

3787

02

1957

٢١٢٦

شيخ القدير بشرح الجامع الصغير، تأليف المناوي،

ف. م

محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين - ١٠٣١ هـ.

كتبه مصطفى بن يوسف بن عبد الله الحسيني ١١٧٠-١١٧٥ هـ

ج ١-٣، ١٥، ٧ في ٥ مج (١٩٥٥ ق)، ٢٧ س

٦٣٦٤

٢١٥ × ١٥ سم

نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد، طبع

١٣١٦

١٣١٥

الأعلام ٧: ٧٥ معجم المؤلفين ٥ : ٢٢٠

١٣١٧

١- الأحاديث السننية الأخرى أ- المؤلف

١٩١٥

ب- النساخ ج- تاريخ النسخ د- الشرح

الكبير على الجامع الصغير .

الجزء الخامس من المناري الكبير

الجزء الخامس من فيض القدير ليشرح
لجام الصغيرة كيف امام العالم محمد
المدعو عبد الرؤوف المناوي
رحمه الله تعالى رحمة
واسعة ونفعنا
به آمين
امين

لهذه وحده هذا الكتاب المبارك موقوف على
طلبة العلم الشريف القاطنين بحلب
الشهابية من خيرات المرحوم المرفوع
احسيد النسيب حميد كاج احمد
ابن المرحوم محمد بن محمد كاج احمد
من سكان محلة
المغايير ظاهر
حلب المحلة
وذلك
في
السنه

كتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

| | |
|--------------|--|
| الرقم: | ١٢٠٧ |
| العنوان: | فيض القدير لشرح الجامع الصغير |
| المؤلف: | للإمام عبد الرؤوف المناوي |
| تاريخ النسخ: | ١١٠٧ هـ |
| اسم الناشر: | مطبعة محمد يوسف بن عبد الرحمن الطحطاوي |
| عدد الأوراق: | (٥٢) ٩ |
| ملاحظات: | --- |

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
شفاعتي الاضافة بمعنى الى العهدية اي الشفاعة التي اعطاها
الله سبحانه وتعالى ووعدني بها اذ حررتها **اهل الكبار** الذين
استوجبوا النار بذنوبهم **الكبار من امي** ومن شاء الله فيشفع
لقوم في ان لا يدخلوا النار والآخرين ادخلوها ان يخرجوا منها
ولا ينافيه قولهم في الحديث المار ان الله ابا على بنين قتل مومنا
لان المراد المستحل والذبح والشفيع كما مر قال الحكم الترمذي
انما الحقون الورعون واهل الاستقامة فقد كفاهم ما قدموا
عليه فانما قالوا تقواهم وورعهم برحمة شاملة فتلك الرحمة
لا تجدد لهم في مكان قال والشفاعة درجات فكل صنف من الانبياء
والاولياء واهل الدين كالعابد والورع والزهاد والعلماء
ما خذ عظم منها على حاله لكن شفاعته ممد لا تسب شفاعته
غيره من الانبياء والاولياء لان شفاعتهم من الصدق والوفاء
والحفظ وشفاعة محمد من الجود وفيه رد على الخوارج المنكرين
لشفاعة ولا حجة لهم في قوله تعالى فما تنفعهم شفاعته الشافعي
كما هو مبين في الاصول **هم** في السنة **في الزهد** **عن**
ابن مالك **نه** **عن جابر بن عبد الله** قال كنت
في المجلس قال جابر ومن لم يكن من اهل الكبار فما له والشفاعة
طب وفي الاوسط **عن بن عباس** رضي الله عنهما قال اهديني فيه
عنده موسى بن عبد الرحمن الصفاني وهو وضاع **خط** **عن بن**
عمر بن العاص **وعن كعب بن عجرة** رضي الله عنهما قال الترمذي
في العلل سالت محمد بن يحيى البخاري عن هذا الحديث فلم يعرفه
وفي الميزان رواه عن صديق من يجهل حاله احمد بن عبد الله
الزبيدي فما ادري من وضعه واعاده في محله وقال هذا حديث منكرو
شفاعتي **اهل الذنوب من امي** قال ابو الدرداء وان راوان
سرق قال وان راوان سرق الواحدهم **على** **نف** **ابي**

الورد

الورد اظهروه ان شفاعته تكون في الصغار وتخصيصها بالكبار
فيما قبله يوزن باختصاصها به جاء النص في بعض الروايات
ففي الترمذي عن جابر من لم يكن من اهل الكبار فما له والشفاعة
ثم هذا الحديث مما استدله اهل السنة على حصر الشفاعة
لاهل الكبار ونار زعمهم المعتزلة بانه جز واحد ورد على مضادة
القرآن فيجب رده بانه يدل على ان شفاعته ليست الا لهم وهذا
لا يجوز لان شفاعته منقبة عظم وتخصيصها باهل الكبار يقتضي
حرمان اهل الصغار وهو ممنوع اذ لا اقل من التسوية لان
هذه المسألة ليست من المسائل العملية فلا يجوز الاكتفاء بها بالظن
الذي افاده جز واحد وبعد التناول فيجوز ان يكون المراد به
الاستفهام الانكاري كقولهم هذا ربي وبان لفظ الكبير غير مختص
بالمصيبة بل يتناول الطاعة فيجوز ان المراد اهل الطاعات
الكبرى قال الامام الرازي والافاض انه لا يمكن التمسك بهذه
المسألة بهذا الخبر وحده لكن مجموع الاخبار حجة في الشفاعة
يدل على استقاط هذه التاويلات **خط** **عن ابي الورد** رضي
الله عنه وفيه محمد بن ابراهيم الطرسوسي قال الحاكم كثير الوهم
ومحمد بن سنان الشيرازي قال الذهبي في الدليل صايد مناكير
شفاعتي **امي** **من احب اهل بيتي** يوتي مما قبله وهذا لا ينافي
قوله لفاطمة بضعة مني لا اعني عنك شيئا لان المراد الاباذن
الله تعالى والشفاعة انما هي لمن شاء الشفاعة له من ذا الذي
يشفع عنده الاباذن **خط** **عن علي** امير المؤمنين رضي الله عنه
شفاعتي **مباحة الامن** لفظ رواية الديلمي الاعلى من سبب
اصحابي فانها منظور عليه ممنوعة عنه لجوارة على من بذل نفسه
في نصرة الدين وطال ما كلف الكذب عن خاتم النبيين فلما
يجوز على ذلك الامر الشنيع جوزي بحرمان هذا الفضل العظيم
حل **عن عبد الرحمن** بن عوف رضي الله عنه ورواه عنه الديلمي ايضا
شفاعتي **يوم القيمة** لرفع الدرجات ورفع الدرجات **حق**
العذاب

مادون لها منها من ربه تعالى لقوله تعالى يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا ولقوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده وانكار المعتزلة للشفاعة عكسا بقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ويردد منعهم الا الله على العموم في الاشخاص والاهوال وان سلمت بحسب تخصيصه بالكفار جميعا بين الادلثة **فمن لم يؤمن بها في الدنيا لم يكن من اهلها** اي لم تنله في ذلك الموقف الاعظم عقوبة له على انكاره ما هو الحق الثابت عند اهل السنة والجماعة **ابن منيع** في المعجم عن زيد بن ارقم وبضعة عروصا بيا ومن ثم اطلق عليه التواتر **سُميت العاطس** اي تلى لم يرحل الله عقب عطا سه ولفظ رواية من ترجمه المتر مذي بسُميت بلفظ الحفا رج فيما وقعت عليه من النسخ وكيف ما كان فالامول للذهب لا للوجوب قال النووي سُميت العاطس سنة كفاية عند اصحابنا وقال القرطبي سُمي العاطس سُميت لانه اذا استجيب للدعوة فقد نال عنه الذي يسمي به عوده لاجله **ثلاثا من المرات فان زاد عليها فان سُميت سنة وان شئت فلا نسمة** بدين ان الذي ٣ زكاه او مرضى لاحقة العطا سى قال النووي وليس الدعاء بغير دعاء العطا سى المذكور بل دعاء المسلم للمسلم بخير عافية وسلامة **ت في الاستدلال عن رجل** من الصحابة ثم قال اعني المتر مذي عزيز واسناد مجهول اي ينه من الجهل والافتقار الحافظ بن حجر عظيم رجاله موثوقه انتهى ورواه ابوداود ايضا وفيه عنده ارسال وضعف بيته بن القيم وغيره

سُميت اخالك اي في الاسلام **ثلاثا من المرات فما زاد على الثلاث فانما هي نزلة او زكاه** فيدعي له كمن يدعي لمن به مرض اداء او وجع قال النووي وليس هو من باب التسميت وهي اعني النووي عن بن العربي انه اختلف هل يقال لمن تتابع به عطا سه انت مذكور في الثانية ادنى الثالثة او في الرابعة

والصحيح

والصحيح في الرابعة **بن السنن وابو نعيم** معا في كتاب **الطب النبوي عن ابي هريرة** رضي الله عنه رموا المعصية حسنة وفيه محرو بن عبد الرحمن بن المجد التميمي قال في الميزان قال يحيى ليس بسى والفلاس ضعيف وابو زرعة راه والنسائي وجميع من ذكره ثم ساق له اخبارا منها هذا الخبر وقضية صنيع المعصية انه لم يخرجه احد من السنة والاعمال عدل عنه على القانوت عندهم وهو عجيب فقد خرج ابو داود وموسى فاعلى ابي هريرة مرفوعا لكنه لم يذكر المنزلة بل قال لما زاد فهو زكاه قال المعرفي ناسنا ده جيدر رواه البيهقي في الشعب عن ابي هريرة مرفوعا

شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة مقبولة ولا يجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض لانهم حسد بضم الحاء والتدريد بضبط اي استل هذا البعض بعضهم بعضا ولهذا قال ابن عباس انهم يتفايرون تفايروا يتوس في الزر بيه ومن هذا القبيل ما قيل عرو والمؤمن من يعمل بعمله **ك في تاريخه** تاريخ نيسابور عن يوسف بن يعقوب العبدي عن عبد الله بن محمد بن مسلم عن احمد بن جعفر البغوي ابي اسحق الطالقاني عن عبد الملك بن حازم عن ابي هارون العبدي عن عبد بن محمد بن مطعم عن ابيه **عن جوده جبير بن مطعم** مرفوعا قضية كلام المعصية من ترجمه وركت عليه والامر بخلافه بل قال عقبه ليس هذا من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم واسناده فاسد من اوجه كثيرة يطول شرحها انتهى وقال ابن الجوزي منها ان في اسناده مجاهيل وضعفا منهم ابو هارون فهو موضوع انتهى وبتبعه المؤلف في مختصر الموضوعات فحكاها دائره ولم يتعقبه

شهدت علاما اي حضرت حال كوني صغيرا والشهود الحضور مع المكاهة اما بالبصر والبصيرة والعلام الولد الصغير ويطلق على الرجل مجازا باعتبار ما كان عليه كما يقال للصغير شيخ مجازا باسم ما يورث اليه ونوله **مع عرومي** منطلق بشهدت وهو جمع عم

المعصية

كما يجمع على اعمام كيعمل وبسرلة والعمومة ايضا مصدر العلم كالابن
 والخولة وقوله **حلف المطيعين** بالثغاة التمتة المشددة جمع
 مطيب بمعنى متطيب اي حضرت تعا هدهم وتعا قد هم على ان
 يكون امرهم واحدا في النصرة والحماية والحلف بفتح فكسر العهد
 لبن القوم والمخالفة والمعاهدة والملازمة والتطبيب استمال
 الطيب وقوله **فما يسرني ان لي حمر النعم واني انكث** اي
 ما يسرني ان يكون لي الابل الحمر التي هي اعز اموالي العرب واكرها
 واعظمها والحال اي انقضه والفاء في فما عاطفة او سببية و
 السوور ما يكتن من العزج وحمر بضم فسكون جمع احمر والنعم
 بفتح النون والعين المال المراعي وهو جمع لا واحد له من فطرته
 واكثر ما يقع على الابل بل قال ابو عبيدة النعم الابل نقط والنكث
 المنقض يقال نكث الرجل العهد نكثا فنقضه ونكثه فانكث
 مثل نقضه فانقضض وهذا الحديث روي بالفاظ فرواه الحاكم
 باللفظ المذبور ورواه الامام احمد وابو يعلى الموصلي بلفظ
 شهدت حلف المطيعين وانا غلام مع عمومتي الخ واصل ذلك
 انه اجتمع بنواها ثم وزعهم في الجاهلية بمكة في دار بن
 جذعان وتخالفوا على ان لا يتخا ذلوا ثم ملوا جفلة طيار ووضوها
 في المسجد عند الكعبة ونحسوا ايديهم فيها وتعاقدوا على
 التناصر والاخذ المظلوم من الظالم ومسحوا الكعبة بايديهم المطيبة
 تركبوا نسوا المطيعين وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاوها
 حلفا اضرا وتعاقدوا على ان لا يتخا ذلوا فسموا الاحلاف
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من المطيعين وكان عمر رضي
 الله عنه من الاحلاف فاضر النبي صلى الله عليه وسلم ان باق على
 ما حضره من تحالف قومه المطيعين من التناصر على الحق والاخذ
 للمظلوم من الظالم وانه لا يتعرض له بنقض بل احكامه باقية في
 الاسلام وفيه ان ما كان من حلف الجاهلية لا يبطله الاسلام
 وبه صرح في حديث ايعا حلف كان في الجاهلية لا يبطله الاسلام

وبه صرح في حديث ايعا حلف كان في الجاهلية لم يزد الاسلام الا سنة
 رواه الحاكم عن حديثه وقال على شرط الشيخين **هم لك عن عبد**
الرحمن بن عوف رضي الله عنه وفيه عبد الرحمن بن اسحق وفيه كلام معروف
شهداء الله في الارض هم اساء الله على خلقه سواة **تتلوا**
 في الجهاد في سبيل الله لا على كلمة الله تعالى **او ماتوا** على الفرس
 من غير قتال فانهم شهداء اي في حكم الاخرة **هم** من حديث محمد
 ابن زياد الا انها في قاله ذكر عند ابو عتبة الخ لا في ذكر
 الطاعون والبطون والنف نفضب ابو عتبة وقال حديث
 اصحاب بنيينا انه قال فذكره في خبر عن ذلك المصنف بقوله **عن**
رجال من الصحابة قال العيصي ورجاله لقات انتهى ومن ثم ومن المصنف
شهران لا ينقصان مبتدا وخبر يعني لا يكا ويتفق
 نقصانها جميعا في سنة واحدة غالبا والا فلا يصلح الكلام على
 عمومته اختلف ضرورة اذ **انما** ناقض في سنة واحدة قد
 وجد بل قال الطحاوي وجدناهما ينقصان معا في اعوام وقيل
 لا ينقصان في ثواب العمل بهما وانما خصهما لتعلق حكم الصوم
 والحج بهما فكما ورد من الفضائل والاحكام سواء كان رمضان
 ثلثين او تسعا وعشرين وسواء صادف الوقوف التاسع
 او غيره قال النووي وهذا هو الصواب وقال الطحاوي المراد
 رفع الحرج عما يقع فيه خطأ عن الحكم باختصاصهما بالعقدين وجواز
 احتمال الخطأ بينهما ومن ثم لم يقتصر على قوله رمضان وذو
 الحجة بل قال **شهران** مبني على ما ذكره في ادول مما قبله اهدما
رمضان والاخر ذو الحجة اطلق على رمضان انه شهر عيد
 لقربه من العيد واستشكل ذكر ذي الحجة لانه انما يقع الحج في
 الحرة الاولى منه فلا دخل لنقص الشهر وعامة واجيب بتاويله
 بان الزيادة والنقص اذا وقع في العقدة يلزم منه نقص
 عشر الحجة او زيادته فينقصون الثامن او العاشر فلا ينقص
 اجمرد توهم عما لا غلط فيه ذكره الكرمانى لكن قال البرماوي

اجتماعها

وذلك الثاني غلط لا يعتبر على الاصح **هم قه** كلهم في الصوم **عن**
ابن بكوة رضي الله عنه لكن الذي رايت للشيخين **شهر** عييد
لا ينقصان رمضان وذي الحجة ثم ان صريح كلامه ان السنة
جميعا روده لكن استثنى منهم المنادي وغيره **الناس**
شهر رمضان شهر الله يعني الصوم عبادة قدسية ما اخلا
الله امته من افتراضها عليهم ورمضان مصدر رمضان اشتق من
الرمضا فاضيف اليه الشهر وجعل علما ومنع الصرف للمعريف
والالف والنون فالسببية واقعة مع المضاعف والمضاعف اليه واما
ضمير صام رمضان فمن باب الحذف كما من الالباس ذكره الكسان
وشعبان شهر ي اي انا سنت صومه **شعبان المطهر**
بالبناء الفاعل على الذي يذب **ورمضان المكفر** للذنوب اي
صومه مكفر لها والظاهر ان المراد الصغائر **من عاكر** في
تاريخ دمشق **عن عايضة** ورواه باللفظ المنبر الذي لم ينفذ في
شهر رمضان يكفر ما بين يديه من الخطايا **الى شهر رمضان**
المقبل يعني ذنوب السنة التي يسبقها اي الصغائر كما تنور
ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضائل **رمضان** **عن ابي حنيفة**
شهر رمضان اي صيامه **معلق بين السماء والارض** لا يرتفع
الى الله الابزكاة الفطر اي باحزابها الى مستحقها والظاهر
ان ذلك كناية عن توقف قبولها على احزابها **بن شاذان** في
ترغيبه والضياع في المختارة **عن جرير** بن عبد الله اوردته ابن
الجوزي في الواحيات وقال لا يصح فيه محمد بن عبيد البصري مجهول
شهيد البر **يفضل له كل ذنب** يحمله من الكبائر والصغائر **الا الذين**
يفتح الدال وسودها **والامانة** التي كانت عنده وخاف فيها ولم
يوصلها الى مستحقها او قصر في تفصيلها **وشهيد البر** **يفضل له كل**
ذنب والدين بالفتح ايضا **والامانة** فانه افضل من شهيد البر
لكونه اركان غوريين في دين الله تعالى ركو به البحر الخوف وتقال
اعدايه قال الحافظ بن حجر وفي معنى الدين جميع السعيات المطلقة

بالعباد **حل** من حديث الموصي عن طلوت بن ادهم عن هشام
ابن حسان عن يزيد الرقاس **عن عمة النبي صلى الله عليه وسلم**
عبارة ابي نعيم عن بعض عمات النبي صلى الله عليه وسلم وقضية
صنيع المصنف ان هذا لم يخرج احد من السنة والامانة عنه والامر
بخلافه فقد عزاه في الزردوس وغيره الى ابن ماجه من حديث
اسم مولى عاتك ابن حجر سنده ضعيف وقال حديثنا الا على
للأم الزين العراقي وفيه يزيد الرقاس **شي**
شهيد البر **مثل شهيد البر** اي له من الاجر ضعف ما للشهيد
البر كما ذكر **والكا يفي البحر** **كالنفس في دمه في البر** الذي
يدور بواسطه من ربح البحر واضطراب السفينة من الاجر مثل
ما للشهيد البر من الاجر بقتله **وما بين الموجهين في البحر** **قنا طع**
الدين في طاعة الله اي له من الاجر في تلك اللحظة مثل اجر
من قطع عمره كله في طاعة الله **وان الله عز وجل وكل ملك**
الموت بقبض الارواح **الاشهاد** **البحر فانه يتولى قبض**
ارواحهم بلا واسطة فانه تعالى هو القابض لجميع الارواح
لكن شهيد البر بلا واسطة ملك الموت **ويفضل شهيد**
البر **الذنوب كلها الا الدين** بفتح الدال **ويفضل شهيد البر**
الذنوب كلها والدين على ما سبق تقريره **طب** كلاهما من
رواية فيس بن محمد الكندي عن عيسى بن معاذ عن سليمان
ابن عامر **عن ابي امامة** الباهلي رضي الله عنه قال الزين العراقي
وعنه بن معاذ ضعيف جدا
شوبوا مجلسكم اي اخلطوه وفي رواية بمجالسكم **بمكدر**
الذات الموت تفسير المكدر الذات او بول منه وذلك لانه
يمنع من الاسر والبطر والانهماك في الذات والاستغراق في
الضمك والتماذي على الغفلات ومقتصر الامر ويرضى بالقبيل
من الرزق ويذهب في الدنيا ويرغب في الاخر وهو في المعايير
وفي صحيح بن حبان عن ابي ذر مولى عاتك في صحف موسى عجبت لمن

ايمن بالموت كيف يفرح ولعن ايمن بالنار كيف يضحك ولعن
ايمن بالقدر كيف ينصب ولعن راي سرعة تقلب الدنيا باهلها
كيف يطعن اليها **ابن ابي الدنيا** ابو بكر في كتاب **ذكر الموت**
عن عطاء ابن ابي سليم **الخزاساني** البجلي مولى المهلب بن
ابي صفرة بضم المهملة **مرسلا** قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم يجلس قد استعلاه الضحك فذكره قال الحافظ العراقي
ورويانه في امالي الجاهلي من حديث ابي ذر قال لا يصح
شوبوا شيعكم بالخنا فانه اسرى لوجوهكم والخب لا نواهم
والثوب لهما علم الخنا اي ثوبها الذي يسمى عمره **سيد**
ريحان اهل الجنة في الجنة **الخنا يفصل ما بين الكفر والايقان**
اي خضاب العرب يفرق ما بين الكفار والمؤمنين فان
الكفار لا يخلصون به بل بالسواد **بن عكر** في تاريخه من
حديث المسدد ابن الاموي المحصي عن عبد الصمد بن سعيد
عن عبد السلام بن العباس بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد
الله التقي الرستي عن ابراهيم بن ايوب الرستي عن ابراهيم
ابن عبد الحميد الجوسي عن ابي عبد الملك الازدي **عن انس**
ابن مالك وفيه من لا يعرف

شبان لا اذكر فيها اي عندها **الذبيحة والعطاس** **مخلصان** **الله** اي بذكره فيقال عند الذبح بسم الله والله اكبر
ولا يقال واسم محمد ولا صلى الله على محمد وكذا العطاس
فلا يقال الحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد **فمن** حديث
الحسن ابن ابي جعفر عن سهل عن الضمك **عن بن عباس**
والحسن هذا قال الذهبي ضعفه وسئل هذا قال ابن
راهويه كان كذا باوراة عنه بن كمال ايضا ومن طريقه اورده
الديلمي مصرها فلو عزاه له لكان اولي
شيبتي هود اي سورة هود **واخوانها** اي واسباها من
السور التي فيها ذكر احوال القيمة والعذاب والهموم والامرات

مختصان باسمه

اذا تناقمت على الانسان اسرع اليه السيب في يجر اوان قال المقتبي
والهم يخترم الحسيم مخافة **وتشيب ناصية المصير وهو مر**
قال الزمخشري مزي في بعض الكتب ان رجلا امسى فاحم لشعر
كثك الغراب واصبح ابيض الرأس والحية كاللقامة فقال رايت
القيمة والناس يتبادون بسلاسل الى النار فمن هول ذلك
اصبحت كما ترون **طب عن عتبة بن عامر** **داي جحيمة** بالتصغير **وهي**
شيبتي هود واخوانها الواقعة والحاقة واذا الشري كورت
يعني ان اهتمامي بما فيها من احوال القيمة والحوادث النازلة
بالام الماضية اخذ مني ما اخذه حتى شبت قبل اوان السيب خوفا
على امي **طب عن سهل بن سعد** قال النبي نبي سعيد بن سلام
المطار وهو كذاب انتهى وكان ينبغي للمصنف حذفه من الكتاب
شيبتي هود والواقعة والمرسلات وعجم يتسألون واذا
الشري كورت لما فيها من ذكر الاليم وما حل بهم من عاجل
باس الله فاهل اليقين اذا تلوها انكف لهم من ملكه وسلطانه
وبطنته ونهره ما تذهل به النفوس وتطيب منه الودوس
فلو ما توانوا لحق لهم لكن الله لطف بهم لا اقامه الدين **مت في**
السمايلك في التفسير **عن بن عباس** **سك** في التفسير **عن ابي**
بكر الصديق رضي الله عنه قلت يا رسول الله اراك قد شبت
فذكره قال في الاقتراج اسناده على شرط البخاري **بن مودويه**
في تفسيره **عن سعد بن ابي وقاص** وفيه شيخ بن وكيع قال الذهبي
ضعيف وقال الدارقطني موضوع وقال المعمر في الدرر بل حسن
شيبتي هود اي سورة هود **واخوانها** اي وما يشبهها عانيه
من احوال القيمة وسدايدها واولاد الانبياء وما مر بانهم **قبل السيب**
لان الفرع يورث السيب قبل اوانه اذ هو يورث النفس فيشتت
رطوبة البدن وتحت كل شجرة منبع ومنه يعرف فاذا اشتفت
رطوبة يلبس الينا بيع فيبوس الشعرنا فيفزع كالزروع الاخضر
اذا لم يستوفانه يبيض وانما يبيض شعر الشيخ لذهاب رطوبته

۲۶

درود الله الذي لم يبعنا
 النساء في البيت بركة والساتان بركات والقطات ثلاث
 بركات يريد الله كلما كثر الفهم في البيت كثرت البركة فيه لما
 فيها من البركة والارتقاء من الدر والفصل ومن كثر كثر من
 قلل بليل له **حد عن علي** أمير المؤمنين رضي الله عنه وفيه ضرب
 ابن عبد الله قال في الميزان له حديث منكروا العقبلي لا يعرف

الآية ومثله الشاه بركة ثم سائة الى اخر ما هنا
الشاه بركة والبير في البيت ونحوه بركة والمتور بخير فيه
الخنز ونحوه **بركة والنداحة** اي الزناد **بركة** في البيت لشدة
الحاجة اليها واستعماله الاستغناء عنها **خط** في ترجمة رثر الاصماني
من حديث احمد بن نصر الزراع عنه عن محمد بن حرب عن داود
المجمر عن معدي عن قتادة **عن انس** ظاهري صنيع المعصيات
المخيب حزمه راقبه والا من بخلا به بل اعلمه فقال الزراع
ليس بحجة انتهى وقال ابن الجوزي والذهبي قال الموارثي
الزراع كذاب رجال وداود بن المجمر قال احمد والبخاري لا شيء
وقال الذهبي قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به وقال يحيى ليس
بشيء انتهى وبه يثبت انه سند الحديث عدم انتهى
الشاه من دواب الجنة اي ان الجنة فيها شياه واصل هذه منها
اذا هنا تكون يوم القيمة في الجنة **عن ابن عمر** بن الخطاب رضى الله
خط عن **ابن عباس** رضى الله عنهما قال ابن الجوزي حديث لا يصح ورود
في احد روايته قال ابن حبان يروي ما لا اصل له
الشاه سنوة الله من بلاده اليها يحيى ينقل من جبريت
الشي وجبته جمعة سنوة من عباده **من خرج من الشام**
الى غير هانيس ومن دخلها من غير هانيس **قال عيسى**
عليه الصلوة والسلام حين نزل دمشق ان يقدم الفتيان يجمع
فيها كنزا فلن يقدم المسكين ان يسبح فيها جزاؤا له فهدم ابن
حيان لا وليس الغزالي ان تارقي ان يكون ناوما الى الشام فقال
زهدم كيف المعيشة بها قال ان هذه القلوب قد خالطها الشك
فما تنفخها الموعظة فأكسده قال العارف البطايعي رايته الشيخ
ابا البيان والشيخ رسلان مجتمعي بجامع دمشق فسالت
انه ان يجيب عنهما ويتبعهما حتى صعدا اعلاما فارة الدم وقعدا
بمقدنات واذا بالخص الى كانه طاهر في العدي بخل بين يديه
كالسيد بن فسالة عن اشيا منها على وجه الارض بلد مارا بته

قال لا

قال لا قال في رايته مثل دمشق قال لا دكا ناخا طبا نه يا ابا العباس
فقلت انه الخضر **طربك عن ابراهيم** رضى الله عنه قال
المعيني فيه عن بن معدان وهو ضعيف
الشاه المجرى والمنشور اي لبقعة التي تجمع الناس بينها
الى الحساب وينشرون من قبورهم ثم يساقون اليها وحضت بذلك
لانها الارض التي قال الله تعالى باركن فيها للعالمين واكثر الانبياء
يعملونها فانتشرت في العالمين سواهم فناسب كون ارض
المجرى والمنشور **ابو الحسن بن شجاع الربيعي** يفتح الرواة والمجدة
القيمة نسبة الحديث بن نزار في **مضابيل الشام عن ابي ذر**
الشاهد المذكور في قوله تعالى وشاهد مشهود **يوم عرفة**
اي يشهد لمن حضر الموقف **ويوم الجمعة** اي يشهد لمن حضر
صلاته **والمشهود هو يوم الموعود يوم القيمة** لا يشهده
اي يحضره جميع الخلايق من انس وجن وملائكة وغيرهم لفصل
القضاي سياتي في حديث اخر الكتاب ما يعارض ذلك **ك** في
التفسير **هو عن ابي هريرة** قال ك على سوطها واتره الذهبي
الشاهد اي الحاضر **يروي ما لا يري الغايب** قال ابن جرير
اراد روية القلب لا العين اي الشاهد لا امر يتبين له من الرواي
والنظر فيه ما لا يظهر الغايب لان الشاهد لا امر يتضح له ما لا
يتضح للغايب عنه **عن حم عن علي** امير المؤمنين قلت يا رسول الله
اكون لامرك اذا ارسلتني كالسكة الممطرة او الشاهد يري
ما لا يري الغايب بل بل الشاهد الخ **المضاعف** في مسند الشهاب
وكذا الذي يري **عن انس** ومن المعصية واصله قول العامري
في شرح الشهاب صحيح قال البخاري في هذا الثاني بن لحيمة
الشهاب شعبة من الجنون قال الزمخشري يعني انه شبيه
بطبيعة من الجنون لانه يغلب العقل ويميل صاحبه الى السفوات
خلية الجنون والشعبة من الشئ ما تشعب منه اي منزع كفضن
الشجرة وشعب الجبل ما تفرق من رؤسها وقال العامري الشهاب

هذا السن وطراوته ومنه قول المصطفى صلى الله عليه وسلم لا ملحة
الصبر يشب الوجه اي يوقد لونه ونضرتة والشمعة النطفة من
الشيء فبالفعل يوقد عواقب الامور والجنون يسترها والمصاب
لم يتكامل عقله فيفسد منه خفة وهدوء فمخدر المصطفى من
الجملة وصح على التثبت وفيه ايما للعفو عن السباب والنساء
حالة وفي رواية حبايل **الشیطان** اي مصايد الجبالية
بالكسوة ما يصاد به من اي شيء كان وجمع حبايل اي المرأة
شبكة يصطاد بها الشيطان عبدة الهوى فارشده لئلا
تفتقه على امته الى الخذر من النظر اليهن والترب منهن وكن
الخطا من الالتفات اليهن باطنا ما امكن وقد قدم خبر اتقوا
الدنيا والنساء فخصه من يكون من اعظم اسباب الهوى راشد
انات الدنيا **الخرايطي** في كتاب **اعتلال القلوب** وكذا الحمي
في ترجمته **عن زيد بن خالد الجهني** روى عنه عن رضى الله عنه
ورواه ابو نعيم في الحلية وابن الاكث من به سواد الديلمي
عن عمته وكذا القضاي في السباب قاله شارحه العام **في صحيح**
الكتاب ربيع المومن لانه يوقع في رمضان المطاعات
ويسوم في ميادين العبادات وينزه القلب في رياض الاعمال
فالمرء فيه في سعة عيش من انواع طاعة ربه فلا الصوم
يجمده ولا النوم مضيق عن نومه وقيامه كالماسية ترفع في زهر
رياض الربيع قاله المكي انما قال **الكتاب ربيع المومن** لان
احد الفضول عند العرب فضل الربيع لان فيه الحبيب والخير
الكثير الموجود في الربيع **عن ابن سبيد** الخذري روى عنه
ومن المعه حسنة وهو كما قال ثقة قال المصنف اسناد حسن
انتهى واورده بن الجوزي في الواحيات وقال لا يصح
الكتاب ربيع المومن قصر بابه تصام وطال ليته تمام
وفي رواية تمامه تمامه بالماء فلهو له يكن ان ياخذ النفس
عظمها من النوم ثم يقوم للمعجد والادراد بنشاط فيجتمع له

فيه

فيه نومه المحتاج اليه مع ادراكه وظايف العبادات فيكمل له مصلحة
دينه وراحته بوزنه بخلاف ليل الصيف فانه لقصره وحره يغلب
فيه النوم فلا يتوخذ فيه ذلك وهذا الحديث كالروح لما قبله **عن ابن**
الشيخ الخذري روى القضاي في السباب وزعم العامري انه صحيح
الشيخ اي الخليل الخذري على ما سبق بما فيه **كتاب الجنة** مع
هذه الحفلة حتى يطهر منها اما بتوبة صحيحة في الدنيا او بالعذاب
وحقيقة الانسان عبارة عن روح ونفس وقلب وانما سمي القلب
قلبا لانه يميل تارة الى الودع ويتصن لها فيفوز ويغلب فيدخل
صاحبه الجنة واذا انقص بصفة النفس اظلم فكان مقر السجود فخاب
وخسر فلا يدخل الجنة حتى يطهر عن دنس **كتاب الجنان**
عن بن جهم ابن الخطاب روى عنه ورواه عنه ايضا الطبراني والديلمي
السوك الخفي ان يعمل الرجل لكان الرجل اي ان يعمل الطاعة
لاجل ولده ان يراه ذلك الانسان او يبلغه عنه فيعتقده
اربعين المية سماء سر كالا ان كان يجب افراد الله بالالوهية يجب افراد
بالعبودية **كتاب في الوفاي عن ابن سبيد** الخذري قال في صحيح واقره الذبي
السوك في امتي الخفي من ديبب الخليل في رواية التلمذ بالانوار
ثانهم لا ينظرون الى الاسباب كالمطرغا فلين عن المسبب ومن
وتف مع الاسباب فقد اتخذ من دونه اولياء فلا يخرج عنه
المومن الا بهتك عجب الاسباب ومثا هذه الكل من رب الارباب
واشعار بقوله **على الصفا** اي انهم وان ابتلوا به مثلا سويهم
لفضل يقيهم فانه وان خطر لهم فهو خطر رخصي لا يورث في
نفوسهم كما يورث ديبب الخليل على الصفا بل اذا عرض لهم خطرات
الاسباب ردتها صلابة قلوبهم بالله تنبيه قال الامام الرازي
السلامة في القيمة بقدر الاستقامة في نفي السوك فمن الناس
من اثبت ظاهرا وهو السوك المظاهر والاستقامة في الدين
لا يحصل الا بنفي السوك فلا يجعلوا الله انداد منهم من اقر
بالوحدانية ظاهرا لكنه يقول قول لا يهدم ذلك التوحيد كات

يضيق العباد والنجاسة الى الكوكب او المصيبة والمرضى الى
الدوا والافذ والفعل الى العبد استغلا لا وكل ذلك يبطل الاستقامة
في معرفة الحق سبحانه وتعالى ومنهم من ترك كل ذلك لكنه يطبع
النفس والشهوة احيانا واليه اشار بقوله افرأيت من اتخذ الهه
هو اه وهذا النوع من الشرك هو المحسوس بالشرك الخفي والخراد
عن قوله تعالى حكاية عن ابراهيم واسماعيل واجعلنا مسلمين
لك وتوكل يوسف وتوكل سليمان ان الانبياء مبررون عن
الشرك الجلي اما الحالة المسماة بالشرك الخفي وهو الالتفات
الى غير الله تعالى فالشرك لا ينفك عنه في جميع الاوقات فلهذا
السبب تضرع الانبياء والراسل وان يصرف عنهم الاسباب ودفعها
ملاية تلوهم بالله **الحكيم** الترمذي **عن ابن عباس** رضي الله عنهما
ظاهره انه لم يره ممن جالاه من المشاهير الذين وضع لهم الرموز
وهو عجيب فقد خرج ابو يعلى بن عدي وابن حبان من حديث ابي بكر
ولا يحدوا الطرائف بحقه عن ابي موسى كما بينه الحفاظ العراقي وتلك
تلميذه الهيثمي رواه البزار وفيه عبد الأعلى بن اعين ضعيف
الشرك فيكم ايها الامة اخفى من ويب التمل قال الفزاري
ولذلك اخفى عن التوف على غوايله مما سره العلماء فضلا عن
عامة العباد وهو من اواخر غوايل النفس وبواطن مكابرها
وانما يتلوه العلماء والعباد المتشبهون عن ساق الجدسوك
سبيل الاخرة فانهم مما هموا أنفسهم وجاهدوها ونظروها
عن الشهوات وصانوها عن الشهوات وحملوها بالفتن عن
اصناف العبادات عجزت نفوسهم عن الطمع في المعاصي الظاهر
الواقعة على الجوارح فطلبت الاستراحة الى الظاهر بالخبر
واظهار العمل والعلم فوجدت مخلصا من سقطة المجاهدة الى
لذة القبول عند الخلق ونظرهم اليه بعين الوفاق والتعظيم فتأزعت
الاعمال الطامعة وتوصلت الى الاطلاع الخلق ولم تقنع باطلاع
الخائف من عت بعد الناس ولم تقنع بجهاد الله وعلت انهم اذا عرفوا

تركه

ترك الشهوات وتوكله للشبهات وتحملة ساق العبادات اطلقوا
السمم بالمرح والتنا وبالغوا في الاعتراف ونظروا اليه بعين الاحترام
وتبركوا ببقائه ورغبوا في بركته دعائه وفنا بحقه بالسلم والخدمة
وتدبره في المحاملة والتمائل وتصافوا له فاصابت النفس في
ذلك لذة من اعظم اللذات وشهوة اغلب الشهوات فاستحققت
فيه ترك المعاصي والعبادات فاستلانت خسونة المراقبة على
العبادات لا دراكها في الباطن لذة اللذات وشهوة الشهوات
فخر يظن حياته بالله وبعبادته المرضية وانما حياته بمسدة
الشهوة الخفية التي يهي من دركها الا العقول النافذة القوية
ويري انه يخلص في عبادة رب العالمين وقد ثبت اسمه في جريدة
المناقب **وساد لك على شئ اذا فعلته اذهب عنك صفار**
الشرك وكباره قال الحكيم صفار الشرك تفور كما شاء الله
وسيت وكباره كالربا اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا
اعلم واستغفر لك لما لا اعلم تتوكلها ثلاث مرات تحتل
كل يوم وتحتل كلما سبق الى النفس التوف مع الاسباب وذلك
لانه لا يدري عنك الا من ولي خلقك فاذا تمودت به اعاذك
انه لا يجيب من التجا اليه وقصر نظره عليه وانما ارشد الى هذا
المعوذ لئلا يتساهل الانسان في الركون الى الاسباب يرتكب
فيها حتى لا يري التكوين والتدويم الاروية الايمان بالضم فلا
يزال يصنع الامور ويحمله حتى يخل المقدة منه عقله الايمان
فليكن وهو لا يشعر فارشده الى الاستعاذة بربه يسوق نور
اليقين على قلبه **الحكيم** الترمذي **عن ابي بكر** الصديق رضي الله عنه
وظاهر صنيع المعصية انه لم يره ممن جالاه من المشاهير والمسا
بعد النعمة وهو ذوق قد خرج الامام احمد في المسند وكذا
ابو يعلى عن ابي نعيم ورواه احمد والطبراني عن ابي موسى راي
نفس في الحلية عن ابي بكر
الشرك اخفى في امتي من ويب التمل على المعصاة في الليلة الظلم

واذناه ان يحب على شئ من الجور او يتعاض على شئ من العدل
وهو الدين الا الحب في الله والبغض في الله اي ما دين الاسلام
الا ذلك لان القلب لا يولد من المتعلق بمحبو يفتن يكن الله
محبوبه ومعبوده فلا بد ان يتعبد قلبه لغيره وذلك هو الشرك
المبين فمن ثم كان الحب في الله هو الدين الا ترى ان امارة العزيز
لما كانت مشركة كان منها ما كان من كونها ذات خروج ويوسف
لما اخلص الحب في الله والله نجاة من ذلك مع كونه شيا غريبا
علو كما قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبوني يحكم
الله قال ابن القيم الشرك شرك كان شركه يتعلق بذات
المعبود واسمايه وصفاته وانفاله وشركه في عبادته ومعاملته
لا في ذاته وصفاته والاول نوعان شرك تقليل وهو ارجح
انواع الشرك كقطيعة المصنوع عن صانعه وقطيعة معاملته
عما يجب على المعبود من حقيقة التوحيد والثاني شرك من جعل
معها لها اخوار لم يعطى والثاني وهو الشرك في عبادته اخذ
واسهل فانه يستند التوحيد لكنه لا يخلص في معاملته ومعبوديته
بل يعمل بحظ نفسه تارة ويطلب الدنيا والرفعة والجاه اخرى
تلقه من عمله نصيب ولنفسه ولعواه نصيب والشيطان
نصيب وهذا حال اكثر الناس وهو الذي ارادة المصطفى صلى
الله عليه وسلم هنا فالتواكله شرك الحكيم في الغزادر لث
في التفسير حل كلهم عن عايشة رضي الله عنها قال لك صبي ونصيب
الذهبي في التلخيص بان فيه عبد الاعلى بن ابي طالب الدارقطني
ثقة وقال في الميزان عن المصطفى جاء باهاري منكرة
وساق هذا فيها وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به
الشرك وديود يعني اذا استتري الانسان دابة كبدته فوجد
شركه له الود فانه عيب ينقص القيمة نقصا ظاهرا
حق عن ابي هريرة قال ان بشرا الغفاري كان له مقعد من رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد ينطيه وانه ابتاع بغير انفسه

تقال

تقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وفيه عبد السلام بن عجلان
قال بن حجر ضيف انتهى ورواه الدارقطني عن ابي هريرة من
طريقين قال الفرابي وفيهما عبد السلام بن عجلان قال عبد الحق
ليست لهم ردي اهدى مما يري بل بن الجهر ضعفه الدارقطني ووثقه غيره
الشرك احق بعصبة اي ما يقربه ويقيه والغيب بالتحريك
الجابب القريب واصلة القرب وكذا الصعب وليس فيه ذكر
الشفعة ولا ما يرد على ان المراد هو الا حفته بها بل يحتمل ان
يكون المراد به انه احق بالبر والمعونة وان كان المراد منه
الشفعة والمراد من الجار الشريك لانه يساكنه وجوار المساكن
اقرب ومنه سميت المرأة جارة وعليه تدل الاخبار الدالة على ان
الشفعة بالشريك وانه لو حمل على الجار لمزم ان يكون الجار
احق من الشريك وهو خلاف الاجماع تمامه عند الطبراني قيل
يا رسول الله ما الشفيع قال الجوار وعند ابي يعلى الجار احق بشفعة
يمني بسقته وقال ابراهيم الحارثي الشفيع بصاد وسين ما قرب
من الدارقطني بن حجر عن ابي رافع ورواه عنه البخاري باللفظ
المذكور الا ما كان ورث المصحة لصحة

الشريك متبوع اي له الاخذ بالشفعة فمرا والشفعة في كل
شئ فيه حجة لما لك في بنوتها في التماريقا واحدا والشفعة
تثبت في الحيوان دون غيره من المفقول واجاب عنه الشافعية
بما هو مقرر في المذوع في الاحكام من حديث ابي هريرة المروي
عن ابن عباس مرفوعا قالت وروي عن ابن ابي مليكة مرسلا
وهو اعم من رفته وابو هريرة ثقة يمكن انه اخطأ انتهى وبه يعمد
ان روى المصحة مع الكلام فيه خير جيد

الشرك منزلة الكلام كحسن الكلام وقبيحه كقبح
الكلام قال المزوي معنى الشرك كالتعريف اذا جلي عن محذور شرعي
نحو مباح قال عمر بن الخطاب للرجل الاسات يقد مها الرجل بين
يدي حاجته يستعطف من الكريم ويعتدل بهن اللبثم لكن

البقر دله والانتصار عليه من يوم كان في الاركان نكسة اخرج
 ابن عكرانه اجتمع بن الزبير ومروان عند عايته وتفاولا
 فقال مروان من يسأله الله يحفظه بقدرته وليس
 له لم يرفع الله رافع فقال فوضت له الامور اذا عزت
 بنا الله لا بالامور بين رافع وقال مروان داري مريض
 القلب بالبر والتقى لا يستوي قلبان قاس وخاشع
 وقال ابن الزبير لا يستوي عباده عبد مكلم
 عتلى لا رهام الاثا رب قاطع وقال مروان
 وعبد بجاني جنبه عن فراسة يبيت بناجي ربه وعور الكع
 وقال ابن الزبير والخير اهل يمرقون تهيدهم
 اذا اجتمعت عند الخطوب المجامع وقال مروان
 وللثواهل يمرقون بكلمهم تثير اليهم بالبحور الاصابع
 وقد استمر هذا الكلام عن الشافعي وانتصر بن بطال عليه
 نسبة الشافعي حذو طس وكذا ابو يعلى عن بن عمر بن العاص
 رعن الله عنه قال الطبراني لا يروي الا بهذا الاسناد قال في
 الاذكار اسناده حسن وقال الهيثمي اسناده حسن وقال
 ابن حجر في الفتح بعد ما عناه البخاري في الادب سنده ضعيف
 ع عن عايته قال الهيثمي وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان
 وثقة ديمم وجماعة وضعفه بن معين وجماعة وبقية رجال الصحيح
 الشعر بفتح السين الحسن احد الجاهلين يكسوه الله الحيرة
 المسلم اي فهو نصف والجمال كله نصف فلذلك اسر من خطب
 امرأة ان يسال عن شعرها بقوله في الحديث المار اذا خطب
 اهدكم الحرة فليسال عن شعرها فان الشعر احد الجاهلين زاهر
 ابن طاهر في حاشية عن اسد بن مالك رعن الله عنه
 الشفا في ثلاثة الحصر المستفاد من تعريف المبتدأ او عاني يعني
 ان الشفا في هذه الثلاثة بلغ حد كانه اندم به من غير هاسر
 من غسل وشرطه بحجم الشوطة ما يشرط به وقيل هو شفاطة

من الشوط وهو الشق بالحجم بكسر الميم وفي معناه القصد
 وانما خص الحجم لانه في بلاد حارة والحجم فيها النجس واما غير الحارة
 فالجسم فيها النجس وكيفية تار انتظم جملة ما يراى به لانه الحجم
 يستخرج الدم وهو اعظم الاخلاط والمسل يستعمل الاخلاط الباردة
 ويحفظ على المحبوبات قواها والكي يستعمل في الخلط الباعى الذي
 لا يتخمس مادته الا به ولهذا وصفه لم كوهه ككبير الحمة وعظيم
 خطره كما قال وانبي اسقى عن الكي لانه فيه تغذية فلا يترك
 الا لضرورة ولهذا تقول العرب في امثالها آخذ الطب الكي وبه
 يذكروا الثلاثة على اصول العلاج لان الامراض الامتلائية تكون
 دموية وصفواوية وبلغمية وسوداوية وشفا الدموية باخراج
 الدم وانما خص الحجم لكثرة استعماله له والصفراوية وما معها
 بالمسهل وبه عليه بالفضل واخذ من الكي وكراهته لانه لا يترك
 مطلقا ولا يستعمل مطلقا بل بعد تعيينه طريقا وعدم قيام غيره
 مقامه في الطب عن ابن عباس رضي الله عنه
 الشفا في الاخرة لهذه الامة حنة هذا الحصر اضافي باعتبار
 المذكور هنا التواتر فمن جعله امامه وانقاد لا حكامه يشفع فيه
 يوم القيمة فيشفع والرحم ترفع لمن وصلها تقول يارب من
 وصلني فصله والامانة تقول يارب من حفظني فاحفظه من
 النار فتشفع وتبيكم فيشفع شفاة عامة وشفاة خاصة
 فيشفع واهل بيته مؤمنوا بين هاشم والمطلب والحفظ رواية
 الديلمي واهل بيت بنيكم مؤمنون اي مؤمنة وفيه عبد الله بن
 داود قال الذهبي ضعفه وعبد الملك ابن عمر قال امر مضطرب
 الحديث وقال ابن معين منقطع
 الشفاة من شفعت الشئ اذا شفته ومنه شفع الا اذا
 سميت به لضم نقيب الى نصيب فبعد ما كان وترا صار شفعا في
 كل شئ يكون بكسر نون في ارض او اربع بفتح نون يكون المنزل
 الذي يروح فيه الانسان ويوطئه او حايط او بستان واجمعوا

علي وجوب الشفعة للشريك في المتاراة لضرره وحضت بالمتار
 لانه اكثر الانواع ضررا **لا يبيع له كذا في خط المولى وفي رواية لا يجل**
ان يبيع نصيبه حتى يعرض على شريكه انه يريد بيعه **ياخذ او يبيع**
فان لم يبيعه لم يعرض عليه **فشرى بكمه احمق به حتى يوزنه** اراد بغير
 الخلف في الجواز المستوي الطرفين فيكون بيعه قبل عرضه تنزيها
 لا يخرجهما ويصدق على المذكور انه غير حلال لكونه غير مستوي الطرفين
 اذ هو راجع الترتيب فلو عرضه فاذن يبيعه فباع فله الشفعة عند
 الامة الثلاثة وعن احمد روايتان هذا كله في شفعة الخلطة اما الجواز
 فلم يثبتها الاية الثلاثة واثبتها الحنفية **م د ن عن جابر بن**
عبد الله رضي الله عنه ورواه عنه ابو يعلى وغيره
الشفعة بضم فسكون وحكى الضم لفتح الفهم وسر عاصم
 تملك ثم يثبت للشريك القديم على الحادث فيها ملك
 بموضع **فما لم تقع فيه الحد ورجع حد وهو الفاضل بين شيئين**
 وهو هنا ما يتميز به الاملاك بعد القسمة **فاذا وقعت الحدود**
 اي بينت اقسام الارض المشتركة بان قسمت وصار نصيب
 مفردا **فلا شفعة** لان الارض بالقسمة صارت غير متساوية
 فلم منه ان الشفعة تبطل بنفس القسمة والتميز بين الحصص
 بوقوع الحدود وقال الرازي الحديث بمنطوقه قد يدل على ان الشفعة
 تختص بالمتساوي وان لا شفعة للجارد به قال الثلاثة واثبتها
 الحنفية **ط ب عن عمر بن الخطاب** رضي الله عنه قال العبيدي
 وفيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري كاذبا
الشفعة في العبيد وفي كل شيء اخذ بظاهره عطا فاثبتها
 في كل شيء وبيعه به اي يلحقه قال ثبت في العبد وفي غيره
 واحصوا على خلافها واختصاصها بالفقار المحتمل للقسمة **ابو**
بكر في الفيلانيات عن ابن عباس رضي الله عنه ورواه الترمذي
 بلنظ الشفعة في كل شيء وقال بعضهم وصله غير ثابت
الشفقة هو الحمرة التي ترمي في المغرب بعد سقوط الشمس

به لونه ومنه الشفعة على الانسان رقة القلب عليه قال القاضي
 الشنف الحمرة التي ترمي الشمس عند سقوط القرص **فاذا غاب**
الشفقة وجبت الصلاة اي دخلت الغشا وهذا عليه عامة
 العلماء وقال ابو حنيفة الشنف الابيض وخالفه الباقر اخذ
 بالاسهم واقل ما يطلق عليه الاسم وله الابيض لا يغيب
 في بعض البله كما في بلغار وفيه ان الصلوة يجب بأول الوقت
 وجوباً موسماً وهو مذهب الاية الثلاثة وقال الحنفية باخذه
قط من حديث عتيق عن مالك عن نافع عن **عمر بن الخطاب**
 رضي الله عنه من العصر لصحته وهو غير صواب فقد نال الذهب
 في التتبع فيه نكارة وقال ابن عبد الهادي ورواه الدارقطني
 ايضا موقفاً من قول به غير وهو الاشبه انتهى ورواه ابن
 عاكب من حديث حذيفة عن مالك واثر الحنفية الطريق الاول
 بقول البيهقي حديث عتيق امثل اسناد الكنته صحيح وثقه
 وجعله الحاكم مثالا لما رفعه المحققون في الموقوفات
الشفقة كل الشقة من ادركت الساعة حيا لم يمت لان الساعة
 لا تقوم الا على سائر الخلق كما في اخبار آخر **الشفقة عن عبد**
الله بن جابر رضي الله عنه قال سار صهيب غريب
الشرف والتميز كوران بتسديد الواد المعنوية مطويات
 ذاهبا الصنف بمجموعات من التكوين وهو للف والضم او ملو
 صونها فلا ينسحق في الاثبات او مجموعات فان الشاف اذا طويت
 رفعت او سلقبات من فليكنها بقوله تعالى واذا المراكب انتشرت
 من قولهم طعن فلو رة اذا القاه ذكره القاضي اي بمجموعات
 ويلقيان ويذهب بضمها كذا في العود وس واذا الشمس كورت
 او بفتح صوتها يذهب او يسقطان من فليكنها **يوم القيمة** زاد البزار
 وغيره في التاراي تويعا لعايد بها تعذيبهم بهما ليكبت عايد بهما
 وتعذيبهم بهما والله في النار ملايكة وجارية وغيرهما **عن ابي هريرة**
 ورواه عنه ايضا الجوزي ورواه في رواية ان الحسن قال لا يهريرة

وليس كراو كونا في الخارج

ما ذنبهما فقال احدك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت
الشمس والقمر نوران عقبران في النار ان شاء الله **أخرجهما** منها
وان شاء تركهما فيها ابد الابدين لا يسال عما يفعل قال في النهاية
قوله نوران بمثلثة كأنهما عسقلان ورد في بنون وهو تصحيف
وقال المديني في عزيب الحديث لما وصفا بهما يسبحان في قوله تعالى
كل في تلك يسبحون وان كل من عبيد من ذرية الله الا من سبقت
له الحسنى يكون في النار يمدب بهما اهلها بحيث لا يبرهان منها
فصار كأنهما نوران عقبران وذلك بن قسي صاحب خلق النطيلين
اعلم ان الشمس والقمر نوران مكرران في نار جهنم على سنة هذا
اشكوك فيهما رصير وليل زهرير والدار دار قايمة لا ترق بينهما
وبين هذه في حركة التسيار والتزاد ومدار ذلك الليل والنهار
الا ان تلك خالصة من رحمة الله وقع هذه رحمة واحدة وتكونت
الشمس والقمر بينهما غصبا لله لما عاينا من عصيان العاصيين
وفسق الناس في الدنيا اذ لا يكاد يغيب عنهما ابن ولا يخفى
عنهما خاينة عبيد فانه لا يبصر احد الابنورهما ولا يدرك شيء الا
بضوئيهما ولو كانا خلف حجاب من القريب اليللي او راس من الغيم
الذي في فان الضوء الباقي على البسيطة في ظل الارض ضوئيهما
والقمر نورهما ومع ما هما عليه من الغضب لله تعالى فانه لم يكن
غضبهما الا من حيث نزع لحام الرحمة منهما وتبعض ضياء الدين والرائة
منهما وكذلك كل ظاهر من الحياة الدنيا في فيض الرحمة المستورة
في هذه الدار الى دار الحيوات والانوار وفي الجزرات لله مائة رحمة
نزله منها واحدة الى الدنيا فيها المقاطع والتمزاج فاذا كان يوم
القيامة قبضها وردها الى التسعة والتسعين لم جعل المائة كلها
رحمة للمومنين وحلت دار العذاب ومن فيها من الناس سقيت
من رحمة رب العالمين فيوزل هذه الرحمة الى ما كان بالشمس
من رطوبة وانوار ولم يبق الاظلمة وزهرير وبر والهازال
ما كان بالشمس من وضوح واشراق ولم يبق الا نطف سواد واهراق

وبما

وبما كان به قبل من المصنعة الرحمانية كان اسما لها للعاصيين وابقا
على العقوم الفاسقين وهي زمام الامساك ولجام المنع عن التدبير
والاعلاك وهي سنة الله في الابقاء الى الاوقات والاسما الى الحجب
الاجال الا ان شاء الله غير ذلك فلا راد لقضائه ولا معقب
لحكمه لا اله الا هو سبحانه الى هنا كلامه وامره القوي **ابن مردويه**
في تفسيره **عن انس** رده عنه الطيا لسي داوود يعلى والديلمي
وارده بن الجوزي في الموضوعات وذلك فيه يزيد الرقاسي ليس
بشي ودرست تلك به صبان لا يحل الاحتجاج به ونارعه المصم بها
حاصله انه ضعيف

الشمس تطلع ومعهان ثور الشيطان قبل معناه مقارنته
لها عند ذهاب الطلوع والغروب ويومئذ قوله **فاذا ارتفعت**
قارنها فاذا استوت قارنها فاذا زالت قارنها فاذا أدنت
للغروب قارنها فاذا غربت قارنها تحزمت الصلوة في هذه
الاوقات لذلك وتبلى معنى قوله قوله لانه انما يتوب امره
في هذه الاوقات لانه رسول لعبدة الشمس ان يستبدوا لها فيها
وقبل قوله عز به وهم الامة التي تعبد الشمس وتطيع في الكفر
فلما كانت حج بني عن النبي به **مالك** في الموطأ والساني عنه
عن عبد الله الخطابي قال ابن عبد البر وغيره كذا اتفق
جمهور رواه مالك على سياقه وصوابه عبد الرحمن المصنابحي
قال ابن حجر كشيخه العراقي وهو تابعي كبير لا صحبة له فالحديث
موسد قال ابن حجر ورواه مسلم في حديث طويل

الشمس والقمر وجوهما الى العرش أي كمال شأنهما حرارة وضو
الى الاعلا فعند الضوء الواقع على الارض منهما من جهة التقادلو
كان من جهة الوجه لكاه اضواء **عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه
ورواه عنه الطبراني ايضا ومن طريقه تلقاه الديلمي مصرها مفزوه
اليه اولي ثم ان فيه العباس بن الفضل فانه كاه الموصلي فقد قال
ابن معين ليس بثقة وان كان الارزق البصري فقد قال البخاري

واقفاؤها الى الدنيا

ذهب حديثه وقد اوردوها الذهبى معاني المضعف او سعيد بن سليمان
المسيكى قال الذهبى فيه ضعف وشواهدها سعيد الراسى قال
المسيكى له غير حديث لا يتابع على شئ منها
الشهادة سبع ووردت في روايات اكثر ولا تعارض لان التخصص
بالعدد لا يدل على نفي الزايد **سوي القتل في سبيل الله المقتول في**
سبيل الله اعلا كلمة الله **شعيد** قال الطيبي هذا بيان للسمع من
حيث المعنى لان الظاهر ان يقال شهادة وكذا اما بعده او يقال
او كما الشهادة سبعة **والمطمون** الذي يموت بالطاعون **شعيد**
والغريق بالياء بعد الراء والغريق الذي يموت في الماء بسبب **شعيد**
وفي رواية الغرق بغير ياء وهو بكسر الراء **وصاحب ذات الجنب**
مريض حار يموت من الفسق المستبطن للاضلاع قال ابن الاثير
ذو الجنب الذي يستكي جنبه بسبب الدبيلة ويخونها الا ان
ذو الجنب وذات الجنب وصارت ذات الجنب علما لها واه كانت
في الاصل صفة مضافه **شعيد والمبطون شعيد** وهو الذي
يموت بالاسهال او بموضع بطنه كالسنة والمخوة **وصاحب الحرم**
اي الذي يحرقة النار **شعيد والذي يموت تحت الهدم** بفتح الهاء
وسكون الدال اسم الفعل والهدم بكسرها الميت تحت الهدم بفتحها
وهو ما يهدم **شعيد** قال القزطبي هذا والغريق اذا لم يغرق بانفسها
او لم يهلكا بالموت والالا **والحارة يموت بجمع** اي يموت وفي بطنها
ولد او يموت من الولادة يقال مات بجمع اي هائل او غير مطموش
والجمع بضم الجيم بمعنى المجموع كالجزء من المجرور وكسر الكاي
الجيم قال الزمخشري وحقيقة الجمع والجمع انهما بمعنى المفعول ومنه
تولم ضريت بجمع كنه اي يجمع بينهما واحد فلا يجمع ثياب فلان فالعني
ثابت مع شئ مجموع منها غير منفصل عنها حملا او بكارة انتهى **شعيد**
والشعيد من قتل في معركة الكفار بسببه ثم اتسع فيه فاطلق
على هؤلاء توسعا وما بعده بجاز الجمع في لفظ واحد بين حقيقة
ومجاز وهو سايق عند الشافعي والماتع يروى الخبر بان المراد

ان

ان ثواب الستة كثر اواب الشهيد تنبيه قال ابن العربي من الشهداء
المؤمنين لم يبرهن ما جاز من مات من الشهداء وروى قتلة القبر
وغوي وريح عليه برزته من الجنة قال القزطبي وهذا عام في جميع
الامراض لكنه يترد في حديث آخر من قتله بطنه **حم د ن** في الجهاد
حبك من جابر بن عتيك السلي اخو جبر ورواه عنه في الموطا
قال النووي صحيح بلا خلاف وان لم يخرج من الشيخان
الشهادة تكفر كل شئ من الذنوب **الا الدين** بفتح الدال فانها
لا تكفره **والغريق يكفر ذلك كله** اي يكفر جميع الذنوب ويكفر
الدين والظاهر ان المراد بتكفيره ان الله تعالى يرضى اربابه
في الاخرة ويعوضهم خير امته **الشيرازي في كتاب الانتساب**
عن ابن عمر بن العاص ورواه الله تعالى عنه
الشهداء خمسة المحصر اصاب باعبار المذكور هنا والا فقد
عدهم الشهداء التي وردت في اخبار فبلغت نحو ثلاثين كما ياتي
المطمون اي الذي يموت بلاء بطنه **والغريق في الماء** وفي رواية
بكسر الراء قال الزركشي وكلاهما صحيح **وصاحب الحرم** بكسر
الدال الذي يموت تحت الهدم وبفتحها ما تهدم ومن رواه بسكونها
فقال اسم الفعل ويجوز ان ينب القتل الى الفعل لكن الحقيقة
ان ما تهدم هو الذي يقتل الذي مات تحت الهدم **والشعيد**
اي القتل في **سبيل الله** اضره لانه من باب التوقي من الشهيد
الحكمي اي الحقيقي لا يقال التمييز بالشعيد في سبيل الله مع توكيد
الشعيد خمسة **سكل** لا شلوا منه هل الشئ على نفسه كما انه
قال الشهيد **شعيد** لا نقول هو من باب انا ابو النجم وسحر
سحري او من الشهيد القتل كما توردته تنبيه قد انقطعت
الهادد من الاخبار ونظمها فقال
من بعد هداية والصلاة على النبي وآله الصلاة
خذ عدة الشهداء سردا نظما واحفظ حديث للعلوم فيها
محب الى المصطفى ومن نطق عند امام جابر بقول حق

وذا اشتغال بالمعلوم **فخرج من** على وضوء مودة نال الحشر
 ومن تحت فجأة حريق **وما يلد بقيته عريق**
 لذيق أو مسجورا أو مسجورا **وعطش بجوعه مالهوم**
 ومن بذات الجنب أو ظلم قتل **أودون ماله أودم أهل قتل**
 أكيل سبع عاشق مجنون **والنفسا والمدم والمبطون**
 أودين أو في الحرب أودات به **موذن محتب ثوبه**
 وجالب بلغ سمر يومه **أودات بالطاغوت بين نومه**
 كذا العزيب أو يعلن أو قرا **أودا من الحشر بها نال المزا**
 ومن يلازم وتره وورده **عند الضحى وصوم حتم سوره**
مالك في الموطا في من عن أبي هريرة ورواه عنها أيضا النساب
السعداء أربعة رجل مؤمن جيد الأيمان لقي العدو فصدق
 الله حتى قتل فذلك الذي يرفع الناس أعينهم يوم القيمة هكذا
 ورجل مؤمن جيد الأيمان لقي العدو فثأر بجلده بشوكة
 طلع من الجفن أتاه سهم عزوب **بفتح الرء وبسكونها وبالاضافة**
 وتركها لا يعرف راحته **فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل**
مؤمن خبط عملا صالحا فاضرب سيفا لقي العدو فصدق الله
حتى قتل فذلك في الدرجة الثالثة ورجل مؤمن أسرف على
نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الرابعة
 قال في الرد على المطلح الشجر العظام ويقال شجر كبير الشوك
 قال ابن جرير هذا الحديث ونحوه يفيد أن الشهداء ليسوا في مرتبة
 واحدة ويدل عليه أيضا ما رواه الحسن بن علي الحلواني في كتاب
 المعرفة بأسناد حسن من حديث علي كرم الله وجهه كل مؤتمن
 فيها المسلم فهو شهيد بخلاف الشهادة تتفاضل تنبيه سم
 الشهيد شهيدا لأن روجه شهدته دار السلام وروح غيره
 لا تشهد بها إلا يوم القيمة أولان الله وماله يكتنه يشهدون له
 بالجنة أولان شهد عند هرج روجه ماله من الثواب ذاكروا
 أولان ملائكة الرحمة يشهدونه فيأخذون روجه أولان شهد له

بالآيمان وخاتمة الخبر بظاهر حاله أولان عليه شاهد يشهد بكونه
 شهيدا وهو دمه أو لغير ذلك **هم من عمر بن الخطاب رضي الله**
 عنه ومن المصنف الحسن ورواه عنه أبو يعلى والديلمي وفيه من الهيعة
السعداء على يارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم
وزقتهم من الجنة بكرة وعشيا يعني تعرض أرواحهم على أرواحهم
 فيصل إليهم الروح والروح كالقروض النار على موعود غد وعشيا
 فيصل إليهم الوجع وفيه دلالة على أن الأرواح جوارح تابعة بانفسها
 مفارقة لما يحس من البدن تبقى بعد الموت ذراكة وعليه الجمهور
 وبه نظمت الآية والسنة عليه فتخصيص الشهداء باختصاصهم
 بالقرب من الرب ومن يد البهجة والكرامة ذكره كله القاضي
 وفي هذا الخبر كقوله تنبيه على فضل الجهاد وكيف لا وهو بيع النفس
 من الله ولا أحب إلى الإنسان من نفسه فذلها أحسن الاختصاص
 وقد قال تعالى ولا تحبسن الذين قتلوا في سبيل الله الآية وناهيك
 به سونا عند أهل البصائر حيث وصفهم بأنهم أحياء عند ربهم يزرون
 وهذه عندية تخصيص وتكرير والمراة حياة الأرواح في
 النعيم الأبدي لا حقيقة الحياة الدنيوية بدليل أن الشهيد
 يورث وتزوج زوجته تلك المقر بزي ذلك يلزم من كونها حياة
 حقيقية أن يكون في الأبدان معها كما كانت في الدنيا من الاحتياج
 إلى الطعام واللباس وغير ذلك من صفات الأجسام التي تشاهدها
 بل يكون لها حكم آخر فليس في العقل ما يمنع من إثبات الحياة
 الحقيقية لهم وأما الأدراكات فحاصلة لهم ولساير المؤمنين **هم طيبك**
 في الجهاد **عن بن عباس** قال ك على شرطه وأثره الذي قاله رجل
السعداء عند الله في الآخرة على منابر جمع منبر من باقوت
 جالس عليها **من ظل عمر بن الخطاب يوم لا ظل الا ظله والمنا على**
كتيب من مسك فيقول لهم الرب تعالى ألم أوف بكم فكم
نكرو بضيقت المصم لكم وأصدتكم بفتح فسكون فكم ينقولون
بجوابنا المواد أنهم مكرمون ينزلون نكراتهم عليه منزلة المقرين

عنه الملوكة على طريق التمثيل والبيان لشوقهم ونظمهم على غيرهم **عن ابن**
الشمعدان الذين يقاتلون في سبيل الله في الصف الأول ولا يلقون
بوجودهم حتى يقتلوا فاولئك يلقون في الصف العلامن
الجنة يصحبك اليهم ربك اي يقبل عليهم ويمنح عطاياهم
ويبالي في احوالهم **قوله الله تعالى اذا ضحكك الى عبده المؤمن**
فلا صاب عليه هذا ترغيب في جهاد اهل الطغيان بجزال
السيف والسان والاعلام بالتروية بما يحصل به القضية بما
يؤدي اليه من صفة الكفار ومقارعة اهل دار البوار وفي الخبر استعار
باب فضل الشهادة ارفع من فضل العلم واليه ذهب جمع فاصبحوا
به بما منه ان العلم يحصله العبد في الحياة الدنيا يقترب الى الله
زلفي والاجر في الاخرة يلقى الشهادة يحصل للعبد عند خروج
روحه من بدنه فهو ثواب الله الذي لا يبلغ احد اقصى امره فالعلم
يتاب عليه والشهادة من الثواب وفي تفاضل الثواب والمصاب
عليه نظر لا يخفى على اولي الاباب وايضا فالشهادة درجة عند
الله سبحانه وتعالى والعلم يحصله العبد في الدنيا ليكمل به عمله
وايمانه والشهادة متى انصف بها العبد حصلت له الدرجة العالية
بقيت والعلم قد ينصف به من لا يكون من المتقين فيرجع علمه
وبالا عليه ولا يرفع بحق فيما لديه ولا الشهادة اسم مودع في كل
حال والمتصف بالممدوح منه ممتاب ومعاقب ومرحوم والتحقيق
انه لا يكون اطلاق القول بتفضيل العلم ولا الشهادة وان ذلك
لا يقاس بتفضيل عبادة على عبادة **طس عن نعيم بن حبار** و يقال
حمار و يقال هذا حمار صاحب شامي قال انه رجلا سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الشهادة افضل فذكره قال العيشية
رواه الطبراني واهلوا ابو يعلى ورجال احمد بن يعلى ثقات انتهى
وتفسيته ان رجلا الطبراني في الحديث كذلك فعلى المصنف ملام من
وهي من حيث اقتضاه على الرواية المروجة ومردود من احمد
الشهر يكون مائة تسعة وعشرين ويكون مرة ثلاثين

نلا

نلا تاخذوا انفسكم بصوم ثلاثين احتياطا ولا يعرض في ثلثيكم
شك كما في كمال الاجروان نقص الشهر ثلثا لو اردت دفع المنتص
شوايا في شهرين وثلاث اربعة لا اكثر **قوله اذا رايتهم اي ابصر**
هلال رمضان عدل منكم **فصوموا رجوبا واذا رايتهم فامطروا**
لذلك **قوله ان غم اي غطي الهلال عليكم** قاله القاضي فنيه ضيق
ويجوز كونه مسندا الى الجار والمجرور اي ان كنتم متفقين ما عليكم
فالمكروا اي اتوا العدة اي عدد شعبان ثلاثين وقد نزل الصيام
على هذه الامة اسد الايام معدودة لان الله سبحانه لما جعل لها
ما في الكتب والمصحف الفضائل كانت مبادي احكامها على حكم الاحكام
المتقدمة فكما وجبوا وجهه اهل الكتاب ابتدأهم ختم لهم بالوجه
الى الكعبة انتهوا صوموا صوم اهل الكتاب ابتدأهم وقوا الى صوم
دايرة الشهر انتهاء ولما كان من قبلنا اهل حساب ثمانية من
حصول امر الدنيا فكانت اعوامهم شمسية كالصومهم عدد ايام
دلا وحدة شهر وكان فيه على هذه الامة من الكلفة ما كانت
في صوم اهل الكتاب من حيث لم يكن فيه الكل ولا سكاخ بعد يومين
راس هذه الامة واولها صفا من اويل الامة ثم رقت الى ما يخصها
عن ابن حريزة ظاهر صنيع المصنف انه ذاك في احد الصنيعين
وهو ذهول بل هو بينهما معا
الشهرة الخفية قال الغزواني قيل هي كل رضى من المعاصي يظهر
صاحبها ويصر عليه وقيل ان يري جارية حسنا فيفض طرفه
ثم ينظر بقلبه ويمسكها لنفسه فتختفيها انتهى وقال الغزالي يريد
ان الانسان اذا لم تقدر نفسه على ترك بعض الشهوات ويرد
انه يخفي الشهوة وباكل في الخلوة ما لا ياكل في الجماعة **والرأى**
سرك فان من عمل خط نفسه او لواء الناس فيبتون عليه
فقد سرك مع الله عزه تنبيه قال الغزالي شهوة النفس
اضرار اعداء وبلاء لها اصعب البلاء وعلاجها اعراس الاشياء
وداودها اعطى الداء فانها عذو من داخل واللص اذا كان من داخل

البيت عزت الحيلة في دفعه وهي عور محبوب والاشنان اعمى عن
عيب محبوبه واذا نظرت وجهك اصل كل فتنة وفضيحة وضري
وهلاك وانت وما دنع في خلق الله من اول الخلق الى يوم القيمة
من قبيل النفس تمتة قال في الحكم حفظ النفس في المعصية ظاهرا
جلي دخلها في الطاعة باطن خفي ومداواة ما يخفى صعب علاجه
ورجاء دخل الريا عليك حيث لا ينظر الخلق اليك **طلب عن شواه**
ابن اوس رضي الله عنه روى عن المعصية **الحسن**
الشهيد لا يجد سر القتل الا كما يجد احدكم التورصة بتبع القا
وسكونه الرأ **يقومها التورصة** الاضفة باطراف الاصابع وعبر
باداة الحصر دفعا لتوهم بصور ان الم يفضل عند المهاد وهذا تسليية
لهم عن هذا الحادث العظيم والخطب الجسيم ويهيج للصر على وقع السيوف
واقحام الخنوف **ق عن اي هريرة** رضي الله عنه ورواه عنه الديلمي
الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم سر التورصة يعني انه
تعالى يهون عليه الموت ويكفيه سكراته وكوبه بل رب شهيد
يبتذل نفسه في سبيل الله تعالى طيبة بها نفسه كقول جيب
الانصارى رحمه الله لما قتل **ولست اباي حين اقتل** لما
على اي سق كان له مصرعي **طرس عن اي فتادة** قال الهيمى
فيه رشيد به سعد وهو ضعيف او انوك فيه ايضا به ليعف
الشهيد يفضل له في اول دفعة وفي رواية دفعة من دمه
يعني ساعة يقتل والد دفعة بالضم والفتح المرة الواحدة من نظر
او غيره **ويزوج حور اوين** من الحور العين **ويشبع في سبعين**
نفسا من اهل بيته لفظ رواية الترمذي من آثاره بولاهل
بيته اي تقبل شفاعته فيهم **والمرابط اذا مات في رايه كتب**
له اجر عمله الى يوم القيمة فلا ينقطع ثبوته وغوي عليه **وريج**
برزقه ويزوج سبعين حورا ويقل له اي تقول للملائكة
يا مراد تعالى **قل في الموقف فاشيع الى ان يخرج من الحساب**
فيدخل الجنة وترفع درجته فيها **قالت** ابن الزمكا

للشهاد

للشهاد الكمال المقبول في سبيل الله سرايط وخصايص غنت
سروطه ان يقاتل مخلصا ومعنى الاخلاص ان يقاتل ليكون كلمة
الله هي العليا وهذا دليل على ان العمل انما يكون بالنية الصالحة
فيها تعتبر واذا لم تصح النية فلا اثر له وهذا دليل على ان الفضل
الذي ورد في الجهاد وما اعده الله تعالى للمجاهدين مختص بمن قاتل
لنكون كلمة الله هي العليا فمن قاتل لغير ذلك فليس في سبيل الله
ويؤكلها ما في غير اخر ما من كلم يكلم في سبيل الله والله اعلم بمن
يكلم في سبيل معناه ليس كل من يكلم في معركة كان كلمة في سبيل
الله ولا يتعلق في ذلك بظاهر الحال بل الله اعلم بمن يكلم في سبيله
فان ذلك مقرون بالاخلاص والله اعلم به فانه من انشأ القلوب
ومن سرايط الشهادة الكاملة ان يقتل صابرا محتسبا مقبلا غير
مدبر فذلك هو الشهيد الكمال **طرس عن اي هريرة** روى المعصية
قال الهيمى روي بن ماجة بعضه ورواه الطبراني عن شيخه بكري
سعد الديلمي قال الذهبي مقارب الحديث وضعفه المناس
الشوم بضم المعجمة وسكون الفتح وقد تسهل فتشروا واو يقين
سوا الخلق اي بوجوده ما يتايب الشوم ويشاركه وان يتولد
منه قال ابن رجب بنه به على انه لا شوم الا ما كان من قبيل الخطايا
فانها تسقط الرب ومن سقط عليه فهو مشوم سقى في الدنيا
والآخرة كما ان من رضي عنه سعد فيهما وسى الخلق مشوم على
نفسه وعلى غيره **م طرس عن** وكذا المسمى كلهم **عن عائشة**
رضي الله عنها **طرس عن جابر** رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله
ما الشوم فذكره قال الهيمى وفيه الفضل بن عيسى الرقاش
ضعف انتهى وقال شيخه العوا في حديث لا يصح
الشوبير الكوكة الاسود ويسمى الهندى وهو يفتح الشيب
كثا تيره القاضي وقال القوطي بالضم وقيل بالفتح وقال هو
الشينى بالجر **وامن كل داء** من الادواء الباردة اداعم ولا
يبعد به يدوي الحار بالحار الخاصة الادواء اذا ركب تركيبا خاصا

وقال الطب الاطبا في جموع منافع **الا المسام وهو الموت** فانه
لا دواء له اذا حاصلا في حاله في المستقيم لم يوجد في غير
المستويين المنافع ما وجد فيه وقد ذكر الاطبا فيه اثنين وعشرين
ابن السني في كتاب كتاب الطب النبوي وعبد الغني في كتاب
الايفاج عن عبيدة ظاهره انه لم يوجد ممزجا لاحد من السنة
وهو ذوقه فقد حصره الترمذي في الطب عن ابي هريرة ونقله
عنه في مسند الترمذي وغيره

الشياطين يتشبهون بشياكم اي يلبسونها فاذا نزع احدكم
ثوبه فليطو به حتى ترجع اليها **انفا سها** اي الثياب والقباع
حتى ترجع اليه نفسه ولعل التائبك وتبع من بعض الروايات
فان الشيطان لا يلبس ثوبا مقلوبا اي لم يوذن له في ذلك
كما يوذن له في ذلك كما لم يوذن له في فتح الباب المخلق ولا في
التور من **عساكر** في التاريخ **عن جابر** رضي الله عنه

الطيب نور المؤمن لانه يمنعه من الفرو والخنقة والطب
ويجلبه الى الطاعة وتكسبه به عن الشهوات وكل ذلك
موجب للثواب يوم الحساب **لا يشيب الرجل شيعة في الاسلام**
الا كانت له بكل شيعة حسنة ورفع بها درجة اي منزلة
عالية في الجنة فانه ورد في غير ما جزان اول من شرب ابراهيم
وفي الاسرايليات ان ابراهيم لما رجع من تغرب ربه الخرب
رات ساره في الحسنة شجرة بيضا فكان اول من شرب فانكروها
ذارت اياها فتا ملها فاعجبته وكرهتها وطالبعته بازالتها فابي
فاناه ملك فقال السلام عليك يا ابراهيم وكان اسمه
ابرم فزاد اسمه هاء والهاء في الاسرايلية للتفخيم والتعظيم
ففرح وقال اسكر الله واسكر الله كل شيء قال له الملك اه الله صرك
معظمي في اهل السموات والارض وودسك بسمه الوقار في
اسمك وخلقت اما اسمك فتدعي في السماء والارض ابراهيم
واما في خلقك فقد رادك وقار او ثرا على شرك فقال لسارة

هذا

هذا الذي كرهته نور وقار قالت اني كارهة له قال لكن احبه اللهم
ردني نور فاصبح وقد ابضت لحبته كلها **حب عن بن عمر** بن العاص
وهو من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفيه الوليد بن كسر
اورده الذهبي في الضعفاء وماله ابن سعد ليس بذلك وعبد الرحمن
ابن الحرث قال ما صدق من ذلك الحديث

الطيب نور ومن خلق الطيب يعني ازاله بنحو نكت **نقد خلق**
نور الاسلام عنه فتشفت الطيب مكرهه ومزجور شرعا قال
القرطبي تبارك ان ملكا من اليونان استعمل على طبيب امته ادها
بعض الحكا فارتبه يوما المرأة فواي في وجهه شمر بيضا ففهمها فاخذتها
الامة وقبعتها ووضعها بكفها واصفقت اليها فقال الملك اي شيء
تصفين قالت سمعت هذه المبتلاة بفقد قرب الملك تقول
تولا عجبها قال ما هو قالت تقول ايها الملك انسلط على الح
امد تربيب اني خفت بطوك لاني لم اظهر حتى عهدت الي بناتي
ان يا خزن بناتي ريب وكانك سمع وقد حزن عليك فاما ان يعجلن
الفتك بك واما ان ينقصن شهوتك وقوتك وصحتك حتى
تعد الموت غما فقال اكتبني كلامك فكتبته فتدبره ثم بنذ حكمه
في صديق هذا المقصود منه والشدواني معناه

وزايرة للطيب لاحت بمفوتي فبادرتها هونا من الحزن بالثقت
تقال على ضمني استطلت ووجدت رويك حتى يلحق الجسد من خلقي
فاذا بلغ الرجل اربعين سنة من عمره **وتاه الله الادواء** وفي
رواية امته الله من اليلايا **الثلاث** الممثلة المحزنة عند العرب
الجزن والجزام والبرص وحضها لانها احب الامراض واسمها
وابتمها وزاد ابو يعلى في روايته فاذا بلغ ارضي العبد لكي لا يعلم
من بعد علم شيئا كتب له مثل ما كان يعمل في صحته من الخير فاذا عمل
سنة لم تكتم عليه انتهى **به عساكر** في تاريخه في ترجمة الوليد
ابن موسى القوسي عن حديثه عن الادراعي عن يحيى بن ابي كثير
عن الحسن بن انس بن مالك ظاهري صنيع المصنف ان ممزجه سلت عليه

والامر بخلافه فانه اوردني ترجمة الوليد كما تقرر وقال قال العقيلي
يروي عن الاوزاعي ابا طبل ولا اصل له وقال ابن حبان هذا الاصل له
من كلام النبي انتهى واقوله عليه السلام وقال ابن الجوزي حديث لا يصح
الشيخ في اهله وفي رواية في قومه **كاللبي في امته** أي يجب
له من التواضع مثل هذا اللبي في امته منه او المراد يتعلمون من علمه
ويتأدبون من ادبه لزيادة تجربته التي هي عمدة عقله ولذلك
تروى الاكراد والأتراك واجلاد العرب مع قرب رتبته من
التي هيمة يوترون الشيخ بالطبع تنبيه قال ابن العربي السيوخ في
نواب الخلف كالرسل في زمانهم وروى الشرايع وعلهم حفظ الشريعة
لا التلويح وحفظ القلوب ورعاية الاداب منهم من العلماء
بابه بمنزلة الطبيب من العالم بعلم الطبقة يعرفها مطلقا وان
لم يكن طبيبا وقد يجمع الشيخ بينهما لكن حفظ الشيخ من العلم
انه يعرف من الناس موارد حكمهم ومصادرها واعلم بالخواطر
مذمومة ومحسنة وموضع اللبس الداخل منها من ظهورها وظهورها
عليه من خير وشر ويعرف العلل والادوية والارامنة والسنن
والاكنة والاعذية وما يصلح المزاج وما يفسده والفرق بين
الكلف الحقيقي والخيالي ويعرف الخلق الالهي ويعلم الترتيب
وانتقال المريد من الطفولية الى الشباب ومنه الى الكهولة
ويعلم ما للنفس والسيطان من الاحكام وادويتها ومسودق
مواظرات المريد ويعلم ما تكنه نفس المريد مما لا يشعر به ويعرف
المريد اذا فتح عليه في باطنه بين الفتح الودعاني والالهي ويعلم
بالشم اهل الطرق الذين يعملون له والتخلية التي يتخلل بها
نفس المريد من الذين هم عن انسى الحق كالشيخ عبارة عن جمع
جميع ما يحتاجه المريد في حال تربيته وبسطة الالهية الى الحب
المتخوفة وما يحتاجه اذا مرض خاطره لشيء وقفت له لا يعرف
محتاجها من سقمها كما وقع لي يحتاجين قيل له انت عيسى بن مريم
فتاوه الشيخ بما ينبغي وكذا اذا ابتلى بسامع النبي عن واجب ان

فعل

فعل هرام فالشيخ طيب الدين فلهما نقص مما يحتاجه المريد في
تربيته فلا يحل له القعود على منصف الشيخ فانه يفسد
الكل مما يصلح ويفتن كالخطيب بعلم الصحيح ويقبل المريد **الخليل**
في شيخه وبين الخار في تاريخه كلاهما من حديث احمد بن يعقوب
القرشي الجرجاني الاموي عن عبد الملك القناطري عن اسمعيل
عن ابيه عن رافع **عن ابي رافع** قال ابن حبان وهذا موضوع
وقال غيره هذا باطل وقال الزركشي ليس من كلام النبي وفي
الميزان في ترجمة محمد بن عبد الملك القناطري روى حديثا
بالله الشيخ في اهله كاللبي في امته وقيل له القناطري كما كانت
يكون تناطرا انتهى وفي اللسان قال الخليل حديث الخطابي وضعه
كتاب على ملك يقال له صخر الحاجبي وهو الذي وضع حديث الشيخ في اهله كالبقرة
الشيخ في بيته يعني في اهله وعشيرته **كاللبي في قومه** لا تكسر
سنة ولا تكال قوته بل لتناهي عقله الذي هو صنيع العلم ومطلع
واسع والعلم بحري منه بحري المهر من الشجر والنور من الشمس
والروية من القمر **في الضعفاء والبراري في الاغنياء** وكذا
الديلمي **عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه ثم تعقبه بخبر ابن
حبان بان بن خنيس يروي عن ملك ما لم يحدث به قط وذكره
ابن حبان ايضا في ترجمة ابن عمر وقال هذا موضوع قال السخاوي
وهزم شيخنا ابن حجر بكونه موضوعا ومن قبله بن يمينه
الشيخ يصف جسمه وتلبه شاب على حب اثنين أي كان
وما زال على حب اثنين فالمراد استمراره على ذلك ودوامه عليه
وان صبه لهما لا ينقطع بشيخوخته **طول الحياة وجهه المائل**
خبرنا لمبتدأ محمد بن ورجوز المصنف على البدلية من اثنين
وفيه ذم الامل والحرص على جمع المال وذلك يقتضي فضل الصدقة
للغن والنعف للفقير فان الارادة في القلب لا في عين الاغنى
كما ظن قال الحافظ العراقي والحديث غير متضمن المعنى انتهى واصل
ما وجهه ما تقرر **عن عبد الغني بن سعد في كتاب الايضاح عن ابي**

صائم

صاحب رمضان في السفر كالمسافر في الحضر من حيث تساوها
في الامانة والوخفة في السفر وعن العزيمة ففردت على فضل الرخصة
فالنظر لمن سفره ثلاثة ايام افضل من الصوم عند الشافعي واخذ
بظاهره ابو حنيفة فاوجب السفر فيه **عن عبد الرحمن بن عوف**
عن عمار بن عبد الله بن قيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
وربح وقتك وكذا لك جزم بن عوي بوقتك وبين علة انتهى
صاحب الدابة الحق بصدرها فلا يرغب غيره معه عليها الا ردفا
الا ان يوتره فلا يابى الكرامة قال ابن العربي انما كان الرجل
اخذ بصدر دابة لا نه شرف والشرف حق المال ولا يضرها
في المشي حيث شاء وعلى اي وجه اراد من اسراع وابطا وطول
وقصر بخلاف غير المال **حب عن بريدة** رضي الله عنه بن الحبيب
حم ط عن قيس بن سعد بن عباد قال اتانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوضعنا له علفا فاتيته بالمخعة ورسيته فاستعمل بها فكاني
انظر لما تر الدرسى على عنقه ثم اتيتاه بحمار ليوكب فذكره قال
الهيثمى فيه بن ابي ليلى سئ الحفظ **وعن حبيب** صا العود **بن**
سليمة بفتح الميم واللام بن مالك القوسي القوسي العلي نزيل
السام وسمى حبيب الرومي كثره دخوله عليهم بحاجات مختلفة
فهو حبيب تال حبيب الى قيس في الفتنة الاولى وهو على نرس
ناخرج عن السوم وقال اركب فقلت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول صاحب الخي قال لت اجهل ما قال لكن اعطى عليك
قال الهيثمي رجال احمد ثقات **حم عن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحب الدابة اخذ
بصدرها قال الهيثمي رجاله ثقات **ط عن عطية** بكسر الميم
الاولي وسكون الثانية **بن مالك الخطمي** بفتح الخاء المعجمة وسكون
المهملة نسبة الى بني خطمة بطن من الانصار قال زارنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي بغيا فلما اراد ان يرجع جينا بحمار
فوكب تلنا يا رسول الله هذا الفلام ياتي معك يرد الدابة فذكره

فوده وهو هلام لا يساير تال الهيئتي فيه افضل من المختارين
وعن عمرو بن ميثم الانصاري قال الهيئتي مختلف في صحتها
دعوه البخاري تابعيا وهو الصحيح **طس عن علي** امير المؤمنين
البحار في مسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه وضعفه
ابو نعيم عن فاطمة الزهراء رضي الله عنها قال الهيئتي فيه الحكم
ابن عبد الله الايلي وهو متردك

صاحب الدابة احق بقدرها اي الركب عليه **الامن اذن** بالنبا
لفاعل فان الحق له لا يمدوه ويصح بناؤه للمفعول ويكون
المعنى الا اجنبيا اذن له من صاحبها في ذلك فلا يكون صاحبها
حق احق لجعله الحق لغیره **بن عساكر** في التاريخ **عن بئس** الانصار
صاحب الدين ما سوري اي ماخوذ **بدينه في قبره** يعني محبوس
فيه عن مقامه الكريم بسببه **يسكوا الى الله** ما يلقاه في تسره
الوجه اي لا يري احدا يقضي عنه ويخلصه ذكره انفاهي التورثي
والما سور من بد بالاساري القيد وكانوا يستدرون به نسيم كل
اسير اجتمعا وان لم يحد قال في التذوق الماسور المحبوس
وراد في رواية حتى يوفي عنه **طس وبه النجار** وكذا الدليمي
عن البراء بن عازب ورواه عنه ايضا البغوي في شرح السنة
قال الهيئتي بعد عزوه للطبراني فيه مباركة بن نفا له وثقة غفان
وابن غفان وضعفه جمع انتهى

صاحب الدين مقلود في قبره اي سدد ويداها الى عنقه بما
لا ينكح من ذلك اقل **الاقتضاء دينه** والظاهر ان المراد به دين
امكنه قضاءه في حياته ولم يقضه **نوعن ابي سعيد** الخدري رضي الله
عنه وبه احمد بن بن يدا بن الامام قال الذهبي في التلخيص
صاحب السنة اي التمسك بها الجاري عليها **ان عمل خير اقبل منه**
وان خلط فقل صالحا واخر شيئا **غفر له** ما عمله من الذنوب بخبره
استمسك به بالسنة وقيل اراد بها صاحب السنة المحدث وعليه بدل كلام
الخطيب **خط في المثلث عن بن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهما

صاحب

صاحب السنن ولفظ رواية ابي يعلى المتابع **احق بشيئ ان يحمله**
لانه الوه على التواضع وانني للكبر وهذا حاله لا يهريه وقد
دخل اي النبي صلى الله عليه وسلم السوق فاشترى سواويل فارد
ابو هريرة ان يحمله فذكره ثم بين ان ذلك ما لم يكن عذرا بقوله
الا ان يكون ضعيفا ضعفا خلقيا او لمريض **يعمر** معه **عن نعيم**
عليه اخوه المسلم وبيان الاضحية في هذا ان لكل من المتصا حبيبي
حقا على الاخر فعلى ابي هريرة له حق الخدمة فطلب الوفا بها فاجابه
بما معناه وان كان لك حق طلب الحمل اداء للخدمة لك انما احق
لكوني صاحبه وانما ضعفه مع ان في خدمته غاية الشرف والتواضع
لانه مشرع فبنى كل فعل في محله تشريعا الا ترى الى قوله احق
ان يحمله لما في التعبير بصورته من زيادة معنى التاكيد **طس**
داوي يعلى **وبن عساكر** في التاريخ **عن ابي هريرة** رضي الله عنه
قال دخلت يوما السوق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس
الى القزاز بن فاستري سواويل باربعة دراهم وكلف لاهل
السوق وزان يزن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتوزن
وارجح فقال الوزان هذه كلمة ما سمعتها من احد قال ابو هريرة
كفا بك من الوهن والجفا ان لا تقر بنبيك فطرح الميزان
ودل على يده يريد تفجيلها فحذبه يده وقال هذا انما تفعله
الاعاجم بلوكمها ولست بملك انما انا رجل منكم فوزن وارجح
قال ابو هريرة فذهبت احملة عنه فذكره فقلت يا رسول الله
انك لتلبس السراويل قال نعم في السفر والحضر وبالليل والنهار
فاني امرت بالسرة فلم ارسيا استر منه هذا سيماة عند
الطبراني وابي يعلى وبذلك تبين صحة جزمه في الهوى بانه لبسها
فقول الشمس في حاشية الشفا لبعض المتأخرين من الحفاظ
ان ما فيه سبق فلم ذل قاله سببه قصور النظر قال الحفاظ
الذين المواتي وبن جهر مسنده ضعيف وقال السخاوي ضعيف
جدابل بالغ بن الجوزي فحكم بوضعه وقال فيه يوسف بن زياد

عن عبد الرحمن الاقرع لم يرد عنه غيره ورده الخوارج بان لم
ينفرد به يوسف فقد خرج البيهقي في الشعب والادب من طريق
حفص بن عبد الرحمن ويرده ان عبد الرحمن قال ابن حبان يروي
الموضوعات عن الثقات فهو كان في الحكم بوضع
صاحب المصنف وصاحب الترجمة اي الملازم على الصلاة في المصنف
الاول وعلى صلاة الترجمة في الاجر سواء لا يفتل هذا على هذا
ولا هذا على هذا بل هما متعادلان في حيازة الثواب وتقديره
ويحتمل في الحيازة دون المقدار **ابو نصر القزويني في مستدركه**
عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صاحب العلم الموعى العاقل به المعامل لغيره لوجه الله تعالى
يستغفر له كل شر حتى الموت في البحر فبالعلم من موبتيا اسماها
ومنزلة ما ارفعها واعلاها يكون المرء مستخلا بامر دينه
وممن حسنة متزايدة واعمال الخير مهداة اليه من حيث لا يحسب
وهذا سر تولد من يرد الله به خير فيفتقهم في الدين ولو لا العلماء
الذين ينقلون العلم ويعلمونه الناس ويدينون الحلال والحرام
جيلة بعد جيلة لهلك الناس والدواب والانعام حتى حسنت
البحر وضاع الدين واضمحلت العدل فحق لهم ان يستغفروا **والله اعلم**
انفس بن ماله رضى الله عنه
صاحب الصور اسراييل **واضع الصور على فيه منذ خلقت**
ينظر متى يورث ان يتفح فيه فينفع وذلك لانه اسراييل واهل
قاه على القرن كهيئة البون ودائرة راسه كعرض السماء والارض
وهو شامخ ببصره نحو العرش ينتظر حتى يورث فينفع النعمة
الاولى فاذا نفخ صفق من في السموات والارض الامم ان الله
لم ينفع الثانية بعد اربعين سنة **خط** في ترجمة عبد الصمد
اليزاري **عن البراء** بن عازب روى عبد الصمد بن النعمان اورده
الذهبي في التلويق وقال صدوق وقال الدارقطني غير قوي وعبد
الاخلى ابن ابي التمار اورده في الضعفاء وقال تركه ابو داود

صاحب

صاحب اليمن اي الملك الكامل بكتابة ما يكون من جند باعث الدين
الذي هو كاتب اليمن **امير على صاحب الشمال** اي الملك الموكل بما
ينشأ عند جند باعث الشهرة المضادة لبايعت الدين ماله الغزالي
وهذا الملكان وكل بالادمي عنه كالي شخصه بمقتارته الملوغ احدهما
وهو ذو اليمن يهديه والآخر يقويه على رد جند باعث الشهرة ليعتبر
بعمور نهما عن ابناهم ورثته الملك الهادي اعلى من رتبة الملك المقرب
تلك الملك كان امير اعليه وللعبد طوار في الغفلة والفكر والاسترسال
والجهازة فهو بالغفلة معرض عن صاحب اليمن وسمى اليه فكتب
اعراضه سيئة وبالفكر يقبل عليه لم يستفيد منه الهداية وهو بذلك
محسن فكتب بذلك حسنة وبالا ستر سال معرض عن صاحب الشمال
تارك للاستعداد منه وهو بذلك سيئ اليه فكتب عليه سيئة
وبالجهازة مستمد منه فكتب له حسنة وانما يكتب هذه الحسنات
والسيئات بانباها فلذلك سمي كواها كاتبا بين اما الكرام فلا تنفع
العبد بهما ولا ان الملايكة كلهم بررة واما الكاتبين فلا يباهما
الحسنات والسيئات بالكتابة **فاذا عمل العبد حسنة** اعى
البائع الناقل اما الصبي والمجنون فلا يكتبان عليه شيئا كما قاله
الغزالي **كتبها بعشر امثالها فاذا عمل سيئة فاذا صاحب**
الشمال ان يكتبها ثلث له صاحب اليمن **امسك فمسل** عن
كتابتها ست ساعات يحتمل الفلكية ويحتمل الزمانية **فان**
استغفر الله منها اي طلب منه ان يغفرها وتاب منها توبة صحيحة
لم يكتب عليه شيئا فان التائب من الذنب كمن لا ذنب له **وان لم**
يستغفر الله كتب عليه سيئة واحدة ظاهر كلام الغزالي ان
هذا لكتابة خارجة عن غط ككتابة الدنيا حيث قال وانما يكتبات
في صحايف مطوية في سر القلوب ومطوية عن سر القلوب حتى
لا يطلع في هذا العالم وكتبتها وخطها وصحها بينهما وجملة ما يعلق
فيها من عالم الغيب والملكوت لان عالم الشهادة وليس من
عالم الملكوت لا يدرك في هذا العالم انتهى وقال في موضع اخر

فانما هو

الكل خلق بعين و عن قراه الاسطر الالهية المملوكة على صفحات
الوجود بخط الالهى لا حرف فيه ولا صوت وذلك انما يدرك بعين
البصيرة لا بعين البصر تنبيه ذكر الغزالي ايضا انه الكرام المكاشفين
لا يطلعون على اسرار القلب انما يطلعون على الاسرار الظاهرة
طب هب عن ابي امامة رضى الله عنه قال الهيمى رجالة رفقوا
انتهى واعلم انه للطبراني هنا ثلاث روايات احدها هي امرت ليل
حرز الصخرة وهذه الثانية وهما جيدتان وله طريق ثالثة فيها
جمع بين الزبير وهو كتابه كاسطه الحافظ الهيمى

صالح المومنين ابو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما اي هما اعلا المومنين
صفة واعلاها قدرا والظاهران صالحا هنا واحدا واريد به التسمية
قاله المكشوف في تفسيره وصالح المومنين هو واحد اريد به الجمع
كقوله لا يفعل هذا الصالح من الناس تريد الجنس وكفى للث
لا يفعله الا من صلي منهم ويجوز ان يكون اصله صالحا المومنين
بالواو فكيف يفيدوا وعلى اللفظ لانه اللفظ الواحد والجمع
واحد فيه كاجاءت اشياء في الصحن ومتبوع فيها حكم اللفظ دون
وضع الخط انتهى قاله اعني المكشوف والصالح من ابلغ صفات
المومنين وهو متمنى انبياء الله تعالى قاله الله تعالى حكاية عن
سلي وادخلني برحمتك في عبادة الصالحين وقال في ابراهيم
وانه في الاخرة لمن الصالحين **طب دبر مردويه** في تفسيره وكذا
الخطيب في التاريخ **عن ابن مسعود** رضى الله عنه قال سئل النبي

صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى وصالح المومنين منهم فذكره
صام نوح بنى الله صلى الله عليه وسلم **الدهر كله الا يوم عيد الفطر**
ويوم عيد الاضحي فانه لم يصمهما لعدم قبول وقتها للصوم **وصام**
داود النبي نصف الدهر كما يصوم يوما ينظر يوما على الدوام
وصام ابراهيم خليل الله ثلاثة ايام من كل شهر قيل البعض
وقيل من اركله **صام الدهر وانظر الدهر** اي لان الحنة بعشر
امثالها فالثلاثة بثلاثين وهي عدة ايام الشهر وفيه ان يحرم يوم

الفطر

الفطر ويوم الاضحي ليس من خضر صيانتنا وهذا مما كانوا يصومونه
تطوعا اما لما وجب فسكوت عنه وفي اثر من مجاهد ان الله
تعالى كتب رمضان على من كان قبلكم **طب هب عن ابن عمر**
ابن العاص رضى الله عنه روى عنه الحسن قال الهيمى صام نوح
رواه ابن ماجه وداود في الصحيح وهذا الخبر فيه ابو خراش ولم
يخرجه انتهى واثبت فيه ابن الهيثم ايضا

مسحة ليلة القدر اي الحكم والفصل سميت به لمعلم قدرها
تطلع الشمس لا شعاع لها يعني الشمس ما يوري من صيرها عند
غروبها مثل الجبال والعصيان منبلة عليك اذا نظرت بها او اشار
منها كما نهايت حتى ترفع الشمس كرمح في راي العين

حرم من اعلى الى منكعب رضى الله عنه
صدق الله فصدقة قال في رجل جاهد جاهد حتى قتل بعين الله تعالى
ومن الجاهدين بالذين قاتلوا لوجهه صابرين محتسبين فانه
صدق الله قال تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وهذا
القول كفاية عن تناهي رفته منزلة **طب لك عن شعاد بن**
الحاد الليثي واسم ابيه اسامة قيل له الهاد لانه كان يوتد الخار
يلامن يسلط الطريق من الاضياف وسواد صحابي شهد الحديبية
وما بعدها وفيه قصة طويلة

صدقة اي المقصر صدقة **تصدق الله بها عليكم** وليس بعزيمة
فاقبلوا بصدقة واقصروا في السفر وفيه ان القصر رخصة
لا عزيمة فان الواجب لا يسمى صدقة ويؤكل له آية ليس عليكم جناح
ان تقصروا من الصلاة وذهب الحنفية الى انه عزيمة لقول عائشة
من صلت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم فنقضت
اربعا واجاب الاول بان هذا من قول عائشة غير مرموع ولا نها
لم تشهد زمان فرض الصلاة ذكره الخطابي واعترض من قال
ابن حجر الذي يظهر به يجمع بين الادلة ان الصلاة فرضت ليلة
الاسرار ركعتين ركعتين الا المغرب والمغرب قصة ثم ريدت

بعد الفجر الا المصبح ثم بعد ان استقر من صلاته الرباعية خفت
 في السفر بالاية المذكورة صدقة علينا قال الساج والباري
 بصدقة زايدة ولم ارها في شيء من الكتب الستة انتهى ولعلها
 سبق قبل من المولى الحديث فتمت وهو ان يعلى بن امية قال لعمر بن
 الخطاب قال الله عز وجل ان تقصروا من الصلاة ان ختمتم وفدا
 من الناس فقال عجب مما عجبتم منه فسالت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال صدقة الحج وهذا يدفع قول البعض المراء بالصدقة
 الفطر في الصيام سفر نعم هو يؤخذ منه قيا سار فيه تعظيم
 شأن المصطفى صلى الله عليه وسلم حيث اطلق ما يدره الله وروح
 على عباده الله ونسب نعله اليه تعالى لانه خيرة من خلقة **فيم عن**
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ظاهرا ان الكل روجه وليس كذلك بل
 عزوه للخماري غلط لظهور فقد قال الصدوق المندوب وغيره رواه
 الجماعة كلهم الا البخاري ومن ثم اقتصر الحافظ بن حجر في تحريجه
 وغيره على عزو الحديث لمسلم وابي داود والنسائي والترمذي
صدقة الفطر اي في رمضان فاضيفت الصدقة للفطر لكونها تجب
 بالفطرة او ما خردت من الفطرة التي هي الخلقة المرادة بقوله
 فطرة الله التي فطر الناس عليها **صاع تمر** وهو خمسة ارطال وذلك
 بالبعذارى عند مالك والثاني واحد **او صاع شعير** اد ليست
 للتخفيف بل لبيان الانواع التي تخرج منها ذكرها لانها الغالب
 في قوت اهل المدينة **عن كل راس او صاع تمر او قمح** قال الزمخشري
 والتمج البرسي به لانه ارفع الجبوب من قاصحت القامة اذا رفعت
 راسها واتح الرجل اقاها اذا شمع بانغم **بين اثنين** اخذ بظاهره
 ابو حنيفة بفتح المعوية في اجزاء الصنف و صاع حنطة وخاله
 الثلاثة فاذهبوا صاعا من اي جنس كان واجابوا بان معوية
 فعله باهتها وخاله من هو اطرل صعبة واعلم باحوال النبي صلى
 الله عليه وسلم من صاع تمر او بر او شعير او تبط فيعمل له او
 مدين فتح قال لا تلك قيمة معوية قبلها ولا عملها رواه ابن

لفعل معاوية في اجزاء نصف
 صاع حنطة وخاله

ابو حنيفة قال لا يخرج الا
 ما كنت اخرج في عهد النبي

خزينة

خزينة **صغير** ولو يتيمها خلا فالابن الحسن وزين **او كبير** **مراد**
 ظاهرا انه العبد يخرج عن نفسه وهو من عبدا ورد في بعض
 ليس على المسلم في عبده صدقة الا صدقة الفطر فانه يقتضي انها على
 سيده دون وقال البيهقاري جعل زكاة الفطر على السيد كالوجوب
 على العبد بما اذا هو ليس اهلا لان مكلف بالواجبات **ذكر وان**
او حنطة اخذ بظاهره ابو حنيفة فاجوبها على المرأة واجوبها
 الثلاثة على الزوج **عز او فقرا ما غنكم فيركيه الله واما**
فقركم فيرد الله عليه اكثر مما اعطاه فيه انه لا يعتبر لوجوب
 صدقة الفطر ملك فصاب وقال ابو حنيفة يعتبر ولا زكاة على
 على من لا ينفصل عن منزله وخادم يكتسبها ويلبثها به عن قوته
 وقوت مودة ليلة العيد ويومه ما يخرجه منها وامرأة عينة لها
 زوج ميسر وهي معطية له **هم وعن عبد الله بن ثعلبة** قال
 ابن قدامة تفرد به النفاان بن راشد وهو كما قال البخاري اثم
 كثيرا وهو صدقة في الاصل وقال منها ذكرت لاهر حديث ثعلبة
 هذا فقال ليس بصحيح انما هو عن الزهري مرسل قلت من قبل
 هذا قال من قبل النفاان بن راشد وليس بقوي انتهى وقال
 ابن عبد البر ليس دون الزهري من يقوم به حجة
صدقة الفطر اي كل انسان مدان من دقيق او قمح ومن
الشعير صاع ومن زبيب او تمر صاع صاع اختلف في اي جنس
 تجب فيه الفطرة فذهب الثاني ان جنسها كل ما يجب فيه ليس
 وقال المالكية جنسها المقتات في زمن النبي صلى الله عليه
 وسلم وقال الحنفية والحنابلة يخير بين هذه الخصة وما
 معناها **طس عن جابر** رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
صدقة الفطر صاع من تمر او صاع من شعير او مائة من حنطة
عن كل صغير وكبير وحر وعبد روي بالوارد وبالمنسوي
 لان الوارد اهل في اثبات المعنى المطلوب لان الواجب على كل واحد
 من المذكورين على اهلهم دون الاخر وقد تردد في بعض الوارد لا قطع

منهم انما اذكروا وعسى ان هذا الخبر ابو حنيفة في الكفاية باقل من
صاع بروح الله الباقوت وضعفوا الخبر **قطر عن بن عمر** بن الخطاب
قال المزيا في مختصر الدارقطني فيه بقية وتقدم الكلام فيه عند ادوين
الزبرقان ضعفه كلهم وقال في مقاربه قال احمد بن حنبل بن
مدونة النظر على كل صبي **دا نبي يوردي او نغري في حراد علوك**
مدبر كان اوام ولد ادم معلقا العتق بصفة ولوا بقا مقصودا موجرا
وهو نايودها سيده عنه **نصف صاع من بر او صاعا من تمر**
او صاعا من شعير وفيه ان الفطر يجب على الانسان عن غيره
وقال دارد عليه فطرية فقط وقوله نصف صاع منصوب بفعل مقدر
كخ اعني ادعي انه مهر كمل على الجار والمجور المحذرت او حال
وقوله او صاعا معلقا عليه في الاصل كلها **قطر عن بن عباس**
رضي الله عنهما قال من جرح الدارقطني تغزبه سلام الطويل وهو
سروك قال المذهب في النقيض جزاه انتهى وبه يعرفنا عن المصنف الحديث
لمن جرح وسكوته مما عقبه من بيان علته كاهوداه في هذا الكتاب غير صواب
مدونة ذي الزهم اي العزابة **على ذي الزهم مدونة** **وصلى** فيها
اجران بخلاف المدونة على الاجنبى فيها اجر واحد وفيه النص يح
بانه العمل قد يجمع ثواب عمليين لتحقيق مقصودهما به فلما لم يصر
ما ورد في ثوابهما بفعل الله تعالى ومنه **طرس عن سلمان بن**
عامر بن اوس المصنف في المصنف ركن الموحدة مما ياتي سكن البصر
قال سلم ليس في الصبح فبي غيرة واعترض رموز المعصية وهو خطأ
له هولا على قول الحافظ الهيثمي ويحزه فيه غالب بن تراه وهو ضعيف
مدونة السر طلق غضب الرب قال الطيب يمكن حمل اطلاق الغضب
على المنع من انزال المكره في الدنيا ورخامة العاقبة في العقب
من اطلاق السبب على المسبب كانه نفى الغضب واراد الحياة الطيبة
في الدنيا والجزا الحسن في العقب قال ابن عزي وهو الموقوف
عنده لما تصدق به من المظن غضبه بما وفق عبده انتهى وقال
بعضهم الحق المقصود في هذا الموضع الحق على اخفاء المدونة وفي

مسند

مسند احمد قال بن عمر بن مسند حسن رفعه ان الله بكه قالت يارب
هل من خلقت شيئا اسد من الجبال قال نعم الحديد قال نعم
شيئا اسد من الحديد قال نعم النار قال نعم شيئا اسد من النار قال
نعم الماء قال نعم شيئا اسد من الماء قال نعم الريح قال نعم شيئا
اسد من الريح قال نعم بن آدم يتصدق بيمينه فيخفيه عن شماله
طرس بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب العسكري بضم العين
وسكون السين المهملة ونحو الكاذ نسبة الى عكرم مكرم مربية
من كوراهوان يقال لها بالجمجمة كسكس وهو ابو احمد الحنفي به
عبد الله بن سعيد صاحب النفاية الحسنة اضرحة الادب وذو
الاخبار والنفاد **في السرير عن ابي سعيد الخدري** قال الهيثمي
فيه من طريق الطبراني اصرم بن صائب وهو ضعيف وظاهر منيع
المصنف انه قال لم يخرج احد من السنة والا ماعدا عنه وهو ذهول
فقد غراه هو نفسه للترمذي من حديث ابي
مدونة المرأة المسلم تزني في السر وتنج مبة السوء بكسوي
ونحو السين اصله مونة قلبت الواو يا وهي الحالة التي يكون عليها
الانسان من الموت واراد بجملة السوء ما لا يجرها قبته ولا يؤمن
غالبته من الحالات التي يكون عليها الانسان عند الموت كالنفس الكدخ
والوصف الموضع وموت الحياة والعزق والحرق ونحوها ذكره
التوربيني وقال الحكيم وتبعه جمع هو ما تقو منه المصطفى
على الله عليه وسلم في دعايه وقاله الطيب هي سوا الخائفة
ورخامة العاقبة **وبذهب الله بها الغر والكس** لاينا في زيادتها
في العمر ما يجر من مهر ولا ينقص من عمره اليه والنقصان من
عمر المهر محال وهو المتساح في العبارة فقد يفهم السامع هذا الجب
الجليل من النظر وتضيئة النظر الوثيق ان المهر الذي قد رله المهر
الطويل يجوز ان يبلغ هو ذلك المهر والانيه يد عمره على الاول
وينقص على الثاني ومع ذلك لا يلزم التقيس في التقدير لان المقدر
لكل شخص الانتاس المحدودة الايام المحدودة والاعوام المحدودة

وما قدر من الاناس يزيد وينقص بالصحة والحضور والمخاض
والثقب ذكره بن الكمال اخذ من الكتاب تبيين ما ورد في زيدي
المراد ايضا اسباع الوصو فقد روي عن عدي بن ابي مرفوعا
اسبع الوصو يزيد في عمرتك **ابو بكر بن مسلم في جزية عن عمرو**
ابن عوف الانصاري البصري قضية صنع المعصاة ذالم يخرج
احد من المشاهير والامر بخلافه بل حجة الطبراني والديلمي عن عمرو
المذكور باللفظ المذكور من هذا الوجه
صغارهم اي صغار المؤمنين وفي رواية صغارهم **وعايش الجنة**
اي صغار أهلها وهو بفتح الراء جمع دعوى بعضها الصغير
واصله دويبة صغيرة يضرب لونها الى سواد تكون في القدر ان
لا تنار فيها شبه الطفل بها في الجنة لصغر وسرعة حركته
وكثرة دحوله وحزبه وتيل على سكة صغيرة كثيرة الاضطراب
في الماء فاستقرت هنا للطفل اي هم سياحون في الجنة وحالون
في منازلها لا ينفون كما لا يمنع صبيان الدنيا الدخول على الحرم وقيل
الدعوى اسم للرجل الزوار للفلوك الكبير عليهم والخروج لا ينفون
على اذن ولا يبالى اين يذهب من ديارهم شبه طفل الجنة به الكثرة
ذهابه في الجنة حيث شاء لا يمنع من مكان منها **ينظرون احدهم اباه**
فياخذ بثوبه فلا ينتهي حتى يدخله الله واياه الجنة فيه ان
اطفال المسلمين في الجنة وهدوا جماع من يعتد به ولا عبرة بخلاف
المحرم ولا حجة لهم في خبر الشقي من شقي في بطون امه لا دعاء مخصوص
بل الجمهور على ان اطفال الكفار فيها **هم خرم** من حديث ابي حصان
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابو حسان قلت لابي هريرة
انه قد مات لي ابنا فما انت محمد بن عبد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحريك طبيب النفس من موتانا قال نعم ثم ذكره
صغارهم والخبر **واكبروا** **اعودهم** **يبادلهم** **لهم فيه** هذا الحديث ستعرف
هاله على الاثر قال قال بن حجر وقد ثبتت حل كانت اقراص
غير المصطفى صلى الله عليه وسلم صغارا او كبارا فلم ار في ذلك

شيئا

شيئا بعد التفتيش الا هذا الحديث وما اشبهه مما لا يحتاج به **الازدي**
كتاب الغنى والمتروكين **والا سيما عيني في معجزة** من الوجه
الذي خرج منه الازدي كما في اللسان **عن عايشة** رضي الله عنها
وقضية صنع المعصاة الازدي خرج من ساكتا عليه والامر بخلافه
في اللسان في ترجمة جابر بن سليم قال الازدي منكرو الحديث
لا يكتب حديثه ثم روي له هذا الخبر وقال وهذا خبر منكروك لا شك
فيه انتهى قال في اللسان ولعل الامر فيه ممن دون جابر فاذا اهد
نقل عن ابيه انه نقل قال والخبر منكرو لا شك فيه ورواه عن عايشة
ايضا الديلمي قال ابن حجر في التمهيد والخبر واه بحيث ذكره بن
الجوزي في الموضوعات وقال اظهرهم به جابر هذا انتهى وتعب
المؤلف بن الجوزي في الحكم بوضعه بان له شاهد وهو الخبر الاتي
من قوا طعا لم يبارك لكم فيه انتهى ومن الجبين عند امة هذا
الغناء ان الشاهد لا يمنع في الموضوع وعنه ذكره منهم المؤلف
وغيره وما حكوا بوضعه ايضا من احاديث الخبر ما رواه ابن رزين
عن ابن عباس مرفوعا ما استغف قوم بحق الخضر الا ابتلاه الله تعالى بالجموع
منقول اي في الكتب السابقة **احمد المتوكل** على الله حق توكله والصفة
هو المتوكل واما احمد فمفوض اسم له صلى الله عليه وسلم كما نطق به
المتنزل فذكرها ولا توطئة للموصف وكان صلى الله عليه وسلم
سيد المتوكلين وكذلك لم يحترق ولم يكن له حارس **ليس بفظ**
بقا وظا، معجزة اي سئ الخلق **ولا غليظ** اي سئ الخلق سديده
يجزي بالحسنة الحسنة ولا يكافي بالحسنة مولده بركة وبهاجرة
طيبة هو اسم المدينة النبوية وامة المهاجرين **يا تزود**
على انصافهم وبوصيوني اطرافهم **انا جيلهم** جمع الجيل وهو
الكتاب التي يتلى محفوظه في صدورهم يعني كتبهم محفوظة
في قلوبهم ويقال الاجيل على كتاب مكتوب وافرا السطور كذا
في القاموس **يصفون الصلة** كما يصفون القتال **من بانهم**
الذي يتقربون به الى ربهم وما وهم رهبان بالليل ليومك

بالتجار فيه ان الوضوء من خصايهم لكن الذي عليه السان في ان
الخاصة الكيفية المخصوصة او الفرة والتجديد لادلة اخرى **ط**
وكذا الذي يسمي **عن بن مسعود** رضي الله عنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الطيب في من لم امر بهم

منه الله من ارضه الشام وفيها صنوة من خلقه وعباده
عظمت نفسه ويحتمل ان يضم العين وشدة الموحدة جمع عابد
فيكون من عطف الخاص على العام **ويذكر** اكر باللام استارة
الى تحقق وتوقعه **الجنة من امتي ثلاث حبات** من حبات
تعالى كقول في الحديث الماضي **فحشا** الى **يقول** وتقدم معناه
لا حساب عليهم ولا عذاب السابق يقتضاه المراد من
اهل الشام والصنوة هو الخالص المختار **ط** **عن ابن ابي عمير** رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم في عبد الله المحمي وهو ضعيف
صلة الرحم اي الاصلان الى الاقارب على حسب حال الوصل
والوصول اليه تارة يكون بالمال وتارة يكون بالخدمة وتارة
بالزيادة **وهن الخلق وحن الجوار** بكر الجيم وفيها وعليه
ان يقتصر في المصباح **يعمر** **ون الديار** اي البلاد وقال الكشاف
تسمى البلاد الديار **نجد** يدار فيها اي يتصرف يقال ديار بكر
فبلادهم ونقول العرب الذين من هو الى مكة يخرج من عرب الدار
يريدون من عرب البلد **ويزدن في الاعمار** كناية عن البركة في
العمر بالتوفيق الى الطاعة وممارسة وقتها بما ينفعه في آخرته او
الزيادة بالنسبة الى علم الملك الموكل بالامر قال ابن الكمال في
تخصيص حن الجوار بالذكر من جملة ما ينتظمه حن الخلق نوع
تفصيل له على سائر افراده والظاهر من سياق الكلام ان ذلك
الفضل من جهة قوة التأثير في الامور المذكورة وينبغي للتبليغ
ان يراعى هذه القاعدة في مواضع التخصيص بعد التعميم **عن**
عائشة رضي الله عنها روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
في الفتح رواه احمد بسند جيد رجاله ثقات انتهى واعلمه العلامة

بانه

بانه محمد بن عبد الله المروزي ضعيفه يكاد غير موثوق وقد وثقه علي
استاذنا احمد والبيهقي فلم اراه فيها فليست

صلة الرحم اي القرابة وان بعدت **تزيد في العمر وصدقة السي**
تطفي غضب الرب استدله الرازي على ان صدقة السوا فضل من
العلاية قال ابن حجر وادى منه خبر سبعة يظلمهم الله وبله ورجل
يصدق بصدقة فاحفظها قال في الاحكام ذكر مع الصلة صدقة السوا
للمناسبة القائمة المؤدنة بخير فضل الصلة بانها تزيد في العمر سواء
كانت سرا او جهرا بخلاف اطفاء الغضب فانه لا يكون الا بالصدقة
سرا ثم اخفاها فالصلة افضل فاتها نوع من الصدقة فيجتمع فيها
مع الامران الزيادة في العمر واطفاء الغضب ولما كان الغضب عندنا
ينشأ من غليظ الدم في القلب ناسب ان يعبر عنه بالاطفاء وانه كان
ذلك من المحال في حقه تقدس فالحمد غايته من انه لا يصل اثره ولا
يبقى مع الصلة من حرارة النار بعد اطفائها يوزي **التقاي**
في سند السحاب **عن بن مسعود** رضي الله عنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
وليس بجيد فقد قال ابن حجر فيه من لا يعرف

صلة القواية متروكة بفتح فسكون مقلدة من التروي الكثرة
في المال اي زيادة فيه **محبته في الاهل مسنة في الاجل** اي مغلطة
لتأخيرها وتطويله والسنة التأخير يقال نسيت الشيء انسا
اذا اخرته قاله الزمخشري معناه ان الله تعالى يبعث الرسل واصلا
في الدنيا طويلا فلا يضل سريعا البر قاطع الرحم والصلة تدبر
زايد على الحقوق المستقلة بالعموم كمنفق حالهم ونحوهم بنحو نفقة
وكسوة ومباشرة وغيرها فهي انواع بعضها واجب وبعضها
مندوب وادناها المهاجرة تشبه تلك بعضهم الصلة نوع من
التوحيد لان اللفة اجتماع والاجتماع اتحاد والقطيعة انقراط
والانقراط كسرة والكثرة ضد التوحيد فلذلك قطع الله قاطع
الرحم لان الله راحلا يصل الا اذا حد متصفا بالتوحيد **ط**
عن بن عمر قال في التقريب عوايه عمر بن سهل الانصاري روى

عن النبي صلى الله عليه وسلم

المعصية قال الذهبي سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الرهم
انتهى قال الذهبي فيه من لم يعرفهم انتهى وقضية صبيح المعصيات
هذا لا يوجد من جاء في اهدد وادين الاسلام السنة والامر بجلاله
فقد عزاه الحافظ في الفتح الى الترمذي عن ابي هريرة بلفظ صلة
الرهم ممة في الاهل منزلة في المال سنة في الاثر هكذا ذكر
صل من تطوعك بان تفعل معه ما يقدر به واصلا فان انتهى فذاك
والا فالانتم عليه **واحسن الى من اساء اليك** ومن لم قال
الحكاية كن للورد حافظا للخل واصلا وان لم يكن مواصلا
وقال الذهبي رايت في الانجيل قال عيسى بن مريم لقد قيل لكم
من قبل ان السن بالسن والاف بالاف والآه اقول لكم تقاوموا
الشرب والسرور من ضرب هذا الهي محول اليه اليسرى ومن
اخذ برداك فاعطه ازارك ومن سخر لك لتسير معه فسير معه
مبشرين وكل ذلك امر بالمصبر على الازم **وتل الحق ولو على نفسك**
فانك انما فعلت ذلك انقلب عدوك المساق مثل الولي المحيم
معاونة لك وما يلقي هذه الخليفة التي هي تقابل القطع بالوصل
والاساة بالاهل الا اهل المصبر والارجل جردت لخط عظيم
من الجز وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم
قال في الاتحاف هذا الحديث يعلم بمعالم الاخلاق التي يكتسب بها
مع السباق **بن النجار** في تاريخ بغداد **عن علي** امير المؤمنين
قال ابن حجر وروينا من جزء لابن شاذان عن ابي عمر ربه السماك
عن حديث علي بن الحسين بن علي عن جده علي بن ابي طالب قال
ضمت الي سلاح النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت في ثابتي سيف
رقعة صل من تطوعك الخ قال ابن الورقة في المطالب ليس فيه
شي الا الانقطاع قال ابن حجر وفيه نظر لان في سنة الحسين
ابن زيد بن علي ضعفه بن الحسين وغيره
صلوا قرا باتكم بان تفعل احدكم معهم ما يقدر به واصلا **ولا تخاورهم**
في المساكن **فان الجوار يورث الضعفاء** **بينكم** اي الحقد والعداوة

جمع ضمنية وهو الحقد والعداوة والبغضا قال في الاتحاف ويحبه
عليه على من توهم من ذلك فان غلب على الظن السلامة من ذلك
لم تكن مجاورته واد غلب على الظن وقوع ذلك كرهت فان
كل ذي فقه محمود فاذا اطلع التريب على تريبه وقد زاد الله عليه
في الزرق وسأه ذلك عذوا وعليا قوي حسره تنبيه قال
الراغب قد تكون بسبب الفضيلة او الرذيلة كمعادات الجاهل
للعالم وقد يكون بسبب تجارب نفع ديني كالتجارب في رياسة
ارماى اوجاه ويكون بسبب لمة او مجاورة مورثة للمعصيات
بني الاعمال بعضهم لبعض وذلك في كثير من الناس كالطبيب والمدرج
لا يراى احبك قال قلت ذلك قال من اين قال لانك لست بشريك
ولا نسيب ولا جاور ولا قريب والكثير المعادات تولد منه ربي من
ذلك **حق** وكذا ابو نعيم والديلمي **عن ابي موسى** الاسدي ظاهري
صبيح المعصية ان من جبه العقيل خرج معاكتا عليه وهذا لطيف
فاحش فانه ادرده في ترجمة سعيد بن ابي بكر بن ابي موسى
من حديث دارد المجر عن عبد الله بن عبد الجبار عن سعيد هذا عن
ابيه عن جده عن عطاء بن صالح عن العقيل حديث منكرو سعيد
حديثه غير محفوظ ولا يعرف هذا الحديث الا به وليس له اصل
والراوي عنه مجهول انتهى وفي الميزان حديث منكرو والافذ مع جده
سعيد ودارد ضعيف ولهذا حكم بن الجوزي على الحديث بالوضع
صلت الملايكة على آدم لما مات **فكبرت عليه اربعا مئة**
التكبيرات **وقالت** مخاطبة لبني آدم **هذه سنتكم يا بني آدم**
اي ظهر بينكم الواجب عليكم ففعلها لمن مات منكم ابدا لا بد من
دينه ان الصلاة على الجنائز ليست من خصوصيات هذه الامة
حق عن ابي بن كعب روى المعصية لعمته وهو حفرة نقد تعقبه
الذهبي في المهذب بان فيه عثمان بن سعد وفيه لبي
صل صلا لا مودع اي مودع لواء مودع لعمه وسائر الى مولا
كانك تراه عيانا **فانه كنت لا تراه فانه يراك وايا سوما في**

ابو الناس **تقضى غنيا** وفي رواية للطبراني واثانيهما في ابي
الناس تكون غنيا **واياك وما يعتذر منه** اي احذر ان تفعل بحالك
وتدس سبقتك بغيره **ابو محمد** عبد الله بن عطاء **ابراهمي** نسبة الى
جده العمري الداعظ روي عنه الديلمي وغيره في **كتاب الصلاة**
وابن الجار في تاريخ بغداد **عن بن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
دخل يا رسول الله حديثي بجديك واجعل مرجوا نذكركه قضيت صبيح
المعصرة انه لم يره من جبالهم من المشاهير الذين روى عنهم في القراءات
منهم في الاوسط عن بن عمر قال المصطفى وفيه من لم اعرفه
صل **با عمران بن الحصيني** الذي ذكر لنا انه بوايسر حال كونك
قايما اي صلى الغرض قايما **ان لم تستطع** **الغنية نقاعدا**
اي فصل حال كونك قاعدا حيث شئت والافتراس افضل فان
لم تستطع القعود **للمسنة المذكورة** **فعلى** اي فصل على **جنب**
وجوبا استقبال القبلة بوجهك وعلى الايمن افضل ويكون
على الايسر بلا عذر قال البيهقي وغيره وهذا جهة لك ان
واحد ان المكي يصلي مضطجعا على جنبه الا ان يستقبلا
بتقادم يده في رد على اي جنبه حيث ناله لا يصلي على جنب
بل سلقيا ليكون سجوده وركوعه للقبلة فلو اتهم على جنب
لكان لغيرها وتأويل الحديث بان خطاب عمر وكان مريضا بوايسر
وهو يمنع الاستلقاء ليلتفت الله نفس الاربع فاستبدت
الحضنة والماكية على انه لا يلزم من عجز عن الاستلقاء الانتقال
الى حالة اخرى كالايما بالراس والمطرفة واجبه الشافعية لحسن
اذا امرتكم بامر فافوا منه ما استطعتم قال ابن الحارث
اتفق ائمة من شيوخنا من عجز عن ركوعه وهو يعجز
المكي عن التذكر ويقيم على الفل فانه ان اتخذ من
يقنك فكاذا يقول له احرم بالصلاة قل الله اكبر اثم الناحية
اركع وهكذا يلقنه وهو يفعل ما يقول له وفيه وجوب القيام
على القادر في الغرض فان عجز وجب القعود فان عجز فلا يضطجع

صريح

صريح في صلاة المسافر في الصلاة **عن عمران بن الحصيني** رضي الله
عنه ولم يخرج مسلم قال ابن حجر واستدركه له وهم
صل قايما اي من سالتك كيف يصلي في السفينة **الا انه يخاف الزلزلة**
الا ان خفت من دوران الاراس والسقوط في البحر ولو وقعت فانه
يجوز لك في الغرض القعود للضرورة **لك** وكذا الديلمي **عن بن عمر**
ابن الخطاب قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في
السفينة نذكره وقال الحاكم على شرط مسلم وهو شاذ عن غيره وقال
البيهقي حديث حسن واثره عليه العراقي ورواه الدارقطني
من حديث بن عمر هذا وقال فيه بغيره راوي ضعيف ومن حديث
ابن عباس وقال فيه حين بن علوان متروك
صل بصلاة اضعف التورم اي اسلك سلوكك التخييف في
افعال الصلاة واتواها على قدر صلاة اضعف التورم والمواد بالضعيف
هنا ما يسئل المكيين وضعيف الملقمة واتخذوا مودنا من سبب
ولا تتخذ مودنا يا حن علي اذ انه اجرا من بيت المال ولا من
غيره **وملك** به ابو حنيفة كذا حبه انه لا يجوز الاجر على الاذان
وهذه الشافعية على المذهب **طب عن المير** بن شعيب قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعل امام قومي نذرة قال
المصطفى فيه سعدا قطيعي ولم اذكره وقال ابن حجر عزج
في تاريخه من حديث المصنف المذكور **عن بن عمر** بن الخطاب
صل بالنسب **وعماها ونحوها من السور** **الفقار** اي ان
صليت بقوم غير راضين بالنظر بل ادخلت بميمهم حق **هم عن**
برية بن الحبيب رضي الله عنه روى المعصية
صل الصبح وجوبا سلوما من الدين بالضرورة **والنهي** نذبا
وقوله جمع من السلف لا ينبغي مؤول **فانها صلاة الاوابين**
اي الدائمين الى الله تعالى **زا حري** بن طاهر في سدا سياتة عن انس
بن مالك رضي الله عنه ومن المعصية لعيمته
صلوا ايها الناس في بيوتكم اي النفل الذي لا تشريع بها عنه

يعني فصل صلاة المراء يعني جنب في بيت ولو كان بالمسجد فاضلا
الا المصلاة الحسن **المكتوبة** اي او ما شرع فيه جماعة كعيد وتراويح
فان فعلها بالمسجد افضل واخذ بظاهر هذا الخبر مالك ففصل
التراويح بالبيت عليها بالمسجد واجيب بان النبي صلى الله عليه
وسلم لما قاله عن ف ان يفرض عليهم وبعد موته امن ذلك **خ**
عن زيد بن ثابت الا نصاري كاتب الرعي تالي اتخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم حجرة في رمضان ففصل فيها ليالي فصل
بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم خرج اليهم فقال قد علمت
الذي رايت من صنعكم صلوا لي

صلوا في بيوتكم الفل الذي لا تسن جماعة **ولا تتخذوها قبورا**
بترككم الصلاة فيها كالحيت في قبره لا يصلي سبه المحل الخالي منها
بالقبر والفا فل عنها بالميت لا يحفل بيوثكم موطن الموتوم سلا
صلاة فانه الموتوم اخوات الموت وقد سبق **في من عمر بن الخطاب**
ومن الله بحسنه ورحمته ايضا اهدو بن منيع والديلمي
صلوا في بيوتكم ولا تتركوا التواضع فيها سميت تواضع لانها
تأخر على القوض والامور للندب بدليل هل علي عزها قال لا ان
تطوع **في الاخر** **عن النبي** **عن عبد الله بن عمر** رضي الله
عنهما وزواه عنه الديلمي

صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا اي لا تخلوها عن الصلاة
فيها سبه المكان الخالي عن العبادة بالقبور والفا فل عنها بالميت
ثم اطلق القبور على مقوره او مناه النبي عن الدفن في البيوت
وانما دفين المصطفى صلى الله عليه وسلم مخافة انما قبره مسجد
ذكره القاضي **ولا تتخذوا بيوتهم عيدا** اي لا تتخذوا قبره عيدا
ومناه النبي عن الاجتماع لزيارته اجتماعهم للمعبد اما لوضع المسحة
او كراحتة ان يتجادوا هذا المتكلم وقيل المياد ما يعاد اليه اي
لا يحفلوا بقري عيدا تعودون اليه متى اردتم ان تصلوا عليه
فلا يهره يهني عن المعادة والمكاد المنع مما يوجب وهو ظنهم بان

دعاء

دعاء الغائب لا يعمل اليه ويؤديه قوله **وصلوا على رسول الله**
صلواتكم تبلغني حينما كنتم اي لا تشكفوا المعادة الى فقد استقيتم
بالصلاة على لان النفوس المقدسية اذا تجردت عن الخلايق
البدنية حرجت وانصلت بالملاء الاعلى ولم يبق لها حجاب فتري
الحل كالمساحة بنفسها وبأخبار الملك لها وفيه سر يطلع عليه
من يسر له ذكره القاضي تنبيه قولهم فيما سلف معناه النبي عن
الاجتماع اليه بوحدته ان اجتماع العامة في بعض اخرجة الاولى
في يوم او شهر مخصوص من السنة ويقولون هذا يوم مولد الشيخ
وياكلون ويشربون ويرجوا برقصون مني عنه شرعا ويجب علي
ولي الامر ودعهم على ذلك وانكاره عليهم وابطال **ع والغياب**
المختارة **عن الحسن بن علي** قال العيصي فيه عبد الله بن نافع وهو ضعيف

صلوا ان سببهم فالامر للابا **في من بعض الغنم** ما داها ومقرها
جمع مريض بفتح الميم وكسر الباء الموحدة واخره ضا د مبهمة
وفي رواية بوزن مريض موبد الى مبهمة وهي المواضع التي
تجس في فيها **لا تصلوا في اعطان الابل** جمع عطن بالفتح
والفارق ان الابل خلقت من الشياطين اذ كان لها لكثرة الشراذ
وسديدة المنار فقد تقطع الصلاة او تشوش قلب المصلي
فتذهب طشوعه فخلط الغنم والمعاظن المواضع التي يجر لها
الابل المكاربه ليسوب غيرها وهي مبركها حلو الماء لتفاد
الى الشرب مرة اخرى وعزى الاول لكافي والثاني هو ما في النهاية
وعليه قال بن جرير المصير بالمعاظن اخفى منه بالمواضع لان المعاظن
مواضع اقامتها عند الماء خاصة وقد ذهب بعضهم الى تخصيص
النهي في ما واهما سلقا وتولد الطحاد بما انتصار الحسبة المنظر
يتشبه عدم الفرق بين الابل والغنم في الصلاة وغيرها رد بخالفته
للاخبار الصحيحة المصروفة بالمتفرقة والحق بن المنور وبقية الحب
الطري البقر بالغنم ومعرض بان في حديث بن عمر وعنده احمد
الحاتبا بالابل صريحا وهل يلحق بالابل ما هو مثلها في النور قال

الذين العوا في ان قلنا ان الصلاة المنقورة فتم وانها خلقت من الشياطين
فلان في الصلاة **عن أبي هريرة** رضى الله عنه قال كانت حنة
صبيحة ومن ثم روى المصنف في حرمه بن حبان ايضا
صلواتي مرابض الغنم اي اماكنها في حديث البخاري انه كان
يجب الصلاة حيث ادركته اي حيث دخل وقتها سواء كان في
مرابض الغنم او غير هاديين في حديث اخر انه كان قبل ان يبيت
المسجد ثم بعد بناؤه صار لا يحب الصلاة في غير الاضطرار
ولا تطلوا في اعطان الابل وفي رواية بولاعطان مبارك ولا تكل
لان العطن المحلل الذي تناخ فيه عند ورود الماء والمبرك اعم لانه
المختل في كل حال **فانها خلقت من الشياطين** زاد في رواية الا
تري انها اذا نفرت كيف تسمع بانفها نالما لقا في المرابض جمع مرابض
وهو ما روي الغنم والاعطان المبارك والنازلة ان الابل كثيرة السواد
سديدة النفا فلا يامن المصل في اعطانها ان تنفر وتقطع الصلاة
عليه وتسوس قلبه فتتبع من الخشوع فيها ذلك ذلك من يصلي
في مرابض الغنم واستكمل التكليل بكونها خلقت بما ثبت ان
المصطفى صلى الله عليه وسلم كان يصلي النافلة على بغير دفوف
بعضهم بين الواحدة وكونها مجتمعة بما طبع عليه من النفا والمغض
المغض الى تسويي القلب بخلاف الصلاة على الحركوب منها او
الى جهة واحدة فمقول ثم ان النبي في هذه الاحاديث للثبوت عند
الشأن كالمجهور فلو الصلاة في العطن وتصح حيث كان بينه
وبين الجماعة حائل والمهرم عند احمد ولا يصح عنده الصلاة
في العطن بماء والامر بالصلاة في مرابض الغنم للاباحة لا للوجوب
وانما ذكر دفعا لمؤهم انها كالابل وان الصلاة الجماعة **عن عبد**
الله بن مسعود قال مثلما في حديث صحيح متصل ومن ثم ان المصنف
صلواتي مرابض الغنم ولا تطلوا في البناها اي من شرب البناها
فانه لا ينقض الوضوء **ولا تطلوا في سائر الابل وتواصت**
البناها اي من شرب البناها فانها ناقضة للوضوء كاكل لحمها وبهنا

قال

قال احمد واخبره من الشافعية المؤيد من حيث الدليل قال
لمؤيد من صحيح ليس عنهما جواب شاف لكن المنقول عندهم
عدم التقى واجابوا عن ذلك بما بينه طول يطلب من المؤيد
قال ابن بطال في هذه الاحاديث جهة على الشافعي في قوله بجماعة
ابو الغنم لان مرابض الغنم لا تسلم من ذلك فورد بان الاصل
الطهارة وعدم السلامة منها غالب واذا تعارض الاصل والغالب
ندم الاصل تنبيه زعم بن هزم ان احاديث النبي عن الصلاة
في اعطان الابل متواترة تواتر بوجوب العلم نال الحافظ الزين
العوا في ولم يورد المتواتر لاصول بل الشرح والاستفاضة **طلب**
عن اسيد بن خضير بضم المهملة وفتح الحجة الاسهل الغنم
الكبر الساذ ذو النامات والكرامات روى المصنف لصحة وليس كما
قال فتد نال الحافظ المصنف في المجاج بن بطال وفيه مقال
صلواتي مرابض الغنم زاد في رواية المطراني فانها بركة من الوضوء
واسمها رعاها بضم مهملة اي اسمها التراب عنها وروى
بجمعة اي ما يسيل من انفسها اصطلاحا لثابتها ورعاية لها **فانها**
من رواية الجدة قال ابن القيم بين به وبما قبله ان سنة الصلاة
حيث كانت في اي مكان انفق ما ينهي عنه من العطر والمفطرة
والحمام ويحرمها واني هذا المهدوي من فعل من لا يصلي الا على
سجادة تنزس نوى الحصى ويوضع عليها الكنديل **عن عبد**
عن أبي هريرة قال البيهقي روى عن عمار موقونا وهو الامح
صلواتي ثقاتكم ان شيت فان الصلاة فيها جائزة حيث لا يخاف
فيها غير معقوب عنها واخذ جمع هنا بلة منه انه الصلاة فيها سنة
حيث كان يمشي فيها في السوراع ادلا لان النبي صلى الله عليه وسلم
وصحبه كانوا يمشون بها في طرق المدينة ثم يصلون فيها **ولا يشبهوا**
بالهجر فانهم لا يصلون في ثقاتهم وذلك لانه لما قيل لموسي
عليه الصلاة والسلام يوم الولاية اطلع نعليك وكان معك
جلدها غير منكي فامر بجلعهما لذلك ولكي ينال بركة الوادي

المقدس باصابت قدميه فاخذها من فاجر المصطفى صلى الله عليه وسلم ان اخذهم وقطعهم على غير محنته لانه كان الاصل **حقا طيب عن**
شاذ بن اوس ومن المصنف لمصنفه وليس كما ظن فيه يعلى بن
شاذ قال في الخبر ان توقف بعضهم في الاحتجاج بخبره وهو وصلوا
الي اخر ما هنا ويعلى بن شاذ مشهور بحلة الصدوق انتهى وقال ابن القطان
يعلى لم ارفيه فقد يلا ولا يحرجها

صلوا جوا لا خلفا كبر بفتح الباء صفة مشبهة وهو مقابل قوله
رفا جري اي فاسق فان الصلاة خلفه صهيبة عند ابي حنيفة والشافعي
لكنها مكرهة لعدم اهتمامه بامر دينه وقد يخل ببعض الواجبات
وصلوا وجوب باصلة الجارة **على كل ميت** سلم **برو فاجر**
فان يغوره لا يخرجه عن الايمان **وجا حردا** وجوب باعلى الكفاية
مع كل برو فاجر اي مع كل امام واسير عادي او جابر عودا وناست
هذا ما عليه اهل السنة والجماعة وورا ذلك مذاهب باطلة
وعتقاد فاسدة **عن ابن ابي عمير** وهو انه عنه سكت المصنف عليه
فانهم سلموا من الغل وليس كذلك فقد قال الذهبي في المذهب
فيه انقطاع وجزم به جرحه بانقطاعه قال في طريق اخر يخذل به جرحه
في الضعفاء من حديث عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام
عن ابي صالح عنه وعبد الله بن مزيك ورواه الدارقطني وغيره من طرق
كلها واهية جدا قال المصنف ليس لهذا المتن اسناد يثبت لليحيى
كلها ضعيفة غاية الضعف والمحاكم هذا حديث منكري

صلوا ركعتي الضحى بن بابا **سورتها والشمس وصحاحها والضحى**
بدل او عطف وهذا بيان للافضل فلو تروا بعد الفاتحة غير السورتين
المذكورتين كفى في حصول السنة **عن ابن عتبة بن عاصم**
رضي الله عنه وفيه مجازع بن عمر قال الذهبي في الضعفاء قال ابو
حيان يضع الحديث عن ابي ليثمة وهو ضعيف
صلوا صلاة المغرب مع سقوط الشمس اي عقب تمام غروب الشمس
بادروا بها طلوع النجم اي ظهوره للناظرين لصيق وقتها **طوب**

من حديث

من حديث احمد بن يزيد بن ابي حبيب عن رجل عن ابي ايوب قال قال
البيهقي وبقيته رجاله ثقات انتهى وبه يعرف ما في هذا المصنف لصحة
صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين كبره لمن يد
التأكيد وقال في الثالثة **لمن شاء** كراهة ان يتخذها الناس
واجبة قال القاضي لما كان الامر بقتضى الوجوب وكان مراده ان
غير المكلف وحلق الامر على السنة مما فاته ان يحل للنظر على ظاهر
سيما وقد اكد الامر بتكراره ثلاثا وقد تطلق السنة ويراد بها
الغزبية كقولهم الختان من السنة انتهى وفيه ضرورة ركعتين
قبل المغرب وهما سكتان على الصحيح والمواظبة كما في المجموع وهما
من الروايات غير المؤكدة ومثلها ركعتان قبل العشاء كبر بن
كليلة اين صلاة اي اذان واقامة **هم دعى عبد الله المزني** فافترق
انه لا يوجد من جازي احد الضعيفين وهو ذهاب فقد حرجه
البخاري في الصلاة عن ابن مفلح وحرجه في الاعتصام ايضا
صلوا من الليل ولو اربع ركعات صلوا منه ولو ركعتين
ما من اهل بيت تفرق لهم صلاة من الليل الا نارا هم مناديب
نا اهل البيت **توسوا الصلواتكم** المطاهر ان المناديب من الملائكة
وهذا موقوف لبيان تاكيد التهجود وان قل ركعتان ولا يزوم من
نداء المناديب بذلك ساعته له وقد اعلمنا به الشارح صلى الله
عليه وسلم وكفى به **ابن فضال عن الحسن بن سلا**
صلوا على اطفالكم جمع طفل وهو الضعيف يقع على الذكر والانثى
وكذا الجماعة **فانهم من اطفالكم** اي فانهم سابقون يهتدون بكم
مما لحكم في الآخرة وما نزل في هذا المعنى بين موته في حياة ابويه
او بعدهما واذن ان اطفال الهم اي ان الكلام في اطفال
المسلمين وكذا يقال في قوله الا اني متاكم من حديث البهقي
ابن عبيد عن ابيه **عن ابن ابي عمير** وهو انه عنه قال الذهبي والبخاري
ضعيف وابوه مجهول وقال ابو ميري هذا من منكراته وقال بن حجر
في موضع هو ضعيف وقال في تخريج الحديث سنه ضعيف قال

ومن ثبت ان المصطفى صلى الله عليه وسلم صلى على ولده ابراهيم
اخراجه بن ماجه عن بن عباس واحمد عن البراء واسناده ضعيف
قال درويذ ابو يعلى بن سعد عن ابي اسرائيل عن ابي عبد الله عليه السلام
على ابنه ابراهيم وكبر اربعين والربعين عن ابي عبد الله عليه السلام
مواصلة ابي داود مثله ايضا والامام احمد والبخاري عن عاتكة
ان صلى الله عليه وسلم لم يصل عليه **هرو**

مسألة على كل بيت مسلم غير شهيد ولو فاسقا ومبتوعا وجا
الكفار **مسألة على امير** ولو جابرا فاسقا واخذ من هذا الخبر وما
قبله وبعده وجوب الصلاة على الميت لكنه على الكفاية لا
ما هو الغرض وهو قضا حقه يحصل بالقبض وفيه ان تأتى نفسه
كغيره في وجوب الصلاة عليه واما جزمه ان المصطفى صلى الله
عليه وسلم لم يصل على الذى قتل نفسه فاجاب عنه بن حبان
بانه منسوخ والجمهور على انه لا يجزى على مثل فعله **عن الثالثة**
بن الاسقع ورواه عنه الديلمي ايضا

مسألة على موتاكم بالليل والنهار لفظ رواية بن ماجه انا الليل
واطراف النهار اربعاً وهكذا مثله عنه في الفروع وروى في الطرقات
في الاوسط عن جابر ايضا الصغير والكبير والدين والامير اربعاً
تفرد به بن هاشم البيردني عن بن الحنفية **عن جابر رضي**
الله عنه قال الذهب فيه بن الحنفية

مسألة على من قال لا اله الا الله اجمع محمد رسول الله وان كان من
اهل الاوثان والكفار والبدع حيث لم يكفر ببذعة وذلك لانه
لم يفصل ولا خصص بل هم بقوله وهم تكوة تقم فافهم ان الصلاة
على اهل التوحيد سواء كان مؤمداً من غيرهم عن نظر او عن تقليد
ومسألة ورأى اي خلف **من قال لا اله الا الله** مع ذلك ولو فاسقا
ومبتوعا لم يكفر ببذعته وقد صلى بن عمر رضي الله عنهما خلف
الحجاج وكفى به فاسقا هذا مذهب الكوفة مني ومنها مالك
خلف فاسق بلا تأويل **طب** من طريق مجاهد **عن بن عمر** بن

الخطاب

الخطاب ومن الله عنهما قال الذهبي في التتبع فيه عثمان بن عبد
الرحمن واه ومحمد بن الفضل بن عطية متردك وقال في المذهب
احاديث الصلاة على من قال لا اله الا الله واهية وارادكم
ابن الجوزي طرقاً كثيرة وقال كلها غير صحيحة وقال المصنف
فيه محمد بن الفضل متردك ورواه بن عدي عن بن عمر ايضا
من طريق اخر وفيه بن عبد الله العثماني يضع ورواه الدارقطني
من طريق عثمان بن عبد الرحمن بن عطاء عن بن عمر وعثمان بن
كذبه بن معين وغيره ومن حديث نافع عنه وفيه خالفه ابيه اسمعيل
عن العريبي وخالفه متردك انتهى وقال القزويني في اختصاره الدارقطني
هذا حديث له عن طريق ضعيفها بن الجوزي في العلل في الاول
عثمان بن عبد الرحمن الرقاص قال يحيى كان يكذب وتركه الدارقطني
وقال في الثاني ليس بشيء وفي الثالث مجهول في القس بالباء كذبه
يحيى وفي الثالث ذهب بن وهب يضع الحديث وقال في الرابع عثمان بن
ابن عبد الله كذا قاله ابن حبان وابن عدي وفي الخامس ابو الوليد
المخزومي خالفه بن اسحق بن عمار قال بن عدي وضاع

مسألة على فان صلاتكم على زكاة ان الصلاة على
شتملة على ذكر الله تعالى وتعتظم رسوله عليه الصلاة والسلام
والاستغفار باداء حقه من مقاصد نفسه وايتاؤه بالدعاء على
نفسه تنبيه قال البارزي في الخصايع من خواصه انه ليس في
القرآن ولا غير صلاة من الله تعالى على غير مني خصوصية اخصه
الله تعالى بهادون ساير الانبياء عليهم الصلاة والسلام قال
الحلي والمتعود بالصلاة عليه التقرب الى الله تعالى باشتغال
امره بمكانة من احسن اليها وقاية الصلاة ترجع الى المصلي
عليه قال بن حجر وتناكر الصلاة عليه في مواضع ورد فيها
اخبار خاصة اكثرها باسناد جيد عقب اجابة المودع واول
الدعاء ادم سطر واخره وفي اوله اكره في آخر القنوت
وفي اثنا عشرات الصلوة وعند دخول المسجد والخروج منه وعند

الاجتماع والتفريق وعند السفر والقدر منه والقيام للصلاة الليل
 وضمت القدر عند النوم والكرب والمقابلة وقراءة الحديث وتبليغ
 العلم والذكور نسيان الشيء وورد ايضا في احاديث ضعيفة
 عن سلام الجبر وطين الاذان والتلبية وعقب الوضوء
 وعند الذبح والعطاس وورد النبي منها عندها ايضا **رسالة**
ابن مردويه في تفسير **من ابراهيم** رضي الله عنه ظاهره
 ظاهره انه لم يره من جبال على ولا حق بالحق والميم من بن مردويه
 وهو يوجب فقد خضع الامام احمد واضحه ايضا ابو الشيخ
 وابن علقم والحارث وفي سننه ضعف لكنه يقوي بقدر طرقة فرعا صار حسنا
صلوا على علي بن ابي طالب قال حجة الاسلام وجه استدعاه
 في هذا الخبر وما قبله الصلاة عليه من انه ان الادعية مؤثرة في اشراك
 بغير الله تعالى ورحمته سيما في الجامع الكبير كالحجعة والجماعة
 وعرفة فان الله اذا اجتمعت وانضمت الى ما في الامكان
 وجوده فاض ما في الامكان من الغنى الحق بوسائط الحدود
 ونيات الخلق شحى كند ير العالم السفلي لبعدهم ولا يسه
 يرتاح الى ذلك كما قال انى اباهم بكم الاسم ولان ذلك شفقة
 على امته بتميزهم على ما هو تربية لهم **عن ابن عمر** بن الخطاب
 رضي الله عنهما **وابي هريرة** معارضه عنه واخرجه الترمذي ايضا
صلوا على وجوبه في اخر صلاتكم بعد التسليم بان تقولوا اللهم
 صل على محمد **واجتهدوا في الدعاء** عما جاز من خبري الدنيا والخرة
وتولوا ان اردتم الاكمل اللهم صل على محمد وعلى اله **كبارك**
علي ابراهيم وعلى اله **ابراهيم** انك حميد حامدا لانك خلقته
 بالانبياء عليهم السلام او محمودا بانوا اليهم وانما لهم **محمدا** اي ما جدد
 وهو الكمال سؤنا ومجداهم **ابن سعد** في الطبقات
وسمويه والبخاري والبارودي **ابن نافع** التلابة في معجم
 الصحابة وكذا ابو نعيم وابن منده وابن عبد البر وعبد الله بن
 احمد **طب** كلهم **عن زيد بن خزيمة** الانصاري الخزرجي

وبارك على محمد
 واله

الحارثي

الحارثي قال بن الاثير وزيد هذا هو الذي تكلم بعد الحوت على الصحيح
 فتكلم بكلامه حفظ في اي بكر وعمر ثم مات ثانيا ومن المعصية لصحته
 وليس كما قال نعيم عيسى ابن يونس قال في اللسان كما صله
 قال الدارقطني مجهول وعلماء ابن حنبل قال في الذهب في الدليل
 قال ابن معين مجهول وضاع عنه نسخة قال في الضعفاء من حديثه عليا
صلوا على ابي عبد الله **ورسالة** من عطف الاضطر على العلم وفيه
 تصريح بالامر بالصلاة عليهم وقوله **قال الله بغيرهم كما بعثني**
 دارد مردويه التعليل لما قبله وحكمة سرديعية الصلاة عليهم
 انهم لما بزلوا اعراضهم فيه لا عداية فبالاوامرهم وسرهم
 اعاضهم الله تعالى الصلاة عليهم وجعل لهم اطلب الشان في السموات
 والارض واخضعهم لخاصة ذكرى الدار والصلاة عليهم مندوبة
 لا واجبة بخلاف الصلاة على نبيتنا صلى الله عليه وسلم اذ الله
 ينقل ان الامم السابقة كان يجب عليهم الصلاة على انبيائهم
 كذا بحسب التسطلات في تبيينه قال في الروض اصل الصلاة الخفا
 وانقطاع من الصلوة وهما عربان في الظاهر ثم قالوا صلى عليه
 انما له رجة له ثم سمو الوجه حنونا وصلة ان ارادوا المكافاة
 فيها فقولك صلى الله عليه ارق وابلغ من الحنو والعطف
 والصلاة اصلها في المحوسات ثم عبر بها عن هذا المعنى مباينة
 وفيه قيل صليت على الميت اي دعوت له دعاء من يحسن عليه ويعطف
 عليه ولذلك لا تكون الصلاة بمعنى الدعاء على الاطلاق لا تقول
 صليت على العبد اي دعوت له انما يقال صليت عليه في الحنو والرحمة
 لا ينما في الاصل انقطاع عن اجل ذلك عويت في اللفظ بعلم
 فنقول صليت عليه اي هنوت عليه ولا نقول في الدعاء الادعوت
 له فنقوي النقل باللام الا ان تزيد السور الدعاء على العبد فنقد
 انزق ما بين الصلاة والدعاء اصل اللغة اطلقوا لا بد من التقييد
ابن ابي عمير **عن ابي هريرة** قال ابن جرير في سننه راه **خط**
 في ترجمة الحسين التميمي المودب **عن ابي** وفيه عنده على ابن

احمد البصري قال الذبي في الضمنا لا يعرف حريته
سئلوا على النبيين اذا ذكرتموني قد بعثوا كما بعثت
 ولولاهم لهلك بواطن الخلق بزوال السلوك وعذاب
 الخيرة فيهم ثبت اليقين واستراحت البواطن والقلوب عما
 على قلب كل مبعود ومحجوب وفيه ديننا قبله سرور عية
 الصلاة على الانبياء عليهم الصلاة والسلام استقلالاً لا تحت
 بهم الملايكة كما ركبهم لهم في المعصية قال ابن حجر وقد ثبت
 عن ابن عباس رضي الله عنهما اختصاص ذلك بالنبي صلى الله عليه
 وسلم اخرج بن ابي شيبة عنه قال ما اعلم الصلاة تتبع على احد
 من الانبياء عليهم الصلاة والسلام الا على النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اعني ابن حجر وهذا سند صحيح وحكي القول به عن مالك وروى
 بخط بعض شيوخ مذهب مالك لا يجوز ان يصلي الا على النبي صلى
 الله عليه وسلم وهذا غير معروف عند الامام مالك اما الصلاة
 على المؤمنين استقلالاً فقال طائفة لا يجوز وقال طائفة تكبره
 وهي رواية عن احمد وقال النووي خلافه الاول **الثاني**
وبن عساكر في تاديبه عن داود بن جبر بضم المهملة وسكون
الجيم بن سعد بن مسروق الحضرمي صحابي جليل رضي الله عنه
 ورواه ايضا اسماعيل القاضي وفيه عبرة لخلق الرقا من قال
 في الكائن صدوق يخطي موسى بن عبيد جعفره ومحمد بن ثابت
 يجهل ورواه المطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما بلفظ اذا صلحتم على
 فصلوا على انبياء الله فانه الله بعثهم كما بعثني قال ابن حجر وسند
صلي بالكسوي باغايلة في الحجر بكسوا الحاء ان اردت دخول البيت
اي الكعبة فاغنا هو قطعة من البيت ولكن قوله استقره
حين بنوا الكعبة فاخرجوه من البيت لقلة النفقة ومن لم
 يتيسر له دخول البيت فليصل فيه فانه من الحجر وهو ما بين
 الركبتين المشاميين وعليه جوار قصير وبين كل من الركبتين
 فتحة كانت زربية لفهم اسماعيل صلوات الله عليه وروى انه دخن

فيه كما سياتي ويسمى الحطيم على ما ذكره جمع لكن الاسهر ان الحطيم
 ما بين الحجر الاسود ومقام ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه
 وهو افضل محل بالمسجد بعد الكعبة وحجره **علمت من عابدة**
 رضي الله عنها قالت كنت احب ان ادخل البيت فاصلي فيه فاخذ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فادخلني الحجر فذكره قال
 من هذا صحيح ومن ثم رمز الحطيم لعبدته
م يا ابا اسامة **سؤال** فان صوم الاسهر المحرم التي يداوم عليها
 كثيرا تشق عليك فلم يزل يصوم سواها حتى مات قال ابن رجب
 هذا نص في تفصيل سؤال على الاسهر المحرم وذلك لانه يلبي
 رمضان من بعده كما يليه شعبان ومن قبله وشعبان افضل من
 الاسهر المحرم لصوم النبي صلى الله عليه وسلم له دون سواك
 فاذا كان صوم سؤال افضل من المحرم فصوم شعبان اولى فظهر
 ان افضل التطوع ما كان بقرب رمضان وبعده وذلك لحق
 بصوم رمضان ومنزلة سنة منزلة الرواتب من الغزايض
ه عن اسامة بن زيد رضي الله عنه رمز الحطيم لعبدته انتهى
م رمضان **والذي يليه** اي سوا المعاد يوم الفطر **وكل اربعا**
وعيسى من كل جمعة فاذا انت قد صمت الدهر قال الطيبي الفاء
 جواب شرط محذوف فاي انك ان فعلت ما قلت لك فانت قد صمت
 الدهر واذا جواب جبه به تأكيد للربط وقال الحافظ العراقي
 فيه كرامة عيام الدهر وانه خلاف الاول وفيه استحباب صيام
 سؤال وفيه اطلاق اسم الكل والمواد البعض لا متناع الصوم يوم
 الفطر واستحباب صوم الاربعاء والخميس واستحباب المداومة
 على ذلك من قوله وكل اربعا وخميس وفيه تضييف الاعمال من
 قوله فاذا انت قد صمت الدهر قال وقد وقع في رواية من سنن
 ابى داود في هذا الحديث فاذا انت بالمتولين وفيه اثبات الوصفين
 باعتبار حالين لانه ثبت له الصيام والفطر في الايام التي افطرها
 وهذا مثل ما روي عن ابى هريرة انه دعي الى طعام فقال للرسول

ابن صاييم ثم جانا كل فقيل له في ذلك فقال اني صمت ثلاث ايام من
الشهر كما ناصييم في فضل الله تعالى فطر في ضيافته الله تعالى
فانبت له الوصفين احدهما اعتبارا بالامر والآخر باعتبار مباحة
الفطر **عن مسلم** بن عبد الله **القرشي** ويقال لعبد الله بن
مسلم قال سئلت اوسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صيام الدهر فذكره ومن المصحة لظاهر تعرفه انه لم
يجزه احد من الستة والاعمال عنه وانه ليس عجبا ففقد
رواه ابو داود والترمذي والنسائي باللفظ المذكور كلهم في
المعصوم من حديث مسلم المذكور وقال بن عزيب ولم يضعفه ابو داود
صمت الصاييم اي اسكوت عن النطق **تسبيح** اي يثاب عليه كما
يثاب على التسبيح **ويزود عبارة** ما جاور عليها **ودعاوه مستجاب**
اي عند فطرهم **وعمله** من صله وصدقة وغيرها **مفاد**
اي يكون مثل ثواب ذلك العمل من الفطر مرتين اداكره ذلك
فضل الله يوتيته من يثاب قال ابن الرفعة وفيه دليل على مشروعية
الصمت للصاييم فهو رد على قول التنبيه يكره له صمت يوم الحى
الليل انتهى ونازع الحافظ بن حجر بان الحديث مساق في ان
افعال الصاييم كلها محبوبة لا ان الصمت بخصوصه مطلوب فالحديث
لا يعيد المحذور وفي البحر للرواية جرح عارة الناس بتروك
الكلام في رمضان ولا اصل له في صحيح بل في صحيح **ابو**
ذكريان منه في اصابه فزع بن يحيى بن الخطاب رضي الله عنهما
وفيه شيبان بن فروخ قال ابو حاتم يروي القدر اضطر اليه
الناس باضره والربيع بن بدر قال الذهبي قال الدارقطني وغيره
متروك وقال بن حجر في الفتح في اسناده الربيع بن بدر وهو ساقط
صانع المعروف **ثني مصارع السوء والافات والملكات داخل**
المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخرة هذا تنويه عظيم
بفضل المعروف واهله قال علي كرم الله وجهه لا يذورك في
المعروف كغف من كفر فقد يشكره الشاكر اضعاف جهود الكافر

قال

قال الماوردي ينبغي لمن قرر على ابتداء المعروف ان يجعله هذرا من
مؤنه ويبادر به خيفة عجزه ويقتدر انه من نرض زمانه وغنايم
الحكام ولا يهمله ثقة بالقدرة عليه نكم من دافع بقدرته فانت
فاحقبت فداوم حوله على مكنة زالت فاورثت هجلا ولو فطن
لنزياب دهره ويحفظ من عواقب كره لكانت مسامرة موهبة
ومفادته مجبورة وقيل من افناج الفرصة عن وقتها فليكن على
ثقة من فواتها **عن انس** ثم قال لك هذا الحديث لم اكنه الا
عن الغضائ ومحمدا بن عبد الله بن البهرين لم يرفها مخرج واخر الحديث
روي عن المنكر عن ابيه عن جابر انتهى وقال الذهبي وبهذا
ويحذف الخط وتثبت هذا المصحة المسمى عن الصحيح
صانع المعروف ثني مصارع السوء والصدقة خيرا وفي رواية
صدقة السر **تغني عن غيب الرب** والسرمال يطلع عليه الا الحق
تعالى وذلك لان اسواره دليل على اخلاصه لكاهدية ربه وهي
درجة الايمان وفي القرآن رحمة الله فرييب من المحسنين فينوز
الاخلاص ورحمة الايمان اظفار نور الغضب **وسيلة الرهم**
بالتهجد والمعاينة والمواساة ونحو ذلك **زيادة في المعروف**
وكل معروف فعلته مع كبير او صغير **صدقة** **اهل المعروف**
في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة **اهل المنكر في الدنيا**
هم اهل المنكر في الاخرة **اولا من يدخل الجنة** يوم القيمة
اهل المعروف قالوا وهذا من جوامع الكلم قال الماوردي
والمعروف شرط لا يتم الا بهاد ولا يكمل الا معها فمنا ستموه
من اذاعة واخفاية عن أسامة قال بعض الحكماء اذا اصطفت
المعروف فاستره واذا اصطنع اليك فاستره لما جيلت عليه
النفوس من اظهار ما اخفي واعلان ما كتم ومن شرطه
تصغيره عن ان تراه مستكبرا وتقليله عن ان يكون عنده
مستكبرا لئلا يصير من لا بطرا او مستطيلا اسرافا قال
العباس لا يتم المعروف الا بثلاثة خصال تجليله وتصغيره وستره

ومنها بما بين الامتنان به وترك الاحجاب بفعله لما فيها من اسقاط
الشكر واجباط الاجر ومنها لا يحقر منه شيئا وان كان قليلا
نذرا اذا كان الكثير منقورا وانت عند عاجز **طرس عن ام سلمة**
رضي الله عنها قال المصطفى فيه عبدا لله بن الوليد ضعيف
صنفان اي نوعان **من امتي** امه الاجابة لفظ رواية ابن
ماجه من هذه الامة **ليس لهما في الاسلام نصيب** اي حظا كمال
او اوفر **المرجيه** بالمرور وبردونه وهم الجبرية القائلون بان
العبد لا يضر ذنبه وان لا يفعل له المنة واضافة الفعل اليه
بمنزلة الى الجحاد **والقدرة** المنكرون للقدور القائلون بان
افعال العباد مخلوقة بقدرهم ودواعيهم لا تنطلق منها
بخصوصها قدرة الله تعالى قال ابن العزلي عقب الحديث وهذا
صحيح لان القدرة ابطلت الحقيقة والموحية ابطلت الشريعة
وقال القدر بلسان سميت الموحية موحية لا بهم بوجوه امر
الله تعالى ويرون يكون الكبار فاعبى الى الافراط كما ذهبت
القدرة الى التفريط وكلما الفزيق على سنا جرد هار
والقدرة انما تنسبوا الى القدر وهو ما يقدره الله تعالى فيهم
ان كل عبد خالف فعله من كثر ومعتبه ونفزان ذلك بتقدير
الله تعالى وربما تمسك بهذا الحديث ونحوه من يكفر الفزيق
قالوا انما ابعدت تكفير اهل الاهل المتداولين لا بهم لسم
يقصدوا اختيار الكفر بل بذلوا وسعهم في اصابة الحق بلسان
يحصل لهم غير ما زعموه فهم كالمجتهد المخطئ الذي يخطئ
علماء الامة فيمري قولهم لا نصيب لهم بمرى الاتساع في بيان
سوء حظهم وقلة نصيبهم من الاسلام كقولك البخيل ليس
له من ماله نصيب او يخل على من اتاه من البليات ما يتقطع
القدر ورويه فافضت به الى المعصية الى تكذيب ما ورد فيه
من النصوص او على تكفير خالفه ممن كفروا كقوله **نحو**
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال الترمذي عزيب قال

الذهبي

الذهبي هو من حديث بن نزار عن بن حبان عن عكرمة عن بن
عباس بن نزار تكلم فيه بن حبان وابنه ضعيف وقد تابعه غيره
من الضعفاء **عن جابر بن عبد الله** لكونه يلفظ اهل الاربا واهل
القدور وفيه نزار المذكور **خط** في ترجمة محمد بن الصباح
عن ابن عمر بن الخطاب **طرس عن ام سلمة** رضي الله عنها
وقضية صنيح المعص ان الخطيب من جهه سكنت عليه وليس
كذلك فانه عقيم بما نفسه هذا حديث منك من هذا الوجه
جوا كما لموضوع وانما يورده عن بن نزار شيخ ضعيف واعيب
الحديث عن ابن عباس الى هنا كلامه وقال غيره فيه ابراهيم ابن
زيد الاسلمي قال في اللسان عن الدارقطني متروك الحديث
وعنه ابن حبان منك الحديث جوا يورده عن مالك ما لا اصل له
وقال ابو نعيم يورده عن مالك وبن لهيعة بالموضوعات انتهى قال
العلاني والحق انه ضعيف لا موضوع.

صنفان اي نوعان **من امتي** لا وفي رواية لن **تتألمها شفاعتي**
امام اي سلطان **العلوم** اي كثير الظلم للوعية **عشوم** اي جاف
غليظ قالوا القلب ذو عصف وسوءة **وكل غالي** في الدين **مارق**
منه زاد مزجه الطراي في رواية تشهد عليهم وبنوا منهم
واخذ الذهب من هذا الوعيد ان الظلم والظلم من الكياس
فقد هاسها **طرس عن ام سلمة** رضي الله عنها قال العجلي رواه الطراي
في الكبر والارسط ورجال الكبريات وقال المتذري رجال الكبريات
ورواه عنه الديلمي ايضا قال وفي الباب سئل بن عباس

صنفان من امتي لا تتألمهم شفاعتي يوم القعة المرجية بالمرز
ودونه القائلون بالمرز المنكرون للتكليف من الاربا
وهو القائلون سموا به لانهم اخروا امر الله تعالى ولم يعتبره وقيل
هم الذين يقولون الايمان قول بلا فعل فيؤخرون الفعل عن القول
قال الطبري هذا غلط منه لانا وجدنا اكثر اهل الملل والنحل ذكروا
ان الموحية هم الجبرية القائلون ان اضافة الفعل الى العبد كاضافة

الى الجهاد والجهادية خلافاً للقدرة وبعض القدرة المحتواة هذا المسمى
بالسلف ظلموا وعودنا وسميت مرجعية لانهم يوحون اسر
انه تعالى ويرتكبون الكبائر وهم يزعمون في ذلك الاضراط
كانت ذهب القدرة الى التفريط وكلاهما على شفا جرد هار ولها
قال **والقدرة** ينسبوا اليه لان يدعهم نشأت عن القول
بالقدرة وزاد الجوزقاني في رواية فيل في المرجعية قال قوم يكونون
في اخر الزمان اذا سئلوا عن الايمان يقولون نحن مومنون
انه شاء الله تعالى وهو لا الضلال يزعمون ان القدرة هم
الذين ينسبون القدرة والصواب اننا لم ننبت هذا من طريق
القياس حتى تقابلونا بدعواكم هذه بل اخذناه من نصوص
صريحة كقوله انا كل شئ خلقناه بقدر **رحل عن ابي** بن مالك
طرس عن ائمة بن الاستيع قال القبيضي وفيه يحيى بن كثير السقا
وهو متروك واوردته بن الجوزي في الموصوعات.

صنفان من اهل النار اي نار جهنم **لم ارجع** اي لم يرجعوا في
عصرى لطهارة ذلك العصر بل عدنا **بعد** بالبناء على الظن ايم
عدنا بعد ذلك العصر **قوم** اي احدسهم قوم **مهم** اي في ايدهم
سياط جمع سوط **كاذاب البقر** تسمى في ديار العرب بالمقارح
جمع متروكة وهي جلد طر فيها مشدودة عرضها كالاصبع **يفرون**
بها الناس عن ائمتهم بنحو سرقة ليصدق في اخباره بما سرق ويضمن
ذلك ان ذنبك المصنف سيوجدان وكذلك كان فانه خلق
بعد العصر الاول قوم يلازمون السياط التي لا يجوز الضرب
بها في الحدود وقد تعدد المتفريب وهم اعوان والى الشرطة المعروفون
بالجلاديين فاذا امروا بالضرب تعدوا المروع في المصنف والمقدار
وربما افطنهم العموي وما جعلوا عليه من الظلم الى اهلاك المفزب
او تعظيم عذابه وقد ضاهي اعوان الوالي جماعته من الناس سيما
في شأن الارقا وربما نفل ذلك في عصرنا بعض من ينسب الى
العلم قال القوطي وبالجملته هم سخط الله عاتب الله بهم سوار

خلق

خلق غاليا فلو ذبا الله تعالى من سخطهم وقيل المراد بهم في الجزاء المطعونون
على ابواب الظلمة ومنهم المقارح يطردون الناس **نساء** ايم
ثانيهما نساء **كأيات** في الحقيقة **عاريات** في المعنى لا يلبسون
ثيابا رقما يعضن البسرة او كاسيات من لباس الزينة عاريات
من لباس التقوي او كاسيات من ثياب عاريات من سكرها
او كاسيات من الثياب علويات من فعل الخيرات او يسترون
بعض بدنهن ويكسفن بعضه اظهارا للجها ولا بعد كالك
القوطي في ارادة القدر المشترك بينهما اذ كل منهما عرف وانما
يختلفان بالاضافة **مايلات** بالهمز من الميل اي زايغات عن
الطاعة وقول بعضهم الرواية مايلات بمطمنة منتصبات خطاه
فيه القوطي كابن دحية **عميلات** يعلمن غيرهن الدخول في مثل
فعلهن او مايلات متبجرات في ملبسهن متميلات الكناهن
واكفاهن او مايلات يمحسطن المسطة الميل مسطة البغايا
وعميلات يوجهن غيرهن في تلك المسطة ويعملن بها من الى الفساد
من لما يبدون من زينتهم وما ذكرهنا من تقديم عميلات قال
القوطي هكذا جاءت الرواية وحق مايلات ان يقدم لان
مبلمن في انفسهم متقدم الوجود على ما لهن وصح ذلك لان
الصفات المجتمعة لا يلزم ترتيبها الا ترى انها تعطف بالواو
وهي جامعة لا مرتبة **روسن** **كأسنة الجنة** **المائلة** ايم
تغفلن روسن بالخز والهايم التي تلونها على روسهن حتى تشبه
أسنة الابل **لا يدخلن الجنة** مع الفايز بنا السابقين مطلقا ان
استحل ذلك وذا من معيذاته صلى الله عليه وسلم فقد كان ذلك
سيما في نساء علما زماننا فانهم لم يزلن في ازدياد من تعظيم
روسهن حتى صارت كاللهايم وكل ما فعلن ذلك تسمى بهن نساء
البلور فيزدن نساء العلماء ليلاليسا ووهن نساء **الايون**
ديها اي الجنة **وان ربحها لوجود من سيرة كذا وكذا كناية عن**
شمسية عام اي يوجد من سيرة شمسية عام كاجاء مشرق

رواية اخرى **هم** في صفة الجنة **عن ابي حنيفة** ولم يخرجه البخاري
صنفان من امن اذا صلى على الناس واذا فسد فسد الناس
العلي والاعراب فبصلها صلاح الناس وبفسادها فساد
الناس فالعالم يقتدي بالناس به في افعاله واقواله ان خيرا فخير
وان شرا فشر والامير يحل الناس على ما يصلحهم او يفسدهم
ولا يمكن مخالفة **هل** وكذا الدليل **عن ابن عباس** رضي الله عنهما ورواه
عنه ايضا بن عبد البر قال الم حافظ العراقي وسنوه ضعيف
صوت ابي طلحة زيد بن سبل بن الاسود الانصاري الخزرجي
المقبلي البصري **في الجحش جز من الدر جل** انما قال في الجحش
يشعر بان غلظة الصوت في غير المعارك غير محمودة لقوله
تعالى واعضض من صوتك قال في العزدي كان ابو طلحة اذا
كان في الجحش جئ بين يري النبي صلى الله عليه وسلم ونشركنا الله
ويقول نفسي تنفستك الفدا ووجهي لوجهك الوفا ورواه بن
منيع انتهى **سمويه عن انس** رضي الله عنه روى عنده من
ورواه عنه ايضا الدليلي وبن منيع وغيرهما

صوت الديك وضرب بجناحه دكوعه وسجوده اي ان ذلك
ذلك بمنزلة الصلاة في حقه ثم تلي اياه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانه ما سئل الا يستجبحه الاية **ابو الشيخ**
ابن حبان في كتاب العظيمة عن ابي حنيفة بن مودود في
التفسير **عن عاتكة** رضي الله عنها ورواه عنها ايضا ابو يعين
صوتان ملعونان في الدنيا والاخرة من ما رعد نمة هو الالة
التي يزمر بها بكسر الميم قال السارح والمراد هنا الفناء لا العقبة
التي يزمر بها كما دل عليه كلام كثير من السراخ **ورقة**
صححة **عن عاتكة** قال التيسري منهم الخطاب يقتضي باهتة
غير هذا في غير هذه الاحوال والابطال التخصيص انتهى وعانكه
التوطى كان يسميه فتالابل نيم دلالة على تيمم الفناء فان المزمار
هو نفس صوت الانسان يسمى مزمارا كقولهم لقد اديت من مازا

من مزمار داود انتهى واول هذا التقدير كله بئله على ان قوله نمة
بغير محبة وهو مسلم ان ساعدته الرواية فان لم يرد في تعيينه
رواية فالظاهر انه بعين مهملة وهو الملايم للسياق بدليل قرنه
بالخصية **اليزاري في سنوه والفتيا في المختارة عن انس** رضي الله
تعالى عنه روى ردة ثقات وقال الهيثمي رجاله ثقات

صوم اول يوم من رجب كفاية ثلاثة سنين والثاني كفاية سنتين
والثالث كفاية سنة ثم في كل يوم سقري اي ثم صوم كل يوم
من ايامه الباقية بعد الثلاثة مكنوز شعرا تنبيه قال الحوالي
الصوم الثبات على تماسك عما سوى كسب الشرائع ان يتصرف
فيه ويكون شانه كالسفر في وسط السماء يقال صامت السبي
اذا لم يظهر لها حركة العمود ولا تزول الذي هو من شأنها
وصامت الخيل اذا لم تلذ لمكوضة ولا موكوبة فتماسك المزمار
شانه بقله من حفظ بدنه بالتقدي ونسله بالتمسك وحزانه
في زور الباطل وسوء الفعل هو الصوم وفي الصوم حلا من الطعام
واصراف عن حال الانعام وانقطاع شهوة الفرج وتعام الاعراض
عن اشتغال الدنيا والعزجة الى الله تعالى والفكون في بيته ليحصل
بذلك ينبوع الحكمة من القلب **ابو محمد الخلال في فضائل رجب**
عن ابن عباس حديث ضعيف جدا قال ابن الصلاح وغيره
لم يثبت في صوم رجب ولا حديث باطل الصوم مندوب في رجب
وغيره وقال بن رجب لم يقع في فضل صوم رجب مخصوصة
شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه قال المصنف
ما ورد في صومه خير الهيثمي في الشعب في الجنة قصر الصوم رجب
صوم ثلاثة ايام من كل شهر ورمضان الى رمضان صوم
الدهر وانظاره اي بمنزلة صومه وانظاره كما مر توجيهه
وتسك به من قال بعدم كراهة صوم الدهر كله وغيرهم
رمضان ومن يليه وكل اربعا وكل غيبس فاذن قد صمت الدهر
وقوله من انظر العبد بين ايام التريق ما صام الدهر وورد بان

ذلك مجازاً في الحقيقة واحدة صوم الايام كلها الا ما حرم الشرع
هم في الصوم **عن ابي قتادة** ولم يميز بين البخاري **صوم شهر**
الصبر هو رمضان لما فيه من الصبر على الامساك عن المفطرات
وتلا في ايام من كل شهر يذهب دهر الصدور مخرجها عن
او حقه او غنظه او نفاقه بحيث لا يبقى فيه شهوة او العداوة
او شد الغضب قال بعضهم وانما شرع الصوم كسائر الشهوات
النفوس وقطعها لاسباب الاستغاث والتعبد للاشياء فانهم
لو دادوا على اعراضهم لاستعبدتهم الاشياء وقطعتهم عن الله
والصوم يقطع اسباب التعبد لغيره ويورث الحرمة من الرق
للمتعهات لان المراد من الحرمة ان يملك الاشياء ولا يملكه
انه خليفة الله في ملكه فاذا ملكه فقد قلب الحكمة وصير الفاضل
مفضولاً والاعلى اسفل اغترى الله بغيركم الهمار هو فضلكم على
العالمين والحرى انكم معبود والصوم يورث طمع اسباب التقيد
لغيره فابكره قال القوي في شرح الترمذي من خصصا يعز الامنة
شهر رمضان وان الشياطين مضطرب فيه وان الجنة تزين فيه
وان خلوف فم الصائم اطيب من ريح المسك وتستغفر له ثلثمائة
حتى ينظر ويعف عنه في اخر ليلة منه **البخاري** في مسنده **عن علي**
امير المؤمنين كرم الله وجهه **وعنه بن عباس** تزجرات الترات
رضي الله عنهما **البغوي** في المصحيح **والبخاري** **عن النضر بن قيس**
بمخاضة ثم مودة الصلح صحابي له حديث في التقريب رضي الله عنه
وهو غير النضر بن قيس الشامي المشهور على الصحيح قال
الذهبي يقال له وفادة رمز المعصية لصحة وظاهر صحيح المص
انه لم يره مخزجا لا علامه عولاً ولا احق بالمرور مع ان الامام
احد ضربه في المسند باللفظ المذكور قال الهيثمي ورجاله
رجال الصحيح وكنا رجال البزار واما طريق الطبراني ففيه
رجل مجهول فانه قال حديثاً وجعل من مكل

صوم يوم غرة يكفر سنتين ماضية يعني التي هي منها **وسبقلة**

اي التي

اي التي بعده قيل يكفرها الصوم السابق كما يكفر ما قبله **وصوم**
عاشورا بالمد فاعول **يكفر سنة ماضية** لان يوم غرة
سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم ويوم عاشورا سنة موسى
عليه الصلوة والسلام يجعل سنة نبينا صلى الله عليه وسلم
تضاعف على سنة موسى عليه الصلوة والسلام في الاخر
هم **عن ابي قتادة** الا بخاري رضي الله عنه
صوم يوم غرة يكفر سنة وصوم يوم غرة كفارة سنتين
على ما تقررنا بكرة ذكر القوي في شرح الترمذي ان نبينا
صلى الله عليه وسلم خص بيوم غرة ويجعل صومه كفارة
سنتين لانه سنة وصوم عاشورا كفارة سنة لانه سنة
موسى عليه الصلوة والسلام **ابو الشيخ** بن حبان في كتاب
الموايد على الامال **ابن البخاري** في تاريخه **عن بن عباس** رضي الله عنهما
صوم يوم غرة يكفر حاج وما ترك كفارة **السنة الماضية والسنة**
المستقبلة واحداً لا يسلخ الحجة واول الثمانية اول المحرم الذي
يلى ذلك حمل الخطاب السارح على غرة في السنة وهو ما ذكر
واعلم الصغار الواقعة في السنتين فان لم يكن له صفاير
رفعت درجة او في اقراضها او استكثارها وتول المظلي
تخصيص الصغار بحكم رده وان سبقه الى مثله بن المذد راب
اجماع اهل السنة وكذا يقال فيما ورد في الحج ويحرم لذلك
المسند لم يصرح بالاحاديث بذلك في كثير من الاعمال المكفرة
بانه يستلزم لكفرها اجتناب الكبار وصديق لكفر الحج
للتبغات ضعيف عند الحفاظ اما الحاج فيسكنه فطهر وكذا
المسافر لا ذلك **احري طرس** من رواية الحاج ابن اربعة عن
عطية **عن ابي سعيد** الخدري رضي الله عنه قالما يزين السرا في
ورواه سليمان الوارثي في الترمذي والترهيب من رواية
اسحق بن عباد بن ابي فوره **عن عياض بن عباد** بن سعد
عن ابي سعيد الخدري عن قتادة بن النعمان

صومكم ايها الامة المجدية يوم تصومون واضحاكم يوم تصومون
وفي رواية للدارقطني الصوم يوم تصومون وانظر يوم تفطرون
والاصحى يوم تصومون اخذ منه الحنفية ان المنفرد برواية
العلال اذا رده الحاكم لا يلزم من الصوم وان افطر بجوع فلا كفارة
عليه وحمله الباقر على من لم يره جمعا بين الاخبار واضافته
واشار باضافته الصوم والاصحى الى هذه الامة الى ان من مضايهم
على الاسم السالفة وقد صرح بذلك جمع كما مر في **حق عن**
ابن جرير وهذا المعنى الحسن وهو من بين نقدا كما ذهب
في المذهب فيه الواقي الواهي وقال في الميزان عن احمد بن
كثاب يقلب الاخبار وعن ابن المديني يضع ثم تلك ما كان
هذا الخبر قال اعني الذهبي ورواه الدارقطني هكذا من طريقين
ثم قال الواقي ضعيف ورواه الترمذي من طريق اخر عن
صوما خطا بالعامية وحفصة زوجة **فان الصيام حنة**
اي دقاية **من النار** لصاحبه لانه يقيم ما يرد به من الشهوات
ومن يوايق الدهر اي يحاوله دستور ورواه في اشارة
لمح الى ما يعارضه الصيام من سد ابواب النيران وفتح ابواب
الجنات وتصفيد الشيطان كل ذلك بما يفتق من مجاري
الشيطان من الذم الذي ينقص الصوم فكان فيه مفتاح
الهدى كله واذا هدى الناس كان للذين منوا هدى **ابن**
الجارقي تار يخبر عن **ابن سليكة** او مملكة في الصحابة بلوي وترى
وتسمى كندي فكان يفتي كثيره وفقيهه تصرف المعه انه لم يخرج
احد من السنة وليس كذلك بل رواه النسي عنه عاصم بن
عباس قال عبد الحق وفيه خطاب بن القاسم عن عيسى قال النسي صرح
صوما تصوموا قال الجوالي فيه اشار بان الصيام بئال من الخير
في جسمه ومحمته ورزقه حفظه وافر عظم الاجر في الاخرة وفيه صحة
للبدن والقيل بالمهممة للتدبير والفهم والتكسار النفس
الى رتبة الحومين والترقي الى رتبة المحسين والمومنين عندا

في صومه من يدركه وبه يحكم بيمينه فيما لم يعمل اليه من لم يصل
الى عمله فعلى قدر ما يستد لوطن الناس من طواهرهم يستمد
ظواهر المومن من باطنه حتى يقوي في اعضائه بمد نور باطنه
كما ظهر ذلك في اهل الولاية والديانة ففي الصوم غذا للقلب كما
يفذي الطعام الجسم ولذلك اجمع **مجرة الانمال**
الديانة من الذين يوعون ربهم بالفراة والمشي يريدون
وجهه على ان مفتاح الهدي والفتحة الجوع لان الاعضاء اذا
وهبت لله تعالى نور الله تعالى القلب وصفي النفس وقوي
الجسم ليظهر من امر الايمان بقلب المعادة جدي عاده هي
لاولايه اجل في القوة من عاده في الدنيا لعامة خلقه **ابن**
السيوطي و**ابن القيم** معاني كتاب **المطب النبوي** عن **ابن جرير**
رضي الله عنه قال الذين العراق كلاما سنده ضعيف
صوموا الشهر يعني اوله والعرب تسمى الهلال بالشهر تقول
رايت الشهر اي الهلال **وسره** اي اضره كما صوبها الخطا بح
وغيره وعليه جوي النوري فقال سوار الشهر بالفتح وبالكسر
وكذا سورة اخر ليلة يستنير الهلال بنور الشمس وقال
البيضاوي سوار الشمس سورة وسراره اضره يسمى كما ستر
الشمس فيه وحمل على انه عليه الصلاة والسلام على ان الحقاظ نذر
صومه او اعادة صيام سر الشهر فامر بالقضا بعد عيد الفطر
وحضوا المنى بخير لا تغدوا شهر رمضان بصيام يوم او يومين
بحن يقتدي به من غير ايجاب والا اعتبارا تو فيقا بينهما وقيل
البيض فان سر الشمس وسطه وجوفه ومنه المسرة والمسد
ينوب صيام ايام البيض ولم يرد في صوم آخر الشهر برب ويرد
بانه قد ورد نذب صوم الايام السود وهي ايام الشهر **وعن**
مسادة بن ابي سفيان رضي الله عنه ورواه عنه ايضا الديلمي
صوموا ايام البيض اي ايام الليالي البيض **ثلاثة عشرة واربع**
عشرة و**عشر** من كثر الدهر ولعننا قال بعض الوجها

من الصيام يقول انما صايهم ثم يرى يا كل من وقته غيثا له في ذلك
فيقول صمت ثلاثة ايام من هذا الشهر فاصايهم في فضل الله مفضل
في ضيائنا الله **ابو ذر العذري في جويته من حديثه عن قتادة بن
محماد بكسواهم وسكونه اللام بعدها هملة القيس فليس
به تعلبة الذي مسح رسول الله صلى الله وسلم راسه ووجهه
صوموا من وضع الى وضع** بمجبهة فمهملة محركات اي من الهلال
الى الهلال قال ابو زيد الوضع الهلال وهو في الهصل البيضاء
ذكره الزمخشري ومن قال الصوم من الصو الى الصو فقد ابعد
وخالف ظاهر السيات كما ذكره ابن الاثير ومنه زعم انه معناه
من الفجر الى الغروب فقد وهم وما علم انه تمت الحديث عند من جبه
فانه خفي عليكم فانما العدة ثلاثة ايام يوم ما **طوب** وكذا الخطيب
عن والى الى طوب قال النبي صلى الله عليه وسلم من سألني عن الصوم
فارجع اليه وبقية رجاله موثقون

صوموا اي انوا الصيام ويبتوا على ذلك او صوموا اذا دخل وقت
الصوم وهو من فجر الغد **روية** يعني الهلال وان لم يسبق ذكره
لولا انه السياق عليه واللام للوقت اي بمعنى بعد اي وقت
روية اذ بعد روية **وافطروا** بقطع الضمة **روية** يعني روية
بعض المسلمين لا تكلمهم بل يكفي جميع الناس روية واحده
للصوم لا الفطر عند النبي **فان غم عليكم** بالبناء للمفعول
اي غطي الهلال بغيم من غيمت الشئ غطيته وفيه ضمير يعود
على الهلال ويجوز ان سنده للجار والمجرور بمعنى ان كنتم
ممن ما عليكم وتترك ذكر الهلال للاستغناء عنه **فاكلوا** اي
توا من الاكل وهو بلوغ الشئ الى غاية حروره في قدر او غيره
هذا او معنى ذكره المزالي **سبع** اي عدد ايامه **ثلاثة** اي
لا يمكن زيادة الشهر عليها قال ابن القيم ويخرج لا يناقض خبرنا
غم عليكم فاقد رآه قدره فانه القدر هو الحساب المقدور
والمواد به الكمال عدة الشهر الذي غم وقال النووي معناه قدره

تمام

تمام العدة ثلاثة ايام وزاد في رواية يوما بعد ثلاثة ايام وفي افهامه
منع من تاري الصوم ليلا الذي هو الوصل الذي يشترط صمته
رفع رتبة الصوم الى الصوم الشهر الذي هو دورة القمر يقطع
الفطر في ليلة وهو مذهب الشافعي وزعم انه اذا رخصت
على الضعيف لا غريمه على الصاي لا دليل عليه واخذ من شريح من
ائمة الشافعية من قوله هنا فاكلوا من قوله في جوارحه فامروا
بانه يجوز الصوم بحساب اليوم للنجس قاله فاقدروا المعواص
واكلوا للمعواص لانه القهر يعرف وقوعه بعد الشمس بالحساب
ورد بالمنع لان الشرح علق الحكم بالروية فلا يقوم الحساب مقامه
وانما يعرف بالحساب موضع من الارتفاع والانخفاض وانما
انما يتم بالروية وسيره في كل يوم اربع من يومين واقل من
ثلاثة فلا ينضب بطوره وسرعته لانه يوجب تفاوت المكلفين
في القدر والاكال ولا نه يعيد ولا نه لوجاز لوجب او سكت
تعلقه على من يقوم بهم الحجة لانه احتياط في العبادة كما امرنا
باصفاء هلال شعبان ثم فاذ او مجهول على ما ذكرنا ونسوخ
بقوله فاكلوا وهو اذ من غمته فكونه اثبت وامر ح واضح
قوله في الصوم **عن ابي هريرة بن عمار بن عيسى طوب عن ابي**
بالفاظ متقاربة واللفظ البخاري

صوم الروية قاله الطيبي اللام في قوله تعالى اقم الصلاة
للولوك الشمس اي وقت دلوها **وافطروا الروية وانسكروا**
لها فانه غم عليكم بضم المعجمة اي حال معكم وبين الهلال غم
فانما ثلاثة ايام اذ الاصل ثبوت الشهر **فانه شهد شاهدان**
سلمان بروية هلال رمضان او سوال **فصوموا ووافطروا**
تمسك به من لم يوجب الصيام الا بشاهدين قاله الزمخشري
في غم ضمير الهلال اي ان غطي بغيم او غير من غيمت الشئ اذا
غطيته ويجوز كونه مستد الى الطرف اي فاذ كنتم ممن ما عليكم

فصوموا وترك ذكر الهلال للاستغناء عما تقول دفع الي زيد
 اذا استغنى عن المدح نوع انتهى تنبيه اخذ احد من الحديث ان
 شهادة الشاهد في الصوم لا تقبل بل يكمل العدد فان غم يركب
 على وجود الغم بطلع الهلال وبقوله في الرواية الاخرى فان تدرأ
 له قد رة فان توكه فانه ردا يدل على التضييق ولا يجوز حمل على قدر
 رمضان لانه كما مل تحمله عليه ٣ ولا على المنع بروا التماس
 لانه لم يجر له الاستدود المعين ولا يجوز حمل على المنع بروا التماس
 لانه لم يجر الاستدود المعين ولا يجوز حمل على قوله انا امة امية
 الشهر هكذا وهكذا وحقق الابهام في الثالثة يعني تسعة وعشرين
 ثم قال الشهر هكذا وهكذا يعني ثلاثين يعني انه الشهر بام والشهر
 ناقص وقال الشهر ان لا ينقصان وروى الاول بان المراد من غم
 ستر لون الهلال وسرعته دخوله في السحابة او الشك في العدد
 فانه يتدرج ولا يلزم كون الضمير عايدا على الهلال او المراد قدر
 رمضان وذلك باسكال شعبان لقوله فاكلوا عدة شعبان
 ثلاثين لانه ناقص وقد يستلزم جعله ثمانية وعشرين وكما يات
 به ونسج فاكلوا الاصل عدم والثاني بالمنع لوجوب حمل على قدر
 رمضان بانه باكمال شعبان والالتزم كونه ثمانية وعشرين والثاني
 بالمنع لانه جاء للمقدور والمقدور واشتبهت اولي بالشهادة على
 عدم مردودة وانواع الحمل على انا امة امية لانه ناقص بيات
 له بالخامس بانه يدل على ان احدهما ينقص او يحل على الغالب لانه
 عليه الصلاة والسلام صام تسعة وعشرين او على التوابع
 او اذا راي قبل الاكمال والسادس بانه حيث لا يضي ثم وليلنا
 خبرنا غم عليكم فاكلوا عدة شعبان ثلاثين **هم ن عن رجل**

من الصيامة رضى الله عنهم
صوموا الروية وافطروا الروية ولو بشهادة شاعدي
عند الكافية فان حال بينكم وبينه سبحانه فاكلوا عدة شعبان

ولا تستقبلوا الشهر استقبالا ولا تصلوا رمضان يوم من
شعبان قال الحواشي تاسيس صوم رمضان على العدد ملحا يرجع
 اليه عند انقضاء الشهر لهذه الامة العدد في الشهر بمنزلة الشهر
 في الظهور يرجعون اليه عند ضربة نغمة الهلال الروية كما
 يرجعون الى الصعيد عند فقد الحاء وقال ابن يثيمة اجمع المسلمون
 الا ان من شذ من المتأخرين المتأخرين المسبوقين بالاجماع الى ان
 مواقيت الصوم والافطر والنسك انما تقام بالروية عند مكانها
 لا بالكتاب والكتاب الذي يسلكه الاعاجم من روم وفرنس
 وعند رنيط واهل الكتاب امروا بالروية لكنهم بدلوا **هم ن**
عن ابن عباس رضى الله عنهما

صوموا يوم عاشورا فان نصيبتة وحرمة قدسية يوم كانت
الانبياء تصوموه فصوموه قال ابن رجب صامه نوح وموسى
 وغيرهما عليهما الصلاة والسلام وقد كان اهل الكتاب يصومونه
 وكذا اهل الجاهلية فان قريشا كانت تصومه ومن اعجب ما ورد
 انه يصومه النجر والروم فقد اخرج الخطيب في التاريخ مرقعا
 ان الصرد والطرسات عاشورا قال ابن رجب سنده عزيز
 وقد روي ذلك عن ابي هريرة انتهى وروى عن الخليفة القادر
 بالله انه كان يبيت المنبر ليلا كله في كل يوم الا يوم عاشورا
عن ابي هريرة رضى الله عنه ومن الحقة لصحة

صوموا يوم عاشورا وخالقوا اليهود وصوموا يوما قبله
ويوما بعده اتفقوا على انه يصومونه قال النووي كان النبي
 صلى الله عليه وسلم يصوم بمكة فلما هاجر وجد اليهود يصومون
 فصامه يومى او باجتهاد لا باخبارهم قال ابن رجب وبمقتضى
 من الاخبار انه كان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع حالات كانت
 يصوم بمكة ولا يامر بصومه فلما قدم المدينة وجد اهل الكتاب
 يصومونه ويعظمونه وكان يجب موافقتهم فيما لم يامر به فصامه
 وامره فلما فرض رمضان ترك التاكيد ثم عزم في اخر عمره ان

يضم اليه يوما مخالفة لاجل الكتاب ولم يكن فزعا قط على الارح
هو عن بن عباس روى عنه لصحة وهو غفول عن قول الحافظ القليل
 وعجزه فيه يهمل بن ابي ليلى وفيه كلام كثير انتهى وفيه ايضا ما اردت
 على العاشي قال في الميزان ليس بحجة ثم ساق له هذا الخبر
صوموا وادفوا شعركم اي اتقوها ولا تزيلوها **قائما بحفرة**
 بفتح الميم والفاء بينهما جيم ساكنة مضطمة المعنى اي متقطعة الشك
 ونقص لا يقال جعل الخيل اذا كثرت الضارب وعول عنه فتركه
 القطع ولا ينافي فيه الامر بنبذ التزويج والجماع لا غفاف الزوجة
 وطلب الولد وسن زالة شعر الابط والعانة وما ياتي ان
 المصطفى صلى الله عليه وسلم كان يتنور كان ما هنا في اعزب
 لا يندب له النكاح لكونه فاقا للالهية وقد غلب عليه شهوته
 بالصوم ومنزلة شعره من الوقوع في الزنا **وفي مراسله**
عن الحسن بن مسلاه هو البصري
صومي عن اختك ما لم يها من صوم رمضان وماتت ولم
 تقضه فقيم ان للقريب ان يصوم عن من يسهل الميت ولو بلا اذن
 اما الحي فلا يصام عنه **الطيا لسي** ابو داود **عن ابن عباس**
 روى عنه روى عنه روى عنه روى عنه
صلاة الابرار لفظ هذه الرواية كما حكاه المؤلف في مختصر
 الموصنوعات وكذا غيره صلاة الابرار وصلة الابرار **ركعتان**
اذا دخلت بيتك وركعتان اذا خرجت من بيتك اي من
 محل اقامتك بيتا او يخرج منها تان الركعتان سنة الدخول والخروج
ابن المبارك روى عن الوليد بن مسلم عن الازاعي **عن عثمان**
ابن ابي سريرة روى عنه هو المقري في تابعي قال في الازاعي
 ادرك عبادته وهو مولاه وفي التقريب ثقة
صلاة الابرار بالشد يد اي الرجاء الى الله تعالى بالتوبة
 والاخلاص في الطاعة وترك متابعة الهوى **حين ترشق**
 بفتح التاء والميم روى رواية لمسلم اذا وضعت **الفصل** اي حين
 يعيها

لتطول

يعيها الرضا فتمرد اقطاع الفصال لها سبها وانما اضاف
 الصلاة في هذا الوقت الى الاولين لانه المنس تركه فيه الى
 المصحة والاستراحة فصر فيها الى المطاعة والاستغفار فصر
 بالصلاة رجوع من مواد المنس الى مراضات الله تعالى ذكره
 القاعين وقال بن الاثير المراد صلاة الضميمة عند الارتقاء واشتداد
 الحرما استدلل به على تفضيل تأخير الضميمة الى سنة الحرم **عن**
زيد بن ارقم قال قال القاسم الشيباني راي زيدا بن ارقم قوما
 يصلون من الضميمة فقال اما لقد علموا ان الصلاة في غير هذه الساعة
 افضل الله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكره وفي
 رواية ايضا عن ج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل
 قبا وهم يصلون فذكره **عبد بن عمرو** اضافته **بن حميد** و**سمويه**
عن عبد الله بن ابي داود روى عنه ولم يخبره البخاري
صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم اي اجر صلاة
 النفل من تقوم مع القدرة على القيام بنصف اجر صلاة من
 قيام وصلاة القائم اي المضطجع على النصف من صلاة القائم
 ومحمد بن القادر روى عن غيرهما صلى الله عليه وسلم اذن من ضمايم
 ان تطوعه غير قائم كقولنا لا نه ما من الكسل **عن**
عائشة روى الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم رجاى الصبح انتهى
 وتضمنت قصرها المعنى ان هذا مما تفرد به مسلم عن صاحبه ولا
 كذلك بل هي للبخاري بلفظ صلاة القائم على النصف من
 صلاة القائم ومن ثم اتجه روى عنه لصحة
صلاة الجماعة هم العدد من الناس يجتمعون يقع على الذكور
 والاناث اي الصلاة فيها **تفضل** بفتح اوله وسكون الفاء
 وضمة الصاد **صلاة الفذ** بفتح الفاء وسكون الذال المعجمة المفرد
 اي يزيد على صلاة المفرد **بسبع وعشرين درجة** اي
 مائة والمعنى ان صلاة الواحد في جماعة يزيد ثوابها على
 ثواب صلاة وحده **سبع وعشرين** ضعفا وقيل المعنى ان

صلاة الجماعة بمائة سبع وعشرين صلاة وعلى الأول كانت
الصلاة بين اثنتي عشرة إلى مائة من الثواب فوفقت صلاة الفجر
عند هاد تجاور بها صلاة الجماعة بسبع وعشرين ضعفا قال
الرافعي وعمر بن درة دون نحوها ونصيب لا راد أن الثواب
من جهة المطر والارتفاع وإن تلك مؤقتة هذه بكذا كذا درجة
نعم ورد التحسين بالجزء في رواية ثم إن سر التقييد بالمسجد
لا يتوقف عليه إلا بنور النبوة والاهتمام في هذا المقام كثير
منها أن الفروغ من صلاة فريد التكثير عليها بتضمينها بعدد
نفسها لمبالغة ولا ينفي أنه أخذت العدد في ذكر الروايات
لأن القليل لا ينفي الكثير مفهوم المراد غير مسمى حيث لا ترويه
أولاً أعلم بالقليل ثم بالكثير ومثل ذلك لا يتوقف على معرفة التاريخ
لأن الفضائل لا تنسخ أو تختلف باختلاف الصلوات أو المصلين
هيبة وخشوعا وكثرة جماعة وشرف بقعة وغيرها وإن الأعلى
للصلاة الجماعية والأثر للسرية لتقصها عنها باعتبار سماع التراتل
الإمام والقائم لنا ميمنه وإن الأكثر أن أدرك الصلاة كلها
في جماعة والأثر لمن أدرك بعضها وكيف ما كان فيه صلى على الجماعة
المسبوحة وهو من كفاية في المكتوبة على الأصح **والله اعلم**
في الصلاة **ن ت ه** **عن أبي حمزة** بن الخطاب رضي الله عنهما
صلاة الجماعة بقدر لصلوة الفجر قال القاضي الفخر وأول
سهم القدر فزودته منفعة تلد واحدا واحدا فإذا اعتادت
ذلك سميت منفذا **بخمس وعشرين درجة** إذا دار الجماعة
بغير شرط وصحة صلاة الفجر في ضيقة أفضل من اقتضا الاشتراك
والتماض والباطل لا افضلية فيه وإن مثل الجماعة أثناء عمل
المسجد على غير المسجد ومنع بأن قوله صلاة الفجر صيغة مجوز
يشمل المصل منفردا أو جماعة غير قال ابن سرائة من صفاتها
الجماعة والجمعة وصلاة الليل والصعيد والكسوف والاستسقاء
والوتر **ح ه** **عن أبي سعيد** رضي الله عنه

صلاة

صلاة الجماعة بقدر خمسين وعشرين من صلاة الفجر لأن عظم
الجمع واجتماع المصليين ساعد المطر أسباب نصيبها الله تعالى
مقتضية لحصول الخير ونزول غيث الرحمة كما نصيب سائر الأسباب
مقتضية إلى أسباب مسببها قال القاضي والحديث دليل على أن
الجماعة ليست شرطاً لصحة الصلاة والآن لم يكن صلاة الفجر ذات
درجة حتى تفضل عليها صلاة الجماعة درجات والتمسك به على
عدم وجوبها ولا من جعلها سببا لاجراء فضل الوجوب فإن
جزء الواجب أيضا يوجب الفضل انتهى تنبيه قال ابن حجر جاء عن
بعض الصحابة قصر التضييق إلى خمس وعشرين على التجمع في المسجد
العام قال وهو الرابع في نظري **م عن أبي حمزة** رضي الله عنه
صلاة الرجل وسئل المرأة حيث سارع لها الخروج إلى الجماعة
لأن وصف الرجل لثمة بالنسبة لثواب الأعمال غير معتبر شرعا
والذم لثمة للتقريب لما هيته بل المفهوم من حيث المعنى **في جماعة**
في رواية في الجماعة **ت ز يد** في رواية للبخاري تضعف أي تزداد
على صلاة في بيته وصلاة في سوقه منفرد **ح** وفي رواية
بعضا **بعضا وعشرين درجة** وفي رواية بول ضعفا وأخرى
جنا وفي رواية عن وعشرين قال الزركشي كذا وقع في الصحيحين
بخفض عن بتقديم الباء وأصله بخمس قال الطبري صلاة
الرجل مبتدأ والمضاف محذوف أي ثواب صلاة والتضريح
تزيد راجع إليه تخصيص ذكر السوق والبيت استعارات
مفادتها الثواب على غيرها من الأماكن التي لا تلزم لزومها
لم يكن الأمر مفادتها منها انتهى وتضمن الحديث أن الصلاة بالمسجد
جماعة تزد على بيته وسوقه جماعة وفرادى قال ابن دقيق العيد
والزركشي أن المراد بمقابل الجماعة في المسجد الصلاة في غيره
منفرد لكن خرج مجزئ الغالب في أنه من لم يحضر الجماعة في المسجد
صلى منفردا قالوه به برقع استشكل كمال من استشكل التسوية
الصلاة في البيت والسوق وقال ابن حجر لا يلزم من حمل الحديث

على ظاهره السوية اذ لا يلزم من استولى بها في الغفولية عن
المسجد كون احدهما افضل من الاخر وكذا لا يلزم كون الصلاة جماعة
في بيته او سوقه لا فضل فيها على الصلاة منفردا بل الظاهر ان
التضعيف المذكور يقتضي بالجماعة في مسجد والصلاة بالبيت مطلقا
اولى منها بالسوق لانه الاسواق محل الشياطين وجماعة بيت او
سوق افضل من الافراد **وذلك** اي التضعيف المذكور سببه **ان**
احدكم وفي رواية اهدكم **اذا نوضا** فالامور المذكورة على
التضعيف وسبب له والله كما به كذلك فلم ترتب على متعددا لا يوجد
بوجود بعضها الا اذا دل دليل على الفاعل ليس معتبرا او مقصودا
لذاته **فان الوضوء** بان اي بواجباته ومنه وبانه **ثم الى**
المسجد في رواية البخاري ثم خرج الى المسجد وظاهره عدم
التعيين بالقرية فلا يضرب الاضطرار ولا يلزم **لا يريد الا الصلاة**
الا قصد الصلاة المكتوبة في جماعة وظاهره ان نصا شرطا ان
يخرج لها لا غيرها فلو خرج لها وكعبارة كعبادة لم ينل الفضل
المذكور وهي كن حج لتسك هي المخرجة كما به شرط محافظتها لها
ورجاءه ثوابها **لم يخط** بفتح اليا وضم المطا **خطوة** بضم واو
وتفتح تاء في الصحاح بالمعنى ما بين القدمين وبالفتح المزة الواحدة
وجزم المعري بانها هنا بالفتح وقال المعزطي في رواية
سلم بالضم **الارفة** اسمها بالخطوة **درجة** اي منزلة عالية
في الجنة **وحط عهد بها خطية حتى يدخل المسجد فاذا دخل**
المسجد كان في صلاة اي في حكمها فهو مجاز اذا الصلاة لا تكون
ظرفا لها حقيقة فكيف بمن في حكمه كذا قرره بعضهم وليس
تقريره بمرضى انما الوجه ما سلكه المحافظ بن حجر من قوله ان
صلاة اي في ثواب صلاة لا في حكمها محل الكلام وغيره مما منع
في الصلاة له **ما كانت** وفي رواية البخاري ما دامت **الصلاة**
تحبس اي تمنع من الخروج من المسجد **وتقبل الملائكة الحفظة**
نقط وهم وغيرهم **عليه** اي تستغفر له **ما دام في مجلس** ما صدر به

ظرفه

ظرفه اي مدة دوام صلاته في المحل **الذي يصلي فيه** اي المكان الذي
او وقع فيه الصلاة من المسجد قال بن حجر وتعلمه الغالب فلو
قام لبقعة اخرى منه ناديا انتظاره الصلاة كان كذلك ويؤخذ
من قوله الذي صلى فيه ان ذلك مقيد بمن صلى ثم انتظر صلاة اخرى
وتقدير الصلاة الاولى يكونها مجزية **يتولون اللهم اغفر له**
جملة مبنية لقوله تصلي عليه وهو انتم من لو قيل ابتداء الانزال
الملائكة تقول اللهم صل عليه للملأهم والتبيين **اللهم ارحمه**
طلبت له الرحمة من الله تعالى بعد طلب الغفران صلاة الملائكة
على الامم استغفار له **اللهم رب عليه** اي ونفعه للتوبة وتقبلها
منه وهذا موافق لقوله ويستغفرون لمن في الارض قيل رسم
انهم يطعمون على افعال الاربيين وما فيها من المصيبة والخلل في
الطاعة فانه من من ان منهم من حفظ عوصن من المغفرة بقايلها
من الثواب ويستمر هذا الشأن **ما لم يؤذ فيه** احدا من الخلق
بيد اولسان فانه كالحديث المعنوي ومن ثم اتبعه بالحديث
الظاهر في قتال **او يحرق فيه** بالتخفيف من الحديث قال القرطبي
فاخطا من شدد وقال بن بطال المراد بالحديث حديث الترمذي لكن
يؤخذ منه ان تجنب حديث اليد واللسان بالاولى لانها اسد
ايراد في رواية الشيخين بول قوله لا يريد الا الصلاة اي لا يخرج
وبينهما الا انها واستنبط افضلية الصلاة على سائر العبادات
وصالح البشر على الملائكة تنبيه قال في الفتح هذا الحديث قد
تمسك به من ذهب لعدم وجوب الجماعة وانما سنة فقط
لاقتضائه بثبوت الصلوة والفضيلة بالجماعة وجوابه انه لا يستلزم
الكثرة بثبوت صحة ما في البيت والسوق في الجملة بالجماعة
ولا ريب فيه اذا كانت الجماعة فالمعنى صلاة الجماعة افضل من
صلاته في بيته فيما يصح فيه ولو كان مقتضاه الصلوة مطلقا بلا
جملة لم يولد على نذرها لجواز ان الجماعة ليست من افعال الصلاة
فيكون تركها مؤثما لا مفسدا **حم ق ده عن ابي هريرة** رضي الله عنه

قضية صبيح المصنف ان كلا منهم روي الحديث كله هكذا وليس كذلك في
 بل قوله اللهم تب عليه ليس عند الشيخ بل هو لابن ماجه كما ذكره المصنف
صلاة الرجل في جماعة ثم يد على صلاته وحده خسا وعشرين
درجة فاذا صلاها بارض نلابة اي في جماعة كما يشير اليه السياق
فانه ومنها وركوعها وسجودها بلغت صلاة خمسين
درجة قال ابن جرير كان سرح ان الجماعة لا تتأكد في حق الواحد
 لوجود المسئلة قال ابو زرعة هو حجة على مالك في ذهابه
 الى انه لا فضل لجماعة على جماعة وتعلقه بانه جعل في الخبر السابق
 الجماعة كلها بنفسه او سبع وعشرين فانه تضيي يار في الجماعة
 لا ينقص لانه اقل ما يحصل به الجماعة يحصل للتصنيف ولا مانع
 من تصنيف احده من نحو كثره جماعة او سرف بقعة او نحوها
عبد بن حميد عن جابر عن ابي سعيد رضى الله عنه
صلاة الرجل في بيته بصلاة وصلاة في المسجد خمس وعشرين
صلاة وصلاة في المسجد الذي يجمع فيه الناس الى الجمعة
بمساواة صلاة وصلاة في المسجد الا ان يصح بمسألة الاف
صلاة وصلاة في مسجد في هذا الخبر ان صلاة وصلاة
في المسجد الحرام بمساواة صلاة قال ابن جرير اخذ منه بعض الصحابة
 قصر التصنيف الى خمس وعشرين على التجميع في المسجد العام
 الذي يقبل فيه القبايل ومنه ذهب الشافعي كما في التجميع ان من
 صلى في عشرة فله خمس او سبع وعشرون درجة وكذا من صلى
 في اثنين لكن صلاة الاولى افضل من حديث زريق الاعمالي
عن انس قال ابن الجوزي حديث لا يصح قال ابن جرير زريق
 ينفرد بالاشياء التي لا تنضم حديث الاثبات لا يحتج بما تفرد به
 به وقال ابن جرير ضعفه ضعيف

صلاة الرجل القادر النفل قايما نصف الصلاة اي له نصف
 ثواب الصلاة قايما ان قدره فافضل من صلاة والاجر ثاقل
 اما العاجز فصلاة قاعدا كهي قايما واما الفرض فلا يصح من

تعود

تعود مع القدرة **ولكن ليست كما حدكم** اي ممن لا عذر له ولنفس
 حديث مسلم عن ابن جرير حديث انه صلى الله عليه وسلم بالصلاة
 الرجل قاعدا نصف صلاة القايمة فانيته فوجدته هو يصلي جالسا
 فوضعت يدي على راسه فقال مالك فقلت حديثك يا رسول الله
 انك قلت صلاة الرجل قاعدا على النصف من صلاة القايمة وانت
 تصلي قاعدا فقال اجل ولكني لست كما هو منكم انتم فاختصره الموقف
 على ما ترى قال الزين المرواني وتبعه بن جرير هذا مبني على ان
 المتكلم داخل في مجموع خطابه وهو الصحيح وقد عدا المشافعية
 من خصايص هذه المسألة ولم يبي كيفية القعود وبوخز
 من اطلالة جوارحه على اي صفة شاء المصلي وهو قضية كلام الشافعي
 وقد اختلف في الافضل فمن الائمة الثلاثة يصلي متروجا
 وقيل مختصا وصححه الرافعي وقيل متورا **مدين بن حميد عن القاسم**
صلاة الرجل النفل قايما افضل من صلاة قاعدا وصلاة اياه
قاعدا على النصف من صلاة قايما وصلاة قايما بالنون اسم فاعل
 من النون والمراد به الاضطجاع كما فسره به البخاري واحد بن
 خالد الذهبي فزعم بن بطال ان قايما غلط وانه الرواية قايما على
 انه جازر مجرور هو الملفظ **على النصف من صلاة قاعدا قال**
 ابن عبد البر وبن بطال الجمهور لا يخبرون النفل مضطجعا فان
 اجازة احرم مع القدرة **وهو حجة** والاف الحديث غلط او منسوخ
 وقال الخطابي لا احفظ عن احده اجاز النفل قايما كقاعدا انتهى
 وقال الزين المرواني وهو مردود فقد حكى عياض في الاكمال
 ثلاثة اقوال وقال بن جرير هو مردود فقد حكى الترمذي عن
 الحسن جواز النفل مضطجعا وهو الاعم عند المشافعية لكن
 يلزم القادر الاتيان بالركوع والسجود حقيقة ولا يميزه الايما
 بها قال الولي المرواني ومن زعم الغلط او التصنيف فهو الذي
 غلط او صحف وانما الجاه الى ذلك حمل قوله قايما على النوم الحقيقي
 امره الذي المصلي اذا جده يقطع الصلاة وليس ذلك بمراد هذا انما

المراء الاضجاع كما تقرر ثم ان محل ما ذكر في الحديث في غير المحذور
اما من سئل عليه القيام ففصل ما عدا فاجره كالقيام فلو نما صلى
هذا المحذور وتكلف القيام كان افضل **هم** **عن محمد بن عيسى**
رضي الله عنه ومن المصنف لصحته

صلاة الرجل تطوعا حيث لا يراه الناس بقدر الصلاة على ابي
الناس حيا وميتا لان النفل سرع المتقرب به الى الله
فعلى اخلاصا لوجهه فكلما كان اخفى كان ابعد عن الوباء ونظر
المخلف واما الفرائض فسرعت لا تشاره الذي وانظر رشمارة
ففي حديثه بان تمام على روي الاسماء وذكر الرجل فالبني ذلامه
له فالمرأة كذلك والنساء ستايف الرجال **ع** **عن صهيب** الرومي
صلاة النبي صلاة الاوابين اي الراجعين الى الله تعالى بالتوبة
جمع اواب وهو الكثير الرجوع او المجمع والمطيع **عن ابي هريرة**

رضي الله عنه ومرواه عنه ايضا باللفظ المذكور البيهقي في الشعب
صلاة القاعد نصف اجر صلاة القاييم ولفظ رواية احمد صلاة
الجامس على النصف من صلاة القاييم هذا في حق القادر في حق
المصطفى صلى الله عليه وسلم اما هو فصله ترقا عدا كصلاته
قالا لانه ما مود الكسل **هم** **عن انس** بن مالك رضي الله عنه
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهي محمية فحجم الناس
فدخل النبي المسجد والناس يصلون من تعود فقال صلاة القاييم
اي قال ابن جرير في الفتح رجال اصدرت قوات وقال شيخنا الحافظ العراقي
في شرح الترمذي اسناد بن ماجة جيد لكن اختلف فيه علي

صهيب بن ابي ثابت وقال في موضع اخر حديث بن عمر صلاة القاعد
على النصف من صلاة القاييم صحيح روي من غير وجه عنه **عن بن**
عمر **وعن عبد الله بن السائب** قال المهيبي وفيه عبد الكريم
ابن ابي الخوارق ضعيف **وعن المطلب** بفتح الطاء المستدرة **ابن**
ابن وداعة الحارث بن جيرة بهيمة ثم موهدة بن سعيد
مضرب بن مكة الفتح وفيه صالح بن ابي خضر ضعيف الجمهور

صلاة

صلاة الليل اي ثلثة **مثنى مثنى** بلا تنوين لانه غير منصرف
للمعدل والوصف وكرره للتاكيد لانه في معنى اثنين اثنين اربع
مورات والمعنى سلم من كل ركعتين كما فسره بين عمر وعسكرهم نوم
الحنفية على ان فعل اربع ومنعه الآية الثلاثة بان الليل يقرب
لا مفهوم له عند الاكثر ويسمي بحقيقة فيما بعده **فاذا خشي احدكم**
المصبي اي فوت صلاة **سلي ركعة واحدة** **توتر له** تلك الركعة
الواحدة **ما قد صلى** فيه ان اقل الوتر ركعة وانها مفصولة بالتسليم
عما قبلها وبه قال الآية الثلاثة خلافا للحنفية وان وقت الوتر يخرج
بطلوع الفجر وهو مذاهب الجمهور ومشهور مذهب مالك انما
يخرج بالفجر وقته الاختياري ويبقى المصوري الى صلاة المصبي

ما لك هم **ق** **عن بن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه
صلاة الليل مبتدأ مثنى مثنى خبره فمجلسها رفع **فاذا خفت العيب**

اي دخول وقتها **فاوتر برأه** وبثلاث اكمل **فان الله** **د** **عن** **بن** **عمر**

يحب الوتر اي يرضاه ويحب عليه **بن نصر** **ط** **عن بن عمر** بن الخطاب
صلاة الليل والنهار مثنى مثنى اي اثنين اثنين ومتن هذا
اللفظ حصرا لمقتضى ركعتين سرعا حكم على العام اعني صلاة الليل
والنهار وليس بمواد والالزم كونه كل نفل لا يكون الا ركعتين
سرعا والاجماع قد تمام على جواز الاربع ليلا ونهارا وعلى كراهة الواحدة
والثلاث في غير الوتر واذا انتهى كونه المراد ان الصلاة لا يتاح
الاثنين لمزم كونه الحكم بالخبر المذكور اعني مثنى مثنى اما في حق
الفضيلة بالنسبة الى الاربع او في حق الاباحة بالنسبة الى الفرد
وترجيح احدهما انما يكون موزع ونفل المصطفى صلى الله عليه وسلم
وروي على كلا المنهين وكفي موزعا ما في سلم ان بن عمر سئل
ما مثنى مثنى قال سلم في كل ركعتين وهو اعلم بما سمعه
وشا حقه من المصطفى صلى الله عليه وسلم وهذا ما وعدنا به
فيما قبل **هم** **عن بن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه قال البيهقي حديث
رواه كلهم ثقات وقول الدارقطني ذكر النهار موزع على الروايات

منورهم من البارقي ممنوع لانه ثقتة اصبح به مسلم وزيادة الثقة
صلاة الليل مثنى مثنى وجوز الليل اي سدس الخامس
احق به كذا بخط المصنف وفي نسخ اوجه دعوة ولا اصل لها في
 خطه لكنها رواية قالوا يعنى بذلك الاجابة وقيل الرواية اوجبه
بن نصر طرب عن بن عمر بن عتبة بموحدة ومهملتين مفتوحين
 ابن عامر بن خالد السلمي ابو جريح صحابي مشهور اسلم
 قدما وهاجر بعد اهدور ورواه عنه الامام احمد ايضا قال
 المهيبي وفيه ابو بكر بن ابي مريم ضعيف
صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل استدلى
 به على من منع التطوع بركعة فزودة في غير الوتر وهو محكي
 عن مالك ومنه بانه في جواره قياسا على الوتر لغير الصلاة
 في موضوع ممن شاء استقل ومنه شاء الكثر وفيه رد على
 ابي حنيفة في منعه الوتر بركعة واحدة **طرب عن بن عباس**
 ومن المصنف كصحة قال المهيبي فيه ليس به سليم وهو ثقة لكنه مرسى
صلاة الليل مثنى مثنى قال العراقي يحتمل انه المراد يسلم
 من كل ركعتين وان المراد يشهد في كل ركعتين وان جمع ركعتين
 يسلم ويكون قوله عقبه **وتشهد في كل ركعتين** تفسير
 بمعنى مثنى مثنى وقال غيره صلاة الليل مبتدأ ومثنى خبره
 ومثنى الثاني تأكيد وتشهد في كل ركعتين خبر بعد خبر كالبیان
 لمثنى اي ذات تشهد الخ وكذا المعطوف وقوله ويشهد
 بالواو على ما رقت عليه في خط المؤلف فاستأطها حيث
 بعض النسخ من تصرف النساخ لكنه رواية **وتبأس** قال
 الخطابي معناه اظهار اليأس والفاقة وقال المحدثين البوس
 الخضوع والفقر **وتسكن** قال الخطابي من المسكنة وقيل
 معناه السكون والوقار والميم زايدة قال العراقي هو دنياس
 معناه حرف منه احدي التائين **وتقع** هكذا هو بخط
 المصنف **يبديك** قال الحنف في شرح الترمذي ومعناه رفع

اليدية

اليد في الدعاء وفي رواية فتضع يديك وهو عطف على معزوف
 اي اذا فرغت منها وسلم ثم ارفع يديك فوضع الميم موضع
 المطلب وقال العراقي يحتمل ان مراده الرفع في الفتوت **ويقول**
اللهم اغفر لي ذنوبي فمن لم يفعل ذلك فهو عذاب اي ذا
 عذاب اي نقصان او وضع المصدر موضع المفعول مبالة
 كقولنا انما هو اقبال وادبار وهذا قد اصح به الخطابي على
 عدم من ضمة قراءة الفاتحة في الصلاة ناك قالوا هذا المراد
 نفي الكلام لا الاجزاء فلذلك قال في خبر كل صلاة لا يقرأ فيها
 بفاتحة الكتاب فهي خراج والنقص لا يستلزم البطلان واجيب
 بان النقص من الصلاة على قسمين نقص يستلزم البطلان
 وهو النقص من الفرائض وهو النقص حقيقة ونقص من
 التوافل لا يستلزم البطلان اطلق عليه النقص اطلاقا
 مجازيا من باب مجاز التشبيه من حيث هو شبه للنقص الآخر
 في الظاهر والمجمل على الحقيقة اولى منه على المجازي وقال الحنف
 تضمن رفع اليدين في الدعاء والدعاء بالمفطرة وهو الذي افضل به
 قوله فمن لم يفعل ذلك فقد خراج فالخير في نحو ليس عايدا على
 الصلاة بل على من فات ما ذكر من رفع اليدين والدعاء بالمفطرة
ممن في الصلاة عن المطلب بن ابي وراثة ومن المصنف
 الحسن قال المصدر المناوي فيه عبد الله بن نافع بن الجب
 الهيا قال البخاري لا يصح حديثه وقال الحنف فيه اضطراب في الاعلال
صلاة المرأة في بيتها وهو الموضع المهيأ للنوم **افضل من**
صلاتها في غيرها وهي بالضم كل محل حجر عليه بالحجارة **وصلاتها**
في منورها بضم الميم وتفتح وتكسر خزانها التي في أقصى بيتها
 ناك في النسخ ووجه كون صلاتها في الاضني افضل تحقق الامن
 فيه من الفتنة وتناك ذلك بعد وجوب ما احدث النساء
 من البشوح والزينة **افضل من صلاتها في بيتها** وقال المهيبي
 فيه دلالة على ان الامر بان لا يمنح امرئ ذب وهو قول عامة العلماء

وفيه دليل لمذهب الحنفية ان الجماعة تكروه الجماعة النساء كراهة
يحرّم قالوا من المعلوم ان المذبح لا يسع الجماعة **عن ابن**
مسعود **ك عن ام سلمة** سكنت عليه ابودارد والمذرك
صلاة المرأة وهذا بفضل على **صلاة** **في الجمع** اي جميع الرجال
بمخس وعشرين **درجة** سبقت منها **من عن ابن عمر** بن الخطاب
وفيه بقية بن الوليد ورواه عنه ايضا ابو نعيم ومن طريقه ثقاته
الدليمي مصرحاً بقوله عزاه المصنف الى الاصل فكان اولي **سنة**
صلاة المسافر سقوا طويلاً وهو ثمانية واربعون صلاة
ذها با وهي مرحلتان بسير الاثقال **ركعتان** اذا كانت
الصلاة رباعية مكثت به مودة او فائتة سفر حتى **يؤدب**
اي يرجع الى **الاصول** **ويؤدب** في سفره وفيه جواز قصر الرباعية
في السفر الى ركعتين ولو في الخوف وعن ابن عباس جوازها في
الخوف الى ركعة والجمهور على الاول وتأولوا جزمه سلم عن ابن
عباس فوضعت الصلاة في الحضار بعباد في السفر ركعتين وفي
الخوف ركعة على ان المراد ركعة مع الامام ويفض بالاحزاب
لا هو المشرع فيها واخذ الحنفية بنظر هذا الخبر فحرموا جزمها
القصير **خط** في ترجمة عفيف الموصلي **عن ابن عمر** بن الخطاب وفيه
بقية وقد سبق وخالفه ابن عثمان في قوله الذي قال
ابن عباس بطل الاحتجاج به وظاهره ضيق المصنف ان ذالم يخرجه
لحد من السنة وهو ذهول فقد عزاه في الفوائد وغيره الى الشافعي
صلاة المسافر بيني وبينها ركعتان اخذ منه بعض المجتهدين
انه لا يسن له صلاة السفر لان الشارع لما استطاع سطر الوقت
عنه تخفيفاً عليه للسفر فنزح الحال ان يطلب منه غيره لكن الاصح
عند الشافعية والحنفية ان سرعيتها مشرك بين المسافر
والمقيم ولا ضرر على المسافر فيه اذ يمكنه اداها راكباً وما شياً
ابو امية محمد بن ابراهيم بن مسلم **الطبرسي** في مسنده عن
المراميات بطرسوس فيسب اليها في مسنده **عن ابن عمر**

بن الخطاب

ابن الخطاب وعزاه عنه ومن المصنف الحسن
صلاة المغرب وترا اي وترصلة **النهار** تمامه كما في الميزان
فاوردوا صلاة الليل اي نكاحاً جعلت صلاة نكاح بالليل وترا واضيفت
الى النهار ولو توخها عقبه فهي بفارضة حكمها وان كانت لمصلحة حقيقة
قال ابن الميزان ما شويح لها التسمية بالمغرب لانه اسم يشهر
بمسماها وبابتدائها ولا يكره تسميتها العشاء الاولى كما يقال
العشاء الاخرة العشاء **س عن ابن عمر** بن الخطاب ومن المصنف الحسن
ورواه عنه ايضا احمد بلفظ صلاة المغرب او تريت النهار
فاوردوا صلاة الليل قال المافظ العراقي والحديث سند صحيح
انتهى رحمه فاقصر المصنف على الاسارة لحسنه تقصير
صلاة العشاء اي الصلاة المفصلة بعد الزوال قبل الظهر كما يشير
اليه تفسير الرازي المبيح في الطبراني وغيره **من الذي** رايته
في نسخ الطبراني فيقول من **صلاة الليل** في الفضل والمواف
لمسقتها كصلاة الليل **بن عمر** **عن عبد الرحمن بن عوف**
عن اسعنة قال المبيح رجاله موثقون انتهى ومن ثم ومن المصنف الحسن
صلاة الوسطى صلاة العصر اي الصلاة الفضلى هو العصر
من قولهم للافضل اوسط وذلك لان تسميتها بالعصر موحدة
من حيث ان العصر خلاصة الزمان كما ان عصاراة الاشيا
خلاصتها لئلا ياتي منه بعد ذلك عام فيه يقات الناس وفيه
يمضون فمصر اليوم هو خله منه من وجه الحارة وغسق الليل
ولتوسط الاحوال والابدان بين ما جاء في الفدا والعشاء التي
هي متفصلتهم الحاجة الفدا ولتصادم ملائكة الليل والنهار
ينها **هم** في الصلاة وقال ت حـ صحيح **عن سمرة** **بن**
جندب **ش** **عن ابن عمر** **عن ابن مسعود** **ش** **عن الحسن** **موسلا**
هو المصنف **هو عن** **ابو هريرة** **والنزار** في مسنده **عن**
ابن عباس **الطبراني** **ابو داود** **عن علي** **ابو الحسين** **رضي**
عنه قال المبيح رجاله موثقون

بيان
جهرتين

صلاة الوسطى اول صلاة تاتيك بعد صلاة الظهر وهو الظاهر
لانها وسط النهار فكانت اسبق الصلوة عليهم فكانت افضل زوجه
الى هذا جمع منهم المصنف في حج انها الظاهر مع اعتراجه بخروجه عن مذهب
الشافعي رضي الله عنه واستشهد به بغير من هو يرا الصلوة الوسطى
صلوة الظهر وقيل هي الصبح لانها بين صلاة الليل والنهار والواقة
في حد المستوك بينهما وقيل المغرب لانها المتوسطة بالعدد وذهب
النهار وقيل العشا لانها بين جهنيم واقعتين طرفي النهار
عبد بن حميد في تفسيره للقرآن **عن كحول** **الثاني من صلاة**
صلاة اهدكم في رواية صلاة المراء **في بيت** اي في محل سكنه **افضل**
من صلاة في مسجد **هذا** قال الطبري هذا قديم وسما لطف لطلب
الاخفاف انها بمسجده بقدر الفاء في غير موي المسجد الحرام وحزم
بتفضية هذه الرواية في المجموع فقال صلاة التفضل في البيت افضل
منها في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفضية الصلاة ان
الحرم المكي مثله **الا المكنونة** يعني المكنونة بات الخسوف قال ابن حجر
يحتل كون المكنونة المكتوبة ما يشوع له الجماعة قال ابن دسلان
وفيه نظر فان الاسنوي استثنى من التفضل الصلوات المشهورة
كالعيد ويستثنى ايضا التراويح قال المحب الطبري فيه دلالة ظاهرة
على ان الفائلة في البيت تضاف تفضيها بزياد على الف كان المصطفى
عليه الصلوة والسلام ففضلها على الصلوة في مسجده والصلوة
فيه بالصلوة وفيه يطرد هذا التفضيف على نافلة بيوت مكة
على مسجدها فيه احتمالا لان احدهما نعم لعموم التفضيل في الاحاديث
والتفضيل لمسجده للمبالغة في التفضيل لا لثني الحكم عما سواه وان
كان افضل منه وخص مسجده بالذكر لان الخطاب من اهله
والمراد حشدهم على تنقلهم في بيوتهم وانه اولهم يرون فضله
على ما سواه والثاني ان يكون التثني لثني الحكم عن مسجد مكة
لزيادة التفضيل فيه على مسجد المدينة عند من يري ذلك فكانه
قال مسجدي هذا فادونه في الفضل لا ما زاد عليه والاول الظاهر

ولا يتبادر الى اذهنهم سواء **ومن زيد بن ثابت** **ابن** **ابن**
عكر في التاريخ **عن بن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه قال
تحدثت وسكت عليه ابو داود والبخاري ومن المصنف لصحته
وظاهر مننيع المصنف انه لم يخرج من الستة غير ابي داود وليس
كذلك فقد رواه الترمذي والنسائي
صلاة بسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك
الظاهر ان السبعين للتكثير وان المراد الصلوة بسواك افضل
منها بدونه بكثير قال بن عبد البر فضل السواك يجمع عليه والصلوة
بعد السواك افضل منها قبله بلا خلاف قال عياض والقرطبي
لا خلاف انه شروع للصلوة مستحب لها ويؤكد الصبح والظهر
ونقل عن الحنفية كراهة السواك عند القيام للصلوة وان
يحل عند الوضوء لا شراؤها في ازالة الاوساخ وحمل بعض من
انتقل من جهة الصلوة في الحديث على صلوة المتيتم او من لم
يجد ماء ولا تواضعا لا يخلوا المصلي عن سواك ان لم يكن عند
الوضوء ففقد الصلوة وذكر بعضهم ان الملايكة لم يستحبوه
لها قال بن دقيق العيد وسر في السواك لها انما موزون
ان تكون في حال التقرب الى الله تعالى في حالة كمال ونظافة
الظهار والسوف العبادة قال وقيل انه لا يرتبط بالملك
وهو انه يضع فاه على ثم التاريخ فينادي بالريح الكوبية فينادي
السواك لها لذلك وقد اخرج البزار عن علي بن مرفوع ان العبد
اذا تسوك ثم قام فعلى قام الملك خلفه فيسمع لقراءة يقرأ
منه فيضع فاه على فيه فما يخرج من فيه على الاشارة في جوف الملك
فظهروا انوا حكم للقرآن قاله الولي العراقي رجال الصحيح ويتقن
الحديث انه لا يزد بين صلاة منفردة وفي جماعة في مسجد او بيته
ابن زنجويه في كتاب الترتيب في فضل الاعمال **من عاين**
ظاهر حاله انه لم يره من جبال اعلا ولا السهول ولا حق بالمرزوم
ابن زنجويه وهو يجب فقد خرج الامام احمد والحاكم في مستدركه

وصحبه وبن خزيمة والميموني وضمهم كلهم عن عايضة باللفظ المذكور
وتقريبه النوروي كابن المصالح بانه من رواية بن اسحاق باللفظ المذكور وهو
مدلس فاقصده على بن زنجويه تفصيله

صلاة تطوع او زينة بعمامة تقول غدا وعشرين صلاة بلا

عمامة والمطاهر ان المراد ما يسمى بعمامة عرفنا فلو صلى بتفسيه ونحوها
لا يكون مصليا بعمامة واخرج بن عاكوف في تاريخه عن مالك قال
لا ينبغي ان تترك العمامة ولو اعتمدت وما في وجهي شجرة تنبيه
في المناهج السنة ان المصطفى صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي الجمعة
الا بعمامة حتى ذكره المتق بن بعد انه كان اذا لم يجدها وصل خروبا بعضها
ببعض ثم اعتمد بها **بن عاكوف** في التاريخ عن **بن عمر** بن الخطاب
وعنه بن جهر الى الديلمي عن بن عمر ثم قال انه موقوف وعنه عن
السرخسي وادقناه قال في اللسان اخرج بن البخاري عن محمد بن
بن ميمون دخلت على سالم بن عبد الله بن عمر وهو يعم فقال يا ابا ايوب
لا أحد لك بعد بك قلت بلى قال دخلت على بن عمر فقال لي يا بني اعتمد
تحكم وتكلم وتوقروا لبرائك الشيطان الاولي ذاهبا سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره دنيه مجاهيل

صلاة رجلين يوم احد ما جاءه اركي عند الله من صلاة اربعة

تتوي وصلاة اربعة يومهم اركي عند الله من عمانية
تتوي وصلاة عمانية يومهم اركي عند الله من صلاة
مانية تتوي بفتح المثلثة الفوقية وسكون الثانية وفتح الواو مفتوحة
اي مفتوحة غير مجتمعة والهاء الاولى منطوية عن وارده من
المثناة لانه المتواتر كما وهم **طه** عن **قبا** بفتح القاف
بضمب المعه **بن السيم** بن عمار الكوفي الليثي شهد بدرا مشوكا
قال الليثي رجال الطبراني موثقون والمعروف من الحديث فان كان
بالنظر لطريق الطبراني لمسلم او من طريق الميموني فممنوع فذكر قال
الذهبي في المذهب اسناده وسط وظاهر صحيح المعه انه لم يره
مخرجا لعلامته هذين مع انه الامام البخاري خرج في تاريخه

صلاة

صلاة في الر صلاة اي صلاة تتبع صلاة وتصل بها من صلاته او غيره
اللفظ بينهما كتاب في عليين اي عمل مكتوب تصعد به الملائكة
المقربون الى عليين بكرامة المؤمن وعمله الصالح وعلمون اسم
لديوان الملائكة المحفظة يرتفع اليه اعمال العلماء وقال الطبيب
نفعناه مراد من الصلاة من غير مكتوب بما ينالها لا من يد عليها
ولا عملها علامتها فكن بذلك عنه وظاهر صحيح المعه ان هذا هو
الحديث بتمامه ولا كذا لك بل هو قطعة من حديث وسبابة عند
مخرجه اي دارد من خرج من بيته متطهرا الى صلاة مكتوبة فاجره
كاجر الحاج المكرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا يفسد الاياه
فاجره كاجر المحضر وصلاة على الر صلاة لاللفظ بينهما كتاب في
عليين انتهى **وعنه ابي امامة** وفيه عبد الوهاب بن محمد الناري
قال في الميزان رمى بالاعتزال وكان يصحف في الاسناد والتمت
وصحفت هنا قوله كتاب في عليين كتاب في عليين

صلاة في مسجد في افضل من الف صلاة ينساها من الحرام

الا مسجد الحرام اي فانها منه افضل منها في مسجد في الا ان التقدير
فان الصلاة في مسجد في افضل من الف صلاة ينساها من الحرام
المسجد الحرام افضل من الف صلاة في مسجد في قال الحارثي سمي
حراما لمريمه حيث لم يوطأ قط الا باذن الله تعالى ولم يدخل احد
قط الا دخول بذله فكان حراما على من يدخله وحول شكرا وسجرا
قالوا وهذا التخصيص يناسب جمع الى الثواب ولا يتقوى الى الاجزا
عن الفتاوى فلو كان عليه صلاتان فضلي بفساد بمكة والمدينة
واحدة لم يجر عنها قال النوروي وهذه الفضيلة مختصة بنفس
سجده دون غيره ما زيد بعده **م ق ت ن** **عن ابي هريرة**
م م ن **عن بن عمر** بن الخطاب **م** **عن يهريرة** ام المؤمنين
م **عن جبر بن مطعم** **وعنه سعد** بن ابي وقاص **وعنه الارتم**
ابن ابي الارتم روى عنه عنهم اجمين قال بن عبد البر في التمهيد هاتين
صلاة في مسجد في هذا مسجد المدينة افضل من الف صلاة ينساها

سواء الا لمسجد الحرام اي الممنوع من المتروك له سواء اذ قال فيه
فان في آخر الانبياء وسجدي آخر المساجد هذه العبارة تحتها
احتمال المساواة كما استوفنا اليه في حل الحديث السابق لكن
الادلة قامت على فضل حرم مكة على غيره لانه اول بيت وضع
للناس وعبر باسم الاشارة الى ان تصنيف خاص لمسجده
لا بما زيد فيه بعد بخلاف مسجد مكة فانه يصح تنبيه عدوا من
خصايصه ان مسجده افضل المساجد وبلده افضل البلاد ومراهم
افضل المساجد بعد مسجد مكة **م** **عن ابن هوريث** روى عنه
قال بن عبد البر روي عن ابن هوريث عن طريق ثابته صحاح متواترة
قال العراقي لم يرد التواتر الذي ذكره اهل الاصول بل الشهرة
صلاته في مسجدتي افضل من الف صلاة مما في سواه الا المسجد
الحرام وصلاته في المسجد الحرام افضل من مائة الف صلاة فيما سواه
ظاهره انه لا يرق في التصنيف بين المتروك والفضل وبه قال جمهور
تال النوري وتصنيف الطحاوي وغيره بالعرض خلاف اطلاق
الاخبار قال العراقي فيكون النقل بالمسجد مضافا لما ذكره ويكون
فعله في البيت افضل لعموم خبر صلاة المرء في بيته الا المكتوبة **م** **عن**
جابر قال الخافظ الزين العراقي اسناده جيد وقال ولله اولي
يقع في بعض نسخ بن ماجه صلاة بدون الف واحمد
صلاته في مسجدتي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد
الا المسجد الحرام وصلاته في المسجد الحرام افضل من صلاة الف
سجدي هذا بمائة صلاة استدل به الجمهور بالتقدم المتقدم
على تفصيل مكة على المدينة لانه لا يمكنه تشريف بفضل العبادة
بينها على غيرهما مما يكون في العبادة فيه مروجوة وهو مذهب الثلاثة
وعكس ذلك على المشهور بين صحبه لكن قال بن عبد البر روي
عنه ما يدل على ان مكة افضل **م** **عن جابر** وكذا الطبري والبخاري كلهم
عن عبد الله بن الزبير قال الزين العراقي في شرح الترمذي رجاله
رجال الصحيح وقال العيني رجاله احمد والطبراني رجال الصحيح

صلاته

صلاته في مسجدتي هذا كالف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وسواء
سجدي ومائة الف صلاة في شهرين سواء قال حجة الاسلام
وكذا كل عمل بالمدينة بمائة الف قال وبعد المدينة الارض المقدسة
فان ساير الاماكن فيها الواحد بمائة **عن ابن عمر** بن الخطاب
ظاهره منيع المعصاة بمنزلة سكنت عليه والامر بخلافه فانه محبة
بالقدح في سنده فقال هذا اسناد ضعيف عمود انتهى بلفظه
فخذ المعصاة من سوء الصنيع

صلاته في المسجد الحرام مائة الف صلاة وصلاته في مسجدتي الف
صلاته في بيت المقدس مائة الف صلاة من هذا الحديث
من فضل مكة على المدينة قالوا لانه لا معنى للتفصيل بين مكة والمدينة
الا ان ثواب العمل في احديهما اكثر من ثواب العمل في الاخرى واجاب
من فضل المدينة بان اسباب التفصيل لا تنصرف في مزيد المصاعفة
فالمصوات الخمس بمن المتروكة لقوته افضل منها بمسجد مكة وان
انتفعت عنها المصاعفة ومذهب الكافي في سبيل المصاعفة للفضل
مع تفصيله بالمنزل اذ غايته ان المفضل مزية ليست للفاضل
عن جابر بن عبد الله ومن المصالح حسنة ورواه الطبراني عن ابي
الدرداء بن عبد البر عن الزوار قال العيني وسنده حسن

صلاته في البيت بالبناء للجمهور **بعد ما** اي بعد فعلها الصحيح
حتى تطلع الشمس والمغرب حتى تغرب الشمس فيهم صلاة لا سبب
لها مستقدم ولا متأخر ولا تنعقد على الاصح عند الكافي **عن**
عن سعد بن ابي وقاص قال العيني رجاله رجال الصحيح
صلاته في بيت المقدس في يوم تكون افضل من صلاة تكون في حجة
جمع حجة وصالته في حجة تكون افضل من صلاة تكون في دو ركن
وصلاة تكون في دو ركن افضل من صلاة تكون في مسجد الجماعة
لان النساء اعظم حياء للشيطان واكثر مصابرة فاذا
حزبن نصبن شبيكة يصيد بها الرجال فيضرم لهم ليو فقههم
في الزنا بهن فاموت بعدم الخزي وصلاحه اغوايه وانساده

وفيه حجة لمن كره لهم شهود الجماعة والجماعة وهو مذهب اهل الكوفة
وابرهنينة بل عجم متأخروا اصبغوا المنع للجماعة والثواب في
الصلوات كلها لطلبه النسيان في سائر الاوقات كما في فتح القدير
ومذهب الكوفة في كراهة تشابه اوقات هيئة لا يجوز في ذلك
ومع ذلك بيتهما خير لهما **مذهب طه** من حديث عبد الحميد بن العذر
الساعدي عن ابيه عن جده **ام حميد** الانصارية امرأة ابي حميد
الساعدي قالت يا رسول الله انا أحب الصلاة يعني صلواتك فتعطينا
ازواجه فذكره قال النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ابن ابي عمير
قال ابن حجر عبد الحميد يعض له ع وجده ام حميد الانصارية
قال الذهبي لها حديث في كتابه في عاصم وليس في
الصحاحيات ام حميد عن جدها ولم يخرج لهما احدهما الا في
مصاح اول هذه الامة بالزهد واليقين اذ بها يصير الحميد
شاكرا لله خالصا له متواضعا موقفا مسلما يتقوى ويتوكل
الله **وسيلك** الذي وقعت عليه في امور صحيحة وهلاك وهو
الولاية لقول صلاح **احرها باليمن والاصل** وذلك لا يظهر
الا فقد ايقن ساء ظنهم برهم فمخلوا وتلقوا بالسحوات
الدينية فمخلوا انفسهم بطول الامل وما يدرهم الشيطان الا
مردودا والمواد ان غلبة الجهل والامل في آخر الزمان يكون
من الاسباب المؤدية للهلاك بكثرة الجمع والحرص وحسب
الاستيثار بالمال المؤدي الى الفتن والحروب والقتل وغير ذلك
ذكره بعضهم وقال الطبيب اراد باليقين يقين هذا في الدين
انه هو الزنا في التكفل للارزاق وما من دابة في الارض الا على
الله رزقها فمن يقين هذا في الدنيا لم يخل لان الجهل انما يركب
المال بطول الامل وعدم اليقين قال الاصمعي تلوت على امراء
والداريات فلما بلغت وفي السماء رزقكم مال صيكن وقام الحبيب
ثامته فتمرها ووزعها على من اقبل واوبر وعمد الى سيفه فكوه
وولي نلقينه بالطواف وقد نخل جسمه واصفر لونه سلم على استغفراني

السورة فلما بلغت صياح وتعالى قد وجدنا ما وعدنا فبلى غير هذا
فتوات من رب السماء والارض انه لحق فصاح وتعالى يا سمعان
الله من ذا الذي اغضب الجليل حتى حلف قائلها لثلاثا فخرجت
معها رده قال الحكماء لما حل بيمتد على الامل والعامل يمتد على
العمل وقال بعضهم العمل في السواب عدم من راه وضاب من رجاه
قيل انه قص الامل حقيقة الزهد وليس كذلك بل هو سبب
لا من قصر املة زهد وتولد من طول الامل الكسل عن
الطاعة والتسوية بالتوبة والرجعة في الدنيا وتبيان الاخرة
وتسوية القلب لان وثقة وصفا انما يتبع يتذكر الموت والعبور
والثواب والعقاب واحوال القيمة ومن قصر املة قل هم وتنور
قلبه لا اذا استخضر الموت اجتهد في الطاعة ورضى بما قل وقال
ابن الجوزي الامل مذموم الا للعلماء فلو لاه ما صنفوا **الحسب**
تتم بن محمد بن العاصم قال النبي صلى الله عليه وسلم بن الحنظل ضعيف غير
واحد ووثقه بن جابر وقال بن الحنظل راسنا دجمل للثمن ومنه غريب
صباح المولود اي تصويره **حين ينح** اي يسقط من بطون امه **نزعته**
اي اصابت بما يوذيه **من الشيطان** يريد بها ابداه وافساده
فان الفزع هو الدخول في امرضاده والشيطان انما يتعلق بالهنة
ما ولد المولود عليه من الفتن قال القزويني الرواية الصحيحة بنور
دنياه ساكنة وغنى صحيحة من الفزع وهذا الوسوسة والاعتراف
بالفساد ودفع لبعض الرواة فزعة بفاد عيني مهمل من الفزع
م في الابناء عن ابي حنيفة رضي الله عنه ولم يخرج البخاري
صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر وهو ايام البيعتين
اي ايام الغياي البيعتين سميت بيضا لانه النور يطلع من اولها
لاخرها **ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة** وحكمة
صومها انه لما عم النور ليلها فاسب ان يصوم العبادة فمارها
اولان الكسوف يكون فيها غالبا وقد امرنا بفعل القرب عنده
من الحيط الابيض الى الحيط الاسود عن ثناء والى طيبين والاستغناء

وهو وصفت سبلي واطلاق الفعل عليه يجوز **في حجب عن جبرير بن عبد الله**
صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر واخطاره يقتل على البقيع
وقيل غيرها وقد سرد الحافظ المصنف في عشرين اقوال **هم حجب**
عن قرة بن اياس روى عنه قال الهيثمي رجاله اشد رجال الصحيح
صيام حسن صيام ثلاثة ايام من الشهر ومن زاد زادت
حرمته وكاله جالم يخرج الى ضرر بالنفس او العقل بل المكالم
الحسن في حق المكلف ان يملك الاشهاد لا يملكه ويسرقها
بالمخلاف ولا تسرقه منصوص وقتا ويتناول السموات ويغنيها
في اماكنها وقتا **هم ن حجب عن عثمان بن ابي العاص** روى عنه
من رواه عنه ايضا الطبراني والبيهقي والديلمي
صيام شهر رمضان بعشرة اشهر وصيام سنة ايام بعده
بشهرين فذلك يعني رمضان وسنة ايام بعده **صيام**
السنة لان الحجة بشرا مثا لها فان حجب يخرج للمبالغة
هم ن حجب عن علي بن ابي طالب روى عنه

صيام عرفة ان احتجب على الله اي ارجوا منه قال ابن الاثير
الاغتصاب الى الله البدار الى طلب الاجر وتحصيله باستقامته
انواع البر قال الطبراني وكان القياس ارجو من الله موضع محله
احتجب وعداه بعلي التي للوجوب على سبيل الوعد مبالغة
في تعلق مصوره **ان يكفر السنة التي قبله** يعني يكفر الصاير
الكتيبة فيها **والسنة التي بعده** يعني ان تعالي يحفظه
ان يذنب فيها او يعطي من الثواب ما يكون كفارة لذنوبها
او يكفرها حقيقة ولو وقع فيها ويكون المكفر مقدما على المكفر
قال صاحب المعجم وذا لا يوجد مثله في شيء من العبادات و**صيام**
يوم عاشورا ان احتجب على الله ان يكفر السنة التي قبله
نيل لم يترضا التوجيه قوله احتجب ولم يخرج تكفيرها كما
جزم في جزاء الصلوات الخفى مكفرات وقد يقال الله ورسوله
ان يكفر ذنوب صيام عرفة مرة طويلة وقبل وبعده صيام

عاشورا

عاشورا مدة قبله فغناه اسرجوا على غيره ان يكفر هذا المقدار والمواد
فيه وفيما قبله تكفير الصفاير والكباير وياتي له نظاير **عن**
ابي تادة روى عنه انه لم يخرج من الاربعة الا هذين وليس
كذلك بل خرج الجماعة جميعا الا البخاري وعجب للمصنف كيف
خفى عليه حديث ثابت في مسلم

صيام يوم عرفة كصيام اليوم ليس فيها يوم عرفة
وفيه قصة عند من خرج البيهقي وفيها قول هارث بن عرفة
يوم يعرف الامام ويوم الاضيى يوم يصنع الامام كذا في احدى
طريق البيهقي في الشعب وفيه نذب صوم يوم عرفة اي لغير
الحاج لما ياتي من النهي عنه **هم ن حجب عن عابدة** وفيه سليمان بن
اهد الواسطي قال الذهبي ضعفه والوليد بن مسلم اوردته
الذهبي في الضعفاء وقال ثقة مدلس شيئا في شيخه الا وراعي
وسليمان بن موسى قال البخاري عنه شاكر وقال النساب
ليس بقوي وولهم بن صالح ضعفه بن معي

صيام يوم السبت لا لك ولا عليك اي لا لك فيه من يد
ثواب ولا عليك فيه ملام ولا عتاب وسياتي في حديث النبي
عن صوم وعده نعم ان ذلك سنة مؤكدة كما ان ذلك
يوم عرفة او عاشورا فيباح صومه **هم ن حجب عن امرأة** قال احمد
عن حميد الاعرج قال حدثني جدي ان ابا دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يتعففا وذلك يوم السبت فقال تعالى
فكلى قالت اني صائمة فاما صمت امرت لا تذكره قال
الهيثمي وفيه بن تميم

صيام المرأة في سبيل الله اي في الجهاد **بعده من ههنا سيرة**
سبعين عاما اي بعدا كثيرا فاما المواد بالسبعين التكثير لا التقيد
كما هو قياس نظايره **هم ن حجب عن ابي الدرداء** قال الهيثمي فيه مسلم
بن علي وهو ضعيف انتهى واعاده في محل اخر وقال فيه عيسى
بن سليمان الجرجاني ضعيف وظاهر مننيع المعمر ان ذا لا يوجد

من جاني اهل السنة وهو ذهل سنيق فقد حرمه البخاري والترمذي
في الجهاد وسلم والنسائي وبن ماجه في الصوم

الصيام المنطوع امير نفسه في رواية امين نفسه وفي
اخرى امير وامين على نفسه على المك ان شاء صام وان
شاء افطر فلا يلزمه بالشروع فيه اتمامه ولا يقضيه ان افطر
واليه ذهب الاكثر وقال ابو حنيفة يلزمه اتمامه ويجوز قصره
ان افطر وقال مالك حيث لا عذر واعتجوا بحديث لعائشة
فيه الامور بالقنأ واجيب بان الامح ارساله وبفرض وقته
بجمل على الذرب بها بين الادلة وقال بن حزم له الفطر وعليه
القنأ واذا الحديث بمنومه ان غير المنطوع لا يخسر لانه
ماور مجبور عليه **ثم تلت عن ام هاني** قالت دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فزعا بطراب فشرب ثم ناولني فشربت
فقلت يا رسول الله اما اني كنت صائمة فذكره قال ت فف
اسناده مقال وكلام الخلف بوجههم انه لم يروه من السنة
الا الترمذي ولا كذلك بل رواه النسائي ايضا داود
عن ام هاني ثم قال النسائي في سننه اختلاف كثير

الصيام المنطوع بالخيار ما بينه وبين نصف النهار اي لم
ان ينظر ولا ينوي الصوم قبل الزوال ويثبت عليه لان الصوم
ما يتنوي وفيه ان الصوم الفل لا يلزم بالشروع وهو مذموم
الثاني وانه لا يشترط التبييت فيه **عن** من حديث عثمان
ابن عماره عن حميد عن **النسائي** قال اعني البيهقي وعوف
ضمين **وعن** حميد بن الزبير عن القاسم **اي امامة** قال
الذهبي وحميد متروك ورواه ايضا عن ابراهيم بن مزاحم
عن سويح بن بنهان عن ابي ذر قال الذهبي وابراهيم وسويح مجهولان
الصيام بعد رمضان كما ر بعد النحر اي من فزع من
الصوم ثم رجع اليه كمن هو ب من التمتع ثم عاد اليه بيتا كد
صوم ست من شوال وهذا كان السعي يقول لصوم يوم بعد

رمضان

رمضان احب الى من ان اصوم الدهر كله **عن ابن عباس**
رمضان احب الى من ان يصوم الدهر كله **عن ابن عباس**
بروي عن من دب ودرج فكثر من شاكرك واسمى بن بليس
قال القليل منهم بالوضع ورواه عنه ايضا ابو الشيخ والد بلخي
الصيام في عبادة وانه كما ناولا على فرائضه فاجر صومه
مستحب على نفسه وان استغفر جميع النهار بالصوم **وعن**
النسائي ومنه محمد بن احمد بن سويل قال الذهبي في الضعفا
قال بن عدي ممن يضع الحديث

الصيام في عبادة ما لم يفتت مسلما او يوذيه والا فليس
بالحقيقة ما يما لا حقيقة الصوم القاسم كل ما من
شأنه المرة ان يتصرف فيه لحقيقة الصوم هو الصوم عما ذكر
لما صورته ذكره المراهي **من عن ابي حنيفة** وفيه عبد الرصيم
ابن هارون قال الذهبي في الضعفا قال المارئي يكذب
والحنبل بن منصور قال بن الجوزي في العلل غير معروف
الحال وقال بن عدي حديث منكور

الصيام في عبادة من حين يصبح اي يدخل في الصباح الى
ان يمسي اي يدخل في المساء وذلك بفرض الشمس ما لم
يفتت اي يذكر انسانا بما يكرهه **فاذا احتاب خرق صومه**
اي افتر وبطل ثواب وان حكم بصحة وسقط الفرض فلا
يعاقب عليه في الاخرة بفهم الغيبة ثباج في مواضع تتبعها
بعضهم بطلت بخوارعين فالغيبة المباحة لا تخرق الصوم
ولا يبطل بها **احره من عن ابن عباس** وهو انه

الصيام الصابر اي الصابر الصبر الكمال ما عاها **انما هو عند**
الصدمة الاولى فان مناجاة المذكورة بفتت لها روعة تؤخر عن
القلب وتزججه بعد متهما كما سبق قال في المطامخ وفيه تنبيه
على نوعه الا فقل وهذا احد انواع الصبر الثلاثة وهو الصبر
على انقضية الله تعالى قال عمر بن الخطاب ادركناه بالصبر واذا

تأملت مراتب الكمال وجدتها كلها منقطة به والنقصان من
عدمه فالشجاعة صبر ساعة وما حفظت صمت البدن والقلب
والودع بجله فهو الفارق الأكبر والثبات الأعظم ولولم يكن
فيه إلا مع الله مع أهله لكفى **فتح عن أنس** رضى الله عنه
الصبيحة أي يوم أول النهار **فتح الرزق** أي بفضله كما جاء به
مصرها في رواية وذلك لأنه وقت الذكور والمساكين ثم دقت
طلب الرزق قال البيهقي الصبيحة اليوم عند الصبح وجوز
في الفائق في مصادرها العلم والفتح وقال إنما هي منها لوقوعها
وقت الذكور والمساكين وفي شرح السنة للبغوي بلغنا أن الأرض
تبع إلى الله من نعمة العالم بعد الصبح وفي شرح الشهاب
للعامري أنه كانت الرواية بالفتح فالمراد الفضلة وهي المسرة
الواحدة أو بالرفع والاسم معناه يوم الغداة قبل ارتفاع
الشمس لأن الملايكة الموكلين برزقه يومه من بكرة اليوم
يسوق رزقه إليه فعليه أن يقبل بذكره على من يذكره برزقه
فإن غفل حرم بكرة رزقه والاستغناء به عن طلب غيره بلبسه
المراد منع أصله وفي الخبر أن المصطفى صلى الله عليه وسلم
إن فاطمة وهي نائمة بكوة فقال تومي فاستهدي رزقك
عم في رواية السنن كذا هو فيها وفتت عليه من الشئخ والذي
دايته في كلام جميع شيوخهم الهيبتي نسبة لأحمد كلابه وأعلم
باصحاف بن أبي مزينة وقال ضعيف **عم** كلهم عن الحسين بن
أحمد عن يحيى بن عثمان عن أسحق بن عيسى عن أبي فزارة
عن محمد بن يوسف عن عمرو بن عثمان **عن عثمان** بن عفان
رضي الله عنه قال بن الجوزي في الموضوعات موضوع ابن أبي فزارة
أسحاق متروك انتهى **حب** من حديث مسلمة بن عيسى عن بن عيسى
عن رجل هو بن أبي فزارة عن أسحق بن عبد الله بن أبي طلحة **عن**
أنس بن مالك رضي الله عنه ظاهراً فيمنع المصداق البيهقي مزاجه
من طر يقيم واقفه والامر بخلافه بل عقبه ببيان ملته فقال

استحق بن أبي فزارة تفرد به وخط في أسناده تنارة جعله عن عثمان
وتارة عن أنس انتهى وفي الخبر أن هذا حديث منكرو وقال الزركلي
في اللالي هذا الحديث في مسند الإمام أحمد عن زيادات أبيه وهو
ضعيف ونبه المؤلف في الدرر

المصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله لأن مدار اليقين على
الإيمان بالله وبفضله وقدره وما جاء به رسوله مع الثقة بوعده
وعهده فهو متضمن للإيمان بكل ما يجب الإيمان به ومن ثم قال
جمع اليقين قوة الإيمان بالقدر والسكون إليه وقال الفزالي المراد
باليقين المعارف القطعية الحاصلة بهداية الله تعالى عبده إلى أصول
الدين والمراد بالصبر التمسك باليقين إذ اليقين معرفة أن
المقصية ضارئة والطاعة نافعة ولا يمكن ترك المقصية والمواظبة
على الطاعة إلا بالصبر وهذا استمال باعث الدين في تهيأ باعث
العوي والكل فكان الصبر نصف الإيمان بهذا الاعتبار تحمة
نيل لا حنف أنك للصبر قال الجوزي سوا الحالتين يبعده المطلوب
وبورك المسرة ويبقى على صاحبه عاراً لا يبرئاً فإثرة وقال هيبته
العاقبة تورث جنة وهيبة الزلال تورث حصر **حل هيبته بن**

سجود ثم قال عن البيهقي تفرد به يعقوب بن حميد عن محمد
ابن خالد الخزازي والمحفوظ عن بن مسعود من قوله غير مرفوع
انتهى ويعقوب قال الذهبي ضعفه أبو حاتم وغير واحد

المصبر رضى يعني التحقيق بالمصبر يفتح باب الوصول إلى مقام
الروح والقدوس بالبدوي فانه حراع بين جنس الملايكة وجنس الشيطان
وهما اذغنت النفس والنفعت وتسلط باعث الدين واستولي
ويصبر المصبر بطول المواظبة أورثت ذلك مقام الروح قال
بعض العارفين المصبر ثلاث مقامات أوله ترك الكوي وهي
درجة التائبين ثم الرضي بالقضا وهي درجة الزاهدين
ثم محبة ما يصنع به مولاة وهي درجة الصديقين ثم المراد في
هذا الخبر ما بعده المصبر المحمود وسوغا فان الصبر كما قال الفزالي

ينقسم الى الاحكام الخمسة فالصبر عن المحرم موقوف وعلى المحرم من
 كمن قطع يده او يدولده وصبر وهكذا الباقي فليس الصبر كله
 محمودا **الحكيم** في النوادر **روى عن عسك** في التاريخ **عن ابي**
موسى الاشعري روى عنه ورواه عنه الديلمي ايضا
الصبر والاحتساب افضل من عتق الرقاب ويدخل فيه
صاحبين اي الثلاثة الجنة **بغير حساب** وبالصبر يفتح كل باب
 مفتوح ثم هذا مطلق ينما يصبر عليه من المعاصي في النفس
 والاهوال ومساك التكليف ومقيد بما اذا صبر ابتغاء وجه الله
 لا ليتالي ما اصبر واجله للتوازل واوقره عند الزوال
 ولا لانه لا ينجح ولا ليلا يثبت به الاعداء كقوله
 ويملأني للشاكرين اربهم **اي** لويب الذهب لا تضعف
 ولا لانه لا طائل تحت الهلع ولا مودة فيه للفايت وكل عمل له
 وجوه يحمل عليها فلي المؤمن ان ينوي منها ما كان حنا عنده
 الله **طب عن الحكيم بن محمد الشامي**
الصبر اي الكامل الذي يترتب عليه الاجر الجزيل **عند الصدمة**
الاربية لكثرة المستفاد من اقل الصدم المصير في شئ صلب
 ثم استعمل مجازا في كل مكروه وقع بفتنة ومناه ان الصبر عند
 قوة الحمية استندنا لراب طبع الكثر فان بطول الايام تسلي
 المصائب فيصير الصبر طبعا وتذ بئرا الله الصابرين بطلائك
 كل منها خير مما عليه اهل الدنيا فقال وبئرا الصابرين الذين
 اذا اصابهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم
 صلوات من ربهم ورحمة **اولئك هم المهنددون البزار**
 في مسنده **ع عن ابي هرويرة** روى عنه قال مر النبي صلى الله
 عليه وسلم على امرأة بالبيعة فامرها بالصبر ثم ذكره روى
 عنه لعمري وليس بجيد فتد قال النبي وعجز فيه بكر بن
 الاسود ابو عبيد الناجي وهو ضعيف وتفسيره صنيع المص
 ان هذا لا يوجد من جاني احد الصبيحي والاما عول عنه

وهو ذ هو لنا على بل هو صحيح البخاري بهذا اللفظ من حديث
 اني موصي لا وان هذا الشئ عجيب
الصبر الكثير الثواب **الصبر عند اول صدمة** اي عند فورة المصيبة
 وبعد ذلك يعين الامر وتنكر هذه المصيبة وحرارة الرزية فان
 مناجاة المصيبة بفتنة لها روعة تزدع القلب وتزعجه فان صبر
 للصدمة الاولى انكرت حدتها وذهبت فوقها فان عليه استدامة
 الصبر قطعاً فلا يوجد عليه مثل ذلك **البزار** في مسنده **عن ابن**
عباس روى عنه روى عنه من المعاصي وكما انه ذهل عن قول الحافظ
 الهيثمي وعجز فيه الواقدي وقد ضعفوه
الصبر عند الصدمة الاولى والعبرة بالفتح تحلب الدمع وانها رة
لا يملكها احد صبابة المدة الى اخيه المصيبة بالفتح رقة السوق
 شدة فائدة قال ابن القيم الصبر ينقسم الى الاحكام الخمسة فالواجب
 الصبر على فعل الواجب وترك المحرم وترك المصيبة والمندوب
 الصبر على فعل المندوب وترك المكروه والمكروه الصبر على ترك
 نحو الاكل حتى يموت والصبر على نحو هية او سبع او غرق او كافر
 يقتله والمكروه الصبر على نحو ثلثة الاكل جدا او عن جماع حليلة
 اذا احتاجت والمباح الصبر على ما خير بين فعله وتركه **عن**
عن الحسن بن موسى
الصبر من الايمان بمنزلة الروح من الجسد لان الصبر
 يدخل في كل باب بل في كل مسألة من مسائل الدين فكان من
 الايمان بمنزلة الروح من الانسان قال علي كرم الله وجهه
 فاذا قطع الروح مات الجسد ثم ربح موته تايلاما ان الايمان
 لمن لا صبر له اي وان كانا تالما وصاحبه عن يعبد الله على حرف
 فان اصابه ضرا طويلا به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه
 تنبيه عوام الصبر الحسن الصبر عما ينشأ عن الاتزان واهل
 الجسد سيما ذوي العزاة منهم واللبس وتوقع هؤلاء في الاعراض
 وتنقصهم لما بهم من الامراض وذلك واقع في كل رز من وحسبك

وان كان فائما قليل

قوله الثاني في عقود الجهاد في الذب على ابي حنيفة النعمان كلام القضاة
 مردود غالبا لعدم تدنس اليه جماعة اشيا فاحشة لا تصدق
 بحسن يومه بادي دين وهو منها يرمي قصودا بها شينه وعدم
 التشار ذكره وباب الله الا ان يتم نوره **فمن عن انسى** بن مالك
حب على امير المؤمنين **موتو فان** قال الحافظ العراقي في خبر الزرقاني
 وهو ضعيف **الضبر ثلاثة** اي اتسامه باعتبار متعلقه
 المصيبة **ثلاثة فصر على المعصية** حتى لا يتسخطها **وصبر على الطاعة**
 حتى يؤذيها **وصبر على المعصية** حتى لا يقع فيها وهذه الازاع التي
 هي عنها العارف الكليلا في فتوح القيب بقوله لا بد للعبد
 من امر يفعله وبني بحسبهم وقد يصبر عليه وذلك بتعلق بطرفين
 طرف من جهة الرب وطرف من جهة العبد فالاول هو ان لا يسمانه
 وتعالى على عبده فكان كون قد ربي وسرعي ديني فالكوني متعلق
 بخلقه والسرعي بامره فالاول يتوقف الثواب فيه على الصبر
 والثاني لا يتم الا به من جمع الدين كله الى هذه الثلاث الصبر
 على المندوس وترك المخذور وفعل المأمور واما الطرف الثاني
 فان العبد لا ينفك عن الثلاثة ايضا ولا يقطع عنه ما بقي التكليف
 فقيام عبودية القدر على ساق الصبر لا يستوي الاعلى والاستوي
 السبلة الاعلى ساقها وهذه الثلاثة قد وقعت الاشارة اليها
 بآية اتم الصلوة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك
فمن صبر على المعصية حتى يوردها بحسن غرا بها كتب الله له
 اي نذر او امر بالكفاية في اللوح او الصحف **ثلاث مائة درجة**
 اي منزلة عالية في الجنة ما بين الدرجتين منها كابين السماء
 والارض ومن صبر على الطاعة اي على فعلها وتحمل مشاقها
 كتب الله له **ستمائة درجة** ما بين الدرجتين كما بين تخوم
 الارض الى منتهى الارضين السبعة ومن صبر على المعصية
 كتب الله تسع مائة درجة ما بين الدرجتين كما بين الارض
 الى منتهى الكوس الذي هو اعلى المخلوقات وارضها **موتين**

وهذا

وهذا صريح في ان الصبر على المندوس مراد في الموالب ثم الصبر على المأمور
 ثم المخطور وذلك لان الصبر على مجرد القدر يات به البر والفاجر
 والمؤمن والكافر فلا بد لكل منهم من الصبر عليه لا اختيارا او اضطرارا
 او الصبر على الاوامر فوقة ودون الصبر عن المحرمات فان الامور
 اكثرها محبوب للنفس لما فيها من العود والاهان والاطلاص
 والبر والصبر على المخالفات صبر على مخالفة هوى النفس وحملها
 على غير طبيعتها وهو الشق شق واصعب ومن صبر على المحاصي التي
 اكثرها محاب للنفس فقد ترك المحبوب العاجل في هذه الدار
 المحبوب باهل في دار اخرى ولا يصدر عن ذلك الا الصديقون وهذه
 الثلاثة محاب النفس الفاضلة الزكية قالوا والمناهي من باب
 حمية النفس عن لذاتها وحميتها مع قيام دواعي التنازل وموت
 فخطب ممول ولذا كان من باب النهي سدودا وباب الامر
 متنبها بالمستطاع ومن ثم كان تمامه العقوبات على المنهيات
 واما ترك المأمور فلم يتوقف الله عليه اهدا مفيضا فاعظم المأمورات
 الصلوة وقدا خلت على منه هدام لا وهذا المقهور استبان حسر
 القريب الواقع في هذا الخبر **ابن ابي الدنيا** ابو بكر القرشي **في**
الصبر **ابو الشيخ** بن حبان في كتاب **الثواب** عن عبد الله بن
 محمد بن بك عن عمر بن علي عن عمر بن يوسف النخعي عن مودك
 ابن محمد السدوسي عن رجل يقال له **علي** امير المؤمنين درواه
 عنه ايضا النخعي قال ابن الجوزي والحديث موهوم
الصبر يعني القتل ولو اني **الذي له اب** اي هي **يوسع** **راسه** نذا
 من اعمه **الي خلف** **والبيتم** الذي مات ابو دانه كان له ام **تسع**
راسه من خلف **الي قدام** لانه ابلغ في الايناس به وظاهره يسئل
 اولادا لكفار والمراء ان ذلك هو المناسب اللايق بالحال وقد مر
 بسط ذلك او ايل الكتاب **في عن بن عباس** وعن اسعنه
الصبر على شققة حتى يورك الا اذا كان له شق من عتار
 شناع سويكه نصيبه فلم ياخذ الولي بالشفعة مع كون الاخذ اخطاه

فاذا ادرك اي مبلغ بسن او احتلام ان شاء اخذ بالشفقة وان
 شاء ترك الاخذ بها **طس عن جابر بن عبد الله** ورواه عنه ابو بصير ايضا
 الصخرة صغيرة بيت المقدس ثابته على الخلة والخلقة ثابته
 على نهر من انهار الجنة وتحت الخلة اسيرة بنت مزاحم ومريم
 ابنة عمران ينظران سهوط اهل الجنة اي تلاميذهم من يور
 موتهم الى يوم القيمة والسط كعمل القلادة **طب عن عباد بن**
الصادق قال الهيمى فيه محمد بن محمد الرعيني وهذا الحديث
 من منكراته انتهى وفي الميزان محمد الرعيني قال بن عدي حدث
 بالاباطيل فمن ذلك هذا الخبر وسأته الى اخر ما هناك قال اعني التوفي
 ورواه الخطيب في فقهنا بالقدس باسناد مظلم وهو كذب ظاهر
الصدق بعدي مع عمر حيت كان يعني اي جهة يكون فيها فاعلم
 في تلك الجهة لما عرف من شدة علائقة مع الحق والحراد المتنا
 عليه بان له قدما عظيما راسخا في ذلك فلا ينافي في مشاركة غيره
 فيه قال الحوالي والصدق مطابقة اقواله وانفاله لباطن حاله لنفسه
 وعرفانه تلبية وتماك بمصنم الصدوق طريق حسن الخلق الذي ذهب
 بخيري الدنيا والاخرة كما في خبر كانه الهادي اليه والصدق يسلي
 الصدوق في القول والنية والارادة والتقدم والصدق العمل فالصدق
 تحقيق المتامات ولهذا قيل من انصف بهذه الامور كان صدوقا
ابن البخاري في التاريخ عن الفضل وهذا له عنه
الصدوق تسوس سبعين بابا من السر كذا رواية بالسيح الهلية
 والهمز ورايت في عدة اصول صحيحة السربيشي مجتمة وراه
 تنبيه قال المؤلف الذكرا افضل من الصدوق وهو ايضا يدنو
 الملا والظاهر ان المراد بالسبعين التكميل لا التقدير قياسا على
 نظائره وانه المراد بالباب الوجه والجهة **طب عن رافع بن خديج**
 قال الهيمى فيه حماد بن شعيب وهو ضعيف
الصدوق تمنع مائة السوء بكسر الميم الحالة التي يكون عليها
 الانسان من الموت قال التوربشني واراها ما لا يجد عاقبة

ولا تومن



ولا تومن غايته من الحالات كالنقرا المدفع والوصب الموجه والالم
 القلق والقلق المنفضية الى كفوزان المنة ونسيان الذكر والاهول
 المشاغلة عماله وعليه ويخوضها تالي المطيبي الاولي ان يحمل موت
 السوء على سوء الخاتمة ووخامة العاقبة من العذاب في الاخرة
 قال ابو زرعة ليس معناها العبد بقدر له ميتة السوء فتدفعها
 الصدقة بل الاسباب مقدرة كما ان السيئات مقدرة فمن قدر
 له ميتة السوء لا تقدر له الصدقة وقال المعاصري ميتة السوء
 قد تكون في صعوبة بسبب الموت كعدم وذات جنب وهرق
 ونحوها وقد يكون سؤ حاله في الدين كونه على شرك او برعة
 او اصرار على كبره فحث على الصدقة لدفعها لذلك **الفضاغي**
 في مستند الشهاب **عن ابي هريرة** روى الله عنه قال بن جعفر فيه
 من لا يعرف دبه يرد قول المعاصري صحيح
الصدوق تمنع وفي رواية **سبعين نوعا من انواع البلاء**
اصونها الجدا والبرص جعل الصدقة كالدر الذي هو برهان
 عن زوال الداء وهذا مما علم الله لنبيه من الحكمة والطب الردهاني
 الذي ينجي من ادراكه الخلق لعدم استطاعتهم حصر الكلمات
 في المحررات اذ نصاري ادراكهم حصر الكلمات المعقولات
خط في ترجمة الميرزا **عن ابي** بن مالك وفيه الخوف
 ابن النعمان قال الاصبني في الضمنا قال البخاري منكر الحديث وفي الكاشف
 قال ابو هاشم غير قوي
الصدوق على المسكين الاجنبى صدقة فقط **وعلى ذي الرحم**
الانتان اي صدقات الانتان **صدقة وصلة** فهي عليه افضل
 لاجتماع السببين فنهضت على الصدقة على الاقارب وتقدمهم
 على الاباعد لكن هذا غالبي وقد يقتض الحال العكس ولهذا قال
 ابن جعفر عقب الخبر لا يلزم من ذلك ان يكون هبة ذي الرحم
 افضل مطلقا لاحتمال كون المسكين محتاجا ونفعه بذلك
 متعديا والآخر بعكسه **موت زهك** في الزكاة **عن سلمان بن**

عامة النبي حسنة الترمذي وصحة الحاكم واقعه الذهبي قال ابن حجر في الباب ابو طلحة وابو امامة رواهما الطبراني

الصدقة على وجهها المطلوب سماعا **واصطناع المروءة** الي البر والفاجر **وبراؤ الدين** اي الامليين **المسلمين** **ومصلحة الرضخ** اي الغرابة **تقول الشقا سعادة وتزيد في العمر وتقي مصارع السن** ومن ثم عقب الله الايمان بها في اية البقرة ولكن البر من امن بالله الخ فاشعر بانها الصدقة له فمن لم يتصدق كان مدينا للايمان بلا بينة والى ما شقق الروح وبذلك استحق على النفس والنفس اذا رخصت بالتماعل عليها وتكليفها ما يصعب عليها ذلك والتأديت خاضعة لصاحبها فجوزي بذلك **هل من حبيب** اسماعيل بن ابي زياد عن ابراهيم عن الاوزاعي قال قدمت المدينة فالت محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم عن قوله عز وجل يحول الله ما يشاء ويثبت قال حدثني ابي عن جدي علي بن ابي طالب قالت سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يشرك بها يا علي فبشر بها امي من بعدني الصدقة على وجهها الخ ثم قال مجزاه ابو نعيم تفرد به اسمعيل وابراهيم هو بن ابي سفيان ثقة

الصوتات بالعدوات جمع عدوات الصغيرة وهي مؤنثة والمراد الصدقة اول النهار **يؤضي بالافاحات** جمع عاحات وهي الافة والظواهرات المراد ما يسلم الاثبات الدينية والمعنوية وفي افهامه ان الصدقة بالمعية تذهب العاهات الليلية ومن نوايد الصدقة ان في بذلها السلة من فطنة المال فانها لكسر دواكهم فطنة لان من امن وتصدق فقد اسلم الله روحه وماله الذي هو عمريل روحه نصار عبدا لله حقاً وفيه انما الحس على مائة رقة كل محبوب سوي الله في الله **فرو عن انس** وفيه عمر بن قيس الكندي اوردته الذهبي في التمعنات قال بن مهي لا شيء وولقة ابو هاتم **الصديقون** جمع صديق قال الكسان من ابنية المبالغة كالفنيك

والنظير

والنظير والمراد من صدقة وكثرة ما صدق به من غيوب الله واياته وكتبته ورسله **من قبل مومن الى من عوره وجيب النجار صاحب ال** **ياسين وعلي بن بن ابي طالب** وهو افضلهم سموا بذلك لنبأهم على التوحيد وعدم تزلفهم عنه بالتقريب والتهديد حتى قتلوا في ذات الله عز وجل وفيه ان حبيباً غير بني بن النجار في التاريخ **عن بن** **الصدوق ثلثة حبيب النجار مومن الى ياسين الذي قال يا قوم** **استبقوا الخرسين ومن قبل مومن الى من عوره الذي قال استبقوا** **رجلا ان يتولد ربي الله وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم** قال المتأمن الصدوقون الذين صدقت بنو سبهم تارة بمراة النظر في الحج والايات واخرى بمعارض التصفيق والرياضات الى ارجع المومنان حتى اطلوا على الاسيا واخذوا عنها على ما هي عليه **ابو نعيم** في كتاب المعرفة **وبن عساكر** وفيه مودود بن الديلمي من حبيب عبد الرحمن بن ابي ليلى بن ابيهم **ابن ليلى** بن فتح الامة الانصار ربح الكندي صحابه اسمه بلال اذ بليل بالتصغير اوسيا رادوا واديين سعد اعداد ما بعدها وعاش الى خلافة علي رضي الله عنها **الصرعة كل الصرعة** اهل الصرعة بضم الصاد وفتح الراء المبالغ في الصراع الذي لا يغلب فنقله الى الذي يغلب **فيستد غلبه ويخسر** **وجهم** **ويشعر شجرة فيصرع غلبه** ويظهره فاذا تهرق فقد تهرأ عظم اعدائه وهذا من الالفاظ الذي نقلها الشيخ عن وضعها اللغوي لعزب مامون المجاز **هم عن رجل** من الصمبية قال شهدت رسولاً لله صلى الله عليه وسلم يخطف فقال ما تدرون الصرعة قالوا الصرعة فذكره قال العتيبي ابو حفصة محمد بن ربيعة رجاله ثقات **المصوم** اي البحر **قد ذهب** اي انه قد جاهد الشرع بابطاله وفيه عن نعله كما كان عليه اهل الجاهلية **البعوي** في المعجم **طب عن حميد** **ابن اربوع** الخزرجي الصرم من المطلقا

الصمود جبل من نار قال الطيبي النقيب للمهد والمكار اليه ما في قوله تعالى سارحقة صمودا ساغشيه عمته ساقه المساة

يتصدق فيه الكافر سبعين حسنة **فإنما هو يهودي كذا** أي سبعين
حسنة فيه أي في ذلك الجسد أي يكون دائما في الصمود من الهوى
يعني قوله تعالى سار همة صمودا قال الطيبي زيدا تأكيد **ص**
ت في صفة جهنم **حب لك** وصحة **عن أبي سعيد الخدري** قال
ت عزيب لا تعرفه من عا الامن حديث بن لبيبة انتهى **تالم**
المناوي وبن لبيبة مخرج

الصعيد الطيب أي تراب الارض الطهور يسمى به لانه لا يورس
يعصدا ويعتبر عليها **وضوء المسلم** بفتح الواو كاضبطه
الطبي قال وهو الماء في الكلام تسمية اي الصعيد الطيب
كالماء في الطهارة قال بن حجر اطلق الشارع على التيمم انه وضوء
لكونه قاصدا **وان لم يجد الماء عشرين** ادعيت او
ثلاثين او اكثر فالمراد بالماء الكثير لا القليل وكذا ان وجد
وهناك ما يمنع من اوسرعي تالم الطيبي قوله انه الخ هذا من
الشرط اي يتطوع عند جزاره فحجر الماء لفة تالم في القن دوس
وهذا قوله عامة الفتاوى ان قال في داود وغيرهم قال
في الفتح عقب الحديث ان ارب ذلك الماء التيمم يقوم مقام الوضوء
ولو كانت الطهارة به ضعيفة لكنه طهارة ضرورية لاستباحة الصلاة
تبل الخروج الوقت قال البيهقي وقد مر عن بن عمر ويجاب التيمم
لكل من من ولا يعلم له مخالف من الصحابة **ذهب** من حديث
عمر بن عبدان بضم الموصدة وسكون الجيم **عن أبي ذر** رواه ابو
داود ويخرج بلفظ الصعيد الطيب وضوء المسلم **وان لم يجد**
الماء عشرين فماذا وجد الماء فليتمسه بسورة تالم الترمذي
حديث صحيح انتهى لكن قال الحافظ في المختصر اسناده صحيح
وصححه بن حبان والدارقطني

الصعيد وضوء المسلم بفتح الواو **وان لم يجد الماء عشرين**
او اكثر فيجعل ما تحت قدمه المسكين ظهور العلم عند فقد ما فوقه
روسهم من الماء المنصوص عليه بقوله وينزل عليكم من السماء ماء

ليطهركم

ليطهركم به **فاذا وجد الماء** ولم يمنع من استعماله ما منع حسيار
شرعي **فليتمسه** **اي** فليتمسه **وليس** بضم اليا وكسر الميم
مضارع امر ذكره الطيبي **بسورة** لفظ رواية الدارقطني
بسورة قال العراقي ليس التيمم بالاجماع بل الفصل والامساك
يطلق على الفصل كثيرا **بان يتيمم به من الحديتين فان ذلك**
خير أي بركة واجزا قال الاسري ليس معنا انه الوضوء والتيمم
كلهما جائز عن وجود الماء لكن الوضوء خير بل المراد منه ان
الوضوء احب عند وجود الماء ولا يصح التيمم لقوله تعالى الصواب
الجنة يومئذ خير مستقرا مع انه لا جبر في الاصل مستقرا هل
النار وفيه ان التيمم يبطل بروية الماء بلا ما منع حسيار شرعي
لا يقال قوله فان ذلك خير يدل على انه بطريق التذنب كما نقول
الخيرية لا تنافي في الغرضية قال الحنفية وفي اطلاقة دلالة على
فني تخصيص التا قضية بالوضوء خارج الصلاة وذهب
الكثيرة الى التخصيص حيث كانت تلك الصلاة بسقط
فرضها بالتيمم واجبا بوجوه الاطلاقات وفيه انه الرفع خاص بالماء
المطلق وعليه الثاني والحق نقول كل ما يقع من بل به ردائه
تيا س مع الماروق اذا لم يأسرع اتصالا وانفصالا وقول مالك المستعمل
ظهور رد بان السلف لم يرفعوا به مع اعواز الماء **البرار** في مسنده

عن أبي هريرة وهو انه عنه قال البرار لا تعلم روي عن أبي هريرة
الامن هذا الوجه تالم الطيبي ورجاله رجال الصحيح انتهى ورواه
رواه الدارقطني باللفظ المذكور عن أبي ذر وطعن فيه
المسفرة خضاب المؤمن والجمرة خضاب المسلم السواد خضاب
الكافر نا الخضاب بالاولين محبوب مطلوب لكونه داب الصالحين
قال الغزالي ما لم يفعل به نية التيمم باهل الدين وليس منهم
فقد موم والخضاب بالسواد هرام نعم انه فعله لاجل الغزو فلا
باسر به اذا صحت النية ولم يكن فيه هوى انتهى **ط** ك
المناقب **عن بن عمر** بن الخطاب قال ابو عبد الله الغزوي دخل بن

عمر على بن محمد قدسود لحية فقال السلام عليك ايها السوي
قال اما تقرني قال اعرفك شيخا وانت اليرم شاب سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره قال الذهبي والزي
المذاق بتماما لا يهاجم حديث منكروا قال الذهبي فيه من لم يعرفه
الصلي جابر بن المسلمين هو لغة قطع النزاع وسرعا عقد
وضع لدفع النزاع بين المتخاصمين وخصمهم لا يقيادهم والاذا كان
مثلهم **الاصلي اصل حراما** كصالحه من دراهم على اكثر منها
منهم للربا وكان يصالح على نحو ضمير **او حرم حلالا** كصالحه
امراته ان لا يطا امته او ضربها وهذا اصل عظيم في الصلي واستدل
به الشافعية على انه الصلي على الانكار باطل خلافا للاحكام
المثلية لان المدعي ان كذب فقد استحل ما لا المدعي عليه
الذي هو حرام عليه وان صدق فقد حرم على نفسه ما له الذي
هو حلال له اي بصورة عقد فلا يقال للانسان ترك بعض
حقه في الاضحية من حديث كثير ابن زيد **الاصلي** في البيوع
من حديث عبد الله ابن الحسين المصيصي **عن ابي حنيفة** **ت ه ح م**
كلاهما في الاحكام من طريق كثير المذكور **عن عمرو بن عوف**
قال لك على شرطها والمصيصي ثقة تفرد به وتعقبه الذهبي قال
ابن حبان كان سرق الحديث انتهى تعقب بن القطان الاول
بانه كثير فيه كلام كثير وقال البجلي في الاحتجاج به خلاف
وفي الميزان هو ابن حبان له عن ابيه عن جده نسخة موضوعة
تلك ولهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي لكونه صحيح حديث
وقد قال الشافعي داود اورد هو ركنه من اركان الكذب
الصمت حكم اي هو حكمة اي شئ نافع يمنع من الجهل والسنة
قالوا هي حكمة لانه ينشأ عنها اداء الصمت عن ردي الكلام
وما يعني بغير حكمة في قلب الصامت ينقطع عنها ويتنوع بها
ببركة كنهه نفسه عن سوء محجلة طبعه اما الصمت عن قول
الحق وشكر العلم والعدل فلا **وقليل ناعله** اي قل من يصمت

عما لا يهينه ويمنع نفسه عن التسارع الى النطق بما يبينه وبوديه
في دينه ودينه لغلبة النفس الامارة وعدم التقريب لها
بالرياضة يعنى استعمال الصمت حكمة تكن قليل من يستعملها وينقل
هذا عن الحسن ايضا قيل دخل على داود وهو يسرد الورع وقد
لين له الحديث فاراد ان يساله فادركته الحكمة فصكت فلما
انتمت لها ومال نعم لبوس الحرب انت فقال لقمان الصمت الى فقال
داود بحق ما سميت حكما وليس على الانسان شئ اضر من الصمت
واللسان فما عطف اكثر من عطف الابهما وما هلك اكثر من هلك
الابيهما فله كم من مورد هلكة او رآده ومصدر ردي
اصداره قال الفزالي صبت من اللسان ان فيه ربحك وخسرك
ومرة يملك واجتهادك كلمة في المطاعة واجباتها وانسارها
غالبا من قبل اللسان نال بعضهم واذا اراد الانسان حاكما
اللسان عن الشر سلكها بالخير صار عادة له فيستقل عليه الكلام
في الشر والباطل ويكرهه وينفر منه **المتفاني** في سبب الشهاب
عن انس ابا مالك **من عن عمر بن الخطاب** رضي الله عنه
قال الحافظ العراقي سنة ضعيف واورده البيهقي في الشعب
من طريق انس وقال غلط فيه عثمان بن سعيد والضعيف رواية
ثابت قال والضعيف عن انس ان لقمان قال له درواه كذا لك بن
حبان في روضة القفلا بسند صحيح الحاشي درواه الضعيف بن
الاستاذين ابي الدرداء اورد ومن كثر كلامه فيما لا يمينه كثر خطايه
الصمت ارفع المعادة فان اكثر الخطايا من اللسان فاذا سلك
الانسان اللسان فكيف عما لا يجوز فقد تلبس بباب عظيم
من ابواب المعادة وقد توافقت على ذلك المثل قال وهذا جفت
الحكا على ان راس الحكمة الصمت وقال الفقيه لا جود لا رباط
ولا جها داسد من حبس اللسان وقال الحسن لا بد لو كان الكلام
من فنة كاه السكوت من ذهب ومن كلامهم ملاك حسن
الصمت ايتا طول الصمت ومنه الصمت عن الباطل صدقة وقال الشاعر

كان مح

اذا تم عقل الموتى كل كلامه . وايضا يمتحن الموتى ان كان مكشرا
تنبية قال ابن عربي المصمت قسان صمت باللسان عن الحديث ليس
الله تعالى مع غير الله تعالى جملة واحدة وصمت بالقلب عن خاطر
يخطر له في النفس في كونه من الاكوان فمن صمت لسانه ولم يصمت
قلبه خف وزره ومن صمت لسانه وقلبه ظهر له سره وتجلى
له ربه ومن صمت قلبه ولم يصمت لسانه فهو ناطق بلسان الحكمة
ومن لم يصمت بلسانه ولا بقلبه كان مملوكا للشيطان او مسخرة
له خصصت اللسان من مآزل العامة دار باب السلوك وصمت
القلب من صفات المتقين اهل المساجد واهل صمت السالكين
السلامة من الافات واهل صمت المتقين من مخاطبات الثاني
فمن التزم الصمت من الاحوال كلها لم يبق له حديث الا مع ربه كان
بخيا مريدا اذا نطق فطقت بالصواب **من عن اي هو يرة** رضى الله
عنه وفيه يحيى بن يحيى الفاسي قال الذي صمت عن حبه بن حبه
ابن عبد الرحمن قال بن مهيئ ليس بشئ وروى عنه بعضهم .

الصمت زين للعالم كما فيه من الوقار والهدر عار سيما للعالم
المكتنزي باقواله واقباله وقد ينطق لغيتا على فيصمت لسانه
بكلمة لا يلقى لها بال الا فيمضي بها في جهنم سبعين حزينا كما في الخبر
المارفلي العاقلي سيما الفاضل ان يعجز بين أشكال قبل النطق
ليكون على بصيرة من نفسه وبينه من ربه **وسر لبنا حل**
لان الحزن محبوب تحت لسانه وهو الجبي عن شأنه فيا له مستور
ما لم يتكلم تنبيه قال الراغب الفرق بين الصمت والسكوت
والانصات والاصا ان الصمت ابلغ لانه قد يستعمل فيما لا قوة
فيه للنطق وفيما له قوة النطق ولهذا قيل لما لم يكن له نطق
الصامت والسكوت لما له نطق فترك استعماله والانصات
سكوت مع استماع ومتى انك احد هما عن الآخر لم يقل له انصت
وعليه قوله تعالى واذا قومي المترآن فاستمعوا له وانصتوا
قوله وانصتوا بعد الاستماع ذكر خاص بعد عام والاصا صمت

الاستماع

الاستماع الى ما يصعب استماعه وادراكه كالسر والصوت من مكان
بعيد **ابو الشيخ** بن حبان **عن حمزة بن زهير** الاسلمي مروي له حديث ورواية
الصمت سيد الاخلاق لانه يعين على الرياضة وهي من اهم الاركان
في حكم المنازلة وتهذيب الاطلاق والسلامة من عقاب الخلق
قال الفزاري فطيلك بملارمة المصمت الابتذر الضرورة وقد
كان الصديق يفتح قهرا في فيه ليمنع ذلك من الكلام بغير ضرورة
وليس الى تناسيه ويقول هذا اوردني الموارد فاكثر من
فانه اقوي اسباب هلاكك في الدنيا والاخرة **ومن مزج سخن**
به اي هان على الناس ونظر اليه يعني الاحتقار والعوات
نا حفظ لسانك منه فانه يسقط المهابة ويورق ماء الوجه
ويستجبر الوحشة ويورق القلب ويورث التحدث فلا تخرج
احد وانما زهدك غيرك فاحرص عنهم حتى يحضروا في حديث غيره
وكف من الذين اذا مروا باللعن موكرا ما ومن كلام النبي
سليمان وصايا لقمان انه كان الكلام من فضة فالصمت من
ذهب قال الديلمي روي انه مات جرم من بني اسرا بل نلوا وضع
على سريرته وجدوا في عنقه لوحا من ذهب فيه ثلاثة أسطر
هذه وظاهر صنيع المعص ان ذا هو الحديث بتأمله والامر بخلافه
بل بقتله عند مجرجه الديلمي ومن عمل الامر على التقيا استراح نهي
تنبيه ما اقتضته هذه الاطوار من التزام الصمت غالبا كما عرف
من ادلة احزابنا عقاده قربة اما مطلقا او في بعض العبارات
كصوم ورجح فاطلاقه منهى عنه على جزائي داود لاصات يوم اليب
الليل **من عن انس** وفيه سعيد بن ميسرة قال الذي صمت في الضمنا قال
ابن حبان يروي الموصوفات وقال ابن عدي هو من ظلمة الامة
الصمد الذي لا خوف له يقال للصمد لا خوف له وهذا قاله
في تفسير قوله تعالى الصمد لما قيل على تفسير **طعن**
بر يرة ورواه عنه بن الحبيب رواه عنه ابو الشيخ والديلمي
الصور المذكور في قوله تعالى يوم ينزع في الصور **قوت** اي على هيئة

البقرة دابة راسه كمرض السموات والارض واسرائيل راضع ناه
عليه ينظر نحو العرش ان يودنه له حتى **ينفخ فيه** فاذا نفخ صعد
من في السموات ومن في الارض اي ما نوا قال الخليلي والظاهر
انه المصور انه كان هو الذي ينفخ فيه النفختان جميعا فان صحته
الاصناف تخلص صفة الاحياء وجاء في اخبار ان فيه ثقباً بمقدد
الارواح كلها فانها تجتمع فيه النفثة الثانية فيخرج منه كل
روح نحو جدها **مات لك عن بن جرير**
الصورة الراس اي الصورة المحرمة ما كان ذات راس
فاذا قطع الراس فلا صورة فتصوير الحيوان حرام لكن اذا
قطعت راسه انتفى التحريم لانها بدون الراس لا تسمى صورة **الاسعدي**
في سيرة عن بن عباس ورواه عنه ايضا الديلمي لكنه يفتي بسنة
الصوم جنة بضم الجيم وقاية في الدنيا من المعاصي بكل الشهوة
وحفظ الجوارح وفي الارض من النار لانه يقع الهوى ويردع الشهوة
التي هي من اسلحة الشيطان فان السبع محبلة للانعام منقصة
للانسان ولهذا قال عليه السلام ما ملأ ادمي وعاء الا حسرة
بطنه فاذا ملأ بطنه انفلكت بعصرته لما يستولي على مآدنه
ادراكه من الاجنحة الكثيرة المتصاعدة من معدته الى دماغه
فلا يمكنه نظر صحيح ولا يتفوق كدر اي صالح وقد يقع في مواضع
فيزدغ عن الحق كما ان رايه ضل لا تتبعوا منطقيوا نور المعرفة
من قلوبكم وغلبي عليه الكسل والنفاق فضعف عن وظائف
العبادات وقويت قووي بدنه وكثرت المراد والفضول فينبغي
غضبه وشهوته ويستوجب له دفع ما زاد على ما يحتاج به بدنه
فيؤتمر ذلك في المحارم قال بعض الاعلام صوم العوام عن المفطرات
والخواص عن المفطرات وصوم القوام جنة عن الاضرار وصوم
الخواص جنة لقلوبهم عن الحجب والاعتقادات **عن عثمان بن ابي**
العاص وفيه سعيد الجويري ضعفه ابن القطان
الصوم جنة يستحق بها العبد من النار راصل الجنة بالعلم

القرس

القرس شبه الصوم به لانه يحوي الصيام عن الافات النفسانية في
الدنيا وعن العقاب في الآخرة قال القاضي الجني بالعلم القرس
وبالمكر الجنون وبالفج السحر المظلم واطلقت على البسات
لما فيها من الاسرار وعلى دار الثواب لما فيها من البساتين ولا تنها
ما حذرة من الجن بمعنى **الستر طبعه** اي عن عما ذكالي الجسمين
الصوم في الشتاء الفينة الباردة اي الفينة التي تحصل
بغير مشقة والعوب تستعمل البارد في شئ ذي راحة والبرد
ضد الحرارة لانه الحرارة غالبة في بلادهم فاذا بردوا بردا عديدا
راحة وقيل الباردة الثابتة من برد في على فلا انكفا اي ثبت
او الطيبة من برد الهوى اذا طاب والاصل في وقوع البرد عبارة
عن الطيب والحنان ان المواد والماء كانت طيبها ببردها سيما
في بلادهم حارة والحجاز قليل هوا بارد وما بارد على سبيل الاستطابة
ثم كثر من قيل عيسى بارد وغنية باردة ذكره الزمخشري
قال الطبيب والتركيب من قلب التسيب لانه الاصل الصوم
في الشتاء لانه الفينة الباردة وفيه من المبالغة ان الاصل في التسيب
ان يلحق الناقص بالكمال كما يقال زيد كمالا لا سدا فاذا عكس
وقيل الاسد كزير يجعل الاصل كالنوع والنوع كالاصل يبلغ
التسيب الى الدرجة القصوى في المبالغة ومعناه الصيام في الشتاء
يجوز الاجر من غير ان يمتد مشقة الجوع **عن حماد بن عمار**
عن حماد بن عمار بن مسعود بن امية بن خلف قال لما البهني في الشعب
قال يعقوب لبيك لما مر هذا صحبة **طيطي عرويه عن انس**
ابن مالك **عرويه عن جابر بن عبد الله** قال الهيثمي فيه سعيد بن
بسير ثقة لكنه اختلط انتهى وفيه الوليد بن سلم اوردته الذهبي
في الضعفاء وقال ثقة مدلس سيما في شيوخ الادريجي وزهير بن
محمد اوردته الذهبي في الضعفاء وقال فيه ضعف وقال البخاري
روي عنه اهل الشام من اكبر وقال ابن معين ضعيف
الصوم يرق بضم فكرو بضمط الحقة **الحصير** اي الامعاء يفسرها

دقيقة والاذنة ضد العفظ **ويزيل** بضم فسكون فكلو للموحدة
بضمط الحصة **اللمم** اي يذهب طروته والمواد ان الصوم يرف
المصارين ويذهب نواوة اللهم ورطوبته وهذا عند الاكثار
منه **ويجهد** بالتشديد والكسر بضمط الحصة **من صرا الشيعر**
اي جهنم ان الله تعالى ما يورث عليها ما لا يعجز رات دلا اذن سمحت
ولا خطر على قلب بشر لا يقتضوا عليها الا الصائمون ايم المكثرون
للمصوم او مطلقا **واسر** وابوالقاسم بن بشران في ما لا يد عن النبي
بن مالك قال النبي عبيد المجيد بن كثير الحواشي لم اجد من ترجمه
الصوم يوم تقصمون والنظر يوم تنظرون والاصحى يوم تصحون
قاله في الفوائد في سورة بمعنى اهل العلم فقال للصوم فانظر
والتصحية مع الجماعة ومنظم الناس **ت عن ابي هريرة** رضي الله
عنه وقال عزيب بن عرو ورواه عنه الديلمي

المصونات الخمس والجمعة الى الجمعة **ورمضان الى رمضان**
قال الطيبي المصنف في محذوف اي صلاة الجمعة منتهية الى الجمعة
وصوم رمضان منتهيا الى الصوم رمضان وقوله **مكفورات** عن اكل
وما بينهما مهمول لا سم الفاعل ولذا دخلت اللام **اذا اجتنب**
الكباير بشرط وحذاف الى عليه ما قبله انتهى وقال المؤيد
معناه ان الذنوب كلها تغفر الا الكباير فلا تغفر لان الذنوب
تغفر ما لم تكن كبيرة فانه كانت لا تغفر صفاء به ثم كل من
المذكورات صالح للتكفير فانه لم يكن له صفاء بكتبت له حسنات
ورفع له درجات **هم** في الطهارة **ت** في الصلوة لكنه لم يذكر
رمضان **عن ابي هريرة** رضي الله عنه

المصونات الخمس كفارة لما بينهن من الصغائر **ما اجتنب**
الكباير والجمعة الى الجمعة اي كفارة لما بينهما ما اجتنب الكباير
وزيادة ثلاثة ايام وذلك وانه العبد وان توفي لا بد له من
تدنيته بالذنوب وهو تعالى قدس لا يقرب به الخلق الا قد يسى
طاهر بخل اداء الفرائض نظير المراء من ادنا سم ان الحسنات

يزهبن

يزهبن السيئات فاذا تطهر العبد بهذه الطهارة صلح لحوال
الطهارة وقرب العبد من تنبيه قال ابن بزيرة هذا السكال
صعب وهذا الصغائر يقرب القربان مكفورة باجتناب الكباير
فما الذي تكفره الصلوات واجاب البلقيين بان محزون اجتنبوا
الموافاة على هذه الحالى من الايمان او التكليف الى الموت والذنب
في الحديث ان الصلوات الخمس تكفر ما بينهما اي في يومها اذا اجتنبت
الكباير في ذلك اليوم فالسؤال غير وارد بفرض وروده فانطلق
منه انه لا يتم اجتناب الكباير الا بفعل الحسنات لم يفعلها لم يجتنب
لان تركها من الكباير فينتوقف التكفير على فعلها واهو الى المكلف
بالنسبة لما يصدر منه من صغيرة وكبيرة فمنه احدها انه لا يصور
منه شي فعذا ترفع درجاته الثانية بايق بصغائر بلا اصرار فعذا
يكفر عنه جز ما الثانية مكلفه كفون مع الاصرار فلا يكفر كان الاصرار
كبيرة الرابعة بايق بكبيرة واحدة وصغائر الخامة بايق
بكباير بصغائر وفيه نظر يحتمل اذا لم يجتنب انه تكفر الصغائر فقط
والارجح لا تكفر اصلا اذ مفهوم المخالفة اذا لم يتبين جهته
لا يعمل به **عن ابي هريرة** رضي الله عنه

الصلوة وما ملكت ايمانكم الصلوة وما ملكت ايمانكم نصب
على الاغوا اي الزموا الحوافظ على الصلوة والاحسان لما ملكت
ايمانكم من الارقاوصت عليها لضعف المحلوك وكونه مظنة
للتقصير في حقه ومثل المظيع الى الكسل وايقار الواحدة والنفس
تغفر بطبيعتها عن كثير من العبودية سيما اذا اتفت ذلك مع قسوة
القلب وغلبة الدين والميل الى اللذة ومخالطة اهل الفعلة فلا
يكاد العبد مع ذلك يفعلها وان فعلها يشكك وصحة قلب
وذهول عنها وطلب لغواها **هم** في الزكاة **ه** في الجناير **ج**

عن ابي هريرة رضي الله عنه **عن ابي هريرة** رضي الله عنه
الصلوة الى فيه الجنى فيسئل الغرض والنفل او للمهد فيختص
بالغرض **في مسجد** **تبا** هو من عوالي المدينة والاسهر موه وهرنة

لما تاتي في القلوب قال العارفين محرابي من سوط العالم
 الشاهد صاحب المقامات والمساعدات يعلم ان لا مكانة
 في القلوب للطيفة تاتي ولو وجد القلب في أي محل كان الحوجود
 الاثم في وجوده بالمسجد المحرم استروا ثم فكما تتفاضل المنازل
 الجمانية والافضل الذي يملح الجبر الا عند صاحب الحال واما الكمال
 صاحب المقام فيميز بينهما كما ميز الحق بينهما فالحكيم الواصل من
 اعطى كل ذي حق حقه فذلك واحد عمره وصاحبه وقته وقرن
 بين مدينة الكرم عمارها السموات وبين مدينة الكرم عمارها
 الايات البينات ووجود القلوب في بعض المواطن اكثر من
 بعض ام محسوس وكما به بعض الاصفياء يترك الخلوة بالمحارة
 بسوق في تونس ويمتلي بالرابطة التي في وسط المعابر وهي تقري
 الى الحضرة يقول اجد قلبي هناك اكثر وذلك من اجل من يجرى
 ذلك المحل من الملك بكه او الجحى واما كثر الصالحين الاموات
 ومناجدهم تنفعل بها القلوب اللطيفة ولذلك تتفاضل
 المساجد في وجود القلب فقد تجد قلبك في مسجد اكثر منه
 في مسجد وذلك ليس المتراب بل المجالسة الاتراب وهمهم
 ومن لا يجد الفرح في وجود قلبه بين السوق والمسجد فهو كالحمار
 حاله لا يقال ولا اشك كلفا وعلما انه وان عمرت الملايكة
 جميع الارض مع تفاضلهم في المعارف والرتب ان علاهم رتبة
 واعظمهم علما ومعرفة عمرة المسجد المحرم وعلى قدر جلسايتك
 يكون وجودك فانهم الجلوس بها تاتي في قلب الجليسي
 على قدر مراتبهم وقد طاف بالبيت مائة الف نبي واربعة عشر
 الف نبي الاوليا وما منهم الا ولهمة متعلقة بالبيت والمسجد
 المحرام والبلد المحرام والاحساس بتفاضل الاماكن من
 اوصاف العارفين **عن جابر** روى الله عنه
الصلاة في شهر ربيع اي عند الاستوا **تكره** يخرجها لا تنجزها
 على الاصح وعليها فلا تنفذ عند الشافعية **الا يوم الجمعة** فانها

لا تسجروا

لا تسجروا فلا تحرم وبه فارت حاله الاستوا في بقية الايام قال بيحيى
 من رواة هذا الخبر من تفقه على أبي قتادة فتمسكه لا يقال الا بتوفيق
عن ابن قتادة ورواه عنه ايضا الديلمي عن بيضيه ورواه
الصلاة نور المؤمن اي تنور وجه صاحبها في الدنيا وتكسيه
 بها لادبها كما هو مشاهد محسوس وقلبه لانها تسقط فيه انوار
 المعارف ومكاشفات الحقائق وتبهره كاتال ابو الدرداء صلوا
 ركعتين في ظلم الليل لظلمة القبر وتركها يظلم القبر فانه الطاعة
 نور والمصيبة ظلمة وكلما ازدادت الظلمة ازدادت الخيرة
 حتى يقع تاركها في البور والضلالات وهو لا يشعر كما عصى
 خرج في ظلمة وحده وتقوي هذه الظلمة حتى تظهر في الصبح
 ثم حتى تعلوا الوجه فيصير سوادا يدركه اهل البصائر ويحصل
 حين ذاك الوحدة بينه وبين الناس سيما اهل الخير فيجد
 وحدة بينه وبينهم وكلما قويت تلك الوحدة بعد منهم
 وهو من بركة النفع بهم وقرب من حزب الشيطان بقدر ما بعد
 من حزب الرحمن **الغضائفي** في مسند الشهاب **وبن ماسر**
 في التاريخ **عن انسي** بن مالك ورواه عنه ابو يعلى والديلمي باللفظ
 المذبور فلو عزاه اليهما لكانه اروي قال العامري في شرح الشهاب
الصلاة خير موضوع باضافة خبر الى موضوع اي افضل ما رضى
 الله اي سرعه من العبادات **فمن استطاع ان يستكثر منها**
فليستكثر لا يشبهها بقوة الايمان في ملازمة خدمة الاركان
 ومن كان اقواهم ايمانا كان اكثرهم واطولهم صلانا وقنونا
 وايضا ناول جعلها الله تعالى موقفا وسننا كما عاين من عباده
 ابن قيس التميمي جعل عليه كل يوم الف ركعة فلا ينقص منها الا
 وقد انتفتحت قدماه وساتاه حتى يقول لنفسه يا نفسي انما
 اريد ان اكرمك غدا عند الله والله لا اعمل بك عملا لا ياخذ القربى
 منك نصيبا وقال بعضهم مكث عندنا رجل ثلاث عشرة سنة
 يصلي كل يوم الف ركعة حتى اقعدها اذا صلى العصر حتى استقبل

القبلة ثم قال عجبت للخليفة كيف سواك ثم يسكت الى الفردوس
وقال الداراني لو حضرت بين ركعتين وبين دخول الفردوس كما حضرت
الركعتين لاني في الفردوس بخطي وفي الركعتين بحق ربي **ط**
عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم بن سيار انتهى وظاهر كلامه
انه لم يره معزجا الا على من الجرائي ولا احق بالعز الى ربي كذلك
فقد رواه الامام احمد وبن حبان والحاكم وصححه عن ابي ذر
الصلوة قربان كل تقى اي انه الاتقياء من الناس يتقربون بها الى
الله اي يطلبون القرب منه بها والقربان مصدر من تقرب والتقرب
تقوى مطلق وتقى مفيد فمن اتقى الله في سره وعلمه وبذل جهده في
فرائضه وتجنب ما فيه نفو تنهى على الاطلاق ومنه لم يستكمل
هذه التماس نفو تنهى على التقييد فالاول عمله مقبول على الاطلاق
انما يتقبل الله من المتقين فصلة هذا قربان بلا شرط والمقيد
فيده عمله بالمسئبة فان قبلت صلاة كان قربان له والا فلا ويكون
ان يوادق قربان ان الفصلة من التقى بمنزلة الاضحية والعدي
لغا قد هما **القضاعي** في سند الشهاب **عنه علي** امير المؤمنين
رضي الله عنه ورواه ابو يعلى عن جابر بلفظ الفصلة قربان
والفهيام جنة والصدقة تطمئ الخشية كما يطعم الحمار النار
الصلوة خدمة الله في الارض ومن احب ملكا لارم خدمته
من صلى ولم يرفع يديه فهو اي ذلك الغفل ضارح بكسر الخاء
اي فصلة ته ذات نقصان **هكذا اضربني جبريل** نا قلا **عز الله**
عز وجل انه لكل اسارة في الفصلة **درجة** اي منزلة عالية
وحنة في الجنة وتتميزت الفصلة على غيرها من النوافل
بامور لا تنكاد تحصى ولولم يكن الاخذ المصطفى صلى الله عليه وسلم
اياها عن الله عز وجل بلا واسطة وذلك ليلة الاسراء المعجزة
مزع عن ابن عباس وفيه احمد بن علي صنوية شيخ الحاكم
قال الذهبي منهم اي بالوضع وشبابة بن سوار ورواه الذهبي في
الضعف وقال احمد كان داعية في الارباب ورواه البيهقي في الفوائد

الصلاة خلف رجل ورع مقبوله والعديّة الى رجل ورع مقبول
 والجولس مع رجل ورع من العبادة والمذاكرة معه صدقة
 اي يثاب عليها ككواب الصدقة والورع المقتضى للتشبهات وهو
 معنى قول من قال ومن يدع ما لا بأس به فذرا من الوقوع فيما
 فيه بأس **فروغ عن البر** بن عازب رضي الله عنه وفيه عبد المصود
 ابن حبان قال الذهبي تركه اهل بن حنبل
الصلاة عماد الدين قال الفزاري فيها سرار لاجلها كانت عمارا
 منها ما فيها من التواضع بالمعول قايمًا وبالركوع والسجود وهيب
 خدمة الله في الارض والعلوك لا تخدم بالكسل وانها ونبل
 بالجد والنزاهة فلذلك كانت عماد الدين وعلم الايمان يكتم بقوته
 ويقبل بضعفه ولما كان سعيد بن المسيب رايه الاقبال على
 الصلاة حتى قيل فيه لو قيل له ان تختمهم تسعرك وهذا ما قدر
 في عمله شيئًا وكان يقول لنفسه انما دخل الليل مؤميا الى خدمة
 ربك يا ماري كل سر تريد ان تفعل بالنهار وتنامي بالليل والله
 لا دعئك ترهني زحف البصر فيصبح وقدماه منتفختان
 وصلى رضي الله عنه بوصفوا لعمري سنة **عبد** من حديث
 عكرمة عن **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه ثم قال اعني البيهقي
 عكرمة لم يسمع من عمر قال دا طنه عن عمر انتهى قال الحافظ
 العراقي في حاشية الكشاف فيه ضعف وانقطاع قال الحاكم
 عكرمة لم يسمع من عمر داراه من حديث بن عمر ولم يقف عليه
 ابن الصلاح فقال في شكل الوسيط انه غير معروف انتهى وقول
 النوردي في التتبع حديث منكرو باطل رده بن حجر وسنن داخرجه
 ايضا الديلمي في مسند الفردوس من حديث علي
الصلاة عمود الدين ومن ثم اعطف المصطفى اهاب الله فاطمة
 وعليها في ليلة واحدة مرتين عن نوحها حتى جلس على الثانية
 وهو يقول عيسىم ويقول والله ما فعلت الا ما كتب لنا انما انفسنا
 بيد الله ان يعيظنا بعثنا فولي النبي صلى الله عليه وسلم وهو

يضرب بيده على فخذه ويقول ما مضى الا ما كتب لنا وكان الانسان
الكثير من جهل ولا كان ثابت بن اسلم يقوم الليل كله خشي فاذا
جاء السجدة قال اللهم ان كنت اعطيت احوال لا يصلي في قبره
فا عطني ذلك فلما مات وسود الحفرة وتمت لهنة فاذا هو قائم يصلي
حالا وشهد ذلك من حضر جنازته وكان يقول الصلاة طومة الله
في الارض ولو كان من افضل منها لما قال الله تعالى فنادت الملائكة
وهو قائم يصلي في المحراب **ابو نعيم** يفتح المون وفتح المهيمنة
الفضل بن ذكوان بضم المعجمة وفتح الكاف واسم ذكوان عمرو بن
حماد التيمي الطحفي الكوفي الا هو الملائكة بضم الميم الحافظ احمد
الاعلام من كبار شيوخ البخاري في كتاب فضل **الصلاة** **عنه**
ثم يذكر المعصية العجائب وثالث ابن جرير هو حبيب بن
سليم عن بلال بن يحيى مرسلة ورجاله ثقات وله طرق اخرى
بينها في تنزيح المكاف وبنه المعص في حاشية البيهقي
الصلاة عماد الايمان اي اصله واسمه وهي ام العبادات
ومعراج المؤمنين ومناجات رب العالمين **والجهد وسام العمل**
اي اعلاه كيف وفيه بركة النفس وانفاق الاموال في رضى
اعلى المتعال **والزكاة بين ذلك** اي رتبتهما في الفضل بين
الصلاة والجهاد وهذا بالنظر الى الاصل والافضل يعرض
ما يصير الجهاد افضل واهم كما تقدم **فرد** وكذا الاصباح في
الترغيب **عن علي** امير المؤمنين رضى الله عنه قال انما يلقى وفيه
الحارث ضعيف جدا وذهل بن الصلاح في شكل الوسيط
فقال هذا غير صحيح ولا معروف وكان لم يلق به
الصلاة ميزان اي ميزان الايمان **عن رقيه** بان حافظ
عليها بواجباتها ومنذ وباتها **استوفي** ما عوده من النور
بدر الثواب والنجاة من اليم العقاب وبالصلاة يوزن ايمان
الانسان لانها محل مناجاة الرحمن لا واسطة فيها بين المصل
وربه وبها يظهر المحبة لانه لا شئ عند المحب الا من الخلة بحبوه به
ليمنز

ليمنز يحطون به فائنة قال السمر روى استفاق الصلاة من الصلي
وهو النار وهو الخلة المعوجة اذا ارادوا تقويمها تعرض على
النار وني العبد اعوجاج لوجود نفسه الامارة بالسوء وسجرات
وجه الله الكريم لو كشفها لحرقت من ادرت يصيب بها
المصلي من وجع السطوة الالهية والعظمة الربانية ما يزدرك
به اعوجاجه بل يحقق به معراج المصلي كالمصلي بالنار من اصلي
بنار الصلاة وزال بها اعوجاجه لا يعرض على النار الا خلة القسم
عنه **عن عباس** رضى الله عنه درواه عنه ايضا الحاكم والديلمي
الصلاة تسود وجه الشيطان بنى اعظم الاسلحة اليه **والصلاة**
تكره ظهرك والتمالب في الله والتواضع في العمل يقطع دابر
سواد الوجه وما يفده كناية عن ارغامة واخراته بطاعة العبد
لربه وظهور الكفاية عليه بتخيب سعيه في الضلالة ورسو سته
واذا فعلتم ذلك يتاعد منكم كطلع الشمس من مغربها
نفى المحافظة على ما ذكر صلاح الدنيا والاخرة سيما اذ اراد الازواج
واذلال الاعوان **عن بن عمر** بن الخطاب ورواه عنه ايضا البزار
ونبه عبد الله بن محمد ابن ذهب الحافظ اوردته الذهبي في الضعفا
وتالى الدارقطني متروك وزا من بن سليمان قال به عدي
لا يتابع على حديثه وثابت السلمي قال الذهبي ضعيف جدا
الصلاة النافذة على ظهرك الاربعة هكذا وهكذا وهكذا انما في
الفرد روى بعض الى القبلة ويجزها في غير المكش به جاذبة مما هو
جهة مقصوده **حب** وكذا الديلمي **عن ابن موي** الاسود قال
الميمنى فيه يروى بن الحارث ضعيف احمد وعمره ورواه بن حبان
الصلاة على نور الصلاة فمن صلى على يوم الجمعة ثمان مائة
عفرت له ذنوب ثمانين عاما فيه ان الصلاة عليه نور على القراط
ونجاة ورحمة فاخذ من افزاده الصلاة هنا ان محل كراهة
افزادها عن السلام في ما لم يرد الافراد فيه بخصوصه والافلا
يزاد على الموارد **الاردي** في كتاب الضعفا قط في الافراد **عنه**

ابن هريرة قال الدار قطن تفرد به حجاج ابن سنان عن علي بن
زيد ولم يروده عن حجاج الا السكون بن ابي السكون قال بن جبر
تخرج الاذكار والاربعة ضعفا واحزجه ابو نعيم من وجه اخر وضعفه
الصيام جنة اي ستر بين الصائم وبين النار او حجاب بين الصائم
وبين شهوته لانه يكسر الشهوة ويضعف القوة **عن ابن هريرة**
الصيام جنة بضم الجيم ويشد يد المؤمن اي وقاية وستر
من النار جنة اهدكم من القتال قال ابن عبد البر حبسك بهذا
فضلا للصائم وهذا اذا لم يفرقه عن غيبة او كذب كما مر مرارا
عن ابن هريرة عن عطاء بن ابي القاسم ورواه عنه ايضا بن عبد البر وغيره
الصيام جنة حصينة من النار اي نار جهنم لانه امالك
عن الشهوات والنار محفونة بها **عن جابر** وفيه يورث
ابن يعقوب القاسم قال الذهبي في الضعفا بمجهول واحدا بن
عيسى وبن لهيعة ضعيفا
الصيام جنة وحصن حصين من النار قال المحقق ابو زرعة
متى هذا الخبر وما قبله وما بعده اخذ جمع ان الصوم افضل
العبادات البدنية مطلقا فانه ذهب الشافعي الى ان افضلها
الصلاة **عن جابر عن ابي هريرة** روى عنه قال الهيثمي
هو الصحيح خلا قوله وحصن الحصن الخ وسنده حسن
الصيام جنة اي وقاية **ما لم يخرقها** اي بالفتنة فانه اذا اغتصاب
فقد هزق ذلك الساكن من النار بفعله وتتمام الحديث
عند البيهقي ومنه ابتلاء ببلاء في جهنم فله حفظ **عن ابن**
ابن هريرة بن الجراح روى عنه
الصيام جنة ما لم يخرقها بالكذب او غيبة فيه كذا في قبله
تخذ بالصيام من الغيبة وقد ذهب الاوزاعي الى انها تغفر
الصيام وتوجب عليه القضا وزعم انه خارق للاجماع ابطال الحكاية
المندرية وغيره له عن عاتكة وسنين الثوري **طرس عن ابي**
هريرة روى عنه قال الهيثمي فيه الترييح بن بدر وهو ضعيف

الصيام

الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن وكل عمل الصالح
الا الصيام يقول الله الصيام خالص لي اي لا يطلع عليه غيري
وانا اعز به صاحبه كثيرا واتولي الجزا عليه بنفسه فلا اكله
الى ملك مقرب ولا غيره لانه ستر بيني وبين عبدي **طرب**
والدليمي عن ابي امامة قال الهيثمي ستره حسن
الصيام جنة من النار فمن اصبح صائما فلا يجمل بو صائف
لان الجمل لا يليق بمالك الصيام وانه امره جهل عليه فلا يتقنه
ولا يسبه وليقل ان صائما والذي نفس محمد بيده لا يخلو من
ثم الصائم بضم التاء تغييره ونحوه قيل ضطا **الطيب عند الله**
عن ربح المسك فاذا كان هذا بتغيير ربح فيه في فلكك بصلاته
وقرانه وسائر عبادته قال بن جماعة وفيه ان خلوف ثم الصائم
افضل من دم الجريح في سبيل الله لانه النبي صلى الله عليه وسلم
قال في الشهيد ان ربح المسك وتلك في خلوف ثم الصائم
انه اطيب منه ووجهه ان ربح يظهر من امره للناس فربما
داخلة ربا والصائم بصوم الا الله مكرم وهو الذي انبه صار
الرفع **عن عاتكة** روى عنه روى عنه روى عنه
الصيام نصف الصبر لانه الصبر حبس النفس عما حاش
داعي الشهوة والفتنة فالنفس تلتهم الشيء كصوت الذرة
بادراكه وتفتن لغوته وتنفس لغوته من المولم والصوم
صبر عن متنعن فقط وهي شهوة البطن والفرج ووه متنعن
الفتن يكون من كمال الصوم حبس النفس عنها وبعك من
فضل الصبر على السكر **عن ابي هريرة** روى عنه روى عنه
وكان له لم يورث به العز في السراج حديث ضعيف جدا
الصيام نصف الصبر لان جمع العبادات فكل ركعت والصوم يقع
الشهوة ليسهل الكف وهو سهل الصبر منها صبر عن
عن الشيا وصبر على الشيا والصوم صبر على صبرها فمن نصف
الصبر ذكره الحلي وقال الغزالي هذا مع صبر الصبر نصف

الايان ينتج ان الصوم ربع الايمان ثم هو متميز بخاصية النسبة
الحالة تعالى من ساير الاركان وقوله الصيام نصف الصبر مع قوله
تعالى اغا يوتي الصابر بن اجرهم الخ ينتج ان ثواب الصوم يتقارن
قانونه التقدير والحساب انتهى وما ذكره من انه نصف الصبر
يعارضه ما صار اليه بمعنى المصروف من اية المواد بالصبر في آية
واستعينوا بالصبر الصوم بدليل مطابقة بالصلاة اما على ما ذهب
اليه الاكثر من تفسيره بالمعبادة كلها فلا تعارض **وعلى كل شيء**
زكاة وزكاة الجسد الصيام لانه ينقص من قوة البدن ويحل
الجسم فيكون الصيام كانه اخراج شيئا من جسده لوجه الله تعالى
زكاة **عن ابن جرير** وهو انه عنه وفيه محمد بن يعقوب قال
الذهبي في الضعفاء لما ذكره ومحمد بن عبيد بن حمزة في الرواية
الصيام لا راي فيه قال الله تعالى هو انما اضيف اليه مع ان العبادة
بل العالم كله لانه لم يعبد احد من دونه الله بالصوم فلا سويك
له فيه بخلاف غيره او انه يعبد عن الريا لعدم الاطلاع عليه او ان
الاستغناء عن الطعام والثواب من صفاته ومن خلقت بشيئ منها
نقد تقرب اليه بما يتعلق بهذه الصفة فيورثه محبة الله التي هي
للمعبد قبول دعائه وتكفير سيئاته وحمايته او هي اضافة حامية
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان **وانا اجزي به** السارة الي
عظم الجزاء عليه وكثرة الثواب لانه الكريم اذا احضره يتعاطى
المعطاء بلا واسطة اقتضى سرعة المعطاء شوقه **يدع طعامه**
وسرايه من اجلي به به على ان الثواب المرتب على الصيام انما
يحصل باخلاص العمل فان كان لغرض من موم كزيادة وبالاقرب
صايم حفظه من صيامه الجوع ورب صايم حفظه القرب والوصف
تنبيه قال الطبري ان قلت هذا الحديث ويخرج يدل على ان الصوم
افضل من الصيام والصدقة قلت اذا نظر الى نفس العبادة كانت
الصلاة افضل من الصدقة وهي من الصوم فان موارد التنزيل
وسواها الاحاديث النبوية جارية على تقديم الافضل فاذا نظر

الى

الى كل منها وما يدل اليه من الخاصية التي لم يشاركه غيره منها كان
افضل **عن ابن جرير** ورواه عنه ايضا ابن منيع
الصيام والقران يستغنان للصوم يوم القيمة يقول الصيام
اي رب ان منعت الطعام والشهوات كذا بخط المصنف وفي نسخ بولم
الشوات وهو كثر اي تناولها بالانهار كله **فستغنى** **سب**
ويقول القران رب منعت النوم بالليل فستغنى فيه **يستغنان**
بضم الياء وتشديد الفاء اي لضمهما الله تعالى فيه ويدخله
الجنة وهذا القول يحتمل انه حقيقة بان يجسد ثوابها ويخلق الله
تعالى النطق والله على كل شيء قدير ويحتمل انه يוכל ملك يقول غنما
ويحتمل انه ضرب من المجاز والتعميل **طلب لك عن ابن عمر** بن العاص رضي الله
عنه قال الهيمى اسناده حسن وقال يخرج فيه ابن الهيثم **عرق الفصاد**
ضاف حنيف رجلا من بني اسرائيل ولى داره **بجمع** بضم الميم
ويهم كسورة وجاء مسددة بضبط المصنف اي حائل مقرب دست
ولا دها ذكره الزمخشري وما وقع في امالي المصنف من انه نجاء مجمة
نجيم اعترضه **نقلت الكلمة** والله لا تتبع حنيف اهل فتوى
جراوها اي بنحو وصاها في بطنها قبل ما اخذوا من الله
الرجل منهم هذا مثل امة تكون من بعدكم **يعني مسناوها**
علماءها قال في التوروس يفرقوا سفها وعلماها اي
يفلق باصواتها العالمة والفقيرة ورفع الصوت في المجالس
هم وكذا البوار والطراي والدليمي **عن ابن عمر** بن العاص
رضي الله عنه قال الهيمى وفيه عطاء بن السائب
ضالة المؤمن اي ضايعة عما يبغي نفسه ويقرر على الابعاد
في طلب الرعي والمالك ابل ويقول لا غنى **عرق النار** بالتحريك
وقد يسكن ثوبها اذا اخذها انسان ليمسكها اذنه الى امرأة
بالنار قال القاضي اياها عرق النار لمن ادلها ولم يعرفها
او قصد الحيانة فيها كما بينه جز مسلم من اوى ضالة فهو ضال
ما لم يعرفها واصل الضالة الضالقة من كل ما يقتصر له اتسع

منها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على الذكر والانثى والجمع
عن ابن عباس قال قال بن المنذر واين عيناك قال الذهب وهو اصح
الجارود واسمه ولعب به لانه اغار على بكره ودايل وجرهم
بن العلي وقيل العلي وقيل عمر بن عبد الله بن جليل **عن حم**
ابن عبد الله بن العيص **عن عيسى بن عاصم** **عن مالك** قال العيص
 احمد بن راشد وهو ضعيف ورواه عنه ايضا بن ماجه في الاحكام
 والحرث والديلمي قال قد تمت على المصطفى صلى الله عليه وسلم
 في ربه حتى عاقر قطننا يا رسول الله انا نجد موالاته الا بسل
 مذكرة قال بن جرير وحدثني بن النسي اسناده صحيح والاصل
 في الضلال الغيبة يقال ضل الشئ غاب وخفي موضعه وقال بن
 العربي اصله كذا اذا عجز عنه ولم يقدر عليه وصل الناس غاب
 حفظه وفيه جواز كتابه العلم في مستحبة بل قيل واجبة والافعال
من امة المؤمنين العلم كلما قيد حديثا بالكتابة طلبا لغيره
عن طريق عبد الوهاب عن مجاهد **عن علي** امير المؤمنين كرم الله
 وجهه وفيه الحسن بن سيف قال الذهبي قال البخاري لم
 يصح حديثه واحذرهم ابو نعيم وابن لال ايضا
عنك رينا اي عجب ملايكته فغيب القليل اليه لكونه الامر
 والمريد من منوط عباده اي من شدة باسهم **وقرب غيره**
 ظاهرا منيع المصداق هذا هو تمام الحديث والامر بخلافه بل
 بقيته قال اي ابو مرزوق قلت يا رسول الله اوصفك الرب
 قال نعم قلت لو تقوم من رب يصفك غيرا انتي بلفظه تنبيه
 قال العارف بن عربي بحر الهي بوزن بعد الحق والخلق في هذا
 البحر انصف المكنون بعالم وقادر وجميع الاسماء الالهية
 التي لا يدركها وانصف الحق بالصفك والتعجب والبسطة والفرح
 والمعية والكرامات المكونة **فروءا له** وخذ مالك فله النزل
 ولنا المراج انتهى **عن حم** **عن بن رذيل** **عن العجلي** ورواه عنه
 ورواه عنه الطيالسي والديلمي

قال العيصي رواه احمد
 باسناد صحيح
 بعض رجال الضميمة

عنك

عنك من ناس يا منكم من قبل الحشر يساقون الي
 الجنة وهم كاهون الضحك ظاهر بالاشارة من بيت
 الحيوان ومعناه استعادة سرورهم فتنشط في عروق
 قلبهم فيجري الدم فيها فيفيض الى سائر عروق بدن فيشور
 حرارة فينبسط لها دهم وتلا الحرارة فاه فيضيق عنها
 فتفتح شفتاه وتبدوا سنانا فان تزايد ذلك السرور
 ولم يكن ضبط النفس عنها استغنى المزج فضحك حتى قهقه
 ولذا كان ضحك النبي صلى الله عليه وسلم تبسما لانه كان
 يملك نفسه فلا يستغنى السرور فيطلبه فيقهرهم والباري
 منزله عن هذه الصفة فيقول ضحككم بما سبق **عن حم**
سبل بن سعد قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بالحشر
 فخرجت فضا دف جبرامضحك فقبل له ما يضحكك قال ضحكك الي
عنك من قوم يساقون الى الجنة مقرين بالسلاسل اراد
 الاسارى الذين ياخذون عنوة في السلاسل فيدخلون في الاسلام
 فيقصرون من اهل الجنة كما سياتي **عن حم** **عن ابن ابي امامة** باسناد حسن
عنك بالجدع بفتح الجيم اي بالاسباب المتق وهو من الابل
 وهو ما دخل في القاموس ومن البقر والمغن ما دخل في الثانية
 ومن الضان ما تم له عام **قال زجايز** اي مجزي في الاضحية فان اجزع
 اي اسقط سنة قبلها اجزاه عند الشافعية **عن حم** **عن ابن ابي**
 بنت هلال الاسلمية عن ابيها قال العيصي رجالة ثقات انتهى
عن رب الله تعالى مثلا صراطا مستقيما قال الطبري بولست
 مثلا على احد والمبدء كقولك زيد رايت غلاما رجلا صالحا
 اذ لو اسقطت غلاما لم يتبين **وعلى جنبتي** بفتح النون والباء
 بضبط المعص **الصراط** اي جانيبه وجنبته الوادي جانيبه وناحيته
 وهي بفتح النون والجنبته يسكون النون الناحية ذكره بن
 الاثير **سوران** تنفية سور قال الطبري سوران مبتدأ و**عن**
 جنبتي خبره والجملة حال من صراطا وقوله **وهما ابواب** الجملة صفة

سور ان مفتحة وعلى الابواب ستور جمع ستور خاة اي مسيلة
وعلى باب المصراط داع يتوكل بالله الناس ادخلوا المصراط وفي داية
استقيموا على المصراط جميعا ولا تتفرقوا اي تميلوا يثا الحاج يروج
اذا حال من الطريق وداع يدعو من فوق المصراط فاذا اراد الناس
ان يفتح شيئا من تلك الابواب قال ويحك زجر لم من تلك الهمة
وهي كلة ترهم وتوجع فقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها لا تفتق
فانك ان فتحتة تلجم اي تدخل الباب وتقع في محارم الله قال
الطبي هذا يدرك على ان قوله ابواب مفتحة انها مودودة فالمصراط
الاسلام والسور ان حدود الله تعالى والابواب المفتحة محارم
الله وفي الكتاب الداعي على راس المصراط كتاب الله تعالى ما الداعي
من فوق واعظ الله في قلب كل مسلم قال تعالى وانه هذا صراطي
مستقيما فاقبوه الآية قال الطبي ونظر هذا حديث الا ان لكل ملك
حي وان حي الله في الارض محارمة في دخل حول الحي يوشك ان
يتبع فيه فالسور بمنزلة الحي وحولها بمنزلة الباب والستور
حدود الله الحد الفاصل بين العبد ومحارم الله واعظ الله هو
ملك الملك في قلب كل مؤمن والارض ملك الشيطان وانما جعل ملكة
الملك التي هي واعظ الله فوق داعي القرآن لانه انما يستغ به
اذا كان المحل قابلا لهذا قال تعالى هذه المتيقن انما ضرب المثل
بذلك زيادة في التوضيح والتعجب ليس المقول محسوسا
والتمثيل متيقنا فان التمثيل انما يصار الى الله تعالى لكشف المعنى
الحمل ورفع الحجاب عنه وابراره في صورة المشاهد ليس بعد
فيه الوهم العقل فاذا المعنى المصروف انما يدركه العقل مع منازعة الوهم
لان طبيعة الحمل الى الحي وحب المحاكات ولذلك شاعت الاسال
في الكتب الانبيية ونسبت في عبارات البلاغ اشارات الحكماء
قال الفودي سوح هذا الحديث انه اقام المصراط معنى للاسلام واقام
الداعي معنى للكتاب والداعي الاخر معنى للفتنة في قلب كل مؤمن فأت

فمن رجع

على

على المصراط القايم الدائم وهو الاسلام وتسامع نداء القايم وهو القرآن
فاذا انت اتمت حركاتك وسكناتك بمدبرك وخالقك بسقوط من
سواه اقامك به الملك به دعت به اليه بسقوطك عنك في بكسنت
لك اسم الاعظم الذي لا يجيب من قصده قال القاض وضرب المثل
احتمال له من ضرب الحمار فاصله وقع على الشيء حمك في الايمان
وكذا المصراي عن النوايس بن سحران قال على شرطه ولا علة
له واقره المذهب في تفتية ضيع المصرا ان هذا لا يوجد من جالاه من
الستة والامر بخلافه فقد غراه في العزود من المزمع في الاما
ض من الكافري في جهنم مثل احد اي مثل جبل احد في المقدار وعظمت
جلوه مسيرته ثلاث اي ثلاث ليل وانما جعل كذلك لان عظم
جسده تضاعف في ايلامه وذلك متدور به يجب الايمان به قال
القرطبي وهذا انما هو في حق البعض بوليل حديث ان المشركين
يكرهون يدوم اليمة امثال الذر في صورة الرجال فيا تروى
الى سبعين في جهنم يقال له بولس قال ولا شك ان الكفار متفادون
في العقاب كما علم من الكتاب والستة انتهى ونازع بن حجر في اول
الامر عند المحرمات عن اي حورية رضي الله عنه
ض من الكافري يوم القيمة مثل احد وعنده مثل البيضاء موضع
في بلاد الغرب يسمى البيضاء وهو اسم جبل ومقدرة من الناس
مسيرة ثلاث من الدبنة قرية بقرب المدينة قال القاض يروي
ما يسمي الدبنة والمدينة والدبنة على ثلاث مواحل منها بقرب ذات
حرق في صفة جهنم عن اي حورية رضي الله عنه وقال حسن غريب
ض من الكافري يوم القيمة مثل احد وعنده مثل البيضاء موضع
وعنده مثل البيضاء ومقدرة مثل ورتان كقطر ان جبل اسود على
يمين المار من المدينة الى مكة قال القرطبي يروي عن ابي هريرة
لما تجلى ربنا للجبل صار بعظمته ستة اجبل موقعت ثلاثة بمكة
ثور ديبس وهو بالمدينة احد وزرقات ورضوي ومقدرة
من النار ما بين وبين الزبرة قد عرفت تقريره مما قبله حمك

في الاحوال **عن ابي هريرة** قال قال محمد بن ابي ذر الغفاري
رجالي احد رجال النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثقة
من الكافر مثل احد وعظمت جده سمي ذراعا بذراع الجبار
اراد به هنا يزيد الطول او ان الجبار اسم ملك من الجن او العجم
كان طريق الذراع وقال الذهبي ليس من الصفات في شيء وهو
مثل قولك ذراع الخياط وذراع النجار وقال العارف بن عزي هذه
اضافة تشريف متدارج الله تعالى اضافة اليه كالتقوى هذا
الشي كذا ذراعا بذراع الملك تريد الذراع الاكبر الذي جعله
للكون وان كان ذراع الملك العظيم وكذا القدم يضع الجبار
ينما قدمه اهل القدم الجارية يقال ثلاث في هذا قدم اي بثوت
وقد يكون الجبار ملكا وهذا القدم ذلك الملك ومثل هذه
الاخبار كثيرة منها صحيح وسقيم ومنها خبر لا وله وجه من
وجوه التنزيه وان اردت ان تقر بملك ذلك فاعلم ان
اللفظة الالهية للتسبيح وهذا ما يدعيها اوردوها او ما تكونت
منها فاجعل في حق الحق تقديرا بدرجة التنزيه كما هو غيرك ورك
التسبيح هكذا فاعلم وتوكل وتطيق فيكفي هذا القدر
والسلام **الجزائر** في مسنده **عن ثوبان** قال الهيثمي فيه عباد
ابن منصور وهو ضعيف وقد وثق وبقيت رجاله ثقات
منع القلم على اذنك فانه اذكر للمحلي اي اسرع تذكر ما بين يدي
اشياء من العبارات والمقاصد وذلك لان العلم احد الساتين
المعبرين عما في القلب فكل منهما يسرع ما يريد القلب ومحل
الاستماع الاذن فاللسان موضوع على محل الاستماع والقلوب
منفصل عنه فيحتاج لتقريبه من محل الاستماع بالعيان وفي هذا
الخير والسهولة دلالة على مسرعة حروف الخط وحسن تقويمها
واذا الباطن من قسمة الحديث انه كتب بعد ان يكن بحسب الكتابة
وروي بالزائدة بذلك فحاشا لفتة للقرآن وانتم لم يانه لا يانه
لا يتقنيه تتيده المنى بما قبل ورود القرآن وبعد ما تحققت امية

وتقررت

وتقررت معجزة لاما نفع من كتابته بلا تعليم فتكون معجزة اخرى
وبان بن ابي شيبة روي عن عوف مامات رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى كتب وثقات في الاستيفان عن تميمية عمت
عبد الله بن الحرث عن عنبسة عن محمد بن زاذان عن ام سعد
عن زبيدة بن ثابت قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبني يديه كاتب فسمعت يقول ضع الح ثم قال استاده ضعيف
وعنبسة ومحمد ضعيفان انتهى وزعم ابن الجوزي وضعه ورده
ابن حجر بانه ورد من طريق اخر لا بن عساكر ووروده بسند
مختلفين يخرج من الوضع **ضع انك ليس بمالك** وهو با
عند الخبر وجمع وبها عن ابن عمر واخرين لان المأمور بالسجود
وجوب عليه تلك الاعظم السبعة نلوا وجوب السجود عليه
لكانت مما ينه قال ابن جرير والخلاف بين سلف الامة وظنهم
انه لا اعادة عليه وان اساء واخطا بتركه **عن ابن عباس**
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يسجد على جبهته فذكره
رمز المصنف قال في الملل راصح منه خبر عكرمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا تجزي صلاة لا يحصى الاذنة من الارض باعني
ضع اصبعك السابعة على خضرك الذي يملك ثم اقرا **احقر**
يس اولم يرا الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصم مبين
وضرب لنا مثلا الى اخرها قاله لرجل اشكى خضسه ويظهر ان
غيره من الانسان كذلك **فروعه عباس** وهو انه عنه
ضرب بصره موضع سجودك اي انظر الى محل سجودك ما دمت
في الصلاة وفيه انه ينوب اداة نظره في جميع صلواته لان ذلك
انوب الى الخشوع وموضع سجوده انوب واسهل تمامه كما في
الفردوسي قال انسى قلت يا رسول الله هذا سويدي لا طيبته
قال فلي المكتوبة اذن يا ابي **عن ابي** وفيه الربيع بن بدر ضيق
وعطو انه قال الذهبي في الضعيف لا يعرف حديثه منكره ورواه
عنه ابو نعيم ايضا ومن طريقه تلقاه الديلمي مصرها نلوا غيره الكه لكان اولى

ضع يدك يا عثمان بن ابي العاص المتقي الذي يسكن البنا وجماعته
جده وهو الامر على جهة التعليم والارشاد الى ما ينفع من وضع
يد الراقي على المريض ومسحه بها ولا ينبغي للراقي العدول
عنه للمسح بعد يد ولا بغيره فانه لم يفعل النبي صلى الله عليه
وسلم ولا اصحابه ففعله موقيه لا اصل له **على الذي تالم من**
جسدك اي بدئك قال ابن الكمال والالم ادراك المفاخر من
حيث انه منافر ومقابل الشىء مما يلزمه وقاية قيد الحيشية
الاقتوا عن ادراك المفاخر من حيث منافاته فانه ليس بالم **وقل**
بسم الله والاكمل كمال البسملة **تلاها من المرات وتل سبع مرات**
اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واخاف وهو العلاج من
الطب الالهى لما فيه من ذكر الله والتفويض اليه والاستعاذة
بعونه وتكواه يكون الجمع والبلغ ككثر الادواء الطبيعى لا يستغنى
اخراج المادة وفي السبع قاصية لا توجد في غيرها **هم هـ عن عثمان**
ابن ابي العاص المتقي قال سكت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجاءه في جري من ذاك فذكره وظاهر من
الحديث ان ذنبك تفردا باخراجه من بين السرة والامر بخلافه فزاده
الا البخاري كلهم في الطب الا النسخ في الميوس والليلة

ضع يمينك على الوجد الذي تشكى **نا مسح بها سبع مرات**
وقل اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد من الوجد يقول
ذلك في كل مسحة من المسحات السبع وفيه كاذب قبله نذب
وضم اليد على محل الالم والذكر المذكور **ربك في الجنائز عنه**
قال ذلك رواه ميم بنحو منه من حديث يزيد بن الشخير عن عثمان
منعوا الصوت حتى يراه الخادم من البيت فانه ايقظ على
الادب والفقير به ان الانسان لا يترك خدمه هلالا يود به
البرار في مسنده عن ابن عباس ومن الله عنه رمز الحسن
عنى يام بخير **في يد المسكين** المراد به هنا ما يسيل الفقير
ولو فلنا امرقا قاله القاسم هنا وما استبهم انما يقصد به المنة

وملح

في يد السائل بادني ما تيسر ولم يقصد به صدور هذا الفعل من
المسيول فان الظن المحرق غير متنع به **هم طب عن ام بخير** بضم الباء
قلت يا رسول الله يا بني السائل فانزاهد له بعض ما عندي فقال ذلك
عنى يدك يا سائلا يا بكر الذي خلق في عنقه جراح **عليه السلام**
قولي ثلاث مرات بسم الله اللهم اذهب عن سر ما اجد
بدعوة نبيك الطيب المبارك **الممكن عندك تسلي** الله تنبيه
تلك بعض العارفين انفسهم امر الحكمة في الخبز والسر والصدقة
والسقم حجاب من عجب الله تعالى كما ان انفسهم توارى اليها الى
العلم والجهل والنور والظلمة غاية مرد عجب فلما اقتضى كما لا
حكمة الله خلق الترتيب وجعل التسبب جارا عن كل رتبة عالية
مادونها من الوفاء فاذا قد من خير رتبة او ورد من شرها حفظ
وكان في غيب امر الله يكون نفع او دفع ضرا قام لها من امر
الرببة التي هي عاليها سببا يحتجب كونه او يدفع متوقعها
او يقطع استدامتها فنشأت من جهة هذا الامر حكمة التدوير
بجوامع الكلم والحروف والاسماء وذلك ان الدافعة التي هي من اية
ما يسير اليه قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض على
ضرب من دافعة الطبيعية الثاني عالم متجانس وهي الدافعة
الظاهرة التي يسبها قوم الطبيعية نحو دافعة الامراض
بالادوية كما في خبر تداووا النار وهذا النوع من الدافعة ادنى
الضربين وهي حفظ الملوك ورعاياهم من اهل الدنيا من انواع
التسبب لا منهم عمرة ظاهر ملك الله والقائمون بامر ظاهر حكمة
في عالم الملك والضرب الثاني حكمة ان يسمى استيلا وهو دفع
ما في رتبة بامر ما هو فوقها وقهره بمقتضى حكمة الله مسيرك
عليها وهذا من الاستيلا هو حفظ الحكام والفضلاء والودعائين
فانهم وان كانوا ظواهرهم في عالم الملك فانهم يحقق ما هم فيه
من الامر عمرة باطن من ملكوت الله الادنى لان الملكوت الاعلى
لا يتج غلظه الا لال محمد لا حاطة وجمعه وما دونه من رواتب

الذي خرج في عنقه
خارج هو

فمن آراء الصنفين الحكماء ما رواه
بعضهم حكاية الله عز وجل

الحكمة يفتي بابا بالاحاد اجناس الفضلا السالكين جلب نفع او دفع
ضر او قطعة لم يحاولوه بما يجانس ذلك النفع او الضر كما يصنع
الاباطيل حاد لوه بما هو فوق الخير وما اشبهه **الخرايطي في كتاب**
مكارم الاخلاق وبن عباس في التاريخ **عن اسباط بن بكر**
الصدوق رضي الله عنهما قال المصحة كانت بها جراح فطكت المصحة فذكره
عني برك البيني على نواذك في رواية فاصحبه **وتولي حاله**
مسح باسم الله اللهم داو بن داو بك واسحق بن عمار
واغنى عنك عن سواك واغنى عنك عن سواك فذكره
بخط التاريخ وليس بصواب فقد رقت على خط المصحة في
مسودته احذر بهال مهلة **عن اذالك** قاله لعفري بفتح الراء
فغلى من العفيرة وهي الحية والافنة **طبعه بنو بنت ابي**
عيسى وقيل بنت عنبه قالت امرأة باعانية اغشيت
بدعوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم تسكينني بها فذكرته
قال المصحة كانت غيراه

عن ابن خلدون اربعة الصلوة والزكاة وصوم رمضان
والغسل من الجنابة ومن السراير قال الله تعالى يوم تنزل
السراير وذلك ان الله تعالى لما علم من عبده المثل وتو اليه
التواهي والكسل لونه له الطاعات ليدوم على تعبير الاوقات
فجعلها مستحيلة على اخبار ربي **عن ابي الدرداء** رضي الله عنه
ورواه عنه ايضا بن لاد والديلي **المحلي بال من حرف الفناد**
الضالة والمنظرة تجد ها اي التي تجد ها فاستد ها وجوبا
ولا تكتم ولا تغيب اي تسترها عن العيون **ناذا ووجوت** اي
اي ما لكها **نادها اليه والاناها هو ما الى الله يوتي من بشا**
فان شئت فاحفظها وان شئت فتملكها بعد التقرين المستبر
طب من الجارود صابون جليل اسم بلس وفي اسم ابيه خلف
الضب حيوان يري يشبه الورك قيل يفي بسبع مائة سنة
ولا يشرب **است اكله** لكونه اعانه وليس كل حلال تطيب النفس

له ولا اهره فعلان مضارعان وفي رواية يجعلهما السمي قال
ابن الاثير وهو ادلي لانه الاسمية في هذا المقام ارفع من الفعلية
لانه مع الاسمية يفيد انه غير متصرف باكله وان غيره هو الذي ياكله
ولانه مع الاسمية يفيد الارزمنة ومع الفعلية يفيد بالاستقبال
ومذهب الاية الثلاثة حل اكله وكرهه الحنفى قال المؤدب اجمع
المكروه على انه حلال غير مكروه الا ما حكي عن الحنفية من كراهة
والا ما حكاها عياض عن قوم من يحرر ولا يظنه يصح عن احد فان
صح فمخرج بالظن واجماع من قبله **هم ق** في الزياح **ت** في الاطعمة
نه في الفيد **عن بن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهما
الضبع يضم الباء وسكونها **صيد وفيه** لفظ رواية الطبراني
وفيها **كبي** اذا صاده المحرم ويحل اكله عند الشافعية لا الحنفية
ذكره مالك قال ابن القوي وعجبا لمن يحرم الضبع وهو يفتقر
الاجاج ويبيع الضبع وهو يفتقر الادبي وياكله انتهى ومع كونه
لا ياكل عند الحنفية يفرضه المحرم بالجزء عندهم **فقط حق من بن**
عباس رضي الله عنهما وتقمه الجرجاني في مختصره اذا رطب بان فيه
يحيى بن الحنفية كل ضفدعه وظاهر كلامه انه لا يرد جد من جلا احد
من الستة وهو عجيب فقد صرحه الاربعة جميعا **وت** في الاطعمة
نه في الحج كلهم **عن جابر** قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن
الضبع فقال هو صيد ويجوز فيه كبت اذا صاده المحرم حسنة الترمذي
الضبع صيد نكرا وفيه كبت مس اذا اصابها المحرم فيه حل
اكل الضبع ولا ينافيه خبر الترمذي وفيه ما جاء به سئل ابو كل
الضبع فقال اد ياكل الضبع احد انتهى لانه منقطع وفي رواية من
لا يفتح به لضمه كما بينه احمد ولا ينافي هذا الصحيح **عن جابر**
ورواه عنه الكوفي الترمذي وفيه ما جاء به صحيح البغوي وغيره
الضبع في المسود ظلمة في القمر فانه يسميت القلب وينسب
ذكر الرب ومن ذلك تنكس الظلمات ولا ينكس ذلك الانسان
ويسمى غاية البيان الا في ازل منازل الاخرة والناس ينالون

فاذا ما اتوا انتبهوا لكون الخاطب بذلك اما النائم اهل اللغو واللعب
 اما اهل الله فضحكهم ينور القلب قال ابن عزيب حدثت فاطمة
 بنت الحسن القرظي وقد بلغت من العمر نحو مائة كانت تفرح
 وتضحك وتضرب بالدف وتقول عجبت لمن يقول انه يحب الله
 ولا يفرح به وهو مشغور عيشه اليه ناظر في كل حين لا تغيب
 عنه طرفة عين فهو لا يبكاد في كفيه يدعون محبته ويبكون
 اما يستحون اذا كان قريبا مضاعفا من قرب المتفرق بين اليه والحبيب
 اعظم الناس قريبا اليه فهو مشغور به فلي من يبكي ان هذه
 لا عجب به **رواه الشيخ** عنه ايضا الميдаيني والجرجاني
الضحك ضحكاً فضحك يحبه الله وضحك يفتنه الله فاما
الضحك الذي يحبه الله فالرجل يكثر بكراي يكلف عن سنة
ويتيسر في وجهه اخيه في الاسلام حتى يبدوا اسناناً به بفعل ذلك
هو ائمة محمد بن وشوفا الى رويته واما الضحك الذي يفتنه الله
تعالى عليه فالرجل يتكلم بالكلية الجناد الباطل هطن تنس
ليضحك او يضحك بمشاة تحتية بينهما تفتح في الاول وتضم في الثاني
 بضبط المصير **يهوي** اي يسقط **بها في جهنم سبعين حزينا** اي
 سنة سميت باسم الجزء اذ الخريف احد فصول السنة وفيه
 تحن الحمار وهذا القسم من الضحك مذموم منه عنده والتسم
 الاول مذموم وهو لغيرها مباح ما لم يكثر منه والاكبر قال
 المؤوي قال العلماء يكره الكثر الضحك وهو في اصل التوبة
 والعلم اجمع ومن اذات كثرته موت القلب اي تسوته وظلمته
هنا وعن الحسن مرسل
الضحك ينقض الصلاة ان ظهر به حزنا اذا حزن منهم عند
 الا مفية **ولا ينقض الوضوء** وانه كان بعمقته كما انقضت
 الاطلاق وعليه الثاني وهو قال ابو حنيفة ان فقهه انتقض
قط من حديث ابن سبيبة عن يزيد بن ابي خالد عن ابي سعيد
عن جابر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل

يضحك

لعلم وهو في
 اهل التوبة
 اه كاتبه

يضحك في الصلاة فذكره ثم تعقبه بحججه المبيحة بقوله خالفه
 اسحاق بن هملول عن ابيه في لفظه فقال الكلام ينقض الصلاة
 ولا ينقض الوضوء عن عطاء عن جابر قال كان لا يري على النبي
 يضحك في الصلاة وضوء قال والضحك وقع على جابر انتهى
 هذا من احاديث الاحكام وضعفه شديد فسكوت المصنف عليه
 غير شديد قال الحافظ الذهبي في التلخيص ابو شيبه واه ويزيد
 ضعيفا انتهى وقال الحافظ بن حجر عن النبي بوري حديث منكن
 وضوء المزارق في رفته ونقل بن عدي وبن الجوزي عن احمد
 انه ليس في الضحك حديث صحيح وقال الذهبي لم يثبت عن انس
 في الضحك خبر وقد استوفى المصنف الكلام عليه في الخلافيات
 وجمع فيه الحليل جزا مفردا
النضار اي المضادة **في الرواية من الباب** في الفوائد في الفرائد
 اذ قال النضر على الشيء والنقض فيه دمهناه ان الحوض اذا رضى
 بالكر من ثلث ماله فقد خسر الرربة ونقض حقهم ويجوز ان
 يكون ضار نفسه بتجاوز الحد المذروب اليه ومخالفة قول الشارع
بن جرير الامام المجتهد **وبن ابي حاتم** عبد الرحمن الحافظ في
التفسير للقرآن **عن بن عباس** رضي الله عنه ورواه عنه ايضا الطبراني والديلمي
النضرة في العز كفارة لكل ذنب بن علي لم يضر له ظاهره
 يسئل حتى الحكاير وليس في القبر عذاب الا النضرة وهذا
 يعارضه خبر الكثر عذاب القبر من البول وعامة عذاب القبر
 من البول وقد يقال **الرواية** امام الدين القزويني
عن معاوية بن جبل رضي الله عنه
النضرة لا تاتي ايام يعني اذا نزل به صيف فحقه ان يضيقه
 ثلثة ايام بلياليها بتمتعة في الاول ويقدم في الاخير ما حضر
فاما كان ورا ذلك اي فاذا مضت الثلثة فقد مضت حقته فان
 زاد عليها فما يقدمه له **فهو صدقة** عليه لا يقال قضيته جعله
 ما زاد على الثلثة صدقة انما قبلها واجب لا فانقول انما سماه

صدقة للتفكير عند اذكير من الناس سيما الاغنيا يا نفوس
من اكل الصدقة **عن ابي شريح حم** **عن ابي حنيفة**

الضيافة ثلاثة ايام فما زاد فهو صدقة فيه عموم يشمل الغني
والفقير والمسلم والكافر والبر والفاجر من مواكلك معه
واحتفاك اياه بالظرف واللفظ واذا كان الكافر يورع عن حق
جواره فالمسلم الفاسق اولى بالرعاية **عن ابي سعيد**
الخدري البزاز في مسنده **عن ابي عمر** هذا الخطاب **طرس** **عند**
عن ابن عباس رضي الله عنهما قالما لابي بن ربيعة بن كديب
وهو ضيف وخطا من صنيع الكسبة ان لا يخرج من جوف احد
الصحيح وهو ذهل فقد ذكره الحافظ العراقي باللفظ المذكور
وقال انه متفق عليه من حديث ابي شريح الخداعي

الضيافة ثلاثة ايام بما حضر من الطعام وجرت به عادة
بغير كلفة ولا اضرار بمجونه الا ان يضرا وهو بالحق عاتلون
فما زاد عليها فهو صدقة ان شاء فعل وان شاء ترك **وكل معروف**

صدقة اما لو لم يجد فاضلا عن مجونه فلا ضيافة عليه بل يست
له ذلك واما حضر الاضاري الميسور الذي انى الله ورسوله
عليه وعلى امرائه بايتارها الضيف على نفسها وصبياتها حيث
نومهم اهمها مرة حق اكل الضيف فاجب عما اقتضاه ظاهره
من تقديمها ما يحتاجه الضيف من اية الضيافة لتأكلها والا
ختلاف في وجوبها مقدمة وبان الضيف لم يستد حاجتهم
للاكل وانما خاف ان الطعام لو قدم للضيف وهم مستيقظون
لم يصبروا على الاكل منه وان لم يكونوا جوعا **البزاز** في مسنده
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال الهيمى رحاله ثقات

الضيافة ثلاثة ايام لا يبالى حق لازم اي واجب **فما سوي ذلك**
فمفروضة قال ابن منكري معناه انه يحتمل له في اليوم الاول
ويقدم له ما حضر في الثاني والثالث وهو فيها وراء ذلك متبرع
ان فعله حسن والا فلا بأس انتهى واخذ بظاهرة اهداها

وهله المجهور على ان ذلك كان في صدر الاسلام ثم نسخ اوان
السلام في اهل الذمة المشرط عليهم ضيافة المارة او في المضطرب
او ممنصر من العمال المبعوثين لقتض الزكاة من جهة الامام فلا
على المبعوث اليهم الزكاة في مقابل عملهم تالم الخطاب وهذا
كان في ذلك الزمان حيث لم يكن بيت مال فاما الآن فاذ رأت
العمال في بيت المال **البزاز** **عن ابن تايغ طب والضيافة عن البلد**
بفتح المكسدة وسكون اللام **ابن ثعلبة** رضي الله عنه قال الهيمى
فيه من لم يحرمه وقاله المندري في اسناده نظره

الضيافة ثلاثة ايام اي غير الاول وقيل به **فما زاد فهو صدقة**
على الضيف ان يتحول بعد **ثلاثة ايام** ليلا بضيف عليه باقامة
تكون الصدقة على وجه المن والازي قال في الخطاب جعل ذلك
حقا واجبا مفروضا ومنع من اطاق المقام عنده حق لا يخرج الا ان
يكون من عن طب قلب وتراض **ابن ابي الدنيا** ابو بكر الترمذي في
كتاب **تربي الضيف** **عن ابي حنيفة** رضي الله عنه

الضيافة ثلاثة ايام فما كان فوق ذلك فهو معروف فيه ومنها
قيل ان الضيافة ثلاثة مرات حق واجب لا بد منه في اتباع
السنة وتماه مستحب دونه ذلك وصدقة كسائر الصدقات
فالحق يوم ليلة والمستحب ثلاثة ايام **طب عن طارق بن**
اشيم الاشجعي والعمالي مالك يعمد بعد من الكوفيين
قال الهيمى فيه من لم احضهم ورواه البزاز عن ابن مسعود بلفظ
الضيافة ثلاثة ايام فما زاد فهو صدقة وكل معروف صدقة
قال المندري رواه ثقات

الضيافة على اهل البر سكان الجبال والبادي لان البيوت
يتخذونها من وبر الابل **وليست على اهل المدر** سكان القرى
والمدرجة مرة وهي المسد وبهاخذ مالك لتقذر ما يحتاجه
المساكن في البادية وتيسر الضيافة على اهلها بخلاف اهل
القرى والمدن لتقذر مواضع النزول وبيع الاطعمة ومذهب

الساكن في الخطاب بها اهل الهادية والحضر على السواء **المصنف**
في مسند الشهاب **عن ابن عمر** بن الخطاب قال عبد الله بن عمر
ابن عبد الله بن ابي عبد الرحمن حدثنا عن ابي بكر بن ابي
قال العارضي كذا اب ومن مصايبه احدى هذا منها ثم قال فيه
اشيا من وضع هذا المبرر قال ان صبا بن يروي عن عبد الرحمن
مكرويات كثيرة لا يجوز الاحتجاج بها ومن ثم قال القاضى حسين
انه مرصوع من شيوخه كما انه لم يفت على ما رايت

المصنف قال القاضى سمي ضيفا لانه سئل الى من نزل عليه والضيف
الميل يقال هذا من المسم عن الهرف اذا مال عنه **يا قى بوزقه** معه
بمعنى حصول البركة عند المضيف **ويروى بوزوب القوم** الذين
اضافوه **مختص عنهم ذنوبهم** اي بسبب مجيئهم اليه عنهم ذنوبهم
تضمن هذا الحديث والسبعة قبله الحديث على الضمان وتاكرسها
وبيان عظيم مكانها من الاسلام لما فيها من عظيم الفوائد
والاجتماع وعدم التفريق والانقطاع لانه الناس اذا اكرم بعضهم
بعضا ابتلنت القلوب وانتفتت الكلمة وقويت شوكة الدين
واندحضت جهالات الكفار والمجدين وغالب الناس اما
ضيف او مصيف فانما اكرم بعضهم بعضا لم يوجد الاقتتات
والخلاف **ابو الشيخ** ابن صبا **عن ابي الدرداء** قال السخاري
سنده ضعيف وله شاهد **4 حرف الطاء المهملة**

طائر كل انسان اي كتابه اي كتاب عمله يحمله **في عنقه** نسي
عمل الانسان الذي يعاتب عليه طائرا او حفي العنق لان الزم
نيم اسد قال في العزدي طائر الانسان ما كتبه ملكه من جره
او سره فهو خطه الذي يلزم عنقه لا يفا رقه من قولك طيرت
الماء بين القدم فطائر فلان كذا اي فوره فصار له **بن جبر** ان مام
المجتهد **عن جابر** ورواه عنه احمد ايضا والبيهقي وفيه بن الحنفية
طاعة الله طاعة الوالد اي والوالده وكانه اكتفى بها من باب
سرا يمل تفكيرك او الوالده والكلام في اصل لم يكن في رضاه او سخطه

ما يخالف

ما يخالف الشرع والانطلاقة لمخلوق في معصية الخالق ولو امره
بطلاق زوجته قال جمع امتثل لغير المتزوي عن بن عمر قال
كان تحت امره ارجاء وكان ابي بكرهما فامرني بطلاقها فاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت لذلك فقال طلقها
قال ابن العربي في سر صريح وثبت وادل من امر ابنه بطلاقه
امرأة الخليل وكنى به اسوة ومروءة ومن ير الاين باييه انت
يكره من يكن عدواه كان له محبا يجب ذلك ان كان الاب من اهل
الصلاح يجب في الله ويهتفي في الله ولم يكن ذا هوى قال فان
لم يكن كذلك استجب له فراقها ولا رضاه ولا يجب عليه كما يجب
في الحالة الاولى فان طاعة الاب في الحق كطاعة الله تعالى وبره
من برة **طس عن ابي هريرة** روى الله عنه روى المصنف عنه
قال البيهقي رواه عن شيخه احمد بن ابراهيم ابن هبة الله بن
كيسان وهو يروي عن اسمعيل بن عمرو البجلي وثقه بن صبا
وغیره وضعفه ابوحاتم وغيره وثقة رجاله رجال المصنف

طاعة الامام الاعظم **حق على المؤمن المسلم** وانه جار عالم **يا امر**
بمعصية الله فاذا امر بمعصية الله فلا طاعة له لانه طاعة لمخلوق
في معصية الخالق وحقق المسلم لانه الاصح بالتزام هذا الحق
والانكل ملتزم كذلك وفيه ان الايام اذا امر بغير طاعة
فيه فيفسر المندوب واجبا كما اذا امرهم بطلاقه ابام في الاستسقا
فانه يلزمهم الصوم طاهر وباطنا بل ذكر بعض الشافعية انه اذا امر
بصدقة ادعتك يجب **حب عن ابي هريرة** روى الله عنه

طاعة النساء في كل ما تقومون وطاعة الرجال كالامور المهمة
نوام اي نعم لازم لا يتو تمل عليه من سوا الا ان ارد قبل من طاع
عمره لم ير منع نفسه وقيل الحكما من اراه ان يتو على طلب الحكمة
فليكون عن تملك النساء نفسه لا ضرر اضر من الجهل ولا شر
اشر من النساء قال امام الحرمين لا تعلم امرأة اشارت برأي
فاصابت الام سلطة في صلح الحديث انتهى واستودك عليه ابنه

شعيب في ام موسى قال حديث غالي **عن** المطالب بن سفيان عن عبد
الله بن صالح عن عمرو بن عاصم عن محمد بن سليمان بن ابي كريمة
عن هشام عن عمرو بن عاصم عن قال حمزة المصلي عن محمد بن سليمان
حدث عن هشام هو اصيل لا اصل لها منها هذا الخبر قال ابن عدي
ما حدث بهذا الحديث عن هشام الا ضعيف انتهى ومن ثم قال ابن الجوزي مرفوع
والقاضي في مسند الشهاب **وبن عاصم** في تاريخه وكذا
ابن كاد والديلمي كلهم عن هشام بن عمرو **عن عاصم** رضي
الله عنهما وفي الخبر ان من يجهل سليمان ضعفه ابو حاتم
طاعة المرأة بخاصة لضعفان دينها وعقلها والناقص لا ينبغي
طاعته الا فيما امنت غايته وهات امره فان اكثر ما يفسد
المدد والموال طاعة النساء ولهذا قال عمر بن الخطاب
المسكوي خالفوا النساء فان في خلافهن البركة واما
ما اشتهر على الامة من جر شاة وروهن وخالفوهن فلا
اصل له **عن** من حديث عثمان بن عبد الرحمن الطرايفي عن عتبة
ابن عبد الرحمن عن محمد بن زياد ان عن ام سعيد ابنة زيد
ابن ثابت **عن زيد بن ثابت** قال ما عن بن عمر وعثمان وعتبة
متروكان وقال ابن الجوزي مرفوع عتبة ليس بشي وعثمان لا يحكي
به وتعليق الحولان بان له شاهدا وهو ما اخرج المسكوي في الامثال
عن عمر قال خالفوا النساء فان في خلافهن البركة

المسكوي

طالب العلم تبسط له الملايكة اي الكرام الكاتبين اراهم
اجتمعوا رضي بما يطلب يعني انها تنظر اليه بجميع انبها والجلالة
فلست تشمر في انفسها تعظيمه وتوديعه وجعل وضع الجناح
مثلا لذلك يعني انها تفعل له نحو ما يفعل مع الانبياء لان
العلماء ورثتهم ذكره الحلبي **ابن عاصم** في التاريخ **عن**
ابن رضي الله عنه ورواه الطيالسي والبخاري والديلمي
طالب العلم بين الجهال كالحمار بين الاموات اي هو بمنزلة
بينهم فانهم لا يفهمون ولا يفقهون كالاموات انهم الا كالانعام

المسكوي عن ابن سفيان في الصحابة **وابن موسى في الدليل** كلاهما
من طريق ابي عاصم الجبلي **عن** **ابن ابي سنان** بمهمله نون
مختلفة **مرسلا** وهو البصري اخرجها التابعين مشهور ذكره ابن
هبان في الثقات وقال يروي الحكايات ولا يعرف له حديثا مسندا
قال في الاصابة قلت ادرته جعفر بن سليمان المصنف وهو من صفار
التابعين رضوان الله عليهم اجمعين
طالب العلم عند الله افضل من الجاهل في سبيل الله لان الجاهل
يقا تل قوما مخصوصين بنظر مخصوص والعالم حجة الله على الخلق
والعارض في سائر الاقطار وبه سلاح العلم يتاقل به كل معارض
ويذفع به كل محارب وذلك هو الجهاد الاكبر وعودة العلم تقين
عن محاربة ذلك هو المنازع وسلاح العلم يجهز المحارب ويكبت
المعانيد **عن** **ابن** مالك رضي الله عنه
طالب العلم له عز وجل هكذا هو في رواية الديلمي وكانه سقط
من تلم المعص سحوا **كالقاري والراعي في سبيل الله عز وجل**
اي في مثال اعدائه بقصد اعداء كلمة فقير يساربه في الفضل ويزيد
عليه لما تقور فيها تبلى **من عن عمار بن ياسر** **وانس** بن مالك
ورواه عنها ابو نعيم ايضا عنه تلقاه الديلمي مصرحاً بخرجه الي
الاصل كان ادلي
طالب العلم طالب البرحة طالب العلم وكن الاسلام ويعطى
اجره على طلبه **مع النبيين** لانه وارثهم وخليفتهم فيكونوا به
من جنس نوابهم واذا اختلف المقدار اكرام العلم بالله وصنائه
ومعرفته ما يجب له ويستحق عليه وذلك اسرف العلوم فانه العلم
يسرف يسرف معلومه **عن** **ابن** رضي الله عنه ورواه عنه الجوزي
طبقات استخرج طبقات كل طبقة منها **اربعون سنة** فطبقت
وطبقة اصحاب اهل العلم والايمان اي هم ارباب العقول بس
واصحاب المكاشفات والمجاهدين لان العلم بالشي لا يقع الا معه
كسفن العلوم وظهوره للقلب كانه الرواية للبصر لا يقع الا بعد

ارتفاع الموانع والمساكن بينه وبين المربي واليحيى شهود الفوائد
 التي المعلوم فقد يكون العلم بالشيء رتبة فيه السكوت اذا بعد
 عن شهود القلب كبعد المربي عن البصر وذلك ليس بعلم حقيقي
 ولا مربي فالعلم صفة للقلب السليم والمسلم ليس له الى الخلق
 نظر ولا السر عنده نظر ولا تدبير فيه **والذين يلوونهم الي**
التي يني اهل البر والتقوى اي هم النفوس والمكابدات فالبر
 صدقة المعاملة بعد والتقوى حسن المجاهدة منه نكاحه وصنم
 بانهم اصحاب المجاهدات قد سمعوا بالنفوس فبذلوا لها واقبلوها
 بالخدمة لكن لم يبلغوا درجة الاولين في مساهدات القلوب
والذين يلوونهم الى العسرين ومائة اهل التواضع والتواضع
 تكبر مرارا بل يذلوا لها بالخلق ولم يبلغوا الدرجة الثانية في
 بذل النفوس **والذين يلوونهم الى الستين ومائة اهل التقاطع**
والتي يني اي هم اهل تنازع وتنازع فاذا هم كذلك الى ان
 صاروا اهل تقاطع وتنازع **والذين يلوونهم الى العاشرين اهل**
الجهل والخراب اي يتقل بعضهم بضاد يتجادلون ضنا
 بالوليا والولدح ينفر من ابيه ويتاظم بل يتفاته فتربيه جسد
 وحق يجرسك خيز من تربية ولد ينهك والحاصل انه وصف
 طبقة بانهم ارباب القلوب والمكابدات والثانية بانهم
 المجاهدون لنفوسهم والثالثة بانهم اهل بزل وسخا وسفقة
 ورد والمربعة بانهم اهل تجاذب وتنازع والخامسة بانهم اهل
 سوء وجوب **ابن عساكر** في تاريخه **عن ابي** كلام المصنف كالمخرج
 في انه لم يره ممزجا لاحد من الستة والاعمال بعد الجملة عا دلا
 عنه وهو يجب فقد حزمه بن ماص باللفظ المذبرر وعزاه
 له الديلمي وغيره ورواه ايضا العميلي وغيره كلهم باسناد واهية
 فقد اورد الحافظ بن حجر في عزمه مائة حديث انى هذا من
 طريقين وقال حديث ضعيف فيه عباد بن يونس واسم ضعيفان
 وله شواهد صفات منها ان علي بن حجر رواه عنه ابراهيم بن مطهر

النفوس وليس بجملة عن ابي الميخ بن اسامة العذلي عن ابيه
 ومنها رواه يحيى بن عنبسة القزويني وهو تالف عن الثوري
 عن محمد بن المنكدر عن ابن عباس بنحوه قال وانما اوردته لان له
 متابعا وكونه من اهل السن

طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة ثبت
 اما في بن عبد السلام انه اريد به الاجبار عن الواقع فشكل اذا
 طعام الاثنين لا يكون الا بها والجواب انه خبر بمعنى الامور اياها
 طعام الاثنين لثلاث اذ هو تنبيه على انه يفيق الثلاثة واخرنا
 بذلك لثلاث بجمع او معناه طعام الاثنين اذا اكلا متفرقين
 كان لثلاث اذا اجتمعوا وقال المصنف المراد من هذه الاهاديث
 الحث على المكاشفة والتقنع بالكفاية وليس المراد المحصر في مقدار
 الكفاية بل التواضعة **ما لا يتقنع في الاطعمة من ابي هريرة رضي الله عنه**
طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة
 قال ابن الاثير يعني سبع الواحد قوت الاثنين وسبع الاثنين
 قوت الاربعة وسبع الاربعة قوت الثمانية ومنه قوله عام
 الرمادة لقد هممت ان انزل على اهل بيت مثل عددهم فانت
 الرجل لا يهلك على نصف بطنه انتهى واستنبط منه ان السلطان
 في المسبقة يفرق الفقرا على اهل المسبقة بقدر ما يحيف بهم
هممته عن عايشة رضي الله عنها ولم يخرجه البخاري
طعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية
فاجتمعوا عليه ولا تفرقوا قال في البحر يجوز كونه بمعنى الغذاء
 والقوة لا في السبع لانه غير محمود بل فيه ضرر وموضع يجوز
 كون المراد الغدب الى التواضعة وانه تعالى يجعل فيه البركة فالحسن
 ان الذي يسبع الواحد يرد جملة الاثنين وكذا الاربعة والثمانية
 فانه يرد كل الجوع وذلك فائدة وفيه صك على التواضعة والمودة
 وعدم الاستعداد وتجنب البخل والسبع **طب عن ابن عمر بن الخطاب**
 رضي الله عنهما قال العيشي رواه الطبراني باسنادين في الرواية

الاول من لم اعرفه وفي الثانية ابو بكر الصديق وهو ضعيف
طعام السني دواء في رواية شفاء **وطعام الشحيح داء** وفي رواية
 طعام البخيل داء وطعام الجواد شفاء وكذا يطعم الغني مع
 ثقل وتضمير وعدم طيب نفس ولهذا قال الخواص انه يظلم القلب
 فيضيق الاجابة للطعام السني دونه البخيل وفي الاصل ان يبخلا
 من سئل دعاه بعض حرا انه تقدم له طعامه ببعض فاكل منها
 فاكل منها فالتفت بطنه وصار يتلوى فقال له الطبيب تعيب
 فقال اتقيا طعامه اموت ولا اتقياها فقل من ابتلى براء البخيل
 انه يعالج حتى يزدرك ولعلنا طريقتا على وعلى ثمرهما
 حجة الاسلام **عط في كتاب البخل** اي ما جاء في ذمهم **وابو القاسم**
 ابن الحسين الغني الحسيني **الحزقي** بكسر الحجة وفي الرواد اخره قال
 نسبة الى بيع الحزق والنياب **في فوائده** وكذا الحاكم والديلمي
 كلهم **عن ابن عمر** بن الخطاب وقال الزين العراقي رواه ابن عدي
 والدارقطني في عزايب مطلق وابو علي الصديقي في غواليه وقال
 رجاله ثقات اي قال ابن القطان وانهم لم يشاروا في الامتداح
 ابن داود فان اهل مصر كلوا فيه انتهى لكون في الميزان ومحضر
 اللسان انه حديث كذاب وعزاه المعص في الدرر كاهله لا بن
 عدي بن عمر وقال لا يثبت فيه ضعفا ومجاهيل

طعام المومنين في زمن الدجال اي في زمن ظهوره **طعام**
الملائكة التسبيح والتدريس خبر مبتدأ محذوف او بدل مما قبله
 اي يتوزم لهم في الفدا **فكان منطقة يومئذ التسبيح والتدريس**
اذ هب الله عن الجوع اي والظلمة فكانه اكتفى به من قبيل اسرائيل
 تفكيك الحسرات **عن ابن عمر** بن الخطاب رضى الله عنه وقال
 جميع فقال الذهبي كلا اذ فيه سيعة بن سنان منهم ثالث انتهى
طعام اول يوم في اولية حق فوجب الاجابة له **وطعام يوم**
الثاني سنة فلا يجب الاجابة له مطلقا قطعا بل هي سنة وتقبل
 يجب ان لم يدع في اليوم الاول او دعي وامتنع لعذر ودعي في

الثاني

الثاني ورجمه من الشافعية الاذ روى قال الطبيب بسبب الحسرة
 اذا احسرت الله نعمة ان يحسرت له شكر وطعام اليوم الثاني
 سنة لانه قد يختلف عن الاول بمعنى الاصل فانه يجبر الثاني في كل سنة
 الواجب وليس طعام الثالث الا ربا وسنة **وطعام يوم الثالث**
سبعة ومن سيع سبع الله به فنكره الاجابة اليه تنزهها وقيل
 يحرمها وهذا الحديث قد عمل به الشافعية والمناطقة قال النووي
 اذا اراد ثلاثا فالاجابة في اليوم الثالث مكره وهذا في الثاني
 ولا يجب قطعا ولا يكره بذمها فيه كذبها في اليوم الاول انتهى
 وقد قدذ الارقات كتعدد الايام وقال العمري انما تكره اذا كان
 المدعو في الثالث هو المدعو في الاول وكذا صورة الرواية
 ووجه بان اطلاق كونه ربا يستلزم به ذلك صنع المباحات والنحر
 واذا كمل الناس فدعي في كل يوم نذرة فلا مباحات **في النكاح**
عن ابن مسعود روى المعص لضعف روى كما قال فقد ضعفه
 بمنجه المتروكي صريحا وقال لم يرو عنه الا زياد بن عبد الله وهو
 ضعيف كثير المناكير والغرائب انتهى وبتبعه عليه عبد الحق جازما
 به واعلم بن القطان بعلة اخرى وهي عطاء الساب فانما يختلط
 وقال ابن حجر سماعه من عطاء بعد الاضطرار

طعام يوم في العرس سنة وطعام يومين ففضل وطعام ثلاثة
ايام ربا وسنة فيكره الاجابة اليه على حسب نثر يره كونه ذهب
 البخاري الى المنع وقال لم يجعل المصطفى صلى الله عليه وسلم للوليمة
 وقتا مقينا يحتق به قال وهذا الحديث يعارضه حديث اذا دعي
 احدكم في الوليمة فليجب ولم يخص ثلاثة ايام ولا غيرها قال
 وهذا الصحيح وقال ابن سيرين عن ابيه انه لما بني باهله ارم سبعة
 ايام فدعي في ذلك اي بن كعب فاجابه واخرج من ذلك في الرد
 ما أخرجه ابو يعلى بسند قال ابن حجر في الفتح حسن من انسى تزوج
 صلى الله عليه وسلم عينية وجعل عتقا صداقها وجعل الوليمة
 ثلاثة ايام انتهى والى ما ذهب اليه البخاري ذهب المالكية قال

عياض استجب اصحابنا اهل السنة كوند الوليمة اسبرعا انتهى
وقال بن حجر الملقب بين قتال البغاري وما جري عليه اصحابنا
الثالثة من الكراهة حيث قال اذا حملنا الامر في كراهة الثالثة
على ما اذا كان هناك ربا رسة ومهااة كان الرابع وما بعده
كذلك فيحملها ما وقع من السلف من الزيادة على اليومين
عند الامن من ذلك وينزل الكلام على حاله **طب عن بن عباس**
رضي الله عنه وصلى الله عليه وسلم قال لما كان بن حجر رداء الطراي
عن وصلي بن عباس وسندهما ضعيف انتهى وقال في موضع اخر
طريقها كلها لا تخلو عن قتال لكن يجمع عليها دل على ان الحديث اصلا
طعام بطعام وانا بانا قال لما اهديت اليه زوجة زينب دام
سنة او صنفية قال ابن حجر ولم يصب من ظنها خضعة طبا ما في
قصصة بنات عاينة فخرت بها فانكرت والقى ما فيها فقبل
بارسود الله ما كنا ربه فذكره قال بن بطال احتج به الشافعي على
ان من استهلك محرما او حراما فليس عليه مثل ولا يقضى بيمينته
الا لفتد مثله وذهب مالك الى الائمة مطلقا دعه ما كبل او وزن
فيمينته والائمة قال ابن حجر وما اطلعت عن الشافعي فيه نظر
وانما يحكم في السر بمثل اذا كانت اجزائه والقصة متقومة
لاختلاف اجزائها والجراب ما قاله البيهقي ان القصصتين كانتا
للمصطفى عليه الصلاة والسلام فاقب الكاسرة بجعل الكسرة
في بيتهما واحتج به الحنفية ليقولهم اذا تلفت العين المضمومة
بفضل الفاصب فوالاسمها وعظم مناتها ملكها الفاصب وصحتها
ولا يفتي تكلفه **ت عن انس** بن مالك قال ابن حجر سنده حسن
طعام كطعامها وانا كاناها احتج بهذا الحديث المعبري لذهب
اذ جميع الاشياء انما تقضى بالمثل فلو تلفت خبزة لزمه مثلهما من
جنسها وكذا الزيت وحكي عن احمد وداود واجيب بانه ذكر
هنا على وجه المبرنة والاصلاح دون بئ الحكم لان القصصة والطعام
ليس لهما مثل معلوم وبان هذا الطعام والانا عملا من بيت ام سلمة

والغالب

والغالب انه ملك النبي صلى الله عليه وسلم وله ان يحكم في ملكه
كيد شاء وفيه حسن خلق المصطفى صلى الله عليه وسلم وانصافه
وجميل معاشرة وصبره على المنكاه **عن عاينة** رضي الله عنها
قالت ما رايت صانع طعام مثل صنفية صنعت طعاما لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فبعت به ما خذتني غيره ففكرت الا انما فقلت
ما كفارة ما صنعت فذكره قال ابن حجر سنده حسن
طلب العلم ثريفة على كل مسلم فيه تباينت الاقوال وتناقضت
الآراء في هذا العلم المنزوح عن كل عشرين قول او كل ثريفة
تقيم الادلة على علمها وكل لكل معارضة وبعض لبعض مناقض
واجود ما قيل قول القاضي بالاندروحة من تعلم كبرنة المصانع
وبنوة رسله وكيفية الصلاة وكيفية فانه نقله من ضريحه وقال
الفزاري في الاحياء التراد العلم بالله وصفاته الذي تنشأ عنه
المعارف وذلك لا يحصل من علم الكلام بل يكاد يكون حجابا مانعا
منه وانما يتقوى الله بالمجاهدة بخانه تشاهد ثم اطلق في تقريره
بما يلوح المصدر رديلا القلب من النور **عن جابر بن انس**
ابن مالك **خط عن الحسن بن علي** امير المؤمنين قال
العباسي وفيه عبد العزيز بن ابي ثابت ضعيف جدا **تمام** في نوايه
عن بن عمر بن الخطاب **طب عن بن مسعود** رضي الله عنهما بن عبد
الرحمن بن عثمان التيمي عن حماد بن ابي سليمان وعثمان
قال البخاري مجهول ولا يقبل من حديث حماد الامارواه عنه
القد ما كالتوري وسبعة ومن عداهم ردوا عنه بعد الاختلاط
خط عن علي امير المؤمنين **طرس عن ابي سعيد** رضي الله عنهما
سئل عن التوري فقال ضعيف وان كان معناه صحيحا وقال
ابن القطا لا يصح فيه شيئا حسن ما فيه ضعيف وسكت عنه
مغلطاي وقال المعصية سمعت له ضيق طريقا وحكت بصحة لغيره
ولم اصح حديثا لم اسبق بتصحيحه سواء وقال السخاوي انه
سأله عن حديث شافعي بسند رجاله ثقات عن انس رضي الله عنه

رواه عنه نحو عشرين تابيعا

طلب العلم من رغبة على كل مسلم قال السهروردي اختلف في العلم الذي هو من رغبة قيل هو علم الاخلاق ومعرفة احوال النفس وما يقصد العمل لانه الاخلاق ما مور به وخرج النفس وعزورها وشهواتها يخرب مبادئ الاخلاق فصير علمه من ضار وقيل معرفة الحواطر وتفصيل محالها منافع الفعل وذلك يفرق بين علم الملك وملكة السطان وقيل علم نحو المبيع والمراء وقيل علم التوحيد بالنظر والاستدلال اذ المتقيل وقيل علم الباطن وهو ما يزاد به العبد يقينا وهو الذي يكتب بصحبة الاوليا منهم وراى المصطفى صلى الله عليه وسلم قال النبى في المنهاج العلم المخرى في الجملة ثلاثة علم التوحيد وعلم السر وهو ما يتعلق بالقلب ومساعيه وعلم السريمة والذى يتبين من ضمير من علم التوحيد ما تعرف به اصول الدين وهو ان يعلم ان لك الهات اذ اعلم احيا هو يدا منكلا سيما بصيرا لا سريك له متصفنا بصنات الكمال منزها عن دالات الحدوث منفردا بالقدم وان محمدا رسول الهادى بنا جاء به ومن علم السر معرفة مواجبه ومناهي حتى يجعل لك الاخلاق والهيئة وسلامة العمل ومن علم السريمة كما وجب عليك معرفة لتوديه وما نوق ذلك من العلوم الثلاثة فانه كناية **ووضع العلم عند غير اهل كندر الخنازير الجوهر والاولو** **والذهب** ريش بان كل علم يختص باستعداد وله اهل فاذا وضعه في غير محله فقد ظلم فمثل معنى المظلم بتقليد اهل الحيوان بانفس الجواهر لتفهم ذلك الوضع والتفسير عنه في السنة عن هشام بن عمار عن حفص بن سليمان عن كثير بن سفيان عن ابن سيرين عن **انس** رضي الله عنه قال انكثري سنة ضعيف وقال الكنازي وعنه حفص بن سليمان ابن امرأة عاصم ثبت في القراءة لاني الحديث وقال البخاري تركوه وقال البيهقي متنه مشهور وطرفة كلها ضعيفة

وقال

وقال البخاري اسانيد داهية وقال السخاري حفص ضعيف جدا بل اتهم بالكذب والوضع لكن له شاهد وقال ابن عبد البر لكن له روي من وجوه كلها معلومة لكن معناه صحيح لكن قال الزركشي في اللالي حديث حسن فقد قال المزي في روي من طرق تبلغ رتبة الحسن وقال المعص في الدرر في طرفة كلها مقال لكنه حسن **طلب العلم من رغبة على كل مسلم** قال ابن عبد البر في المفظ العلم اطلاقا متباينة ويترب على ذلك اختلاف الحد والحكم كلفظ العالم والعلما ومن هنا اختلفوا في من هذا الحديث وتجاذبا معناه في متكلم يحمل العلم على علم الكلام ويخرج لذلك بانه العلم المتقدم رتبة لانه علم التوحيد الذي هو المبنى ومن فقيه يحمل على علم الفقه اذ هو علم المحال والحرام ويقول ان ذلك هو المكتبات من اطلاق العلم في عرف الشرع ومن منسوخ ومن محرك واحكام التوجيه لهما ظاهرا ايضا ومن نحو يي يحمله على علم العبودية او السرية انما تتلقى من الكتاب والسنة وقد قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فلا بد من اتقان علم البيان والخصيصة حمله على ما يعلم ذلك من علوم الشرع **وان طاب لب العلم يستغفر** **لكل شيء حتى الحيتان في البحر** قال الحلبي يحتمل ان معنى استغفارهم له ان يكتب الله له بعد ذلك من انواع الحيوانات الارضية استغفارة مستجابة وحكمة ان صلاح العالم منوط بالعالم اذ العلم يورى **الامر** ان الطير لا يوزي ولا يقتل لاكمه ولا يذبح ما لا يؤكل لحمه ولا يذبح طير ولا غيره بجوع ولا بظما ولا بجس في حر او برد ولا بطيعة وان اقوار حيتان البحر في الماء اذا لم تكن اليها حاجة واجب وان لا يجوز التلوي باضراسها من الماء والنظر الا اضطرارها بالبرهين بقدر اكلها واذا صيدت لا كل يحب الصبر عليها لعموت ولا بجور فتحها بمعا او هجر الى غير ذلك انتهى **ابن عبد البر** التبري في كتاب **العلم عن انس** بن مالك رضي الله عنه ثم قال روي عن انس من وجوه كثيرة كلها معلولة لا حجة في شيء منها

طلب العلم فريضة على كل مسلم والله يحب المتفاني
 أي المظلوم المستغيث أو المضطر المحتقر والخلق كلهم عيال الله
 وأجمعهم إليه أنفهم لعياله لا سيما عند مسير الحاجة والاضطرار
عبد بن عبد البر في العلم **عبد الله بن عباس** قال في البيهقي متفق مشهور
 وأسناده ضعيف وقد روي من أوجه كثيرة كلها ضعيفة
 وسبقه الإمام أحمد بن راجهويه لم يعم في شيء مما صنفه
 فصحيح وفي الميزان هذا الخبر باطل
طلب العلم الشرعي أفضل عند الله من الصلاة والصيام
والحج والجهاد في سبيل الله عز وجل أي الذوات من المذكورات
 ولقد أتاك الشافعي طلب العلم أفضل من صلاة النافلة قال
 الفزاري العالم سأل ذلك رايم السير في الله تعالىم أدنايم أكل أهر
 شارب أم صاييم أنضبط أم أنبسط بيتا ردي عنه المتفانيات
 بحسب أفضاءة نور العلم لا تأتاه أعلام الدين في سعة الجهات
 والأقطار ومتفانيات العوارض والأحوال **عبد بن عباس**
 وبنو محمد بن يحيى السعدي قال في الذهب في الفقه قال بن حبان كان
 يضع الحديث أكثر من محمد بن كرام عنه الموضوعات وفيه أيضا الحكم
 ابن أبيات العربي قال في الذهب في الفقه قال ابن المبارك آدم بن روثقة غير
طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة أي التهجيد ليلة كاملة
وطلب العلم يوم ما خير من صيام ثلاثة أشهر هذا يعني طلب
 على سريعا ليعلم به كما علم كما مؤثقا قال المنزالي لا بد للعبد
 من العلم والعمل لكن العلم أدنى بالتقديم وأجري بالنظم
 لأنه الأصل المرفوع والدليل المتبوع فيجب تقديم لما لا يجب
 أن يعرف المحمود ثم يعبدوه وكيف تعبد من لا تعرف ولا أنه
 يجب أن تعلم ما يلزمك فعله من الواجبات الشرعية على
 ما أمرت به ومما رذلتك كله على العبادات الباطلة التي هي سبيل
 القلب فيجب تعلمها من نحو توكيل وتفويض ورضى وصبر
 وتوابة وإخلاص ونحو ذلك وأضدادها كسخط وأمل ورياء

وكبر

وكبر ليجتنب ذلك فانها تراين نفس عليها في القرآن كما نص
 على الأمر بالصلاة والصوم فأبالك أقبلت على الصلاة والصوم
 وتركت هذه المزايين والأمر بها من رب واحد بل غفلت
 عنها فلا تعرف شيئا منها العت من أصبح بجاهل حظه شغوا
 حتى هير الممردون منكروا المنكر معروفا وعن أهل العلوم التي
 سماها الله في كتابه نورا وحكمة وهدى وأقبل على ما به ينس
 الحرام ويكون مصيبة الخطام أما تخاف أن تكون مضيقا لشي
 من هذه الحاجبات بل لاكثرها وتستغل بصلاة التطوع وموم
 النفل فتكون في لا شيء **عبد بن عباس** رضي الله عنه ورواه عنه
 أيضا أبو نعيم وعنه تلقاه الدبلي ممرها فلو عزاه للأصل كان
 أدنى ثم إن فيه من شغل بن سعيد قال في الذهب في الفقه قال ابن راجهويه
 كان كذا باسم قال الدبلي وفي الباب أبي بن كعب وجابر وحذيفة
 وسلمان وسهم ومعاوية بن جندرة ونبيط بن سريط وأبو
 أيوب وأبو سعيد وأبو هريرة وعائشة أم المؤمنين وعائشة
 بنت قدامة وأم هانئ وغيرهم رضوان الله عليهم أجمعين
طلب العلم عز به يعني إذا أردت استقامة الخلق في هذه
 الدار لم تحذلك على ذلك ظهيرا بل يجد نفسك رحيما في هذا
 الطريق لما تنزع دكا بد من دعاري الخلق فيجب هذه التواضع
 التي أقام الله بها حكمته تلحق الوجهة لسالك طريق الحق فكانه
 غريب رما هو غريب تنبيه قال العارف أبو المواهب كلها ربي
 من له همة عالية إلى مركز عالي وحضر نفسي من حضرات
 الكمال قلت أسكاه المعنوية نظرا إلى أصحاب العقول الموجهة
 للكرة المعقول لما يحققوا تفوقا فغزت موارك حقا يقم على
 العوام وجلت نفايس دقا يقم على غالب الأفهام فلذلك أوجب
 لهم تلمذة الأصحاب والاتباع لفضيلة الجهل على الطباع دسه در الحكا
 لكل امرئ سبيل من الناس مثله . فأكبرهم شكلا أقلهم عقلا
 وكل الناس النوع بسككهم . فأكبرهم عقلا أقلهم شكلا

حيث قال

ابن عاكف في تاريخه مسلسلا بالصوفية **عن علي كرم الله وجهه** ورد
ايضا من هذا الوجه الديلمي والعروي في ذم الكلام وصاروا السابرين
وفي الميزان علاء بن زيد المصوني لعلمه واتفق هذا الحديث
طلب الحلال لفظ رواية البيهقي في سننه والديلمي في ترويه
طلب كسب الحلال **من رخصة بعد الفريضة** اي بعد المكتوبات
المختصة كالاشارة الفزالي او بعد اركان الاسلام الخمسة المعروفة
عند اهل الشريعة او المراد من رخصة متعاقبة يتلو بعضها لبعض
اي لا غاية لها ولا نهاية لان طلب كسب الحلال اصل الورع واساس
التقوى وروي النوري في مستانه عن خلفه عن عبيد بن ابي اياد
ابراهيم بن ادهم بالسام قلت ما اقدمك قال لم اقدم بحمد
ولا لرباط بل لا شيع من غير حلال **طلب** وكذا الديلمي **عن ابن**
سعود قال البيهقي عقيب رواية تفرد به عباد وهو ضعيف وعنه
الحاكم روي عن الثوري احاديث مرصعة وهو صاحب حديث
طلب الحلال من رخصة بعد الفريضة الى كلامه
طلب الحلال واجبه على كل مسلم يحتمل ان المراد طلب معرفة
الحلال من الحرام والتمييز بينهما في الاحكام وهو علم الفتنة
ويحتمل ان المراد طلب الكسب الحلال للقيام بموثة من يلزمه
مؤنته والابتناء في المباحة عند الحرام والتمتع بالحلال
فانه يمكن بل سهل فاذا تمت في السنة بقيت حسن وفي اليوم
بغير الحسك ورتكت التدبذ باطاب الادم لم يعوزك من
الحلال ما يكتيك فالحلال كثير وليس عليك ان تتفق باطن
الامور بل تحترز عما تعلم انه حرام او تظن انه حرام طماع ما
حصل من حلاوة تاحره مقرونا بالحال ذكره الفزالي **عن**
انس بن مالك وفيه بقية وقد مر غير مرة وجريه هازم
اورده الذهبي في التلخيص وقال تفسر قبل موته والزمير
ابن هزيب قال الواقفي عن قومي ورواه عنه ايضا الطبراني

في الاوسط باللفظ المذكور قال البيهقي واسناده حسن
طلب الحلال في الاحتمالات المذكورة **جهاد** اي بمقتلة الجهاد
في حصول الثواب عليه لانه جاءه نفسه في تحريم الحلال مع عزته
وترك الحرام مع كبره ومكابدة دقيق النظر في التحلي من الشبهات
والكذب عن كثير من المباح بالورع خوفا من الجناح وهذا الجهاد
الاكبر كما قال في الحديث الاضرار من الذنوب من لا يكفرها
الا الله في طلب الحلال **القضاء** في مسند الشهاب **عن ابن**
عباس رجل عن **ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهم ورواه عنه ايضا
الديلمي وفيه محمد بن مروان السدي المصنف قال في الميزان
توكوه وانهم بالكذب ثم ارد له اخبارا منها حديث **ابن عمر** هذا
وقال قال بن عدي المصنف على رواية **ابن**
طلحة **شهير** **عيسى بن علي** **وجه الارض** اي حكمه حكم من ذاق الموت
في سبيل الله لانه جعل نفسه يوم احدث قايه للمني صلى الله
عليه وسلم من الكفار وطابت نفسه لكونه ذراه وقد راي
الامر عيانا راصب يومئذ يفتنع وتما بين طعنه وضربه
وعثر في جسده حتى في ذكره من عن المصطفى صلى الله عليه وسلم كل
احدا الا هو ثبت معه وكان اذا ذكره يوم احد قالوا ذلك يوم
كاه كلمة لطلحة وهو احد الفئتين المبشرة واهد الثمانية
السابقة الى الاسلام واهد الستة اصحاب الثوري في الخلافة
بعد عمر واهد الخمسة الذين اسلموا على يد الصديق سحاه النبي
صلى الله عليه وسلم طلحة العياض وطلحة الجود لكونه غاية
فيه باع ارضا بسببها الف فلم يقيم حتى منتها على الفتور وجاه
لهم لم نكاله فاعطاه بتمائة وكان يرسل لعائشة كل سنة
عشرة الا ان تصدق في يوم بماية الف ولم يجدوا ما يصلي فيه
ذلك اليوم **عن جابر بن عبد الله بن عاكف** في تاريخه
عن ابي هريرة **داي سعيد** معارضه عنهم جميعا ورواه الديلمي عن جابر
طلحة **عن قضى** **نخبة** اي نذره ينما عا هذا الله عليه من الصدق

في مواطن القتلى ونصر الرسول وعلى الموت وان يبذلوا نفوسهم
دونه فاحضر بانهم من وفي بنذره واصل النجى النذر وكما يقال النجى
للنذر يقال للموت ايضا ويمكن ان ارادته هنا فيقال في توجيهم
انه بذل نفسه في سبيل الله وخاطر بها حتى لم يبق بينه وبين
المهلك شيء فهو كمن قتل وذات الموت في سبيل الله وان كان حيا يمشي
على وجه الارض يقال قتل في سبيل الله اذا جاهدت في سبيل الله واستر في
مדתه والنجى المذكور القاصي **ت ه عن معاوية بن ابي**
سفين بن عمار في تاريخه **عن عاصم بن** رضى الله عنه عن ابي
طلحة والزبير جاري في الجنة وهو بضم الزاي احد العشرة
والسبعين المشتهرة لم يهلكه كعلي رضي الله عنه في السجادة احد
وكا في يوم بدر بها مائة صفر فترلت الملايكة بها يوم صفر ففتح
اليوم ملك فكانت له فيه اليد البيضاء اخترق صفوف الروم من
ارلهم لا هزمهم مرتين وكا له الف عبيد يودون الخراج فيصعدون
به ولا يقوم منه بوزنهم هزج على يوم الجمل فذكره على بقرات
البن صلى الله عليه وسلم وقد قال ان احبه اما والله لثقتك
وانت ظالم له فذكرنا نصرت فقتل بوادي السباع بالبصرة
وجاءت تلك بئر عليها قبره بالنار وكا له اربع نسوة
فاصاب كل واحدة الف الف وما يتي الف **ت ه** في المناقب
عن علي بن ابي طالب في صحيح نوره الذهبي نقال لا انتهى وذلك
لا في نسخة بن عتبة بن عتبة تابعي قال ابو حاتم ضعيف
طلوع النجى اما لا متى من طلوع الشمس من مغربها فاما دام
يطلع فالشمس لا تطلع الا من مشرقها فاذا لم يطلع طلعت ذلك
اليوم من المغرب فاذا النجى هو مبادي سماعها عند قريتها من
الافق **عن ابن عباس** رضى الله عنه وهو ضعيف
طهر هذه الاجساد طهركم الله فانه ليس عبد بيت طاهرا
الاباء سمع ملك في شعارة بكر الشين المعجزة مؤيد الدين
يلجده لا يتقلب ساعة من الليل الا قال اي الملك اللهم

اغفر

اغفر لعبدك هذا فانه بات طاهرا والطهارة عند النعم تسام
طهارة الظاهر وهي معروفة وطهارة الباطن وهي بالتوبة
وهو اكدر من الظاهرة نزجيات في نومه وهو متلوث بار ساخ
الذنوب فيستعين عليه التوبة وان ينزل من قلبه كل غش وحقد
ومكره لكل مسلم **ط ه** وابو الشيخ والديلمي **عن ابن عمر** رضى الله عنهما
ابن الخطاب قال الهي ارجوا انه من الاساد
طهر واغفر لكم فان اليبس لا يطهر اغفرها جمع فناء وهو المتسع
امام الداروينه بطهارة الافنية الظاهرة على طهارة الافنية
الباطنة وهي القلوب والارواح تنبيه قال القنوي الطهارة
والنجاسة من حيث مظاهرها التي هي المحال الموصوفة بهما ومن
حيث مراتبها واحكام مراتبها انواع اما الطهارة فتحصل من
انواع الجمع الوجداني والاطلاق عن كل تشديد يقضي بالمحصر وبالعلم
المحقق والتوحيد الشهودي والخلو باطنيا عما سوى الحق وعم
سوي ما يجبه سبحانه وبرصانه واراد درجاتها المكونة من خمسة
بالقلوب والارواح الايمان والتوحيد الاستحضار ولوازمها
واعلى مراتب الطهارة التي يتجلى بها الانسان ودرام التحققات
بجسدية الحق وشهوده بالبعلى الذاتي التي لا حجاب معه ولا يستتر
الكل دونه وباقي انواعها ودرجاتها متعين بين هذين الطرفين
واما انواع النجاسة التي يطلب التطهر منها والتخذي بعد التطهر
من القلوب بها وانطباع المحل باحكامها فانها تطهر من الجهل والشك
واحكام العبود القاصية بالمحصر في عقيدة مخصوصة ناسية
من التاريلات والاراء الناسرة والعوايد الزدية والشهوات
القاصرة وكل واحدة من الطهارة والنجاسة منقسم من حيث
الحال الموصوفة بها ثلاثة اقسام قسم ظاهر وقسم باطن وقسم
مسترك ثم تنبئة الظاهرة الباطنة تختص بعالم الارواح والنفوس
الزكية والصفات المضافة اليها من حيث ذواتها وما يصحبها
من لطائف العصور كانت تدبرها **ط ه عن سعد** بن ابي وقاص

رضاه عنه قال المصنف رجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني
طهورا واحداكم بضم الطاء على المشهور ذكره النووي وتعقبه
ابن العراقي بأنه منهم معناه ان المراد هنا الفصل ولا كذلك داغ
المراد به المطهر فهو بفتح الطاء على الاشتهار قال في شرح الامام هنا
المطهور بالفتح المطهر والمضم الفعل **اذا ولغ فيه الكلب** ولو
كل صبيد وفي رواية للبخاري كما لو طاب بوله شرب والمطهور
المعروف لغته ولغ يقال ولغ يلغ اذا شرب بطرف لسانه وقيل
ان يدخل لسانه في الماء فيحركه زاد بن درستويه شرب او لم
يشرب وزعم بن عبد البر ان شرب لم يره الا مالك وليس
كما قاله واللفظان متقاربان لكن الشرب اخص فلا يقوم مقامه
ومفهوم الشوط اذا ولغ يقتضي قصر الحكم عليه لكن اذا قلنا
ان الامر بالفصل للنجاسة فينتهي الحكم الى ما اذا لم يرد لغوه
ويكون الوطء غالبا وبحقه بقية اعضائه لان فيه اسرفها
فالباقي كالاول فافهم ذكر الاناء اضراج الماء المستنقع وبه قال
الاذريعي لكن اذا قلنا الفصل للنجاسة يجري الحكم في قليل
الماء دون كثره **ان يفسله** بماء طهور **سبع مرات** **والا حن**
بالترا ب كذا للاكثري وفي رواية احدى من وطئ يجمع ان
يقال احدى من مهملة واداهن معينة واداه كانت في نفس
الخبر للنجاسة فيقتضي حمل المطلق على المتعبد حمله على اعداهن
لان فيه زيادة على الرواية المعينة ونص عليه في الام والبولي
وصرح به المصنف وغيره وغفل عليه من مجته كما سبق في ان
كانت لك من الراوي رواية من عيني ولم يسلك اولي من
اهم او سلك فيبقى النظر في الترجيح بين اداهن والتساقطة
واداهن ارجح من حيث الاكثرية والاحوطية ومن حيث
الممكن لان ترتيب الاضرة يحتاج الى علة اخرى لتنظيمه
وقد نص الشافعي في حرمته على ان الاول اولى داه اعلم
وتأخذ بهذا الحديث الشافعية وخالفهم الحنفية فلم يوجبوا

التسبيح

التسبيح ولا التغير لكون رواية ابي ابي تليث غلبه قلنا
مذهب الراوي غير حجة فان قيل الاخذ بالسبع ترجيح لا ينه
وردد ثلاث وحس قلنا الورد ممنوع وبقرضه لم يصح بشرط
او منسوخ لتأخير التسديدات او الفسلات او من ذهب
الراوي والما لكيت او جبهوا التسبيح متعبدا بغير ترتيب لطهارة
الكلب عندهم والكلام على هذا الحديث انزاد بالتالي لا نقضه
جدا اخرج به الشافعي على نجاسة الكلب لان الطهارة انما تكون
عن حدث او حدث لا حدث على الاثاء فتعين كونها للنجاسة
وزعم ان الطهارة تكون عن غيرهما كما تيسر من بيان موجب
الحدث وان لم يرفع فلا يقال انه طهارة الا عن حدث **م د عن**
ابن هريرة رضاه عنه لكنه قال انه فامر بالفصل منه ثلاثا
تقطر وذلك غير قادم في وجوب العمل به عند الاكثر وقيل ان
مخالفة الراوي بمنع وجوب العمل لانه انما خالفه ليريد قلنا في
ظنه وليس لعنه اتباعه لان المجتهد لا يقلد مجتهدا
طهورا واحداكم اذا ولغ فيه الكلب ان يفسل بالسنة المفقولة
سبع الاولي بالتراب قال المصنف طهورا واحداكم ميتدا
داذا طهر ميتدا المقدر والمخبر به يفسله **والبرئيل ذلك**
قال البيهقي كذا رقتن هذا في الكلب ممنوع وفي المهر موقوف
ومن رفته فتد غلط وقال بعض الحفاظ ان المهر مدرج وبقرضه
الرفع والصحة هو بالنسبة للمهر متروك المظاهرة عند الشافعي
ومالك وابي حنيفة واخذ بتضيته طاروس فكان يجعل المهر
مثل الكلب يفسل سبعة وعن بن جرير قلت لعطاء والمهر قال
هي منزلة الكلب او شرمه وعن مجاهد في الاناء يلغ فيه المسنور
وقال غلبه سبع مرات تنبيه ذهبها عهد الداه يجب غسل
جميع الانجاس سبعة كما بالامر بالتسبيح في نحو هذه الاحاديث
ولا يخفى ما فيه **ك** في الطهارة **عن ابن هريرة** رضاه عنه
وقال صحيح على شرطها واقره الذهبي

ظهور كل اديم اي مظهر كل جلد ميتة وفي رواية ظهور الاديمة
دباغة فقيه دليل على ان الظهور بمعنى المظهر وانه على سبيل
قول من قال لا يظهر جلد الميتة بالدبغ وحرام حكمه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كتب الى جهينة لا تقتفوا من الميتة باهاب
ولا عصب فيه ارسال وبعد المتزلة يحمل على ما قيل الدبغ مما بين
الادلة وفيه ارسال الى استصلاح ما بينه نفع وصورته عن الفياح
ابو بكر في كتاب الغلايات عن عايشة روى الله عنها قالت
ما تبت شاة بميتة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا استمتعتم باهابها فقالت كيف يستمتع به وهي ميتة فذكره
واقتصار الحصة على عزوه اليه يؤيد به انه لا يعرف لاحد من
الحق غير مع ان النبي صلى الله عليه وسلم عن عايشة باللفظ المذكور ثم قال
وتبعه الذهبي ورواه ثقات انتهى ورواه الدارقطني عن عاترة
ثم قال وتبعه الفرياني في مختصره اسناد حسن كلهم ثقات انتهى
وقال الذين القوا في شرح الترمذي صريحة صحيح

ظهور الطعام يزيد في الطعام والدين بكر الدال والرزق
قال الله تعالى المراءد الرزق قبل الطعام وهو الغنوي انتهى
واقول المراءد ان اذا كان هلالا ادرت البركة ووجب مزيد
الرزق الممنوي وروى الخط من داما الانصباع بالطعام الحرام
ينجس في باطن المتغذي به في نفسه واخلافة وصفاة تلويثات
هم من قسم النجاسات فهو دابة كان ظاهرا صورة هو نجس
معنى من حيث كونه حراما وكذا يقال في الشراب وتجرأ في خبر
دم على الطهارة يوسع عليك رزقك ومن احسن النظر في شرح
ذلك اطلع على جملة من اسرار السريعة كالحل والحرمة والطهارة
والنجاسة الظاهريتين والباطنيتين واسباها ومن يلاهما
وكيفية التميز بعد التخلي بالطهارة من التلوث بما بينهما
وعرف الطريق الى استكمال الرزق الممنوي والحسن بسببه
زيادتهما وتقصيها لا من جهة الكلب المعهود بها شرعه الله

وبه عليه رسوله وعرفا التحليل والتميز من الحق بواسطة رسول
وانه لبعض اسفاقة على عباره وانه طب الهبي لظهورهم وارادهم
ونفوسهم واخلاقتهم وصفااتهم بل لصورهم ايضا بطريق التسمية
وعرف من قوله عليه السلام من اخلص به اربعين يوما ظهرت
ينابيع الحكمة في قلبه على لسانه **ابو الشيخ** ابن حبان **عن عبيد**
الله بن جراد ورواه عنه الديلمي ايضا

طواف سبع بالكعبة **الغرفية** اي لا ينطق فيه المطايف بها طولا ولا
لفظا وفيه بدم اللغز لان الطواف بمنزلة الصلوة الا انه اهل
فيه النطق فمن نطق فلا ينطق الا بخير كما في الحديث الاخر **الغرفية**
يعود عتق رقبة اي ثوابه مثل ثواب العتق **عن عبيد بن عايشة**
رواه عنها ورواه عنها ايضا الديلمي لكن بعض رواه عنه
طوافك بالكسر غطا بالعايشة **بالبيت** الكعبة وسعيتك
بين الصفا والمروة يكفيك الحجك وعمرتك فيه ان المقارن
لا يلزم الا ما يلزم المعز وانه يجزيه طواف واحد وسعي
واحد للحج وعمرته وبه قال مالك والشافعي واحمد في روايته
وقال ابو حنيفة عليه طوافان وسعيان **وعن عايشة** روى
الله عنها ورواه عنه ايضا ابو نعيم والديلمي

طوبى تاء نبت الطيب اي راحة وطيب عيشي حاصل **للشام**
تيل ومازالك يا رسول الله قال **لان ملايكة الرحمن باسطة**
اجنحتها عليها اي لان ملايكة البليغ الرحمة التي وسعت
رحمته كل شئ تحنها وتحوطها بالزلا البركات ودفع الكمال
والمؤذيات **حماتك عن زيد بن ثابت** قال النبي صلى الله عليه وسلم رجال
طوبى للشام قال الكشاف طوبى مصدر من طاب كقولني وسوي
ومعنى طوبى لك اطلبت طيبا وخيرا انتهى **ان الرحمن باسط**
رحمته عليه لفظ رواية الطبراني بوجه يدل رحمة **طوبى** اي عن
زيد بن ثابت قال النبي صلى الله عليه وسلم رجال ايضا رجال الصالحين
طوبى للزباني قال الطبراني فعلا من الطيب قلبوا الياء واوا

الصحيح

للضمة قبلها قيل معناه اصابوا خيرا على الكناية لان اصابة الخير
يستلزم طيب العيش فاطلق اللام واريد المذموم قالوا
يا رسول الله من هم قال **اناس صالحون في اناس كثير من**
يعصمهم اكثر عن يطيعهم وفي رواية بوجه من يبغضهم اكثر
من يحبهم ومن ثم قال المندرج اذا رايت العالم اكثر الاصدقا
فا علم انه مختلط لانه لو نطق بالحق لا يفتنوه قال الفزاري وقد
صار ما ارتضاه السلف من العلوم غريبا بل اندرس وما
انك الناس عليه فاكثره مبتدع وقد صار علوم اولئك غريبة
بحيث يحقت ذكرها فائدة ذكر في علم الاهتداء انه مات فغير نكاح
جود للفصل وجد في عنقه بين الجلد والحجم مكتوبا طوي لي لك
يا غريب **هم عن بن عمر** بن القاص قال نية ابن لهيعة وفيه
ضعف انتهى ورواه الطبراني باسناد تاك القيسي رجال
احدها رجال الصحيح

طوي المخلصين اي الذين خلصوا اعمالهم من سوايب
الأكدار ومعضوا عبادتهم للملك القهار قال راوي الحديث
ابو نعيم عقبه وهم الواصلون للجليل الباذلون للفضل والمحاكون
بالعدل **اولئك مصابيح الهوى** يتجلى عنهم كل فتنة ظلمة
لانهم لما اخلصوا في المراتبة ونسيان الخطوط كلها وقطعوا
النظر والفتنة مما سوى معبودهم لم يكن لهم هم عليهم
سلطان بل هم في حماية وامان قال الفزاري عقبه الاخلاص
عقبه كورد لكن بها ينال المطلق والمقصود نفعها كثير و
قطبها شديد وخطرها عظيم كم من عود عنها ففعل ومن
سلكها تول ومن تاب فيها متغير وبناء امر الاخرة كلها
عليها والامر كله بيد الله قال والاخلاص اخلاص ان اخلاص
عمل واخلاص طلب اجر فالاول ارادة التقرب الى الله
وتفظيم امره واجابة دعوته والباقي عليه الاعتقاد الصحيح
رضة اخلاص النفاق وهو التقرب الى من دون الله قال

امام الحرمين النفاق هو الاعتقاد الناسد الذي هو الكنافة
في الله وليس هو من قبيل الارادات والاخلاص في طلب
الاجر ارادة نفع الاخرة بعمل الخير **حل** من حديث عبد الحميد
ابن ثابت بن ثوبان حدثني **عن جدي ثوبان** روي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال شهدت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم مجلسا فقال طوي لي ذكره وهكذا رواه عنه
الديلمي ايضا وفيه عند من ترجمه عمرو بن عبد الجبار السخاوي
ادرواه في الضعفاء قال بن عدي روي عن عمه من اكير وعبيده
ابن هسان ادرواه الذهبي في الضعفاء والمتروكين

طوي للسابقين الى ظل الله اي الى ظل عرشه يوم لا ظل
الا ظله قيل ومن هم قال **الذين اذا اعطوا الحق قبلوه**
من غير مظل ولا تسويف **والذين يحكمون للناس بحكمهم**

لانفسهم هذه صفة اهل التناعة وهو الحياة الطيبة التي
ذكرها الله تعالى بقوله فلنحيينهم حياة طيبة ثم ذكر جزاءه
بقوله ولنجزينهم اجرهم الا بما نساء استغنوا حتى تنفوا
بما اعطوا وبه انقادوا والتوا بما يدبرهم حتى بذلوا الحق اذ سئلوا
والى الله اتملوا حتى صيرهم امناه وصكامه في ارضه يحكمون
لنفسهم بحكمهم لانفسهم فان النفس ميالة وصاحبها لا يالوها
نفسا فن كمال عدله ان يحكم للناس بمثلها **الحكيم** الترمذي

عن عائشة روى الله عنها روى المصنف الحسن
طوي للعلماء اي الجنة لهم **طوي للعباد** يتشربون الماء
ويل لاهل الاسواق اي حزن وهلاك ومقتة لهم لاسيلا
الثقل والتخليط عليهم نعم كهمج وذباب يتطايرون من
من بلة لوز بلة على الزمان القاذورات فيفتن عليهم ثم شغلوا
بالنفس والحيانة والايمان الباطلة والمكاسب الرديئة قد
لزمهم العدو ونسبوا هم نصيرهم على سوء خريق وتزلزل
عذاب وما يذكر الا الالالباب **من عن انس** روى الله عنه

واذا سئلوا بذلوا

طوي لميش بعد المسيح اي بعد نزول المسيح الى الارض في آخر
الزمان وهو لقب عيسى اصدقه مسيحا بالعبودية وهو المبارك
وما قيل انه قيل بمعنى منقول لقب به لانه مسيح بالبركة والطهارة
من الذنوب اولاً لانه خرج من بطن امه محسوها بالدهن اولاً
جسداً مسيحاً بجماده او بمعنى فاعل لانه كان يسبح الارض بالمسيح
او كان لا يسبح ذاعا هذه الابرار فلا يثبت كذا ذكره القاضى وذكر
صاحب القاموس انه جمع في سبب تسميته بذلك عيسى
توما اورد هاهنا سور المشارق **يودن للسماء في القطر** فظهر
ويودن للارض في النبات فتثبت نباتا ههنا حتى لو يورث
حبك في الصنا اي الحجر الاملى **لنبت** طاعة لاذن خالقها
وحق يجر الرجل على الاسد الحيوان المفترس المشهور **فلا**
يعزوه ويطلب على الحية فلا تقضه ولا تشاع بين الناس **ولا**
تخاسد ولا يتباغض مقصود الحديث ان النقص في الاموال
والثمرات ودرنوع التماسد والتباغض انما هو من شوم الذنوب
فاذا ظهرت الارض اخرجت بركاتها وعادتها كما كانت حتى ان
المصابة لياكلون الرمان ويستطلون بجمعها ويكفون الفسق
من العيب وتر بعير فالارض اذا ظهرت ظهر فيها اثار البركة
التي بحفتها الذنوب ذكره بن القيم وبالعدل يحصل الامان
ويزول المقدي والعدوان **ابو سعيد النقاش في نوادر**
المرافقين عن ابي هرويرة رضى الله عنه طاهر عدول المص
للقاشي انه لم يره مضجعا لادم من المشاهير وهو غفلة فقد
خرجه ابو نعيم والديلمي وغيرهما

طوي لمن ادركن وامن بي وطوي لمن لم يدكن واسم اي
زاد من ذهب عن ابي سعيد فقال رجل يا رسول الله وما
طوي قال شجرة في الجنة مسرة ما يذنب سنة تباب اهل الجنة
يخرج من الكاهن **بن النجار** في تاريخه **عن ابي هرويرة** رضى الله عنه
ورواه الطبراني من حديث بن عمر فاقصدا الحصة على النجار وغيره

طوي

طوي لمن اكرم الجهاد في سبيل الله بقصد اخلا كلمة الله **طوي**
لمن ذكر الله فانه له بكل كلمة سبعين الف حسنة كل حسنة
منها عشرة اضعاف مع اليهودي له عند الله من الكرم يدو النقة
على قدر ذلك تمامه عند الطبراني قال عبد الرحمن نقلت
الحجاز انما المنقة بسبعماية ضعف فقال معاذ بل هيك انما
ذلك اذا انفقوها وهم في جهنم في اهلهم غير غزاة فاذا
غزوا وانفقوا هباه الله لهم من خزان رحمة ما ينقطع
عند علم العباد فاولئك عذب الله هم القابضون **طب** وكفا
الديلمي **من معاذ بن جبل** قال العيصي فيه رجل لم يسم
طوي لمن اسكنه الله احد العودتين ذوا العودتين
تسنة وهو وصف يترك فيه الذكر والانثى **عسقلان**
او غرة هذا تنويه عظيم بفضل البلدتين وترغيب في السكن
بهما **فمن بن الزبير** رضى الله عنه اسما بن عياض وفيه هلاك
عند سعيد بن يوسف ادره الذهبي في الضعفا وقال ضعفه
ابن معين والنسائي عن مصعب بن ثابت وقد ضعفوا حديثه
طوي لمن اسلم وفي رواية للقضا عي طوي لمن هدى للاسلام
وكان عيشه كفا اي بقدر كفايته لا ينفله ولا يطغنه
قال في الحكم من تمام النوة عليك اي برزتك ما يكفيك وينفك
ما يطغنيك قال الشاعر والنفس راغبة اذا رغبته
واذا نزل الى قليل تقنع واستدل به من فضل الفقر عليه
الغنى فقال قد غبط النبي صلى الله عليه وسلم به كان عيش
كفا فاجز بفلاحه وكفى به سرنا **الوازي في مستحضره عن انس**
ابن مالك درواه القضا عي في السحاب وقال شارحه عزيب
طوي لمن بات حاجا واصبح غاريا رجل مستورد عيال
تتمتع قانع باليسير من الدنيا يدخل عليهم ضاحكا ويخرج
منهم ضاحكا فوالذي نفسي بيده اي بقدرته وتصريفه انهم هم
الحاجون الفازدون في سبيل الله عز وجل اي هم الحاجون

انما زوت حقا لا غيرهم اذ لا فائدة ذلك الايمان كونهم افضل
معين ان غيرهم ربما كان غائرا حاجا متلبسا باضداد ما ذكر فلا
فضل له مثل هذا يسير به الى فضل القناعة مع الرضا قال
ذو النون سلب الفخر من سلب الرضى ومن لم يقنعه اليسير
انفق في طلب الكثير وقال عطاء الزم القناعة تسرف في الدنيا
والاخرة فليس السرف في الاكثار وقال في الحكم ما سبقت اغصان
كل الاعلى بذو طمع **قوله عن ابي هريرة** رضى الله عنه
عن عبد الوزان انه رده الذهب في الغنم وقال استصغر في عبد الوزان
قوله عن ترك الجمل راي الفضل اي الامر الفاضل وهو تعلم
العلم بقدرته مما يلهى بالجهل او يزل الفاضل من ماله للمراساة
ويؤيده قوله في الحديث وانفق الفضل من ماله **وعمل بالعدل**
اي الذي قامت به السموات والارض ومراره في نظام العالم عليه
قال الفضل اي رضى بالعدل هالة للنفس وقوة بها يسكن الغضب
والسوء وتحميها على مقتضى الحكمة وتضبطها في الاسترسال
والانتباه على حسب مقتضاها قال الراغب والعدالة تعالى بارة
في العزايض من حيث ان صاحبها يدرك ان يستعملها في نفسه
وفي غيره وهو ميزان الله المبرر من كل ذلة وبها سبب مو
العالم **حل عن زيد بن اسلم** بفتح الحرة واللام **موسلا**
قوله عن تواضع في غير منقصة بان لا يضع نفسه بمكان
يزري به ويؤدي الى تضييع حق الحق او الخلق فان القصد بالتواضع
خفض الجناح للمؤمنين مع بقاء عزة الدين فالقصد بالتواضع يعود
على الدين بالنقص ليس بملوب قال الخواص اياك والاكثار
من ذكرنا يصلح لان به يقل شكرنا فما ربحته من جهة نظرك
الى عيوبك خسرت من جهة نعمتك عن محاسنك التي اردتها
الحق نيك وقال سمود الحاسن هو الاصل واما تقا يصلح فانما
طلب النظر اليها بقدر الحاجة لئلا تنبع في الحب وتلك اذا غضبك
اهد لغير سئ فلا يتداه بالصلح لانك تذل نفسك في غير محل

وتكبر

حكيم

وتكبر نفسه بغير حق ومن لم قيل الافراط في التواضع يورث
الذلة والافراط في الموانسة يورث المهانة قال ابن عزى
الخصوع واجب في كل حال الى الله تعالى باطنا وظاهرا فاذا اتفق
ان قيام العبد في موطن الاولي فيه ظهور عزة الايمان وجبروته
وعظمته لعز المؤمن وعظمته وجبروته ويظهر من المؤمن
من الالفة واليبروت ما ينافي هضم الخصوع والذلة فالاولى
اظهار ما يقتضيه ذلك الموطن قال تعالى ولو كنت تطا غليظ
القلب الاية وقال واغلظ عليهم فهذا من باب اظهار عزة
الايمان بعزة المؤمن وفي الحديث ان التواضع منسوبة بفضله
الله الامير المصطفى فاذا علمت ان الموطن احكاما فافعل بمقتضاها
تكون حليما قال ابن القيم والعز بين التواضع والمهانة ان
التواضع يتولد من بين العلم بالله وصفاته ونفوت جلاله
ومحبته واجلاله وبين معرفته بنفسه ونسائه وعبود علمه واذا
تولد من ذلك خلق هو التواضع وهو انكسار القلب وخفض
جناح الذل والرحمة للخلق والمهانة الدناءة والخصه وبذل النفس
وابتذالها في نيل حظوظها كترافع الناعل للمفول به وقال
الراغب العزق بين التواضع والصنعة ان التواضع رضى الانسان
بمنزلة دون ما تستحقه منزلته والصنعة وضع الانسان نفسه
بجمل ما يزدري به والعزق بين التواضع والخصوع ان التواضع
يعتبر بالاخلاق والافعال المظاهرة والباطنة والخصوع يقال
باعتبار افعال الجوارح ولذلك قيل اذا تواضع القلب خضعت
الجوارح قال بعض الحكماء وجدنا التواضع مع الجمل والجهل احسن من
الكبر مع الادب فابنل بحسنة غطت على سيئين واقبح بسية
غطت على حسيين والكبر فلن الانسان بنفسه انه اكبر من غيره
والكبر اظهار ذلك وهذه صفة لا يستحقها الا الله وحده
من ادعاه من الخلقين فهو كاذب وفي اثر الكبر على المتكبر
صدقة لان المتكبر اذا تواضع لم ينادي في يده واذا تكبرت

عليه يمكن ان يتبين ومن ثم قال المشا في ما تكبر على متكبر مرتين
وقال الزهري المتكبر على ابناء الدنيا اولئك عري الاسلام
واذلي نفسه في غير مسكنة قال الفزاري تشبث به طائفة الفقهاء
فقلل ينفع احد هم على التكبر على الامثال والترفع الى فوق
تدبر حتى انهم ليتقوا تكون على مجلس من المجالس في الارض
والانخفاض والترب من وسادة الصدر والبعاد منها والتقدم
في الدخول عند مضايقة الطرق ويتخللون بانه ينبغي صيانة
العلم عن الابتذال وان المؤمن منى عن اذلال نفسه فيعبس
عن المواقف التي انبى الله عليه بالذل وعن المتكبر المتكبر
عند الله بعزة الدين تحوفا للاسم واضلا للخلق فانك
روي السكري ان رجلا من علي عمر وقد تخشع وتذل ربا شيخ
في الخضر فقال عمر كنت مسلما قال بلى قال فارفع رأسك
وامدد عنقك فان الاسلام عن يمينك **وانفق من مال**
محمد في غير محبة اي اصرف منه في وجوه الطاعات وفيه اشار
بان الصدقة لا تكون الا من مال حلال وعبر عن التبعيضية اشارة
الى ترك التصديق بكل المال **وخالف اهل الفتنة والحكمة** الذين
يخافون طمعهن في القلوب **ورحم الله اهل الذلة والمسكنة**
اعطف عليهم ورق لهم وواساهم بمقدوره **طوبى لمن ذل نفسه**
اي راي ذلتها وعجزها فلم يتكبر وتذل لحقوق الحق وتواضع
للخلق روي ان الصديق لما ولي الخلافة قالت جويرية من الحي
اذن لا يحب لنا منا يمينا نسلمها فقلت بابنية ابي لا رجوان لا
يمنعني ما دخلت فيه عن خلق كنت عليه وكان يحب للمعوم
شيئا همهم وروي انه الناروق حل حال خلافة منتهى الى بيت
امراء اربعة انصارية ومربها في الجامع **كتاب كس** بان كان
من وجه حل **وصفت سيرة** بصناء النقييد والفتنة بوعود
الله والخوف منه والرجاء والشفقة على خلقه والمحبة لاوليائه
وكرمت على نيت اي ظهرت انوار سيرة على جوارحه فكرمت

انفعاها

انفعاها بتقوى الله وبكوارم اخلاق الدين بالصدق والبر ومراعاة
الحقوق **وعزل عن الناس شره** فلم يؤذهم ومن ثم قال مالك
ابن دينار لو اهاب عظمى فقال ان استطعت ان تجعل بينك
وبين الناس سورا من حديد فافعل وقيل لسقراط لم لا تفعل
الناس فقال وجدت الخلوة اجمع لدواعي السلوة **طوبى لمن**
عمل بغير ليخبروا غدا من كون علمه حجة عليه وشاهدا يفرطه
وانفق الفضل من ماله اي صرف المزايد على حاجته وحاجة عياله
في وجوه القرب لئلا يطن ويكفر ثلمه اليه ويخطى ثوابه
في القبي **واسكن الفضل من قوله** اي واسك لسانك عن
المنطق بما يريه من الحاجة بان ترك الكلام فيما لا يعنيه
قال بعض العارفين من سفل بنفسه سفل عن الناس وهذا
مقام العارفين ومن سفل بر به سفل عن نفسه وهذا مقام
العارفين وفي بعض النسخ من قوله بدل قوله فليهررت عليه
قال الحكيم هذا من الاحاديث التي قال فيها المصطفى صلى الله عليه
وسلم اذا سمعت الحديث عني فمروا بقلوبكم اليه فهذا يعرف
قلوب المحققين ومن ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم على نائمه الجذعا فقال يا ايها الناس كان الموت
على غيرنا كتب وكان الحق على غيرنا وجب وكاننا نسمع من الوحي
عن قليل المينا را جعوت بينهم اهداهم ذناكل تروا هم كانوا يخلدون
من بعدهم فظنوا اني لم شغل عيبي عن عيب نفسي ثم قال
الفزاري التواضع ظاهري وضع النفس وانتقارها والتكبر
ظاهر في ريع النفس واستغفارها والتواضع عامي وخاصي
فالعامي اكتفا بالادب من نحو مجلس ومسكن ومركب والتكبر
في مقابلة المرفوع عن ذلك والتواضع الخاصي من بين النفس
على قبول الحق من وضع ادسرين والتكبر في مقابلة المرفوع
عن ذلك وهو مصيبة كبيرة وخطة عظيمة **في الجنوي** في مجسم
الصحابة **والبارودي** في مجسمه **طوبى** من حديث نصيب العبي

عن ركب بنتي فكونه بضبط المصه **المعري** رمز المصه لحسنه
يقول ابن عبد البر عن ركب بن الحسن فقد قال الذهبي في المهد
ركب يجهل ولم يصح له صحبة ونصيح ضعيف انتهى وقال المنذري
رواه الى نصيح ثقات وقال ابن منده والبغوي ركب مجهول
لا يعرف له صحبة وانهم العراقي ورواه البزار عن انس
بسند ضعيف وقال الهيثمي بعد ما عزاه الطبراني نصيح العباسي
عن ركب لم يعرفه وبقية رجاله ثقات انتهى وقال في الاصابه
حديث سنده ضعيف قال ومراد بن عبد البر انه حسن حسن
لغظه وقال السخاوي ضعيف حتى قال ابن حبان انه لا يعتمد
وايه قال ابن عبد البر حسن فانما اعني اللغوي

طوبى لمن رزقه الكفاف ثم صبر عليه لعلمه بانه لا يصل اليه
الا ما تدر له وان تقبه في تفصيل غيره محال وفضل لا ومن ثم قال
لحكيم من ذا الذي لا هم له قال ليس في الدنيا الا هموم لكن انتم
ها او صلهم رضي وانتمهم بما رزقوا والكفاف هو الوسط
المحمود ومن ثم قيل خير الامور واساطها ففقد التمام يكون
التقصير تنبيه ذهب جمع الى تفصيل الفقر على الفنى وعكس
آخرون وفضل الفقر طيب الكفاف عليها ففى المعنى انه يقال جمع
لتنبيه الحالات الثلاث فكان الفقر اول حالاته فقام بواجبه
من مجاهدة النفس ثم فتمت عليه الفتن فصار بها في حد الفنى
فقام بواجب الفنى من الكفاية والارباب وغيرهما مع انتصاره
على ما يصد ضربه عياله وهي صورة الكفاف التمام عليها
وهي حالة سليمة من الفنى المطنى والفقر المحل هي الا فضل
نكتة قاله الفخر الى ما اراد به ادهم دخول البادية خوف الشيطان
بانها بادية مهلكة ولا زاد ففزع على نفسه ان يقطعها مجتهدا
وان لا يقطعها حتى يعلى تحت كل ميل منها الف ركة وروى بذلك
في الرصيد فراه فيها فقال كيف يجدك يا ابا اسحق فقال
تزوج دنيا نا بتمزيق ديننا فلا ديننا يبقى ولا ما نرزع

عن عبد الله بن حنبل بفتح المهملة وسكون الميم وفتح
الطا المهملة بن الحارث بن عبيد بن عمرو بن مخزوم قال في
التقريب مختلف في صحبته وله حديث مختلف في اسناده او هو
هذا وذلك لان فيه احمد بن محمد بن مسروق اوردته الذهبي
في الضعفاء وقال ليس له دار فطن عن خالد بن مخلد قال احمد له
مناكير وقال ابن سعد منكر الحديث معزط التسليم

طوبى لمن رأى آمن بي مرة وطوبى لمن برئ آمن بي سبع مرات
وذلك لان الله مدح النبيين بما هم بالغيث وكان ايمانهم الصيبر
الاول غيبا وشهودا فانهم امنوا بالله واليوم لا اخرجنا راننا
بالنبي صلى الله عليه وسلم شهودا لما اثمهم راء الايات وشاهدوا
المعجزات واهر هذه الامة امنوا غيبا بما امر به اولها شهودا
فذا انى عليهم النبي صلى الله عليه وسلم واخذ بن عبد البر
من هذا الحديث دخوله انه يؤيد حديثه باق بعد الصحابة من هو
افضل من بعض الصحابة وايدى بعضهم بخبر بن عمر من عا اورد
اي الخلف افضل ايمانا قالوا الملايكة قال وحق لهم بل غيرهم
قالوا الانبياء قال وحق لهم بل غيرهم ثم قال افضل الخلق ايمانا
ثوم في اصحاب الرجال يومنون بي ولم يرد فيهم افضل الخلق
ايمانا انتهى **هم نخ حبان** في المناقب **عن ابي امامة** ابا هليل
هم عن انس بن مالك قال قال صلى الله عليه وسلم فمقبية الذهب بان فيه جميع
ابن ثوب واه وقال الهيثمي بعد ما عزاه لا احمد فيه من لم اعرفه
وقال مرة اهزي اسناد احمد ضعيف

طوبى لمن رأى آمن بي وطوبى لمن آمن بي ولم يرني ثلاث
مرات ولما قال ابن مسعود والمرب بن تيس عن ابيه تحسب
ايماناكم ولم تروه وقد اعتقد بهذه الاحاديث وكثيرا من ذهب
الى ان الامراء بالانفضلية في حديث هير الناس ثوبى انفضلية المجموع
لا الافراد قالوا والسبب في كون القرن الاول افضل انهم كانوا
عزبا في زمانهم لكثرة الكفار وصبرهم على اذاهم وقبضهم على

ديهم فكذا غيرهم اذا قاموا الدين وتسلخوا به وصروا على الطاعة
حين ظهور المعاصي والفتن كانوا عند ذلك ايضا من باو زكت اعمالهم
في ذلك الزمان كما زكت اعمالهم اذ لم يكونوا يقدمون عن عبد البسر
لنزع فيه بان قضيت كلامه ان يكون بين يميني بعد الصلوات
من يكون افضل من بعضهم وبه صرح القزطبي قال ابن حجر تكفي
كلام ابن عبد البر ليس على الخلافة في جميع الصلوات فانه صرح بان
اهل بدر والحديبية نعم الجمهور على ان فضل الصحبة لا بعد له
بما هدره المصطفى صلى الله عليه وسلم واما من سبق اليه
بالهجرة او الهجرة وضبط السبع وتبليغه لمن بعده فلا بعده
احد من بعده ومحل النزاع بين من لم يحصل له الامم ذلك ما هدره
وبه يجمع بين الاحاديث **الطحاوي** ابو داود **وعبد الرحمن بن**
حميد بن عمار بن الخطاب رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ففضل له اريت من امن بك ولم يرك وعنده من
ولم يرك قال اولئك اهلاني اولئك مني ثم ذكره
طوي لمن رايه وامن بي ثم طوي لمن امن بي ولم
يراني قال في المطامع وغيرهم وهم المؤمنون بالغيب **هم حب**
عن ابن مسعود الخذري ان رجلا قال يا رسول الله طوي لمن رايك
فامك بك تذكره
طوي لمن رايه وامن بي وامن بي وامن بي وامن بي وامن بي
لمن رايه من رايه وامن بي ثم طوي لمن رايه وامن بي
قال بعضا لصوفية الله سبحانه وتعالى يحب من احب احبا به
وهم يحبون من احب احبا بهم وروى عنهم عهد المحبة لم تسع قول
العادف على رفا رحمه الله
يا امة الرحمن من مواسموا لبسا مرق لسامع الايمان
من هين او حب من ترا هين حقا وصدا فتن من اعيايت
وفوا له عهد المحبة واحفظوا فيه حقوق ظهوري الروحاني
ولباب حاني من اني متطفلا فلي ان ارضيه في رصواني

فادعوا

فادعوا حاه وبشروه بانه علفت يداه بمحنة وامانت
طوك في المناقب **عن عبد الله بن بسر** قال الذهب فيه جميع
ابن يوسفه وقال الهيمي فيه عند الطبراني بقية وقد صرح بالسماح
فقلت الدلية وبقية رجاله ثقات
طوي لمن رايه او اترت فيه بركة نظري اليه ورديته لي
ولمن راي من رايه ولمن راي من رايه والعارفون برونه
في عالم المحس يتقطعت قال الشيخ ابو الحسن الحصري لواحيه عني
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفة عين ما عدت نفسي من
الفقر وفي رواية من الحسبي وكان بعضهم بعد كل صلاة
غفل عنها عن شهود ولو شهودا يقول من يوارى عنه شهوده
في صلاته ولم يصاحبه فيها في خراج كانه الذي يد جميع الثواب
بكرهية في مراتب الكمال وهذا المقام داه عر على الناس
ولا يقول به كثير فكل ميسر لما خلق له من اهل المقام صعب
المرتقي فمعه هذه اسهل الامر **عبد بن حميد عن ابن مسعود**
الخذري ابن عباس كفي تاريخه **عن واثلثة بن الاسقع**
طوي لمن سخطه عيبه عنه عيوب الناس فلم يستغل بها
فعلى العاقل ان يتدبر في عيوب نفسه فانه قد يجد بها عيبا يستغل
بعيب نفسه في المنزلة عن ذلك العيب كعجزه ان كان ذلك عيبا
يتعلق بعقله واختياره فان كان خلقيا فالزم له ذم الخالق فان
من ذم صنعة فقد ذم المصانع قال رجل لبعض الحكماء يا ابا
الوجع فقال ما كان خلق وجهي الى فاهه فاذا لم يجد بنفسه
عيبا فيعلم ان خلق بنفسه انه عوي من كل عيب جهل بنفسه وهو
من اعظم العيوب قال البيهقي ذكر رجل عند الربيع بن خنيس
فقال ما انا عن نفسي براضي فاستفرغ منها الذم غير ما انا العباد
خاوا الله على ذنوب عجزه واسرا على ذنوب انفسهم وقال
بعضهم فقيدت ببسيت لنفسي ابكي لست ابكي لغيرها
لنفسى في نفسى عن الناس شاغلي وقال حكيم ما احسب احدا

ينزع لغير الناس الا عن غفلة غفلها عن نفسه ولو اهتم لغير
 نفسه ما تنزع لغير احد ونقل شيخنا العارف المشهور
 عن شيخه البرهان القلقشنوي انه من علامته بعد العبد عن
 حضرة ربه نسيان غيره ونفايته فقلت كيف قال لان حضرة
 الحق نور وشان النور ان يكسف عن الاشياء بخلاف الظلام قال
 ومن هنا عرف الاولياء كونه الحق تعالى يحهم او يفضهم او راض
 او غضبان حتى قال الكرخي منذ ثلاثين سنة وانا اري الحق
 تعالى ينظر الى نظر المنصب وكان الذي يري الفضل في الذي
 لم يحسد به الارض ولم يحسد سرورته وقال اخي افضل الدين
 لو كلف للناس ان يراي زانية كلها عيوبها حتى بعضها الى بعض
 فصارت صورة اذي **وافق الفضل من ماله واسلك**
الفضل من قوله فانه بذلك يسلم من افات النساء التي
 هي عين الخسران ومن ثم قيل شعر
 يا كليل الفضول قصر قلبك . تدبر في الفضول عرضا وطولا
 لقد اخذنا من القبح بحفظ . فاسكت الا ان اردت حيله
 قال الفزاري انظر كيف قلب الناس الامم اسكوا فضل المال
 واطلقوا فضل النساء **دوسعة السنة فلم يعد** بالمرأى
عنها الى ابعد وهو المروي الذي لا اصل له من كتاب ولا سنة
 كما سلف **فزع عن انسى** قال خطيبنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال طوي لمن طوي الى اضره ورواه العسكري عنه وعنده
 من الحكم والامثال ورواه ايضا ابو نعيم من حديث الحسين
 ابن علي والبخاري من حديث انسى اوله واخره والطبراني والبيهقي
 وسط الحديث قاله الحافظ العراقي وكلها ضعيفة
طوي لمن طال عمره وحسن عمله قاله جوابا لمن سأله اعي
 الناس من وطوي كلمة انشأ لانها دعا معناها اصابت
 الخير من طال عمره وحسن عمله وكان الظاهر ان يجاب بقوله
 من طال فالجواب من الاسلوب الحكيم اذ غير خاف ان يجر الناس

من طال عمره وحسن عمله تنبيه قال على موت الانسان بعد ان
 كبر وعرف به خير من موته طفلا بلا حساب في الاخرة ذكره الطبري
 وقال القاضي لما كان السؤال عما هو غيب لا يعلم الا الله عز وجل
 عن الجواب الكلام مبتدأ بضم با ما رأت تدل على المسئلة عنه
 وهو قول المهر مع حسن العمل فانه يدل على سعادة العاقلين والنور
 بالحسين **طوي لمن طوي** **عن عبد الله بن بسر** روى عنه روى عنه الحسن
 قال الحافظ العراقي فيه بنية رواه بصيغة عن وهو مرسى
طوي لمن ملك لسانه ووسع بيته وبكى على خطيئته لان
 حفظ اللسان والعزلة السلامة من افات الدنيا ومفسدات
 الاعمال والنطق بلا حاجة لا يخلوا اما ان يكون قولاً محظورا
 وهو ظاهر واما ان يكون مباحا ففيه شغل الكوام الكاينين بالافائدة
 فيه **طوي** وكذا في الاوسط **عن ابو مازن** روى عنه قال المصنف
 كما يندري اسأله عن اني ومن لم روى عنه الحسن
طوي لمن عوي للاسلام وكان عيبه كفا فاقنع به فلم
 يملك زيادة عليه لعله بابه رزقه مقدر من بعد واما ندره
 وهذا قيل الحكيم ما التقى قال قلة تمنيك ورضاك وتمتلك
 بما يكتفيك واحتج به من فضل الفقر على الغنى وعكس احوال
 وقال قوم ينبغي نزل الاختيار ومراعاة قسمة الجبار منيب
 رزقه مالا شكره او كفا فانه يتكلم المطلب وبذلك يترقى
 الى مقام الزاهد ويكره من المستردين المنقطعين الى الله
 الذي هم اصل الانس خذم رب العالمين كما قيل
 تشغل قوم بدنياهم . وقوم تخلوا هواهم
 فانهم باب مرضاة الله . وعن سائر الخلق اغناهم
 فطوي لهم ثم طوي لهم . لقوا حسن الله مثراهم
تحبك في الايمان **عن قتالة بن عبيد** روى عنه قال
 لك على شرط مسلم وانره الذهبي
طوي لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا فائدة العبد

لولا هم

عن المتبادر والمظاهر وهو ان يقال طولها لمن استغفر كثيرا
انه يجعل من قبيل الكفاية عنه ذلك على حصول ذلك جزئيا
وعلى الاخلاص لانه ما لم يكن مخلصا فيه كان هباء منثورا من لحم فلم
يجد في صحيفته الا ما هو وبال عليه **عن عبد الله بن بسر**
بضم الموحدة وسكون المهملة **صل عن عايشة هم في الزهد**
عن ابي الدرداء موقفا قال النوري سنة جيد
طوي ثلثين بيعة يوم القيمة وجوزة محشو بالقرآن اي
يحفظه ومعرفة معانيه **والفرايض** الفرائض التي اختصها
الله على عباده **والعلم** الموعود لنا فنعطف عام على خاص
فرع عن ابي هريرة رضي الله عنه وقيل اسمعيل بن ابي زياد
السامي قال الذهبي قال الدارقطني يضع الحديث
طوي شجرة في الجنة مسيرة مائة عام ثيابا أهل الجنة تخرج
من اكمامها جمع كم بالكسر دعا الطلع وعطا النور قال عبيد
ابن عمير هي شجرة في الجنة عدن في دار النبي وفي كل دار وعرة
لم يخلق الله ثوبا الا زهرة الاوقية منها الا السواد ولا يخلق
الله ناكهة ولا تمرح الا منها منها يقع من اصلها عيناك
المكان نور والمسلمين كل ورقة منها تظل امه عليها ملك
يسبح الله بانواع التسبيح **هم جاب عن ابي سعيد**
طوي شجرة عن سها الله بيده ونفخ فيها من روحه
ثبت بالليل والليل وان اعطى هذا ليري من وراء سور
الجنة طولها قال المجمع مفردة وشجرة طوي في هذه الرواية
بقوله تعالى الذين امنوا وعملوا الصالحات طوي لهم وحسن
ما ب وحكي الاصح ان هذه الشجرة في دار النبي صلى الله عليه
وسلم وفي دار كل مؤمن منها نخس **بن جرير** الطري عن ابي عاوية
ابن مرة بضم القاف وسد الزاء بن اياس بكر الهرة المزني
طوي شجرة في الجنة عن سها الله بيده ونفخ فيها من روحه وان
اغصانها ليري من وراء سور الجنة ثبت في الخبر والتمار مستلة

على

على افواههم اي متداخلة على افواه الخلايق الذين هم اهلها واعادوا
المضمر عليهم من غير سبق ذكرهم للعلم به على حد قوله تعالى حتى
توارت بالحجاب قال في الصحاح وعمره تهدلت اعضان
الشجرة اي تهدلت وهذا السراخاء وارسله الي اسفل انتهى
وفي تفسير الثعلبي عن مرة يرفعه طوي شجرة في الجنة يقال لها
تفتي ليعبدني فتفتق له عن الخيل سورها ولجها وعن الابل
بارمتها وعما شاء من الكسوة وما من الجنة اهل الا وغصن
من تلك الشجرة متدل عليهم فاذا ارادوا ان ياكلوا منها تدلت
لهم فاكلوا منها ما شاءوا **بن مردويه** في تفسيره **عن ابن عباس**
رضي الله عنه واسناده ضعيف
طوي شجرة في الجنة لا يعلم طولها الا الله فيسبر الراكب
تحت غصن من اغصانها سبعين حزينا اي سنة لا يتا فيه
قوله في الرواية السابقة مائة عام لاحتها لانه المائة للمائتين
والسبعين للواكب اراد هذا المجد وذاك للمتمهل **ورثها الخلل**
يقع عليه الطير كما مثالي الجنة زاد في رواية فاذا اكلوا منها
يحيى الطير فنيا كلوا منه قديدا او مسوي ثم يطير والجنة بضم
الباء تدفع من الابل واحدة تجني كروم ورومي ويجمع على تجاني
ويخفف ويقتل ونحو ذلك بعضهم في كون الجنة عربية **بن مردويه**
في تفسيره **عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه ورواه ايضا ابو
لفهم والديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه
طول مقام امي في قبورهم يخص لذيقهم اي تخليص لهم
منها **عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه لم يذكر الحصة عمر جدي فبني عبد الله بن
ابن خسان الا ان بقي قال الخليل بن سمي ما كانا داني عنه بخير باطل ثم ساق هذا الخبر
نظير الامة اي تطليقها **نظيرت** **وعرثها حيفتان** اخذ
به ابو حنيفة فاعتبر الطلاق بحرية الزوجة ورثها الا الزوجة
دعكه الثاني ومالك واحد واجابوا بضعف الخبر ومعارضة
بخر الموطا انطلق العبد امرأة تطليقتين حرمت عليه حتى تنكح

ارادوا ان

روجا غيرهم ومحمد الدارقطني وغيره **د ت ه ك** في الطلقات
عن عايته **ه عن بن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهم قال ائروا
دار حديث مجهول والمز من عزيب لا يعرفه من عا الامن
حديث مظاهر بن اسلم ولا يعرف له غيره واصل ذلك ان الطلقات
ممنوع باصل الشرع لانه هدم لمبيت في الاسلام وصدر عن
المقصود من الامة والا لتيام لكن رصفه انه مخلصا عند
وتوع الفترة وعدم الالفه بخبري مجري العقوبات وهو العبد
في الامر المطلق بالفرج ناقص عن حد الحر بخبري عندهم الطلقات
هذا الخبري وقال ابن العربي ليس في الباب حديث صحيح وقال
الذهبي مظاهر هذا ضعيفه وادريه في الميزان في ترجمة عمر
ابن شبيب ونقل تضعيف عن جمع

طبيب الرجال الا يقربهم الما سب لثها منهم **ما ظهر ربحه**
وحنى لونه كما في كماله والعنبر قال العامري بن المصطفى صلى
الله عليه وسلم على ابيه للرجال والنساء فيما ظهر لونه وعونه
وذنبه لا يلبق بالرجولية **وطبيب النساء ما ظهر لونه وحنى**
ربحه اي عن الاجابت كالزعفران ولها حرم على الرجال المزخر
قال البيهقي قال سعدا را هم حملوا قوله وطبيب النساء على
ما اذا ارادت الخرج اما عند زوجه فتطيب بما شاءت **د ت**
في الاستينان **عن ابي هريرة** وحسنه **طبيب والنساء** المقدسي
عن ابي ورواه عنه البخاري ايضا قال المصنف ورواه رجاله الصحيح
ورواه النسائي عن ابي هريرة وكذا ابو داود مطولا في النكاح
طبيبوا افوا حكم بالسواك اي نقوها ونظفوها واحسنوا
ربحها بالاستينان فاما اذا جعلوها طيبة لا مطيبة **فان**
افوا حكم طهره القرآن ومن تعظيم نظير مودة **الكهي**
في سنة عن **وهين** **موسلا** في كتاب الالبانة عن اصول
الديانة عنه عن بعض الصحابة ولا يضربها به لانهم عروك
طبيبوا افوا حكم بالقران فانها طهره القرآن **هب من طريق**

والسجزي

عيات



عيات بن كليب عن مطرف بن سمية عن ابيه **عن سمية** رمز المصنف
لحسنه ظاهر صحيح المصنف ان البيهقي حزه ساكتا عليه وليس كذلك
بل عقبه ببيان علته فتا عيات هذا مجهول انتهى وقال الذهبي
عيات ضعيف الدارقطني انتهى واثول فيه ايضا الحسن بن الفضل
ابن السمع قال الذهبي من قوا حديثه

طبيبوا ساحاتكم جمع ساحة وهي المتسع امام الدار **فان انق**
الساعات ساحات اليهود فلا تشبهوا ايعم في هذه القاذورات
وهذا تشبيه من المصطفى صلى الله عليه وسلم الخاصة على تحري
الطهارة المظاهرة والباطنة فان الاسلام نظيف كما تقدم
في عدة اخبار **طريق عن سعد** بن ابي وقاص ورواه عنه ايضا الديلمي

طريق كل عبد في عنقه عبد بن حميد عن جابر ظاهر صحيح المصنف
انه لم ير من جبال على ولا احق بالعر ومنه وهو ذهاب
فقد حزه احد في المسند باللفظ المذكور من جابر المذكور
قال البيهقي وبنه ابن البيهقي وبقية رجاله رجال الصحيح

طينة المقتق بنق الثاء بضط المصنف **من طينة المقتق** بكسر
الثاء بضبطه الى طباغة وجيلة قال ابن الابار يقال طانة ابيه
على طينته اي خلقة على جبلته وطينته الرجل خلقة **ابن لا ادب**

النجار في تاريخه **فرع عن عيسى** رواه الديلمي وبنه لا يمت
وجهين وهو باورها عند الجلال في رواية الا يمت عن الابا في
العباسيين وفيه وهب ثم ان فيه احمد بن ابراهيم الزدري
قال في الميزان لا يدري هو راى في خبر باطل ثم ساق هذا الخبر

طوبى لوط **راحت** اي من انهماك الشياطين وليسها اياه ثات
الشيطان لا يلبس ثوبا مطويا كاني الخيل ما راى شيهه ينما يفعل به
من الطي يبرجل يكون في عمل فاذا انزعده استراح **فرع عن جابر** قال

ابن الجوزي حديث لا يصح وعمر بن موسى الوصيني قال يحيى غير ثقة
والنسائي والدارقطني مقروك وابن عدي هو من عدا به بضع النبي
الطابع بالكسر الختم الذي يثبت به معلق بقائمة العرش **فان**

انتملك الحرمة اي تنادى بها الناس بما لا يحل وفي رواية الحرمان
بلفظ الجمع **وعمل بالمعاصي واجتري على الله** بينا انتمك واجتري
وعمل بالمعصية **بعث الله** اي ارسل **الطابع فيطبع على قلبه** اي
على قلب الغنمك والمعاصي والمجتري **فلا يتقبل بعد ذلك شيئا**
هذا على سبيل المجاز والاستعارة ولا خاتمة ولا ختم في الحقيقة
والمراد انه يحدث في نفوسهم هيئة غريبة على استحسان المعاصي
واستقباح الطاعات حتى لا يفعل غير ذلك ذكره الشيخ في
قال البغوي في شرح السنة والا توحي اجواره على الحقيقة لنقد
المانع والتأويل لا يضار اليه الا مانع **البوار** في صفه **حب**
وكفايت عدي وبن حبان في القسفا **عن بن عمر** بن الخطاب رضي
الله عنه وضعفه المنذري وماله الحافظ العوا في حديث منكرو
انتهى وذلك لان فيه سلما بن سلم الخطاب قال في الخزان
لا يحل الرواية عنه الا اعتبارا وساق من منكره هذا الخبر واعاره
في محل اخر وقال هو موضوع في نقدي ووافقه بن حجر في اللسان
وقال الهيثمي فيه سليمان الخطاب ضعيف جدا

الطاعم الشاكر من الشكر وهو تصور النعمة واظهارها
قبل هو مطلوب الكسوة وهو الكسب لان الشاكر يكسب النعم
بمنزلة الصائم الصابر لان الطعم نمل والمصوم كف عن فعل الطاعم
بطبقه ياتي ربه بالشكر والصائم بكفه عن الطعم ياتي ربه بالصبر
قال الطبيب وبه تفور في علم المعاني اذا التسمية يستدعي جهة
جامعة والشكر نتيجة النعم كما ان الصبر نتيجة البلاغة فكيف
سببه الشاكر بالصائم وجوابه انه ورد الايمان نصفان نصف
صبر ونصف شكر فقد يتوهم ان ثواب شكر الطاعم ينقص عن
ثواب صائم فان قيل توهم به يعني كما ساق في الثواب
لان الشاكر لما راي النعمة من الله وحس نفسه عن محبة النعم
بالقلب واظهارها باللسان نال درجة الصائم فالتسمية
واتع في حبس النفس بالمحبة والجهة الجامعة حبس النفس مطلقا

وقال

بطعمه

وقال المفرد الى هذا دليل على فضيحة الصبر اذ ذكر ذلك في معرض
المبالغة لرفع درجة الشكر فالحق بالصبر كما ان هذا منتهى
درجة ولو لا انه منهم من الترع على درجة الصبر كما كان الحاق
الشكر به مبالغة في الشكر **تة** **ك عن ابن جوير** قال بك هيجم وقره
الذهبي وقال المراقب ملحة البخاري فاسنده الترمذي وغيره
الطاعم الشاكر له مثل اجر الصائم الصابر بل ربما كان في
بعض الانواع اذا فضل وذلك عند نقدي النفس وحالة الضرورة
قال الحكمه فهذا شكر الصادقين عند شكره على طعامه بصبره
في صيامه اما شكر الصديقين اولياء الرحمن فقد فاق على صبر
الصائمين لان الصبر ثبات العبد في مركزه على الشهوات برد
ما يحتاج منها والاشاكر من الصديقين يطعم فيفتح طعامه بسبب
الله الذي علما تسميته ما بين السماء والارض ويطبخ حرارة الشوق
ويري لطف الله في ذلك الطعام وبهذا وما قبله اصبح ايمت
القيم لمن فضل الشكر على الصبر لانه ذكر في معرض تفضيل الصبر
ورفع درجة على الشكر فانه الحق الشاكر بالصابر وشبهه
به ورتبه المثل به اعلا قال به الاثير والطاعم الاكل يقال طعم
يطعم طعاما اذا اكل او ذاق **همه عن سنان** بكسر المهملة وخفة
النون الاولى **بن سنة** يضم السين والتشديد يضبط المعص
كفا دقت عليه بخطه في مسودة هذا الكتاب وهو غير صواب
في المتزيين كما فعله سنان بن سنة بنج المهملة وتشديد النون الا ان
المؤيد ياتي في خلافة عثمان قال الحافظ العوا في اسناده اضطلات
الطاعون فاعول من الطعن عدلوا به عن اصله ووضعوه
والاعلى الموت العام كالو باذكرة الجوهري **رجس** بكسر الراء
قال ابن حجر ووقع الرجس بغير مهملة بذلك موضع الرجس بالزاي
والذي بالزاي هو المعروف قال القدر بفتح الراء العذاب
واصله الاضطراب ومنه قيل رجس البعير رجسا اذا تقارب خطوه
واضطرب لضعف منه **وعذاب ارسل على طائفة** هم قوم من

من بني اسرائيل هم الذين امرهم الله ان يدخلوا الباب متجمدا
فما لم يوافقوا رسلهم الطاعون فمات منهم في ساعة سبعون
الفان لم يبق منهم وقوله او عذاب كذا وقع بالسنة ووقع بالجزم
عند بن خزيمة عن عامر بن سعد بلفظ انه رجس سخط على
طائفة من بني اسرائيل **فاذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا**
فرا منكم فيخرج ذلك **واذا وقع بارض لمستم بها فلا تصبطوا**
عليها قال الخطابي احد الامرين تاديب وتعليم والاخر تعريف
وتسليم قال الترمذي ان الله تعالى شرع لنا التوقي من
المخزور وقد صح ان المصطفى صلى الله عليه وسلم لما بلغ البحر
منع اصحابه من دخوله وما نهيه عن المخزور فانه اذا خرج الاضحا
صاغت المرض من المصعد والموت من التجهيز والصلوة عليهم
وقال الفزالي انما منى عن المخزور كالوصول مع انه سببه في الطب
الجوي واظهر طرق التداوي بالفوار من الضر وترك التداوي
في مخزور مباح لان الجوي لا يضره حيث تلاقي ظاهرا البود
بل من حيث دوام استنشاقه فانه اذا كان فيه عنونة ووصل
الى الرية والقلب اضر فيها بطول الاستنشاق فلا يظهر الوبا
على الظاهر الا بعد استحكام التأثير في الباطن فالمخزور لا يخلو
لكنه يوهن الخلاص فيصير رجسا مهموما كالمطيرة فلو تجرد
هذا المعنى لم يكن منها لكنه انضم له مشاخر وعوانه لورخص
للاصحاء في المخزور لم يبق بالبلد الامن طعن ينضيع حالهم فيكون
مخفيا لا هلاكهم وخلاصهم منتظر كما ان صلح الاصحاء منتظر
ولوا تاملوا لم تكن الاقامة قاطعة بالموت ولو جرد لم يقطع
بالخلاص والمؤمنون كالبنين يمشون بعضهم بعضا ويتفكسون
هذا يعني لم يدخل البلد طين الهواء لم يورث بياضه ولا باهل
البلد حاجة اليه فان لم يبق بالبلد الا مطعون واقتصر وا
لمشهود وقدم عليهم لم ينه عن الدخول بل ينوب للامانة ولانه مرض
لضرر موعوم على رجا دفع ضرر عن المسلمين كما يؤخذ من تسبيحهم الفوار

هنا

هنا بالقرار من الزحف لان فيه كسر القلوب البقية وسعيها في
اهلاكهم **ق من ابي اسامة بن زيد** ورواه عنه النساب
الطاعون شهابا ذكرا لكل مسلم اي سبب لكونه الميت منه شهيد
في حكم الاخرة او ظاهره ليشمل الفسق فيكون شهيدا لكنه لا يساري
موتيه مسلم غير فاسق في انه يغفر له جميع ذنوبه وان يغفر لغير
حق الادعي اخذ من خبر ان الشهيد يغفر لكل ذنب الا الذين
انتهى وفيه انه الجرح لاهل الطاعون الايمان وان كان ظاهرا
ما يجري عليهم منه لان الطاعون كان لمن تبلى بلاء فصار
لنار حمة لحصول الشهادة به وان العادة لا تؤثر بنفسها لان
هذا كان ابتلاء بنفسه لمن تقدم ثم عاد بنفسه وصفته رحمة
لنا والصفته واحدة لم تتغير **هم ق من ابي** رضاه عنه
الطاعون كان عذابا يبعثه الله على من يشاء من كان فاسقا
وان الله جليل رحمة المؤمنين من هذه الامة يجعله رحمة من
حضور صياتها واهل المراد بالمؤمن الذي جعل رحمة له الكامل
او اعم احتمالا لان **فليس من احد** اي مسلم يقع الطاعون
في بلد هو فيه **فيمكث في بلده صابرا** غير منزعج ولا قلق
بل معالما من ضاراضه وهذا قيد في حصول اجر الشهادة من
موت به **محتسبا** اي طالبا الثواب على صبره على خوف الطاعون
وشدة **يعلم انه لا يصيب الا ما كتب الله له** قيدا حروجه
حكمة عالية تنطق بالاقامة فلو مكث وهو قلق منتقم على
عدم المخزور ظانا انه لو لم يخرج لم يقع به فانه اجر الشهادة وان
مات به هنا قضيت منهوم الجرح كما انقضت منقوته ان المتصف
بما ذكر له اجر شهيد وان لم يمكث به **الا كان له مثل اجر شهيد**
هو استغناء من احوال التفسير بالمطابقة مع نبوت النفر
بان من مات به شهيدا ومن لم يمكث به له اجر شهيد وان لم يحصل
له درجة الشهادة بنفسها قال ابن حجر ويؤخذ منه انه من
انصف بالصفات المذكورة ثم مات بالطاعون له اجر شهيد

وكما منع من تعدد المواب بتعدد الاسباب فمن مات غريبا او
نفسا بالطاعون والتحقيق انه يكون شهيد بوقوع الطاعون
به وبضا ذله مثل اجر شهيد لصبر فان درجة الشهادة بشئ
واجرها شئ قال ابن ابي عمير وقد يقال درجات الشهادة متفاوتة
فان فيها من انصف بما ذكر ومات بالطاعون ودونه من انصف
بذلك وطعن ولم يثبت به قال ابن حجر ويؤخذ من ان من لم
ينصف بذلك لا يكون شهيدا ولان مات بالطاعون وذلك فيقتضيه
من سؤم الاعتراض الناس عن الصبر والسنخ للقدح **ممن عن**
عائشة رضي الله عنها قاله لها حين سألته عن الطاعون ما هو
الطاعون غرة كفرة البصر المقيم بها كالشهيد والفار منها
كالقار من الذهب قال اياه القيم حكمة تسليط الجن على الانس
بالطاعون ان اعدائنا منهم شيئا طينهم وانقيادهم اخواننا
وامرنا الله بمحاربة اعدائنا فاني اكره الناس الاموال انهم نسلوا
عليهم عقوبة لهم ومن امثالهم انا كثر الطاعون ارسل الله
الطاعون **ممن عن عائشة** رضي الله عنها قال الهيلي رجاله ثقات
الطاعون وخز بفتح او لم يسكون المعجزة ثم زاي اي طعن
اعدائكم دني النهاية تبعوا لمؤيد المروني اخوانكم تالمه جسر
ولم اره بلفظ اخوانكم بعد التبع الطويل البالغ في شئ من
طرق الحديث المسنوعة ولا في الكتب المشهورة ولا اجزا المنسوبة
وعنه البصير مسند ابي والطبراني وبعه ابي الدني ولا وجود
له منها قال المؤلف واما تسميتهم اخوانا في حديث المظفر باعتبار
الايمان فان الاخوة في الدين لا تستلزم الاتحاد في الجنس **من الجن**
لا يعارضه قول ابن ابي سينا وغيره من الحكماء انه شبه دم ردي
يستعمل لما هو سمي بفسد الفؤاد ويؤدي الى القلب كيقية
ودية فيحدث القي والقلبيات والفسس لانه يجوز كونه يحدث
من الطبيعة الباطنة منها المادة السمية ويهيج الدم بسببها
والوخر هو طعن غير ناذ ووصف طعن الجن بانه وخز لانه يقع

الي
فيحدث

لا ينفذ

من الباطن الى الظاهر فيؤثر في الباطن اولا ثم يؤثر في الظاهر
وقد لا يتفكر وهو **المشهد** لكل سلم وقع به او وقع في
بلد هو منها **ك عن ابي موسى** الاسعري رضي الله عنه
الطاعون شهادة لأمي اي الميت في زمنه منهم كاجر شهيد
وان مات بغير الطاعون **ووضعا** اعياكم **من الجن غرة كفرة**
الابل يخرج في الاباط والمراق من مات فيه مات شهيدا ومن
اتاه به كان كالقاربط في سبيل الله ومن من منته كان كالقار
من الذهب قال الزمخشري الغرة والغرة داء ياخذ بالبصر
فتوم تكفها له فياخذ شبه الموت وبغير معذ ومضرد
وعاد في اسما لهم غرة كفرة البصر وموت في بيت سلوينة
قاله عامر بن الطفيل عن رعاء النبي صلى الله عليه وسلم عليه
نظف والمراق استقل البطل جمع فرق الى هنا كلامه **طس**
وابو نعيم في فرائد ابي بكر بن خلاد عن عائشة قال الهيلي اسأله عن
الطاعون والعرق بنتج الفين المعجزة وبعد الرأ المكسرة
قال الذي يموت بالعرق **والبطون والحرق** بضبط ما تبلى
اي الذي يموت بحرق النار **والنفا** التفتوت بالطلق **شهادة**
مطب والفتا المقدس وكذا البخاري في تاريخه **عن صفوان بن امية**
بن خلف الجهني المكي صحابي من المولفة من اسراف قريش قال
الجهني شبه متولد على دنيه كلام كثير وقد وثق ووقع لا بع
قال في هذا وهم فاحسن فانه اخرج الحديث وجعل صحابه عامر
ابن مالك بن صفوان وانما هو عامر بن مالك عن صفوان فصح
عن ابن قسار بن عليم بن فتوحه وبعه في الاصابة
الظاهر الثاني كالتصايم القايم لان التصايم يتولد الشهوات
يطهر وبقيا به بالله يورهم والثايم على طهر محتسبا يكرم فان
نفسه تنزع في الله تعالى فاذا كان ظاهرا متزينا فتنزع تحت
الحرس وان كان غير ظاهر سجد قاصيا فلذلك يندب النعم
على طهر والودج والنفس قربان لكن الودج قد عوا الى الطاعة لانه

ساري والنفس تدعو الى الشهوات لانها ارضيه فبالنفس ياكل
ويشرب ويسمع ويبصر والروح يعف ويسبح ويتكلم وتلطف
ويجود به ويطيع والنفس هي الامارة بالسوء فاذا نام حزبت
بحوارتها فخرج بها الى الملكوت والروح باق تعلق بانسها
القلب واصل النفس باق متبذ بالروح وقد خرج شعاعها
ومعظمها وحرارتها ولذلك اذا استيقظ النائم يجد في اعضائه
برد فذلك لخروج حرارة النفس وقاى معاذ لا يه من كبر
ان انا نصف الليل واتوم نصفه فاحسب نومتي كما احسب
نومتي لانه يعرف ما يرجع به النفس من الله اليه بتلك الفترة
فخاصة النوم عند هم اثر من القيام كما ياتي **فرو عن عمرو بن حريث**
قال الحافظ لفرأى سنده ضعيف اني وذلك لان فيه به لهيعة وغيره من الضعفاء
الطبيب الله طاع به من نظر الخاتم وجهل بشانه فظن انه سلعة
تدلت من فضلات البرن فقال انا طبيب اداها اي انما الشافي
الذي يل للادوا والعالم بحقيقة الادوية هو الله **ولعلك ترفق**
بأبيات خرق بها غيرك اي ولعلك تعالج المريض بطلاقة العقل
فتظن ما ترى انه اوفى له ونحوه عما يخاف منه على عقله وقد
كان المصطفى صلى الله عليه وسلم يكره استعمال اللفظ الشريف
المصون في حق من ليس كذلك قال التوربتي والطبيب
الحاذق بالمسئ الموصوف ولم يرد هذا نفي الاسم عن يتما طيب
ذلك وانما حصول المعنى من الطبيعة الى الشريعة وهو بين الذين
يرجون من الطبيب تالله فاعلم وليس الطبيب بوجود في اسماء
الله انتهى فان قيل يجوز اطلاقه عليه تعالى فيقال يا طبيب عملا
بهذا الخبر قلنا لا لانه حديث ضعيف وقد سوطوا لجواز الاطلاقات
صحة الحديث كما مروي بغيره صحة فهو ممنوع لانه وقع كما قال
الطبيب مثالا بقوله انا طبيب مشاكلة وطبعنا لجواب على
السؤال كقولنا تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك
الشيخ ابي عن جاهد بن جبر مرسلا الطرق يفسر بعضها

بعضها

بعضها اي بعضها يدل على بعض **عروق عن ابي حريث** رضي الله عنه
القيام بالقيام اي البر بالبر **مسلا علق** اي فلا يجوز بيع
بعضه ببعض الا حال كونها متماثلين اي متساويين والا فهو
رياءك القاضى الطعام الخنطة سمي به لانها السوف ما يفتات
به وانفع ما يطعمهم **م** في الرواية عن **سمر بن عبد الله** بن قاضع
العدوي عن هاجر الى الحبشة ولم يخرج البخاري
الغن اي بالرواح والنشاب **والطاعون** وحز الجبن **والهدوم**
بفتح فسكون اسم فعل وبكى الداء المسبب تحت الهدوم **واكل**
السبع يعني ما كونه **والعزق** بفتح العين وكسر الواو في رواية
العزق بالياء اي الذي يموت في الماء **والحرق** بفتح الحاء وكسر
الراء في رواية بالياء فاعيل بمعنى مفعول **والبطون** الذي يموت
بمرض بطونه **وذاات الجنب** الذي يستلج جنبه من نحو دملته
شهادة على ما مر في حقه في حرف السين **بن قاضع** في النجاشي
فكانا الطبراني عن **ربيع الانصاري** رضي الله عنه ومالكه لصحة
وهو كما قال فقد اعطى رجاله رجال الصريح
الطبي لا يصلي عليه ولا يورث ولا يورث حق يستعمل صارضا
فان استعمل صلى عليه اتقا فان لم يستعمل وتبين فيه خلق
آدمي قال احمد واسحق صلى عليه تالله بن التوربي وهذا الحديث
اضطربت روايته فاعيل مستغنا وقيل موقوف باطلاق الرواية
يرجع الى الاصل وهو انه لا يصلي الا على حي والاصل الموت حتى
تثبت الحياة انتهى **ت** من حديث اسمعيل بن مسلم عن ابي
الزبير عن **جابر** رضي الله عنه وليس كما زعم فقد قال
الذهبي هو آه انتهى ونقد به بن القطان وغيره فقالوا الحديث
مطول باسماعيل بن المكي وهو ضعيف جدا قال بن المديني
لم يزل يخلط ما يورث الحديث انما يورث عنه ما لا يبصر الرجال
الطبع يذهب الحكمة من قلوب العلماء وذهب الى يستل كب
الاصحاب بخضرة عمر ما يذهب بالعلم من قلوب العلماء بعد ان غفلوا

وعقلوه تالم الطبع رسته النفس وطلب الحاجة الى الناس وتال
الوراق لو قيل للطبع من ابوك قال الشك في الحق وروى قيل
ما صفتك قال الكتاب الذي ولو قيل ما غايتك قال المرات
قال المراتي والطبع تعلق البالي بالشي من غير تقدم سبب لم ينفى
للعالم ان يستشعر علمه وتعليمه بالطبع ولو من يعلم بنحو ما ك
او خدمة وان قل ولو على صورة العبد التي لو لا استغفار له عليه لم
يهدى وقد حث الائمة على ان لا يدوس العلم بالاطماع ولا يركب
بالزها ب الى غير اهل من ابناء الدنيا بلا ضرورة ولا الى من يتعلمه
منه منهم وان عظم شأنه وكبر تصوره وسلطانه والحكايات عن
هالك ونجده مشهورة فعلى العالم تناول ما يحتاجه من الدنيا
على الوجه المعتدل من القناعة لا الطمع وانى درجته وكثرة عنايتها
وقلة غنايتها **في شجرة سيمان مع اشي**
الطهارات اربع **نص الثارب وخلق المعانة وتعليم الاغفار**
والسالك اي طهارات لغوية بمعنى النظافات وجميعها لتقدم
افرادها او شرعية لتوقف كمال الوضوء او الفل على طهارات
بعضهم اشارة الى ان هذه اهمات الطهارات وبنه بها علم
ما عداها من الطهارات الظاهرة والباطنة فالاولى كطهارة
بدن الانسان من الادناس والقاذورات وطهارة هواسه
من اطلالها في المقرض الخارج عن دائرة الاعتدال المعلوم من
الموازين العقلية والتفاني الشرعية والنفائج النبوية والتبنيات
الحكيمة سيما اللسان فان له طهارتين طهارة تختص بالصمت الاعيا
بمعنى وينيد وطهارة تختص بمراعاة القول فيما يعبر عنه والثانية
طهارة خالية من الاعتقادات الفاسدة والتخللات الوردية وجوانه
في ميدان الامال وطهارة ذهنية من الانكار الوردية والاستحضارات
الغيا لواقعة المعتمدة وطهارة عقلية من التقييد بتيار الادكار
ينما يختص بمحنة الحق وما يصاحب تبغضه المبسط على المكنات
من خراب الخواص والعلوم والاسرار وطهارة القلب من الثقل

التابع

التابع للتشبيب بسبب المتعلقات الموجهة لتوديع الهم وتشتت
الغزعات وطهارة النفس من اغراضها بل من هيئتها فانها حمرة
الامال والاماني والعشق بالاشياء وكثرة المشغولات المختلفة التي
هي نتائج الازهات والتخللات وطهارة الروح من الخطوط الشريفة
الموجودة من الحق كرهه والقرب منه والاهتفاظ بها هدرته وسائر
انواع النعيم الروحاني المرغوب فيه والمستشرف بنور البصيرة
عليه فاعلم ذلك واعتبر من كل طهارة من هذه الطهارات ما يقابلها
من الجناسات الممنوعة فلا حاجة لمردها **البزار** في مسنده **عن**
ابي الدرداء وفيه معوية بن يحيى الصدقي وهو ضعيف ذكره المعيني
ورواه عنه الديلمي ايضا
الطهور بالفتح الماء وبالضم للمغسل وهو المراد هنا اذا دخل
فغيره من المستطيرة الالية الا يتكلم وزعم ان الرواية بالفتح
لا بالضم ابطله النووي **شطر** اي نصف **الايمان** الكامل بالمعنى
الاعم المركب من التقديق والاقوار والعمل وهو وان كثرت فضله
وتشعبت احكامه بخصر في ينبغي المتزعة عنه وهو كل سني
والقبول به وهو كل ما مورأ والمراد ان الايمان يجب ما ثبت من
الحقا يا وكذا الموضوع لكنه لا يصح الاعم الايمان كقوله عليه في معنى
المشطر او المراد بالايمان المصلحة وصحتها لا اجتماع امرين الاركان
والشروط واظهر الشروط واقواها الطهارة فجعلت كانهما
الشروط كلها والمشرط ما لا بد منه حتى ينقصد صحيحا او
المطهور تزكية النفس عن العقائد الزائفة والاضلاخ الذميمة
وهي شروط للايمان الكامل فانه عبارة عن مجموع تزكية النفس
من ذلك وتخليتها بالاعتقادات الحقة والسمايل المحمودة قال
النووي واظهر الاقوال الثالث **والجدسة** **غلا الخيزان** اي ثواب
الحكمة يملأها بغير من الجسمية وتلك الحق نوري يريد الخيزان
المقترن لانه انواع المنا على الحق محصورة في اصلين السلب والاك
ثبات فالمتزنيات انما يفيد المنى لانها ليست امورا وجودية غلا

فصارح

سببا بخلاف الصفات المبنوية فالمجده لنا بوصف ببولحي
فيملا الخيرات المعلى وبه يتم البرهان والمقريف **وسبحان الله**
والحمد لله **علائق** بالتأنيك على اعتبار الجملة والتذكير بإرادة
المذكورين أي علائق أبواب كل منهما **ما بين السماء والأرض** يفرض
الجملة وذلك لاستعمالها بين الكلمتين على كمال التنا والمقريف
بالصفات الذاتية والفعلية الظاهرية الأثار في السموات والأرض
وما بينهما **والصلاة نور** لأنها تمنع عن المعاصي وتبني عن
الفجاء والمكفر وتؤدي إلى الصواب كما أن النور يستضاء به
ولا يها سبب لأشراق أنوار المعارف وأشراق القلب ومكاشفات
الحقايق وأقباله إلى الخلق أو كما أنها تكون نوراً لصاحبها بالبرهان
في الدنيا والآخرة في القبر ونوراً ظاهراً على وجهه يوم القيمة
حتى توصله للجنة نورهم يسمى بين أيديهم أو هي نور توضح
الطريق إلى الآخرة وتبين سبل الكرامة فهي نور على نور من
نار ينور كما فيه من الحركة والأضطراب **والصدقة برهان** حجة
جلية على إيمان صاحبه أو أنه على الهدى أو الفلاح أو الكون
الصدقة تنجي عن الحساب كما تنجي الحجة عند المحاكمات وقال القنوي
الصدقة برهان على جزم المصدق بدجو الآخرة وما تضمنه
من العجايزات كان المال محبوباً للنفس المتصوفة بالحواس
الطبيعية فلا على بؤس المال لم يهتدق بامتناعها فيما بعد كرات
ما يبدله وموزها بالموض وهو كمال السلامة من ضرر متوقع
بسبب فعل قويت به عقوبة **والصبر** الذي هو حبس النفس
عما تشتهي أو يبتغى والمراد المحمود **هنا** أي نور تنكشف به
الكلمات وتنزاح به غياهب الظلمات فمن صبر على ما أصابه
من مكروه علم بأنه من قضاء الله وقدره هان عليه ذلك وكفى
عنه سره وأدركه أجره ومن اضطرب فيه فأكثر الجوع والظلم
لم ينفعه ولم يدخل سيمه منها من قدر الله تعالى بل يتضاعف به
همه ويخط به أجره والعبد بالصبر يخرج عن عبدة التكليف وينزل

على

على مخالفة الشيطان والنفس فيفوز في الدارين فوزاً عظيماً والرضا
النور القوي والأضواء من ط الأتارة وقال القنوي في توجيه
هذه العزم سره أن الصبر حبس النفس عن الشكوى وهو
أمر لم النفس ولا ريب عند المحققين بالمجربة المكررة والعلم
المحقق أن الألام النفسانية تنجم وجع القوي الطبيعية وتنفس
القوي الروحانية الموجبة لتغير الباطن فلهذا جعل الصبر
متمم للعنقا الذي هو امتزاج النور بالظلمة بخلاف الحال في الصلاة
التي قال أنها نور من أجل ما تقر من سرافقاً بلة والمسايسة
والتميل بالمس والتمس فانه ليس في ذات التمس ما يخرج بالنفس
حتى يسي الناتج بينهما صيا وكذلك سمي تعالى التمس نوراً دون
التمس المتشبه بالسراج لكونه معدوداً من الشجرة المباركة الخلق
عنها الجهات وأنها المحضرة الجامعة للأسما والصفات والمذكور
في شأن الصبر هو تصور متصل وناتج من امتزاج واقع من القوي
الطبيعية والقوي والصفات الروحانية وغا لبية ومغلو بيه
بينهما **والقرآن حجة لك** بذلك على النجاة أن عملت به **أو عليك**
أن تعرضت عنه فبدل على سوء عاقبتك قال القنوي الحجة
البرهان أن الهدى بصدقة الدعوى فكن آمن به أنه كلام الله تعالى
ومنزى من عنده ومظهر لعله من استماله عن التوجه عن أهوال
الخلق من حيث نفيتها لديه سبحانه وتوجهه عن صور سوء
فهم وعندهم وعن أهوال بعضهم مع بعض در دأويل ما لم يطلع
عليه من أسواره الحربية وانقاد ما تضمنه من الأوامر ونواهي
مع التاديب بادابه والتخلق بأخلاقه دور تودد وارتباب وتسلط
بتأويل متحكم بنتيجة فطرة الناس كان حجة وشاهد له ومن
لم يكن كذلك كان حجة عليه **كل الناس** أي كل منهم **يعودوا بنا**
نفس أي نفوس بايع والمبتدأ بكسر حذوف بعد الجزاء والعود
عند الرجوع من العذرة وهو ما بين الصبح والطلوع والبيع المبادلة
والمواد هنا صرف الانفاس في عرض ما يتوجه نحوه **مغتنيها أو من ينها**

اي مملكتها وهو جبراً أخذ او بول من نبياع فان عمل خيراً وحسن
خيراً فيكون مستحقاً من النار وان عمل سوءاً استحق سوءاً فيكون
موجباً او اراد بالبيع المواقف بينة قوله ففقتها اذا اعتنا
انما يصح من المستري فالمواد منه ترك الدنيا والآخرة استود
نفسه من ربه بالدنيا فيكون مستحقاً ومن ترك الآخرة واستود
الدنيا استخري نفسه بالآخرة فيكون مملكتها والباء في نبياع
تفصيلية وفي ففتتها سببية وقيل القوي في هذا اسرار
سريته منها ان المصطفى صلى الله عليه وسلم نبه على سر هو
كالنفس لقوله تعالى ولكل وجهة هو موليها الآية قال الكل
يفدو وصديق لان الاطلاع المحقق افاد انه ليس في الوجود لاحد
وقفه بل كل انسان سائر الى الحقيقة قدرا لحداتها غايته من
مراتب النقص والتقاء مراتب السعادة التي هي الكمال لا
النسيب او الكمال الحقيقي والنور بالتجلي الذاتي الابدي الذي
لا يحتاج بعده ولا مستقر للكمال دونه وهو الذي ذكره المصطفى
صلى الله عليه وسلم لقوله اسئلك لذة النظر الى وجهك
الكريم وقوله نبياع نفسه اي الذي يجعله في سيرة الى الغاية
هو حاصل قوي روحه نتيجة زمانه واهواله وصفاته وافعاله
وتطوره في نسائه فان حصل على طائل وانتهى الى كمال بشي
في بعض درجات السعادة او الى الكمال الحقيقي المبنية عليه فقد
اعتق نفسه عن الورطة المملكتية وهو في العبودية الامكانية
والجبر المظلمة فتصور بالعلم المحقق والعمل الصالح المفتح للخرات
الملائكية وانه حرم ما ذكر او بوق نفسه اي اهلكها واصناع
عمره وعمله فخاب وخسر نسائه العاقبة فهذا معنى هذا
الحديث البديع الجامع **عن حماد بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم**
قال ان القطر انكثفوا بكوه في مسلم فلم يتضرضوا له وقد بين
الوارقطين وعجزه انه منقطع بين اي سأل واني ما لك
الطهور ثلثاً ثلثاً واجب ومسح الرأس واحدة لم ياخذ

احد فيما رايت **عن علي** امير المؤمنين كرم الله وجهه في سنة ١٠٧
الطواف حول البيت أي الدوران حول الصلوة **مثل الصلوة**
في وجوب التطهر له وبحوزة ذلك **الا انكم تتكلمون فيه**
اي يجوز لكم ذلك فيه بخلاف الصلوة قال الطيبي يجوز ان يكون
الاستئنا متصل اي الطواف كالصلوة في السرايط التي هي الطهارة
وعجزها الا في التكلم ويجوز كونه منقطعاً اي الطواف مثل الصلوة
لكن رخص لكم في التكلم فيه **من تكلم فيه فلا يتكلم** في روايت
يتكلم **الاجير** قال ابن عبد الهادي معناه ان الطواف كالصلوة
من بعض الوجوه ونسبه ان معناه ان اجزه كاجر الصلوة كما
جاء في جزل انزال احكم في صلاة ما انتظرها قال اهل الاصول
والسمي الشرعي للفظ اوضح من السمي اللغوي فيعمل عليه فان
تقدر الشرعي حقيقة فهل يرد عليه بتجوز محافظة على الشرعي
ما امكن اذ هو محمول لتورده بين المجاز الشرعي والسمي اللغوي
او يحمل على اللغوي فتدعي الحقيقة على الجواز اقوال اختار الاكثر منها
الاول ومثلوا بهذا الحديث فتدعيه سمي الصلوة سراً فيرد عليه
بتجوز بانه يقال كالصلوة في اعتبار الطهارة وبحوزة اليه او يحمل
على السمي اللغوي وهو لا بد من خبر لا شتمه الطواف عليه فلا
يمتنع فيه ما ذكر او هو محمول لتورده فيه اقوال **ثالث** في الحج
عن من حديث جابر عن عطاء بن السائب عن طارقي **عن بن عباس**
قال كصحيح قال هو الذي مذي وقوردي موقوف على ابن عباس
ذلك في التحقيق عطاء اختلط في آخر عمره قال في التبيين وجوب
اخذ عنه في آخر عمره وقال بن عبد الهادي هذا حديث لا يثبت
موقوفاً قد اختلفت الرواة في اسناده ومتمنه والصحيح وقعه
الطواف بالبيت صلاة ولكن الله احل فيه النطق لمن نطق
فلا ينطق الا بخير استدله بما قبله وما بعده الخطاب على
استراط الطهارة لم وقوله بن سيد الناس المسمي لا يسطي شوة
المسببه به من كل وجه وقوله على الغزق بينهما يحمل الكلام فيه رده

المحقق أبو زرعة بان التحقيق انه صلاة حقيقية اذ الاصل في الاطلاق
 الحقيقة وهي حقيقة شرعية ويكون لفظ الصلاة مستركا اشتراكا
 لفظيا بين المهوردة والطواف ولا يرد اباة الكلام لان كل
 ما يستلزم في الصلاة يستلزم فيه الاما يستلزم والمستثنى
 مستثنى ولا يصدق اسم الطواف شرعا به **طب حل ك حق** ^{الاية}
عن ابن عباس ورواه عنه الدليمي ايضا وغيره
الطواف صلاة قال بعضهم من انما لابي زرعة نكوهها ليفيد
 انه ليس صلاة حقيقية وانما شبه بها لما ركته لها في بعض
 شروطها كطهر وستر ونحوها **فا تلو** امر بالتقليل قل
 يقله جعله قليلا وقلله كذلك **فيه الكلام** نذرا لاجوب بالقيام
 الاجماع على جوارحه لكن الاولى تركه الا بغير دعا او ذكر او قراءة
 قال في الاتحاف وفيه ايماء الى ان الطائف بالبيت له اجر المصلي
 كما في جعله صلاة تكون لا يشارك في الدعوة المختصة بالمصلي
 وان اقلل الكلام فيه مستحب ما امكن فاذا امكن الامر بمعرفة
 او التمس عن منكره بالاسارة فالاولى ان يعدل الى الكلام فايدة
 قال المحقق في المساجد ما بعث الله قط ملكا ولا سحبا كما ورد
 في الاثر الاطاف بالبيت او لا ثم مضى حيث امر **طب عن ابن عباس**
 رمزا لمصه لحسنه وهو تفسير فقد جزم الحافظ بن حجر كابن الملقن
 بصحته ورواه الشافعي ايضا بلفظ اقلل الكلام في الطواف فانما انتم في صلاة
الطواف الموت قال له لما سألته عن تفسير قوله تعالى فا رسلنا
 عليهم الطوفان وكانوا قبل ذلك ياتي عليهم الحقب لا يموت منهم
 احد **بن جرير الطبري** **وبن ابي حاتم** عبد الرحمن **وبن مردويه**
 في تفسيره **عن عائشة** رضي الله عنها ورواه عنها الدليمي
الطلاق الذي وقفت عليه في نسخ الطبراني يا ايها الناس اعلموا
 الطلاق **بيد من اخذ بالساق** يعني الزوج وان كان عبدا
 فاذا اذن السيد لعبده في النكاح كان الطلاق بيد العبد لاخذ
 بالساق لا بيد سيده فليس له بصيرة على الطلاق لان الاذن

١٥١
 ن

في النكاح اذ نفي جميع احكامه وتعلقه وهذا هذا الثاني واحد
 بناء على ان السيد له اجبار عبده على النكاح وقال ابو حنيفة
 ومالك له اجباره واذا جاز ادخله في النكاح فبها فله امر اجبه
 عنه فبها اخرج الطبراني عن ابن جبر بن مالك بلغ بن عباس ان
 مسعود يقول ان طلق ما لم يكن ينكح فهو جاز فمقاله بن عباس
 اخطا في هذا انه تعالى يقول اذا نكحتم الموصلات ثم طلقتموهن
 من قبل ان تمسوهن ولم يقل اذا طلقتم الموصلات ثم نكحتموهن
 والطلاق لغة حل الوفاق مستق من الاطلاق وهو الارسال
 وسرعا حل عقدة الزوج فقط وهو موافق للبعض افراد
 مدلوله اللغوي قال اسم الحريمين هذا لفظ جاهل ورد الشرع
 بتقويته والسياق قال في المصباح من الاعضاء التي وهي
 ما بين الركبة والقدم **طب عن ابن عباس** قال ان النبي صلى الله
 عليه وسلم رجل فقال يا سيدي زوجني امته ويريد ان يفرد
 بيننا ففعل المبرن فقال ما بال احدكم يزوجه عبده امته ثم يريد
 ان يفرد بينهما ثم ذكره قال المصلي فيه الفضل بين المختار وهو
 ضعيف انتهى فمن المصه لحسنه ليس في محله وقضية تصرفه
 انه لم يره مخرجا لاحد من المستة وهو ذموم فان ابن ماجه حرجه
 باللفظ المذكور عن ابن عباس المذكور وعزاه هو نفسه في الدرر
الطبري بن جرير **بقوله** في الامعان من حديث يعقوب بن ابي بريد
 عن ابيه **عن عائشة** ثم قال لم يخرجها لموسى وهو عن ابن جبر
 انتهى ورواه البزار باللفظ المذكور عن عائشة وقال لا يردى الا بهذا
 الاسناد قال المصلي در حاله رجال الصحيح غير وثقة بن حبان
الطبري يوم القيمة **ممنع من اقربها وتضرب باذنها** وفي رواية
 وتترك باذنها **وتطرح ما في بطنها** من ما كوله من سورة العول
 وليس عندها طلبة لاحد **فا تقة** اي فا هذريوم القيمة فانه
 اذا كانت الطير الذي ليس عليها بتقة لاحد يحصل لها فيه ذلك
 الخوف المذكور فما بالك بالمكلف المحاسب المعاقب وما ذكره من

انه ليس عليها طلبة بما رفته حديث انه يتبادر للنساء المقرنا للحواري
الطبراني تضرب بمنابرها على الارض وتحرك اذانها من هول يوم
القيمة **طبراني** عن حديث محمد بن يحيى المروزي عن عاصم بن علي عن
محمد بن العزب الكوفي عن محارب بن ابي دينار عن **عمر بن الخطاب**
رضي الله عنهما ورواه عنه البيهقي ايضا بهذا الاسناد وقال محمد بن
الفراء ضعيف واورده بن الجوزي في الموضوعات قال الهيثمي
بعد عزوه للطبراني فيه من لا اعرفه

الطيرة بكسر ففتح قال الحكيم هي سؤ الظن بالله وهرب من
قضائه **شرك** اي من الشرك لان العرب كانوا يعتقدون ان
ما يتساقون به سببا موثرا في حصول المكروه وملاحظة الاسباب
في الجملة شرك حقي فكيف اذا انغم اليها جهالة وسؤ اعتقاد
ومن اعتقد ان غير الله ينفع او يضر استغلا لا فقد اسرك زادي
القطان عن شعبة وما منا الا اي يقرب به الوهم قهرا ولكن الله
يذهب بالتوكل انتهى تحذف المستثنى المفهوم من السيات كواحدة
ان ينفرد به وحكي المزمعي عن البخاري عن بن هرب ان وما منا
الحج من كلام بن مسعود لكنه تقبيل ابن القطان بان كل كلام
مسوق في سياق لا يقبل دعوي درجة الاجتهاد والفرق بين
الطيرة والمطيرة ان المطيرة الظن السئ بالقلب والطيرة الفعل
المقرب عليه وقد جاء النهي عن الطيرة في الكتب السمائية من
التوراة والانتطير والسبع الطير **هم هذع** في الطب **لث** في
الايام **عن بن مسعود** رضي الله عنه قال المزمعي حسن
صحيح وقال الذهبي صحيح وفي امال المراق صحيح

الطيرة في النار والمراة والغرس اصل هذا ان رجلا دخل
على عائشة فقالت ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الطيرة التي ففضبت غضبا سدا يد وتالت ما قاله
وانما قال ان اهل الجاهلية كانوا يتطرون من ذلك على ابي
هريرة مع موافقة جمع من الصحب له وقد تاوله غيرها على انه

سبق

من يعتريه

سيد لبيان اعتقاد الناس فيها لانه اخبار من الحافظين صلى الله
عليه وسلم بثبوت ذلك قال ابن عزي وهو جواب ساقط
لان الشارع لم يبعث ليخبر الناس عن معتقداتهم الحاضرة
او الماضية وانما بعث معلما لما يلزمهم اعتقاده ومعنى الحديث
ان هذه الملة لم يطول نقذيب القلب بها مع كواهبها علما زمتها
بالكنى والصحة ولو لم يقتقد الانسان المشوم منها فانيار
الحديث الى الامر بفراقها ليزول النقذيب وهو نظير الامر
بالفرار من العجزوم مع صحة نفي المودي والامراد جسم المادة
وسد الذريعة لئلا يوافق سؤ من القدر فيعتقد من وقع له ذلك
انه من المودي او الطيرة فيقع في اعتقاد ما منه عن فطرته
وقبل ذلك على اعتقاد صحة الطيرة والتسارم وعليه بترك
توكل الامام مالك لما سئل عن الحديث كم من دار سكنها ناس
فهلكوا وقد اخرج ابو دار وصحة الحاكم عن ابي قال رجل بارسل
الله انا كنا في دار كثير فيها عودنا وما لنا فتقنا الى اخزي
فقل ذلك فيها فقال ذروها ذميمة **هم عن ابو هريرة** رضي الله عنه
ورواه عنه ايضا بن منيع والديلمي

ظن المؤمن حي اي محي معصوم من الايذا **الاجعة** اي لا يضرب
ولا يذلل الا لغيره او تعذيبه قد عدا ضرب الحلم لغير ذلك
كبيرة وهذا الحديث له شاهد حرجه ابو الشيخ في كتاب المودة
من طريق محمد بن عبد العزيز الزهري عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ظهور المسلم حي الا في حدود الله قال الحافظ وفي محمد بن
عبد العزيز ضعف **طب** وكذا الديلمي **عن عصمة بن مالك الخطمي**
الا يضرب رمزا لمحنة وليس كما قال فقد جزم المزمعي
بضعفه واعلم الهيثمي بان فيه الفضل بن المختار وهو ضعيف
والحافظ في الفتح في سند الفضل بن المختار وهو ضعيف
الظلم قال ابن جر وهو وضع السئ في غير محله السري **ثلاثة**

من الانواع او الاقسام **ظلم لا يغفره الله** وظلم يغفره وظلم
لا يتركه فاما الاول وهو الظلم الذي لا يغفره الله فاشرك
قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم واما الثاني وهو
الظلم الذي يغفره الله فظلم العباد أنفسهم فيما بينهم وبين
ربهم والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم قالوا نكروا
في سياق الشرط فمع كل ما فيه ظلم النفس وقال عنهم ظالم
لنفسه وهذا لا يدخل فيه الشرك الاكبر قال بن مسعود عا
نزلت الذين امنوا ولم يلبيسوا ايما منهم يظلم شوق ذلك على
الصعب وقالوا يا رسول الله انما لم يظلم نفسه قال انما هو
الشرك الم تسمعون قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم
واما الثالث وهو الظلم الذي لا يتركه الله فظلم العباد بعضهم
بعضا حتى يدين لبعضهم من بعض علم من هذا ما نقله الذهبي
عن بعض المفسرين ان الظلم المطلق هو الكفر المطلق والكارون
هم الظالمون فلا شفع لهم هذا ما للظالمين من حرم ولا شفع
يطاع والظلم المقيد قد يختص بظلم العبد نفسه وظلم بعضهم
قال الاول من الثاني مفعول راء شاء الله والثاني تنصب له موازين
العزل فمن سلم من اصناف الظلم فلم من التام ومن لم يسلم
من ظلم نفسه فلم الامن ولا بد ان يدخل الجنة تنبيه قال بن
المرزبي من ظلم العباد ان يمنهم حقهم الواجب عليه اداره اليه
وقد يكون ذلك بالحال كما يراه على الحكيم وهو قادر واجد
لدخلته ودفع ضرورته **الطبايسي** ابو دارد **والبنار** حيث
سند عن انس قال الهيمى رجاله ولقوا على ضعفهم
الظلمة واعوانهم في النار اي نار الاخرة لانهم كما عولوا من
الهدى فوضعوها الامور في غير مواضعها عدلهم عن دار النعيم
واصلبوا عذاب الجحيم وكما تقاولوا على ظلم من يعجز عن
الانتصار جوزوا بسكن دارهم والنعوات والبوار كما ان
الداعي الى الظلم الطيبي والخفة الناسي عن عنصر النار التي

هي شعبة من الشيطان جوزوا من جنس تركهم وبهذا ختم
سبحانه وتعالى كثيرا من اياته بقوله وما للظالمين من انتصار
وتحمل اعوانهم من لاق لهم دواه اذ يري لهم ثلما قيل جسر الرشيد
امام فكتب على باب الحبس
اما والله ان الظلم لومر وما زال المني هو الظلم
الى ديار يوم الدين عني **وعند الله تجتمع المصوم فرعن**
حذيفة وفيه عنبه بن عبد الرحمن قال الذهبي في الضعفاء ترك منهم
الظلم اي ظلم الدابة الموهونة **يركب** بالياء المفعول **منقصة**
اذا كان مرهونا اي يركب الراهن وينفق عليه عند الشافي
وما لك لان له الرقبة وليس للمرهون الا مجرد الموقوف او المراد
المرهون فله ذلك لكن ياذن الراهن عند الجمهور لا بدونه خلاى
لاحد **ولين الدور** بالفتح والسد اي ذامت المخرج **يشرب**
بنفقة اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب **ويشرب النفقة**
قال القاضى ظاهره ان المرهون لا يملك ومنا فله لا يملك اي
خلافا للمنفق بل ينقطع الراهن به وينفق عليه وليس ذلك
على قوله من قال له غنمة وعليه عزمه قال والياء في بنفقة
ليست للبدلية بل للمعية فمناه انه يركب وينفق عليه ولا
يمنع الراهن المرهون من النفع به ولا يسقط عنه الاتفاق وعلى
هذا التقدير فلا حاجة فيه لاحد في ذهابه الى ان المرهون الانتفاع
في مقابلة الاتفاق في الرهن **مت** **عن ابى هريرة** رضى الله
عنه ولم يخرج مسلم **حرف العين المهملة**
عابو المريعين يسي في مخزقة الجنة حتى يرجع اي يمسى في النقا
فواكه الجنة والخزقة بالمضم ما يجتنى من الثمار وقد يجوز بها
لبستان من حيث انه محلها وهو المراد هنا او على تقدير معناه
اي في محل خزقتها ذكره البيضاوي وقال الزمخشري معناه ان
العابد فيما يجوز من الثواب كما انه على نخل الجنة يخرق ثمارها
من حيث ان فعله يوجب ذلك انتهى وقال بن العربي عناه

الى المويض لما كان له من الثواب على كل خطوة درجة وكان الخطا
سببا لنيل الدرجات في القيمة غير بها عنها لانها سببا بمجاز **اوله**
اذا مضى في الجنة وهي بسايتي الجنة اي يختار منها **على علمه**
بقايدة بل تندب عبادته ولو لم يعل عليه اي يتفطع ويتفهم بالاكل
تبيينه لا يتوقف من بعبادة المويض على علمه بما يدره بل تندب
عبادته ولو لم يعل عليه لان وراء ذلك جرحا طرا هلا وما يرضي
من بركة دعاء العايد وروضع يدره على بركته والنفذ عليه عند
المقويذ وغير ذلك ذكره في الفتح وغيره **م عن ثوبان** ورواه
عنه ايضا الطيالسي

عايد المويض يخوض في الرحمة فاذا جلس عنده غمرته الرحمة
اي علته وسترته شبه الرحمة بالماء اما في الطهارة واما في السورج
والسورج لم ينسب اليها ما هو منسوب الى المسبح به من الخوض
لم عقب الاستمارة من سيجها **ومن تمام عيادة المويض ان يضع**
احدكم يده على وجهه او على يده فيسأله كيف هو تمام تحتكم
بينكم المصالححة اي وضع احدكم صفحة كفه بصفحة كف صاحبه
اذا لقيه في نحو طرقت كما سبق في ضمه وفيه نذب تأكيد العيادة
واخذ من اطلالة عدم التقييد بعض ثلاثة ايام من ابتداء مرضه
وهو قول الجمهور وجزم في الاحياء بالان لا يعاد الا بعد ثلاث
عسا كما يخبر بسبب ان شدة الضعف والحق بعبادة المويض تمهده
وتفقد احواله والتلطف به وربما كان ذلك سببا لعبا طه
وانتماس قواه وفيه اية العيادة لا تتقيد بوقت دوره آخر لكن
جرت العادة بها طرقي انها روييل محلها الليل ونيل بن الصلوح
عن الغوا انها تستحب في الشتاء ليلا وفي الصيف نهارا وهو غريب
ومن اداها ان لا يطيل الجلوس الا لضرورة **م طه** وبن مشيخ
والديلمي **عن ابي امامة** رضي الله عنه قال الهيمني فيه عبيد الله
ابن زر عن علي بن زيد وكلاهما ضعيف

عايشة زوجتي في الجنة لعل المراد انها احب زوجاته اليه

فيها

فيها كما كانت اصبه اليه في الدنيا والامز وجاته كلهم زوجاته
في الجنة تنبيه مما استمر الخلاف في التفضيل بين عايشة وخديجة
قال السبكي الذي ادين الله به ان فاطمة افضل ثم خديجة ثم
عايشة والخلاف شحيح لكن الحق اهداه اليهم انتهى وقال
ابن يمينه جهات التفضيل بين خديجة وعائشة متفاوتة وكان
راي الوقت وقال ابن القيم ان اريد بالتفضيل كثرة الثواب
عنده فذلك امر لا يطلع عليه الا هو فان عمل القلوب افضل
من عمل الجوارح وان اريد كثرة العلم فعائشة وان اريد شرف
الاصل ففاطمة وهي فضيلة لا يشاركها فيها غير اخواتها وابت
اريد شرف السيادة فقد ثبتت المنى لفاطمة وحدها انتهى
وتعقبه ابن حجر بان ما امتازت به عايشة من فضل العلم
فانه لخديجة ما يقابلها وهو اول من اجاب الى الاسلام ودعا اليه
واعان على نبوته بالنفس والمال والقرية التام فلها اصل اصر
من جاء بعدها ولا يقدر تدرك ذلك الا الله **بن سعد** في الطبقة
عن سلم ابن عمران ويقال به ابي عمران ويقال بن ابي عبد الله
البطون اي المعروف بالبطون بفتح المعجزة وكسر المهملة وسكون
الفتح وبالمزون **موسلا** كوفي من ثقات الطبقة السادسة
عائشوا الخيل فانها تعقب اي ادبوها وروضوها ليعنى هرب
وركوب فانها تنادب وتقبل القناب قاله في المزدور يقال
عقب عليه اذا وجد عليه فاذا فارضه فيما عتب عليه فيه قبل عتابه
فاذا رجع المعتوب عليه الى ما يرضى العاتب فقد عتب والاسم المعتب
طه والعتيا المقدسي **عن ابي امامة** قال الهيمني رواه الطبراني
من رواية ابراهيم بن العلاء بن يزيد عن بقية وبقية مولى
وسا بن حوصلة محمد بن عوف عن هذا الحديث قال رايته على
ظهر كتاب ابراهيم كان يسوي الاحاديث واما ابوه فيقر منهم
وقال فيه ابو حاتم صدوق

عاد الله من عادا عليا برفع الجلالة على التا عليه اي عاد الله

رجلا عاد اعليا وهو دعاد او خبر ويجوز النصب على المفعول اي
عادى الله رجل عاداه والاول هو ظاهر الرواية ويؤيده ما في
حديث البزار اللهم عاد من عاداه **بن مسنه** في تاريخ الصحابة
من طريق ادريس المرحبي **عن رافع مولي عاريت** قال كنت
علما احدثها اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها
وانه قال ذلك قال في الاصابة قال يعلي بن مسنه هذا عزيز
لا يعرف الا من هذا الوجه انتهى وقال الذهبي ما له غيره
عادي الارض بقصد يد المصنف التحيته يعني القديم الذي
من عهد عاد وهلم جدا وقال القاض عادها الابنية والضياع
القديم التي ليس لها مالك نسبة الى عاد قوم عود لقادم
عهدهم المبالة قال الرازي يقال للشي القديم عادي نسبة
الى عاد الاولى والكراد الارض غير المملوكة الا انه تقدم
ملكها ومضت عليه الزمان فليس ذلك مختصا بقوم عاد
فالنسبة اليهم للتبديل لما لم يعلم ما لكه **الله ورسوله** اكي
مختص بهما حق في يتصرف فيه رسول الله **ثم هم** ايها الملوك
من بعد اي من بعدي وفي رواية الشافعي هو لكم معنى اي ان
اذ نلتكم في احيائها فحق بمنزلة المظية من قال الطيبي قوله
هو لكم من بعد قوله الله ورسوله استعار بان ذكر الله تمهيدا
لذكر رسوله تعظيما لسانه وان حكمه حكمكم الله ولذلك عود
من من الى رسوله وفيه انتقام **لن احييها من موتات**
الارض بعدي وان لم ياذن الامام عند الشافعي خلا فالابن حنيفة
ولو قرب من المرات ولم يتسامح الناس فيه خلا لما لك
فله رقبته ملكا قال الرازي وخاطب المسلمين بقوله لكم
اشارة الى ان الذي لا يمكن من الاحياء بدارنا ثم اذا ملكت
المقات بالاحياء ملك ما هو له بقدر ما يحتاجه لا انتفاع بالمجيا
وموتات بفتح الجيم والوارث قال بن بري وعظمت قال فيه
موتان بالضم **عن طاروس** بن كيسان اليماني الفارسي
قيل

قيل اسمه ذكوان وطاوس لقبه فقيه فاضل تابعي **مسلا**
عن بن عباس **موقوف** عليه ورواه امام الائمة الشافعي من
الطريق الاول فكان ينبغي عزوه له مقدما
عارية بقصد الياء وقد تخفف قيل منسوبة للعار لانهم
راو طلبها عارا وعيبا قال اما انفسا عارية والعارى
تصارا ان ترد وقيل من المتقاور وهو التدارك قال
الطيبي ولا يبعد **مواداة** الى صاحبها عينا حال قيامها وقيمة
عند تلفها وفي رواية عارية مضمونة وهذا قاله لما ارسل
يستقبر من صفوان بن امية عام الفتح دروعا لحسين
فقال اغصبا يا محمد قال بل عارية مواداة او مضمونة اكي
لا اخذها غصبا بل استعيرها واردها موضع موضع الرد
المضات مبالغة في الرد وفيه ان العارية يفرضها المستعير
وان لم يفرط وهو مذهب الشافعي واهل دوله يضمنه ابو
حنيفة الا بالمقوي **عن بن عباس** رضي الله عنه ورواه ابو
داود والنسائي عن صفوان بلفظ عارية مضمونة قال بن حجر
واعلى بن حزم ومن القطار طرف هذا الحديث
عاشورا بالمد اسم اسلامي لا يعرف قبل قيل وليس
في كلامهم فاعول بالمد حظه والحق به التوريشي تاسوعا
ويسمى عاشورا لانه تعالى اكرم فيه عشرة من الانبياء بعشر
كوامات وقيل لانه عاشر كرامة اكرم الله بها هذه الامة **عيد**
بني كان قبلك **نصومه** **انتم** من باردي انه يوم الزينة الذم
كان فيه ميعاد موسى لفرعون وان كان عيداهم قاله به رجب
وهذا يدل على النهي عن اتخاذه عيدا وعلى ثوب صوم اعياد
الكفار **البزار** في مسنده **عن ابي هريرة** روى المصنف لحسنه
لكنه قال التميمي فيه ابراهيم البجلي ضعفه الائمة الابن عدي
عاشورا يوم العاشر اي عاشور المحرم الذي بعده الناس
كلهم وقيل هو يوم الحادي عشر **قط** **عن ابي هريرة** ورواه

البزار عن عايشة قال الهيمى رجاله يمين البزار رجال الصريح
عاشور يوم التاسع قال بعضهم لا يخالفه وبين ما قبله لا
المقصه مخالفة اهل الكتاب في هذه العبارة مع الايات بها
وذلك يحصل باحد امرين اما بنقل العاشور الى التاسع او
بصيامها معا فاطلق بن عباس العاشور على التاسع بهذا
المعنى وكذا قوله اعني الخبر اعد تسما واصبح يوم التاسع
صائما فانه لم يجعل عاشورا هو يوم التاسع بل قال للسائل صم
يوم التاسع واكتفى بمعرفة السائل ان يوم عاشورا هو العاشور
قال عبد الحق واليعنى المتحقق الراجع لكل خلاف انما يحصل بصيام
الثلاثة ايام **حل** من حديث ابي امية بن يعلى عن النبي قال
ابن الجوزي حديث لا يصح وابو امية قال يحيى والدارقطني متروك
الحديث **عاقبوا** بقاف في خط المصنف هكذا وقعت عليه بخطه وفي
رواية عاقبوا وهو الانسب بقوله **ارقاكم على قدر عقولهم**
اي بما يليق بعقولهم من العتاب وتقبله اذ هانهم لا يحسب
عقولكم انتم **قط في الافراد** **وبن عساكر** في التاريخ **عن**
عائشة رضي الله عنها ورواه عنها الذي يلي ايضا
عالم ينتفع بعلمه السريحي **عن من الف عابد** ليسوا بعلماء
لان نفع العالم متقد وتقع العابد مقصور على نفسه وهذا
بناء على انه ينتفع مبني للمفعول وهو المتبادر ويصح بناؤه
للفاعل اي ينتفع هو فانه يعبد الله عبادة صحيحة بخلاف العابد
الجاهل فقد يخل ببعض الواجبات وكم بين المتعدي والقاصر
من مواعيل **عن علي** امير المؤمنين رضي الله عنه وفيه عروة من
جميع قالوا لذهبي في الضعفا قال ابن عدي منهم بالوضع
عامة اهل النار اي اكثر اهلها **النساء** لانهم لا يسكنون
المطاول ولا يصبرون عند البلا في عامة اوقاتهم فتن فسات
والفساق في النار الامم تدارك الله بعفوه بشفاعة او غيرها
طلب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

عامة عذاب القبر من وفي رواية في **البول** اي الكثرة بسبب
التهاون في التفتل منه وبقية الحديث فاستنزهوا من البول
وفيه وجوب غسله اذا حصلت ملابسته وبه قال الشافعي
واحدوا بوحشية لكن قال ابو حنيفة يعني عن قدر الدرهم
منه وعن بول ما يוכל واختلف المالكية على احوال واخذ منه
بعض ائمة الشافعية وجوب الاستبراء **عن بن عباس** رضي
الله عنه ورواه الطبراني والبزار والدارقطني كلهم في رواية
ابن يحيى القنات عن مجاهد عنه قال الدارقطني اسناده كالباس
به والقنات مختلف في توليفه

عباد الله يحذف حرف النداء اي يا عباد الله الذين يصلون
لتسبون **صنفكم** في الصلوة بحيث تصير على سمت واحد
او ليحيا لئن الله بين وجوهكم اي وجوه قلوبكم كما سبق بما فيه
تالما لفاض اللام في تسبون اللام التي تليق بها القسم وكوفته
في معرض قسم متدراكه بالنون المكددة واللفظ رديا
تسويهم المصنف وما هو كاللزام لنقصه فان تقدم الخارج
عن المصنف تقوت على الداخل وذلك قد يوردي الى وقوع اجنة
وضفينة بينهم وايضا مخالفة بين قلوبهم ووجوههم كناية
عن انهما جرة والمقطعة فانه كلا يعرض بوجهه عن الآخر
كما مر قال ابن الملقن وفيه الاهتمام باداب ثمانية تسوية
للمصنف سيما للامام واموالها ودين فيها وترك المواجهات
بالعظمة وتحسين القول بقوله عباد الله ولم يقل ايها المستودون
والاهتفال بالارشاد وتكريمه حتى يري انه قد عتق واستزار
المقروض للملك بجهله وايضا حله واخذ الخبز من السقات
وتخالف الوجوه وترك احتقار رضى من العن **قدت عن**
الغمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسوي صفونا حتى كان ما يسوي بها القدام حتى راي اننا
قد غفلنا عنه ثم خرج يومنا فقام حتى كان ديك ينادي رجلا باديا

صدوره من المصنف فذكره
عباد الله وضع الله الخرج عن هذه الامة ففيه حذف المستثنى
 منه **الا امرأ ترضى** بالقاف **امرأ** اي نال منه وعابه وقطعه
 بالمعينة واصل القرض القطع **فذاك يخرج** اي يوقع في الاسر
 والخرقة **ويهلك** اي يكون في الاخرة من الهالكين الا ان تداركه
 الله بلطفه **عباد الله** يحذف حرف النداء **تداروا** قال الطبري قوله
 يا عباد الله نفي ياء النداء لا يخرجهم عن التوكل يعني تداروا
 او على توكلوا تعتقدوا حصول الشفا على النداء بل كونهوا
 عباد الله متوكلين عليه **فان الله تعالى لم يضع داء الا وضع له**
دواء واحدا المهرم قال البيضاوي المهرم الكبر وقد هزم يهزم
 فقد هزم جمع المهرم داء تشبيهها به لان الموت يفنيه وقد
 سبق بيان موضعها **الطيارسي** ابو داود من حديث زياد
 ابن عاصم عن **اسامة بن شريك** السلمي عن بني ثعلبة بن
 يربوع او من ثعلبة بن اسد او غير ذلك قال انبت النبي
 واصحابه كائنا على رؤسهم الطير فجا نداء الاعراب من جواب
 لتسالم عن اسيا فقالوا اهل علينا من خرج في كذا فقال عباد
 الله ورواه عنه ايضا بن منيع والطبراني والديلمي
عباد الله بن سلام بالتحفيف بن الحارث بن يوسف الاسدي
 كان من علماء الصحب والاكابر هم **عائشة** في الجنة لا يخلص
 انه لم يعد في العشرة الممودة لهم في الجنة الذين منهم الخلفاء
 الاربعة لانه هذه عشرة غيرها وسبق انه ذكر العشرة لا ينفي
 من زادهم **طبرك** وكذا البخاري في تاريخه من حديث يزيد
 ابن عبيد الزبيري عن **ساذ** بن جبيل قال لما حضر مفاد الموت
 قيل له اوصنا قال اتموا العلم عند اي الدرداء سلمان وبني
 مسعود وعباد الله بن سلام سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول فذكره وظاهر صنيع المصنف انه لم يره مخزجا لاحد
 من الستة فهو ذهول فقد عناه الديلمي وغيره الى الترمذي

قال

قال اعني الديلمي وهو صحيح
عباد الله بن الخطاب من وفد الرحمن وعمار بن ياسر من
السابقين الاولين الى الاسلام **واكتاد** بن الاسود من
المتقدمين اي في العبادة او في بصره الذين ادنى الاحكام
 ومن شيخ الاول انهم لم يعرفوه من فقهاء الصحابة **من عن بن عباس**
 رضي الله عنه ورواه عنه بن ساهي وغيره
عباد طاع الله واطاعوا له لم يقل مولاه اشارة الى ان دابة
 الطاعة لكل من ملكه وان انتقل من مولي الى مولي **ادخله الله**
الجنة قبل مولاه بسبعين حزينا ومراة الخويف المستنة
 وبالسبعين التكثير لا التعداد **فقتل السيدون ان هذا كان**
عبد في الدنيا قال جازيته بعمله وجاهزته بملكه والفراد
 ان ذلك سيكون في الاخرة وجبر عنه بالمفاضل لتحقيق الوقوع ولم
 منه انه رفع الدرجات في الاخرة بالاهل لا بالحرية لانقطاع احكام
 الرق بالموت **طبر عن بن عباس** ثم قال الطبراني لم يروه
 عن يونس الا عبد الوهاب تفرد به بن عباس بن عبد ربه
 الصفار عن ابيه انتهى وعبد الوهاب هذا هو بن عطاء ضعف
 احمد ويونس هو بن عبيد مجهور ذكره بعضهم وقال الهيثمي
 لم اجد من ذكر يحيى وابوه ذكره الخطيب ولم يخرجوه ولم
 يوثقه وبقية رجاله حديثهم حسن
عنت النسمة ان تنشر بعنتها اي لا يكاد كل في عنتها
 اعدوان ينفذ منك اعتاق جميعها **ونك الرقية ان تقي**
في عنتها ان تعقا شقها منها او تشبب في عنتها بوجه
 مادي روية بذلك في عنتها في غنها واصل الحديث ان اعرابيا
 جاء الى المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال علمني عملا يدخلني
 الجنة قال لي كنت اقصررت الخطبة لفقوا عرضت المسألة
 اعتق النسمة ونك الرقية قال او ففيا واحدا قال لا اعتق النسمة
 الخ قال القاضى للام موطية القسم ومعنى الشوطية انك قصرت

الموادح

بيان
 قال اوليسوا واحدا

التعجب بقوله **ان اصابت سوا كصحة وسلامة وما لوجهه شكر**
الله على ما اعطاه **وكان خيرا له** فانه يكتفي في ديوان الشاكرين
وان اصابت سوا كصيبة صبر فكان خيرا له فانه يصبر من احزاب
الصابرين الذين انبى الله عليهم في كتابه المبين فالتسديد ما دام
قلم التكليف جاريا عليه غناهم الخبز مفتوح حتى يري يد فانه
بين نعمته يجب عليه شكر المنعم بها ومصيبته يجب عليه الصبر
عليها وامر بنفذه ونهي تجتنبه وذلك لانهم لم ياتيهم في الزهد عن صهييب ولم يخرجه البخاري وفي الباب سمعوا نسي
عجب ربنا من قوم اي رضى منهم واستحسن فعلهم وعظم شأنهم
ينقادون الى الجنة وفي رواية للبخاري عجب الله من قوم يدخلون
الجنة **في السلاسل** يعني الاسرا الذين يؤخذون عنوة في
السلاسل فيدخلون في الاسلام فيصرون من اهل الجنة كذا
ذكره جمع واو في منه قوله الغزالي المراد بالسلاسل الاسباب
فانه تعالى امر بالعمل فقال اعملوا والا انتم معاقبون مذمومون
على العصيان وذلك سبب لحصول اعتقادنا والاعتقاد
سبب لتهيجان الخوف وهيجان سبب لتترك الشهوات
والنجاني عن دار العزور وذلك سبب الوصول الى جوار الرحمة
في الجنات وهو سبب الاسباب ومرتبها فيما سبق له في
الاول السعادة يسر له هذه الاسباب حتى يقوده بسلاسل
الى الجنة ومن قدر له المستقامه عن سماع كلامه وكلام رسوله
والعلماء فاذا لم يسمع لم يعلم واذا لم يعلم لم يخف واذا لم يخف
لم يترك الركوب للدنيا والانهماك في اللذات واذا لم يتركها
صار في حزب الشيطان وان جهنم لموعدهم اجمعين فاذا عرفت
هذا ظهر لك التعجب من قوم يقادون الى الجنة بالسلاسل فما من
موتى الا وهو متقاد الى الجنة بسلاسل الاسباب وهو تسليط
العلم والخوف عليه وما من مخدول الا وهو متقاد الى النار بالسلاسل
وهو تسليط المفلة والامن والفزور عليه فالمحققون يقادون

الى

الى الجنة تهرأ والجحيمون يقادون الى النار تهرأ ولا قاهر الا الواحد
القهار ولا قادر الا الملك الجبار فاذا انكسفت المظلمة عن اعين
الفانيلين فسادوا الامور كذلك سمعوا عنده نداء المنادي
لمن الملك اليوم لله الواحد القهار وقد كان الملك لله الواحد
القهار كل يوم قبل ذلك لكن الفانيلون لا يسمعون ذلك
النداء الا ذلك اليوم فتعود بالله من الجهل والعمى فان اصل
اسباب الهلاك قال القاضي من غير مرة ان صفات العباد اذا
اطلقت على الله اريد بها غاياتها فغاية التعجب من الرضى بالشي
واستعظام شأنه فالعظمي عظم الله شأن قوم يؤخذون عنوة
في السلاسل فيدخلون في الاسلام تهرأ فيصرون من اهل الجنة
وقيل اراد بالسلاسل ما يرادون به من قبل الانفس وسمى
الازواج والادلاء وخواب الله يار وجميع ما يلجهم الى
الدخول في الدين الذي هو سبب دخول الجنة فاقسم المسبب
مقام المسبب قاله والمراد انها جذبات الحق التي يجذب بها
خالصة عباده من الفضلة الى العبودي ومن العبودية الى العبودية
الطبيعية الى الخروج بالدرجات العلوية الى الجنة المادي **هم** في
الجهاد عن **ابن هريرة** رضى الله عنه ولم يخرجه مسلم
عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانه نزل اصحابه فعلم
ما عليه فزجج حتى اهرق دمه بضم الميم وفتح الهمزة ففتح الهمزة
اي اريق دمه نايب المفاعل فيقول الله عز وجل **لما يكثر بهاها**
به انظر الى عبدي اضافته الي نفسه تعظيما لمنزلة عنده
رجع الى القتال رغبة فيما عندي من الثواب **وسقته** اي خونا
عما عندي من العقاب **حتى اهرق دمه** قال جمع والعجب في
حقه تعالى مفسر يكون الفعل المتعجب منه بمنزلة عظيمة فيقول
عجب ربنا اي تعظم عنده وتكثر جزاؤه ومنه قوله تعالى بل
عجبت ويسخرون في قراة ضم القاء والتعجب تغير يعترى
الاشنان من روية ما هنى عليه سببه وفيه ان ينة المقاتل في

الجهاد وطهما في الثواب وحزف القباب على الفوار مستبيرة
 لانه على الرجوع للرغبة والاستفاة ورغبة وسفقة نصيب
 على المفقول **وعن بن مسعود** روى المصنف عنه ورواه عنه
 ايضا الحاكم باللفظ المذكور وقال صحيح واثرة الذهبي
عجب ربنا من ذبحكم الضان يوم عيدكم لان السياه افضل
 الانعام وفي مناجاة العزيز ربه اللهم انك اخترت من
 الانعام الضانية ومن الطير الحمامة ومن البهائم مكة وايلسا
 ومن ايليا بيت المقدس وفيه حجة الى ذهاب مالك الى فضيلة
 التضحية بالغنم عليها بالابل والبقرة وقد سبق **عجب ربنا**
عن ابي هريرة وفيه بن ابي ذر قال قال بن سعد ليس بحجة
 وسئل بن العلاء اوردته الذهبي في الضعفا وقال قال بن عدي
 لم يترك في السنة عن بن عدي ايضا احاد يسه غير محفوظة
 والعلاب بن عبد الرحمن اوردته ايضا في الضعفا
عجب من قوم من امن يركبون البحر الغزو وفي رواية
 ليح هذا البحر وفي رواية يركبون ظهر البحر وفي ارضي يركبون
 البحر الاضطر في سبيل الله **كالملوك** او مثل الملوك هكذا ورد
 على السك في البخاري وفي رواية لم يفسر لك **على الاسرة**
 في الدنيا لسمعة حالهم واستقامة امرهم وكثرة عددهم
 وعودهم فهو اخبار عن حالهم والعز والكرام ان الفزاة
 في البحر من امته ملوكا على الاسرة في الجنة ورواه وحى قال
 ابن جرير وهذا الظاهر وفيه بيان فضيلة المجاهد وجواز ركوب
 البحر المالح اي عند غلبة السلامة ومعجزة من معجزاته وهي
 اعلامه ببقاء امته بدمه وفيهم اهل قوة وشوكة ونكاية
 في العدو وتكلمهم في الملاحة يفتروا البحر **عن ام هانم بنت**
 ملحان البخارية التي نصا اذ الربها الشهيد زوجة عبادة
 ابن الصامت قال نام رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها
 ثم استيقظ فضحك فقلت ما يضحكك فذكره فقلت ادع الله ان يجعلني منهم فوعا

عجب

ما فيه

عجب المؤمن ان الله قال ابو البقاء الجيدان بالكسر على الاثبات
 ويجوز الفتح على معني في ان الله او من ان الله **لم يقض قضاء**
الاما كان له خير ترجمه ما زاده في بعض الروايات اصابه
 ضرر اصبر وان اصابه شئ سكر فانه ان كان موصرا فلا يقال
 فيه ران كان معصيا فمع ما يطيب عينه وهو القناعة والرضا
 بما قسم واما الفاجر فامر به بالعكس ان كان معصرا فلا الشك
 وان كان معصرا فالحرص لا يدعه ان يتهنأ بعيشة قال الحرالي
 من جعل الرضا غنمة في كل كاي لم يزل غنا **عجب عن ابي** وكذا
 رواه ابو يعلى لكنه قال تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم ذكره قال الهيثمي رجال احمد ثقات واحدا سائدا في يعلى
 رجاله رجال الصحيح غير ابي بجر ثعلبة وهو ثقة
عجب المؤمن وعزته اي عزته وعزته **من السقم** اي المرض
ولو يعلم ما له في السقم عند الله **احب ان يكون سقما حتى يلقا**
الله عز وجل لانه انما يسقته ليظهره من دنس المعاصي ووسخ
 الذنوب ويعطيه ثواب الصابرين فاذا جاز على الصراط وجدة
 النار قد تطهر فلا يتبدلها عليه سبيلا فاذا دخل الجنة رفعت
 درجة الى درجات الصابرين واذا لم يتطهر في هذه الدار
 وجاء يوم القيمة بدنس فالتار له بالموصلة فتخطفه من
 الصراط لتطهره اذ لا يصلح لجوار الجبار في ديار الابرار الا اظهار
الطياي ابوداود **عن بن مسعود** روى المصنف عنه
 وليس كما قال بل ضعفه المنذري وعزاه قال الحافظ العراقي
 في حديث لا يصح لانه في سنده محمد بن ابي حميد وهو ضعيف عندهم
 وقال الهيثمي فيه محمد بن ابي حميد وهو ضعيف جدا
عجب للملكين من الملايكة نزلا من السماء الى الارض يلتمسان
عبدا اي يطلبانه **في معصاة** اي في مكان الذي يصلي فيه لحي
 المسجد او غيره فلم يجداه ثم عرجا الى ربهما فقالا يا رب كنا
 نكتب لعبودك المؤمنين في يوم وليلة من العمل كذا وكذا

في نسخ العزيزي والحقي
 ان اسم لم يقض لم قضاه
 الا كان خيرا لم فليحمر

نوجدناه قد حستته في جبالك اي عا قسما بالامراض **فلم**
يكتب له شيئا فقال عز وجل ان كتبنا لعبد من عمل في يومه وليلة
ولا تنقصا من عمله شيئا على بيشد يد الياء المفتوحة بضبط
المعصية اجرة ما حستته اي مرة دوام حبس له **ولما اجر ما كان**
يعمل قضية هذا الخبر وصرح ما قبله انه لا يشترط في حصول
 الاجر على المرض ونحوه الصبر وذلك لانه ثبت له الاجر مع
 حصوله الخبز فهو نص في الرد على من زعم انتفا بانقضاء
 الصبر ذكره القزطبي **الطيا لى** ابوداود **طلى عن بن مسعود**
 رضى الله عنه قال رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء
 فضحك فسيل فذكره رمز المعصية وليس كما قال
 فقد قال الهيثمي فيه محمد بن ابي حميد ضعيف جدا
عجبت للمسلم اذا اصابته معصية احتشبه وصرح اي من بيانه
 ذلك اذا مراد المسلم الكامل **واذا اصابته من حمداه وشكره**
 على ما منحه **ان المسلم يوجر في كل شئ يصيبه او يفعله**
حتى في اللقمة يرثها الى فيه لياكلها اي ان تصدبها القوي
 على اداء العبادة قال الغزالي لو كشف الحجاب لراي العبد
 المعصية من اجل النعم فقد يكون الفهم هو اعز الاشياء
 سببا لهلاك الانسان في بعض الاحوال بل الفعل الذي هو اعز
 الامور وقد يكون سببا لهلاكه فاللحمة غذا يمتنون لو كانوا
 مجابين ولم ينقصوا بمفقولهم في دين الله تعالى **الطيا لى**
 ابوداود **هـ** وكذا في المسنن **عن سعد بن ابي وقاص** قال الذهبي
 ولم يخرجوه وما به شئ وقد خرج النسائي لم ينته و مراده ان من
 رواية عمر بن سعد بن ابي وقاص وهو قد خرج له النسائي
 لكن انكر عليه قوم قايلى كيف بقا تل الحسنة انه ثقة
عجبت لقوم يساترون الى الجنة وكانوا في الدنيا في **السلاسل**
 قيدوا وسلسلوا حتى دخلوا في الدين **وهم** اي والحال انهم
كارهون للدخول فيه فلما عرفوا صحة دخلوا طوعا مذخلوا
 الجنة

يظن من

الجنة هذا التقرير فالمراد حقيقة وضع السلاسل في الاعناق
 وقيل هو مجاز عن دخولهم فيه مكرهين وسمى الاسلام بالجنة
 لانه سببها وعلى هذا اقتصر ابن الجوزي فقال اطلق على
 الاكراه السلسل ولما كان هو سبب دخول الجنة اقام المسبب
 مقام السبب وقيل هم اسرة الكفار منافقات او قتل في ايديهم
 ففكر سلسلا ويدخل الجنة كذلك وانفسى قول قيل في هذا
 المقام ما سلف عن حجة الاسلام **طب عن ابي امامة الباهلي**
عن ابي هريرة رضى الله عنه
عجبت لصبر اخي يوسف بني الله صلى الله عليه وسلم **وكرمه والله**
ينفرد به حيث ارسل اليه ليسيئتم في الرويا التي رايها الملك
 في منامه ولم يجد عنده احد يعبرها وهو في الحبس **ولو كنت انا**
 المرسل اليه **لم انفل** اي لم اعبرها **ما اخرج** بالبيت المنفول
وعجبت لصبره وكرمه والله ينفرد به اي بضم المهملة وكسر
 المثناة الفوقية بخط المعص وضبطه وفي رواية **اي لم اخرج**
 من السجن لما ارسل اليه **فلم يخرج من اجرهم بعذر** اي حتى
 اخذ في اسباب اطلاعهم على عذره بقوله ارجع الى ربك لاية
ولو كنت انا المرسل اليه لبادرت الخروج ولم اليك لطول
 مدة الحبس الذي هو قبح الاحياء وسماته الاعداء **ولو لا كلمة**
 وهي قوله للذي ظن انه ناج اذ كثر في عند ربك **لما لبت في**
السجن تلك امرة الطويلة وذلك **حيث يبتغي الخروج من**
عند غير الله عز وجل فادب بطول مدة الحبس عليه وحسنات
 الابوار سيئات المعترين وهذا مسوق لبيان عظم
 قدر يوسف وكال صبره وتمكنه كما سبق **طب عن ابن مسعود**
 في التفسير **عن ابن عباس** قال الهيثمي فيه ابراهيم بن
 بن يد القزطبي الحاكمي وهو متردك
عجبت لطالب الدنيا والموت يطلبه وعجبت لفا نل وليس
 بمقول عنه **وعجبت لفا هلك من فيه ولا يدري ارضى عنه**

ام سبط قد شغل بآهوا كاضغات اهلام اوكطيف زار في المنام
 مشرب بالفضض عزوج ببضغ اذا ضحك قليلا ابكي كثيرا
 واره سريرا ما اخرن شهورا فبا عجبنا من سفية في صورة حكيم
 وممتوه في مثال عاقل فهم اثر الخط الفاني الخسيس على الخط
 الباقي النفيس وباع جنة عرضها السماء والارض بسبعين آخرة
 هذاب وبوار وعائية نادر وسنا رعد هب عن بن سمود
عجبت لمن يسترى الما ليك بما له ثم يعقهم كيف لا يسترى
الاهرار بعروفة فهو اعظم ثوابا من ثم قال على كرم الله وجهه
 من برك فقد اشرك ومن جفاك فقد اطمك ونبه من
 قال ومن وجد الاحسان فبدا فقيدا **ابو الفنايم النوسي**
 بفتح النون وسكون الواو واهالي السبي نسبة الى نوس
 قرية بمرو في قضا الخوايج عن بن عمر رضي الله عنه
عجبت وليس بالحب وعجبت وهو الحب العجيب العجيب عجبت
وليس بالحب ان يفتح القمقم بضبط المكه بفتح القم
 حاله في زجلا منكم اي من غيركم فانه من ابي من ابي
 منكم وصدق من صدق منكم فانه الحب وما هو بالحب ولكن
عجبت وهو الحب العجيب العجيب لم يزل يروي وصدق
 لانهم امنوا به وصدقوه ايضا فاولم يروه عيانا فلما كانت
 العجبة واما اوليك فلاحت لهم انوار النبوة شهو دا
 وشهدوا مواعع التزني بل وامين الوحي جري فاما انهم ليس
 بعجيب بن زنجويه في ترجمه عن عطا مر سلا
عجبت الى الله تعالى اي رفع صوته متضرعا والبع رفع الصوت
تعالى اليه وسيد عبيدك كذا وكذا سنة ثم جعلتني
في راس كنيف فقال او ما ترضي وفي رواية اما ترضي بغير واو
ان عولت بك عن محاسن القضاة اي قضاة السوء ثم قيل
 البع صفتي ان جعل الله فيه اذراكا ويميزا بحيث قال ما قال
 ولا ما نفع من ذلك وقيل هو على السببية فهو مجاز على سبيل

الكفاية

الكفاية وضرب الامثال ومثل العالم مثل القاض بل الشرد في خبر
 الذي يمي عن بن عمر مرفوعا استكت الغوازي الى ربها فقالت
 يارب ان لا يلقي فينا الامسوك فادعي الله اليها ان اجبريك
 كما صبرت وكما كمن القضاة على الزور انتهى وماك الاوزاعي شكك
 الغوازي يوما ما يجد من ربح الكفار فادعي الله اليها بطون علماء
 السؤا نتي مما انتم فيه انتهى وهو شديد الضعف بل قيل موضوع
تمام في فوائده **وبن عساكر** في تاريخه كلاهما من حديث ابي
 معوية عبدا لله بن محمد المقرئ الكوفي عن محمود بن خالد عن
 عمر بن الاوزاعي عن ابي سلمة **عن ابي هريرة** وفضيلة صنيع المكه
 ان من جبهه من جابه واثراه وليس كذلك بل قال مجرجه الاصل
 ابو تمام بعد ما حرجه من طريقين فنهى ابو معوية هذا حديث
 منكرو ابو معوية ضعيف انتهى

عجلوا الافطار من الصوم نذبا اذا تحققت الغزوب **واهو وا**
النسور نذبا الى اخر الليل ما لم يوقع التاجر في شك كاسق
 وعلة هنا من لفظة اهل الكتاب قال بن تيمية وهذا مضى في
 نذب تعجيل الفطر لاجل مخالفتهم واذا كان مخالفتهم سببا
 لظهور الدين فاما المقصد بارسال الوكيل ان يظهر دين
 الله على الرب كله فتكون نفس مخالفتهم من اعظم مقاصد
 البعثة **طب عن ام حكيم** بنت وداع قال الهيثمي رواه من طريق
 حبابه بنت عجلان عن امها عن صفية بنت جبرير وهو كذا
 النسوة روي لهن بن ماجه ولم يوثقهن

عجلوا الخروج الى مكة اي لا تأمروا الحج والعمره فان احدكم لا يدرى
ما يعرض بكسر الواو بضبط المكه **كم من سر من او حاجة** او فقر
 او غير ذلك من الخوائف والامور بالتعجيل للمذنب عند الشافعي
 لانه توسع عنده وللجواب عند الحنفية والحنا بلة لان يورث
 عندهما والمالكية قولان كاذهين **علي حق عن بن عباس**
عجلوا الركعتين الميتين بعد المغرب لتروفا الى السماء مع الليل

اي مع عمل النهار **هـ** وكذا الدارقطني والديلمي **عن هذيفة** وفيه
 سويده سعيد قال احمد متروك وتعلم ابراهيم عن عبد المرحم
 بن زيد القمي اوردته الذهب في المتروكين وقال قال البخاري تركوه
عجلوا الركعتين المكتبتين **بعد المغرب فانها ترفعان** بمسألة
 مؤنية معروفة بصنيط **العصر مع المكتوبة** وفيه نذب وكعتين
 بعد المغرب وهما من الروايت المؤكدة **بن نصر** عن اي عن حذيفة وفيه
عجلوا صلاة النهار اي المصربين وفيه رواية العصر بدل النهار
يوم غيب واخر والمغرب قال في الفتح قيل المراد بذلك تعجيل
 العصر وجعلها مع الظهر وروي ذلك عن عمر قال اذا كان يوم
 غيب فافروا الظهر وعجلوا العصر انتهى اي واما المغرب فتعجل
 مع الصلوات في مواصلة **عن عبد العزيز بن ربيع** يعني المراء
 وفتح الفاء وسكون التثنية وبالمهملة الاسدي اي عبد الله
 الحلي نزيل الكوفة قال الذهبي ثقة معمر وروي سعيد بن
 منصور في سننه عن عبد الله بن المنذر بن كور بلفظ عجلوا صلاة العصر
 في يوم الفيم قال ابن حجر في الفتح واسناده قوي مع ارساله
عن من لا يهودك اي زراخاك في مرضه وان لم يجز عادت
 بزيادتك في مرضك **واحد من لا يهودك** قال البيهقي هو
 ابو جبر على يرفعه الادركم على احوال الدنيا والاخرة
 ان تعفوا عن ظلمك وتصل من تظلمك وتطلى من حرمك
 قال الحوالي كان النبي صلى الله عليه وسلم يحمل خاصة اصحابه
 على ترك الانتصاف بالجور والخذ بالاحسان ليكونوا من
 الذين يستمعون القول فيستقيمون **احسن** **نح** **عن ابوب**
بن ميسرة **مرسل** قال البيهقي هو مرسل جيد
عن **بضم العين** وفتح الراء **وتشديدها** بصنيط **العصر** **اي في التور**
والنظر **خط** **عن** **راثة** **بن** **الاسقع** **اسناده** **ضعيف**
عدة **المؤمنين** **دين** **بن** **المراد** **وعدة** **المؤمنين** **كالأخذ** **باليد** **فمن**
علي **ابن** **المؤمنين** **وفيه** **دارم** **بن** **مبيضة** **قال** **الذهبي** **لا** **يعرف**

عدد

عدد **درج الجنة** **عدد** **آي القرآن** **فن** **دخل الجنة** **من اصل**
القرآن **وهم** **من** **لازم** **قراة** **تدبرا** **وعملا** **لا** **من** **قراه** **وهو**
 يلعبه **فليس** **نوبة** **درجة** **لانه** **يكون** **في** **اعلاها** **فن** **قرا**
 ساية آية متلا كان منزله عند اخراية يقودها اي الدرجة
 التي كانت موازية لآخر آية يتروها وهي المائة من الدرجات
 ومن حفظ جميع القرآن كان منزله الدرجة القصوى من درجات
 الجنان ذكره القاض تاج الدين القاري الذي يتراره من قراة
 بان يقرأ بمائة ويأتي بمائة منها انتهى ومن الحديث يعلم انه يقول
 ويتلوه بالقرآن ومنه لازم تلذذه بمائة وما يفتح الله به علي
 القرآن من انواع المعارف الملائكة بتلك العار وتلك الذوات
 التي فيها التاهل وذلك امره لا يتناهي ابدان القاض في حق يقول
 التلاوة على مقدار العمل فلا يستطيع احدا ان يتلوا به الا وقد
 قام بما يجب عليه فيها فاستكمال ذلك انما يكون للنبي صلى الله عليه
 وسلم ثم لا عظم امته علي قدر مواهبهم في الدين قال المصنف وذا من
 خصائص القرآن انه لم يرد في سائر الكتب مثله قال ويخرج
 منه خصيصية اخرى وهو انه لا يقوي في الجنة الا كتابه ولا يتكلم
 في الجنة الا بكلامه وقال قتادة اعطى الله هذه الامم من
 الحفظ شيئا لم يعط احد من الامم قبلها خاصة خصهم الله بها
 وكلامه الكريم بها **عن** **عائشة** **رضي** **الله** **عنها** **قال** **عن**
 النبي صلى الله عليه وسلم **قال** **الحاكم** **هذا** **اسناد** **مصحح** **ولم** **يكتب** **هذا** **الحديث**
الا بهذا الاسناد من السواد
عدد آية الخوف اي حوضه الذي يستقي منه امته يوم القيمة
 والمواد بالآية الميزان الذي يشرب بها **عدد** **بخزم** **الساة**
 اي كثير جدا فالمراد به المبالغة في التكثير لا التثاثير
 في العودين حقيقة **ابو بكر بن ابي داود** **في** **الشعب** **عن** **انس**
عن **عمر** **يوم** **عرة** **بنتين** **سنة** **مستقبلة** **وسنة**
متأخرة **وقد** **سبق** **توجهه** **فقط** **في** **نوايد** **بن** **مورث** **عن** **بن** **عمر**

لا عظم

علمه في البعث
 كالحق القوي لا ياتيه
 رضا بهما
 من الخطاب

عذاب القبر حق زاد في رواية الديلمي لا يسمى الجن والانس
ويسمى بنفسهم قال الفزاري من انكره فقد مبتدع محجوب عن نور
الايان ونور القرآن بل الصحيح عند ذوي الابصار ما صحت به
الاخبار انه حفرة من حفرة القبور او روضة من رياض الجنات
تنبيه في شرح المصدر قال العلماء عذاب القبر هو عذاب الجوز
اضيف الى القبر لانه القالب لكل ميت اريد تغذيته عذاب قبر ام لا
ومحل الروح والبدن جميعا باتفاق اهل السنة وكذا القول
في النعيم قال ابن القيم ثم عذاب القبر قسمان دائم وهو عذاب
الكفار وبعض المصاة ومنقطع وهو عذاب من خفت جرأته
وفي بعض الروايات بلغنا ان الموتي لا يعذبون ليلة الجمعة شرنا
لوقت قال ويحتمل اختصاص ذلك بمصايب ذرية الكفار وعصم
الانس في بحر الكلام قال الكافز يرفع عنه العذاب يوم الجمعة
وليس بها ثم رمضان واما المسلم العاصي فيعذب في قبره لكن
ينقطع فيه يوم الجمعة ثم لا يعود اليه الى يوم القيمة وان مات
يوم الجمعة او لميتها يكون له عذاب ساعة واحدة ومنقطع
القبر كذلك ثم ينقطع عنه العذاب ولا يعود اليه الى يوم القيمة
انتهى قال السيوطي وهذا يدل على ان عمارة المسجون لا يعذبون
سوي جمعة واحدة او دونها فاذا وصلوا الى الجمعة انقطع ثم لا يعود
ويحتاج لادليل وفي البدائع لا بين القيم عن القاضي ابي يعلى لا بد
من انقطاع عذاب القبر لان من عذاب الدنيا والدنيا وما فيها
منقطع فلا بد ان يلحقهم الفناء والبلا ولا يعرف قدر مدة ذلك
ويؤدبه ما خرج من هذه من مجاهد للكفار محنة تجردون فيها طمس
النفوس حتى يوم القيمة فاذا صبح باهل القبر وورثته الكافر
يا ويلنا من بعثنا من مرقدا هذا **خط عن عايشة** رضي الله عنها
قضيت صنيع المصاة ان هذا لا يوجد مخرجا في احد السنة والاعمال
عنه واما بعد الجمعة وهو ذهل عجيب فقد عناه الديلمي وغيره
الى الشيخين جميعا ثم رايته في صحيح البخاري في باب ما جاء في

عذاب

عذاب القبر من كتاب الجنائز بهذا اللفظ من رواية المستمل
عذاب القبر من ان يقول من اصابه بول فليغسله فان لم
يجد ماء يطره به فليمسحه وجوبا **بتراب طيب** اي طهور
قانه احد المهورين وهذا اخذ بعض المجتهدين والذي ذهب
اليه المشافعي ان التراب لا يطره الجنب **طوبى لمن يموت بئس**
سعد او سعيد صحابة ومن المصنفين
عذاب هذه الامة جعل بايديها في دنياها يعيل بعضهم بعضا
مع اتفاق الكل على كلمة التوحيد وعلى عذاب عليهم في الاخرة
والمراد معظمهم **ك** في الايمان من حديث ابي حمزة عن ابي
بريرة **عن عبد الله بن زيد** من الزيادة قيل هو بن زيد
ابن حمزة بن عمر والاضاري صحابي صغير قال كنت جالسا
عند عبيد الله بن زيد قال بريرة بن خازم كجا راسك قال الى
النار فقلت اولا تعلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فذكره قال على سوطها ولا علة فيه ولا شاهد انتهى
عذاب امي امة الاجابة **في دنياها** في رواية في دنياهم اي
ليس عليهم عذابا في الاخرة وانما عذابهم على ما افتروا من
الذنوب البلاء والجنح والملكيات والمصايب فلهذه مكفوة
لهذه تكن هذا بالنظر للغالب للمقطع بانه لا بد من دخول بعضهم
النار للتطهير **طوبى ك** في الامان **عن** اي عبد الله المذكور
قال الهيثمي ورجاله يعني الطبراني ثقات
عذاب القبر حق فمن لم يؤمن اي يصدق به **عذاب** فيه
عذابا مخصوصا على عدم ايمانه بذلك اي ان لم يدركه الله بعونه
قال ابن المديني كان لنا صديق فخرجت الى صنعى فادركتني
صلاة المغرب فانيت الى جنب قبر فصليت بقربه فيبيننا
جالس سمعت من ناحية القبر ابينا فذوقت اليه فسمعت منه
الاثنين وهو يقول اه كنت اصوم كنت اصلي صابني تسعيرة
فدعوت من حضري فسمع ما سمعت ثم رجعت فمضت بالحق

شهرين وقال الشيخ شهاب الدين بن حجر كنت ابعهد قبور آلدي
 للقواة عليه فخرجت يوما بغلس في رمضان فجلست على قبره
 اقرا ولم يكن في المقبرة غيري فسمعت تارة عظيمات وانبيا
 بصوت ازعجني من قبر مجصص مبييض فقطعت المرأة و
 استمعت فسمعت صوت العذاب من داخله وذلك الرجل المفق
 يتاوه بحيث يفلق سماع القلب فلما وقع الاسفار خفي حسه
 فسالت عن القبر فقالوا قبر فلان الرجل ادركته وكان على
 غاية من لزوم المسجد والصلاة والصلوات لكنه لما مل بالربا تال
 وحكى ذلك لبعض اهل بلده تال اعجب من عبد الباسط رسول
 القاصي فلان لما حضرنا قبره لننزل عليه ميتا اخر راينا في قبره
 سلسلة وفيها كلب اسود مربوط معه ففقتنا ورددنا التراب
 عليه وظاهر مننيع المصنف ان هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه
 بل بقيت عند من رجه ابن منيع كما في الدرر وسى وغيره عنه وسفاعة
 يوما لفته حقا فمن لم يؤمن بها لم يكن من اهلها انتهى
ابن منيع عن زيد بن ارقم ورواه عنه ايضا الديلمي
عروة الصبي في صفره اي حوته وسوامة اذ العوام كقراب
 الحدة والشر في زيادة في عقله في كبره قال الحكيم العموم المنكر
 واغاصار منكرا لصفره فذلك من ذكاة فواده وحرارة
 راسه والثاني يتفاضلون في اصل البنية في الفطنة واللباسة
 والحظ من العقل والعقل ضربان ضرب يبصر به امور دنياه
 وضرب يبصر به امور اخرته والاول من نور الروح والثاني
 من نور الهداية فالاول موجود في عامة المؤمنين الالهة ارض
 ويتفاضلون فيه والثاني في الموحدين فقط والثاني في
 الموحدين وهم متفاضلون فيه ايضا وسمى عقلا لانه الجهل
 ظلمة فاذا غلب النور زالت الظلمة فابصر فصارت عقلا للجهل
 فالصبي اذا برأ منه زيادة بصر في الامور وذكا قتل عارم والهرم
 بلفظة اليمن السيد فالصبي يسد باب البلاء عنه بزيادة ذلك
 النور

النور فيعتدي للطايف الامور فمن ركب طبعه على هذه الزيادة
 لم ادركه مدركه الرجال وجاءه نور الهداية فامان كانت
 المركب فيه في صفره عونا له فصارت تلك الزيادة في عقله نقص
 في العقول الدينية فاذا جاءه العقل الثاني افتقد الموت
 ولم يكن له في النوايب هداية الطبع بل هداية الايمان والعارف
 اجتمع له هداية الايمان وهداية الطبع من ذكر الحياة التي فيه
 والودع المضمون له خوف خيرا الدنيا وسوها فاذا جاءه نور
 التقويد اذ في الفواد فابصر فكان له عون من كل عون
الحكيم الترمذي عن محمد بن سعد بن كريب الذي بيدي المدحجي
 وقد مع مراد ونزل في مراد اسلم سنة تسع وارتفع الاسود
 ثم اسلم وشهد اليوموك **ابو موسى المديني في اماله عن**
انيس بن مالك ورواه عنه الديلمي وبيعه ولده لسنه
عربي الاسلام وتوابعه الذين ثلثة عليهم اسس الاسلام
 من ترك واحدة منهم فهو بها كانه حلال الدم شهادة انه لا
 اله الا الله اي لا معبود بحق في الوجود الا واجب الوجود
والصلاة المكتوبة اي الصلوات الخمس المفروضة وصوم
رمضان وهذا بالنسبة للشهادة على بابه واما بالنسبة
 للصلاة والصوم فهو من قبيل الجزر والتقيد بل ويحل على
 مستحل التوك قاله الذهبي في الكباير هذا حديث صحيح
 وعند المومنين مقوراة من ترك صوم رمضان بلا مرض ولا
 عوص انه سحر من المكاسر والزاني ومنه الخسران بل السكون
 في اسلامه ويظنون به الزيادة والاخلال انتهى **عن** من
 حديث بن زيد عن محمد بن مالك البكري عن ابي الجزار
عن بن عباس ورواه عنه الديلمي ايضا
عرج بالتخفيف اي اعرجين يعني رفقن جبريل الى نور
 السماء السابعة حتى ظهرت اي ارتفعت **المستوي** بفتح
 الواو اي علوية تال تعالى وسارج عليها يظنون **السمع** فيه

صريف الاقلام بفتح الصاد المهملة تصويت اقلام الملايكة
 بما يكتبون من امراضية الله تعالى قال القاضي المستوي
 على صيغة المفعول اسم مكان من الاستواء واللام للصلة بمعنى
 علوته لاستقلاليه ولا استواء عليه او بمعنى الى كما في قوله تعالى
 بان ربك او حولها وصريف الاقلام صيرها واصلة صوت
 المنكورة عند الاستقام والمضي بلغت في الارثقا الى دينة عليها
 انصرفت بمبادي الكليات واطلعت على تصارييف الاحوال
 وجوي المقادير ولذلك اخبر عن حوادث مستقبلية واشياء
 معينة وانكشف الحال على ما قال **ع طبع عن ابن عباس والي**
هبة البدر قال الذهبي بموجودة هو الصحيح ويقال بطنائه
 تحيته ويقال بنوت اسم مالك او ثابت الانصاري الاوسي
عوي كعوي كذا بخط المصنف في رواية عوي كعوي بيا
 قبل الكبر **موسي** سببه انه سئل انه يكمل له المسجد فقال
 لا عوي كعوي موسي قال الهيلي يعني انه كان يكبره
 الطاق في حوالي المسجد انتهى والعوي كعوي ما يستعمل به مع جمعة
 او جزها والجمع عوي كعوي بقلب وقلب ومنه قيل لببوت مكة
 العوي كعوي لانها عيوان تنصب وتظلل عليها ومعناه باي شيء كان
 يستظل **حق عن سالم بن علي** **موسلا** قضيت انه لا علة فيه غير
 الارسل والامر بخلافه فقد قال الذهبي في المذهب انه واه ايضا
عرض على ذي الجمل لي بطحا مكة اي عصا بها ذهب قال الطبيب
 بطحا تنازع فيه عرض ولجمل اي عرض على بطحا مكة لجعلها
 لي ذهب **نقلت لا يارب ولكن الشيع يوم ما وجوع يوما هذا**
 ورد على منعه المقيم وهو ذكر متعود ثم اضافته ما لكل علم
 النقيين فذكروا لا جوعه وسبع في ايامها ثم اضاف الى الاول
 ماله من المضرع والوعا والثنائي ماله من الحمد والثناء بقوله
فاذا جئت نعت عت اليك بزل وخضوع **وذكر تلك** في نفسي
 ولساني **واذا شجعت همدك وشكر تلك** عطفه على ما قبله

لما بينهما من عموم الاول وموردا وخصوصية متعلقا وخصوص
 الثاني موردا وعمومه متعلقا وجمع في القرينتين بين الصبر
 والكررها صفتا المؤمن الكامل المخلص ان في ذلك لايات
 لكل صابر شكور ثم حكمة هذا التفصيل الاستغناء بالخطاب
 والا فان الله عالم بالاشياء جملته وتفصيلا وهذا يبرر ذلك بما كان
 عليه من ضيق العيش والتقليل منه لم يكن اضارا بل اختيارا
 مع احكام التوسع والتبسط **هم** من حديث ابن المبارك
 ابن يحيى بن ايوب **عن ابي امامة** ومن المصنف الحسن وهو فيه
 تابع للقرمز في قال في الثمار وينبغي ان يقال فيه ضعيف فانه
 من رواية يحيى بن ايوب عنه عبيد الله بن زجر عن علي بن يزيد
 عن القسم عنه انتهى وقال العللي فيه ثلثة ضعفا على بن زيد و
 القسم وعبيد الله بن زجر وقال المراتي فيه على بن زيد ضعيف
عرض بضم العين بضبط المصنف **على اول ثلثة** قالما الطبيب اضافة
 افضل الى المنكورة للاستغناء واه اول كل ثلثة ثلثة من
 الداخلين في الجنة هؤلاء الثلثة واما تقدم احد الثلثة على
 الاخرين فليس في اللفظ الا التيسير عند علماء البياض وفي
 رواية بدل ثلثة ثلثة بمثلثة مضمومة اي جماعة **يدخلون**
الجنة **واول ثلثة** **يدخلون النار** **ثالثا** **يدخلون**
الجنة **قال الشهيد** **عبد الملوك احسن عبارة** **وبه** **ونصح ليد**
 اي اراد له الخير واقام بخدمة حق القيام **وعفيف** عن
 تقاطي ما لا يحل له **متعفف** عن سوال الناس **واما اول ثلثة**
يدخلون النار **قال ميرسلط** على رعيته بالجور والفسق
وذو غيرة **من ماله لا يورثه** **حق الله** **في ماله** **ونقص** **فخور**
 قال الطبيب اطلق الشهادة وتفيد المنة والعبادة ليسمر بان
 مطلق الشهادة عن التقيد اذ شرطها الاخلاص والنصح
 والحضتان مستقرتان اليه فتدوها واطلقتها **هم** في الزكاة
حق من حديث عامر العجلي عنه ابيه **عن ابي هريرة** وعامر

العتيلي هذا اورد في الذهب في الضمنا وقال شيخ مجهول
ليحي بن ابي كثير لكنه في الكتاب اطلق على الحديث الصحة
عرضت على الجنة والنار اي نصبتا او مثلتاني كما تنطبق
المصور في المرأة **اننا** بالمد والنصب على الظرفية اي قريبا
وقيل اول وقت كنا فيه وقيل الساعة وقال ابو البقاء تفديره
ذكرك زمانا انما اي قريبا من وقتنا هذا كوصف وايقت
العتمة مقامه زاد في رواية وانا اصيل وقد يحلى له الكون كله وردت
له الارض بأسرها ناري مشارقها ومغاربها وكل ذلك عند
ادراج المسافات في حقه **في عرض هذا الحائط** بضم الحيم
الجملة هانية او وسطه **فلم ار** نلم ابصر **كا يوم** صفة محذوف
اي يوما كهذا اليوم واراد باليوم الوقت الذي هو فيه او الحين
او منظر مثل منظر رايته اليوم فحذف المروي وادخل التسمية
على اليوم لبساعة ما راي فيه وبهذه عن المنظر الخالف وقيل
المكان اسم والتقدير يوما رايته مثل منظر هذا اليوم اي ما
ابصرت مثل الخيال الذي رايته في الجنة والنار الذي رايته في
النار فبالج في طلب الجنة والنار من النار او ما ابصرت
شيئا كالطاعة والعصيان في سبب دخولهما **ولو تعلمون**
ما اعلم من سوء عقاب الله وقوة سطوته باهل المعاصي **فانظروا**
قليل اي لتوكم الضمك في غالب الاحيان والكثير الزمان
وليسكنكم كثيرا انقلبت سطوته الوجد على قلوبكم ولا يرد على
ما تقررون ولا ان الانطباع انما هو في الاجسام الصغيرة ما ذاك
الا لانه سوط عادي فيجوز ان تحرق القادة وفيه ان الجنة
والنار مخلوقتان الآن ونص المصطفى صلى الله عليه وسلم
لامته وتعلمهم ما ينفعهم ويحذرهم مما يضرهم وتغيب اهل
الوعيد على المعاصي تنبيه تلك بعضهم من الحكم والفوائد التي
استعمل عليها رواية المصطفى صلى الله عليه وسلم الجنة والنار
الانسي باحوال القومة ما يتفرع فيه بشاعة امته ويقول

امتي امي

امتي امي حيث يتولد غيره من عظيم المولد نفسي نفسي **م عن امي** بن مالك
عرضت على امي باعمالها قال ابو البقاء في تحمل نصب على الحال اي
ومسما اعمالها او منسوبة باعمالها كقوله تعالى يوم نخرج كل انسان
بما هم به اي ودينهم امامهم **حسنها وسيئها** حالان من الاعمال
فرايت في محاسن اعمالها امطة الاذي عن الطريق اي تخيبت
عنها **ورايته في سيئ اعمالها النجاسة** اي النجاسة التي تخرج من
الفم مما يلي اصل النجاس ذكره التوربستي وقال غيره المراد هنا
البصاة **في المسجد لم تدفن** قال الاسود في التعريف في النجاسة
والاذي كما في قوله دخلت السوق في بلد كذا او بمطامنة الاذي
قال التوربستي ظاهره ان الذم لا يختص بصاحب النجاسة بل يدخل
فيه كل من رآها ولا ينزلها **م** في الفصلة **عن ابي ذر** رواه
عنه ايضا به صباه وبه منيع والبرقي وغيرهم ولم يخرج البخاري
عرضت على اجور امي يحتمل كونه ليلة الاسراء وكونه
في وقت المكاشفات والتجليات عند ورود الوارد الغيب
على قلبه وكذا كان غالب احواله لانه روه الزكية لا يرفع بها
الا في الحضرات الالهية والمنازل القدسية فكان لا يقرب عن
انه طرفة عين **حتى القزاة** المبتن ونحوه كتاب في القاض
البضاري وبنه الولي العزائي بالرفع على اجور امي ويجوز
جره بتقدير حتى رايته القزاة وقال الطبري لا بد من تقدير
مضاف اي جزا اعمال امي واجرة القزاة ويحتمل الجور حتى
بمعنى اليه وتقديره الماجر القزاة وقوله **يخرجها الرجل من**
المسجد جملة مستأنفة للبيان والرفع عطفا على اجور والتقدير
ما ورد حتى يحتمل كونها هي الداخلة على الجملة وحيث التقدير
حتى اجر القزاة يخرجها على الابتداء والخبر انتهى ان الله لا يضع
اجر من احسن عملا صغر ذلك العمل او كبر عسر تحمله ام شق
ام سهلا ومنه ج القزاة من المسجد تعظم لله ولنبينه وحرمة
نفوس عند الله عظيم **وعرضت على ذنوب امي فلم ارد ذنبا**

اعظم من سورة اي من نسيان سورة **من القرآن آية اوتيتها**
رجل ثم نسيها لانه انما نشأ عن شغلها عنها بل هو ادفعوا
اولا مستحقا قديما وتهيأ ونه بستانها وعدم التواضع بامرها
فيظلم ذنبه عند الله لا صحتها العبد له باعرا منه عن كماله
وتد قال القزطري من حفظ القرآن او بعضه فقد علك وتبنته
فاذا اخل بها يتلك الحزبة حتى يزحزح عنها ناسب ان يعاقب
فانه ترك تعاهد القرآن يفتنى الى الجهل والوجوع الى الجهل
بعد العلم عظيم وقال اوتيتها ولم يقل حفظها لينبه على انها كانت
نعمه عظيمة اولها الله تعالى اياه ليقيم بها ويسكر مولها
فكنزها وفيه ان نسيان القرآن كبيرة ولو بعضا منه وهذا
لا ينال منه جزر دفع عن امر الخط والنسيان لان المعدود هذا
ذنب التنزيه في محن طم بعدم تعاهده ودرسه **د** في الصلاة
من حديث المطلب بن عبد الله بن حنطب **عن انس** رضي الله عنه
وتعقبه الترمذي بانه عزيب لا يعرف الامر هذا الوجه وانذار
به البخاري فلم يعرفوا استغفر به وقال لا اعرف للمطلب سمعا
من اخر من الصحابة انتهى وقال القزطري الحديث غير ثابت وانكر
ابن العربي كون المطلب سمع من انس وقال به جبر في استاده ضعف لكن
له شاهد وقال الزين العراقي استغفر به البخاري لكن سكت عليه ابو داود
عرفت على امي الباهرة هو اقرب اليه من هذا يقتضي
قرب عهده بالعرض **لدي هذه الحجة** بالضم اي عندها **حيث**
لا انا اعرف بالرجل منهم من اهدكم بها عن موردي في الطريق
قالوا من هذا يصم انه عرض عليه امه باسره حتى راهم وعرض
عليه ما هو كايث منهم حتى تقوم الساعة قال الاسراييلي
وعرض عليه الخلق كلهم من لدن آدم فمن بعده كما علم آدم ساء
كل شيء **طب والغبيا** المتدسي **عن هرون** بنهم اوله **ابن اسيد** يعني
المستخرج البخاري ابو سريجة بنهم علقين منقوح الاول صحابي من اصحاب الهجرة
عرف الحق لاهله يعني الاسير الذي اتى به اليه فقال اللهم اني اتوب

اليك

اليك وكالات الى محمد وظاهر صنيع المعصية ان ذا هو الحديث بتمامه
والامر بجلالة بل بقيته خلوا سبيلهم **هم لك** في التوبة وكذا الطبراني
عن الاسود بن سريع قال لك صحيح ورده الذهبي وقال فيه محمد
ابن مصعب ضعفه وقال البيهقي فيه عند احمد والطبراني محمد بن
مصعب وثقه احمد وضعفه غيره وبقيته رجاله رجال الصحيح
عرفت جعفر بن الزبير طالب في رقة **من الخلاصة** **يبسروا**
اهل بيته بكسر الموحدة وسكون المثناة التثنية ونسخ الميمية
واذ بطريق اليمامة بما يسرههم **بالخط** وهذا قاله بعد ان استشهد
في غزوة موتة وبيعه به الله الشهداء احياء عند ربهم يرزقون
عن علي امير المؤمنين رضي الله عنه
عرفه كلها موقف اي ان الواثق اي جزء منها آت بسنة ابراهيم
متبع لطريقته وانه بعد موقفه عن موقفنا اراد به رفع توهم تقي
الموقف الذي اختاره هو لموقوف **وارتفعوا عن بطون عرته** هي ما بين
اليدين **الكبيرين** جهة عرته واليمين الكبيرين جهة مني **ومررنا**
كلها موقف **وارتفعوا عن بطون محسور** بكسر الميمين محمل ناصل بين
عذرة رقة واضافة للبيان كسهر رالك **ومن كلها مخرج** اي لا يختص
المخرج بمخرج بل يجوز في اي بقعة منها طيب كذا **عن ابن عباس** رضي الله
عنهما **عنهم** كسنة قال البيهقي رجاله ثقات
عرفت اليوم الذي يعرف فيه الناس قال السبكي المراد منه
اذا اتفقوا على ذلك فالمسكون لا يتفقون على ضلال واجماعهم
حجة حتى لو علم الحلال واكمل الناس العقيدة ثلاثين ورتقوا
في تاسع الحجة بظنهم وعيدوا في عده ثم بان انهم وقعوا في
العارفون فظنهم صحيح وامضاهم يوم ضحوا وكذا اذا اكلوا رقتا
ثلاثين فافطر وامض العدة ثم بان ان الثاني سؤال كان فطرهم يوم
افطر وامضاهم الحديث ولو راى واحد هلال سؤال وحده نظر
سرا وكان ذلك يوم فطره وليس يوم فطر غيره بل يوم فطره غدا
اذ لم يثبت برويته وهذا يدل على انه ليس فطر كل احد يوم فطر

البول لان في الماء خاصية قطع البول فالمصدر على الاول مضاف
للفاعل وعلى الثاني للمفعول وعليه فالمراد بالماء البول وروي
بالفاء وهو نفع الماء على داخل ازاره وبعد الطهر دفعا للوسوس
تألم النوري والصواب الاول تنبيه يتعلق بهذه الحفاط
مصلح دينية ودينية تدرك بالتبعية منها تحيى الهيئة
وتنظيف البدن جملة وتفصيلا والاحتياط للطهر والاحسان
الى المخاطب بكون ما يتاذى بزيه ومخالفة شأن الكفار من نحو
مجرس ويعود ونصاري وامثال امر السارح والمحافظة
على ما اشار اليه سبحانه وتعالى فاحسن صوركم فكانه تالم
حسنت صوركم فلا تسووها بما يقبحها والمحافظة عليها
محافظة على المرأة والثالث لان الانسان اذا كان حسن الهيئة
انبسطت اليه النفس فقبل قوله وصدر رايه وعكسه عكسه
هم م ع كلم في الطهارة **عن عائشة** روي عنها رواه مسلم من
حديث زكريا بن ابي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلحة بن عبيد
عن ابن الزبير عن عائشة ثم قال زكريا قال مصعب وشيبة العائشة الى
انه يكون المصطفى انتهى وما العياض لعلها الختان المذكور مع الحسي
قال النوري وهو ادلي والحدود حلت وهو انه فيه حتى عند مسلم
مصعب ابن ابي شيبة منكر الحديث وقال احمد له مناكير وقال ابو حاتم
والدارقطني ليس بقوي لكن لروايته شاهد صحيح مروي
عنه خصال عملها قوم لوط بها اهلها اي لا يفرها وتزورها
امني اي تفعلها كلها وتزيد عليها **خلعة** اي بجملة ايات
الرجال بعضهم بعضا ورميهم بالخلاق مضم الجيم البند
من طين واحدة جلاعت فارسي والتعرف ولصمهم بالجمام وضرب
الدنوف وشرب الخمر وقص الهيئة وطول الشارب
والصغير وهو قصويث بالضم والسفينة كما في النهاية **والنصفين**
من نصف الكف على صفحة الاخرى **ولباس الحرير او ما كان**
الكثرة حرير وتزورها امي خلعة ايتان النساء بعضهم

بعضا

بعضا وذلك كالزنا في حقهن واستشكله بغير البيهقي وعينه انما
حق القبول على قوم لوط حين استغنى النساء بالثياب والرجال
بالرجال **بن عاكور** في تاريخه **عن الحسن البصري** **رسلا**
عشرة زاد تمام في فوائده من قيس في الجنة النبي في الجنة
وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وعبد
الرحمن بن عوف في الجنة والزيبر بن العوام في الجنة وسعد بن
مالك في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة انما بسرا عشرة يكونهم
فيها وانتصر عليهم مع ان عامة اصحابه فيها ولم يشرهم لانه عظيمة
الله قد ملأت صدور اولئك وصفت ارواحهم فاخذت بقسطها
من صفوة الابنية ورفعت عن قلوبهم المحب فلا حظوا العسر
والجلال فلا تآمن نفوسهم فلكم عنهم خذنا عليهم كيف وقد
كان عند اولئك مع علمهم بذلك من الخوف ما اقتضى ان يقول
المصدق وهو اكبرهم ليشي كنت سحر في صدره من رأت
يقول عمر الويل لفران لم يفر له ثمرة اخراج بن عاكور
عن عبادة خلوت بالنبي صلى الله عليه وسلم فقلت ايها الميالي
احب اليك حتى احب من تحب كما تحب قال اكنتم على حيايت
احب الي ابو بكر ثم عمر ثم علي ثم سكت فقلت ثم من قال عسي
مخا ان يكون الا الزبير وطلحة وسعد وابو عبيدة ومعاذ
وابو طلحة وابو ايوب وانت واي بن كعب وابو الدرداء وبن
مسعود وبن عوف وبن عوف ثم هؤلاء الاربعة من الموالج
سلمان ومهيب وبلال وعمار انتهى **هم ده والنفيا** المقدسي
عن سعيد بن زيد قال الميالي ورجال الصبيح غير حامد
ابن مؤيد البلخي وهو ثقة والحديث طرق كثيرة
عشرة ابيات بالحجاز ابي من عشرة بيتا بالاسام طب
عن معوية بن ابي سفيان ورواه عنه ايضا الديلمي
عصابتان تشبه عصاة وهي الجماعة من العصاة ومنه العصب
لانه يسد الاعفا بعضها ببعض **من امي** المعصاة الجماعة

من عشرة الى اربعين لا واحد لها من لفظها **المرزها الله من**
النار عصاة لغز والمقلد وعصاة تكون مع عيسى بن مريم
حمم والضياع من حديث محمد بن الوليد بن يحيى عن الجراح
ابن ميمون **من ثوبان** ورواه عنده ايضا الديلمي والطبراني وقال
لا يوردي عن ثوبان الا بهذا السند تفرد به الزبيدي انتهى
والجراح قال الذهبي في المنهاج عن الواقعي ليس بشيء
عظم الاجر عند عظم المصيبة واذا احب الله قوما ابتلاهم
تمامه في المودوس عن رضى فله الرضى ومن جزع فله الجزع
الحاملي يفتح الميم الاولى وكسر الثانية وهاء هامة مخففة نسبة
الى الحاملي التي يحملها الناس في السفر وعرف بيت كبير
قديم منهم هذا الامام وهو القاضي ابو عبد الله الحسين بن
اسماعيل النضبي الحاملي سمع البخاري وخلق كثيرا وعنه الطبراني والوارثي
وخلق كان يحضر مجلس املاية عشرة الاف **في احاديث عن الرب**
ايوب الانصاري ورواه ابو نعيم والديلمي من حديث انس
عقروا الله البر بوحدة تحتية بضبطه **من ذنوبك** اي فضلي الله
على العبد اكثر من تقصيراته فانه كلما اذنب ايقن ربه وكلمه
ابق اذنا دعيتا وكلمه اذنا دعيتا اذنا نقصا في القدر والجاه
تفضل الله على العبد اكثر من نقصانه لانه يتفضل من كرمه
ومجده والعبد يتقص من لومه ونقصه فكلما ظهر نقص يتفضل
عليه يستوره حتى لا يبدوا نقصه وعيبه فاذا كثرت ذنوبه
فستوره اكثر وانه كثر نقصه وعيبه ففضل اكثر واغزر
وهذا قوله الحبيب بن الحارث وقد قال اني حقيرت الذنوب
قال كلما اذنبت قتبتم قال اعوذ قال نعم ب قال اذنت
تكون ذكركم **قو** وكذا العسكري وابو نعيم والبيهقي وضمفه
عن عائشة رضي الله عنها ورواه عنها باللفظ المذكور الطبراني
في الاوسط ومن طريقه وعنه تلقاه الديلمي فزوره اليه كانت
اولي قال الهيبى وفيه نوح بن ذكوان خفيف

عن

109
عن الملوك بضم الميم جمع ملوك بفتحها وكسر اللام **التي بالمحنة**
والقاف **الملوك** اي ادم وانبت **الواقعي** امام الديلم عبد الكريم
في تاريخ قزوين **عن علي** امير المؤمنين رضي الله عنه
عنوت لكم عن صدقة الجبهة اي تركت لكم اخذ زكاة الخيل
وتجاوزت عنه سميت به لانها خياريها لم كايقال وجه القوم
وجبهة ليدهم **والكسوة** بالمضم الخبز او الوقيق من الكسح
وهو ضرب الدبر **والنخعة** بضم النون وفتحها وخاء مخفية مفتوحة
معددة البقرة المعامل او كل دابة استعملت **عن عن ابي هريرة**
قال بن جهم سنده ضعيف وقد اضطرب فيه رواية سليمان بن ارقم ابو عاذ
عنوا ثقت نساوكم اي عنوا عن الغواشي كفت نساوكم عنها
وهو ج الديلمي عن علي بن مرفع لا تذكروا فتذهب لذة نساوكم
وعنوا ثقت نساوكم ان بني فلان ذنونا نزلت نساوهم
ابو القاسم بن بشران في اماليه عن سعيد بن هاشم بن زياد عن قاسم
ابن عبد الوهاب عن اسحق بن نجيم عن بن جريح عن عطية عن
ابن عباس وادريه بن الجوزي في الموضوعات وسكت عليه القول
عنوا ثقت نساوكم وبردوا اباكم بترككم اباكم **ومن اعتذر**
الاخيه المسلم من شئ بلغه عنه فلم يقبل عذره زاد في رواية
مخا كان او مبطلا **لم يرد على المؤمن** يوم القيمة اسأله الى ابعاده عن
منازل الابرار ومواطن الاضيار **طوبى من عاينه** قال الهيبى فيه
يزيد بن خالد الهيبى وهو كذاب انتهى فكان ينبغي حذره كالحذير
عنوا ثقت نساوكم الناس فلا تترانا نهم **ثقت نساوكم** عن الرجال
وبروا اباكم بترككم اباكم ومن اياه اخوه اي في الاسلام وان
لم يكن في النسب **مشتصلا** اي مفتقيا من ذنبه معتذرا **نقبل**
ذلك من محققا كان او مبطلا في تنصليهم **فاذا لم يقبل** اي لم يقبل
لم يرد على المؤمن يوم يورده المؤمنون في الموقف الا عظم
لك في البر والعطية من حديث سويد عن قتادة عن ابي رافع
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كصحيح ورواه الذهبي فقال

بل سويد ضعيف والمنذري قال سويد هو ابن عبد العزيز واه
عقود آرا اسلام اي اصله ومرضعه **بالشام** اي تكون الشام زمن
الفن مخلصا من واهلي الاسلام به اسلم قال في المنذر بن عقر
الدار مفتوح المعين اصلها والعقود العقار خبار كل شيء واصله
طب عن سلمة بفتحات **بن نفييل** بنون وفام مصفى السكوني الربيعي
حصل له صفة ومن الحصة لحسنه تلك الهيئتي رجال ثقات انتهى
وظاهر ضيق المصدا لا يوجد الا على من المطران والامر بخلافه
بل رواه الامام احمد بن حنبل في **عقل** اي دية **مستب**
الهد وهو الهد من وجه دون وجه كضرب بمخروط او عصا
حقيقة بلا نوال **مغلظ** بالتثنية بلا نوال حقيقة ولا نوال
جذعه واربعون خلقه اي حاكما لكنها مخففة بلونها مدهلة
لان سبب الهد متردد بين الخطا والهد فاعطاهم مثل الخطا في
التاجيل **مثل عقود الهد** في التثنية **ولا به ينقل صاحبه** اي
لا يجب مقو على صاحبه سبب الهد واذا لم يقتل فيه فحق الخطا
اولي فاذا لم يقتل فيها بقي الهد القتل وفي الديات **عن**
ابن عمرو بن العاص وهو من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده **عقل المرأة مثل عقل الرجل** اي دية الذكر مثل دية الانثى
اذا العقل الدية سميت به لانه الاصل لما خذوة فيها تقتل بغنا
ولي المقتول حتى تبلغ الثلث من ديتها اي متساوية فيها
كان من اطرافها الى الثلث الدية فاذا تجاوزت الثلث وبلغ
العقل نصف الدية صارت ديتها على النصف من دية الرجل
عن ابن عمرو بن العاص وهو من حديث عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال الذهبي فيه اسماعيل بن عمار بن
ابن جهم قال السافعي وكان مالك يذكر انه انسبه وكنيت
اتاهم وفي نفسي شيء لم علمت انه يري سنة اهل المدينة فوجعت فيه
عقل اصل الزمة نصف عقل المسلمين اي دية الذمي كعقل
المسلمي قال القاصي العقل الدية سميت به لان ابلها تقتل

بقناه

بقناه وفي الدم اذ لا نها تقتل دم القاتل عن السفك **عن ابن**
عمرو بن العاص رضي الله عنهما وفيها في الدية قبله
عقوبة هذه الامة في الدنيا **بالسيف** اي يقتل بعضهم بعضا
في الدنيا بالسيف فلا يعذبون بخسف ولا مسيح كما فعل
بالاسم السابقة رحمة من الله بهم وسفقة عليهم وظاهر ضيق
المصدا هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه بل بقيمة والساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر **طب عن رجل** من الصحابة قال
الديلمي اظنه عبد الله بن زيد الخطمي **خط عن عقبة بن مالك**
هما الثقات جعني ولبي نكان ينبغي عتيقه قال الذهبي رجال
المطران رجال الصريح
علامة ابد الامي انهم لا يلتمسون شيئا من المخلوقات ابدا
لان اللعنة الطرد والبعث عن رحمة الله وهم انما يقتربون
الى الله لا يبعدون عنه **بن اي الدنيا** ابو بكر القرشي في كتاب
الاوليا عن بكر بفتح الموحدة وسكون الكاف **ابن خنيس**
بالجمجمة والنون واخرم سيم هامة مصفوا كوني تابو عابد
زاهد سكن بغداد **مرسلا** قال الذهبي رآه النبي بكف
في التقريب كاصلة صدوق له اغلاط كثيرة واضطرب فيه بن جابر
علامة حب الله تعالى حب ذكر الله وعلامة بغض الله بغض
ذكر الله عز وجل اي علامة حب الله لعبده حب عبده فذكره
لانه اذا احب عبدا ذكره واذا ذكره حبب اليه ذكره فيذكر
ربه بذكره تعالى كما يحبه لحبه له قال تعالى يحبهم ويحبونه
ولذكر الله الكبراي ذكر الله عبده الكبر من ذكر المعبود لله
لان ذكر الله للمعبود يشر من المعبود ذكره له وقد يجرب
على ظاهره ويكون المعنى علامة المحب لله كقوة ذكره له
لان من احب شيئا اكثر ذكره وفي الجزاءات مع من احببت
اي انه كنت كذلك فانت مع من احببت سعادته بالقلب
وذكر له باللسان وهمة له بالاركان فذكر الله من المعبود

بلسانه علامه شعوره له بجنابه كما قال اعبدا لله كانك تراه
عن ابن عباس بن مالك ورواه عنه الحاكم والديلمي
عن الحسن بن جعفر خلاصه حديثه ان هذا هو الخبر بتمامه والامر
بخلاته بل بقيته عند من جهة الدارقطني ليس فيما روى ذلك
عن ابن ابي امامة ونقيب من جهة البيهقي بان جعفر بن الزبير
احد رجاله متروك قال ابن القطان وتضعيف الحديث
بجعفر ظلم اذ ما رفته وتحتيه اضعف لتعلل الجناية منه فقص
ولو كان معه ثقة ما صح الحديث وقال ابن حجر فيه جعفر متروك
وهما ج بن بسطام متروك
عن الركن اليماني **ملك موكل** اي موكل بالتاميين على دعاء من
دعا عنده به **منذ خلق الله السموات والارض فاذا مورثهم**
به فتولوا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا
عذاب النار فانه يقول امين امين اي استجب استجب يا ربنا
ضبط في ترجمة ابي محمد القزويني **عن ابن عباس** مرفوعا **طبعه موقفا**
على النساء ما على الرجال من الغزايض الا الجمعة والجمعة
والجهد في سبيل الله ففهم ان لم يكن هناك رجل في الصلاة
على الجنازة لزم المرأة **عن ابن عباس** **ابن مرسلا**
عن ابي ابي الهيثم الامام الاعظم ورواه **عن خصال جمع النبي من**
حقه ووضع في حقه وانا يستقيم على امرهم بخبر من يعلم
من الناس اي بافضلهم واعظمهم كفاة وديانة **ولا يجرهم**
فيهم **يجمعون الجبس** جمعهم في الثفور وجسمهم عن العود
لا عليهم ذكره في النهاية **ولا يؤخرهم يوم لقوا** اي لا يؤخر
الامور الفورية خشية الفوات او الفساد وهذه الخصال مهمات
الخصالى الواجبة عليه لو عيسته ودرء ذلك خصال اخر وتبريره
على ان مفهوم العود غير حجة عند الاكثر **عن ابن ابي**
الاستيع وفيه جعفر بن مروزق المرواني قال في الميزان عن
المعقل بن ابي ابيدية مناكير لا يتابع على شئ منها لم ساق له هذا

الخبر وفي اللسان عن ابي حاتم جعفر هذا شيخ مجهول اعرفه
فما اوضحه صنيع المصنف من ان من جهة المعقل خبره وانما عليه غير صواب
على اليد ما اخذت حتى تؤديه من غير نقص عين ولا صفة قال
الطبري ما موصول مبتدأ وعلى اليد خبره والعايد محذوف اي
ما اخذته اليد صفات على صاحبها والابتناء الى اليد على المبالغة
لانها هي المتضمنة فمن اخذ مال غيره بغصب او غيره لزمه رده
واختصاصه المالكية فقصوا الاخذ مطلقا **هم لك** كلهم
من حديث الحسن **عن سمر** وفي سماع الحسن من خلاف وزاد فيه
الكوفي ثم شئ الحسن فقال هو امير المؤمنين عليه السلام القزويني حديث حسن
على انقاب المدينة جمع نقب بالسكون بفتح الحاء وسكون
مدخلها وفوهات طرفها **ملايكته** موكلون بها للمرسل
لا يدخلها الطاعون الموت الذريع الناس عن وعن الجحش
اي لا يكون بها كالذي يكون بغيرها كطاعون حموراس والجاروف
وقد اظهر الله صدق رسوله فلم ينقل انه دخلها طاعون
ولا يدخلها الرجال فانما يحى ليدخلها فيمنعه الملايكه فيقول
بالسبعة اسم محل قريب منها فتخرج المدينة باهلها اي
تخرجهم وتزولهم فيخرج اليه من كان في قلبه موضع
قال الطبري وجملة لا يدخلها مستانفة بيان لموجب استقرار
الملايكه على الانقاب وقد عودم دخول الطاعون من
خصايصها وهو لازم دعاء المصلح صلى الله عليه وسلم
لها بالصحة والحق به بن الحاج على ان المدينة افضل من مكة
لانه لم يأت مثل ذلك في مكة واستشكل عدم دخول الطاعون
المدينة مع كون شهادة وكيف قوت بالرجال وموحت
المدينة بعدم دخولها واجيب بان المراد بكونه شهادة
ان ذلك يتوقف عليه ويثبت عنه لكونه مسببه واذ كانت
الطاعون طلعن الجن حسن مدح المدينة بعدم دخولها
وذكر القوي في الاذكار وان الطاعون لم يدخل المدينة ولا

بكرة أصلا لكن ذكر جمع أن المطاعون العام دخل مكة أما المدينة فلم
يذكر أنه دخلها وهذا من معجزة الله لأن الأطباء عجزوا عن دفع الطاعون
من بلاد بلع عن قرية وقد امتنع المطاعون عن المدينة هذه العصور
المستطولة **ما لك في المطاعين** في الحج **عن أبي هريرة** رضي الله
عنه ورواه عنه النسائي أيضا
على أهل كل بيت أن يذبحوا شاة واحدة في كل رجب أي في كل
شهر رجب **وفي كل أصفي** أي في كل عيد أصفي **شاة** قال البيهقي
الامر فيه للذهب لأنه جمع بين الأصحية والعسرة والعسرة غيرة
واجبة اجتماعا وقال البيهقي هذا ضعيف أو منسوخ وبعض ضيف
صحة فلا حجة فيه لمن قال بوجوب الأصحية كما هي حينئذ لأن
المصيبة غير مصرحة في الوجوب المطلق وقد ذكرناها العسرة وهي
غير واجبة عند من أوجب الأصحية وقد أوجب بها الكبارك وغيره
عن علي بن مرفع عن أبيه عن الأصبغي كل ذبح ونسج صوم رمضان كل
صوم والفصل من الجناية كل غسل والزكاة كل صدقة **طعن**
يختلف بكواكيم وسكونه الخاتم المجهول وسكونه التوثيق **بن**
سليم قال ابن عبد البر لا احتفظ له غير هذا الحديث وقال القوم في
عزيب ضعيف لا يفرقه إلا من هذا الوجه وقال الخطابي فيهم ابن
ومله مجهول وقال الفانوي يختلف لا يثبت به ورواه الأربعة جميعا
وأخر في الأضاحي إلا النسائي ففي المنوع كلهم عن مختلف بلقيط
على كل أهل بيت في كل عام أصحية وعسرة قال ابن حجر سننه قوي
على ذرية كل بغير أي على إعلال سنامه **شيطان** **فأشبهوا** **من**
بالركوب يتلى وتولد وقد يكون بها نار من جهة الخلقنة
يلطفها الركوب لأن المؤمن إذا ركب هذا الله في سبحة قال تعالى
ثم تذكر وأنتم ربيكم فإذا استويتم عليه فكانت له سكتوا
هذا الكبر بالركوب المقرون بذكر الله الخلف للشیطان **فأعنا**
يحمل الله تعالى يعني كيف يحب الإنسان يحملها والحامل هو
الله فمن تحقق ذلك بوعي من الحب فكيف يكون ركوب الحب

ومزاجه

ومزاجه الشيطان ومزاجه النار لولا أن الله هو الذي يحمل
بفضله فيطيق النار ويسخر الجن ويضع الشيطان في سمات
المنكر لكانت **لك عن أبي هريرة** ورواه عنه الطبراني أيضا قال
البيهقي وفيه عنده القسم بن قصص وهو ضعيف
على ظهر كل بغير شيطان فإذا ركبتوها فسموا الله **ثم**
اقتصروا عن حاجاتكم قال في البحر يحتمل أن معناه أن الأهل
خلقت من الجن وأما كائن من جنس الجن جاز كونها هي من أكلها
والشيطان من الجن قال تعالى إلا إبليس كان من الجن فها
من جنس واحد ويجوز كونه الجن بمعنى العز والنفس والكبر
والجوب لأنها من أجل أموال العرب ومن كثرت عنده لم يوس
عليه الأهواب بها والحب سبب الكبر وهو صفة الشيطان
فالمنع على ظهر كل بغير سبب يتولد منه الكبر **حم** **رحب** وكذا
الطبراني **لك عن عمر بن عمر** بن عبد الله بن عمر **سلي** أبو صالح
أبو محمد المدني صحابي جليل سأل المصطفى صلى الله عليه وسلم
عن الصوم في السفر وكان يسر والصوم قال المكنوري أسناد
أحمد والطبراني جيد
على كل بطون عتوله بضم العين والقاف قال ابن الأثير البطون
مارونه القبيلة وموت القحذ أي كتب عليهم ما تفرقه القاتلة
من الديات فينبى ما على كل قوم انتهى وقال غيره معناه أما على
القحذ من القبيلة حصه من الدية لمؤثره في كونه عاقلة أي
بشرطه وقال في المؤدروس أراد بالحديث دية الجنين إذا قتلت
في البطن **حم** **عن جابر** في الباب أبو المليح وغيره
على كل سلامي بضم السين وتخفيف اللام وهو العضو وجمع
سلاميات بفتح الهم وتخفيف الياء كذا ذكره النووي في الأذكار
وتل هي عظام الأصابع وقيل الفاص وقيل الأنامل وقال
القاضي البيضاوي المراد هنا العظام كلها **من ابن آدم كل يوم**
صدقة يعني على كل عظم من عظام ابن آدم يصبح سليما من

الافان باقيا على الهيئة التي تتم بها منافعة وافعاله صدقة
واجبة والمراد بالصدقة الشكر والقيام بحق المنعم بوليل قوله
في حديثه ولكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة كل شكوة
لنفسه صدقة وزكاة عما يورثه **ويجزى من ذلك كله** قال النووي
يفتح اوله وصحة اي يكفي مما وجب للسامي من الصدقات **ركعتا**
الضحية لان الصلاة عمل بجميع اعضا البدن فيقوم كل عضو
بشكره وما بعد الطلوع الى الزوال كالضحية في ذلك **طبر**
عن ابن عباس قال الضحية فيه من لم يجد له ترجمة انتهى وقضية
تصرف الضحية لم يخرجه احد من السنة وهو ايهام فاضح وزلل
لا يخفى فان الضحية رواية باسبسط من هذا وهو كل سلامي من
الناس عليه صدقة كل يوم الحديث الا في حرف المكاف وخرجه
مسلم بلفظ يصبح على سلامي من اهدكم صدقة فكل
تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليل صدقة وكل تكبيرة
صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزى من
ذلك ركعتان يركعهما من الضحية انتهى

على كل محتلم اي بالغ **رواح الجمعة** اذا توفرت الشروط المذكورة
في الفروع **وعلى كل من راح الجمعة** اي اراد الرواح اليها **الفصل**
لها قال القاضي انما ذكر هذا اللفظ تأكيداً لسنّة ومخرضا لهم
عليه **وعن حنيفة** ام المؤمنين رضي الله عنها باسناد صالح

على كل رجل ذكر الرجل وصف طري **مسلم في كل سبعة ايام**
على يوم وهو يوم الجمعة اي انه مخاطب خطاب نذير وتأكد
هم من حب عن جابر رضي الله عنه ورواه عنه الديلمي ايضا
على كل مسلم صدقة على سبيل النذير المؤكدا وعلى الوجوب
لكن في حق من راي عاجزا عن التكسب وقد تارب الهلاك او
على الامر من معاملة اللفظ في حقيقة ومجازة **فان لم يجد**
ما يصدق به **يفعل بيديه فيمنع نفسه** ويقصد وفيه تنبيه
على العمل والتكسب ليجد الموء ما ينفعه على نفسه وحياله ويصدق

به وصح على فعل الخير ما يمكن وان من عمو عليه شيء منها انتقل
لعينه **فانه لم يستطع نعيم ذاك الحاجة الملهوف** اي المستفت
وهو بالنصب صفة لفا الحاجة المنعوبة على المفلوكة والمهوف
صادقة بالعاجز والمطلوب فعينه بقوله او فعل او بها **فان لم**
يفعل اي فان لم يقو **يناس بالخير** في رواية بالمعروف زاد ابو داود
الطياشي وينهي عن المنكر **فان لم يفعل** اي لم يمكنه **فيمسك**
عن الشر فانه كذا بخطه كما ورايته في مسودة والنوي في البخاري
فانها قال شارحوه بتاينك الضمير باعتبار المصلحة التي
هي الامساك اي المصلحة او الفعلة التي هي الامساك **صدقة**
على نفسه وغيرها اي اذا نوي بالامساك القوية بخلاف
محمض المتروك كما ذكره ابن المنير ومحمضه ان الضمير على
الخلق متأكدة وهو اما على حاصل او ممكن التحصيل او غير ذلك
وذلك اما فعلي وهو الاغاثة او ترك وهو الامساك عن الشر
اي مع العينة وفيه ان المتروك فعل اذا قصد وقضية الخير
ترتيب هذه الامور الاربعة وليس مرادا وانما هو للتسهيل
على من عجز عن واحد منها **هم** من حديث سعيد بن ابي بردة
ابن ابي موسى عن ابيه **عن جوده** **اي موسى** الاشعري احد
الاخوة الخمسة بهم المجمع على عدالتهم ومن لطايف اسناده
انه من روايته عن ابيه عن جوده

على مثل جعفر بن ابي طالب الذي استشهد بفزوة مؤنة
فطبتك الباكية لما انه قد بذل نفسه لله وقابل حتى قتل في
سبيله اشارة للآخرة على الدنيا **بن عساكر** في التاريخ **عن اسما**
بنت عيسى رضي الله عنها

علام اصله على بمعنى ثم قال الطبيب الاستعمال الكثير على
حذف الالف والاصل تليل وفيه معنى الانكار **فقتل اهدكم**
اياه اذا راي اهدكم من اخيه في الاسلام **ما ينجيه** من
بدنه او ماله او غير ذلك **فليدع له بالبركة** قاله لعاصم بن

ربيعة لما نظر الى سهل بن حنيف يقتل فزاري جسده ناعما فاعجبه فاعجب
 عليه فتعظيظ المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم ذكره قال ابن العربي
 وهذا اعلام وتنبه على ان البركة تدفع المضرة وتعالج عجزه قد اشار
 بقوله فليدفع له الماضى الى الاستفسال الا ان قال القرطبي وصفت
 عند العلماء ان يرقى بقدر من ماء ولا يوضع القدر بالارض لما فيه
 منه عزنة فيمضض بها ثم يجعها في القدر ثم ياخذ منه ما يفضل
 به وجهه ثم ياخذ بشماله يفضل به كفه الصميمة ثم يمسح ما يفضل
 كفه اليسرى وبشماله ما يفضل مرفقه الايمن ثم يمسح ما يفضل
 مرفقه الايسر ولا يفضل ما بين المرفقين والكفين ثم تدمل اليمنى
 ثم اليسرى ثم ساق راسه اليمنى فاليسرى على الصفة والترتيب
 المتقدم وكل ذلك في القدر ثم داخلة الارزاد وهذا الطرف الذي على
 حقه الايمن وذكر بعضهم ان داخلة الارزاد يمكن به عن اليد
 وجهه والعلامة على ما قلناه فاذا استكمل هذا صبه من خلفه على
 راسه كذا نقله المارزي وقال انه يتقوى قال عياض به قال
 الزهري واخره ان ادرك العلماء بصفوته وهو به العمل وذلك ان
 على وجهه اما هو صبة واحدة بيده اليمنى وكذا سائر اعضائه
 وليس على صفة على الاعضاء في الوضوء وعلى داخلة الارزاد خاله
 وعينه في القدر ثم يتقدم الذي ياخذ القدر فيصبه على راسه
 المعين من دراية على جميع بدنه ثم يكتفى الاناء على ظهر الارض وفيه
 هرا لعاين على الوضوء المذكور وان من اهتم بامراضه الحاكيم
 وكشف عنه دانه اليمنى قد تقتل وان الدعا بالبركة يذهب اثر اليمنى
 وان تاثير اليمنى انما هو من هدا كما من في القلب ولو قتل احدا
 بعينه عمدا قتل به كالصاغر **من ابي امامة بن سهل بن**
حنيفة بضم المهملة صفرا او اسم ابي امامة اسعد وقيل سعد
 الانصاري معروف بكيفية معدود في الصحابة قال في التوقيف
 كما صله له رواية ولم يسمع من النبي شيئا فالحديث مرسل
علام تدخره بديال مهمة وغنى معجزة على الرواية الصحيحة
 قال

قال القرطبي ولا يجوز غيره والمخطاب للضوء اي لم تغرب
 حلق **او لا دكن** قاله لام نفيس وقد دخلت عليه بولدها
 وقد اعلقت عنه اي عالجته رفع لهامة باصبعها والوعرة صالحة
 حلق الولد بالاصابع ليرتفع ذلك الموضع فالاستغناء في معنى
 الانكار له ولنفعه **هذه الغلات** قال القرطبي الرواية وهي
 الداهية هذه رواية الشيخين وفي رواية لمسلم الاغلاف
 قال القرطبي وهو الصواب قياسا لانه مصدر عقلت وصلى
 المعروف لغة وقال النوري هو الاسهر عند اهل اللغة بل زعموا
 انه الصواب وان الغلات لا يجوز قالوا الاغلاف مصدر عقلت
 عنه ومعناه ازلت عنه العلوق وهي الداهية والاذنة وفي الكلام
 معنى الانكار اي على اي شئ تعالج هذا الداء بهذه الداهية
 والمدواة السنية فلا تفعلن بهم ذلك ولكن **عليكم بهذا**
السودا الهندي قال في صحيح مسلم يعني به الكلبة اي الزموا
 صاحبكم بالمسطب يدق ناعما ويزاب ويستطبه فانه يعمل
 الى الفزعة فيقبضها لكونه حارا يابس قال القرطبي وظاهره
 انه يستعمل منقذ الاضغان لغيره **فان فيه سبعة اشغيت** جمع سناء
 كدواء وادوية **من سبعة ادواء عنها ذات الجنب** قال القرطبي
 يعني السلي وقال القرطبي وجمع فيه يسمى السوسة قال الطبيب
 خصه بالذكر لانه اصعب الادواء وقيل يسمونه من ابتلى به
 وقوله **ويستط** ابتدا كلام مبين لكيفية التداوي في الداءات
 المذكورة **به من العذرة** بضم المهملة وسكون المجرى وجمع
 او عذرة في الحلق تعترى الصبيان غالبا ارتوحة في الاذن
 والحلق او في الجواربين الاذن والحلق سميت به لانها تتورم
 غالبا عند طلوع العذرة وهي حنة كواكب تحت القمر
 المستوط الدوا في الاذن للتداوي قال ابن العربي وصفته هنا
 ان يؤخذ سبع حبات منه تدق ثم تخلط بزيت ليمسح به
 في منخره **ويلد به من ذات الجنب** بان يعصب الدوا في احد ستي

السطح

العلم وانصرف من السبعة على اثنين لوجودهما في دون غيرها اذ الواجب
اقتصر والمقتضى منافع تزيد على السبعة بكثير والسبعة علمت
بالوجوه وما زاد عليها بالجهل فاقصر على ما هو بالوجوه لاختصاره اذ ذكر
المحتاج اليه دون غيره اولاً في السبعة تطلق ويراد بها الكثير كثيراً
وارشاداً في معالجة العذرة بالمقتضى مع كونه حاراً وهو انما يقرض
زمن الحر بالصبيان وامزجته حرارة وتطر الجواز حاراً لان السدم
الحار ينفع في المرض الحار بالعرض كثيراً وبالذات ايضاً تبسبه لاعتراض
بعض من في قلبه مرض فقال اجمع الاطباء على انه مزاوات ذات الجنب
بالقسط خطر جداً لخطر حرارته قاله المادودي وقد كذبوا عما لم
يحيطوا بعلمه فقد ذكر جالينوس ان القسط ينفع من رجح الصدر
وذكر بعض قدماء الاطباء انه يستعمل لجذب الخلط من باطن البطن
الى هذا يبطل ما رآه المعترض المحدث وقال المعترض وليس في
من اهل الخبرة المكيين هل يستعمل منقراً او مع غيره فينفع
صحيحه عن ام قيس بنت مخاض احدث عكاسته بن محمد بن
احمد بن اسدي بن حمزة قالت دخلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم يابن في ثوب اعطت عليه من العذرة فذكره
علقوا المروط حيث يراه اهل البيت فيمن تدعون عن ملازمة
الوذايل ان ينالهم منه نايلاً قالوا به الا يباري لم يرو به الغضب
لان لم يرو به لحد اهدوا انما اراد لا تنفع ادبك عنهم **صحيحه**
ابن حجر بن الخطاب رضي الله عنه وقال عزيب بن حذاف
عبد الله بن دينار والحسن بن صالح فقروا به عنه سويد بن عمرو الكلبي
علقوا المروط حيث يراه اهل البيت فانه ادب لهم اي هو
باعث لهم على التاديب والتخلق بالاخلاق الفاضلة والمزايا
الكاملة التي اكتمل النفس الفاضل فتعمل فيها المكافاة السديدة
لما فيه من الكرم ولها به من الفخر **عرب طيب عن ابن عباس** ورواه
عنه البزار ايضاً لكنه قال حيث يراه الخادم قال الهيثمي واسناد الطبراني
حسن انتهى ورواه البخاري في اواخر الادب المعهود عنه بن عباس

يلفظ

يلفظ على سوطك بحيث يراه اهل البيت
علم لا يقال به اي لا يعلم اهل البيت به **كثير لا ينفق منه**
بجامع الجبسي عن الانتفاع به والظلم يمنع المستحق منه والعالم
نحو العمل بموجب عمله يجب عليه تعليم غيره قال تعالى
فلولا فضلنا لكل قوم منكم مائة لانتفعوا في الدين ولينذروا
من مهم انما رجعت اليهم **بعضهم** في التاريخ **عرب طيب** بن الخطا
علم لا ينفق كثير لا ينفق منه سمي العلم علماً لكونه دالة على
الشيء وعلامة عليه ومنه دالة لتعلم بالساعة اي دالة على مجيئها
فمن لم ينفق بعلمه في المهمات لم يستفد بنوره في ظلمات الجهل
والظلمات صار علمه وبالاعلمية ويلازم على تركه الانفاق منه على
نفسه وعظه ويذكر ان دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم اسألك
اودع في علمي ثلثاً **وقد** العالم العلم الذي هو اخص صفاته تحفله
كالخازن لا ينسى خزانته ثم هو ما دون له في الانفاق منه على
نفسه وعظه وعلى كل محتاج ممن منعه عن مستحقه فقد اعتدى
وسطك سبيل الردي **القضاة** في مسند الشهاب **عن ابن**
سعود رضي الله عنه قال سارحه العامري عزيب
علم بالخير بك والتعريف اي منار الاسلام في رواية الايمان
الصلاة اي الصلوات المفروضة **من ذبح لها قلبه وحافظ**
عليها بحرصها وقتها واستنها من موطن اي حافظ عليها بحرص
وانكاس من الاخر في وهو الحاد الحسن السياق للامر كسما
قوره التي منسوب وقال العامري العلم والعلامة داهر وهو ما دل
على الشيء ومنه دالة لتعلم بالساعة اي دليل على مجيئها ومن الحديث
ان فلي العلامة يدل على انه يومه فلو صلى كما فوا بدار الحرب حكمهم
بايمانهم والعقد انه كمال صلاته يدل على كمال ايمانهم ونقصانها يدل
على نقصانهم **وانه كالميزان** **خط** في ترجمة عباد بن مرزوق **وبن**
البحار في تاديبه والقضاة في شهابه **عن ابن** **سعيد** الخوري
ثم قال اعني الخطيب هذا الحديث عزيب جداً وفيه ابويحيى القضاة

اللهم

اورده الذهبي في الضعفا ومحمد بن المدايني اورده منهم وقال احمد
 لا احدث عنه ابراهيم مرة لا بأس به
علم الباطن كذا هو بالكيم في خط المصنف ورايت ايضا في نسخة قديمة
 من الفزدوس مضبوطة مصححة بخط الحافظ بن حجر علم الباطن
 فاني نسخت منه انه على تحريف **سرمين اسرار الله عز وجل وحكم**
من حكم الله بقدرته في قلوب من يشاء من عباده قال الفزاري
 علم الاخرة قسان علم مكاشفة وعلم معاملة وعلم المكاشفة
 هو علم الباطن وذلك غاية العلوم وقد تاملت بعض المعارف من علم
 يكون له نصيب منه يخاف عليه سائر الخائفة وادي النصيب منه
 التصديق به وتسلية لا هلكة وتامل بعضهم من كان فيه ضلالتان
 لم ينتج عليه منه بشي بدعة او كبر ومعه كان محبا لدنيا او مصر على
 الهوى لم يتحقق به وقد يتحقق بسيار العلوم وهو عبارة عن
 مظهر في القلب عند تطهره عن الصفات المذمومة وهذا هو العلم
 الخفي الذي اراده المصطفى صلى الله عليه وسلم بقوله انه مع العلم
 بهيته المكنون لا يعلم الا اهل المحفوة بالله **فزع علي** ابو المومنين
 رضي الله عنه ورواه ايضا ابن ساهين وغيره
علم النب علم لا ينفع وجهه لا تقص هذا لا ينفع ما سبق
 من الامر بتعلمه لتبين هل هذا على التحقيق فيه حتى يستفاد عما
 هو اهم منه من الاحكام الشرعية وكونها وذاك على ما يعرف
 به الانسان فقط **بن عبد البر** في كتاب العلم **عن اي هوية** رضي الله
 ورواه ابو نعيم في رايض المتعلمين من حديث بقرية بن جريح عن
 عطاء عن اي هوية قيل يا رسول الله فلا تعلم الناس بانك انت
 العرب وبالشعر وبما اختلفت فيه العرب فذكره قال الحافظ
 ابن رجب واسناده لا يصح وبنيته دله عن غير ثقة وقال ابن حجر
 هذا الكلام قد روي من نوعا ولا يثبت وروي عن عمر ايضا لا يثبت
علي بن جبريل الوفا اي كيفيته في اول ما وحي اليه كما مر في حديث
 وامرني ان انصرف تحت ثوبي مما يخرج من البول بعد الوضوء

الظاهر

الظاهر ان الامر المذكور للذهب **عن زيد بن حارثة** بن سراجيل
 الكلبي ابو سامية مولى المصطفى صلى الله عليه وسلم قال مفلح لما
 في خروج بن ماجه حديث اسناده ضعيف ولما سئل عنه ابو حاتم
 قال هذا حديث كذب باطل انتهى فتحسين المصنف له منزلة عن ذلك
علم الصبي الصلاة بن سبع لفظ رواية ابو داود لسبع ابيات
 منه عند هاتما هو الثالب **واضر بوه عليها** اي على تركها والتمهارات
 بها **بن عكر** من السنين قال ابو البقاء بن النقيب منها وفيه وجهات
 احدها هو حال من الصبي والمصنف اذا كان بن سبع واذا كان بن
 عكر او علمه صغيرا واخر بوه مرافقا الثاني ان يكون به بركا من الصبي
 ومن الهاء في اخر بوه انتهى واخذ بنطاط هرع بعض اهل العلم فقالوا
 يجب الصلاة على الصبي للامر بضره على تركها وهذه صفة الوجوب
 وبه قال احمد في رواية وحكي البغدادي ان الشافعي اوجبه وذو الجوزي
 الى انها لا يجب عليه الا بالبلوغ وقالوا الامر بضره للتدريب وجزم
 البيهقي بانه عزيز منسوخ برفع العلم عن الصبي حتى يتكلم واخذ
 من الطلاق الصبي على ابن سبع الرود على من زعم انه لا يسمى صبي الا ارضع
 ثم يقال له غلام الى ان يصير بن سبع ثم ناسا الى عسر تنبيه
 ما ذكرنا سياق الحديث حكفا هو ما وقع في رواية احمد وسياقه
 في خبرهما علما الصبي الصلاة اذا كان بن سبع سنين واخر بوه عليها
 اذا كان بن عكر **سنين هم نطقك** في الصلاة من حديث عبد
 الملك بن الربيع عن ابيه **عن جده سطر** بن معبد قال ك علي
 شرط من واقعه الذهبي وقال في الوياض حديث حسن انتهى للمصنف
 عنه الملك هذا ضعفه بن معين وقال ابن القطان هو غير صحيح
 به وان كان مسلم قد خرج له قال الحافظ وانما خرج له متابعه
 ومن لطايف اسناد الحديث انه من رواية الاباعن الاحمد
علم ابناكم السباحة بالسر القوم لانه من منجاة من الهلاك
 وقيل لا يريها منهم المصنف في نيم كنت قال في تعليم ما لا ينسب
 وليس عنه غني قيل ما هو قال السباحة وقال عبد الملك للشقي

علم ولدي المورام فانهم يجدون من يكتب عنهم ولا يجدون من يسبح
عنهم وقد عزت سفينة بها جماعة من قريش فلم يعطت ممن
كان يسبح الا واحد ولم ينج من كان لا يسبح الا واحد **والرعي** بالسهم
ويكنى هاشميا من الدفوع من هاشم وعزيرة عند لقاء المور **والمرأة**
المفزل اي المفزل بالمفزل لانه لا يق بها والله يحب المؤمن المحترف
ويكره الباطل والبطالة تجر الى الفساد لا سيما فيمن **هب** من
حديث احمد بن حنبل المطال عن ابيه عن قيس عن ليث عن
مجاهد عن **بن عيسى** بن الخطاب رضي الله عنه وقضية صنيع المص
ان يخرج اليه حتى يخرج وسكت عليه والامر بخلافه بل تعقبه
بما فعله عبيد المطال منكر الحديث انتهى

علموا اولادكم السباحة والرمية وفي رواية الرمي ونظم لهم
المؤمنة في رواية بولس المرأة في بيتها **المفزل** واذا دعالت
ابو لك فاجب امك اولادكم اياك لانها مقدمة على الاب في البر
وهذا من قاله الحكم هذه خصال معاروس الادب فلا ينبغي ان
ينفعل عنها وكتب عمر رضي الله عنه الى الشام ان علموا اولادكم
السباحة والرمي والمفزل سنة قال بن سعد في الطبقات
كان اسيد بن حضير بالعربية في الجاهلية وكانت الكتابة في العرب
قليلة وكان يحسن العموم والرمي وكان يسمى من كانت هذه
الخصال فيه في الجاهلية وادل الاسلام للكمال وكانت قد اجتمعت
في اسيد وفي سديد عبادة وراغب بن خديج بعض الكبراء
تعلم ولده ان يعلم السباحة قبل الكتابة وعلمه بانه الكاتب
بعان ولا كذلك المسابح وزعم بعضهم ان المصطفى صلى الله عليه
وسلم لم يعلم لانه لم يثبت انه سافر في بحر ولا في البحرين بحر
ونزع بما اخرج البغوي عن ابي مليكة انه المصطفى عليه
الصلوة والسلام دخل هو واصحابه غدير فقال ليس مع كل رجل
المصاحبة تسبح كل رجل منهم الى صاحبه حتى يلقى ابو بكر والمصطفى
صلى الله عليه وسلم تسبح الى ابو بكر حتى اعشقت **بن منزه** في

المرنة

المؤمنة اي في كتاب معرفة الصحابة **داود موسى في الزيل** وكذا
ابو نعيم عن بكر بن عبد الله بن الربيع **الانصار** ربه سليمان بن
عمر الانصاري قال في الميزان روي عنه علي بن عيسى بن جابر الباطل
وساق هذا الحديث وقال السخاري سنده ضعيف لكن له شواهد
علموا ابنكم الرمي بالكتاب **قاله نكابة العور** تعليم الاولاد
سنة مؤكدة وقد اقر ابن الصلاح بان الرمي بالكتاب افضل
من المضرب بالسيف لانه يبلغ النكاح في الاعمال **ابن جابر** بن عبد الله
ابن عبيدة اوردته الذهبي في الضعفاء والضعيف ورواه غير واحد
ومنذ بن زياد قال الدارقطني من ذلك رواه عنه البزار ايضا
وعنه تلقاه الديلمي فلو عزاه له لكان اولي

علموا الناس ما يلزمهم من امر دينهم **وبسروا ولا تسروا** المراد
للمحال اي علموهم وحالتكم في التعليم اليسر ولا العسر بان تسلكوا
بهم سبل الرفق في التعليم **وبسروا ولا ينفروا** اي لا تشددوا
عليهم ولا تلقوهم بما يكوهون كيلا ينفروا من قبول الدين
وانتاع المهددي **واذا غضب احدكم فليسكت** فان السكوت
يسكن الغضب وحركة الجوارح تشبهه **مخدع بن عباس**
رمي المص لصفته وليس بسوي قد قال الهيثمي فيه ليث بن
ابي سليم وهو مدلس ولم يخرج له مسلم الا مقرونا بغيره

علموا وفي رواية اخري في اخلاق حملة القرآن عروا **والا فتنوا**
اي علموهم وحالتهم الرفق وهو ضد العنف **فان العلم** بالرفق
خير من العلم المصنف اي بالسدة والقلظة فان الميزان كله في
الرفق والسرف في ضده قال الماوردي فعلى العلماء ان لا يفتنوا
متعلما ولا يحتقروا سائلا ولا يستضعفوا مبتدئا فان ذلك
ادعى اليهم واعطف عليهم واحب على الرعية فيما لديهم **الحارث**
ابن ابي اسامة **عوهب** كلهم من حديث اسمعيل بن عيسى
عن حميد بن ابي مرشد عن عطاء بن ابي عروبة روى عنه ورواه
عنه ايضا الاجري وظاهر صنيع المص ان يخرجهم سكتوا عليهم ليس

كذلك قال به عدي قال عتب اياديه حميد هذا منك الحديث والبيهي
في الشعب قال عتب تفرد به حميد هذا وهو منك الحديث هذه
عبارة قال الزركشي لكن من شواهد ما اخرجهم مسلم عن ابي
موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذ الى اليمن فقال
لهمما يسيرا ولا تقسرا وعلموا ولا تنفروا
علموا رجالكم سورة النازية وعلووا نسلكم سورة النور لان
في الاولى ابلغ زاجرا للرجال وفي الثانية ابلغ زاجرا للنساء اذ فيها
قصة الاذن وتخريم اظهار الزينة وعجز ذلك مما هو مختص
بهن ولا يلقى بها لهن **ص** عن عتاب بن يسيار عن خصيف **عن**
مجا عن **س** خلا ظاهر صنيع المعصية لانه لا علة فيه غير الارسل والامر
بجلاء من فنيه عتاب بن يسيار وورده الذهبي في الضعفاء قال
تختلف في توثيقه وخصيف ضممه احمد وغيره
علي يا سفا بنت عبد الله **منصة رقية** بالضم وسكون القاف **المنصة**
ورقيتها كما في الفايق وغيره القودس تحتل وتختضب وتكحل وكل
من تحتل غير ان لا تقاصي الوجه وقيل المنصة بالفتح خروج
بالجيب فتري فتذهب ويرده بعض اذ كيا المفارقة بانه مع
المخافات التي كان يهني عنها فكيف يامر بها وانما اراد الاول
وقصد به تاديب حفصة حينك اشاعت السر الذي استودعها
اياها على ما نطق به المتن بل يتولد واذا اسما لم يهني الى بعض ازواجه
حديثا انتهى وذلك ان حفصة دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتها وهو يطأ مارية فقال لا تخزي عايشت حتى ابشرك ببشارة
فان اباك يلي الامر مع بعد ابي بكر فاذا انا مت فاكتمى فاجزمت
حفصة عايشت فلم تكتم رواه الطبراني **ابو عبيد في الغريب** اي
في كتاب عن ريب الحديث **عن ابي بن سليمان بن ابي حنيفة** عبد
الله بن هذيفة القردوسي الحديث فتيه عارف بالغيب من
الطبعة الرابعة كذا في التقريب قال الحديث **موسى**
عليك اسم فعل بمعنى الزم **السمع والطاعة** بالنصب على الاعتراف

اي

اي الزم طاعة اميرك في كل ما يامر به واه سق عالم يكن انما وجمع
بينهما تاكيدا للاهتمام بالمقام ذكره بعض الاعلام وقال ابو النقا
بالرفع على انه مبتدأ وما قبله الخبر وهذا اللفظ لفظ خبر ومسناه
الامراي اسرع واطع على كل حال **في عسرك** اي ضيقتك وسدتك
ديسرك بضم السين وسكونها تقيض الصريين في حال
فقرتك وغناك **ومشطك** مفعل من المشط **ومكرهك**
اسما زمان او مكان او ينما يوافق طبعك وما لا يوافق **واثره**
عليك بفتح التاء ومثله وهو الايتار يعني اذا فضل ولما مرك
احوا عليك بلا استحقاق ومنك حقك فاصبر ولا تخالفه
وانما قال واثره عليك واه سمل مكرهك اسارة لشدة تلك
الحالة **محم عن ابي هريرة** وهو الله عنه
عليك بالاياس وفي رواية بالياس وهو ضد الوجع **قال ابي**
القاسم اي صمم والزم نفسك بالياس منه وزاد في رواية بعد
قوله فانه غني **واياك والطبع** اي احذره **فانه الفقر الحاضر**
ومن ثم قال بعض العارفين من عدم القناعة لم يزد الخال الا فقرا
ومسلطتك وانت مودع اي اسرع منها والحال انك تاركت
عزك لمناجات ربك مقبلا عليه بكليتك **واياك وما تشتر منه**
اي احذره ان تتكلم بما يحوجك ان تشتتر منه **ك** في الرقاق **عن**
سعد خلا صنيع المعصية انه سعد بن ابي وقاص فانه الخوادم عندهم
انما اطلق لكون ذكر ابو نعيم انه سعد ابو محمد الانصاري غير منسوب
وذكر بن منوره انه سعد بن عمارة قال لك صريح وثقة الذهبي
بان فيه محمد بن سعد المذكور وهو ضعيف انتهى وقال البخاري
فيه ايضا محمد بن حميد يجمع على ضعفه ورواه الروياني في مسنده والبيهقي
في الترغيب من حديث اساميل بن ابراهيم الانصاري عن ابيه
عن جده ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادعني واوصني وذكره
عليك بالبر اي بالبرهنا وفيما ياتي جميعا واستشكاله بتقديم
بنفسه في عليك انفسكم دفعه الرحمن بانه اسما الافعال وان كان

حكما في القدي والازوم حكم الافعال التي هي بعناها لكن كثيرا ما تزداد
الباء في صفوها نحو عليك به لضعفها في العمل بالفتح نوع من النبات
فان صاحب البراي الذي تجاوره بحجة ان يكون الناس بحجرو وفي
حضب كحل غناء وبركة وكثرة عشب وكلا فانهم اذا كانوا كذلك
يسر بايديهم ما يشتررون به البز لكثرة عيالهم واهاليهم
بمخلاف الذي يتجر في الاوقات فان يجبه ان يكون الناس في الجذب
ليسيع ما عنده باعلا خط عن اي هروية رضي الله عنه قال سأل
رجل النبي صلى الله عليه وسلم فتم تجر فذكره
عليك بالخيل فان الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
في اخفاء مدب هس القيام بها وتطبيب علفها ورعيها قال
الحراي ويندب تناوله بيده كانه رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتناول علف فرسه بيده ويعسجه برؤيته **طب والمصيا**
المقدسي عن سودة بن الربيع لم ار ذلك في الصحابة المساهرين
عليك بالصعيد اي التراب ووجه الارض واللام فيه لفظة
المذكور في الآية **فان يكفئك** لكل صلاة ما لم تحمك او تجد الماء
او يكفئك لا باهة فرض واحد وحمل الخاري في طائفة على الاول
فان قاموا اليهم مقام الوضوء مطلقا وحمل الجهور على الثاني وضفوا
ان يودي بينهم واحدا كثر من فرض اي ونواتل ويكفئك عن
القضاء ويحتمل يكفئك للورد فلا يدل على ترك القضاء وهذا
قاله الحاراي وجلا لم يصل فساله حتى قال انما يتن جنابة
ولا ماء فذكره **ق من عن عمر بن حصين** رضي الله عنه
عليك بالصوم اي الرفق **فانه لا ملل له** اي وفي رواية
اي نفيم بركم فانه لا عدل له اذ هو يعوي القلب واللفظة
ويزيد في الزكاد وكم ارم الاخلاق واذا صام العبد اعتاد
قلة الاكل والشرب وانهمقت سمواته وانقلعت مواد الرغوب
من اصلها ودخل في الخير من كل وجه واحاطت به الحسات من كل
جهة **هم حبك عن اي امامة** قلت يا رسول الله مولى يا مرس

ينفمى

ينفمى فذكره قال ابن القطان هو حديث يروي بن مهدي وفيه عباد الله
ابن ابي يعقوب لا يعرف حاله انتهى وقال الهيثمي رجاله اشد رجال الصحيح
عليك يا ابن منظمون هكذا جاء مصر حابه في رواية المطراي **بالصوم**
فانه محض وفي رواية المطراي مجنونة بدل محض كفى به عن كسر
سهوة بكثرة الصوم قال الحراي في الصوم قتل الشهوة حسا
وحياة الجسد معنى وطهارة الارواح بطهارة القلوب وفراغها
للتفكير وتهياها لاقاضة الحكمة والخشية الداعية الى التقوى
وسيرة شهر الصبر المستعان به على الشكر وفيه تذكرة بالضرر الحيات
على الاعيان الى المضور وهو مدعاه الي التخلي من الدنيا والتخلي
باوصاف الملايكة ولذلك انزل فيه القرآن المتعلق من ملايكة
الرحمن **هب عن قدامة** بضم القاف وفتح المهملة **بن منظمون**
بفتح الميم وسكون المعجمة المحمدي بضم الجيم وفتح الميم وكسر المكي
من السابقين يروي **عن اخيه عثمان** رمز المصنف لحسنه
عليك بالعلم السوي النافع **فان العلم خليل المؤمن والحلم**
وزيره والمقل دليله قال القاضي العقل غريزة في نفس
الانسان يدرك بها المعاني الكلية ويحكم ببعضها على بعض
وهو رئيس قوى الانسان وخلاصة الخواص النفسانية ونور
الله في قلب المؤمن المعنى بقوله مثل نوره ككساة فيها
مصباح بدليل قراة بن مسعود نوره في قلب المؤمن ولذلك سمي
لبا وبصير **والعمل قيم والرفق ابوه** اي اصله الذي ينشأ منه
ويتفرع عليه وكل من كان سببا لا يجاد من اواصلا له او ظهوره
يسمى باد لذلك سمي النبي ابا المؤمنين **واللين اخوه والصبر**
امير جنوده وقد سبق شرح هذا في اواخر حروف الفتح بما فيه
غنية عن اعادته هنا تنبيه تالم الفزالي من ثمرات العلم خشية
الله ومهابته فانه من لم يعرف الله حق معرفته لم يهيم حق مهابته
ولم يفهم حق تقظيمه وحرمة ولم يجد حق خدمته فصار العلم
يتم المطاعات كلها ويجوز عن المعاصي كلها ويجمع المحاسن ويضمر

شملها فطقتك بالعلم اول كل شئ والله ولي التوفيق **الحكم** الترمذي
عن ابن عباس قال كنت ذات يوم رفيقا لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال لا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن قلت بلى فذكره
عليك بالحجة اي الزم الحج من بلاد الكوفة الى ديار اليمام
فانه لا مثل لها عليك بالجهاد فانه لا مثل له وقال الوليلي يريد
 به الهجرة مما حرم الله **عليك بالصوم فانه لا مثل له** لما فيه من
 حبس النفس من اجابة الداعي الشهوة والهوى **عليك بالسجود**
 يعني الزم كثرة الصلوة **فانه لا تسجد سجدة الا رفعك**
بها درجة وحط بها عنك خطيئة فيه اشارة الى ان السجود افضل
 من غيره كطول القيام لكن في بعض الاحاديث ما يفيد ان طول
 القيام افضل وسيجي بسطه **طب عنه اي فاطمة** النبي او
 المسوسى او الاسدي اسم النبي او عبد الله بن ابي شيصماني
 سكن الشام ومهر من المصنف
عليك باول الصوم فانه الروح مع السباح اي اذا اردت بيع
 سلعة فاعطيت فيها شيئا يساويها فبع من اول سام ولا
 تفرط طلبا للزيادة فانه الروح مع السباح فترد **شرد في مرابله**
حق عن ابن شهاب الزهري مرسل روى عنه ورواه
 الوليلي عن ابن عباس لكنه يهتدى بسنده
عليك بتقوى الله تعالى اي بمخافتهه والخوف من عصيانه قال
 الحوالي والتقوى ملاك الامور اصل الخير وهي اطراح استغنا
 العبد بشئ من شانه كلمة **والتكبير** اي قول الله اكبر **على كل شئ**
 بالتمزيك اي علو وهذا قاله ابن قال اريد سفرا فادعى فذكره
 ومراة ارضيك بان لا يقضى الله في سفرتك ما استطعت وبان
 تكبر على كل محل عال فلما ولي الرجل قال اللهم اطوله البعد
 وهو عليه السفرت في الدعوات **عن ابن هرويرة** ورواه
 ورواه عنه النسائي في اليوم والليلة وبين ما
عليك بتقوى الله فانه اجاع كل خير اي انها وان قل لفظها

جامعة الحق والمحق كما سبق **وعليك بالجهاد فانه رغبة المسلمين**
 من الرهبنة وهي ترك ملاذ الدنيا والزهد والعزلة عن
 اهلها وتخل مشاتها وبحر ذلك من انواع التقديب الذي
 يعمله رهبان النصارى فكما ان الترهيب افضل على اولئك
 فافضل على الاسلام **الجهاد** **وعليك بذكر الله وتلاوة كتاب**
الله القرآن فانه نور لك في الارض فانه يعطى قارىه الفاعل
 به من اليها ما هو كالحسوس **وذكر لك في السجدة** يعني اهل
 النساء وهم المله يكثر بشوئهم عليك فيها بينهم بسبب لزوم
 لتلاوة **واحدة لسالك** اي صفة واحفظه عن النطق **الامن** من
 ذكر ودعا وتعلم علم وتعليمه وغير ذلك **فانه لا مثل له** اي
 بملازمته فقل ذلك **تطلب الشيطان** ابليس وحزبه قال
 الفضلي حري الدنيا والاخرة تنبيه قال ابن حجر المواد بالذكور
 الفاظ التي ورد الترغيب في قولها كسبحان الله والحمد لله ولا اله
 الا الله والله اكبر وما الحق بها كالحق لله والبسملة والحسب لله والا
 ستغفار والادعائين الدارين ويطلق الذكر ويراد به المحافظة
 على الواجب والمنزوب ثم الذكر يقع باللسان ويوجه عليه
 النطق ولا يشترط استحضار معناه فانه انما هو استحضار
 معنى الذكر وما استعمل عليه من تعظيم الله تعالى فهو بالغ الحال
 قال الامام الرازي المواد بذكر اللسان اللفظ الدال على التسبيح
 والتحميد الذكر بالقلب المتكرر في ادلة الذات والصفات وادلة
 التكليف من امور بني حتى يطلع على احكامها وفي اسرار
 المحلوقات والذكر بالجوارح ان يقسم مستغرقة بالطاعة
ابن العربي **عن ابن سعيد** **الحذري** قال جاء رجل الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال ادعني فذكره قال يا الهيمني وفيه
 ليث بن سليم وهو مدلس وقد وثق وبقيته رجاله ثقاة
عليك بتقوى الله **فانه لا مثل له** **ما استطعت** اي مره دوامك
 مطيقا وذلك بتوافر الشروط والاسباب كالقوة على الفعل

الكمال
 هذا هو جامع
 جمع في هذه الوصفية
 ح

وذكره وهذا من جوامع الكلام اذ هو قول اديب مثاوب باو اب الله
مقتديا بقوله فانفوا الله ما استطعتم اي على قدر الطاقة البشرية
فانها لا تطيق تنقيح حق ثمانية **واذكر الله عند كل حجر وشجر**
اشار الى الحضر والجبر الى السفر اي اذكروه حضرا وسفرا ويمكن
ان المواد في السيرة والرخا والمجر عبارة عن الجذب حال السيرة
واذا عملت سيرة فاحذر عند حلقه بارة اشارة الى عجز البشرية
وصعقها لانه قال انك ان توقفت السجدة لا تسلم منه
فمليك بالتوبة الى ربك والرجوع اليه حسب الامكان **السر**
بالسر والعلاية بالعلاية اخبر ان السر الذي يعمل عليه
ضربين سرا وجهرا فالسر فعل القلب والعلاية فعل الجوارح
فيقال كل سر عليه **هم في كتاب الزهد** من رواية عطا
عن معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله اوصني فذكره قال
المنزوي استاده حسن لكن عطا لم يلق معاذ او رواه المنهقي
فادخل بينهما رجل لم يسم وقال الهيمي السادة حسن
عليك بحسن الخلق بالضم اي الوانة **فان احسن الناس**
خلقنا احسنهم دينا كما مر في جملهم غير مرة وحسن الخلق اعتدال
النفس وادبها منها وهذا معنى قول الحكماء المتوسط بين شينين
الى الخيرت الى اطرافها وفي الاحياء ان العصفري صلى الله عليه وسلم
كان يسأل الله تعالى ان يزيه بحسن الادب ومكارم الاخلاق
طبع عن معاذ بن جبل قال يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اليمن فقلت اوصني فذكره قال الهيمي فيه عهد الضعيف
ابن القاسم وهو وضع انتهى فكان ينبغي للمصنف هذه
عليك بحسن الخلق وطول الصمت اي السكوت حيث لم يتفق
الكلام لمعارضة **قوله الذي يعني بيده** اي بقوته وتصريفه
ما جعل الخلافة عظميا اذ هما صلح الخصا الى حمده ومن ثم كانا
من اخلاق الانبياء وسماوا الاصفياء والجمال يقع على الصور وعلى
المعاني تنبيه عوام من محاسن الاخلاق الاصفا كلام الجليلي

وانه اذا سمع انسانا يورد شيئا عنده منه علم ما يستلزم كلامه
ولا يقال به ولا يسا بقية فان ذلك صغر نفسي ودناءة همة بل
يستحق منه لانه لا يعرف شيئا في الجماع **عن ابي** قال لقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا ذر فقال لا املك على فضيلتي هما
هتفتان على الظهور واقل في الميزان من غيرهما قال بلى فذكره
قال الهيمي وجماله ثقات واعاده بجعل اخر عازيا للبرار وجماله
فيه بشار بن الحكم ضعيف وقال المنذري رواه الطبراني والبرار
وابو يعلى عن ابي ياسنا دجيد رواة ثقات واللفظ له ورواه
ابو الشيخ عن ابيه ذر ياسنا رواه
عليك بحسن الكلام بين الانام **وبذل الطعام** للخاص والعام
كما سبق تقريره قالوا وحسن الكلام ان يزني ما يتكلم به قبل
النطق بميزان العقل ولا يتكلم الا بما تفي الحاجة اليه فقد قيل
لا تكثر الكلام وانه كان حسنا لانه اذا كثر سمع ولا يتكلم بما يترك
النفس ويشتر السرفانة اذا صدر من نفس ما يرد هرك نفس
المخاطب وانه كان حسنا من تكلم بكلام فيه خشية عن نفس
طبيبة لا يوتران عاجا وقد تالك على كرم الله وجهه مفرس الكلام
القلب ومستودع الفكر ومتقوية القلب ومبدي لسان وجسم
الحروف وروحه المعنى وحليمة الاعراب قالوا ويحذر من فاحش
الكلام ولو على وجه الحكاية وفي حال الغضب والقفص لانه الى
الاول الاقرب واحسن ضابطه ان يقال لا يتكلم الا بما تفي
الحاجة اليه ورب كلام جوابه السكوت كما قيل **ما كل كلام له جواب**
جواب ما يكره السكوت **حدك** في الايمان **عن هاني** اي في
ابن زيد المدحجي الحارثي مهاجري له وفادة نزل بالكونه قال قلت
يا رسول الله اجزي بي يوجب الجنة فذكره قاله كصحيح واعلم
لوعلمته عندها ان هاني ليس له وار غير ابيه لكن له نظير عندهما
انتهى واقره الذهبي قال الحافظ العراقي في اماليه حديث حسن
عليك بروكعتي النجر اي الزم فقلها **فان فيها فضيلة** اي هاض

من الدنيا وما فيها كما في خبر آخر **طرب عن ابن عمر** بن الخطاب ومن المصنف
 الحسن وليس كما قال فقد قال النبي فيه محمد بن سلمان ضعيف
عليك بسبحان الله والمجده والاله الا الله والله اكبر اي
 التزم قوله هذه الكلمات المباحات الصالحات **فانهم يحفظون**
الخطايا اي يلعنوها ويسقطها **كما تحط الشجرة وورثها ايام**
الاستاد والامداد الصغائر عن ابي الدرداء ومن المصنف الحسن
عليك بكثرة السجود في الصلوة اي التزمها بان تطيل السجود
 اكثر من بقية الاركان لما فيه من اظهار الافتقار والتزام الخفوع
 والذلة بين يدي مالك الملوك **فانك لا تسجد سجدة الا رفعت**
الله بها درجة اي منزلة عالية في الآخرة فلا يزال العبد يرتقي
 بالعبادة على السجود درجة فدرجة حتى يفوز بالدرج العالي
 من القرب الى الله **وعطفتها خطيئته** هذا كالتبرج في تفضيل
 السجود على القيام وهو احر وجوه لكافية ثلثتها تطوي بالقيام
 افضل وتناول تأييده الحديث على ان مراده بكثرة السجود وكثرة
 الصلوة لا حقيقة السجود فانه التقرب بسجدة موزدة بلا سبب
 حرام كما صححه الواحشي كقولك انك تحب العبد الشافعي الجواز ادرك
 بل لا يبعد نفيه فانها عبادة مشروعة استدل لا مطلقا قال في الحديث
 يقتضي كل سجود وحمله على سجود في صلاة تفضيها على خلاف
 الظاهر ومن ادلة المذاهين الى تفضيل السجود ما رواه مسلم عن
 ربيعة بن كعب كنت ابيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقم
 بوضوء حاجته فقال لي سلته اسالك مراقتك في الجنة
 قال او غير ذلك قلت هوذا انك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود
 وفيه ان مراقة المصطفى صلى الله عليه وسلم في الجنة من الدرجات
 العالية التي لا يطعم في الوصول اليها بحصول الزلفي عنده في الدنيا
 بكثرة السجود انظر ايها القائل في هذه الشريعة وارتباط القرين
 لتقف على سرديتها فان من اراد مراقة الرسول لا يناله الا بالقرب
 من الله ومن رام قرب الله لم ينله الا بقرب جسيم قل ان كنتم تحبون

الله فاتبوني يحبكم الله او وقع مباينة الرسول بين المحبتين
 وذلك ان محبة العبد منوطة بمناجاة ومحبته الله العبد متوقفة
 على متابعتة رسوله **هم من الله** في الصلوة **عن ثوبان** مولى
 المصطفى صلى الله عليه وسلم **واي الدرداء** قالوا كلهم قال سميت
 لعنت ثوبان فقلت اجزيك بهل يدخل الجنة فقال سالت عنه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره زاد مسلم والنسائي
 لم لعنت ابا الدرداء فقال لي مثل ذلك فاقصدا المصنف عليها كان لذلك
عليك بكثرة الخطا بالعبادة **بالرفق** اي بلي الخياطة
 والافتقار في جميع الامور والاخذ بيسر الوجه وامر بها واصونها
ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه اي هو سبب لكل خير **ولا ينزع**
من شيء الا ان يشاء الله عابدة قاله لها وقد ركت بغيره فيه صعوبة
 لم تحل تردده وتضر به قال الطيبي وكان تامة وفي شيء متلفعة
 به ويحتمل ان تكون ناقصة وفي شيء جزئية والاستثناء مفرغ من اعم
 عام وصف الشيء لا يكون الرفق مستقوا في شيء يتصف من الاوصاف
 الابنية الزينة والشي عام في الاعراض والذوات **عن عائشة**
عليك بالعبادة بالرفق **واياك والعنف** بتطليل المعنى
 والضم افعج الشدة والمكث اي اهد ذي العنف فانه كلما
 في الرفق من الخير في العنف من الشر مثله **والغنى** اي
 التقوي في العوق والجواب وهذا حث على التعلق بالرفق وضم
 العنف **خدمه عابدة** قالوا لها حين قالت للهود عليكم
 السلام واللعنة بعد قولهم للنبي صلى الله عليه وسلم السلام عليك
عليك بكثرة الخطا بالام انسى **بالعبادة فانها افضل**
الجهاد اذ هي جهاد لا عظم الاعداء **اداهيري المعاصي** اي فعلها
فانها يهجرها افضل الهجرة اي اكثر ثوابا من الهجرة من بلاد الكفر
 الى بلاد الاسلام **الحما على ان الله** من طريق محمد بن اسمعيل
 عن يونس بن عمران بن ابي نسي **عن جده** **لم تيسر** المعصية
 كانت يارسول الله جعلك الله في الرفق الاعلى من الجنة وان

ملك علفي عملا قال عليك بالصلاة الخ وقضية تصرف المولى
ان هذا الحديث لم يخرج احد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز
والا لما بعد النجدة والامر بخلافه فقد خرج الطبراني في ترجمة
ام انسى هذه من معجمه وقال ليست هي ام انسى بن مالك فتبين
له قال البغوي ولا اعلم لها غيره

عليك يا عابدين بمحمل الدعاء وجراسه هي ما قل لمفظة وكثر
معناه او التي تجمع الاعراض الصالحة والمقاصد الصالحة او التي
تجمع الثناء على الله واداب المسألة وغير ذلك **قوله اللهم اني**
اسالك من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم
واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم
واسالك الجنة اي دعوتها وما قرب اليها من قول **واسأل**
واعوذ بك مما تقوذه به ممد وما قضيت لي من تقنا فاجعل
عاقبتك رشدا كذا بخط المصنف وفي رواية بدل رشدا خيرا وقد
مضى الكلام على هذا **عن عابدين** ومن المصنف

من النار وما قرب اليها من قول
او عمل واسالك مما تسالك
به محمد صلى الله عليه وسلم واعوذ
بك من

عليكم بالابكار اي بتزوجهم ودايتهم وبناتهم **فانهم**
اعذب افواها اي الطيب والحي وديا والعذب الكلام الطيب
او هو كناية عن قلة البذر والبلاطة بقاء حياتها بعد من طلة
الرجال **وانتق ارحاما** اكثر اولادها يقال للكثرة الولد فانق
ما ينتمى بالاولاد رمية والمنتق الرمي لا يقال يعارضه
خير عليكم بالولود لان البكر لا يعلم كونهما كثرية الولادة لاننا نزل
البكر منظمة ذلك فالمواد بالولود المكثرة الولادة بتجريب
او منظمة واما الآية ومن جربت فوجدت عقيمة فالجبران متفقان
على مروجيتهما **وارض باليسير** من العمل اي الجاع او اعم والحمل
عليه انهم ومن رضى باليسير وقنع بالموجود كان نقي القلب طاهر
اللب راضيا عن الله بما رزقه **هو** في النكاح **عن عبد الرحمن**
عويم يعني مهمل مضمض بن **ساعده الانصاري** الحديث من بين
عمر بن عوف عقي بدوي كبير وفيه فيض قال الذهبي في المذهب

كذبه

كذبه بن معين كثر رواه غيره انتهى فاشار الى ثقبه بوردده
من طريق ثم ان ما جرى عليه المصنف من العزو لموسم بن ساعدة
وجعله هو مما ياتي الحديث يقع فيه الحافظ بن حجر القابع للتدقيق
حيث جعل فيه الحديث من مستخرج بن ساعدة قال الكمال
ابن ابي شريف او هو ممنوع انما هو بن عقبة بن عويم بن
ساعده وليست له صحة صرح به البغوي في شرح السنة فالحديث
موسى الى هنا كلامه وقال في موضع آخر هذا تبع فيه ما ذكره الخليل
في التدقيق وقد ذكر في الاطراف ما يخالفه والصواب بان مما ياتي
الحديث انما هو عقيب ولم يذكر بن عبد البر ولا بن حبان في الصحاح
عليكم بالابكار قال القاسمي حكايا على تزويجهم **فانهم**
انتق ارحاما اي اكثر حركة والستومون ومنه المركة
ويقال ايضا للمربي واراها كثرية الاولاد **واعذب افواها**
قال الطبراني اخذ الخبر وذكره على تقدير كثرته تعالى هو لا ياتي
هن الطهر كثر قال القاسمي اضافة العذوبة الى الافواه لا حواها
على الويق وقد يقال للريق والخير الامعذبات **واقل حبا** بالكر
اي خراعا **وارض باليسير** من الارفاق لانها لم تنفرد في سائر
الازمان من معايرة الازواج ما يدعوها الى الاستقلال
ما تصادف **طريق عن جابر** قال الهيثمي فقه يحيى بن كثير السقا وهو
عليكم بالابكار فانهم اعذب افواها وانتق ارحاما اي
ارحامهم اكثر ننتقا بالولد وهو العنق ويقال امرأة منتقا
اي كثرية الولد وزدنا نقي اي دا ذكروه القاسمي **واسئلت**
اقبالا اي تزوجا اي واحدها قيل بضم الباء وسكونها لا
صاحبه يقال به غيره **وارض باليسير من العمل** قال القاسمي
وباجتماع هذه الصفات يكمل المقصود من الولود **بن السني**
وابو نفيع كلاهما في كتاب الطب البغوي **عن عمر بن الخطاب**
رضي الله عنه قال ابن حجر وفيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ضعيف
عليكم بالامتنع فانه يسد الفواد اي الزموا الكلفة فانه يسد

القلب ويتو به بقوة فيه وبخاصية له وبالعوض لتخليله للسوداء
ومفمنه يطيب النكهة ويذهب البخر ويفتح سودا الدماغ الكلا
وسما ويصير على الهضم ويصير من العروق ويحيى ويجلب
المزوم وبالعوض وان استنف من بزره فصف منقلا ازال
القشر برة ومنا فقه كثيرة **عن عبد الرحمن بن دليم مفضل**
عليكم بالاعوذ الكحل الاسود اي الزموا الكحل به **فان يجلوا**
البصر اي يزيد نور العين برفع المواد الرديئة المنحدرة من
الراس **وينبت الشعر** ينمو بك العين هنا اخص للارزد واج
والمواد الشعر العين لانه يقوي طبقاتها وهذا من ادلة الكافية
على نوب الاكتمال بالاخذ قال ابن الفريسي التكميل مودع مستثنى
من التداوي قبل نزول الداء الذي هو مكره طبيا وسرعا وذلك
لحاجة الانتفاع بالبصر وكثرة ضرره وعظم نفعه وقيل انه يطير
على البصر من الغبار ما يكون عنه القزى وينزل منه بالعين ما يوردها
منزوع التكميل لنزول ذلك الداء فهو قطيب بعد نزول الداء لا قبله
ومنا في الاكتمال كثيرة واجوده الاكتمال وجودا سيما بالجوار
الاعوذ **عن بن عباس** رفيه عباد بن عثمان بن حنيفة المكي
قال في الخبر ان عوف بن مهي احادته غير قوية واورده ههنا
الجبر ورواه عنه بن خزيمة وصححه بن عبد البر والحطاب
عليكم بالاعوذ اي بالاكتمال به وهل هو اسم للمجر الذي منه الكحل
او نفس الكحل خلافا **عند النور** **فان يجلوا البصر وينبت الشعر**
نقلت بظاهره قوم فانكروا على الرجال الاكتمال بها وقال ابن
جرير وهو خطأ لانه انما نضر على المزوم لان الاكتمال عنده انفع
لا لذكره استماله في عجزه في اوقات الهنا وادعرج قال دحض
الاعوذ في صحيح البخاري اشارة الى اختصاصه بالانفعية مع بين
الاكتمال **عن جابر** رفيه سعد بن سلم العطار قال في الخبر ان
قال ابن المديني يضع الحديث وقال النسي متروك ثم ساق
له هذا الخبر **ك** في الطب **عن بن عمر** بن الخطاب قال صحيح واثم

الذهبي

الذهبي لكنه قال فيه عثمان بن سعيد الملك صديقه
عليكم بالاعوذ **فان يجلوا البصر** من هبة القزى جمع تراه ما يقع
في العين من غي تراب او بين مصفاة للبصر من النوازل المنحدرة
اليه من الراس ويوافق هذا ما رواه الضمالي في كتاب السمايل
له عن علي بن مرقع امرئ جبريل بالكحل فانه سنة من سنتي سنة
الانبياء من قبلي **طب حل** وكذا الديلمي **عن علي** امير المؤمنين قال
المهيني فيه عوف بن محمد بن الحنفية ذكره ابن ابي حاتم وروى
عنه جمع ولم يوفق احد وبقيته رجاله ثقاة وقال المنذري بعد
عزوه المطراني اسناده حسن قال ابن الفريسي في شرح الترمذي
اسناده جيد وقال ابن حجر في الفتح سنة حسن وعن ابن
محوه عنه المزمعي في السمايل
عليكم بالاعوذ اي التزويج وقد يطلق على الجماع **فان لم يستطع** لفقد
الاهبة **فليطعمه بالوصوم** اي فليطعمه ويوارم عليه **فان لم يجد**
اي مانع من السموات ولم يصب في الثمر من تال قاطع اذا وجد ان
قاض بانه يفتقر الشهوة ويضعفها من اصلها وان دهم عليه
طس **والغصيا** المقدسي **عن انس** ورواه عنه ايضا الديلمي
عليكم بالبياض من الثياب اي بلبس الثياب البيض لفتح رواية
ك بعضه الثياب البيضاء **فليلبسها احكام** ندبا سيما في الجمع
وكفنها فيها موتاكم ندبا **فانها من خياريكم** اي اظهروا
هنا روتها فلبسوا الابيض مستحب الا في العيد فالا نفس
هم ذلك عن سمرة بن جندب قال ك على شوطها وامره الذهبي
عليكم بالبيض النافع اي كلوه او لا زوا استماله قالوا وما
البيض النافع يا رسول الله قال **البليغ** بنحو فكون حمصا
يعلم من يتقني فيصير كاللبن بياضا ورقه وقد يجعل فيه عمل والبيض
كفظم من البغض سماه به لانه ميقوم للمريض مع كونه ينفعه
كسائر الادوية وهكي عياض انه وقع له ان رواية المورزي بنوت
بول الموهدة قال ولا معنى له وذلك لانه غدا فيه لطافة سهل

المشاورة للمريض فإذا استعمله انقضت عنه الحرارة الجوعية وصحت
له القوة الغذائية بفهم مستحقه **فروا الذي نفسي بيده** انه اي هذا
المطعم المسمى بها وفي رواية انها **ليقبل بطن احدكم كما يقبل**
الدرنح من وجهه بالماء تحقيق بوجه المسبب قال اخوفا البغدادى
اذا شئت مثاقع الطبيعة فاعرف منافع ماء البحر سيما اذا كانت
تخاله فانه يخلو وينفذ بسوعة ويغذي غنا لطيفا واذا شرب
جارا من اهل واقوى نفودا تنبيه قال الراغب المانع هو ما يعين
على بلوغ السكالك الفعيلة والسادة والخز والسقا والساق
في السكيات ضروري وهو ما لا يمكن الوصول الى المطلوب
الا به كالعلم والعمل الصالح المكلف في البلوغ الى النعيم الدائم وغير
ضروري وهو الذي قد يسد غير مسدده كالسكنجيني في كونه
نافعا في منع الصفراء ومنه اهان **ك** في الطب **عن عاتكة** قال
ك صحيح وامره الذهبي ورواه عنها النساء ايضا

عليكم بالتواضع ناد التواضع في القلب لا في الذي واللباس
داود بن سليمان قال قرب متضا **في اطباء** جمع طبر وهو الثوب
الخلق **لما قسم على الله** اي صلف عليه **ابره** اي لا يرقسم واعطاه
ما طلبه ينبغي ان لا يحتقر احدا ولا يستغفره فانك لا تدري لعله
جز منك كما نبه الفقهاء والخز من احتقار من لا يعا به محمود وتركه
مذموم ولبعين النفوس تايير كتابي اسم بل اسد وقد جعلت
النفوس البسوية على صل ودعا غامض فزما يحمل الحقيير المزدري
فادفع في امها لك ومنه لم قيل

من الخزم ان تكوم الاردين وان تهيب من لا بها
فما يخرج الاسد من غايب **لختنا الحنية** الا الكلاب **وتال** اخ
ولا تحقر كبد الضيف فربما **توت** الا فاعلي من سمولم **وتال** اخ
لا تحقر صيراني مخاحمة **رب** فيل يموت من ناموسه **وتال** اخ
ان الذبابة ادنت جبهة الاسد **كذا** الديلمي **عن ابى امامة**
قال الهيمى في محمد بن سعيد المصطوب وهو يقنع الحوتيت

عليه

عليكم بالتواضع بكنية مضمون متوقفا مفتوحة الخرد له او جرد الساد
فان الله جعل فيه شفاء من كل داء وهو حار يابس في الثالثة
طبي البطن ويحرك الباء ومنافعه مبينة في المفردات والطب
ابن السني **داود بن سليمان** في الطب النبوي **عن ابى حنيفة**
عليكم بالجهد في سبيل الله بقصد اعلاء كلمة الله **فان** باب
من ابواب الجنة اي سبب من الاسباب الموصلة اليها والاطلاق
الباب على مثل ذلك سابع تشبيه كما بينه الراغب **يذهب الله**
به النعم والنعم عن صدور المؤمنين **طس** **عن ابى امامة** قال
الهيمى في عمرو بن الحصين وهو مشرك انتهى وعمره هذا
قال الطبراني تفرد به وقضية صنيع المصنف له لمره لا علام الطبراني
وهو عجيب مع وجوده في كتاب مشهور وهو المستدرك بالنظر المذكور
قال ك صحيح وامره الذهبي فلو عزاه المصنف اليه لكان اول

عليكم بالجحامة في جورة التهم بفتح القاف والهم وسكون
الحاء المهملة وفتح الواو بضبط المصنف بفتح القاف والحجامة
فيها تنفع من يحفظ العين وتنوها العارض وتقل الحاحيين والجفن
وعز ذلك **فانها داء من اثنين** **وسبب داء** **وخفة ادواء**
من الجود والبور **ودرج الاضراس** الخاطب بالحديث اهل
الحجاز وخوهم قال ابن العربي والحجامة بالحجاز انفع من الفصارة
والفصد في هذه البلاد انفع من الحجامة وهذا على الجملة والا فالفصد
موضع والحجم موضع تال وبالجملته فالذين ترجوا عن الاطباء
لم يجعلوا الحجامة قدرا لكنهم راوا لنا المصطفى عليها وقد اظهر
الله رسوله ودينه وكلامه ولو كره المستكبرون **طب** **دين السن**
داود بن سليمان في الطب النبوي **عن مصعب** قال الهيمى رجاء
الطبراني ثقات ورواه عنه الديلمي

عليكم بالخز بالخضم اي الزمونه **فان** **منشأ القلب** قالوا
بارسول الله وكيف الخز قال **اجمعوا انفسكم** واطمئنها
الى قليل فان بذلك تذلل النفس وتنقاد وتكسر الشهوة ويتوض

المزني وبنو الباطن **طب** وكذا الذي يروي عن **عيسى بن عيسى** قال الهيثمي اسناده حسن
عليكم بالخنا فانه ينور رؤسكم اي يوقها وينبت شعرها ويجسها
ويذهب ما بها من نحو قروح وبثرة وكذا في سائر البدن **ويطهر**
قلوبكم من الدنس اي ينورها والنور ينزل على ظلمة الدنس **ويزيد**
في الجماع بما فيه من تيسر قوي المحبة وحسن لونه النار بما محبوب
وهو تهادي في القبر اي علامة تعرف بها الخلائكة المؤمن من
الكافرين **بن عساكر** في التاريخ من حديث ثابت بن بشار عن ابيه
عن محمد بن عمرو بن بكير البخاري عن ابي القاسم الجوزي عن ابي القاسم
عن احمد بن عامر الربيعة عن عمرو بن حفص الدمشقي عن معروف
الحيثاني عن **ابن اسحق** قال ابن الجوزي في الواهبات
حديث لا يصح قال ابن عوي وكهوف بن عبد الله الخياط احاديث
منكرة جدا عامة ما يرويه لا يتابع عليه

عليكم بالاجل بالضم والفتح سير الليل وهو اسم من الادلاج
بتخفيف الراء وهو السير او ك الليل وقيل الادلاج الليل كله ولعله
المراد هنا لتفصيله بقوله **فانه الارض تغلظ بالليل** اي ينزوي
بعضها لبعض ويتداخل فيقطع المسافر من المسافة فيه ما لا يقطع
نهارا سيما آخر الليل الذي ما تغلظ فيه شئ الا كانت البركة فيه اكثر
لانه الوقت الذي ينزل فيه الى سماء الدنيا وعند الصباح يحمى
القوم للسر **ذلك** في الحج والجهاد **حق** كلهم عن ابي قال ذلك
على شرطها داوود الذهبي في موضع وقال في اخره مسلم بن
مسلم بن هارون بن يزيد التميمي بن جريد وقال في الرياض بعد عزه
كاي داود اسناده حسن

عليكم بالومي بالسهم **فانه من من ليعيكم** اي يضرب ما اوليتم
به قال الطرسوسي واصل الله توديع النفس بما لا تقتضيه الحكمة والهاء
عن ابي بالالف تسلي **البوار** في مسنده **عبد بن ابي وقاص**
قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح خلا حاتم بن الليث وهو ثقة
عليكم بالومي فانه من من ليعيكم بفتح اللام وكسر الهمزة ويجوز تخفيفه

بكسر

بكسر وسكون الهمزة لكن قال بن تميم ولم يسمع في التخفيف ففتح
اللام مع المسكون **طرس** بن سعد بن ابي وقاص قال الهيثمي رجاله
رجال الصحيح خلا حاتم المذكور
عليكم بالزبيب اي لا زوا الكلة **فانه يكسب المرأة** بكسر الميم وسد
الداء **ويذهب بالظلم** ويسد المعيب **ويذهب بالغبيا** اي الغيب
ويحسن الخلق بالضم **ويطيب النفس** **ويذهب بالغفم** وهو كالغيب
المخلوم من هار والماض والقابض منه بارد ينفع السعال والكلبي
والعانة والروية والصدور والخلق والمعدة والطحال والكبد خاصة
فيه **ابو نعيم** في الطب النبوي **عن علي** امير المؤمنين رضي الله عنه
عليكم بالسراويل جمع سراويل فجمع فكم ثم تشديد وتكسر
السين ايضا سميت به لانها من السور واصل من المرو وهو
من اسماء الجماع او اطلق عليها ذلك لانها تكتسب امرها عن الزوجة
غالبيا **فانه من سراكات الارحام** قاله الراغب قاله عمر بن عبد
عنه ليس قوم الكيس من اولاد السراويل لانهم يجفون عن العرب
ودهاء الفهم **طرس** عن موسى بن زكريا عن عمرو بن الحصين عن
محمد بن عبد الله بن علاء عن عثمان بن عطاء الخراساني عن ابيه
عن مالك بن مخاض عن ابي الدرداء **ك** من هذا الوجه **عن ابي**
المورد قال ابن الجوزي موصوع عثمان بن عطاء لا يخفى به ومن
علاء بن يونس الموصوعات عن الثقات وعمر بن الحسين ليس
بشيء وحقق متروك انتهى وقاله بن حجر في المطالب العالية قد
روي موصولا من حديث ابي الدرداء اخرج الحاكم واسناده واه
والاخر من حديث **ابن عمر** مرفوعا انكوا امهات الاولاد فان
اباهي بكم يوم القيمة قاله واسناده اصلي من الاولاد لكنه غير صحيح
في التسوي انتهى وقال الهيثمي بعد عزه للاوسط المطري فيه
عمرو بن الحصين العقيلي متروك **وفي مراسيله عن رجل من**
بن هاشم اي من التابعين كما يروى سيرا اليه **مرسلا** ولطريق
آخر فيه حفص بن علي الايلي

خفيف

عليكم بالسكينة اي الثاني والوقار **عليكم بالمقصد** اي التوسط بين
 طرفي الافراط والتفريط **في الحسني** يعني **كم** بان يكون بين
 الحسني المعتاد والجنب لصحة الامور بالاسراع بها وحمل على ذلك
 لانه ما فقه اذ رآه واضرار بالمضيبي فان تغير الحسني بالاسراع
 او بالتأني قصده الخوف اذ لي بل واجب ان غلبت عليه تغيره
طلب حق من اي موسى الاسعوي ومن المصالح
عليكم بالسنا بالمد والتقصير معروف ومنافعه لا تحصى **والسنة**
 السبت او الفصل او رغبة السن اوجب كالكون وليس به
 او الكون الكرماني او الدارياخ او التمر والفصل الذي في
 رفاق السن اقوال نقلها في المهددي وصوب آخرها **فان منها**
سنا من كل ماء الا السام بالتمهلة من غير هز **دعوا الموت**
 وفيه ان الموت دأ من جملة الادواء قاله الشاعر وكذا الموت
 ليس له دواء وطريق استئصال ذلك انه يخلط السنا مدقوقا
 بالفصل المختلط للسني ثم يلمع فيكون اصل من استعمله
 مفردا لما في الفصل والسني من اصلاح السنا واعانة عليه
 الاسهال **ك** في الطب من حديث محمد بن بكر بن ابراهيم
 ابن ابي عبيدة عن عبد الله بن ام هرام بن ابي عبيدة قال في صحيح
 وتعليقه الذهبي بان محمد بن بكر اتهم به حبان ومالك بن عدي لم يذكرا
عليكم بالسواك فانه مطيبة للفم وفي رواية مطهرة للفم اي آلة
 تنقيه وتزيل تغيره في طهارة لغوية لاسوعية كما هو واضح **موضاة**
للبوب ولا يجب عينا بل الواجب من اكل بخسالة وسومة ازالها
 ولو يفر سواك **هم من بن عمر** بن الخطاب قال المنذري والهيبي
 فيه ابن لهيعة ورواه البخاري تعليقاً مجرداً من حديث عاتية
 والنسائي وابن خزيمة موصوفاً كما بينه الحافظ العراقي
عليكم بالسواك فم السواك يذهب بالخرق دأ يفسد
 اصول الاسنان وينزع البلغم ويحلل البصر ويسد اللثة
 ويذهب باليمن ويصلح المعدة وينزله في درجات الجنة ويخذه

الملايكة

الملايكة ويرضون الرب ويستغفرون **السيطان** ومن ثم كان المصطفى
 صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يسو صلاه به ومن ثم ذهب
 اسحاق بن راهويه فيما حكاه عنه المارودي الى وجوبه لكل صلاة
 وان من تركه عمدا لم يقض صلاته به وقدح في نقل بعضهم الاجماع على
 عدم وجوبه لكنه قول مزيف **عبد الجبار الخوالي** في فتح المجبة وسكون
 الواو اخره بوزن نسبة الى خولان قبيلة نزلت بالكلام نصب
 اليها جمع من العلماء **في تاريخ دارياخ** روى عنه
عليكم بالسام اي الزموا سكن ارض السام قبل مطلقا لكونها
 ارضاً مختلواً بالسكنى وقيل المراد اخر الزمان لانه جيوس المسلمين
 تنزوي اليها عند اختلال امور الدين وغلبة الفساد قال الكاشاني
 وقد جعل الله ارض السام بالبركات موسومة وحق ان تكون
 كذلك فهي مبعث الانبياء ومهبط الوحي وكما هم احياء وامواتا
طلب من معوية بن هجيرة قال الهيثمي اسأله عن كلها ضعيفة
 لكنه رواه ابو يعلى بسند رجاله رجال الصحيح في حديث طرييل
عليكم بالسام فانه اي السام **مسنة** عباد الله اي مصطفاهم
 من بلادهم **يسلمها خيرته من خلقه** اي يجمع اليها المختارين من
 عباد الله **فمن اي** اي امتنع منكم عن القصد الى السام **فليطعن بيمة**
 اضاف اليمن اليهم لانه خاطب به العرب **وليسق من غدره** عطف
 على قوله بالسام وقوله فمن اي كلام معترض وحضر لهم في النزول
 بارض اليمن ثم عاد الى ما بدا به والمعنى ليسق كل واحد من
 غدره المختصة به والقدري بضمين جمع غدير الخوص واملى السام
 ساءهم ان يتخذ كل دفعة منهم غدير للشرب وسقي الدواب فوصاهم
 بالسقي مما يختص بهم وتترك المزاخرة فيها سواء والتقلب
 لئلا يكون سبيلا للاختلاف ويهيج الشبهة **فان الله عز وجل**
تكفل بالسام **واصله** اي ضمن لي حفظها وحفظ اهلها القايي
 بما رواه في رواية بذلك تكفل بكل قيل وهي وهم فان ثبتت
 فيمنه فان من توكل في سقي تكفل القيام به قال ابن العربي

عقب سياق هذه الاحاديث ومخوها وهذه احاديث يوردها
اهل الشام **طب عن واثة** بن الاستمق قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول للحذيفة ومعا وهما يستشيران في النزول فاذا
الى الشام ثم سالاه فارما الى الشام فلاثا ثم ذكره قال ابنت
المجوزي حديث لا يصح وقال الميموني رواه الطبراني باسناد كلها ضعيفة
عليكم بالتفان في العلم لعاب النخل وله زها ملية اسم
والقرآن جمع بين الطب البشري والالهيدي بين الفاعل الطبيعي
والروحاني وطب الاجساد وطب الارواح والسبب الارضي
والسمادي ونزول من القرآن ما هو شفاء قال الطبيب قوله
العلم والقرآن تقسيم للجمع فجعل جنس الشفاء نوعين حقيقي
وعن حقيقي ثم قسمه نحو قولهم العلم احد اللسانين والخال
احد الابوين وقال المظهر شفاء الجسد والشرطية والشفاء من
المرض موافاة شفاء السلامة وصار اسما للبرء قال تعالى في الفصل
فيه شفاء للناس وفي القرآن شفاء لما في الصدور وقال ابن القيم
جاء امر من القلب السبغات والشمات والقوان شفاء لهما
ففيه من البينات والبراهين القطعية والدلالة على المطالب
العلمية ما لم يتضمنه كتاب سواه فهو الشفاء بالحقيقة لكن
ذلك على فهمه وتقريره المراد منه **هـ** في الطب **عن ابن مسعود**
قال ك على شرطها وقال البيهقي في الشعب الميموني موقوف على ابن مسعود
عليكم بالصدق اي الزموا وداوموا عليه **فانه نافع مع البر**
يحتمل ان المراد به العبادة **وهي في الجنة** اي الصدق مع العبادة يوصلان
الجنة **واباكم والكذب** اجتنبوه واحذروا الوقوع فيه **فانه مع الجور**
اي الخروج عن المطاعة **وهي في النار** يوصلان نار جهنم **وسلوا**
الله اليقين والمعافاة لانه ليس على عا يهل للاضرة يتلقى الا باليقين
وليس شيء من الدنيا يهنا لصاحبه الا مع العافية وهي الامن والصحة
وخارج القلب فجمع امر الاضرة كله في كلمة والوينا في كلمة **فانه لم**
يوت احد بعد اليقين خيرا من المعافاة ولا تحاسدا ولا تباغضا

ولا تباغضا ولا توادا ولا عدا والله اعلم **اباكم** الله وسبق تقريره
موضحا بما فيه **عن ابن مسعود** اي بكر الصدوق رضي الله عنه رواه عنه
ايضا النسائي في اليوم والليلة
عليكم بالصدق اي القول الحق وهو ضد الكذب وقد يستعمل
في افعال الجوارح كصدق فلان في القتال اذا واثاه حقه وقد يعبر
عن كل فاضل بالصدق والمحكم في ذلك ما يقتضيه المقام والقياس
تنبيه قال القسيري الصدوق عما د الامور به تمامه وفيه نظامه
واقلا استواء السور والملائكة وقال القسيري لا يهتم راحة
الصدق عبدا داهن نفسه او غيره وقال المحاسبي الصادق هو
الذي لا يبالى لوا خرج كل قور له في تلوب الخلق من اجل صلاح
قلبه ولا يجب اطلاع الناس على مثقال ذرة من حسن عمله واذا
طلبت بالصدق اعطاك مائة تبصر بها كل شيء من عجائب الدنيا
والآخرة **فان الصدوق يهدي الى البر** اي الى العمل الصالح الخالص
والبر سبق انه اسم جامع للخير **وان البر يهدي الى الجنة** اي يصل
اليها قال ابن العربي بين ان الصدوق هو الاصل الذي يهدي الى البر
كله وذلك ان الرجل اذا تجرى الصدوق لم يقص ابدالا نه ان اراد ان
يسوء او ينكر او يوزي خاف ان يقال له زنيبت او شربت
فان سكنت جوارحه وان قال له لا كذب وان قال له فم نسق وسقطت
منزلة وذهبت حرمة **وما يزل الرجل يصدق** في كلامه **ويتم**
الصدق اي يثبت فيه **حق يكتب عند الله صدقا** اي يحكم له بذلك
ويستحق الوصف بمنزلة الصدقي **واباكم والكذب** اي احذروه
فان الكذب يهدي الى الجور اي يوصل الى الخيل عن الاستقامة
والانقياد في المعاصي **وان الجور يهدي الى النار** اي يوصل
اليها **وما يزل الرجل يكد** اي يثبت **الكذب** حق **يكتب عند الله**
كذبا اي يحكم له بذلك ويستحق الوصف بمنزلة الكذاب **واباكم**
فالمراد اظها ذلك لخلق بكتابتهم في اللوح والصفحة او بالان في
القلوب وعلى الالفة هم خدم **ت عن ابن مسعود** رضي الله عنه

عليكم بالصديق فانه باب من ابواب الجنة وايكم والكذب فانه باب
من ابواب النار وقد سبق ان الكذب من علامات النفاق وكان
اما من السافى يعلم بالفراصة وهي تنبأ عما سبق من حكمه
القتاسب وربما بالغ في الزجر عن ذلك ببرد ما اطلع على انه
الشرعي له عن ان تصف بمحق كذب او نفاق **خط** في ترجمة عبد
الكريم ابن السني عن **ابي بكر الصديق** رضي الله عنه وفيه عبد
الرحمن بن عمر وجبله قال الذهب في الضعفاء كذبة ورواه
الطبراني في معارفه بل حفظ عليكم بالصدق فانه يهدي الى البر
وهما في الجنة وايكم والكذب فانه يهدي الى الفجور وهما في النار قال المفسر
عليكم بالصمت الاول اي لا زوا الصلوة فيه وسبق انه الذي
يلي الامام **وعليكم بالجمعة** اي الجمعة التي من الصلوات فانها
افضل وايكم **والصمت بين السوار** جمع سارية وهي العمود
طب عن **ابن عباس** قال النبي صلى الله عليه وسلم في سارية الكلى وهو ضعيف
عليكم بالصلاة بينا بين الصلوات المفروب والعسا فمر من باب
التقلب وهو باب باكل طريق الزيل فانها تذهب بلا غاة النهار
ولفظ رواية مسند العزدي فانها تذهب بلا غاة اول النهار
وتهدون اخره انتهى بلفظه **فزع** **سلمان** الفارسي وفيه اسمعيل
ابن ابي زياد بالبلاء لا بالنون خلا فاما وقع للفقوال واسمعيل هذا
متروك يضع الحديث قاله الدارقطني انتهى فكان ينبغي للمصنف حذره
عليكم بالصوم فاصحة بجاء مهمل **للحرق** لان ما في الحرق
من السيلان بمعنى انه يقلله جدا **ومذهب للاسري** القطر
يعني ان الصوم يقلل دم العروق ويخفف مادة النبي ويكسر النفس
فيذهب ببطرها **ابو نعيم** في كتاب **الطب النبوي** عن **سواد بن ادريس**
عليكم بالقيام اي داوموا الجسها فانها **سما** **الملايكة** اي كانت
علامتهم يوم يورثهم تعالى بعدكم بخة الآن من الملايكة مسومين
قال الكلبي مسمى بغير صف من خاتمة على اكنانهم **وارحمها** **خلف**
ظهوركم منها تذب العذبة **طب** عن **ابن عمر** رضي الله عنه قال النبي

فيه عيسى بن يونس قال الدارقطني **حب** وكذا بن عدي كلاهما من
حديث الاوصال بن حكيم عن حاتم بن معدان **عن عباد بن الصامت**
رضي الله عنه قال ان من امرائى والاوصال ضعيف
عليكم بالضم اي اخذوها واقتنوها فانها من **دواب الجنة** **فصلوا**
في امرائها بالضم ما رواها **وامسحوا رعاها** تمام الحديث عند مخرج
الطبراني قلت يارسول الله ما الرعام قال الخياط والامر للاباهة والضم
اسم جنس يطلق على الفناء والمخز ولا واحد للضم من لفظها **طب**
من رواية صحيح **عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
عليكم بالقرآن اي الزموا تلاوته وتذبره **فان تذرته اما ما وقاها**
تتقون به وتتقاون لأموه ونهيه **فانه كلام رب العالمين الذي هو**
منه بدوا اليه يعود فانما ينشأ منه **واعبثوا بايمانكم** **وقد**
صرنا للناس في هذا القرآن من كل مثل قال المروزي في المثل
جملة من القول متضمنة من اصلها او موسلة بذاتها تبسم
بالقبول وتبسم بالتدارك فتستقل عما ردت فيه الى كل ما يصح
قصده بها من غير تقيس يلحقها في لفظها وعما يوجب الظاهر
الى اشباهه من المعاني **بن شاذان** في كتاب **السنن** **وبن مودود**
في التفسير **عن علي** امير المؤمنين ورواه عنه بن الال والديلمي ايضا
عليكم بالقرع اي الزموا الكلة **فانه يزيد في الرماح** **وبن مودود**
الحار وهو من اللف الاخرية واسرعها انفا لاد من لم كان
البن يحميه بل ورد عند احمد في المسند عن انسي انه كان اصعب
الطعام اليه وفي رواية لابي بكر السافى عن عاتكة انه يشد
قلب الحزين **وعليكم بالعدس** **فانه قدس على لسان سبعين نبيا**
زاد البيهقي والحايني في رواية اخرهم عيسى بن مريم وهو
يرق القلب ويسوع الومعة انتهى واصحج بن السني في الطب
عن ابي هريرة ان نبيا من الانبياء استكى الى الله فساوة قلب
تومه فادعي الله اليه وهو في مصلاة ان موثومك ياكلوا
العدس **فانه يرق القلب ويدمع العينين** **ويذهب الكبر** وهو

طعام الابرار واخرج الديلمي عن ابن عباس بن عمر من احب ان يورث
قلبه فليد من اكل النخيل من الصدس ومنهما متروك ومنكر الحديث
وكذا **طب** من حديث عمرو بن الحصين عن محمد بن عبد الله بن
علاء عن ثور بن يزيد عن مكحول **عن داود** بن الاسقع قال المص
وعمر و **طب** متروك قال وقال الهيثمي بعد عذره للطبراني فيه عمرو
ابن الحصين وهو متروك قال الزركشي ووجدت بخط ابن الصلاح
انه حديث باطل وقال المؤدي حديث اكل البطيخ والبا قلا والعوس
والارز ليس فيها شيء صحيح قال السخاوي كما يصح فيه شيء وحكي
البيهقي في الشعب انه بن الحبارك سئل عنه فقال ولا على لسان
بني واحد انه لم يورث وذكره بن الجوزي في الموضوعات من عذرة طرق
وحكم عليه بالوضع ودين عليه المولف ولم يات بطايل
عليكم بالقرع يسكون الوارفحتها لاحتات والكون اشهر
وهو الدبا وقيل انه غير عربي بل مغرب **قال ابن زياد في المعقل وكثير**
الدماع اي لما فيه من الرطوبة قال الديلمي ويروي عليكم
بالانزع بول القرع والقرع بارد وطب في الثالثة وهو اقل
الحمار الصيفية مضرة ولم في دغ الحيات البياض والخط الاخضر
طب عن عطاء بن رباح ورداه ايضا الحام في التارنج وعنه نقاه البيهقي
مصرها فلو عزاه اليه لكان اولي ثم ان فيه مغلطتين فريسي وورده
في اللسان وقال بن حبان في الثقات يخطئ
عليكم بالفتاح جمع فتاه وهو الروح **والقسي العربية** التي يرمي
بها بالمشاب لا تفس الجلا هو اي البندق واضافة للتخصيص
قال بها يقر الله دينكم دين الاسلام **ويفتح لكم البلاد** وهذا
من معجزاته فانها اخبر عن غيب وقد وقع وقال ابن تيمية احتوز
بالعربية عن الجمعية فشكره لانها من ذي الاعاجم وقد امرت
مخالفتهم قال لا يؤم قلت لا يعبدا الله يعني اهل حران
يزعمون ان لا منفعة لهم في القوس العربية وانما النكاحية عندهم
الفارسية قال كيف وانما افتتحت الدين بالمعربة **طب عن**

عبد

عبد الله بن يسار قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا
الي حنبل فمعه بعامته سودا لم ارسلها من ورائه او قال على كنفه
الي سوي ثم هزج النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الجلي من رجل
يحمل ثوبا فارسي فقال القها فانها ملعونة ملعون من يحملها
ثم ذكره وفيه بكر بن سهل الدمي اطلق قال الذهبي مقارب الحديث
وقال النسائي ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح قال الهيثمي الا ان
لم اجد لا يعبدة عيسى بن سليم بن عبد الله بن يسار سماعا
عليكم بالفتاحة اي الرضا بالقليل **قال الفتاحة** **قال لا ينقذ** لان
الاتفاق منها لا ينقطع كل نقدر عليه شيء من الدنيا رضى بما دونه وقيل
هو الاكف بما تنفع به الحاجة او السكون عند عدم الكالوف او ترك
المستوف الى المقصود والاستغنا بالموجود او غير ذلك **طعن**
عبد الله بن عيسى فيه خالدا بن اسمعيل الخزرجي متروك
عليكم بالكميل بالمضم اي الزموا الاكتمال بالاعتد **قال يثبت الشعر**
اي شعر الاهداب **ويسد العين** بتخفيفه للمواد البغوية في مسند
عبد بن عطاء عن اي عن عثمان
عليكم بالرزق بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الزاي وسكون
الفون وضم الهمزة وشين معجمة الريحان الاسود اي نوع من الطيب
او ثبت له ورق يشبه ورق الاس فارسي **فشموه** ارشاد **قال**
جيد الخشام بخامهته معنونه اي الزكام قال في الزردوس
الخشام داي اخذ الانسان في شيشومه ومنه يقال رجل يشوم
والخشوم الانثى **بن السري** **ابو نعيم** معا في كتاب الطب البصري
عن انسي قال ابن القيم لا اعلم صحته
عليكم بالعليق الاسود **قال شي** بوه ارشاد **قال من ليمر الجنة**
طهر مر وهو شفاء من كل داء في الموضع بارد في الاول فباب
في الثانية الكله يطفي الصفراء وينفع الخفقان والجوام والنوص
والطحال ويقوي هل المعده وغير ذلك **لك** في الطب من حديث سيف
ابن محمد المؤرج عن يعمر بن اربوب عن محمد بن ابي حنيفة

قال الذهبي وسيف قال احمد وغيره كذاب انتهى
عليكم بالهند يا حنظل بزره او ورقه او اصله والاول اقرب
فانه ما من يوم الا وهو ينظر عليه قطر من قطر الجنة منقصة
عظيمة ونفسيلة جسيمة بارد رطب في الاردي وهي البقلة المباركة
ومنا معها لا تدخل تحت ضبط **ابو نعيم** في الطب النبوي **عن ابن عباس**
وفيه عمرو بن ابي سلمة ضعفه بن معين وعنه قال الحافظ العراقي وله
من حديث الحسن بن علي وابن بن مالك وكلها ضعيفة انتهى
عليكم بابوال الابل اي تداوي بها في المرض العلايم لذلك والنداء
ينبغي عند الشك فية يجوز غير الخبز **البرية والبا** فانه تروحي
المراعي لذكاة الطيبة فيقولون لها لبنا صالحا قال ابن العربي
لا يمنع انه يكون الباء الابل وابوالها دوا في بعض الاحوال
لبعض الامراض لبعض الاشخاص في بعض البلدان وقد قالوا
ان اصل اللبن لبن الناقة ثم لبن الابل ثم لبن المعز ثم البقر
ثم الضأن وهو اعظمها ولا يمنع ما ذكر من الترتيب بقيا من تجربه
الطبيبة هذا الحديث لا نانا اشار على الاعراب باللبن عند
سقمهم كما هم شقرا عليه نوافق ابدانهم والبول عليه ان
الالبان تختلف باختلاف الحيوان والابدان واللاهوية والارضية
والمراعي والاقطار وما البول فانهما دلهم عليه لما فيه من الخواصة
وفيه نفع لداء البطن سيما الاستسقاء **ابن السني وابو نعيم** في
الطب **عن هيب الرومي** رضي الله عنه
عليكم بالسقية الاوم بفتح السين جمع اديم وهو الجلد المدبوغ طرف
الحاء واللبن التي يلاك بمطخة اي يسود ويربط على افواهها
دعني بن عباس رضي الله عنه قال وقد عبد القيس منهم شرب
يارسولا الله فذكره ومن المصنف الحسن
عليكم باصطناع المعروف مع كل بر وفاجر فانه يمنع مصادر
النسوة **عليكم بعدة السرقة** فانه يظن خفيته الله عز وجل
بن ابي الدنيا ابو بكر القوسي في كتاب قضاء الحوائج **عن ابن**

عباس

100
عباس واذا اكلت من الكل فقد جمعت النفع كله في اكلها فهذا هو
الاكل لا نفسها ولو انزلت المحبوب على المكون كان اكلها لنفسها
وانما صار لجمعها داء لانها تاكل بالهمة ذكره الحكيم الترمذي
عليكم بالبان الابل والبقر فانهما تدرم اي يجمع من الشجر كله
واليا اي من الحار والبارد والرطب فتقرب اليها منها لذلك من الاعمال
وهو دواء من كل داء يقبل العلاج به بل اذا ساد به يجعل شفا
العقد في الصدول هذا امر المصطفى صلى الله عليه وسلم العربي
لما اصغرت وجوههم وعظمت بطونهم بشرب البان الابل
نشر بوجهها حتى صحوا وفيه ان التداوي مباح هو اجماع على ما في
الهداية المنجية وكان لم يلتفت للخلاف فيه لضعفه جدا **بن**
عكرمة في التاريخ **عن طارق** بالقاف **بن شهاب** الاحمسي
عليكم بالبان الابل فانهما تدرم من كل الشجر اي لا تبقى شجرة
ولا نبات الا علفت منه فيكون لبها موكبا من قوي اشجار مختلفة
مجمع مطبوخ **وهو اي اللبن شفاء من كل داء** قال ابن القيم
اذا شرب من بقر او معز جعل نفع من السم القاتل والحية
والعقرب وفي الموهج حار رطب في الاردي منضج محلل سيما
بعض وهو ترياق السموم المكونة **عن ابن مسعود**
عليكم بالبان البقر فانه دواء واسماها شفاء من كل داء كما
في الحديث الذي قبله **واياكم ولحمها** اي اذروا اكلها فان لحمها
داء قال الحلي انا قال ذلك لان الاغلب عليها البرد واليبس
وبلاد الحجاز تسكنه يابسة فلم يامن اذا انضم الى ذلك الهواء
اكل لحم البقر ان يمد بهم ييبس فيتضرروا بها وما لبثها
فوطب دسها بارد فنفى كل منها الشفا من ضرر الهوى انتهى
قال التزككي وهو تاديل حسن وهذا يما رفته ما صبح انه منهي
عن نسايه بالبقرة **ابن السني وابو نعيم** في الطب **عن هيب**
درواه عنه ايضا الديلمي وغيره
عليكم باناء الدبر في الفسل في الاستنجاء فانه يذهب بالباس

بخطاف الجحر والباسور قبل درم تدفعه الطبيعة الى كل موضع في البدن
يقبل الرطوبة من المقعدة والانيبين والاسفار وغير ذلك فاست
كان في المقعدة لم يكن حروبه دون انتفاخ افواه العروق وقد يقول
السين صادافيتالي باصور وقيل غير ذلك **عن ابن عمر بن الخطاب**
عليكم ببياب البيص فليطسها احياءكم وكنفوا فيها موتاكم
نذ بايها طب **عن ابن عمر بن الخطاب** رضي الله عنهما
عليكم ببياب البيص فليطسها احياءكم وكنفوا فيها موتاكم
اليزار في مسنده عن الحسن قال اظنه **عن ابن عمر** قال الميمني
ورجاله ثقات وقد رواه الطبراني في الاوسط عن انس بن مالك
عليكم في رمي الجمار بحصى الخذف التي ترمى بها الجحش قال انس بن
الحوازم بهذا مع قول الرازي في اضره والبيبي يسير بيده كما يخذف
الانسان الايضاح والبيان بحصى الخذف وليس الخذف ان الرمي
يكون على هيئة الخذف انتهى فبيس به اه السنة في رمي الجمار ان يكون
كهيئة الرمي باليد لا بهيئة الخذف فانه يرمى عنه في جهر الشيطان
وعلمه بانه لا ينكح العدو وان يفتق الميمني ويكسر السن وهوان
يضع الحصاة على بطن ابيها مديس بها براس السبابة وفيه رد على
ابي حنيفة في قوله يجرى الرمي بجميع اجزائها في الارض وهذا قاله
في حجة الوداع قال ابن جرير وفيه ان على الامام ان يعلم الناس
مناسكهم فان المصطفى صلى الله عليه وسلم علمهم الرمي وقدر
الحصاة التي يرمي بها **هم نحب عن الفضل بن عباس** رضي الله
عنه قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بمرقة فلما
دخل بطن مكث ذكره قال ابن جرير اسناده صحيح
عليكم بدكر ربكم اي بالاكثر منه امتثالا لقوله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وفضل الذكر لا اله الا الله كما هو مرارا
وصلوا صلاتكم في اول وقتكم الاصل في اول وقتها فانه من
رجل ايضا عن لكم الا هو ركن يستقي من نذب بغير الصلاة
اول وقتها صور لغرض **طب عن عياض** عياض في الصحابة نحو

عشرين

عشرين فكان ينبغي تمييزه
عليكم برخصة الله التي رخص لكم قاله وقد روي رجلان في السفر
اجتمع الناس عليه فقال مالك قال لمصاييم فذكره **عن جابر** رضي الله
عليكم برخصة الله التي رخص لكم جمع رخصة وهي ما يرضى
فيه من الرخاير والاموال النفيسة اراد ان فيها الاجر الجزيل والثواب
الكثير **الحارث بن ابي اسامة** في مسنده **عن انس** بن مالك
عليكم برخصة الله التي رخص لكم جمع رخصة اي الاجر
العظيم فان صلاتها رخصا او سنا او تحمينا ففوا عظم للاجر
وقد رخصهم المواظبة على صلاتها يورث المي لا اصل له **خسط**
في ترجمة عبد الخالق السرخسي **عن انس** بن مالك رضي الله عنه
وفي ابراهيم بن سليمان الزيات قال ابن عدي ليس بالقوي
عليكم بزيت الزيتون فكلوه وادهنوا به فانه ينفع من
الباسور وهو درم تدفعه الطبيعة الى كل موضع في البدن
يقبل الرطوبة من المقعدة والاسفار وغير ذلك فانه كان في المقعدة
لم يكن حروبه دون انتفاخ افواه العروق وقد يقول الميمني
صادافيتالي انه معرب لا عزلي **بن السني** في الطب النبوي
عن عقبة بن عامر الجهمي ورواه عنه الدريكي ايضا انتهى
عليكم بسيد الخضا بالحناء فانه يطيب **البصرة** اي يحسن
لونها ومجسها **ويروى في الجماع** قاله ابن العزلي قد اكلوا الناس
في الحنا وضعت فيه الاحاديث عن النبي بالكذب وابتاع الجهال
وطلاب المعاشي بالباطل عند الناس معنوا الى قلوبهم وكلوا حده
فيها شي الا على ضعف كحديث ابي داود وغيره دونه فلا يعول
عليه فلا فائدة فيه وانذروا كل من يروي شيئا منه بمقوبة
الله الهالكة وبانه قد ثبتوا مقعده من النار بالوعيد الصادق
الصحيح **بن السني وابو نعيم** في المطب من حديث عمر بن موسى
عن ابيه عن ابي داود **عن جده ابي داود** قاله ابن الجوزي قال
ابن حبان عمر بن موسى عن ابيه بنسخة اكثرها مقلوب لا يجوز

واشبهين

الاحتجاج به وقال بن العزالي حديث لا يصح
عليكم بشواب النساء انكروهن وانزوهن على المسنات **فا**
اطيب انواها وانتق بطونا واسخن اقبالا اي نزوجها كما
 سبق رواه الحافظ ابو بكر احمد بن عبد الرحمن **السيرازي**
 في كتاب **الانقباب** له **عن يسير** عن عائشة تحتية مضمومة فمملكة
 مصفوا على ما في نسخ وبعضها بسو بوحدة تحتية فمفحة غير مصف
ابن عاصم بن سفيان الثقفي قال الذهبي ثقة **عن ابيه** سفيان
 ابن عبد الله الثقفي له صحبة والى الطائفة **عن جده** عبد الله
 الطائي هكذا ساقه بعضهم قال الكمال بن ابي اسود في كتاب
 من روي عنه ابيه عن جده لم اعرف يسيرا او كلابا ولا جده ولا
 جده ايضا في ثقات التابعين لا بن حبان انتهى وهو بناء على ان
 يسير عن عائشة ومملكة اما انه على انه بسو بوحدة لمفحة وهو ما في
 التقريب كما صله فهو معروف من ثقات الطبقة الثالثة
عليكم بصلاة الليل اي التهجيد وفيه نذير التهجيد وهو الصلوة
 في الليل بعد النجوم ويكون ترك التهجيد عبادة فلا تدعوها **ولو كان**
انما تصلون ركعة واحدة فانها بركة **هم في كتاب الزهد** **وبن**
مخرط **عن ابن عباس** قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بصلوة الليل ورغب فيها حتى قال عليكم الخ قال الهيثمي فيه
 حسن بن عبد الله وهو ضعيف

عليكم بفصل الدبر فانها ذهب للبا سور وفي رواية فانها
 يذهب الباسور وقوله بفصل الدبر الرواية بمعنى معجزة وضم
 الدال والباء من الدبر كذا في النسخ السابقة فكن رايت الديلمي
 ضبطه بالقلم بمعنى مهلة وفتح السين والدال وسكون الباء ثم قال
 الدبر بفتح تكون هو النخل وعليه فيكون المراد اكل غسل النخل
ابن السني **داود بن عيسى** في الطب **عن بن عمر** بن الخطاب ورواه عنه
 ايضا ابو يعلى والديلمي وادريه في الميزان في ترجمة عمر بن مطر
 السبيعي من هديته ونقل عن جمع تضعيفه وان هديته منكرو ولا

يثبت

يثبت وساقه في اللسان في ترجمة عمر بن عبد العزيز الهاشمي
 وقال شيخ مجهول له احاديث منكرو لا يتابع عليها
عليكم بقلة الكلام الا في خير **ولا يستهويكم الشيطان**
فان تشفق الكلام اي التمتع فيه لمخرج احسن يخرج من
شفايق الشيطان ومن التمدد في ثلث الشيم والتصنع فيه
 قال في المناهج كثرة الكلام تنولد عن امرين اما طلب رياسة يريد
 ان يري الانسان علمه وفصاحته واما قلة العلم بما يحيط عليه في الكلام
 وعلاجه ودواره ملاحظة ما ورد من ان العبد مواخذ بما يتكلم
 به ومسئول عنه بما يلفظ من قول الالديه وحب عتيدانه عليكم
 لحافظي كراما كما ينبغي ويحذر ذلك من الايات القرآنية والاخبار
 النبوية والاثر السلفية **السيرازي** في **الانقباب** **عن جابر**
 ان اعرابيا مدح النبي صلى الله عليه وسلم حتى اراد شذوذ اي ظهر عليه الرغوة
عليكم بقيام الليل يعني التهجيد فيه **فانه داب النعالمين**
 اي عاداتهم وشأنهم من داب في الليل اذا جدد فحولوه الى العادة
 والشأن **فيلكم** اي هي عادة قديمة واظلم عليها الكل المسابقون
 واجتهدوا في احوال فضلها ومنه قوله تعالى وسهر لكم الليل والسحر
 دايبي اي مواظبين على اصلاح العالم **وقربنا الى الله تعالى** وفي
 رواية وهو قد بركتم الي ربكم فكونوا القربة ايذا نأبأ بها شأننا واثق
 بالجملة ولم يعطف قربة على داب لمدك باستعداد لها على من يريد
 التقريب **ومنها** بفتح الميم وسكون النون **عن الاثم** اي حال
 من سبأها ان ينتهي عن الاثم منفعة عن الهني والميم زائدة
 وقال القاضي منفعة بمعنى اسم الفاعل وتنظيره مطهرة ومروضة
 ومنغلة **وتكثير اللبسات** اي خضلة لتكثير سياتكم **ومطرده**
الدواعي المستد اي حال شأنها ابعاد الدواعي من الطرد قال
 القاضي معناه ان قيام الليل قربة تقربكم الى ربكم وخضلة تكفر
 سياتكم وتنهاكم عن المحرمات ان الصلوة تنهي عن الفحشاء
 المنكر قال ابن الحاج وفي قيام الليل من العزاية انه يحيط الذنوب

كما يحيط الريح القاصف الورق الجاف من الشجرة وينور الوجه ويحسن
الوجه ويذهب الكسل وينشط البدن وتري الملايكة موضعه
من السماء كما تري الكوكب الموري لنا من السماء **حم ك حق**
عن بلال رضي الله عنه قال مات حديث حسن غريب ولا يصح
سنة محمد يعني ترك حديثه **ك ك حق عن أبي امامة** الباهلي
رضي الله عنه **عن عكرمة** في التاريخ **عن أبي الورد** رضي الله عنه
طب عن سلمان الفارسي **ابن السنن عن جابر** رضي الله عنه
قال ك على شرط البخاري فواتره الذهبي وقال العيني في سنن الطبراني
عن عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون ضعفه أبو داود ورواه عنه جابر
عليكم بلباسي الصوف **ج ج د** لفظ رواية البيهقي بخبر
حلو الأيمان في تلويكم زاد الديلمي في روايته من حديث
أبي امامة هذا نعله الأكل تفرغوا في الأضرم وآه النظر إلى الصوف
يورث التفكير والتفكير يورث الحكمة والحكمة تجزي في أبدانكم
مثل الدم فمن كثرة تفكره قل طمعه ومن قل فكره كثر طمعه وعظم
بدنه وقسى قلبه والقلب القاسي بعيد من الله عز وجل انتهى
بلفظه قال البيهقي وهذه زيادة منكرة ويسببه كونها من كلام
بعض الرواة فالحق بالحديث وقال الحسن البصري من لبس
الصوف تواضعا لله نراه الله نوراني بصره وقلبه ومن لبسه
أظلم وألزمه في الدنيا والتكبر به على الأخوات في نفسه يحسرين
جهنم مع الشياطين وقال مالك الناصب يصلح لبس الصوف لأنه
يطلب صفا ومراقبة لله تعالى وقيل له موة ما سبب لبسك الصوف فسكت
فقال لا أحبب فقال ان قلت زهدا في الدنيا وكنت نفسي أرفقا
أو ضيقا شكوت زلي **ك ح ب** من رواية اسماعيل بن عيسى
عن ثور عن خالد بن معدان **عن أبي امامة** الباهلي رضي الله عنه
قال لئن لم ألق في هذه الدنيا وفي محمد بن يوسف الكوفي وقد ضعفوه وقال
غيره فيه عبد الله بن داود التمار ضعفوه واسماعيل بن عيسى
وفيه مقال ونور بن يزيد قديري

البخاري يقول محمد القرشي
هو ابن عبد الشامي

عليكم

عليكم بلحم الظبي أي بأكمله **فانه من الجيب** أي من أطيب اللحم
وأطيب منه الذراع وأدعي بعضهم تقديم **أبو نعيم** في الطب **عن**
عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال أهدى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ساة وارغفة فجعل يأكل ويأكلون وسمعت
يقول فذكره ورواه عنه هكذا الطبراني أيضا وقال العيني فيه
صرح به حبيب مروي
عليكم بالحكة الرطبة بفتح الكاف وسكون الهمزة وبهمزة ووجه ودونه
واحدة الكمي بفتح فسكون فمن نبت لأورته ولا ساق له يوجد
في الأرض بغير زرع **فانه من الحن** المنزل على بني إسرائيل وهو
الطل الذي يسقط على الشجر فيجمع ويؤكل ومنه الترخيش يسلبه
الحكة بجمع وجرد كل بلا علاج **وما دها شفا** **للعين** بأن تؤخذ
فتقشر ثم تسحق حتى تتفج أذن تضج ثم تسحق ويستخرج ماؤها
ويكحل به وهو حار وقد ذلك الحقول في رمدا عيا الأظفار فيرا في
الرفعة الثانية فقال زعيم الأظفار يوحنا أسيد أن صاحبكم
يعلم النبي الحكيم فأن جعل الميل في ما بها وهو بالمرء لم ينفع بل يض
ابن السنن وأبو نعيم في الطب النبوي **عن صهيب** الردي
عليكم بهذا السحور فانه هو الغذاء المبارك زاد الديلمي في
روايته وإن لم يهب أحدكم الأجرعة ماء فليشربها **حم ك حق**
المقدام بن معدي كرب رمز المصه لشمته وليس بصواب ففيه
كما قالوا بقيت بن الوليد وغيره من الضعفا
عليكم بهذا العود الهندى وفي رواية البخاري أي ثراوا به **فان**
فيه سبعة أسفا جمع شفا يستعطف به من العذرة وجمع بين
الحلق يعرف المصيبة كما سبق موضحا **ويلد به من ذات الجنب**
ورم حار يعرض في الفلأ المستبط للاضلاع من سئ الأمراض
وأخونها وقد اتصرت في الحديث من السبعة على اثنين فامانة ذكر
السبعة فاضطره الرازي أو قصر على اثنين لوجودها دور غيرها
على أن منافعة تزيد على سبعة وانما خصها لأنها أصول وتحت كل واحد

ولان يجب
الذراع

منها منافع همة لادراء مختلفة ولا يستغنى ب ذلك بمن اوتي جوامع
الكلم **عن ام قيس** رضي الله عنها بنت محسن الاسدية اختلفت مكاشفة
يقال اسمها امته من المسابقات المهارات
عليكم بهذا العلم قيل ان يقبض اي يقبض اهله كما سبق وقيل
ان يرفع من الارض بانفعا صهم كما تقرر العالم الماسل والمعلم
لوجه الله **سريكان في الاجر ولا ضرر في سائر الناس بعد اي** حيث
بقية الناس بعد العالم والمعلم قال المندري وهذا قريب المعنى
من قوله الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه **عن ابي**
امامة الماهلي وفيه على بن زيد بن جندعان ضعيف لا ينجح به ذكره المندري
عليكم بهذه الحجة وفي رواية للمختار الجيبية مصفوا **السوداء**
فان فيها سنا من كل داء يحرك من الموطنة اذ ليس في شيء من
النبات ما يجمع جميع الامور التي تقابل جميع الطبائع في معالجة الاداء
يقابلها الالهى واخذ من احاديث احواله معني كونه سنا من كل
داء انها لا تستعمل في كل داء بل لربما استعملت مركبة ورعا استعمل
مسحوقه وغير مسحوقه اكلا وشربا وسعوطا وضادا وغير ذلك
وقيل قوله من كل داء تقديره يقبل العلاج بها فانها انما تنفع من
الامراض الباردة لا الحارة الا بالعوض **الا السام وهو الموت**
اي الا ان يخلق الله الموت عندها فلا حيلة في دفعه **عن ابن عجم**
بن الخطاب رضي الله عنه **ت عن ابي هريرة هم عن عائشة** رضي الله
عنها ورواه عنها ابو يعلى والريلمي ايضا
عليكم بهذه الحجة كلت اي واظفوا على قولها سبحانه الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فانها
البقيات الصالحات في قول بن عباس رضي الله عنه **طعن ابي**
موسى الاسعري رضي الله عنه وموافقه لصحة وهو زكي فاحسن
مقدرا علم الهيمى وغيره بان فيه جرير بن ايوب وهو ضعيف جدا
عليكم بهذه الشجرة المباركة اي بشجرة هذه الشجرة **زيت الزيتون**
لقد روا به فان مقتضى من الباسور في كثير من النسخ بها موهدة

وراية

وراية في اصول تدية صحيحة بالنون فليحس **ط** ثم يحتمل ان
المرا داكل الزيتون او الزيت المختصر منه او دهن الباسور منه من
خارج **وابو نعيم** في الطب النبوي **عن عتبة بن عاص الجهمي**
قال في الميزان عقب ابراره هذا قال ابو حاتم هذا كذاب
وقال الهيمى عقب عزرة الطبري في فيه ابن الهيمى وبقية رجاله
رجال الصحيح قال لكن ذكر الزهبي هذا الحديث في ترجمة عثمان
ابن صالح وقال عن ابي حاتم انه كذاب
عليكم في سايكم اي زواجكم حجة الاسلام **ونك عابنكم**
اي اسيركم من ايدي الكفار وهذا في الاسير على ما به بالنسبة
لما سير المسلمين عند تغزير بيت المال واما بالنسبة الى الحج فيحمل
على ان المراد ان ذلك على الرجال من باب الحرة والنزب المؤكد
لا الوجوب جمعا بينه وبين ما نطقت به ادلة اخرى من عدم
اجماع الزوجة قال المحب الطبري ظاهر الحديث الوجوب بدليل
على ولا علم احدا قال بوجوب السفرة عليه معها فيحمل على التذنب
وقال ابن جماعة استدله بعضهم على ان حج الرجل وامراته
افضل من صلاة القطوع **عن ابن عمر** **مرسلا** رضي الله عنه
عليكم هدبا تا صوا يعني الزموا القصد في العمل وهو استقامة
الطريق اذ لاخذ بالامر الذي لا غلو فيه ولا تقصير **فانه** اي الثاني
من يشا **هذا الدين يظلم** اي من يقاومه ويقاويه ويكلم
نفسه من العبادة فوق طاقته يوديه ذلك الى التقصير في العمل
وتترك الواجبات **هم لك حق عن بريرة** قاله عزجت يوم
امسي فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم على فاخذ
بيدي فاطلقتنا جميعا فاذا برجل يصلي يكتم من الركوع والسجود
فقال اني هذا موالي قلت الله ورسوله اعلم فادسلى يده وطبق
بين يديه ثلاث مرات يرفع يديه ويضع يدهما ويقول عليكم
الح تالك صحيح وانزه الذهبي وقال الهيمى رجاله
مؤثرون وقال ابن حجر في تهذيب المختصر اسنادا صحيحا حسن

بالا **علي** اي اعدون عدد مرات التسبيح بها وهذا ظاهر في عقد
كل اصبح على حديثه لا ما يقتاده كثير من العبد بعد الاصاب **ناهن**
مسولات عن عمل صاحبها **استنقذات** للعبادة عليه فاما
المومن فتسقط عليه بجزءه وتسكت عنه شره ستر من الله تعالى
والكافر بالعكس فان هيزه لغير الله فهو هيبا **ولا تقفلن** بضم
الفاء، بضبط المص **فتبين** بضم الميم المنة العنقية وسكون الخاء
وفتح السين بمنطه **الرحمة** اي لا تترك الذكر فتنبس منها وهذا
اصل في مذاب المسجدة المعروفة وكان ذلك من روائين الصحابة
فقد اخرج عبد الله بن احمد ان ابا هريرة كان له غيط فيه الف
عمدة فلا ينال حتى يسبح به وفي حديث رواه الديلمي فيهم المذكر
الرسالة لكن نقل المؤلف عن بعض معاصري الجلال البلقيني
انه نقل عن بعضهم ان عقد التسبيح بالاثنا عشر افضل لظا هو
هذا الحديث لكن محله ان امن المفلط والا فالسجدة اولى وقد
اتخذ السجدة اولى كثيرا في وردي بيد الجيوس بسجدة فقبل
له ملك يملك سجدة بيده فقال طريق وصلت به الى ربي
لا انا وقد روي رواية عنه شرا استعملناه في البدايات لا نتوكله
في النهايات احب الله اذكر الله بقلوب وبيدي ولما في ولم ينقل
بما احدث مع السلف ولا الخلف كراهتها نعم محل مذاب اتخاذها
للفكر **فمن** يدها في الجملة بالجمعية والحضور ركة القلب
للسان في الذكر والمبالغة في اخذ ذلك **اتما** القوة الغفلة البطله
من اسالك بسجدة يغلب على حياها الزينة وغلوا التمتع وكسها
مع غير حضور في ذكر ولا فكر ويحدث ويسمع الاخبار ويحكيها
وهو يترك جهاها بيده مع استغفال عليه ولما بالاسوس
الدينية فهو مذموم مكروه من اقم العتايح **تلك عن يسيرة**
بجساة تحبته مضومة وسين رواه الديلمي بينهما مشاة تحبته
وهي مستام يارسها بية من الاضاربات وقيل من المهاجرات
وظاهر انفسار المعص على الترمذي تفردة به من بين الستة وليس

كذلك

157
كذلك فقد رواه ابو داود في المسئلة لم يضعفه
عليكم ما حملوا وعليكم ما حملتم يعني الامور والوعية وهذا
قوله عن قالوا له يا رسول الله ارايت ان كان علينا امر من يهود
ياخذوها بالحق الذي علينا ويمنعونا الحق الذي لنا نقا لهم
ونقمهم فذكره **طب عن ابن يرب** **سنة الحمي** قال العيني
فيه عبيد بن عبيدة لم يعرفهم وبقيته رجاله ثقات
على ارضي الدنيا والآخرة كيف وقد بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاثنين فاسلم وصلى يوم الثلاثاء فلك يصلي مستغنيا
سبع سنين كما رواه الطبراني عن ابي رافع وفي الارسط للطبراني
عن جابر مرفوعا مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم الله قبل ان يخلق السموات والارض بالني
سنة وفيه عن ابي امامة عكا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخا به الناس واخا بينه وبين علي قال الامام احمد ما جاء لاحد
من الفضائل ما جاء لعلي وقال النسابوري لم يرد في حق احد
من الصحابة بالا هاديت الحسن ما ورد في حق علي **طب** وكذا
الديلمي **عن ابن عمر** بن الخطاب قال الحافظ القوا في كلاما ورد في حق
اخوة علي تضعيف
علي اصلي وجعفر زعي او جعفر اصلي وعلي من عبي هكنا ورد
على الشك في رواية الطبراني قال في الحلية على سيد القوم محب
السعود ومحبوب المعبود مدينه الحكم والعلوم ورواية المتهدي
ونور المطيعي وولي المتقين وامام العاديين اقدمهم اجابة وايمانا
واقومهم قضية وايتانا واعظمهم حلا واوهم علماء تدرة المتقين
وزينة العابدين المني عن عتايق التذويد الكبير الى لوا مع
علم التزويد صاحب القلب المعقول واللسان المسؤل والاذن
الواعي والهمد الوافي فتابعون الحق وروى من فتون الحق
ودفع الناكثين ووضع القاسطين ودفع الما ريتين الاغنيش
في دينه الله المحسوس في ذات الله **طب** **والصيا** المقدسي كلاهما

من طريق محمد بن اسماعيل بن جعفر عن محمد بن موسى بن جعفر عن
 صالح بن معاوية عن اخيه عبد الله عن ابيه **عن جده عبد الله بن**
جعفر رضي الله عنه قال المصطفى فيه موه لم اعر فيه
على امام البصرة وقابل البصرة اي المنجيين في المعاصي **مفسور**
 من عند الله **من نصر** اي معانا من عند الله مويدا بقوة **مخزول**
من خذله اي متروك من رعاية الله واعانته وما احسن قول
 حكيم لم يخل الكوفة لقد دنت الخلافة وما زينتك درفتها
 وما رنفتك وهما عرج اليك منك اليها وهما ذل صبي اسلم
 اجماعا وصح اسلامه لان الاحكام اذالك كانت منوطة بالحق
 ولم يعبد وتناقط **ك** في فضائل الصحابة **عن جابر** رضي الله عنه
 قال ك صبيح فقال الذي لا بل رايه موصوعا واهدايا ابن
 عبد الله رايه كذاب فما اجهلك على سمة موفتك نهيب
 وبه يبرهن ان الحق لم يصب في ايواذه
على باب حطه اي طريق حط الخطايا **من دخل منه** على الوجه
 المأمور به كما يشير اليه قوله سبحانه وتعالى في قصته بمكة
 اسوا بئلا واذ قلنا ادخلوا هذه القرية **كان موصوعا ومن خرج**
منه كان كافرا يعني انه سبحانه وتعالى كما جعل لبني اسرائيل
 دخولهم الباب متواضعين خاضعين سببا للفقراء ان جعل
 لهذه الامة مودة على والاهتداء بهديه وسلوك سبيل
 وتوابع سببا للفقراء ودخول الجنان والجماعة من الميزان والبراد
 يخرج منه خرج عليه **قط في الافراد عن ابن عباس** قفصة صنع
 الحصة ان الدار قطن حزم وسكت عليه والامر بجلالته بل قال
 تفرد به صبي الا انصرف عن شريك وليس بالتوبي قال وقال
 البخاري حيزه عنده منا كبر وقال الهذلي هو كذاب
على غيبة علي اي مظنة استغضاضه وخاضع وموضع سري
 ومعدن نقاريس والغيبة ما يجوز الرجل فيه نقاريسه قال
 ابن ورد وهذا من كلامه الخو جزي الذي لم يسبق اليه ضرب المثل به

في ارادة اختصاصه باموره الباطنة التي لا يطلع عليها احد غيره وذلك
 غاية في مدح علي وقد كانت ضاير اعدا به منطوية على اعتقاد تعظيم
 وفي شرح العشرة ان معاوية كان يرسل يسأل عليا عن المسكلات
 فيجيبه فقال احد بنيه بحبيب عذرك فقال اما يكفيننا ان احبنا
 وسالنا **عن ابن عباس** وفيه ضارا به صر دا بر نعم الطمان
 قال ج سومتوك وكذبه بن معين
على مع القرآن والقول مع علي بن يفتقر تاحي يرد علي
 ولما كان اعلم الناس بتفسيره قال المولى خسر الرومي
 عند ما قال التاحي انه جمع في تفسيره ما بلغه عن عطاء الصحابة
 اراد بعظمهم هم عليا وبن عباس والمبا دله واي زيد قال
 وصدرهم علي حتى قال بن عباس ما اخذت في تفسيره نعمت
 على ويتلوه به عباس انتهى ملخصا وقيل له مالك اكثر الصحابة
 على قال كنت اذا سالتهم انساني واذا سكنت ابتداني وكان
 عمر يتعز من كل معضلة ليس لها الا ابو الحسن ولم يكن احد
 من الصحب يقول اسالوني الا هو وعرضه رجل لعمرو وهو يقول
 فقال اخذ حتى من على فانه لطم عيني مؤثف عمر حتى مر على فقال
 الملت عيني هذا قال نعم رايته يتأمل حرم المؤمنين فقال
 احسنت يا ابا الحسن واخرج احمدان عمر امورهم امرأة من
 بها على على فانتزعها فاجر عمر فقال ما فعله الا اني فارسل
 اليه فسأله فقال اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رنق القلم عن ثلاث الحديث قال نعم قال فهذه مبتلا به بن
 فلا ففعلها اتاها وهو بها فقال عمر لو كان على هلك عمر دانق
 لم مع اي بكر واخرج الدارقطني عن ابن سيرين عن سأل عليا
 عن سئ فاجابه فقال عمر اعوذ بالله ان اعيش في قوم ليس منهم
 ابو الحسن وفي رواية لا ابقا في الله بعدك يا علي **طسرك** في
 فضائل الصحابة **عن ام سلمة** قال ك صبيح وامره الذهبي
 وقال المصطفى فيه عند الطبراني صالح بن ابي الاسود ضعيف واخرج

البزار عن أبي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي من
 فارقت فارقت الله ومن فارقتك فارقتني قال المهيمى رجال
 ثقات **علي مني وأنا من علي** أي هو متصل بي وأنا متصل به في
 الاتصال والمحبة وبغيرها ومن هذه تسمي اتصاله من قولهم
 فلاه كانه بعضه متحد به لا اختلاطها **ولا يوردي عن الناس**
او علي كانه الظاهر ان يقال لا يوردي علي الا علي فادخلنا تأكيد
 لمعنى الاتصال في قوله علي مني وأنا من علي واخرج المطهر الحنفى
 عن وهب بن حمزة صحبت عليا الى مكة فرايت منه بعض ما اكره
 فقلت لي رجعت لا تشكونك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما قربت قلت يا رسول الله رايت من علي كذا وكذا فقال لا تقل
 هذا ففعلت في الناس بعدى رواه الطبراني قال المهيمى فيه
 زكوى ذكره ابو حاتم ولم يضعفه احد وبقية رجاله وثقوا انتهى
 تمت اخرج احمد من طريق الاصلح الكندي عن بن بريدة عن
 ابيهم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني الى
 اليمن على احدى علي والارض حال فقال اذا التفتيت فقل على
 الناس واذا افتقتم فكل منكم على حرة فظهر المالكون
 نسيوا فاصطنعوا على امارة من السبي لنفسه فكتب حاله الى
 النبي بذلك فلما اتيت رفع الكتاب فقري عليه فرايت الغضب
 في وجهه فقلت يا رسول الله هذا مكان العايد فقال لا تقع
 في علي فانه مني وأنا منه وهو وليكم بعدى قال جدنا للام الزين
 العراقي الاصلح الكندي وثقة الجمهور وبابهم رجاله رجال الصريح
 وردي الترمذي والنسائي من حديث عمارة بن الحصين
 في قصة طيلة مرفوعة تدور من عليا الى عليا مني وأنا منه
 وهو ولي كل مؤمن بعدى وقالت حديث حسن عزيب
عمرون عن جيسي تضم الحاء المهملة وسكون الواو
 التفتيت لفتحة بعد ها مئناه تحت نقيصة **بن جناه** السلولي
 بفتح السين المهملة صحبة نزل الكوفة قال الزهير قال في اسناد حديثه في نظر

علي

علي مني بمنزلة راسي من بدني مبالغة في شدة الاتصال والالتصاق
 به اخرج الطبراني عن ابن عباس قال كنا نتحدث ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عهد الي على سبعين عمدا لم يمهدها الى غيره
 قال المهيمى فيه من لم اعرفه **خط عن البراء** ابن عازب قال الخطيب
 لم الكتب الامن هذا الوجه قال ابن الجوزي وفي اسناده مجاهد
مرو عن ابن عباس قال ابن الجوزي وفيه حسن الاسناد عنه من اكبر
 وقيل ابن الوبيعي قال يحيى ليس بشي وقال احمد يتشيع
علي مني بمنزلة راسي من بدني يعني متصل بي ونازل
 مني منزلة حين خلفه في قومه بين اسرايل لما اخرج الى الطور
 قالبا ذا يرة كما قاله الكوراني ولما كان وجه السبب بهما في الجملة
 بينه بقوله **الا انه لا يوردي** ينزل بشيخ ناسخ لهذه التريفة
 في الاتصال به من جهة النبوة فيبقى من جهة الخلافة لانها تلي
 النبوة في الوتيرة ثم انها محتملة لان تكون في حياة او بعد عا
 لان هارون مات قبل موسى بنحو اربعين سنة فحين ان يكون
 في حياته عند مسيرهم الى عذرة بتوك كسري موسى الى مناجاة
 ربه ذكره جمع منهم القزطري قال داود قال الا الى محمد بن ابي
 وترع فيه قوم موسى من خلافة الروافضة فانهم زعموا ان عليا
 بن يوحنا وتناحى بعضهم في الغلو الى ان صار في علي ما صار
 اليه النصارى في المسيح قالوا انه الاله وقد حرق علي من تالك
 ذلك فانتم به جماعة منهم وزاده ضللا لا تقالوا الا ان نحققنا
 انه الله لانه لا يعذب بالنار الا الله وهذه كلها اقوال عوام جهال
 سخفا العقول لا يبالى اهلهم بما يقولون فلا ينفع معهم البرهان
 لكن السيف والسنان **ابو بكر الخطيب** بفتح الخاء وكسر
 الطاء المهملة وسكون الياء اهل المحدث بضمض الطاء كغيره
 نسبة الى الخطير تورية بناحية سور من رأي ينسب اليها جمع
 من المحدثين منهم ابو بكر هذا واسم محمد بن جعفر ابن احمد
 الصبري في الطبري حديث عن الحسن بن عوف رعه الدار قطن

راهم

وعنه وكان ثقتا مامونا **في جزئه عن أبي سعيد** الخدري تفتية ضيع
المعصية انه لم يره لا شمس ولا علامة ولا لاما ابدا الجنة اليه وهو
ذو لحيين قد مرهم احمد والبزار قال الهيثمي ورجال احمد رجال الصحيح
عن ابن ابي طالب مولى من كنت مولاه قيل في معناه من كنت
اولاه فقل يتولاك قال الخزازي والمولى هو الولي اللازم الولاية
القايم بها الدائم عليها لمن تولاه باسناد امره اليه ينال
هو بمسطيع له **الحاكم في اماله عمه بن عباس** رضي الله عنه
عن يزيد بن حو في الجنة كلوكب المبيع اي كما نزهوا الكواكب التي
تظهر عند الفجر **كل الدنيا** يعني لا اهل الجنة كما يصفون
الكوكب الحين المشرق لا اهل الدنيا **البهيقي في نفايل الصيغ**
عن عمار بن مالك ورواه عنه الحاكم ومن طريقه وعنه
اورده الديلمي مخرجا عن عمار اليه لكان اولي قال ابن
الجوزي في العلل حديث لا يصح فيه يحيى الفاطمي متهم
وابراهيم بن يحيى متروك

عن يعقوب الكوميني اي سيدهم **والحالي يعقوب الكوميني**
قال الحاكم المصوب ذكر النخل ثم كثر حتى سموا كل رئيس
بمصوب وذاك ثعلب المصوب ذكر النخل التي يتقدمها ورجاي
عنها واما ما اشتهر على السنة الخلق امير النخل على فلا اصل
له كما قاله الزركشي وعنه **عن علي** قال ابن الجوزي في
العلل حديث غير صحيح ورواه الطبراني والبزار عن ابي
ذر وسلمان مطلقا قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيد علي فقال هذا اول من امن واول من يصلي في يوم القيمة
وهذا الصديق الاكبر وهذا فاروق هذه الامة وهذا يعقوب
الكوميني والحالي يعقوب الكوميني

عن علي بن ربي بنع الدال خرج الطبراني عن دويبان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما احتقر قالت له صفية لكل امرأة من
نساءك اهل ثلجا اليهم وانك اجليت اهلي فانحدث حدث قال

من

من الجاهل قال علي قال الهيثمي ورجال الصحيح واهرم البزار
عن جابر بن عبد الله قال قال الهيثمي ورجال الصحيح واهرم البزار
قال لا اطيق ذلك فوقع به ابنه عبد الله فقال فعل الله بك من شئ
فقال وعني فذاعا علي بن ابي طالب فقال فم هي على فضنها فم
تدم على ابي بكر ما قال هذا ما لي الله ما افا على الحسين فم ما تضي
عن نبيه فقضاها قال الهيثمي فيه اسعيل بن يحيى متروك **البزار**
في سننه **عن ابي** قال الهيثمي فيه ضرار بن مرد وهو ضعيف

عن الرجل صنوا به بكسر المهملة اي مثله يعني اصلها واحد
تتغيره كتنظيمه وايزا به كايضا به وفيه صك على القيا بهجى العم
وتنزيله منزلة الاب في الطاعة وعدم العقوق **عن علي**
ابن ابي طالب **عن بن عباس** رضي الله عنه

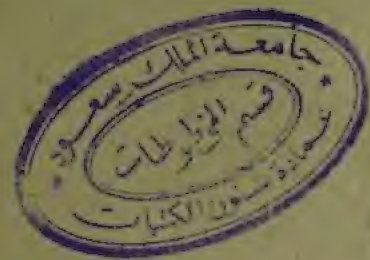
عمار بن ياسر ما عرض عليه امران الاختار الا رشحتهما
اي الاكثر اصابة للصواب والرشد والصلاح **عن عمار بن**
وهي الله عنها رشح الحنة ربي الباب بن سعد وعنده احمد
ورجاله كما قال الهيثمي ورجال الصحيح

عمار بن ابي ناس اي نعيم بنهم الميم بضم الميم اي ملله
انه جوفه به حتى تعدي الحرف ووصل الى انظام الظاهر والمشا
دوس النظام وفي رواية لمخرج ابي نعيم ايضا عمار مله ايمان
قوله الى قد صك قال يعني **عن علي** في ترجمة عمار وكذا الخطيب
من حديث هاني بن هاني **عن علي** امير المؤمنين قال هاني كذا
عنه علي فدخل عليه عمار فقال مرحبا بالطيب الطيب سمعت
رسولا الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره وفيه احمد ابن
المقدام اورده الذهبي في المصنفات قال ثقة صاحب مسند
ورواه عنه ايضا ابو يعلى والديلمي وفيه عمار

عمار بن زول مع الحق حتى يزدك اي يورده حيث دار
فا قد واهديه **بن عمار** في تاريخه **عن بن سعد** رضي الله عنه
عمار رخط الله الايمان سابع قرنه الى قدمه وخط الايمان

بلحمه ودمه يزول مع الحق حيث زال وليس ينبغي للشارع
 ان تاكل منه شيئا المراد نار الاخرة **بن عباس** كره في التاريخ عن
 علي امير المؤمنين ورواه عنه ايضا الديلمي وغيره
عمار تقتله الجنة الباغية اي الظالمة الخارجة عن طاعة
 الامام الحق وزاد الطبراني في روايته التاكيد عن الحق والمراد
 بهذه الفتنة فيه معوية كما جاء موضحا في رواية الطبراني وغيره
 وهذا من معجزاته لانه اخباره عن غيب وقد وقع فايده روي به ابي
 شعبة باسناد صحيح كما في الاصابة عن ابي داود عن ابي مسرة
 انه راى عمارا وذا الكلام وكان قتل معوية يوم صفين
 في قباب بمعنى دفن الجنة فقال لم يقتل بعضكم بعضا ثم انا
 بلي ولكن رجونا الله واسع المغفرة **حل** وكذا الخطيب عن
ابن قتادة وفي الباب ابو ايوب رفعه تقتل عمار الفتنة الباغية
عمدا صنعت يا عمر قاله لما صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد
 ومسح على خفيه فقال له عمر صنعت شيئا لم تكن صنعت فذكره
 وفيه حراز الخس والنفل بوضوء واحد والمسح على الخف ورد على من
 اوجب الوضوء على من لا يباينه اذا اتم الى الصلاة لان
 المراد بمحرم **عم** عن **بريرة** عن الخطيب
عمر بن الخطاب سراج اهل الجنة اي يزود ويضي لاهلها
 كما يضي السراج لاهل الدنيا اوانهم ينتفعون بهداهيها كما
 ينتفع اهل الدنيا بوضوء المصباح لما سبق ان العلماء يحتاج الناس
 اليه في الجنة **المزار** في مسنده **عمر بن الخطاب** رضي الله
 عنه قال الهي لي فيه عبدا لله بن ابراهيم بن ابي عمر والغفاري
 وهو ضعيف **حل** من حديث محمد بن عمر الكوفي عن مالك بن
 شهاب عن المسيب **عن ابي هريرة** ثم قال عن يرب من حديث
 مالك ثم روي عنه الرازي **بن عباس** كره في تاريخه **عن الصعب**
 بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية عند السهل **ابن جاشع** بفتح الجيم
 وسكون المهملة الليثي نزيل ودان روي عنه بن عباس قيل مات

في خلافة



في خلافة المصديق قال في التتريب والاصح في خلافة عثمان
عمر بن الخطاب واما مع عمر والحق بعدني مع عمر حيث كان اي يدرس
 معه حيث دارنا به كان مشتغلا بالحق والغالب على قلبه سخطا به
طوب وكذا في الاوسط **عمر بن الفضل** بن عباس قال تكلم عمر بكلمة
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يودع الناس ويحلقهم
 في اورد مرصنه فذكره قال الهي لي وفيه اسناد من لم اعرفه
عمر بن الخطاب ياتي كثيرا في كتب الحديث يحذف اليها لفظة في
 النصوص والفصيح اثباتها من **صالح بن قيس** تمامه عند احمد
 وابي يعلى ونعم اهل البيت ابو عبدة بن عبد الله وام عبد الله وعبد الله
 انتهى قال ابو يرب يدرج عمر بن الخطاب عند موته جزع عاصم يرا
 فلما راى ذلك ابنته قال ما هذا الجزع وقد كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يدريك ويسقطك قال قد كان ذلك ذلك ادر عي
 الحق ذلك ام تبالحق مات بعمر يوم الفطر عن نحو مائة سنة
تسنن طيبة بن عبيد الله قال الا اضركم عن رسول الله شيء
 سمعته يقول فذكره قال الهي لي رجال ثقات
عمران بيت المقدس بفتح الميم وسكون القاف وبكسر الدال
 وبفتح ففتح فتسديد الاول على رادة المعصية او المكافاة اي بيت
 المكان الذي جعل فيه المطهارة او بيت مكان الطهارة والثانية
 بعين المطهر وتطهر واخلاوه من الاصنام اذ لا يذوب واضافته
 من اضافته الموصوف لصفته كسجد الجاهل **خراب يثرب** اي عمران
 بيت المقدس يكون خراب يثرب وخراب يثرب **خراب يثرب** خرودج الخربة
 اي وما به خراب يثرب خرودج الخربة وهي معتزل القتال
 اسم لموضع اسم موضع القتال ذكره بن توفيق وفي النهاية
 هو الحرب وموضع يمينها اسم لموضع ذلك وقال الجوهر
 الواقعة العظيمة قرار الوصف بالفظم **خرودج الخربة** **فتح**
الفسطاطية وهي لخرودج الدجال جعل المصطفى كل واحد منها
 عين ما بعده وعبر به عنه **حم** د في الفتن **عن معاذ** بن جبل قال

المختار في فيه عبد الرحمن بن ثابت من صالح تكلم فيه غير واحد انتهى
وادرده في الميزان من جملة من كبره

عمرة في رمضان تعدل حجة اي تقابلها وتماثلها في الثواب لان
الثواب يفضل بفضيل الوقت ذكره الخطيب في المطيب وهذا من باب
المبالغة وامحاقة الناقص بالحامل بترعيبها وبعثا عليه والا كيف
يعد ثواب العمرة ثواب الحج انتهى فعلم انها تقوم مقامها في استقاط
الغنى للاجماع على انه لا اعتماد لا يجرى عن حج الخوض وفيه ان المني
يلبس المني ويجعل عدله اذا سبهم في بعض المعاني لا كلها وان
ثواب العمل يزاد بزيادة شدة الوقت كما يزيد بجهنم القلب
وخلو من النية وان افعل اوقات العمرة ومضات قال الراغب
والعمرة الزيادة التي بها عمارة الوقت وجعل في السور القصد
المختصر **في حرمه عن جابر بن عبد الله حم قد رده عن ابن**

عباس بن دية عن ام مفضل بفتح الميم وكسر التاء الاسدية
وقيل الانصارية **عن وهب بن خنيس** بمجته وزيد بن جعدة
تحتية ومهيلة وزيد بن جعفر الطائي صحابي نزلة الكوفة ويقال اسمه هدم
روهب **عن الزبير بن العوام** وصحبه البزار عن علي وانس
عمرة في رمضان كحجة مكي في حصول الثواب كما تقول قال ابن
العرابي هذا صحيح مطلق وفعل من الله وثمة نزلت العمرة منزلة
الحج بادتمام رمضان اليها انتهى وفيه كاذب قبله انه يسى الكفار العمرة
في رمضان وعليه السانعية **سموية عن النبي** بن مالك وفيه دارد
بن يزيد الا زدي ضعفه احمد بن معين والنسائي وغيرهم وهلال
ابن يزيد قال في الميزان عن بن هبان في حديثه من كبر وظاهره منيع
المع انه لم يره لا عد من المشاهير وهو عجب فند حزمه الطبراني
والحاكم والبزار باللفظ المذكور بل هو عند مسلم على السلك بلفظ
عمرة في رمضان تقضى حجة او حجة مكي وعزاه بن العوفي في شيوخ
الترمذي الى ابي داود بغير شك كما هنا وقال انه صحيح
عمل الابواب جمع بار وهن المطيع **من الرجال** لفظ رواية الخطيب

من رجال ائمة **الخطابة** اي خطابة الثياب **وعمل الابواب** **رسد**
النساء المقول اي القول بالمقول قال في الميزان لازم ذلك
الحياكة اذ لا يثبت في خطابة ولا غزل الا بحياكة ففتح الله من
وضعه انتهى بلفظه وقد ورد في فضل المقول اخبار منها ما رواه
ابن عسكو عن زياد القرشي قال دخلت على هند بنت المهلب
وهي امرأة الحجاج فزيت في يدها مفر لا تغزل فقلت تغزلي
وانت امرأة امير قالت سمعت ابي يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم املوا لمن طاعة اعظمكم أجرا وهو يطرد الشيطان
ويذهب بحديث النفس واحزم الخطيب في تاريخه عن ابن عباس
مرفوعا زينا مما ليس نساكم بالمقول وهما حديثان واهيان
تمام التمهني عن محمد بن عبد الله الخواصاني عن موسى بن ابراهيم
المروزي عن مالك عن ابي هارم عن سهل بن سعد قال
المولف في مستمرا الموضوعات وموسى متر ذلك **خط** في ترجمة
ابي داود والتمهني من حديثه عن ابي هارم عن سهل بن **دوب**
لال في المكارم **وبن عاكس** في التاريخ وكذا ابو نعيم والبيهقي
كلهم **عن سهل بن سعد** الساعدي وظاهره منيع المعمران من جهة
الخطيب من جهة واقره والامر بخلافه بل قدح في سنده فقبحه
بان ابا داود النخعي اهدر دانه كذاب وضاع دجال وبسط
ذلك بما مشران يحيى ذكر انه كذاب الناس وجزم الذهبي
في الضعفاء انه كذاب دجال وفي الميزان عن احمد بن محمد بن
وعن يحيى كان كذاب الناس ثم ورد له احاديث هذا منها داره
في التمام وحكم بن الجوزي بوضعه ولم يمتصه المولف الا بابرار
حديث تمام وقال بن موسى متر ذلك ولم يزد على ذلك
عمل البر بالكسر **كلم نصف العبادة والبر نصف** اي نصف
العبادة الاخرى **فاذا اراد الله بعبد خيرا انتهى** بما هملة **تلبه**
البر اي مال تلبه لم يرد في الميزان واعتمد عليه يقال انتهى في سيره
اعتمد على الجايب الايسر وانما الخاضعة هذا هو له على ثم صار

عمل الجنة أي عمل أهل الجنة أو العمل الموصول إلى الجنة الصوة وإذا
صوت العبد برب وإذا برأ من وإذا آمن دخل الجنة وعمل النار
الكذب إذا كذب العبد بغيره وإذا فجر دخل النار أي نار جهنم
صم بن حمزة بن الحارث بن العاص ومن المصنف للجنة

مع الله بفضله القليل مع الكثرة والاعتدال بالمصطفى صلى الله عليه وآله
عليه وسلم في معادته وموارده وحركاته وسكناته حتى
في حقيقة الكمال وقباهته وتعوده وكلامه قال تعالى وما آتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قل ان كنتم تحبون الله
فاقتلوا في سبيل الله وذلك سأل جميع الاديان فطريق الله
تلك السرايل قايما ونعمت قاعدات تبدأ باليمين في فطريق
وتأكل باليمينك وتعلم الظفار كمنبتا عصبية اليد اليمنى
وتختتم بأبهامها في الرجل بخنصر اليمنى وتختتم باليسرى
وكان بعضهم لا يأكل البطيخ لكونه لم يقفل كيفية أكل المصطفى صلى
الله عليه وسلم له قال الغزالي فلا ينبغي المؤمن أن يأكل في ذلك ويقول
هذا مما يتعلق بالمعاداة فلا معنى للاتباع فيه فذلك يفلت
بابا عظيما من ابواب السعادة **الرافعي** الامام في التاريخ **هذا الباب**

عمل هذا تلميذا واحدا كغيره قال صلى الله عليه وآله وسلم قال سلم قال لئن فعلت لقتل **عن**
البراء بن عازب ورواه عنه أيضا أحمد والطحاوي وغيرهم

عن الفلام عقيقتان وعن الجارية عقيقة اي يجرى عنه
الذكر شاة وعن الانثى شاة ونظا هره اخذ الميت ونظا هره
فادجبرها ما جاب المجهور بان علقها في اصابا راض على محبة
فاعلها ذلك يدل على النذب ولو كانت واجبة بين وجوبها
بينا عما تقوم به المحبة **باب عن بن عباس** رضي الله عنه

معاونہ من الاسفان
کاغذ العزیزی
لاقیم

عن بن عمر مرفوعا المدحاج عنهم فقوا امتي والجمعة حج نقرأها
عند اذان المؤذن للصلاة يستجاب الدعاء اذا توفرت شروطه
 واركانه به كما سبق **فاذا كانت الاقامة لا ترد دعوة** اي الدعاء
 كما يقول انه عند الاقامة انوي في تأكد رجاء العتول منه عند
 الاذان **خط عن اني** بن مالك رضى الله عنه وبهني لم لا يلبي
عند كل خمسة من القرآن يحتملها القاري **دعوة مستجابة** فيه
 عموم للقاري والمستمع بل والسامع ومن ثم اكدوا طلب الدعاء
 عند خمسة **حل** من حديث جعفر بن محمد عن حمون بن عباد عن
 يحيى بن هاشم عن سمر عن قتادة عن اني وقال لا اعلم رواه
 عن سمر عن واحد **وبن عاكر** في التاريخ وكذا الديلمي **عن اني** وفيه
 وفيه يحيى السمار قال في الميزان كذب به بن مهي وتركه النسيب
 وقال بن عدي يضع الحديث ويسوقه قاله ومن بلاياه هذا الخبر فاحذر
من ذي اعز من الذهب ان الدنيا تستحب عليكم صلب
نبا ليت امتي لا تلبس الذهب اي عند صب الدنيا عليها وما هم
 بتاركه مراده رجال امته وهو من معجزاته كما انه اخبار عن غيب
 وقد وقع **هم عن رجل** من ولا يضر اهلها ما كانهم عدول وقد روى عنه
عن ان كتاب المؤمنين يوم القيمة حسن ثنا الناس عليه
 الدنيا وعنوان اعنفه فانيته قيل ليزرجه من هذا ما تقدم للمفضل
 تكلم بكلام تذكر به فقال اي عني اقوال اقول ان الكلام لكثير لو ان الطنك
 ان تكون حديثا حسنا فامتل وكتب حكيم الى الاسكندر اعلم ان الايام
 تاتي على كل شيء فتخلط وتختل آثاره وتختل الاعمال الامار سخي في
 قلوب الناس فادع قلوبهم بحية ابدية تبقى بها حسن ذكرك
 وكوهم اعمالك وسون اثارك **فرو عن ابي هويبر** رضى الله عنه
 وفيه محمد بن الحسن الازدي قال الذهب في ثياب بن حبان لا يجوز
 الاحتجاج به ومحمد بن كثير المصيصي ضمنه
عن ان صحيفة المؤمنين **حب على بن ابي طالب** اي حبه علامة
 بمن في المؤمنين بها يوم القيمة وعنوان الكتاب في المصيصي وقد تكرر

الكتاب

دعوت

وعنوت جعلت له عنوانا **خط عن اني** وفيه ابو الغزير احمد
 ابن محمد بن جوزي العكبري قال من جهة الخطيب في حديثه من اكبر
 قال الذهب في ثياب بن حبان لا يجوز الاحتجاج به ومحمد بن كثير
 وقال ابن جوزي حديث لا اصل له
عبد الله حقه ما ادي يحتمل ان المراد بالعهد الصلاة للرب
 في الخبر الا في العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة **خط عن ايام**
 الباهلي رضى الله عنه ومن المصنف
عبد الوفيق ثلث ايام فاذا وجد به المستري عيبا فيها
 رده على البايع بلا بينة وان وجد به بعد هالم برده الابينة هذا
 من ذهب مالك ولم يعتبر ان في العهدة ونظر الى العيب فان لم يكن
 حدوده قالوا للبايع والارده وقاله لم يثبت خبر العهدة **هم ذلك**
حق في البيع عن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن **عن عتبة**
ابن عمار عن **سورة** بن جندب قال لا يصح لك الحن لكن الحن
 لم يسمع من عتبة اي نفع منقطع ومن لم يسمع من غيره
عودوا المربيع بضم الميم والواو بينهما واوساكنة ابي
 زورده او الفاعل عابد وجهه عوا دكنا في المصباح وقال ابن
 الاثير العيادة الزيارة ثم استمر في زيارة المربيع حتى صار
 كانه يختص به **وايقوا الجنازة فانها تذكركم الاخرة** اي اهلها
 واهولها وهذا كالحسنى والامر للذهب المؤكد قال بعضهم
 امر به لك الحق المسلم ولا تعاط فان المرض والموت يذكران
 الاخرة لانها من اسباب الرحيل فيستعدوكا به يتيسر به
 الى ان يكون معظم قصدكم من اتباع الجنائز ذكر الاخرة لاما هوئلا
 من الوسم والعادة مع ما بينهما من البركة بحضور المؤمنين ومعونته
 اهله على تجهيزه **هم حب حق** رضى الله عنه عن سعيد الخدري
عودوا المربيع قال بن بطال يحتمل يكون الامر للوجوب على الكفاية
 كاطعام الجائع وتلك الاسير ويحتمل كونه للذهب للحن على التواصل
 والافعة وجزم الدارودي بالاول وقال الجمهور روى في الاصل

نوب وتد تصل الى الوجوب في حق بعض دون بعض وعن الجري
تناكد في حق من ترجي بركته وتسن ينم يد اعي حاله وتباح
ينما عداها في المكان خلف وتد نقل النوري الاجماع على عدم
الوجوب يعني على الاعيان واستدل بقوله عود والكريفي على
مسورة العيادة في كل مرض كذا استثنى بعضهم الارمد يكون
ما يوه قلما يري ما لا يراه هو وهذا الامر خارجي تدعي مثله في
بقية الامراض كما لمعني عليه **ومروهم فليدعوا لكم فان دعوتكم**
المريض مستجابة وذنبه مغفور والكلام في مريض مسلم كما
هو ظاهر ويحتمل تقييده بما اذا لم يكن عاصيا بموضه **طرس عن**
ابن وضمنه المندري درواه ايضا البصقي في الشعب
عود والمريض والتعوي الجنايز تذكركم الاخرة والعيادة
تكون **عنا** اي يوما بعد يوم بحيث لا يمل **اربع** بالكسوبات
بتلك يومين بعد العيادة ثم يمار في الرابع قال في الاتحاف
وهذا التقييد بحسب الاعم الاغلب والاشهر الصديق والقريب
بما وكل يوم بحسب الحاجة والمصلحة والعادة **الا ان يكون مغفورا**
علي عتله بان كان لا يعرف العايد **فلا يعاد** لعدم نايثدة
العيادة كذا يدعي له **والتعزية** بالميت تكون **مرة** واحدة فلا
يكورها الممزي فيكوره لما فيه من تجديد الحزن ولما يجلس لها
المعزي فانه بدعة مكروهة كما قاله بن التيم وغيره **البصوي**
في سنن عثمان بن عفان **عنه** اي عن عثمان رضي الله عنه ثم
قال اعني من جملة البصوي هو مجهول الاسناد
عود بوزن مسورة مكسورة بصيغة المص من العادة سميت
به لان حاضرها يعادها اي يرجع اليها مرة بعد اخرى **تلقوكم**
الترقب من المراقبة وهي كما في العوارف علم القلب بنظر انفس
اليه فادام هذا العلم ملازم القلب فهو مراتب **والشر والتفكر**
من الفكرة وهو تردد القلب بالنظر والتدبر لطلب المعاني
وتبيل هو ترتب امور في الذهن يتوصل منها الى مطلوب علميا
او ظنا

او ظنا **والاعتبار** اي الاستدلال والالفاظ والمعتبر المستدل بالثبوت
على الشيء والتفكر من اعلا مقامات المسالك قال الفضيل التنكر
مراآت تزيك هتاك وسيتاك وقال ابن ادهم التنكر
من القتل ومن لم يكن كلامه حكمة فهو لغو ومن لم يكن سكونه
تنكرا فهو سهو ومن لم يكن نظره اعتبارا فهو لهو وفي الحكم
التفكير القلب في ميادين الاعتبار والفكرة سراج القلب
ناذا ذهبت فلا اضاءة له والتفكير فكر تان فكرة تصديق
وايمان وفكرة شهود وعيان فالاولي لارباب الاعتبار والثانية
لارباب الشهود والاستبصار ومنها لولا ميادين النفوس
ما تحقق سير المسالك لا مسافة بينك وبينه حتى تطورها
وهللك لا قطيعة بينك وبينه حتى تحققها ومثلتك **فرو عن**
عن الحكم بن عمار مصفوا وفيه يحي بن سعيد المطار قال
الذهبي قال ابن عدي بن الضيف وعيسى بن ابراهيم القوسي
الهاشمي قال الذهبي قال ابن عيسى بن عيسى بن ابراهيم
هاشم وموسى بن ابي حبيب ضعفه ابو هاشم
عود او بسكون الواو ذال معجمة اي اعتصموا **باسم** والنجوا
اليه **من عذاب القبر** فان عذاب القبر حق خلافا للمعتزلة
عود **باسم** من عذاب النار اي نار جهنم **عود** **باسم** من
فتنة المسيح الدجال فانها اعظم الفتن **عود** **باسم** من
فتنة الحيا والمات اي الحياة والموت وفتنة الموت فتنة
الاعتقار او القبر وذكره الفتنين الاخيرين من ذكر الخاص
بعد العام **م ن عن ابي هريرة** رضي الله عنه
عورة المؤمن الذي رايت في اصول صحبة الرجل بول المؤمن
ما بين سورة وركبته والعورة بسكون الواو الخلل في ثغر
ادخيره وكل ما يستحي منه كما في القاموس وقال التلمساني
من العار الذي يلحق الزم بسبيته يقال عورات الجسد وعورات الكلام
سورة **اي** **سعيد** الخذري درواه عنه ايضا الحارث في مسنده

تتعلق نار مصيبة وسوي بين المصيبة الباكية والحارسة لا استحقاقا
 في سبيل الليل لله تعالى الباكية بكت في جوف الليل هو فانه
 والحارسة سهرت هو فاعلى دين الله **ت** من حديث عطاء
 الخراساني **عن ابن عباس** قال الترمذي في العلل سالت محمد
 بن النضر عن عطاء فقال عطاء الخراساني يستحق ان يتوارث
 فان عامة احاديثه معلولة انتهى قال اعني الترمذي بعد
 سطرات عطاء الخراساني ثقة لم ارا هذا الكلام فيه بل
العايد في هبة كالعائد في قبلة اي كما يقع ان يبقى ثم ياكله
 يقع ان يتصدق بلى ثم يسترجعهم بوجه من الوجوه كثيرا من
 المتقل اليه فليس باخص الحيوانات في احواله زيادة
 للخبير والتفسير فيكون تنزهها عن وهب او تصدق ان يسترجع
 حق من انقل اليه من المتصدق عليه ولو وهب راقبى لم يكن
 له ان يطلب ثوابا مطلقا عند الشافعي وقال ابو حنيفة وبالك
 لم يطلب ثواب هبة اما الرجوع في الموهوب لمنعه الشافعي
 ان وهب لاجنبى لا لغو وعكس ابو حنيفة وقال مالك للاب
 الرجوع وكذا الامم ما لم يكن يتيم وظاهر من منع المولى ان هذا
 هو الحديث بكامله وليس كذلك بل بقبلة ليس لنا مثل السوء
 لا ينبغي لنا مثل المولى ان نتصت بصفة ذميمة يساويها
 اضره الحيوانات في احوالها **هم قد دثه عن بنت**
عباس رضي الله عنها

في اخس

العارية مودة اي واجبة الرد على مالكتها عينا حال الوجود
 وقيمة عند التلف وهو مذهب الشافعي وأحمد وقال ابو
 حنيفة هي مائة في يده لا تضمن الا بالتقدي وتلك مائة
 حتى تلفها ضمن والا فلا والعارية مودة الباء مأخوذة من
 العار منسوبة اليه فانهم يردون الاستعارة عارا وعيبا وقيل
 هي من التقادير وهو التدارك **والمنفعة مودة** هي ما يبيع الرجل
 صاحبه من ارض يزرعها ثم يردّها او شاة يشرب درها ثم يردّها

وهي

وهو من العارية وحكمها الضمان **عن انس** قال لما حفظ بن جهم دله
 في النسي طريقتان من رواية غيره مصحح بن حبان احدى هما
العارية مودة اي مودة مضمونة **والمنفعة مودة** كانه لم
 يعطه عينها بل لبنيها فاذا مضت ايام الدين ردها **والدين** يفتح الدائم
متقن الى صاحبه اي صفة اللازمة هو القضا **والزعم** اي الكفيل يعني
 المضمين **غارم** لما ضمنه بمطالبة المضمون له سواء كان عن ميت ترك
 وفاء ام لا عند الشافعي ومالك خلافا لابي حنيفة لانه تول عام علي
 تاسيس التواعد فعمل على محرمه فان كانت الكفالة بالبدن
 فلا عزم عند الشافعي ومالك الا اذا كان الكفالة اذا لم يحضره والشافعي
 لا والقدم اذا الشافعي ومالك الطبيب ومن وجب عليه حق غيره فاما
 ان يكون على سبيل الاداء فيتعلم به فهو العارية اريدون ما يتصل
 به فالمنفعة او على القضا من غير عينه فالدين او على القضا بالالتزام
 فالكفالة **هم د** في البيع **ت** في الوصايا **والفيا** في المختارة **عن**
ابن عمار قال الهيمى رجالا اهدت وتعالى ابن جهمية اسمعيل
 ابن عمار رده عن شامي وهو سرجيل بن مسلم وضمنه به ابن
 حزم ولم يصب وهو عند الترمذي في الوصايا اتم سياقا كذا ذكره
 في تزيج الوافى لكنه حزم في تزيج الجارية بضمه
العافية عشرة اجزا تسعة في الميت اي المسكوت لا عن غير
والعافية عشرة اجزا تسعة في الميت اي المسكوت لا عن غير
 عنهم واستغنوا عنه فان دعاه الشروع الى مخالطةهم فتعلم او تعلم
 فلا خير فيها وعليه نزلت الاطلاقات المتباينة في موهبها وذهابها
 وانما كانت الميت كذلك لما فيه من كذا اللسان عند النطق فيها
 تمواه النفس وذلك مع مخالطة الناس صعب شديد لا يحصل
 الا بقهر النفس ومجاهدتها **عن ابن عباس** رضي الله عنه
 قال لما حفظ العارية هذا حديث منكرو
العافية عشرة اجزا تسعة في طلب المعيشة اي الملبس
 الحلال اي الذي يعيش به الانسان **وهي في سائر الاشياء**

لان انكسب قلوبهم بغير من يمثل امر الشارع بالاستغناء عن
الناس وهو محبوب لله تعالى في الجرائد ان الله يحب ان يري
عبده تعباً في طلب الحق وفي رواية للديلمي ايضا العبارة عشرة
اجزاء تسعة منها في الصمت والعاسر كسب اليد من الحلال
انتهى فينبغي للعالم ان يختار العافية في بالا غرضه الدينية
والدنيوية وانية عن عجز واضطر الى الخلطة فليطوّم الصمت
وما احسن العزلة وهو للعبد ولاية لا يري معها عزلة **فرو**
عن انس بن مالك روى عنه

العالم امين الله في الارض على ما اردع من العلوم ومنع من
المفهوم فلا تخونوا الله والرسول وتخونوا انفسكم وانتم
تعلمون فالعلم عبادة ومن وجه خلافة عن الله وهي اجل خلافة
فان الله قد نتج على طلب العالم العلم الذي هو احضر صفاته فقد
كانت لا نفس هذا بينه لم هو ما دون له في الاتفاق على كل ما يحتاج
اليه رواه الامام ابو عمر **ودين عبد البر** الذي قال فيه ابن المصلاح
عن الربيعي لم يخرج من الاندلس رجل اعلم بهذا الحديث منه
في كتاب العلم المكون الخليل **عن معاذ** ابن جبل قال لما حفظ
المعاني سنة ضمنية انتهى وطاهر صنيع المعنى انه لم يره يخرج
لا حد من وضع لهم الرموز والالفاظ بعد التفتة مع اذنا فيهم
والديلمي ضار جاء باللفظ المذكور عن معاذ المذكور

العالم والمعلم **سوي كان في الخير** لا استراكم في التقادير علي
نشر العلم ونشره اعظم انواع البر وبه قوام الدنيا والدين
وسائر الناس لا خير فيهم قال السكوني السهوي هذا ترتيب
من جرائد الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالم
ومعلم تنبيه قال الامام الرازي قد دل على فضل العلماء والعلم
وسرته الممتول والممتول من السواهد العقلية ان يكون العلم
صفة كمال والجهل صفة نقص معلوم للعقل ضرورة ولذلك لو
قيل للعالم يا جاهل تاذي به ولوليل للجاهل يا عالم مزح وان علم

كذب

كذب القائل وقد قرني طباع الحيوانات الاتقياد للانسان
لكونه اعلم منهم وفي طباع الناس كل طائفة متفاداة للاعلم منها
وتعظمه والعالم يطير في اقطار الملكوت ويسبح في بحار المقتولات
والجاهل هل في ظلمات الجهل وضيقه فان قيل قد ذكر فضل العالم
والعلم وسرته فهل هذا للعلم والعلم من حيث هو فغيره سر
وتزكية النفس وهو خير من الجهل الا ما كان سيطانيا يهدي
الى الشر ويدفع فيه كالسهم وما ليس كذلك فله مباح ومنه
مندوب ومنه واجب وحقيقة القول الكلي الذي يجمع معاني
السرف وتعتبر به المراتب ان سرف العلوم بسرف المعلوم
فكلما كان المعلوم اسرف فالعلم المستطيل بالله ومعرفة توحيدة
وعظيمة وجلالة صفاته اسرف العلوم لان معلومه اسرف المعلوم
وبهذا يعتبر بقيقة العلوم ويمتاز ببعضها على بعضي وسرف العالم
بعلمه فالعالم بالاسرف اسرف موصوفة من العالم بما دونه والاسرف
اسرف من العلم بالله تعالى وادراك الحقائق والمعارف الالهية
وحقائق التوحيد وعلوم الكاشفة والاستفاد بذلك والفصل
اليه والسي في حصوله من اسرف المقاصد واعلا المطالب
وكذا العلم بأموره ونهيه ونهم كتابه واسرار كلامه انتهى **فرو** وكذا الديلمي

عن ابي الدرداء روى عنه الحسنه ولبسوا عنه بحسن فتداعله الهيممي
بان فيه معاذية بن يحيى الهندي قال بن مالك ليس برب
العالم اذا اراد يعلم وجهه الله تعالى كل شيء فكان عندها هل الدنيا
والاخرى في الذرة العليا والروية الكبرى **واذا اراد ان يكفر**
به الكفر حاب من كل شيء فسقط من موبتة وعان على اهل
الدنيا في الاخرة عنده الله مختلف من بعد هم خلف ورثوا الكتاب
ياخذون بحوض هذا الادنى ويقولون سينف لنا وان يا تسم
عروض منة ياخذوه لم يوتوا عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا
على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والار الاخرة جز للذين يتشرون
ان لا يقولون قال ابن الزملكاني قال بعض مشايخنا كان هذه

الاية فيها نزلت وقد ظلم البلاء وعم بسبب طمع العلماء في العظام وصار
الحكم من القابض على دينه كالقابض على البحر لا يمتدحونهم قد تمكنوا
من صدور الخلق لطلبته الجهل عليهم فمهم المقتدي بهم والمنظور اليهم
فهم عند الخلق علماء وفي الملكوت جهال لمن عكس بالسنن بين
ظهور اي هو كلاء بعد تمكنهم من الرياسة ونفاد القول في الخلق
فقد بارزهم بالبحار به لان في عكس بها عنكم لستهم عند العامة
وكلفنا لهم وارهم ونشروا لفضائلهم فالحق بالحق برصوده
بالعداوة ويرمونه عن قوس واحدة ويقذفونه بالعظام ومع
ذلك حرمة الايمان معهم فالادب لا يفرضهم بل يبرهمهم
فائدة اعتذر به عري عن تسمية الصوفية العالم بالله عارف
ولم يسموه عالما مع انه ادرك الاستعمال في المقصود بان
العبادة غلبت عليهم لما في اسم العالم يطلق عرفا على كل من
حصل عنده علم كيف ما كان ويكون قد اكمل على السموات
وتوطين السموات بل وفي المركبات فادركتهم الميزة ان يشاركونهم
البطال في اسم واحد وقد شاع ذلك وذاع ففترقوا بين المقامين
بان حضور اسم المكونة بهذا المقام العلى والمعنى واحد في العلم والمكونة
فزع من انسى وفيه الحسن بن عمر القيسي قال في الذهب مجهول
العالم سلطان الله في الارض بين خلقه **من وقع فيه** وعابه
وسبه واغتابه **فقد هلك** اي نقل فعلا يوردي الى الهلاك
الا حروبي لان الدنيا مزينة للاخرة ولا يتم امر الدنيا الا بالملك
ولا يتم الملك الا بالعالم لانه مرشد السلطان الى طريق سياسة
الخلق وهراسهم فالعلم اصل والسلطان حارس وما لا اصل
له فمهدوم وما لا حارس له فضايح فاضاره اضرار بالدين
والدين كذلك كان ذامه من الهالكين ومن ثم كان غيبة
العلماء كسيرة وتلك الحال انما كان سلطانا بل اعظم لان الملوك
وان شرفوا بملك الدنيا فليس لهم من غيرة الدين شي والعلماء
اعتزهم الله بالدين يخدمهم الاحرار ويتولى لهم الاخبار لا يجدون

وحشة

وحشة ولا يحضرون في محل الاسرار ولا تسقط لهم حرمة حيث
ما كانوا والسلطان لا يندمه الا من استقرته قبرا ولا يملك حجاب
تدبرهم محصور في اقطار مملكة لا يخرج عنها حتى يمنع الملوك
من الحج خوذا فيل الذل في غير موطن الملك والعالم يمكن في الارض
كلها قد خرج عن سجن الملك الى سعة الميزبزة **اسه من عن اي ذر**
لكنه اعنى الذي لم يتركه سنوا في مسند العز دوس بل يبين لعدم
وقوفه فاطلاق المعصية العز واليه عز صواب

العالم والعلم والعمل في الجنة اذا عمل العالم بما عمل **فاذا لم يعمل**
العالم بما يعمل **كاه العلم والعمل في الجنة والعالم في النار** فهذا
العالم كالمجاهل بل المجاهل جزء منه ولهذا قال سفيان اننا عملت
بما اعلم فانا اعلم الناس وانه لم يعمل به فليس في الدنيا اجمل مني
وقال ابو الدرداء لا يكون المؤمن عالما حتى يكون بفعله عالما بكون
ليس المراد بالعالم العامل كونه لا يصدر عنه ذنب قط كانت
المصحة تمام الانبياء بل ان يكون مبنو ظاهرا حتى لا يصير على الذنوب
فان حصلت منه هفوات او زلات فلا يخرج عن ذلك حيث تداركه
مرواه بالانابة سريعا فالعالم العامل لا يصير لان النور الرباني
المتماثل لقلبه يمنع منه ان الذين اتقوا اذا صلبهم طين من الشيطان
تذكروا فاذا هم مبصرون اي فيستر حور من الشيطان ما اخطاه
ويستودون منه ما انتقمه لا ينهات جوسر الاستنفار
والذل والخنوع والافتقار والفتاح صعب الفعلة والافتقار
والسواق سمي البصير فلا تدعهم تنواهم للاحرار على مخالفة
مولاهم بل رجا كما في بعد المصيبة اكمل مما قبلها لعظيم ما شئنا من
ذلك من الذكوة والالتكسار والالتجاء والافتقار وهذا هو الحكمة
في جريان المخالفة عليهم ومن ثم قال بعض العارفين من سبقت
له العناية لم تضره الجناية **فمن عن اي حريته** وهو انه عنه وفيه
الحسن بن زياد اي اللولوي قال في الذهب كذبها بن معين وادبوا
داود ورواه عنه ابو نعيم ايضا من طريقه تلقاه الذي لم يصرها

نحو غزاه المصنف له كان اولي

العامل بالحق على الصلوة اي الزكاة المفروضة **كالغاري في سبيل**

الله من رجل اي في حصول الاجر يستمر كذا **لما حتى يرجع الي**

بيته اي يعود من عليه الى ذلك الى محل اقامته قال الطيبي اذا جعل غاية المنسب لم يندنا يرة ما اذا جعل غاية المنسب به لان وجه المنسب هو سمي الساعي والغاري في تحصيل بيت المال للملك وفيه ان الساعي كالغاري القاتم وليس كالغاري الشهيد **م د ت ه** في الزكاة **عن رافع بن خديج** قال ت حسن وقال ك صحيح على شرطه واثره الذهبي لكن غزاه بن النطان لا يله دارد وقال فيه بن اسحاق بن عاصم والقول فيه كثير فالحديث لا يجلح حسن لا صحيح انتهى وقال الهيثمي في مسند احمد بن اسحق ثقة فكنه مدلس وبيته رجاله رجال الصحيح

العباد كلهم عباد الله وان اختلفت اقطارهم وبلدانهم وديانتهم

طبائعهم والوانهم **والعباد بلاد الله** **عن اي قاي انسان مسلم**

احيا من موات الارض سبيلا **وسمى بغير عليه** **فدول** وانه لم ياذن

لهم الا ما هم عند الشافعي وسرطة الحنفية **فليس لغرض ظالم**

حق وروي بالاضافة والصفة ويعني ان من غرس ارض غيره

بغير اذنه فليس لغرضه وزرعه حق بل لما ملك الارض ان

يتلج بها او قبل معناه ان من غرس ارضا احياه غيره او زرعها

لم يثبت به الارض وهو رفق للحكم السابق وظالم ان اضيف

اليه فالمراد به الفارس سماه ظالما لانه تصرف في ملك غيره بغير

اذنه وان وصف به فالغرض سمي به لانه لظالم اولان الظالم

حصل به **حق عن عايته** **وموا المصنف** وكذا رواه عنها بن

الجارود والمكروي وغيرهما وضمنه بعضهم

العبادة في المخرج اي وقت العتق واختلاط الامور **كالمهجرة**

الي في كثرة الثواب او يقال المهاجر في الاول كان قليلا لعدم

تمكن الكثر الناس من ذلك فمكنا العابد في المخرج قليل قال

ابن الغزي

موا والحد

ابن الغزي وجه غيبه بالمهجرة ان الغرض الاول كان الناس يفرون

فيه من دار الكفر واهله الى دار الايمان واهله فاذا وقعت الحرة

تعي على الحرة ان يعود يد يده من الفتنة الى العبادة ويهجر

اولئك القوم وبذلك الحالة وهو احد اقسام الهجرة **م د ت ه** في

الفتن **عن معقل** بفتح الميم وسكون المهملة وبالفتح **ابن**

يسار ضد الميم ولم يخرج البخاري

العباس مني وانا منه ومن ثم كان الصمعي يعظمونه غاية

التعظيم اخبرني بن عبد البر في الاستيعاب ان العباس لم يخرج

بهم ولا بصنف وهذا كيان الان لا حتى يجوز اجلا لا لم يخرج

الذي يروى بكاركان ابو بكر وعمر في ذلك لا يلقى العباس منهما

احد وهو ركب الان لا عنه وابنه وقادها وسمى العباس حقا يبلغ

منزله او محله **ت ك** في المناقب **عن عبيد بن عباس** وقال الحسن

عزيب لا نفر من هرويك اسوا ليك انتهى وفيه عبد الاعلى بن

عاصم قال الذهبي ضعفه احمد وقال ك صحيح واثره الذهبي

العباس مني رسول الله **وعن الرجل صنوا** **بيمه** ولهذا كانت

سما ملة معاملة الوالد حتى انه كان اذا جلس يجلس ابو بكر عن

يمينه وعمر عن يساره وعثمان عن يمينه وكن كان يديه سره

فاذا جاء العباس ينحني ابو بكر وجلس العباس مكانه كما اخبره

الدارقطني **ت عن اي هويته** رضي الله عنه روى المصنف عنه

العباس وهي واري ولعلنا كان الصديق يجله وكان عمر اذا

خطوا استسقى به فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنينا اذا

خطنا فتسقيننا وانا نتوسل اليك بهم فاستقنا فيسقون

وفي تاريخ ابن عساكر عن صهيب رايت عليا يقبل يد العباس

ورجله ويقول يا عم ارض عني **خط** عن محمد بن عبد الواحد

عن محمد بن المظفر عن محمد بن سليمان عن جعفر بن عبد

الواحد عن سعيد بن سالم الباهلي عن المسيب بن زهير عن

ابي جعفر المنصور عن ابيه عن جده **عن ابن عباس** ورواه ابن

140

حيات عن علي العسكري عن محمد بن الحسن بن الفضل بن الحسن
عن أبيه عن جده عن ابن عباس وادرد ابن الجوزي من طريق
هذين ثم قال موضوع جعفر كذاب يصنع ومحمد بن الفضل
يروي عن أبيه من كبر انتهى وبتبعه على ذلك المؤلف في مختصر
الموضوعات ساكتا عليه انتهى

العباس بن يحيى وصفي بن شاه فليبا بن يحيى اي يفاخر ومن
ثم كان المصحب يحرر فؤده ففعله ويقدمونه ويشتادرونه
ويأخذون برأيه واهزج البغوي عن عروة انه عاينه قالت
لم لقد رأيت من تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه
العباس بن موسى عجبيا **بن عساكر** في تاريخه **عن علي بن الحسين**
العباس بن الله وهو محمد في رواية واه عنه **عالم** **يخدم فاذا خدم**
وتع عليه الحساب هذا قريب معنى خبر من اتخذ من الخدم
غير ما ينال الحديث فاذا حوسب فلا يخلوا من الاخلال بحق من
حقون خادمه الخدم عليه كلفه جميل وليا عليه وكل عبد
الهي يتوجه لاحد عليه حق من الخلوقة فقد نقص من عبوديته
بقدر ذلك الحق فانه ذلك الخلوقة يطلبه بحقه وله عليه سلطان
به فلا يكون عبدا محضا خالصا لله ومن ثم انقطع الاكابر من
الخلف ولزم الخلوقة او المسياحات والخروج عن ملك الحيوان
فانهم **يرجعون** الحرية من جميع الاكابر قال ابن العربي
ومن ذلك الزمن الذي حصل لي فيه هذا المقام ما ملكت حيوانا
بل وكما التوب الذي البسه الاعارية لشخص معين والذين
الذي ملكت فيه الشيء اخرج منه جالاهية او عتق وهذا حصل
لي كما اردت التحقق بعبودية الاختصاص به فيل لي لا يصح لك
هذا حتى لا يقوم لاحد عليك حجة ولا به انه شاء قيل وكيف
ذلك قلت انما تقام الحجج على المنكرين لا المعترفين وعلى اهل
الدعوى واصحاب الخلوقة لا على من قال لا حق لي ولا حظ **ص**
عب عن ابي الدرداء ومن المعصية الحنة وفيه اسبيل بن عياش

وفي

وفي خلاص ورواه ايضا الديلمي
العباس بن ابي طعنا وعقلا وحذا ومجلا فكل مهمم بشي
مفوضت بآلية كما سياتي توضيحه واراد بالعبد الانسان قال الشاعر
عن امره لا تسال وسال عن مزيته فكل مزين بالمقارن يقتدي
اذا كنت في قوم فخالل حيا رهم ولا تصعب الا روي فتدريج الودي
هم وكذا الطبراني **عن جابر بن عبد الله** ساداه حسن

العباس بن طه بالله ان طهرا فخر او انه شرف فخر فان طهرا
يسامحه سامحه وان طهرا ان يعاقبه عاقبه فلا يظن به الا ضيرا
يرى الخيرة هذا اصل عظيم في حسن الرجا بالله وجميل الظن به
وهو مع من اعب **ابو الشيخ** بن حبان **عن ابي حنيفة** وفيه
عنه ورواه عنه الديلمي ايضا ورمز المعصية

العباس بن ابي اي العار من مولا به لا عذر **لا تقبل له صلاة**
يعني لا يثاب عليها حتى يرجع الى مواليه وبنه بالعبادة على غيرها
من التوب واراد بالعبد الانسان ولو انني **طه عن جابر** ابي
عبدا به ورواه عنه الطيالسي والديلمي ومن المعصية الحنة

العباس بن طه اي المذعن المتقار **لوالديه** اي اصلية المسلمين
ولا يكون الطاعة الا من كما يكون الجواب الاعنه **هول** **والديه**
في اعلا عليهم لفظ رواية الديلمي يتناولت عليه من الاصول
الصحيحة المحررة بخط الحافظ بن حجر وغيره والمطبع لرب العالمين
في اعلا عليهم **فرع** **عن ابي** ورواه عنه ابو نعيم ايضا وعنه تلقاه
الديلمي معراجا فلو عزاه للاصل لكاداري

العتل هذا الذي الجاني الفليط هذا اصله لكن فسر النبي
صلى الله عليه وسلم بقوله **كل رغب الجود** اي واسعة ذوعنة
في كثرة الاكل **وبين الخلق** بالسكون اي ثابت قوي **القول**
شروب جوع **لما في منوع** له وهذا حال اكثر الناس الان حلا
انه تعالى جليل كريم ما جد جواد محسن متفضل لكن لم يسرق
على تلويهم نور جلاله ولا هل بها عظيمة ولا تجلي عليها كبريائه

ولا عارضها سلطان ولا طاعت مجده وبها ولا عاينت احسانه
وايا ربه ولا فهمت تدبيره ولطفه في الامور **ابن مردويه** في
تفسيره **عن ابي الورد** رضي الله عنه

العتل الزينيم هو الذي في النيب الملقب بالقوم وليس منهم
وفيه النبي بقوله **القاهر** اي ذو الخس في فعله وقوله
الليث اي الشحيح الذي النفس المحيية وهذا قاله لما سئل عن
تفسير الآية **بن ابي حاتم** عبد الرحمن **عنه** **موسى بن عتبة** **مروا**
هو مولى آل الزبير يقال مولى أم خالد زوجة الزبير قال
في الكاشف ثقة مفسر وظاهر منبج المعصاة لم يره كاعلا ولا
احق بالعرض من ابي حاتم ولا سند وهو عجيب فقد
خرج الامام احمد عن عبد الله بن غنم الاسدي قال سمعت منه وله
العتيرة **حق** كان الرجل يقول اذا كان كذا فعلى ان اذبح من كل
عشره شياه كذا في رجب يسمونها الفتاير وهذا كان في
صدر الاسلام لم نسخ وقال الخطابي تفسيرها في الخرشاة تدبج
في رجب هذا هو الايق بالدين اما عتيرة الجاهلية فكانت
للاصنام **هم** **عنه** **بن عمر** بن العارض روى عنه المعصية

الجب ان ناسا من امي يرمون البيت لرجل من قريش قد
جاء بالبيت حتى اذا كانوا بالبيد اخسف بهم بينهم المستبصر
هو المستبين لذلك القاصد له عمدا وهو بيده مسملة ومسناة
فوقية وباء موحدة وصاد مسملة بعد هاء **والجبور** المكروه
يقال اجبرته فهو مجبر هذه اللفظة المشهورة وجبرته فهو مجبر
وعليهما ورد هذا الخبر **وبه السبيل** اي سالك الطريق منهم
وليس منهم **مهلكا واحدا** اي يقع الهلاك في الدنيا
على جميعهم **ويصرون** يوم القيمة **مصادري** اي يبعثهم
الله مختلفين **علي** حسب **نياهم** فيجازون بمقتضاها والخاص
ان الهلاك بهم الطابع مع العاص والطابع عند البصير بجاري
بعلم وكذا العاصي ان لم يدركه العفو وفيه حث على التباعد من

اهل الظلم والتخدير من مجالسهم ومجالسة البغاة ومخوضهم
من المهلكين لئلا ينالهم ما يعاقبون به وان من كثير سواد قوم
جبري عليه حكمهم في الدنيا **عن عايشة** رضي الله عنها قالت
عبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه اي اضطر به
بدنه فقلنا صنعت شيئا في منامك لم تكن تفعله فذكره
الجب بالمد كل حيوان غير الادمي لا يملك ولا يتكلم ومنه قولهم صلة
النهار جبها لا تسع فيها ثراة ذكره الزمخشري **حرمها** وقال
البيضاوي الجب البعثة وهي في الاهد تأنيك اعجم وهو الذي
لا يدر على الكلام سميت به لانها لا تتكلم **جبار** بفتح الجيم وقيل
بضمها وضقة الموحدة اي ما التفتة بخرج او غير هدر لا يضمنه
صاحبها ما لم يفرض لان الصلح لا يكون الا بمباشره او سبب وهو
لم يجر ولم يتسبب وفعلها غير منسوب اليه نعم ان كان معها
ضمن ما التفتة لئلا دنها واعند الشافعي **والبير** اي وتلف الواقع
في بير حفرها الانسان بملكه او موات **جبار** ولا ضارة فيه فانه
حفرها فقد ياكئ طريق او ملك غير ضمن وكذا لاضمان لو انهارت
على الاجير لحفرها قال الطبري لا بد في ههنا من تقدير مضاف
ليصح عمل المبتدأ على الخبر اي فعل الجبار بالدر باطل ولا يعتبر
في المضمان وسقوط البير على الشخص او سقوط الشخص في
البير هدر **والعمود** اذا حفره يملكه او موات لا يستخرج ما فيه
موقع فيه انسان او انهار على حاضره **جبار** لا ضمان فيه ذكره
الرافعي في شرح المسند فنقل نحوه عن السيوطي قصور وهو
وفي الركا وفي الجاهلية اصله من الزيا ب والذروم ركت
السرى في الارض ثبت **الحسن** لبيت المال والباء في الواجده واقاد
عظمته على المحدث كفايرها واه الحسن في الركا في المحدث
وهو من هب الشافعي ومالك وفيه رد على ابو حنيفة حيث ذهب
الى ان الركا المحدث واحتمل ان هذه الامور ذكرها النبي صلى الله
عليه وسلم في اوقات مختلفة جمعها الراوي وساقها مساقا واحدا

فلا يكون فيه حجة خلافا للفظا هر لطيفة قال ابن العربي مما نقلوا به
الحجة انه كاد ان جرح جبار حكي ان خطا فادخل خطا في تبة سليمان
فسمع يقول بلغ مني حبيك فقلت لا اهدم القبة على سليمان فقلت
فاستدعاه سليمان فقال له لا تفعل ان للمحبة لسانا لا يتكلم
به الا المحبون والعاشقون ما عليهم من سبيل فانهم يتكلمون
بلسان المحبة لا بلسان العلم والفضل فضحك سليمان ولم يبقا قبه
وقال هذا جبار **قال في الكوطا هم ق ع من اي حورية طب**

عن عمر بن عوف رضي الله عنه
الجميع يبدون بكبارهم اذا كتبوا اليهم كتابا فاذا كتب اهدكم
طيبوا بنفسهم في كتابه فانه سنة الانبياء انه من سليمان وانهم
اسم الوصم الوجيم **عن اي حورية** وفيه محمد بن عبد الرحمن المحمدي
قال انه جري في الضعفاء منهم وفي الباب بن عباس وجابر وابو ذر
وانس وابوزمعة وحايطة والجهدمة وابو الطفيل وجابر بن سمرة وغيرهم

الحجوة من فاكهة الجنة قال في الخطا مح يعني انه هذه الحجوة
تسمى حجوة الجنة في الشك والعمرة والاسم لا في اللذة والطعم
لانه طعام الجنة لا يشبه طعام الدنيا فيها قال القاضي يريد به
المبالغة في الاختصاص بالمنفعة والبركة فكانها من طعامها
كان طعامها يزيل الازدي والعناء **ابو نعيم في الطب النبوي**
عن بريدة رضي الله عنه ومزالمه الحنة وفيه صالح بن حي
القيس بن ضمضة بن مقيم وقال في فيه نظر وقال في غير ثقت
وقال ابن عدي عامة ما يورده غير محفوظ ساق له هذا الخبر

الحجوة والصخرة صخرة بيت المقدس والسبخة او السبخة بيعة
المرصون **من الجنة** في مجرد الاسم والسلب الصوري عن ايات
ذلك السلب يكسبها فضلا ونورا والحجوة ضرب من اجرد غير
المدينة وليت وقال الداودي من وسط التمر وقال ابن الاثير
ضرب من التمر اكبر من الصمغ في ضرب الى سواد وهو مما عرس
المصطفى صلى الله عليه وسلم بيده بالمدينة وهو الذي الكلام فيه

وهذا

وهذا الاخير ذكره النواهم **ك عن رافع** صدقا فقص **بن عمرو**
المزني صحابي سكره البصرة وبقى الى خلافة معاوية ورواه عنه الديلمي
الحجوة من الجنة بالمعنى المقرر **وبها شفا من السم** خصوصية
عجوة المدينة وقيل اراد المخصوص **والحكة من المن ومازها**
شفا للعين اي الماء الذي تنبت فيه وهو مطر الربيع وانه كان
اراد ماء الحكة نفسها فامراد بلبلها او نزارها الذي يخلص
الى المرو ومنها اذا غرز فيها واكتحل به فانه ينفع العين الزمك
فعلب عليها ابيس السديد ذكره المحلبي وسبق فيه تقرير اخر **م د ه**
عن اي حورية حم د ه عن اي سعيد الخوري وجابر بن عبد الله
وهذا اسمهم ورواه عنه الديلمي ايضا وبن منيع ورواه عنه الحسن
الحجوة من الجنة وبها شفا من السم مثلث السيف قال
الوفائي هو عمر بالمدينة من عرس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال المحلبي معنى كونها من الجنة ان فيها شفا من غار
الجنة في الطعم فكل ذلك صارت شفا من السم وذلك ان السم
قاتل وعمر الجنة حال من المضار والمفسد واذا اجتمعا في جوف
عبد المسلمين الفاسد فانه ينع المضار **والحكة من المن ومازها**
شفا للعين والكبش العربي الاسود شفا من عرق النساء
يوكل من لحمه ويخشي من مودته وقد سبق ذلك موضعا كله قال
السهودي لم يزل اطباء الناس على التبرك بالحجوة وهو
المنوع المعروف الذي ياتره الخلف عن السلط بالمدينة ولا يوتابون
في تسميته بذلك **بن النجار** في تاريخ بغداد **عن بن عباس**
العودة دين اي هي كالدين في تاكيد الوفا بها واذا اهلنت القول
فاحسن الفعل ليجتمع لك منزلة السادة وعرة الاهدات
ولا تقبل ما لا تقبل فانك لا تخلوا في ذلك من ذنب تكسبه
او تجز تلزمه **طس** وكذا في العسير **عن علي** امير المؤمنين رضي الله
عنه سبحانه وتعالى على سماعيل بقوله انه كان هادق الوعد **عن بن**
سعود قال الحافظ العراقي في سندها جهالة وقال المحلبي

المعيني فيه حمزة بن داود ضمنه الدارقطني ورواه ابو داود في
مراسله ورواه القضاة في الشهاب بهذا اللفظ وقال انه
حديث حسن قال السخاوي وقد اوردت طرقه في حيزه
العدة دين هو مكارم الاخلاق كالدين الواجب اذاره في
لزام الوفا بالعهد **ويل** حزن ودهلاك **لكن وعدتم اختلف**
ويل لمن وعدتم اختلف لما في الخلف من الانكار والرجوع عنه
من الحيلة بعد بجمع مراة الانتظار واختلف يستوجب بالمنع
لوم الخلف ومقت الفادر وجهته الكذب **بن عكر** في تاريخه
عن علي امير المؤمنين قضية تصرف الخلف ان هذا لم يخرجه
المطري في الذي عزا اليه او كذا غيره من المشاهير اصحاب الرموز
والا لما بعد البعثة وعزاه لبعض المتأخرين وهو عجيب فقد
خرجه ابو نعيم وغيره بل والمطري في الاوسط نفسه من حديث
علي باللفظ المذكور من الوجه المذكور وقال المعيني فيه حمزة المذكور
العدة عظيمة اي عذرك عظيمك فلا ينبغي ان تخلفها
كما لا ينبغي ان ترجع في عطيتك ولانه اذا وعد فقد اعطى عهده
بما وعد وقد قال تعالى وافرأوا بالعهد وفي حديث آخر من وعد
دعاه فقد عهده عذرا كذا في شرح الشهاب للعامري وفي
رواية العدة واجبة واصل ذلك ان رجلا جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم فسأله شيئا فقال ما عندي ما اعطيكه فقال
فقد في فذكره **حل** وكذا الذي لم يرد **سعد بن** قال اذا وعد
اهدكم حبيب فليمنزله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فذكره ثم قال عذيب تفرد به ابراهيم الحنظلي انتهى
وقال الحافظ العراقي سننه ضعيف ورواه المطري في الاوسط
قال المعيني وفيه اصبح بن عبد العزيز اللبني قال ابراهيم
مجهول ورواه البخاري في الادب المفرد موقوف ورواه في
الشهاب موقوف وقال العامري وهو عجيب
العول وهو عبارة عن انه يكون ذو الامر والسلطنة ما نفا

ويل لمن وعدتم اختلف

الهو صوان

كل يزد من رغبة من الجود والاعتناء **حسن** لا يدعوا اليه
الالفه ويبعث على المطاعة وتنعم به الارض وتنجوا به الاموال
ويكثر معه العمران ويضم معه الامان قال الامران لعمر حبي را
نايا بالمسجد مبتذلا عدلت فامنت فميت والعول وضع الشئ
في محله الا يقب به شرعا وعرفا وهو يسئل كل فعل جميل جناح
ولسا في تال بعضهم والعول اصل لجميع الاخلاق الحميدة فكلها
متفرعة وما ورد في ذم الظلم مدح للعول وعكس فالعول
مدح بلسا ينزل لسان التخصيص على فضله ولسان التخصيص
على ذم ضده **ولكن هو في الامور** على الناس **احسن** لان الاحاد
الذالم يهول الواحد منهم قوم بالسلطان واما هو فلا يقوم له
ولان العول ميزان صلاحه وبخاؤه وفلاسه واستمراره وكذا
اذ لا نظام لهما الا به وليس شئ اسرع في خراب الارض وكذا
افضلها يرا الخلق من الجور اذ لا يقف على حد ولا ينتهي اليه
غاية ولكل جز منه قسط من الفنا وهو يستكلمه **السنا**
حسن ولكن هو في الاعتياد احسن لان به عبارة الدين والدنيا
اذ به تستدفع سطوة الاعداد به يستكف نفار الخصب
لجبر والتم بعد الخسونة اعوانا وبعد الفداوة اعوانا وقيل
السنا ان تكون بمالك مبرعا وعن مال غيرك متورعا **الورع**
حسن في جميع الناس **ولكن هو في العلماء احسن** منه في غيرهم
لان عدم الورع يزل فداهم **الخير حسن** لكل احد **ولكن** وهو
في الفقر حسن فانهم يتعجلون به الواحة مع الكسب بالمشقة
فهو في الفقر احسن من حيث عجزهم عن تلا في ما هو في فطنة
العوت فمن لم يصبر الواحد منهم اهتملها لازما وصبر صبرا
كارها وقال على الاشعث ان صبرت جري عليك العلم وانت
ماجور وان جزعت جري عنك وانت ما زور وقال شبيب
للمهدي ان اهد ما صبر عليه امر ما لم يجد سبيلا الى دفعه
التوبة من الذنوب شئ **حسن** لكل عاص كبير او صغير **ولكن**

هي في **الكتاب احسن** منها في غيرهم والله يحب **الكتاب التائب**
الحياة حسن في الذكور والاناث **ولكن هو في النساء احسن**
منه في الرجال لانهن المياد حوج وهن به احق واهري تنبيه
ان قيل كيف جاز الجمع بين حرفي العطف اللوا ولكن قلنا
اذا جاءت الواو صرحت بكون من العطف وصرحت لا فائدة معنى
الاستدراك كما صرحت لا لتوكيد النفي وان كانت للعطف في
الاصل بدخول حرف العطف عليها وهو الواو في قولك لم يعم
زيد ولا عمر **من عني علي** امير المؤمنين رضي الله عنه قال دخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا بني الله ما علامة المؤمن
قال ستة اشياء حسن ولكن في ستة من الناس اوسع لم ذكره
المعرفة وفي رواية بدله الامارة **اولها سلامة واخرها**
زمانة والمذاب يوم القيمة زاد في رواية الامور اخوها بحسبها
واذي الذي عليه منها قال المنوري هذا اصل عظيم في اجتناب
الولاية والمعرفة سيما لمن كان فيه ضعف وهو في حق
من دخل فيها بغير اهلية ولم يعدل فانه يندم على ما فرط فيه
اذا جوزي بالخزي والمذاب يوم القيمة واما من كان اهلا
ودعوك فاجره عظيم كما تظاهرت به الاخبار لكن في الدخول فيها
خطر عظيم وقال القاض امورها خطر عظيم والقيام بحقوقها
عسرها ينبغي لما قل ان يجمع عليها ويحبل بطبعها لئلا
من زلت قدمه فيها عن متن الهواب قد ينزوع الى فتنة تؤدي
به الى عذاب والعريف القيم بامر مبيلة او محلة يلي امرهم ويصرف
منها الحاكم حالهم وهو من دور الدير من عرفت فلان بالضم معرفة
بالفتح اي صار عريفا ومن كلامهم ويل لكل رئيس من عذاب بئس
الطالسي ابوداود **عن ابي هريرة** ورواه عنه الديلمي ايضا
العرب القرب الكفاي مماثلون متساوون في الكفاية
كون نظير الزوج في النسب ونحوه بخلاف غير العرب وهم
الجمع فليسوا باكنا للعرب نعم القوسية لا يكافئها غير قوسى من

العرب والها سمية والمطلية لا يكافئها غيرهما سمي ولا مطلية **والموالي**
اكنا للموالي الاكناك او عجام وهذا الحديث مما احتج به من
جعل النجم ليسوا باكنا للعرب واحتج به احد على ان الكفاية
ليست حق لواحد معين بل من الحقوق المطلقة في النكاح
من يفرق بينهما عند عدمها **حق** عن الحكم بن عبد الله الازدي
الزهرى **عن عايطة** مرفوعة وتعقبه في المذهب بان الحكم
عدم ورواه بنحوه من وجه اخر عن بن عمر قال في المذهب ولم
يصح كانه من وضع عروة انتهى وقال في المطامح حديث منكرو
وقال في الفتح لم يثبت في اعتبار الكفاية بالنسب حديث واما
هذا الحديث فاسناده ضعيف ورواه البزار من حديث ساذ
رفعه بلفظ العرب بعضهم الكفا بعض والموالي بعضهم الكفا بعض
قال ابن حجر واسناده ضعيف
العربون كمن عربون بيع العربون اي يسترى ويدفعه لبايعه
شئ على انه ان رضى عن الممن والافيه وهو باطل عند
الايمه الثلاثة فيجب رده لصاحبه واجازه **خط في رواية مالك**
عن بن عمر بن الخطاب وفيه بركة بن محمد الحلي منهم واحد بن
علي بن اخط عبد القدوس قال في الميزان عن الدارقطني
متروك الحديث وخبره باطل ثم ساق هذا الخبر بعينه
العوسى الذي هو عظم المخلوقات **من ياقوتة صرا** فيه رد
لما في الكاف وغيره في تفسيره انه من جوهرة خضراء اللون
القايمون من قوايمه خفقات الطير المسرع مما نزلت الف عام النبي
قال في المطامح والعوسى مخلوق جسماني هو جامع الجوامع في
العالم العلوي المحيط وهو سفينة حاملة للوجود كله انتفى
في ظله صور جميع العالم وهو مخلوق لا يبر عنه ولا يقع في
صميم اخباره وفي اخبار كثيره ما يدل على انه اسرف المخلوقات
واعظمها والمكملها وانه اولها واسبقها الى الوجود ولكن في
خبرين الله ملاي ارايته ما انفق منذ خلق السموات والارض

الشارة الى ان السموات اول المخلوقات وهو ما في التوراة وقال
المعارف البولي خلق الله العرش المجيد الذي لا غاية لتناحيه
ولا نهاية لبقائه نوره يتلا لا ملأ الكون فلا يكون العبد
على حاله من اية الاحوال الا ان انطبع مثاله في العرش على
الحالة التي يكون عليها فاذا كان يوم القيمة ووقف للمحاسبة كلف
له عن صورته فزاي نفسه على الهيئة التي كان عليها في الدنيا
فيذكر نفسه بمشاهدة نفسه فيها خذ من الحياة والخوف ما يجعل
وصفه ولهذا للعرش الكريم اعوان يملونه بعون الله تعالى
وهو اسماهم ابجد هو ز ط ي كل منفع فصر شمس ضلغ
ابو الشيخ بن هبان في كتاب **المعظمة عن النبي صلى الله عليه وسلم**
المعروف يعني المعروف **ينقطع فيما بين الناس** اي من فعل معه
رجا محبة وانكر **ولا ينقطع فيما بين الله وبين من فعل** اذا
فعله لله فانه الله لا يضيع اجر من احسن عملا **فزع ابو اليسر**
وفيه يونس بن عبيد اورد في الذهب في الضعيف وقال يحمول
الصلة الجماع يعني انه يكمي بها عنه لانه الفصل فيه حلاوة
وتلذذ باكله والجماع فيه حلاوة وتلذذ به فكمي بما يحبه المتنا
كمات صفة لذة الجماع بافضل كونه اهل الهيا والزهيا
حل عن عائشة ورواه عنها ايضا احمد وابو يعلى والديلمي
قال الهيثمي فيه ابو عبد الملك لم اعرفه وبقيته رجاله رجال الصحيح
الشرع الاصيل والوثق يوم عرفه والشفع يوم النحر
قاله لما سئل عن قوله تعالى والشفع والوثق والبالعشر هم
له عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
العطاس يضر العيون **من الله والتثاوب** يضر العين
الاهنة والهنز بعد الالف هو الصواب والوارد غلط **من**
الطيار لان العطاس ينشأ عنه العبادة فلذلك اضافته
الى الله والتثاوب انما ينشأ من ثقل النفس وامتنانها
المكتسب عنه ينال الشهوات الذي يامر به الشيطان فيورث

الفلة

176
الفلة والكسل فاذا تثاوب احدكم فليضع يده على فيه ليورده ما
استطاع **واذا قال اه اه** حكاية صوت المتثاوب **ثان الشيطان**
يصلك من جهنم لما انشد وجد اليم سبيلا وقوي سلطان
عليه **ثان الله عز وجل يحب العطاس** قاله بن جرير الذي لا ينشأ
عن زكام لانه المأمور بالتحديد والتسميت له ويحتل التعميم في نوعي
العطاس والتغيبيل في التسميت المذكور في قوله **ويكوه التثاوب**
لان العطاس يورث خفة الدماغ ويورده وينزل كدر النفس
وينشأ عنه سعة المناقذ وذلك محبوب الى الله تعالى فاذا استعت
ضائق على الشيطان وكثر منه التثاوب فاضيف للشيطان
مجازا فامر العطاس بالمجد على ما منح من الجنة تنبيه قاله زين الحافظ
العراقي لا يعارض قوله هنا العطاس من الله قوله في حديث عدي
ابن ثابت العطاس في الصلة من الشيطان لانه هذا الحديث المطابق
وحديث جدي عوي مفيد بحالة الصلة وقد ينسب الشيطان
في حصول العطاس للمعصية ليستقل به عنها على ان حديث جدي عوي
ضعيف او يقال انما لا يوصف العطاس في الصلة بالكراهة
كانه لا يمكن رده بخلاف التثاوب فاصحة اخرج ابو نعيم في
الطب النبوي عن علي بن مرفع عن قاله عند كل عطسة يسبها
الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يصعب رجوع صرس ولا اذي بد
ت وبن النبي في عمل يوم وليلة عن ابي حنيفة ورواه عنه
الديلمي ايضا ورمزه المولى الحسن وليس كما قاله فتدحيم الحافظ
ابن حجر في الفتح بضعف سنده

العطاس والتثاوب في الصلة والخيف والنق
والرعاف من الشيطان يعني انه يستلذذ بتوقع ذلك فيها
ويحب ويرضاه عما فيه من المملوثة بين العبد وما يوجب اليه من
الحضور بين يدي الله والاستغراق في لذة مناجاته ولا انها انما
تكون غالبا من شدة المعام الذي هو من عمل الشيطان قاله
الطبري وانما فضل بقوله في الصلة يعني الخصال لانه الله مست

الاولي لا يبطل الصلة بخلاف الاجرة اي فان الحيض يبطلها
اتفاقا والفقهاء عند بعض العلماء ما خرج بن ابي شيبه
عن ابي هريرة انه الله يكره التشاوب ويحب العطاس في
الصلة قال ابن حجر وهذا لا يعارض هذا الحديث وفي سنده
ضعف وهو موقوف واجاب المؤلف في فتاويه بان المقام مقامان
مقام اطلاق ومقام نسبي اما مقام الاطلاق فان التشاوب و
العطاس في الصلة ككلاهما من الشيطان فالعطاس في الصلة
احب الى الله تعالى من التشاوب فيها والتشاوب فيها اكره اليه
من العطاس وعليه والميرجل ابن ابي شيبه فهو راجع الى تفاوت
رب بعض المكروه على بعض انتهى في الاستبذان من حديث
عدي بن ثابت عن ابيه عن جده برقمه وهو قيل اسمه **دينار**
وقيل هو دينار القراظ بظا مبهمة الخراعي المدني تابعي كثير
الارسال قال المناوي ومدا الحديث على شريك وفيه مقال معروف
وظاهر صنيع المحدث الترمذي فهو دونه عن السنة وليس كذلك
بل رواه بن ماجه ايضا في الصلة عن دينار المذكور
العطاس عند الدعاء شاهد صدق وفي رواية شاهد عدل
والشاهد الحاضر والصدق ضد الكذب وذلك لان المملك
يتباعد عنه العبد عند الكذب من نية ما جاز به كما جاء في الخبر
فاذا غاب المملك عند الكذب حضر عند الصدق فشهدوا
بملك حبیب الله وتقدم انه الله يحب العطاس فاذا احببه
فهو شاهد بالحق لما يكون عنده من حيث اودعاء وكا
صادقا كالمملك **ابو نعيم** في الطب **عن ابي هريرة** روى عنه
ورواه عنه ابو يعلى بلفظ العطسة عند الحديث شاهد عدل
المنع الذي هو التهمة وزعم الذنب **حق ما عمل به** فانه
سبحانه وتعالى يزد من يفتون عذبا ان ينتقم له من ظلمه فان انتقم له
في الدنيا اظهر على من ظلمه واية اخرى للقيمة كان هو العز الاكبر
والشرف الاخر **بن ساجين** في كتاب المعرفة **عن حنبل بن زيد**

ابن سفيان الضبي قال الذهبي لرونا دة وجه واه
العقل على العصبية العقل الذي يسمى به لانه من العقل وهو
السداد القابل لما يقى بالكلية فيمنعها بغنا المقتول وبه سميت
العصبية التي تحل العقل عاتلة وفيه دليل القوي فقها ثانيا
ان دية الخطا يختص وجوبها بعصبية القاتل سوى اصله ونزجه
وفي السقط اي الجنين الذي فيه صورة خلق آدمي **غرة** اي رقيق
او ملوك ثم ابدل منه قوله **عبد امانة** وقيل للرقيق غرة
لاخه غرة ما يملك اي خياره وانفصله وقيل اطلاق اسم الغرة
وهي الوجه على الجملة كما قيل رقيقه ورأسه فكانه قيل فيه نسمة
عبد امانة ذكره كلمة الزمخشري وقاله القاضي الغرة المملوك
راسها الهياض في جبهة الغرس ثم استعير لا كرم كل شيء
لحق لهم غرة القوم سيدهم ولما كان المملوك خيرا ما يملك
سمى غرة وقيل الغرة لا تطلق الا للرقيق الا يمين قال الطبيب
في قوله او امانة للتقسيم **طعن على النافعة** صوابه بن سلك
ابن النافعة كما في التقريب كما صله وهو الهذلي ابو فضلة بفتح
النون وسكون النون حرة صحابي نزل البصرة وله ذلك في الصحيحين
القيمة حق عن الغلام **شاهان** **مكا فينان** اي مقارنتان
سنا وجنا وفي رواية مكا فينان قال المكي هكذا يقول
بعض المحققين وهو خطأ وكل شيء شاحق يكون مثله فهو مكا في
له انتهى وزاده دفعا لزمهم ان الغدا لوديع بواحد يميني كونهما
فاضلة كالملة فلما وقع في ثنتين جاز كون الثانية تامة غير
مقصودة فلا يشترع كما لها قال ابن القيم وفيه تنبيه على هذا
الحقيقة من عيوب الاضحية **وعن الجارية شاة** نفي صريح
يبطل قوله من كرها مطلقا ومن كرها عن الجارية وذلك
لان اليهود فاما كانت تقف عن الغلام لا الجارية ومن
ثم عودا الحق عن الانبياء من خصائص هذه الامة قال الامام
احمد الاحاديث المأثرة لاخبار الحقيقة لا يعبا بها **عن اسما**

بنت يزيد رضي الله عنها قال الميموني رجاله جميع بهم
المعقبة تذبذب لسبع من الايام **اولا ربيع عشرة** يوما
اولا حادي وعشرين يوما قال احمد انها تذبذب يوم المسابع
فان لم يفعل ففي اربعة عشرة فانه لم يفعل ففي احدى وعشرين
وحكمة كونها في السبع ان الطفل لا يظلم ظن سلامة بنمته و
صحة خلقته وقبوله للحياة الا بمعنى انه يسود دوبريوم كما ان
السنة دور شهري **طس والغيا عن بريدة** قال الميموني
ورواه عنه احمد ايضا وفيه اسهيل بن المكي وهو ضعيف كثر غلطه
ودعه **العلماء** بالعلوم الشرعية **امنا الله على خلقه** لحفظهم
الشرعية من تمسك بالمبطلين وتاويل الجاهلين فيه انه يجب
الرجوع والتفويض في امور الدين عليهم واله من اجمع امين وهو الثمة
الحافظ لما ائتمن عليه وقد اوجب الحق سبحانه وتعالى سواهم
والرجوع اليهم حيث قال فاستأذوا اهل الذكوة ان تملكون
قال الغزالي واذا كانوا امناء على خلقه فيجب ان يتكفل كل عالم
باقليم او بلد او محلة او مسجد بتعليم اهله اديتهم وتبيين
ما ينصرون مما ينقصهم وما يشبههم عما يسعدهم ولا ينقص ان
يمسك الخاد يسأل بل يتصدي لدعوة الناس في نفسه فانهم
ورثة الانبياء وهم يتركوا الناس على جهلهم بل كانوا ينادونهم
في المجامع ويدورون على دورهم في الابتداء ويطلبون واحدا
واحد فيرشدونهم فان مرض القلوب لا يمر موت مرضهم كانت
من ظلم على وجههم مرض ولا مواءة له لا يعرف مرضه ما لم يعرفه
غيره وهذا من عيب على العلماء وعلى السلاطين ان يترقبوا
في كل محلة من يعلم الناس دينهم فان الدنيا دار مرض اوليس
في بطن الارض الاميت ولا على ظهرها الا سقيم ومرض القلوب
الكبر من الابرار والعلماء اطباء والسلاطين قوام ديار المرضى
فكل مريض لا يقبل العلاج بمراداة العالم سلم السلطان ليكلف
شده عن الناس لا يسلم الجيب المريض من كمين **المضاعي** في

مسند الشهاب **وبن عساكر** في التاريخ **عن انس** ورواه ايضا
المعقبي في الفتن وقال العامري في شرح الشهاب حسن
العلماء وفي رواية النسخ **امنا الله الرسل** فانهم استودعهم
السوايع المتجاوزا بها وهي العلوم والاعمال وكلفوا الخلق طلب
العلم منهم امنا عليهم وعلى العمل به منهم امنا على الوفاء والعقلاء والنفس
والصوم والزكاة والنج وعلى الاعتقادات كلها وكلما يلزمهم التصديق
به والعلم والعمل بمن وافق علمه عمله وسره علمه كانه جارا
على سنة الانبياء فهو الامين ومن كان بعد ذلك فهو الخائن
وبين ذلك درجات فذلك قال **الم بالخاطوا السلطات**
وبداخلوا الدنيا لفظ الحاكم وبداخلوا في الدنيا فاذا خاطوا
السلطان وداخلوا الدنيا فقد خانوا الرسل فاحذرهم
لفظ الحاكم فاعتزلوهم اي خافو منهم واستعدوا وتاهبوا
لما يبعثونهم من السرفا فانهم انما يتقربون الى السلطات
بإستماله قلبه وتحسين قيمه وما يوافق هواه وان اجروه
بما فيه بخا بة استغفهم وابعدهم عن سلطان السلطان لا يسلم
من الغشاق والمداينة والخوض في الدنيا والاطراف المدح وفيه
هلاك الدين والعلماء سادات الناس فان الناس هم تبع سلا
الناس ما لم يتلطفوا باقتدار الدنيا ويستغفروا بسهوات النفوس
عن معاصي العباد فانهم اذا فعلوا ذلك سقطوا من مراتب العلية
وهانوا على اهل الدنيا الدينية وفي الاخرة عند الله قال الميموني
احذر المعاذ بالامور اياك ان تجزع ويقال لك بمره مظلمة
وتدفع عن مظلوم فانه هذه خدعة ابليس اتخذها العلماء
سنة **الحسن بن سفيان** في مسنده عن محمد بن مالك
عن ابراهيم بن رستم عن عمر الجدي عن اسهيل بن سميع
عن انس ابن مالك **حق عن انس** رموا المعصية حسنة قال ابن
الجزيري موضوع ابراهيم لا يعرف والميموني منزهة وقال
المولف قوله موضوع ممنوع وله سواه من قول الاربعين فيحكم

له على شتى صناعة الحديث بالحسن

العلماء استأمنوا قال الخليل هذه شهادة من النبي بأنهم اعلام الدين وائمة المسلمين كيف دهم اكل الخلق على بوحدايته الله تعالى وصفاته واعرف الناس بها حكم الخلال والحرام قال الحكيم المتوهم بعث الله تعالى الرسل في الخلق بمعرفته الله من معرفته الله بغيرها وكيف ولم يكن له مور عندهم مكنوت قد افلحوا به من ذلك الى الرسل من غيبة ما لا يحتمل عقول من دونهم وبفضل النبوة قد روى على احتماله فالعلم انما يدان عند الله تعالى الى الرسل ثم من الرسل الى الخلق فالعلم بمنزلة البحر واجري من دياره ثم اجري من الوادي ثم اجري منه جودا ثم من الجود الى ساقية فلو اجري الى الجود ذلك الوادي كخرقة وانسوه ولو مال البحر الى الوادي لانسه فيجور العلم عند الله فاعطى الرسل منها اودية ثم اعطى الرسل من اوديتهم انهارا الى العلماء ثم اعطى العلماء الى العامة جودا على قدر طاقتهم ثم اجرت العامة الى سوقهم من اهلهم واولادهم بقدر طاقته تلك السواق ومن ثم جاء في حديثك انه سر المو فله لفسد المتدين والملك سوا لو انشوه لفسد حكمهم وللا نبيا سوا لو انشوه لفسدت نبوتهم وللعلماء سوا لو انشوه لفسد علمهم فلذلك كانوا امناء على السوا انما يفسد ذلك لان المقول لا تحمله فلما زادت الانبياء في عقولهم فخالوا العلم مقدرا وعلى حتم ما عجزت العامة عنهم وزيد في عقول العلماء الباطن فقد روى على احتمال ما عجز عنه علماء الظاهر الا ترى انه كثير منهم عجزوا عن قطع الوسوسة في الفعلة وعن المسى على الماء وطى الارض حتى جحدوا عامة هذه الروايات التي جاءت في ذلك فلو نظر علماء الظاهر الى ما اعطى الله اوليك فابصروه لاستحبوا من انكارهم لكن لم يبهروا ما اعطاهم وهو معرفة **نور عن عثمان** بن عفان ورواه عنه ايضا الجرجاني

العلماء

العلماء المعاملون **مصايح الارض** اي انوارها اي يستضاء بها من ظلمات الجهل **وخلقنا الانبياء على ائمتهم وورثتي وورثة الانبياء** من قبلهم ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا قال الملك ما سباهم وورثة الانبياء الائمة انما هم لهم في الشرف والمنزلة لانهم القوام بما بعثوا من اجله انتهى ومعجزات الانبياء من بات احدها الوحي بواسطة الملك والثاني حذف انما يد كالغلاب العصاة والحقية ونلقا البحر وحياء المولى ونبع الماء من بين الاصابع وافضل الناس من ورث منهم الامرين جميعا نوروا متابعة الايمان والعلوم وتبيين ما انت به الانبياء من الكتب بما جعل في قلوبهم من النور وورثوا في مقابله الخوارق والايات بذلك سمو ابدال لانهم بدل منهم قال بعضهم ومن ولي هذا النصب فارثي من مقام الولاية الى غلظ عداوة الجهال له لعلمهم بقبيل انما لهم وقصورهم عن متادج رتب احوالهم الكتمان لو قطعوا اربابا ما عرف ما عندهم ولذا قال المنصور ما غلظت عن اموي فالكتمان من اصولهم الا ان يومروا بالافتخار والاعلان فابعد سئل الخافض العراقي عما اشهر على الائمة من حديث علماء امتي كانبيا بني اسرائيل فقال لا اصل له ولا استناد بهذا اللفظ ويفني عنه العلماء وورثة الانبياء وهو حديث صحيح **عن علي** امير المؤمنين ورواه عنه ابو نعيم والديلمي

العلماء قادة اي يمدون الناس الى حكم الله امر وهي اذ هم اكل الناس على بوحدايته تعالى ومعرفته احكامه واعلم من كل جميع النعم واسلمها **والمحققون سادة** اي اسراف الناس واما جدهم **ومما استهم زيادة** للجهال في تشبيهم بالمتقي والافتناء والعليل ببله وافتنا اناره والافتنا بانفاره **من البخاري** في تاديبه **عن انس** ورواه الطبراني في حديث طويل قال النبي وجاهل موثقون **العلماء وورثة الانبياء** لان الميراث ينتقل الى الاقرب واقرب

مقام الولاية هو

الحال وانكاره لما وافق البوي من اعمالهم وقال ابن عزي العلماء ورثة الانبياء هو

الامة في نسبة الدين العلماء الذين اعرضوا عن الدنيا وابتلوا
على الاخرة وكانوا للامة بدلا منهم الانبياء الذين فازوا بالحسيني
العلم والعمل وجاهزا والفضيلتين الكمال والمكمل كمن قطب
زمانه شيخ الاسلام ابو منصور السهروردي الى انه ما من الرازي
اذا صفت مصداق العلم وموارده من الهوي امدته كلمات
الله التي تنفذ الجار دون نقاذها ويبقى العلم على كمال قوته
لا يمنعه تردد في تجايف الانكار وبقوة ينتهي الفهم المستقيمة
وهذه رتبة الواسع في العلم المتسبين بصورة العمل وهم درات
الانبياء وعلمهم على العلم وعلمهم على العمل وصفت اعمالهم
ونظمت فضائل مسامرات سريته ومحاورات روحانية
فشكلت الاعمال بالعلوم فكانت لها فتها وتشكلت العلوم
بالاعمال القوة فعلها وسرايتها الى الاستعدادات ونقص
الكمالات الاكبر لان الورثة انما يورثون عيرات الدنيا والورث
انما يورثون ورثتهم الحكم الوهابية واعلم كما لا رتبة فوق
رتبة النبوة فلا سرف فوق سرف وارث تلك الرتبة قال
ابن عوي ومقام الوارثين لا مقام اعلى منه كسوء لا يتم ذلك
معه لسا ولا يضرب جنات فاعره افواههم استولت عليهم
انوار الذات وهدت عليهم رسوم الصفات هم عوايس الله
المحبوب عنده المحبوبون كدبر الذين لا يعرفهم سواء توجههم
تتابع اليها واكمل التنا والقد هم على منابر الصفات القرب
في بساط الانس ومناجات الديومية بلسان القنومية لم
تزل القوة الالهية تمدهم بالمسا هدة فهم بالحق وان خاطبوا
الخلق وعاشروهم فليسوا معهم وان راوهم لم يورهم اذ لا
يرون منهم الا كونهم من جملة انفال الله فيهم يساهرون الصفة
والصانع ولا يحجبهم الصفة عن الصانع وذلك غير ضار الا ان
سفل القلب من الصفة فهو لا هم الوارثون حقا فمهيئا
لهم بما نالوه من حقايق المسا هدة وهيئنا لنا على المقدرات

والتسليم

والتسليم لهم بالموافقة والمسا هدة **يحبهم اهل السماء اي**
سكانها من الملائكة وتستغفر لهم الميثاق في البر اذا ماتوا
اليوم القيمة لانهم لما ورثوا عنهم تعليم الناس الاحسان
وكيفية والامر به الى كل شي اثم الله الانبياء الاستغفار لهم
مكافاة على ذلك ذكره الخطابي وقال القاضي انما يستغفر
له اهل السموات لانهم عاونوا بتفريضة وعظموه بتوكده واهل الارض
لان بناءهم ومصلحتهم مربوط برأيه وقوله ويستغفر لهم محاز عن
ارادة استقامة ماله المستغفر له من طهارة النفس ورفعة
المنزلة ورفاء القيسى لان الاستغفار من العقلا حقيقة ومن
الغير مجازا وقال ابن جماعة وجه ان المصالح العباد ومنافعهم
والعلماء هم المبينون ما يحل وما يحرم منها ويحثون على الاحسان
اليها ودفع الضر عنها وقال السيد السهروردي لا رتبة فوق رتبة
من تشغل الملائكة وغيرهم من المخلوقات بالاستغفار والدعا
حتى تقوم القيمة فان قلت ما وجه زيادة اليوم القيمة قلت
لان العلم ينتفع به بعد موت العالم الي يوم القيمة ولهذا كان ثوابه
لا ينقطع بموته قال الزمخشري نفيه دليل على سرف العلم وانا قد
محلته وتقدم جملة واعلمه وان نفعه من اجل النعم واهل القسم
وان من ادبته نقدا رقي فضلا عظيما وما ساهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورثة الانبياء الاكرام انهم لهم في السوف والمنزلة
لانهم التوام بما بقوا من اجله **بن النجار** في تاريخه **عن النبي** صفة جمع
وقال ابن حجر له طرق وسواهد يعرف بها انه الحديث اصله انتهى وظاهر
صنيع المعه انه لم يره منزها لاحد من المشاهير وهو عوفل مشد خريج
ابو نعيم والديلمي والمخالف بن عبد الفتى وغيرهم باللفظ المذكور
بعضهم من حديث اشرو بعضهم من حديث البراءة عنهم
العلماء الله لا رجل عايش بعلمه وعاش الناس به ورجل عايش
الناس به واهلك نفسه ورجل عايش به ولم يعش به غيره
فالاول من علم ورجل غيره والثاني من عمل ففعل الناس بعلمه

سأ

ولم يعمل هو بما علم والثالث عمل بعلمه ولم يعمل غيره **فمن أين** رضي
الله عنه وفيه يزيد الوقت في تلك الذهبي في الضعفاء ثالث المنافع
متروك **العلم** أي السري **افضل من العبادة** لأن العلم مصلح لمصلحة
مع كونه متقدما على العبادة مفتقرة له ولا عكس ولا العلم
ورثة الانبياء ولا يوصف المتعبد بذلك ولا العلم يبقى ثمرته
بعد صاحبه والعبادة تنقطع بموته ومن ثم انفقوا كما في الجمع
على ان الاشتغال بالعلم افضل منه بخلافه وصوره **وملائك**
الدين أي قوامه ونظامه **الورع** أي قوة الدين
واستحكام قواعده التي بها يأتى الورع بالكف عن المتوسع في
الامور الدينية المستغلة عن ذكر الله تعالى وادام مراقبته
خط **وبن عبد البر** كتاب **العلم** كلاهما **عن ابن عباس** رضي الله عنهما
وفيه يعلل بن مدي تال الذهبي في التزويل قال ابو حاتم ياقا احيا لنا
بالمعنى وسوار بن معصب اوردته الذهبي في الضعفاء وقال
احمد والدارقطني متروك الحديث

العلم افضل من العمل لما تقرر ولا في بقاء العلم احياء السريعة
وحفظ معالم الملة ولا في القابلية لتابع للعالم متدبر متعلم له واجب
عليه طاعته وفي المعاني اذا خلا الزمان عن سلطان ذي كفاية
فالا موزع كونه الى العلماء ويلزم الامتداد الرجوع اليهم ويصيرون
ولا فاما عن عملهم على واحد استقل كل قطر باتباع علمائه
فان كثروا فالمنفعة اعلمهم فانه استودا الورع انتهى ثالث
السهمودي وهذا من انفعاد الولاية الخاصة فلا بنا في وجوب
طاعة العلماء انذرع ما للسبكي هنا دكا به الامام مالك يمنع
من الولايات ليجس ويغزرو مع ذلك تحصيل امره وكذا الثاني
فقد روي البيهقي كان الثاني عطا وكان به با سورا نكا
يسمى الاسطوانة التي يجلس عليها بفالية فقد تضمن الى شارب
فلطيم تذر وجاء حلقه الثاني في فقال ما حلك على ذلك قال
رايت بخيرك فاردت التواضع فامر باعتماله حتى انصرف ففر به

له رثن

ثلاثين اذ اربعين وقال هذا بما تخطيت المسجد بالقدر **وغير**
الاعمال او ساورها لتوسط الوسط بين طرفين مذمومين
اذ كل فعلية حسنة لها طرفان مذمومان فالسبحا ووسط
بين العمل والتبذير والسجادة بين الجبن والتهور وابعاد الجهات
والمقادير ومن كل طرفين وسطهما فاذا كان في الوسط فقد بعد
عن المذموم بقدر الامكان **ودين الله تعالى بين الناس والقالي**
يلبس الي ان المتدين ينبغي ان يكون سائيا لنفسه مدبرا لها
فان النفس نفرا يقتضي بها التقصير ووفورا يؤول الى السرف
وتبذرها عسروا احوال الله تة لخال عول وارضان وحال
على وارسان وحال تقصير واجبات فالاول ان يختلف قوي
النفس من جهتين متقا بلبتين طاعة مسعدة وشقة كانه
قطا عنها تمنع من التقصير وصدقها بقصد عن السرف وهذه
احوال احوال لان ما تمنع من التقصير تام وما صد عن السرف
مستديم والموافا استخدام فاخلق به ان يستكمل ومن ثم
قال الحكماء طالب العلم وعامل البركا كل الطعام ان اخذ منه قوتا
عصه وان السرف فيه ايسر وربما كانت فيه منيته واما حال
التقصير فبان تحتل النفس بقوة الشقة وتقوم قويم
الطاعة فيدعوها الاستفاق الى المعصية فيكون خائبا مغفورا
والحسن بين السيتين لا ينالها الا بالله قال ابو عبيد
اراد ان الفل في الهل سينة والتقصر عنه سينة والحسن
بينهما كاجا في جز في فضل قاري القرآن غير القال فيه المتق
والجنا عنه التقصير وكلاهما سينة **وسر السير الحقيقية** في
التمتع من السير وان تحمل الدابة على ما لا تطيقه والقصد
به الاشارة الى الوقت في العبادة وعدم اجتهاد النفس في المسقة
فيها وهذا الحديث قد عرره من الحكم والامثال **هب عن بعض**
الصحاب فيه زيد بن ربيع اوردته الذهبي في الضعفاء
العلم أي العلم الذي هو اصل علوم الدين والعلوم النافع في الدين

وكانت اعجب منه واتصور اني اسئد الناس اطلاعا بعلمه فحضرت
اعرابيان فصلا في عن بيع عقده بالبادية على شوط تضمنت
اربع مسائل لم اعرف لشي منها جوابا فاطرقت منكمرا والحاج
معتبرا فقالا ما عندك لنا جواب وانت زعيم هذه الطائفة
قلت لا فقالا ايها لك وانصر فانصلا من تتقدم في العلم كثير
من اصحابي فبالاها فاجابهما مسرعا فاجابنا راضين لجوابه
حامدين لعلمه فبقيت مرتبكا اذ كان ذلك راجع نصيحه وتبهر
عظمت انتهى واخذ من الحديثان على العالم اذا سئل عما لا يعلم
انه يقول لا ادري اذ لا يحق له ادلا اعلم او الله اعلم وقول الميسر
لا اعلم لا يضيع من قدره كما يظنه بعض الجهلة لان العالم المتكبر
لا يضربهم ببعض المسائل بل يرفع قوله لا ادري لانه دليل
على عظم محله وقوة دينه وتقوي ربه وطهارته قلبه وكما
معرفة وحسن نيته وانما يافت من ذلك من ضعف ديانته
وتلك معرفة لانه يفت من سقوطه من اعين الحاضرين ولا يخاف
من سقوطه من نظر رب العالمين وهذه جهالة ورقية دين ومن
ثم نقل لا ادري ولا اعلم عن الائمة الاربعة والخلفاء الاربعة بل عن
المصطفى وجبريل عليهما الصلوة والسلام كما في حديث خير البقاع
المجاور وفي سند الدارمي موصولا من عدة طرق انه عليا
كوم الله وجهه سئل عن مسألة فقال لا اعلم بها ثم قال دابرها
على كبري سئل عما لا يعلم لي به فقلت لا اعلم وفيه ان رجلا
سأل عن عمر عن مسألة فقال لا اعلم لي بها فولي الرجل فقال بن عمر
نعم ما قال بن عمر واخرج ابوداود في الناسخ والمنسوخ وبن
مردويه عن خالد بن اسلم عن جابر بن عبد الله عن بن عمر
نقله عن ابي اركم فقال لا ادري فقال انت بن عمر لا تدري
قال نعم اذهب الى العلماء فلما ادبر رجل بن عمر يد به وقال نعم ما قلت
واخرج البخاري عن بن سعد عن علي بن ابي طالب قال لا اعلم
فليقل الله اعلم فان من علم الرجل ان يقول لا اعلم الله اعلم

در راه

118
ورواه الدارمي بلفظ اذا سئل العالم عما لا يعلم قال الله اعلم واخرج
المروزي عن بن سعد اذا سئل احدكم عما لا يدري فليقل
لا ادري فانه تلك العلم واخرج الحارثي في سلسلة الذهب
عن ابي بصير عن ابي مالك عن ابن عباس عن ابي جابر اذا سئل عما لا يدري
اصيب مقاتله والاضمار والاثار في هذا كثيرة وانما اطلعت
بايرون في هذه المسئلة كما نطابق علم فيها من متنا من التنا من ذلك
والكبار درة الى الجواب باللسان والقلم كيف كان **من عن بن عمر**
بن الخطاب ظاهرا ان الدليل رواه من عن ابي جابر وهو زهير بن جابر في
الغزدر من عدم رفعه ورواه عنه ابو نعيم ايضا والطبراني في
الاوسط والخطيب في رواية مالك والدارقطني في غريب مالك
موقوف قال الحافظ بن حجر والموقوف حسن الاسناد
العلم حياة الاسلام اي لان الاسلام لا تعلم حقيقة وشروطه
واذا به الابه **وعلم الدين** اي معتبره ومقصوده الاعظم **ومن**
علم على الله بمسئلة فورية بخط المعصوم وفي خبر ياتي اني **اساهره**
بالنوء وممنزاتكم اكل فني المصباح ثم السلي يتهم تكلمت اجزاده
وامن زاد **ومن تعلم فعلم علم الله عالم يعلم** اي العلم للدين
الذي هو وحيته من الله يدرك به العبد ما لا ينفي من الخطوط
والغرض وما الحق من المستوف وهو بمعنى قول البعض اراد به
انها من علم عالم يتعلم من من يد معرفة الله وحذو النفس
والسلطان وعزور الدنيا وقات العمل من نحو عجب وربا دكر
ورياقة النفس وتميز بها وتكمل العبر على امر القفا والسكر
على النفا والنفقة بما وعد التوكل عليه وتكمل اذ الخلق وتربيت
ان دقايق علوم الصوفية منج الهبة ومراهب اخفاصة لا ينال
بمضاد الطلب فلهذا مراعات وجه تفصيل ذلك وهو ثلاث الاول
العمل بما علم على قدر الاستطاعة الثاني اللجالي الله على قدر الهمة
الثالث الحلاقي النظر في المسائل في حال الرجوع لاهل السنة لم يحصل
العلم وينتفي الخطا وينتفي التبع ومما سار الى ذلك الجيد بقوله

ما اخذنا المتصور عن القليل والقالب والمواد والجدول بل عن الجودع والمهم
ولزوم الالهام قال الفزاري من اشكف له ولو السلي السيسير
بطريق الالهام والوقوع في القلب من حيث لا يورس فقد صار غارنا
بصحة الطريق ومن لم يرد ذلك من نفسه قط فينبغي ان يورس به
فان درجة المعرفة فيه عزيزة جدا فيشهد لذلك شواهد السورع
والجوارب والوقايح نكل حكم يظهر في القلب بالمواطبة على العبادة
من غير تعلم فهو بطريق الكشف والالهام وقال حجة الاسلام
يتبين ان يكون اكثر الالهام بعلم العاقل ومراتب القلب
ومعرفة طريق الآخرة وسطوره وصدق الرجا في انكسار ذلك
من المجاهدة والمراغبة فان المجاهدة تقضي الي الشاهدة فهاهد
تساهد وقايق علم القلوب وتنفجر منها ينابيع الحكمة من القلب
اما الكتب في التعليم فلا تنفي بذلك بل الحكمة الخارجة عن الحصر
والجد انما تنفتح بالمجاهدة قال وكيم من متعلم طال لتعلم ولم يقدر
على مجاوزة مسموعه بكلمة وكيم من متفكر على المهم في التعلم ومترن
على العمل ومراتب القلب نتج الله له من لطايف الحكم ما يتخار فيه
عقول ذوي الالباب فلذلك قال المصطفى صلى الله عليه وسلم
من تعلم فعمل الخ وفي بعض الكتب السالفة يا بني اسر ايل لا تقولوا
العلم في السما من منزله ولا تخنوم الارض من يصعد به ولا من
وراء البحار من يصير ياتي به العلم محمول في قلوبكم تاد يرا
بين يدي باداب الودها بين وتخلقوا باخلاق الصدقيين
اظهر العلم في قلوبهم حتى يظفكم ويفخركم انتهى وقال الامام
مالك علم الباطن لا يهرنه الامم عرف علم انظاره فحق علم
الظاهر وعمل به نتج الله علم الباطن ولا يكون ذلك الا مع
نتج قلبه وتنويره وقال ليس العلم بكثرة الرواية انما العلم
نور يقذفه الله في القلب يسير الى علم الباطن قال يحيى بن عمار
المتن بن ابي الخوارزمي واهد بن حليل نقال اهد حوتنا بحكاية
سمعتها من استاذك الداراني نقال يا اهد فل سبحان الله

في

بلا

عجب

بلا عجل قال سبحان الله وطولها بلا عجل قال سمعت يقول
اذا اعتقدت النفوس على ترك الانام جالت في الملكوت
وعادت الى ذلك العبد بظرايف الحكمة من غير ان يورس اليها
عالم على مقام اهد ونقد ثلثا وقال ما سمعت في الاسلام
بحكاية اعجب من هذه ثم ذكر حديث من عمل بما علم اورث الله علم
قال يعلم قال الله سبحانه اجتمع العارف على وقا والاحام البليتين
فتكلم على معه معلوم بهررت عقله نقال البليتين من ايه لك
هذا يا علي من قوله تعالى اتقوا الله ويعلمكم الله فاسكت

ابو الشيخ بن حبان عن **ابن عباس** رضي الله عنه
العلم خزانة ومنافعها السوا قال المادري حكى انه بعض
الحكاية اي شيئا يجب النظر في العلم ويشتي من السواي نقال
يا هذا اسمي ان تكون في اخر عمرك افعل مما كنت في اوله
فاسالوا برحمة الله فانه يوجد فيه اربعة من الانفس **السائل**
والعلم المستمع والعجب له لا يعارضه خبر النبي عن السؤال
لما سبقت ان المراد به سوال تفنت او امتحان او عاها لا يحتاج
اليه ويحذف ذلك **حل** وكذا العسكري **عن علي** امير المؤمنين رضي الله
قال المانظ المواقف ضيعت اي وذلك لان فيه داود بن سليمان
المجراني المفازي كذب بن معي ولم يعرفه ابو حاتم
قال في التبان كاصلة وبكل حال هو شيخ كذاب له نسخة موضوعة
عن علي بن موسى الرضا ثم ساق له عدة اخبار هذا منها
العلم خليل المؤمن لانه لا نجاة ولا فوز الا به فكانه خال المؤمن
بحبته ومودته يطلبه عند غيبته ويبتك به عند وجوده
ويستمن بنوره ضد جهله **والعقل دليل** فانه عقال الطبيعة
اي يجري بعقله وجهله لتقدم العقل بين يدي كل امر من فعل
وترك مستر سدا به في عاقبة استطاعة بنوره **والعمل**
قيمة وفي رواية قايده اي العمل يمتن العلم والعقل ككوا
لنفعتها حذف ذهاب العلم او تركه يتود المؤمن الى كل خير

عجب

والعلم وزيره فان الوزير المعين المحتمل لا تقال فيستعين المومن
على متابعة العلم بالحلم ولذا روي ما ضم مني لسرا حسن من حلم
الى علم **والصبر امير جنوده** جعل ما تقدم وتاخر جنودا واميرها
الصبر لا يعمل كل منهما اهل له الابد لان عجلة النفس وخفتها تنسكل
خلق حسن ما لم يتقدم الصبر امامها ويصير امامها **والوفق والده**
فان الوقف في المعونة والمساهلة كالولد للمومن لا يصدر في امر
الا بما رجعت وطاعت رجا بركته **واللبن اخوه** لا يتفصل
ولا يتصل ولا يستقل دون **حب عن الحسن البصري مرسل**
تضيقه صنيع المصه انه لا حلة فيه سوى الارسالة وليس كذلك
بل هو مع رسالة ضعيف اذ فيه سوار بن عبدا به العنبريك
اورده الذهب في المنعفا وتال قال الثوري ليس بشيء
وعند بن عثمان ابو بجر الكبري واري قال احمد طريح الناس حديثه
تال الحافظ العراقي ورواه ابو الشيخ في الثواب عن انسي وكذا الديلمي
في الفردوس وابو نعيم في الحلية عن انسي بسند ضعيف والقاضي
في مسند الشهاب عن اي الورود واري حديثه كلاما ضعيف النبي
وبه يعرف ان اقتصار المعصية على رواية او رسالة تفصيل او قصور
العلم خير من العبادة لانه اسها وعماها اذهي مع الجهل فاسدة
قال ابن عطاء الخراساني بالعلم في هذه الاخبار المتأخر المحمد للهويك
القائم مع الدين تكسفه الخلية ويكون معه الخوف والاثابة اما
علم معه الرغبة في الدنيا والتمتع لابنائها وصرف الهمة لاكتسابها
والجمع والادخار والمباهاة والاستكثار وطول الامتناع بعده
من ذلك **وملاك الدين الورع** كما سبق **ابن عبد البر** في العلم
عن **ابي هريرة** روى الله عنه ورواه الديلمي عن عبادة
العلم خير من العمل لانه العلم وظيفة القلب وهو سرور الاعضا
والعمل وظيفة الجوارح الظاهرة ولا يكون العمل مقصودا لانه
والفقدان في القلب فالعلم مقدم على العمل سونا رجا لا
اذا الشيء يعلم او لا يعلم يعمل به **وملاك الدين الورع والعالم من**

فيما هو

يعمل

يعمل ومن لا يعمل فهو الجاهل سواء بل الجاهل خير منه لان علمه حجة
عليه فاس الطريق العلم ونيتية العمل وفائدة العمل انما هي العمل به
لان العلم بلا عمل عاقل والعمل بغير علم باطل اذ لا يصح العمل الا
بمعرفة كيفية ولا تظهر فائدة العلم الا بالعمل به على مقتضى السنة
قال بعض العارفين بالعلم يصح العمل والعمل تال الحكمة وبالحكمة
توقن للزهد وبالزهد تتوكل الدنيا وتترك الدنيا وترغب في الآخرة
وبالرغبة فيها تال رضي الله تعالى **ابو الشيخ** بن هبان **عن**
عبادة بن الصامت روى الله عنه ورواه عنه الديلمي
العلم دين قال الطبيب الشريف للعهد وهو ما جاء به الرسول
لتعليم الخلق من الكتاب والسنة وهما اصول الدين **والعبادة**
دين فانظر **واحد** **تاخذون هذا العلم** قال الطبيب الماخوذ منه
العدول الثقات المتفقون كما بينه في الحديث الا ضربا يعمل هذا العلم من كل خلف
عدوله وبمن صلة تاخذون على تصنيف معنى قودون وضمن
انظر واعين العلم **وكيف تصطلون هذه المصطلحات فانكم**
تسألون اي عن العلم والعبادة **يوم القيمة** يسير به الى الله العلم
ينبغي ان لا يؤخذ الا عن عرفت عالمية واشتهرت ديانته
فلا يلقاه عن جاهل فيضله ولا عن فاسق فيغويه **من عن بحر من الخطا**
العلم علان نعلم ثابت في القلب وهو ما اوردت الحثية وابعد
عن الكبار الظاهرة والباطنة **فذلك** هو العلم **النافع** لصاحب
وعلم على اللسان ولا توار له لانه سرارة من سرور الايمان **فذلك**
حجة الله على ابن آدم تال الطبيب الفاء في فاعلم تفصيلية وكون
فذلك سببية من باب قوله هو لان فانكم اي هو لاء حولا
الذين اشتهرت نسائهم بالرغبة فيها فانكم منهم نكذ لك قوله
علم في العلم دل على كونه موهوبا بانه نزيل عليه ما بعده وفي عكسه
قوله فذلك حجة الله فان صاحب العلم الثاني الذي لم يتاثر
منه فانه محجوج ويقال لم يتولون ما لا يفعلون ويمكن عمل الحديث
على علمي الظاهر والباطن تال ابو طالب علم الباطن وعلم الظاهر

العلم

اصلا لا يستغنى احدهما عن صاحبه بمنزلة الايمان والاسلام
مرتبط كل منهما بالآخر كالجسم والقلب لا ينفك احدهما عن
صاحبه وقيل علم الباطن يخرج من القلب وعلم الظاهر يخرج من
اللسان فلا يجاز الا ذاته وهذا لا ينصرف اليه اسم العلماء
الذين هم ورثة الانبياء اذ هم المتكلمون العلماء العاملين الابرار
المكتفون الذين الى اليهم العلم الموروث بالصفة التي كان عليها
عند الموت لا من علمه حجة عليه وقد منعه سوء ما لديه من حيث
ينته وسوء طريقته واتباع شهوته ان يلج نور العلم قلبه ويخالط
لحمه نادره النار ويبقى الورد المورود قال بعضهم وهذه
صفة علماء زماننا نجدهم يجتهدون في تحصيل الهيبة والسياسة
القاهرة والمواكب السنية فاذا نظر الى باطن احدهم وجد
خوف الرزق على قلبه كالخيال يكاد يموت من همه وخوف
الخلق وخوف سقوط المنزلة من بلهم والعزج بدهم
والشغاع عليه وهيب الرواية وطلب العلو والتبصير للظلمة
والاغنيا واحتقار الفقراء والافتقار من الفقر والاستكبار
في موضع الحق والحقد على اخصه المسلم والعداوة والبغض
وترك الحق ونخالفة الملة والقول بالهوي والجميعة والوعبة
في الدنيا والحرص عليها والسعي واليأس والامل والابتر
والبطر والفيل والفسى والمباهات والرياء والسعة والافتقار
بعبوب الخلق والمواهنه والاعجاب بالنفس والتزويج
للمخلوق والميلب والتجبر وعزة النفس والقوة والفظافة
والغلظة وسوء الخلق وضيق الصدر والعزج بالدنيا والحرص
على ما نوحها وترك القنع والمراة والجفا والطيش والجملة
والحدة وقلة الرحمة والاشكال على الطاعة وامر سلب ما اعطي
ونقول الكلام والشهوة الخفية وطلب العز والمجاهة واتخاذ
الاخوان في العلانية على عداوة في السر والغضب اذا ارد عليه
قوله والتماسي الخالصة لغير الله والانتصار للنفس والاشي بالخلق

طورية

والوصلة

والوصلة من الحق والغيبة والمخد والهيئة والجور والعدوان
هذه كلها مزايا بل قد انضمت عليها طوية صدورهم وظاهرهم
صوم وصلاة وزهد ونوع اعمال البر فاذا انكشف الغطاء
بين يدي الله عن هذه الامور كان كذب بلية فيها انواع الاقذار
غلبت بالذبايح فاننتت فهذا عالم مواني مواهن يتصنع
عند شهواته فلم يقدر ان يخلص عمله ونفسه بقية بنار الشهوة
وقلبه مشحون بهوي نفسه وهذه كلها عيوب والعبد اذا كثرت
عيوبه انحطت قيمته **س والحق** الترمذي وبن عبد البر **عن الحسن**
البحري مرسل قال المنذري اسناد صحيح **خط عنه** اي
الحسن **عن جابر** مرسل قال المنذري اسناد صحيح قال
الحافظ العراقي وسنده جيد واعلاني ابن الجوزي له وهم
ومال السهوي اسناده ورواه ابو نعيم والديلمي عن انس مرسل
العلم في قرينة القليلة المشهورة وتأهيك بالاسمعي
والامانة في الانتصار الادري والخرزرج والظاهر المراد
الامانة العلمية والكامية وغيرهما **طب** وكذا في الادب **عن**
عبد الله بن الحارث **بن جزي** بفتح الجيم وسكون الزاي
الزبيدي قال المصنف اسناده حسن
العلم ميراثي وميراث الانبياء قبلي يعني ان جميع الانبياء
لم يولدوا سينا من الدنيا لقدم صرهم همهم الى كتابها
واعراضهم عن الجمع والادخار فاستفادهم بما يوصل الى دار
القوار كنون لا يستغل الشئ الى الوارث الا بالصفة التي كان عليها
عند الوارث كما سبق قاله الفزاري لا يكون العالم وارثا لنبية
الا اذا اطلع على جميع معاني السريفة حتى لا يكون بينه وبينه
الدرجة النبوة وهو الفارقة بين الوارث والمورث اذ المورث
هو الذي حصل المال له واستغفل بتحصيله وانتد عليه والوارث
هو الذي لم يحصل له لكن انتقل اليه وتلقاه عنه انتهى ثم ظاهرا
صنيع المصنف ان هذا هو الحديث بتمامه والامور بخلافه بل تتمنه

عند من خرج الديلمي فن كان يروى في معنى في الجنة انتهى بنفسه فأتى
المصنف بعضا وحذف بعض لا يتبع **من عن أم هانئ** رضي الله عنها
وفيه اسمعيل بن عبد الملك قال الذهب قال الشافعي غير قوي
ورواه عنه أبو نعيم وعنه تلقاه الديلمي فلو عزاه له كان أولى
العلم والمال يستران كل عيب والفقر والجبل يكسنان كل عيب
أراد بالعلم الذي يستر كل عيب النافع الذي يصحبه العمل قال
ابن عطاء مثل من قطع الأوقات في طلب العلم فكذلك أربعت
حسين سنة يتعلم ولا يعمل كن فقد هذه المدة يظهر ولم
يصل صله واحدة أذ مقصود العلم العمل كان المقصود بالطهارة
وجود الصلاة ثم إن المال وإن كان يستر العيب لكن لا نسبة
بينه وبين سر العلم لأنه ذلك إنهم وكلوا يجمع العلم والمال
قال الحارثي فيل ببعض الحكماء لا يجمع العلم والمال قال
قصة الحكماء **من** رواية الخليفة الرشيد عن أبيه عن جده عن علي
ابن عبد الله بن عباس **عن ابن عباس** وفي رجاله من هو متكلم فيه
العلم لا يحل منعه أي عن مستحقه فمن منعه عنه الجرم يوم القيمة
بالحرام من نار كما في عوة أخبار قال البغدادى المراءى علم الدين
المفتى من طلبه على كائن الحكيم دور عجز قال الجبل بالدين
مهلك والعلم طريق نجاة فإذا أسفى على الهلاك بجعله وطلب
من هلاكه سي ما يخلصه وجب كما يجب حفظ مهجته **من عن أبي هريرة** رضي الله عنه
وفيه يزيد بن عياض قال الشافعي وعزاه متروك ذكره الذهبي
العلم والمال أي نازلة منزلة في وجوب الاحترام والاعظام لشرفهما
عن أصل واحد وهذا خرج مخرج الزجر **من عن عبد الله بن أرواح**
العلم يمان العرب أي يمان عز وجل وديانة ووقار
كيتيحات الملوك يمتدحون بها عن غيرهم وما سواها من
القلل في ليس إلا للعلم وأهل الحق من الأتراك أي هي لهم
بمنزلة التيجان للملوك وكانت العلم إذا كان خاصة بالعرب
والاحتياط بها وجلوس المومن في المسجد رباط

المقنا على

من هلاكه سي ما يخلصه

المقنا على في مسند الشهاب **من عن علي** أمير المؤمنين رضي الله عنه
قال العامري عزيب وثالث السخاوي سنوه ضعيف أي
وذلك لأن فيه منطلقة السدوسي قال الذهبي تركه القطان
وضعه الذهبي ورواه أيضا أبو نعيم وعنه تلقاه الهيثمي
فلو عزاه المصنف لأصل المكان أولى
العلم يمان العرب أطلق عليها التيجان كونها قايمة
مقامها **فاذا وضعوا العلم وضعوا عزهم** لفظ رواية
الديلمي فيما وقفت عليه من نسخ قد يمة مصححة بخط بن جرير
وإذا وضعوا العلم وضعوا عزهم ثم خرج من طريق آخر
العلم وقار المومن وعز العرب فاذا وضعت العرب عما يمانها
فقد ضلعت عزها وعم المصطفى صلى الله عليه وسلم عليها بيده
وذلك منها من ورأيه وبين يديه وثالث هذه تيجان الملوك
من عن ابن عباس رضي الله عنه وفيه عتاب بن حبيب قال
الذهبي قال الفلاس ضعيف جدا ومن لم جزم السخاوي
بضعف سنوه ورواه عنه أيضا ابن السني قال الزين العراقي
وفيه عبد الله بن حميد ضعيف
العلمة على القلنسوة أي لفها عليها **فصل** أي قطع ما بيننا
وبين المشركين في المصباح فصلته على عزم تحيته أو قطعته
ومن فصل المقصومات أي وهو الحكم بقطعها **يعمل يوم القيمة**
بكل كورة يدورها على رأسه نورا في المصباح كالأمانة
أدارها على رأسه وكورها بالمشديد بلفظة ومن كورت
شيء إذا لففته على هيئة الاستدارة وفي هذا ما قبله من الأمانة
يقصد التجميل ونحوه وأنه يحصل السنة بكونها على الرأس أو نحو
قلنسوة تحتها وإن الأفضل كورها وينبغي ضبط طولها وعرضها
بما يليق بلائسها عادة في زمانه ومكانه فان زاد على ذلك
كوره كما هو **البارودي عن ركانه** بضم الراء وتخفيف الكاف بن
عبد بن يدر بن هاشم بن عبد المطلب ابن عبد مناف المطلب عن سلمة

الفتح ثم نزل المدينة وليس له غير هذا الحديث كما في المقرئ أصله
العمر قرد والخطاد يه طب عن عمر بن حزم بفتح المهملة
وسكونه الزاي بن زيد بن لؤذان الانصاري من عمالي المصطفى
على بخران قال الميموني وفيه عمران بن ابي الفضل وهو ضعيف
العمرى اسم من احرى لك الشئ اي جعلته لك مدة عمر لك
جائزة اي صيغة ماضية لكن احرى له ولورثته من بعده وتيل
جائزة اي عطية **لاهلها** اي يملكها الاخذ ملكات اما بالقبض
كسائر الهبات ولا ترجع للاول عند الساقى واي حنيضة
وجعلها مالك اباحة منافع **هم قن عن جابر بن عبد الله**
هم قن عن ابي هريرة هم دت عن سمرة بن جندب عن
زيد بن ثابت وبن عباس رضي الله عنهم اجمعين
العمرى بضم العين المهملة وسكونه الميم والقصر ما خذوة من
العمر ميراث لا اهلها اي ميراث لمن وهبت له اي سواء اطلقت
او قيدت بعمر الاخذ او ورثته او المصطفى بوليل قوله في الحديث
الذي بعده لمن وهبت له وبهذا اخذ الساقى وابو حنيفة
وقال مالك في ميراث اللواحق فترجع له او لورثته بعد
موت الاخذ لانه انما وهب المنفعة دون الرقة والمؤمنون
عند سرورهم **م** في الفوايض **عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه**
واي هريرة رضي الله عنه ولم يخرج البخاري
العمرى لمن وهبت له هذا كما توي نفس صريح فيما ذهب اليه
الامامان الساقى وابو حنيفة من عدم رجوعهما للميراث
وعقبة مطلقا لانه انما وهب الرقية وحمله المالك على المنافع
وقالوا هي عليك منفعة الشئ مدة حياة الاخذ بغير عوض
م د ن عن جابر بن جابر رضي الله عنه
العمرى جائزة لا اهلها اي هي العطية جائزة لمن وهبت له لانها
من البر والعرف ذكره القوطي والمراد بالجواز الاعمال الاخص
لان الاعمال يسهل المندوب والواجب وهي مندوبة لما تقرر

والرقي

والرقي وزاد العمرى ما خذوة من الرقوب لان كلا منهما يورث
موت صاحبه وكانا عقد بين بني الجاهلية **جائزة لا اهلها** فبها
سوي عند الجمهور ولا ينافيه خبر لا يورث ولا يورثون الا ان
المنه فيه ارشادي معناه لا يهبط امرالك مدة ثم تاخذونها
بل اذا وهبت شيئا زال عنكم ولا يعود هبة بلفظ هبة او عمرى
او رقي **عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه**
العمرى جائزة قال القاضي قوله جائزة اي نافذة ماضية لمن
احمر له وتيل عطية **لكن احرى جابر** **جائزة لمن ارثها**
قال القاضي العمرى اسم من احرى لك الشئ اي جعلته لك مدة عمر لك
وهي جائزة بالاتفاق تملك بالقبض كسائر الهبات وتورث
عنه كسائر احواله اطلقت او اردت بانه لم يقبض او ورثته
بعده وذهب جمع الى انه لو اطلقت لم تورث عنه بل تقود بموته
الى الميراث ويكون تحليل للمنفعة له مدة عمره دون الرقية وهو
قوله مالك **والعايد في هبة لا لعائيد في قبض** زاد مسلم في
روايته فيما كرهه قال قاتادة ولا اعلم النبي الا هو اما
اي كما يقع ان يقبض ثم ياكل يقع ان يهر او يورث ثم يهره الى نفسه
بوجه من الوجوه **هم د ن عن بن عباس رضي الله عنه**
العمرى والرقي سبيلهما سبيل الميراث يشتغل بموت
الاخذ كورثته لا الى العمر والموت وورثتهما خلا فالمالك قال
النزوي قال اصحابنا للعمرى ثلاث احوال ان يقول عمر لك
الدار فادامت فلورثتك او عقبك فتصح اتفاقا وملكك رقية
الدار وهي هبة فادامت فلورثته والا فليبت المالك ولا تقود
للوهاب بحال الثاني يقتصر على جعلتها لك عمرك ولا يقرض
لغيره والاصح صحة الثالث ان يزيد فيقول فان مت عادت
لورثتي فيصح ويلغوا الشرط **ط عن زيد بن ثابت رضي الله عنه**
ورواه عنه بن حبان باللفظ المذكور ما عدي الرقي
العمرى الى العمة اي العمة حال كون الزمان بعدها ينتهي الى العمة

قال لا انتها على اصلها قليل ويحتمل كونها بمعنى مع **كفارة لما بينهما**
من المصنفاين وظاهر الحديث على الاول ان المكفر هو العمرة الاولى
لتقييدها بما قدرناه وعلى الثاني انه هما معا واستشكل كون العمرة
كفارة لهما مع ان تجنب الكبائر يكفرها واجيب بان تكفر العمرة
مقيد بزمها وتكفير التجنب عام لجميع عمر العبد قال في الخطايح
بنه بهذا الحديث على فضل العمرة الموصولة بعمرة انتهى وفيه ود على
مالك حيث كره ان يعتمر في السنة غير مرة **والجواب المبرور** اي
الذي لا يخالفه انهم اذ يقولون او ما لا راي فيه ولا نسوق **ليس**
لم جزاء الا الجنة اي لا يقتصر لصاحبه من الجزاء على تكفير بعض
ذنوبه بل لا بد ان يدخل الجنة قال في الخطايح وقضية جعل العمرة مكفرة
والجواب ان الجنة انما اكمل **مالك حمق** في الحج **عن ابي هريرة** رضي الله عنه
هذا تصريح بان الجماعة كلهم روزه لكن استثنى المناوي ابا داود
العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما من الذنوب والخطايا اي
المصنفاين **والجواب المبرور** اي الذي لا يسو به الله او المقبول المقابل
بالبر وهو الثواب **ليس له جزاء الا الجنة** قال ابن القيم في دليل
على التفرقة بين الحج والعمرة في التكرار اذ لو كانت العمرة
كالج لا يدخل في السنة الامرة ليسوي بينهما ولم يفرق
هم عن عاموس بن ربيعة رضي الله عنه بن كعب بن مالك العنبري
يسكون المذنب حليف الى الخطايا صغار يوري مشهور
قال المصنف في عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف
المرتان تكفران ما بينهما من الذنوب المصنفاين ما اجتنبت
الكبائر **والجواب المبرور** اي المقبول **ليس له جزاء الا الجنة** اي
دخولها مع السابقين الاولين او بغير سبق عذاب **وما**
سبح الحاج من تسبيحة ولا حلال من فحيلة ولا كبر من
تكبيرة الا بشراها تبشيرة اي ما قال سبحانه الله ولا اله
الا الله والله اكبر الا بشوا الله ملايكته بامره بكل واحد
من الملائكة بشارة اي يحصل من يسره **حب عن ابي هريرة**

رضي الله عنه فيه من لم اعرفهم ولم ارهم في كتب الرجال
العمرة من الحج بمنزلة الرأس من الجسد ومنزلة الزكاة
من الصيام فيه اشارة الى وجوب العمرة فلا يكفى الحج عن العمرة ولا
عكسه **عن ابن عباس** وفيه اسماعيل بن ابي زياد وهم ثلاثون قد
دعي كل منهم بالكذب وجوبه قال الذهبي قال الدارقطني متروك
المعبر ليس بركا فلا زكاة فيه خلافا للحنابلة لان الذي
يستخرج من البحر لا يسمى ركازا لانه لا عرفا **بل هو كمن**
وجده وهو سبي يقتله البحر بالساحل او بنات يخلقه الله في
وحشته **وجناته** اربع عين فيه او شجر ينبت في البحر فينكسر
فليقيم الموج الى الساحل او ورك دابة او غير ذلك قال ابن
القيم وهو انواع الطيب بمراكمك واحطأ من قدمه
عليه فضر به كثيرة والوا ان سقي ابيض واسهب واحمر
واصفر واخضر وازرق واسود وهو الاجود ومن
منا فقه انه يعوي القلب والحواس والوماغ **بن الجار** في تاريخه
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
المنكيات شيطان فانقلبه هو دويبة تنسج في القوي
جمع عنكبوت وتنظر بين هذا وبين قوله في الخبر انما رجا الله
المنكيات عنا جزا الحديث وقد يقال ذلك في يقتية فتسجوت
على باب القار وما هذا فتى الجنس باسوه **دني مرسلة**
عن المصنف عن بقة عن الرضوي بن عطاء عن **يزيد بن مريد** اي
عثمان الهوا في المصنفاين من ههنا دمشق تاتي برسول كثير **ولا**
المنكيات شيطان كانت امرأة سميت زوجها كما في خبر
الريفي فلاجل ذلك **مسحاه** الله تعالى **فانقلبه** نذبا وروى
القبلي عن علي بن ابيوتكم من نسج المنكيات فان تركه يورث
العقوبة **عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه قضية تصرف
المسحاه بن عدي هزجه وانزه والامر بخلافه فانه اورد
في ترجمته مسحة بن علي الحسن وقال عامة حديثه غير محفوظ

وفي الميزان هو شامي واه تركوه وقال ابو حاتم لا يستعمل به
 والمناسي متروك والبخاري منكرو الحديث
العهد الذي بيننا وبينهم يعني المناقضين هو **العصاة** بمعنى
 انها الموجبة لحقن دمايهم كالعهد في حق العاهد **عن تركها نقد**
كفر اي فاذا تركوها بريئت منهم الزمة ودخلوا في حكم الكفار
 فنفا عنهم كما نفينا كل من لا عهد له قال الملائكة والعهد الوصية
 وعهد اليه اذا وصاه وقال القاضى المصير العايد للمنافقين
 شبه الموجب لا بقاء لهم وحقق دمايهم بالعهد المنقضى لا بقاء
 المعاهد والكف عنه والمعن ان العدة في اجراء احكام الاسلام
 عليهم تشبيهم بالمسلمين في حضور صلواتهم وكذا جماعتهم
 وانقيادهم للاحكام الظاهرة فاذا تركوا ذلك كانوا وساءلوا
 الكفار سواء قال القدر بنى ويؤيد هذا المعنى قوله عليه الصلوة
 والسلام لما استودن في قتل المناقضين اني نهيت عن قتل
 المصلين قال الطبيب ويمكن ان يكون المصير عام في من تابع
 النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام سواء كان منافقا ام لا
هم ت ن ح ب ك من حديث الحسين بن واقد **عن بريدة** رضى
 الله عنه قال كصحيح ولا علة له واحتجتم بالحسين وقال
 القوا في امانه حديث صحيح وظاهر كلام المصنف انه لم يروه
 من الاربعة الاذنيك وليس كذلك بل روه جميعا
الحيات بالكسر زجر الطير **والطيرة** اي التثاير باسماء
 الطيور واصواتها والوانها وجهه مبرها عند تنفيرها
 كما يقال بالعقاب على العقوبة وبالغراب على الغربة وبالفرح
 على الهدى وكما يتطرد طار الى جهة اليمى يمين او اليسار
تسائم **والطرق** الضرب بما يحصى والمخط بالوصل **من الجبت**
 اي من اعمال السحر فكما ان السحر حرام فكذلك هذه الاشياء او
 مماثل عبادة الجبت في الحرمة قال القاضى والجبت في الفصل
 الفصل الذي لا خير فيه وقيل اصله جسي فابو بكر التاء بالسيم

تنبيهها



تنبيهها على مخالفة في الفسولة ثم اسقى ما يعبد من دون الله ولما
 والحر لخصاستها وعدم اعتبارها وقد فسروا الحديث على كل واحد
 منها ولا بد من اضرار من في الاولين مثل انه مماثل عبادة الجبت
 او من قبيلها او من اعمال الجبت اي الصاغر انتهى **وفي الطب** **عن**
قبصة بفتح القاف وكسوا الموحدة بن بركة بضم الموحدة وكسوا
 المواد الاسوي قاله في التقريب كما صله مختلف في صحبته ورواه عنه
 المناء ايضا في التفسير وقال النووي احد عرو له لابي داود واسناده حسن
العبادة بميمنة تحتية اي زيادة المرفوع **فواق** بالضم والتخفيف
 وفيه نوب تخفيف الزيادة فلا يحل المقود عند المرفوع لمصلحة
 بالمرض وقد تعرض له حاجة **ناقة** اي قدر الزمن الذي بين حلبي
 الناقة وقال الطبيب فواق ضرب الجبت اي روى العبادة قدر فواق
ناقة **عن ابن** روى عنه ورواه عنه الدليمي بلا سند
العبدان عبيد الاضحية وعيد الفطر **واجبان على كل حال** اي
 محتمل **من ذكر او اني** يعني صلاة واجبة على كل من بلغ من
 الرجال والنساء والمواد ان ذلك متأكد بحيث يقرب من الوجوب
من عن بن عباس روى الله عنهما وفيه عمرو بن سمر قال الذي تركوا
المعبر **حق** يعني المضرر الحاصل عنها وجودي الكثر لا ينكره
 الامعان وقرب ذلك بالحراة الحايض تضع يدها في انا، الملبس
 ينفسد ولو وضعها بعد طهرها لم يفسد وتدخل البساتين
 تنظر بكثير من العورى بغير مس والصحيح ينظر الى الارض
 ويشاب واحد بحضرة فيشاب هو وقد ذكروا ان جنسا من
 الانعام اذا وقع بصره على الانسان هلك روحه فالحسين قد تكون
 من سم يصل من عين العاين في الهوى المبدون المقيون وقد
 اجري الله عاده بوجود كثير من القوي والخصا والاجسام
 والارواح كما يحدث لمن ينظر اليه من تحت ثيابه من الخطي يحد
 في وجهه حمرة سود يده لم تكن قبل وكذا الاصفرار عند روية
 من تخافه وذلك بواسطة ما خلق الله في الارواح من التاثيرات

السحر

الندب

الجلد

ولشدة ارتباطها بالعين نسبت الفعل الى العين وليست هي المؤثرة
انما التأثير للروح والارواح مختلفة في طلبها وقواها وكيفية تها
وهو اصابها فمهما ما يؤثر في البدن بغير الروية بغير اتصال ومنها
ما يؤثر بالحق بله ومنها ما يؤثر بتوجيه الروح كالحادث من الادوية
والروح والالهام الى الله تعالى ومنها ما يقع بالتقوى والتجمل بالخارج
من عيني العاين سهم مميون ان صادف البدن لاوقاية له اثر فيه
والا فكالسهم الحسي وتدير جمع على العاين **هم قده عن اي حيرة**

عن عامر بن ربيعة رضي الله عنهم

العين حق اي الاصابة بالعين من جملة ما تحقق كونه **يستزله**
المفارقة اي الجبل العالي قال الحكام العاين يبعث من عينه قوة
سمية تتصل بالعماني فيهلك او يهلك نفسه قالوا ولا يبعد
ان ينبعث جواهر لطيفة غير مريبة من العين وتخلل مساه
بدنه فيخلق الله الهلاك عندها كما يخلق عند سرباسم وهو
بالحقيقة فعل الله تالي الماردي وهذا ليس على القطع بل جازين
ان يكون دأمو العين مجرب محسوس لا ينكره الامعان **هم قك**
في الطب **عن ابن عباس** رضي الله عنهما قال كصحيح واقرة الذهبي
وقال الهيمي عقب عذره لاحد والطرا في فيه دويد البصر ك
قال ابو حاتم لي وبقيته رجالة ثقات

العين اي الاصابة بالعين **حق** اي كاي من مقتضى به في الوضع الالهي
لا شبهة في تأثيره في النفوس والاموال قال القرطبي هذا قول
عامة الامة ومذهب اهل السنة وانكره قوم مبتدعة وهم
بحرجوه بما يشاهد في الوجود فلم من رجل ادخلت العين
القبر وكم من جمل ادخلت القدر لكنه بعينية الله تعالى ولا يلتفت
الى موضوع عن الشرع والعقل فتمتلك باستبعاد الاصل له
فاننا شاهد من خواص الاجار وداينو السهم ما يقتضي منه
المعجب وتحقق انه ذلك فعل سبب كل سبب **ولو كان في سابق**
القدر بالتمثيلك اي لو امكن ان يسبق في القدر في انفسا

شئ وزواله قبل اوانه المقدور له **السبق** اي القدر **العين**
لكنها لا تسبق القدر فانه تعالى قدرا المتأدير قبل ان يخلق
المخلوق بخبرين الف سنة فانه بعد التقدير خلقوا تالي القرطبي
فقوله ولما لم يخالفة في تحقيق اصابة العين بخبر مجري الخليل
اذ لا يرد القدر شئ فانه عبارة عن سابق على تعالى ونفوذ
سنيته ولا راد لامره ولا معقب لحكمه فهو كقولهم لا طلبك
ولو تحت التوي ولو صعدت السماء فاجري الحديث مجري المبالغة
في اثبات العين لان القدر لم يرد شئ تالي القاصي مضاه انت
اصابة العين لها تاثير ولو امكن ان يعالج التقدير في شئ
في انفسا شئ وزواله قبل اوانه المقدور **السبق** اي القدر **واذا انقسم**
فاغتسلوا خطاب لمن يهتم بانه عانه اي اذا امر العاين بما
اعتيد عندهم من غسل اطرافه وما تحت ازاره ويصبت غسالة
على المميون **تليفل** بذبا وقيل وجوبا ويتم المصير اليه
مخد خوف مخذور بالعاين وغلب على الظن يرويه بالاغتسال
ذلك لانه كما يوحى من ان لمسم الحية من لحمها يوحى هذا
من اثر النفس المميونة واثر تلك العين كسلة نارا اصاب
الجسد ففي الاغتسال انها لتلك السلة ذكره بن القيم
وبه يعرف ان ما صار اليه الماردي من انه تعبد اي انما هو لغنا
وجه الحكمة عليه قال ابن القيم وهذا لا يتفق به من انكره ولا من
فعله بقصد التجربة تنبيه عدا من حضايهم بنينا صلى الله
عليه وسلم الاستغسال من العين وان يدفع ضررها
هم م في الطب **عن ابن عباس** رضي الله عنهما ولم يخرجه البخاري
العين حق بخبرها الشيطان وحسد بن آدم والشيطان
يخبرها بالاخبار بالسوء وحسد بن آدم بغفلة عن الله بخبر
انه في المنظر علمة يكون النظر بالعين سببها فتاثيرها بفعل
الله تعالى لكن لما كان الناظر منها عن النظر لحقة الوعيد
بجنايته المنه عنها وهو النظر الى شئ على غفلة واستغسانه

والخسر عليهم من غير ذكر الله تعالى تنبيه نقل بن بطال عن بعضهم
منع العاين من مواصلة الناس ولزوم بيته كما لم يزد بل اولي
ونفقة الفقير في بيت المال قال القولي وهو صحيح متعين
لا يعرف عن غيره تصريح بخلافه **الحكي في سنة** والقضاء
عن ابي هريرة رضي الله عنه قضية نضرت المصدا لم يره لاحد
من المهاجرين الذين وضع لهم الرموز وهو ذهل سبيع فقد
رواه باللفظ المذكور عن ابي هريرة المذكور احد في المسند

قال المهدي ورجاله رجاله الصحيح

العين تدخل الرجل القبر اي تقتله فيدخل في القبر **وتدخل**
الرجل القبر اي اذا اصابته مات ايا سرت على الموت فذبحه ماله
ولم ينجح في القدر يعني ان المصدا والاول يقتل فينبغي للعاين
ان يبادر الى ما يعجبه بالبركة ويكون ذلك رقيقة منه فاشد
اخرج بن عاكب ان سعيد الساسي من كرامته انه قيل له افظ
ناقتك من فلان العاين فقال لا سبيل له عليها ففانها فسقطت
تضطرب فاضرا الساسي فوقف عليه فقال بسم الله جسد
حاسب وشهاب قابس وموت عيني العاين عليه وعلى اصب
الناس عليه وعلى كبده وكلو يته وسيف وفي ماله يليف فاربع
المبصر هل توري من فطور الاية فخرجت هودنا العاين وسقطت
الناقة **عن** حديث شعيب بن ايوب عن معاوية بن
سحاب قال التوري عن بن المنكدر **عن جابر** وقال غريب من
حديث التوري تفرد به مغيرة انتهى **عن ابو زر** قال السخاوي
تفرد به شعيب بن ايوب عن معاوية عن هاشم قال الصابون
بلفظ انه قيل له ينبغي ان تمسك هذه الرواية ففعل

العين وكا المس بفتح السين وكسرها، مخففا اي حفاظ
عن ان يخرج منه يلى والوكا بالكو ما يسد به الكس او نحوه
والس العين **فما نام فليقضا** وجوبه قال ابو مخزومي جمل
الليظة لاسست كالوكا للقرية وهو الخيط الذي يسد بها فوها

رودت

والله

والله لاسست اصله سنة فحدثت العين كاحد في من واذا صغرت
رودت فقبل سببها انتهى وقال البيضاوي والوكا ما يسد به الشيء
والسد الدبر والعين ان الانسان اذا يتقظ امسك ما في بطنه
فاذا نام زال اختياره واسترخت مفاصله فلم يخرجه منها
ما ينقض طهره وذلك اسارة الى ان نقض الطهارة بالنوم وسائر
ما يزيل العقل ليس لانفسها بل لانها مظنة خروج ما ينتقض
الطهر به ولذلك خص منه نوم عكس المقعدة وقال الطبيب سبه
عيني الانسان وجوده ودبره يقرب لها فم مشدود بخيط يشبه
ما يطلعه من الففلة عند النوم بحل ذلك الحبل من فم القربة وفيه
تصوير بفتح صدور هذه الففلة من الانسان وكذا البوداد
عن علي امير المؤمنين ومن المصدا لصحة وليس كالك فقد قال
عبد الحق حديث علي هذا ليس بمقتل قال ابن القطان هو كالك
لكن بقي عليه ان يبين انه من رواية بقية وهو ضعيف عن ابي الحسين
وهو واه فها تان علتان مانفتان من تصحيحه انتهى **وكا**
رواه عبد الله بن احمد وجاده في كتاب ابيه بخط يده قال
كان في المحنة وقضرب على هذا الحديث في كتابه انتهى وقال
المساجي حديث منكروا قاله بن جبر اعلم ابو زرعة وابوهام
بالانقطاع بين علي والتابعي انتهى وقال الزهبي الوضين
لين وبن عايد لم يلحق عليا

العين وفي رواية العينان **وكا المس** فاذا نامت العين
استطلق الوكا اي الحبل كمن بالعين عن الليظة لان الثاني
لا عين لم تبصر قال القاضي الوكا ما يسد به الشيء والمس الدبر
والعين ان الانسان اذا يتقظ امسك ما في بطنه فاذا نام
زال اختياره واسترخت مفاصله فلم يخرجه منها ما ينقض
طهره وذلك اسارة الى ان نقض الطهارة بالنوم وكما يزيل العقل
ليس لانفسها بل لكونها مظنة خروج ما ينتقض الطهر به وهذا
خصه عند النوم ممكنا مقدته لان الصحيح كما نواينا موت

تعود اهي تحف ر و سهم الارض ثم يصلون فان قيل ينقض
 بقوله اذا نامت العينان الخ قلنا مخصوص بما ذكره والا لزم
 التسليم **حق** من حديث بقرية عن ابي بكر بن ابي مريم عن
 عطية ابن قيس **عن معاوية** ر من المصنف لصحة وهو زك
 فقد تعقبه البيهقي نفسه فقال ابو بكر ضعيف واقره عليه
 الذهبي في المذهب ثم رواه عن مروان اثبت من ابي بكر
 وقال ابن عبد البر حديث علي ومعاوية ضعيفان ولا يجمع بينهما
 من جهة النقل وقال مغلطاي لما سئل عن هذين الحديثين
 حديث علي اثبت وقال ابن حجر حديث معاوية ضعيف جدا وقال
 الذهبي فيه ابو بكر بن ابي مريم ضعيف جدا ورواه الدارقطني
 بهذا اللفظ من هذا الوجه قال الفزاري مختصره واو بكر عبد الله
 ابن ابي مريم قال عبد الحق هو عندهم ضعيف جدا وقال الحديث على غير متصل
العينان تزنيان واليدان تزنيان والرجلان تزنيان
والفروج يزني والعينان اصل زناء الفروج فانها له وايوان واليه
 داعيان وقد سئل المصطفى صلى الله عليه وسلم عن نظر النجاة
 فامسك ايل ان يصرف بصره فارسله الي ما ينقصه ويدفع
 ضرره وقال لا ينظر على تحذيرا عما يوقع في الفتنة ويورث
 الحسرة لا تتبع النظرة النظرة اما سمعت قول الفضلاء من
 سوح ناظره انقب خاطره ومن كثرت لمخاطبة دامت حسرته
 وضاعت اوقاته نظر العيون الى العيون هو الذي جعل الفؤاد
 الى العلاك سبيلا **هم طرب عن بن مسعود** قال البيهقي سننه جيد
 وقال المنذري صحيح ورواه عنه ايضا ابو يعلى والبخاري ورواه
 ابن حبان عن ابيه هريرة قال ابن حجر واصله في البخاري
العينان دليلان والاذنان نعمتان اي يتبعان الاخبار ويحوران
 بها القلب قال المنذري من الحجاز وجه الاتباع القول وهم
 الذين يسمعون ولا يعون وفلان تقع الاخبار يتبعها ويحدث
 بها ويقول ما لكم اسماع وانما هي اتاع **واللسان ترجمان**

اي يسمو عما في القلب واليدان جناحان والكبد رحمة والطحال
صمك والروية نفس والكليتان مكر والقلب ملك هذه
الاعضاء كلها وهي رعية فاذا ضلح الملك ضلحت رعيته واذا
فسد الملك فسدت رعيته فالقلب هو العالم بالله وهو
 العالم لله وهو الساعي الى الله وهو المتقرب اليه وهو المكاشف
 بما عند الله ولديه وانما الجوارح اتباع وخدم واللات يستخذمها
 القلب ويستعملها استعمل الملك لمبيده واستعمل الواحي
 لرعيته والقلب هو الخاطب والعايب والمطالب والمعاتب
 وهو المطيع بالحققة لله وانما الذي ينشر على الجوارح من
 العبادات انواره وهو العاصي المتمرد على الله وانما فواصل
 الاعضاء السارة وباطلاعه واستنارته تظهر بحسن المظاهر
 ومساويه اذ كل وعاء يورث بحال فيه وهو الذي اذا عرفه الانسان
 فقد جهل نفسه واذا جهل نفسه جهل ربه ومن جهل قلبه نفى
 بغيره اجمل واكثر الخلق جاهلون بقلوبهم وانفسهم وقد قيل
 بينهم وبين انفسهم فاء الله يحول بين المرء وقلبه وهو كونه
 بان ينفه عن ما حوته ومواقبه ومعرفة صفاته وسفينته
 تقطع بين اصبعين من اصابع الرحمن وانه كيف يهوي حرة الي
 اسفل سا فلين ويخضع الى افق الشياطين وكيف يرتفع الي
 اعلا عليين ويرتقي الى عالم الملائكة المتقربين ومن ثم لم يعرف
 قلبه ليوافقه ويتروصوما يلوح من خزان الملكوت عليه
 وفيه نفوس الذين سوا الله فانسانهم انفسهم اولئك هم
 الفاسقون اذا علمت ذلك فالقلب في وسط مملكة كالمملكة
 وتجري القوة الحياتية المودعية في مقدم الدماغ بجري صاحب
 يريده اذ يجمع اخبار المحسوسات عنده وتجري القوة الحافظة
 التي مكنتها موضح الدماغ بجري خازنه وتجري اللسان بجري
 ترجمانه وتجري الاعضاء المتحركة بجري كتابه وتجري الحواس
 الخمسة بجري جواسيسه فيوكل كل واحد باخبار يقع من الاصغاء

في كل العين بانواع الالوان والسمع بعالم الاصوات والشم بعالم
الروائح وكذا سايرها فانها اصحاب اضرار ينتقطر منها من هذه
العوالم او يودونها الى القوة الخيالية التي هي كصاحب البريد
ويسلم صاحب البريد الى الخازن وهو القوة الحافظة ويحضرها
الخازن على الملك فيقبض من ذمما يحتاج في تدبير مملكته
ومنع غزوه الذي يتبلى به ودفع تواع سفره عليه فاذا فعل ذلك
كان موثقا سميها ساكرا واذا عطل هذه الحملات واستعملها
في رعاية اعداياه وهي الشهوة والغضب وساير الحفظ العاجلة
وفي عمارة طريقته التي هي الدنيا دونه منزله ومستقره الذي
هو الاخرة كان مخدولا سقيا كافرا لئلا يسهل الله فليستحق العقوبة
والابعاد في المنقلب والمعاد واذا تدبرت ذلك عرفت ان
هذا الحديث ضرب من المصطفى صلى الله عليه وسلم لا لذلك
وبه وره **ابو الشيخ** بن هبان في كتاب العظمة **عروا ابو نعيم**
في كتاب الطب النبوي عن ابي سعيد الخدري الحكيم الترمذي
عن عايشة وسببه انه دخل عليها كعب الاضراس فقال لها ذلك
فقلت هذا سمته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرف العين المجردة 4 **عبار المدينة لسفاس الجذام**
قال ابن جماعة لما حج بن المرحل المقدسي سنة احدى وسبعين
وسبعمائة ورجع الى المدينة سمع شيخا من المحولين يقول كانت
في عهد بعض الناس بياض فكان يخرج الى البقيع عريانا
في السحر ويمود فبرأ بذلك العباد فكان ابن المرحل حصل
في نفسه شي فنظر في يده فوجد فيها بياضا قدر الدرهم فاقبل
على الله بالدعاء والتضرع وخرج الى البقيع واخذ من رطل
الروضة وذلك به ذلك البياض فذهب **ابو نعيم في الطب**
النبوي وكذا الديلمي **عن ثابت بن قيس بن شماس** بنع المنيحة
وشدائهم خطيب الاشرار ومن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة انتهى
عبار المدينة يبري الجذام هذا وما قبله ما لا يمكن تحليله

ولا يعرف

ولا يعرف وجهه من جهة العقل ولا الطب فان توقف فيه متشوع
له **عبار المدينة** ورسوله اعلم وهذا لا ينتفع به من انكره او شك فيه
او فعله بغير يابل ولا الحاد **ابن السني وابو نعيم معاني** كتاب
الطب النبوي عن ابي بكر بن محمد بن سلام **عبار المدينة**
عبار المدينة يطفي الجذام قال السهوي وقد شاهدنا
من استشفى به منه وكان قد اضر به فنفعه جدا **ابو نعيم**
بكار في كتاب اضرار المدينة وكذا ابن الجاروبه الجوزي
وابن زباله وغيرهم **عن ابراهيم بلاغا** اي انه قال بلغنا عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ذلك وجاء ذلك عن ابن عمر
موقعا ورؤيت رزين عنه لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم
من يثرب تلقاه رجال من المخلفين قائما واغبارا فخرروا
فقطي بعض من كان معه انفه فاذا زال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللثام عن وجهه وقال اما علمتم ان محبوة المدينة لسفاس من
السم وعبارها سفاس السقام ولا به زباله عن صبي عن ابن عامر
مر من عار الذي نفسي بيده ان تربتها لمومند وانها سفاس من الجذام
عبار المسترسل حرام قال الحنابلة ويثبت كسسه وقال ابو حنيفة
والشافعي لا وقال داود يبطل البيوع **طب عن ابي امامة** قال
الليثي فيه موسى بن عمار الاعرج وهو ضعيف جدا انتهى وفي
الميزان موسى بن عمار القوسي كذبه ابو حاتم وعنه ومن روى
جزم الحافظ العراقي في تضعيف الحديث وقال السخاوي هو ضعيف
جدا لكن له شاهد انتهى ولقد احسن المصنف عقيب به
عبار المسترسل ربا اي اذا اغضب به مما زاد على القيمة غنر له
الربا في عدم حل تناوله **عن انس** قال الذهب في التلخيص
المكتم بوضعه يعلى بن هشام القرقي في رواية عن مالك
عن الزهري عن انس **وعن جابر بن عبد الله** **عن علي** امير
المؤمنين رضي الله عنهم قال الحافظ سند هذا غير جيد
عذوة في سبيل الله او روعة **حين من الدنيا وما فيها العفوة**

غسل الأتاء وطهارة الفناء أي نظافته قال في المزدنس
 فناء الدار ساحتها **بورثان الفنى** المذنب والآخرى ويجعل
 أن المراد بالآية القلب بوليل هديك أن الله تعالى آتية من
 أهل الأرض وآتية ربكم مقلب عباده المعالجين وبالفناء الصدور
 وما هو القلب من جنوده وطهارة المقلب فيه الفناء الأكبر
 والعز لا في قال التوتوي وطهارة القلب يحصل بسبب ثلثة
 المستنات والمقلقات إذا ذهابها ما خلا مقلقة بالحق في سبب
 ثلثة خواص الكثرة والمصنات الأسكانية سيما أحكام المكان الوشا
 وكثرة القلب والروح والحرمان والمحب والممنوع ونحوها تكون
 بالمصنات القابلة لهذه والكثرة الأحكام الأسكانية وخواص
 أمكانات الوسائط وكثرة المقلقات والانصباع بالخواص
 والأحكام المصرة المردعة في الأسيا التي هي مظاهر التماسه وكما
 أن طهارة المقلب عما ذكره يجب مزيد الرزق المصنوي ويقول
 عطايا الحضرة الالهية على ما ينبغي ورموز الخط منها وكذا الطهارة
 المظاهرة الصورية **خط** في ترجمه علي بن محمد الزهري من
 حديثه عن أبي يعلى عن سيبان عن سعيد عن عبد العزيز **عن**
أنس ورواه عنه أيضا أبو يعلى الموصلي وعنه تلقاه الخطيب عازيا
 مصر حافظه للتميز دون الأصل غير جيد ثم فيه سيبان بن
 مذوح أورده الذهبي في ذيل المصنف والمزوكين وقال أبو
 حاتم يروي القدر أضطر إليه الناس بأخره وسعيد بن سليم
 قال الذهبي منفعوه وفي الميزان على بن محمد الزهري عن أبي يعلى
 كذا به الخطيب وغيره ومنع على أبي يعلى جبرا منته غسل الأتاء إلى آخر ما هنا
غسلتم المسكوتان سكوة جبال العيش وجب الجاه أي جب
 ما يودي إلى الجاه فعند ذلك لا تأمرون بالمحروف ولا تنهون
 عن المنكر والقايمون بالكتاب والسنة هاليتن كالسابقين
 الأولين من المهاجرين والأنصار وهذا الحديث حزم الحكيم
 الترمذي على غير هذا السياق ولعله قال رسول الله صلى الله عليه

التقصات

وسلم لأصحابه انتم اليوم على بينة من ربكم تأمرون بالمعروف
 وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله ثم تظهر فيكم
 المسكوتان سكوة العيش وسكوة الجهل وسكوة لوت الي
 غير ذلك يغفلوا فيكم حب الدنيا فاذا كنتم كذلك لم تأمروا بالمعروف
 ولم تنهوا عن المنكر ولم تجاهدوا في سبيل الله والقايمون
 اليوم بالكتاب والسنة في السر والعلانية السابقون الأولون
حل من حديث موسى بن أيوب عن شعيب الخولاني وبن آدم عن
 هشام عن أبيه **عن عائشة** وقال عذيب من حديث إبراهيم بن هشام
غسلتم الفتن أي الكفن والبلاء **يا كقطع الليل المظلم** أي الفتن
ينهار رجل صاحب شاقة أي جبل عال **ياكل من رسل غنم**
أورجلا خذ بعنان فرسه عن ورآه الدروب أي المطرف
 جمع درب كفلوس وفلسي وأصله المدخل بين جبليين ثم
 استعمل في معنى الباب فيقال لباب المسكة درب والمدخل
 المصنق درب وليس أصله عربيا **ياكل من سيفه لك في الفتن**
عن أبي هريرة رضي الله عنه وقال صحيح وأقره الذهبي
عضوا الأبقار أي أخفطوا الأعيى عن النظر إلا ما لا يحمل
 كأمراة اجنبية قال النظر أيد السموة ورسولها وأصل حفظ
 الفرج فان الحوادث مبدوها من النظر من أطلت بصره
 أورده موارد المملكات قال الفزالي وفي بعض الطرق تظهر للقلب
 وتكثر الطاعة **وأجبر والدعار** أي الفساد والشر والخبث
واجنبوا أعمال أهل النار قال في الفزدوس أصل الدعاء الفساد
 والخبث يقال رجل داعر ورجال داعرون ودعارة ودعرة فائدة
 في تذكرة العلم البهيمية حكى بعض الثقات عن نفسه قال
 لازمتم المذكورة هتة خطري أي تأملت وسافرت فوافقت في
 سفرني ثابا فخرنا جملانا فلما فارقت تأملت لغزقة فدخلت أخيم
 وأنا متفكر فحضرت سعاد بن عبد الظاهر فنظر إلي وقال ثم اناس
 يظنون أنهم الخواص وهم عوام العوام قال تعالى قل للمؤمنين يغفلوا

أي أخفطوا

من ابصارهم ومن لتبقيهم ومعناه ان لا ترفع شيئا من بصرك
 الى شيء من المعاصي **ط** عن الحكم بن عيسى السلمي وفيه غيب
 ابن ابراهيم بن طهمان المعاصي قال في القدر من البخاري والشاء
 منك الحديث وعن ابي حاتم متروكة ثم ساق له اخبارا هذا منها
عظ **فخذك** تاحم ورايت في اصول كثيرة غط عليك فخذك
فان الفخذ بفتح فكسوف يكون او فكسوف عورة سميت عورة
 يستقيم ظهورها ونقض الابصار منها ينهرم نظر رجل الى
 عورة رجل وهي ما بين سدرته وركبته ولو من محرم ولو مع است
 الفتنة وعدم الشهوة قال المفرد في ذهب الاكثر الى ان الفخذ
 عورة ومن اعمد ومالك في رواية الفخورة السواتان فقط دبه
 قال الظاهرية والاصطفي **ك** في اللباس في الحديث ابي كثر
 مولي محمد بن جحش **عن محمد بن عبد الله بن جحش** بفتح الجيم روى
 المهمة وبالجملة الاسدي وقيل ابو جحش روى عنه المصطفى صلى
 الله عليه وسلم وعائشة وقال في قتيل يوم الجرم قال مرة
 النبي صلى الله عليه وسلم على عمر وفخذه مكسوفتان فذكره
 قال في المنار في سنده اضطراب لكنه ليس بعلة عند الاكثر انتهى
 وقد سبق ويحيى ان البخاري سنده في تاريخه الكبير من حديث
 محمد المذكور وعلة في صحيحهم فخذ بعض من اضطرابه وقال ابن
 حجر رجاله رجال الصحيح غير ابي كثر وقد روي عنه جمع ولم
 اجد فيه نصرا بخلافه ومحمد بن محمد بن فضالة المدوني
عظ **فخذك** وفي رواية لليصوي في فوائده من حديث حرب
 ابن قبيصة بن مخارق المهلالي عن ابيه عن جده مرفوعا واد
فخذك فان فخذ الرجل من عورته قاله وما قبله كما مر بمحمد
 او جده **عظ** **فخذك** فخذك لا ينافيه الحديث قبله
 جرحا يثبت ان المصطفى صلى الله عليه وسلم كان مضطجعا في
 بيته كما سقا فخذ فاستاذن ابو بكر فاذا له وهو كذا لك
 ثم عمر وهو كذا لك ثم عثمان فجلس فسوي ليا به وقال لا تستحي

ث
المخاز

يا معمر

ومعمر بن محمد بن عبد الله
ابن فضالة المدوني

من

من رجل تستحي منه الملايكة لا احتمال ان المراد بكشف فخذك انه
 كان مجردا عن الثوب الذي يخرج به الناس وليس عليه ثوب
 مهمته وذلك هو اللابق بكال حياية وقد استدل بهذا الحديث
 البخاري وغيره على ان الفخذ عورة واعترضه الاستميلي بانه
 لا يضر بحج فيه لعدم التمايل ولا يقال الاصل عدمه **هم ك** في
 اللباس **عن ابن عباس** رضي الله عنهما قال لك صبيح واتره الذهبي
 في التلخيص لكنه قال في التتبع فيه ضعف
عظ **فخذك** عورة اي عورة المصبي **فان حرمه عورة المصبي**
لحرمه عورة الكبير ولا ينظر الله الى كاسف عورة قاله ما رفع
 اليه محمد بن عياض الزهرري وهو صغير وعليه حرمه لم يوار
 عورته فذكره واستدل به من ذهب من ايضا الى هل ينظر
 فوج المصبي الذي لم يميز والاصح عندنا ان نفي خلافه واجابوا عن
 الحديث بان ظاهر قوله رفع ذكرها واقعة حال قوله والاحتمال
 بينهما يمنع حمل على التمييز **ك** في المناقب **عن محمد بن عياض الزهرري**
 قال رقت الدرس ان صلى الله عليه وسلم في صغيره وعلى حرمته
 فذكره كذا استدركه لك على التلخيص والتعقب الذهبي بان
 اسناده مظلم ومتن منكر ولم يذكر محمد بن عياض في الصحابة
عظ **الاناء** اي استوره والمقطعة المستور الامر المذهب
 سيما في الليل **واذكر الاستا** مع ذكر اسم الله في هذه الفصلة
 وما قبلها وبعد ها من الحصال فاسم الله هو السور الطويل
 العريق والحياب الغليظ المنيع من كل سوء قال القرطبي هذا
 الباب من الارشاد الى المصلحة الدينية بخلاف السور اذا يتابع
 وليس الامر الذي مقصده الايجاب وغاياته ان يكون من باب
 المذهب بل جعله جمع اصوليون نسما منفردا عن الوجوب
 والمذهب **فان في السنة ليلة** قال الاعاجم في كافيون الاول
ينزل منها وباء لا يمر باناء لم يفت ولا سقا لم يرك الاربع
فيه من ذلك الوباب بالعصر والمد الطاعون والمرض العام قال

النزوي فيه حملة من انواع الاداب الجامعة وجماعها تسمية الله
في كل فعل وحركة وسكون لتفصيل السلامة من الافات الدنيوية
والاخروية **هم** في الاسطورة **عن جابر بن عبد الله** وفي رواية
عنه ايضا بوما بدل ليلة

غظوا وفي رواية لمسلم **الكنوا انا واوكيوا السقاوا غظوا**
الابواب واظفوا السراج اي اذهبوا نورها فان الشيطان
هو هذا الجنس اي الشياطين لا يحمل سقا ولا يفتح بابا اغلق
مع ذكر الله عليه كما يوصيه الخبر المار وفي الهنرة حيث قال
لا يفتح بابا اجيف وذكر اسم الله عليه **ولا يكشف انا كذلك**
قال ابن القزويني هذا من القدرة التي لا يؤمن بها الا الموحدة وهو
ان يكون الشيطان يتصرف في الامور الغريبة العجيبة ويتوكل
في المسام الضيقة فتتغير المذكري عن صل الغلق والوكا
وعن القلق من سائر الابواب والمنافذ **فان لم يجد احدكم**
الا ان يمرض ضبط الاصمعي بضم الراء وابوعبيد بكسرها
قال القزويني والوجه الاول ان يجعل الموضع مفعولا على فيه
الانا على **انا** اي ينصبه عليه بالموضع ان كان الاناء
مربعا فان شئت من الغم ففوكله عرض هذا ان كان فيه شيء
فان كان فارغا كثره على فيه **ويذكر اسم الله عليه** في هذا
وما قبله فانه الحجاب المنيع بين الشيطان والانسان
فليغفل ولا يتوكله **فان الغلبة** اي الفارة سماها في بسطة
في معوض الزم لوجود معنى الفسق فيها وهو الخروج عن شيء
الى غير ذلك هذا الى المذموم والاذي مذموم فليفتح منه
مذموم **تضم على اهل البيت** وفي رواية على الناس **بيتهم**
اي تحرقه سويا وهو بضم التاء وسكون الضاد المبهمة واضرم
النار او قدحها المضرمة بالتحريك النار وقد انا وما تقر رانفا
ان ذكر الله يحول بين الشيطان وبين فعل هذه الاشياء فحينئذ
انه يتمكن من كل ذلك اذا لم يذكر اسم الله وقد قرأ ابن ديق

العبد

العبد في ذلك فقال يحتمل ان يجعل قوله فان الشيطان الخ على غير ما
ويحتمل تخصيصه بما ذكر اسم الله عليه ويحتمل ان يكون المنع
مذاهب ما خرج عن جسمه قال والحديث ذلك على منع دخول الشيطان
الخارج لا الداخل فيكون ذلك لتخفيفه المفسرة لا فيها ويحتمل
كون التسمية من ابتداء الاغلاق الى تمامه واخذ منه نوب غلق
الغتم عند المتقارب لدخوله في عموم الابواب مجازا **هم** في الاسطورة
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه

غفار الرجل بكسر الغين المبهمة وتخفيف الفاء غير مصروف باعتبار
البسطة وهو بنو عقارب بن مليل جيم ولايين مصفرا **غفرا الله لها**
ذنب سرقه الحاج في الجاهلية ونبأ اشعار بان ما سلف منها مغفور
واسلم ساكنها الله بفتح اللام من المسألة وترك الحوب اي حالها
لدخولها في الاسلام احتيازا بغير حوب وقوله غفرا الله وساكنها
خبرين اريد بهما الدعاء بها خبران على بايهما ويريد قوله
وعصية بضم العين مصفروهم بطن من بني سليم **عصيت الله**
ورسوله بقتلهم القرا بغير معونة ونقض العهد فلا يجوز حمله
على الدعاء لكن فيه اظهار شكاية منهم فيستلزم الدعاء عليهم
وما احسن هذا الحاسن واللذة على السمع واعلته بالقلب **هم**
ق في المناقب **عن ابن عمر بن الخطاب** وفي الباب ابو ترناحه وشرة وغيرها
غفرا الله لرجل ممن كان قبلكم من الامم السابقة **كان سهلا**
اذ باع سهلا اذا استوي سهلا اذا اتقى قال ابن القزويني
السجل والسج ينظران من مسكة واحدة والجريان على سني واحد
ويتملقان بتملق واحد وقوله ممن كان قبلكم كالحث لنا على امثال
ذلك لعل الله ان يفر لنا وهذا الحديث قد تعلق به من جعل
سج من قبلنا سرعا لانه تعالى ذكره لنا على لسانه ورسوله ذكره
وعظا والحديث اصل في تكفير السيئات بالمسكات وتذكير به من
فعل الغفر على الفرس قالوا فاذا كان هذا الغفران في مجرد المساهلة
فما بالك بمن تصرق واطعم الجياع وكسي المرأة **هم** **ت هو عن جابر**

ذكر الترمذي في العلل انه سأل عنه البخاري فقال حديث حسن و به
يعرف انه نسبة المصنف الترمذي دون امام الفتن
قصور والحنان انما هو قاض الفتن وحاكمه والترمذي ناقل
غفر الله عز وجل خبر لا دعا كما تفيد رواية احمد عن انسي
ان شجرة كانت على طريق الناس تؤذيهم فأتى رجل ففزع لها ففزع له
لرجل اماط ازال **عنصن شوك عن الطريق** ليلا يؤذي الناس
ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال ابن العربي هذا بان تكون
اعتبرت كفتا اعماله فلما وضعت في كفة الحسنات اماطته
رجعت الكفة وكانت ذلك علامة على المغفرة انتهى ولا حاجة
لذلك بل الكرم يباري على القليل بالكثير ولذا قال جمع عقب
الحديث انه قليل الخير يحصل به كثير الاجر وفضل الله واسع وثالث
آخروه هذا من مزيد كرم الله تعالى حيث لم يضع عمل عاصي وان كان
يسيرا فهو سبحانه يجازي العبد على احسانه الى نفسه والمخلوق
انما يجازي من احسن اليه والبلغ من ذلك انه هو الذي اعطى العبد
ما يحسن به الى نفسه وعيظه وجازاه عليه باضغان مضاعفة
لان نسبة الاحسان العبد اليها فهو المحسن باعطاء الاحسان
بن زنجويه عن ابي سعيد الخدري **وابي هرويرة** معا رضي الله عنهما
ورواه عنه ايضا ابو الشيخ والديلمي
غفر بالبناء المفعول بضمط المصنف اي غفرا الله لامرأته لم تسم
موصية بضم الميم الاولى وكسر الثانية بضمط **موت بطلب**
على راس ركي بفتح الراء وكسر الكاف وسد التحتية **ببر بلهث**
بضمط يخرج تسنه من سورة القفا **لا يقتله العطش** لسوته
وفي رواية ياكل البري من العطش اي التراب الذي **فترعت**
حنها من رجلها **فاوتقته** اي سوته **بجوارها** بكسر الجاء بضمط
راسها والجار ككتاب ما يغطي به الراس **فترعت** اي جذبت
ونقلت **له من الماء** اي بالبر فسقته **فغفر لها بذلك** اي بسبب
سيتها للكلب على الوجه المذكور فانه تعالى يتجا وزمن الكبيرة

بالعل

بالعل اليسير اذا شاء فضلا منه قال ابن العربي هذا الحديث
يحمل كونه قبل النبي عن قتل الكلاب وكونه بعده فان كان قبله
فليس يناسخ لانه انما امر بقتل كلاب المدينة لا البوادي على انه
وان وجه قتلها يجب سقيه ولا يجمع عليه هو العطش والموت الا ترى
ان المصطفى صلى الله عليه وسلم لما امر بقتل اليهود سلكوا العطش
فقال لا تجمعوا عليهم هو السيف والعطش فسقوا واستدل به علي
طهارة سور الكلب لانه ظاهره انما سقت الكلب من خفيها
ومنع باحتمال ان يكونه صبت في شيء فسقته او غسقت خفيها بعد
اوله تلبيس على انه سرع من قبلنا ليس شوها لنا ولو قلنا به
فحمله ما لم ينسخ فائدة قال شيخنا الشعراوي سقط على قلب
زوجتي شيء فوصلت لحالة الموت فصاحت اهلها فاذا بقا مثل
يقول وانا بجاز الخلاص الذباب من ضيع الذباب من المسق
الذي تجاه وجهك ونحن نخلص لك زوجتك فوجدته عاضا
عليها فخلصتها فخلصت زوجتي **حالا** في برة الخلق **عن**
ابي هرويرة ظاهره منعه ان ذا مما تفرد به البخاري عن صاحبه
وهو كذلك من حيث اللفظ واما بمعناه فزواه مسلم ايضا
غفر الله عز وجل **لزيد بن عمرو بن نفيل** **ورحمته فانه مات**
على دين ابراهيم الخليل اي ولم يعبد الاصنام وسبقنا النبي
صلى الله عليه وسلم راي له في الجنة درجتين وقوله غفر الله
اي يحتمل الخبر ويحمل الدعاء **بن سعد** في الطبقات **عن سعيد**
بن المسيب مرسله **غلظ القلوب والجنان في اهل**
المشرق قاله القولي سيئه بمعنى واحد كقوله انما اسكوا
بني وحنين الى الله ويحمل ان المراد بالجنان ان القلب لا يعمل
لوعظته ولا يجمع لتذكيره والمراد بالغلظ انها لا تنقسم
المراد ولا يعقل المعنى وفي الخبر مراد راس الكفر نحوه المشرق
وقال النووي كان ذلك في عهده فيكون هيئ يخرج الدجال
وهو ينادي ذلك منك الفتن العظيمة وسار التولث

الفاشحة العائنة والايان والسكينة المطمئنة والكوت
في اهل المحارز لا يعارض الايمان بمان اذ ليس فيه النقيض
يخبرهم ذكره بن الصلاح **م** عن جابر قال النبي وهو في
الصحيح يعني صحيح البخاري باخصار اهل اهل المحارز
عينة محارز الذكور الجنة أي عينة توصف للدرجات العليا
في الجنة لما فيه من مزيد الثواب **م** طيب وكذا الديلمي عن بن عمر
ابن العاص ومزالمعة عنه قال النبي واسناد آخر حسن
غير الرجال احق على امتي من الرجال قال ابو البقاء هـ
اللفظ يدل على ان غير الرجال هو الخنازير وليس معنى الحديث
هذا انما معناه اني اخاف على امتي من غير الرجال اكثر من خوفي
منه فعليه يكون فيه تاويلان احدهما ان غير مبتدأ واخوف خبر
مبتدأ محذوف اي غير الرجال ذو خوف شديد على امتي كما تقول
خلا لا طالق اي ذات طلاق قال وقوله **الايمه المضلي**
كذا وقع في هذه الرواية بالنصب والوجه ان تقديره من تقى
بغير الرجال قال اعني الايمه وان جاء بالرفع كان تقديره
الايمه المضلون اخوف من الرجال او غير الرجال الايمه انتهى
وقال بعضهم هذا قاله لما استعظم صحيحه امر الرجال واستأثر به
الى انه لم يندرجهم منه خوفا منه عليهم لانهم لم يتخالجهم في الله
سلك اذ ليس كمثلهم شيء بل ايذا ان حذرهم في زمن باس
وصيق وقال ابن العربي هذا لا ينافي خبر لا فتنة اعظم من
فتنة الرجال لان قوله هنا غير الرجال الخ انما قاله لاصحابه
لازالة الذي خافه عليهم اقرب اليهم من الرجال فالمراد المستيقن
وقوعه على يدهم عليه يستند الخوف منه على البعيد المظنون
وقوعه به ولو كان الشد **م** وكذا الديلمي عن ابن ذر قال لما حفظ
العراقي سننه جيد ورواه مسلم في اخر الصحيح بلفظ غير
الرجال اخوف من عليكم لم ذكره حديثا طويلا
غيرتان تشية غير وهي الحية والافنة **احد بها يحبها الله والا**

يبغضها

يبغضها الله ويحبها الله تشية محبلة **احد بها يحبها الله والا**
يبغضها الله الغيبة في الريبة أي عند قيام الريبة يحبها
الله والغيرة في غير الريبة بل يحرمه سوء الظن **يبغضها الله**
وهذه الغيرة نفس المحبة وتوقع العداوة بين المحب ومحبه
ومن الغيرة اذا سده ما وقع لبعض المصوفين انه قيل له المحب
ان تراه قال لا قيل ولم قال انزه ذلك الجمال عن نظر مثلي
وهذه شطحة مذمومة لا تقدم من مناقب هذا القائل وان
جل فان رويته تعالى اعلا نعيم الجنة وقد سألها من هو اعظم
منزلة منه ومن غيره وهو المصطفى صلى الله عليه وسلم **والخيلة**
اذا تصوق الرجل بحبها الله لان الانسان يهزه راحة السخا
فيستطعم طيبه بها نفسه ولا يستكثر كثيرا ولا يبطئ منها شيئا الا
وهو مستقل له **والخيلة في الكبر يبغضها الله عز وجل**
قال بن جرير وهذا الحديث ضابط الغيرة التي يلام صاحبها والتي
لا يلام فيها قال وهذا التفصيل يمتحن في حق الرجل لضرورة
امتناع اجتماع زوجتين لامرأة بطريق الحل واما المرأة لحيث
غارت من زوجها في ارتكاب محرم كزنا او نقص حق وجود
عليها **المضرم** وتحقق ذلك او جهرت القواين فيه فهي غيرة
مسرورة وتوقع ذلك فحرم عن غير رغبة فهي الغيرة
في غير رتبة واما لو كان الزوج عادلا وفي لكل من زوجتيه
حقها فالغيرة فيها ان كانت لما في الطباع البشرية التي لم يسلم
منها احد من النساء فتتور منها ما لم يتجاوز الى ما يحرم عليها
من قول او فعل وعليه حمل ما جاء عن السلف الصالح من
النساء في ذلك كما يشتهر وزينب وغيرهما **م طيب** في الزكاة
عن عتبة بن عامر قال لما سمعته واقره الذهبي قال النبي رجال
الطرا في رجال الصبيح من عبد الله بن زيد الازرق وهو تشية
غير وان بالشيء يفرحنا او كتم لا بسواد لحرمة **ولا تشبهوا**
قال بن بطال يفرح اوله واسمه تشبهوا فحذف احد ك

التأين ويجوزهم أدله وكسر الموحدة والاول اظهر **باليهود**
في ترك الخضا ب قانهم لا يختصون فخالقهم نذبا وقد دل الكتاب
وجاء صريح سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة خلفائه
الواسدين التي اجمع الخلفاء عليها بما لفهم وترك التسبب
بهم واذا نهي عن التسبب بهم في بقا بياض السبب الذي ليس
من فلنا فلا ينبغي عن اهداه التسبب بهم اولى **هم** **عن الزبير**
بن العوام **ت** في اللباس **عن ابي هريرة** روى المصنف لصحة
وفيه تابع للترمذي لكنه فيه عمر بن ابي سلمة بن عبد الرحمن
ابن عوف في الخزان ضعيف بن معين وسبعة ودفع به حبان
وقال النساى غير قوي وابوحاتم لا يحتج به ثم ساق هذا
الجزء واعاده في ترجمة يحيى بن ابي انبى الهاربي وقال اجمعوا
ترك هويته **غيره** **والشيب** اي لونه نذبا قال الزبير المرابي
في شرح الترمذي وخرجه عن اوجوب كونه المصطفى صلى الله عليه
وسلم لم يختص به وكذا جمع من الصواب انتهى وفيه نظر فما كان
يامر بنى الاكان اول اخذ به **ولا تشبهوا باليهود ولا النصارى**
اي منها يتعلق بتغيير السبب فيتمثل انه المراد انهم لا يغيرونه
اصلا وانهم يغيرون بغير ما اذن فيه وهو الحنا والكتم
والصفر قال الذين المرابي والاول اظهر بدليل جزاء اليهود
والنصارى لا يصنفون فخالقهم لكن يدل الثاني حديث عمر
عنه الطبراني السواد خضا ب الكا فركن لا يلزم من نسبة
للكامر ذنوب اليهود والنصارى فيه وفيه نذب مخالفة اليهود
والنصارى مطلقا فان العبارة يقوم اللفظ قال ابن يحمية
امر بما لفهم وذلك يقتض ان يكون صحت مخالفتهم امور
مقصود لك راع لانه ان كان الامر بحسب مخالفة حصل المقصود
وان كان الامر به في تفسير السبب فقط فهو لاجل ما فيه من
المخالفة فالمخالفة اما علة منقودة او علة اخرى او بعض علة
وكيف كان يكون ما مورا بها مطلوبة من الشارع لان الفعل العام

اذا جرح عنه بلفظ مستحق من معنى اعم من ذلك الفعل فلا بد ان
يكون ما عنه الاستحقاق امر مطلقا سيما ان ظهر لنا ان المعنى
المستحق منه مناسب للحكمة **هم** **حب** **عن ابي هريرة** روى المصنف
ورواه النساى بدون قوله والنصارى
غيره **والشيب** **ولا تقربوا السواد** قال في التذكرة يمين
ابا تحافة ابا ابي بكر الصديق وذلك انه جني بابي تحافة يوم
الفتح كان راسه ولحيته تامة بيضا فقال ذلك قال ابن جرير
يستحب الخضا ب الا انه كانت عادة اهل بلده ترك الصبغ فان
من ينزله عنهم يصير في مقام الشبر فالتوك اولى
هم **عن ابي** ابن مالك قضية ضبيع المصنف انه لا يوجد من جاز
في امر الصبيح وحدثه عن فقد عزاه في التذكرة وغيره الي
سلم بلفظ جنبوه بدل ولا تقربوه قال الديلمي وفي ابيان
الغازي في سبيل الله عن رجل والحاج والمفتي وقا له
ومقصود الحديث بياض انه الحاج حجا مبرورا لا ترد دعوت
دعاهم الى الحج والمزور والاعتبار **نا جابره** **وسا لوه** **نا عظام**
ما سألوه فيه اي تادمون عليه امتثالا لغيره **حب** **عن ابن**
عمر به الخطاب رضى الله عنه **الغبار في سبيل الله اسفار**
الوجه يوم القيمة اي يكون ذلك نورا على وجوههم فيها
حل **عن ابي** ورواه عنه الطبراني والديلمي
الغزو والرواح في المساجد في سبيل الله اي ما يلحق به
في التواب اي فيه ثواب عظيم لما فيه من المجاهدة والمراوغة
للنفس والسيطة ذكره به عساكر وغيره **طب** وكذا الديلمي
عن ابي امامة وفيه القاسم ابن عبد الرحمن وفيه خلاف ذكره الديلمي
الغزو والرواح في تعليم العلم اي السعي **افضل عند الله**
من الجهاد في سبيل الله ما لم يتغير الجهاد **ابو مسعود** **الاصماني**
في مجبه **وبه الغبار** في تاريخه **فرع** **عن ابن عباس** ورواه عنه ايضا
الحاكم وعنه ادره الديلمي مصرها فلو عزاه المصنف له لكان اولى

المعرباني الدنيا اربعة قران في حوث ظالم وسعيد في نادي قوم
لا يصلي فيه ومعه في بيت لا يقرأ فيه ورجل صالح مع قوم
سوء قال في الفردوس المنادي والمندي مجتمع القوم ودار النور
أخذت من ذلك لا يتم كانوا يجمعون والمراد ان كل واحد
منهم كالغريب المناي عن وطنه المنزلة في غير منزله اللابقة به
فروكذا بن لال عن **ابن حريز** وفيه عبدا لله بن هارون الصوري
قال كذهبي في الزيل لا يعرف انتهى

المعرفة اي في الجنة **يا قوتة حرا وزبر حرة خضر اودرة**
بيضا ليس بها فحم بالفاء صدق ولا تكسر والضم الكسر
بلا اباة وفي التنزيل لا انفصام لها **ولا وهم** اي عيب يقال
ما في ثلاث وصمة اي عار ولا عيب **وان اهل الجنة يتراءون**
الموتى كالتواون الكواكب الدورية السوي والنفوس في انفس السماء
وان ابا بكر وعمر منهم والمها بكسر العين كلمة مبالغة في المدح
والعنى لو فضل الرجال رجلا رجلا فضلهم ابو بكر وعمر الحكيم
الترمذي عن **سبل بن سعد** الساعوي رضى الله عنه

المعرب اذا مرض فنظر عن عيونه وعن شماله ومن امامه ومن خلفه
فلم ير احدا يعرفه ولا يعطف عليه **يفنى الله ما تقدم من ذنبه**
لان المرض في القربة من اعظم المصائب واستوال بلا يجوز في
عليه بالغمرة والنجاة من الميثاق **بنا الحار** في تاديبه وكذا الذي
عن **عيسى** قال استغادي بعد ما اورد هذا وما شبهه لا يصح شيء من ذلك
المعرب شهيد والموتى شهيد والذوق شهيد والمبطون شهيد
ومن وقع عليه البيت فهو شهيد ومن يقع عليه المعصرة فهو الشهيد
والغصاة على راجها غير مذمومة غير مجاوزة للمحدود والسرعية
وكذلك الامم على سيدتها كالمجاهد في سبل الله فلها اجر شهيد
ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون نفسه ارب
في الوقع عن نفسه فهو شهيد ومن قتل دون احميه في البيت
اي الوقع عنه والمواد اخوه في الاسلام وانه لم يكره اخوه من

النسب

النسب فهو شهيد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر شهيد
اي اذا امر ظالما بمعروف او نهاه عن منكر فقتله يكون شهيدا
فوق لاه كلهم شهيدا في حكم الاخرة لا الدنيا **بن عساكر** في التاريخ
عن **علي بن ابي رزين** رضى الله عنه

الموتى في سبل الله اي الغاري في البحر اذا غرق فيه
فهو شهيد يعني هو شهيد الاخرة **في عن عبيد بن عامر**
المعرب يعني يوديك من ثلث لاه تغزو اقل غزوت وديا لاه
اي بخلافه واذا ان يضيق فغزا الرجل ورجع فوجد دية
كاهن الوادي واجوده **من غنا** اي **الورد** ادرواه عنه ايضا ابو
نعم وعنه ثقاته المديني فلو غزاه المعبر الى الاصل لكان ارب
المعرب **وانه** قال القاض المعرب غزوات غزو على ما ينبغي
لا على ما لا ينبغي فاضطر الكلام واستغنى بذكر الغزاة وعند
اصنافها وشرح حالهم وبيان احكامهم عن ذكر القسرين

وشرح كل واحد منها مفصلا **فاما من غزا ابتغاء وجه الله**
تعالى اي طلبا للاجر الاخر ذي منه لا لاجل عظم من الغنمة ولا
ليقال فلان شجاع **واطاع الامام** اي في غزوه فاني به على الامر
وانفق الكرم اي الماتة المعززة عليه الختارة عنده وقيل
نفسه **وباسر السريكن** اي اخذ بالسرور والسرور مع الرفيق
نفعا بالمعونة وكفاية الموتى **واجتنب الفساد في الارض** بان
لم يتجاوز المرسوم في حق قتل ونهب وتخريب **فان نومه**
ونهمه يفتح فمكون يقطعه **اجر كماله** اي زواجر وثواب
والمراد به فيه كان هذا شأنه بجميع حالاته من حركة وسكون
ونوم ويقظة جائبة للثواب بمعنى انه كلامه ذلك اجر فقول
كله مبتدأ واجر جزوه ولا يصح جعل كماله كيدا ذكره القاض الطيبي
وارا من غزا لفر **وديا بالمد** **وسمعة** يعني الميراث ليراه الناس
ويسمعونه **وعصى الامام** **وانسى في الارض** فانه لم يرجع بالكلية
اي الثواب وهو ما خذ منه خفاف الخس وهو خياره او من الموزق

اي لم يرجع بخبره بنواب يفتيه يوم الجمعة اي لم يعد من الفزور راسا
براس الجبل لا اجر ولا وزر بل عليه الوزر كانه لم يفز **هم ذلك**
عن ابن معاذ بن جبل قال سمعت رجلا من بني ثعلبة بن قيس يقول
الفصل يوم الجمعة سنة اي غير واجب وهذا ما عليه جماهير
السلف والخلف وصحاه الخطابي من عامة الفقهاء عياض عن ائمة
الانصار ونقل بن عبد البر عليه الاجماع ونوزع **طبري عن ابن**
سعود رضي الله عنه ورواه عنه الديلمي ايضا

الفصل واجب على كل مسلم في كل سبعة ايام اي في كل سبعة
ايام مرة يوم الجمعة كما افصح به في رواية بن خزيمة والنسائي
وبه احتج ابو ثور على ان الفصل لليوم **شهره** يعني
انه كل من كان مسلما يلزمه عقلا انه يفعل ذلك والام يكف
محافظة على اتباع السنة فهو واجب في تحقيق الصفة على الكمال
فتدبر **طبري عن عباس** رضي الله عنه

الفصل يوم الجمعة واجب في الاخلاق الكريمة وصحة الجالسة
على كل محتلم اي بالغ وهو مجاز لانه الاحتلام يستلزم البلوغ
والقرينة الخالصة من العمل على الحقيقة انه الاحتلام اذا كان انزال
موجب الفصل سواء كان يوم الجمعة ام غيره **وان يستن** ان
يدلك استنانه بالسواك وانه مصدرية اي والاستنانه وهو
الاستياك **واذ يمس** بفتح الميم على الافصح **طيب** اي طيب كان
اد وجو الطيب والسواك والطيب كونه تاكدهما دون تاكده
الفصل اذا لم يقبل احد في احدهما بالوجوب كما قيل فيه ولعمري
اجبر الجمهور من عطفها عليه عدم وجوبه لانهما هي وقوع اتفاق
على عدم وجوبهما فاعطفنا عليه كونه غير واجب وظاهر الحديث
انه الفصل مشروط بالبلاغ وان لم يروى حضور الجمعة وظاهره
جزا اذا جاء احد لم انه لم يرد لها ولو طفلا وبها اخذ الشافعية **هم**
ق **عن ابن سبيد** الخذري رضي الله عنه

الفصل يوم الجمعة على كل محتلم لم يذكر في هذا الطريق واجب

والسواك

والسواك عليه ايضا قال به المنبر لما حضرت الجمعة بطلت تحسين
الظاهر من الفصل والتنظيف والتنظيف ناسب ذلك تطيب
الضم الذي هو محل الذكر والمناجاة وازالة ما يضر بالملايكة
وبني آدم **وعمر بن الخطاب ما قدر عليه** يحتمل انه لما اكيد
اي يفعل منه ما امكنه قاله عياض ويرجى قوله **ولو من طيب**
المراة المكروه للرجال لظهور ثوبه وخفي ربحه فاباحه للرجل
لنقد غيره يرد لما اكيد **الا ان يكثر** اي طيب المرأة فلا يفعل
وافهم اقتصاره عن المساء الاخذ بالتخفيف وفيه تنبيه على
الفرق وعلى تيسر الامر في الطيب بانه يكون باقل ما يمكن
فانكره حكاي بن العربي وغيره اد بعضهم قال يجوز عن الفصل
للجمعة الطيب لانه المقصد النظافة عن بعضهم انه لا يشرط له
انما المطلق بل يجوز ما ورد في تعقبه بانهم قوم وقعوا
على المعنى واعتلوا النجاسة وعلى المقصد بالمعنى والجمع بين
التعبد والمعنى ولي **ن ح** **عن ابن سبيد** الخذري رضي الله عنه
الفصل من الفصل الفصل لبده الفاسل واجبه من غسله
لبده الميت **والوضوء** واجب **من الحمل** اي من حمل الميت فشره
جرم من غسل ميتا فليقتل ومن حمله فليقتل وضوءه جري عليه
ذلك بمعنى الآية فوجب الفصل على غسل الميت والوضوء
على حاضره والاكثر على انه ذلك مندوب لا واجب فينوي ولو
المتر على ما سبق **الصيا** المقدسي **عن ابن سبيد** رضي الله عنه
الفصل صاع والوضوء من يسن ان يكون ماء الفصل صاعا
وهو خمسة ارطال وثلث بالمقدادي وماء الوضوء مائة فاق
نقصه واسبغ اجزا فان زاد كما به اسرافا وهذا ينهى بد منه
كبد به المصطفى صلى الله عليه وسلم بقومته ونحوها والاريد
نقص لايق بالمحال **طبري عن ابن عمر** بن الخطاب قال ابن القطن
ضعفه ولم يبين وجه ضعفه وبينه المهيمن فقال فيه الحكم
ضعفه ابو زرعة ووثقه بن معين قال ابن القطن ومعه

ورد من طريق صحيح عن ابن مسعود
النسل في هذه الايام واجب اي هو كالداجب في التاكيد يوم
الجمعة ويوم النضر اي يوم عيده **ويوم النحر** اي عيده **ويوم عرفة**
يعني هو في هذه الايام متأكد المذهب على دسرة ما سبق **عن**
ابن هريش وفيه يحيى بن عبد الحميد قال الذهبي قال احمد كذا يكذب **عن**
الغضب من الشيطان كانه ناسى عن وسوسته واعوايه فاستند
اليه لذلك **والشيطان دخل من النار والماء يطغى النار فاذا**
غضب احدكم فليغتسل ظاهر الخبر ان الغضب عرض يتبعه
غلبان دم القلب لا رادة الانتقام وفي خبر آخر ما يقتضي انه
عني بطبيعة الانسان فاذا موزع في غرض من اغراضه استعملت
نار الغضب فيه وفارت فورا فاعلى منه دم القلب وينتشر
في العروق فيرتفع الى عالى البدن ارتفاع الماء في القدر ثم ينصب
في الوجه والعين حتى يجر منه اذا بشره لصفها تحكي
ما ورايها **ابن عساكر** وابو نعيم عن ابي مسلم الخولاني **عن معوية** قال
كلم معوية بشئ وهو على كثر فغضب فنزل ناعته فغسل ثم عاد الى الخبز
الفضل التي هي غيبة الشئ عن المبال في ثلاث من الخصال
عن ذكر الله باللسان والقلب **وجن يصلي الصبح المطلق النحر**
بان لا يستعمل ذلك الز من بشر من الاوراد الماثورة والدعوات
المشهورة عند الصبح **وغسل الرجل عن نفسه في الويه**
ينفع الداء **عن يركب** بان يستتر سلى في استينده حتى يتر الكس
عليه الدين فيعجز عن وفائها **طرب عن ابن عمر** وابن العاص
قال الهيثمي فيه حديث بن صومي وهو مستور وبقيته رجاله
ثقات انتهى وفيه البيهقي عبد الرحمن بن محمد المحاذي اوردته الذهبي
في الضعفاء وقال ثقة قال بن معين يروي عن الجمهورين منا كسر
وعبد الرحمن الاثر بقي ضعفه النساوي وعنه وقال احمد بن
الازدي عنه شيئا وخرجه البيهقي من حديث ابيه هريش ايضا
الغل بالكسر المحذ بريل قوته بقوله **والحسد** بالكلان الحساد

كا

لا تاكل النار الحطب تحققت لوجه التلخيص **بن مسعود** في اما ليه
عن الحسن بن علي امير المؤمنين
الغلة بالغبان هو كجرا الحراج والغلة ما يحصل من غن زرع
وتحرو نتاج واجازة ولين وصوف **هم من عن عابسة**
الغنا ينبت النفاق في القلب ذهب بعضهم الى ان لغلة الغني
بالقصر وان المراد غنى المال الذي هو ضد الفقر وصوب
بعض الحفاظ انه بالمد وان المراد به الغنا ولذلك اخرجه
ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الملاهي واستدل لصحة هذا بان
منزجه اخرجه ايضا من وجه آخر عن بن مسعود موقوفا الغنا
ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل والذكر ينبت
الايمان في القلب كما ينبت الماء الزرع فقابل الغنا بالذكر يدل
على ان المراد به الغني **ابن عابسة** اي هو سبب النفاق
ومنبهه واسمه واسمه وهذا تلخيص غشيلي كانه متبوع من
عدة امور متوجهة قاله البخاري الغنا رقية الزنا **ابن ابي الدنيا**
ابو بكر القرشي في كتاب **ذم الملاهي عن بن مسعود** ورواه عدي
عن ابي هريش والديلمي عنه وعنه ابي تال ابه الفطان وهو
ضعيف وقاله المؤدوي لا يصح وادره الذهبي وقاله العراقي
رفعه غير صحيح لان في اسناده من لم يسم
الغنا ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع يتاها
من صفة في غاية الحسرات حيث باع سماع الخطاب من الرحمن
بسماع المعارف والالحان والجلوس على مبابو المور والباقيات
بالجلوس في مجالس الفسوق ومذهب الشافعي انه مكروه تنزيها
عنه من الفتنة واخذ جمع بظاهره بمنزلة راحة واستماعه
مطلقا قال ابن حجر وروى عن المراد بالغنى هنا غنى المال ودبان
الرواية انما هي بالمد وغنى المال مقصور **عن جابر** روى علي
ابن هاد قاله الواقفي متردك وعبد الله بن عبد العزيز ابن
ابن راود قاله ابو هاشم اهاديه منكرة وقاله ابن الجيند لا يصار

فلما دبر ابراهيم بن طهمان مختلف فيه
الفنا هو الياس اي القنوط **عما في ايدي الناس** اي ليس الفنى الحقيقي
هو كثرة العرض والجمال بل هو غنى النفس وقنوعها بما قسم لها
وتطوع الامالى من اموال الدنيا بالتي يري الناس والاعراض عنها
بالطلب فيستغنى بما حصل له لعل له بانه لا يتغير وغنى النفس
هو لا تقتصر ما يسد الخلة او حصول الكمالات او التوكل
على الوفاء الكفى او كمال يمنع من ميل النفس وحرصها على الدنيا
ولذتها حتى لا يتوكل على الجبر والذهب الحقيقى انه اذا يئس عما
في ايدي الناس استغنى قلبه **بالحق** وكنت نفسا الى ضا منه
وصار هو عن التذلل لغيره ويحصل ذلك بصفا بوجد قلبه
بان الخلق من ذروة العرش الى منتهى تخوم الارض لا يستغنون
بمنع ولا ضر الا باذن الله تعالى وتسخيره **هل والتقاء في**
مسند الشهاب وكذا اذا قطعت **عن بن مسعود** قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الفنى فذكره وفيه ابو بكر
ابن ابراهيم بن زياد العجلي قال في اللسان عن ابي حاتم مجهول
والحدوث الذي يرويه منكر ثم ساق هذا قال مطير داود عن
ابراهيم قلت لابراهيم هذا راية في النوم فغضب وقال يقول
لي هذا فاردده بن الجوزي في الموضوعات وقال الا زدي ابراهيم
متروك **الفنى** بالكسر والقصر ضد الفقر والمراة هنا غنى
النفس **الاياس** عما في ايدي الناس اي تطوع الطمع عما في ايديهم
والتقاعذ والرضى بالتسخط فكذا هو الفنى المحمود المحتر
ومن منى منكم الى طمع من طمع الدنيا فليمنى وريلا اي شيئا
يوفق وتمهل وان فانه لا ينال الا ما قسم له فلا تارة للكسب
المكوي في المواقف عن بن مسعود ورواه عنه ايضا ابو
نعيم والديلمي باللفظ المذكور منه هذا الوجه فاقصر المقصر
على المكوي تقصير وتصوير
الفنى الياس عما في ايدي الناس واياك والطمع اي احذر من

فانه

فانه الفنى الحاضر فان الطامع كلما حصل على شئ طلب غيره واجهد
نفسه فقيرة ابراهيم يجذب ملك الموت بخياشيمه وتقتص
روح من جسده وهو على تلك الحالة الخبيثة الودية من غير استعداد
لموت ولا تاهب **المكوي** في المواقف **عن بن عباس** رضي الله عنه
الغنم بركة اي زيادة في النعم والخير ومنافع الغنم ظاهرة ولا
تكا وتخص **عن البراء بن عازب** رضي الله عنه قال سميت
رجال رجالة الصبيح غير عبد الله بن عبد الله الزار وهو ثقة
الغنم بركة والابل عز لا عليها والخيل معتود في نواحيها
الجزي الى يوم القيمة وعبدك اخوك في الدين **فانه** اليه
بالقول والفعل والقيام بحقه وان وجدته مغلوبا فاعنه
على ما كلفته من العمل ويجوز تكليفه على الدوام ما لا يطيقه على
الدوام **البرار** في سنة **عن هذا** بن اليماز ومن المقصر
لحمه ناله الهيم في الحس بن حمارة وهو ضعيف انتهى
واردده في الميزان من حديث ابي هريرة باللفظ المذكور في
ترجمة اوطاه بن الاشعث وقال انه حال
الغنم من دواب الجنة فامسحوا برغامها وصلوا في مراتبها
جمع موبق كحلى ما رواها ليل فلا تترك الصلاة فيه بخلاف
الصلاة في عطش الابل **عن ابي هريرة** ورواه عنه الحاكم
ايضا في التاريخ باللفظ المذكور وقال البيهقي روي عن
ابي هريرة مرفوعا وموقوفنا الوقت اصح
الغنم اموال الانبياء اراد بها انها معظم اموال الانبياء فنفى
بهي وحيي الظاهر من قصتها انه لم يكن لهما اموال الا غنم
ولا بعزة **عن ابي هريرة** وفيه موسى بن مطير قال الذهبي
قال يخر واحد متروك الحديث
الغنم الباردة الصوم في الشتاء اي تسبيها بجاسع
ان كلا منهما حصول نفع بلا جهد ومسقة والغنم الباردة
ما حصل بالحرب ولا مسقة **في الصوم** **عن عامر بن مسعود**

وهذا مرسل اذ عامر المذكور تابعي لا صحابي وهو والد ابراهيم الترمذي
كما بينه الترمذي نفسه فقال مرسل وعامر لا صحابي له انتساب
فتقدم المصنف لكونه مرسل غير صواب

الفلام اصله النساب من الناس من الفلانة وهو سنة طلب
النكاح وحيثما تشبهت لكن المراد هنا المولود **مورثين بمقتضى**
اي هي لا زمة له فليشبه في عدم انفكاكه منها بالرحمن في يومئذ
يعني اذا لم يبق عنه فوات طفلا لا يسفع في ابويه كذا نقله الخطابي
عن احمد واستجوده وتلقب بانه لا يتالي لمن يسفع في غيره مروه
فالاولي ان يتالي ان الحقيقة سبب لانفكاكه من الشيطان الذي
طعمه بالخروج منه فليشبه له من حبس الشيطان ثم في اسره
ومنعه له من سعيه في مصالحة اخرته من سنة موكدة عند الشافعي
وما لك الحديث المذكور وهو حجة على اي حنيفة في قوله انها بدوية
بل اخذ بظاهره الحديث وجعل فارجهوها وهي شاتان للذكر وساة
للاُنثى عند الشافعي وعند مالك ساة للذكر كالانثى **تذبح عند**
بالينا المفقول فاناداه لا يتبع الذابح وعند الشافعية يتبع
من يلزمه نفقة المولود وعند الحنابلة يتبع الاب الا انه تغذر
يوم السابع من يوم العكاذة وهل يحسب يوم الولادة وجهان
رجح الكل في الحان واختلف ترجيح المذنب وعكسك به
من قال بنايتها عنه فان من ذبح قبله لم يقع الموضع وانما تفت
بعده وهو قوله مالك وعند الشافعية ان ذكر السابع للاختيار
لا للتعيين وييل الترمذي عن العلماء انهم يستحبون ان يذبح
يوم السابع فان لم يتيمها فالاربعة عشر فان لم يتيمها فالخادي
والسردن قال بن حجر ولم اره صريحا الا للخبو سبني **ويسمي**
فيه باسم حسن ومن يلقب عنه لا توهن تسميته الى السابع بل
يسمي عداة ولادته كما اقتضاه صنيع البخاري وقال ابن حجر
انه جمع قال لكن قال اختلف في هذه اللفظة هل هي يسمي او
يدمي بالادال بدل السين والاصح يسمي وهل بمقتضى قوله

ويسمي

ويسمي على التسمية عند الذبح لما خرج من ابي سبعة عن قتادة
يسمي على الحقيقة كما يسمى على الاصحية بسم الله حقيقة فلا ت
ويحلق **راسه** اي كله النبي عن القرع ولا يطل بدم الحقيقة
كما كانت الجاهلية تفعله واستمر منشا في صدر الاسلام ثم
نسج وامرهم المصطفى صلى الله عليه وسلم بان يحلقوا مكان الدم
خلقا ويصعد بزنته شعره ذهابا ونفقة وذلك كره الجمهور
القدمية واطلاقه خلق الرأس يشمل الانثى لكن حكى الماوردي
كراهة خلق راسها وعن بعض الحنابلة تحلقوا استدلال بقوله يذبح
ويسمي ويحلق بالواد على عدم اشتراط الترتيب لكن خرج ابو
الشيخ عن سمرة يذبح يوم سابعه ثم يحلق وفي تهذيب البيهقي
يستحب الذبح قبل الحلق وصححه في المجموع **فك** من حديث
الحسن **عن سمرة** بن جندب روى عنه وظاهره يمنع المعصاة
الترمذي تغذبه عن السنة وليس كذلك فقد قال ابن حجر
رواه احمد وامحيا بالسنن والحاكم والبيهقي عن سمرة وصححه
البيهقي والترمذي والحاكم واعلم بمقتضى بانه من رواية الحسن
عن سمرة وهو مدلس لكن بن البخاري ان الحسن سمع حديث
الحقيقة من سمرة قال اعني بن حجر مكانه يحي هذا

الفلام مورثين بمقتضى قال احمد بن محمد بن عيسى عن الشافعية
لوالديه وتلقب به القيم بان شفاعته الولد في الدارين ليت باولي
من العكس وانه لا يقال لمن شفع لغيره انه مورث بل المرادات
الحقيقة تخليصا له من الشيطان ومنعه من سعيه في مصالحة
اخرته **فاهر بقراعه الدم** امر من اهرق بهريق يسكون الغاء
اهربا تا هذا استطاع يستطيع استطاعا وكان الاصل ارات
فابذلت العنز ثم جعلت عوضا عن ذهاب حركة المهرم ذكره
القاضي **واميطوا** ان يلبوا وزنا ومعنى **عنه الاذي** اي شعر راسه
وما عليه من تذرى طاهر ويجزى ليلف الشعر شرا قوي منه ولانه
انفع مع ما فيه من نفع سام الرأس ليخرج البخار بسهولة وفيه

هذه

تقرية حواس مذنب عن المذكورين اظهرها السوفه واثباته لمحله
 الذي فضل به الاضي كما فضلها في الدية والادب غيرهما قالوا وندب
 اماطة الاذي يعرفك ان ما اعتيد من لطف راس المولود بدم القيمة
 غير جاز لا نرى نجس له بلا ضرر ورة وذلك من اكبر الاذي وقد
 جاء النبي عنه صلى الله عليه وسلم من فعل الجاهلية **هيب عن سالم بن عامر**
 المضى رضي الله عنه طاهر صنيع المعصاة هذا لم يخرج في احد
 الصحيحين والا ما عدل عنه وهو ذمور فقد عزاه في مسند
 الزود الى عظيم الفخر البخاري
الفلام لفظ رواية مسلم انه الفلام الذي قتله الخضر وكان
 ظريفا وهي الوجه غير بالغ اسمه خيسور او خيسور **طبع يوم**
طبع كافر اي جعل على الكفر وكتب في بطن امه من الاستقيا
 ولا يفارقه خبر كل مولود يولد على الفطرة لان المراد بالفطرة
 استعداد قبول الاسلام وذلك لا ينافي كونه شقيا في جبلته
 والمواد ان الله تعالى علم انه لو بلغ كان كافرا لانه كان كافرا لا اذ
 ابواه موثقان ولكنه **لو عاش** حتى بلغ **لا هرق ابريه** اعب
 لم يهلكها حبه على اتباعه في كفره فكان ذلك **طفيا** مجازا للحد
 في المعصية **وكفرا** مجوزا للثمة لا يقال كفزه ما لا لا ينجى قتله
 حاله الا اننا نقول جاز ذلك في سرهم او نقول هذا علم لدني
 قال تعالى وعلمناه من لدنا علما ولم يشرع غير معصود
 في الظاهر لا يلقى الا باهل الكفر وهذا بناء على ما عليه الجمهور
 ان الفلام لم يكن بلغ وهو المعروف من اسم الفلام وذهب بعضهم
 الى انه كان بالغا وقال المروية طلق الفلام على البالغ اذا كانت
 قريبا منه ثم سما قالت الاضلية سنها من الموالع الذي
 بها علم اذ هو للفتاة سناها وقال صفوان **لحسن**
تلقى ذباب السيف عنى فانت **فلام** اذا هو خبت ليس بامر
 قال القرطبي والصحيح ما قاله الجمهور وان المراد بطبع خلقت
 طبعه على سنة قلب الكائن من القسوة والجهل ومحنة العناد ضرر

العباد ولما علم الله منه ذلك امر الخضر بقتله فقتله من باب دفع الضرر
 كقتل الحيات والسباع العادية لامن باب القتل المبرر على
 التكليف ولا اشكال فيه على اصول اهل السنة فانه تعالى الفعال
 لما يريد لا وجوب عليه وفيه بيان حكمة فعل الخضر فكانه خرج بخرج
 الاقنار **دع عن ابي** رخصه عنه بما كتب ورواه عنه الطيالسي وغيره
الغيبية ذكر ك بلفظ او كناية او محالة **اخاك** في الذين في
 غيبته **بما** اي بالذي **يكوه** لو بلغه في دينه او ديناه او خلقه او
 اهله او خلقه او ماله او ثوبه او حرمة او طلاقه او عيوسه
 او غير ذلك مما يتعلق به سواء ذكره بلفظ او اشارة او رمز
 كافي الا انكار عن الحجة بل او بالقلب قال ومن يستعمل التورية
 في ذلك كثير من الغش في المقامين وغيرهما كقولهم قال بعض
 من يدعي العلم او بعض من ينسب الصلاح ويخون ذلك مما ينبغي
 السامع المراد به ومنه قولهم عند ذكره انه يعانينا او يتوب
 علينا او نسأله السلامة فكل ذلك من الغيبة تلك الغزالي
 دايك وغيبة القوا المرآيين وجواهرهم المقصود من غير
 تصريح نقول اصلها الله وقد سأل وعجز ما جرى عليه فنسأل
 الله ان يعطينا واياها فانه هذا جمع بين غيبته الغيبة اذ به
 حصل الغيب والامر تذكير النفس والفتا عليها بالتحذير
 كان **والصلاح** وان قصدك الدعاء بالصلاح فادع له سراوات
 اغتمت له فعلمته ان لا تريد فضيحة ينرم وظاهر صنيع المعص
 ان هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه بل بغيته قبل امرايت
 ان كان في ارض ما اتول قال انه كان نيم ما تقول فقد اغتمت
 والله لم يكن فيه ما تقول فقد همت وعلم منه انه ذكره بما يكسره
 غيبته والله كان صدقا كما ذكره الغزالي **د** في الادب **عن ابي مريق**
 قتيبة تصرف المعص ان هذا لم يخرج في احد الصحيحين وهو
 بل رواه مسلم في البر والصلة والفظه ان تدرون ما الغيبة قالوا
 انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكر ك اخاك بما يكوه ورواه الترمذي

في البر والنسي في التفسير فاقصده على ابي داود نقصير
الغيبه تنقض الوضوء والصلاة عتسك بظاهرهم قوم من
المختلفين والمجاهدين فادجوا الموضوع من المنطق بحرم وبالغ بعضهم
فتاى اذا غطى في القلب خاطر غير الله فهو حديث يتوضا منه وهذا
على لا يوافق عليه الجمهور والحديث عندهم خرج من مخرج الزجر عن
الغيبه تحته حكى في علم الحديث عن بعضهم انه راي سائلا عليه
عبادة وبيده ركوة فقال له ان انسانا قصدا الورع والامانة عليه
اللباس رجلا اخذ قشرة من زجاجا سبق في الخيل على شئ في تناوله
قال فقلت في نفسي ما على وجه الارض من يتورع مثل هذا كالحكر
عليه فنظرت فاذا الرجل واقف على ارض من ففة صانية فقال لي
الغيبه حرام وغاب عن بصري **فروعت بن عمر** بن الخطاب ورواه عنه
ابو نعيم وعنه تلقاه الديلمي الذي لم يها الى الحصة للاصل واقصده
على المزج غير موصي **الغيبه** بفتح الغين المجهمة وسكون التحتية
بعد هاء راء مشتقة من تغير القلب وهما من الغيب بسبب
انها ركة فيما به الاختصاص واسند ما يكون بين الزوجين
من الايمان لانها وان تمازج عنها داعي الطبع رفق النفس
تكونها مما يحبوها المؤمن والكافر لكنها بالمؤمن اهدى له
او جب لانها حفظ الرسوم الشرعية ذكره في المطامير **والبذا**
من الخفاق كذا وقعت عليه في نسخ بالباء الموحدة لكن الذي
اورده في النهاية المدرا بيمين مكسورة يعني قياوة الرجل على اهله
بان يدخل الرجال عليهم ثم يخلهم بما ذي بعضهم بمضايقا
لا مذي الرجل وماذا اذا قاد على اهله وقيل هو الخذا بالفتح ثم
وقفت على مسند البزار فرائده بالميم وفيه تسمية وهي قال قلت
ما الذي قاله الذي لا يفار انتهى بنفسه كانه من اليأس والوخارة
من اذيت الشواب اذا كثرت مزاجه فذهبت سدة وهدته
ويروى الخذا باللام وهو ان يعلق الرجل عن فرائسه الذي
يضاهج عليه حليمة ويحول عنه ليغترسه غير دالما الذي

يطيب

يطيب نفسه عن الشر ويستترضى عنه تنبيه قائله الواغيب الغيرة
توران الغيب هاية على الحرم واكثر ما يراعى في النساء وجعل
انه هذه القوة في الانسان سببا لصيانة المياه وحفظ الانثى
ولذلك قيل كل امة وضعت الغيرة في رجالها وضعت الصيانة
في نساءها وقد يستعمل ذلك في صيانة كل ما يلزم صيانة في
السياسات الثلاث سياسة الرجل نفسه وسياسة مدنيته
وصنعة ولذلك قيل ليست الغيرة ذب الرجل عن امراته بل
ذبه عن كل مختص به وتعالى بعضهم الغيرة اذا كانت في ميزان
الاقتصاد حدث بان لا يتفاضل عن حياضي الامور التي يختص
عوايلها ولا يباين في اساة المظن وتخصيص البواطن وقالبات
عن بني كعب عن راسه واخبر عن الغيرة الطبيعية الحيوانية ان
تستقر لك وتلبس عليك نفسك بهما والميزان ان الذي يفار
الله انما يفار لانها ك محارمة وعلى غيره فكما يفار على امره
او حليمة ان يزل بها احد يفار على امر غيره وحليمة ان يزل
هو بها بمن زني وادعى الغيرة في الدين او المروءة فهو كاذب
فلا يكون غيرته من الايمان بل من الكفوان ومن يكره شيئا
لنفسه ولا يكرهه لغيره فليس بذي غيرة ايمانية وقال بعضهم
عن الحديث ان الغيرة اصعاسها الايمان لكن تكون الغيرة لله لا عليه
وهي التي وقعت للشبلي لما اذن وقال اسعد ان لا اله الا الله
وعزتك لولا امرتني بذكر محمد ما ذكرت معك ولعل هذا صدر
من قبل ان يعرف الله معرفة العارفين فانه فار على الحق وذلك
غير لايق اذا الحق رب كل مخلوق فلا يكون اختصاص به وحده
فالغيرة المحمودة لا تكون الا لله او به او لاهله لا عليه ثم
اورد في حديث ان نبي جاء الى المصطفى صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انا ذنبي في الدنيا فزجره اصحابه وهو ان
يبطلواهم فكفهم وقال ادن فدا منه فقال يا هذا الخبايا
يزني احد باهلك قال لا قال فالتاس لا يحبون ان تزني بامها ثم

قال الحبيب ان يزنا احد بامرائك قال لا قال قال الناس لا يجوز
ان تزني بزواجهم فقال الرجل ثبت الى الله تعالى **البراري**
منه **حب** كلاهما **عن ابي سعيد** الخدري ومنه المصنف
قال البراري تفرد به ابو مرحوم وهو عبد الرحمن بن كرومر
قال ابو حاتم مجهول وقال ابو يعلى فيه ابو مرحوم ومنه النسي
وضعه بن معين وبقية رجاله رجال الصحيح
الفيضان سيرة الجن قالوا خلقها خلق الانسان ورجلاها
وجلاها وراي الغول جمع من العصابة منهم عمر بن سافر
الثام قبل الاسلام وضربه بسيفه **بن ابي الدنيا** ابو بكر الفراء
كتاب مكاييد الشيطان عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
رسلا وهو اللبني ابو حاتم المكي عن ابن عباس وخلق دقة
ابو حاتم وغيره انتهى **حرف النسا**
فاتحة الكتاب سميت فاتحة لانها فتحت بها القرآن وفاتحة
الشيء اوله قال المولى الخسروي والكتاب كالقرآن يطلعت
على الجزء والحل والكراد هذا الاورد فمضى فاتحة الكتاب اوله
ثم صار علما بالفتحة على سورة الحمد وقد يطلق عليها الفاتحة
وهو ما علم احز بالفتحة واللام لازمة واختصار لعدم
الالباس واللام كالقوس من الحذف اليه **شفا من السم**
قال الطبيب ولعمري انها كذلك لمن تفكر وتدبر وجرب قال
ابن القيم اذا ثبت ان لبعض الكلام خواص ومنافع فالتفت
بكلام رب العالمين ثم بالفتحة التي لم ينزل في القرآن ولا غيره
مثلها لتضمنها جميع معاني الكتاب فقد اشتملت على ذكر
اصول اسمائه ومجامعها وايات المعاد وذكر التوحيد
والافتقار الى الرب سبحانه وتعالى من طلب الاعانة والهداية
منه وذكر افضل الدعا وهو طلب الهداية الى الصراط المستقيم
المقتضى كمال معرفته وتقواه وعبادته بفعل ما امر به وتجنب
ما نهى عنه والاستقامة عليه وتضمنها ذكر اوصاف الخلق ونسبتهم

الى منعم عليه بمعرفة الحق والهداية ومقصود عليه ليعرول
عن الحق بعد معرفته وضال لجهله به مع ما تضمنته من اثبات
المقدور والشرع والاسماء والمعاد والتربية وتنزيكية النفس واصطلاح
القلب والرد على جميع اهل البدع وحقيق بسورة هذا شأنها
ان تنفي من السم ومن غيره **مرحب عن ابي سعيد** الخدري
رضي الله عنه **ابو الشيخ** بن حبان في كتاب **التراب عن ابي**
حريزة **راي سعيد** ما رواه عنه ابو نعيم والديلي
فاتحة الكتاب قال القصاص سميت به لانه الله سبحانه وتعالى
يفتح بها الكتاب على القاري اذ فيها الدعاء بالهداية الى الصراط
المستقيم الذي لا يلهي نزول الكتاب الكريم وبه يعرف وجه التسمية
بسورة الكنز والكافية والواقية والثانية وام الكتاب
ولا مرقا صارت اول الكتاب انتهى **شفا من كل داء** عن ادواء
الجهل لما حوته من اخلاص العبودية والتسليم الى الله سبحانه وتعالى
وتقوى الله مرآة والاستعانة والتوكل عليه وسؤاله عما
المنعم كلها وتدفع المنقم وذلك من اعظم الادوية الكافية الثانية
ثقل وحمل الرقبة منها اياك فهد واياك نستعين لما فيها
من عموم التقوى والتوكل والافتقار والاستعانة والافتقار
والطلب والجمع من اعلا الفايات وهي عبادة الرب وحده والشرف
الوسايل وهي الاستعانة به على عبادة ما ليس في غير **عنه**
عبد الملك بن عمر **رسلا** هو الكوفي راي عليها وسمع جريرا
وهذا سمع منهم قال ابو حاتم صالح الخويث ليس بالخافظ ثم ان فيه
مجهول منه الاصبها في قاله الذي قاله ابن ابي حاتم لم يكن صدوق
فاتحة الكتاب **تدول لثني القرآن** لا شتمها على كثير مقاصد
القرآن من الحكمة العملية والنظرية باعتبار ما هو دعا منها
فالمشير الى الحكمة العملية الصراط المستقيم والمشير الى الحكمة
النظرية ذكر السعداء وندهم فابوه قال بن عوي اذ قرأت
الفاتحة فصل بسم الله الرحمن الرحيم بالحمد لله في نفس

واحد من بحر قطع فاني اقول بالله العظيم لقد حدثني ابو الحسن علي
ابن ابي الفتح الكفاري الطبيب بمدينة الموصل سنة احدى
وسمائة وقال بالله العظيم لقد سمعت المبارك بن احمد المقرئ
المنسابوري يقول بالله العظيم لقد سمعت من لفظ ابي بكر الفضل
ابن محمد الكاتب الهروي وقال بالله العظيم لقد حدثنا ابو بكر
ابن محمد الشافعي من لفظه وقال بالله العظيم لقد حدثني عبد الله
المعروف بابي عاصم السرخسي وقال بالله العظيم لقد حدثنا محمد
ابن الفضل وقال بالله العظيم لقد حدثنا محمد بن علي بن يحيى كوراني
الفقيه وقال بالله العظيم لقد حدثني محمد بن الحسن العلوي
الزايد وقال بالله العظيم لقد حدثني محمد بن عيسى وقال
بالله العظيم لقد حدثني ابو بكر المرواسمي وقال بالله العظيم لقد
حدثني عمار بن موسى البرمكي وقال بالله العظيم لقد حدثني
اسمى بن مالك ومن الله عنه وقال لقد حدثني محمد بن مصطفى مولى
ابن علي وسلم وقال بالله العظيم لقد حدثني جبريل وقال
بالله العظيم لقد حدثني اسرائيل وقال قال الله تعالى يا اسرائيل
بمزيدي وجمالي وجردي وكرمي من قرأ باسم الله الرحمن الرحيم
منصلة بفاتحة الكتاب مرة واحدة شهدوا اني قد غفرت
له وقبلت منه الحسنات ونجا وزت عنه السيئات ولا
احرق لسانه في النار واجره من عذاب القبر وعذاب النار
والفرع الاكبر ويلقاني قبل الانبياء والاولياء اجمعين
عبد بن محمد بن عباس ومن الله عنهما
فاتحة الكتاب انزلت من كنز تحت العرش لانه سبحانه
وتعالى جمع بناء عظيم فيها وكنزها تحت العرش ليظهرها
في الختم عند تمام امر الخلق وظهور بابي الحمد بمحمد صلى الله عليه
وسلم لانه سبحانه يختم بما بدا ولم يظهر فاقبل ذلك لان
ظهورها يذهب اصل الخلق ويحوّلهم ذكره الخالق
بن راحويه عن علي امير المؤمنين رضي الله عنه

علي بن ابي نصر
كان في نسخة
اخر كتابه

من

بالله العظيم

فاتحة

فاتحة الكتاب واية الكرسي لا يقرأها عبد في دار تقبيهم
ذلك اليوم عين الله او **قيل** في كتاب الثواب لا يخلو عن
عطا اذا اردت حاجة فاقرأ فاتحة الكتاب حتى تحتمل تقضي ان
الله تعالى ينيب قال حجة الاسلام وردني خبر ان اية الكرسي
السيد والفاتحة الافضل وسرا التخصيص ان جامع فنون الفضل
وانما عاها الكثير يسمى افضل قال الفضل هو الزيادة والافضل
هو الازيد واما السوداء فعارة عن رسول الله صلى الله عليه وآله
يقتضى الاستبناع وياي القبيحة والفاتحة تتضمن التسمية على
معاني كثيرة ومعارف مختلفة فكانت افضل واية الكرسي تستل
على المعرفة العظمى التي هي المبتوعة المعصومة التي يتبعها سائر
المعارف فاسم السيد بها اليك **فرع عن عمران بن حصين**
فاتحة الكتاب تجري اي تنفق وتنوب **ما لا يخفى من القرآن**
قال القاضي فيه وجوب القراءة في الصلاة وقال احمد ومالك انها
سنة وادبها الباقون لم يختلفوا في الواجب فقال المشافعي
تتبع الفاتحة ولا يقوم غيرها مقامها هذا الحديث ومعه قال ابو حنيفة
يجب اية من القرآن اية اية منه **ولما كانت فاتحة الكتاب جعلت تحت**
كلمة التبرأت ويجعل القرآن في الكفة الاخرى الفضل فاتحة
الكتاب على القرآن سبع مرات كما احتج بها على ما فيه من الوعد
والوعيد والاثام والجزاء وزيادة لها بسورة مكية بيت
الاستشارة قاله ابن عمر في حديث فاطمة بنت المثنى وكانت
تقول اعطاني الله تعالى فاتحة الكتاب تمنني فاستغفرتني مكانت
اذا قرأتها تنسبها بالقراءة صورة مجسمة في الهواء الخارج
من فيها يخرج من الفاتحة حتى تقوم صورة سمكة فتقول يا فاتحة
انفلي كذا وكذا فيكون كما قالت وانا اعجب ممن عنده الفاتحة كيف
يحتاج الى غيرها وجعلها امرأة تستل عينية زوجها فقوات
الفاتحة لم تزل يا فاتحة الكتاب تودعي الى بلد كذا فتأب
بزوجها فلم يلبك سوى مسافة الطريق **فرع عن ابي الدرداء** رضي

يسمى فاضلا والذي يجمع انواعا
اكثر

الله عنه ورواه عنه ابو نعيم وعنه تلقاه المديني
فارس نطحة او نطحة ان لم لا فارس بعد هذا ابا يوسف
 ان فارسا تلتا المسلمين مرة او مرتين ثم يبطل ملكها ويؤرك
 فخذف النمل لبيات معناه **والردم ذات القرون جمع قرون**
كلما هلك قرن خلفه قرنا اصل واصله اخر الزهر صير
اصحابكم ما دام في القيس خير الحارث بن ابي اسامة عن
 عبد الله بن محرز بن ميمونة وراء واخره زاي مصفوا هو اخو
 جنادة بن وهب الجهمي المكي ثقة عابد من الطبقة الثالثة
فاطمة ابنته صلى الله عليه وسلم ورث عنها بصفة بنتي
 وحكي عنه وكسره وسكون العجمة والاشهر الفتح ابي جهم
 كقطعة لحم من **من اغضبها بفعل ما لا يرضيها فقد اغضبته**
 استدله السفياني على ان من سبها كفر لا يفضيه وانها افضل
 حتى من السفياني قال ابو جهم ربه نظر قال السفياني السهموي
 ومعلوم ان اولادها بصفة منها فيكون نون بواسطتها بصفة منه
 ومن ثم لما رأت ام الفضل في النوم بصفة منها وضعت في
 حجرها اولها رسول الله صلى الله عليه وسلم او ولد فاطمة
 غلاما فيوضع في حجرها فكل من يشاهد الان من ذريتها بصفة
 من تلك البصفة وان تعددت الوسائط ومن ثل ذلك ابنت
 من تلبه داعي الاجلال لهم وتجنب بفضهم على اي حال كما رواه عليه
 انتهى قال ابو جهم ربه ثم راي من يتاوي المنعطفين صلى الله عليه
 وسلم يتاويهم وكل من وقع منه شيء في حق فاطمة رضي الله عنها
 فتاوت به قال النبي صلى الله عليه وسلم يتاوي به بشهادة هذا
 الخبر ولا شيء اعظم من ادخال الاذى عليها من قبل ولها وهذا
 عرفت بالاستقواء من تهاوي ذلك في الدنيا والافان الاخرة
 الله انتهى **في المناقب عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه**
فاطمة بصفة بنتي على المشهور وفي رواية مخرمة بن مخرمة
 مصرمته وبغير منجزة ذكره بن جهم **من يتبطن ما يتبطنها**

قرون اهل صبر

اي كره ما كرهه والجمع مما تجمع منه **ويسطن ما يسطنها** اي
 يسرني ما يسرها **والانساب كلها تنقطع يوم القيمة** فلا
 انساب بينهم يومئذ ولا يتسألون **غير اسير وسبي** المنسوب
 بالولادة والمنسوب بالزواج اصله من المنسوب الجبل الذي يتوصل
 به الى اعلاه استعير لكل ما يتوصل لاي شيء **وههري** الفرق بينه وبين
 المنسوب ان المنسوب راجع لولادة قريب من جهة الاباء والعمه
 من خلطة تنسب القوابة يحدتها التزويج تنسب قاله المحب
 الطبري في كتاب دواير المقربين منسوب ذوي القرابي في هذه
 الاخبار بخبرهم نكاح على علي فاطمة في حياها حتى تاذن ويرد على
 ذلك قوله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله انتهى وقال
 غيره اخذ منه هذه الاخبار حرمة التزويج على بناءة ومن جزم به
 الشيخ ابو علي السجيني في شرح التلخيص مقال يحرم التزويج على
 بنات النبي صلى الله عليه وسلم قاله المؤلف ولعله يريد من ينسب
 اليه بالمبنية ويكون هذا دليله وقال ابو جهم في الفتح لا يبعد ان
 يعد من خصايع المعصية صلى الله عليه وسلم انه لا يتزوج
 على بناءة ويحتمل ان يكون ذلك خاص بفاطمة لانها كانت اصببت
 باها ثم باحوا بها واحدة فواحدة فلم يبق من تانس به من ينفقت
 عنها الم العيرة **احد هم لك عنه** اي عن المسور بن مخرمة
فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الامير وفي رواية لاهود الطبراني
 الاما كان من مريم بنت عمران فعلم انها افضل من فاطمة لكن
 بصفة منه وخالف فيه بعضهم قاله السبكي الذي اختار وتدين
 افضل هو انه به ان فاطمة ثم من حجة ثم عايشة ولم يخف عنا الخلفان
 في ذلك ولكن اذا جاء ثم انه يبطل نفر معقل الى هنا كلامه
 قال الشيخ شهاب الدين بن حجر رحمه الله ولو صرح ما قاله السبكي
 بصفة عليه المحققون قالوا فاضلهم فاطمة بخبره فاطمة
 وظاهر الاحاديث افضليتها على احوالها في تفضيلهم ايضا
 على امهم بل انظر بعض الائمة الى ما ينسب من البصفة ففضلهم

من هذه الخبيثة على السجين ومضى تفصيلهم من هذه الخبيثة انه حصل
لهم بها شرف عظيم فهو كتحصيل المصنف على كتب العلم وبه يعلم
ان التفصيل لا يخصص في زيادة السوابب الى هذا كلام الشهاب
قال في المطامير والتحقيق ان الفضيلة رتبة وراتبة فطائفة
لها الفضيلة الرتبة لا يها رتبة في الجنة وهو في اعلى درجة
فيها وناطقة ففصلها بالذات والاتصال وكذا سائر اولاده قال
وقد زل قدم البعض فقال انه ناطقة انما سوت بالمهدي الذي
يخرج منها وهذا كمن لا اعتبار عليه وسكت بعض شيوخنا بحكيه
عن السهيلي عن ابيه عنه وقد كلفوا من اجلها وانما قال
ذلك من قلة الدين والاحترار على المهدي والباطل انتهى وقد اخرج
عن ابيه عن علي السهيلي ونسب اليه ما لم يقله فانه لم يقل انها
سوت بالمهدي كما زعم بل قال انه ذلك من جملة سوددها وستان
ما بين التصيير وعبارة السهيلي في روضه عند كلامه على خبر
انها سيرة نسائه هل الجنة ما قصه قد دخل في هذا الحديث انها
واخواتها وقد تكلم الناس في المعنى الذي سادت به غير هادون
اخوانها او امها لان من متر في حياته صلى الله عليه وسلم فكن
في صحيفته ومات سيد العالمين صلى الله عليه وسلم فكان وزده
في صحيفتها وميزانها وقد روي البزار عنه عايشة انه صلى الله
عليه وسلم قال لها هي خير بناي لانها اصببت بي ومن سوددها
ايضا اذا عهدي المبسرة في اخر الزمان من ذريتها من محبي صفة
بذلك كله هذه عبارة يرونها وليس فيها انها انما سوت
بالمهدي كما عن ي اليه فالنقص يصنع العجايب وفي القطار
الضخيرة المحففة ان ناطقة لم تحضر قط ولما ولدت طهرت
من نفاسها بعد ساعة لئلا تنزعها صلة ولذلك سميت الزهراء
وقد ذكره من اصحابنا المحب الطبري في دواير العقبر في مناقب
ذوي القربى وادرو فيه حديثين انها حورا آدمية طاهرة مطهر
لا تحبض ولا يرد لها دم في طهر ولا ولادة وفي الدلائل

الليهي

الليهي ان المعصوم صلى الله عليه وسلم وضع يده على صدرها ورفع
عنها الجوع فما جاءت بعد روى سند الامام احمد وغيره انها لما
احتضرت غلبت نفسها واوصت ان لا يكفنها احد فدفنها
على رضى الله عنه بفلسها ذلك وذكر العالم العراقي انه ناطقة
واخاها ابراهيم افضل من الخلفاء الاربعة بالاتقان واتوب
ما استدله على تقديم ناطقة على غيرها من نساء عصرها ومن
بعد من خبر ان ناطقة سيرة نساء العالمين الامم وانها
رويت بالنبى صلى الله عليه وسلم دون غيرها من بناته فان من من
في حياته فكن في صحيفته ومات في حياته فكان في صحيفتها قال
وكنتم اتول ذلك استنباطا الى انه راية منصور ما في تفسير الطبري
عن ناطقة انه نا جاحا فبكت ثم نا جاحا ففتمكت فذكر الحديث
في معارضة جبريل له بالقرآن مرتين وانما قاله احب ان ميت
في عامي هذا وان لم تترأ امرأه من نساء العالمين مثل ما رويت
فلا تكوني دونه امرأه منهم صبرا فبكت فقال انت سيدة نساء
العالمين **ل** في فضائل اهل البيت **عن ابي سعيد الخدري**
قال سمعت ابا جهم يرواه عنه ايضا اهدوا الطرائق قال به جهم
واسناده حسه واذا ثبت فغيبه عنه يقول امرأه فزعوه ليست بنبيية
فاطمة احب الي منك يا علي بن ابي طالب **وانت علي اعز مني**
وقوله **قاله لعلي** مدرج البيان من العجايب ادمه **المصنف**
عن ابي هريرة رضى الله عنه قاله قال علي يا رسول الله ايا
احب اليك انا ام فاطمة فذكره الى العيني ورجال رجال الصحيح
فتح بابنا المفعول وفي رواية للبخاري في فتح الله اليوم نصب
على الطرنية من ردم **يا جريح** وما جريح من سد هم الذي بناه
ذو القربى **سل** بالرفع مفعول نائب عن فاعله **هذه** أي كالخلة
المصفر **وعند بيده** **تسعين** بانه جعل طين سبائة اليمن في
اصل الابهام وضما محكا بحيث انطوت عفدة ابهامها حتى صارت
كالهيئة المطوقة واختلف في العائد ورجح بعضهم انه العود ورجح

وليس من الحديث وإنما الرواية عبرة عن الإشارة في مثل هذه بذلت
والمراد بالتمثيل المتقريب لا المحدد وقد قيل أنهم يحضرون كل يوم
حتى لا يبقى بينهم وبين أن يحضره الا قليلا فيقولون غدا نأتي بشارون
الجميع فيجدهم عند ما كان ما إذا جاء الوقت قالوا عند المساء شاء
الله تعالى فإذا اتوا وتقبوه جزوا تنبيه قال ابن عزي الأشارة المذكورة
يدل على أن المصطفى صلى الله عليه وسلم كان يعلم عدد الحجاب وليس
فيه ما يعارض حديث أنا أمة أمية لا تحب ولا تحب فان هذا إذا
جاء لبيان صورة معينة خاصة قال ابن حجر والأولى أنه يقال
أراد ببنى الحجاب ما يتبعناه أهل صناعتهم من الجمع والتكعيب
وغير ذلك وأما عقد الحجاب فاصطلاح تراصفت العرب بينهم
استغابهم عن اللفظ واكثر استعمالهم عند المساء من شتر أعين
عصر قلبه المصطفى صلى الله عليه وسلم قد رما في بصفته معلومة
بينهم **هم ق من أبي هريرة** رضي الله عنه وحجهاه أيضا عن زبيب
بن جهمي قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من
النوم فمهرار وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من سوتوا تقرب مني اليوم
فتح الله بابا النبوة عرضة مسيرة سبعين عاما لا يفلح حين
تطلع الشمس من مغربها أي من جهة ومخرج ذلك مفضلا
بما منه المراد بالسبعين التكثير لا المحدد فلا تفعل **فتح عن**
صفوان بن عسال المراد في صحابيه له اثنتي عشرة عشرة
فتنة الرجل أي ضلاله ومقصيته أي ما يعرض له من الشر ويحل
عليه من المكروه **في أحله** مما يعرض له منهم من يؤذيه وحسن أو
سفههم عن كثير من الخيرات **وفتنه في نفسه** بالوكون اليه
لشوائبها وكذا ذلك **وفتنه في ولده** بغرض محبة والخل به
عن المطلوبات الشرعية **وفي جاره** بمن هو جود فخر ومناحة
في حق واهل بغيره وبه بالأربع على ما سواها **يكفرها** أي الفتنة
المقصلة بما ذكر **الصيام والصيام والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر** لأن الحسنات يذهبن السيئات وبه على ما عداها

فتنه بالصلاة والصوم على العبادة العقلية وبالصدقة على المال الدنية
وبالامر بالمعروف والنهي عن المنكر على القولية فبني الأصول الكفرات
والمراد بالصفاير نسط لغير الصلوة الى الصلوة كفاية لما بينهما
ما اجتمعت الكبار ويحتل أن يكون كل واحد من الصلوة وما بعدهما
يكفر المذكورات كلها لا لكل واحد منها وأنه يكون من اللغز والنشر
بأن تكفر الصلوة فتنة الأصل وكذا الخ وحضر الرجل لأنه غالب
صاحب الحكم في داره وأهله والأنافة سخايت الرجال في الحكم
ق ت ه من حديث بن البنان رضي الله عنه سببه أنه عمر رضي الله
تعالى عنكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة
فقال فتنة أنا أحفظه كما قال قال الله عليك بحري فكيف
قال قال فتنة الرجل الخ قال هذه أريد ولكن أريد الله قد جرح كقول
البحر قال قلت ليس عليك فيها بأس بينك وبينها باب
مفتق قال فكسر الباب أو يفتح قال قلت لا بل يكسر قال
فانه إذا كسر لم يفلح أبدا قال قلت أجعل فبيننا أنا نسأله من الباب
فقلنا حسرتك سطر فساله فقال عمر قال قلتنا فقلنا عمر من يعين قال نعم
كأن دون عدا الليلية ولا كرا في حديثه صديقا ليس بالغا ليطأ انتهى
فتنة القبر أي في فتنة القبر تكون في السواك من النبوة المحمدية
فإن اجاب حين يسأل بأنه عبد الله ورسوله وأنه آمن به وصدقته
بجني ومن تعلم لوقال سمعت الناس يقولون شيئا فقلت
عذب **فإذا سئلتم عن** في القبر **بلا شكها** أي لا تأقولا بالجواب
على شك والمزد وبلى جزوا بذلك لتفصل لكم الجملة **لا عن عابثة**
لمرت أربعة أشهر من الجنة العزات والنيل وسبحان وسبحان
وهما غير سبوحان وسبحان فانه لم يردا منها من الجنة الا في حين
ضعيف رواه الرازي وأما سبوحان وأما سبوحان فبني مسلم
ولا يكفر استعمالها هذه الأربعة من الحديث والحديث وان
كانت من الجنة لأن الحديث فيها تفصيل والعزات هنر عظم
يخرج من آخر حدود الروم ثم يمر بآطرات الشام ثم بالكنيسة

ثم بالجملة ثم يلتقي مع جملة **هم عن أبي هريرة** رضى الله عنه ورواه
عنه بن ميمون والحارث والديلمي وروى المصنف لصحة
بجور المرأة الفاجرة أي المنبغضة في المعاصي **كغور النرجس**
فاجر في الآثم أو الفساد والاضرار بالناس **وبجور المرأة** أي عملها
في وجوه الخير وتحليلها بصنوف الذنابات **كعمل سبعين**
صديقا أي يضاعف لها ثواب عملها حتى يبلغ ثواب عمل سبعين
صديقا **أبو الشيخ** بن حبان **عن ابن عمر** بن الخطاب رضى الله
عنه ورواه عنه الديلمي وأبو نعيم
فخذ الرجل المسلم من عورته كان ما بين السرة والركبة عورة
وهذا منه **طب عن جرير** رضى الله عنه ورواه الحاكم والديلمي
عنه بن عباس يلفظ فخذ الرجل عورته
فراش الرجل وفراش المرأة قاله الطبري فراش مبتدأ محذوف
محذوف يدل عليه قوله **والثالث للنفيس** أي فراش واحد
كان للرجل وهكذا **والرابع للسلطان** لأنه زائد عن الحاجة
وسوف واتخاذهم مما تملك لغرض الدنيا وزخارفها فهو الجاهات
والاضطراب والكبر وكل ذلك مذموم يضاف إلى السلطان بغير
ويجوز عليه فكان له أو هو على ظاهره يبيت عليه ويقبل وفيه
هو أن اتخذ الإنسان من العزاس والآلات ما يحتاجه ويتبرع
به تعالى القاض وهذا الحديث إنما جاء جبيناً لعامة ما يجوز للأشخاص
أن يتبعوا فيه ويتبرعوا فيه من العزاس والآلات الأفضل أن يكون
له فراش يخص به ولا سراة فراش فقد كان المصطفى صلى الله عليه
وسلم ليس له إلا فراش واحد في بيته عايشة ورضعته وأما
فراش الضيف فيستعين على المضيف أعذاره لأنه من الكرام والقيام
بجدة ولا يلبث في له سوغا الاضطجاع ولا النوم معه وأهله
على فراش واحد ومقصود الحديث أن الرجل إذا أراد أن
يتوسع في العزاس فليأخذ الآلات والرابع لا يحتاج وهو سوف
وقد الحديث ترك الزائد من الآلات والآلهة المباحة والتورث

وكان في شأنها ما كان عليه من أثار

بها

بها وإن يقتصر على حاجته ونسبة الرابع للسلطان ذم له لكنه
لا يدل على تحريم اتخاذه وإنما هو من قبيل جزاء السلطان
ليستعمل الطعام الذي لا يذكر اسم الله عليه ولا يدل ذلك
على التحريم فكذا العزاس قيل وفيه أنه لا يلزم من المبيت مع زوجه
بفراش واحد بأن النوم معها وإن لم يجب لكن علم من أدلة أخرى
أنه أولى حيث لا عذر وكذا طلبة النبي صلى الله عليه وسلم عليه
هم في الباب من دنه عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ولم يخرج البخاري
مزج بالبناء للمفعول لتفطيم الفاء على أي فنجي بعض شق **سقف**
لفظ رواية البخاري عن سقف **بيت** أيضا فناء له تسكنه به وكان
ملك أم هانئ فذلك أضيف إليها في رواية باعتبار تلك
البيعة ولا يعارضه رواية أنه كان بالحطيم لأنه عوج به من
البيت إلى الحطيم وحكمة التعبير بالانفراج أن الملك أضاف الحطيم
من السماء أفضا به واحدة وفيه أيضا تمهيد ما وقع من شق صدره
فكان الملك أراه بانفراج السقف والفتاحة حالاً كيفيته ما
سيفعل به لطفاً به وتبنيته له كذا قد روى بن جرير وفيه نظر
لما أن السقف كان وقع من قبل أيضاً **وأنا بركة** جملة حالية
وقع بها فتوهم أنه كان بعينها **فراش جرير** وانطلق به من
المبيت إلى المحجر ومنه كان الأسواء فلا يعارضه رواية أنه الأسراء
كان في المسجد **من السقف** لا الباب لكنه أوقع صدقاً في القلب
والبغى في المناجاة وتبنيها على وقوع المطلب بغير موعد **فخرج**
بفتح الفاء والراء والجيم أي شق **صوري** ما بين النمر إلى اللبنة
كأن رواية وقد شق صدره وهو صغير في بني سعد ليفش
على الكمل الأهوال ثم عند التكليف وهو ابن نحو اثني عشر
يلبث يسرى ما يعاب على الرجال ثم عند البعث يلتقي ما يلتقي
الله بقلب قري ثم عند إرادة الخروج وهو الذي الكلام فيه
ليتأهب للمناجاة وهو شق صدره وهل هو من حضاياه
خلاص **ثم غسل** ليصفو ويراد قاطبة لا ذراك ما عجز

ط

القلب عن معرفته وكان غسله **عامة** **زوم** يكون اصله من الجنة
فيقوي على مساهدة الملكوت الاعلى ومن خصا بصره انه يتوحي
القلب ويسكنه الروح واخذ منه البلقيين انه افضل من الكون
ثم جاء اي جبريل **بفتح** بفتح او كسر فسكون بسين مهملة
او مهملة لفتة لم يقف عليها من جعلها من لحم العامة وحضه دونه
بقية الاولاني لان الله المفضل عرفا وكان **من ذهب** لانه اعلا اواني
الجنة ولشور القلب برويته لصفته صفراء فاقع لونها تسر
الناظرين ولانه الطابع الاربع فيه على السواء ولانه اقل الاشيا
مفوموانة لمقتل الوحي ولانه الارض وكذا النار لا تاكل ولا تغيره
كالقوان وهذا قبل تحريم الذهب لانه انما حرم بالمدينة مع انه فعل
الملايكة ولا يلزم كونهم مثلنا في تحريم استعمال النقود كذا قالوه
قال ابن جماعة واحسن من ايقال هذا من آية الجنة فلا يحرم
استعمالها لانها خلقت للاباحة مطلقا **عقل** صفة لطست
وذكره على معنى الانا لا على المطت لانها موثقة **هكمة** اي
على اتمام الاشيا او قضا او عدلا **وايما** **نا** بقصدنا او كما لا
استعد به لخلقة الحق فاقطعت بقراب من التاكيد والتفهم
والحق مما بان عن عدم سمته لشي آخر او عن سوء الكسرة
نا من غيبها اي المطت والمراد ما فيها وجعل الضير للمحكمة
صنعة الفؤدي بانه يصير امزاج الايمان مسكوتا عنه
في صوري صيها في قلب **ثم اطيعم** عطاءه وجعله مطبعا وضم
عليه ثم لا يجد عذوة اليه سبيلا **ثم اخذ** جبريل **بيدي** اي
اقامني وانطلقت **نصر** **نصر** بالفتح الى جبريل **بي** اي صدور في رواية
على الالتفات الى السماء الدنيا اي القوي منا وهي التي تليق
وننظرها ويقال لها الوقيع وفي خبر الاسام اهداها موج كنفوذ
ولم يذكر الاسرا الى بيت المقدس اما اختصارا من الراوي او كان
هذه قصة اخرى ليس فيها اسرا بناء على تعدد المعراج **فلا**
جيتا السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا **افتح** اي

بابها

بابها وهذا يفيد انه كان مغلطا وحكمة اظهر ان لم يفتح الاله بخلاف
ما لو وجده موجودا مفتوحا وفيه دليل على ان المعراج كان بيده
والله استفتح **قال** الخازن **من هذا** اي الذي قال **افتح** **قال** هذا
جبريل ولم يقل انا لان قالها يقع في العنا **قال** **ملك** **احد** **قال** **نعم**
من **محمد** فيه اشارة الى انه اغا استفتح يكون معه انسان وليس
انفرد لما طلب الفتح والى ان السماء ممرضة لا يدخلها احد الا باذن
قال **نا** **رسل** **اليه** اي فعل رسل اليه للعودج رسول والقول بان
معناه هل صار رسول غير ظاهر لان امر بنوته ظاهري لا يخفى على
الملايكة **قال** **نعم** **فافتح** **فلما** اي فتح لنا فلما علونا **السماء الدنيا**
فاذا **المنا** **جاة** وكذا اخواتها **رجل** **عن** **عينه** **اسودة** **قال** **الزخري**
جمع سواد وهو السمنص والمراد هنا جها عنه من بني آدم **وعن**
يساره **اسودة** **المنصور** ايضا **فاذا** **انظر** **قبل** **عينه** **فمنك** **سورا**
وفرها **فاذا** **انظر** **قبل** **سما** **بكي** حزنا وعنا **قال** اي سلمت
عليه فقال **مرحبا** اي لقيت **رحبا** وسعة فاستانسي ولا تسحق حسني
كله فقال لقا ينسي القادر قال التوربيتي مروي سلم على الانبياء
عليهم الصلاة والسلام وان كان افضلهم لانهم كانوا غايبين
وكان في حكم القايم وهم في حكم المفقود والقايم يسلم على القايم
بالبنين الصالحين **والابن الصالح** اقتصر هو وموحي على الصالح
لان صفة تسلم كلمة الخير ولذا كورها كل منهم عند كل صفة
والصالح القايم بما لزمه من حقوق الحق والخلق ونص على
بنوته اقتضارا وخطابه بها لا بالرسالة مع كونها اسرف
لان مع جبريل وهو موصوف بالرسالة فلو قال مرحبا
بالرسول وبما البسي **فلت يا احي** **من هذا** **قال** **ادم** **ابو** **ابن**
صلى الله عليه وسلم **وهذه** **الاسودة** **التي** **عن** **عينه** **وعن**
سما **له** **نسم** **بنيه** اي ارواحهم والنسم بفتح النون والسين
مهملة جمع نسمة بفتحها وروي بسين مهملة والاول اصح **فاهل**
اليمني **اهل** **الجنة** **والاسودة** **التي** **عن** **سما** **له** **اهل** **النار** **فاذا** **انظر**

تبل غيبه فمهلك ^{بكي} **واذا نظر قبل سماءه فمهلك** ولا يلزم من ذلك
ان تكون ارواح الكفار في السماء لان الجنة في جهة يمينه والنار
في جهة شماله فالراي في السماء والحري في غيرها **ثم عرج بي**
جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها اني فقال له
خازنها مثل ما تاله خازن السماء الدنيا ففتح فلما مر بادر
فيها قال لي مرحبا قال القاهني من رعب ورجا بالعلم اذا دسع
وهو من الغنا عيل المنصوبة بعا من مضي لازم اثاره والمعني
انبت وسعة **بالبي الصالح والاف الصالح** ذكر الالف تلخفا
وتواضا اذا لانياء عليهم الصلة والسلام اخوة والكلوة اخوة
ولم يقل الابن لانه ليس من ذرية **قلت** لجبريل **من هذا المرحب**
قال هذا ادريس النبي عليه السلام وقصيته انه ادرسي عليه
الصلة والسلام في الثانية وليس مراد اذ لم لمرتب الاضمار
لا الواقع وكذا يقال في ذكر موسى قبل عيسى عليه الصلة والسلام
ثم مورث بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاف الصالح قلت
من هذا قال هذا موسى ثم مورث بعيسى فقال مرحبا بالنبي
الصالح والاف الصالح قلت من هذا قلت **عيسى بن مريم** ثم هنا
للتعريب الاخباري في الزمان الا ان قيل بتعداد المعراج اذ الروايات
متفقة على ان المراد بعيسى قبل موسى **ثم مورث ابراهيم**
المخليل عليه الصلة والسلام فقال مرحبا بالنبي الصالح
والاب الصالح قلت من هذا قال **هذا ابراهيم الخليل** عليه
الصلة والسلام وروية كل بني ساء يولي على تفاوت ورتبهم
وعبوره على جميعهم يدل على انه اعلاهم رتبة والمركب
ارواحهم لا اجسادهم الاعيسى **ثم عرج بي حتى ظهرت**
اي ارتفعت **عستوي** بفتح الواو موضع حرف يستوي عليه
وهو الصمد **اسمع فيه صرير الاقلام** بفتح الصاد صريرها
على اللوح حال كثر بها في تصاريق الاقدار **ففرض الله عز وجل**
على امتي اي وعلى وهذا يعني الامر منقط ما قبل النسخ لا يدخل
الاخبار

الاخبار **فحين صلاوة** في رواية كل يوم وليلة قبل كانت كل صلاة
وكعبتين **فراجعت به للشيخ مروت على موسى عليه الصلة والسلام**
وفي رواية ونعم الصاحب كان لكم **فقال موسى ما ذا مؤمن ربك**
على امتك قلت مؤمن عليهم **حين صلاوة قال لي موسى فراجع**
ربك وفي رواية فارجع الي ربك اي الى المحل الذي ناجيته فيه
واعتنى موسى عليه الصلة والسلام بذلك دون غيره لانه
لما قال يا رب اجعلني من امة محمد صلى الله عليه وسلم لما راي
كوا متهم على ربهم فاعتنى بهم كما يعتنى بالقوم من هو منهم
فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فوضع شطرها
يعني نفسها فقد خففت رواية ما بت ان التحفيف كان خفا
خفا وهي زيادة متقدمة فتعمل بغيره الروايات عليها
فراجعت الى موسى فاجرت بذلك فقال عرج بي ربك اي الي
محلي المناجاة فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فقال
من غنى عدا ومن غبون فوابا لا يبدل التوبة لوعب
فراجعت الى موسى فقال راجع ربك فقد قد استحييت من
ربي تقديره قد استحييت من ربي فلا ارجع فان رجعت
كنت غير راض ولا اسلم ولكن ارض واسلم امري وامره
الى الله تعالى من كون التحفيف وقع خفا ان لو سال
التحفيف بعد كان سائلا في رفعها مع ما فيها من الالتزام في
الاخر يقول من حسي **اي ثم انطلق بي** اي جبريل ولم يقل
عرج اشعرا بان لا عرج من السابقة ثم انتهى **الى سدة**
المكتبي اي الى حيث تنسقي اليه اعمار العباد ونفوس السالين
في الخلا الاعلا فيجتمعون فيه اجتماع الناس في انديتهم اذ اليه
ينتهي علم الخلايق من الملائكة والرسل وادباب المنظر
والاعتبار وما وراءه غيب لا يطلع عليه الا الله سبحانه وتعالى ذكره
كلمة القاض وقالت غيره سورة المكتبي **بسمه** بفتح عين
العشر من عجائب المخلوقات وروايع المصنفات ينتهي اليها

علم الخلائق لا يتعداها بنى مرسل ولا ملك مقرب ولا يعارض ذواتها
في السيادة الا المواد ان اصلها واسمايتها ونوعها واعضاؤها
في السابعة **ففيها الوان لا ادري ما هي** في رواية فلا يستطيع
احد ان ينعها من حشها **ادخلت الجنة** اي والشاركا في روايات
صحيحة ولم يذكر ههنا اختصارا وزاد في رواية وهي جنة اماري
ودار الاقامة قال ابن العربي وهي خارجة عن انظار السماوات
والارض وقال ابن عبد السلام ان سورة الممتحنة ليست في الجنة
فالذاهبنا ابو الولي بفتح الجيم فتبين فذكر الوجهة جمع جنين
بضم اوله وثالثه ما ارتفع واستدارا لقبته فارسي مبوب ووقع
في صحيح البخاري هياكل المولود **واذا تراها المسك** وفيه عدم
موضيت ما زاد على الجنى كالوتر وجواز الخشخ في الانبياء
قبل الفيل وان الجنة موجودة والمرحيب عند اللقاة والاستماع
والمرجعة والحيات كثير الجوارح وان الجنة في السماء وان
السماء ابوابا وحفظة وان النبي من نسل ابراهيم عليهما الصلاة
والسلام وموضع الانسان نفسه عن الا من من هو عجب وغير
ذلك مما اورد بالتأليف **قوله عن ابي ذر** بتدوين الولد رضي الله
الا قوله ثم عرج لي حق ظهرت جنتوا السبع فيه هريث
الا قلام فانه من بن عباس واليه حجة البدي الانصار
وهو بجاء مهمل مفتوحة وباء بوحدة ذكوره المقابسي عيشة
تخمينية وعظيمة وقوله القاض بالثبوت واسم مالك بن حمر بن
كاتب قال وليس ممن شهدوا اهو يكنى ابا حبة بالباء وانما
ابو حبة من عو ب من بني النجار قتل باليمامة ولم يشهد بدوا
والاول قاله بن عبد الله بن عماره الانصاري قال لا ذكر في هذا
فخرج الزنا بفتح الجيم بضبط الحصة وفي بعض النسخ من فخرج
وهو ضعيف لا يدخل الجنة مطلقا ان استعمل ارفع السباقيت
الاولى انه لم يستعمل وذلك لان الشمس عليه الكتاب الفخاريل
الجنة ويتيسر له رد ابل الاخلاق ذكره الطيني وهذا وعيد

شديد

شديد ويخبر عظيم على الاصرار عليه لئلا يكون قد باع ابكارا
عربا اترابا كانهن اليات قوت والموجان بقدرات سافحات او محققات
اخوان اذ صور مقصورات في الخيام بفجرات سيات بيت
الانام تنبيه قاله ابن الجوزي هذا الحديث ونحوه احاديث مخالفة
للاصول واعظمها قوله تعالى ولا تزروا زرة وزرا هي النبي
قال الرازي في تاريخ قزوين رايت بخط الامام المطالقاني
سالم بعض الفقهاء في المدرسة المنظمية ببغداد سنة ست
وسبعين وخمسائة عماد في خبر ان ولد الزنا لا يدخل الجنة
وهنا جمع من النفا نقال بعضهم هذا لا يصح ولا تزروا زرة
وزرا خوي وذكر بعضهم انه اذا عمل على اصلية وار تكب
الفاحشة لا يدخلها وزيف بان هذا لا يختص بولد الزنا ثم نفي
الله على جوابا شائنا لا ادري هل سبق له ام لا هو نقلت
معناه لا يدخل الجنة بعمل اصلية اما الزاني فنفسه منقطع
واما الزانية فسوم زناها وان صلت يمنع من وصول بركة
صلاحها اليه انتهى بنصه **عنه** عن محمد بن داود الثقفي عن محمد
ابن زيتون عن عبد العزيز بن ابيه اي حازم عن اسماعيل عن
ابي صالح السمان **عن ابي هريرة** رضي الله عنه قال يحيى حديثه
ليس بحجة وقال ابو حاتم يكتف ولا يجتمع به
فخرج الله عن رجل الى كل عبد اي انتهى لغيره في الارل
من تلك الامور التي يبر العبد بابلها اداني بمعنى الامر
من جنس متعلق بفخرج **من اجله** اي عمره **ورزقه واثره**
بفتح المثلثة سبه في الارض لقوله تعالى وتكتب ما قدموا
وانا رهم **ومضجعهم** بفتح الجيم يعني سكونه وهو كونه ومحل موته
ودفنه ومن ثم جمع بينهما ليكمل جميع احواله من الحي كالت
والسكنات **وسقى هو ادميد** قاله عارة والسقاوة من
الكليات التي لا تقبل التغير قال ابو البقا وسقى ادم سيد لا يجوز
فيه الا الرزق على تقديره وهو ولو جرع عطا على ما قبله لم يجوز لانه

لو قلت من شقي ام سعيد لم يكن له معنى انتهى وقال الغزالي رحمه الله
معنى الفراع من ذلك انه سبحانه وتعالى لما قسم ما ذكره وقدر
احدها على اليقين ان يكون من اهل الجنة والاخر من اهل النار
وعينهم تعييبنا لا يقبل التغيير والتبديل فقد فرغ من امرهم
فزيق في الجنة وفزيق في السعير والوزق لا يز يد بالطلب
ولا ينقص بتركه فانه مكتوب في اللوح المحفوظ مقدار موتك
ولا يتبدل لحكم الله تعالى ولا تغيير لنفسه وكتابه لا يكون في اللوح
فما كان قسم مكتوب مطلقا وتسم معلق بفعل العبد تتم
تالي بنعطار رحمه الله سبحانه اللهم لا تحرق اسوار الاقدار ارح
نفسك من التدبير فما قام به غيرك عنك لا تقم به نفسك
صحب عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال الميمني رحمه الله تعالى
احدا سنادي احمد رجلاه ثقات انتهى ومن لم رمز المصحة
فرغ الى بن ادم من اربع لا ينافيه قوله فيما قبله حتى لا
مفهوم العدد غير معتبر اوله واحدة من هذه الاربعة في طهرها
الخامسة اوله اعلم بالقليلة ثم بالكثيرة **الخلق** يسكنون الارض
والخلق بعضها لما هو في الخبر ايضا ان الله قسم الاطلاق كما قسم
الارزاق واسلفنا الكلام فيه **والورق والابل** اي انتهى تقدير
هذه الاربعة والفراع منها غشيل بفراع الفاعل من عملها والكايت
لكتابته كما في جرجفت الاقلام وطوبيت المصحف يريد ما كتب
في اللوح المحفوظ من المقادير والكاينات تتمه قال في الحكم
ما ترك من الجهل شيئا من اراد ان يحدث في الوقت غير ما اظهره
الله تعالى وفيه وقال بن عري قد كملت النشأة واجتمعت
اطراف الدائرة قبل حلول الدائرة **طس عن بن مسعود** رضي الله عنه
قال الميمني رحمه الله فيه عيسى بن الميثيب البجلي وهو ضعيف
عند الجمهور ووثقه اللوارق في سنة وضعفه في غيرها
فرق ما بيننا وبين المشركين العايم على القلائس
الفارق بيننا انا نفتم على القلائس وهم يكفون بالعايم ذكره

الطبي

الطبي قال يكون يلبيون القنوسة ونوقها العلامة نالما
لبسوا القنوسة ووجهها نوايد المشركين واما لبسها على غير
قنوسة فهو غير لائق لانها تنخل لاسيما عند الوضوء والقنوسة
تشد الرأس وتحسن هيئة العامة ذكره بن العزالي قال
والعامة سنة المرسلي وعادة الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم
اجمعين والسادة وقد صح عن المصطفى صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يلبس المحرم القنص ولا العامة فذلك على انها كانت عادة
امم باجتنابها حال الاحرام وشروع كشف الرأس اجلا لا لزي
الجلالة سيما عند تعالي واستنها ان تكون على قدر الحاجة فلا يعظمها
ذهوا فانما كانت عمايم المسلف لغنى او تلا كما انتهى قال ابن
يتمية وهذا بين في انه منارمة الحكم المشرك في اللباس مطلوبة
للتاريخ اذ الفروق بالاعتقاد والبول بدورة العامة حاصل
فلولا انه مطلق ايضا لم يكن فيه فائدة **د** في اللباس من
حديث ابي الحسن القسطلاني عن ابي جعفر عن محمد بن ركانه
عن ابيه عن ركانه بعض الراة وتخفيف الكفاف ابن عبيد بن ريسان
عالم بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي مما يري من مسلمة
الفتح له حديث واحد وهو هذا قال اعني القوم في عزيب
وليس اسناده بالقائم ولا يعرف القسطلاني ولا ابن ركانه
وفي الخبر ان محمد بن ركانه عن ابيه لم يصح حديثه انفرادا
الحسن شيخ لا يدري من هو متنه من ق ما بيننا الخ
فسطاط المسلمين بعض الناس وكسرها وبالطاء والتاء
الطال المدينه التي يجتمع فيها الناس وابنية في السردون
السوادق وابنية من نحو شعر والمواد هنا الاول **يوم الجمعة**
هو الحرب او محل القتال او القتال نفسه **المكرب بارض**
يقال لها المعنطة اسم للبايتن والمايه التي هم حول دمشق
وهي عن طهرها **بينها مدينه يقال لها دمشق** خير من ذلك **المسلمين**
اي يوم وقوع المعركة واصل المعنطة كل موضع كثير الماء والشجر

هم عن أبي الدرداء رضي الله عنه من منع المصنف المصنف ان لم يخرج احد من
السنة والامر بخلافه فقد خرج ابو داود باللفظ المذكور
قال الدريلمي وفي الباب ابو هريرة ومعاذ رضي الله عنهما

فصل بصاد سائلة بمعنى فاصل او فارق او عجز ما بين
النكاح المحلل والنكاح المصروف بالمضم وبفتح معررف والقوت
في النكاح المراد اعلان النكاح واضطراب الاصوات فيه والذكور
في الناس كما يقال فلان ذكور صوت في الناس وبعض الناس
يذهب به الى السماع المتعارف بين الناس الان وهو خطأ
والحق ان الفرق بين النكاح المجاز وغيره الاعلان والاشهار
والتميز عن المصروف بالمصروف بمعنى صحته محله في غير ذلك
وفي الحديث عموم يقتضي طلبا لرف فيه حتى للرجال وللعلم
غير مراد كما قاله بن حجر فان الاحاديث التي منها الاذن للنساء
فلا يلحق بهن الرجال لعموم النهي عن التشبه بهن **محدث نهك**

كلهم **في النكاح من محمد بن حاطب** بن الحارث الجعفي رضي الله عنه
له صيغة ورواية حسنة الترمذي وصححه الحاكم واقره الذهبي
فصل بالصاد المهملة قال التورسكي ومن الناس من يتوكل
بالعجوة وهو ضعيف **ما بين ميانا وصيام اهل الكتاب**
اي فرق ما بينهما **الكلمة السحر** قال الامام النووي المشهور
وضبط الجمهور ان يفتح الهمزة مصدر للمرة من الاكل وضبطه
الغفاري بالضم وقال عياض وروى بالفتح وبالضم نبالضم بمعنى
التممة وبالفتح الاكل مرة واحدة قال وهو الاشبه هنا لان
الثواب في الفضل لاني الطعام قال الحافظ العراقي ولو قيل
الاشبه هنا المضم لم يبعد لان الفضل يحصل بلمعة واحدة ولا
يتوقف على زيادة الشيء والقصد بهذا الحديث على السهو والاعلام
بان هذا من الدين وذلك لان الله سبحانه وتعالى اباح لنا الى البحر
ما حرمه عليهم من نحو اكل وجماع بعد النوم ثمنا لفتنا اياهم
تقع موقع السكر فتلك الفتنة التي حفصتها بها ناله بن يمينية

ونبه

219
ونبه دليل على ان الفضل بين عبدين امر مقصود للشايع قاله
ابن مالك ولذلك كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكرهون ترك العمل يوم الجمعة ليلا يصنعوا فيه كما يصنع اليهود
والنصارى في السبت والا حرمهم **م** كلهم في الصوم **عن عمر بن الخطاب**

فضل ما بين لذة المرأة ولذة الرجل كماثر الخيط في الخن

الا ان الله يستترهما بالحيا قاله الترمذي في اللذة في الاصل
لذي فضل فقلب احد حرفي التضعيف حرف لين والمراد هنا
لذة الجماع والمراد ان شهوة الرجل بالجنسية الى شهوة المرأة
لحم قليل جدا ان يكون لا اثر له في جنب عظم شهوة المرأة
ولو لا ان الله سبحانه وتعالى سترهن بالحيا لا لتفطن وظهر
ذلك عليهن والمراد جنس الرجال وجنس النساء لا كل فرد فرد

طرس بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال الهيثمي فيه احد
ابن علي بن شبيب لم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات قال
ابن القيم هذا لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم واسناده مظلم لا يحتج بحديثه

فضل بصاد مهملة الجمعة اي صلاتها في رمضان **فضل رمضان**

على الشهر اي كفضل صومه على سائر الشهور ويحمل ان
المراد ان يوم الجمعة الذي هو من ايام رمضان افضل من جميع شهور
غيره من كل يوم جمعة كما ان شهر رمضان افضل من جميع شهور
السنة **نوعه جابر** رضي الله عنه وفيه هارون بن زياد قال انني
قال ابو حاتم له حديث باطل وقال بن حبان كان محمد يضع وعمر و
ابن مويج الوجهين قاله الذهبي قال ابن عدي يضع الحديث

فضل الواد القرية من المسجد على الدار المسماة ايام البعيد

كفضل النازي على الناعد اضاف الفضل للدار والمراد اهلها
على حدود اسال القرية وفيه فضل السكنى بقرب المسجد
لسهولة المسى الى الجماعة وبعارضة الحديث انما اعظم الناس
اجلا في القلعة ابعدهم اليها مسكن وجمع يحمل ما قلنا على
الامام ومن يتقضي الجماعة بغيره وذلك على من عدا ذلك

لكثرة الخطا فيه المتضمنة لكثرة الثواب كما مر وعلمنا ان الله تعالى اراد ان يكثر
 بعملي المحمود بقرب المسجد نزول ونكتب ما قدموا وانما وجهنا مسكونا
هم عن حديث ابن الجهم رضي الله عنه ورواه عنه ابو الشيخ
 والديلمي ورواه المصنف رحمه الله وفيه ابن لهيعة
فضل الشاب العابد على الشيخ الذي تعبد بمسألة من فقه
 بضبطه بعد ما كبر سنه **كفضل الانبياء المرسلين على سائر الناس**
 لانه لما قهر نفسه بكفها عن لذاتها وقاسى بجرع مرارة مخالفة
 الهوى استحق المتفضل على الشيخ الذي فقدت فيه دواعي
 الشهوة وصار يملك ارب لكن هذا من قبيل المبالغة والتعريض
 في لزوم العبادة للشباب **ابو محمد الكوفي في كتاب معرفة**
المتقي من كراهها عن انس بن مالك رضي الله عنه وفيه خبر عن شبيب
 قال لا ذهبي ضعف الدار قطي وقال ابو زرعة واه انتهى
فضل الصلاة بالسؤال على الصلاة بغير سؤال كبقين
ضعفا وفي رواية سبعمي صلاة قال ابو البقا كذا وقع في
 هذه الرواية سبعمي والصواب سبعون وانتهى بغير فضل سبعمي
 لانه خبر فضل الاول وقال الطبري سبعمي مفعول مطلق
 او ظرف اي بفضل مقدار سبعمي ويجوز ان يكون الاصل
 بسبعمي فندف الباء وبقي عملها وانظر رواية الحاكم فضل
 الصلاة التي يستاك لها على الذي لا يستاك لها بسبعمين
 ضعفا **هم في المطهارة عن عابثة** وفيها عنه قال في
 على سوطه واهله الذهبي في التلخيص لكنه ضعفه لان رواه
 على ابن اسحق ومعوية اي يحيى القندي ويحيى قال الدارقطني
 ضعيف ورواه ابو نعيم وابن حبان في الضعفاء من طرق اخرى
 قال ابن حبان حديث باطل لا يصح له اسناد وقال في حقه واساينه
 كلها مغلوبة **فضل العالم على العابد** اي فضل هذه الحقيقة
 على هذه الحقيقة او هو من باب ركب القوم دواعيهم **كفضل**
على امي قال الحجة اراد العالم بالله سبحانه وتعالى قال على رضي الله عنه

لقد سبق

لقد سبق الى الجنة اتوام ما كانوا بالكثر الناس صلاة ولا صياما
 ولا هجاء ولكنهم عقلوا عن الله تعالى مواظبة من جلت منه
 تلوهم والطهارة التي نفوسهم وقال شيخنا المطهر بن المشيخي وروي
 رحمه الله الاشارة بهذا الحديث الى العلم بالله سبحانه وتعالى لا الي
 علم اليبس والشراء والعتات وقد يكون العبد عالما بالله سبحانه
 وتعالى ذاق يقين وليس عنده منهم من من وعش الكفايات
 وقد كان الصحابة رضوان الله عليهم اعلم من علماء التابعين
 بمقاييس اليقين وقد ايق المعرفة وقد كان علماء التابعين
 منهم من هو اعلم بعلم الغيب والاحكام من بعض المتفهمين
 رضي الله تعالى عنهم تشبه قال بن العزني رحمه الله تعالى علم الكلام
 مع شرفه لا يحتاج اليه اكثر الناس بل رجل واحد يكفي منه في
 البلد بخلاف العلماء بغير روح الدين فان الناس يحتاجون الى اكثر
 من علماء الشريعة ولومات الانسان وهو لا يعلم اصطلاح القايين
 بعلم النظر كما يجوز والعرف والجسم والجسم والسروح
 والوحياني لم يسأل الله تعالى عن ذلك وانما يسأل الناس
 عما وجب عليهم من التكليف بالضرورة ومعها **الحارث بن ابي**
اسامة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه واورده بسند
 الجوزي في الاذهيات وقال لا يصح فيه سلام الطويل قال الدارقطني وغيره
فضل العالم على العابد كفضل علي اذ ناكم اي منسبة لسوف العالم
 الدسوف العابد كنسبة لسوف الرسول الى ابي سرف الصهاينة
 فان الخفاطيين يقولون انا ناكم الصبح وقد شبهوا بالجنوم في حديث
 الصهاينة كالجنوم وهذا التسمية تشبه على انه لا بد للعالم من العبادة
 ولما بد من العلم لان تشبههم بما بالمصطفى صلى الله عليه وسلم
 وبالعالم يستند عبيد المشركه فيما فضلوا به من العلم والعمل كيف
 لا والعلم منتهى العمل وصحة العمل منتهى العلم ذكره الطبري
 وقال الذهبي انما كان العالم افضل لان العالم اذا لم يكن عابدا
 فضله وبالله عليه واما العابد بغير فقه فهو افضل لكثير من فقيه

لقد سبق

بلا تعبد كفتية حمة في السفل الرباسة انتهى وتالي ابن عزى للمنظ
 العلم اطلاقا متباينة يثبت عنها اختلاف الحدود والحكم ايضا
 كلفظ العالم والعلماء وللاقتباس الواقع في لفظ العلم والعالم
 غلط كثير من الناس في معنى جز فضل العالم على العابد فخلصوه
 على الفقيه في المعنى المتعارف الآن وان كان يكون ذلك والتقابل بين
 العالم والعابد في الحديث ينافي الاشتراك في صفة العلم التي بها
 المتقابل بل كما هو الظاهر اذا عابد بوجه علم الفقه في الجملة
 وادعى من هذه الجهة الاتقان على انه العبادة افضل من العلم
 الهللي المتعلق بها فيقيم فضل العالم على العابد والحديث معرر
 بخلافه ومن الواضح ان التفصيل عنها انما هو بحسب الوصف
 المتداول فانهم ان المرجحات هنا كثيرة لكن يتحسف فلا
 يلتفت اليها عند المحصلين والتحقيق في ذلك ما قاله حجة الاكلام
 ونظم ثم العلم المقدم على العمل لا يخلو اما ان يكون هو العلم
 بكيفية العمل وهو علم الفقه وعلم كيفية العبادات واما ان يكون
 علما سواه وباطل ان يكون الاول لوجهين أحدهما ان فضل العالم
 على العابد والعالم الذي يعمل بالعبادة فانه كان جاهلا فهو عابد
 فاستد الثاني ان العلم بالعمل لا يكون اشرف من العمل لان
 العلم الهللي يراد بالعمل وما يراد بعينه يستحيل ان يكون
 اشرف منه الى هنا كلامه ودعواه الاتفاق غير جيد لتضريحهم
 بان التخلي لتعلم الفقه الذي من العلم المتعلق بالعبادة افضل
 من الاستغفار بالتفعل المتعلق الذي هو العبادة كما نرى ينادي بورد
 هذا الاتفاق ان **اسعد رجل وملا يكتة واهل السموات والا**
رضين حق النملة في جرحها حتى الموت ليصلون على علم
الناس الخير اي يستغفرون لهم طائفة من تخليتهم عما لا ينبغي
 ولا يليق بهم من الاوضاع والادناس لان بركة علمهم
 وعملهم وارشادهم وفتواهم سبب لا انتظام احوال العالم
 وذكر النملة والحوت بعد ذكر الثقلين والملا يكتة تميم لجميع انواع

يوم

الحيوان

الحيوان على طريقة الرحمن الرحيم وحض النملة والحوت على
 الزكرك للدلالة على ان انزال المطر وحصول الخير والخصب
 ببركتهم كما تالي بهم تنصرون وبهم تترزقون حتى ان الحوت الذي
 لا يقتل الى العلماء افتقار غيره فكونه في جوف الماء يعين
 ابا ببركتهم ذكره القاصر وقاله الطيبي قوله انه الله وملا يكتة
 جملة مستأنفة لبيان التناوت العظيم بين العالم والعابد وان نفع
 العابد مقصور على نفسه ونفع العالم متجا وزا الى الخلائق حيث
 النملة وعطش اهل السموات على الملا يكتة تخصيص بجملة الرسل
 وسكان امكنة حارة عن السموات والارض من الملا يكتة
 المتربين كما ثبت في النصوص وفي يعلون تغليب للعقلاء على
 غيرهم والاشراك فانه الصلة من الله تعالى الرحمة ومن
 الملا يكتة استغفار ومن الخير دعاء وطلب وذكر النملة وتخصيصها
 شربها صلاتها بحصول البركة النافذة من السماء فانه داب
 النملة القنية وادخار الثروت في جحرها ثم التدريج منها الى
 الحيثان واعادة كلمة القاية للترقي والصلة من الله تعالى يعني
 الرحمة ومن الملا يكتة بمعنى الاستغفار المعبر به في الرواية الاخرى
 ولا رتبة موقد رتبة من تستغل الملا يكتة وجميع المخلوقات
 بالاستغفار والدعائه الى يوم القيمة كما في الخبر الاخر لان العلم
 ينفع به بعد موت العالم الى يوم القيمة ولهذا كان ثوابه لا ينقطع
 بموته وان يتنافس في دعوة رجل صالح فكيف بدعا الملا الاعلى
 واما الهام الحيوان الاستغفار لهم فقبل لانه خلقت ليعمل في العباد
 وقتانهم والعلماء هم المبينون ما يحل منها وما يحرم ويوصون
 بالاصناف اليها ودفع الضر عنها حتى باجساد القتل والنهي
 عن المأكلة فاستغفارهم لهم شكر تلك النعمة وذلك في حق
 البسوا كدلا احتياجهم الى العلم اسد وعود فوايده عليهم اسم
ت في العلم عن ايلامة الباهلي رضي الله عنه تالي ذكر لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم رجلا ناهدا عابدا والارض عالم فذكره قال مت في نسخة

٢٢١

حسن صحيح قال الصدوق المناوي وفيه الوليد بن جليل بن ابي زرعة

فضل العالم على العابد كفضل النور على الظلمة

الكواكب قال السفياني كماله ونوره لازم ذات العابد ليلا يتخطاه
فكنا به نور الكواكب والعلم كماله يوجب للعالم شرفا وفخرا ويتقوى
منه الى غيره فيستفيض نوره وكما لا يمكن بواسطته لا كمال ليس
للعالم في ذاته بل نور يتلقاه من المصلح صلى الله عليه وسلم فذلك
سببه بالحق ولا تظن ان العالم المفضل عار عن العمل ولا العابد عن
العلم بل ان علم ذلك غالب على عمله وعمل هذا غالب على علمه
ولهذا جعل العلماء ورثة الانبياء عليهم الصلوة والسلام والبراد
بالفضل كرامة ثواب ما يعطيه الله تعالى للعبد في الآخرة من درجة
الجنة ولذا اتها بما كملها ومشاربها ونعيمها الجسدي او ما يخرج من
ثقات القرب ولذة النظر اليه وسماع كلامه ولذة المعارف
الالهية الحاصلة عند كنف الغطاء ونحو ذلك قال بن الملقن
فيه ان نور العلم يزيد على نور العبادة كالمثل بالمر بالنسبة لسائر
الكواكب تنبيه قال ابن عربي العلم اسرف من الخلق فان صاحب
الحالة حكمة كالمجنون لا يكتب له ولا علمه والعالم يكتب له وعلمه
فصاحب العلم انتم من صاحب الحالة فالهالي في الدنيا نفق وفي
الآخرة تمام والعلم هنا تمام وفي الآخرة تمام تنبيه المراتب في هذه
الاخبار بالعالم من صرف رضى الله تعالى والتدريس والتفسييف
والتعليم ونحو ذلك وبالعابد من انقطع للعبادة تاركاً ذلك وان
كان عالماً **اصل بن معاذ** بن جليل رضى الله عنه قضيعة صنع المصنف انه لم يخرج
احد من السنة وليس كذلك بل رواه ابو داود والنسائي وبما جاء
فضل العالم على العابد سبعين فيه ما تقرر في حديث فضل
الصلوة سواك الى اخره **درجة** اي منزلة عالية في الجنة
وليس هو غشيل للرفعة المنصوبة كما قيل **ما بين كل درجتين**
كابين السماء والارض وذلك ان الشيطان يفتن المبتدئين
الناس فيبصرها العالم فينتهي عنها والعالم يقبل على عبادته

لا يتوجه

لا يتوجه لها ولا يبرها كفا ورد تقليمه في نفي حديث عنه
الديلمي في الغرر وسبع **عن عبد الرحمن بن عوف** رضى الله
عنه قال المصنف في الخليل بن مرة قال في منكر الحديث وقال
ابن عدي هو من يكتب حديثه وليس بمتروك

فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة زاد في

رواية ما بين كل درجتين مسير الغرر السبع المخرجات تمام
وزاد لفظ المؤمن استارة الى كلام في عالم كمال الايمان عامل
يعلم وفي عابد كمال الايمان عارف بالغرض العينية والاهلي غير عابد
بن عبد البر في العلم **عن به عباس** رضى الله عنه قال المافظ العراقي
سنه ضعيف وظاهر صنيع المصنف وهو انه لم يره كاشف من
ابن عبد البر وهو غفلة فقد خرج به عن عدي عن ابي هريسة

فضل العالم على غيره من كل عابد وامام عادل وعز ذلك

منواع مما قبله **فضل النبي على امته** لان الشيطان يبدع

البدعة للناس فيصطلم فيبصرها العالم فينتهي عنها والعابد يقبل

على عبادته قاصر على نفع نفسه **خط عن النبي** بن مالك رضى الله عنه

فضل العلم احب الي وفي رواية الطبراني بدلي احب الي

خير من **فضل العبادة** اي نفع العلم افضل من فضل العمل كما

ان نفع العلم افضل من نفع العمل ونفع العلم ما زاد عليه

المفتوح وقوله المشهور ردي الاستارة بهذا العلم ليس الي

علم البيع والشرا والطلاق والعقاق بل الى العلم بالله سبحانه

وتعالى واليقين وقد يكون العبد عالماً بالله تعالى وليس غيرة

علم من مروض الكفايات وقد كانت الصحابة رضوان الله عليهم

اجمع اعلم من علماء التابعين بتمام يقين اليقين ودقائق المعرفة

وفي علماء التابعين من هو اقوم بعلم الفتوى من بعض الصحابة

ولا فضل العلم بحكم العبادة بتمامها وبصحتها وبصحتها

قال حجة الاسلام العلم اسرف جواهر من العبادة لكن لا يبد

للعبد من العبادة مع العلم والا كان علمه عبادة مشغوراً اذا العلم

بمنزلة الشجر والعبادة بمنزلة الثمر فالشجر للثمر فكذلك
 الأصل للفرع لا تنفك بثمرتها الشرف فلا بد للعبد من ان يكون
 له من كلا الامرين حفظ ونصيب ولهذا قال الحسن اطلبوا العلم
 لا يضر بالعبادة واطلبوا العبادة طلبا لا يضر بالعلم **وجزديكم**
الورع البزار في مسنده **طس من حديث** بن ايمان روى عنه
 تعالى المنذرين واسناده لا بأس به وقال في موضع آخر **حسن**
عن سعد بن ابي وقاص ورواه الترمذي في المعجم عن حذيفة ثم ذكر
 انه سأل عنه البخاري فلم يعبه بحسنه فاما انتهى وادروا به البخاري
 في الواحيات وقال لا يصح والمتمم بوضع عبادة بن عبد القوس
فضل القرآن في رواية فضل كلام الله تعالى **على سائر الكلام**
كفضل الرحمن تبارك وتعالى وفي رواية لاسم من فضل الله
 تعالى وعمرهنا بالرحمن لتساكم فتعزله تعالى الرحمن علم
 القرآن **على سائر خلقه** لان جلالته البينات فقلوا الى قدر علو
 المبين والكلام على تورا لتكلم بنبيا ن على الله سبحانه وتعالى
 على بيان خلقه بقدر علوه على خلقه نبيا ن كل مبين على قدر
 احاطة علمه فاذا ابان الانسان من الكاين ابان بقدر ما يدرك
 منه وهو لا يحيط به علمه فلا يصل الى غاية البلاهة في بيان
 فاذا ابنا عن الماضي فبقدر ما بقي من ناقص علمه لما لزم الانسان
 من النسيان واذا اراد ان ينس عن الا في اعوزة البينات كله
 الا بقدره نبيا ن في الكاين ناقص وفي الماضي انقص ونبيا ن
 في الا في ساقط بل يريد الانسان ليفسر امامه وبيانه الحق
 سبحانه وتعالى عن الكاين بالغ الى غاية ما احاط به علمه قل انما
 العلم عند الله وعن المنقطع كونه بحسب احاطة بل كاين وسبحانه
 من النسيان لا يصل ربي ولا ينسى وعن الا في بانه هو الحق
 الواقع فلتنصن عليهم بعلم وما كنا غائبين والكاين الحق
 يورهم ببيانها من نسبة النقص لبيانه والانسان يورهم
 نفسه في البينات ويخاف من نسبة النقص اليه فيضعف مفهوم بيانه

ومفهوم

ومفهوم بيان القرآن اضعاف اضعاف انصافه ذكره الحارثي
ع في معجمه **هب عن ابي هريرة** روى الله عنه وفيه اشبهت
 الحارثي قال الذهبي ثقة وشيخ بن حوشب عنه الذهبى
 في الضعفا وقال قال بن عدي لا يحتج به وظاهره منسج الحنف
 انه لم يخرجه احد من السنة وهو ذكوره فقد خربه الترمذي
 بلطف فضل كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله تعالى
 على خلقه لكنه عذر الحنف انه وقع في ذيل حديث فلم يشبه له
 ولطفه بتمامه يقول الرب من وجعل من فضل القرآن عن
 ذكرى وعن سيئتي اعطيتنا فضل ما اعطى السالين وفضل
 كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه
 قال بن جبر في الفتح ورجاله ثقات الا عطية الهوى في نفسه
 ضعف وخرجه بن عدي من رواية شهر عن ابي هريرة مروي
 بلطف فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وفيه
 عمرو بن سعيد الاسدي وهو ضعيف وخرجه بن الضريس في
 آخر من شهر بن حوشب مرسلا ورجاله لا بأس بهم وخرجه
 ابن عبد الحميد الحماني في مسنده من حديث عمر بن الخطاب
 روى الله عنه وفيه صنوان بن ابي الصهباء مختلف فيه وخرجه
 ابن الضريس ايضا عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان
 دفعه خبركم من تعلم القرآن وعلمه ثم قال وفضل القرآن على
 سائر الكلام كفضل الله على خلقه قال بن جبر اشار البخاري
 في خلق الافعال الى انه لا يصح مرفوعا

فضل الماشي خلف الخنزيرة على الماشي امامها كفضل المكتوبة
على التطوع وهذا اخذ الحنفية فقالوا الافضل للمسبح ان
 يحس خلقها وذهب الشافعية الى ان الافضل للمسبح المكتوب
 اماها وان ركب لانه سفيح وهو السفيح ان يتقدم واستظهر
 على ذلك باهاديك اخري **ابو الشيخ** في الثواب وكذا الذي يلي
عن بن عمر بن حبان عن علي روى الله عنه الذي يلي ايضا

فضل الوقت الاول على الآخر وفي رواية فضل الصلاة اول الوقت
على اخره **كفضل الاخرة على الدنيا** فاعظم به من فضل بيتا كالحث
على المبادرة **ابو الشيخ** في التواب وكذا **الدلمي** عن **بن عمر** بن الخطاب
رضي الله عنهما قال الحافظ العراقي وسنده ضعيف
فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره من المساجد **مائة الف**
صلاة وفي مسجد بني الفضل **وفي مسجد بيت المقدس خمسمائة**
صلاة لا سبق موضعها **عن ابن الدرداء** رضي الله عنه وفيه سعيد بن
سالم يعني الفذاح ليس بذلك عن سعيد بن بسير قال الذي نسبة مجهول
فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده **عشر وعشرون**
درجة قال ابو زر كل من هذا وقع في الصحيحين فحسبته بحذف الحذف
في اوله والهاء من اخره وقال وخفض ضحى على ابياء كقول الشاعر
اشارة كليب بالاكف الاصابع اي الى كليب واما حذف الهاء فمثل
تاويل الدرجة بالجزء **وفضل صلاة التطوع في البيت على فعلها**
في المسجد كفضل صلاة الجماعة على المنفرد بهن السكن
عن حمزة بن حبيب الزبيدي المصنف ثقة بن يحيى عن ابيه حبيب
فضل صلاة الجمع على صلاة الواحد **عشر وعشرون درجة**
وتجتمع ملايكة الليل وملايكة النهار في صلاة النحر قيل
هم الحفظة وقيل يجزهم وايد بان الحفظة لم ينقل انهم ينفرون
ولا ان حفظة الليل غير حفظة النهار وبان لو كانوا الحفظة لم
ينفع الاكتفاء في السؤال منهم عن حاله الترتل دون غيرها
في قوله كيف تركتم عبادي ثم المواد باجتماعهم انهم يشهدون
الصلاة في جماعة وهو اعم قال بن بطال وقوله ويجمع الى اشارة
الى ان الدور حثين الزايدتين على عسى وعشرين درجة يؤخذ من
ذلك **ق عن ابي هريرة** رضي الله عنه
فضل صلاة الرجل والمرأة وفي رواية فضل صلاة التطوع
في بيته على صلاة حيث يراه الناس **كفضل المكتوبة على النافلة**

وهذا

في الفضل اما اليه في فضله بالمسجد افضل من غيره الناس
يؤيدون من فضله الصلاة الحرة في بيته الا المكتوبة **حبس من صيب**
امن النعمان ومن الله عنه ومن الله عنه قال الذهبي في التمام
لمعنيك واجلوزوا له عند جلال عن لسان في الطبري في قوله
قيس بن الربيع اعني وقام الى البيه في ممد بن مصعب الفريسي
ضعيفين ضعيفين وغيره ووثقه الامام احمد ورواه الله
فضل صلاة الليل على صلاة النهار **كفضل صدقة السر**
على صدقة العلانية يؤخذ من القياس ان من اراد الاخذ
به وتعليم غيره فضيلة الصلاة النهار في حقه بولك الاخذ افضل
ولم ار من ذهب اليه **ابن ابي ركة** في الزهد **طب حل عن بيت**
مسعود رضي الله عنه قاله الهيثمي وجاله ثقات انتهى وظهر
السيقي باللفظ المذبور ورواه في وقته وانه اعلم
فضل غاري البهر على غاري البهر كفضل غاري البهر على الغار
في اهلهم وما لم يطعن على **ابن الدرداء** رضي الله عنه **فضل غاري**
البهر على غاري البهر كفضل غاري البهر على غاري البهر
من الخطر والقدرة والمسقة **طب عن ابي الدرداء** واسناده ضعيف
فضل صلاة المؤمن على الذي لم يحمله كفضل الخالق على الخلق
فانهم الملائكة من ربه تعالى فيهما في كلامه ودعيان كتابه
نفي علم يندرج كل علم من اصناف العلوم فيه تفضل كل شيء
قال الحكم وهذا ينتمى حمل القرآن فاقامه على ما انزل من ربه
وعمل بآمره ونهيته ووعده ووعدته واذا مر في تلاوته بذكر
الجنة من اليها وعمل عليها للقاء في داره والمنظر اليه واذا
مر بذكر النار التي هي سجنه اسفى صدره من اعداياه لما اعد لهم
واذا مر بذكر القوروت فواي نصرة الا بنيا ونعمة الاعداء
مزعج بنصرة الاوليا وشمت بنعمة الاعداء واذا مر بضرر الامثال
صار قلبه مواء قد عانت ما وصف له فكانه شاهده بقلبه
فزاده ايمانا مع ايمانه واذا مر بحججه الواقعة للباطل قوي بها

وازدادت بصيرته واذا هو بالطايف وعلايم الرقة والوجه
ازداد علما بالله سبحانه وتعالى وبما زل العباد عنه واذا هو
بمحض التوحيد والقومية فني عن كل ما سواه وانفرد به
فعلما بفرديته فمن هذا شانه فهو المراد هنا وما ذكره في الخط
الذي انما يقسمه مع كورة النفس وضيقها وتفسرها وتكورها
ونفسه شهورا فيه تقيلة في ايتار به بطيئة عن المسارعة
الى الجزاءات متعملة افعال التكليفات بالجملة بالوعيد ولولا ان كانت
به نفسه في ميادين الحايدين فما جبر من هذا المقام
من عن بن عباس رضي الله عنهما وفيه محمد بن تميم القاري
قال الذهبي قال بن حبان كان يضع الحديث والحكم بين
ابان قال بن المبارك ارم به ورواه عنه بن لال ايضا وعنه
اورده الديلمي فكان عزوه الى الاصل اولى

فضل الرب على الطعام كفضل عايته على النساء ضرب
المثل بالثريد لانه افضل طعاما منهم ولانه ركب من خبز ولحم
وموقة ولا تظلم له في الاكله ثم انه جامع بين الغذاء واللذة
والقوة وسهولة التناول وقلة الموزنة في المضغ وسهولة
المورد في الحصول فخص بالمثل به اياها بانها جمعت مع حسن
الخلق وحسن الحديث وحلاوة المنطق ومضاحة الالهيته وجودة
القويحة وزانة الراي ووضانة العقل والمقرب الى البطلان
ثم عقلت عنه ما لم يفعل غيرها من نساياه وروى عنه ما لم
يروه منها من الرجال الا قليلا قال ابن القيم الثريد وان كان
موكبا من خبز ولحم والجز افضل الاقوات واللهم سيد الاداء
فاذا اجتمع لم يكون بعدا غاية وفي افضلها خلايا والصواب
ان الحاجة للجز اعم وهو اسبب بجورها لبدن من كل مساعدته
عن انس بن مالك ورواه عنه الديلمي ايضا

فضل قراءة القرآن فطر على من يقرؤه ظاهرا اي على ظهر
قلب كفضل الترميز على المناظرة قال لقراءة في المصحف نظرا

منجحة

افضل

افضل لانها تجمع القراءة والمنظر وهي عبارة اخرى نعم ان زاد خشن
بها حفظا كان المجموع فينبغي تفضيله لان المدار على الخشوع ما لم يكن
اذ روح العبادة واسما **ابو عبيدة في فضائله** اي القرآن **عن**
بطلان الصمغية وظاهره صنيع المصمغ انه لم يره بمنزلة الا هو من
المساخير الذين وضع لهم الرمز وليس كذلك بل رواه ابو
نعيم والطبراني والديلمي وفيه بحية

فضل الله قريشا اي تهيئة قريش **بسبح خصاله** **الم يظن**
احد قبلهم ولا يعطها احد بعدهم **فضل الله قريشا** **ان**
ينهم وان النبوة منهم وانها لاجابة **ينهم** اي سوانه الكعبة وقولي
حفظها عن بيده مفتاحها وكانت اولها في بني عبد الوار ثم صارت
في بني سبيعة بن قيس بن المصطلق صلى الله عليه وسلم **وان السقاية**
ينهم وكان يلبسها العباسي ورضي الله عنه جاهلية واسلاما
واقرها النبي صلى الله عليه وسلم فعلى لال العباسي ابا قاتلوا
فلما يجوز لاحد نزاعها منهم ما بقي من دريئة احد قاتل في الجمل
المسقاية الجمل الذي يتخذ فيه السواب في الموسم كان يستوي
الرايب فينبذ في ماء زمزم ويستقي للناس **وفرضهم على**
الفيل وعبدوا الله عكوسين اي من اسلم منهم **كاي بعد غيرهم**
في تلك الملة وهي ابتداء البعثة **وانزل الله فيهم سورة من**
القرآن لم يذكر فيها احد غيرهم وهي سورة **تيلات قريش**
نحط لك في التفسير من حديث يعقوب بن محمد الزهري
عن ابوا هيم بن محمد بن ثابت عن عثمان بن ابي عتيق عن سعيد
ابن عمرو عن ابيه وعن جدته ام هاني **واليسبق في الخلافات عن ام هاني**
اخت امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لك صمغية
الذهبي بان يعقوب ضعيف وابراهم صاحب مناكير هذا انكرها
فالصمغية من ايزد قال الديلمي فيه من لم اعرفهم

فضل الله قريشا بسبح خصال فضلهم بانهم عبدوا الله
عكوسين لا يعبدوا الله الا قريش المظاهر المراد لا يعبدوا عبادة

صحيحة الاله لم يخرج اهل الكتابين فانهم كانوا موجودين
يتقدمون في التوريات والوصايع لكنها عبادة فاسدة **ونظلمهم**
بان نصرهم يوم النيل وهم شركون أي والحال انهم عبدة
أوثان **ونظلمهم بانهم نزلت فيهم النبوة والحلافة** أي الامامة
المطهر لا يجوز ان يلحقها الاقوي **والجباية** **والسقاية** **صلى**
الزبير بن العوام رضي الله عنه قال **الهيمني** فيه مضعفون
فضلت على الانبياء بسبب وفي الحديث الا ان يخفى قال
المؤيد بسبب وليس باختلاف تضاد بل اختلاف زمان وقع فيه
حديث الحسن متقدما وذلك انه حدث به ثم زيد فاجز به
ولا يعارضه لا تفضلون لان هذا الاخبار عن الامور الواقعة لا الامر
بالفضل وقد قيل ان الامر بالاختصاص بالجميع لا بالجميع لان
نوحا هو آدم الاضطر ولم يقع على وجه الارض بعد الفرق الاثنى
كان معه وعيسى كان سبعا يصلي حيث اذركم الصلاة **اعطيت**
جوامع الكلم أي جميع المعاني الكثيرة في الفاظ يسيرة وقيل الجاز
الكلام هي اشباع من المعنى فالكلمة القليلة الحروف منها تشتمل
كثيرا من المعاني وانواعا من الكلام **واصلت في الغنائم** جمع
غنيمة **وجعلت في الارض طهورا** بفتح الطاء **ومسجدا وارسلت**
الى الخلق كافة أي ارسلت رسالة عامة لهم محيطه بغير
لانها اذا شملتهم فقد كفتهم ان يخرج منها احد منهم ولا يعارضه
ان نزلها عليه الصلاة والسلام بعد هروجه من المدينة كانت
مبعوثا الكل لان ذلك انما كانت لانها راس الخلق ينزل من
ع والمصطفى صلى الله عليه وسلم عموم رسالته في اهل البعثة فلا
يلجى الى تاويل المطامع ويخرجها الخبر بان المراد مجموع الجنس لا جميعها
نعم قال بن دقيق العيد ان بعثة الانبياء عليهم الصلاة والسلام
بالنسبة للتوحيد عامة **وختم في النبوة** أي اغلقت باب الوحي
وقطع طريق الرسالة وسد لا يستفاد منها الا ما سجد الرسول واظهار
الدعوة بعد تصحيح الحجة وتكميل الدين واما باب الالهام فلا

ينسب

ينسب وهو موديعين النفوس الكاملة فلا ينقطع لدوام الفرقة
وهاجة الشريعة الى تأكيد وتجديد وتذكير وكما ان الناس
استغنوا عن الرسالة والدعوة اذ جردوا الى التنبية والتذكير
لاستغنائهم في الوساوس وانهم اكلهم في الشهوات فانه سبحانه وتعالى
اغلقت باب الوحي بحكمة وفتح باب الالهام برحمته لطفا منه بعباده فلم
انه ليس بعده بني وعيسى لما ينزل بتقديس سره قال النبي العراقي
وكذا المنفرد لما سجد على بنوهم وبقيا بها الى الآن فكل منهما تابع لاهكام
هذه الملة **م ت عن ابي حنيفة** رضي الله عنه ورواه ابو يعلى وغيره
فضلت على الانبياء بحسن من الخصال **بعثت الى الناس كافة**
ودعوتهم شفاعتي لا متى قال في المطامع قد استفاضت اخبار
الشفاعة في الشريعة وصارت في خبر التواتر ونصرت بالرب
شهر الاممي وشعوا خلقني وجعلت في الارض مسجدا وطهورا
واصلت في الغنائم ولم تمل لاحد قبلي تلك بظاهره وما قبله
وما بعده ابرهينة وما لك على جوار الميتيم بجميع اجزاء الارض
من حجر ورمل وحصا تا لو انكما يجوز الصلاة عليها يجوز الميتيم
بها وحفظ الامام الثاني رضي الله عنه واحدا للقراب عكا
بغير سلم وجعلت تربتها لنا طهورا فجلا الاطلاق على التقييد
وقول القائل هو ذهول رد بانه هو الذهول وذلك مبسوط
في الاصول **طلب عن السائب بن زيد** رضي الله عنه قال **الهيمني**
رفيه اسحق بن عبد الله بن مزرة وهو متر ذلك
فضلت باربع جعلت في الارض مسجدا وطهورا قايما وجلت
امني في الصلاة فلم يجد ما يصل عليه وجرد الارض مسجدا
وطهورا وارسلت الى الناس كافة ونصرت بالرب
من مبرة شهر يسيرو بين يدي **واصلت في الغنائم** قال
الموطئي لا منافاة بين قوله فيما سبق ست وخمسة وهذا اربع
لان ذكر الاعداد لا يدل على الحصر وقد يكون اعلم في ذلك باربع
ثم بالقرآن في الذين العراقي ومحمول ما في مجموع الاخبار احدى

عشر دهر اعطاه جوامع الحكم ونفرت بالرعب واحلال الفنايم
وجعل الارض طهورا وسجدا وارسله الى الخلق كافة وختم
الانبياء به وجعل صنوف امته كصنف الملكة واعطاه السخامة
وتسميته احمد وجعل امته خير الامة وايتاره عزائمه سورة البقرة
من كنز تحت العرش **حق عن ابي امامة** ورواه يحيى الطبراني وعسره
فضلت باري جعلتنا واوامتي في الصلاة كما تصنع الخلائكة
قالوا الذين القوا في رحمة الله المراد به التواضع واتمام الصنوف
الاولى في الصلاة فمنه حقا يصح هذه الامة وكانت الامة
المسماة بعملون منفردين وكل واحد على حدة **وجعل الصبر**
لردفوا وجعلتنا في الارض مسجدا وطهورا واحلت لي
الفنايم فيه رد لقول بن زيد فيجمل اية المراد به الاصطفاة
في الجهاد ومروعة تقوا نفع الله تعالى والقا القليل المسؤل
وان الاصل في الارض المطهرة وان صمعة الصلاة لا تختص
بالمسجد المبني لذلك واما الصلاة لجوار المسجد فمضمين
كاسيائي واستدل به صاحب المبسوط من الحنفية على اظهر
كوامة الادمي لانه خلق من ماء وتراب وقد ثبت ان كلا منهما
طهورا **طبع عن ابي الدرداء** رضى الله عنه
فضلت على الناس باري جعلنا باعبار ما فيها من النهاية
التي لا ينطق بها احد غيرك لا باعتبار مجرد الوصف **بالجود** اي
الجود فانه كان اجود من الوحي المرسل **والشجاعة** هي كاسية
خلق غفيرة بين افراط يسمى نفورا وتفریط يسمى جبنا
وكثرة الجماع لكان قوته وصحة ذكره **وشدة البطش**
فيما ينبغي على ما ينبغي وقدم الشجاعة المحرم منافع ولئن بالشجاعة
لانه بني الجهاد يا ايها النبي جاهد الكفار ولت بالجماع لما سبق
ان قوته عليه مبرز وربع بسدة البطش لانه من كوازم القوة
وساغ له مودج نفسه لانه ما من الخطا ولذا جاز له الحكم لنفسه
طس والاسما عيلي في محبة كلاهما عن انس رضى الله عنه قال

الهيتمي

الهيتمي اسناد الطبراني وجماله مؤلفون انتهى وعنه قول شيخه
القوات قد صرح الله وجماله نقات تكن في الميزان انه خير منكرو رواه
الطبراني عن محمد بن هارون عن العباس بن الوليد عن مروان
ابن محمد عن سعيد بن بشير عن قتادة عن انس ومروان بن
محمد عن ابي بصير الطاطري كان مرجيا وفيه خلاف قال في اللسان
الا فثبت فيه لهذا الرجل والظاهر ان الضعف من قبيل سعيد
ابن بشير انتهى رضى الله تعالى عنهما بن الجوزي حديث لا يصح
فضلت على ادم بن خصلتين كان شيطانا كان قاعا عيني ابي علي
حتى اسلم وكن ازاوي عونا لي على طاعة ربي سبحانه وتعالى
كان شيطان ادم كان قاعا عيني ابي علي
خطيته فانها حملت على ان اكل من الشجرة فاهبطا من الجنة
وتد فضل عليه بخصال اخرى وفهموم الحدود ليس بجعة عند
الجمهور **اليهيتمي في الدلائل عن ابن عمر** بن الخطاب رضى الله عنه
وفيه محمد بن الوليد القلانسي قال في الميزان بن عبد مكي
يضع الحديث وعنه ابي عروبة كذاب قال ومن ابا طليم هذا
المخرقات المخرقات ضعيف لضعف محمد بن الوليد
فضلت سورة الحج على القرآن بسجودتين مسجودات التلاوة
اربعة عشر منها سجودتا سورة الحج وخبرها من السور ليس
فيها الا سجدة واحدة وهذا نص صحيح ناهي عن ما ذهب اليه
الامام الثاني من ان في الحج سجدة بين وقال ابو حنيفة فيها
سجدة واحدة تسجودات التلاوة اربع عشرة بالاتفاق بين
المذاهب لكن الثاني يجعل في الحج تسعين ولا سجود في ص
والحنفي يثبت سجدة ص ويثني سجدة من سجود في الحج وفي
ما سئل عن **خالد بن سعدان** مؤسسا قال ابو داود وقد استمرنا
هذا ولا يصح قال بن حجر وكانه يسير الى حديث عقبة وهو مذكور بقوله
فضلت سورة الحج بان فيها سجودتين واما خبر بن عباس
لم يسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من المنفل من

تحوك الى المدينة فناف وضميف على ان الترتك اعاني في الوجوب
لا المذهب ومن لم يسجد بها فلا يقرأها اي المسورة قاله
المؤيد بسنن كذا وجدنا في نسخ المعانيح يقرأها باعادة المضمير
على السورة وهو غلط والمصواب فلا يقرأها باعادة المضمير
الى السجدة يمين كما في ابوداود والترمذي ووجه المنع عن قرائتها
ان السجدة مكرمة في حق التالي فقلادة والاثان بها من حق الطاعة
وتما بها فان كان بسبب التضييق فالاولي به تركها لانها اما ان تكون
واجبة فيما يتركها او سنة فيتركها بالتمها و **هم** وكذا ابوداود وكان
المعتمد على **طب** **لا من عتبة بن قاص** رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
فعلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجد هما لم يقرأها
قال لا تطعن فيهما الا سجدتهما مضمرة في قوله ففعلت به لا في قوله نعم
في الجواب قال لصحة الرواية في هذا من قول عمره طائفة وقال
ت اسناده ليس بقوي قال المكارمي وذلك لان فيه بن لحيمة
وسرع بن هاشم ولا يحتاج بحديثهما كما قاله المحمدي وعجبت سكوت
الحاكم وانجب منه سكوت الذهبي وقال بن حجر فيه بن لحيمة وهو
فعلت المرأة بتسعة وتسعين جزءا من اللذة اي اللذة
الجماع **وقال ابن القتيبي** **الحيا** فقول الذي منعه من اظهار
تلك اللذة والاستكثار من بينها والمهر من على تحصيلها **حب**
عن ابى هريرة رضي الله عنه وفيه ابوداود ومولي ابى بكر قال
في الخبر ان قاله في سنن الحديث لم يأت في هذا الخبر انتهى واول
فيه ايضا بن لحيمة واسحق بن زيدا اللبيبي ورواه الذهبي
في المضعف وقال فيه بن زيد ورواه الطبراني والدارقطني عن بن عمر
فعلنا على الناس بثلاث جعلت حسننا الحسن والملايكة
وجعلت لنا الارض مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم
يجد الماء واعطيت هذه الايات من اخر سورة البقرة من كثر
تحت المرحس لم يخطها بني قبلي قال المصنف هذه المصالح من ايقن
حقايق هذه الامه المرحومة ثبات منها لرفع المخرج وضع

الاص كما قال تعالى ولا تميل علينا اصرا كما حملته على الذين من
قبلنا وواحدة اشارة الى رفع الدرجات في المناجات بين يدي
بارهم صائين صنف الملايكة المقربين كما قال تعالى وانا لنحن
المصانون وانا نحن المسبحون وقال الخطابي انما جاء على مذهب
الامتنان على هذه الامه فانه رخص لهم في المظهر بالارض والفضلة
عليها في بقاعها وكان الامم لا يصلون الا في كتابهم وبهم وقال
الاص في فيه ان الصلاة بالتميم لا يجوز عند القدرة على الماء وقال
المعتمد في حق المنياب بالذكور لظهوره **هم** **عن حذيفة بن اليمان**
نضوح الدنيا اهورن من نضوح الاخرة اي المار والمثقة
الحاصلات للنفس من كسب المنياب في الدنيا ونشرها بين الناس
بتقصد الاستمالة والتفصيل منها اهورن من كتمانها وبقاها على
الانسان ملطخا بها حتى تنشر وتنشر في الموقف الاعظم على
روس الاشهاد يوم التناد وهذا قاله الملا عنه لما ارادت تفتن
فعل من ابلى بامر فيه حيانة او تطفيف او توجه حق عليه في
نفسا وماله ان لا يمتنع من اداء الحق خوف الفارق والفضيحة
طب وكذا في الاوسط **عن الفضل بن العباس** رضي الله عنهما
وفيه القسم بن يزيد قال في الخبر ان عن المعقل حديث منكسر
ثم ساق من متكبره هذا الخبر وقال العراقي حديث منكسر وقال
تلميذه فيه مجهولين ورواه ابو يعلى باسناد اصح من هذا اذ
غايتة ان فيه عطا بن سليم يختلف فيه وبقية رجاله كما قال
المعتمد ثقات فلو عزاه المعتمد اليه لكان ادل
نظركم يوم تغفرون واخيراكم يوم تقصون وعرفة يوم
تقرون وقد مر وسياتي الشافعي في سننه **عن عطاء**
موسلا قال بن حجر واستغفر به وصححه الدارقطني عن عابطة بن نفع
نظركم يوم تغفرون واخيراكم يوم تقصون وكل عرفة موقف
وكل منى منفر وكل نجاح مكة منفر وكل جمع موقف قال الخطابي
معناه ان الخطا موضوع عن الناس فيما سبيله الاجتهاد دليل اجماع

قوم فلم يردوا الملائكة الا بعد ثلاثين فأتواهم ببيت الله المهد تسع
 وعشرون مفسوهم وفطرهم ما هن وكذا اذا خطوا يوم عرفة
 اجزاهم ولا تقضا تخفينا من الله سبحانه وتعالى ورفقا **دهق** من
 حديث محمد بن المنكدر **عن أبي هريرة** رضي الله عنه وهو المصنف
 قال البزار ومحمد لم يسع من ابيه هريرة رضي الله عنه
فعل المعروف بقصص السوء قال العالم مري المعروف هنا
 يعود الى مكارم الاخلاق مع الخلق كما لبروا كوا ساة بالمال
 والتفهد في سبب الاحوال كسيرة خلة واغائنة مطهوف وتفرج
 مكررب وانقاذ محتوم من محذور رفيح باريه الله سبحانه وتعالى
 من جنس فعله بان يقيه مثلها او يقيه معاريج السوء عند الموت
ابن أبي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل قضاء الحاجات للناس
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه والقضاء على في الباب
فقدت بضم الفاء وسكونه القاف مبنيا للمفعول **امه** بالرفع
 نايبا لفاعلي جماعة او طائفة من بني اسرائيل لا يدري بالبيت
 المنصور ما فعلت **والى لا راها** بضم الهمزة الى لا ظنها موكدا يقرب
 من الرواية البهرية **الا الفار** باسكان الهمزة زاد مسلم
 في روايته مسنخ وايد ذلك بما ذكره بقوله **اذا وضع لها البان**
الابل لم تسوف كانه محرم الابل وابياها حرمت على بني اسرائيل
واذا وضع لها البان المشاة اي الخنم **سربت** لانه حلال لهم
 كلها وذلك دليل على المسخ قالوا لقرطبي هذا قاله ظنا ببل الوجه
 اليه انه الله لم يجعل مسخ تسلا فلما اوحى اليه زاله عنه ذلك الخوف
 وعلم انه الفار ليس من نسل ما مسخ ويحرم اكل الفار لا لكونه مسخا
 بل لانه المصطفى صلى الله عليه وسلم استخبه كما استخبت الذرغ
 وامر بقتله وسماه فويستقام **قاع** **ابي هريرة** رضي الله عنه
فقرا المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغنياءهم بخمس مائة عام
 وفي رواية للترمذي عن جابر ايضا مرفوعا وهو يدخل فقر
 المؤمنين الجنة قبل الاغنياء بربعين مائة وفي مسلم عن عمر مرفوعا

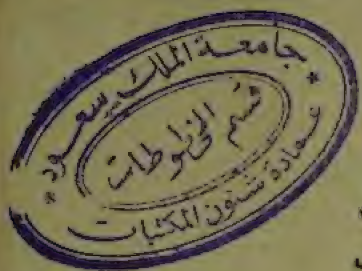
نقلاء

فقرا المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة الى الجنة بربعين
 مائة قال القرطبي اختلاف هذه الاخبار يريد لعل ان الفقراء ينفقون
 في الاحوال وكذا الاغنياء ويرتفع الخلاف بان يرد المطلق الى المقيد
 في رواية الترمذي ويكون المؤمن فقرا المسلمين المهاجرين والجمع بينهما
 وبين هريرة ان سياق الفقراء من المهاجرين يسبقون سباق
 الاغنياء منهم بربعين مائة ويجز سباق الاغنياء بخمس مائة عام **مت**
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وهو وتبعه المؤلف من الحديث
فقيه في رواية لفتية **واحد استعمل الشيطان من الدنيا عابد**
 لانه الشيطان كل فني بابا للناس من اليهودي وزين الشهوات
 في تدويمهم بين الفقيه العارف مكايده فيسد ذلك الباب ويورده
 خاسيا حاسرا وانعابد ربما استغل بالعبادة وهو في حياتيل
 الشيطان ولا يدري قال الفزالي المراد بالفتية هنا علم طرقت
 الاخرة ومعرفته وقايقافات النفوس ومنسبات الاعمال وقوة
 الاحاطة بمخاتيق الدنيا وسنة المطلق الى نعيم الاخرة واستيلا
 الخوف على القلب لا تقريعات المطلاق والمعات واسلم والامارة
 فانه التجرد له على الدوام يقوى القلب ويخرج الخلية من كس
 يشاهد في المتجرد فيه انه انتهى وقال الذهبي هذا الحديث لا يصح
 نفس في الدنيا في العلم **في السنة** **عن ابن عباس** رضي الله عنه
 قال عزيب لا نفل من الامن هذا الوجه واوردته بن الجوزي
 في العلل وقاله لا يصح والتمهم به روح بن راس قاله ابو هاتم يروي
 عن الثقات ما لم يسمعه من ليس متجرا في صناعة الحديث بسند
 له بالوضع انتهى وقال الحافظ المرواني ضعيف جدا
نكرة ساعية اي صرف الذهن لحطة من العبد في تدبير تقصير
 وتفريط في حقوق الحق ودعوه ودعيرة وحفورة بين يديه
 ومحاسنة له ووزن اعماله وخوف حسراته وجوارحه عليه
 الصراط وسدته وحدته ويجز ذلك من اهداى اليه **هر من**
عبادة ستمائة سنة مع عزوبة الببال عن التفكير في هذه الاعمال

الفقيه حقه الفقيه الذي يعرف في العلم
 وروى في الالهيات وعمل بعلمه لاكتفية
 اشتغل بمحض الدنيا

لانه اذا تفكر في ذلك قري حزنه واجتمع حبه وصارت الاخرة نصب
عينيه فاقع العبادة بفراغ قلب من الشواغل الدينية ونشاط
وجهد وتسير ومن قل تفكره فشي قلبه وتفرق شمله وتباعدت
عليه المغفلة ففقدوا في تعبد فقلبه هاليج بالاشتغال الدنيا متكل على
عقله غير مستند على ربه سبحانه وتعالى لا يتأثر بقوارع التوفيق
ولا ينزجر بوز واجر التذكير قال المجر الى كايض في عبادة لا يتفكر
كما ان الياي لا يبراه يفكر في بنيانه كما قال الحكم اول الفكرة آخر
العمل وآخر العمل اول الفكرة كذلك من هتأعمال الايمان ان لا
تقع الا بفكرة في اصلاح او ايلها السابقة وادارها اللاحقة
وتالي بعضهم انما الاعمال تنقسم الى ظاهرة بالاركان العبادة وباطنة
بالقلب والجنان وعبادة الباطن افضل واخص واصفا واسلم
واغنى انما لمصو القلوب في عالم الغيب وحر وجهه عن عالم
الشهادة والحس وعظم الفكر بحسب المتفكر فيه فمنهم من تفكر
في المصنوعات استدلالا على صانعها ومنهم من تفكر في الجنة والنار
كانه معانيهما ومنهم من تفكر في عظمة الله سبحانه وتعالى ومشاهدة
تمتة قال المفسر الى رحمه الله عن وهب كان يفتن كان قتلهم رجل
عبدا الله سبعين عاما صايعا قايما فسأل الله سبحانه وتعالى حاجته
فلم تقض فاقبل على نفسه وقال من قبلك اتيت لو كان عندك
خير قضيت حاجتك فاقول الله سبحانه وتعالى ملكا فقال سا علك
الذي اذريت فيها بنفسك خير من عبادك التي مضيت **ابو الشيخ**
بن حبان في كتاب **المعظمة** من حديث عثمان بن عبيد الله القوسي
عن اسحق بن يحيى الملقب عن عطاء الخراساني **عن ابي حنيفة** رضي الله
عنه او رده ابن الجوزي في الموضوعات وقال فيه اسحاق بن عبيد
الله القوسي عن اسحاق الملقب كذا بان فاحدها وصنفه ونفعه الخوف
بان المرواني اقتصر في تحريج الاصل على ضعفه وله شاهد انه اعلم
نكروا اخلصوا والشكاك بفتح الفاء وتكرر التخليل **الحائي** بمهمل
ومنون اي اعتقوا الاسير من ايدي العدو بمالي وغيره كالونيق

قال



قال بن الاثير العالي الاسير وكل من ذلك واستكان وخضع فقد
عنا قال بن بطال فكان الاسير من جن كفاية وبه قال الجمهور
وقال ابن راهويه من بيت المال وروي عن مالك وقال احمد
ينادي بالروس او بالمالي او بالمبادلة **واجيبوا الداعي** اي الى نحو
رليمة او معاوية **واظموا الجايح** نداء ان لم يعمل لحالة الاضطرار
ووجوبه ان وصل مالك بن جبر واخذ من الامر باطعام الجايح
جواز الشبع لانه مادام قبل الشبع نصفه الجوع قائم به والامر
باطعامه مستتر **ومروا المربض** نداء موكدا ان كان مسلما والا
يخاف ان كان نحو قرييب وجار او رجي اسلامه قال في المطامع
هذه مصلحة كلية ومواساة عامة ما يقوم نظام الدنيا والاخرة
الا بها قال ابن الاثير المقصودون الذين وجب حقهم على غيرهم
منهم من في هذه الاتسام صريحا او كناية عندا معان النظر
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ورواه عنه البخاري
قلت البصر لبيبي اسرا يئيل نداء خلو فيه لما اتبعهم فرعون وجنوده
يوم عاشوراء اليوم العاشر من محرم فمن صاموه شكروا الله
على بجاتهم وهلاك عدوهم **هو** دين مروي في التفسير **عن**
انس بن مالك رضي الله عنه قال بن القبطان فيه ضميقتان قال
الهيبي فيه يزيد الرقاس وفيه كلام كثير والله سبحانه اعلم
عن ابي حمزة الاول قاله عن استشهد على العدوي باعد البعير
الاجر للابل وهو من الاجرة السكنة البعير هائلة التي لا يمكن
دفعها اذ لو جلبت الادوا بعضها بعضا لزم فقد الداء الاول
لفقد الجالب فقطع التسلسل مما على حقيقة التوحيد الكامل
الذي لا معدول عنه فمن جواب في غاية الرشاقة والبلاغة قال
ابن العربي وهذا اصل عظيم في تكذيب القدورية واصل حدوث
العالم وجوب دخول الاولية رد ليل على صحة القياس في الاصول
واما جبر لا يورد مرص على مضع فهو نهي عن ادخال المتوهم والمفطور
على العامة باعتقاد ونزع العدوي عليهم بدخول البعير لاجر ب

فيهم قال القريشي هذه الشبهة للطبا يعين ثم المعتزلة وقال
الطبا يعينون بتأثير الاشياء بعضها في بعض وايضا بها اياها
ويسمون المؤثر طبيعة وقال المعتزلة به في افعال المعبود وقالوا
قد رتبهم مؤثره فيها الايجاد مستقلون بها واستدل كل بالمناهضة
الحسية وهو غلط سببه التباس ادراك العقل وفيه حيزان
مشاهدة من وقت لم يشهده في اعتقاده بذكر البرهان العقلي
ان كان السائل اهل الفهم والاعطاب بما يحمله عقله من الاتفاقيات
ق د عن ابي هرويرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا عدي ولا طيرة فقال اعزاي يا رسول الله فما بال الابل
تكون في الرمل كانهما الطبا ينمي البعر الا ضرب نيدخل فيها ينجرها نذكره
فنا امتي بالطعن والظاعون تأمروا الطعن قد عرفناه فما
الظاعون قال **وخر اعزايكم من الجن وفي كل شهاوة** نفى
الجن كما راى الله جعل فنا امتي بالطعن والظاعون وقيل مناه
ان غالب نيتهم بالفتن التي تسفك الدماء والوباء ولا يكمل بان
الكل الامم يومئذ يفرها لان معنى الجن الميعا كما تقول وقد استجيب
في البعض واراد بالامة طائفة مخصوصة فصحية والخيار وقد
مؤ ذلك هو ضحا في الله **هم طيب** كلاهما من رواية زياد بن
علاقه عن رجل عن **ابي موسى** الاسلمي رضي الله عنه **طير**
عن بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما نظر امرأ في سنده جيد وقال
الهيبي رواه الامام احمد باسناد ورجلان بمضمة ثقات الا اللههم
فهللا تزوجت جارية **بكوا** يا جابر بن عبد الله الذي اخبر انه تزوج
ثيبا قال في المنعاج وهلا يطلب بها حصول النسبة ولعلنا
امتنع هل عندك عمر دام بشربا لا تضال دون الانقطاع فتوله
فهللا بكوا اي فهللا تزوجت بكرا لم علله بقوله **تلاجهما وتلاجهن**
اللعبة المعروف وقيل هو من اللعاب وهو التريق ويؤيد الاول
توله **وتضا طوك** **وتضا حكما** وذلك ينشأ عند الالفه القا
فان الثيب قد تكون معققة القلب بالزوج الاول فلم يكن لها محبة

كاملة

كاملة بخلاف البكر ذكره الطبيب وانما ذنب تزوج البكر
وملاعبة الرجل امراته وملاطفتها ومضا حكمتها وحسن العشرة
وغير ذلك **هم قد د** في النكاح **عن جابر** بن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تزوجت بعد اميك
فقلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيب فذكره
فهللا بكرا تعضها وتعضك فيدوم بذلك الايتلاف والموا
ويبعد وقوع الطلاق الذي هو انقضائ الحلال الى الله تعالى نعم ان
الثيب اولى للعاجز عن الاقتضا وفي عنده عيال يحتاج لكاملة
تقوم عليهم كما اعتذر به جابر للنبي صلى الله عليه وسلم في الخبر السابق
واستصوبه من قيل فيه رد لقول الاطباء اجماع الثيب النفع واحفظ
للمصلحة واهجماع البكر لا ينفع بل يضر وهذا كما ترى غير مستقيم
لان مراد الاطباء بكرا هذا نكاح البكر كزاحه وطهرها في ثم الخروج
مع بقاء بكرا رتبها بخلاف الثيب ذكره الطبيب **ط** من حديث
الربيع بن كعب بن عجرة **عن ابيه كعب بن عجرة** ولم اجد من ترجم
الربيع وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم ضعف وقد وثقهم بن هبان
قوالهم بضم الفاء والفتحة من الحذيفة وابيه بالوفاء المرسى
بما عاهدوها عليه حين اخذوها واخذوا عليهم ان لا يقاتلوههم
يوم بدر فاعتذر النبي صلى الله عليه وسلم فقبل عذرهما وامرها
بالوفاء **ونسقن الله عليهم** اي على قتالهم فانما النصر من عند
الله تعالى لا لكثرة العدد ولا عدد وقد اعان الله تعالى وكانت رقة
اعز الله بها الاسلام واهله **هم عن حذيفة** بن اليمان رضي الله عنه
في الابل صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي البقر صدقتها وفي
البر صدقتها قال ابن دقيق العيد الذي رايت في نسخة من
المستدرک في هذا الحديث البر بضم الباء وبرامه لانه انتهى
قال ابن جرير الدارقطني رواه بنزاي معجمة طريقة ضعيفة **ومن**
رفع دنا بيرا ودرهم او بيرا او فضة لا بعد ها القوس ولا
ينفعها في سبيل الله مفتر كنز يروي بروم القيمة والذين

يكفرون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
الليم **سورة** في الزكاة **عن** أبي ذر رضي الله عنه قال الخاكم
على سرهما واثرة الذهب في التلخيص وقال في المذهب أسامة جيب
ولم يخرجوه وقال بن حجر في تخريج المواقف أسامة لا بأس به وقال
في تخريج المختصر حديث عزيب لا يعرف رواة ثقات لكنه معلول
قال الترمذي سألت محمدا يعني البخاري عن فقال لم يسمع بن
هرج من عمران بن أبي أنس

في الأبل نزع وفي الغنم نزع ويعني عن الغلام ولا يحس رأسه
بدم كان الرجل في الجاهلية إذا تمت أبله ما يذبحه بكر المعتمة وهو
الفرع وكان الأسلام يفتلونه في صدر الأسلام ثم يسمونه كذا في النهاية
طب وكذا أبو نعيم والبيهقي **عن يزيد بن عبد الله المزني عن أبيه**
قال البيهقي رواة ثقات وقد رواه بن ماجة نحوه

في الإنسان خمس من الأبل أي في الواجب عن تلح له ذلك
في كل سن بخمس من الأبل دن عن بن عمر بن العاص رضي الله عنهما
في الأصابع عشر من الأبل يعني الواجب عن تلح ذلك سن
في كل أصبع عشر من الأبل قاله بن جرير وحكمة ذلك دليل على أن
المدا رهنا على الاسم وروا المنفعة وقد ادخله في هذا القول
الابهام والخبر سواء ولا شك أن في الابهام من المنافع ما ليس
في الخبر إذ مفطم يحمل الادي في كتابة وعلاج كل صناعة إنما هو بالابهام
والتي عليها وليس للخبر من الجمل شيء وعلى منوال ذلك دية جميع
الاضر اسر والانياب **سورة حم دن** وكذا ابن ماجة وابن حبان **عن بن**
عمر بن العاص رضي الله عنه قال لما خطب بن حجر في تخريج المختصر حديث
في الألف الدية إذا استوعى كذا في خط المصنف بالعين والظاهر
أنه سبق تلم وانه بالفاء جده مائة من الأبل وفي اليد خمسون
وفي العين خمسون وفي الأمانة تلك النفس وفي الجاهلية تلك
النفس هي الطعنة التي تصل إلى الجوف يقال جفنة إذا أصبت جوفه
واجفنة الطعنة وجفنة بها والمراد بالجوف هنا كالمرة محبلة

كبطن

كبطن ودماغ وفي المنقلة **خمس عشرة** أي ما ينقل المعظم عن
موضعه وفي الموضحة **خمس** وفي السن **خمس** وفي كل أصبع **عما**
هذا لك عشر عشر **عن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه رواه
عنه باللفظ المذكور المزار قال البيهقي وفيه محمد بن أبي ليلى يسي
الخط وبقيته رجال ثقات

في الإنسان ستون وثلاثمائة مفصل في رواية ستماية وستون
قال وهي غلط فعليه أن يتصدق عن كل مفصل منها صدقة قالوا
ومن يطيق ذلك قال **الفخامة** أي البرقة التي تخرج من أصل
الغنم مما يلي النخاع والفخامة البرقة التي تخرج من أصل الخلق من
من يخرج الخاء المعجمة في المسير تدفنها **والسن تخمير عن الطريق**
فانه لم تقدر من كفتا الضمى تخمير عنك وخضت الضمى بذلك
لتخميرها بالسكر لا تالم تسرع جارية لغيرها بخلاف الروايات
هم في الأدب **حب عن بريدة** بن الحبيب قال الماردي فيه علي
ابن الحسين بن داود ضعفه أبو حاتم وقراه غيره

في الإنسان ثلاثون من الخصال الطيرة يفتح فكسر التثنية والثاني
يعني ثلثا يخلو الإنسان من طيرة **والظن** يعني لك العارفين
والحسد يخرج عن الطيرة **أن لا يرجع** بل يتوكل على الله سبحانه
وتعالى ويمس لوجهه من الظن بربه والثبات بحبل صفته **ومخرج**
من الظن أن لا يفتق ما خطر في قلبه ويحكم به **ومخرج** من الحسد
أن لا يبغى على المحسود والموصون متفادون في أحوالهم فمنهم
الضعيف إيمان والقوي والعالي والرائي فن صف المتوسطين
منهم بقوله ومخرج من الحسد الخ وهو الحسد المذموم الذي يتبعين
بجاهدة النفس عنه وكذا إذا استاء الظن بأخيه طاب قلبه نفسه بأن
يقول فيه ما ليس فيه وكذا الطيرة تمنع عن المعنى فيما هو نفسه
وأما من علت رتبته فانه وان اشتمل على هذه الخصال لا تدم منه
لا تكثر في أسباب الدين لا الدنيا بأن يحسره في فضيلة
براهان فتمناها كما يسير إليه خبر لا حسد إلا في اثنين **خمس** **عن أبي هريرة**
رضي الله عنه

في البطيخ ويقال البطيخ **عشر خصال هو طعام وسرا بوجات**
وقا كنهه واستان اي يفضل به الايدي كما يفضل بالاشنان **تفضل**
البطن في رواية المساندة **ويكثر ماء الظهر** يعني الخبي **ويزيد**
الجماع ويقطع البرودة وينقي البشرة اذا ذلك به ظاهر الجسد في
 الحمام وفيه جواز غسل الايدي بالبطيخ ويحتاج الى تاديل وموت
 خصاله ايضا انه يدري البول ويصفي البشرة اذا ذلك به او يعززه
 مدقوقا واذا جفف كان اجلا واذا ضد بالجماع او رام العين سكن
 وجعها واذا وضع قسوه على نواحي المصبيان نفع ادرام درهم
 ولا ينبغي كاله الايدي طعاما من سرعة استعملته **الرافعي** امام
 الدين عبد الكريم القزويني **عن بن عباس** من روعا **بوجع واكثر تالي**
 بفتح النون وسكون الواو ونج القاف وبعد المثلث نون نسبة
 الى نونان احد مديني طور رنساب اليها جماعة من العلماء **في**
كتاب البطيخ موقوفنا قال بعضهم لا يصح في البطيخ شيء
في الخلية شفا من كل داء كما هو ترجمه غير مرة حسام بحالة
 فقط وانما تشدد قلب الخزين كان في القاموس وغيره **الحارث**
 ابن ابي سامة **عن انسي** ابن مالك در عن ابي سعد ورواه عنه ابو ايوب
في الجمعة اي في يومها **ساعة** اي لحظة لطيفة **لا يوافقها** اي
 لا يصادفها **عبد مسلم يستغفر الله** اي يطلب منه المغفرة
 والستر لذنبه **الاغفر له** وفيها اكثر من اربعين قولاً ارجحها
 ثلاثة الاولى انها تستقل كليلة القدر ورجم المجلطيري بقا الحجة
 الثاني انها آخر ساعة من النهار واختاره الامام احمد ونقله
 الحلبي عن الثاني الثالث ما بين فقد الله امام علي بن ابي طالب
 الصلوة وصححه النووي في تالم بين حجر وماء عدا الثلاثة ضعيف
 او موقوف استندت اليه الخاجتها دون توقيت قال الطبيب
 ليس معنى هذه الاقوال انه وقت بها بل انها في اثناء ذلك الوقت لقوله
 في رواية واسار بديره يظلها ونايره ايها ما بعثة الا وهي علم
 الاكثر فيها من الصلوة والدعاء ولو نهيت لا تكل الناس عليها

وتروكا

٢٢٢
 وتركا ما عداها فالجيب مع ذلك ممن يجتهد في طلب تحديدها واستشكل
 ما اقتضاه الخبر من حصول الاجابة لكل داع من اختلاف الزمت
 باختلاف البلاد والمطالع وساعة الاجابة متعلقة بالوقت واجيب
 باقتضائ كونها مطلقة بفعل كل مفضل كما في نظائره في ساعة
 الكراهة فيه وفيه ففضل يوم الجمعة لاختصاصه بساعة الاجابة
 ففضل الدعاء فيه ونزب الاكثر منه وبقا الاجمال بعد الحصى على
 الله عليه وسلم وعز ذلك **بن السني عن ابي حنيفة** رضي الله عنه وروا
 مسلم بلفظ انه في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قايماً يصلي يال
 الله شيئا الا اعطاه اياه قال وهي ساعة خفيفة
في الجنة مائة درجة سبق انه لا تعارض بينه وبين الاخبار
 الدالة على زيادة درجاتها على المائة كخبر ان قاري القرآن يصعد
 بكل آية معه درجة حتى يقرأ آخر نبي معه لا تلك المائة درجات
 كبار وكل درجة منها تتضمن درجات صفار **ما بين كل درجتين**
مائة عام في رواية حمى مائة عام وفي رواية ازيد وانقص
 ولا تناقض لاختلاف السير في السرعة والبطي والبي صلى
 الله عليه وسلم ذكر ذلك تقريبا لانها عام او خطأ بالكل مرت
 بما يليق منه من المقام **قنا ابي حنيفة** رضي الله عنه وحسنه من الحجة
في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الويان لا يدخله الا الصالحون
 مجازاة لهم على ما كان يصيبهم من العيش في صياهم قال الحكميم
 الترمذي وسائر الابواب مقسومة على اعمال البر باب الصلوة
 باب الزكاة باب الجهاد باب الصدقة باب الحج باب الصوم باب
 الكفاية الفيل باب الواضين باب من لا حساب عليه باب الفهمي
 باب التورج باب المذاكرين باب الصابرين والظاهره ابواب
 الاصول ثمانية وما زاد عليها كالحرف المعهودة ثم انه لم يقل يسمى
 باب الويان لان الانية للجنسي والهموم مع المبالغة فهو ابي
 منه والبلغ لان باب فعلان لم ينتقل فيه جمع سلامة فنقل ما ينال في سكران سكوا بين
 ذكره السهيلي **عن سهل** بن سعد الساعدي رضي الله عنه في الباب غيره ايضا

في الجنة باب يدعي باب الريان مستق من الري وهو مناسب الحال
المصايين يدعي له الصاييمون فمن كان من الصايين دخله ومن
دخله لا يظلم ابدا قال السعدي لم يقل باب الري لانه لو قاله لول
على ان الري مختص بباب محله ولم يدركه علي رضي الله عنه واما الريان
ففيه اشعار بان لا يدخله الا ريان بحيث لم يصعب من حرا لو تف
ما اصابه الناس من المظهاق عنه

في الجنة حصة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية
منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمن اي يجامعهم
المؤمن فالطواف هنا كناية عن الجماعه وفي رواية الشيخين الجنة
درة طوله في السماء ستون ميلا وفي البخاري طوله ثلثون
ميلا قال ابن القيم وهذه الخيام غير الفرف والقصير بل هي خيام
المؤمنين فاذا تكامل خلقهم ضربت عليهم الخيام ثم من الخيام
موسى الاشعري رضي الله عنه

في الجنة ماية درجة المراد بالمائة التكميل وبالدرجة المرقاة ما بين
كل درجتين كايين السماء والارض هذا التقادير يجوز كونه صوريا
وكونه معنويا ويكون المراد بالدرجة العالمية المرتبة فالأقرب
المرتب سميانه ويقال يكون ارفع درجة من درجته والفرق بين الاعلاها
درجة والاعلاها بعد عن الخلل من الادنى والاطراف ومنها تفسير
اي تتفرع منها الجنة الارضية نهر الماء ونهر اللبن ونهر الخمر
ونهر العسل فهي اربعة باختلاف الانواع لا باعتبار تعدد الانهار
اذ كل نوع منها له انهار لا نهر ومن فوقها يكون العرش اي عرش
المؤمن فاذا سالت الله سبحانه وتعالى الجنة فاسالوه الفردوس
لانه افضلها واعلاها قال ابن القيم لما كان العرش اقرب الى الفردوس
من العرشين بحيث لا حصة فوته دور العرش كان سقفها
دوره ما تحت من الجنان ولعظم سعة الجنة وغاية ارتفاعها كانت
المسعود من ادناها الى اعلاها بالتدرج درجة فوق درجة كما يقال
للقاري انوارا شمسك عن عبادة به الصامت رضي الله عنه

والاعراق

قال المناوي هذا الحديث لم اتف عليه في الصحيحين ولا احدهما
في الجنة ما لا يعي رات ولا اذن سمعت قاله الطبيب ما ههنا
موصولة او موصوفة وعين وقعت في سياق النفي فاذا الاكتفاء
والعمل ما رات العينون كلهم ولا يعي منهم واحدة فمتمم لنفي الروية
والعين او نفي الروية فحب والمراد عينون البلوى وادانهم كما مر
ولا حذر على قلب بشر من باب قوله سبحانه وتعالى يوم لا تنفع
المظالمين معذرتهم اي لا تلب ولا حذر ربحل انتقاء الصفة
دليلا على انتقاء الذات اي اذا لم تحصل ثمرة القلب وهو الاخطار
فلا تلب وحض البرهان دون الترتيبين قبله لا منهم هم الذين
يتفقون بما امر الله لهم ويهتدون به بخلاف الملة مكة الزاوية
سنة طس كلاهما عن ابي سعيد المديني قال العميمي رجال البزار
رجال العميمي وقال المنذري رواه البزار والطبراني باسناد صحيح
في الجنة وفي رواية مسلم في الجنة السوداء وهو القوي في
حديث مسلم سقاء من كل داء بالمد الا السام والسام الموت
ولا به ما به الا ان يكون الموت واخرج العسكري عن الاصمعي
قال عني المصطفى صلى الله عليه وسلم به الى السام آتوت ولسم
يسمع قبله لا سمعت في شعره ولا في كلام جاهلي انتهى واخرج
عن ابن الامري قال لم يسمع في كلام الجاهلية في شعر جاهلي ولا في
قال وهذا محجب ولم يأت في شعر جاهلي وفيه ان الموت داء ميت
جملة الادواء والسويين كثير المنافع جدا وقوله من كل داء من قبيل
انه من كل داء يمرض بها اي كل شئ يقبل التدبير في رواية مسلم
ما من داء الا في الجنة السوداء منه سقاء الا السام قال الخطابي
هذا من المزم الذي يريد به الخصوص ولا يجمع في طبع شئ من النبات
كالشجر جميع القوي التي تقابل للطبايع كلها في معالجة الادواء على
اختلاف اختلافها وتباين طبائعها وانما اراد انه سقاء من كل داء يمرض
من دوطبة وبرودة وبلغم لانه عاريا يس في ما يتا بله لانه الداء
بالفساد والفساد بالما كل تنبيه قال بعض العارفين جرت عادة المصطفى

صلى الله عليه وسلم ان يحيل على الادوية المفردة كالسنا والحبة السوداء
الا لانها جامعة وذوات حوت واحد ولا يحيل على مركبات الادوية
كايصفه الاطباء لا نه صاحب جوامع فايشرة رايت بخط الماخط
العراقي شيخ الاسلام الولي مانعه قال بن ناصر لم يصح عن المصطفى
صلى الله عليه وسلم شئ فيما يروى في ذكر الجيوب الاحديث
الحبة السوداء وحده **صحة** كلهم في الطب **عن أبي هريرة** رضي
الله عنه ونعظ بن ماجه عليكم بالحبة السوداء الخ

في الحج شفاء لا يستقر اعنه اعظم الاخلاط وهو الدم وفي البلاد الحارة
التي من الفصد والوفق البغدادية الحامة تنقي سطح البدن اكثر
من الفصد والفصد لا عماق البدن والحامة للصبيان في البلاد الحارة
اولي من الفصد وامن غايلة وقد يعني عن كثير من الادوية ولهذا
وردت الاحاديث بذكره دونه الفصد لان العرب ما كانت
تقرن الا الحامة غالبا وقال بن القيم انه الحامة والفصد يختلفان
 باختلاف الزمان والمكان والمزاج فالحامة في الزمان الحار والمكان
الحار والبدن الحار اولي والفصد بعكس ولهذا كان الحج اتفع
للمصبيان **سورة حل والفي** المتدسين **عن عبد الرحمن بن سرجس**
ورواه مسلم من حديث جابر بن عبد الله ان في الحج شفاء وقد تقدم

في الخيل المساعة في كل ديس **دينا** رطل منه جزع من عذ الخيل
والوئيق وجزع من الخيل والوئيق زكاة وجزع من الخيل
في عبده ولا ينسه صدقة **قط** **عن جابر** بن عبد الله رضي الله
عنه قضية تصرف الفصد انه مخزجه من جسمه وسلمه والامر بخلافه بل
قال الدارقطني عقبه تنزله من ذلك بن الحضر عن جعفر بن محمد
وهو ضعيف جدا ومن دونه ضعفا وقال الذهبي في الفتن اسانه مظلم
دنيه فورك بن الحضر انتهى وفي الميزان عن الدارقطني فورك ضعيف
جدا ثم اورد من مناهيره هذا الخبر وقال ابن حجر سنده ضعيف
جدا وقال الهيثمي فيه ليث بن حماد وفورك وكلاهما ضعيف
في الخيل وابوابها وارواها **عن مسك الجنة** اي مقدار

تقفة

تقفة منه والاولي في مثل هذا ان قوض منهم الى السارح وترك القسرات
في توجيهم **بن ابي عامر في الجاهل** **عن غريب** بفتح المهملة وكسوا لواء
المليكي بضم ففتح بضبط المعص ساس قاله يقال له صحبة بالماء الذهبي
له حديث من وجه ضعيف انتهى واسأربه الى هذا الحديث
في الذباب احب من الخيل قيل وهو الايسر **دا** اي سم كاجاء في رواية
في الاخر شفا فاذا وقع في الاناء الذي فيه ما يبع الفصد **فارسوه**
اي اغمسوه ركب الخيل رسوبا يثقل وصار الى سفل وفيه ان
الماء القليل لا يغشى بوقوع ما لا يغشى له سائلة فيه لان السارح
بغضه لا يات بمغشى الخيل ما يغشى الماء اذا ما شفيه لانه انسا دوا عرضه
بانه لا يلزم من غشه موته فقد يغشه برفق وبانه الخويك غير
موقوف لبيان الجفاسة والظاهرة بل المقصد بيان التدابير
ضرر الذباب احب بانه دابة كانت كذلك لكن لا يمنع ان يستنبط
منه حكم فيه **ابن ابي بن الجار** في تار يخه **عن علي** امير المؤمنين
رضي الله تعالى عنه ورواه الامام احمد والنسائي عن ابي سعيد
بلفظ احدثنا هي الذباب سم والآخر شفا فاذا وقع في الطعام
فامتلوه فيه فانه يندم السم ويؤخر المسفا

في الكاز الذي هو دخن الجافلية في الارض **الحسن** بضمين
وقد تكون الميم وانما كان فيه الخس لا عوره لسهولة اخذه
ولانه ما كان يترك لاجوده الغالب فله اربعة اخاسه **عن ابن عباس**
طب عن ابي شبله الحسن **عن جابر** **عن بن مسعود** رضي

الله عنهم قال الهيثمي فيه يزيد بن سنان وفيه كلام
في الكاز بكس المراء وتخفيف الكاف **المسود** مذهب الائمة الا
انه فيه الخس لكن شرط ذلك في الفصا والمقشرين لا الحول
تنبية عوامه خصا يصنع هذه الامة انه ايج لهم اكثر اذا
ادوا زكاة ابو بكر بن ابي داود في جزءه **عن جابر** **عن بن عمر** بن الخطاب
في الساء ملكا احدثها يا مرسدة والآخر بالدين وكلاهما
مقبيب احدهما جبريل وميكائيل في بيان احدهما يا مرسدين

والاخر بالسنة وكل منهما مضيب **ابراهيم** و**نوح** **ابراهيم** بالليل
 ونوح بالسنة ولي صاحبان احدهما **يا مريم** بالليل والاخر بالسنة
ابوبكر و**عمر** بن الخطاب رضي الله عنهما فابوبكر مضيب ميركايل
 و**ابراهيم** و**عمر** مضيب جبريل ونوحا عليهما الصلاة والسلام
طب و**بن عساكر** في التاريخ وكذا الذي في **ام** في التاريخ **سنة**
 رضي الله عنها قال الهيمى رجال الطبراني ثقات
في السبع مائة من الابل اذا جئ انسان على انسان مسلم معصوم
 فابطل سمع فطيمه دية كاملة وهي مائة من الابل **وفي العقل**
مائة من الابل كذا لك **حق عن معاوية** بن جبل رضي الله عنه
في السواك عشر فضائل فاضلة **يطيب الفم** اي يزهد برائحة
 الكريهة ويكسبه ريحا طيبة **ويسد اللثة** اي لم الأسنان **ويجلو**
البصر ويزهد بالحزن يفتح الماء والماء يضبط المعصية **دواء**
 يصيب الانسان **ويوافق السنة** اي الطريقة المحمدية **وبغرض**
الملايكة لانهم يحبون الريح الطيبة **ويروى عن الرب** سبحانه وتعالى
 لما فعل من الثواب **ويزيد في الحسنات** لان فعله منها **ويصح المعصية**
 اي ما لم يبالغ فيه هذا **ابن الشيخ** حبان في كتاب **الثواب** و**ابونعيم**
في كتاب فضائل السواك من طريق الخليل بن مرة وفيه كذا قال
 الولي العوا في ضعف عن ابن ابي رباح **عن ابن عباس** رضي الله عنه
 وهذا الحديث خرج في الدرر في سنة عن ابن عباس من هذا
 الوجه لكن ترتيبه يخالف ما هنا ولعله في السواك عشر
 فضائل مرضاة للرب ومسحطة للشيطان ومعرفة للملايكة
 جيد للضم ويزهد بالحزن ويجلو البصر ويطيب الفم ويقل اليلغم
 وهو من السنة ويزيد في الحسنات انتهى ثم قال في الدرر في
 يعلى بن ميمون احد رجال ضعيف متروك وروى ابونعيم من
 طريق اسمعيل بن عيسى عن ثور بن يزيد عن خالد بن مهران عن ابي
 الدرداء عنكم بالسواك وادعيه فان فيه اربعة وعشرون فضيلة
 افضلها واعلاها درجة انه يرضي الرحمن ومن اراد من فان تحله الجنان

الثانية انه يصيب السنة الثالثة انه تصاعف صلاة سبعة عشر
 الرابعة انه يورث السعة والغنى الخامسة يطيب الشكوة السادسة
 يشد اللثة السابعة يذهب الصداع ويكون عروق راسه فلا
 يضرب عليه عرق ساكن ولا يسكن عليه عرق ضارب الثامنة
 يذهب عنه وجع الفرس التاسعة تصانف الملايكة لما تروى من النور
 على وجهه العاشرة تنقئ اسنانه حتى يترك الحادي عشرة تشييم
 الملايكة اذا اتى مسجده لصلاة الثانية عشرة تستغفر له علة
 العرش عند رفع ايمانه الثالثة عشرة تفتح له ابواب الجنة الرابع
 عشرة يقال هذا مقصد الانبياء يقفوا ثارهم واليتى هديهم
 الخامس عشرة يكتب له اجر من تسوك في يومه ذلك في كل يوم
 السادس عشرة تطلق عنه ابواب الجحيم السابع عشر تستغفر
 له الانبياء والوسل عليهم الصلاة والسلام الثامن عشر لا يخرج
 من الدنيا الا طاهرا مظهر التاسع عشرة لا يعاين ملك الموت
 عند نفق روحه الا في صورته التي يقفون فيها الانبياء العشرة
 لا يخرج من الدنيا حتى يستقي من الوحي المختوم الحادي عشر
 يوسع عليه قبره وتكلم الارض من تحته وتقول كنت احب نعيمك
 على ظهري فلا تسمن عليك اليوم الثاني والعشرون يصير يتره
 عليه ادسع من مد البصر الثالث والعشرون يقطع عنه كل داء
 ويعقبه كل صفة الرابع والعشرون يكتفى اذا كسى الانبياء ويكوم
 اذا كرموا ويدخل الجنة معهم بغير حساب قال العوا في خالد
 ابن معدان لم يسمع من ابي الدرداء الحديث في مثله نكارة وهو موثق
في الفصح اذا صاده المحرم **كيس** وهو محل الفان اي سكران والاني
 نعمة وواجب المنع على قول الاكثر نعمة لا كيس **عن جابر** رضي الله عنه
في الفصح كيس وفي الظبي الغزال والاني طيبة **ساة** وهي الواحدة
 من الفم يقع على الذكر والاني من ضاه ومنه **وفي الاربع** اسم
 للجنس يقع على الذكر والاني **عناق** انبي المعز ما لم يبلغ سنة وفي

مشيك

البروضة التي المزمع من حيث قد وردت في **رواية** حيزان مودف
 كلون الفتر **الحق** التي المزمع اذا بلغت اربعة اشهر وفصلت
 عنها بها والذكر جفت سمي به لانه جفت جابها بناه اي عظمها **حق** وكذا
 الدار قطن كلاهما من حديث **ابن** **الزبير** **عن** **جابر** **ابن** **عبد الله**
 رضي الله عنه **عن** **عروة** **بن** **زبير** **عن** **ابن** **الخطاب** رضي الله عنه قال عبد
 الحق رواه الثقات الاثبات **عن** **عمر** **بن** **قوله**
في **المسلم** **كل** **عشرة** **ازق** **ازق** جمع قلعة لزق وهو السنا
 الذي رقب جلدته اي سلع من قبل راسه وبها اخذ ابو حنيفة واحد
 والشافعي في القديم فاجبوا فيه المفسر وفي الجديد لا زكاة فيه
 وهو مذهب مالك لانه ليس بقوت ولم يصح فيه خبر **ه** في
 الزكاة **عن** **ابن** **عمر** **بن** **الخطاب** رضي الله عنه قال الترمذي لا يصح
 وفيه صدقة السبي ضميمه وقد حوّل وقال النسائي حديث
 منك قال في ليس في زكاة المسلم شيء يصح انتهى وتعبه فطفاي
 بصحة حديث فيه في مسند الشافعي وغيره انتهى وبالحمله لحديث
 الترمذي هذا جزم الحافظ به جرد وعجز بضعفه
في **الغلام** اي الخلود الذكر **عقيقة** وهو ما يذبح عند خلق راسه
فاهو **يقول** **عند** **وما** اي اذ جوا عنه شاتين ويحرمي شاة **وايطول**
عن **الاذي** **بجنا** **كاه** او طاهرا يخلق شعر راسه يوم السابع
 ويصدق بزننه ذهباً فان عوف ففضة اما الاثني فيعق عنها
 بشاة واحدة **عن** **سلمان** **بن** **عاصم** **عن** **ابن** **عمر** **بن** **الخطاب** رضي الله عنه
في **الكبد** **الحارة** **اجر** يعني في سقي كل ذي روح من الحيوان اجر
 والمراد المحترم **عن** **سورة** **بعض** **المهملة** **وهذه** **الرواية** **بن** **مالك**
 ابنه ضخم المدحجي رضي الله عنه
في **اللبن** **صدقة** اي زكاة ولم ار من اخذ بفضية هذا الخبرنا وحيها
 فيه ويمكن تنزيله على زكاة التجارة وقد يحمل على زكاة التطوع
 ويكونه المطلب ندبا فائدة سئل جدي السوف المناوي هل
 اللبن

اللبن افضل من الفسل ام عكسه فاجاب بانه الذي يظهر ان اللبن افضل
 من الفسل **الرواية** في مسنده **عنه** **ابن** **عمر** **بن** **الخطاب** رضي الله عنه ورواه عنه ايضا الجلال والديلمي
في **البنا** **الدرة** **اذا** **سبح** **الكلام** **وفي** **الذكر** **درة** **اذا** **قطعت**
المخنة **وفي** **الشفتين** **الدرة** **حق** **عن** **ابن** **عمر** **بن** **الخطاب** رضي الله عنه
في **الموعدة** **اي** **القوم** **الكامل** **الايمان** **ثلاث** **حصال** **الطيرة** **والظن**
اي **السبي** **والحسد** **مثل** **ما** **ينفك** **عنه** **فمن** **جبه** **من** **الطيرة** **ان** **لا**
يرجع **عن** **مقصده** **بل** **يعض** **ويشك** **كل** **على** **ربه** **ومن** **جبه** **من** **الظن**
ان **لا** **يتحقق** **ومن** **جبه** **من** **الحسد** **ان** **لا** **يبقى** **على** **المحسود** **وتدبر** **منه**
 غير ما مر **ابن** **عمر** **بن** **الخطاب** رضي الله عنه **ابن** **عمر** **بن** **الخطاب** رضي الله عنه
في **الكتاب** **ثلاث** **حصال** **اذا** **هوك** **كذب** **اي** **اخر** **بخلاف** **الواقع**
وان **ادعا** **ظنت** **بانه** **لا** **يعني** **وانا** **اي** **يتم** **خات** **في** **اما** **نفسه**
 اي تصرف منها على خلاف الشرع وتفقوا ما ائتمن عليه ولم يوده على
 كاهود قد مر ذلك اولها الكتاب موضع **البزاة** وكذا الطراف في الاصل
من **جابر** **بن** **عبد الله** رضي الله عنه قال البيهقي فيه يؤمن به الخطا هو
في **الموضع** **جمع** **موضعة** وهو التي ترفع اللحم عن العظم وتوضع على ظهر
 بياضه **عن** **حسن** **بن** **الابل** **ان** **كان** **في** **راسي** **ووجهي** **والايتان** **الحكمة**
 عند الشافعي رضي الله عنه وتام الحديث والاصابع كلها سواء
 على عكسها الا بلى قال القاضى وامثال هذه التقريرات تعبد بحض
 لا طريق لمخرقة الا القويق **عن** **ابن** **عمر** **بن** **الخطاب** رضي الله عنه
في **احد** **جناحي** **في** **خط** **المولف** **جناح** **بدون** **التياء** **ولعلم** **سبقت** **قلم**
الذي **اب** **سم** **والاخر** **سنا** **ناذا** **وقع** **في** **الطعام** **اي** **المال** **يع** **ناقله**
 اي انعمه **فانه** **يقدم** **السم** **وبه** **من** **السم** **والامر** **للندب**
عن **ابن** **سفيان** **الحذري** رضي الله عنه والله اعلم
في **الوصف** **اسراف** اي مجاوزة الحد في قدر الماء **وفي** **كل** **سوء**
 من العبادات ويجزها **اسراف** بحسبه وهو مذموم **عن** **عنه**
ابن **ابن** **عمر** **بن** **الخطاب** رضي الله عنه **بفتح** **السين** **المهملة** **وسكون** **المشاة**
 التخمينة بعد ما مودة ابو زرعة المحمدي قال الذهب وغيره

لقد درواثة عن الصحابة مرسله فلذلك قال مرسله
في ابواب الابل والبانها شفاء للذرية بطونهم قال الزمخشري
الزرب فساد المعده قال ابن الاثير الذرب بالفتح بك واد يعرض
للمعده فلا تضر الطعام وينسد فيها فلا تمسكه وقد اخرج بهذا
الحديث من قال بظهاره بول ما كول اللحم اما من الابل فمنه حديث
واما من غيرها فبنا لقياس وهو قول مالك واحد وظايفه من
السلف وانهم من السلف فقيه بن مزينة ومن المنذر وبن جبان
والاصطخري والرويان وذهب الامام الشافعي كالجهم والجب
بجاسته كل بول وروث من ما كول وعجزه وردوا الاول بانه لا يترك
بول بل قوله شفا وهو جاز من شفا وله لفظين ولشدة جوع واما
حديث انه لم يجعل شفا امتي فيما حرم عليها فاراد بالحرام ما اخذ
فليطه سبب لاخذ كثيره او ابد من السكر او المراد نفى الشفا الحاصل
بالحرام والشفا ليس فيه بل الشافعي هو الله سبحانه وتعالى فان
قيل فلا وجه لتخصيص الحرام قلنا تخصيص احد النوعين بالذكر لا يرد
على نفي الاخر بخلاف المصنف سيما اذا وقع السؤال لذلك النوع
او خص للزجر **ابن السنن وابو يعقوب** معالي النبوي وبن المنذر
عن ابن عباس رضي الله عنه ورواه المارث والديلمي وفيه بن لقيته وغيره
في اصحابه اي الذين ينسبون الى صحبتي وفي رواية في امتي وهو
اخرج في المراد **التي علمنا قفا** هم الذين جاوا متطهين وقد
قصروا قفلا لعل العقيقة مرجعه من تنوك حتى اخذ مع عمر
وخذ عقيقة طريق المشية والقوم ببطون الوادي فجاه الله سبحانه
وتعالى عنهم واعلموا باسمائهم **منهم ثمانية لا يدخلون الجنة** زادني
رواية ولا يجوزون ريجها **حق بلج الجمل في اسم الحياض هم من**
حديث بن ايمان رضي الله عنه وابه اعلم
في امتي خسف ومسخ وقذف بالحجارة من جهة السما استل
هذا الحديث بن مردويه عن جابر مرفوعا دعوت الله انه يرفع
عن امتي اربع فرفع عنهم شيعتين واليه ان يرفع عنهم اثنين دعوت

الله ان يرفع عنهم الوجهم من السماء والخسف من الارض وان
لا يلهم شيئا ولا يذيق بعضهم باس بعض فرفع عنهم الخسف
والوجهم واي ان يرفع الاخرين واجيب بان الاجابة مقيدة بذهوت
مخصوص وهو وجود الصمابة والقرون الفاضلة واما بعد
ينجوز وقوعه وبان لا يقع لجميعهم بل لا نراد منهم غير مقيد بنسبته
من الغريب قول بن العزلي المسموع حيوانا ما كولا لا يحرم اكله
لان كونه ادميا قد زال حكمه ولم يبق له الا اكله وقال الحافظ
ابن حجر وعلى اكل الادمي اذا مسخ حيوانا ما كولا لم اره كتب اصحابنا
ك في الفتن من حديث الحسن بن عمر والفتي عن ابي الزبير **عن ابن عمر**
بن العاص رضي الله عنه قال لك على شرط مسلم ان كان ابو الزبير
سمع من بن عمر قال بن حجر المسخ قد ورد في روايات كثيرة وفي
اسانيدها متالغا لبا لكن يدل مجموعها على ان لذلك أصلا والله اعلم
في امتي سيظهر في امتي **كوايون** صيغة مبالغة من الكذب
وهو الغيور المطابق للواقع ولا يعارضه الاخبار بافتاء الكذب عن
القرون الرابع لان المراد الزيادة على الكذب كما دلت عليه صيغة
المبالغة وفي رواية كلهم يكذب على الله ورسوله **ودجالون** اي
مكارون طيسون من الدجل وهو الشيطان مبالغة في الكذب
واخذهم عن الاولين باعتبار ما قام بهم من المبالغة في الزيادة فيه
تبيينها على انه النهاية التي لا شيء بعدها في هذا المبلغ وظاهره
هذا ان الدجال اذا جمع اريد به علم الخس واذ انزل فيهم علم شخص
سبعة وعشرون منهم اربع نسوة واثنا عشر النبي لا يبعث
وعيسى اذا نزل انما يحكم بمسرحه **هم ط** وكذا الديلمي **والنصيب**
المعنى **عنه حديث** رضي الله عنه قال النبي بعد ما تمزاه لا عهد
والطير اي والبنار رجال البنار رجال الصمخ وقصيته ان رجال
زينك ليسوا كذلك فلو عزاه المصنف للبنار لكان احسن
في بيعن النعام بخصيب الحرم اي يتلونه **عنه** اي يضمن تشو بغيره
لانه يتلونه به **عنه حديث** رضي الله عنه ومرواه عنه ايضا الطبراني والديلمي

في بيضة نعام يتلفها المحرم **صيام يوم او اطعام مسكين** مراعى
 طعام وبه اخذ الائمة ومن ذهب الامام الثاني رضي الله عنه في بيض
 النعام ولو مور الصبغة **حق** وكذا الدار قطن ايضا **عن عايضة** رضي
 الله عنها بل غلط في بيض نعام كسره رجل محرم صيام يوم لكل بيضة
 قال عبد الحق هذا لا يستند وصرح صحيح
في ثمين اسم قبيلة **كتاب** قيل هو المختار بن عبيد الذي زعم ان
 جبريل يات به بالوحي **ومبير** اي هملك وتوينة للتعظيم هو الحجاج
 لم يكن في الاهلاك احد مثله قيل مثل ماية وعشرون الف الفاضل
 سوي ما مثل في حروبه وفيه اخبار عن المعجزات وقد وقع في من
 المعجزات **ت** في المناقب **عن بن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه **ط**
سلامة بنت الحسن رمز الكعبة لمحمد وليس كما قال غيره من طريق الترمذي
 عبد الله بن عاصم قال ابن عباس منكر الحديث بان فيه نسوة مشاهير
في ثلاثين من البقر تباع او تبعة ماله سنة كاملة سمي به لانه
 يتبع امة او لانه من يتبع اذنه **وفي اربعين من البقر سنة**
 وتسمى ثنية وهي ماله سنتان كما ملكت سميت سنة لكال
 اسنانها **ت** **عن بن مسعود** رضي الله عنه رمز الكعبة
في جهنم واحد وفي الوادي ليس يقال لها جهنم قال ابن الاثير
 المذهب السريع وهيب الطواب اذا تفرق **حقا على الله ان**
يكنها كل جبار اي متمرده على الله عات متكبر قال القاضي
 سمي بذلك اما للممانعة من سنة اضطراب الناس فيه والتهاب
 من هيب السراب اذا لمع او السرعة فيقاد ناره بالمصاة في شقائها
 فيهم من الهيب الذي هو السرعة او السنة اجمع النار فيه
 من الهيباب وهو الصياح قال الغزالي اودية جهنم عدد اودية
 الدنيا وشهورها وقد تضمن هذا الحديث ما يتضم الظاهر من عا
 ويكي القلوب الماد العميون وما من ظلمة القواد من ظلم القباد
 وقسوة القواد تنبيه سميت جهنم لانها كريمة النظر والجهنم
 السحاب الذي هرق ماره والفتنة رحمه الله انزل الله الفتنة من

السحاب

السحاب اطلق عليه اسم الجهم لزال الرحمة الذي هو العيث منه
 فكذا الرحمة اذا لها الله من جهنم فكانت كريمة المنظر والمخبر
ك في الرقاق **عن ابي موسى** الاسعري رضي الله عنه قال لك
 صبيح واخرة الذهبى درده عليهما الزين العراقي بان فيه ارض
 ابن سنان ضعفه بن معين وبن حبان واورد له في الضعفاء هذا
 الحديث انتهى فكذا ان الحاكم لم يصيب في تصحيحه لم يصيب بن الجوزي
 في حكمه عليه بالوضع بل هو ضعيف
في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث
 شياه **وفي عشرين اربع شياه** **وفي خمس وعشرين بنت مخاض**
 وراى في رواية النبي وهي التي سمى لها سنة سميت به لان امها
 تكون حاملا والمخاض هو امل من النوق لا واحد لها من لفظها
 ويقال لواحدتها خلفه وانما اضيفت الى المخاض والواحدة لا تكون
 بنت نوق لان امها تكون في نوق هو امل وصفت حملها معيت
 في سنة وهي تبعد ووصفها بالنبي تاكيدا كما قال سبحانه وقال
 شعبة واحدة وفايدة التاكيد انه لا يقوهم متوهم ان البنت هنا
 والابن في بن لبون والبنت في بنت طبق والابن في ابن ابي وبن
 داية انه يسترك فيها الذكر والانثى الى حنى وثلاثين فانه زادت
 واحدة فيها ابنة لبون الى حنى واربعين فانه زادت واحدة
 فيها حقة الى ستين فانه زادت واحدة فيها جوزعة وهي التي
 عت لها اربع سنين ودخلت في الخامسة الى حنى وسبعين فانه
 زادت واحدة فيها ابنة لبون الى تسعين فانه زادت واحدة
 فيها حقتان الى عشرون ومائة فانه كانت الابل اكثر من ذلك
 حتى كل خمسين حقة وفي كل اربعين بنت لبون دليل على استقار
 الحساب بعد ما جازوا العدد المذكور وهو مذهب الجمهور
 وقال ابو حنيفة والثوري الحساب بايجاب الشياه ثم بنت
 مخاض ثم بنت لبون على الترتيب السابق فانه كانت احدى
 وعشرين ومائة فيها بنتا لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين

وماية فاذا كانت ثلاثين وماية ففيها بنت لبون وحقة حتى
تبلغ تسعا وثلاثين وماية فاذا كانت اربعين وماية ففيها
حقان وبنت لبون حتى تبلغ تسعا واربعين وماية فاذا
كانت خمسين وماية ففيها ثلاث حقان حتى تبلغ تسعا وخمسين
وماية فاذا كانت ستين وماية ففيها اربع بنات لبون حتى تبلغ
تسعا وستين وماية فاذا كانت سبعين وماية ففيها ثلاث
بنات لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وسبعين وماية فاذا كانت
ثمانين وماية ففيها حقان واثنتا لبون حتى تبلغ تسعا وثمانين
وماية فاذا كانت تسعين وماية ففيها ثلاث حقان وبنت
لبون حتى تبلغ تسعا وتسعين وماية فاذا كانت مائتين
ففيها اربع حقان او خمس بنات لبون اي المائتين وجوب
اخذت وفي سائمة الغنم اي راعيها لا المملوك في كل اربعين
شاة شاة المملوكين وماية فانه زادت واحدة فثلاث
الى مائتين فان زادت على مائتين ففيها ثلاث الى المائة فاذا
كانت الغنم اكثر من ذلك ففي كل مائة شاة شاة وليس فيها
شي حتى تبلغ المائة ولا يفوق بضم اوله وفتح ثانيا له شاة
بين يجمع بكسر الهمزة الثانية **ولا يجمع** بضم اوله وفتح ثانيا له
اي لا يجمع المالك او المصدق **بين متفرق** بتقديم التاء على الفاء
مخافة وفي رواية الخاري خسية **المصدرة** اي مخافة المالك
كثرة الصدقة والساعي تلها وفيه ان الخلطة تحمل مال الخليطين
كواحد لكن بشرط مبينة في الفرع **وما كان من خليطين** **فانهما**
يتراجعا ما متضمنه معنى الشرط اي هما كان من خليطين اي
مخلوطين او خليطين فانهما اي الخليطان بالمعنى الثاني او مايلهما
بالمعنى الاول ولا مانع من ذلك او فعل ياتي بمعنى المنقول وبمعنى
فاعل ويجوز جمعها باعتبارين فيكون خليط بمعنى مخلوط
بالنسبة للمال وبمعنى خالط بالنسبة للمالك ومعنى يتراجعا
ان من اخرج منهما ذكاهما من ماله رجع على الاخر بقدر نسبة

ماله

ماله الى حصة المال وتوله **بالسوية** اراد به النسبة **ولا يؤخذ**
في الصدقة هزيمة بكسر الواو اي كبيرة السن **ولا ذات عور**
بفتح العين المصيبة بما يرد به في البيع **من الغنم** **ولا ينس الغنم**
الا ان ينسها المتصدق بتخفيف الصاد اي الساعي وبتشديد يها
اي المالك والاستثناء اما من البسي لانه قد يزدري على خيار الغنم
في القيمة لطول الفجوة او من الكل اذ راه انفع للمستحقين فالمنع
من المذكور انه موصوفه اذا كانت مائتين كلها لذللك والعوض
كما قال الخطابي ان لا ياخذ الساعي سوار الاموال كما لا ياخذ كرايها
تلا يضر بالمالك ولا يذري بالمستحقين **هم عورك عن به عور**
في دية الخطاء عورك دية **وعورك دية** **وعورك دية**
بند مناض **وعورك دية** **وعورك دية** **بني مناض** **ذكر**
دع عن بن مسعود **رضي الله عنه**

في طعام العور من ذبح الحنطة الله اعلم بما اراد به
الحارث بن ابي اسامة عن عمر **بن الخطاب** **رضي الله عنه** **وراه عنه** **الي ايضا**
في عبوة العالمية العبوة تمر يضرب الى سواد والعالمية المروايط
والقوي التي في الجملة العليا للمدينة مما يلي بخد **اول البكرة** بضم
فكوة نصب على الظرفية **على ريق النفس** اي يوافق الانسان
نفسه **شفاء من كل سحر** **واسم** **لخاصية** فيه اول وعاء النبي لم اذكر
ذلك وهل تناوله اول الليل كتناوله اول النهار حتى يتوقع عنه
ضرر السحر والنسم الى الصباح احتملان وظاهر الاطلاق المروايط
على ذلك قال الخطابي كونه العبوة تنفع من السحر واسم اغا هو
ببركة دعوة المصطفى صلى الله عليه وسلم لتمام المدينة لخاصية
في التمدد اليه التي يحتمل ان الموارث تحمل خاص لا يعرف الا ان
او عمر خاص بزمه صلى الله عليه وسلم **هم عن عابطة** **رضي**
الله تعالى عنها **وراه عنها** **الي ايضا**
في كتاب الله **القرآن** **في آيات** **المن** **الفاخرة** **ماية الكري**
لفظ رواية الديلمي كما رايت في نسخة قديمة مصححة بخط الحافظين

جهر في كتاب الله عز وجل ثم ان ايات المعين لا يقرؤها عبد في دار
فقصيهم في ذلك اليوم عين انور ولا جنت فاحذوا الكتاب سبع ايات
واية الكورسي انتهى بنقصه **فرع عن محمد بن حنبل** رضي الله عنه ورواه عنه ابو بكر بن
في كل اشارة في الصلاة عشر حسنات الظاهر ان المواد بالاشارة
فيم فيها الاشارة بالمسبحة في التشهد عند قوله الا الله **الموسم** بوزن
محمد بن حنبل **بن اهاب** بكسر اوله وبجرودة الربيعي الميماني ابو عبد
الرحمن الكوفي نزيل الرملة اصله من كوسان في التقريب كاصل
صدور له او هام **في حديث عن عتبة بن عمار** الجهني رضي الله عنه
ورواه الطبراني بلفظ يكتب بكل اشارة يسير بها الرجل في صلاة
يؤد بها بكل اصبع حسنة او درجة قال البيهقي وسنده حسن
في كل اي نيا دار كل ذات كبد بفتح فسكون او يسكون او يسكن
فككون وفي ظرفية او سببية كما في خبر في النفس مائة من
الابل **صرا** فعل من الحر وهو تائب حرارة وهما اليافعة وانه الكبد
موتك سماعي قال القزطبي يعني به حرارة الحياة او حرارة القلب
وفي رواية في كل كبد رطوبة حية يعني بها رطوبة الحياة **اجر**
عام مخصوص بحيوان محترم وهو صالح يوم يقبله وبنه بالسقي
على جميع وجوه الاحسان من الاطعام قال القزطبي ونية ان الاحسان
لما الحيوان يغفو الذنوب وتغفر به الاجور ولا يتأخذ الامر بقتل
بعضه او اياحه فانه انما ابيع لمصلحة راجحة ومع ذلك فقد امرنا
باصلاح القتل **هم** عن **سراقة بن مالك** **حيث بن عمرو** بن
الغاص رضي الله عنه وسببه كما في مسند ابي يعلى قيل يا رسول
الله المصنوع ان ترد عليهما هل لها اجران سقتها قال نعم ثم ذكره
وتعنيته انهما راحتهما على ابن صاحبه من بين الستة انه تعود به
وهو ذنوب فقد هزجه السبعان معا البخاري في باب نبرء
الخلق وفي باب الاثار عن ابي هريرة رضي الله عنه بلفظ في كل ذات
كبد رطوبة اجر ومسلم في الحيوان عنه بكامل صفاته وعذر المعص
انه في ذيل حديث الموسسة التي سقت الحلب فلا يتفطن له

في كل ركعتين تسليمة بعد التشهد في صلاة ذلك في المنقل
عن ابن سمي الخوري رضي الله عنه
في كل ركعتين التسليمة فيه حجة لاجه في وجوب التسليمة الاولى
كالآخر وقال مالك وابو حنيفة يستبان والثاني الاولى سنة
والآخر واجب **م عن عايضة** رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستفتح الصلاة بالكبير وكان يقول في كل ركعتين التسليمة
في كل ركعتين التسليمة **وسليم على المسلمين وعلى من يتبعهم**
من عباد الله الصالحين وهم القاييمون بما عليهم من حقوق الله
وهو حق عباده ونية ان الافضل المستعمل ان يتشهد في كل ركعتين
ويسلم لاني كل ركعة طبع من ام سلمة رضي الله عنها
في كل قرون من امي **ساقون** قال الحكميم هم المبداء المعنويون
الذاتية بهم يدبغ البلاء عن وجه الارض ويرزقون وذلك
لان النبوة ختمت بالمصطفى صلى الله عليه وسلم ولم يبق الا الولاية
وكان من الصحيح من المتقدم قليل ومن بعدهم في كل قرون
قليل انتهى وفي شرح الحكم ان المواد السابقة الداعي الى التسليمة على
رام كل قرون للتجديد **الحكيم** القوم ذوي **عن انسي** بن مالك رضي الله عنه
ورواه ابو نعيم والبيهقي عن ابن عباس فما ادرهم عدول المعص للحكيم
من انه لا يوجد لاحد من المشاهير الذين وضع لهم الترميز غير جند
في ليلة النصف من شعبان يغفر الله لاهل الارض والسموات
لومناهم اي مخلصهم واستثنى في رواية اخرى جماعة اخر
وتد موزلك **عبد بن كير بن مرة** عند حلوة **الحزبي** بفتح
الحاء والواو **موسلا** هو الحاصل قال ابن سعد تابعي ثقة والنسائي
لا يأس به قال في التقريب كاصل ورواه من عده في الصحاح
في ليلة النصف من شعبان يوحى الله الى ملك الموت **يتبين**
كل نفس اي من الادمي وغيره **يد يد** **تبتها** اي موتها **في تلك**
الليلة كلها والظاهر ان المواد غير شهد البعير الذي هو يتولى
يتبين ارواحهم **الديوري** ابو بكر احمد بن مودان المالكي في كتاب

الجمالية تاليف وهو في غوة اسفار مشبه الى دينور يفتح الدال
 المهملة وسكونه المشاة تحت وفتح النون والواو في اخره راء بلوة
 من بلاد الجليل عند قوسيين ينسب اليها جمع من العلماء والعلماء
عن راسدين **سعد بن سلا** هو المحض سعد صنيق قاله الذهبي
 ثقة مات سنة ثلاث عشرة ومائة
في مسير الحنيف **تبر** **سبعين نبيا** في رواية قبره سبعين نبيا
 مبني للمنفرد **طب** **عن بن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه ورواه
 عنه البزار قاله الهيثمي ورجاله ثقات
في هذا مرة **في هذا مرة** **يقول القرآن** **والشعر** **يبيس** به
 الى انه ينسب الى طالب عند وفاته ذهبت روحه بنحو شعر او
 حكايات فان الفكر اذا تعلق ذهنه عن تصور الحق وذلك لا يسلم
 منه احد ولا يقدر انسان على مكابدة ذهنه على الغيب وعلى
 قلبه على الغور لان القلب مع الاكواه اسد نفورا وبعد بسو لا
 ونجا اثر ان القلب اذا اكواه عماد لك يعمل على دفع ما طرعه بتوجيه
 بنحو شعر ونحوه من الادب يستجيب له القلب مطيعا تالفا
 وليس يخفى في الحودة شافع اذا لم يكن بين القلب شافع
 وحال الحكا ان هذه القلوب تنافوا كتنافوا الوهشي فتا لغوها
 ويدوم نشاطها وهذا يسمى عندهم بالحمية وكان بن عباس
 يقول لامها به اذا داموا في الدرس احضروا اي ميلوا الى الفاكهة
 وهاتوا من الشعاركم فان النفس تمل كما تمل الابرار وفي
 مصنف ابراهيم عليه الصلاة والسلام على الصمد ان يكون له ثلاث
 ساعات ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة
 يحللي فيها بين نفسه ولذا تها فيما يحل ويباح **بن الانباري** **في**
كتاب الوقت والابتداء **عن ابي بكر** رضي الله عنه
في هذه الامة **خسف** **ومسيح** **وقذف** **في اهل التدر** بالتحريك
 قال الهيثمي قوله في اهل التدر يدل البعض من قوله هذه الامة باعادة
 العامل

في التقوم لكتسب
 طاعتها

العامل وانتعابه على الحال والعامل فعل محذوف دل عليه قوله الخال
ت **عن بن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه ومن اعلمه لعمري
في هذه الامة **هنا** لبعض المدن والعري **ومسيح** اي محول
 صور بعض الادبيين الى صور بعض الحيوانات وغيرها **وقذف**
 رمي بالحجارة من جهة السماء اذا ظهرت القينات والمعارف
وشرب الخمر وقد مر مع تا ويله **ت** **عن عمر** **بن حفص**
 رضي الله عنه قال كئذري من جهة المزماري من رواية عبد
 العزيز بن ابي عبد القدوسي وقد وثق وقال حديث عن يرب
 وقد روي عن الاعشى عن عبد الرحمن بن سابط وقد مر من المعنى
فيما سقت السماء اي ماؤها مفعول مع ما بعده من جهاز الخذف
 او من ذكر الحمل وارادة الحال **والانهار** جمع نهر وهو الماء
 الجاري المتسع **والعمود** جمع عيب **او كان عثريا** بفتح المهملة
 والمكسنة ما يسكن بالليل الجاري في قنطرة ويسمى البعلاب
 ومنه ما يشرب من النهر بلا مونة او يشرب بمرونة **الحشر**
 مبتدأ خبره فيما سقت اي الشرب واجب فيما سقت السماء **وبما**
سقي بالسواقي بخط المعصية بالنون **او النفع** بفتح فسكونه
 ما سقي من الابار بالقراب او الساقية مواجبه **نصف العشر**
 والعشر ثقل المونة في الثاني وخفتها في الاول والثالث ما سقي
 عليه من نحو بغير واستدل به الحنفية على وجوب الزكاة في قليل الزرع
 وكثيره وقالوا ثلث نفية محقق من حديث الشيخين ايضا ليس فيما دون
 حمة او سق صدقة لقوله فيما سقت السماء الشواقي فيما لا يمكن
 التوسيق فيه جمعا بين الاربعة وفيه رد على منع تخفيض السنة
 بالسنة **هم** **خ** **عن بن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه ولم يخرج مسلم
فيها ما احد ان كانه لك ابوان وابلغ همدك في برهما والاعسان
 اليهما فانه ذلك يقوم لك مقام تثال العود وقوله **يعني الابوين**
 مخرج من كلام الراوي للبيان وهذا قاله لوجه استاذنه
 في الجهاد فقال ابي والذالك قال نعم قال فيهما لجاهداي اذا كان

حفر ص

والنعت
الامر كما قلت بخلافه في خدمتهما واهل في ذلك ما لك وانك بذلك نفسك
فانه افضل في حقتك من الجهاد فيموتل انه كان مطلوباً بالجهاد
فراي النبي صلى الله عليه وسلم ان خدمته ابوية سيما اذا كان بها
هاجة للبيد ويحتمل انه نسي ان الرجل لا كفاية له في الحرب ومنها شغل
بالامر قد تم للاختصاص والجهاد على حرة الجهاد اذا مناه وادعها
بشرط اسلامها **في الادب** في الجهاد **عن ابن عمر** بن العاص
رضي الله عنه **التملى بال من هذا الحرف**

الناجر الراعي لرحمة الله اقرب منها من العابد القاطن اي
الاي من الرحمة وذلك لان الناجر الراعي لرحمة الله باه قريب من
الرحمة تقرب به الله والعابد القاطن باه لجهله به بعد من الرحمة
ورجا العبد على قدر معرفته بربه وعلمه بعبوده والقطر من جهله
به بعد لا يري الى قوله سيما نذ تعالى ومن ينطق من رحمة ربه الا
الضالون فانطق انما ينطق غيره لثبوتهم فهو ضال عن ربه فاقض
المباداة مع الفضل ولا يياس من روع الله الا القوم الكاذبون

الحكيم في النوادر والشراري في كتاب الاقبا ببحر بن مسعود
وفيه عباد الله بن يحيى النقي اوردته المذمومة في دليل المنفعة وقال
صويلح ضعفه بن معين وسلام بن مسلم قال في المنفعة نكوه بالثبات
وزيد المني ضعيف متما سك ورواه عنه الحاكم ومن طرقة الديلمي
بنظ الناجر الراعي رحمة الله اقرب اليها من العابد الاي من
الذي لا يري رحمة الله بها وهو مطمع به عز وجل

الفار من الطاعون كالنار من الزحف سبه به اذ تكا بكثرة
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فغسلوا وجوهكم
فلا تلوهم الا بابر والزحف الجيبي الوهن الذي يري بكثرة كانه
يزحف اي يوب ديبا من زحف الجيبي اذا دب على استه قريبا
سبي بالمصدر فكما يحرم الفزار من الزحف يحرم الخروج من بلد
وتبع فيه الطاعون **والصا بر فيه كالصا بر في الزحف** في حصول
الموت اب لكن هل انهي حيث قصد الفزار منه منحصرا بخلاف ما لو

عرضت

عرضت له حاجة فاد الخروج اليها وانضم لذلك انه قصد الرحلة
من البلد التي فيها الطاعون كما يحرم **عن جابر بن عبد الله**
الفار من الطاعون كالنار من الزحف لما فيه من التوقل في
الاسباب بصورة ينادي النجاة مما قدم عليه **ومن صبر فيه كان**
لراجر شهيد لما في الثبات من الوقوف مع القدرة والروية به **عن**
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال الحافظ العراقي جاء من
حديث جابر بن عبد الله ضعيف ومن حديث عايضة باسنار جيد
انتهى وقد اوردته المصنف من حديث جابر واقتصر عليه لم لم يكن
بذلك بل من ضعفه فافكس عليه الحال والله اعلم
القال من سئل اي القائل الحق من سئل من قبل الله يستقبلك
به كما يسير لك فاذا تناوتك فتراه كنت به الظن فانه عند
ظن عبده قاله الحكم المتناول حسن الظن بالله تعالى في داره ورد
وهو سئ يحسن بقوم ولا يكون لكل احد كالفراست والالهام والحكمة
فمن اعطى حظا من الثنا ولا ينتفع بالقول ومن اعطى الفراسة
فله منها حظ ومن لم يعطه فلا حظ له فيه فعلى ارساله انه يرسل
بنا مما سبق على لسان ذلك القائل **والعطاس شاعر عول**
اي دلالته صا دقة على صدق الحديث الذي تارة العطاس لان
العطاس تنفس الموضع وتكسف الفضا عن الملكوت بعد الكسف
فذلك الوقت وقت حق يحقق صدق الحديث ويرضى فيه اجابة
الوعا **الحكيم** التومزي في نوادره قاله حديث محمد بن يحيى بن
الوليد عن رجل ساه **عن الرويب السلي** برنفة دقية تدسق الكلام
فيه خيرة والرجل مجهول كاتري ومحمد بن مسعود والله اعلم
الفتنة نائمة لمن الله من انقطعا الفتنة النجاسة وكلما يسبق
على الانسان وكل ما يبلى الله به على عباده فتنة قال تعالى
وتكلمكم بالسوء والخرقة كذا في الكساف والملائكة الفتنة
الفتنة نوعان فتنة الشبهات وهي العظمى وفتنة الشهوات
وقد يجتمعان للعبد وقد ينفرد باحدهما **الراعي** الامام في تاريخ

٢٤١

تزدني **عن النبي** بن مالك رضي الله عنه ورواه عنه المديني لكن يفتن ولده لسنه
البحر بقران بحر يوم فيه على الصائم **الطعام** والشرب اي الاكل والشرب
وتحل فيه الصلاة اي صلاة الصبح وهو البحر الصادق **وبخر قسرم**
فيه الصلاة ويحل فيه الطعام والشرب وهو البحر الكاذب الذي
يطلع كذب السرحان ثم يذهب وتفتنه ظلمة **لك حق** في الصلاة
من حديث سفيان عن ابن جريح **عن ابن عباس** رضي الله عنهما قال في غلي
سوطهما ورقته بعضهم على سفيان وشا بعده صحيح وهو ما ذكره قوله
البحر بقران فاما البحر يكون كذب السرحان ثم يذهب وتفتنه
ظلمة **فلا يحل الصلاة** اي صلاة الصبح فان وقتها لا يدخل فيه
ولا يحرم الطعام والشرب على الصائم **واما البحر الذي يذهب**
منظيلا في الاثني اي نواحي السماء **فانه محل الصلاة** اي
صلاة الصبح لانه يدخل وقتها بطلوعه **ويحرم الطعام** والشرب
على الصائم قال البحر الارذوي يسمي الكاذب لا معول عليه في حديث
من الاحكام بل وجوده كعدمه **لك حق عن جابر** بن عبد الله
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يورث ولا يرث ولا يرسل
اصح قال ابن حجر رحمه الله والمرسل الذي اشار اليه رحمه
ابوداود في الحراسيل والدارقطني
الفرد عورة اي من العورة التي يجب سترها وهذا تالمه لما مر
على جرهد وهو كاشف عن ثيابه وظاهر منيع القعدة اذ هو
الحديث بتامه والامر بخلافه بل بعينه عند من جهة الترمذي
والعزيم فاحسنه **ت** وكذا البخاري في التاريخ وابوداود والبيهقي
والطبراني من طرق كلهم **عن جرهد** بضم الجيم وسكوة الواو وفتح
الحاء الاسمي كان من اهل المصنف وحسنه الترمذي وصححه به صان
وعنه ابن عباس رضي الله عنهما ورواه عنه ايضا احمد وعبد بن
حميد وضعفه البخاري في تاريخه وقال ابن حجر في المذمتة في اضطراب
وقال في الاصابة اختلغا في اسناره اختلافا كثيرا وصححه به صان
مع ذلك ورواه البخاري في تاريخه واحمد والطبراني وغيرهم عن

محمد

محمد بن جهمي مرفوعا وعلمه البخاري في الصحيح في كتاب الصلاة وبما تقرر
بحر فان اقتصرنا المصنف على عذرة المزمع وجده غير جيد
البحر اي ادعاء العظيم والكبير **والخيل** بالنظم والكبر والحب
فما حل البيوت المتخذة من الوبر قال الخطابي اما ذمهم لاستفادتهم
بما هم فيه عن امور دينهم وذلك يفتن الى تسوية القلب **والسكنة** وهي
السكون والوقار **والنراضع** في **اهل الفهم** لانهم غالباً دون
اهل الابل في التوسع والكثرة وجماعا من اسباب الفهم والخيل
اي فائتها في الفهم اولى من اخلاذ الابل لانه هذه تكسب خلقا
من مومنا وهذه خلقا مجرما **واحد عن ابن سيرين** الخدي رضي
الله عنه ظاهره انه لا يوجد مجرما في احد الصحيحين وهو
ذهوله فقد عراه في الفردوس لهما معا بلفظ الفهم والخيل
في الفردوس من اهل الدبر والسكنة في اهل الفهم انتهى
بمنه ثم رأيت فيه في كتابه الانبياء كما ذكره
الطارق الطاعون من يلد هو منها الى محل ليس هو فيه **كالنار**
من الزهق الا مستحقا الى نيت في الحرق الاشم وعظم الحرق لانه
فوار منه قدر الله كما مر **بن سعد** في الطبقات **عن عاتكة** رضي
الله عنها وقضية كلام المصنف انه لم يره من جبال الشجر ولا اهل العز
من بين سعد والافا ابدا البجعة والامر بخلافه فقد رواه احمد بما
يتضمن المعنى المذكور وزيادة لاحظه الفاروق الطاعون كالنار
من الزهق والصابر فيه له اجر شهيد انبي قال لعله عنه غير سديد انتهى
الفرد وسر ديرة الجنة واغلاها واسطها اي اسفونها وافضلها
ودسط كل شئ احسنه لبعده عن الاطراف قال ابن القيم
وعنه فيه اية السموات كونه مقببة فان الاسط لا يكون اعلاها
الا اذا كان كواكبا والجنة فوق السموات تحت العرش انتهى
وقال الطبراني جمع لكونه اهدى المسعى والارض المعنوي **ومنها**
اي الفردوس **انها الجنة** الاربعة المذكورة في القرآن في قوله
تعالى فيها انهار من ماء غير آسن الاية والمراد ان منها اصول انهار

لعله كروية ومثل يقال في قوله
الا اذا كان كرويا تامل احواله

الجنة بل الجاري واحد ارج طبع الماء في ايجاره الحياة وطبع اللبن
في القربة وطبع العسل في السقا والحلاوة وطبع الخمر في المشاط
ينكون جميعا باعتبار معانيه كذا في انوار النورين وفيه انما الجنة
تغير من اعلاها لم تتغير فارتدت الى اقبص درجاتها **طب** وكذا انوار
عن سيرة بنت جندب قالما لم يمتي رحمه الله احدنا منذ الطرائي
رجاله ونفوسه في بعضهم ضعف والله اعلم

الغزيرة في المسجد اي فعلها يكون فيه مذاموكدا **والشروع**
اي فعله يكون في البيت فانه افضل من فعله في المسجد لبعده عن
الزباد والمواد المتطوع الذي لا شئوع له جماعة والافضل بالمسجد
افضل **عن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه

الفضل في ان تفعل من تطوعك وتطعن من حرمك وتفقوا لغيرك
ظلمك تالك في الاتحاف المراد بالفضل الفضل الكامل وانما يعين
على ذلك ان يلاحظ وجه الشخص بعلم وجهه الله سبحانه وتعالى
ويؤمن عن الغرض الديني ولذا لك آثار عظيمة في الدنيا والاخرة
هذا في الزهد **عن عطاء** ابن ابي رباح **موسلا**

النظر يوم ينظر الناس والاخي يوم يغيب الناس اي يوم النظر
هو اليوم الذي يحتمون على نظره يقوم خبر المبتدأ ويصعب نفسيه على
النظر فيه ويكون في محلي رفع خبر المبتدأ الذي هو النظر فقد يره
النظر في اليوم الذي ينظرون فيه قال الرازي رحمه الله اجمع به
الساني على انه اذا شهدوا يوم عيده عند المساء ان اليوم ثلاثين
كان يوم نظر لا تقبل المسحاة ويصلي من العداة فليس يوم النظر
اول سوال مطلقا بل يوم نظر الناس ومثل ذلك يوم الاصحى
ويوم عرفة ويوافقه قول القوي معناه النظر والصوم مع الجماعة
ومعظم الناس **عن عاتبة** رضي الله عنها ورواه عنها ايضا
الساني والديلمي وروى المعجم لصحته

النظر واجبة على كل مسلم وعليه الاجماع الامن **شد** في
ترجمة عثمان بن ابي **سعود** رضي الله عنه وفيه ابراهيم

ابن راشد

ابن راشد الاذي قال الذهبي في الضعفاء ووقعه الخطيب راتمه
ابن عدي واهلوك بن عبيد الكندي قال الذهبي ضعفه

النظر وهو كما قال الرازي فقد ما اليم المجاهد في وقت من قيام
المرة في ظاهره وباطنه **ابن عبد الله بن المومنين** **من العباد الحسن علي**
عند الفرس لا يصاحب الدنيا كلها اطمان منها الى سرور محضته
الى مكروه نطلبها شين والقلعة منها زين والفقر في الاصل عدم
المال وقلة وعندها هل المصروف عبارة عن الزهد والعبادة
فيهمسون من انصف بذلك فقيرا وانه كان ذا مال وغيره غير
فقير وانه كان فقيرا والصواب كما قاله جميع عدم الى الانفاظ
المختصة بل ما جاء به الشارع **طب** **عن شداد بن اوس** **عيب**

النظر

عن سديد بن مسعود قال الحافظ القوا في سنده ضعيف والمرف
انه من كلام عبد الرحمن بن زياد بن عدي رواه في الكامل هكذا
وقال في المسان عن ابن عدي انه هو يك منكر

النظر اما انك كتمه كان عبارة **ومن باع به فقد قتل اخوانه**
المسلمين قد تغرر فيما قبله ان الفقر عند المسوعة عدم المال
والنظر منه وعند الصوفية الانقطاع الى الله تعالى وفيه ركوب
كفاد الفقر قال رديم الفقيه له حومة وحرمة سيرة واهلها
والغيرة عليه والفتن به من كسفه واطهره فليس من اهله ولا
كفامة وفيه كاذبي قبله وبعده شرف الفقر وصفة الفتي لا
الفني هو فنون المال وخطام الدنيا ولا يكاد يطلب الا بالطلب
نفوس مكنو وهو حال الا القليل قال بعض العارفين كفي ذا المال
انه يحتاج الى التطهر ولو كان التدينيس به لم يظهر الزكاة قالوا
ولذلك لم تجب الزكاة على الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم
اجمعي يكون لهم لم يتدنسوا بها اذ هم خزان الله وامناؤه على
خلقه والناس في التقبل بين غني ساكن وفقر صابر معاركة
قال ابن القيم والتحقيق ان افضلها انفاها فان استويا استويا
ان اكرمكم عند الله اتقاكم **ابن عمار** في التاريخ **عن عمر** بن الخطاب

رضاه عنه قال ابن الجوزي حديث لا يجمع وفيه راجع بن الحسين
الفتقر بين عند الناس وراين عند الله يوم القيمة لان الفتقر
الى الله تعالى يبعوا عنهم وقلوا اهرهم لا يشهدون لانفسهم حال ولا
غنى ولا مالا ولا فقر مع الوضي بفضل كبير قال المياضي وفي مودع الفتقر قلت
وتمايلت ما الحمد لله والفتقر فقلت لها مشي لبيضا الملاهي
نا ما بنوا الدنيا ففقرهم الملاهي كزهر نفير في غدير يلبس الزهر
واسابوا الاخرين في الفتقر ففقرهم فصارته تزوها اذا فني الزهر
تنبيه قال ابن الكمال سئل عن ان الفتقر مع كونه سواد الوجه
في الدارين كيف كان فخر يفر به الناس فاجبت بان كونه سواد الوجه
جملة مودع لادم اذ الموادم الوجه ذات الممكن ومنه الفتقر احتياجه
في وجوده وسائر حالاته الى الفير وكون ذلك الاحتياج سواد وجهه
عبارة عن لزومه لذاته بحيث لا ينفك عنه كما ينفك السواد عن
محلله **فمن عن انفسه** بن مالك رضي الله عنه وفيه ممدود بن مقاتل
الوازي لا يجوز في المال الذي في الذيل ضميم
الفتقر انما الرسل عالم يراخلوا الدنيا ويصبروا السخطا
فانما يخلوا ذلك فاهذروهم فانه ضررهم على الدين والمسلمين
اعظم من ضرر الجاهلين والكافرين للفتقر الذين هم ورثة
الانبياء وامثاؤهم على ائمتهم هم الذين جعلوا عزهم وموت
همهم ارشاد المسترشدين ونصح المؤمنين لا ما يتخيمه الفقهاء
من الاعراض الحسية ويرومونه من المقاصد الروكيسة من القصد
والتدريس والتبسط في البلاد والتسبب بالنظرة في ملاسهم
ومواكبهم ومجاالسهم ومنافسة بعضهم بعضا ونشوء الضارب
بينهم وانقلاب تمايلهم من دينهم اذا لم يبصره مودعة لا حذر
او شد وفيه جهل بين يديه لا يقتباس علم وهاهنا يكون
موطأ القعب وروا الناس كلهم ما ابدعوا من قوله تعالى
لا ير يدون علوا في الارض ولا فضا را ذكره كماله النوراني
وما الحكيم التومني قد انقضى علما زماننا من مولاهم لانهم

تخلوا

تخلوا اجزية النفس وتقبلهم في دينهم بها هم وشهواتهم استبطاوا
والهوية لتخلوها فنهروا من العودية لانهم عرفوه وهم به جهال
فلا سربوا بالكاس الا في محبته ولا لهوا به وكذا العاكف ببابه
ولا حيث قلوبهم بحياة الحي الميتوم **المسكوي** في الامثال **من علي**
امير المؤمنين رضي الله عنه رمزا لعه لصحة
الشفة بمان والحكمة بمانية اي منسوبة الى اليمين والالف فيه
موضوعة عن يمينه النسبة على قياس فيه معنى بمان انه ملكي وقد سبق
تقريبه قال الديلمي والرواية المشهورة الايام بمان **بديع** في
مجموعه **بن مسعود** البغدادي رضي الله عنه ورواه عنه الديلمي ايضا
الفتقر بين جنتين **سبحان** في جهنم **عشر** في الجبارون **والفتقر**
وان جهنم تتقولا بالله منه وهذا تالاه تفسير قوله تعالى قل
اعوذ برب الفتقر **بن ممدود** في التفسير **عن بن عمر** بن العاص
رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
قول الله تعالى قل اعوذ برب الفتقر والمعوذتين فذكره
الفتقر جب اي يبر في جهنم **سقط** في رواية بن ابي حاتم في تفسير
جهنم عليه غطا اذا كلف عنه حرجت منه نار تصيح منه جهنم
من سدة صرما يخرج منها منه **بن جرير** في التفسير **عن ابي حنيفة**
رضي الله عنه ورواه الديلمي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حرف القاف
تا بطلوا الضال اي اعملوا لها قبالا لان تال الزمخشري يقال
فعل مقبلة ومقابلته وهي التي جعل لها قبالا لان وقد قبلتها
عن اي يزيدها هنا كلامه وقيل المراد ان يضع احدي تعليمه
على الاخرين بالمسجد **بن مسعود** في الطبقات والبقوي في التفسير
والبارودي في جزية طب وابو نعيم كلاهما من حديث عبد الله
ابن مسلم بن هو من عن يحيى وعبيد عن عطا عن ابيه **من جده**
ابراهيم الطائي **الشتن** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبي يكل الناس يقول تا بطلوا الخ قال العيصي وعبد الله بن

وله

من لا من ضعف **وماله** اي لا يراهم هذا **جزءه** وتقل الذهب عن بن عبد
 البر انه قال لا يصح ذكره في الصحابة لان حديثه مرسى من رواية يحيى
 قال ابن حجر لفظ بن عبد البر اسناد حديثه ليس بالقائم ولا تصح
 صحبته عندي وحديثه مرسى قال عني بالارسال انقطاعا
 بين احاديثه فانك والافند خرج بسامعه من النبي صلى الله عليه
 وسلم فهو صحيح ان ثبت اسناد حديثه لكن مداره على عبد الله
 ابن سلم بن هرم وهو ضعيف ولا يثبت مجهول وفي سياقه خلاف ايضا
قائل الله اليهود وفي رواية لمن عاهاهم اولهم اهل كهن
 فاحرج في صورة الغالبة او عبر عنه بما هو سبب عنه فانهم بما
 اخترعوا من الحيلة انتصبوا لمخاربة الله تعالى ومما تلتته ومن
 قائله قتله ذكره الطبري كالتاضي **ان الله عز وجل لما حرم عليهم**
الشحم اي اكلها في زعمهم اذ لو حرم عليهم بيعها لم يكن لهم
 حيلة في اذابتها كذكرة بقره **جملوها** بجمع اذ ابوها قال الطبري
 الله حرم علينا الشحم وهذا ذكره **ثم باعوها** فاذ **قالوا**
اعظها راعى عن الاذابة للبيع لا الاستصباح فانها من والدها
 عليهم موبت على المجموع لا على الجميع وفي رواية باعوه فاكلوا عنه
 قال الطبري كايكون ما في الضمير راجع الى الشحم على تاذيل المذكور
 او الى الشحم الذي في ضمن الشحم وفيه تحريم بيع المحرم واستعمال
 القياس وباطال الجمل لفعل المحرم تنبيه قال عياض كثر اعتراض
 ملا عن اليهود والذين اذنت على هذا اليهود الحديث بان موطوء الاب
 بالملك لولده منها زور وطيبها وهو ساقط لان قضية موطوء
 الاب لم يحرم على الابن منها الا وطيبها حلال لغیره وشحم الميتة مستفقا
 بها المقصود منه الاكل وهو حرام من كل وجه وهرمة عامة على
 كل اليهودي فافترقا **ثم قال عن جابر بن عبد الله** عن ابن عمر
عن ابي هريرة رضي الله عنه **عن حماد بن عمار** بن الخطاب
 رضي الله عنه وسببه كافي ابو داود عن ابن عمر رضي الله عنه
 كان النبي صلى الله عليه وسلم قاعدا خلف المقام فوضع راسه الى

السما

السما فنظر ساعة ثم ضحك ثم ذكره وانه اعلم
قائل الله اليهود اي ابعدهم عن رحمة لانهم **اتخذوا قبورا**
ساجدا اي اتخذوها جهة قبلتهم مع اعتقادهم الباطل اوانت
 اتخذوها مساجدا ثم لا اتخذ المساجد عليها لمكة وهذا
 بين به سبب لعنهم لما فيه من المفالات في التقطيم وحض هذا اليهود
 لا يتدبرهم هذا الاتخاذ منهم اظلم وضع اليهم في رواية للبخاري الضاري
 وهم وانه لم يكن لهم الا بهذا حد ولا قبر له لان الحرام الذي اكره
 اقباعه كالحوايرين او يقال الضمير يعود لليهود فقط لثبوت الرواية
 او على الكل ويراد بانبياءهم من امرطابا لايمان بهم وانه كانوا من
 الانبياء السابقين كنوح وابراهيم نال القاضى لما كانت اليهود
 يسجدون لقبول الانبياء تعظيما لسانهم ويجعلونها قبلة ويتوجهون
 في الصلاة نحوها فاتخذوها او انا لعنهم الله ومنع المسلمين عن
 فعل ذلك ونهاهم عنه اما من اتخذ مسجدا يجوز صلاحه صلى في
 مقبوره ومنع به الاستظهار ببروجه او وصول اثر من آثار عبادته
 اليه لا التقطيم له والتوجه نحوه فلا يبرح عليه الا ترى ان مرفعت
 اسمعيل عليه الصلاة والسلام في المسجد الحرام عند الخطم ثم ان
 ذلك المسجد افضل مكان يتخيم المصلي لمصلاته والمهي عن الصلاة
 في المقابر تختص بالمقبورين لما فيها من البجاسة انتهى لكون في خبر
 الشيخين كراهة بناء المساجد على القبور مطلقا والحرام في قبر
 المسلمين حلية ان يعبد فيها المقبور لقوله عز وجل **لا تجعل**
ولها قبورا وظاهرها انها كراهة تحريم لكن المشهور عند السلف
 انها كراهة تنزيه يتحمل ما تقرر عن القاضى على ما اذا لم يحذر ذلك
 انتهى وقال السلف في قوله لا يصلى على قبر بن قبله في المطابقة
 بين الحديث وللحديث نظر الا ان يقال اذا حرمت الصلاة فعليه كذا
قوله عن ابي هريرة رضي الله عنه وفي الباب بن عمر وغيرهما
قائل الله عز وجل ما لا يخلقون قاله لما دخل الكعبة
 ورأى فيها تصاوير منماها فاصل اتخاذ الصور ان الاوائل فعلوها

على شكل اسلافهم ليتاسوا بروية صورهم ويتذكروا احوالهم
المصالح فيجتهدون كاجتهادهم ثم خلفهم بعدهم خلف جهلوا
موادهم وروسهم لهم الشيطان بان اسلافهم كانوا يعبدون
فخبر المصطفى صلى الله عليه وسلم عن مثل ذلك وتوعد عليه
سدا للذريعة المؤدية الى ذلك وفيه دليل على الحق في المصوب
وقول بعضهم انما يحرم في ذلك الزمان لقرب عهدهم بالاولاد
الطيب القليل رحمه الله تعالى في رده **الطياحي** ابو داود **والضيا**
المقدسي عن ابي سامة به زياد رضي الله عنه ورواه عنه الديلمي
تاتل دون مالك حتى يجوز مالك ان تقتل فتكون من شهداء
الاحرة اي يجوز لك ذلك فان فعلت وقتلت كنت شهيدا في
حكم الاحرة **ثم طبع عن مخارق** في الصحابة يجلي وينسأ في
هلال نكح ميته فكان اولي رمز المص رحمه الله لحسنه
تاتل عمار وسالبه في النار ثلثة طائفة **مصر** في وقعة صفين
ضربه عادية المزي في مرج نجاء اخر فاحتز راسه فاضطما الى عمر
ابن العاص رضي الله عنه ومعوية كل يقول انا قتلة قتالة عمرو
انك في النار فابى الله قال ابن حجر رحمه الله هديك تقتل عمار
المئة الباغية رواه جميع من الصحابة منهم قتادة وام سلمة
وابو هريرة وبن عمر وعثمان وحذيفة وابو ايوب وابو رافع
وخزيمة ابن ثابت ومعوية وعمر بن العاص وابو اليسر
وعمار بن نفيع وغالب طرقها صحبة ان عسنة وفيه علم مع اعلام
النبوة وفصيلة ظاهرة لعل وعمار ورد على مواضع الثايمين الروافض
او عليا لم يكن مضيقا في عروبه **طبع عن عمر** بن العاص رضي الله
وعن ابي عبد الله ورواه عنه احمد ايضا قال القيسمي بعد ما غزا
لهم رجال اشد ثقات فاقضى اه رجلا الطبراني ليسوا كذلك
فمكث المص ولم يكف بذلك حتى رزق الجنة
قاري سورة الكهين تدعى اي تسمى في التوراة **الحابلة لانها**
تقول بين قاريها وبين النار تار جهنم فتمنع من دخولها

وتخلصه

وتخلصه من الزبانية باذن ربها ويؤخذ من تصويره بقاريها المراد
المواظبة على قرائتها في كل يوم او في كل ليلة ومن قراها احبنا نسلم
يتوكل ويحتمل اه المراد في ليلة الجمعة ويومها لا يستجاب قراؤها
عبد بن عيسى رضي الله عنه ظاهري ضيق المصانه مخزجه
البيهقي ضيقه وسكت عليه والامر بخلافه وهو ليس فاصلى
بل عقبه باعلاله فقال ما ينصه تغزبه محمد بن عبد الرحمن الجوعاني
حكنا وهو منكر انهم الجوعاني ضعفا بوهامهم وعجزه وفيه ايضا
سليمان بن مرقاع اورده الذهبي في الضعفا والمزويين وقال
العقيلي منكر الحديث واسمعيلى بن ابي ادريس قاله النسايب
ضعيف وقال الذهبي صدوق صاحب مناكير وهذا الحديث والحديثان
بعده سندهما واحد وطريقهما متحد
قاري اقربت اي سورتها تدعى في التوراة **البقرة** تبين
وجها صحتها اي حافظتها عن ظلم قلوب اوقارها في المصنف
يوم تسود الوجوه وهو يوم القيمة **عبد بن عيسى**
رضي الله عنه فيه ما في الروي قبله
قاري الحديد واذا وقعت الواقعة والرجل اي سورة الرحمن
يدعى في ملكوت السموات والارض ساكن الغر دوس
اي جنة الغر دوس اي انه منكم لم يلفه يسكنها من وغ من
ذلك منقطع به عندهم **عبد بن عيسى** في الجنة الزهراء رضي الله عنها
قال البيهقي تغزبه محمد بن عبد الرحمن عن سليمان وكلامه على
قاري النعام **الغفار** اي سورتها بكاملها يدعى في الملكوت
مودي الشكر سبحان الله تعالى **قاري** **اسما بنت حميس** رضي الله
عنها وفيه اسماعيل بن ابي ادريس قاله الذهبي في الذيل صدوق
صاحب مناكير وقال الطبراني ضعيف
قاري اي اقصدوا اقرب الامور فيما تقدرتم به ولا تغفلوا فيه
ولا تقصدوا ريفل هو من قولهم قارب الرجل لا طمنه بكلام حسن
لطيفا **صدوق** اي اقصدوا السداد في كل امر **قاري** **كل ما يعاب**

والوسائط مسخرات من جهة نفوس المشكورة وتتمام هذه المهرنة
في المشرك في الافعال فمن انعم عليه ملك بشي فزاي لوز يسره
او دكله دخلا في ايصاله اليه فهو اشراك به في النعمة فلا يرى النعمة
من الملك من كل وجه بل منه بوجه ومن غيره بوجه فلا يكون موحدا
في حق الملك وكما ذكره ان يرى الواسطة مسخرة تحت قدرته
ويعلم ان الوكيل والخازن مسخران من جهة في الايصال فيكون
نظروا الى الواسطة كنظره الخلق الموقوع وكاغوه فلا يورث ذلك
شوكا في توجيهه من اضافة النعمة للملك فكذلك من عرف الله
وعرفا فعلم ان الله هو المخلص والحق والنجاة والرحمة والبر والعدل
في يد الكاتب والله هو المخلص على الفعل شات ام ابت **الحكيم**
الترمذي **حب** وكذا الحاكم **عن ابي الورد** رضي الله عنه ان الحكم
لم يذكر له سندا فكان لا يثق بعدم عزه اليه ثم ان فيه عند
مخرجه اليه كالحاكم وحب بن يحيى مجهول وبقيته به اوليس
اورده الذهبي في الضعفا وقال يروي عن الكذايين ويرويه
وسرخ بن عبيد **فقه** لكنه مرسل

يروي

قال الله تعالى من لم يرض بقضاي ولم يرض على بلاني فليعلمني
ربا سواي قال الفزاري رحمه الله تعالى فانه يقول هذا لا يرضانا
ربا حتى سقط فليخلف ربا اخر يرضاه وهذا غاية الوعظ
والتهديد لمن عقل وتصدق من قال اذا سلمت السوداء والبرنية
وقال ارب يقض والعبد يصبر وليس في السخط الا التهميد
والضجر في الحال والوزر والعقوبة في الحال فلا تاركة اذ
القضا ناذر فلا يتصرف بالملع والمخرج كاتيل
ما تدقن بانفس فاصطبري له ولك الامان من الوي لم يقرر
وتبين ان المقدركاين حتم عليك صبر تمام لم تصبر
فمن ترك التسليم للقضا فقد جمع على نفسه ذهاب ما اصاب
به وذهاب ثواب الصابرين فهو خسار جبين ومن رضى
بمكره القضا تلذذ بالبلا وثالث ثواب الصابرين ومن علم

من نفس العبد ليستعد بالله تعالى من حمل ما لا يطيق وليقل كما علم
ربنا هو لا يحملنا ما لا طاقته لنا به ويسال المعاناة ويستعين
بالله على قضائه فنعم المولى ونعم النصير فانه قيل الشكر المحققية
بقضائه الله تكيف يرضى به العبد فلنا الرضا انما يلزم بالمقتضا
وقضاء المولى يسر بل الشكر المقضى قالوا والمقتضيات اربعة
نعم وسعة وحر وسر فاما النعمه يجب الرضى فيها بالقاضي والقضا
والمقتضى ويجب الشكر عليها والسعة يحسنها الرضى بالقاضي والقضا
والمقتضى ويجب المصبر عليها والحر يجب الرضى فيه بالقضا والقاضي
والمقتضى ويجب عليه ذكر الحنة من حيث انه وفقه له والشكر يجب
الرضى فيه بالقاضي والمقتضى من حيث انه مقتضى لانه حيث انه شر
تنبيه ثالث في شرح الموارد اول ما كتبت الله في الدعاء المحفوظ
انني انا الله الا انا من لم يرض بقضاي ولم يشكر نعمي ولم
يعبر على بله فليطلب ربا سواي **طب** وكذا الذي يروي **عن ابي هند**
الداري نسبة الى الدار بن هاشم واسمه بشير بن عبد الله
ابن رزيق صحابي سكن فلسطين ومات ببیت جبريل وهو اخ
عظيم الداري لانه قال الحافظ العراقي اسناده ضعيف جدا
وبينه تلميذه المصنف فقال فيه سعد بن زياد قال ان هذا الذي يروي
واورده في اللسان في ترجمة سعيد في حديثه عن عند وقال
قال الازدي متروك وساق به حبان له هذا وقال لا ادري
البلية منه او من ابيه او من جده

قال الله تعالى من لم يرض بقضاي وقدرني فليعلمني ربا سواي
اي دلا ربا الا الله سبحانه وتعالى نقلي العبد الرضى بقضائه واحسان
النظر به وشكره عليه ناه حكمته واسعته وهو عباد العباد اعلم
وعدا يشكره العباد على البلايا اذا راوا ثواب البلايا يشكر
المصبي بعد البلوغ مودبه على حربه وتاديبه والبلا تاديب من الله
وعنايته لعباده انه وارثي من عنايته الابا بالابنا وروي ان بعض
الانبياء عليهم الصلوة والسلام شكوا الى ربه الجوع والظمأ

سيفن فادعوا لله تعالى اليه كم تشكوا هكذا كانت يدرك عذري قبل ان
اخلق السموات والارض وهكذا قضيت عليك قبل ان اخلق الدنيا
افتريدا ان غير خلق الدنيا لاجلك ام ابرك ما قدرت عليك يكون
ما يحب فوق ما احب وعزيت وجلالي لمن تجلبج هذا في صدرك
مرة اخرى لا محو لك من ديوان الانبياء **عن النبي** رضى الله عنه
قال الله تعالى الصيام جنة يستجيب بها العبد من النار وهو لي
وانا اجزي به صاحبه بان اضع له الجنا بلا حجاب لا فيه الاعراض
عن لذات النفس وعطر ظهها ومن اعرض عنها ابتغاء وجه ربه
ولم يجعل بينه وبينه حجاب واعلم انه الصوم من اخص اوصاف
الربوبية اذ لا يتصف به على الكمال الا الله تعالى فانه يطعم ولا يطعم
فاضا فدا في نفسه بقوله وانا اجزي به لكونه لا يتصف به احد على الحقيقة
الا هو لا نه الفنى عن الكل ابد الابدي ومن سواه لا بد له منه حيث
الملايكة فانه طفا بهم التسبيح والاذكار ورسولهم المحبة الخاصة
والعارف والعلوم الصائبة من الاكوار ومن عداهم طفا بهم رسولهم
ما يطعمهم في دار الدنيا وكل دار ردت دعا البارئ الى الانصاف
بارضا فانه يعيدهم بها ويعد الطاعة والصوم من اخصها واصعب
الاشياء على النفوس لكونه خلاف ما جبلوا عليه لما ان وجودهم
لا يقوم الا بمادة بخلاف الفنى عن كل شئ **عن جابر بن عبد**
الله رضى الله عنه قال النبي اسنادا **عن جابر بن عبد**
الله رضى الله عنه قال كل عمل بن آدم لم يترك له فيه حظا
فانه خالص لي لا يطعم عليه غيري ولا يعلم ثوابه المتروك عليه
او وصف من اوصاف لانه يرجع الى صفة الصدية لانه الصيام لا ياكل
ولا يشرب فيختلف باسم الصدا ومعناه ان الاعمال يقتصر منها
يوم القيمة في المظالم الا الصوم له ناله ليس لاحد من اصحاب
الحقوق اذ ياخذ منه شيئا واختاره بن العربي رحمه الله تعالى
وقيل انه لم يعبد احد غير الله سبحانه وتعالى فلم تظم الكفار في عصر

وتعبد هم بما بقدر الطاقة

نظ

قط المصنوع بالصوم وان عظموه بالسجود وغيره واستحسنه من
الاثير للعلاني في ذلك جزاء مفرد جمع فيه **عن جابر بن عبد**
الله رضى الله عنه ما حبه جزاء كثيرا وان لي الجزاء عليه بنفسي فلا اكله الى ملك
مقرب ولا غيره لانه ستر بيني وبين عبيدي لا يطعم غيري عليه
كصلاة بغير طهر او ثوب نجس او يحذ ذلك مما لا يعلمه الا الله سبحانه
وتعالى **والصيام جنة** اي تترس يدفع المعاصي والنار عن العائس
كما يدفع الترس السهم **واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفك** بضم
الفاء وكسرها لا يتكلم بقبيل ولا يصنع بسين وبعداهم
اي لا يصنع في رواية مسلم يذبح بغير جهل وصحت من رواية
ولا يصنع بالواحد من السجدة **واذا ساء به احدكم** اي ساءت امره
لشتمه **او قال الله** اي اراد مقاتلته او نازعه ودا نفعه **فليقل** بقلبه
او بلسانه او بهما او لي **الى امره صائم** ليكلف نفسه عن مقاتلة نفسه
والذي نفسي بيده اي بتقديره ونصربه **لخوف** بضم الخاء في
من فتمها بغير راحة **فم الصيام** بضم الصاد على من قاله لا شئت اليهم
عند الاضاعة او في الضرورة **اطيب عند الله تعالى من ريح المسك**
اي عندهم افضل ما يستكره من الصيام على اطيب ما يستلذ
من جهنم فيناسب عليه ما توفقه من النار الصوم ولا يتوهم ان الله
يستطيب الروائح ويستلذها فانه محال عليه سبحانه وتعالى
وانما يعنى هذه الاقبيبة راجع الى انه تعالى يتطيب على خلوف من
ثوابا اكثر مما يصيب على استواء المسك حيث نذب المسك
الى استعماله في الجمع والاعباد وعجزها ويحتمل ان يكون في حق
الملايكة يستطيبون ريح الخلوف اكثر يستطيبون ريح المسك
وقيل يجازيه الله تعالى في الاخرة بان يجعل نكهته اطيب من المسك
كما في دم الشهيد مباركا واستقارة لشرفه من الله تعالى **والصيام**
فرحتان يفرحها اي يفرح بها **اذا انظر من ربح بنظره** اي باتمام صومه
وسلامته من المنسوبات لفرجه عن عبادة النار بالاكل والشرب
بعد الجوع او بما يعتقد به بوجوب الطياب او بما ورد في جزاء

من وجود

لصايم عند فطره دعوة لا ترد **واذا نزلني ربي نزع بصومي** اي ينيل
الغدا واعظام المنزل اربا بالنظر الى رجم ربه سبحانه وتعالى بالاحز
نزع الخواص **قوت في الصوم عن اي هوية** وهواه عنه الفاظ متقاربة
قال الله تعالى لا انا خصهم زادهم خزيمة ومن كنت خصم خصته
يوم القيمة والخصم مصدر خصمه الله اخصه بسببه للبالغة كقول
وصوم **وجعل اعطى بي ثم غدر** بخذف المفعول اي اعطى عيونه به اي
عاهد هذا وحلف عليه ثم نقضه **ورجل باع حرا فاكل ثمنه**
فما استاجر منه لانه اعظم مقصود **ورجل استاجر اجيرا استوفى منه**
ما استاجر منه من العمل **ولم يعطه اجره** لانه استوفى منه بغير
مرض واستخدمه بغير اجرة فكان استعمله **رحم عن اي هوية**
بغير رضا الله عنه ورواه محمد ابو يعلى وغيره

قال الله تعالى استحي بلفظ الماضي وروي بلفظ المضارع المختوم
الاول وكسر التاء والضم الوصف بما يقتضيه النقص **ابن ادهم** اي
بعض بني ادم ورواه من انكر المبعث ومن ادعى ان له نورا **ما ينبغي**
له ان يستحي اي لا يجوز له ان يستحي بما يقتضيه النقص **وكذا بن**
ابن ادم وما ينبغي له ان يكون بيني اي ليس له ذلك من حق مقام
المعبودية مع الربوبية **اما ستمه اباي فقول له ان لي ولدا** الاستلزام
الامكان المستدعي للمدح وذلك غاية النقص في حق الباري
لانه الستم توصيف الشيء بما هو نقيض وارادوا بآيات الولد لانه
لا يولد مماثلة الولد في تمام حقيقة وهي مستلزمة للاسكان
المتداعي للمدح وكذا في الحكمة في التوالد استنباط النوع فلولا كان
متخذاً كان مستتباً خلفاً بامر بغير عمره تعالى الله تعالى عن ذلك
علوا كبيرا **وانا الله الاحد** حال من ضميره فقول اومر بمخدوف
اي فقول لي **الصمد** اي الذي يصمد اليه في الحوائج **لم ولد اولد**
ولم يكن لي كفوا احد ومن هو كذلك فكيف ينسب اليه وهو
واجب الوجود لذاته تدعى لكل مولود محدثا انتفت عنه الودية
واما تكذب به اباي فقول له ان يعيدني كما بداي وهذا قول حكوي

المبعث

ولدا

المبعث من عبدة الالهات **وليس اول المخلق** اي اول المخلوق اذ اول
خلق المسمى **بأهون علي من اعادته** المضمر للمخلوق او للمشي
قاله القاهر اشارة الى برهات تحقق المعاد ومكان الاعادة وهو
ان ما يتوقف عليه تحقق البدن من مراده واجزائه وصورته
لولا لم يكن وجوده ممكنا لما وجد اولا وقد وجد واذا امكن له
يقع لذاته وجوده لما بناه الا لزم انقلاب الممكن لذاته محتسبا
لذاته وهو محال وتنبه على تمثيل برشد العاقل وهو ما يري
في الشاهدان من عمر الى اختراع صفة لم يرم لها صعب عليه ذلك
وتعب وانتقل الى مكانة افعال ومعاونة اعداء وتزدد ازمات
ومع ذلك كثير ما لا يتم له الامر ومن اراد اصلاح منكسر واعادة
منه من هاهنا عليه بيا معسر العزاة المحبلة اعادة ابتداءكم وانكم
معتزون ما هو اصعب منها بالنسبة لتدركم واما بالنسبة لله
تعالى يستوي فيه تكون بقوى طيار وتخليق فلك دوار واما
امونا الا واحدة كلح بالبحر قاله والستم توصيف الشيء بما هو ازرار
او نقص واثبات له في تمام حقيقة وهي مستلزمة للاسكان المتداعي
الى المدح ولان الحكمة في التوالد استنباط النوع اذ لو كانت العناية
الازلية مقتضية لبقاء الشخص من الحيوان استغنى عن التناسل
استغنا الانلاك والكواكب فيه فلو كان الباري متخذاً ولداً كان
متخذاً خلفاً يقوم بامر بغير عمره تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
انهم وقال النبي هذه اوصاف مشفرة بعلم الحكيم اما قوله
الاحد فانه يعني لثني ما يدكر منه من العدد فلو من صله ولد يكون
مثله فلا يكون احداً ولذلك قال في المصطفى صلى الله عليه وسلم
ما كان به احداً من رجاكم لانه لو كان له ولد كان مثله بنينا
للم يكن خاتم النبيين وهذا معنى الاستدراك في قوله ولكن رسول
الله الخ والصمد هو الذي يصمد اليه في الحوائج فلو كان له ولد لشرکه
فيه فيلزم نساد السموات والارض وقوله كفوا اي صاحبة ولا
ينبغي له ان يقرض له ذلك لزم منه الاحتياج الى قضا السموة

الولد

من النعم والخيرات ما لا يطلع عليه احد من الخلق بطريق من الطرق
فذكر الرواية والسبع لان النعم المحسوسات تدرك بها والادراك
ببقية الحواس اقل ولا يكون غالبا الا بعد تقدم روية او سماع لم زاد
انه لم يجعل لاحد طريقا الى توهمها بذكره وخطور على قلب فقد جعلت
عنا ان يدركها فلو وخطر واستشكاله بان جبريل عليه الصلاة والسلام
راها في عدة اخبار اجيب بانه تعالى خلق ذلك فيما بعد روية
وبان المراد اعين البشر واذا بهم وبان ذلك يتجزئه لهم في الجنة
كل وقت وبان جبريل لما نظر ما اعد لهم من النعم والنعمة
العارفين المراد هنا التجليات الالهية التي يتفضل بها الحق في
الآخرة على خواصه لا انها نعيم خالقيات واما النعم الخلقية التي
اخر بها النبي صلى الله عليه وسلم في جنة النعيم فقد راها الاعين
وسمعتها الاذان وخطرت في قلوب البشر والاعيان اضر بها احد
واما التجليات الالهية فاراها عين ولا سمعت اذن حقيقتهما
ولا خطر على قلب بشر اذ كل ما يخطر بالبال او هو بالخيال فانه
بخلافه بكل حال وظاهر كلام المصنف ان هذا هو الحديث بتمامه والامر
بجلائه بل ببقية في صحيح مسلم ثم قرأ فلا تعلم نفسي ما اخفي لهم من ثروة
اعين يعني لا تعلم النفوس كلهن ولا نفسي واحدة منهن لا ملك مقرب
ولا نبي مرسل الخ نزاع عظيم من الثواب اذ هو لا يملك واخفى عن الخلق
وفي رواية مسلم عقب قوله ولا خطر على قلب بشر ما نصه وجزاؤه
ما اطلعكم الله عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس الاية انتهى وزعم بعض ان
قراءة الآية من قول اي هزيمة لا الحرف وقع وسيات مسلم بوجه تبين
في قوله اعددت دليل على ان الجنة مخلوقة الاله وقول الطبري تخصيص
البشر لانهم الذين يتفهمون بما اعد لهم ويهتفون بشانه بخلاف
الملكوت عورض بما زاده بن اي حاتم ولا يعلم ملك مقرب ولا نبي
مرسل **حق ت ه عن اي هزيمة** وفي الباب انس وغيره
قال الله تعالى اذا هم عبدي بحسنة اي ارادها مصمما عليها
عازما على فعلها **ولم يعملها** لا مراعاة عنها **كثرت الحسنات** اي

بفكر

اي هو

كثرت

كثرت له الحسنات التي هم بها ولم يعملها كتابة واحدة لانه المهم بسببها
وسبب الخير من موقع حسنة موقع المصدر **فان عملها كسبها له**
عشر حسنات الى سبع مائة ضعف واذا هم بسنة ولم يعملها
لم اكتبها عليه اي ان تركها خوفا منه تعالى ومراقبة له بدليل
زيادة مسلم انما تركها من حراه اي من اجلي فانه تركها لامر اخر
منه منها فلا **قالا وعملها كسبت** **سنة واحدة** اي كسبت له السنة
كتابة واحدة عملا بالفضل في جانب الخير والشكر ولم يقل له مؤكدا
لها لعدم الاعتناء بها المفاد من الحصر في قوله ومن جاء بالسنة فلا
يجزي الا مثلها **ت ه عن اي هزيمة** رضي الله عنه
قال الله تعالى اذا احب عبدي لقائي اي الموت وتعالى بن الاخير
المصير الى الآخرة وطلب ما عند الله وليس المراد الموت لانه كلا
يكروه فمن ترك الدنيا وابفضها احب الله ومنه أثرها كره لقاءه
احب لقاءه اي اردت له الخير ومن احب لقاء الله احب الخلق
اليه من الدار ذات الثواب كما قال على كرم الله وجهه لا ابا لي
سقط على الموت او سقطت على الموت **واذا كره لقائي كرهت**
لقاءه قال الزمخشري مثل حاله بحال عبد تدم على سيرة بعد عهد
طويل وقد اطلع مولاه على ما كان ياتي او يزور فاما ان يلقاه
ببشر وتزجيب لما رضى من انصاله او يقنع ذلك فلا يخط منها
التي وقيل لا لي هازم ما لما نكره الموت قال لا تكلم اضر بكم اخركم
وعمرتم دينكم تكوهم الانتقال من المرات الى الخراب ولما
احتضر بسورنوح فقبل له التخرج بالموت قال اجعلوني قدوم
على خالق ارجوه بلقائي مع مخلوق احبته تنسبه قال ابن عسك
من نعت محب الله انه موصوف بانه مقتول قال ما يراهم باصمائه
طيار دايم السمر كما من النعم راغب في الخروج من الدنيا الى لقاء
محبوبه مبهتم بمحبة ما يولد بينه وبينه كثير التارة يستخرج الى
كلام محبوبه خائف من ترك المحرمة في اقامة الخدمة يوافق
طاعة محبوبه ويحارب مخالفة خارج عن نفسه بالكلية لا يطلب

مكافئي

الدين في قتله يصبر على الضرب، هايم القلب متداخل الصفات ماله
نفس معه مقلد في دهر لا يقبل حبه الزيادة باحسان المحبوب
ولا المنقص بخباية ناس حظه مخلوع المنوت مجهول الاحكام لا يفوق
بين الوصل والهمير مصطلم بهود مهتر ك السر سر علانية
منضمه لا يعلم الكتمان **مالك** في الموطاخ **عن ابي هريرة** رضي الله عنه
قال الله تعالى قسيت الصلاة اي قراتها بدليل تفسيره بما قاله
المفسرون يعني الفاتحة سميت بذلك لانها لا تصح الا بها كقول
الحج عرفة وقيل من اسماء الفاتحة الصلاة فهي المهيئة في الحديث
بين وبين عبدي وقدم تعالى نفسه في البيانية فقال لا بين
لانه العاجب الوجود لنفسه وانما استفاد العبد الوجود منه
تصنيف باعتبار الحق لا اللفظ لان نصف الدعاء من قوله واياك
تسبيح يز يد على نصف التنا والحمد والثناء والحمد لله
احد قسمي التسبيح اي نصف عبادة الى ملك يوم الدين وهو حق
الرب ونصف ماله الى حرها وهو حق العبد ولا يرى في زيادة
كلمات احدا قسمي على الاخر لانه كل شيء تحت نزعان احدهما نصف
له وان لم يتجدد عددهما **ولعبدي** **ما سأل** اي له السؤال وصي
الاعطاء فالحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم اية ثمانية **مالك**
يوم الدين ثمانية اياك لعبدي اياك تسبيح رابع اهدنا
الصراط المستقيم خاصة صراط الدين سادسه انعت عليهم
سابع ثلث ايات لله تعالى وثلاث للعبد وواحدة بين العبد
ومولا قال في ثلث الاول **وح** **فاذا قال الحمد لله رب**
العالمين عليك به من لا يرى البسلة منها لكونه لم يذكرها
واجب بان التصنيف يرجع الى جملة الصلوة لا الى الفاتحة
قال الله عز وجل اي محمدين فاني على بما انا اهله **مالك**
ابن عوف ومن هو المبرح يقول ابي سميانه وتعالى يقول
العبد كذا فيقول الله كذا لولا العناية الالهية والتفضل الرباني
لما وقع الاشتراك في المناجات بقوله لي وثقت له **فاذا قال**

آية هو

الرحمن

الرحمن الرحيم اي الموصوف بكمال الانعام **قال الله تعالى اني على**
عبدي لا اشتغال اللغظين على الصفات الذاتية والفعلية **فاذا قال**
مالك يوم الدين **مالك** **محمد بن عبدي** اي عظمي **فاذا قال اياك**
لعبدي **واياك تسبيح** **مالك** **هذا بين وبين عبدي ولعبدي**
ما سأل قال في المعبد منها اياك لعبدي والذي له منها واياك تسبيح
فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين **مالك** **هذا لعبدي** اي
خاص به **ولعبدي** **ما سأل** قال الطيبي السورة في هذا التفسير
ثلاث وقال في الثلث الاول حمد لي واثنى علي ومجد لي فاضاها
الى نفسه وقال في الثلث الاخر هذا لعبدي ولعبدي ما سأل
لخصه بالمصدر في الوسط جمع بينهما وقال هذا بين وبين عبدي
قاله العارف المولي واذا حققت وجدت الايات كلها لله تعالى
فانك انما عبدته بارادته ومعرفة اذ العبد لا حول له ولا قوة
ولا ارادة الا بحول الله تعالى وارادته وقال البخاري في خلق الاعمال
قد بين بهذا الحديث ان القادة غير المقرو والفرادة هي المله وة
غير المخلوق وانما سواك العبد عن ما يعطيه الله وان قول الغير
غير كلام الرب هذا من العبد الدعاء والتضرع ومن الله الامر
والاجابة فانقوان كلام الرب والقوة فعل العبد انتهى وقال
ابن عزي فيه ان القادة في الصلوة لا يجزى الا بام القرائات
لانه تعالى بين انه لا ينجي الا بكلامه وبالجماع من كلامه والام
هو الجماعة والحديث القدسي مفسر لما يتيسر من القرائات تنبيه
قال بعض العارفين من كان في صلواته يستعد للمضي من
سورة الحمد فيفسر بغيره فلا يكون مناجاة الحق لا ينجي في
الصلوة بالانفاظ بالحقوق فالتايل الحمد لله بغير حضور مع الله
بلسانه لا عينه فيقول الله عند ذلك حمد لي لسان عبدي لا
عبدي فان حضر قال حمد لي لعبدي المفضل عليه مناجاة العبد
اذا حضر تضمن اللسان وسائر الجوارح واذا لم يحضر لم يتم عنه

الحق هو بل هو

جارية من جوارحه ولا عن غير نفسها انتهى قال القاضي وهذا الحديث
يدل على فضل الفاتحة لا وجوبها الا ان يقال قسمت الفصلة من حيث
انها عامة شاملة لا فرد الفصلة كلها في معنى قولنا كل صلاة
مقسومة على هذا الوجه ويلزم ما لا يمكنه مقسوما هكذا
لا يكون صلاة والخالي عن الفاتحة لا يكون مقسوما على هذا الوجه
فلا يكون صلاة **هم عن ابي حنيفة** رضي الله عنه بسبب هذا كما
سلم ان ابا حنيفة رضي الله عنه حدث عن الحنفية صلى الله عليه وسلم
من صلاة لم يقرأ بها بام القرآن ففي هذا غير تمام فتقبل له
انما يكون ورا الامام فقال اقراها في نفسك فان سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الخ قال
ابن حجر وليس هو على شرط البخاري فلذلك لم يخرج عن ابي حنيفة
قال الله تعالى يا عبادي جمع عبد وهو لغة الانسان وهو المراد
هنا بدلالة قوله الا اني انكم وجنكم الشفلا خاصة باختصاص
التكليف وتغاقب القصور والتقوى بهم وذلك فضل الحنفية
بالاستق والجن فيها ياتي ذكره القاضي قال وقد يكون عاما شاملا
لجميع العالمين من امة يكة والسفليين ويكون ذكر امة يكة
مطلوباً من درجتي قوله وجنكم لشملة الاحسان بهم وتوجه هذا
الخطاب نحوهم لا يتوقف على صدور الجور منهم ولا على اسكانه
لانه كلام صادر عن سبيل الترشيد والتدبر واعتدله الطمس بان يمكن
ان يكون الخطاب عاما ولا يدخل امة يكة في الجور لانه الاضائة
في جنكم تقتضي المفارقة فلا يكون تفصيلا بل احوالاً للقبيلتين الذين
يصح انصافهما بالتقوى والجور **ان حرمت** اي منعت **الظلم على**
نفس اي قد سمعت وتعاليت عنه لانه مجاوزة الحد او المصرت
في ملك الغير فكلاهما في حقه كالحرم فخر استغارة بتقية تشبيهية
سبه تنزهه عنه بتميز المكلف عما هي عنه في الامتناع عنه شتم
استهمل في جانب المسبه ما كان مستهلا في جانب المسبه به مباينة
ويجمل كونه متاكلة لقوله تعالى وجعلته بينكم وبين ما ذكره الطيبي

قال العارفين عن الله من لم يخرج شيء في الحقيقة عن ملكه فلا يتصف
بالظلم فيما يجريه حكمه في ملكه ثم انه قدّم ذلك تمهيداً او توطئة
لقوله **لا تظالموا** بسد الخطا وتخفيف اصله تظالموا اي لا يظلم
بعضكم بعضاً فانه لا بد من اقتصاصه تعالى للظالم من ظلمه وحقه
حرمة الظلم على نفسه وعياده ايتهم بذكر احسانهم وغناؤه
عنهم وفتورهم اليه فقال **يا عبادي** كور النوا تبيينها على فامة
الامور ونسبة الضلال الى الكل يجب مراتبهم **كل ضال** اي غافل
عن السوابق قبل ارسال الرسل ووجدك ضالاً فدي ما كنت تدري
ما الكتاب ولا الايمان او ضال عن الحق اذ تركه وما يدعوا له الطبع
من الناحية واهل النظر المودي الى المعرفة وامتثال الامر
وتجنب النهي **الامن حديثه** وفقته للايمان والمزج عن مقتضى
طبعه ولا يناقضه جز كل مولود يولد على الفطرة لا ذلك ضلال
طاري على الفطرة الا في **فاسخوف** سلوي الهداية بمعنى
الولاية على طريق الخير والايصال اليها **اهدكم** انصب لكم اهدت
واضحت على ذلك او اوصلت من شئت ايصاله في سابق على الارض
من يهد الله فهو المهتد وحكمة الطلب اظهار الانتقار والادعان
والاعتراف بتمام الربوبية ورببة العبودية قال الراغب الفضل
العدول عن الطريق المستقيم ويضار الهداية ويقال الفضل
لكل عيّد ضل عن المنهج عمداً أو سهواً قليلاً أو كثيراً الطريق
المستقيم الذي هو المرصص صعب جداً ويخذله كذا مصيبين
من دهم ضالين من وجوه كثيرة فانه الاستقامة والصواب مجري
مجري القوس من الخرم وما عداه من الحوائب كلها ضلال واليه
اشار المصطفى صلى الله عليه وسلم بقوله استقيموا وله خصوصاً فاذ
كان كذلك يهداه يستعمل لفظ الضلال فيمكن ان يكونه خاطياً ولذلك
نسب الضلال الى الانبياء والكفار وانه كان بين الضلّة ليس
بوجه بعيد قال في حق المصطفى صلى الله عليه وسلم ووجدك ضالاً
فدي الى خير مهتداً سبق لك من النبوة وقال الحوي وانا من

المضامين تبينها على ان ذلك من سوا النعمي ولما فرغ من الامتنان
 بامور الدين سرع في الامتنان بامور الدنيا وبدأ بما هو اصل منها
 ومكمل لما فيها من النسيج واللبس اذ لا يستغنى عنها ومن
 ثم وصفا الجنة بقوله ان لك ان لا تجوع بها ولا تقرى فقال
يا عبادي كل من جاء به الامن اطعمه لانه الخلق ملكه ولا ملك لهم
 بالحقيقة وخزائنه الرزق بيده فمن لا يظهر بفضلهم يتجاسروا
 بعبادته واما ما من دابة في الارض الا على الله رزقها فهو التزام
 بفضل لا وجوب **فاستغفروني** اطلبوا مني الاطعام لانه في
 يده تعالى وما في يد العبد ليس بعوله ولا قوته فلا يدرك بالحقيقة
 بل اليد لرب الخليفة **اطعمكم** اي يورثكم اسباب تحصيله ان
 الله هو الرزاق وهذا تاديب للفقراء كما ان الله قال لا تطلبوا الطور
 من غيري فانه الذي استطعمتموه انا الذي اطعمهم تعالى الطيب
 ان قلت ما معنى الاستغفار في قوله الامن اطعمه والامن الكسوة
 وليس احد من الناس يحرر ما عنها قلت لا كما في الطعام والكسوة
 معبر به عن النفع التام والبسط في الرزق وعدمهما عن
 التقدير والتضييق كما قال الله تعالى انه يبسط الرزق لمن يشاء
 ويقدر سهل التنصير عن الجواب فظهر منه انه ليس المراد بالنبات
 الجوع والعري في الحسنى من نفع المسبوع والكسوة بالكسوة
 وليس في الحسنى ابيات المسبوع والكسوة مطلقا بل المراد بطلبها
 وتكثيرهما **يا عبادي كل من عار الامن كسوته فاستكسبوا له**
 فاسالوا الله من فضله فانه لا حول ولا قوة الا بالله ولا استكسبا
 الا بسببه قال عيسى عليه الصلوة والسلام انه آدم اسات
 بربك ظنا حين كنت اكل عقالا لانك تركت الموصي حين كنت
 جنيئا محمولا ورضيما مكنولا ثم اتهمته عاقلا فذهب رشوك
 وبلغت الله **يا عبادي انكم مخطئون** بضم اوله وكسر ثالثة اي
 تفعلون الخطيئة مما افترع اوله وثالثة من خطا يخطي اذا فعل
 عن قصد **بالليل والنهار** هذا من قبيل المبالغة لا استحالة وتوقع

الخطا

الخطا من كل منهم ليلا ونهار **وانا اعز المذنب جميعا** جزاء المذنب وما
 لا يبا منفرته ان الله لا يفرق بين شركه وبين كفره ما دون ذلك
 لمن يشاء واكد بالالاستغفار فيه وجميعا المقيد كل منهما للمعصية ليتقوى
 الرجاء لا يقنط احد **فاستغفروني اعز لكم** والى لغفار لغز تاب
 ودطامعه الفاجب قبلها اي انا بان غير المعصوم لا ينفك غابا عن
 المعصية وفي هذه الجملة توبيخ يستحي منه كل من لا يذم اذ لم يح
 خلق الليل ليطلع فيه سرا استحي ان ينفك او قاته في ذلك الا فيه
 كما انه استحي من صرف شيء من انوار حيث الخلق للمعصية **يا عبادي**
انكم لم تطلبوا هدي فتضروني بهذا توبيخ الاعراب جوابا عن
 التوبيخ لم تطلبوا العزكم الى مضرت ولا يستقيم ولا يصح ان تضروني
 حتى تضروكم **ولو تطلبوا انفي فتضروني** اي لا يستلحق لي ضرر
 ولا نفع فتضروني او تنفعوني لانه تعالى عنى مطلق والعبد فقير
 مطلق وانقر المطلق لا يملك للفتي المطلق ضرا ولا نفعا لما
 اقتضاه ظاهر العبد ان يضرم او ينفع غاية كونه لا يملكها العبد غير
 مواد **يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانكم وجنكم كانوا على**
اتق قلب رجل واحد منكم اي على تقوي اتق قلب رجل واحد اي اتق
 الاحوال قلب رجل واحد ذكره القاضى تالى الطيبى ولا بد منه
 يستقيم ان يقع اتق جبرا كان ثم انه لم يرد ان كلهم بمنزلة رجل
 واحد هو اتق من اتقنا من بل كل واحد من الجميع بمنزلة لانه هذا
 ابلغ كقولك ركبوا فرسهم وعليه فتق له تعالى ختم الله على قلوبهم
 وعلى سمعهم في وجه ثم اضافة افعل الى نكرة مفردة يدل على انك
 واحد **لو تفتت قلب رجل واحد بل الخلايق كلها لم يجد اتق قلبا من**
هذا الرجل انتهى ما اراد ذلك في ملكي ذكره المحقق **يا عبادي**
لو ان اولكم وآخركم وانكم وجنكم كانوا على اتق قلب رجل
واحد منكم ما نقص من ملكي شيئا لانه مرتبط بقدرته وارادته
 وهذا اتيان لا انقطاع لهما فكذا ما اربط بهما وعابدا المتقوي
 والجور على ما علمها قال الطيبى وقوله شيئا يجوز كونه مفعولا

يراهم

ان قلنا ان نقص متعدد ومفعول مطلقا انه قلنا انه لازم اي نقص
نقصا ناقصا والتفكير فيه للتحقيق **يا عباد رب لوان اولكم وآخركم**
وانكم وجنكم تاموا في صعيد واحد اي في ارض واحدة ومقام
واحد **فسالوا ما عطيت كل انسان من الله ما نقص ذلك**
عما عندي لان امري بين الكاف والنون قال القاضى قيدا لسؤاله
بالاجتماع في مقام واحد لان تراجم السؤال بما يزيل الغشوك
ويسمى ويعبر عليه بالحاج ما ربه والاسعاف لطالهم **الا كما**
ينقص الخيط بكر فكونه ففتح الابرة **اذا ادخل البحر** لان النقص
انما يدخل المحدود الفاني والله سبحانه وتعالى واسع الفضل عظيم
النوال لا ينقص المعطى اياه فحاطا ليعا دمن حيث يعقلون فحيز
لهم المثل بما هو غاية القلة ونهاية ما يشاهدونه فانه البحر من
اعظم المراتب والابرة صغيرة صلبة لا يعلق بها شيء وانه قد مضى
فكنه لا يظهر صان لا يعتد به عقلا فكنا ما شبه بها **يا عباد رب**
انما هي اعمالكم اي من جزا اعمالكم **احصوها** احصوها واحفظها **انكم**
اي بعلي وملايكني الحفظة **ثم او منكم اياها** اعطاكم جزاها
واثباتا تاما ان خير الجزاء ان تسروا في الدنيا اعطاكم الحق على
التمام ذكره القاضى وقال المحط **اعمالكم** منسوخا عن كونها في
قوله انما هي يعني انما تخص اعمالكم اي تعدد تكسب اعمالكم من الخير
والسوء فنية الجزاء على احدكم على التمام وقاله القاضى ويكون ان يرجع
الى ما بينهم من قوله اتقوا بلدا جلا وانجر قلب رجل وقى الاعمال
المصالحة والمطالحة ويشهد له لفظ انما لا يستدعيها الحصر اعني
ليس نفعها وضرها راجعا الى بل احصوها لكم لا جازنكم بها فمن
وجد جزا فليس كرا الله لانه هو الهادي الضلال فوهم للغير ومن
وجد سزا فليس نفسه لانه باق على ضلله الذي اسار اليه بقوله
كلكم ضال انتهى والتقنية اعطاكم الحق على التمام قال ابن عربي وهذا
يعود المتشبه على المنزه فمن كان عليه المتشبه عاد اليه تنزههم
وكان محله منزها عن ان يقوم به اعتقادا لا ينبغي ان يكون الحق عليه

ومن عنا بالسمي في تعظيم الجلال الله تعالى انتهى كلامه **فن وجد**
جزا ثوابا ونعما بان وفق باسبابها او حياة طيبة هيئة **فليحمد**
الله على توفيقه للطاعات الذي يترتب عليها ذلك الجزا والثواب
فضلا منه ورحمة **ومن وجه غير ذلك** اي سوا ولم يذكره بلفظه
تعظيما لمخلقة كيفية ادب النطق بالكناية عما يورد في ويستحسن
او يستحق منه او اسارة الى ان اذا اجتنب لفظه فكيف فعله **فلا**
يلوم من الا لنفسه فانها الترتب شعوا لها على رضى رازقها فكثرت
لانها ولا تدعى لاحكامه وحكمه فاستحققت ان يقابلها بمطهر
عذله وان يحرمها ثواب جوده وفضلته قال ابن عطاء الله لا تطلب
وزلك بتأخر مطلبك ولكن طالب نفسك بتأخر ادبك وفي
الحديث ايما الى ذم ملة ايضا انه فانه يجب طاعته من عمله لنفسه
ولا يسندها الى التوفيق ويسر من معاصيه ويسندها الى الاقدار
فان كان لا تصرف له كما ينعم ففلا كان في الامرين والا فله نفاه
عن اهداها وختم بغيره ايدانا بان عدم الاستقلال بمعنى الاطعام
والستر لا ينال التكليف بالفعل والترك لا تارة ان ينشغل بخس
بوجودان الفرق بين حركة الاختيار والاضطرار وهذا الحديث
للجلالة وعظم فوارده كان راويه عن ابي ذر ابوا دريس فاحدث
به جنى على ربه تسمي تعظيما له تنبيه قال القونوي الحق سبحانه جواد
مطلق فبما هي على الدوام شرايف الانعام دون بخل ولا التماس
عوض ولا تخصيص طائفة بعينها تخصيصا يوجب منعها وتجسسا
على اخرين والخلالين كلهم مقبلون من عطايا به الغاية والاسماوية
بقدر استعداداتهم الكلية المجبولة التي بها قبلوا منه الوجود
او كمالها ارساهم في علمه تقدس ويقبلون من عطايه باستعداداتهم
التفصيلية الوجودية المجهولة بحسب طهارتهم الظاهرة والباطنة
الوجودية وانما قلنا الوجودية لانه الطهارة المنقطة بالاستعداد
الكللي الموجب قبول الوجود من الحق القبوله التام عبارة عن
سلامة حقيقة القابل من اكثر احكام الامكان وقوة مناسبة

تلك الحقيقة المحضرة الوحيدة التي منها يسقط على جميع
التقابل الممكنة وهي المطهارة الأصلية وكان تلك الوسائط واحكام
الكثرة الامكانية توجب المطهارة وثبوت المناسبة مع الحضرة
الوحيدة الالهية فيستلزم قبول المطايا الالهية على وجه
تام فكذا تلك كثرة الاحكام الامكانية وقوتها وخواصها كانت
الوسائط التي هي النجاسات الممنوعة بتوجب نقص العتول ونقص
الخير المقدس ناذ اصح هذا فنقول وهو ان المظن من عصاه
سبحانه الذاتية والاسانية ونقصها راجع الى استعدادات
التقابل ونقصها وكالاستعداد كالتقابل هو المعبر عنه بالمطهارة
والنجاسة عند اهل الطريق وذلك هو المكارر اليه بقوله حيث
الحديث من وجد حيرا لم يجد الله الى اخره وبوجه ما اصابك من
حسنه فمن الله في الاربعين **اي** في رضى الله عنه واخرجه عنه
ايضا احمد والترمذي وبن ماجه ورواه وبقول مالك احمد ليس
لاهل الشام حديث اشرف منه

قال الله تعالى اذا ابتليت عبدا من عبادي مومنا بدين وجب
علي ما ابتليته نانه يقوم من مضميع ذلك اليوم ولو ته امه
من الخطايا ويؤكد الرب المحنظة اني انا قديت عبدي هذا
وابتليته فاجر والله ما كنتم تحرون له قبل ذلك من الاخر وهو
صحيح قال القزالي انما نال العبد هذه المرتبة لا في كل موضع
يقدر على الصبر عن المحارم واما الصبر على البلاء فلا يقدر عليه الا
قليل من المصدقين فان ذلك سديد على النفس فلما تاسا مرة
الصبر جوزي بهذا الجزا الا في انتهى وفيه ترخيص في الصبر
وتحذير من الشكوى لانه ليس من الشكوى قول المريض اني
وضع وعجز ذلك وقد ترجم البخاري باب ما رخص المريض ان
يقول وضع او راساه اذا استدبه الوجه تالم المطر يري وقد
اختلف في ذلك والتحقيق ان الالم لا يقدر احد على دفعه والنفس
يجب له على وجه ان ذلك فلا يستطيع تفسيرها عما جعلت وانما

يكلن

يكلن العبد ان لا يقع منه حال المرض او المصيبة حاله سبيل الى
تركه كالمصيبة في الشارة ومن يد الجزع والضمير واما مجرد الشكوى
فلا **هم طيب عن شداد بن اوس** قال الهيثمي عز جه الكمال من
رواية اساميل بن عيسى عن راشد الصنعاني وهو ضعيف
عن الشامي انتهى ولم يبال المصنف بذلك فزمن الحسن

قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما ذكر تن شكرني فاذا ما
نسيته كرتني اي كبرت انما هي عليك وافضل الى لك واما
الثانية من يدك للتاكيد فيل مكنوب في التوراة عبدي اذكرني
اذا غضبت فاذا ظلمت فاصبر فان نصرتي لك خير من نصرتك لنفسك
وذكر يدك انتج لك باب الرزق **طرس عن ابي هريرة** رضى الله
عنه قال الهيثمي فيه ابو بكر الهذلي وهو ضعيف انتهى واورده
ابن الجوزي في الواهيات وقال لا يصح

قال الله تعالى انفق على عبادي وهو بفتح نكس امر بالانفاق
انفق عليك بضم فسكون جواب الامر اي اعطك خلفه بل اكثر منه
اضعا فامضا عفة وما انفقتم من شيء فهو يخلفه قال الهيثمي هذا
ما كلة لان انفاق الله تعالى لا ينقص من خزاينه شيئا وهذا ظاهر
لانه اذا انفق ظهر بصورة الفقر والعبودية والسخا فاستحق نظر
الحق اليه من جهة فقره الذي لا بد من جبره ومن جهة مقابلة وصفه
بوصف ربه وظهر راسا فكذا قال لعبد عند انفاقه استخاء على وانا
خلف السخا وتدا متثل المصطفى صلى الله عليه وسلم امر به فكان
الكر الناس انفاقا وامهم هو **دا حم ق عن ابي هريرة** رضى الله عنه

قال الله تعالى يوذيني ابن آدم اي يقول في حق ما اكرهه وكره
ان امراد مطالبة ما يوذني مما يكون في حقه التاذي تكلن قال
الطبري والايضا ايها المكدرة الى الفخر وان لم يورثه رايه وراؤه
تعالى عبارة عن فعل ما لا يرضاه **بسبب الدهر** يروى بحرف
المجرباء المضارة والدهر اسم كدة العالم من مبتدأ تكونينه
الى انقراضه ويعبر به عن مدة طويلة **وانا الدهر** اي مقلبه

ومدبره فاقيم المضاف اليه اوتيا ويلى الدهر عن ان يكون مصدرا
اي المصروف المذموم لما يحدث ولهذا عقيب بقوله **بيد الامرا قلب الليل**
والنهار اي احدهما وابلهما واذهب بالملوك كما في رواية احمد
والعنى اننا نعمل ما يضاف الى الدهر من المصادم فاذا سبب الله
الدهر يمتد انه فاعلى ذلك فقد سبني ذكره الراغب وقال القاضي
من عادة الناس اسناد المصادم والنوازل الى الايام والاعوام فكما
لا من حيث انها ايام واعوام بل من حيث انها اسباب تلك
النوازل وموصلتها اليهم على زعمهم فلي الحقيقة زعموا فاعلمها
وعبروا عنه بالدهر في سبهم وهو معنى قوله انا الدهر لان حقيقة
الدهر ولا زاحته هذا الوهم الزايع اردفه بقوله قلب الليل
وانها رفاه مقلب الشئ ومغيره لا يكون نفسه وقيل فيه
اضاروا للتدبير مقلب الدهر والمصروف فيه والمعنى ان الزمان
يبدل الامور لا اختيار له فمن دعه على ما يظهر فيه صا دعى فقد دعى
فاني انا المضار والنافع والدهر طرف لا اثر له ويفضوه نصب الدهر على انه
طرف متعلق بقلب الجملته ضرب المبتدأ انتهى كلامه قال المذمومين المجهول
على ضم المراء الى هنا كلام المذمومين **ق عن اي هويته** رضاه عنه
ورواه عنه النسا في التفسير وكان المعنى اغفله سبوا
قال الله تعالى يود بين ابن آدم بان ينسب الى ما يليق بجملته
يقول يا خبيثة الدهر بفتح الخاء المعجمة اي يقول ذلك اذا اصابه
مكروه **فلا يتولين احدكم يا خبيثة الدهر** فاني انا الدهر **قلب**
ليلهم ونهاره فاذا استبقت قبضتهما فاذا سبب بن آدم الدهر
من اجل انه فاعلى الامور دعاب سببه الى لا فاعلمها وانما الدهر
زمان جعلته ظرفا لوقايح الامور **ق عن اي هويته** رضاه عنه
قال الله تعالى سبقت وفي رواية البخاري غلبت **رحمتي** اي
غلبت اثار رحمتي على اثار غضبي والمواد بها من سعة الرحمة
وشمولها ووصولها للخلائق قبل الغضب لكونها مفضي ذات
دونه والافها من صفاته واجتماع لارادة الثواب والعقاب

لا توصف

لا توصف احدهما بالسبق ولا الغلبة على الاخرين فهو للاشارة الى
مزيد العناية بمبيدته والافهام عليهم بعنايات الفضل ومنها مية
الرفق والمسامحة وان مقام الفضل اوسع من مقام العدل والحراد
من الغضب لا ربه وهو ارادة ايصال العذاب الى من يقع عليه
الغضب لا الرحمة مقتضى ذاته الاتساع والغضب يتوقف على
سابقة عمل من العبد الحادث وقال الدماميني الغضب ارادة العقاب
والرحمة ارادة الثواب والصفات لا توصف بظلمة ولا سبق
بعضها ببعض لكن ورد هذا الاستمارة ولا يمنع من جعل الرحمة
والغضب من صفات الفعل لا الذات فالرحمة هي الثواب والافهام
والغضب الانتقام والعذاب فتكون الغلبة على بابها تنبيه قال ابن
عربي لما نفخ الروح في آدم عطس فقال المريد فقال الله يرحمك
بالدم نسبت رحمة غضبه ولهذا تدم الرحمة في الفاحشة واخر
ذكر الغضب نسبت الرحمة الغضب في اول افتتاح الوجود
نسبت الرحمة الى آدم قبل العقوبة على كل الشجر ثم رحمة
بعد ذلك بمات رحمتان بينهما غضب وطلب الرحمة ان الامتزاج
لانها مثلان فانضمت هذه الى هذه فاندم الغضب بينهما كما قال
بعضهم في سريه بينهما عسر اذا ضاق عليك الامر
ذكر في الم نكوح فسر بن بيسر بن اذا فكرته فامزج
تيمية قاله بن المذمومين لا يستحي من الله ان اري رحمة
تفجر عن احد من العصاة ولو لا النقص ورد في المذمومين
ما اخرجهم بقوله تعالى ورحمتي وسعت كل شئ وقال بعض القاريين
حضرة الحق تعالى مطلقة يفعل بها ما يريد وما مع واحد من
المؤمنين اما ان بعدم مراخذته على ذنبه وانما يتعلق الناس
بمنه قوله تعالى ورحمتي سبقت غضبي **ق عن اي هويته**
رضاه عنه ورواه عنه ابو يعلى والديلمي والله اعلم
قال تعالى ومن اعظم من ذهب اي تفقد **يخلق خلقا كائنات**
اي ولا احد اعظم من تعبدات يصنع كائنات من بعض الوجوه في

لا توصف

نقل الصورة لا من كل وجه واستشكل التبيين باظلم بان الكافر
اظم واجيب بان اذا صور المصنم للعبادة كان كما هو ويزيد على
على سائر الكفار بفتح كفه **فليخلقوا ذرة** بفتح الميم وسد الراء غلة
صغيرة او **فليخلقوا حبة** بفتح الحاء اي حبة بفتح زكرو الشعر
او **فليخلقوا شجرة** المراد بفتحهم تارة بتكليفهم خلق
حيوان وهو اسد واخرى بتكليفهم خلق صفا وهو اهو وسع
ذلك لا قدرة لهم عليه واخذ منه مجاهد حصة تصوير ما لا روح
فيه حيث ذكر الشجرة وهي جاد وخالف الجمهور استدلالا بآية
في حديث آخر احيوا ما خلقتم وفيه نوع من الترتي في الحساسة
ويؤيد من الترتي في الالزام وحكي انه وقع السؤال في حكم الترتي
من الذرة الى الحبة الى الشجرة فاجاب النبي السبي بديهة بان
صنع الاشياء الدقيقة فيه صعوبة والامر بمحبة التجيز فاسب
الترتي من الاعلا للادنى واستحسنه الحافظ بن حجر وزاد في الكرام
الشيخ واستها ر فضيلة **هم ق** في اللباس **عن ابي هريرة** رضي الله
عنه قال دخلت دارا بالمدينة يعني مروان بن الحكم فاذا اعلاها
معبد اعمور فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكره
قال الله تعالى لا يا بني بن آدم بالمعنى منقول مقدم فاعله **القدر**
بفتح القاء وحكاية عياض بعضها غلط او خلل من ناسخ **يسلم** ان
قدر يعني النذر لا يا بني بن آدم غير منذر **ولكن يلقية النذر** **الف**
القدر بالقاء في يلقية والقدر بفتح القاء واللال المهملة ايمان صح
ان القدر هو الذي يلقى ذلك المطلوب ويوجهه لا النذر فاستد
بالقاء لا دخل له في ذلك وفي رواية يلقية **وقد قدرته** اي النذر لا يصنع
شيئا وانما يلقية الى القدر فانه كان قد وقع والا فلا **استخرج** **ب**
من الجمل قال المروي معناه انه لا ياتي بهذه القوة نظر عاين
بل في مقابلة حتى شفا مرفق مما علق النذر عليه قال المروي في القوافي
يجمل انه يريد النذر كما في الجمل انما يستعمل غالبا في الجمل
بالماي وان يريد كل عبادة كافي جمل الناس من جمل بالسلام

يعني

يعني **عليه ما لم يكن يومئذ من قبل** يعني ان العبد يولي على
تحصيل مطلوبه ما لم يكن اتاه من قبل يحصل مطلوبه فبفتح اشارة
الي ذم ذلك قال الخطابي وفي قوله استخرج اشارة الى وجه الوفا
هم ن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال الله تعالى اذا تقرب الي العبد اي طلب قربة مني بالمطاعة
شجرا اي مقدارا قليلا **تقربت اليه ذراعا** اي اوصلت اليه رحمتي
قدر الزايد منه وكلما زاد العبد تقربا زاده الله رحمة **واذا الي**
مشيا ايته **هرولة** وهو الاسراع في المشي اي اوصل اليه رحمتي
بسرعة قال المروي من تقرب الى بطا عني تقربت اليه برحمتي وان
زاد زدت فان اتاني بمشي واسرع في طاعتني ايته **هرولة** اي
صبت عليه الرحمة وسقنته بها ولم اوجهه الى المشي الكثير في الوصول
الى المقصود وقال في المطامح الذراع والباع والشبر والقول
وهذه مقاديرها واهوال مختلفة في الاجابة بحسب اختلاف درجات
الخلق عند الحق سبحانه وقال القاصي العبد لا يزال يتقرب الى الله
بانواع الطاعات واصناف الرياضات ويبتعد عن منتهى الى اخر اعلامه
حتى يحبه فيجعل مستغفر قابلا حفا جناب قدسه بحيث لا يلاحظ
شيئا الا لاهل حظه فما التفت الى حاس ومحموس وصانع ومصنوع
وقا على ومفعول الاراي الله وهو آخر درجات السالكين والاول
درجات الواصلين **عن انس** بن مالك رضي الله عنه **عن ابي**
هريرة رضي الله عنه **طعن** **سلام** القار رسي رضي الله عنه
قال الله تعالى لا ينبغي لعبد اي من الانبياء **ان يقول انا خير**
في رواية انا افضل **من موسى** **ب** **عن** اي من حيث النبوة فان
الانبياء سوية وانما الشاوت في الدرجات ونحوها والمراد لا ينبغي
لعبد بلغ كمال النفس والصبر على الاذي ان يرجع نفسه على يونس
لاجل ما حكيت عنه من قلة صبره على اذي نومه لانه تلك اقدار
وامور عارضة لم تخطه فزد له ومشي بفتح الميم وسد الراء غلة
مقصود اسم الله ولم يستشها لاني سواه وقول بن الايسر وعيسى غير

مرض اذ المشهرة باحد الابوين فيمن له ابوان **م عن ابي هريرة** رضي الله
تعالى الله تعالى انا اعني الشوكا قاله الطبيب اسم التفصيل هنا مجرد
 الزيادة والاضافة للبيان اذ على رغم القوم **مع عمل اسرك**
فيه معي غيري تركته وسركه قال القاضى المراد بالشركة هنا
 العمل والولد عاقلة بمعنى مع والضيران لمن اياه جعله رحمه مردود
 انه حضرت المربا دليل على السوء ورداة الراي وسوء الخط ولقد
 صدق القائل حيث قال يا مبتلي الحمد والنوالا في عملك ينبغي ان لا
 تذهب الله ذاربا وابطل السعي والكلالا من كان يبرجولتار
 اخلف من اجله الفعالا الخلل وانما في يد ميه فراه يظن النوالا
م عن ابي هريرة رضي الله عنه ولم يخرجه البخاري قاله الكندي واسأله ما مرده فقال
قال الله تعالى انا الرحمن خلقت الرحم وسقنت لها اسماء سمي
 لان اصل الرحمة عطف يقتضى الاحسان وهي في حقه تعالى نسب
 الاحسان اذ ارادته فلما كان هو المنفرد بالاحسان التام والانفصال
 العام وكن في طبع البشر الرتبة المادية الناسي عنها الاحسان الى من
 يرحم صح استقامت احداهما مع الاخر قاله ابن العربي وهذا الحديث
 يقتضى رعاية الاتقان في الاسماوات ذلك لنوع من الاخلاق قد نادوا
 في المثل انسان الكنى اخا لثاني فانه تعالى راعى في الرحم اتقان
 اسمها مع اسمه في وجه انتظام الحروف الاصلية اذ النون زائدة
 والرحم مخلوقة ممدودة وهو تعالى خالق ممدود فيه تنبيه على عدم
 المحلدة في قولهم هذا نسب بني الله وبني الرحم تعالى تعالى الله
 عما يقولون اذ جعلوا بينه وبين الرحم تسبعا وانما قاله على طريق
 التشويق كما انه جعل العبد عالما الى اخر الصفات ولم يكن ذلك
 تسبعا ولا تسبيها **من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته**
 اي من راعى حقوقها راعى حقه ورفعت ثوابه ومن قصر بها
 قصر بدينه في ثوابه ومنزلته **ومن سبها سبته** اي قطعته لان
 الحب القطع فلفظه على ما قبله تأكيد والمراد بالرحم الذي يجب
 مواصلة كل قريب ولو غير محرم كما مر غير مرة **م عن** في الزكاة **ت**

في البر

في البر **كنا في البر** والعلية **عنه عبد الرحمن بن عوف** رضي الله عنه قال
 لا يصح راقبه الذي جنى **كنا في البر** رضي الله عنه قاله الكندي
 في تصحيح الترمذي له نظر لانه ابا سلمة لم يسمع من ابيه
قال الله تعالى الكبير يا رداي والعظيمة اراي اي انه خاص
 صفته فلا يليق الا به والمنار في فيه من اذعن في صفته من صفات
 فاذا كان الكبير على عبادته فقد تقي عليه ذكره الفواي وقال
 الخلا بازي الودا عبارة عن الجلال والبهاء والاراء عبارة عن الجلال
 والسر والجلال كانه تعالى لا يليق الكبير يا الاي كان من دولي
 صفات المحمود لا زمة له وسمة العجز ظاهرة عليه والازار
 عبارة عن الامتناع من الادراك والاحاطة به علما وكيفية لذاته
 وصفاته فكانه تعالى عجب خلقه عن ادراك ذاتي وكيفية صفاته
 بالجلال والعظمة **من نازعني واحدا منها** اي جاذبي اياه **وقفة**
 اي ارميته وفي رواية اذ خلقته **في النار** كمنه الى ما لا يليق
 الا بالقادري القوي الجبار الفني المولى سبحانه ليس كمثل سبي
 قال في الحكم كن باوصاف ربوبية متعلقا و باوصاف عبودية
 متمقا منك ان تدعي ما ليس لك من المخلوقين او تبسبح لك ان
 تدعي وصفه وهو رب العالمين وقد نادى هذا الوعيد ان المتكبر
 والتعظيم من الكبار اذا المتوهم بالمشاهد و ابراز المقبول في صورة
 المحسوس كما لا يشك الرجل في ردايه وازاره لا يشك الباري
 في هديته فانه الحاكم المقيم المنفرد باليقار ما سواه ناقص محتاج
 على صدد الفنا كل منى هالك الادجيه وكل مخلوق استغنى نفسه
 واستغنى عن الناس فهو موزر يذرع رب العزة في حقه مستوجب الاتي
 نعمة واقطع عذاب اعادنا الله منه ومن موجب **كنا في البر** رضي الله
قال الله تعالى الكبير يا رداي والعظيمة اراي اي جاذبي اياه **وقفة**
منها عن بنت اي عاتبة واصلة المهرب ثم استعمل في كل عقوبة وقال
 حجة الاسلام منهاه انه العظيمة والكبرياء من الصفات التي تختص
 به ولا ينبغي لاحد غيري كانه رداء الانسان وازاده يختص به

لا يشارك فيه وفيه تحذير شديد من الكبر ومن اناة هوان الحق
وعلى القلب من معرفة ايات الله ومنهم احكامه والحق واليقين
من الله واما حصة تميز لك الحق من الله تعالى والخزي في الدنيا
والنار في الآخرة وتقدح في الدين الخزي ان يتباعد عنها والمؤمن
عزلي بحجب الكبر وهو يعلم بحجبه وزلته وقصره لجميع الموجودات
وان قرست النملة والبرغوث الحنة والمرها من يطلبه لوضع المسم
المبول في الخزعنة ويفتقر الى كسرة خبز يدفع بها الم الجوع عن نفسه
فمن صفة كل يوم وليمة كيف يصح ان يدخل ثلثه كبريا ما ذاك الا
للطبع الالهي على قلبه **سورة عن اي سعيد** الخزي **واي حورية**
رضي الله عنها ورواه بخونه ابو داود وبن ماجه

قال الله تعالى اصعب عبادي اي الصوم **اي اعجلهم فطرا** اي الكرم
تجيلا لا نظارا اذا يتقن الخروب طافيه من الانقياد لا من الشارح
وسرعة ابتاره بامر به مبارحة فطره لانه اذا افطر قبل المصلاة
تمكن من اداها بقوة وخشوع وحضور قلب والمراد اصعب عبادي
الى من يخالف المستدعة الزاعمين ان تاجز الفطر لا شباك الجحوم
افضل المراد جميع هذه الامة الذين يدعون بتاخير الفطري احب
الى من قبلهم من الامة والفضل للمقدم وفيه اشارة الى تحريم الوصال
علينا لا تنفاه الجز كراحتة تاجز الفطر فكيف يتركهم **تتبع اليك**
حورية رضي الله عنه قال ت حصة عن ييب انتهى وفيه سلم على
الحسن قال في الميزان شامي واه وقالمسرح منكرو الحديث والنساي
من ذلك ربن عدي حديثه غير محفوظ ثم ساق له هذا الخبر

قال الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور فيضبطهم
النبون والشهداء يعني ان حالهم عند الله يوم القيمة بمنا بة
من غبطه النبوة والشهداء يومئذ مع جلالة تدرهم وبها هة
امرهم على غيرهم فيضطوهم وقال البيضاوي كل ما يتعلل به الانساب
ويتعاطاه من علم وعمل فان له عند الله تعالى منزلة لا يشا ركه فيها
من لم يتصف بها وان كان له من نوع اخر ما هو ارفع قدرا واعز جذا

فيضبطهم

هنا

294
فيضبط بان يتمي ويجب ان يكون مثل ذلك مضمو ما الى ما له من
الموايت الوبيقة السويقة نذلك معنى قوله فيضبطهم **النبون** لا لب
الانبيا فذا ستر قوا فيها هو اعلى من ذلك من دعوة الخلق واظهار
الحق واعلاء الدين وارشاد العامة وتكميل الخاصة الى غير ذلك من
كليات تسفلهم عن العكوف على مثل هذه الجزئيات والقيام بحقوقهم
وان يا توارثت الشهادة لكنهم اذا راوا يوم القيمة منار لهم وشاهدوا
قروهم وكوا منهم عند الله تعالى ووالوا كانوا ضامين ضما لهم
على خصا لهم فيكونوا جامعين بين الحسينين فيما يزين بالمر تبين
هذا ان اول ما قيل في التاويل وما قول السبكي هو لاء يدخلون الجنة
فيحوي باب واما اولئك فلا بد من سوا لهم عن التبليغ فيضبطون
المسلم من القلب لراحتة ولا يلزم ان يكون حالة الراحة افضل
تقريبه به نسبة بان المتحايين في مقام الولاية وهي اول درجة
النبوة قبل النبوة ولا يمكن ان يحصل للوصول الى الخصلة بالنسبة للنبوة
قال والجواب امرض عدي انهم لا يفضطونهم على منابر النور والراحة
بل على المحبة في الله محبة لله وهو مقام يتفاضل فيه فالفضيلة على
محبة الله لا على مواهب انتهى **ت عن معاذ** بن جبل رضي الله عنه
رواه الطبراني عن العرياض باللفظ المذكور قال البيهقي واسنادها
جيد ومعه ثم من المصنف

قال الله تعالى وجبت وفي رواية حققت **محبت المتحابين في**
المتحابين في اي يتجاسسون في محبتي بذكرى وكاه الجسد
ابدا مضمولا في خلوتة فاذا دخل اخوانه خرج وتفرق معهم وقابل
لواعلم سينا افضل من محبتكم لما حرجت اليكم وذلك لانه تجالس
المواص انرا في صفنا الحضور وشكر العلوم مالىسى لغيرهم **المتبادلين**
في اي بذل كل واحد منهم لصاحبه نفسه وماله في مهماته في جميع
حالاته كما فعل الصديق رضي الله عنه ليلته الفار وماله حتى تخلل
لعبادة لا لغرض من الدنيا ولا من دار القوار **والمتراورين في**
زاد الطبراني في روايته والمتقاديين في وذلك لانه قلوبهم تمت

المتبينون

عن كل ما سواه فتعلقت بموجد هم فالق بينهم برودهم ودرج الجنان
اعظم شأننا ابي يوسف فاذا رجعت قلوبهم بنسيم ريح الجلال
كادت تطير من اماكنها سوا فاجبهم الاعظم فزعم وجب لهم
الحب ففازوا بكمال القرب قال ابن عزي تداعطاني الله من
محبة الحظ الاوفى والله الى لا اجد من الحب ما لودع على السماء
لا انقطرت وعلى الجبال لسيرت والحب على ندر البجلي والبجلي
على ندر المصونة تكن محبة العارف لا انزلها في المساهد **طب**
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت على شوطها وانشده
الذهبي قال في الواسع حديث صحيح وقال المنذري اسناده صحيح
وقال العمري رجال اهدوا الطريق انزلوا
قال الله تعالى احب ما تصبوا بمشاة مؤمنة اوله بضبط الحصة
به عبيد الي بالتدبير بضبط **النصح الي** والنصح له وصنعه بما هو
اهله عقدا وتولا واليتام بحقه ظاهرا وباطنا والرعنة في محابه ومولاة
من اطاعة وممارسة من عطاء وقال الحكيم النصح لله لا يخلط بالمعصية
شأن الاوار وانما لهم فيكون في سره وعلمه قد انما الله على
هواه وقدم على شهوانه وقال خلط فيه ما ليس منه كانت اليهودية
مفتولة والنسب ضد النصح **م عن ابي امامة** رضي الله عنه روى
المع الحسن وليس كالفق قال ربه الحفاظ في سرور الترمذي
بعد ما عزاه لاحد اسناده ضعيف انتهى واعلم الهيمى باب فيه
عبد الله بن زجر عن علي بن زيد وكلاهما ضعيف والله اعلم
قال الله تعالى ايا عبود من عبادي يخرج مجاهدي سبيل ابقاء
مواظي ضمنت له ان ارجعه الى وطنه ان رجعت اليه ما ابي بالذي
اصاب من اجر او غنية وان تبصته اي توفيته ان اغفر له وارحمه
واذلة الجنة بعبوده بنفسه وبذلك اياها في رضي الذي خلقه **م ت**
عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه روى المع الحسن
قال الله تعالى يا محمد انزلت على امك عن صلوات في اليوم
والليلة وحدث عن محمد انه من حافظ عليهن لوقتهن

او طلة الجنة اي مع السابقين الاولين ومن لم يحافظ عليهن فلا
محمد بن عدي اخبر عبادته ان تقربهم اليه بالمعاصرة فمن تقرب اليه
بالطاعة تقرب الله منه بالتوفيق والاستطاعة تنبيه ما لم يعنى
الكا ملين رضاه تعالى في توابه والتقصير في العرايض هو الذي
اهلك النفوس وكفى الروس قواي بالفرايض على حسب الامور
لكان فيها رضى الله وغاية البرجات **م عن ابي قتادة** رضي الله عنه
روى المع الحسن ورواه عنه ايضا ابو نعيم والديلمي والله اعلم
قال الله تعالى اذا بلغ عبدي اي المؤمن اذا اكمل الامور والابتدا
بما يتاتي فيه **اربعة سنه** وهو احسن العمر واستكمال الثبات
واستجماع القوة **عافية من الملايا** الملايات الجفوت والحزام
والبرص لانه عايش في الاسلام غمرا تاما ليس بعده الا الادبار
فثبت له من الحرمة ما يدنو به عنه هذه الافات التي هي من الداء
المضار **واذا بلغ خمسين سنة** حاسبته حسابا يسيرا
لان الخمسين نصف ارض البحر الذي يرتفع ببلوغه الحساب جملة
فيلدغ النصف الاول بخفف حاسبه وخفة الحساب في الدنيا
انه لا ينزع منه البركة ولا يحر ما لطاعة ولا يخذله **واذا بلغ ستين سنة**
سنة وهو عمر التذكير والتوقيف الذي تالمس فيه منهم اولم تفر كم
ما يتذكر فيه من تذكير **حببت اليه الاثابة** اي الرجوع اليه لكونه
مظنة انتهاء العمر غالبة **واذا بلغ سبعين سنة** احبته للملايكة
لانه شهر جبر فيه كما يقال هذا عبد قد كان في عبودية مولاه خفيا
له يا قومته ولم يولد عنه حتى ساع في الاسلام وذهبت فيه قوته
واذا بلغ ثمانين سنة وهو الخوف كستحسانه والقوت سياته
لان عمره في الاسلام ضعف الاربعين اوجمله هذه الحرمة **واذا**
بلغ تسعين سنة وهو القتا وقد ذهب اكثر العقل وهو منتهى
اعمار هذه الامة غالبا **قال الملايكة اسير الله في ارضه** لانه يحجز
وهو في رتبة الاسلام نفوكا سير في دناق لا يستطيع براجا فنفق
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ويستغفر في اهله غامه عند مغربه

الحكيم فاذا بلغ ارضي العمر بكلمة يعلم من بعد علم شيئا كتب له ما كان
يعمل في صحته من الخيرات على سبيل ما لم يكتب انتهى وحذف المصنف
له غير جيد ثم قال الحكيم هذا من جيد الحديث وتواترت روايات
اخر وليس فيها احكاميات عن الله وهذا حديث يخبر عن حرمة الاسلام
وما يوجب الله من قطع عمره سلما من الاكوار ومثال هذا موجود
في خلقه ترى الرجل يسلم على عبدا فاذا انت عليه ستون سنة
فيقول قد طالت صحبة هذا وعشق عندنا فترفع عنه بعض العبودية
ويخفف عنه في ضربته فاذا زادت مدة صحبته زيد رفقاً وعظماً
والعبدا لا يخلوا من تخليط واساءة مولاه لظول صحبته لا ينفه
رفقة ورفقه ولا يتعبه فاذا ساء اعتقه **الحكيم** الترمذي عن
عطاء بن رافع عن ابي عبد الله عليه السلام وفيه مجهول وضعيف
قال الله تعالى اذا وجهت الى عبد من عبيدي مصيبة اي
سوءه وبلا في بؤسه او في ولده او في ماله **فاستقبل بصر جميل**
استقيت منه يوم القيمة ان نصب له ميزانا او انشر
له ديوانا اي اترك النصب والنشر ترك من يستحي ان يظلمها
لما رآه سبحانه اذا وصف بالاسمحيات فالمراد به الشيء اللازم
لا نقباض النفس كما ان المراد من رحمة وعفوه اصابة المعروف
والعكوفه الملازمين لهما واشتراط جازي المصير في صبره وهو الرضا
لان المصير ثلاثة صبر الموحدين وصبر المقربين وصبر المفتقرين
فصبر الموحدين ان لا يخطوا على ربه بل يصبروا على ايمانهم به والحملوا
بجوارهم في المعاصي وهو صبر عز وجل بالجمع فهو صبر الظالمين لانهم
وصبر المقربين صبر بالقلب والجوارح من قولهم يظلمونهم وحفظوا جوارهم
عن المعصيات وفي المفتقرة فلم يملكون اكثر من هذا الحياة نفوسهم
بالشهوات وصبر المقربين هو الرضا مع غلبة هلاوة التسليم وموت
الشهوة فاذا صار العبد الى هذه الدرجة لا يحاسب ولا يتشاجر
يجاد عليه كاجار بنفسه اعني لا شيء عنده اعظم منها فالتقاهات
يديه تنبيه تالمه القربى فيه انه اعجز ان حق ولا تكون في حق كل احد

فلا حساب عليه لا وزن عليه والمجرمون يعرفون سببهم وانما
يكون ان يبقوا من اهل الجحيم من خلط عملا صالحا وآخر سيئا من
المؤمنين وقد يكونون الاخيار وذكر حجة الاسلام انه الذي لا يحاسبون
لا يرفع لهم ميزان ولا ياخذون صمغاً وانما هي مولاة مكنت بنة
الحكيم في النوادر عن **ابي** بن مالك رضي الله عنه ورواه عنه بن
عدي باللفظ المذكور قال الحافظ العراقي في سننه ضعيف
قال الله تعالى اجنت بحبي المحبطين في وحققت محبتهم
المواصليين في وحققت محبتهم **المبتدئين في** وحققت محبتهم
المترارين في وحققت محبتهم **المبتدئين في** قال الملاي
معنى المبتدئين ان يبدل كل منهما ماله لاطيه مما احببه لا لغرض
ديني ماله بعضهم هدية النظر للنظر الغالب فيها التردد والتقرب
ومن المبتدئين من يقصد بها التنازل كما حكى الله بعض الصوفية
زار شيخه فاعطاه الشيخ ثوباً من ثيابه فلما ولي استدعاه الشيخ
وقال هل معك شيء تدفعه لي فدفع له سجادة فقال له هذه مما دلت
لا مبادلة لعلنا ندخل في هذا الجور وسادة **المحبطين في** يكونون
يوم القيمة **على منابر** جمع منبر **يخطبون** **عجايبهم المنيوت**
والعبد يقود والشهداء قد عرفت عما مر بك من التقريب
في مثله انما ان ليس المراد به الايتا ومن معهم يخطبون المحبطين
حقيقة بل المقصد بيان فضلهم وعلو قدرهم عند ربهم اعلى الدرجة
واللفظ **هم طربك عن عبادة** بن الصامت رضي الله عنه قال
الهيتمي رجالا اهد والطرا في موثوق
قال الله تعالى اذا ابتليت عبيدي بحبيبتهم بالثنية اي محبتهم
اي بفتورها وفسده الراوي او المصنف بقوله **يحيى عبيد** سماها
بذلك لان العالم عالما عالم الغيب وعالم الشهادة وكل منهما محبوب
ومدرك الاول بالبصر ومدرك الثاني بالبصر واستحق الجيب من
هبة القلب وهو سويادته نظير سواد العين قال ابو الطيب
بودا سواد الليل دام له يزيد فيه سويد القلب والبصر

جيس

ولان المسور يكنى بحجة بقرية المعين ^{لما} يشيا هذا المحبوب ويكنى عن
 الميزان بسجونه المفاخرة **ثم جيس** زاد المتر مزي واحسب بان
 يستحضر ما وعد به الصابرين ويعمل به **عوضته منها الجنة** أي دخولها
 لان فادها حيث في قلوبنا سجنه حتى يدخل الجنة فيكاه من عوض
 ما اعظمه والتذاذ بالصبر يعني بفناء الدنيا والالتذاذ بالجنة باق
 ببقائها قال الطبيب ومن للتراخي في الرتبة لانه ابتلاء العبد بجملة
 وصبره عليه منتقن متقاعف تلك الكثرة لقوله تعالى انما يؤتى الصابرون
 اجرهم بغير حساب ولما اصاب بن عباس رضي الله عنهما بصره انسده
 ان يزهد الله من عيني نورها فني لسان وتبلي الهدي نور
 غفلي زكي وقول غير ذي خطي وفي فني صارم كالسيف ما نور
جيس في كتاب المصنف عن **انس** بن مالك رضي الله عنه
قال الله تعالى اذا سلطت من عدي كرميتيه وهو بها ضنين
لم ارض لم بها ثوابا دون الجنة اذا هو عهد في عليهما وحيث
 رواية جيسيتيه سماها بذلك لانيها من جلب المسار ودفع المضار
 ونفي الاضرار وخيل سماها كرميتيه لكثرة منافعها دينها ودنيا
 ولا يهاب احب اعضاء الانسان اليه لما يحصل له بمقدورها من الاسف
 على فوت رويته ما يريد ورويته من غير فيفسر اوسر فيجتنبه
 واذا كان ثواب الجنة ممن لم يعمل صالح اخر يزداد في الدرجات قال
 داود يارب ما جزا الخزين يصبر على المضارب ابتغاء مرضاة تلك
 قال جزاوه ان الله لبا سي الامان ولا انزع عنه ابدا وقال
 حجة الاسلام في كشف علم الاخرة في الحديث الصحيح انه اول
 من يعطيهم الله اجورهم الذين ذهبت ابقصارهم ينادي يوم القيمة
 بالكلوفين فيقال لهم انتم احري اي احق من ينظر واليت شعر
 يستحي الله تعالى منهم ويقول لهم الى ذات اليمين ويعقد لهم راية
 وتجعل بيدكم عليه الصلوة والسلام فيسير امامهم ومعهم من
 ملائكة النور ما لا يحصى عددهم الا الله تعالى فينفذ من بهم كما ترف
 الموروسي ينسبهم على الصراط كالبرق الخاطف وهذا ينمى صفة

الصبر

الصبر والحلم كابد عباس وما ضاهاه من الامة **له حل من عرابي** بن
 سارية قال العيني فيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضيف واسه اعلم
قال الله تعالى ان الله اعلم اي انا المعروف المشهور بالوصاية
 اذا لعبود بحق فهو من قبيل انا ابو النجم **لا اله الا انا** هو كدة
 لمضون هذه الجملة **من اقرب الي بالتوحيد دخل حصني ومن**
دخل حصني امن من عذابي لانه اثبت عند المعرفة بالله تلبسا
 وباللسان نطقا انه الله ندخل في حصن كيف فاستوجب الامن
 قال الامام الرازي لا اله الا الله محمد رسول الله اربعة وعشرون
 حرفا وساعات الليل والنهار كذلك فكانه قيل كل ذنب اذنب من
 صغيرة وكبيرة سر وجهه خطا وعدا فويل وفعل في هذه المساعات
 منفورة بعدة الحروف والكلمات والساواتان سبع كلمات
 وللعبد سبعة اعضاء للنار سبعة ابواب فكل كلمة من السبع تعلق
 باب من الابواب السبعة عن عضو من الاعضاء السبعة وقال الامام
 الرازي ايضا جعل الله العذاب عذابين احدهما السيف من يد
 الحليم والثاني عذاب الاخرة فالسيف في خلاف يري والشار
 في خلاف لا يري فقال لرسوله من اخرج لسانه من الفلاف المروي
 وهو النعم فقال لا اله الا الله ادخلنا السيف في الفلاف المروي وصار
 محننا ومن اخرج لسان القلب من الفلاف الذي لا يوتي وهو
 السر فقال لا اله الا الله ادخلنا سيف عذاب الاخرة في عهد الرحمة
 وادخلنا القاييل في حصنها حتى يكون راحدا بواحد ولا ظلم
 ولا جور فابرة في تاريخ نيسابور ان عليا الرضى بن موسى الكاظم
 ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن
 الحسين لما دخل نيسابور وكان في قبة مستورة على بطة شهباء
 وقد شق بها السوق ففر من له الامانات الحافظان ابو زرعة وابو
 اسلم الطوسي ومعهما من اهل العلم والحديث ما لا يحصى فقالا
 ايها السيد الجليل من السادة الائمة بحق ابايك الاظهرين واسلافك
 الاكرميين الاما ريتنا وجهك الكريم ورويت لنا حديثا عن ابايك

عن جدك نذكرك به فاستقر غلامه وامر بكلف الظلة واقتر
عيون الخلائق بروية طلعت فكانت له ذوايتان متوليتان علي
عائته والناس قيام على طبقاتهم ينظرون ما بين يديهم وصار
ومترغ في التراب وممينا لما قربت منة وعلا الضجيج فصاحت
الايمه الاعلام معاشر الناس انفتوا واسمعوا ولا تؤذونا بصر احكم
وكاه المستمل ابو زرعة والطوسي فقال الرضى حدثنا ابي موسى
الكاظم عن ابيه جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر عن ابيه
علي زين العابدين عن ابيه سعيد كوفي عن ابيه علي الموصلي
قال حدثني جبريل قال حدثني رجب المزة يقول كلمة لا اله الا الله
حصن مني قالمها دخل حصني ومن دخل حصني امن من عذاب
ثم ارضى الله على القبة وسار فهداه الى الصراط الذي
كانوا يكفرون فناقوا على عثرية الفاء قال الاستاذ ابو القاسم
القيصري افضل هذا الحديث بهذا السند لبعض امراء اليمامة
نكتب بالذهب وادعى انه يدعى معه في قبره مروي في التور
بعدم مودة فقتل ما فعل الله بك قاله عن علي بن ابي طالب
وتصديق بان محمدا رسول الله وذكر الجهاد الزرني في سراج
الوصول انه الحافظ ابا نعيم روي هذا الحديث بسنده عن
اهل البيت الى علي سيد الاوليا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيد الانبياء قال حدثني جبريل سيد الملائكة قال قال
الله تعالى اني انا الله الا انا فاعبدوني فاني جاء منكم بشهادة
ان لا اله الا الله بالاضلاع دخل حصني ومن دخل حصني امن من
عذاب **السجرات** في الانقاب **عن علي** امير المؤمنين رضي الله عنه
ومعه خبر الحكم في تاريخه وابو نعيم عن علي ايضا لا اله الا الله
حصن الخ قال الحافظ المرواني اسناده ضعيف وقول الذي يروي حديث
ثابت مرود وراي الله اعلم
قال الله تعالى يا ايها آدم انك مما عبادي كذا بخط المصنف وفيه

نسخة

نسخة دعوتني بمغفرتي ذنوبك كما يدرك عليه السيق الا في **الحائ**
انك **رجوتني** بان ظننت تفضل عليك باجابة دعائك وقبوله اذ
الرجاء تاصيل الخير وقرب رغبة **ولم تشرك بي شيئا غفرت لك**
ذنوبك اي سترتها عليك لعدم العقاب في الاخرة **على ما كان منك**
من المعاصي وان تكررت وتكررت **وان استقبلتني على السموات**
والارض خطايا ذنوبيا استقبلتك بيمين من المغفرة واغفر
لاني انا ابي ولا اكثرت بذنوبك ولا استكثرها وان كثرت
فلا يتعظم شيء ولا نه لا يخرج عليه فيما يفضل ارحمني لا اباي اي
لا استغل باي به ماله لا يوجد في الاحاديث ارحمني من هذا قال
المظهر ولا يجوز لا حد ان يغفر به ويقول اكثر من الخطيئة ليكثر
الله مغفرتي وانما قاله ليلابيا سي الموصون من رحمة **ومغفرة**
وعقوبة لكن مغفرتة اكثر كون لا يعلم احد انه من المغفون **ومن**
او من المعافين فينبغي التردد بين الخوف والرجاء قاله القطبي
هذا عام خصي بحسب الاحوال والارمان وان جاء بالخوف ينبغي
رجائه ابتداء والرجاء انهما لا يخلطان محمول على المقيدين في المسئلة
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء او مع العمل الصالح مع الايمان
طب عن ابي الورد رضي الله عنه روى المصنف عنه قاله القمي
رواه الطبراني في الملائكة وفيه ابراهيم بن اسحق القمي في
ابن الربيع وفيها خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح
قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء
اي انا قادر على ان اعمل به ما ظن اني عاملة به او انا عند علمه واني
بما وعدته من قبوله حسنة والظن عن زلاته واجابة دعواته
عاجلا واجلا والمعاد انا عند منه ورجائه قال في المطامح هذا
اصل عظيم في حق الرجاء في الله وحيل الظن به وليس لنا وسيلة
اليه الا ذلك قالوا والافضل للمريض ان يكون رجاءه أغلب قال
المؤلفي وقد لا نواستجوبون تليقن المحتضر محاسن عمله فيحسن ظنه
بربه وقال البيت في كانه شاب وهو محتضر فلما نزل به الموت بكث

وسم

الله عليه تمول يا بني كنت احذر لك مصر علك هذا قال يا امامه لرب
 كثير المعروف اني لا ارجو اليوم ان لا يعزوني فمردفه بتنبية
 قال ابن ابي جرير الخوازمي بالظن هنا العلم كقولهم وظنوا ان لا ملجأ
 من الله الا اليه في المعهم معنى ظن عبد يبي الاجابة عند الدعاء
 وظن القبول عند التقية وظن المعصية عند الاستغفار وظن
 المجازاة عند فعل العباداة بسوء ظنها عكسا بصا دق وعده
 قال في الحكم لا يعظم الذنب عندك عظيمة تصدك عن حسن الظن
 بالله تعالى فان من عرف ربه استصغر في جنب كرمه ذنبه لا صغيرة
 اذا قابلت عدله ولا كبيرة اذا واجهتك فضله همه تالي المعارف
 الكافي قرات ليلة قل اعوذ برب الناس فقبل لي شر الوساوس
 وسواس يدخل بينك وبين جنبيلك يذكر ك افعل لك المسنة
 وينسبك الطاعة الحسنة ويقلل عندك ذات اليمين ويكبر عندك
 ذات الشمال ليعول بك عن حسن الظن بالله تعالى وكرمه الى سوء
 الظن بالله ورسوله فاحذر لك هذا الباب فقد اخذ منه خلقت
 كثير من العباد والزهاد واهل الطاعة والسداد **دع لك** في
 التقية **عن** **الثالثة** بن الاستيع رضي الله عنه قال كصحيح وانره
 الذي قال الميموني رجاله ثقات وهذا في الصحيحين بدون قوله ما شاء
قال الله تعالى يا ابن آدم قم الى امشوا اليك واسئلى الى امروك
اليك قال بعض المعارفين هذا واسئله ان خطر ببالك او
 قصور في ضيالك ان ذلك قرب مسافة او مسي جارية فانك
 هالك فانه سبحانه وتعالى بخلاف ذلك وانما مسافة انك اذا تقربت
 اليه بالمخافة تقرب منك بالرحمة انت تقرب منه بالسجود وهو
 يتقرب منك بالجود **هم** من حديث سويج بن الحرث **عن رجل**
 من الصحابة قال الميموني رجاله رجال الصحيح غير سويج وهو ثقة
قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي انظن **بي** **حيث انك** مقتضى
 ظنه **وانظن** **بي** **شرا** اي اني افعل به شرا **فله** ما ظنه فالمرء
 اصله يدور مع الظن فاذا حسن ظنه بربه وفي له ما امل وظن

والنظر

والنظر سوء الظن بالله تعالى وهرب من قضائه فالمقوبة اليه
 سريعة والمقوت له كاي الامم الى العصابة المتفرقة عن الطاعة
 كيد اماهم قال الحكم الترمذي الظن ما ترد في المصدر وانما
 يحذر من الوهم والظن هاجسة النفس لما رضى اضاء النور فاستقرت
 النفس ناطقان القلب يحق ظنه لان ذلك يريه من علايم التوحيد
 وشواهد ما تكن النفس اليه وتعلمه انه الله كانيه وحسيه
 في كل اموره وانه كريم رحيم عطاوف به فهذا حسن الظن بالله
 واما اذا غلب سوء النفس وشهواتها فيفقد رذائل شهواتها
 كرخا الحريق فيظلم المصدر وتغلب الظلمة على النور فيبقى النفس
 هو اجسها وانكاره ويضطرب ويتزعزع القلب عن مستقره
 وتفقد الطمأنينة وتحيي عين الفؤاد لكثرة الظلمة والرخا فان ذلك
 سوء الظن بالله فاذا اراد الله بعبده خيرا احسن الظن بان يزيده
 نور يقذفه في قلبه ليقتضيه ظلمة المصدر كسحاب ينقشع عن ضوء القمر
 ومن لم ينج ذلك فصدره مظلم ما انت به النفس ومن دخل شهواتها
 والعبد ملوم على تقوية الشهوات من استمالها فاذا استمالها
 فقد توارها ككائنات كلها القيت فيه خطبا ازاد لظا ودعا **ناهم**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال الميموني فيه به لهيعة وفيه كلام معروف
قال الله تعالى ليس بن مريم يا عيسى ان باعث من بعدك امة
اذا صابهم ما يحبون حمدوا الله وشكروا له وان اصابهم ما يكرهون
مسر او احتسبوا ولا حلم باللام لهم ولا علم **قال** **بارب كيف**
يكون هذا لهم ولا حلم ولا علم **قال** **اعطيهم من علي وعلمي**
 قال الطبيب قوله لا حلم ولا علم تاكيد لمفهوم صبر واواستسبوا
 لا بمعنى الاحتساب ان يعظم على العمل الاخلاص والبتقاء مرضات
 الرب لا الحلم ولا العلم فح يتوجه عليه انه كيف يصبر ويحتسب
 من لا علم له ولا حلم فيقال اذا اعطاه من حله يتعلم ويتفعل بحلم الله
 وعلمه وفي وضع على موضع العقل اشارة الى عدم جواز نسبة العقل
 وهو القوة المهمة لقبول العلم الى الله تعالى عن صفات المخلوقات

وقال الحكيم هذه امة مختصة بالوسايل من بين الامم محبوة بالكرامة
مبوية بالهدايات محفوظة من الكلايات قولى الله هدايتهم وتاديبهم
يسمون في التوراة صفوة الرحمن وفي الانجيل حلال ابرار اقياسا كما انهم
من المعلة انبياء في القرآن امة وسطا وحيزا امة اخرجت للناس
وقوله صبروا واحتسبوا الاحتساب بان يرى ذلك الشيء الذي
اخذه الله وان كان صبره باسمه فالاصل به وقوله صبروا اي استمروا
فلم يزل احد منهم عن مقامه بزدل ذلك الشيء عنه فان المؤمن يقول
انا لله وما بنا من يد يه في طاعته ونعمه على متابعه فاذا امتحنه
فازاك عنه نعمة زالى عنه مقامه ذلك طائبا لتلك النعمة التي زالت
فليس هذا بآيات وقوله ولا علم ولا علم كان به خبر انه تعالى قد رحلنا
وعلمنا الخلقه يتحكمون بدريهم ويعلمون بذلك الحكم والعلم يتعلمون
وفي حديث ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم اوزاركم
وكانت هذه الامة اهل الامم موقد ذلك منهم ورق فلو تركهم على
رتبة تلك الاخلاق ورقدة تلك العلوم وقلة العلم ينالوا الخير
الا قليلا ولم تزل الناس يتقصون من الخلق والوزن والحر
من زمرة نوح فكان احد هم بغير الف سنة وطوله سنة ذراعا
والرمانة يقعد في قسرتها عشرة رجال فلم تزل تنقص الى الان
فانظر كم بين الخلقين والحرين والرزقين فكذا الخلقين لم يبق
لناس العلم والعلم الا قليلا ما تفقد اكثر مما تصلح واه صبروا
واحتسبوا اعطاهم وقوله اعطاهم من حلمي وعلمي فالعلم النور
يقذف في قلوبهم فيسرح المصدر فيبع ذلك علمه والحلم اتساع
القلب وكلما دخله فكهو انهم كانهضم الطعام في الحوة فأتسع
القلب وصلحت فيه الامور وقال الله عز في هذه الامة في اول
دورة الميزان ومدتها سنة الف سنة روحا بينة محققة وبها يظهر
فيها من العلوم الالهية ما لم يظهر في غيرها من الامم فانه الدورة
التي انقضت كانت تربية فغايتة علمهم بالطبايع والالهيون منهم
عز باقليل جدا لا يكاد يظهر لهم الا ان الثالثة منهم عتزم

بالطبيعة

٢٦٩
بالطبيعة ولا بد والمنا المهرن خالص ولا سبيل لحكم الطبع عليه
صراطك ذهب وكذا الحكيم **عن ابي الدرداء** رضي الله عنه قال
لك صديق واقرب الذميمة وقال النبي رجالي اهد رجالي الصحيح
غير المسبب سوارا ابو جليس يزيد بن ميسرة وهما ثقات والله اعلم
قال الله تعالى يا ابن آدم اثنتان لم تكن لك واحدة منهما احسن
لك نصيبا من مالك حين اخذت بك نفسك بالتحريك اي
عند خروجه نفسك واتقطاع نفسك **لا طهر لك به من**
اذناسك وازيك وصلاة عبادي عليك بعد انتضا اجلك
قال الفاكها في من خصايم هذه الامة الصلوة على الميت
والايضا بالثلث **عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه
قال الله تعالى من علم اي ذنوبة على منفرة الذنوب غفرت
له قال المظهر فيه انه الاعتراف بذلك سبب المغفرة وهو
نظر انا عند خلق عبيدي بي وقد عيوا الله قوما تقال وذكركم
ظنكم الذي ظنتم برؤاكم وظنتم ظن سوء وكنتم قوما
بور قال المظهر وقوله من علم اي ذنوبه بالموعيد به ومن قال
لا يغفر الذنوب بغير توبة ويشهد للمقربين قوله **ولا اله الا**
اي لا اعتقل باليه يتوب به سببا وفيه رد على المعتزلة القائلين
بالمحس والفتح العقليين وروى انه هاد به سلمة عاصم
فقال سفيان اروي يغفر الله لك ما قال والله لو صيرت بين
محاسبة الله اياي ومحاسبة ابوي لا حققت الامحاسبة الله
لا ذارهم بي منها قالوا وهذا ارجح حديث في السنة ولا يغفر
به فكما انه عظيم المواب شديد العقاب فعقابه عظيم كما ان
عفوهم واسع جسيم يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء **طب**
ك في التوبة عن ابن عباس رضي الله عنه قال لك صديق نوره الذهبي
بانه جعفر بن عمر العدني اهد رجاله واه فالصحة من ابيه والله اعلم
قال الله تعالى يا ابن آدم اذكرني بعد النسي وبعد العصر انك
ما بينهما قال ابن عرب يسير الى ان الاعمال بالخواتيم فاذا كانت

البداة والختام بخير سئل الخبز ورجا المنفرة حكم الجميع **حل عن**
ابي هرون رضي الله عنه ورواه بن المبارك في الزهد عن الحسن بن سلا
قال الله تعالى انه المؤمن بي يرض كل خير اني اترع نفسي من
جنبه وهو يحدني قال بعض الصحابه مررت على سالم مولي
ابي هذيفة في القتلى وبه رميت فقلت اسقك فقال جرئت
قليل الى العدو واجعل الماء في الترس فان صابم فانه علس
الى الليل سرت به وقال الامام الرازي حكمة سأل الملك ان
الملايكة لما طعن في بني آدم بعث الله اليه ملكا به يسالانه
عن ربهم ودينهم فيقول ربي الله ودين الاسلام فيقول الله
تعالى انظروا اليه اخذت روحه وماله وزوجه فماله لعدوه وزوج
تحت عثره ومع ذلك هو مقرب بنو حبيدي وتنزيهي لملكو
اني اعلم ما لا تعلمون **الحكم الثماني عن ابن عباس** و**عن ابي هرون**
قال الله تعالى انا اكرم واعظم عنوا من ان استر على عبد في
الدنيا لم افهم بعد اذا سترته اذ لا زال اغفر لعبدي
ما استغفر لي اي مرة دوام استغفاره لي وانه تاب ثم عارذ
الذنب وهكذا الى ما لا يحصى **الحكم في النوادر عن الحسن**
البصري **من سله حق عنه** اي الحسن **عن انس** بن مالك رضي الله
عنه وفيه ايوب بن زكري قال في الميزان عن البخاري منكرو
الحديث وعن الارزي متروك الحديث وعنه بن عوي ما يروي
لا يتابع عليه وفي اللسان ذكر القليل هذا الحديث ينما انكر عليه
ثم قال وروي منه غير هذا الوجه بمعنى هذا اللفظ باسناد صحيح
قال الله تعالى حنت محبتي على المتحابين اي في الله **انظروا**
في ظل العرش يوم القيمة يوم لا ظل الا ظلي لانها لما تنجا
في الله تواصلوا برحمة الله وبالقائه محبته فكان ذلك منها احتسابا
الى الله تعالى فاداهما الى ظله **بن ابي الدنيا** ابو بكر القريشي
في كتاب الاخوان عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ظاهر
صنيع المعصية انه لم يره من جلا احد من المكاهر وهو ذوق نقد

من جهة احد والطبراني باللفظ المذكور قال العيني ورجاله وثقوا
انتهى نعدول المصنف لابن ابي الدنيا واقتصاره عليه غير جيد
قال الله تعالى لا يذكرني عبد في نفسه الا ذكرته في ملائكة بفتح الميم
واللام مضمون اي جماعة قال ابن حجر رحمه الله يستفاد منه ان
الذكر الخفي افضل من الجهر والتقدير ان ذكرني في نفسه ذكرته
بنو اب لا اطلع عليه احدا وان ذكرني جهر اذكرته بنو اب لا اطلع
عليه احدا الا علي قال ابن بطال هذا نص في ان الملايكة افضل من
الادبيين وهو مذهب جمهور اهل العلم وعليه سواء عدوه القرائن
نحو الان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين والمخالف افضل من الثاني
فالملايكة افضل وتقبله جمهور اهل السنة بما هو مقرر في
تنبيه تال بعض العارفين الله تعالى له الاخلاق السنية وهي الاسماء
الالهية فمن ذكر الحق كان جليسا ومن كان جليسا فهو انيس
فلا بد ان يقال في كرام خلقه على قدر من مجالسته ومن جلس
الى قوم يذكرون الله تعالى ادخله معهم في رحمة وكرامته فانهم
القوم لا يشقى جليسا كيف يشقى من كان الحق جليسا **من ملايكة**
ولا يذكرني في ملائكة اي جماعة **من خواص خلقي** المقبلين على ذكرتي
اعمالهم الى اوانا سرايبهم بينا اودا لا لهم على حقيقة ذكرتي
او مراقبتهم او سماعهم **الا ذكرته في الوقيت الاعلى** ظاهر هذا
ان ذكر اللسان علانية افضل من الذكر الخفي والذكر الخفي قال
وهب رايت في بعض الكتب الالهية ان الله تعالى يقول يا ابن آدم
طعنت لي بما يجب لي عليك اذكرتك وتنسائي وادعوك وتفرمني
خير لي اليك نازل وسرك الي صاعد **طس عن معاذ بن انس**
ابن مالك رضي الله عنه قال العيني اسناده حسن
قال الله تعالى عبري بحذف حروف النداء **اذا ذكرته خاليا**
اي ان ذكرته بالتخزي والتقديس سوا ذكرتك بالتواضع
والرحمة ساقال بن ابي حنيفة يحتمل كونه كقول الله تعالى اذكروني
اذكركم ومعناه اذكروني بالتعظيم اذكركم بالانعام وتعالى تعالى

ولذلك كره الله الكبر المبادات فمن ذكره وهو خائف منه أو مستوحش
انسم الله الا بذكر الله تطمئن القلوب **وان ذكرتي في ملاء**
ذكرتك في ملاء خير منهم والكبر وفي رواية خير من الذين
ذكرت فيهم وهذا تنويه عظيم بشرنا بالذكر تأمل بعض العارفين
الذاكر ربه حياة مستمرة دائمة لا تنقطع بالوقت فهو حي وان مات
بحياة هي خير واثم من حياة المقتول في سبيل الله ومن لا يذكر
الله ميت وان كان في الدنيا بين الاحياء فانه حي بالحياة الحيوانية
وجميع العالم حي بحياة الذكر فمثل الذكر وعمره مثل الحي والميت
وانما كان الذاكر افضل من الشهيد غير الذاكر لقوله في الخبر انما
الا اجركم بافضل الخ **صبيح بن عباس** رضي الله عنه ورواه عنه
البخاري وقال العمري ورجاله رجال الصحيح غير بشر بن معاذ
النفدي وهو ثقة

قال الله تعالى اذا ابتليت عبدي المؤمن اي اختبرته وامتحنته
فلم يشكيني اي لم يخبر بما عنده من الالم **الى عوارده** اي رواده
في مرضه وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عايد لكنه استظهر في
عايد المريض كما سبق **اطلقت من اساري** اي من ذلك المرض
ثم ابتلته لما خيرا من لحمه الذي اذهب الالم **ودما من**
دمه الذي اذهب الالم **ثم بيثا في الليل** اي يكفوا المرض عمله
السر ويخرج منه كيوم ولدته امه ثم يستأنف وذلك لان السعد
كما تلتطخ بالذنوب ولم يتب طهره من الدنسى بتسليط المرض
فلا صبر ورضي اطلعت من اسره بعد عقره ما كان من اسره ليصلح
لجواره بدار اكرامه فبلاؤه نعمة وسعة منته وفي اتمامه انه اذا
شكى لم ينل هذه العنيفة قاله الغزالي الشكوى مصيبة تبيح
من اهل الدين فكيف لا تقع من رب العالمين فالأمر بالصبر على القضا
فان كان ولا بد من الشكوى فالي الله المشتكى وهو المعافي
والشكوى ذي واظهار الذل للعبيد مع كونهم اذلا قبيح قاله
حكيم لا تشكوا من يرحمك الى من لا يرحمك نعم لا بأس بالظهار

اذا صحت النية كان يصف الطبيب او لعينه ليعلم الصبر واليقظ
بذلك عجزه وانقاره الى ربه ولكن يحسن من عرق منه القوة
والصوامت كما قيل لعلي في مرضه كيف انت قال بشر فنظر بعض
المقوم لبعضها ينزاه سكاية فقال اجلد على الله فاحسب
اظهار عجزه كما علوه من قوته **كصبي عن ابي هريرة** رضي
الله عنه قال لك على شوطهما واقره الذهب في الفخيص
لكنه قال في المذهب لم يخرجه السنة لعلته انتهى وقال العراقي سنة جيد
قال الله تعالى المؤمن احب الي من بعض ملائكتي فانه سبحانه
وتعالى خلقه في غاية الحسن والاثقان واعلا منقبه على ساير
المحيوان وجعل مختصرا من العالم المجيد امرا موكبا من كنه
وبسيط لم يبق في الامكان سوى الا اودع فيه قربة اول نشاته
ومباينة حتى يورث على غاية الكمال وظهر في البراذخ بين الجمال
والجمال فليس في الوجود عجز ولا في القدرة نقصان قال ابن
عزولي صرح ذلك عند ذوي العقول الواجعة بالدليل والبرهان
ولذلك قال بعض الائمة يعني الغزالي ليس ابدع من هذا العالم
في الامكان فانظر الي ما تنفرد في العالم الاكبر بخبره في هذا العالم
الانسان من ملك وملكوت حتى اذا ظهر في العالم مثل السماء
وجده في الانسان كالشعر والظفر وكما ان في العالم ما ملأ وعذبا
ورعا فانكذاني الانسان فاعلم في عينيه والوعاف في منخربيه
والمر في اذنيه والعذب في فيه وكما ان في العالم قوايا وماء وجواء
ونار فني الانسان ذلك وكما ان في العالم رجاها اربعا سالا
وجنوبا وصبا ودورا فني الانسان الافتراض وطلب القهر
والفطنة والغضب والحمد والمجد والاكل والشرب والتمكك
وكما ان في العالم ملائكة بورة سفرة فني الانسان طهارة وطاعة
وكما ان في العالم من يظهر للانسان ويخفي فني الانسان ظاهر
وباطن عالم الحس وعالم القلب فظاهرة ملك وباطنه ملكوت
وكما ان في العالم سماوا وارض فني الانسان علو وسفل فامس بهذا

عجزه

من العالم المحيط مركبا

الاعتبار على العالم بهذه النسخة صحيحة ما اختلف حرف ولا نقص
معنى والقصد بيان شرف الانسان **طس** وكذا الذي في **عن ابي هريرة**
رضي الله عنه قال النبي في يوم المهرم متروك والله اعلم
قال الله تعالى وعزني وجلالي لا اجمع لعبدني امين ولا خولني
انه هو امين في الدنيا اخفته يوم اجمع عبادي وان هو
اخافني في الدنيا امته يوم اجمع عبادي فمن كان خوفه في
الدنيا اسد كان امته يوم القيمة اكثر وبالعكس وذلك لان اعطى
علم اليقين في الدنيا طالع الصراط وهو له بقلبه فذاق من
الخوف وركب من الاهوال ما لا يوصف فيضعه عنه غدا ولا يذيقه
موارته موة ثانية وهذا معنى قول بعض العارفين لا نه لما صلى
هر خاتمة العموي في الدنيا لم يذقه الله كوابل في العقب قال القرطبي
فمن استحي الله في الدنيا مما يصنع استحي الله من سواه في القيمة ولم
يجمع عليه هياتين كما لم يجمع عليه خوفين وقال الحارثي نار الخوف
في الدنيا للمعترف رحمة من عذاب النار بيقين من نار السطوح
الافرة وسدد عليه الصلوة والسلام يعطى الامن يوم القيمة حتى
يتفرغ للشفاعة وما ذاك الا امن الخوف الذي كان علاما في الدنيا
فلم يجمع عليه خوفا فكل من كان له هنا حظ من اليقين فغاب منه
ما ذاق من الخوف سقط عنه من الخوف بقدر ما ذاق هنا قال العارفين
والخوف خوفا من خوف عقاب وخوف جلال والاول يصيب اهل
الظاهر والثاني يصيب اهل القلوب والاول يزول والثاني
لا يزول **عن سعد بن اوس** ورواه البزار والبيهقي عن ابي هريرة
قال الله تعالى يا ابن ادم ان ذكرني في نفسك اي سر او خفية
اخلاصا وتجنبا لذكرتك في نفسي اي اسر مؤايك على منوال
عملك وان ذل في نفسي انا بتك لا اكله لاحد من خلقي فهو واردي على
منهج المكاملة او المعنى ان خلوت بذكره اهلبيت سوك عن سواي
وان اخفيت ذكره اجلالا لخصيتك في عيني فلا ينالك مكره تكون
سوي بين خلقي غارا على اذكاره تفا ر على اوصافهم فمهم جناباه في

غيبه

عنده واسراره في خلقه **وان ذكرني في سلا** انتم ارايه واجللا لا يحب
بين خلقه **ذكرتك في سلا خير منه** اي سلا الملائكة المحمدين واروا
الموسلي مباهاة بك واعظاما لقد رثك وجزية الملائكة
من جهة ان جالهم واحدة في الطاعة والكمون مختلفون فعوا بين
طاعة ومعية وقوة وتوثير وحدة وتنصير الاملاء الذين عنده
تقدس لا يعضون الله بحال وقد عمتك بهما من فضل الملائكة على
المسرة **وان ذنوبك مني شبر ذنوبك ذراعا وان ذنوبك**
من ذراعا ذنوبك باعسا وان ايتني عشي ايتك اهرول
يعني من ذنوبك وترب مني بالاجتهاد والاخلاص في طاعتك فرببت
بالهداية والتوفيق وانه زاد زدت واعلم انه سبحانه وتعالى
اقرب من كل شئ الى كل شئ وابعد الى كل شئ من كل شئ وترب
من خلقه اسم للالة قرب العامة وهو قرب العلم وترب
الخاصة وهو قرب الرحمة وقرب خاصة الخاصة وهو قرب المحظ
والرعاية ذكره بعض الاعاظم وقال ابن عربي هذا قرب مخصوص
يرجع الي ما يقرب اليه سبحانه من الاعمال والاهوال فانه القرب
العامة وترب اليه من حبيل الوريد فضا عن القرب بالذرائع
فانه الذرائع ضعف الشبر وما تقرب اليه الا به لا نه لو لا ما ذالك
وبين لك طريق القرب واخذ بناصيتك بها ما تقر ذل الطريق
التي تقرب منه ما هي وقرنتها لم يكن لك حول ولا قوة الا بالله
انتهى تنبيه قال الطوسي هذا الحديث اصل في السلوك والوصول
الى معرفة **عن حم عن النبي** رضي الله عنه قال النبي رجاله رجال الصبيح
قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني اي مرة دعائك خمس
رما نيت نحو ما يتذكر بينه من تذكر ورجوتني اي املت من الخبز
عشرت لك ذنوبك على ما كان منك من عظامهم وجوايسهم
وما دمت تدعوني فترجو مغفرتي ولا تقطع من رحمتي فاني
اغفر لك ولا تقطع على مغفرتك وانه كانت ذنوبك كغير ذلك
لان الدعاء مع العبادة والرجاء متضمن لحسن الظن بالله تعالى وهو

كما قال انا عند ظن عبدي بي وعند ذلك تتوجه الرحمة له واذا تو
لا يتعاطفها شي لا نها وسعت كل شي **ولا ابالي** بذنوبك اذا
معتب الحكيم ولا معتب لمطاي كانه من الباك فاذا قيل لا ابالي
كانه قيل لا يستغل بالي بهذا الامور ونحوه قاله الطبيب وفي عدم
مبالاة معنى قوله لا يتسالى عما يفعل **يا ابن ادم لو بليت ذنوبك**
بغير ذنوبك اجساما **عنان** بفتح المهملة سحاب **السماء** بفتح
ملا ت ما بين السماء والارض كما في الرواية الاخرى او عنانها
ما عده لك منها اي ظهري اذا رفعت واسك **ثم استغفرتني** اي
تبنت مقربة مني **غفرت لك ولا ابالي** لانه الكريم استقامه
والكريم يحمل اقالة المعصيات وهذا على اطلاقه لانه الذنب اما
سرك يفر بلا استغفار منه الى التوبة منه وهو الايمان او دونه بشا
لعدم والاطلاع بسوطه المعروف قال المتربست العنان السحاب
واضافته على هذا المعنى الى السماء غير صحيح واري السحاب اعنان
السماء وهي نواحيها وما اعترض من اقطارها كانه جمع عنه لعل
المهزلة مستقلة من بعد الرواية ودرى العنان بمعنى العنق واجاب
الطبيب بانه يمكن ان يعمل من باب قوله نزع عليهم المسقن من
خزتهم تصوير الارتفاع شأن السحاب وان بلغ مبلغ السماء وقال
المقاضي العنان السحاب الواحدة عنانة منه عن اذا اعترض واضيف
الى السماء لانه يعترض درنها وقد يقال اعنان السماء والمعنى
لو كبرت ذنوبك كثرة عملا ما بين السماء والارض بحيث تبلغ
اقطارها وتقع نواحيها ثم استغفرتني غفرت لك جميعها غير
مبال بكثرة ما استغفرت عن المغفرة بالاستغفار يستوي فيه
القليل والكثير والجليل والخفي **يا ابن ادم انك لو ايتتني بقواب**
الارض بضم القاف ويقال بكسوها والضم كما في الرياض انصم
واشهر اي بقر يب عليها او عليها وهو شبهه في الكلام سيق
المبالغة وقال القاضي هو ما يؤخذ من القرب اي ما يقاربها في المقدار
والقواب شبه جراب يضع فيه الحمار زاده وقواب السيف عنده

خطايا

خطايا قال الطبيب يميز من الاضافات نحو قولك ملأ الاناء علما **ثم**
ايتتني اي مت حال كونك **لا تشرك بي شيئا** لا اعتقادك توحيد
وتصديق رسل وما جاوابه قال الطبيب ولهم للتواهي في الاخبار
لا يتيتك بقوابها مغفرة ما دمت عنها تاييبا مستغفرا منها مستقبلا
اياها وغيرها تلك الكلمة والاضفوتة ابلغ واوسع من ذلك فهو
بيان الكثرة مغفوتة لئلا ييأس الخذ ينون عنها بكثرة الخطايا
ولا يجوز الاعتذار بهذا الكثرة المعاصي لانه عطف به سدى ليد
ت والفضيا المقدسي عن **انس** بن مالك روى الله عنه
قال الله تعالى عبدي يحذف حرف النون **انا عند ظنك بي وان**
مهلك بالفتح يثق والمعونة اذا انا معك بعلي وهو قوله اني ممك
اسمع واري واعلمية المذكورة اخص من التهمة التي في قوله
ما يكون من ينجي ثلاثة الاغوار ابعهم الى الله قالوا هو معهم انما
كانوا **اذا ذكرني** اي دعوتني فاسمع ما تقول فاجبتك وقال
ابن ابي جرير انا معك بحسب ما قصدت من ذكرتك لي قال السهر
يحمل انه يكون المذكر باللسان فقط او بها وامتناع الامور وتجنب
التهني قاله والدي يدل عليه الاخبار انه المذكر نوعان اهدهما
مطلق لهما حبه بما تضمنه مثل هذا الخبر والساني على خطر قال
والاول مستفاد منه قوله سبحانه وتعالى في يعمل متقالي ذرة خيرا
يروه والثاني من الحديث الذي فيه لم تنه صلواته عن الغيبة
والمنكر لم يزد من الله الا بعدا لكونه كان في حال الغيبة يذكر
الله بخوف ورجل ما هو فيه فانه يرجو له **ك عن انس** روى عنه
قال الله تعالى للنفس ارجعي من الجسد **قلت لا ارجع الا**
ك ارجع قال الطبيب ليس المراد نفسا معينة بل الجنس مطلقا كقوله
ولقد امر على النبيتم يسبني وذلك لانها الذات الجسد والشد
مصاحبتها له وامتناعها به فلا يخرج الا بغاية الاكراه **خبرعت**
البحريرة روى الله عنه ورواه عنه القوار حكذا وزاد قال
اخر جي وان كرهت قال المهيمن رجالة ثقات

قال الله تعالى يا ابن آدم ثلاثا واحدة في واحدة لك واحدة
بين وبينك فاما التي لا تتعب في لا تسري شيئا واما التي
لا تأكل من عمل جنتك به فانا اغفر وانا المنور واما
التي بين وبينك فعملك الدعاء والمساكنة وعلى الاستجابة والظن
امر محقق لا ريب فيه لكن تارة بعين المسئول وتارة من يركب
بما هو صالح والتف في الدارين واخرى في الاخرة **طه** **سلمان**
الغاري رضى الله عنه ومن المصنف الحسنه قال الهيثمي وفيه حميد بن
الربيع مولى وفيه ضعف والله اعلم
قال الله تعالى من لا يدعوا لي اعطيت عليه اي ومن يدعوا لي احبه واستجيب
له يغضب الله تركت سؤالي وبيد آدم حين يسأل يغضب
قال سبحانه وتعالى اجيب دعوة الداعي اذا دعاه فيليس يستجيبوا لي
فقد اجابته لما اذا دعاه على اجابته لما اذا دعاه فاجاب
الاستجابة من العبد لانها ابلغ من الاجابة لانه سبحانه وتعالى
لا يترك من الاجابة فلا يذود للتاكيد وللانسان موافقها وهي
الهي والنفسي والسيطرة والدنيا فلذلك امر بالاستجابة فان
الاستجابة اسد في الجاهل من الانفال ولين الاستجابة من
الاجابة ولما يطلب الكون من الله العون خاتمة قالوا هذه احاديث
قدسية وتعارف القرآن بان اللفظ المنزلة لا عجزا بل من الحكمة
القدسية اخبارا الله بنبيه معناه بالهام او مقام فاجز عنه بعبارة
نفسه وبقيته الاحاديث لم يضمنها اليه ولم يردوها عنه فالقرآن
الكون الحكيم فالقدسي لانه نص الحق في الدرجة الثانية وانه كان
بغير واسطة ملك غالبا لانه المنظور اليه معناه دون اللفظ
وفي المنزلة اللفظ والمعنى معا ذكره الطيبي **العسكري** في الحواشي
عن ابي هريرة رضى الله عنه ومن المصنف الحسنه
قال ربكم انا اهل ان اتقى يا ايها المفعول بضبط المصنف اي اخاف
واهدرنا لغيره او حقيقة بما وصفني به المشركون ويذكرهم الله
نفسه وراسنا انما كلمة الكفر كما قال **فلا يجعل** بالبناء للمفعول

بضبط

بضبط المصنف **سواء** لانه لا اله غيري ولو اسرك العبد هذا معي
لنقل مما لا يجعل شيئا لا يكون وليس بكايه **من اتقى ان يجعل**
سواء **انا اهل ان اغفر له** هذا على نفس المتقرب نسبلا صليته
الانفس في النمل لانه شكور ولا يضيع اجرا لمحسن فمن زعم
انه احد من الموحدين يخلد في النار فقد اعظم العقوبة ونسب ربه
المالجور وتعالى عن ذلك وقوله بعض السلف يخلو داخل الكلب
اراد به طول الملك ما بهم زجر او خوف فاما لم يفرم اولئك مراده
فضلا وافضلوا قال الامام الرازي سمي نفسه اهل التقوى وسمى
الموحدين اهل كلمة التقوى فكانه يقول انا اهل ان اكون مذكورا
بمعه الكلمة وانت اهل ان تكون ذكورا فاما اعظم هذا الشرف وقال
الطيبي اهل الرجل من يحميه وايامه بيت اودين ثم يجوز واستعمل
في معنى الخلق والجود فقبل ثلاث اهل الكفا اي طليق به وهو الحق
يقوله هو اهل التقوى واهل المغفرة فاجر بان حقيقة ان يتقى منه
وخلق بان يفكر في اتقاء نفوس القريب الخ من الساع اتقى
عن **في التفسير** في الزهد **ك** في التفسير كلهم من حديث
سفيان الطيبي عن ثابت **عن انس** رضى الله عنه وثالث تهجن
عزيب وسفيان ليس بالقوي وقد تنور به عن ثابت **عن انس**
قال ربكم لو ان عبادي اطاعوا في فعل المأمورات وتجنب
الاستغناء المطر واطاعت عليهم **الشمس بالنهار وما السحابة**
صوت الرعد قال الطيبي من باب التقييم قال السحاب مع الرعد
فيه شأينة خوف من البرق لقوله سبحانه وتعالى هو الذي يرسل
البرق خوفا وطمعا **عم** **ك** في التفسير من حديث صدقة ابن
موسى عن محمد بن واسع عن سمير **عن ابي هريرة** رضى الله عنه
قال لك جميع ورد الذهب بان الصدقة واه فالصحة من ابي
قال لي جبريل لو رايتني يا محمد حين قال من عود عند اركه
الفرق آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بقوا اسراييل وانا من
المسلمين وانا آخذ من حال البحر اي طينه الاسود المنق **واصبه**

في في موعود عند ما ذكره الفرق **مخافة ان تدركه الرحمة** اي
 درجة الله التي وسعت كل شئ وجواب لمخوف اي لو ايت امرأ
 عجيبا يبعث الواصف عن كنهه فاني لما شاهدت تلك الحالة تمت
 غضبا على عذرا الله لا رعاية تلك العظمة والاحاطة انما فعل ذلك
 غضبا لله لا انه كره ايمانه لان كراهته ايمانه الكافر على ما فاه كنفوا
 تاليه لما تروى انما يكون الرضى بالكفر كنفوا اذا رضى بكفر نفسه لا بكفر
 غيره وقد ذكرنا في مشوري هذا بدون قوله مخافة الخ وقال دست
 في فيه الغضب منه على الكافر في وقت قد علم ان ايمانه لا ينفعه
 قال راما ما يصم اليه من قوله مخافة ان تدركه الرحمة في زيادات
 الباهيتين لله ولما يكتة لان الايمان يصح بالقلب فحال البهر لا يمتنع
 اي عند الخبيثة وقد يجاب بان جبريل اراد شغل قلبه لا لسانه
ثم لك عن عباس رضي الله عنه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لما اعزق الله من عيون تالمس آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنوا
 اسرائيل فقال له جبريل الخ قال لك صريح على شوطها واثرة الذهن في التلخيص
 لكنه في الخيزان ثلث من احمد بن محمد ان احمد لا يعرفه ثم ساءه بلفظه
قال له جبريل بشارتة بنت هو بلده ام المؤمنين **بيت في الجنة**
من نصب يعني من نصب الولد الجوف كما جاء مفسرا في هذا الخبر
 بيمينه وهو اما تمت الحديث او في كلام الصماني **لا نصب فيه** بفتح الميم
 والجمجمة والموحدة لا عياج فيه **ولا نصب** بالفتح بك لا ن قصور
 الجنة ليس فيها ذلك كما ذكره ابن القيم قال السجدي مناسبة لفي
 هاتين الصفتين ان المصطفى صلى الله عليه وسلم لما دعي الى الايمان
 اجابت هذه الجنة طوعا فلم يخرج الى رفع صوت ولا نزع ولا نصب
 بل زالت عنه كل نصب وانست من كل وحشة وصوت عليه كل
 عسر فناسب كون منزلها الذي بشرها به ربهما بالصفة المتقابلة
 قال الخطابي والبيت هنا عبارة عن قصر وقد يقال بمنزلة الرجل ببيتته قال
 السجدي وهو صريح يقال في القوم هو اهل بيت سوف وعز وفي
 التنزيل غير بيت من المسلمين ولكنه تغييره بيت دون قصر انها

كانت

كانت ربت بيت اسلام لم يكن على الارض اسلاما الا بيتها حين آمنت
 وايضا هي اول من بين بيتا في الاسلام بتزوجهما ثيبا ورجلا النفل
 يذكر بلفظ النفل وان كان اشرف منه كما جاء ان من كسى مسلما
 على عري كساه الله من خضر الجنة ومن سقا مسلما على ظمائه سقاه
 الله من الرحيق ومنه خبر من بين الله مسجد الحديث لم يرد مثله في كونه
 مسجدا ولا في صفته بل قال بل النبيان بالنبينا اي كايين له كما قال بل
 الكسوة بالكسوة والسقيا بالسقيا منها رقت النماء لانه كايين
 ذات المهي او المكسوفين ثم انتفتت الفضاحة ان يعبر لها عما
 بشرت به بلفظ البيت وان كان فيه ما لا يعبر رات ولا اذن كمت
 قال ابن حجر وفي البيت بمنزلة وهو ان يرجع اهل بيت النبي
 صلى الله عليه وسلم اليها **ط** وكذا في الارسط **عن ابن ابي ابي** قال
 الهيمى رجاله رجال الصديق غير محمد بن ابي سمية وقد رتقه غير واحد
قال لي جبريل قلت **سأ رة الارض ومسا رها تلم اجد رجلا**
امفضل منه محروا وتلبت مسأ رة الارض ومسا رها تلم اجد بني
انقل من بني هاشم قال الحكيم انما طافت الارض ليطلب النفوس
 الطاهرة المتزكية لحاسن الاخلاق ولم ينظر للاعمال لا منهم كانوا
 اهل جاهلية انما نظر الى اخلاقهم فوجدوا الخس في هؤلاء وجواهر
 امر النفوس متفاداة بعبادة التقادوت تنبيه قال ابن عزي
 من خصايص المصطفى صلى الله عليه وسلم انه بعث من قوم لا هم
 لهم الا تربي الصفيق ونحو الجور والحرور والدايمة وسنك الموما
 ويهذي يفررون وبهذا يدعون ولا خفا عن كل احد بفضل العرب
 على البهم بالكرم والسماحة والوفاء كان في البهم كرم وشجاعة
 لكن في احاد كما في ان في العرب جبن وبخل لكن في احاد وانما الكلام
 في الغالب وهذا لا ينكره احد **الحاكم** في كتاب **المنزلة** والانتساب
وابن مكرن في التاريخ **عن عائشة** رضي الله عنها ظاهريه فيع المصم
 انه لم يره من جالدين ولا احق بالمعزوم منها وهو ذوق فقد خرج
 الامام احمد في المساقب واخرون كالطبراني والبيهقي والبيهقي وبنو لال والحايمي

وغيرهم فكان ينبغي المصحة البداة بالمعز ولا أحد كما ذكره قال بن حجر
 في اماليه لو ايج المصحة ظاهرة على صفات هذا المتن
قال لي جبريل من مات من امته لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت وان زني وان سرق قال وان زني وان سرق ومات مصرا
 على ذلك فهو تحت المسيكة ان ساعد به الله ثم ادخله الجنة وان
 ساعدني عنه ابتداء فلم يدخله النار وفيه رد على المعتزلة والراعيين
 ان صاحب الكبيرة اذا مات بغير توبة يخلد في النار **عن ابي**
ذر الغفاري رضي الله عنه
قال لي جبريل يسلمك الاسلام اي اهله **على موت عمر بن الخطاب**
 رضي الله عنه فانه تعلقت الفتنة كما ورد ومنه مودة نشأت الحروب
 بين المسلمين وكان ما كان **طوبى** وكذا الديلمي **عن ابي بن كعب**
 قال الهيئتي بينه عيب كاتب ملك وهو متروك كذاب وقال
 شيخنا الحافظ العراقي رواه عن الاخرى في كتاب الشريعة عن
 ابي سعد ضيف جدا واورده بن الجوزي في الموضوع
قال لي جبريل يا محمد عسى ما شئت فانك ميت قال بعضهم
 هذا وعظ وزجر وتهديد والوعظ فليتا هب من غايته الموت
 بالاستعداد لما بعده ومن هو راحل عن الدنيا كيف تظهر الدنيا
 فيخرج بها حرة الذي هو قائم عليها وقال بن الحاجب هذا تشبيه
 لقبي بما قبته بخود والموت وابنوا الخراب **واحب من شئت**
فانك متارق اي تامل من تصاحب من الاخوات عالما بان لا يدوم
 معا وقت فلا تسكن اليه بقلبك ولا تقطعه فيما يمضي ربك فانه
 لا يدوم فرتة الاضلاكلهم الى يوم قيل فيه الاضلاكل يومئذ بعضهم
 لبعض عودوا لا المتقين فانه كان ولا بدنا حبيب في الله من يمشي
 على طاعة الحق تعالى ولا يتعلق قلبا عوف مولاة محبة احد سواء
 قال بعض العارفين من احب بقلبه من يموت مات قبل ان يموت
واعمل ما شئت مبالغة في التفرغ والتفهد كما قيل اعلموا ما شئتم
 اي يجازيكم به فانه كان العمل حسنا سرك جزاؤه او شيئا ساءك
 لتأذره

المعرب

لتأذره **فانك متارق** قال المعز الي هذا تشبيه على ان فراق المحبوب
 شديد فينبغي ان يحب من لا يفارقك وهو الله ولا يحب من
 يفارقك وهذا الدنيا فانك اذا احببت الدنيا كرهت لقاء الله
 فيكون قد رمتك بالموت على ما يكرهه وفراقك لما تحبه وكل من
 فارق محبوا فيكون اذاه في فراقه بقدر حبه وانسه وانى الواحد
 للدنيا اكثر من فراقها **واشرف**
 ايا فرتة الاصاب لا بد لي منك **ويا دار دنيا اني راحل عنك**
 ويا قصر الايام مالي والهمي **ويا سكوات الموت مالي للضحك**
 ومالي لا ابكي لنفسي بعسرة **اذا كنت لا ابكي لنفسي فزنيك**
 الا يا اني ليس للموت موقنا **واي يقين منه اسبه بالسك**
 فائدة قال بن السمعاني سمعت امام الحرمين يقول كنت بمكة
 فزيت شيئا من اهل القرب يطوف ويقول **فمن سوف يطولك بئسك باليمين**
 تمتع بالوقار على شمالك **فمن سوف يطولك بئسك باليمين**
 وقت تمتع من يحبك من تلاق **فانت من الفراق على يقين**
الطبايبي ابو اودى من سنة **حب** من طريقت ابي داود المذكور
 قال عن الحسن بن ابي جعفر عن ابي الزبير **عن جابر** بن عبد الله رضي الله
 عنه ثم قال الحسيني وروى ذلك من حديث اهل البيت ايضا والحسن
 ابن ابي جعفر هذا يعني قال الذهبي ضعفه وابو الزبير من ضعفه
 غير مرة وورده بن الجوزي من عدة طرق ثم عليه بالوضع والله اعلم
قال لي جبريل انك ميت بالبيت بالمعقول اي حبيب الله **الملك الصلة**
 اي فعلها **فقد سها ما شئت** فان فيها فرة عينك وجلا همتك
 وتغنى بجزءك **عن ابن عباس** رضي الله عنهما قال الحسيني
 في علي بن ابي زيد وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح انتهى ومن ثم رمز الحنفية
قال لي جبريل راجع صفة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
 وكان خلقها طليقة رجعية **فانها صرامة توامة** بالشد يد
 اي دايمة التيام للصلة **وانها زوجتك في الجنة** سبب طلاقها
 كما رواه الطبراني انها دخلت عليه في بيتها وهو يطأ مارية فقال

لا تمنعني عايشة حتى استويك ببشارة وهو ان ابائك يلى الامن
من بعد اي بكر اذا امت فاجزت عايشة فطلعتا وعند بن سعد عن
شعبة مولى بن عباس عن جده حفصة من بيته يوم عايشة فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم لجاريته القبطية بيت حفصة
فجاءت نذمته فخرج ووجهه يقطر فقال اما اني رايت ما صنعت
قال فاكتمى على وهو حوام فانطلقت حفصة الى عايشة فاجرتها
فقال لهما اما يومى فتعوسى فيه بالقبطية وتسلم لتسايلك سائر
اي يلمن فطلعت حفصة **ك** وكذا بن سعد والدارمي عن **انس**
ابن مالك عن ابيه عن عبد الله بن سعد عن عيسى بن عباس عن عمر بن
ابن جهم عن النخعي واسناده حسن **وعن قيس بن زيد** الجهمي ورواه
عنه البزار وعنه قال بن جهم وقيس مختلف في صحبته والله اعلم
قال موسى بن عمر بن ابي رباب من اعز عبادك **عندك قال من اذا**
قور عني اي عني وسامح فالعفو لا يزيد العبد الا عزا ورفعة والعاقي
اجرم على الله تعالى حقا كالتالي في الحديث المار اذا كان يوم القيمة
ناد مناد من بطنا في العرش ليقيم من علي الله اجره فلا يقوم الامن
عني عن ذنب اخيه **ص** عن **ابي هريرة** رضى الله عنه ورواه عنه
ايضا الدليمي لكن يفتن ولله بسنوه
قال موسى بن عمران يا ربك **شكرك** **آدم** فقال علم ان ذلك
من نكاحك **شكرك** اي كان بغير هذه المعرفة شاكر فاذن
لا تشكر الا بان تعرف انك احل منه والسنة وليس لغيره سوى
بغير اظهاره لما بين يديه فان خالطك ريب في هذا لم تكن عارفا
لا بالنسبة ولا بالانتمى فعفا اصل اصل اليه المراجع وعليه التقويم
ذكره الفراء في تال وانما يكون المصداق اذا كان لوط الشكر جامعا
ومنها ان يكون من جهة بالانتمى ولا بالانعام ولعل هذا مما
يتصور عليك فهمه فتمثل فتقول الملك الذي يريد السفر فانهم
على رجل بنو ي تصور ان يخرج به من حيث كونه لا يستمع به وهذا
مستحسن بالفوس فقط ومن حيث انه يستدل به على غاية الملك به

لا من

لا من حيث كونه قويا لا اول لا يدخل فيه معنى الشكر لان من حبه
بالفوس لا بالمعطي والثاني داخل في معنى الشكر من حيث كونه قويا
بالانتمى لا بالنسبة وقد ابان هذا الجرح استمالة الشكر وان لم
يشكر فقد شكر ومنه فظهر بعين المتوحيد المحض عرفانه الشاكر
وانه المكشور وانما المحب وانما المحبوب وهذا نظر من عرف انه ليس
في الوجود غيره ان كل شيء هالك الا وجهه لانه العزيز هو الذي
يتصور ان يكون له بنفسه قوام وهذا محال ان يوجد الوجود
الحقيق هو القائم بنفسه وان كان مع قيامه بنفسه يقوم بوجده
وجود غيره فهو يقوم ولا يتصور ان يكون اليتوم الا واحدا
فليس في الوجود الا اله المتبوع الواحد فالحل منه واليه مرجعه
ويجبر الصوفية عن هذا بفناء النفس اي في عهده نفسه وعن غير
الله فلا يرى الا الله فمن لا يفهم هذا ينكر عليهم ويستعز بهم يستعزوه
منه هذا كله كلام الفراء في **الحكيم** الترمذي **عن الحسن** البصري
رضي الله عنه **موسلا** والله اعلم

قال موسى بن ابي رباب عز وجل **ما جزا من عزى الشكر** اي من فقدت
ولدها **قالا ظلم يوم لا ظل الا ظلي** فاذا كان هذا جزا الممزي
فما جزا المصائب لكن الجزا مشروط بعدم الجزع كما يقع من الجهلة من
ضرب خذو شق ثوب ونحوه وقصير زي وغير ذلك اما سدة
الجزا المعاري فذلك فيفهم مذموم وان تظا ول بوليل قصة
يقعوب **بن السبي** في عمل يوم **وليلة** عن **ابي بكر الصديق** رضى الله
عنه **وعمران** بن حصين ورواه عنه الدليمي وغيره ايضا

قال داود المني يا زارع **السيات انت تحفظ سوكها وحلها**
يعني انه الدنيا مزرعة للاخرة والقلب كالارض والايام كالبرز
فيه والظلمات جارية مجرى تقليب الارض وتطهيرها ومجرب
حفر النهار وسياحة اهلها والقلب المستهي بالدنيا المستغرق
فيها كالارض السبخة التي لا يبر فيها البرز ويوم القيمة يوم المعاد
ولا يحصد الا ما زرع وقال الحكماء كل يحصد ما زرع ويجزي بما صنع

وزرع بربك مصاد غرك وتمالك الراغب الانسان في دنياه هات
وعمله حركه ودينه ممرته ووقت الموت وقت حصاده والافرة بيذره
ولا يحصد الا ما زرعه ولا يكمل الا ما حصده وكما ان في البذر
مكاييل وموازنه وامنا وحفاظ وكتابا فاني الاخرة **بن عساكر** في
التاريخ **عن ابي الدرداء** رضي الله عنه
قال داود ادخالك يدك في فم الثمن ضرب من الحيات كما يخل
السحوق الى ان يبلغ المرقق فيقتضها اي يعضها **جركه من ان**
تساله من لم يكن له شيء لم كان اي من كان معه مال فقصار غنيا
وليس هو من بيت شرف ولا مجد او صلى الله تعالى الى موسى عليه
الصلاة والسلام لان تدخل يدك الى منكبيك في فم الثمن
جز من انه ترفعها الذي نفقة قد عالج الفقر حزمه السلفي عن
التوري **بن عساكر** في التاريخ **عن ابي هريرة** رضي الله عنه ورواه عنه
ايضا باللفظ المذكور ابو نعيم والديلمي ناقصا القصة على بن عساكر غير سديد
قال سليمان بن داود لا طوفن اي في الليلة **على مائة امرأة** فكيف
بالطواف عن الجماع وفي رواية سبعين وتسعين وعجزها وجمع بان
البعض سوارى والبعض حرا يوعل ان القليل لا ينفي الكثير بل منهوم
العدد غير حجة عند الاكبر وقوله الليلة يحتمل ان الليل في ذلك الزمان
كان طويلا جدا بحيث يتاخر فيه جماع مائة امرأة مع تنجده وبقائه
ويحتمل انه تعالى حرق له الفارة بنجاء مع وشيخه وينام به هكذا والليل
في الطول على ما مر عليه الآن كما حرق الله تعالى القارة لايام داود عليه
الصلاة والسلام بقوة الزبور بحيث كان يقوره بقدر ما يسوع
له دوايبه وهذا يوجد الآن في الادلبا كثيرا منه ما رزقه سليمان
من القوة على الجماع وانها في الرجل فضيلة وهي ترك على صحة الذكورة
وكال البينة قاله القزطبي اعطى الانبياء صحة البينة وقوة النفوس
مع ما كانوا عليه من الجهد في الجاهدة حتى ان بني اسرائيل عليه وسلم
مات ولم يسبع من جز السير وجاد عن سليمان انه كان يفرس
الحواة وكان يأكل جز الرماد ومن هذا حاله فالعادة ضعفه عن الجماع

لكن

لكن العوايد عزقت لهم كما يلزم مما تفور تفضيل سليمان عليه الصلاة
والسلام على محمد صلى الله عليه وسلم لكونه لم يعط القوة اربعي
رجلا ولم يكن له غير عشرة نسوة ما ذاك الا لان سليمان عليه
الصلاة والسلام عني ان يكون له ملكا لا ينبغي لاحد من بعده
فاعطى الملك واعطى هذه القوة في الجماع ليتم له الملك على حركه
العادة من كل الجهات لان الملوك يتخذون من الحواير والرايس
بقدر ما احل لهم ولا يستطيعون واعطى تلك المخصوصية ليتماز بها
عنهم فكان نساؤه من جنس ملكه الذي لا ينبغي لاحد من بعده وبنيها
صلى الله عليه وسلم ضربين ان يكون نبيا ملكا او نبيا عبدا فاختار
الثاني فاعطى ذلك القدر لرضاه بالفقر والمبودية فاعطى الزايد
لخوف العادة **كلهم ياتي بفارس** اي تلد ولدا يصير فارسا **بجاءه**
في سبيل الله قاله عينا للغير وهزم لعلبة الرجا عليه وفيه
دلالة على انه انما عناه الله تعالى لا لخط نفسه ولا يظن به انه قطع بذلك
على الله ان يفعل له بل هو قوة رجا في فضله حمله عليه حبه للغير **تعالى له**
صاحبه قريبه وبطائه او الملك الذي ياتيه او وزيره من الانبياء
او خاظمه وفي رواية الملك **قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله**
اي بلسانه لسان عمو له ففعله التوكيد لانيان لا الا باع
التفويض الى الرحمن تفوق عن الاستئذان القدر السابق انه لا يكون
ما تم وفيه تقديم وتأخير اي لم يقل ان شاء الله فقال صاحبه قل ذكره
عياض فلي ذلك على ان امور الغيب لا يجوز القطع عليها في بخ ما يرضي
منها الا مع الاستئذان **نطاف عليهم** جامعون جميعا **فلم يحمل منهن**
الا مائة جاءت بسقم انسان قيل هو الجسد الذي التي على كوسه
زمان بعض المتكلمين نبيه به على ان التمز وسوم الاعتراض على
التسلم والتفويض سلمية الاستئذان وان شاء اياه ليتم فيه
قدره السابق **والذي** في رواية اما الذي **نفس محمد بن عبد** بقدرته
وتدبيره **لوقال ان شاء الله لم يحن** فلو قال ان شاء الله سالكا
طريق الادب حصل مراده **وكانه دركا** بفتح الواو اسم من الادراك

ايها فانما **الحجة** يعني كان يحصل له ما يمتني ولا يلزم من اخباره في حق
سليمان عليه الصلوة والسلام وقوعه عن استثنائي في اخصيته
وهذه صفة عظيمة سليمان عليه الصلوة والسلام حيث كانت
هذه الاعظم اعلا كلمة الله حيث عزم ان يرسل اولاده الذين هم
الكبار الى الجهاد الكودي الى الموت وفيه جوار ذكر النساء وذكر
المطواف عليهم من بين الاصدقاء لان في الاخبار لهم بذلك تنبيهها لهم على
المبارزة عليه وجوار ذكر افعال الدنيا اذا ترتب عليه طاعة وعدم
ربط الاشياء بالافعال فيقول لا يكون كذا الا ان يكون كذا ولا يقول كذا
الا ان كذا ثم ان قيل طلب العلم افضل من الجهاد لخير فيه فكان الاولى
سليمان عليه الصلوة والسلام ان ينوي بهم ان يكونوا على قلة
العلماء جعلوا التكثير الاحكام والمؤسسات لخدمة الدين فطلب سليمان
عليه الصلوة والسلام ما هو المنيب الماصل مع انه لا ينافي في ان يكون
الغفار من عالمات قتل ايضا فلم يجهل منهن الا واحدة ولم لا يمنع
المجمل من الكل ولما كان الواحد لم لا يكون اني او يكون رجلا كاملا
فالجواب له انه قلنا ان ذلك ارادة الهية لا يعالى للعقل منها فظاهر
وان نظرنا الى الرواية الوصل عليهم الصلوة والسلام على سر عز وجل
بان لنا من حكمة الحكيم وهو انه لم يجهل منهن احد لشوش سليمان
وخشي ان يكون قد رقت عنه المصيبة فلم يقبل بيته للخبر واهجأت
به اني كان ضد ما عزم عليه وذلك يدل على عدم البتول وكونه لم يكن
قام الخلق من اهل ما تنقص منه الاسباب المختلفة لمواده وهو قوله
ان شاء الله **حمق** **له** **عن** **ابن** **هرويرة** **رضي** **الله** **عنه**
قال **يحيى** **بن** **زكريا** **عليه** **السلام** **بن** **مريم** **انت** **روح** **الله** **او** **مبدأ** **منه**
لان خلق روحه ابتداء بلا واسطة اصل سبق مادة اوله تعالى
اجبي به الاموات كما اجبي بالارواح الابوات **وكلمة** الذي كاذب وهو
بلا بيقوله كذا بعد تعلق الارادة بغير واسطة نقطة اوله
لما تكلم في غير اوانه بغيره عن لمة ونهاية بلاغته بكلام مستغرب
هو قوله ان عبدا لله الاية سمي بكلمة الله او اضيف الى الله تعظيما

واخرج

واخرج بن عاكور عن ابي به كعب قال كان روح عيسى من تلك
الارواح التي اخذ عليها الميثاق زمه آدم فارسل الله تعالى الى مريم
في صورة بشرة فحملت بالذي خاطبها وهو روح عيسى فدخل من
مها فحملت به سبع اوتسع ساعات ووضعت به يومها **وانت**
خير **من** **اي** **افضل** **عند** **الله** **فقال** **عيسى** **بل** **انت** **خير** **من** **سلم** **الله**
عليك **وسلمت** **على** **نفس** **هذه** **قال** **له** **تواضعا** **او** **قبل** **عليه** **بانه** **افضل** **منه**
فانه افضل منه بلا نزاع ولا يقدح فيه ما ذكره من السلام اذ قد يكون
في المفضل منزلة بل او مزاي لا توجد في الفاضل فوايد اخرج بن
عاكور عن عيسى لما بلغ سبع سنين سلمته امه للكتاب فكان المعلم
لا يعلم شيئا الا بدرة به فسلمه اليه فقال ما اجد فقال لا ادرى
قال كذبت فقلني ما لا تدري فقال اذن فقلني فقال لا ادرى الله والباءة
بها والله والجميع جملته فحب المعلم واخرج عن يعقوب بن سواد عن مرفوعا
يخرج عن الله بسفاعة عيسى عليه الصلوة والسلام من جهنم مثل اهل
الجنة **بن** **عاكور** **في** **التاريخ** **عن** **الحسن** **البحري** **رضي** **الله** **عنه** **مرسلا**
قال **دخل** **لا** **يفتر** **الله** **لفلان** **اي** **العاسل** **المعاصي** **فاوحى** **به** **الي**
بن **من** **الانبياء** **انها** **اي** **الحكمة** **التي** **قالها** **خبيثة** **فليست** **قبل** **الاهل**
اي يستأنف العمل للطاعات فانها قد احييت بنال الله على الله وهذا
مخرج مخرج الزجر والتفسير لا الحقيقة **طعن** **عن** **جندب** **بن** **عنه** **رضي**
قالت **ام** **سليمان** **بن** **داود** **سليمان** **كانت** **من** **العابرات**
المصالحات قال به عاكور وكان سليمان وضيا ابنه يلبس
البياض يا بني لا تكسر النوم بالليل الذي هو محل المناجات ووقت
المصافات **فانه** **كثرة** **النوم** **بالليل** **عن** **التفكير** **ومحو** **تذك** **الانسان**
ففي **يوم** **القيامة** **لعله** **عمله** **وفي** **الكثرة** **طول** **الغفلة** **وملة** **العقل**
ونقص الفطنة وسهو القلب ومنه آفة انه يبت القلب عن
تعالها سباب الدنيا واهوالها مما لا يدرك لسانه منه وربما استخف
في الانسان كثرته حتى يصير حكمه مخالفا لحكم نوم الطبيعة كجمل
داحة الجسد فيفسد صحة مزاجه الاصل ومنه مناسره انه يفتن الغنى

الودعانية الكثيرة ارتباطها بعالم الخيال وتخليها عن جسدها المأمورة
بمساعدة على مصائب الدنيا سيما ان كان الجسد منطلقا كفيفا بالاعمال
الخارجية عن السنة والطبيعة الكلية فانه يتربص من ذلك الارتباط
ضعف الاعتقاد وفساد القوة الخالصة المعصورة للاشياء في مראה العقل
فيصير لا يشهد امورا الا مقيدا مرتبطا منقادا حتى ربما اختلط
ماله على نفسه ورعا التحق في الحكم بالحيوانات البهيم البعيدة عن
الادراك كالبحر والاشجار وبعضهم **يقدر** الكلد تعطي ما تروم
ومن طلب الصلابة لئلا يقوم **وتبعضهم**
يقدر الكلد كمنصب المعالي ومن طلب الصلابة لئلا
تروم الغزير ثم تنام لئلا **يفوض** البحر من طلب اللالي
عن جابر قضية صنيع المصنوع ان النسيان هو جزء من عقله والامر
بخلاته بل عقبه بقوله فيه يوسف بن محمد بن المنكدر مروي
وشواد ابن داود لم يكن بذاك وفيه ايضا موسى بن عيسى الطرسوسي
اورده الذهبي في الضعفاء وقال قال ابن عدي ممن يسرق الحديث
داورده بن الجوزي في الموضوعات فلم يصيب
تبغات الخمر المسكين اي والفقراء زاد بن عدي في روايته
ونقل الخنز **مهور الخور العين** يعني ان المتصدق بقليل من التمر
اذا تقبله الله اعد للمتصدق به في الجنات عودا من الخور العين
وكذا الصلوة المقبولة قال الفراء في عده اهر بن مقيب رايته في
العلم امواته لا تسلم نساء الدين قلت من انت قالت الخورا
قلت زوجيني فنيك قالت اخطبت من سيدي واسهر في ثلث
ماهر ك قالت طردك التمسجد **قط في الافراد** عن احمد بن اسحاق
ابن البطلون عدا ابيه عنه جده عن كريمة بن زيد عن الوضين بن عطاء
عن القاسم عن **ابن امامة** البا هلى رضى الله عنه قال بن الجوزي
موضوع تفرد به كلمة وهو مروي عن الوضين وهو ادهب
الحديث انتهى واقره عليه المؤلف في مختصر الموضوعات ورداه بن
عدي عن ابي هريرة مروي عن بلال بن رباح مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم

ونقل



ونقل الخنز وقال ابن الجوزي موضوع فيه عمر بن صبيح يفتع وان علم
قالت المسلم اخاه في الدين وهي **المصاحبة** اي هي بمنزلة القبلة
وتأخذ مقامها فهي سرودة والقبلة غير سرودة **للمحامي**
في اما ليه وكذا الخوايطي وبن عدي وبن شاذان كلهم **عن**
انس بن مالك رضى الله عنه وفيه عمر بن عبد الجبار قال في
الميزان **عن** بن عدي روي عن عمر بن بكر واخاه ينة غير محفوظ
ثم ساق له عدة اخبار هذا منها
قال المسلم اخاه في الدين وان لم يكن من المنسب **كفر** اي يسه
الكفر منه جهة انه من شاة الكفار فاطلق عليه الكفر لشبهه
اذا راد الكفر الخوري وهو النقطية لانه حق المسلم ان يعينه
وينصره ويكف عنه اذاه مثلا فانما صار كانه غطي حقها واطلق عليه
الكفر مبالغة في التقدير مستندا على ما تقرر من التواعد انه ذلك
غير مخرج عن الخلطة **وسباب** بكسر السين وتخفيف الحوصلة اي
سببه له قال الحوالي السباب اسد من الحب وهو ان يقول ما فيه
ما ليس فيه **فسوق** اي هزوح عن طاعة الله ورسوله والفسوق
في عرف الشرع اسد من العصيان قال تعالى وكره اليكم الكفر
والفسوق والعصيان وفيه تعظيم حق المسلم والمسلم على من سبه
بغير حق بالفسق **عن بن سعد** عن **سعد** بن ابي وقاص
رضي الله عنه ورواه عنه ايضا الديلمي وغيره والله اعلم
قال المسلم كفر اي انه يستحل قتاله **وسبابه فسوق** اي
سقط للمعداة **ولا يحل للمسلم ان يهمل اخاه** منق ثلاثا **ايام**
بغير عذر شرعي **هم** **عظم** **والضيا** **عن سعد** رضى الله عنه
قال المسلم في رواية بدله المومن **كفر** **وسبابه فسوق** اي فسق
وشبه رد على الموجهية المتأخري انه لا يضر مع الايمان ذنب ولا
تمسكه فيه للمخارج الذين يكفرون بالمعاصي لان ظاهرهم غير مراد
كما تقرر لكنه لما كان القتال اسد من السباب لا فضائه الى ارهاق
الروح عبر عنه بلفظ اسد من لفظ الفسق وهو الكفر غير مراد حقيقة التي

هو المخرج عن الملة وهذا كله مسمول على من فعله بغير تارة وبلا وقيل
اراد بقوله كفوا انه قد يقول بصاحبه اليه وهو بغيره وايضا منه حمله على
المستحل اذ لو اراد لم يحسن التفرقة بين السباب والقتال فان مستحل
سب المؤمن بغير تارة وبلا يكفر ايضا **ولا يحل للمسلم ان يهمل اخاه موت**
ثلاثة ايام بغير عذر شرعي **هم على طوبى والعياض** **سعد**
قتل الرجل صبورا بان امسك فقتل في غير معركة بغير حق
كفارة لما وقع قبله من الذنوب جميعها حتى المكابر على ما اقتضاه
اطلاق هذا الخبر وفي حديث اخر ما ترك القاتل المقتول من ذنوب
البراري في مسنده **عن ابي هريرة** رضي الله عنه ومعاوية لمصلحة
وهو وهم فقد اعلموا الهيمى بان فيه صالح بين موسى بن طلحة وعمر بن
قتل الصبر لا يمر بذب الامحاء ظاهره وان كان المقتول كعاصيا
بلا تذب في عمومته رد على الخوارج الذين يكترون بالذنوب على
المقتولة الموجبين تقديب الفاسق اذا مات بلا توبة **البرادر**
في مسنده **عن عاتبة** رضي الله عنها ومالك لا يفهم يروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم الامم هذا الوجه قال الهيمى ورجاله تقاات
قتل المؤمن اي بغير حق **اعظم عناءه من ذوال الدنيا** ومن
ثم ذهب ببعض السلف الى عدم قبول توبته عكسا بهذا الخبر
وخبره كغير السلف لا يزال المؤمن في نسمة من دينه ما لم يقب
وما حوا ما فيه اشعار بالوعيد على قتل المؤمن متعمدا بما يتوعد به
المكافؤ وثبت عنه بن عمر بن قنفذ روى الى الدنيا عند الله اهون من قتل
رجل مسلم قال ابن الهيثم رحمه الله ثبت الهيمى عن قتل البيعة
بغير حق والوعيد في ذلك فكيف يقتل الارمني فكيف بالمسلم
فكيف بالصالح **والصيا** الحديث **عن بريدة** بن الحبيب رضي الله
وهو راه الطرائق عن بن عمر وهن الترمذي
قد ترككم على البيضا في رواية على الحجة البيضا وهي جادة الطرقت
مفعلة من الحج وهو القصد واليم زائدة **ليبلغا كنهها** **رها** **البريق**
عنا **الاهالك** ومن يعنى منكم **فيروي** **اختلافا** **كثيرا** فيه من

مجازاة

مجازاة الاخبار بما سيكون بعده من كثرة الاختلافات وغلصة
الكنو وتوكان عالما به جملة وتفصيلا لما صرح انه كشف له عما يكون
الحان يدخل اهل الجنة والنار من اهلهم ولم يكن يظهره لاهل بل
كان يحذر منه اجمالا ثم يلحق بعض التفصيل الى بعض الاحاد **فصل**
اي الزمان التمسك بما عرفتكم من سنة اي طريقته في سيرته
المتقنة بما اصلته لكم من الاحكام الاعتقادية والعملية الواجبة
والمنوذة وتفسير السنة بما طلب طلبا غير لازم اصطلاحا حادث
فقد به يتميز بها عن الزمان **وسنة** اي طريقته **الملك الواسع**
التمديد في المواد بالخطا الاربعة والخمس فان ما عرفت من هؤلاء
الذين هم اولي بالاتباع منه بنية الصليب وهذا بالنظر لملك الارض
قاروها الى اليوم فلا يجوز تقليد غير الائمة الاربعة في قضا ولا ائمة
لا ينقص في مقام احدهم الصليب ولا لتفصيل احدا الاربعة على
اولئك بل لعدم تدوين مذاهب الاولين وضبطها واجتماع بشرها
عنوا عليها بالواجب اي عضو عليها بجميع الغم كناية عن
شدة التمسك ولزوم الاتباع لهم والواجب هذا الاخر اسو والمفوض
والانبياء او غيرهما **وعليكم بالطاعة** اي لوزومها **وان كانت**
الامر عليكم من جهة الامام عبد احببا فاسمعوا له واطيعوا
فان المؤمن كالجمل الانثى اي الخائف وهو الذي عقر انثى فلم
يتمتع على قايده والتماس ما نؤف لانه منقول به لجا هذا اذا
حيث **في انقادهم له** **عن عراب** بن سارية رضي الله عنه قال
وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة ذرفت منها اليمون
ووجلت منها القلوب فقلنا ان هذه موعظة مودع فما بعد اليها
فذكروا وقضية تصرف المقصود انهم ما به تفرد باخراجه من بين السنة
وهو ذهول فقد رواه ابو داود

فكان منما يتكلم من الام في رواية مع بن اسو ابل **انما يتكلمون**
قال القوطي الرواية بفتح الدال اسم مفعول جمع محدك بالفتح اي
ملهم ارضا ذق الظن وهو من القى في نفسه شرا على وجه الانهام

الكاشف عما في الملا الأعلى أو من يجرى الصواب على لسانه بلا قصد
أو تكلمه الملا بكرة بلا نبوة أو من إذا رأى رأيا أو ظن ظنا أصاب كاست
حدث به والحق في رده من عالم الملكوت فيظهر على نحو ما وقع له وهو
كوامه يكوم الله بها من شاء من صالحي عباد الله وهذه منزلة جليلة
من منازل الأنبياء **فانه يكن في امتي منهم أحد** هذا شأنه وفي رواية
بوجه واحد في امتي **فانه يكن من الخطاة** كانه جعله في انقطاع
تربته عن ذلك كانه بني فلذلك اتى بلفظ ان في صورة التردد
قال القاضي وتظهر هذا التطبيق في الدلالة على الكايد والاضيق
ان كان له صدوق فهو زيد فانه تأييده لا يريد به الملك في صدقته
بلا كماله في ان الصدقات بحقيقة به لا تنقطع الى غيره وتعالى القوي
قوله فانه يكن دليل على تكملة وقوعه وتدرجه وعلى انه ليس المراء بالحوادث
المصيبون فيما يظنون لانه كثير في العلم بل وفي العوام من يقوي
صدقه فتصح اصابعه فتخرج خصوصية الخبر ومعنى الخبر قد تحقق
ووجد في عرس قطعا وانه كانه النبي لم يجزم بالوقوع وقوله عليه
وقوعه اشيا كثيرة كقصة الجبل ياسارية الجبل وغيره واضح
ما يدل على ذلك شهادة النبي صلى الله عليه وسلم له بذلك حيث
قال ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وليس لك ان تقول
هذا كالصريح في تفصيل الفارق على الصدوق لانا نعلمه باب الصدوق
لا يتلقى عن قلبه وهو غير معصوم وكذا كان عمر بن الخطاب عينا
الشرع فانما فقد والام يلتفت اليه قال ابن حجر وتكرر هو لا
المحدثون بعد العصر الاول وحكمة زيادة شرف هذه الامة بوجود اشائهم
فيها ومضاهاة بني اسرائيل في كثرة الانبياء فلما كانت هذه الامة
المحمدية كثرة الانبياء لكونهم بنوهم خاتم الانبياء عوضوا الكثير الملهين
وما تقدم عرف انه ليس لاحد من الاولياء العمل بالوارد حتى يزيده
بالميزان فان وافق انتفع به هو ومنه كاشفه به عن يقتض صدقه
وزادهم ايمانا بنبيه قال الفزالي قال بعض الفارسيين سألت بعض
الابرار عن مسألة من مشاهد النفس فالتفت الى سئله وقال ما تقول

رحله الله ثم اتى عن عيسى كذلك لم اترك المصدره فقال ما تقول
ثم اجاب نسائه عن التفاته فقال لم يكن عندي علم فسالته الملكين
فكل واحد لا ادري من كانت تلبس فحدثني بما احببت فاذا هو علم منها
قال الفزالي وكان هذا معنى الحديث **هم في عن ايديهم** وهو
هم من ث من عايشه وهو الله عز وجل
قد افلح من اضلعت قلبه للايمان وجعل قلبه حليما من الامراض
كقصد وجهه وغيرهما **ولسانه صادقا** فيما يتكلم به فلا يتو لسا
حقا **ونفسه مطمئنة** اي راضية بالاقضية الالهية **وحليقة**
اي طويته **مستقيمة** واذنه مستقيمة **وعينه ناضرة** خصب
السمع والبصر لان الايات الدالة على وحدانية الله تعالى اما
سميته فالاذن هو التي تجعل القلب وعالها او نظرية والعين
هي التي تقوها في القلب وتجعله دعيها وظاهر صنيع المحبة ان هذا
هو الحديث بتمامه والامر بخلافه بل بقيته عند محله اجماعا والاذن
فقع والعين مترة لما تروى القلب وقد افلح من جعل قلبه واعيا انتهى
هم وكذا اية لال واليهيقي **عن ايديهم** رضي الله عنه قال الهيقي
اسأله عن وقال المندري في اسناد احمد اقبال للمحبين والله اعلم
قد افلح من اسلم وزرق كفاها اي ما يكف عن الحاجات ويدفع
المضورات والفاقات ولا يلحقه باهل اكثر منها قال القاضي
الفلاح الفوز بالبغية **وقنع الله بما آتاه** بعد الفزع اي جعله قانفا
بما اعطاه آياه ولم يطلب الزيادة لمعرفته ان رزقه مقسوم لمن
يعود وما قدر له والفلاح الفوز بالبغية في الدارين والحديث قد
جمع بينهما والمراد بالرزق الحلال منه فان المصطفى صلى الله عليه
وسلم مدح الموزوق واثبت له الفلاح وذكر الامرين وقيد
الثاني بقنع اي رزق كفا فاقنع الله بالكفاف فلم يطلب الزيادة
واطلق الاول ليشمل جميع ما يشاء له الاسلام ذكره الطبري صاحب
هذه الحالة معدود من المتقاة لانه لا يتوقف في طيبات الدنيا
بل يجاهد نفسه في المعبر عن التقوى الزايد عن الكفاف فلم يقنع

من حال الفقر الا السلافة من قهر الرجال وذل المساكين **ت**
عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وتبع في العز وعاذ بكر عبد
الحق وقال في المنار وهذا لم يذكره مسلم وانما هو عند الترمذي
ولم يقل بما اتاه وقال فيه حسن صحيح
قد افلح من رزق لبنا اي عقلا خالصا من الشوائب سمي به لانه
خالصا في الانسان من قواه كاللهاب من الشئ وقيل هو ساركي
من العقل وكل لب عقل ولا عكس وانما افلح من رزقه لانه العقل
يدركه المعاني ويمنع عن القبايح وهو نور الله في القلب واني
فلاح اعظم من امثلة القلب بنور اليقين فالله في الملك والصلاح
الظفر بالمراد وقيل البقا في الجرد افلح دخل في الفلاح كما بشر دخل
في البشارة **هب عن مرة** بنهم القاف وسواها **ابن هبيرة**
ابن عامر القيسري من وجوه الوفود قدم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قد افلح الخ وفيه سعيد بن شبيب مجهول
ذكره الذهبي في الضعفاء وقال مجهول والله اعلم
قد كنت اكره لكم ان تقولوا ما شاء الله وشاء محمد لعائنه من
ايها المشرية **ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد** وهذا يني
تنزيه رعاية الادب ودفع الله لك التوهم وانما التي بهم لقاض العبد مزية
وزمانا قال الخطابي ارسلهم الى رعاية الادب في التقديم واختار لهم
ثم من بين ظروف الزمان المفيدة للتزيت والمهلة والفاصلة الزمانية
ليفيد انه سليمة غير انه موخرة بموايد وازمنة قال ابن القيم وفي حقه
التشريك المنهي عنه كقول من لا يتو في الشوك انا لله ولك في حسب
الله وحسبك وما الى الا الله وانت متكلي على الله وحليتك والله
وهي تلك ونحوه من الافاظ الشنيعة **الحكيم في النوادر**
والصيا في المختارة **عن حذيفة** بن اليمان رضي الله عنه
قد رخصها الله تعالى برخصتها ايها جاءت امرأة اليه ومعها ابنا لها
فاعطاهما ثلاث غرات فاعطت كل واحد خمسة فاكلها ثم جعل ينظران
اليها فسفت غرتا بينهما فذكره **طبع الحسن البصري رسالة**

رسالة اسم
فذكر قصة فلما
ادبروه

وهذا

وهذا وهم من المعصاة او وقع فيه انه ظن انه الحسن البصري وليس
كذلك بل هو الحسن بن علي فليس بمن سلكا هو ميموني في الجمع الكبير
والصغير وجري عليه العيشي وخبره ثم قال العيشي وفيه خد ينج
بما هو في الجمع وهو ضعيف انتهى وقد روي من المعصاة فوقع في وهم على وهم
قد وقع في يومكم هذا عيبان **فمن شاء اجزاه من الجمعة** اي
عن حضورها ولا يسقط عنه الظاهر **وانا يجمعون ان شاء الله**
قاله في يوم الجمعة وافقت عينا فاذا وافقت يوم الجمعة يوم عيد
وهو من تلزمه من اهل التزيم وصلوا العيد سقطت عنهم الجمعة
عندنا في كالمجهور ولم يسقطها ابو حنيفة **وهذا** في الجمعة
وقال كصحيح عن **ابن ابي هرويرة** رضي الله عنه قال بن حجر
وفي اسناده بئيرة وصححه احمد والدارقطني ارساله **عن ابن**
عباس **وعن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهم قال ابن حجر ورواية
ابن ماجه عنه بن عباس بن ابي هرويرة وهم بنو عليه وتخرج
له من حديث ابن عمر سنة ضعيف انتهى والله اعلم
قد عرفت بسبب ذنب من اساك المال عن الاتفاق
عن الخليل والرفيق اي لم ارجب زكاتها عليكم ولم ازلكم بها
فما تلواموه بالتحذير يعني الاصل فيها يملكه الانسان من
الاموال ان تزكي فقد عرفت عن الاكثر فها تلواموه هذا المنذر
القليل وذكر الخليل والرفيق ليس للاختصاص بل للاستيعاب
كقوله لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا **صدقة الوقت** هي الدراهم
المضروبة والعمارة عوض من العاد المحذوفة **من كل اربعين**
درهما درهم اي من كان له مال فليزكي على هذا النسب
وليس في تسعين ومائة شئ فاذا بلغت ما يتبع فيها
خمة **درهم** فما زاد **فعل حساب** ذلك وفيه حجة لك في
في انه لا وقص في زكاة الورق بل ما زاد على النصاب فيجب
ورد على اي حنيفة في ذهابه الى ابواب الوقف هنا فان قيل
المواد حساب اربعين اي في كل اربعين درهما درهم لا درهم

اجتمع

بيان مقدار الواحد من اربعين ولا يعلم هذا من الوقت تكون سنة
 هذا الحديث المتوضيح فان لم يكن التاسع وثلاثين فليس عليك فيها
 شيء اي زكاة وفي البقرة كل ثلاثين تبين ولما بقرة وفي الاربعين
 سنة طعن في السنة الثالثة وليس على العوام من جمع
 عاملة وهي ما يمل من ابل وبقرة فخرت وسقي فلا زكاة فيها
 عند الثلاثة واوجبها مالك وفي حنفي وعشرين من الابل حقة
 من الضم فان زادت واحدة ففيها ابنة مخاض فان لم تكن ابنة مخاض
 فانه يكون ذكر الى حنفي وثلاثين فان زادت واحدة ففيها بنتا لبون
 الى حنفي واربعين فان زادت واحدة ففيها حقة وطروقة الجمل
 الى سني فاذا كانت واحدة وسبعين ففيها حقتان وطروقتان
 الجمل الى عشرين وحاية واحدة كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل
 خمسين حقة ولا يفرك بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق حقة
 المصدقة قال القاضي الظاهر انه في المال كمن الجمع والتفريق
 فنصد السقوط الزكاة او تطلقها ولا يؤخذ في الصدقة حرمة
 ولا زكاة هور بالفتح وقد ضم وفي شرح السنة المنقصة والهيبة
 ولا يقى اي نخل الضم يعني اذا كانت ما سميته او بعضها انا نشا
 لا يؤخذ منه ذكر بل الذي في موضعين الا ان يشاء المصنف
 بفتح الراء والكسوا اكثر من على الاول يراد به المعطى ويكون الا
 مخفيا بقوله ولا يقى لا زكاة المال ليس له ان يخرج ذات عوار
 ديتي وعلى الثاني معناه ان ما يراه المصنف انفع للمحتاجين
 فكانه وكيفهم وفي النبات ما سقى الا نهارا وسقى المسكة
 العسرو ما سقى بالضرب ففيه نصف العسروهم وفي الزكاة
 من حديث عامر بن شعرة عن علي بن ربيعة وعامر بن بكلم في كذا
 ذكر بن جهران الترمذي نقل عن البخاري تصحيحه والله اعلم
 قدر الله المقادير قبل ان يخلق السموات والارض اي اجره
 القلم على اللوح واثبت فيه مقادير الخلايق ما كان ويكون وما
 هو كائن الى الابد بحسب السنه اراد طول الامر وتماذي الزمن

بين

بين التقدير والخلق فان قيل كيف يحمل على الزمن وهو مقدار حركة
 الفلك الذي لم يخلق في اجيب بانه مقدار حركة الفلك الاعظم
 اي العرش موجوده في بدليل قوله في رواية وكان عرشه على الماء
 اي ما كان تحته قبل خلق السموات والارض الا الماء والماء على
 الاربع فالعرش والماء خلقا قبل السموات والارض واخذ منه
 انه العرش اول المخلوقات وقيل القلم لخراجه اول ما خلق الله
 القلم قال له اكتب قال وما اكتب قال اكتب مقادير كل شيء
 فاولية القلم بالنسبة الى ما عدا الماء والعرش قال ابن جرير وما
 خيرا اول ما خلق الله العقل فليس له طريق تثبت به ثم
 ابن جرير به العاصم رضي الله عنه ومنه الحقة وهو في مسلم
 بدون وكان الخ

تدست المدينة واهل المدينة يومان يلعبون فيهما في الجاهلية
 وهما يوم النينوز ويوم المهرجانه والله تعالى قد ابد لكم
 بهما خيرا منها يوم الفطر ويوم الاضحي قال الطيبي هذا خبر
 عن اللعب والسور فيه في نهاية من التلطف وامر بالعبادة
 واه السور الحقيقي فيهما كل بفضل الله وبرحمته فبذل لث
 فليفر حوا قال من جم البهيقي زاد الحنفي فيه اما يوم الفطر ففعله
 وصوفته واما يوم الاضحي ففعله وشك قال المنطهر وفيه
 دليل على ان يوم النور وروز المهرجانه وكذا هرا منى عنه وقاله
 ابو حنفي الحنفي من اهدي فيه بيضة لمترك فمظها لليوم كفو
 وكان السلف يكرهون فيه الاعتسكان بالمسود وكان علقمة يقول
 اللهم انه هؤلاء اعتكفوا على كثرهم ونفذ على ايماننا فاغفر لنا
 وقال المجاهد بن يثيمة الحديث بفيد حرمة التسليم بهم في اعيادهم
 لانه لم يقرهم على العيدين الجاهليين ولم يتركهم يلعبون فيهما
 على العادة وقال ابو الحكم والابدال يقتضي ترك المبدل منه اذ لا يجمع
 بين البدل والمبدل منه ولهذا لا يستعمل هذه العبارة الا في ترك الله
 اجتماعهما **الحق من النسي** بن مالك رضي الله عنه ومنه الحقة وفيه كبر بن جبر

الانصاري اورد في الذهب في الضمما وقال قال ابو داود ليس سديا
 قد ختم بخير و قد تمت **الجهاد الاصغر** وهو جهاد العدو والمخالفات
الجهاد الاكبر وهو جهاد العدو والمخالفات قالوا وما الجهاد الاكبر
 قال **بجاءة العبد هو** وهو اعظم واكبر لان قتال الكفار
 من جنس كفاية وجهاد النفس من جنس على كل مكلف في كل وقت
 ان الشيطان لكم عدو فاحذروه وعدوا مقابلا في سبيل الله لا تكلف
 الا نفسك فان البدن كالعبدية والعقل اعنى العبدك من الانسان
 ملك مدبر لها وقواه المدركة من الخواص الظاهرة والباطنة
 كجنوده واعوانه واعراضه كوعيته والنفس الامارة بالسوء
 التي هي الشهوة والنفس بعد وبتأثيره في مملكته ويسعى في
 هلاك رعيته فصار بدنه كباطل وتفرغ نفسه كقيم فيه مرابط
 فاذ جاء عدوه ففزع نفسه وقهره على ما يجب عند امره اذا عار
 الى الحضرة ففضل الله الجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدتين
 درجة وان ضيع نفوسهم واهل رعيته ذم اثره وانتم منه عند
 لقاء الله فيقال له يوم القيمة يا ابي السؤا اكلت اللحم وشربت
 اللحم ولم تزد الضالة اليوم انتقم منك والى هذه الجاهدة الكبرى
 انا والحدية تالين ادهم اسد الجهاد جهاد المعوي فمن منع نفسه
 هو انا فقد استراح من الدنيا وبلاها وقال الخراساني من لم يحترق بنار
 الجاهدة اهوقة نار الخوف ومن لم يحترق بنار الخوف اهوقة نار
 السطوة فعلى المقاتل ان يجاهد نفسه ويخاضعها ساعة وساعة ويخاطبها
 خطاب النصوح الامر بنحو ايها النفس انت على جناح سفر ودارك
 هذه غزور وكور والمسافر ان لم يتزو وركب الخطر وجر الزاد
 التقوي كما انزل على سيدنا محمد بن عبد الله الميزان بغير يد
 عظم الثوبة والتبلى بلباس الجوبة وملازمة ذكره ادم الذات
 ومفوق الجماعات فلا تنوحي على اليوم لقد الوقت كالسيف ان لم
 تقطع قطعتك **فقط** في ترجمته واصل التصوفي وكذا الديلمي
جابر ورواه عنه البيهقي ايضا في كتاب الزهد وهو مجلد لطيف وقال

اسناده

اسناده ضعيف ويتبع المعرا في
قد مر ان يشاء ولا تقدموها بفتح التاء والقاف والتشديد
 بضبط الحقة اصله تنقد مرها حذف تاء الفعل لان المقصود رعة
 اي لا تنقدوها عليها في امر شروع تقديمها فيه كالاكلة **وتعلموا**
منها ولا تعلموها بفتح الميم الثانية مفاعلة من العلم اي لا تعلموها
 في العلم ولا تتعلموها فانهم المحض صوره بالاخلاق الفاضلة
 والايمان الكاملة وكانوا قبل الاسلام طيبين قائلين بالفاضل و
 المنقول كالحيول العوام لكنها معطلة عن فعله ليس عندهم
 منقل من السماء ولا شريعة موروثة عن بني ولا هم مستغنون
 بالعلوم العقلية المحضة من حساب وطب انما عليهم ما سفت
 به قواهم من خوف شمر وبلاغة ومضاهة وحطبت فلما بعث الله
 تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى اخذوه بعد الجاهدة الشريفة
 والمجاهدة على نقلهم على عادتهم الجاهلية وطلابهم الكفرية
 بتلك الفطرة الحيدة السنية والقرينة السنية المرضية فاجتمع
 لهم الكمال بالقوة المخلوقة فيهم والكمال المنزول اليهم كارض حيدر
 في نفسها لكنها معطلة عن الحركة او ثبت بها سكون وفقدت
 ماوي الخنازير والسباع فاذا ظهرت عن الخوذي وزرع فيها
 افضل الجيوب والثمار انبتت من الحرث ما لا يدرى صفه **الثاني**
في المسند والبيهقي في كتاب المعرفة كلاهما عن **عبد بن شهاب الزهري**
بلاغنا اي انه قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
عن ابي هريرة رضي الله عنه وظهر صنيع المصداك الشافعي
 لم يخرجه الا بلاغا فقط وليس كذلك فقد افاده السري السهمي
 في الجواهر وغيره ان الثاني في مسنده واحمد في المناقب خرجاه
 من حديث عبد الله بن حنبل قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يوم الجمعة فقال ايها الناس قد مر ان يشاء ولا تقدموها
 وتعلموا منها ولا تعلموها انتهى وقال الحافظ بن حجر حرجه عبد
 الزراق باسناد صحيح لكنه مرسل وله سواه

وظلماتهم

قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا من قريش العلم الشرعي
والله **ولا تعلموها** بضم المنة وفتح العين وشد اللام بضبط
لأن التعليم إنما يكون من الأعلى للأدنى ومن الأعلى لمعنى فهمها
أن يحملوها في مقام التعليم ومقام الثابتة بالعلم **ولو كانت**
تنظر قريش أي تطعن في النوة وتكفوها **لا خير بها من غيرها**
عند الله من المنازلة العالية والمجوبات المأتمنة يعني أنها إذا
علمت ما لها عند الله من الثواب العظيم والنعيم المقيم الممد لها
ربما بطرت وتركت العمل أكالا على ما لها عنده من حسن الجزاء
فذلك لا أعلمها به **ط** من حديث ابن عمر عن النبي **ع**
عند الله بن السائب وأبو مسلم قالوا ضعيف ورواه أبو
نعيم والديلمي عن أنس

قدموا قريشا بضم قريش وهي دابة في البحر لا تمر بشيء
من غث وسمين إلا أكلته أخرج الميهني عن ابن عباس وقد
الثر بن دحية من عكاية الخلاف في تسمية قريش قريشا ومن
أول من تسمى به **ولا تقدموها ولو لا أن ينظر قريش لأخرتها**
بما لها أي بما لها رها كما يفهمه الخبر الذي قبله **عند الله** من الجزاء
والأجر وهذا وما قبله دليل على علو منزلتها وارتفاع قدرها
عنده وإذا المعدل لها شيء عظيم لا يمكن الإنسان مع معرفته به
أن لا يطمئن وإضافة البطر إليها ليس بغضب عليها ولا عطف القدرها
لأنه جبل ركب في الإنسان وطبعه فطرته عليه فلا يكاد يخلو
منه وإن وجل من يقهر نفسه ويكف هواه فالله المنتهى وقيل
ما هم تبنيهم استدلال بقوله في هذه الأحاديث ونحوها قدموا قريشا
على رجحان مذهب الشافعي على غيره لورود الأمر بتقديم القريش
على من ليس قريشا قال عياض ولا حجة فيها لأن المواد الخلافية
وقد توم المصطفى صلى الله عليه وسلم به في حديثه في أمارة الصلاة
وخلقه من قريش وأمر معاذ بن جبل وغيره ومعه من قريش والقبيل
القوي وغيره بأن في الأحاديث الباب ما يدل على أن القريش مؤتة

على

على غيره فمع الاستدلال به لترجيح الشافعي على غيره وليس مواد المستدل
به أن الفضل لا يكون إلا للقريش بل المواد أن كونه قريشا من أسباب
الفضل والتقديم كما أن من أسبابها الورع والفقه وعزها فيصم
الاستدلال بتقديم الشافعي عن من سواه في العلم والدين من غير
قريش لأن الشافعي قريشي وعجيب قول القريش في المعنى بعد ما ذكر
نحو ما ذكره عياض أن المستدل بهذه الأحاديث على ترجيح الشافعي
صحيحة غفلة قارئها من صميم التقليد طيشه كذا قال وهو الذي
أصابته الغفلة لكونه لم يفهم مواد المستدل انتهى تنبيه نال الشريف
السهمودي وغيره كما جاء في فضل قريش فهو ثابت لبيها ثم
والطلب **البرار** في مسنده **عن علي** أمير المؤمنين **قوله** بهم يسكنون
ابن حية سببه أنه مروى وهو يطوف بالكعبة بأنتان يربط يده
إلى إنسان بمنزلة سوار حيط فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكره
قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة
لأنها محل المناجاة ومعدن المصافاة **وقراءة القرآن في الصلاة**
أفضل من التسيب والتكبر أي فيها لم يرد فيه ذكر بخصوصية
والتسيب أفضل من الصدقة المالية والصدقة أفضل من
الصوم **قال الصوم جنة من النار** أي وقاية من نار جهنم قال
الطبري ذكر خاصية المفضول وترك خواصه القواضل تنبها على
أنها تنأعت عن الوصف فأن قلت هذا الحديث يدل على أن الصوم
دور الصلاة والصدقة ودل حديث كل عمل به آدم أيضا عن الحسن
بعثوا أمثالها إلا الصوم الحديث على أن الصوم أفضل قلت إذا نظر
إلى نفس العبادة كانت الصلاة أفضل من الصدقة وهي من الصوم
فإن موارد التنزيل وسواء الأحاديث النبوية جارية على
تقديم الأفضل فإذا نظر إلى كل منهما وإلى ما يدل عليه من الخاصة
التي لم يشارك غيره فيها كان أفضل **نظر في الأثر** **وعب عن عائشة**
رضي الله عنها وفيه محمد بن سلمة قال ابن عمر من غرائب **ع**
الفضل بن سليمان الميموني وفيه مقال عن رجل من بني هاشم

قراءة القرآن في غير المصنف الف درجة وقراءة في المصنف

تضاعف على ذلك إلى التي درجة قال الطبري قوله الف درجة

جزء لقوله قراءة القرآن على تقديم المضاف أي ذات الف درجة

ليصلح الحمل كما في قوله تعالى هم درجات أو ذو درجات وإنما

فضلت القراءة في المصنف لحفظ النظر فيه وحمله ومسه وتكثفه

مع التفكير فيه واستنباط معانيه وقوله إلى التي درجة حال أعم

ينتهي إلى التي درجة **طلب عن ابن أوس بن أبي أوس الثقفي**

داسم ابن أوس حذيفة صحابي معروف وهو غير أوس بن أوس

الثقفي صحابي على الصحيح فأجاب هنا بن أبي أوس وذلك بن أوس

وكلاهما صحابي قال الذهبي يقال أنه وفد على رسول الله صلى الله

عليه وسلم ويقال قاله عمر بن أوس قال العيصي فيه أبو سعيد ابن عود

وأنه بن معين مرة وضعفه أخزي وبقيته رجاله ثقات والله أعلم

قرائك نظرك في المصنف تضاعف على قرائك ظاهرا أي

عن ظهر قلب **كفعل الصلاة المكتوبة تحمل صلاة الثالثة**

ابن مردويه في تفسيره عن عمر بن أوس هو بن أوس بن

الصحابية ثقفى رابضاري وقوله في قوله ميز لك أولي

ترب اللحم من نيك عند الأكل فإنه أهنا أي الكثر هنا

والهنا كما في المصنف رده عرض الشيء عن النصب والذك **وابرا**

أي أسلم من العاء وروي أمرا بالميم والاستمر الملائمة لليلة

هم لك في الألهة هب عن صفوان بن أمية قال كنت أكل

مع النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ اللحم من العظم بيدي فذكره

قاله لك صريح وأمره الذهبي لكن قال المندرج فيه انقطاع

فإن الحاكم وأبا داود هرجاه من حديث عبد الرحمن بن معوية

عن عمار بن أبي سليمان عن صفوان وعمار لم يسمع منه ورواه

عنه أيضا الترمذي وبقيته عنده خاصة عبد الكريم المعلم واه

قروم لذغت وأصل القروم الاخذ باطراف الأصابع **ثمة سميت**

ثمة لتحملها أي كثرة حركاتها **بني من الأنبياء** عزير وموسى وداود

روي

روي أنه قال يارب تغذب أهل تربة وفيهم المطيع فأراد وبه

أن يريه العبرة في ذلك مسلط عليه الخ فليجأ لقل شجرة عندها

بيت فلينام فليذغته واحدة وهو في الذال نوم **فأمر بقرينة**

التمل أي محل اجتماعها أو سكنها والعرب تنفرد في الأوطان فتقول

لسكن الإنسان ولعن وللابل عطن وللأسد عريه وغابسة

والظبي كنا سس وللذئب رحال وللطاير عشو وللزبد كسور

ولليربوع نا فقا والتمل تربة **فأمرت** بأمرنا المنفرد والثاني

دني رعاية للخماري أحرق أي التمل وهو جازي في شجرة لاني لوعنا

للنبي عن تمل التمل في خبر يحيى **فأمره الله** أي إلى ذلك النبي

أن يحد حرف الخبر ويخرج المهمزة وهمزة الاستفهام مقدرة

أو ملحوظة **قرومك ثمة** واحدة **أمرت** أنت أي طائفة

من الأمم تسبح أم مسجدة لله تعالى ووضع المضارع موضع

مسجدة ليدل على الاستمرار ومزيد الإنكار قال في البحر رقيب على

ذلك النبي لزيادة القتل على ثمة لذغته لا لنفسها لقتل الأخرات

لأنه شايخ في شجرة حتى توعد سليمان العهد بعد بقوله لا عود بينه

وقد أمر بنينا بأهراق الكفار ثم بني عنه فلو أصررت واحدة لم يهابت

وأنما عوبت لأنه فعله انتقاما وتسخيرا انتهى وفي المفهم أنما

عوبت حيث انتقم لنفسه بأهلاك جمع أذاه واحد منهم وكانت

الأولي الصبر والمنقول لكن رأي النبي أن هذا اليوم موزي لنبي

آدم وهو ممة بني آدم أعظم من حرمة غير الناطق فلو لم ينضم لذلك

النسبي الطيبني والذي يوجب ذلك والتك بمصمة الأنبياء وأنهم

أعلم الناس بالله وبأحكامه فاستدغم خشيته انتهى وقال بعضهم

لم يهابته أنكار التخلية بل أيضا حاة الحكمة سموا الأهل لك لجميع تلك

القوية فغضب له الحثل بالتمل أي إذا اختلط من يستحق الأهل لك

بغيره ويعني أهلاك الكل طريقا مستقيمة جاز أهلاك الكل

وقوله تسبح قضية أنها تسبح بنطق وتالي كما أجز تعالى عن

الطير بأن لم ينطقا وفيهم سليمان معجزة لم يضر عن النملة التي

اللفظ القليل اذا شاء المتكلم الجمع لم يتميز بين كل شيئين متبعتين
بلفظ آخر يتميز مختصراً كاجده في لغتهم في جنس الحيوان مثلاً فانهم
يعتبرون عن القدر المستوك بين الحيوان بجارات جامعة يميزون
بين انواعه في اسماء الى غير ذلك من خصائص اللسان العربي واما
العمل على الاخلاق وهي الفرائض المحلولة في النفس وغرايزهم اطوع
لغيرهم فمهم اقرب للاخلاق المحمودة من غير مسخا وعلم وشجاعة
ورفا وكانوا قبل الاسلام طيبهم قاطبة للغير معاملة عن فعلهم فلما
جاءهم العربي بسفاعة جزا الرري زالت تلك الوبوت عن كل منهم
عن جابر بن عبد الله روى عنه عنه تفضية صنيع المصنف بن عدي
خرجه في كنهه والامر بخلافه بل قال هذا الحديث بهذا الاسناد باطل ليس
يروي عن جابر بن عبد الله بن مسعود وكان يروي عن الثقات بالاباطيل
وتلك بن جابر يروي الموضوعات عن الاثبات لا تحل الرواية عنه
قريب والانسار وجعينة كجينة وهم بنوا جعينة بن زهير بن
ليث منهم عقبته بن عامر الجهني وغيره **ومزينة** بنهم فيهم وفي الراي
وسكونه التختية بعد هاني بن وهوا سم امرأة عمرو بن اد بن طابخة
بوحدة فجعينة بن الياس بن مضر وهي مزينة بنت كلب **واسلم**
بفتح اللام بن الحان بمهمله وفان بنو زين الياس **والشيع** بفتح
وزن احمروهم بنو الشيع بن ريت بن عطفان منهم فقيم بن مسعود
وغيره **وعنار** بكسر العين المجهمة وتخفيف الفاء وهم بنو عثمان بن
عليل عيم وكلا من مضر منهم ابو ذر العفاري **موا** بن
المجتمعة والاضافة اي انصاري واجبا في هذا هو الاسم هنا وان
كان التولي عبرة معان وروى بالتشويح اي بعضهم اصحاب بعض وروى
بتخفيف التختية وحذف الحركات اي موا الى انصور سوله ويدل عليه
قوله **ليس لهم سولي دون الله ورسوله** اي لا ولا كاحد عليهم الا
الله ورسوله وانه اسرافهم لم يجر عليهم رق او لا يقال لهم موا الي
لانهم ممن بادروا الاسلام ولم يتفرقوا كغيرهم ثم قيل موا الي
مخفف الياء وروى مسودا كانه اضافهم اليه قال الطيبي قوله

ليس

ليس لهم الا مقورة الجملة الاولى على الطرد والعكس وفي تهديد ذكر
الله ورسوله وتخصيص ذكر الرسول ايدان لكائنه ومنزله
عند الله تعالى واسفار بان توليه اياهم بلغ مبلغا لا يقدر قدره
قالا بن جهر هذه سبع قبائل كانت في الجاهلية في القوة والمكنة
دون بني عامر بن صعصعة وبني تميم وغيرهما من القبائل فلما
جاء الاسلام كانوا اسرع دخولا فيه من اولئك فاقبل الشرف
اليهم وقال في مواضع اخر هذه فضيلة ظاهرة لهؤلاء القبائل
والمواد من امورهم والشرف يحصل للشئ اذا حصل لبعضه
قيل حضوا بذلك لانهم بادروا الى الاسلام فلم يسبقوا كغيرهم
وهذا ان سلم حصل على المقابل **ق عن ابي هريرة** روى عنه
قريب والانسار في الجز والشري يعني في الجاهلية والاسلام
ويستمر ذلك **الجز يوم القيمة** فالحلافة بينهم ما بقيت الدنيا ومن
تغلب على الملك بطريقا الشوكة لا ينكر ان الحلافة في قريش
قال بن تيمية والذي عليه اهل السنة والجماعة انه من العرب افضل
من جنس العرب غير انهم وسوايهم ورومهم وقارسيهم
وغيرهم واه قريش افضل العرب وان بن هاشم افضل قريش
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل بنو هاشم فهو افضل الخلق
نفسا وافضلهم نسبا وليس فضل العرب منهم قريش ثم هاشم
لغير ذلك كون النبي صلى الله عليه وسلم منهم واه كان هذا من الفضل
بل هم في انفسهم افضل وبذلك ثبت للنبي صلى الله عليه وسلم
انه افضل نفسا ونسبا والاولام الدور انتهى **هم** **عن عمر بن**
القاص روى عنه روى عنه المصنف لم يصح
قريب ولا هذا الامر اي الامامة العظمى زاد في رواية ما قاموا
الدين قال بن جهر فيجمل انه يكون خروجه الخطا في اذاله يقيم قريش
امرا دين وقد وجد ذلك فانه الحلافة لم تزل بينهم والناس في
ظاعتهم الى ان استخفوا بامر الدين فضعف امرهم وتلاشى الي
ان لم يبق شئ من الحلافة سوى اسمها المجرى في بعض الاقطار

دون اكبرها انتهى ونحن الآن في زمننا ليس لهم فيه منها ولا اسم
قصة الناس سبع لبرهم وناجرهم سبع لناجرهم اي هكذا
كانوا في الجاهلية واذ قد علمنا ان احدا منهم لم يبق بعده على الكفر
علم ان المراد منه ان الاسلام لم ينقصهم عما كانوا عليه في الجاهلية
من الشوق فقم سادة في الاسلام كما كانوا في الجاهلية وقيل
المراد بهذا الامر الذين والعلم ان مسلمي قريش قدوة غيرهم من
المسلمين لانهم المتقدمون في التصديق وكافهم قدوة غيرهم من
الكفار فانهم اول من رد الدعوة واعرض عن الايات والتمذير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **سعد** بن ابى وقاص رضي الله عنه
قسم من الله تعالى لا يدخل الجنة بخل اي انسانا رزق مالا من
من الدنيا فليحمله وعزته عنده وعظمته في عينه ورفعة في قلبه
زواجه عن حقوق الحق والخلق فهذا لا يدخلها حتى يطهر من دنس
البخل ويبيع الشئ بنار جهنم او يبيع عنه والمال في يد العبد اما سنة
سلطه الله على ملكته في الحق من عدل عن امره وخزونه لنفسه فقد
خاف وخالف حكمة الكريم فهو من جنه النعيم وابوي الغزالي اوصى
بما فيه الحديث على ظاهره وهو ان يواد بالبخل من بخل بائع بخل
وهو كلمة الشهادة والمال بعضهم المراد بالبخل ان اذا تكامل في القلب
بفت البخل والشئ لم يبق مع كمالها الايمان فلا يدخل الجنة والشئ
يضيئ القلب عن كل خير ليسع لضده وهو كل شر **عن ابن عباس**
في تاريخه **عن ابن عباس** رضي الله عنه
قصة النار سبعين جزوا خلا مراد بالقتل **سبعون**
جزوا منها **القائل جز** اي يكفيه هذا المقدار من العقاب
ثم يحتمل ان هذا جز من قول الله تعالى ولا تزدوا ولا تزدوا ولا تزدوا
الا ما لم يور بغير حق **عن** من حديث يزيد بن عبد الله الخزاز
عن رجل من الصحابة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
اقتاتل والامر مذكرة ومن المصنف لمسه قال النبي صلى الله عليه وسلم
الصحبة غير محمد بن اسحق وهو ثقة لكنه مدلس

قصوا

قصوا الشارب واعدوا الحيا اي وفروها وكثروها من عفو
الشئ وهو كثرة ترواوه ومنه حتى عفو اي كثروا وامل العفو
تتبع الاثر قال في المحكم بالليل ويطلق على ايراد الخبر ما على
من لم يحضر وعلى قطع شئ بشئ بالة مخصوصة والحوادث حيث
قطع الشعر الثابت على الشفة العليا بغير اتصال وكذا قص
الظفر اخذ اعلاه من غير اتصال **عن ابن عباس** رضي الله عنه
قصوا الشارب مع الشاة يعني سور يقامع الشفة بان تقطع
ما طال ودعوا الشارب ما ويا لها فلا تنالوه بالكلية **طب**
عن الحكم بن عيسى رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ابن طهمان وهو متروك ورواه عنه ايضا الديلمي
قصوا اظافركم جمع اظفر والاطفار جمع ظفر اي اقطعوا ما طال
منها لانها ان تركت بها لها تخدش وتخدش وتضر وتجمع الدوسخ
وربما اجنب ولم يصلها الماء فلا يزال جنبا **واذنوا قلا ما تكلم**
اي غيبوا ما قطعتموه منها في الارض فان جسد الموتى وحرمة
فما سقط منها فزمت قايمة قد فنه كدفنه لئلا يقع في النار او في شئ
من الاتذار قال في المصباح والقلم اخذ الظفر بالقلم والكتابة
بالضم هو المقلومة عن طرف الظفر وقضية الاطلاق حصول السنة
بقصها على اي وجه كان وقد ذكرنا هيئات لم يصح منها شئ **ونقوا**
براجكم اي بالغوا في تنظيف ظهور عتق مفاصل اجاب بعلم وتام
الحكيم هي قصبة الاصبع امر بتنظيفها لئلا تدرن بخورد الثورث
بين اظفار والبشرة **ونظفوا اسنانكم** لهم اسنانكم **من الطعام**
ليلا يبقى فيه العفونك فتتغير النكهة وينادي الملعكان ولا نه
طريق القرآن **فاستاكوا** فظفوا افوا حكم بخشن زيل القلم ونظف
رحاية وسنوا بول واستاكوا وما عزاه المصنف له امره في كلامه
ولا تدخلوا على فقرا اي مصفرة اسنانكم من شدة الخوف **بخرا**
اي رايمة نكمتكم متغيرة منكورة والبخر بفتحين نزل النهم هكذا
الرواية لكن قال الحكم المحفوظ عندي فلا تلها ولا اعرف تبني

هزم الفودري في سوج سلم بأنه يستحب البداة في قصص الاصابع بحسب
 اليمن ثم بالوسطى ثم اليسرى ثم الخنصر ثم الإبهام ثم اليسرى ثم الخنصر
 ثم بالإبهام ثم بالوسطى ثم بالخنصر ثم باليمن ثم بالإبهام ثم باليمن
 اليسرى بالإبهام ثم بالخنصر ثم باليمن ثم بالخنصر ثم باليمن ثم باليمن
 نقله عن الفزالي وإن المازري استدانكا رة عليه بأس بما تالسه
 الفزالي الألفي تاجز الإبهام اليمنى فالألفي تقديم اليمنى بكما عليها على
 اليسرى قال بن دنيق القيد وكل ذلك لا أصل له وذكره المصنف على
 عن بعض مشايخه نقله القوي المرواني عن بعض مشايخه أنه حيث
 قال حكي والذي عن بعض مشايخه أنه يبدأ بحسب يده اليمنى فاليسرى
 فالإبهام فالوسطى فالخنصر فالإبهام اليسرى فالوسطى فالخنصر
 فجاءوا بالإبهام فجاءوا بالخنصر وقال أنه جرد لئلا يسهل من الرمد
 فصح وأنه كان يرمد من حين وأظلم لم يرمد **الحكيم** التوماني عن
عبد الله بن موسى المازني قال سألت أبا عبد الله عن رجل يرمد من الرمد
 فيعينه الزين المرواني فيه عمر بن بلال غير معروف كما قاله ابن عدي
 وأقول فيه أيضا عمر بن أبي عمر قال الأذهبي عن ابن عدي مجهول وأبراهيم
 ابن الملا لا يعرف

قصص الظفر ونشف الأبط وحلق العانة يوم الخميس والطيب
واللباس يوم الجمعة قد دلت الأحاديث على أنه يحصل
 ستة القصص والنشف والحلق في أي وقت كان والاضابط الحاجة
 وجاء في الخبر الذي يفعل كل أربعين وفي بعضها كل أسبوع وكما عارض
 لأن الأربعين أكثر الكثرة والأسبوع أقلها واختلفت في الكثرة الذي
 يتأكد منها فقل من الأسبوع وقد اختلفت الأحاديث في ذلك فمن
 بعضها يوم الجمعة وقال البيهقي في سننه روي عن أبي جعفر
 مرسلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب أن يافقه من
 سار به وأظفاره يوم الجمعة وفي الأوسط للطبراني عن عائشة
 مرسلا عن تلم أظفاره يوم الجمعة وفي من السؤالي مثلها
 وفيه أحمد ابن ثابت مرسلا عن حميد بن وهب في حديثنا هذا يوم

الخميس

لاحي

الخميس وهو من الأحاديث المسلسلة أخرني به والذي ورواياته
 يقلم أظفاره يوم الخميس قال الأضرابي الشيخ معاذ ورواياته
 يقلم أظفاره يوم الخميس قال الأضرابي والذي ورواياته يقلم أظفاره
 يوم الخميس قال الأضرابي أبو العباس أحمد الحرالي ورواياته يقلم أظفاره
 يوم الخميس قال ابننا الحافظ عبد المنعم ورواياته يقلم أظفاره
 يوم الخميس قال ابننا صفر بن يحيى وأبو طالب بن الجهمي وعمر
 ابن سعيد الحلبيون والحافظ أبو الجاهج يوسف وسعد وعبد الحميد
 ابننا عبد العادي الدمشقيون ورايت تلامذتهم يقلم أظفاره يوم
 الخميس قال ابننا ناجدي لابي أبو القاسم بن أسمير بن محمد
 ابن الفضل ورواياته يقلم أظفاره يوم الخميس قال رايت الامام
 أبا محمد الحسن ابن السمرقندي يقلم أظفاره يوم الخميس قال
 رايت الامام أبا حفص المصوري وهو يقلم أظفاره يوم الخميس
 قال رايت الامام أبا جعفر محمد المكي يقلم أظفاره يوم الخميس
 قال رايت الامام أسمير المورزي بها يقلم أظفاره يوم الخميس
 قال رايت أبا بكر محمد الفيسابوري يقلم أظفاره يوم الخميس
 قال رايت الفضل بن العباس الكوفي وهو يقلم أظفاره يوم
 الخميس قال رايت الحسين بن هارون الضبي يقلم أظفاره يوم
 الخميس قال رايت عمر بن حفص يقلم أظفاره يوم الخميس قال
 رايت أبا حفص بن عياض يقلم أظفاره يوم الخميس قال رايت
 جعفر بن محمد يقلم أظفاره يوم الخميس قال رايت علي بن الحسين
 يقلم أظفاره يوم الخميس وقال رايت الحسين بن علي يقلم أظفاره
 يوم الخميس وقال رايت علي بن الحسن يقلم أظفاره يوم الخميس
 وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقلم أظفاره يوم
 الخميس ثم قال يا علي قص الظفر ونشف الأبط وحلق العانة
 يوم الخميس الخ قال الزين المرواني في أسناده من يحتاج للمكسفة
 عنه من المتأخرين أما الحسين بن هارون الضبي ومن بعده فتقامت
 فاما قص الظفر فتدور الكلام عليه بما هو مقتنع قال بن قدامة في

قالوا انبا يحيى النقي ورواياته يقلم
 أظفاره يوم الخميس

المعنى في غسل رءوس الاصابع بعد قصها ويقال ان الخلق بها
تبل غسلها يضر بالبدن ويستغنى من نذب قلم الاظفار موضع
منها حاله الاطرام وعشودى الحجة ثم يرد التفتيح وحالة الموت
وحالة القبر وعلى ما في المحيط للحنفية واما نشف الابط فتفتق
على نذبه وتحصيل السنة بازالة الخلق او نورة لكى النشف اولي
لان الابط محل الريح الكرية ونشفه يصفى اصوله ويرتق جرمه
ينشف الاحتباس لتقل الرائحة المتعفنة ويتأكد ان يتولى ذلك
بنفسه لما في قوله من ذلك من هتك المرأة والحرمه بخلاف
انك رب ذكره النوري قاله الذين المعرا في وهو سلم في النشف
لا الخلق لمصلحة نفسه ويندب البداة بالابط الايمن فينشف
الايمن باليسرى والايسر باليمن لانه المختبر ويستغنى مع ما مر
حالة الموت وذكر بعض الشافعية انه المصطفى صلى الله عليه وسلم
لم يكن له شعر تحت ابطه لحديث كان يرفع يديه في الاستسقاء
يرى بياض ابطه بالاسنوي وبياض الابط كانه موهضاً يصح
صلى الله عليه وسلم واما ابط غيره فاسودت فيه من الشر واعترضه
المعرا في بان ذلك لم يثبت بل لم يرد في شيء من الكتب المعتمدة
والخفا يصح لا يثبت بالاحتمال ولا يلزم من بياض ابطه ان لا يكون
له شعر لانه اذا نشف بقي محله ابيض ولذلك ورد في حديث الترمذي
عن عبد الله بن ابراهيم الخزاعي كنت انظر الى عفرة ابطه اذا سجد
والعفرة بياض غير ناصع فلو كان خالياً من الشعر لم يكن اعفر
والخلاف بياض الابط في حق غيره موجود في كلام كثير من
الفقهاء وغيرهم ولا انكار فيه لانه الابط لا تنال الشمس في السفر
والحر فاما خلق العانة فيجمع على نذبه قاله النوري فيمن خلق
جميع ما على القبل والبدن وهو لهما وحصل السنة بجلته او نشفه
او شويده لكن في الابط النشف والعانة الخلق لان الابط محل الريح
الكرية والنشف يصفى الشعر فيمنع الريح كما مر ونشف العانة
يرضو الخلق نعم نشف المرأة افضل ويشفي لكل البداة بالجانب الايمن

وحكمة

وحكمة خلق العانة التنظيف مما يكره عادة والتحنن للزوجين
وهو للمرأة اكد وهذه الثلاثة لا تترك اكثر من اربعين يوماً
لحديث ابي داود عن انس وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قصراتك رب وتقليم الاظفار ونشف الابط وخلق العانة
ان لا تترك اكثر من اربعين ليلة ففي مضبوطة بالحاجة والاربعون
غاية الترتك والافضل فعلها في كل اسبوع كما مر فيندب تعهد
ذلك كل جمعة فانه لم تفعل فلا تهمله فوفق اربعين **الشمس**
الشمس اسماعيل بن محمد الفضل **في مسلسلة** بالفعل يوم
الشمس **في** كلاهما **عن علي** امير المؤمنين رضي الله عنه
قفلة هي المرة من القول وهو الرجوع منه سفر **كفر** و**ة**
اي رب قفلة تسري القفل والكره القول يرجع مسالمة على
مصلحة المصل للفر وكشف على الحرم وكونه العود واضعاف
المسلمين وتخذ ذلك او المراد انه اجر الغازي في انصرانه لاهله
واجما كما جره في اقباله للجهاد وقيل اراد بالقفلة الكرة على العود
بعد ما انفصل منه فوار او غيره **هم ذلك** في الجهاد لكن الذي رايته
نخط الحافظ الذهبي كثر بدلك **كفر** **عن بن عمر** وبن العاص
رضي الله عنه وقال على شرطه واقره الذهبي
قل هو الله احد مع كونها ثلاث ايات القرآن تزيد على
سنة **الان يقول تلك القرون** لان القرون قصص واحكام
وصفات وهي محضنة للمصنفات فهي ثلثة لانه لو اب قرأتها
يضاعف بقدر تلك القرون بغير تنصيف تلك الطبع فلا يلزم
من تكريرها على الاول استيعاب القرآن ويلزم على الثاني فائدة
قاله ابن عزي ظهر لبعض اهل الكمال في سورة سور القرون
فما طيط مائة وثلاثة عشر وكان اميا فقال كنت اسمع ان القرآن
مائة واربعة عشرة سورة فقل له قل هو الله احد لا يسعها السموات
والارض **مالك** في الموطا **هم في دن** **عنه ابي سعيد** الخواري **في**
قناعة بن النعمان بضم النون بن يزيد بن عامر الانصاري الطبري

البصري عن أبي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يجزأ أحدكم أن يتقوا في ليلة تلك القرآن قالوا وكيف فذكره
ت عن أبي عبد الله عن أبي أيوب الأنصاري حمزة عن أبي
مسعود الأنصاري البصري عن أبي أيوب الأنصاري حمزة عن أبي
 بن جبلة عن حمزة عن أم مكتوم بنت عتبة بن أبي مريض الاموية اسلمت
 قد بما وهي اخت عن كاهم البزار في مسنده عن جابر بن عبد الله
ابو عبيد القاسم بن سلمة عن بن عباس رضي الله عنهما قال في قوله وهو متواتر
قل هو الله أحد تقول تلك الترات أي تساويه لأنه معانيه
 ليلة إلى الله علوم علم التوحيد وعلم الشرائع وعلم الأسماء
 وتركيب النفس وسورة الاخلاص تشمل على الألف منها
 الذي هو كالأصل والاساس للتسمي الأخرين وهو علم التوحيد
 وعلى أي وجه ذكره **وقل يا أيها الكافرون تقول أربع الترات**
 كما سبق توحيهم بما يفني عن أعادة قاله حجة الاسلام ما أراك
 تفهم وجه هذا أو كان بك تقول هذا بعيد من الفهم والتأويل
 فانه آيات القرآن تزيد على ستة الآف وهذا القدر كيف يكون
 لها وهذا لفظة معروفة بكتاب الترات ونظرك إلى ظاهر
 الفاظه فتظن انها تعظم وتكبر بطول الفاظه وقصرها وذلك
 كظن من يريد الدراهم الكثيرة على جوهرة واحدة نظوا الكثر شأ
 فاعلم ان الاخلاص تقول تلك قطعا فارجع والترات ينقسم إلى
 الأقسام الثلاثة التي هي مهمات الترات وهي معرفتها ومعرفة
 الآخرة ومعرفة الصراط المستقيم وهذه المعارف الثلاثة هي
 المهمة والباقي تدافع والاخلاص تشمل على واحدة من الثلاث
 وهي معرفة الله وتوحيده وتقدسه عن سائر في الجنس المنوع
 وهو المراد بنفي الأصل والمنوع والكفر والوصف بالعدم يسلم
 بانه السيد الذي لا موصود في الوجود للمواج سواه وليس بها
 معرفة الآخرة والصراط المستقيم فذلك تقول تلك الترات
 أي تلك الأصول من كبر الخ معرفة اذ هو الأصل والباقي تابع **طريقك عن**

بن

ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
قل اللهم اجعل سريري خيرا من علايتي سالحة اللهم اجمع
اسالك من مالي ما توفي الناس من المال والاهل والولد
غير الفضل ولا الفضل أي غير الفضل في نفسه الفضل لغيره وهذا
 من جوامع الكلم وكان المصطفى صلى الله عليه وسلم يدعو به
ت عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا أيها عمر قل فذكره
قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة
رب كل شيء ومليكه قال ابن فلاح في المعني أجاز المبرد
 وصف اللهم قيا ساعلى وصفه لو كانت معه يا فلاح في المعني أجاز المبرد
 حلا عليه ومنع من بعد التركيب عن التكميل المختص بالوصف
 مع وصفا كنادي ويحمل مثله على المبرد وقوله الوصف لا يوصف
 اللهم عند من لا يوصف أخواته أي الأسماء المختصة بالندا
 وأجاز المبرد وصفه لأنه بمنزلة يا الله واستدل بنحو اللهم
 فاطر السموات وهو عند سيبويه على الذي استأنف وكأري
 في الأسماء المختصة بالنظاما من الوصف بل السماع مقصورا
 فيها **الشهادة لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن**
شر الشيطان وشره قلها إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا
أخذت مضجعا قال ابن القيم قد تضمن هذا الحديث الاستعاذة
 من الشر وأسبابه وغايتها فانه الشوكلة اما ان يصدر من
 النفس او من الشيطان وغايتها اما ان يعود على العامل أو على
 أخيه المسلم فتضمن الحديث مصوري الشوا الذي يصدر عنها
 وغايتها الذين يعمل اليها انتهى فان قلت لم تقدم الاستعاذة عن
 شر النفس مع ان شر الشيطان اهم في الواقع لأن كبره ومجاريته
 أشد من النفس لأن شرها وفسادها انما ينشئ من وسوسة
 ومن لم يؤد ذلك في التزويل سورة فانه تامة بخلافها قلت
 الظاهر انه جعل من باب التوقي من الادي إلى الاعلى **م تحبك**

في الدعاء والذكر **عن أبي هريرة** رضي الله عنه قال ان ابا بكر
 رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرني بكلمات
 اقولهن اذا أصبحت واذا أمسيت فذكرت لك صريح وآثره
 الذهبي وقال في الاذكار بعد ما عناه كابي داود والترمذي
 اسانيد صحيحه وقال الهيثمي هذا سنن ابي داود رجاله الصريح
 غير حيي بن عبد الله الكفاوي وثقة جمع وضعفه اجزوت
قل اللهم اني اسألك لنفسا مطمئنة اي مستقرة تقطع بوجدانك
 وتجزم بحقيقة ما جات به رسلك بحيث **تؤمن بقلبك**
 اي بالبعث عند الموت **وتؤمن بتقائك** وتؤمن بسلطانك
 اي تسكن تحت مجاري احكامك او هو الله تعالى الى داود
 تلقا في عمل هو ارض عنك ولا اخط نورك من الرضا بقضاي
طلب والرضا عن ابي امامة قال الهيثمي وفيه من لم اعرف منهم
قل اللهم اني ضعيف فقير **واي دليل فاعني** **واي**
فقير فاعني قال بعض العارفين جرت عادة العامة انهم متى
 حادوا طلب الرزق اغناها ولوه بما يجاسروا لتجارة والصنائع
 ومقاساة الاعداء في الحروب والمكاييد والمخاضة اغناها ولوه نوق
 تلك الرتبة من الادعية والاذكار الصالحة فانهم يملكون من امر الله
 ما لا يملكه العامة فحق عرض كاحدهم امر اجنب خبره واستدفع
 صره بما وراء ذلك من المكلمات النافعة **كن** في الدعاء عن بن فضيل
 عن العلامة الحبيب عن ابي داود الازدي الاصح **عن بريدة** قال كنت
 صبيحة ورده الذهبي فقال قلت لابي داود الاصح متروك الحديث
اللهم مفتونك اربيع من ذنوبي ورحمتك ارجو عندي
من عملي فانه لن يدخل الجنة احد يعلم **كوالفيا** في المختارة
 من حديث عبد الله بن محمد بن جابر بن عبد الله عن ابيه عن جده
جابر القوي مروي او لا فاقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قل الخ فقال لها الرجل ثم قال عد فعد ثم قال من جبه الحاكم
 في الدعاء رواية مدنيون لا يعرف واحد منهم مخرج انتهى وعبد

الله لم يخرج له احد من السنة وتواجها وبزهدنا بي مدني حدث عنه
قل اذا أصبحت اي دخلت في الصباح **بسم الله على نفسي واخلي**
وما لي ناس لا يذهب لك سي هذا من الطب الروحا في الخشوع
 تنفع بالاخلاص وهذا الاعتقاد **من السنن في عمل يوم وليلة**
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سأل رجل ابا بكر رضي الله عنه
 الله عليه وسلم ان يصيبه الامان فقال لم قل الخ قال النوري
 في الاذكار وسنده ضعيف **قل اذا أصبحت واذا أمسيت بسم**
الله على ديني ونفسي وولدي واخلي وما لي قال ابن عزي
 وحضور الزاكر عند نقطة بسئ من الاسماء الالهية لا بد منه
 حتى يعرف من يذكر وكيف يذكر ومن يذكر واسم من يذكر
 وذكر الخ الرازي انه يستروا حضور القلب وتزاع من الشواغل
 الدنيوية والكدورات الجسمانية والافلا يلوم من الانفس
ابن عساكر في تاريخه **عن بن مسعود** رضي الله عنه
قل اللهم اغفر لي وارحمي وعافني وارزقني فان هولا الكلا
يجمع لك دنياك واخرتك اي امور دنياك وامور اخرتك
 بالشرط المقررة فيما قبله **هم فزه من طاروق** بن اشيم **الاشجني**
 والداي مالك بعد في الكوفيين قال كان الرجل اذا اسلم
 عليه النبي الصلوة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات وفي رواية
 قال جاء اعراي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 هلمني كلاما اتوكلمه قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الي
 اخره تلك هؤلاء لذي فالي قال قل اللهم اغفر لي الخ
قل اللهم اني ظلمت نفسي بارتكاب ما يوجب العقوبة **ظلمت**
كثيرا بالمعصية في معظم الروايات وفي رواية بوجهة قال في
 الاذكار فينبغي الجمع بينهما فيقال ظلمت كثيرا كثيرا احتياطا للتعب
 ومحافظة على لفظ الوارد **وانه** اي الشاة **لا يضر الذنوب**
الا انت لانك الرب المالك ولا حيلة لي في دفعها وهو اعتراف
 بالوحدانية وعظمة الربوبية واستجلاب للمغفرة **فاغفر لي**

مغفرة نكرة للتفظيم اي عظيمة كنهها وزاد **من عندك** لان الذي
من عنده لا يحيط به وصف واصف ولا يحصى عداده مع ما فيه
من الاشارة الى انه طلب انها تكون له تفضلا منه عنده تعالى
لا يعمل منه **وارحمين** تفضل علي واحسن الى وزدني احسانا
على المغفرة **انك** بالسر على الاستيناف البياني المشعر بالتقليل
انت المنور الوهم كل من الوصفين للمبالغة فصل اغفر بالفتور
وارحم بالرحيم فالاول راجع الى اغفر لي والثاني الى ارحمني
فهو لفظ وشكر مرتب فهذا عبدا اعترف بالظلم ثم التماس اليه
مضطرا لا يجد لذنبه سترا غير ثم سأل المغفرة وقال بعض
المحققين وقال من عندك مع ان الحكم منه واليه اشارة الى انه
يطلب من خزائنه ما ضره من العامة وبه رحمة نعم الخلق
وله رحمة تخص الخواص وهي المطلوبة هنا وقد استدلل به للدعا
في آخر الصلاة قال في الاذكار وهو صحيح فان قوله الاي ثب
صلاتي بهم جميعها انتهى وفيه رد على شيخ الاسلام زكريا ان
قوله في صلاتي الخواص المحل الملايق بالدعائنه منها وهو السجود
وبعد الشهادتين فقط وفيه سر وعية طلب تعليم العلم من
العلماء واجابة العالم المتعلم سؤاله والخواص بالنفس هنا الذات
المستقلة على الروح كافي قوله تعالى ان النفس بالنفس وان اختلف
العلماء في ان حقيقة النفس هي الروح او غيرها حتى قيل ان فيها الف
قول والمفقر استر والمعن ان الداعي طلب منه تعالى ان يجعل له
ساتورا بينه وبين الذنوب ان لم تكن وقعت وستورا بينه وبين
ما يترب عليها من العقاب والعقاب ان كانت وقعت ولا يخفى
حسن ترتيب هذا الحديث حيث قدم الاعتراف بالذنب ثم بالدعاء
ثم سأل المغفرة لانه الاعتراف بذلك اقرب الى العفو والتساعلى
السيد بما هو اهل له ارجا لقبول سؤاله **هم ق ت ن ه عن محمد**
بن الخطاب رضي الله عنه **فمن اي بكر** الصديق وهو الله عنه قلت
يارسول الله علمي دعاء ادعوا به في صلاتي فذكره وفيه رد على

من منع الدعاء في المكتوبة بغير القرآن كالنهي
قل آمنت بالله اي جدد ايمانك بالله ذكرنا بقلبك ونطقا بلسانك
بان تستحضر جميع معاني الايمان الربعي **ثم استقم** اي اقم عملك
المطاعات والانتها عن المخالفات ولا يتأتى مع شيء من الاعوجاج
فانها ضده وانزع هاتين الجملتين من آية قالوا ربنا ثم استقموا
وهذا من بوايع جوامع كلمه فقد اجتمعت معاني الايمان والاسلام
اعتقادا وقولا وعملًا اذا الاسلام تحصيل وهو حاصل بالجمل
الاولي والمطاعة بسائر انواعها في ضمن الثانية اذا الاستقامة
امتناع كل ما مور ويحجب كل منهي وعرفها بعضهم بانها التابعة
للحسن المحمدي مع التخلق بالاخلاق المرضية وبعضهم بانها الاتباع
مع ترك الابتداع وقيل حمل النفس على اخلاق الكتاب والسنة قال
المفسري وهو درجة كمال الامور ونماها وجودها حصول
الخيرات ونظامها وقام بعضهم لا يطبقها الا الاكابر لانها المخرج
عن المفهومات ومفارقة الرسوم والعادات **هم ق ت ن ه عن عثمان**
بن عفان اوله **بعيد الله التقى** الطائفي له صحبة اسقوله عرو على
الطائف قال قلت يارسول الله قل لي في الاسلام قول لا اسأل عنه
غيرك فذكره ولم يخرج به البخاري قال المنوي لم يرو مسلم لسفي
غير هذا الحديث وقال الحناري ولم ارسفني هذا في مسلم ولا في
الاربعة غير هذا الحديث انتهى وهو ذهولي فقد روي واحد الترمذي عنه
وزاد فيه قلت يارسول الله ما اخوف ما تخاف على هذا واخذ بلسانه
قل يا علي اللهم اهديني وسددني واذكرني بالهدى هدايتك
الطريق وبالسداد سداد السهم قال القاضى امويان يسأل
الله تعالى الهداية والسداد وان يكون في ذلك حظورا بباله
ان المطلوب هداية كهداية من ركب صحن الطريق واخذ في
المنهج المستقيم وسداد كسداد السهم نحو العوض والخصف
ان يكون في سؤاله طالبا غاية الهدى ونهاية السداد انتهى معناه
اذا سالت الهدى فاطهر بقلبك هداية الطريق لان سالك الفلاة

يلزم المجادة ولا يفاوتها طرف من الفضائل وكذا الرامي اذا رعى
شيئا سود السهم نحوه لينصبه فخطر ذلك بتقليدك ليكون
ما تنويه من الرعا على شاكلة ما تستعمل في الرمي ومالك القونزي
استرط في هذا الحديث صحة الاستحضار للاصرا المطلوب من الحق
حال الطلب وذلك لان الاجابة تايقة للتصور فالاصح تصور الحق
يكون اذ عيته مجابة وصحة التصور تايقة للمعلم المحقق والمشهور
الصحيح ولهذا قال في الحديث الاتي لو عرفت الله حق معرفته
لما كنت بدعا لكم الجبال الا ترى ان المصطفى صلى الله عليه وسلم
لما كان تام الشهود كانت اكثر ادعيته مستجابة وهكذا من دانه
في المعرفة من الانبياء والاولياء وهؤلاء هم الموعودون بالاجابة
حتى دعوا بالدعا المستجاب واليه بقوله تعالى ادعوني استجب لكم فمن
يعرف ولم يستحضر حال الرعا بضرب من ضروب الاستحضارات
الصحيحة لم يدع الحق فلم يستجب له قال الراغب والتسديدات
تقوم ارادة وحركة نحو الغرض المطلوب ليجمع اليه في اسرع ميرة
يكن الوصول فيها اليه وهو المسئول بقوله اهدنا الصراط المستقيم
م د ن عن علي امير المؤمنين رضي الله عنه ورواه الطبراني
عن ابي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم على نصف
اليمن ومعاذ اعل نصفه فاتيته اسلم فقال لي قل الحق
قل الشيخ شاب علي اثنين حب العيش اي طول الحياة
والمال مما زاد واستقارة يعني ان طلب الشيخ كمال الحب للمال
محتمل كاحكام قوة السباب في سبابه ذكره القونزي وقال غيره
هكذا تخصيص هذين انما حب الاشياء الى به آدم نفسه فهو راجع
في بقائها فاحب لذلك طول العمر واحب المال لانه اعظم في دوام
الصحة التي يشتهيها غالبا طول العمر فلما احسن بقرب نفاد
ذلك استوجبه له ورغبته في دوامه قيل دخله رجل على
ابي رجا العطار ردي فقال كيف تجودك قال جف جلدري على
عظمي وهذا ملي جديد بين عيني فاحز جناحي عنده حتى مات

وقال

وقال ابو عثمان النهدي بلغت نحو من مائة وثلاثين سنة وما
سئى الا قد عرفت النقص فيه الا الامل فانه كما هو **م د ن عن ابي**
هروية رضي الله عنه وروى معناه البخاري
طلب الشيخ شاب على حب ثنتين طول الحياة وكثرة المال
قد عرفت معناه مما قبله قال القونزي هذا صوابه انتهى وقيل
وصفه يكون سبابا لوجود هذين الامور فيه اللذين هما حب
الشباب الكثرة بهم اليق وجب الدنيا وكثرة المال وطول الامل
هو طول الحياة وفيه من انواع البديع المتنوع وهو الاثبات
بمثنى وتقييم بعض دين تنبيه اخذ بعضهم هذا فنظمه فقال
قد شاب راسي وراسي لم يصب ان الحريصين في الدنيا لقي يقب
لو كان يصدقني ذهني وفكري **م د ن** ما استدرص على الدنيا ولا نصبي
اسمي واكدح فيما لست ادركه والذهن يكدر في زمني وفي عصبي
ح م ت ك في الواقع **عن ابي هروية ع** **دين عساكو عن النبي** ابن
مالك رضي الله عنه قال لك صحيح على شرطها واقره الذهبي
طلب المؤمن طول يحب الخلاوة يسير الى ان المؤمن الخريف
الحيوانات ياخذ اطبايب الاشجار والنور الخلو ثم يعطي الناس
ما يكثر نفعة ويحلو طعمه ويطيب ريحه فهو يحب الخلو ويظم الخلو
قال الحكيم المؤمن الكامل قد وضع الله في قلبه التوحيد بخلاوة
فاذا جات الشهوة ضرب بتلك الخلاوة وجهها وردّها بقوله
هذه الخلاوة **هي عن ابي امامة** رضي الله عنه ثم قال اعني البيهقي
متنه منكروني اسناده من هو مجهول **خط** في ترجمة ابي الحسن
الحضيب **عن ابي موسى الاشعري** وقال اعني الحضيب رجلا له
ثقات غير محمد بن العباس بن سهل البزاز وهو القونزي وصنفه
وركيه على الاسناد انتهى وتقطعه عنه في الحيوان واقره ومن ثم اورد
بن الجوزي في الموضوعات من طريق الحضيب وحكم بوضعه
وتقييمه المولف باوراده من طريق البيهقي ولم يزد على ذلك وقد
عرفت ان نفسي منزلة البيهقي طمن فيه ورواه الديلمي ايضا وزاد

منهم ما على نفسه فقد عصى الله ورسوله لا يخر موافقة الله والطيبات
على انفسكم وكلوا واشربوا واشكروا فان لم تفعلوا فممنكم عتق بانه
قلب شاكروا لسان ذاكر ووجه صالح تقيتكم على امر
ديناك ودينك خير مما اكتنق الناس اي جز مما ادخره كنزنا
او دهرنا فان هذه الثلاثة جامعة لجميع المطالب الديني والادري
وتعين عليها وانما كان كذلك لان الشكر يستوجب المزيد والذكر
منصور الدلالة والذرة الصالحة على الانسان دينه ودينه في تعيين
عليها **هاب عن ابي امامة** رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما ذاب ما ذاب قلب شاكرا فخره رمز المعصية
رفعه يحيى بن ايوب قال النسي ليس بذلك القوي
تقرب ببن آدم تلبس في الستة وذلك لانه الله تعالى خلق آدم
من طين والطين يلبس في الستة فتلبس فيه بتمام اصلها والمواد
بليتها انها تقير سهلة متقادة للعبادة اكثر فخرج بذلك الكافر وكل قلب
طبع على القسوة فانه منعه من رجوعه الى اصله عارض **حل** من حديث
عمر بن يحيى عن شعبة بن الحجاج عن ثور بن زيد عن خالد بن معدان
عن معاذ بن جبل رضى الله عنه ظاهر منيع المعصية ان انا نعيم من جه
واقوه والامور بخلافه بل ميزان عمر بن يحيى متروك الحديث قال في
الخير ان ات بغير باطل شبه موضوع وهو هذا ولا نفلم لشعبة
عن ثور رواية انتهى ومن ثم حكم بن الجوزي بوصفه وقال انما هو
محموظ من قول خالد كما قال ابو نعيم نفسه والمتهم بوصفه بغير يحيى
وهو متروك ومحمد بن زكريا يضع انتهى وتقف المولى فلم يات بشئ
قليل الغنى لفظ رواية المسكوي قليل العلم ورايت بخط الحافظ
الذهبي بذكره التوفيق **جز من كثير من العبادة** لانه المصطفى لها **وكفى**
بالمرء تقيا اذا عبد الله وكفى بالمرء جهلا اذا اعجب برأيه قال
المسكوي اراد المصطفى صلى الله عليه وسلم بهذا انه العالم
وان كان فيه تقصير في عبادة افضل من جاهل مجتهد لان العالم
يعرف ما ياتي وما يجتنب قال وهذا مثل قول المصطفى صلى الله عليه

وسلم

في قليل من موافقة الله والالتفات الى الله

وسلم اعلمكم بهذا الدين وان كان يذهبن على سته **وانما الناس**
رجلان مؤمن وجاهل فلا تمارن المؤمن ولا تخادع الجاهل
الجاهل قال في العز ورس المجاورة الحكاملة وروي لا تجار باليمين
انتهى وهنا سوق للمني والجزع عن المراء والجاهل **لب** وكذا
المسكوي **عن ابن عمر** رضى الله عنه قال المنذري فيه اسحق
ابن اسيد ليم قال ورفيع الحديث عذيب وثالث الهيمى فيه اسحق
ابن اسيد قال ابو هاتم لا تستغل به انتهى وثالث عنه البيهقي ايضا
وقال قال ابو هاتم اسحق لا يستغل به
قليل التوفيق جز من كثير العقل فان التوفيق هو راس المال
منه الماقل ٢ الله تعالى كز يادة العمل والتقوي والجاهلية
في افاضته عليه فني ذلك السبب الاتوي وفي رواية قليل التوفيق
جز من كثير العمل وفي اخرى جز من كثير العبادة قال بعض العارفين
ما قل عمل بوزن قلب غافل وفضل الاعمال نتايج حسن الاصول
والعقل في امر الدنيا مضرة والعقل في امر الدين مسوة قال
المادروي ذكره وان زيادة العقل في الامور الدينية تفضي
بصاحبها الى الهدى والمكر وذلك من موم وصاحب ملوم وقد اسد
عمر ابا يوسف بان يعزل زياد عن ولاية فتا كذا مير كذا منين
عن موافقة ام حنيفة قال لا عن واحدة منهما ولكن خفت ان احمل
على الناس فضل عقلك وقال حكم كفاك من عقلك ما ذلك على
سبيل رسدك وقليل قليل يكتفي جز من كثير يلقي **عن عكر**
في تاريخه عن ابي الدرداء رضى الله عنه ورواه عنه الديلمي لكن يفي بذكره
قليل العمل ينفع مع العلم فانه يصححه **وكثير العمل لا ينفع مع الجهل**
لان المتعبد بغير علم كالممار في الطاهون كاسيحي في جز **عن انس**
ابن مالك رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اي العمل افضل قال العلم بالله قاله ثلثا قال يا رسول الله
اسالك عن العمل وتجزي عن العلم فذكره
قليل تودي شكره يا متعبدة الذي قال ادع الله ان يوزن قني ما لا خير

عن موجودة ان يجعل

من كثير لا قطيعة تمام عند الطبراني اما يزيد انه يكون مثل رسول
 الله لو سالت الله ان يسيّر الجبال ذهباً وفضة لسالت النبي
 وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم فانه اخبر عن غيب وقع
 فانه دعا ثعلبة هذا ان يني ما له فتمت غنمه حتى ضاقت المدينة
 عنها فنزل واديا وانقطع عن الجمعة والجماعة وطلبت منه الزكاة
 فقال ما هذه الا اخت الجزية وفيه نزل ومنهم من عاهد الله الاية
البحري والبارودي وبين قاتل بين السكن وبين شاحين
 كلهم في الصحابة وكذا الطبراني والديلمي عن طريق معاذ
 ابن رفاعه عن علي بن يزيد عن القاسم عن **ابي امامة** الباهلي
عن ثعلبة بن حاطب او بن ابي حاطب الاضاري قال ابو امامة
 جاء ثعلبة الى المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال يا بني ادع
 الله ان يوزقني ما لا فقال ويحك يا ثعلبة اما تحب ان تكون
 مثل فلان لئلا تسير مع الجبال ذهباً لسانت فقال ادع الله
 ان يوزقني ما لا فقال الذي بعثك بالحق لينزل رزقه لا عطي كل
 ذي حق حقه قال لا تطيق فقال يا بني ادع الله ان يوزقني
 ما لا فقال اللهم ارزقه ما لا فأتخذه غنماً فبورك له فيها فتمت حتى
 ضاقت به المدينة فقتلها ففكان يشهد مع المصطفى صلى الله عليه
 وسلم بالنهار ولا يشهد صلاة الليل لم تمت فكان لا يشهد
 الا من الجمعة الى الجمعة ثم كان لا يشهد جمعة ولا جمعة فقال
 المصطفى صلى الله عليه وسلم ويحك ثعلبة ثم امر المصطفى صلى
 الله عليه وسلم باخذ المصدقة فبعث رجلين فورا على ثعلبة وقال
 المصدقة فقال ما هذه الا اخت الجزية فانزل الله فيه ومنهم من
 عاهد الله الاية قال البيهقي في اسناد هذا الحديث نظر وهو
 مشهور بين اهل التفسير انتهى والشارح في الصابرة الى عدم صحة
 هذا الحديث فانه سابق هذا الحديث في ترجمة ثعلبة هذا ثم
 قال وفي كونه هذه الفقة انهم الجزية لا اظنه يصح هو البدر في
ثم فصل فان في الصلاة سفا من الامور التي ثعلبية والبدنية

والعموم

والعموم والعموم واستعينوا بالصبر والصلوة ولهذا كان النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا خزنه امر فزع اليها فالصلوة بحليلة للوزن
 حافظ للصحة وافقة للبلاء مطردة للاقا مقوية للقلب مفرجة
 لغمس مذهبته لكل منسلة للجوارح عمدة للقوي شارة
 للمسلمين مربية للمودع منورة للقلب مبيضة للوجه حافظ للنفق
 دافعة للفتنة جالبة للبركة مبيدة للشيطان مقوية للروح وبالجملة
 فلها تاثير عجيب في حفظ صحة القلب والكبد وتوابعها ودفع
 المواد الرديئة عنها اذا وفيت حقها من التكامل فما استنفدت
 ادوات الدارين واستجلبت مصالحها بمثلها وسره انها صلة بين العبد
 والرب وتعدى الموصلة بفتح باب الجز وتقام في النعم **هم** عن ابي هريرة
ثم فصلها عشرين اية من القوان **وهي امواتك** قال القاضي
 لهذا الحديث فوائد منها انه لا قل الصدقات غير مقدرة وان يجوز ان
 يجعل تعليم القوان صدقا دال عليه ذهب الشافعي وهذا هو الحق
 يجوز ابو حنيفة ومالك واحمد ومنها الدلالة من طريق النجاشي
 على جواز اخذ الاجرة على تعليم القرآن وجعل منقصة المصدقات
 ولم يجوزها اصحاب الرواية واولوا الحديث بان المرأة تعلمها وجبت
 الكسرة وحوادث لا يناسب السياق **دعني ابي هريرة** ومن الحسن
فقت على باب الجنة فاذا عاعة من دخلها هكذا هو في صحيح مسلم
 رحمه الله تعالى بلفظ الماضي **المساكين واذا اصحاب الجدة** اي الاعيان
 والجدة بفتح الجيم ايضا الغني **محبسون** في المصداق فلم يوزن
 لهم في دخول الجنة لطول حبسهم **الا** وفي رواية بدلها غير
 قال الطبراني وهو محتمل لكونه المكافأة بحسب التفريق **اصحاب**
النار اي الكفار **فقد امرهم الى النار** فلا يؤثرون في المصداق
 بل ياتون اليها وموقف المسجون في المصداق الحساب
 والمساكين هم السابقون الى الجنة فيقرهم وضعة ظهورهم **وقلت**
على باب النار فاذا عاعة من دخلها النار لانهم يكفون العيش
 ويكفون الاعيان قال في المطامح يدل على ان الفقر افضل من الغنى

وهو مذهب الجمهور والمختلف مشهور بتبنيته قال المكي اذ
هنا المفاجاة وهي ظرف مكان والجهد هنا ان يرفع المساكين
على اية جبر عامة من دخلها وكذا رفع محبوبون على اية الجبر واذا
ظرف للجبر ويجوز ان ينصب محبوبين على الحال والجهد ان يجعل اذا خبر
والتقدير بالخفض اصحاب الجهد فيكون محبوبين حالاً والرفع
اجود والفاعل في الحال اذا وما متعلق به من الاستقار واصحاب
صاحب الحال **ق** **عن اسامة بن زيد** لنظر رواية مسلم
فيما رقت عليه من نسخة المعبرة تمت على باب الجنة فاذا عامة
من دخلها المساكين واذا اصحاب الجهد محبوبون الا اصحاب
الثنا فقدمهم الى النار وتمت على باب النار الخ
قوام مبرك روات في الجنة قال في الفوائد يقال روات في الجنة
اذا استقر ودام وعدا لهذه من خصا يصح صلى الله عليه
وسلم **م** **عن ابن عباس** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
طب لك عن اي واقف الليثي قال الهيثمي فيه اي عند الطراحي
يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف
قوام امي بتقدمه او **شوارها** بلين معجزة اوله والظا
ان قوام بضم وتشديد يعني القايون باموال الامم وهم
اموارها شوار العامة غالباً لقللة الاستقامة وكثرة الجور
فيهم ورايت في نسخ من الفوائد قد يمتدحهم بخطط الخافضين
هم بشوارها بيا موحدة اوله وعليه فيظهر ان القوام بالفتح
والتحفيف وان المعنى ان قوامها يعني ان استقامتها وانتظام
احوالها يكون بشوارها فيكون من قبل خبر ان الله يوبى هذا
الدين بالرجل الفاخر وجران الله تعالى يوبى هذا الدين برجال
ماهم من اهله **م** **عن ميمون بن سنان** ذكوا السين
بضبط المص وذاك معجزة ابو المعيرة المصلي قيل له معجزة تالذي
وفيه نظر انتهى قال الهيثمي فيه هارون بن دينار وهو ضعيف
انتهى ورواه البخاري في تاريخه ايضا وقال بن عبد البر اسناده

ليس بالقائم واورده ابن الجوزي في الواهيات وقال لا يصح
قوام الموعظة ولا دين عن لا عقل له لان العقل هو الموقوف
على سوار السورين ورتبة كل انسان في الدين على قدر رتبة عقله
وقد اخرج البيهقي عن جابر بن عبد الله عن رجل من بني عبيد بن جراح
قال ما طرقت السماء فانبثت الارض فزايها وراي عيها فقال يا رب
لو كان لك حمار لوعيتهم مع حماري فم به نيتهم فادعى الله وعده
فانما اجازي العباد على قدر عقولهم **طب عن جابر** بن عبد الله رضي
الله عنه قضية صنيع المص ان البيهقي حزمه وسكت عليه والامن بخلافه فانه
عقوب بما نفسه فزاد حماره بن آدم وكان متهما بالكذب انتهى بلفظه فكان
على المص حذنه ولينه اذا ذكره لم يحذف منه كلامه من جهة علمية
قوامواكم عن اعراضكم اي اعطوا المساعرة ويخوفه من تخافون
للسان ما تستند ففوق به سر وقيمته في اعراضكم بنحو سب ارجي
وليسوا فاحدكم ايها المؤمنون **بلسا** نه عن دينه ولهذا انشده
العباس بن مرداس قصيدته الموشية قال اعطوا عن لسانه اي
ارضوه حتى سكت كني باللسان عن الكلام قال الفاكهي ولا ريب
ان المال محبوب عظيم للنفوس فاذا طلب مداراة السفها بدفع
المال عند اراهم بلين القائل والسفها اليهم ان استغناه المال اركي
بطريق قياس المسادات وطريق اولي ولا يبعد وجوده في هذا
الزمان **عدو بن عاكف** في التاريخ **عن عائشة** رضي الله عنها
وفيه الحسين بن المبارك قال بن عدي منهم بالوضع ثم ساق
له هذا الخبر فحذف المص لذلك من كلام بن عدي غير جيد
توواطعكم ببارككم فيه اخرج في المطوريات بسند فيه ضعف
عن بقيقة قال سالت الاوزاعي ما معنى قوله المصطفى صلى الله عليه
وسلم توواطعكم الخ قال صغرا الارغفة وقال في النهاية حكى
عن الاوزاعي انه تصغير الارغفة وكذا حكى عن بن الجني قال
القطاقي ولعل هذا هو سند كثير من الصوفية في تصغيره كني
الوقا وغيرهم **طب عن ابي الوفاء** رضي الله عنه ورواه عنه ايضا

البزار قال ابن حجر وسنده ضعيف وقال المصنف فيه ابو بكر ابن
 ابي مريم وقد اختلط وبقية رجاله ثقات
قولوا اللهم صل على محمد اي عظمه في الدنيا باعلا ذكره واظهار
 دعوته وابقا شريعته وفي الاخرة ببشفيته في امته وتصنيف
 مؤبته **وعلى آل محمد** قال المصنف صل الاول على العموم من الاصفياء
 واتقيا الامه فدخل فيه اهل البيت وهو لا اوليا اولى **كصليت**
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم ذريته من اسمعيل واسحق كما جزم
 به جمع قال ابن حجر وان ثبت انه له اولاد من غير سارة وهاجر
 وذلوا لا محالة فهم المراد المسلمون منهم قيل المتقون **انك محمد**
 فعيل من الحمد بمعنى محمود ابلغ منه وهو من حصل له من صفات
 الحمد كلها او بمعنى هامدا اي محمد افعالى عباره **محمدا** من الحمد وهو
 صفة من كل في الشرف وهو مستلزم للعظمة والجلال كما ان
 الحمد يدل على صفة الاكرام ومنا سبة ختم هذا الدعاء بغير الاسمين
 ان المطلوب تكريم الله لنبيه وثناءه عليه والتسوية به وذلك
 يستلزم طلب الحمد والحمد **اللهم بارك على محمد** اي ائتت له دوام
 ما اعطيته من الشرف والكرامة من برك البصير اذا ناخ بجمل
 وزنه وتطلق البركة على الزيادة الاصل الاول كذا في النهاية
وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم قال
 المصنف التسبيح به ليس من باب الحاق الناقص بالكمال بل من
 الحاق ما لا يعرف بما يعرف والانتفاء والاصفياء من الامه موازنة
 للانبياء من بني اسرائيل لفضاه كما سبقت منك الصلوة على
 ابراهيم فسأل الصلوة على محمد بالاولى وقال في موضع قيل
 التسبيح اقاويل امزجت ومن احسنها قول صاحب القاموس
 عن بعض اهل الكوفة التسبيح بغير اللفظ الملب به لا لعينه
 وذلك ان المراد باللهم صل على محمد اجمل من اتباعه من يبلغ
 النهاية في امواله كالعلياء بشرعه بتقديرهم امواله شريفة كما
 صليت على ابراهيم بان جعلت منهم انبياء يخبرون بالغيب والمطلوب

حصول صفات الانبياء لا محمد وهم اتباعه في الدين كما كانت حاصلة
 بسؤال ابراهيم **انك محمد** اي محمود **محمدا** اي ماجدا وهو من كل
 شرفا وكراما وقال المصنف هذا تدبير للسلام السابوق تقديره
 على العموم اي انك محمد فاعلى لما يستوجب به الحمد من النعم المتكاثرة
 والالااء المتعاقبة المتواليات مجيد كريمة كثير الاحسان الى عبادك
 الصالحين انتهى وفيه سرورية الصلوة والسلام على من ذكر فيه والصلوة
 على محمد صلى الله عليه وسلم في التسبيح الاول وعلى غيره في الاخر سنة
 اما الصلوة على محمد صلى الله عليه وسلم في الاخر فواجبة للامر
 بالصلوة في الكتاب والسنة فالواو قد اجمع العلماء على انها لا يجب في غير
 الصلوة فتعين وجوبها **قوله عن كعب بن عجرة** قال قلت
 يا رسول الله قد علمنا كيف سلم عليك فكيف فعلت عليك فذكره
قوله اخيرا تسبوا بقوله الخير اذا فودي به تسبوا الخير وتعليقه
 والاستغفار به عن الشر فيغفر بنيت وكذا السكوت عن الشر
 بنيت الصيانة عنه فانه لا ينشره ولا يبدا به ولا يوافق اهله
 فانه الكفر عن السرقة قال بعض السلف كنا نتعلم السكوت
 كما نتعلم الكلام **واسكتوا عن سر تسبوا** كما سبق تقريره
 في حرف الواو بما يعني من اعادة **المصطفى** في مسند الشهاب
عن عباد بن الصامت روى الله عنه ظاهر كلام المصنف انه لم يره
 لاحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز مع ان الطبراني حازه
 باللفظ المذكور قال المصنف ورجال رجال الصحيح عن عمرو بن
 مالك الخنزي وهو ثقة انتهى ومن حازه ايضا الديلمي
قوله هو اعطى بالانصار او بجمع من حضر منهم ومن المهاجرين **الي**
سيدكم سعد بن معاذ القا دم عليكم لما له من الشرف المقتضى
 للتظيم وقيل معنى لا عانت في النزول عن الدابة لما به من الجوع
 الذي اصاب الكمل يوم الاحزاب وايده التوريبتي بانه لو اراد تنظيمه
 قاله قوموا لسيدهم ورد المصنف بان الي في هذا المقام انتم من السلام
 كانه قيل قوموا طمينا والكوا ما يد له نزلت الحكم على الوصف

المناسب المسمى بالعلية فان قوله الى سيدكم علة للقيام له وفيه نذب
الكرام اهل الفضل من علم او صلاح او شرف بالقيام لهم اذا اتبلوا
والتميز على شرف ذوي الشرف والتفريق بانذارهم وتنزيلهم
منزلهم وقد قام المصطفى صلى الله عليه وسلم لمكرمة بن ابي
جهل لكونه من رؤساء بني سعد ولعمري بن حاتم لكونه سيد بني طي
يمتثل لهما به وما ورد عن النبي من ذلك انما هو في القيام للاعظام
كاهوداد الانجاء لا للكرام كما كان المصطفى صلى الله عليه وسلم
يفعله كما افصح بذلك الغزالي بقوله القيام مكرمه على سبيل الاعظام
لا على جهة الاكرام والتبعية على شرفه والطلاق السيد على المخلوق
وفي الادب **عن ابي سعيد** الخدري رضي الله عنه قال ابن حجر رجاله
ثقات وظاهر صنيع المصداق لا يوجد من جاني اهل الصريحين وهو
ذهول بل بينهما معان الخدري في الجهاد وفي فضل سعد والاكثيان
في الحفاري والمناسي في المناقب .

قيام ساعة في الصلوة فقال في سبيل الله لا عله كلمة الله خير
من قيام ستين سنة اي من التجدد في الليل مدة ستين سنة
وهنا ينما اذا بقي القتال **عدو بن عكر** في التاريخ في ترجمة
سراويل المسمى **عن ابي هريرة** رضي الله عنه وسراويل قال
الذهبي في التاريخ ضعفه بن عوف الجهني
قيد وفي رواية قيدها **وتوكل** اي قيد تأتلك وتوكل على الله
فان التقيد لا ينافي التوكل اذ هو اعتماد القلب على الرب في كل
عمل ديني او دنيوي فالتقيد لا يضاده كما ان الكسب لا يناقضه
فالاحكامي من ظن انه التوكل ترك كسبه فليترك كل كسب
ديني ودنيوي وكفي به جهله **هيمن عمر بن امية** الضري الكوفي
قال يارسول الله ارسل راعي وادق كل قامة بل قيدها وتوكل
ورواه عنه ايضا الحاكم بلفظ قيدها وتوكل قال الذهبي وسنده جيد
وتلك العيني زواه الطراي باسنادين في احدهما عبد الله ابن
امية الضري ولم اعرفه وبقيته رجاله ثقات .

قيدوا

قيدوا العلم بالكتابة لانه يكسر على السمع فتعجز القلوب عن حفظه
والحفظ من بين العقل والقلب مستودعهما والنسيان كما من حيث
الادبي واول من نسي ادم فسمي انسانا فنسبت ذريته فالعلم
يعقل فلم يحفظ فان كان القلب مقهورا بهذه العلة والنسيان كما من
خفيت ذهابه قيد بالكتابة ليلا يفوت ويدرس فتم الكشف
له الكتاب وقد ادب الله تعالى عباده وهم على مصالحهم فقال
الكنوز الى اجل مسمى قاله الماوردي وما اعتقد الطالب على
حفظه فتصوره واعتقل تقيد العلم في كتيبه ثقة بما استقر في نفسه
وحذاظا منه لان التشكيك يفوت والنسيان طاري ومن
ثم قال الخليل اجعل ما في الكتب واسرا محالي وما في قلبك النفقة
وقال مهند لو لا ما عتدته الكتب من تحارب الاولين لا غلبت من
النسيان عقول الاخرين وقد كره كتابة الحكم جمع منهم الحبر
قال الذهبي وانفق الاجماع الان على الجواز وقال ابن حجر في المختصر
الامور استقر والاجماع انفق على جواز كتابة العلم بل على استحبابه
بل لا يبعد وجوبه على من خشي الضياع ممن يتعين عليه تبليغ العلم
انتهى وقال بعض الائمة الكتابة تدبر من الله تعالى لعباده وهي
حروف مصورة مختلفة بالخطوط علامته تدل على المعاني فاذا حفظت
استغنى عن الكتاب واذا نسيت والكتاب نعم المستودع والما
ادب الله تعالى تجار الدنيا وهم على كتابة المداينة فكيف بتجار
الآخرة على تقيد الامات العلمية التي اودعهم اياها واخذ عليهم
الميثاق ان يودوه ولا يكتموه واذا علمت ذلك ظهر لك انما
جئت بعض الاعاجم من وجوب كتابة العلم السوي وتقيد رسوله
ليلا يندرس فتدبر وليس لك ان تقول قد ذم الله تعالى الكتابة
فويل للذين يكتبون الكتاب بايدهم لا يقول انما ذم من الحق
في التوراة مالم يسم منها كما يعرف من تفسير الآية والقصه فان قيل
نبي المصطفى صلى الله عليه وسلم عن كتابة الحديث بقوله في خبر مسلم
لا تكتبوا عن شيئا غير القران قلنا جمع بان النبي خاص بوقت نزول

القرآن حذف لبدنه بغيره او بكتابة غير المرات مصر في مصر واحد
قال لني متقدم والاذن ناسخ عنده من اليس قال ابن حجر وقد امر
بها مع ان لا ينالها وقيد النسخ خاص بكن حنف من الاتكال عليه
الكتابة دون الحفظ ووجه غيره ومنهم من اعل جزم لم بالوتف
وقيل العلم شهر والخط ثمر وقيل الخط لسان اليد وقيل هو الظلم
الاكبر وكل ما شئت بكتبتها الاقلام ليس يطبع في درسها الا قلام
الحكيم الترمذي في النوادر **وسمي** كلاهما **عن ابي** بن مالك
رضي الله عنه وفيه عبد الله بن الحسن الانصاري من رجال البخاري
كنا اوردته الذهب في الضعفاء وقال ضعف وهو صدوق **ط**
ك عن ابن عمر بن العاص رضي الله عنه قال الهيمى رجاله رجالك
الصحيح انتهى لكن اوردته في الميزان في ترجمة عبادة بن كسير
من حديثه وقال عنه البخاري تركوه وعن ابن مهدي ليس بشي واعاره
في ترجمة عبد الحميد المدني اخو طليح ونقل تضعيفه عن جمع
واوردته بن الجوزي من طرق وقال لا يصح

تيلو فان الباطني لا تقبل من القبلولة قال الجوهرى وهو
النوم في الظاهر وقال الازهرى القبلولة والقبيل عند العرب
الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معه نوم بدليل قوله سبحانه
واحد مقبلا والجنة لا يؤم فيها وعمل السلف والخلف على ان
القبيلولة مغلوبة لا عانتها على قيام الليل قال حجة الاسلام
وانما تطلب القبيلولة لمن يقوم الليل ويسهر في الجز فانها سمونة
على التهجيد كما ان في السجود سمونة على صيام النهار فالقبيلولة من
غير قيام الليل كالسجود من غير صيام النهار **ط** **ابو نعيم في**
كتاب الطب المنبوي والديلمي والنوار **عن ابي** بن مالك رضي
الله عنه ومن المصنف الحسنه وليس كما ذكر فقد قال الهيمى فيه كثير
ابن مردان وهو كذاب انتهى وقال في الفتح في سنده كثير بن مردان
متروك **قيم الدين** اي عماده الذي يقوم به وينتظم **الصلاة**
والعمل اي اعلاء الاعمال وافتضالها **الجهاد** وافتضال اخلاق الاسلام

الصمت اي المسكوت بما لا ينبغي **حق** **يسلم** **الناس منك** اي عن
لسانك ويدك **بن المبارك** في الزهد **عن** **وهب بن منبه** بضم
الميم وفتح الميم وسند الموحدة **رسلا** هو اليما في الصنعا انت
الاصحاب القاصي كان واسع العلم لكنه منهم بالقدر **الحمل** **بالك**
القيام بعدي بالخلافة وهو ابو بكر **في الجنة** **والذي يقوم بعده**
الذي يقوم به بعده وهو عمر **في الجنة** **والثالث** وهو عثمان
في الجنة **والرابع** وهو علي **في الجنة** اذ هم خلفاء وحقا وبعدهم
دايام الحسن انما صار ممكنا في رواية للديلمي بدله والرابع والقيام
الرابع بعدي في الجنة يعني عليا فذكرهم وانه كان باقى العشرة
في الجنة لكنهم ولوا الخلافة واختلعت العز في شأنهم فمنهم من
جعل الحق في الخلافة لعلي ووجه السني ومنهم من جعل الحق
لاولئك وابعض عليا فنص على ان كلا منهم في الجنة مكنونه على الحق
وانه الطعن فيه مودود **بوعاكر** في ترجمة عثمان **عن ابن**
مسعود رضي الله عنه وفي عبد الله بن مسعود عن عبيدة
قال الذهب ضعفه الدارقطني

القائل لا يبرئ من المقتول شيئا اخذ به يومه السافيه تمنعوا
توريتهم مطلقا وقال الحنابلة الا الخطا ووريت مالك من المال
دونه الآية **ت** **ه** كلاهما في الغزاة **عن ابي هريرة** رضي الله عنه
قال لا يصح ولا يعرف الا من هذا الوجه قال الازهرى بن
عمر في تاريخ الواقفي وفيه اسحق بن عبد الله بن ابي نورة قال
النسائي اي متروك وقال البيهقي اسحق لا يحتج به وقال
مرة هو واه لكن سوا هذه تقويه وقال به جرح في الحسن بن الحسن
رواه النسائي من حديث ابي هريرة وفيه اسحق بن ابي نورة
قال النسائي متروك وانما اخبر عنه لئلا يتروك من الوسط
وضرب الترمذي وقال لا يصح واسحق تركه بعض اهل العلم منهم احمد
القاص الذي يقص على الناس ويمثلهم ما ياتي باحاديث لا اصل لها

يمتد ولا يتعطف ويحتاج ويرغب في جلوس الناس اليه **ينتظر الموت**
 من الله تعالى لما يفر من في قصصه من الزيادة والنقصات
 ولانه مستهدف فكيد الشيطان فهو يقول له اما تنظر الى الخلق
 وهم موتى من الجهل صلكي من الغفلة قد اسرفوا على النار اما لك
 دعة على عبادك تنفذهم من المعاطب بنصيحك ووعظك
 وقد اقم الله عليك بقلب بصير ولسان دلف ولهجة مقبولة
 فكيف تكفر نعمته وتفر من لخطه وتسكت عن الساعة العليم
 ودعوة الخلق الى الصراط المستقيم بلا يزالي يستدرجهم بلطائف
 الخيل حتى يسفل بوعظ الناس ثم يدعوه الى ان يتزين لهم
 ويتنعم بتقنين اللفظ واظهار الخمر ويقول ان لم تفعل ذلك
 سقط دمع كلامك من قلوبهم ولم يندوا الى الحق فلا يزال يترور
 ذلك وهو في استغائه يوكذ فيه سوايب الويا ولده الجاه والنفرز
 بكثرة العلم والنظر الى الخلق بعين الاصرار ليستدرجهم الى المسكن
 بالنصح الى الهلاك والحقت فيكلم ظانا الى تصوره الخمر وانما قصده
 الجاه والمبتول فيمقته الله وهو يظن انه عنده بمكان **والاستمع**
 للعلم الشرعي **ينتظر الرحمة** من الله تعالى **والقاهر** اعا الصدوق
 الامير كما سبق **ينتظر الرزق** اي الرزق من الله **والمتكبر**
 الذي جسي الطعام الذي نعم الحاجة اليه ليعبجه باغلا اذا غلا
 البحر **ينتظر المعنة** اي الطرد واليقود عن مواطن الرحمة
والناجحة اي التي تنجح على اميئ **ومن هولاء** من النسوة
 اللاتي يعبدن الله او يسمعن الى نوحها **من كل امرأة مستقيمة**
 الخ نوحها **عليهن لعنة الله واللعنة** والناس اجمعين ان
 لم يتبينن والحدوث مسوقة للزجر والتفسير من فعل ذلك او الاصفاء
 اليه او الرضى به **طب** عن عبد الله بن ابيوب بن زاذ عن شيبان
 ابن مزيخ الايلي عن بشير بن عبد الرحمن الانصاري عن عبد الوهاب
 بن مجاهد عن ابيه عن المهاد له الاربعة المذكورين بقوله **عن ابن**
عمر

ابن الخطاب رضي الله عنه **وبن عمر** بن العاص رضي الله عنه **وبن**
عباس **وبن الزبير** وبشر الانصاري قال القليلي وبن حبان
 وضاع في الميزان عن بن عدي من معانيه احاديث هذا منها واورده
 ابن الجوزي في الموضوعات عن الطبراني من هذا الطريق وقال
 لا يصح وعبد الوهاب ليس بشي وبن زاذان صرحوك وبنه عليه
 المؤلف في مختصر الموضوعات **المبينة حسنة والجنة عشرة حل**
عن بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورواه عنه ايضا الديلمي
القتل في سبيل الله يكفر كل خطيئة قال جبريل الا الذين قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **الا الذين** بفتح الدال كذا هو في
 رواية الترمذي ما تعلق بزمته من دين الادبي وذلك الان حق
 الادبي لا يستقط الا بمغفوه او استيائه واذا قتل سقط عنه حق
 الحق بفضلهم وبقي حق المبد وقال بن عمر يستفاد منه ان الشهادة
 لا تكفر التبعات وحصول التبعات لا تمنع حصول درجة الشهادة
 وليس للشهادة معنى الا ان الله يلب من حصلت له ثوابا محققا
 ويكون كرامة زائدة وقد بين الحديث انه يكفر عنه ما عدا التبعات
 فان كان له عمل صالح كفرت الشهادة سيئاته غير التبعات
 فان حمله الصالح ينفعه في موازنه ما عليه من التبعات ويبقى له
 درجة الشهادة خالصة فان لم يكن له عمل صالح ففوتت المسئلة
م في الجهاد **عن ابن عمر** بن العاص رضي الله عنه **عن انس**
 ابن مالك رضي الله عنه قال في القليل سالت عنه محمد بن يحيى
 البخاري فلم يعرفه
القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها الا الامانة والامانة
في الصلوة والامانة في الصوم والامانة في الحديث واشد
ذلك الوداع حيث امكنه ردها الى اربابها ولا يعا بها وان
 لم يفعل **طرح** عن بن مسعود ورواه عنه الحسن قال الهيثمي رجاله
 ثقات **القتل في سبيل الله شهادة والطاعة شهادة والفرق**
شهادة والبطن شهادة والحرق والسيل بفتح السين

المشورة ومقتاة تحية أي الفرق في الماء كذا ضبط المصنف بخطه
 ورواية بصين فيه فاني كثير من النسخ من ان السلي بن مريم من النسخ
والنفسا يجرها ولدها يسورها الى الجنة هم عن راسها بيت
حيثي صها اي على ما قاله احمد بن حنبل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على عباده يعودون فقالوا ان يكون من الشهيد من امتي فارم
 القوم بابصارهم فقال عباده ساذروني فاسندوه فقالوا يا رسول
 الله انما نريد ان نعلم انك ان شهدا امتي اذن القليل ثم ذكره
 ومن المصنف الحسنه قاله الهيثمي رحمه الله تعالى
القدر نظام القويدين وحدا الله وامن بالقدرة بالتميز بك
فقد استمك بالقدرة الوثني لان من قطع بان الخلق كلهم
 لو اجتمعوا على ان ينفقوه لم ينفقوه الا بشئ قدره الله له
 ولو اجتمعوا على ان يضروه لم يضروه الا بشئ قدره الله عليه
 وطرح الاسباب فقد استمك باعظم العوي واسنى قلبه
 وانشرح صدره وايقظ بان العبد لا يعلم مصالحة الا ان اعلم الله
 اياها ولا تقدر على تحصيلها لك حتى يقدرك الله عليها لا يريد
 ذلك حتى يخلق الله فيه ارادته ومشيئته فغاد الامر كله الى من
 ابتداء منه وهو الذي بيده الخير كله واليه يرجع الامر كله فيل
 وفي التقدير بطلان التدبير والمطالب والقضاء بعد القريب
 ويقر بامير طس عن بن عباس رضي الله عنهما قال الهيثمي
 فيه حاله بعد الحق كل ضعيف
القدر سر الله اي هو استأثر به فلم يطلع على بعضه البعض
 خواص خلقه وطلب سوي الله تعالى منى عنه لما فيه من سوء
 الادب والعباد ما يورون يقول ما امرع الشئ من غير ان يطلعوا
 سر ما لا يجوز طلب سره وظاهر ان هذا هو الحديث بتمامه والله
 بخلافه بل بقتية فلا تنفوا سوا الله عز وجل انتهى وفي رواية
 لله يلمى بركه فلا تتكلموا على ما قال بعضهم استأجر تعالى سر القدر
 دني عن طلبه ولو كلف لهم عنه وعن عاتبة امرهم لما صح التكليف

يقدره

كما لا يصح عنه كلف الغطاء يوم القيمة فالسادة مغفل الله والفتاوة
 عدله قال الكرماني وسرا به ينكس للملايق ولا ينكس
 لهم قبل دخولها ولم يذكر المصنف له من جال عدم استحضاره من
 حزمه حال المصنف وقد حزمه اية شاهر منهم ابو يعقوب بن
 الحلية عن بن عمر بن عدي في الكامل عن عاتبة قال الحافظ
 العراقي وكلاهما ضعيف ولا يقدح عدم الاطلاع على مزجه في جلالة
 المؤلف لانه ليس من شرط الحافظ احاطته بمزج كل حديث
 في الدنيا والله اعلم **القدرة** زاد الطراي في رواية المرجيه
مجوس هذه الامه لان اضافة القدرة الى الخزي الى الله والسو
 لغزبه يسببه اضافة المجوس الكواين الى الهين احدهما يزدان
 ومنه الجز والآخر هو من ومنه المومنين يتولون ذلك نجف
 الاحداث والاعيان والقدرة يتولون في الاحداث دون
 الاعيان قاله الطيبي هذا تقر برقول الخطابي بجمع ومذهب
 المعترف له خلافة قاله الزمخشري في كتاب التهاج ان قلت الحسنه
 والسيئة من الله تعالى والطاعة من العبد لكن الله لطيف به في
 ادائها وبصحة اليها والسيئة التي هي السخط والمريض من الله وهو
 صواب وحكمة واما المعصية في العبد والله يري منها ما لا تقاضي
 والطبي وقوله مجوس هذه الامه تركيب من قبيل العلم احد
 الساتين ولفظه هذه اشارة الى تعظيم الكسار اليه والى الذي
 على القدرة والتعجب منهم اي انظر الى هؤلاء وكيف استأزوا
 عن هذه الامه المكرمة بهذه الهيئة الشنيعة حيث نزلوا من
 ارجح المناصب الرفيعة الى حضيض النعالة والرواية **ان مرضوا**
فلا تقودوهم اي لا تزودوهم في مرضهم بل اهدوهم لينوزروا
 فيتولوا **واذا ماتوا فلا تشهدوهم** اي لا تحضر واجنازهم
 ولا تغفلوا عليهم وخضوا النبي من حقوق المسلمين على المسلمين
 بها بين الحضيضين لانها الزم والوجه اذ المرض والموت حالتان
 مفترقتان الى الدعاة بالصحة والعصاة عليه بالمفقر **ذلك**

والقضاء
غالبا

في الايمان من حديث ابي حازم عن ابيه **عن بن عمر** بن الخطاب رضي الله
تعالى عن المنذر حديث منقطع واسناد الى ذلك الحاكم حيث قال
على شرطها ان صح لا يبيح حازم سماع من ابن عمر كذا في التلخيص
وقال في المذهب هو منقطع بين ابي حازم وبين عمر وقال في الكفاية
رواه ثقات لكنه منقطع انتهى ورواه بن الجوزي وقال لا يصح
القرآن عرفا اهل الجنة لان في الجنة امور اوعوا قالوا الامور الانبياء
والصوفاء هم القراء والمؤمنين من تحت يد الامير له سبعة من السلاطين
قالوا انهم لا اهل القرآن واهله هم من عرف به هنا تلاوة له
وعمل به **بن جميع** يضع الجيم في **مهم** عن محمد بن منصور الواسطي
ابي بكر عن ابي امية محمد بن ابراهيم عن زيد بن هارون **عن**
ابن مالك قال في الميزان انهم به محمد بن منصور الواسطي بن جميع
القرآن شائع مشنع وما حل مصدق بالبناء للجهول **من جعله**
امامة تاديه الى الجنة ومن جعله غلظة ساقه الى النار لانه
القاتلون الذي تشدد اليه السنة والاجماع والنفاس من
لم يجعله امامه فقد بني على غير اساس فانها ربه في نار جهنم وقال
الزمخشري الماحل السامي وهو من المحال وفيه مطاولة وانوار
منه الماحل ومنه المحل وهو الخط المتطاول الذي يدور
اتبعه وعمل بما فيه فهو شائع لم يقبل في الشفاعة في القوم عن
مطالاة ومن ترك القوم لم على اسنائه وصوت عليه فيما يرفع
به من صاويه انتهى وقال في المظهر معناه من شهد عليه القرآن
بالتقصير والتقصير فهو في النار يقال لا تجعل القرآن ماحلا اي
شا هذا عليه **جل هب عن جابر بن عبد الله** رضي الله عنه **حب**
عن بن مسعود رضي الله عنه قال الميموني فيه التوبيخ بن بدر ومثروك
القرآن غني لا فقر بعده اي فيه غنى لقلبا لومس اذا استغنى
بمناجاة عن متا بمة غيره فيستغنى به عن البدع ويستغنى
بنوره في ظلمات الفتن ويستغنى بشناوه من جميع الادواء
ولا غنى بعده لان جميع الموجودات عاجزة فقيرة ذليلة لمن

العمل به هو

استغنى

استغنى بنقير زاد فقره ومن تمزز بذليل زاد زله ومن تعلق
بغير الله انقطع حبله قال في المطامح وغير ما يحتل كونه اسارة الى
ان الفنا الاعظم هو الفنا بطاعة الله ولا غنى مؤثا الفنا بالقرآن
ويحتمل ان المراد بنى الفقر المحسوس وقد اجز النبي صلى الله عليه وسلم
ان الورق يلتمس بوجوه منها النكاح وقال القرآني لازم وجعل
عمر فقال يا هذا هاجرت الحمر والى الله تعلم القرآن فانه يفيك
عن بابي فغاب عن منزله عمر بن جوده يتقيد فقال ما سفلك عنا
قال قوت القرآن فاعنا في عن عمر فقال وما وجدت فيه فقال
وفي السماء وزكلم فيكي عمر **عم** وكذا الطبراني **ومحمد بن نصر**
كلهم **عن انس** بن مالك رضي الله عنه قال الحافظ العراقي
سند ضعيف وبينه تلميزه الميموني فقال فيه عند ابي يعلى
يزيد بن ابيان الرقا موهو ضعيف
القرآن الف الف حرف وسبعة وعشرون حرفا من تراه
ما برا محتسبا كما لا يكلف حرف يقوده من المواب **روحة**
في الجنة **من المور الميموني** قال في التخرين فضل القرآن على سائر
الكتب المتولة بطلايين خصلة لم تكن في غيره **عمر بن عمر**
ابن الخطاب رضي الله عنه وفيه محمد بن عبيد بن ادم بن ابي
اياس قال في الميزان تقود بخبر باطل ثم ساق هذا الخبر
قال الطبراني ولا يروي الا بهذا الاسناد قال الميموني وبقيته
رجال ثقات وقال في موضع اخر رواه الطبراني عن شيخه محمد
ابن عبيد ذكره في الميزان لهذا الحديث ولم أجو قيسه فيه كلاما
وبقيته رجاله ثقات
القرآن يقرأ على سبعة اعراف ولا تقرأوا في القرآن فان
مرا في القرآن كقر قال ابن النقيب من حضاي القرآن
لكونه يقرأ على سبعة اعراف قال الميموني في المنهاج ومن عظم
نور القرآن انه تعالى خصه بانه دعوة وحجة ولم يكن مثل ذلك
لغيره فاما كان لكل منهم دعوة ثم يكون له حجة غيرها

وقد فهمها الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في القرآن فهو دعوة
بما فيه هجة بالفاظه وكفى الدعوة شرفا ان يكون هجتها معها
وكفى الحجة شرفا ان لا تتفضل الدعوة عنها انتهى **من طريق أبي جعفر**
مصنف بن الحارث بن الصمة بكسر الميم وسد الميم بن عمرو
الانصاري قيل اسم عبد الله وقيل يعنى بجدته قال الهيثمي رجاله رجال
القرآن هو النور المبين اي الفصيا الذي يستضي به الى سلوك
الهدى **والذكر الحكيم** اي الحكم اياته الذي لا ياتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه او المستعمل على الحقايق او الحكم بجميع ذك
الحكمة ذكره القاهني قال الهيثمي والذكران فسره بالمدكور
فالمناسب ان يكون الحكيم بالحكم اي هذا القرآن المذكور محكم
اياته ورضي الفاطمة مصبوب في قال الهيثمي والبلاغ والفضاحة
اعجز الخلق عن الايتاء عليه وانه منو بالثبوت والكرم فالموافق
اي يكون الحكيم بزي الحكمة لان كونه الكلام شريفا لما يكون
بما يتقنه من الحكمة والملك والمعاينة الحقيقية والاطاعة
الرئيسية **والصراط المستقيم** اي هو صراط المصراط المستقيم
في كونه يوصل ما فكره الى المقصد الاسنى فهو تبيين بخلاف اذاته
وقيل جعله تعالى الصراط المستقيم لظهور بيان ناته الكافية
لطريق الذين **حب عن رجل من الصحابة**
القرآن هو الدواء اي من الامراض الروحانية كالاعتقادات
الفسادة في الالهيات والنبوة والمعاد وكذا الاخلاق المذمومة
وفيه ايضا ببيان لافاعها وحك على اجتنابها ومن الامراض
الجسدية بالتبوء بقرانه عليها كمن مع الاخلاق وخراج القلب
من الاعتناء والقبال على الله بملكيتة وعدم تناوله الحرام وعدم
الانام واستيلاء الفضلة على القلب فتراه مع هذا حاله
تجوي الامراض وان اعيت الالهيا ولهذا قال بعض الائمة مني
تخلف السفا فهو اما لضعف تاييد الفاعل او لعدم قبوله المحل
المنفصل او بما نع قوي يمنع ان يجمع فيه الدوا كما يكون في الادوية

الحسية

الحسية شفا لما في القصور وتنزل من القرآن ما هو شفا قال الاكثر
من جنسية لا بتعريفية فالقرآن هو الشفا القاييم من جميع الادوية
القلبية والبدنية لكن لا يحسن التدادي به الا الموفقون ولله
حكمة بالغة في اخفاء سوا التدادي به عن نفوس الكثر العاقلين
كالمحكمة بالغة في اخفاء كثرة الارض عنهم تنبيه قائله ابن عربي
اذا كان الانسان مومنا بالقرآن انه كلام الله وشفا لادواء
وعيا فقه عقيمة منه ويترك المباداة في ديوان المجادلة فانه قد
تضمن جميع الاصول فنزه سبحانه نفسه ان يسلبه شئ من
المخلوقات او يسلبه شئنا بقوله ليس ككلمة شئ وهو السميع
البصير في سبحانه وبك وبالمرة عما يصفون في اثبت دريئة
في الدار الاخرة بظاهر قوله وجوه يومئذنا ضم الى ربها فاطم
وكلاهم عن ربهم يومئذ محبوبون ونفي الاطاعة لمذكره
بقوله لا تدركه الابصار واثبت كونه قادرا بقوله وهو على كل
شئ قدير واثبت كونه عالما بقوله احاط بكل شئ علما واثبت
كونه موبدا بقوله تعالى لما يريد واثبت كونه سميعا بقوله قد سمع
الله فاثبت كونه بصيرا بقوله لم يعلم بابه الله يري وكونه متكلما
بقوله وكل الله موسى تكليما وكونه حيا بقوله الحي القيوم وارسل
المرسل بقوله وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم ورسول
محمد بقوله محمد رسول الله وانه اخر الانبياء بقوله وخاتم النبيين
وان كل ما سواه خلقه بقوله الله خالق كل شئ وخالق الجن بقوله
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وهو الاجساد بقوله منها
خلقناكم ومنها نفيدكم ومنها نخرجكم الى امثال هذا مما يحتاج العقائد
ومن حشر وشرو وعقضاء وقد روي عنه وناو وقبر وميزان
وهوض وصراط وهاب وصحف وكل ما لا بد للمعتقد ان يعتقده
ما مر طنا في الكتاب من شئ واستبان ان في القرآن غنية لاصحاب
البلا العقلاء ومقتضا لمن عزم على طريق النجاة ورغبة في سمو
الدرجات وترك العلوم التي تنوار عليها المشكوك فيضيق

ولم يزل فيما يجب من الاجتهاد اذا استنبه عليه ويعلم انه اذا اجهد
واخطأ فله اجر وان اصاب اجران وصوب المصواب واهم كنه
استشقا بنور الله برهانه ويتوكل على الله في قصده ويتق
فان الله يهدي قلوبه ويثبت لسانه **ط** وكذا ابو يعلى عن **عمر بن**
عمر بن الخطاب رضي الله عنه صححه بعضهم وانزله بن جرير في جرد
او قال الهيثمي رجاله ثقات

القلب ملك وله جنود جمع جنود وهم اتباع يكونون بخدمة
المطيع ذكره الخليل ومصالح القلب وحياته مادة كل خير ونساره
مادة كل شر فيصلاحه وحياته تكون قوته وسهمه وبصره وعفته
وسجاعته وصبره وسائر اخلاقه الفاضلة ومحبة المؤمنين وبغضه
للمنافقين بخلاف الفاسد فانه لا يفرق بين الحق والباطل وجنوده
تأبى له **فاذا صلح الملك صلح جنوده واذا فسد الملك فسدت**
جنوده يعني هو اصل الملك اذا فسدت منه سائر الكل وان اصله
صلح الكل اذ هو الشجر وسائر الاعضاء تبع واركان واذا صلح الملك
صلحت الرعية واذا فسدت فسدت مصالح العبيد واللسان
والبطون وغيره دليل على صلحه القلب وعمرانه واذا رايست
فيها خللا فاعلم انه منه ذكره الخليل وقال ابو عريبي سبيل تباط
صلاحي الرعية ونساره بصلحه ونساره انه تعالى اذا ولي خليفة
على قوم يعطيه اسرارهم وعقوبتهم ويكون مجموع رعيته تحت
ظاههم في اسرارهم ظهريتهم وان اتقى الله تعالى ظهرتهم قال
بعض اهل الفقه قد بين الله تعالى الانسان على صورة موبنة
وجعل فيها بيتا له وهو القلب واسكن فيه ملكا وهو الايمان قال
الفرابي النفس عكر القلب والقلب عكر مختلفه وما يعلم جنود
ربك الا هو فالقلب هو الملك اذ هو محل السلطنة في الجسد
فاذا البسه الله تعالى خلقه الاول وهو الايمان حجب عن اعدائه
وجعل له وزيرا وهو العقل وسارا وهو اليقين وممراجا
وهو النجاة وحييا وهو المعرفة وبابا وهو الاصلاح كل ذلك

وسور

بقدرته

بقدرته وارادته لا يسأل عما يفعل **والاذا نزلت في العبيات**
سلطنة اي يقضي بها **واللسان ترجمان** كما في المفسر **واليدان جناحان**
والرجلان بريران **والكبد رحمة والطحال منكر** **والكلتان كسر**
والرئة نفس اخرج الطبراني عن كعب قال ايئت عابسا رضي الله
عنها فقلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتي الانسان
فا نظري هل يوافقني ففتي نعمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انفت ثقله عينا هادواذناه نعم ولسانه ترجمان ويده جناحان
ورجلان بريران وكبد رحمة وطحال وروية منكر وكليته
مكروا القلب ملك فاذا طاب طاب جنوده واذا افسد فسدت
جنوده فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتي الانسان
هكذا واخرج الهيثمي عن علي كرم الله وجهه انه العقل في القلب
وان الرحمة في الكبد وان الرأفة في الطحال وان النفس في الرئة
وقد مر في اخر حرف العين ان هذا مثل ضرب من المثلين
القلب ملكا والجوارح جنوده تقربا للانهايم فان التصريح
بغايب القلب وسواره الداخلة على جملة عالم الملكوت مما يكمل
عن دركنا كثر الاوهام قال الفرابي والقلب له جنودان جنود يرب
بالابصار وجنود لم يرب الا بالبصائر وهو في حكم الملك والجنود في
حكم الخدم والاعوان وهذا معنى الجنود اما جنوده المأهول بالعين
مفوا اليد والرجل والعين والاذن واللسان وجميع الاعضاء الظاهرة
والباطنة لانها كلها خاضعة مسخرة له وهو المتصرف فيها خلقت
مجبوزة على طاعته لا يستطيع كره خلافا فاذا امر الله بالانقياد
انفتحت والرجل بالمركة تحركت واللسان بالكلام تكلم وكذا سائر
الاعضاء **ط** عن **ابو هريرة** رضي الله عنه ثم قال اعني اليه في تالم
الاسام احمد هكذا هو موقوف فادمعناه في القلب جاء في جريد النفات
به بغير موقوف عا انتهى وعنه في الميزان من المناكير

القلبي حديث قال في الفرديوس القلبي هو ما يخرج من الخلق
سبه القبي يقال قلبي اذا قا، فهو قلبي وقال الخليل القلبي ما خرج

من الغم او دون ذلك فاذا غلب فهو في انتهى واخذ بولك الخفية
والخنا بلم فقالوا اخرج النبي وغيره من النجاسات من غير المسلمين
ينقض الوضوء واجيب بانه المصطفى صلى الله عليه وسلم قائم وغسل
فيه فقبل له اما نقضنا فقال حدث النبي عليه وبارك المحدث منسوخ
او محمول على غل الغم **قط** من حديث سوار بن منصور عن زيد
ابن علي عن ابيه **من جوده الحسين بن علي** امير المؤمنين رضي الله
عنه لم قال اعني الدار قطن لم يروه عنه زيد غير سوار وسوار
متروك انتهى **القناعة مال لا ينفد** لان القناعة تنبها
من غنا القلب بقره الايمان ومن يدا الايقان ومن منع اعدا بالبركة
ظاهرا وباطنا لان الانفاق منها لا ينقطع اذا غنايتها كمالا تعذر
عليه شيء فتع بما دونه ورض فلا يزال غنيا عن الناس ولهذا كانت
ما يفتن به غير الرزق كافي الخبز المسابق ومنه منع عما قسم له كانت
لغة بالله التي شأنها ان لا تنقطع لتأكد الرزق كقولنا لا ينفد
امواره ولهذا قال لقن لابنه يا بني الدنيا بحر عظيم عزق
فيه ناس كثير فاجعل سميتك فيها تنبيه مثل بعض الصونية
عن مقام القناعة هل يطلب من ربه القناعة بما اعطاه الحق
له من معرفته كما يفتن بنظيره من الفقرات فاجاب بان القناعة المطلقة
خاصة بامور الدنيا فلا يستعمل بكثرة ما عنده لكنه مجبول
على الشح واما القناعة من المعرفة بالقليل فمذمومة بنص
آية وتل رب زدني علما اي بك واسوار احكامك لا زيادة من
التكليف لانه كان يكره السؤال في الاحكام **واستلوا**
ان القناعة باب انت داخله ان كنت ذاك الذي يوجب الخدمه
فانزع بما اعطت الايام من نعم من الطبيعة كمن مضى بنعمته
لو كان غنياك حال الخلق كلهم لم ياكل الشخص من غير لقمته
واستلوا لا تقتضى سوى دونه ابدا وابنه فانك مجبول على السيه
وامر من على طلب العليا تحظ بها فليس نايما ليل مثل منتهيه
وقال ابو القناهيه تسر بلب اخلاق فتوما وعفة

واشرو فانك مجبول على الشره

نقدي

نقدي باخلاقي كنوز من الذهب فلا اري خطا كالفتنوع لاهله
ولا يكمل الانسان مادام في الطلب وقاله ابن زيد
ما ذاق روع الفتن من لا فتون له ولم يري قانقا ما على مقترا
العرف من يات بهد مغيبته ما ضاع عرف وان اولية مجبرا
القناعة وكذا الديلمي **من انسى** بن مالك رضي الله عنه وفيه خلاص
ابن عيسى الصغار وروي الطبراني في الاوسط عن جابر باللفظ
المذكور وزاد وكفى لا يفتن قال الذهبي واسناده واه
القطار الفلأوقية بالف التثنية قال في اللسان القطار
المال الفلهم من قنطرت الشيء اذا دفقت ومنه القنطرة لانه بنا
سبوتاك يصف ناقته كقنطرة الردي اتمم ربهما فتكتفق
حق شاد بغو قد قال النوري واجمع اهل الفقه والمحدث
واللغة على ان الاوقية الشرعية اربعون درهما في الشكاح
عن انسى ابن مالك رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن قوله والقطا طير القنطرة فذكره قال لك على رطها
وروده الذهبي بانه خبر منكرو
القطار التي عشر الاوقية بضم القنطرة وتسديد الباء ورجا
جا وقية وليست بعالية وهن تها زيادة كذا في النهاية **لا اوقية**
جر من ايس الساء والارض قال في تفسير القناطر المقنطرة
قال ابو عبيد لا نجد العرب تعرف وزن القنطار وفي رواية
الديلمي القنطار مائة رطل والوطى اثني عشر اوقية والارضية
سبعة وثمانين والدنيا اربعة وعشرون قنطارا قال ابن الاثير
الارضية في غير هذا الحديث نصف سوس الوعالي وهو جزومن
التي عشر جزوا منه ويختلف باختلاف اصطلاح البلاد انتهى
وروي بن ابي حاتم وبن مردويه بسند قال المولف في حاشيته
القاضي صحيح عن عن قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن قوله الله تعالى والقناطر المقنطرة فقال القنطار الف
دينار **وجب عن اي حريرة** رضي الله عنه

المهتمة اي الضحك بصوت يقال مهتهم ضحك ويقال في ضحك
قد بالسكون فاذا كور قيل تهقه كدحرج وحرجه **من الشطاب**
او هو يجبه او يجله عليها **والنسيم** اي الضحك قليلا من غير صوت
من الله تنطقن المهتمة الصلوة دون النسيم عند الخففة وكذا
عند الشافعية ان ظهر منه حرفان او حرف مفهم **طس عن ابي هريرة**
رهي الله عنه **حرف الكاف**

كانت العلم اي عن اهله **يلعن كل شيء** حتى الموت في البحر
والطير في السماء لما سبق من انه العلم يتعدي نفعه اليها فانه
امر بالاحسان لهما حتى باحصاء القليلة فكلمة يفرهما وبغيرها
من الحيوانات وقد تظا فوت المفوض العواينة على ذم كانت
العلم ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويسترون به
عنا قليلا او ليك ما ياكلون في بطونهم الا النار واذا خلا بعضهم
الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليما هوكم به عند ربكم
موصف المفضوب عليهم بانهم يكتمون العلم تارة بخلا به وتارة
اعتياضا عن اظهاره بالقرينة وتارة خوف ان يخرج عليهم بما
اظهره منه وهذا قد يتبلي به طويلا من المتسبين للعلم
فانهم تارة يكتمونه بخلا به وكراهة لان ينال غيرهم من الفضل
والتقدم والوجاهة ما نالوه وتارة اعتياضا بوساسته
مما لا يخاف من اظهاره انتقاما من ربيته وتارة يكون قد خالف
غيره في مسألة او اعتري الى طائفة قد خولفت في مسألة فيكتم
من العلم ما فيه حجة لمخالفه وان لم يتبين ان مخالفه مبطل
كله مذموم وناعله مطرود عن منازل الابوار ومقامات الاضمار
مستوجب للفتنة في هذه الدار ودار القرار **بن الحوزي** في
كتاب العلل المتناهية في الاخبار الواهية **عن ابي سعيد**
الحذري رضي الله عنه قضية صنيع المولف ان بن الحوزي كتم
عليه والامر بخلا به فانه يفتقم بمولف حديث لا يصح فيه يحجب
ابن العلل تالما حد كتاب يضع

كاد الحكيم ان يكون نبيا اي قوب من درجة النبوة وكاد من
افعال المقاربة وصفت لمقاومة الخبر من الوجود لمعروض سببه
لكن لم يوجد لغير شرط او محروض مانع تال المصوري كذا يرويه
المحدثون ولا تكاد العرب تجمع بين كاد وان وهذا نزل القرات
لطيفة قد افتر ابو العلاء المعري في لفظة كاد فقال
المعري هذا المعنى ما هي كلمة جوت في لسان جرهم ونمود
اذا ما فتت والله اعلم انبتت وانه اثبتت قامت مقام وجود
وتال الشهاب المجازي فلم ارا هذا اجاب فقلت
لقد كاد هذا اللفظ يصدر نكري وما كوت استفي على بن ورد
وهذا جواب يورثية ذوالالهيبة وممنوع عن فهم كل بليد
وهذا الجواب لغوا ايضا فادفعه بمفهم بقوله
استاد المجازي الامام الذي هو علي بن ابي طالب من طارف وتليد
الى كاد اقصاها لذي الفضل والنبى وابهم ابعاد المسك بليد
خط في ترجمة محمد بن زكريا **عن النسي** بن مالك رضي الله عنه
وقيل يزيد الوفا على متروك والربيع بن جهمه صنفه بن معين
وغيره ومنهم ادرده بن الحوزي في الواهيات وتال لا يصح
كاد الفقر اي الفقر مع الاضطرار الى ما لا بد منه ذكره الفخر الى
ان يكون كفرا اي قارب ان يوقع في الكفر لانه يحل على صد
الاعتناء والحد يا كل الحسنات وعلى التذلل لهم بما يدنسهم
عوضه ويلزم به دينه وعلى عدم الرضا بالمعقبات وشيخه الورق
وذلك انه لم يكن كفرا بقول جارا اليه ولذا استعان المصطفى صلى الله
عليه وسلم من الفقر وماك سنن المؤدي لانه اجمع عند ما ربي
الف وسار حتى اموت عنها احب الى من الى فقر يوم وزليج
في سواي الناس تال وانما قال والله ما ادرى ما اذا يتبع من
لما بتليت ببليد من فقر او من فعل الكفر ولا اسفر ذلك
قال كاد الفقر ان يكون كفرا لانه يحل المعنى على ركوب كل صعب
وذلول وربما يورد الى الاعتراض على الله تعالى والشرف في

مفك كما فعل بن الواد ندي في قوله .
كم عاقل عاقل اعيت من اهب . وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا
هذا الذي ترك الادهام حائرة . وصير العالم المميز نديقا
والفقر حرة من الله تعالى داع الى الانابة والالتجاء اليه والطلب منه
وهو حلية الانبياء ورينة الاوليا ورزي المصلحا ومن لم يرد حيز
انما رايته الفقير مبتلا فتل مرحبا بكما والصلحا مني فتوقفت
جديلة بيد ان مولم سريدا التعل تبنيته قال القزالي رحمه الله هذا الحديث
ثنا على المال ولا تقف على وجه الجمع بين المدح والذم الا بان تعرف
حكمة المال ومقصوده فانما تدعو اليه حتى ينكشف لك انه
خير من وجهه ليس بخير محض ولا بشر محض بل هو سبب
للامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتميز بين رذائل الخلق
من غير المذموم **وكاد الحسن ان يسبق القدر** اي كان الحسد
في قلب الحاسد ان يطلب على العلم بالقدر فلا يري انه النعمة التي
هو عليها انما صارته اليه بقدر الله وقضائه كما انها لا تزول
الا بقضائه وقدره وعرض الحاسد زوال نعمة المحسود ولو تحقق
القدر لم يضره واستسلم وعلم انه الكل بقدر تبنيته قال ابن
الانباري في الانتصاف لا يستعمله مع كاد في اختياره ولذلك
لم يأت في القرآن ولا في كلام فصيح فاما حديث كاد القدر ان يكون
كفرا فانه صحيح فزيادة ان من كلام الراوي كاد من كلام الرسول صلى
الله عليه وسلم فانه انصح منه نطق بالفناء وقال القوي رحمه الله
اثبات ان مع كاد جازي لكنه قليل وقال ابن مالك وقوع خبر كاد
موقوفان قد خفي على اكثر النحاة وقوعه والصحيح جواز له لكنه
قليل ولذلك لم يقع في القرآن لكن غرم وقوعه فيه لا يمنع من
استعماله **يتا ساجد** من حديث المسيب بن داود عن يونس بن
اسباط عن سفيان بن عجاج بن قراصة عن يونس بن ابي الوفا **عن**
ابن بن مالك رضي الله عنه ويزيد بن الوفا **عن** قال في الخبر ان قال
وهجاج قال ابو زرعة ليس بقوي ورواه عنه ايضا البيهقي في
الجب

الجب وفيه يزيد المذكور ورواه الطبراني من وجه آخر بلفظ
كاد الحسد ان يسبق القدر وكادت الحاجة ان تكون كفرا قال
المافظ القزالي وفيه ضعف وقال السخاوي طرقة كلها ضعيفة
قاله الزركشي لكن يشهد له ما رجه النسي وبن حبان في
صحيحه عن ابي سعيد مرفوعا اللهم اني اعوذ بك من الفقر
والكفر فقال له هل ويعتد لان قال نعم
كادت النعمة اي تارب نقل الحديث من قوم تقوم على وجه
الفتن **وان تكون سيرا** اي خراعا ومكروا او خروا للشي على
غير وجهه واما جالبا للبط في صورة الحق فلما كادت النعمة
ان تجرد بالجميع الى بعض المنقولات عنه وتوقع بينه وبينه
الشي تبنيته بالسحر الحقيقي **بن كاد** في المكارم **عن النسي**
ابن مالك وفيه الكوي وقد مر غير مرة ضعفه والمعلي به الفضل
قال الذهبي في الضعفاء له منا كيزيد بن ابي الوفا **عن** قد تقرر انه واه متروك
كاد اليبس اي المزني له او القايم بامره نحو نفقة وكسوة وتاديب
وغير ذلك **كاد كقوله** او **لغيره** كالا جيني **انا وهو كاد**
والكاد بالسبابة والوسطى **في الجنة** مصاحبا له فيها وقد
تطابقت السور والادب على الحق على الايمان لليبس وهو
على من سمع هذا الحديث العمل به ليكون رتبة المصطفى على
الله عليه وسلم في الجنة ولا منزلة افضل من ذلك وفيه اشارة
الى ان بين درجة النبي صلى الله عليه وسلم وكاد اليبس دور
تفاوت ما بين السبابة والوسطى ومنه كلام داود عليه السلام
كن لليبس كاد الاربعة واعلم انك كاد توزع حصده رواه الطبراني
وكذا البخاري في الادب المفرد عن ابي هريرة ورواه البخاري
بدونه قوله او **لغيره** انتهى والتقديم والتأخير مع اتحاد المعنى لا اثر
له ورواه الطبراني بزيادة قيد حسن لا بد منه ونقطة كاد اليبس
له او **لغيره** اذا اتى معي في الجنة كما بين قال العيني وجاله
نقات والمراد اني في التفرق في حال اليبس

كان يوليهم اول من اصاب الضيف اي اول الناس تفهيننا **ابرا**
 الخليل عليه الصلاة والسلام وهو الاب الحادي والثلاثون
 لبني اسرائيل عليه وسلم وهو اول من اختن قاله بن المسيب
 واول من قص شاربه واول من راي السيب والضيف مجاز
 باعتبار ما يولد اليه وفي رواية كان يسمى ابا الضيفان وكان
 يسمى الخليل واليه في طلب من يتغذي معه قيل دعاه من ياكل معه
 فخر فقال قل بسم الله تعالى لا ادري ما الله فلبط جبريل عليه
 الصلاة والسلام وقال يا خليل الله ان الله يطعمه من خلقه
 وهو كما نرى فخلت انت عليه بلمعة وفي الثالث كان لا يتغذي
 الا مع ضيف فلم يجد يوم ما فاذا هو يفرح مع الملائكة بصورة
 البشر فدهاهم فخلوا له اياه بهم جدا ما تقال الا وحيثما وكلهم
 شكر الله على ان عافاني **بن ابي الدنيا** ابو بكر القوسي في كتاب
قوي الضيف عن ابي هريرة رضي الله عنه
كان موسى بن عمران يوم يكلمه ربه كسا صوف وجبة صوف
وكية صوف بضم الكاف وسد اكيم او بكر الكاف فلبسوه صوف
 او مدورة **وسد ويل صوف** قاله ابن العربي انما جعل ليها به كلها
 صوف لان كان يجعل لم يلبس له فيه سواه فاخذ باليسر وترك
 التكلف والعسر وكان من الاتفاق الحسن ان الله تلك
 المفصلة وهو على تلك اللبسة التي لم يتكلفها وقال الزبير
 القوسي في يميل كونه مقصودا للتواضع وترك التسم او لعدم وجود
 ما هو ارفع ويحتمل انه اتفاق لا من قصد بل كان يلبس كما وجد
 كما كان بنينا يتغلي **وكانت نعلاه من جلد حمار ميت** يحتمل انها
 كانت مدبوغة فذكر في الحديث اصلها وترك ذكر الدباغ للعلم
 به وجري العادة بدباغها قبل لبسها ويحتمل انه لم يصبها
 بدونه دباغ ولكونها من ميت في الجملة قيل له اخضع نفسك
 بالواد المقدس طوي اي طاء الارض بقدمك ليصيب قد ميك بوكية
 هذا الوادي الذي من به عليك فاخذ اليهود منه فزدم خلق النمل

التي

في العسله وليسوا الاخذ جميعا كما سبق قال ابن العربي قد امن بخلق
 نفيليه الذي قد جمعت ثلاثة اشيا الخل وهو ظاهر الامري لا تغد
 مع المظاهر في كل الاحوال والثاني البلاء فانها منسوبة الي
 الحمار والثالث كونه ميتا غير ذلك والموت الجهل واذا كنت لا تقتل
 ما تقول ولا ما يقال لك فانت ميت والمناجاة لا بد ان يكون بصنة
 من يقتل ما يقول وما يقال له فيكون حي القلب فطنا بمواقع الكلام
 فواصا على المعاني التي يقصد بها من يتاجيه واعلم ان هذا الحديث
 قد وقع فيه في بعض الروايات زيادة منكرة **بسم الله**
 الحافظ بن جبر وقت لا بن بطة على امر استعظمته واسم جبري
 منه اخرج بن الجوزي في الموضوعات الحديث عن ابن مسعود
 باللفظ المذكور وزاد في اخره فقال من ذا العبراني الذي يملن
 من السجدة قال انا الله قال ابن الجوزي هذا لا يصح وكلام الله
 لا يشبه كلام المخلوق والمسلم به حميد الاعرج قال ابن حجر
 كلا والله حميد بري هذه الزيادة المذكورة وما ادري
 ما اقول في ابيه بطة بعد هذا **من حديث حميد بن الاعرج** عن
 عبد الله بن الحارث **عن ابن مسعود** رضي الله عنه ثم قال
 سالت البخاري عن قتادة حميد هذا سنكر الحديث انتهى وذكره في
 المستدرک ثم قال هذا اصل كبير في الصوف وعده في الخبر ان
 من مثاكير الاعرج لكن شاهده جبر ابي امامة رضي الله عنه عليكم
 بلباس الصوف تجددوا صلاة الايمان في ثوبكم قاله ابن جرير ما
 من طريقتين وضعت في السنة من الفسنة انتهى وبه عرف
 انه لا اتجاه لجعل بن الجوزي له من الموضوع لكن قال الزبير العراقي
 هو حديث غير صحيح وقال الخنزري صحيح الحاكم فلان حميد الاعرج
 هو به نيس المكي واغا هو بن علي وقيل به عمار واحد المتروكين
كان داود بن ابي عبد وفي رواية من عبد **البشر** اي الكرم
 عبادة في زمانه او مطلقا والمراد الكرم قال تعالى اعلموا الى
 داود شكرا اي بالغ في شكره وابذل وسعت فيه قيل جناء

ساعات الليل والنهار على اهلها فما من ساعة الا وانسان منهم قائم يصلي
تلك في الغيبيات من حديث فضيل عن محمد بن سعيد الانصاري
 عن عبد الله بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس الخولاني عن **ابي الدرداء**
 رضي الله عنه قال كنت صلياً فوجدت في رجلي من الذهب ما عدا الله هذا قال
 احمد احاديثه موضوعة انتهى وانما الحديث في البخاري رواه باسناد حسن
 وبه يعرف انه المصنف لم يصح حديث الرواية التي فيها الكذاب على الرواية
 الحسنة بل قال في جواهر المقربين انه الحديث في صحيح مسلم
كان ابيوب المني اهل الناس اي اكثرهم علماً والحمد لله سعة الاطلاع
فاصبوا الناس اي اكثرهم صبراً على البلاء وصفة الحليم تحمل اثقال
 الامور والمني بالبرص وسعة الصدر فلما كانا قري الناس على تحمل
 الاثقال ابتلاه الله تعالى بذلك البلاء السديد الذي لم يقع مثله
 لاحد كانت تقع الدودة من بطنه فيعيدها اليه بيده فايلكلي بما
 رزقك الله تعالى **والظهير الغنيظ** كان الله شرح صدره فاسمع
 ليعمل مساعدي الخلق ومن ثم ما سئل حكيم عن الحلم قال هو تطيب
 الامور في الصدور وسئل على ما العلم قال خلية الرب واعتراف
 الخلق قبل ما الخلق قال كظم الغيظ وصلات النفس **الحكيم** الترمذي
عن ابي ربي الذي وقعت عليه في كتب الحكمين بن ابي ربي بفتح الهمزة
 وسكون الواو حدة ثم زاي مقصور المزاعي صحابي صغير
كان الناس يعودون داود اي يزورونه **يظنون ان به مرضاً**
وما به شئ الا سفة الخوف وفي رواية للحكيم بولاه الخوف
من الله تعالى زاد ابو نعيم في روايته والحياء هذا لفظ وذلك
 لما غلب على قلبه من الخيبة الجليلة عاين القلب سلطاناً عظيماً
 فلم يتمالك لانه لم يزل هو جل حتى كان يغلب كبدته فظهرت العسرة
 على جوارحه الظاهرة قال يزيد الرقاشي خرج داود في اربعين
 الفا يعظمهم ويخونهم فمات منهم ثلثا ثوبه الفا ورجع في عشرة
 الآف وكان له جارتان اتخذاهما حق جاء الخوف وسقط واضطرب
 فقد تاعلى رجليه وصدره مخافة ان تتفرق مفاصله فيموت

ابن مسكويه في ترجمه داد وكذا ابو نعيم باللفظ المذكور والعقل
 المعقد لم يستحضر كلا منهما **عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهما وفيه
 عنهما محمد بن عبد الرحمن بن عزي وان قال ابن عبيد قال ابن عباس
 يضع وتلك بلا عوي منهم بالوضع ورواه عنه ايضا ابو نعيم والديلي
 فاستعار المعنى على ابن عمر غير سديد لانهما مع والله اعلم
كان زكريا بالمد والقصر والسند والتمخض اسم عجمي **بخارا** فيه
 اشارة الى كل واحد لا ينبغي له ان يتكبر عن كسب يده لانه بني
 الله مع علو درجته اختار هذه المخرقة وفيه انه التجارة لا تسقط
 المودة وانها فاضلة لادناءة فيها فالاعتداف بها لا ينقص من
 مناصب اهل الفضل بل **حم** في المناقب **عن ابي حنيفة** رضي الله عنه
 ورواه عنه ايضا بن ماجه ولم يخرجه البخاري قال القريظي بل الخرف
 والصنابع غير المدنية زيادة في اهل الفضل بحصول من يد التواضع
 والاستغناء عن الغير وكسب الحلال الخلق عن الله قال وقد كان
 كثير من الانبياء يجمعون الاعمال فادم الزراعة وبيع التجارة
 وادوا الحداثة وموسى الكفاية بكتب التوراة بيده وكل منهم قد رعى الفهم
كان بنو الانبياء ادريس او داود اياك اخذوا الذين سبوا **بخط**
 كانت العرب تأخذ خبثه وتخط خطوطا كثيرة على عجل كيداً لخطها
 العدد وسموا خطين خطين فانه بقي راجع فهو علامة الجراح
 او قد فعلامة الخيبة والعرب تسميه الاسم ذكره الترمذي
 وقال القاضى قوله يخطاي يضرب خطوطاً لخطوط الرمل يعرف
 الاحوال بالفراسة بتوسط تلك الخطوط **من دانق خطه**
 اي من دانق خطه في العورة والحالة وهي قوة الفاعل في الفراسة
 وكالهم في العلم وفي الورع الموجهين **لما ذاك** الذي يحدوث
 اصابتة او ذاك الذي يصيب ذكره القاضى قال والمشهور خطه
 بالانصب فيكون الفاعل مضمر وروي بالرفع فيكون المفعول محذوف
 قال الحكم والخط علم عظيم حفظ به اهل البيت المراد به الزجر عنه
 والمني عن تقاطيعه لانه خط ذلك النبي كانه معجزة وعلماً انبؤا

وقد انقطعت نبوته ولم يقل فذاك الخط حرام دفعا لئلا يظن ان خط
ذلك النبي حرام وقال النوري الصحيح ان معناه انه من رافقت
خطه فهو مباح له لكن لا طريق لنا الى العلم باليعين بالموافقة فلا
يباح والعقد انه لا يباح الا لليعين الموافقة وليس لنا بها يعين
انتهى وقال ابن الاثير قال به عباس الحوزي هو ما يخطه المخاريك
اي بمهمة وزاي مهمة اي يجوز الاشياء ويحذر بها بظنه وهو علم
قد تركه الناس ياتي صاحب الحاجة اليه فيعطيه حلوا ما فيقول حتى
اخط وحين يدرى غلام معه ميل فيا في ارضا روضة فيخط فيها
خطوطا بالمهمة لئلا يلحقها العدد لم يحوزها على مهل خطيت
خطي وعلاوة يقول المصنف ان به عيان اسرع البيان فانه يخط
خطا فلاما من النسخ والافاق الحنية وهو علم مجهول فيه نصا في
في الصلاة **عن سوية بن الحكم** بفتح الحاء والكاف السلي قال قلت
يا رسول الله اني حديث عهد بالجاهلية وقد جاء الله بالاسلام الى ان
قاله ومنار بالخطوط فذكره ولم يخرجه البخاري ولا صحيح عن سوية
كان رجل يدعى الناس اي يحملهم مدبرين له وفي رواية
رجل لم يحمل خيرا قط وكان يدعى الناس **كان يقول لنتاه**
اي علامه كما صرح به في رواية اخرى **اذا آتيت مقصرا** وهو من
لم يجد وفا **فما وزعنه** يعني انظارا ووصي مقاضا والبخاري
المتامح في التقاض ويقول ما فيه نقض يسيير **لعل اساني عسي**
انه **ان يتجاوز عننا** تارة لطيفي اراد القائل نفسه لكنه جمع
الخير ارادة انه يتجاوز عن فعل هذا الفعل ليدخل فيه دخولا
اوليا ولهذا نذب للباغي انه نعم في الدعا **فلقي الله** اي رحمة
في القبر والقيامة **فما وزعنه** اي غفودا في به ولم يواخذه
بها لحسن ظنه ورجائه انه يعفو عنه مع انلا سمع من الطاعات
واذا ففضل انظارا لمسيروا الوضع عنه ولو لم تزل وان مكسر
وفضل المسامحة في الاقتصار وعدم احتثار فعل الخيرات قل
فلعلها تكون سببا للرحمة والمغفرة **هم قن** في البيع **عنا** اي

حرية

حرية رضا الله عنه
كان هذا الامر اي الخلافة **في حيدر** بكسر الهملة وسكون
الميم وفتح الحنة تحت قبيلة بواذ منه اليمن **فما وزعنه** اي
ببغلة المصطفى صلى الله عليه وسلم **وجعل في قريش وسيمود**
الهم في آخر الزمان بعد نزعه من قريش **هم طعن** اي
مخير بكسر الهمزة وسكون الهمزة وفتح الموحدة ويقال دوا مختير
بجو حدة بدل الميم بن ابي النخاسي صحابي حرم المصطفى صلى الله
عليه وسلم قاله المصنف رجلا ثقات ومنهم من روى عنه الحسن
لكن قال ابن الجوزي هذا حديث منكروا سمعيل بن عياض
اي اهدر جاله ضعفه وبقية
كان الجبر الاسود اي ما من الثعلج حتى **سودته** خطايا
ابن ادم وليس من لازم تسويد حاله ان يبيضه طاعات مؤمنهم
كازعم بعض القائلين ونسب الما فظ فقد يكون من نوادر بقاياه
سودا انه ياتي بسواده تحميدا على الكفار يوم القيمة فاذنه
في امالي بن دريد عن الجبراه ادم عليه الصلاة والسلام اعبط ومنه
الجبر الاسود وكان اسد بياضا من الثعلج فوضعه على ابي قبيس فكان
يقضي بالليل كانه الثعلج حيث بلغ ضوهه كان في الحرم انتهى **طعن**
ابن عباس رضا الله عنهما ومن المصنف الحسن
كان على الطريق غصن شجرة يودي الناس فاما طها **رجل**
فادخل الجنة بسبب ما طها **عن ابي حريزة** رضا الله عنه
ذرواه احمد وابو يعلى عن انس رضا الله عنه ومن الحسن
كبر كبر اي ليلى الكلام او يسدا بالكلام الاكبر وسببه لا غير
الله ابن سهل ومحيته به مسعود انطلقا الى حيدر وهو مؤيد
صلح فاق محيصة الى عبد الله بن سعد وهو يتسخط في دمه قتيلا
فدنته ثم قدم المدينة فانطلق عبد الحق ومحيته وهو يهتد ابنا
مسعود الى ابنه صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الحق يتكلم وهو
احد القوم فقال ذكره **هم قن** اي حبيسة

بفتح المهملة ومثلثة ساكنة **عن عنان بن خديج** ورواه عنه
 ابنه الترمذي وابن ماجه في المدايات والنسائي في المصنفين
 انه لم يخرج من السنة الا اربعين غير صواب والله اعلم
كبريت الملايكة على آدم اربعاً في الصلوة عليه زاد الحاكم في رواية
 وكبر ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم اربعاً وكبر عمر على ابو بكر
 اربعاً وكبر صهيب على عمر اربعاً وكبر الحسن على علي اربعاً وكبر
 الحسين على الحسن اربعاً انتهى وهذا كما تروي صحيح في رد قولك
 الفاكهي ان الصلوة على الجنائز من حضائهم هذه الامثلة عن
 مبارك آية فضالة عن الحسن **عن انس بن مالك** رضي الله عنه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كبر صحيح ورواه الذهبي
 بانه ابن المبارك ليس بحجة
كبريت خيالة الله باعتبار القمين وهو قال علي بن ابي طالب
اخاك حديثاً في الدين والله لم يكن اخاك من الناس **صلوات**
مصدق وانت لم به كاذب لانه لا يمتنع فيما تحذره به فان كذبته
 فقد خنت امانته وخنت امانة الايمان فيما اوجب من نصيحة
 الاخوة والله لا يحب الخائنة قال المصنف اخاك فاعل كبريت
 وانت الفعل لم باعتبار المعنى لانه نفس الخيانة وفيه معنى التعجب
 كما في كبر مقتاً عند الله والمواد حيازة عظيمة منك اذا حدثت
 اخاك المسلم بخديك وهو يعتمد عليك اعتماداً على الله مسلم
 لا تكذب فيه صدقك والحال انك كاذب قال النووي والتورية
 والتورية ظاهريه وهو ضرب من التعزير والمخادع فانه دعوت
 اليه مصالحة سريعة راجحة على خداع المخالط ادحاجة لامدوحة
 عنها الا به فلا باس ولا كره فانه توصل به الى اخذ باطل او دفع
 حق حرم وعليه ينزل هذا الخبر ونحوه **خود في الادب عن سفيان**
ابن اسيد بفتح السين واسناده كما قال النووي في الذاكرة فيه
 ضعف لكن لم يصنفه ابو داود فاستغنى كونه حسناً عنه قال البغوي
 ولا اعلم لسفيان غير هذا الحديث وقال المنذري رواه ابو داود من
 رواية

اطلاق لفظ هو ظاهر في معنى
 ويريد معنى آخر يتناول اللفظ
 لكنه خلاف مح

رواية بفتح السين والاوليد **عن طيب** وكذا به عدي **عن النوايس** **كبريت**
 قال المنذري رواه احمد بن محمد بن عمر بن هارون وفيه خلف وبقية
 رجاله ثقات وقال المصنف فيه شيخ الامام احمد بن عمر بن هارون
 ضعيف وبقية رجاله ثقات قال شيخنا العراقي في حديث سفيان
 ضعفه بن عدي وحديث النوايس منه جيد
كبريتي شق وعظم **مقتناً** به **الاكل من غير جوع** فانه منوم
 شوما وطعام مورت لا مرض كثيرة وكثير اما يفتن الى الموت فهو
 كثر لشدة الحياة **والنوم من غير سهر** لذلك لانه سهرت لوظائف
 العبادات ضارباً بالبدن وارداً النوم بالنعارة **والضيق من غير**
عجب لانه يفتن القلب وينسى ذكر الرب **وصوت الرفقة** اي
 الصياح **عننا** **المصيبة** اي عند حدودها **والخزما** **وعند النوبة** **فرحين**
بنفس **وبه** العاصي رضي الله عنه وفيه عيب الله به ايات مال الذهب
 قال بن عدي مجهول منقول الحديث وعمره بكر السكسكي قال بن عدي منقول الحديث
كبروا على موتاكم بالليل والنهار اربع تكبيرات اي كبروا في
 الصلوة على الجنائز اربع تكبيرات سواء صلوا على امواتكم ليل
 او نهار **عن جابر بن عبد الله** رضي الله عنه ومن المحدثين
كبري الله ياء هاء التي قالت يا رسول الله دلني على عمل فاني
 ضعفت وكبرت وبرت **مائة مرة** اي قولي الله اكبر مائة مرة
واحمد ي الله مائة مرة اي قولي سبحان الله مائة مرة **فان**
ذلك خير من مائة تسبيحة **نوس** **سبح** **في سبيل الله**
 اي فان ذلك ثواب هذه الكلمات اعظم من ثواب احوال تلك
 الخيول المجاهد **وجيز من مائة برقة** اي وثوبها اعظم من ثواب
 مائة برقة تمنى ويغرق لهما على الساكن **وجيز من مائة رقة**
 اي وثوب اعظم من ثواب عتق مائة رقة لله تعالى وزاد الحاكم في
 روايته منقلب وقول لا اله الا الله لا تتروك ذنباً ولا يسبها
 عمل انتهى **عن ام هاني** قالت يا رسول الله دلني على عمل فاني

وسبحي ارباعاً تسبيحة
 اي قول سبحان الله
 مائة مرة

توضعت وكبرت وبرت فذكره رمز المعصية ورواه
عن زكريا بن منصور عن محمد بن عتبة عن أم هانئ وصحبه وبقية الأجيال
بأنه ذكر يا ضفونه وسقط من بين مهران هانئ انتهى
كتاب البه القصاص برهنها على الابتداء والخبر وحرف مضاد
حكمه القصاص والاشارة الى معنى قوله من أعترى عليكم فاعتدوا
عليه الآية وقوله وان عاصيتم فما تبوءوا بمثل ما عوفيتهم به الآية
وقوله والجروح قصاص وكذا قوله وكتبنا عليهم فيها الى قوله
والسنن بالسن ان تلحقا متعبدون بشرع من قبلنا ما لم يرد
ناسخ ويحوز غضب الاول على الاغراي عليكم كتاب الله والزموا
كتاب الله ورنع الثاني على حذف الخبر اي القصاص واجب او
مستحب والقصاص قتل النفس القاتلة بالنفس المقتولة
من غير مجازة ولا عدوان **م م ق د ن ه عن انس بن مالك**
رضي الله عنه بالخاف متقاربة والمحق متفق وهذا قاله في قصة
كسار الربيع تنبيه الانصارية

كتاب الله اي القرآن **هو جبل الله المودود من السماء الى الارض**
اي هو الوصلة التي يوثق عليها فيتمسك بها من اراد الرقي
والخروج الى معارج القدر وجوار الحق كانه قيل ما السبب
الموصل الى الله الذي في السماء سلطانة فقال هو التمسك بالقرآن
والسبيل اصل اللغة هو الجبل **ش و ب ج ر ا ط ي عن ابي**
سعيد الخدري رضي الله عنه رمز المعصية

كتب الله تعالى مقادير الخلايق اي اجري القلم على اللوح اذ عرف
التخصيل مقاديرها على وفق ما تعلقت به ارادة وليس المواد هنا
اصل المقدير لانه ازل لا ابتداء له **قيل ان يخلق السماء والارض**
بمئة الف سنة معناه طول الامر وتكثير ما بين الخلق
والمقدير من المدة ولا يجد يد اذ لم يكن قبل السموات والارض
سنة ولا شهر فلا تدافع بينه وبين خبر الاثنين المار قاله
الميتاوي اذ تقديره ببرهة من الدهر الذي يوم منه كالت

سنة مما قد دون او من الزمان نفسه قاله فان قلت كيف يحصل
على الزمان وهو على المشهور مقدار حركة الفلك الذي لم يخلق
حينئذ قلت فيه كلام وان مع ذلك قاله بانه مقدار الفلك
الاعظم الذي هو عرش الرحمن وكان موجودا ج بدليل قوله
فيما بعده وكان عرشه على الماء **ومرسله على الماء** اي قبل خلق السموات
والارض قاله بعض اهل التحقيق ذلك لما هو العلم قال بعضهم
وفيه صراحة بانه اول المخلوقات العرش والماء والله اعلم بايها
سبق الاخر ومن وهم ان هذا الخبر يدل على ان اولها العرش فحسب
نقد وهم ثم ان ما ذكر من الاولوية يعارضه خبر الترمذي اول
ما خلق الله القلم فقال له اكتب بخبري بما هو كايه الى الابد وادعي
بعضهم ان اول ما خلق الله الماء ثم اخرج منه سائر الاجرام تارة
بلا تخطيط واخرى بالتخطيط تنبيه قاله القزويني في قوله وكان
عرشه على الماء بانه استجابة الجبهة في حقه تعالى لانه استقار
العرش على الماء يعلم بانه لما حضرت العادة باستقار هذا الجسم
العظيم الذي هو اعظم الاجرام على الماء علم ان الاستواء عليه ليس
استقار استقار وتكلم في الايمان بالقدر **عن بن عمرو بن العاص**
رضي الله عنه ورواه عنه ايضا الترمذي وغيره ولم يخرجه البخاري
كتب ربكم على نفسه بيده قيل ان يخلق الخلق رحمة سبقت
غضبي هذا على وزن ان كتب ربكم على نفسه الرحمة اي اوجب عدا
اذا برحمتهم قطعا بخلاف ما يتوهم على مقتضى الغضب من العقاب
قاله ابنه عن كريمة يتجادز عنه بنقله والمواد بالسبق القطع
بوقوعها ذكره الطيبي وقال القاض الترمذيها تفصيلا واحسانا
والمواد بالرحمة ما يقع العارين قال والله تعالى غفور بالذات
يعاقب بالعرض كثر الرحمة مما يقع فيها قيل المعقوبة مسامح فيها
انتهى وقال المتفكر ان الكتاب باليد تصوير وتبيل لا بانه قد يره
ه عن ابي هريرة رضي الله عنه رمز المعصية
كتب علي الاغنيي اي المضيئة ولم تكتب عليكم ايها الامم وامرت

بطلان القضي أي بطلانها في كل يوم في وقتها المعروف **ولم تؤمر رواها**
أي أمرها ببل أمر نذب وهذا من أدلة المحققين على عدم وجوب
التضيعة عليها وأوجبها الحنفية على المقيم القادر **رحم ط** وكذا أبو يعلى
عن ابن عباس رضي الله عنه قال الذهب فيه جابر الجعفي ضيق جسا
بل كذاب رافض ضيق وقال ابن حجر في التتميم حديث ضيق من
جميع طرته وهي الحاك فذهل النبي كذا قال الميموني وقال أحمد بن محمد بن أبي
كتب على بن آدم أي تضي عليه وأثبت في اللوح المحفوظ وقيل خلق
له إرادة وعدة من الحواس وغيرها والأول هو المناسب لما في هذا
الباب **نصيب من الزنا** أي مقدما من التمني والتخلف لا جليله
فالتكلم فيه طالبا أو حكاية أو استماع ذلك ونحوها **وذلك**
لا يحل له فالعنان زناها النظر والأذن زناها الاستماع
واللسان زناها الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها
الخطا والقلب يهوى ويقتني ويصدق ذلك النرجس أو يكذب به
أي بالآتيان بما هو المقصود من ذلك أو بالتوكل أو بالكذب عنه
ولما كانت المقدمات من حيث كونهها طالبا وأمارات تزداد
بوقوع ما هو وسيلة إليه وثابة المواقف والأخبار عن
الأمر الموقوف تزداد المقصود عليها الذي هو كماله لولا لما رعد
تدبيرة صدقا وكذا قام **عن أبي هريرة** رضي الله عنه ورواه البخاري
كثرة الحج والعمرة تمنع البيلة أي الفقر والحسنة أتمها
سببان للفناء بخا صيته ينهما عليها الشارع **الحاجي** أبو الحسين
ابن إبراهيم **في ما لا يهون** **سنة** وفيه عبادة بن شبيب
المكي قال الذهب في الصناعاتهم ذو منافع كثيرة **سلمان** قال
وبن ميمون ليس يتويها لها دين يأسه قال الذهب ترك وليس بالساقط
كخ بفتح الكاذ وكسرهما وسكو به المجهية متعللا ومخففا
وكسرها منونة وغير منونة قال الزمخشري وقال عند التقدير
من السوا أيضا قال وعاد وصل الفانيات كذا انتهى وهو من أساء
الأفعال على ما في السيل ومن أساء الأصوات على ما في حراسيها

المشايخ

المشايخ عريية ارمورية وهذه قالها الحسن وقد أخذت من عمر
الصدقة فجعلها في فيه فذكره وقال **أروها** وفي رواية أخرى
وفي أخرى القبا ولا تعارض فانه كلمة ولا بهذا فلا تاري قال
كخ الإشارة إلى استقذار ذلك ويحتمل عكس **أما** يهزمه الله سبحانه
وفي رواية بخذنها وهي مرادة **شمرت** بالفتح أي فطنت يعني
أخفى على فطنتك **أنا** لا محمد **لأننا كل الصدقة** بالتقريب وفي
رواية بدو أي لمزمت عليا وظاهره يعلم الخلل لكن السياق
خصها بالقرض لأنه الذي يحرم على الله وفيه أن الطفل بمجنب الحرام
ليس عليه ويشتري وحل تملكه من الذهب بما لا يمكنه حيث لا ضرر
ومخالطة من لا يميز لعقد أساع المميز اعلم ما بالهني وأخذ منه نذب
مخالطة نحو الجهلي بما بينهم من لفته **ق** **عن أبي هريرة** رضي الله عنه
قال أخذ الحسن رضي الله عنه بن علي كرم الله وجهه عمرة من عمر الصدقة
فجعلها في فيه فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم فذكره
كذب النابوت قال في الكشاف يعني أنهم يدعون علم الأنبياء
وقد نفي الله علمها من المبدأ **قال الله تعالى وترونا بين ذلك كذرا**
يعني هم من الكثرة بحيث لا يعلم عددهم إلا الله تعالى قال ابن دحية
أجمع العلماء والإجماع حجة على أنه النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا انتسب
لربما ذكره نون **بن سعد** في الطبقات **وبن عكر** في التاريخ **عن ابن عباس**
كراهية وفي رواية الكرام **الكتاب ختمه** زاد القضاة في روايته
وذلك قوله تعالى إن النبي إلي كتاب كريم قيل في تفسيره وصفته
بالكرم لكونه محتوما قاله الحامري الكرمي هذا المكونم الكتاب
ويرجع إلى الأمر المودع فيه وقد يسمى المكتوب كتابا وقال التكريم
يعود إلى المكتوب إليه بصيغته سره بالختم ولما أراد النبي صلى الله عليه وسلم
الكتابة إلى ملوك العرب قيل له لا يقبلون كتابا إلا عليه خاتم فاصطنع
وعنه بن المنيع من كتب إليه كتابا ولم يختمه فقد استخف به
طعن ابن عباس رضي الله عنهما قال الجهلي في محمد بن
مروان السدي الصغير وهو متروك ورواه عنه من هذا الوجه

أروها

رضي الله عنه

المضاعف والمغلي والواحد قاله ابن طاهر وآفته عندهم محمد بن مردان
وهو مروي في الحديث وقال العامري هو حسن
كرم المراء ودينه اي به يسرف ويكرم ظاهرا وباطنا قولا وفعله
وفي رواية للسكوري كرم الرجل تنواه والكرم كثرة الخير والمنفعة
لما كان المرف من الانفاق والبهل سرفا ونحرا **ومروءة عظم**
لانه به يميز عن الحيوانات وبه يعقل نفسه عن كل خلق ديني وكفرها
عن شهواتها البدنية وطباعتها الدنية ويؤدي الى كل ذي حق حقه
من حق الحق والخلق وليس المواد بالمرودة ما في عرفكم فكم عن
جمال الحال والاتساع في المال بذا لا يظهره اذ ليس كل حال يكون
له مال يتوسع فيه بذا لا وعظا بل قال الحكماء المرودة نواع احدها
البهل والعطاء والاخر كفا الحمة عن الاسباب الدنية وهو اسم
واعلا **وصب غلة** بالعظم اي ليس سرفه يسرف ابا به بل يسرف
اخلاقه وليس كرمه بكثرة ماله بل بحسن اخلاقه وقال اراد ان
الحسب يحصل للرجل بكرم اخلاقه وانه لم يكن له نسب واذا كان
صب الا با ما كرم له قال العلوي وحاصل المرودة راجعة الى
مكارم الاخلاق كلها اذا كانت عزيزة تسمى مروءة وقيل المرودة
انفاق من دونك والسر الى من فوقك والنجاة مما اوتي اليك
من غير شؤن تنبيه فداخذ ابو القاسم مثنى هذا الحديث فظم فقال
كرم النقي المتقوي وقوته . محيى اليقين ودينه حسبه
والارض طينته وكل بنم . حواء فيه واحد فسمه
حمك في النكاح حق من وجهين وضعفهما عن **ابو هريرة**
رضي الله عنه قال لك على شرطه ورده الذي به فيه سما
الذي بنى ضميمه وقال في سنن الحديث وقال الرازي لا يمتنع ب
كسب الاما حرام اي بالزنا او الفنا كما يفسره جزا في تعليه واليه
كسب المعنيات والزيادة هرام **الضيا** المقدس في المختارة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال بن حجر وصححه بن حبان وفي الباب عنه
كسر عظم الميت المسلم المحترم **كسر عظم الحي في الاشتم**

لانه محترم بعد موته كاحترامه حال حياته قال ابن حجر في الصحيح يستند منه
انه حرمة الميتة المومن بعد موته باقية كما كانت في حياته **عن ام سلمة**
رضي الله عنها ان سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفي بالدمر وفي رواية بالموت **واعظا** اي كفي بتقلبه باهله مرتقا
ميتا المطلوب ميتا لم يزل يحول الحمام لكل انسان والسعيد
من اعظم بغيره **وبالموت** **بغزنا** بسد الزوا وكسرها قال ابو الربيع
الوعظ اهواز النفس بموجود الجنا وهذا قد عفا العكوي من الحكم
والامثال **بن السبن في كل يوم وليلة** ولذا العكوي **عن انس**
ابن مالك رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني جاري يودي بي فقال اصبر على اذاه وكف عنه اذاك فما
لبث الا يسيرا اذ جاء فقال مات فذكره وهذا من بليغ حكمه المصطفى
صلى الله عليه وسلم ووجزها لانه لما علم ان اسباب الغفلات كثيرة
من العبث والايات وطوارق الافات وسوء عواقب الغفلات ومنا رقة
الدنيا وما بعد اتمات قال في غلة الموت كفاية عن جميع ذلك
لان الموت ينزع عن جميع محبوباته في الدنيا ويخوف فاته ما لم
ما يكونه وذلك يوجب الخشوع الى الله والادب الى الدنيا والاستعداد الى
الآخرة وتوكل الفيلة والله اعلم
كفي بالسلامة ماء لان دوام سلامة المعبد في نفسه وماله وأهله
من المصائب تورث البطر والجحيم والكبر والتعجب اليه الدنيا لما
يألفه من الشهوات وحسب الدنيا راحة كل خطيئة والتمتع بالشهوات
المباحة تحجب القلوب عن الآخرة وكل ذلك يسقم الدين ويكدر الايمان
فربحوا ما لم يظفوا ان الانسان ليطلق الله رآه استغنى لكن هذا
لا ينال في طلبه العافية المأمورة في عدة اجار لانه المطلوب عافية
سليمة العافية مما ذكر **من بن عباس** رضي الله عنهما وفيه عمران الغفلات
قال الذهبي ضعفه يحيى والنسائي قال الديلمي وفي الباب انس
كفي بالسين شاحدا قاله لما بلغه ان سعد بن عباد لما نزل قوله
شاق والمصنعات من النساء الاية قال لوريت رجلا مع امراتي لغيره

بالسيف ولم اهرله لياقي باربعة شعراء واخذ بتضيئة امرئ قال
لواقام بينة انه دجده مع امراته فقتله ضرروا ان لم يات باربعة
شعراء وادجب الثاني القود قاله لكن لم يما بينه وبينه انه قتله
ثم ان ما ذكر من ان لفظ الحديث شاهد هو ما رقت عليه في نسخ الكتاب
لكن ذكر بن الاثير انه الرواية كني بالسيف **شاهد** اراد ان يقول
شاهدا فامسك لم قال لو كان يتابع فيه الفيران والسكوان وجراب
لولا محذوف اراد لو كانت الفيران والسكوان في القتل لسميت
على جعله شاهدا ولحكيت به هنا كلامه **من سيرة بن الحنف**
وفيه المتداول به دلهم قال في الكاشف قال ابو داود وغيره ليس بنوري
كني بالمرء انما به يدك بكل ما سيج يعني لو لم يكن الرجل اثم الا
يحدثه بكل شئ سمعه حبه انه صدق ام كذب يكفيه مع الاثم لا انه
اذا تحدث بكل ما سمعه لم يتخلع من الكذب اذ جميع ما يسمع ليس
بصدق بل بمحض كذب فاعلم ان يثبت ولا يتحدث الا بما ظن صدقه
فانه ظن كذب به حرم دانه شك وقد اسنده لقائله وبين حاله نوري
من عبادة والا امتنع ايضا ومثل ذلك ايضا ما اذا لم يترتب
عليه حقوق ضرر بمصوم والا حرم دانه كانه صدق قبل ان يثبت
الكذب طر يقال في ذلك وجب **دك عن ابي هريرة** رضي الله عنه
كني بالانثى ان يطيع من يتوف اي من يلزمه قوله قال الزمخشري
قانه يقيته اذا اظهر قوتها ورجل متوف وميت واثبات عليه
اقانه مغرمية انما اهاذ عليه وجميل ومم دكانه على كل شئ
مقينا وهذا الجار والجور من الصلة هنا نظير هذبهما في الصلة
من قوله قدوس والتقوا يوحا لا يجزي نفسي عن نفسي شئنا الى هنا
كلامه وهذا صريح في وجوب نفقة عن يثرت لتطليقة الاثم على
تذكره لكن انما يتصور ذلك في موصولا مفردا على القادر السوي
على عياله لئلا يفتنهم مع الخوف على ضياعهم هو مضطر الى الطلب
لهم لكن لا يطلب لهم الا قدر الكفاية لانه الذي يفتنهم به وسواد
ادخاخ الناس فزوج وحرس يوم القيمة قال المازلي والمصنف

والنزيط يناله غنا وغرة الخان لا يكون له غنا ولا غرة **هم دك**
في الزكاة **حقه به عمرو** بن العاص رضي الله عنه صحيح وانره
الذهبي وقال في الوياض اسناده صحيح ورواه عنه ايضا النسي
وهو عند مسلم بلفظ كني بالمرء انما ان يحبس عن يملك قوته وسببه
كافي البيهقي ان به عمرو كان بيت المقدس فاثاره مولده فقال اقيم
هنا رمضان قال هل تركت لاهلك ما يفتونهم قال لا فقال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكره

كني بالمرء سعادة ان يوفت به في امر دينه ودينه لانه انما يوفت
به ويعتمد عليه فيما يخبر به عن اموال الدين والدينا اذا استمرت احواله
من الخلق على الامانة والعدل والصيانة فنقطة المؤمنين في نوع شهادة
له بالصدق والوفاء فيسعد بشهادتهم فانهم شهداء الله في الارض
ابن الجبار في التاريخ **عنا نر** يد مالك رضي الله عنه ورواه
القعنا في في الشهاب وقال شارحه العاصمي حسن غريب

كني بالمرء شوا ان يفسط ما قرب به اليه اي ما قرب اليه الخفيف
من الضيافة فانه التخلل الخفيف من عنده فاذا قدم اليه ما حضر
نفسه نقد باء بكر عظيم لا ارتكاب المنهي **بن ابي الدنيا** في كتاب
تري الضيف بكر القاف **وا بر الحسن بن بشران في اماليه**

جابر بن عبد الله وفيه يحي بن يعقوب القاهن قال في الميزان قال
ابو حاتم محمد بن حنبل الحديث ثم ساق له هذا الخبر والله اعلم
كني بالمرء على ان يخسر الله انما يخسر الله من عباده العلماء **دكني**

بالرجل جهلا ان يوجب بنفسه الجهم بين الجهم والكبر والاعتزاز
باله تعالى قال الفزالي وهذه الامة قلما ينفك عنها العلماء والعباد
قال ومن اعتد جز ما انه موق احد من عباده الله فقد اصبغ جهله
جميع عمله فان الجهل انفس المعاص واعظم شئ يبعد العبد عن الله
وهو نفسه بانه جز من يجر جهل محض وامن مكره ولا يامن
مكواه الا التوهم الخاسرون وفي العز دوس من حديث اسن كان
حكيمنا يلمينان في السنة مرة فيعظ احدهما صاحبه فالتقيا

فقال احدهما لصاحبه عظيمي واوجزه واجمع فاني لا اقدر ان اقف عليك
من العبادة فقال احدهما لا يرايك الله حيث هناك ولا يفقدك
حيث امرتك **كعب عن مسروق مرسل**

كفي بالمرء فقها اذا عبد الله وكفي بالمرء جهلا اذا اعجب برأيه
فالجاهل اذا عاصي اذا عبد الله وتواضع وذله لحيمة الله وعرفنا
منه فقدا طاع بقلبه فهو اطوع لله من العالم المتكبر والمهايد
المعجب ولذلك روي ان رجلا من بني اسرائيل اتى عابدا منهم فوطئ
على رقبته وهو ساجد فقال ارفع قوائمه لا يفقر الله لك فادحي
الله اليه ايها المتكبر بل انت لا تفقر الله لك ولذلك قال
الحسن صاحب الصوف اشهد كبرا من صاحب المظرف الخزي ان
صاحب الخزي يذل لصاحب الصوف ويرى الفضل له وصاحب الصوف
يرى الفضل لنفسه **حل بن محمد** بن العاصم عن ابي عبد الله عليه السلام
كفي بالمرء انما ان يحدث بكل ما سمع اي اذا لم يثبت لانه يسمع
عادة المصدق والكذب فاذا حدث بكل ما سمع لا محالة بالكذب والكذب
الاحبار عن الشيوخ على غير ما هو عليه دانه لم يثبت لكن العهد سوط
الاثم قاله القزويني والبيهقي في الموطا زائدة هنا على المفعول وفاعل
كفي ان يحدث وقد مراد الياء على فاعل كفي كقوله تعالى وكفي
بالمرء **م** في مقدمة صحيحة **عن ابي هريرة** رضى الله عنه
ورواه ابو داود في الاواب مرسل

كفي بالمرء من الشر ان يسار اليه بالاصابع تمامه قالوا يا رسول
الله وان كان خيرا قال وان كان خيرا فليمنه من شره قاله كاهن شرا
فليمنه من شره قالوا وانه يخذل من شره الاشارة الى الاشياء
بالاصابع **طب** وكذا ابو نعيم **عن عمران بن حصين** رضى الله عنه
ومن المصنف الحسنه وليس كما قال فقيهم كثير بن مروان المقدسي
قال القليل لا يتابع كثير على حفظ الامن جهة مقارنته وقال
بني كثير ضيق وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به ومن ثم
اورده بن الجوزي في الوصيات وقال لا يصح

كفي

كفي بالمرء من الكذب كذا هو في خط المؤلف وفي رواية العسكري
كفي بالمرء من الكذب كذا **با ان يحدث بكل ما سمع** اي لو لم يكن
الرجل كذبا الا تحدث بكل ما سمع من غير مبالاة انه صادق او كاذب
لكفاه من جهة الكذب الا ما يسمع ما يسمع لا يكون صدقا وفيه
رجوع الحديث يعني لا يعلم صدقه **وكفي بالمرء من الشح ان يقول**
لحق لم عليه **دين اخذ حق** منه كله بحيث **لا اترك منه شيئا**
ولو قليلا فان ذلك شح عظيم ومن ثم عد القها مما ترويه الشهادة
المضايقة في التاخر وهذا عد من الحكم والا مثال **ك** في البيع عن
الاصم عن هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الرقي عن ابن عمر
ابن هلال حديث ابو غالب **عن ابي اسامة** رضى الله عنه قال **ك**
صحيح فزده المذهب بان هلال بن عمرو ابوه لا يعرفان فالصحة من ابن
كفي بالموت واعظا كيف وايوم في الدور وعدا في البور
وفي معناه بيت الحماسة **ابعد بني امي الزين ثنا بعوا**
ارجي حياة ام من الموت اجزع **كيف** وهو المصيبة العظمى والوزيرة
الكبرى واعظم منه المصيبة عنه والاعراض عن ذكره وقلة النقل
فيه وترك العمل له وان فيه وحده لعبارة لمن اعتبر وفكرة لمن
افكر قيل ان اعرابيا كان يسير على جبل فخر الجبل ميتا فنزل عنه
وجعل يطوف به ويتفكر فيه ويقول مالك لا تقوم مالك لا تنبض
هذه اعضائك كاملة وجوارحك سالمة ما شئت انك ما الذي كان
يحبك ما الذي صرعك ما الذي عن الحركة منعتك ثم تركه وانظر
متكروا في شانه متعبا من امره وانما يتوك
حالة من قبل الموت اشارة **مغوي** صريحا للبدن والنفوس
قاله الحسن تدانيسد الموت على اهل النعيم نعيمهم فالتسوا عيب
لاموت فيه وتقبل ذهب ذكر الموت بلذة كل عيش وسودر كل
نعيم وقال الغزالي الموت هو القيامة المصغرة ومن مات فقد مات
قيامة وهذه القيمة تكون للعباد وحده وعند ما يقال له لقد
جيتونا فنادي كما خلقناكم اولى مرة وبها يقال له كفي بنسك اليوم

عليك حياء والقيام بالصنوي بالنسبة للكبري فان للانسان
ولا دين اعداها الخرج من العطب والترايب الى استودع الارحام
وهو في الرحم في توار ملكين الى ندر معلوم وله في سلوكه الى الكمال
مناركة واطوار من نطفة وعطفة وصنفة وغير هاتين يخرج من
ضيق الرحم الى فضاء العالم فنسبة عموم الحقيقة الكبرى الى الصغرى
نسبة فضاء العالم الى مضيق فضاء الرحم ونسبة فضاء العالم الى الذي
يقدم عليه بالموت الى سعة فضاء الدنيا كنسبة فضاء الدنيا الى
الرحم بلا دس نفس الاخرة بالاولى فالمرور بالتيامتين مومن
بعالم الغيب والسعادة والحق بالصغرى لا الكبرى باخر بالعين
المورا الى هذا العالم وذلك هو الجهد والضلال فما اعظم غفلتك
يا مسكين وبين يدك هذه الاحوال فان كنت لا تؤمن بالكبرى
للمجهل والضلال فلا تكنك القيمة الصغرى التي اعتذار بعد ذلك
توك سيد الاديين كني بالموت واعظا اما تستحي من استبطائك
هجوم الموت اقتدا برعاع العالمين الذين لا يتفكرون الا في
واحدة تأخذهم وهم يحضرون فلا يستطيعون توصية ولا الى
اهلهم يرجعون فيا ايهم الخوف نذير من الموت فلا ينزعرون
ويا ايهم الشيب رسول الله فيا يمتدرون فيا حسرة على العباد
ما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون اينظنون انهم في الدنيا
خالدون اذ لم يروا اهلكتنا قبلهم من العقوبات انهم ايتنا لا يرجعون
ام يحسبون ان الحوي سافوا من عندهم فهم يفترون كلا ان كل
لما جميع لديهم محضرون لكن ما تاتيهم من آية من آيات ربهم الا كانوا
عنها معرضين قال الحوي والوعظ دعوة الاشيا بما فيها من العبرة
للايقين دلالة يجرها في مقابلة التذكير بما يروها ويسقطها
وكني باليقين عيني لانه يكون النفس عن جوارح الوارد
في الصور لتيقنك ان كل حركة فيها لا تنفصل مضميا فاذا
رزق العبد السكون والقضاء الله والرضا به فقد اوتي الفضا
الاكبر قال الحوي هو الذي هو في من اسكن الله قلبه من عناءه

يقينا

يقينا ومن معرفته توكلا ومن عطاياه رضا فذا لك الفخر كل الفخر
وان اسبى طوبا واصبح سموا تنبيه تدقق هذا الخبر الحث على
الزهد وهو امر قد تطابقت عليه الملل والنحل قال الفخر في التوراة
والانجيل والابور والعزقان وصحف موسى وابراهيم وكل كتاب
منزل ما انزل الا الدعوة الخلق الى الملك الدائم الخلد والمواد منهم ان
يكونوا ملوكا في الدنيا والاخرة اما ملك الدنيا فبنا لزهد والقناعة
واما الاخرة فبنا لقرب منه تعالى يدرك بقا لانا فيه وعز لا ذل فيه
والسيطرة يدعوهم الى ملك الدنيا ليفوت ملك الاخرة اذ هما
عزتان ونعيم الدنيا لا يسلم له ايضا لكدرها ومنازعها وقول
الهم والنم والايحسره عليها ايضا فلما كان الزهد ملكا حاضرا
صمدية عنه ومعنى الزهد ان يملك العبد شهوته وغضبه وبذلك
يصير العبد حرا وباستيلاء الشهوة يصير عبد البطنه ومن جسم
وساير احواله فيكون مسخرا كالسيفته يحرقه زمام الشهوة الي
حيث يريد فمن اعظم اعتوار الانسان اذ خلق انه ينال الملك
بتصغيره مملوكا وينال الربوبية بان يصير عبدا ومثله هل يكون
الاحكام في الدنيا مملوكا في الاخرة ولهذا قال بعض الملوك لبعض
الزهاد هل لك حاجة قال كيف اطلب منك حاجة ومثلي اعظم
من ملكك قال كيف قال من انت عبده فهو عبيدي انت عبد سموتك
وغضبك ونزجك وبطنك وانا مملوكهم فم عبيدي فمذا هو الملك
في الدنيا وهو الجار الى ملك الاخرة فالخذ وعون بالمرور خسرنا
الدنيا والاخرة **طب** من حديث الحسن البصري رحمه الله **عن عمار**
ابنه يا سورهنا الله عنه وضعفه المنذري وقال الهادي حديث
عزيب منقطع لان الحسن لم يدرك عمارا وفيه ايضا الربيع بن بدو
قال العارظ من ترك وقال العيني فيه الربيع بن بدو من ترك
وقال الحافظ العواقي سفره فنبه جدا وهو معروف من قول الفضل بن
كني بالموت من هذا في الدنيا ومرغبا في الاخرة لانه اعظم
المصائب والاشنع الرزايا واشنع البليات فتفكر يا ابن آدم في معركه

وانتقالك من موضعك اذا نكلت من سعة الى ضيق وخالصا
والبريق وجهك الاخ والصديق واخذت من فراشك يناجى
المالدا يجمع في البنيان ليس لك من مالك الا الاكفان بل هو
المزاج وجسدك للتراب فاعبر يا مسكين بمن صار تحت التراب
وانقطع عن الاهل والاصحاب بعد ان نادى الجيوش والمساكين
وتناساه الاصحاب والعساير وجمع الاهوال والذخاير فبأه
الموت في وقت لم يحتسبه وهو لم يرتقبه وليتأمل حال من مصف
من اخوانه ودرج من اقاربه واصحابه الذين بلغوا الامال وجمعوا
الاموال كيف انقطعت امالهم ونسي التراب بما سجد وجوههم
وتسوت في القبور اجزادهم وترملت بعدهم بناتهم وسمل
ذلك اليتم اولادهم وانفسهم بخرهم طريقتهم وبلادهم ثيل ان
المسكين الذي للفقلاء من لوج من ذهب فيه عجبت لمن ايقن بالموت
كيف يفزع ومن ايقن بالمار كيف يصحك **سهم في كتاب الزهد**
عن الربيع بن انس مرسلا بصري نزل خواسا روي عنه انس
وعزة ماله ابو حاتم صدوق وقاله بن داود **ولا يفسد**
كني انما ان تجس عن شريك قوته قاله الخواري قوته مفقولة
تجس وقاله الطبري تجس مبتدا وكل من هره مقوما او جرم مبتدا ممدون
والما تميمين وحفاك على النقة على الميال وتخير من التفسير
بها **م** في الزكاة **عن بن عمرو** بن العاص روى عنه جهاه قهرمانه نقاله
اعطيت الوثيق مؤتمهم قاله لا قاله نا نخلت فاعطهم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قاله نذكره
كني ببارقة السيوف اي بالمها بها قاله الواجب البارقة لمعان
السيوف **عن راسه** بعض الشهداء **فتنة** فلا يفتن في بقره ولا يسأل
اذ لو كان فيه نفاق لفر عنه التقا الجهاد فلما ربط نفسه له
في سبيله ظهر صوف ما في ضميره وظاهره اختصاص ذلك بشهيد
المعركة لكن اخبار الروابط تؤذن بالتوسم قاله العن طي اذ كان
الشهيد لا يفتن فالصديق اجل تدرا واعظم اجل فهو احرمان

ملا يفتن

لا يفتن لانه المقدم في الفتن بل على الشهداء اولئك الذين انفسهم
استعملهم من المنبر والصدوقين والشهداء والصالحين وقد جاء
في الروابط الذي هو قتل ربيعة من الشهداء لا يفتن فكيف بمن
هو اقل منهم ومن الشهداء **عن رجل** له صبيته قال يا رسول الله
ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم الا الله محمد فذكره
كني بك انما ان لا تزال محاسبا لان كثرة المحاسبة تنضج غلبا الي
ما يزد من حاجته وقد ورد القرع في ترك المحاسبة نفي ايداد
عن ابي امامة يروى ان ابا ذعيم بيث في ربيع الجنة لمن ترك الموازين
كان محسبا وانتهى المعاد الى الله الموال المتصم كان في الصبيح والليل
داود لا ينفك يا بني اياك والموا فان تقسم قليل وهو يبيع العادة بين
الاخوان قال بعضهم ما رايت شيئا اذهب للدين ولا انقص للثروة
ولا اضيع للذة ولا اشغل للقلب من الموا فان قيل لا بد من المحسوبة
لاستيفاء الحقوق قال جواب ما قاله الفزاري ان الذم المتكاد انما هو
خاص بباطل او بغير علم كوكلا القاضي وقال بعض العارفين اذا رايت
الرجل لموها بما راي محسبا بما به فقد تمت خسارة **عن بن عباس**
رضي الله عنه وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ايضا اليه في الطريق قال بن عمر
كني به شحان اذكر عند الرجل فلم يصل على اخذ به جمع فادرجوا
الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم كل ذكر لكون الذي عليه الجهم اكره
انما يجب الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم في الصلوات الخمس **عن الحسن مرسلا**
كني بالمرء محرا ان ينظر الى عذوبة في معاصي الله لان العاصي
مفتون متعرج العطب والمواظدة بذنوبه في الدنيا والاخرة وقول
نصر المرن بلا شك **عن علي** بن ابي طالب رضي الله عنه ظاهر
صنيع المحر ان الذي يلقى اسنوه وليس كذلك
كني بالرجل ان يكون بذيا فاحشا بخيلا فيه ان هذه الاخلاق
الثلاثة مذمومة فهي عنها قال الفزاري ومصدرها الخبث واللوم
قال ابراهيم بن عيسى يعا بالناجس المتفحش يوم القيمة في صورة
كلب او في جوف كلب قال الفزاري وحقيقة التعبير عن الامور

المستقيمة بالعبارات الصريحة ويجوزي المثل ذلك في الفاظ الواقع
وما ينطق به فان لاهل الفساد عبارات فاحشة يستعملونها
منه واهل الصلاح يتحاشون عن المتعوض لها بل يكونون عنها
ويدلون عليها بالوموز **حبيب بن عتبة بن عمار** الجهمي رضى الله عنه
كني بالكرمي **دعنه** **اذ يكفر خطاوه** **اي الله** **وذنبه** **ويقتصر عليه**
وتقل حقيقته **حيثما بالليل** **اي ليل** **طول الليل** **كانه جسد ميت**
لا روح فيه **لا يتجدد** **ولا يذكروا الله فيه** **بطلان بالثبات** **لا حرفة له فيه**
كسود **جذوع صفوح** **صيفه** **مباغته** **اي شد** **بالمخرج** **والفجر** **سريع رقيق**
اي متسع **في الخصب** **قال في الخردوس** **الطلع المرحوم** **والشبح والرتوح**
الاكول **بسقة** **ورثمة** **حل** **وكذا الديلمي** **عن الحكم بن عمار** **وفيه بقة** **بن**
الوليد **قد مر غير مرة** **وعيسى بن ابراهيم** **قال** **الذهبي** **نكره ابو حاتم**
كني بالكرمي **انما ان يشار اليه بالاصابع** **قالوا** **يا رسول الله** **واه** **لا**
خير قال **ان كان غيرا فهي منزلة الامم** **وهم الله** **وان كان شرا فهو**
شرا قال في الاحياء **قد ذكر الحسن** **للمعديك** **تاريخا** **لا بأس به** **وهو انه**
عاهه قيل **ان الناس اذا راوك اشاروا اليك بالاصابع** **فقال**
انه لم يعن هذا **انما عني** **به المتبوع** **في دينه** **فانه سؤي** **في دينه** **وفيه**
ان الاستها **ومذموم** **وانما الممجد الممجد** **الامن** **سمه** **الله** **لشركه**
من غير تكلف **منه** **للمشهور** **عدو** **من حديث** **كثير** **به** **مرة** **عن ابراهيم**
ابن ابي عمير **عن عتبة بن وشاح** **بن عمار** **ان** **بن حبيب** **رضي الله عنه**
لم قال **اعني** **البيهقي** **كثير** **هذا** **غير** **قوي** **التمني** **فما** **اوهم** **صنيع** **المسلمين**
ان **منهم** **من** **جرحه** **واقره** **غير** **سديد** **وفي** **الميزان** **كثير** **ضعفه** **وقال**
يحيى **كذلك** **ثم** **اورد له** **هذا** **الخبير**

كفالك الحية ضربة بالمصوطة **اصبتها** **ام اخطأتها** **قال البيهقي**
هذا **ان** **صح** **فانما** **اراد** **مع** **وقوع** **الكفاية** **بها** **في** **الايمان** **بالمأمور**
فقد **امرا** **المصطفى** **صلى الله عليه وسلم** **بقتلها** **فاذا** **امتنعت** **بنفسها**
دلم **يورده** **المنع** **من** **الزيادة** **على** **ضربة** **واحده** **ويدل** **لذلك** **حديث**
مسلم **من** **قتل** **وزعة** **بعض** **به** **فلم** **كذا** **وكذا** **حسنة** **ومن** **قتلها** **يحت**

الثالثة فلم كذا وكذا حسنة اذ في من الثانية **تط** **في** **الانفراد** **حق** **عن**
ابن حزم **رضي الله عنه** **ورواه** **عنه** **الطبراني** **ايضا**
كفاية **الذنب** **الثالثة** **اي** **مراعاة** **تغطي** **ذنبه** **لان** **الحاكم** **كافر** **لان**
يغطي **بغته** **الله** **بالجهر** **وقال** **الطبراني** **الكفاية** **عبارة** **عن** **المعظم** **او** **المختصة**
التي **من** **شأنها** **ان** **تكفر** **الخطيئة** **وهي** **مخالفة** **للإمامة** **كخراجه** **وقال** **له**
وهي **من** **المصنفات** **العالمية** **والاسمية** **والعظم** **العلم** **اللازم** **والمحز**
وقوله **تذنبوا** **لاي الله** **يقوم** **بذنبه** **ليقتل** **كل** **تنبه** **قال**
ارزين **من** **خصايص** **هذه** **الامة** **ان** **العدم** **لهم** **توبة** **وكأنه** **بنوا**
اسرائيل **اذا** **اخطا** **اصروهم** **حرم** **عليهم** **كل** **طيب** **من** **الطعام** **وتصبح**
خطيئته **مكتوبة** **على** **باب** **داره** **هم** **طلب** **وكذا** **في** **الارسط** **عن** **بن**
عباس **رضي الله عنه** **رمز** **المعصية** **لكن** **قال** **الحافظ** **العراقي**
وتبعه **المعيني** **فيهم** **يحيى** **بن** **عمر** **بن** **مالك** **الثوري** **وهو** **ضعيف**
كفاية **المجلس** **اي** **اللفظ** **الواقع** **في** **المجلس** **ان** **يقول** **العبد** **بعد**
ان **يقوم** **كما** **جاء** **هكذا** **في** **الارسط** **للطبراني** **سبحانك اللهم** **بحمدك**
الشهادة **لا اله الا انت** **وحده** **لا شريك لك** **استغفر** **ك**
واتوب اليك **قال** **المعيني** **هذا** **قد** **يلحق** **بقوله** **سبحانك** **وتعالى**
فاذا **فرغت** **فانصت** **والى** **ربك** **فادع** **طلب** **عن** **بن** **عمر** **بن**
العاصي **رضي الله عنه** **دعني** **من** **مسعود** **رضي الله عنه** **رمز** **المعصية**
لمسنة **قال** **المعيني** **وفيه** **عطا** **بن** **السايب** **وقد** **اخطط** **التمني**
لكن **رواه** **السايب** **في** **المعتمد** **والليلة** **عن** **رافع** **بن** **حزق** **قال**
الحافظ **العراقي** **رغم** **انه** **بسند حسن**

كفاية **الذنب** **اذا لم** **يسم** **كفاية** **اليمن** **قال** **ابن** **حزم** **رحمه**
بعضهم **على** **النذر** **المطلق** **واما** **اصل** **بعضهم** **على** **نذر** **البحاج** **والغيب**
فلا **يستقيم** **الا** **في** **رواية** **كفاية** **النذر** **كفاية** **اليمن** **من** **غير**
نقض **لغير** **عدم** **التسمية** **وقال** **ابن** **العربي** **النذر** **الذي** **لم** **يسم**
هو **النذر** **المطلق** **واما** **المقيد** **هو** **المعني** **فلا** **يدبر** **من** **الوقا** **به**
هم **هم** **كلهم** **في** **النذر** **عن** **عتبة** **بن** **عمار** **رضي الله عنه** **ولم** **يخرجه**

لهم

البخاري وما جري عليه للمع من نسبة الحديث بما مالى سلم غير صواب
 ما غارواه بدون قوله ولم يسلم ورواه من عناه بقيد التسمية
كفارة من اعتقت انه مستغفر له اي تطلب له المغفرة من الله
 تعالى اي ان تغفرت ما جرت واستحلاله والاعتق مالم يترتب
 عليه مغفرة **بن ابي الدنيا** ابو بكر في كتاب فضل الميت
 اي الكوفة عن ابي عبيدة بن الوارث بن عبد الصمد عن ابيه
 عن عبيدة بن عبد الرحمن العنبري عن خالد بن يزيد بن الحارث
عن ابي بن مالك رضى الله عنه وحكم ابن الجوزي بوضعه قال
 عبيدة متردك ونقيب الكوفة بان البيهقي حزه في الشعب
 عن عبيدة بن مالك اسناده ضعيف وبان العراقي في تخرجه الاجاب
 اقتصر على تضعيفه ورواه عنه الخطيب في التاريخ والديلمي
 باقتصار المصنف هنا على بن ابي الدنيا غير جيد لاهتمامه قال الترمذي
 وهذا الحديث يخرج به الحسن في قوله يكفيه من الغيبة الاستغفار دون الاستحلال
كفارات المظايا اسباع الوضوء اي اتقاهم واكلمهم واجابته
 وسنته على الكفرة من نحو سدة برد واما الى الامام **الى المساجد**
 اي المسجدين اليها ليعلم صلاحه **واستلار الصلاة بعد الصلاة** في
 المسجد وغيره فذلك يكفر المصنفين ما اجتنبوا كباير **عن ابي**
هرويه روى عنه ورواه عنه ايضا ابو الشيخ وروى عنه المصنف
كفر بالله تبر اي ذو بقر من نسب وان رقت ليس المراد
 بالكفر حقيقة التي يخلد صاحبها في النار ومناسبة اطلاق
 الكفر هنا انه كذب على الله كأنه يقول خلقني الله من ماء فلان
 ولم يخلقني من ماء فلان والواقع خلافه **المزار في سنة**
ابو بكر المصنف روى عنه من المصنف الحسن
كفر بالله او عا شيب لا يبر او محمده وان رقت قال ابن بطال
 ليس معنى هذين الخبرين ان من الشتم بالنسبة الى غير ابيه
 يدخل في الوعيد كما لعن ادين الاسود واما المواد من يقول عن
 نسبة لا يبر يدخل في الوعيد عالما عما مضى واما وكذا في الجاهلية

لا يستفرون

في غير ابيه

لا يستفرون ان يثنى الرجل ولده غيره ويصير الولد ينسب
 الى الذي يتبناه حتى نزل قوله تعالى ادعهم الى ابايهم وما جعل
 ادعياكم اباكم فتنسب كل منهم الى ابيه الحقيقي تكن بقي بعضهم
 مشهورا بمن يتبناه فيذكر به لمقصود التقرين لا المقصد النسب
 الحقيقي كما لعن ادين الاسود ليس اياه بل يتبناه واسم ابيه
 عمرو بن نفيلة **عن بن عمرو** بن العاص روى عنه ورواه
 عنه ايضا احمد والطبراني والديلمي وغيرهم والله اعلم
كفر بالله العظيم عشرة من المتكلمين من هذه الامة **الغالب**
 اي الخاين في المظن وغيره **والساهر والديوث** الذي لا يغار على
 اهله **ونكاح المرأة في دبرها وشارب الخمر وما في الزكاة ومن**
وجد سعة ومات ولم يحج والساعي في الفتن بالانفساد وببيع
السلام اهل الحرب ومن نكح ذات محرم منه اي كل منهم يكنى
 ان استعمل ذلك لكن ينبغي استئذان الولي في دبر امراته **ابن**
عكوف في تاريخه عن التبر بن عازب روى عنه ظاهر
 صنيع المع انه لم يره لا شهر من ابن عكوف مع انه الديلمي حزه
 باللفظ المذكور عن العلما المذكور من هذا الوجه
كفر شرك عن الناس فانها صفة شريك على شك **ابن ابي**
الرويا ابو بكر في كتاب الميت عن ابي ذر روى عنه ومن المصنف
كفر هنا جشاك هو الذي يخرج من المعرة عند الشبع فان
الكرهم يعني الناس **شبع في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيمة**
 والهي عن الجشاعين عن سبيهم وهو الشبع وهو من موم طبا
 وشوعا كيف وهو يقرب الشيطان ويهيج النفس الى الطغيان
 والجوع يضيق مجاري الشيطان ويكسر سطوة النفس فيندفع
 سرها من الشبع تنسب السوء الى المنكوحات ثم يتبعها شدة
 الرغبة الى المال والجاه اللذان هما الوسيلة الى التوسع في المطعومات
 والمنكوحات ثم يتبع استكثار المال والجاه انواع الرغوات وضروب
 المتانسات والمتاسرات ثم يتولد من ذلك آفة الرياء وعائلة التقهر

والشكارة والكبرياء ثم يتداعى ذلك الى الحسد والمقتد والعداوة
والبغضاء ثم يفضي ذلك بصاحبه الى اتقاع المني والمنكر
والفحشاء والبطور والاشرف وذلك منفض الى الجوع في القيامة وعدم
السلامة الامن ربحك **ت** **عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله
عنه قال يحيى وجعل عند النبي صلى الله عليه وسلم مذكرة قال
ت حسن عزيب وذلك الرجل هو ابو حبيشة كما صرح به في
عدة روايات وكان لم يبلغ المسلم قال في الممارفة ولم ياكل بعد ذلك
ملا بطنه حتى فارق الدنيا رمزا لعنه الحسن

كف عنه اذالك واصبر على اذاه فكيف بالموت مفوقا قاله لما
لكي اليه اذني جاره ثم تعاد عن قرب وذكر انه مات قاله اني
فيه الامر بالصبر لمن اذني بفعل او قول او جبن عليه في نفسه
او ماله والصبر على ذلك بتوكل الكفاية وقال تعالى ولم يصبر
على ما اذيتونا وقال لرسوله صلى الله عليه وسلم ادع اذاهم وتوكل
على الله وقال واصبر على ما يقولون واهجرهم هجر اجملا الى غير
ذلك من الايات وكذلك مدح تعالى العارفين عن حقهم
في العصا من نكاته وليئن صبرهم ليعجزوا ليعابرين **ابن النجار**
في التاريخ **عن عبد الرحمن** بن عبد الله بن يزيد **الحبلي** بنهم
والجودة وهو العامري من ثقات الطبقة الثالثة **مرسلا**
قال سكر رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذني جاره فذكره
كنوا صبيبا ثم عن الانثى **عن العلاء** فان **البحر** حينئذ **انتشارا**
اي تفوقا **وخطبة** اي استيلا بسرعته **ن** **عن جابر** ابن
عبد الله رضي الله عنه رمزا للمعصية وصحة ورواه المصنف
ايضا عن جابر بن بلطف كنوا هذا سيكم حتى تذهب فحة العلاء
وقال جمع فاسية وهو ما ينشرو وينشرون من نحو ابل وعنه قال
ومن لا يضبط من اهل الحديث يقول موا سيكم وهو نقصيف
كنوا عن اهل لا اله الا الله وهم من نطق بها اي مع تعلقه
بالشهادة الثانية وان لم تعلم ما في قلبه **لا تكفروا** **بذنب**

او تكفروه

او تكفروه وان كان من الكبر الكبار لا يقتل والزنا والسوقه **من الكفر**
اهل لا اله الا الله اي حكم بكفروهم **فقال الكفر** **ترب** منه اليه
الايمان فمما لحق من اهل القبلة ليس كان ما لم يخالفت ما هو من
صدرات الدين كدور العالم وهو الاجساد فانه لا ليس من
اهل لا اله الا الله فكفروه وقال على كرم الله وجهه اعلم الناس
بالله تعالى اسدعهم صبا وتظلموا لاهل لا اله الا الله قال ابن
عربي اياك ومعادات اهل لا اله الا الله فان لهم من الله الولاية
العامه فمن اولياء الله ولو جادوا بقرب الارض خطايا لا يسر كون
بالله ليقوم الله بملئها منقورة ومن ثبتت ولايته مرت محاربة ومن
لم يظلمك الله على عودته به فلا تتخذ عودا ثانيا فاذا انقضت اذنه عود
به وليس الا المسكوك فتبوا منه كما فعل ابراهيم بابيه ولا تعاد عباد
الله بالانكار ولا بما ظهر على اللسان بذكره فعلمه لا عينه والمو
به ما يكره عينه فنزول بين من تكلمه عينه وهو عود الله ومن
تكلمه فعلمه وهو الموت العاصي **طب** **عن ابن عمر** بن الخطاب
رضي الله عنه قال العيصي بنه الضمك ابن حمزة عن علي بن زيد وقد
اختلف في الاحتجاج بهما والله اعلم والحمد لله
كلاية في القرآن بدرجة في الجنة فيقال للقاري انوارا
في درجتها على قدر ما كانت تتوا من اي القرآن فمما استوفى قراءة
جميعه استوفى على اقصى درج الجنة ومن تواجزا منها من قيمة
في الدرج بتقدير ذلك فيكون شتى المواب عند منتهى العترة
وهذا يترتب لنا على الاكثر لنا من القراءة وملازمة التدبیر
والعمل به **ومصباح في بيوتكم** من كثرة الملايكة المنفذين للدرجة
والمتحسين لتلاوته قال الامام احمد رضي الله عنه رايت الله
عز وجل في النوم فقلت يا رب ما افضل ما تتوب به المتقربون
اليك قال بكلامي يا احمد قلت بينهم او بغير منهم قال بينهم او بغير
نهم **هل من بن عمر** بن العاصي رضي الله عنه وفيه رسل بيت
سعد وقد مر غير مرة لتفصيله

كل ابن آدم ياكل التراب اي كل اجزا ابن آدم يتلى وتقوم بالكلية
 اذ المواد انما باقية لكن زالت امراضها المعهودة قال اصنام
 الحرمي ولم يزل تا طع سمعي على يقين احدهما ولا يبعد ان تنصير
 اجسام العباد بصفة اجسام التراب ثم تعاد بتكوينها
 الى المعهود **الاجيب الذنب** بفتح العين فتكون العظم الذي في
 اصل حبله فانه قاعده البدن كقاعده الجدار فيبقى كبرك خلقه
 عند قيام الناس من ثبورهم وقال القاض اراد طول بقائه
 تحت التراب الا انه يعني اصلا لانه خلاف المشهور **من خلق ومن**
يركب اي منه ابتدا خلق الانسان وابتدا تركيبه ويحتمل ان المواد
 منه ابتدا خلقه ومنه يركب خلقه عند قيام الساعة وهذا اظهر
 ثم هذا عام خص منه نحو عشرة اصناف كالانبياء والشهداء
 والعديدين والعلماء العالمين والمؤمنين المحتسبين رجال القرآن
 فمضى الخبر كل ابن آدم عما ياكل التراب وان كان التراب لا ياكل
 اجبا وكثيره **م ذن** **عن ابي هريرة** رضي الله عنه
كل احد احق بما له من والده وولده والناس اجمعين لا ينافقه
 الخبر لما رأت ومالك لا يملك لما سبق ان صفاه اذا احتاج عالم
 لا انه يباح له ما له على الاطلاق اذ لم يقل به احد **عن ابي عبيد**
عن عليم عن عبد الوهم بن يحيى **عن حبان** بكسر الحاء وموحدة
الحسين اشار المصنف بحسنه وهو ذو هول وقصور فقد استدركه عليه
 الذهبي في المذهب فقال قلت لم يصح مع انقطاعه
كل البواكي على موتاهن يكذبن اي يتخا بصطنتهن من الفضائل
 والنواضل **الا ام سعد** فانها لم تكذب يتخا وصفته به لا تصاف
 ميتهما بذلك **بن سعد** في الطبقات **عن سعد بن ابراهيم**
مرسلا هو الزهري ولي قضا واسط قال الذهبي صدوق
كل الخياريين من ربي اي اوصل منه ان يجمع في مرة الخيرون ما
 تفرد في سائر الانبياء وقد عفا الله رجاؤه وعفا الله له لعباس
 في مرضه فبين به انه يطلب للكرمين ان يكون رجاؤه اقوى من

هوذا

هوذا عكس الصحيح **بن سعد** في الطبقات **وبن عساكر** في التاريخ
عن العباس بن عبد المطلب
كل الذنوب يوحى الله ما شاء منها اي جزاءه **اليوم القيمة** يجازي
 به فاعلمها فيه انه شاء تارة العليين من في منها منسوبة الخجل منسوبة
 بينفسر وتكون ابتداء بنية **الاعقوب والاولون** اي الاصلين المسلمين
فان الله يعلم اي يعلم عقوبة **لصاحبه** اي فاعلمه **في الحياة**
الدنيا قبل الاموات ولا يفتر العاق بتأخير التأخير حاله بل يقع
 ولو بعد حين كما وقع لابن سيرين انه لما ذكره الذين اعتم فقال
 اني لا عرف هذا الغم بذب اصبته منذ اربعين سنة ونظره في
 القبار الى امره ففعل له للجنون غيبة بعد اربعين سنة فكانت
 كذلك قال الذهبي وفيه ان العقوبة كبيرة وهو متفق عليه
طلب في الخبر من حديث بكار بن عبد العزيز بن ابي بكره عمه **عن**
عن ابي بكره قال كنت صبيغ ورده الذهبي فقال بكار ضعيف
كل العيوب من ولد اسماعيل بن ابراهيم الخليل يعني هم كلهم
 ذريته طليسي من عزري الا وهو منهم **بن سعد** في الطبقات **عن**
علاء بنهم العيين وفتح اللام بضبط المصنف **بن رباح مرسلا**
 هو المصنف وكان في المكتبة اذ تمل عثمان
كل الكذاب يكذب على ابن آدم الا ثلاث الرجل يكذب في الحرب
 فلا يكذب عليه في ذلك **فان الحرب خدعة** بل قد يجب انما دعت
 اليه ضرورة اهل الاسلام **والرجل يكذب على المرأة في رثتها**
 صادق بامانة وغيرها كما منه ونحو ابنته من عياله **والرجل يكون**
بين الرجلين ليصلح بينهما فالكذب في هذه الاحوال غير محسوم
 بل قد يجب ومحموله ان الكذب بخبري فيه الاحكام والقضايا
 كما قال الغزالي انه الكلام في سبلته الى المقاصد فكل مقصود محمود
 ويكون التوصل اليه بالصدق والكذب جميعا فالكذب فيه حرام
 نفق الحاجة وان لم يكن التوصل اليه الا به جاز ان كان ذلك
 المقصود جائزا ويجب ان كان واجبا وله امثلة كثيرة **طلب**

فان اخبر بها شيخه ونحوه ممن يرجو باخباره ان يعلم مخزجا منها او
ما سلم به من الوقوع في مثلها او يعرف السبب الذي اوقع فيها
او يدعوا له او نحو ذلك ممن حسن دأخا يكره لا نقضاء المصلحة
وقال الفزاري الكشف المذموم اذا وقع على وجه المجاهدة والاستمرار
لا على وجه السؤال والاستفتاء لئلا يجر من واقع المرأة في
رمضان مجازا خبر المصطفى صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه
طس وكذا المصنف عن **ابي قتادة** رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
عمره بن حمارة وهو ضعيف

كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى بفتح الباء والواو صفة
بامتناعه عن قبول الدعوة او تركه الطاعة الترحيب لدخولها
لان من ترك ما هو سبب في لا يوجد بغيره فقد ابى اي امتنع
والمراد امة الدعوة قال لابي هو الكافر بامتناعه عن قبول الدعوة
وتبيل امة الاجابة قال لابي هو العاص منهم استغناهم تقليب

وزجرها عن المعاصي قالوا ومن يا ابي يا رسول الله قال **من اطاعني**
اي اتقاد واذعن لما جئت به **ودخل الجنة** وقار بنعيمها الابدي
بين ان اسناد الامتناع عن الدعوة اليهم مجاز عن الامتناع
لنفسه وهو عصيان بقوله **ومن عصاني** بغير المقديت
او بغير المنهي **فقد ابى** فلم يسئ المنقلب بابا له والموصوف
بالا با ان كان كافرا لا يدخل الجنة املا او مستكبرا لم يدخلها
مع السابقين الاولين قال الطبري ومن ابى عطف على محمد وف
اي عرفنا الذين يدخلون الجنة والذين ابى لا يعرفون وكان من
حق الجواب ان يقال من عصا في نفيك الى ما ذكره تنبيهه عليه
انهم ما عرفوا ذلك ولا هذا اذا التقدير من اطاعني وعصى بالحق
والسنة دخل الجنة ومن اتبع هواه وترك عن الصواب ودخل النار
المستقيم دخل النار موضع ابي موضع وصفه للسبب موضع السبب
ع في اواخر الصحيح **عن ابي هريرة** رضي الله عنه ولم يخرجه مسلم
ووهم الحاكم في مستدركه وعجيب انرا المذهب له عليه في الخليفة

كل امرئ مهيا لما خلق له اي مصروف مسهل لما خلق له ان خيرا
يخير راء سوافل وفيه ايما الى ان المال محبوب عن المكلف فقله
ان يجهت في عمل ما امر به فان عمله اماره الى ما يؤول اليه امرة
غالبا وان كان بعضهم قد يجهت له بخير ذلك لكن لا اصلا على
نقل المكلف بخاصة نفسه ولا يكلفها الى ما يؤول اليه امرة فيلزم
ويستحق العقوبة **هم طب عن ابي الدرداء** رضي الله عنه قال
قالوا يا رسول الله انما يت ما نهل امر قد مزغ منه او نلى نسا نفع
نقال بل مزغ منه قالوا فكيف بالهل نذكره قال النبي صلى الله عليه وسلم
بين عس دقة ابراهيم ويخره وضغفه بن ميس وغيره وبقيته رجاله
ثقات وقال ابن حجر بعد ما عناه لا أحد حسده حسن

كل امرئ في ظل صدقته يوم القيمة حين تدنوا الشمس من الروس
حق يعني لفظ رواية لك حتى يفضل بين **الثاني** يعني ان
المصدق يكن المخادف ربيص في كنف الله وسره يقال انا
في ظل ثلاثة اي في داره وحماه او المواد الحقيقة بان يحدد
الصدقة فيصير لها ظل بخلق الله وابداده كما قيل به في نظايره
المعروفة كدج الموت ووزن الاعمال والله على كل شيء قدير
وكا به بعض السلف لا ياتي عليه يوم الا تصدق ولو بمصلحة
اولقة **هم لك** في الزكاة **عن عتبة بن عاص** قال لك على شرط من
وامره الذي وقال في المذهب اسناده قوي وقال النبي صلى الله عليه وسلم

كل امرئ بال اي حال شريف يحتفل به ويهتم كما يفعله
التقويين المسخر بالتقوى والبال ايضا القليل كما به الامر ملك طلب
صاحبه لا استغاله به وقال سيب الامير يزي طلب على الاستغارة
المكينة بانه يسب برجل له طلب لبت وجنان ذو عزم فليس
عن لازم المسب به وهو البالي المنكوي فكيف تقم على موضع الاستغارة
في امر فيكون قوله اطلع من قوله **لا يجد فيه بالحمد لله استطاع**
توسيعا للاستغارة قال الطبري والادبي انه يحمل الحمد هنا على التنا
على الجبل من نوة للاستغارة قال الطبري والادبي ان يحمل الحمد

هنا على التناهي على الجليل من نعمة ونحوها من اوصاف الكمال والجلال
والاكرام والافضل واعلم ان لفظ بين ما جاء لا يبدأ فيه بالحمد اطلع
والبيد في الحمد به ولفظ البغوي بجمده قاله التاج السبك
والكل بلفظ اطلع من غير ادخال الفاء على جزم المبتدأ وجاء في رواية
نحو اجزم باد حال الفاء على المبتدأ وليس ذلك في اكثر الروايات
قال النووي في مستحب البداهة بالحمد لكل مصنف ودارس مدرس
وخطيب وخطيب وبين يدي جميع الامور المهمة **هـ** وكذا ابو عوانة
الاسخري في سند الخبر على صحيح مسلم **عن ابي هريرة** رضي
الله عنه من قوله الحمد لله بعبارة لا بين الفعل قاله واغلام في
قوة به غير اوجه منصف بن عيسى ونحوه وادروا في الضعف
وقال قال احمد منكر الحديث جدا ولم يخرج له مسلم الا في السواهد
كل امرؤي بالاي ذي شأن وسلف وفي رواية كل كلام والامر
اعم من الكلام لانه قد يكون مفلا فلذا التوا رواية بالية قاله
ابن السبكي والحق انه بينهما عموما وحضوصا من وجه فالكلام
قد يكون امرا وقد يكون نهيا وقد يكون نهيا والامر قد يكون
مفلا وقد يكون نهيا **لا يبدأ فيه بيسم الله الرحمن الرحيم**
اطلع اي ناقص غير معتد به شرعا وسبق انه المراد بالحمد ما هو
اعم من لفظه وان لم يكن القصد حضي من لفظه فلا يتنا في بين روايتي
الحمد والبسلة قاله الكاظمي وقد فهموا من تفصيل الامر
بذي البالي انه لا يلزم في ابتداء الامور الحقة التسمية لان الامر التوحيدي
ينبغي حفظه عن صيرورته ابتداءا لا اعتناء ولا اعتناء
بشانه تنبيه قال النووي في كتاب المصطفى صلى الله عليه وسلم
المراد بلفظ الحمد بيسم الله الرحمن الرحيم وان
كان الميمونك البه كاشرا قاله ويحمل هذا الحديث وما لا يشبهه على ان
المراد لا يبدأ فيه بذكر الله كما جاء في رواية اخرى في كل امر
او وجه بذكر الله بيسم الله بجمده الله قاله وهذا الكتاب كان ذا
بال من المهمات العظام ولو لم يبدأ فيه بلفظ الحمد بل بالبسلة

التي

يعلم

التي قاله ابن حجر والحديث الذي اشار اليه صحيح بن حبان وفي اسناده
مقال وبقتير صحيحه فان رواية المشهورة فيه بلفظ بجمده وما عدا
ذلك من اللفظ التي ذكرها النووي وردت في بعض طرق الحديث
باسانيد واحيد ثم اللفظ وان كان عاما لكن اريد به الخصوص وهو
الامر الذي يحتاج الى تقديم الخطبة واما الخواصات فلم يجر العادة
الشريعة ولا العرفية باقتضاها بذلك وهو نظير الحديث الذي مر به
ابو داود بلفظ كل خطبة ليس فيها شهادة فهي كالحمد الحمد ما
قاله بجمده واستحوط الشهد خاص بالخطبة بخلاف بقية الاسور
التي ينعقد بها فيها بالبسلة تامة لخواصات وبعضها يسمى
الله فقط كما في اول الجمع والذبيحة وبعضها بلفظ من الذكر مخصوص
كالنكح وقد جمعت كتب المصطفى صلى الله عليه وسلم الى الملوك
وغيرهم فلم يقع في واحد منها البداهة بالحمد بل بالبسلة وهو
يزيد ما تدرى انتهى **عبد القادر الوهابي** يضم الراكا في الجمع
نسبة الى رعا بالضم حيه من مدح وذكر بن عبد القادر عن
عبد الغني بن سعيد المصري انه بالفتح في اول كتابه **الاربعين**
البدائية وكذا الخطيب في تاريخه **عن ابي هريرة** رضي الله عنه
قال النووي في الاذكار بعد سياحة هذا الحديث وما قبله ورواها هذه
هذه اللفظ في الاربعين للرهاري وهو حديث حسن وتدرى
موصولا موصلا قاله ورواية الموصولة جيدة الاسناد واذا روي
الحديث موصولا موصلا فالحكم للاسناد عند الجمهور
كل امرؤي بالاي لا يبدأ بجمده الله قال النووي في الاذكار داحن
العبارات فيه الحمد لله رب العالمين **والصلاة على نبيها اطلع**
ابتدأ من كل بركة قاله ابن السبكي دخول الفاء في خبر هذا
المبتدأ عدم استماله على دافع مرتع السوط او نحوه موصولا بلفظ
ادشهم او فعل صالح للشرطية وجهه ان المبتدأ وهو كل اضيف
لموصوف بغير ظرف ولا جار ومجرور ولا فعل صالح للشرطية بخار
دخول الفاء على قوله كل امرؤي مبادي في منوط بحكمة المطال

وفيه كالذي قبل تعليم حسن وتوفيق على ادب جميل وبعث على
 اليقين بالذكو والقبول بهما والاستظهار بمكانهما على قبول
 ما يلقي الى السامعين واصطفاهم اليه وانزاله من قلبهم المنزلة
 التي يفيضها المستمع وقد تواترت العلماء والخطباء والوعاظ كما يروى
 عن كابر هذا الادب لم يروا الله وصلوا على نبينا امام كل علم مفاد
 وقيل كل عظمة وتذكورة وفي مفتاح كل خطبة وتبهم المتوسلون
 فاجروا عليه او ايل كتبهم في المنهج والتماني وغير ذلك من
 الحوادث التي لها شأن ذكره كله الزمتموني **الرهاوي** في الاربعين
عن ابي هريرة رضي الله عنه ثم قال الراوي عزيب تغرد بذكر
 المعصية فيه اسماعيل بن ابي زياد وهو ضعيف جدا لا يفتقر رواية
 ولا يزيداته انتهى ومن ثم قال الناجي السبكي حديثه غير ثابت وقال
 القسطلاني في اسناده ضعفا ومما حيل وقال في اللسان كما صله
 اسماعيل بن ابي زياد قال الدارقطني متروك يضع الحديث وقال
 الخليلي شيخ ضعيف والراوي عنه حسي الزاهد الاصفهاني
 مجهول ورواه ايضا ابن المديني وبن منه وغيره باسناد كلهم
 مشهور بالضعف والجماع حيل

كل اهل الجنة يري مقعده من النار اي نار صغيم فيقول
كولا ان الله هذا ان فيكون له شكرا قال ابو البقاء يكون بمعنى
 يحدث وكان تامة وشكوا فاعلمها ولوروي بالضعف كانه خبر كانت
 انتهى وظاهر ان الرواية بالر فاعلمها بالثابت بخط المصنف الضعيف
 فيه روايتي **وكل اهل النار يري مقعده من الجنة فيقول له**
ان الله هذا ان فيكون عليه حسرة تامة عند الحاكم ثم تلا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقول نفس يا حسرتا على ما فرقت
 في جنبنا **ثم لك** في التفسير **عن ابي هريرة** رضي الله عنه قال
 لك على شوطها واقرة الذهب وقال المصنف رجال احمد رجال الصحيح
كل بناء وبال على صاحب يوم القيمة الاسجد اي او نحوه مما
 بين بقصد القربة الى الله تعالى كدورته ورباط فانه ليس بوبال



بل مطلوب محبوب بسهولة واستشفي في خبر آخر ما لا بد منه الحاجة
 الانسان للسكن وذلك لانه حاجة النفس الى السكن كما جرت
 الى الطعام والملبوس والملبس والمركب فاذا كان البناء لا يستغنى
 عنه فلا حير فيه والحاصل كما في الكليات انه العارة متنوعة الواجب
 ومندوب ومكره ايم وحرام انتهى قال ابن الاثير والوبال
 في الفصل الثقل والمكره واراد به في الحديث العذاب في الاخرة
هب عن انسي به مالك

كل بناء وبال على صاحب الاماكان هكذا والشارب بكفة اي الاماكان
 قليلا بقدر الحاجة فلا يؤسره ولا يفرغ من ج به ابي الدنيا
 عن ابيه ابي عمار اذا رجع الرجل بناء فوقي سبعة اذرع يودع
 يا فست الفاسقين الى ابيه قال الشهاب به حجر ومثله لا يقال
 من قبل الراوي وكتب محمدا بن ابي موسى لا تستعملوا بالبناء قال كان
 لكم في بناء فارس والورم كفاية الزموا السنة بتقوى لكم الدولة
 وقال نوح لما قيل له في الحنف الذي بين له ليسكنه هذا الميم موت
 كثير قال اني من شري اذ دعت الناس على درجة الحسن فتوكت
 وكانت رنة فصاح بهم ابناء نذره وقال لو كانا هاهنا من الدنيا
 ان نعال والى الاخرة انتقل لجددنا لكم البناء سوتنا لئلا يكسر
 ورجل يترك وما على الدرجة يستفد ولكن عليكم فاربعوا على
 انفسكم ومربدا لبعض الغلظا جديده فقال رجع الجيمي ووضع
 الدين عزه من في الارض ومثقه من في السماء احزب دارة ومحمد او غيره
 وكان ابو ذر رضي الله عنه لا يبين شيئا قط من دارة اذا انهدم
 ويقول رب المنزل لا يدعنا نقيم فيه الا بعض ايام **وكل عمل وبال على**
صاحب يوم القيمة الامن عمل به طيب عن **ثالثة** بن الاستيع رضي الله
 عنه قال المصنف في هاتي بن المتوكل قال بن حبان لا يحمل الاصحاح به بحال
كل بن آدم يحسه الشيطان ان يطعمه في جنبه كما بينه في الرواية
 الا يترك يوم وليلة **امد الامر** بنت عمران **وابن عيسى** لاستجابة
 دعاء هنة لها بقولها اني اعيت هاتيك وزرنيها من الشيطان الرجيم

وعلى هذا فالمرحى حقيقي وقيل اراد به الطمع في الاغوا لا حقيقة النفس
 والا لا متلات الدنيا صياحا فالمرحى تصوير وتخييل لطمع الشيطان
 كانه يمد يده وعلية فلا يرد ما قيل لو كان كذا لما حصل بالاستئذان
 لان الصالحين كلهم كذا ما ذاك الا لان المواد كانت عياض هيا
 ومن في معناها اما اذا ايد بالمرحى حقيقة وانه من الغفيل
 فلما منع من اختصاصها حتى على المصطفى صلى الله عليه وسلم
 اذا اختص المفضل بسى لا يوجد في الفاضل غير عزيز كذا قوله
 بعض الافاضل وهي زلقة زلقها عما عملته ايدي الزمخشري تال
 المتقار ان طعن الزمخشري في صحة الحديث بجهل دانه لم يوافق
 هواه والا فاني امتناع في ان يمس الشيطان المولود حين يولد
 بحيث يصح كالتوي وتسمع وليست تلك المستلغوا ليدفع
 بانه لا يتصور في حق المولود حين يولد تال ثم ادله الزمخشري
 على تقدير صحة بان المراد بالمرحى الطمع في اغوايه واستئذان
 مريم وابنها لخصتهما ولما لم يخص هذا المعنى بهما نعم الاستئذان
 من يكون على صفتها وهذا اما تالذ بب الحديث بعد صحته واما قوله
 بتخييل الاستئذان والقباس عليه تال وليت شعري من اين ثبت
 تحقق طمع الشيطان ورجايه وصدة في انه هذا المولود محمل
 لا غوايه يلزمنا اخراج كل من لا سبيل له الا غوايه فطمع بطمع
 في اغوايه من سوي مريم وابنها ولا يمكن منه الى هنا كلام المسود
 تال وقد يكل على ظاهر الحديث انه اعادة مريم كانت بعد الوضع
 فلا يحل حملها على الاعادة من المسمى الذي يكون حين الولادة والحق
 ان المولى لا بعد الانفصال وهو الوضع ومعه الاعادة فانيته
 انه عبر عنه بالمضارع لقصد الاستمرار ليجل ان الوضع به والتسمية
 انتهى **عن ابن جرير** رضي الله عنه
كل ابن آدم يطمع الشيطان بضم العين عيسى **بن حنبل**
 بالتحسين **باب** بالافراد وفي البخاري بالتحسين تال الطمع
 المسمى والطمع عبارة عن الصابة بما يوزيه ويولمه كما زعمه المقتزلة

ان المرحى تخييل واستهلال صار خاضع من تصوير لطمع كانه يمد
 ويضرب به يده عليه ويقول هذا مما اخويه واما قوله بن الرومي
 لما تاذت الدنيا به من ضررها يكون بكاء الطفل ساعة يولد
 اذا ابرأ الدنيا استهمل كانه بما هو لا من اذا ما بهد
 والافراد يكمي منها واسنه لا ربح مما كان فيه من غنى
 ثم باب حسن التخييل فلا يستقيم تنزييل الحديث عليه على انه
 لا يات فيه وقال البخاري موال الشيطان تعلقه بالمولود وتعلق
 حاله والاصابة بما يوزيه ويولمه او لا كمالك تعالى عن ايوب الحسن
 الشيطان بنصب وعذاب والا هتاهم بمصولة ما يمس ذريعة
 ومتعلقا في اغوايه انتهى نقوله يولمه بين بهاد المرحى حقيقي ردا
 على الزمخشري **حين يولد** زاد البخاري في رواية في آل عمران
 بتسليم صار خاضع موال الشيطان اليه **عن عيسى بن مريم**
وعب يطمع فطمع في الجباب اي المشيمة التي فيها الولد
 تال ابن جرير انقهر حنا على عيسى دونه الاول لانه هذا بالنسبة
 للطمع في الجنب وذلك بالنسبة للحمية او هذا قبل الاعلام بما زاد فيه بعد
عن ابن جرير رضي الله عنه ورواه مسلم بمعناه في التائب
كل ابن آدم حسود ولا يفر حاسدا حسودا ما لم يتكلم باللسان
او يعل باليد هذا الحديث سقط من تلم الحصة منه طائفة فان سياته
 عند ابن نعيم الذي عراه اليه كل بيل آدم حسود وبعض الناس يفعل
 في الحسد من بعض ولا يضر حاسدا حسود ما لم يتكلم باللسان
 او يعل باليد انتهى وانما كان كل ادمي حسود لان الفضل يقتضي الحسد
 بالطبع فانما نظر الانسان الى من فضل عليه في مال او علم او غيرها
 لم يملك نفسه عن ان يحسده فان يادر بكنها التفت والاستقط
 في مهادي العليكة وقيل لا يفتد الا من فقد الجزا جمع
 ان العواين تلقاها بحسوة ولا توي للقيام الناس بها واما
 ابو تمام ودو النفس في الدنيا يدعى الفضل مولع وقال البخاري
 لا تحسده ففعل ربهته التي اعيت عليكم وانفلا كفتا حسد

انفك

الحسد

قال في عين العلم وفيه هذا العلم الحديث على ان سبب الحديث
النفسي فانما جاء جلي من من قل من ينطق منه **عن انس بن**
مالك وفيه مما قيل

كل بن خطا بسد الخطا والتنزيه يقال رجل خطا اذا كان ملازما
للخطا وهو من ابيه المبالغة قال الطبيب ان اريد لخطه كل من
حيث هو كل من غير تفليب لان الانبياء ليسوا بمبالغة في الخطا
وان اريد به الاستغراق وان كل واحد واحد خطا لم يستقم
الا على التنزيه كما يقال ظلام للعبودية يظلم كل واحد فهو ظالم
بالنسبة الى كل احد ظلام بالنسبة الى الجميع واذا قلت هو
ظلام لغيره كان مبالغة في الظلم **وجيز الخطا بين التوابين**
يعني ان العبد لا بد ان يجرى عليه ما سبق به القدر فكانت قال
لا بد لك من فعل الذنوب والخطايا لان ذلك مكتوب عليك
فاصبر وتوبة فان لا يوفق العبد من فعل المعصية وان عظمت
وكثرت وانما يوفق من ترك التوبة وتاخيرها فان الله يخفف
عنه التواب وقد قال تعالى اولئك يؤتون اجرهم مرتين
بما صبروا ويؤتون بالمسنة السيئة فما وصفتهم بعدم السيئة
اصلا **هم ت ه ك عن انس بن مالك** رضي الله تعالى عنه قال
عزيب لا يغفره الا من حبيبك على بن مسعدة انتهى قاله في صحيح
وقال الذهبي بل فيه لين وقال في موضع اخر فيه ضعف انتهى
انقص بن الخطا في التجميع الحاكم قال ابن مسعود صالح الحديث
وغرايته انما هي فيما انزله عن قتادة

كل بن ادم ينتهون قال في التزويج لاننا الارتفاع في النسب
الى الخفية **الاولاد فاطمة فان اولهم وانا عصمتهم** قال في اصل
الروضة من عصا يعم ان اولاد بناته ينتهون اليه بخلاف غيره
انتهى قاله المصنف ولم يذكر منتهى في اولاد بناته كانت كاولاد بنت
بنته زينب من عبد الله بن جعفر وهو موجودون الان منهم
من المله وذريرة واولاده اجماعا لكن لا يساركون اولاد الحسين

في الانتساب الى النبي صلى الله عليه وسلم قال وقد فرقتوا بين من يسمى
ولدا لرجل وبين من ينسب اليه فالمقصود من الطبقة العليا فقط
فاولاد فاطمة الاربعة ينسبون اليه واولاد زينب وام كلثوم بنتا
فاطمة ينسبون اليهم كما الى الاب ولا الى ايها المصطفى صلى الله عليه
وسلم جريا على عادة الشرع ان الولد يتبع ابيه ما خرج عن
ذلك الا اولاد فاطمة وهوها للمقصود من النسب عليها في هذا
الخبر ومقصود على سلافة الحسين **عن فاطمة** الزهراء رضي
الله عنها روى عن محمد بن عبد الله بن الحسين بن الحسين بن فاطمة
وهو ضعيف وارده بن البرزقي في الاهاديث الواحيدة وقال
لا يصح نقول المصنف هو حسن غير حسن

كل بن ابي لا ينسب اليهم ما خلا اولاد فاطمة فانا عصمتهم
وانا افرهم انظر لفظه كيف خص التعقيب باولادها دون
اخوتها ولعلنا ذهبنا الى ان بن السريفة غير شريف
اذا لم يكن ابوه شريفا وهو يطلق على الزينبيين انهم اشراف غير
هذا ما ذكره المصنف وقال السحاب بن جبر العيني معنى الانتساب
اليه الذي هو خصوصياته انه يطلق عليه انه اب لهم وانهم بنوه
حتى يعتبر ذلك في الكفاة فلا يكون شريفة هاشمي غير شريف
قال وقولهم ان بن هاشم والمطلب الكفاة مما عدا هذه الصورة
قال الذهبي والعلامة المحضرا لا اصل لها في الشرع بل حدثت
سنة ثلاث وسبعين وسبوية بامر السلطان شهاب **عن**

عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذلك انه خطب الى بني بنته ام كلثوم
فاعتل بصفرها وقال اعدتها لابن ابي جعفر فقال عمر والله
ما اياه اردت ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تذكرة قال العيني فيه يسمون بن هاشم وهو متروك

كل بيعين بتسديد النخبة بعد الموحدة **لا بيع بينهما** اي
ليس بينهما بيع لازم **حق ينتهون** من مجلس العقد بينهما ينلزم
البيع حق بالتفريق **البيع المختار** ينلزم بالشرط **حق في**

عن ابن الخطاب رضي الله عنه

كل جسد وفي رواية كل لحم **ثبت من سميت نالنا واولي به هذا**
وعبد شديد يفيد ان اكل اموال الناس بالباطل من الكفا يشو
قال المذهب يدخل فيه المكاس وقاطع الطريق والسارق
والخاين والزعلي ومن استمار شيئا بخسوة ومن طعن في دين
او كمل ومن التخطع لالا فلم يعرفه واكلمه ولم يتحلمه ومن باع
فيه عيب ففطاه والمقامر ومن المشرى بالزنا وهكذا هذه
المذكورات من الكفا يرصد لا عليها بهذا الحديث ونحوه ولا
يخلو من مزاح تنبيه هذا الحديث ما حثك به المحمودة على
دعاهم الى انه لا شغاعة لصاحب الكبرة وقالوا هذا موصى به
حب من عن زيد بن ارقم **عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه**
قال زيد كان لا يبي بكر رضي الله عنه مملوك يغلبه فاته ليلة
بطعام فتناول منه لمة ثم قال من اين جيت به قال من بيت
في الجاهلية من بيت لهم فاعطوني قال ان لك كدت ان تهلكين
فادخل يده في حلقه فجعل يتقيأ وجعل لا يخرج ففعل له لا يخرج
الا بالماء فجعل يتقيأ ويتقيأ حتى رمى بها ففعل له كل هذا من
اجل لمة فقال لو لم يخرج الاسع نفسي لاجز جهنم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره وفيه عبد الوارث بن داحس
اورده الذهبي في الضعفا وقال ضعفه الازدي وعبد الوارث بن داحس
زيد قال في الشيا متردد وقال ابو نعيم وفي الباب عن عاصم بن
كل حرف في القرآن يذكرك فيه القنوت فهو الطاعة اغا صفة الى
الطاعة لانها الكسف الاحياء والاشهرها عند الناس فالعامة
انما تعرف الطاعة والمعصية فكما امر الله به فهو طاعة وما نهى
عنه فهو معصية والطاعة عند الخواص بذل النفس فيما امر به
والمعصية ابادها وامتناعها والقنوت الركوع فكل شئ استقر
ولم يترك فهو ذلك فالقنوت مقابل الشئ بالشئ والكد عليه
والقنوت مقابل القلبة عظيمة من وقف بين يديه فاذا قال بلى

بقلمه

بقلمه فقد بذل له نفسه فطاعة **عن ابي سعيد الخدري**
رضي الله عنه قال الميموني في اسناد احمد وابي يعلى بن ربيعة
وهو ضعيف وقد يحسن حديثه واقول فيه ايضا رواج عن ابي العيص
وقد سبق له اباهاتم وغيره ضعفه وانه احد قال احاديثه مناكير
كل خطبة ليس فيها تشهد وفي رواية شهادة موضع تشهد
منى كاليد البرية اي المقطوعة والجزم سرعة القطع يعني ان
كل خطبة لم يوت بها بالمهر والثنا على الله منى كاليد المقطوعة
التي لا فائدة بها لصاحبها قال ابن العربي ذكر الله مفتتح كل كلام
ولو لا الحاجة الى الويل الحان الكلام كله مصروف الى الله فاذ لم يكن
بدون الذكر فليكن بعد الذكر له واراد بالشهد هنا الشهادتين
من اخلاق الجبر على الكل كما في النجيات قال القاضي اصل التشهد
الاثبات بكلمتي الشهادة وسمى التشهد تشهدها لنفسه اياها
ثم اشع فيه فاستعمل في الثنا على الله تعالى والمجدة وفي الادب
من حديث سعد بن عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب عن
ابيه **عن ابي هريرة** رضي الله عنه وعبد الواحد اورد الذهبي
في الضعفا وقال ثقة قال بن عيسى ليس بشي وقال الطيالسي عمرا لم
احاديث كان يروى عنها الا عيسى بن مسلمها كلها وعاصم اورد في
الضعفا ايضا وقال قال بن المديني لا يحتج بما تفرد به اي وقد تفرد به
كما قال البيهقي قال وانما تكلم بن عيسى في اي عاصم الوفا عن هذا الحديث
كل خطبة ضبطت بالفتح والضم **يخطوها احدكم الى الصلاة**
اي الى محلها **نكبت له حسنة** ونحوه **عن ابي هريرة**
رضي الله عنه عن رمز المعصية وليس على ما ينبغي فقيه ابراهيم
ابن خالد اورد الذهبي في ذيل الضعفا وقاله لقوه وقال ابو
حاتم كان يتكلم بالراي وليس يحمله على المسموعين
كل خطبة يطبع عليها المؤمن اي يمكن ان يطبع عليها **الاجابة**
والادب فلا يطبع عليها وانما يحصل له ذلك بالتطبع والعدا
صح سلب الله عنه في قوله لا يزل في الزاين حين يزل وهو موصوف

ولا معاوضة بين استثناء المصليين هذا وجزم من كان فيه كانت
مواظبا لمصادم من كان فيه خصلة منهم كان فيه خصلة من
النفائ من اذا لم يكن خاف اذا وعدا خلف واذا حوث كذب
كان خلف الوعد داخل في الكذب والجور من لوازم الجبانة **عن**
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه روى عن ابي بصير عن ابي
الجوزي في الواحيات وقال فيه علي بن هاشم مبرور وقال
الدارقطني وقفه على سعد اسبب بالعقاب وقال الذهبي في الكباير
وروي باسنادين ضعيفين انتهى
كل خلق الله تعالى حسنة اي اخلاقه المنزلة عنده التي هي مائة
وسبعة عشر كلها حسنة فمن اراد به خيرا منحه منها شيئا والله اعلم
حب عن السويدي بن سويد رضي الله عنه روى عن ابي بصير عن
كل دابة من دواب البحر والبر ليس لها دم منقذ كذا بخط المصنف
وفي نسخة ينقذ وفي رواية **ليس لها دم** قال في التزويد
يقال تصدم الدم اذا سال **حب عن بن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه
قال النبي في سويد بن عبد العزيز وهو متروك وجزم الحافظ بن حجر بضعفه
كل دعاء محبوب عن النبي صلى الله عليه وسلم بالبناء المفعول اي حتى
يصلي الداعي **عن النبي صلى الله عليه وسلم** بمعنى انه لا يرفع الي الله
تعالى حتى يستصحب الراغب معه العدة عليه اذ هو الواسطة
الى الاجابة لكن لما ثبت ذلك والله تعالى من كرمه لا يقبل بعض
الوعاد بحد بعضا فالعدة عليه شرط في الدعاء وهو عبادة والعبادة
بدونه شرطها لا تصح **عن انس بن مالك** رضي الله عنه **حب عن**
علي امير المؤمنين لكن **موقوفنا** عليه ناك بعضهم وثقة ظاهر داما
رواية انس فيحتمل كونه ناقلا لكلام النبي صلى الله عليه وسلم
ففيه بخر يجره النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه نبيا وخا طبع
وظاهر ضيق المعنى انه لا علمه فيه عند الوقف وان لم يرد عن علي الا
موقوفنا وهو بخلافه اما الاول فلا فيه محمد بن عبد العزيز الديوري
قال الذهبي في التلخيص منكر الحديث واما الثاني فقد رواه الطبراني

في الاوسط عن علي بن ميمون عن ابيه الا ان قال كل دعاء محبوب حتى
يصلي على محمد وآل محمد قال المصنف رجاله ثقات وبه يروى انما انقضى
المصنف على رواية الديلمي الضعيف ورواية البيهقي الموقوفة الموقوفة
واهل الطريق المسندة الجيدة الاسناد من سوا المتصرف
كل ذي نية لله ان يقتله الا من مات حال كونه مشركا بالله
يعني كافر او كفرا شرك لانه اغلب انواع الكفر حاله استلزام للاخراج
او قتل مؤمنا مقهورا يعني حق وهذا في الاشراك مقطوع به ان الله
لا يقض ان يسرك به وفي القتل يقتل على ما اذا استعمل الا انه هو
تم يولد تملط قال الذهبي في الكباير واعظم من ذلك ان تقتل
مؤمنا من غير عن قتل فيقتله او يستعمل بالزور على جمع مؤمنين
فتضربا عنانهم بسيفك تلك الملعونة **عن ابي الدرداء** في المحاربة
ك في الحدود عن معاوية قال لك صبيح واقره الذهبي قال المناري
وغيره رجاله ليس بهم الامن روي له الشيعان او احدهما الا باعون
الانصاري وهو ثقة وقال المصنف رواه البزار عن عبادة ايضا رجاله ثقات
كل ذي مال احق بماله من والده وولده يصنع به ما شاء من اعطاء
وهو مان بزيادة ونقصا **عن ابن المنكدر** يعني الميم وكرو
المؤمن عبدا لله بن المهر بن بضم الهاء ونحو الحملة بن عبد العزيز
الغزالي الميمى احد اعلم التابعين **مسند**
كل ذي ناب من السباع يصول به كاستد غمرد ذيب وكلب
ناكله حرام وبهذا اخذ جمهور السلف والخلف وهو قول السانني
وابو حنيفة ومالك في احد قوليه والثاني في دبه ناك جمهورهم يكره
بخلان ماله ناب لا يصول به كضبع فاكله غير حرام فان منض غمروه
به كما قيل فيمنع بحد يده عموم الحديث **م** في العبيد ن كلاهما **عن ابي**
هرويرة رضي الله عنه ولم يخرجه البخاري قال ابن عبد البر يجمع على صحة
كل راع مسبل عن رعيته اي كل حافظ لسريته الله عنه
يوم القيمة هل صلح ما تحت منظره وقام بحق الله ام لا **خط** في ترجمة
عبيد الله الخزاعي **عن انس بن مالك** رضي الله عنه وقال يرويه

الزبير بن جابر روى عنه الطبراني ومن طريقه تلقاه الخطيب مصرها
 فلو غناه اليه لكان اولي ثم ان نيم ربيعة بن عثمان اوردته الذهبي
 في ذيل الضعفاء وقال صدقت وقال فيه ابو حاتم منكر الحديث ورواه
 ايضا البيهقي في السبع باللفظ المذكور
كل سارحة راحة على يوم حرام على غيرهم قال في الفردوس السارحة
 التي تسرح بالعداة الى مواضعها انتهى والمراد اكل ما سببه اسماها
 يوم حرم على غيرهم المقرض لها كمنها عن المروعي او غيره
طب عدايا ما رضى الله عنه قال الساجي في سبلها من سلك
 الجبابرة وهو ضعيف وقال غيره فيه الحسن بن علي المرادي اوردته
 الذهبي في الضعفاء وقال حافظ رضى موقوفات تليمة سليمان
 ابن سكرة الجبابرة بركة ابو حاتم وغيره ربيعة ضعفوه
كل سبب ونسب منقطع يوم القيمة الاسبي ونسبي وفي
 رواية بدل ونسبي وصهرى وقال الدارقطني السبب هنا الوصلة
 والمودة وكل ما يتوصل به الى الشيء يبعد عنك فهو سبب وتيسر
 السبب يكون بالتزويج والنسب بالولادة وهذا لا يعارضه
 فيه في اخبار اهل بيته على حذافيه واتقايه وتحذيرهم الدنيا
 وعز درها واعلامهم بانهم لا يغني عنهم من الله شيئا لانه معناه
 انه لا يملك لهم نفعا لكن الله يملك لنفهم بالمناعة العامة والخاصة
 فهو لا يملك الا ما يملك ربه فهو له لا اغني عنكم اي يجمدون نفسي من
 غير ما يكون مني الله به اركان قبل علمه بانه ينفع ولا تخفى طريق الجمع على
 بعضهم تأوله بان معناه ان ائمة تنسب له يوم القيمة بخلاف ائمة
 الانبياء **طبك** في فعل على **حق عن عمر** بن الخطاب رضى الله عنه
 قال عمر رضى الله عنه تزوجت ام كلثوم لما سمعت ذلك واجبت
 انه يكون بيني وبينهم نسب وسبب خرج هذا السبب البزار **طب**
عن عباس بن علي بن مازن بن مازن قال سمعت قال في صحيح وقال الذهبي
 بل منقطع وقال الساجي روى الطبراني ورجاله ثقات
كل سلامي بضم السين وتخفيف اللام وفتح الحيم مزود سلاميات

غظام

غظام الجسد اذا ناله او مناه صلبه اي كل مفصل من المفصل الثلاثة
 وسنن في كل واحد غظم **من الناس عليه** ذكره مع ان سلامي
 مؤنثة باعتبار المعنوا والمفصل لا يرجوعه لكل كما قيل **صدقة**
 عليه بما روى في الحقيقة واجبة على صاحبه **كل يوم تطلع فيه الشمس** في
 مقابل ما انتم الله تعالى عليه في تلك الساعات من باهر النعم ودوامها
 ولو شاء لسلبها القدرة وهو فيه عادل فابقاوها لا سيما مع
 التقصير في خدمته توجب ذوام شكره بالتصدق وغيره مادامت
 تلك النعم اذ لو فقد له غظم واحد ربيس فلم ينقص ولم ييسر
 لا خلت حياته وعظم بلاؤه والصدقة تدفع البلاء وليس المراد
 بالصدقة هنا المالية فحب اليك بها عن ذائل المطامع كما يفيد قوله
تدول هو في تأويل المصدر مبتدا خبره **صدقة بين الاشرار** متماكين
 ارمها صين او متهاجرين **صدقة عليها** لوقايتها مما يترتب عليه
 الخصام من قبض الاقوال والاعمال **وتقى** فيه وما بعده ما ذكر اي
 دنى عما تنك **الرجل** يعني الانسان **عليه** **داية** **يحمل عليها** المتاع
 او الراكب بان تعينه في الركوب او تحمله كما هو **او تدفع** بخساة نوبته
 بضبط المعصية **له عليها** **تأخذ صدقة** عليه حذفت المضافات وحرف
 التثنية لربا لانه هذا هو الجذر **والكلمة الطيبة صدقة** اي اجرها
 كاجر صدقة وكذا في اخواته وهذا تسمية محسوسة مجسوسة والجامع
 عقلية وهو ترتيب الثواب على كل منهما **وبكل خطوة** بفتح الخاء المرة
 الواحدة وبضمها ما بين القدمين وهو مبتدأ والباء زائدة **تخطوها**
 في رواية عليها **الى الصلاة صدقة** اطلقت على الكلمة الطيبة صدقة
 كدعا وذكر وسلام ونحو ذلك مما يجمع الثواب ويؤلفها
 وعلى الخطوة الى الصلاة صدقة مع عدم تعذيب نفعها الى غير الصلاة
 وتثنيها لهما بالمال في سعة الاجر وتبليها صدقة على نفس الفاعل
 وفيه حكمة على حضور الجماعة ولزوم المساجد والمساكن **ودا الطريق**
صدقة **وتعطى** بضم او له تنهي **الذي** اي ما يورث المارة كقذر وجهه
 وسوك **من الطريق** يذكر ديونك **صدقة** على المسكين واخر هذه

وكل

لكنها دون ما قبلها كما يشير اليه جزئ شجب الايمان وحمل الاذي على اذي
 النظام والمطابق على طريقه تعالى وهو شرعي بعيد وسوط التواب
 على هذه الاعمال خلوص النية **م ق عن ابي حنيفة** روى عنه
كاسن توم لوط اي طريقهم **نفدت الاثلاث** من سننها فانها
 باقية الى ان يهلك بها **جر نبال السيف** على الارض **وحفظ الاغفار**
وكشف عن المورة الشا **م ق عن ابي حنيفة** روى عنه **الزبير بن العوام**
 وقضية كلام المصنف انه لم يخرج احد من المشايخ الذين وضع لهم الرموز
 والا من خلافة فان ابا نعيم والديلمي خرجاه باللفظ المذكور عن الزبير المذكور
كل شراب يسكر اي الذي فيه قوة الاسكار وعن ثمانية ان يسكر
 وفي رواية لمسلم كل شراب يسكر **من حرام** فيه عموم يشمل جميع
 الاسربة يئنا او يطبوخا عنها او غيره فلا وجه لتخصيص احمد
 الاسربة كيف والاعبار متعاضدة على ذلك **م ق عن عايشة**
 روى عنه قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن المتبع بكسر
 الموحدة وسكون المنة النذنية وهو يبيع الفل فذكره
 وفي رواية لمسلم عن ابي موسى كلما اسكر من الفسلة من حرام
 وفي رواية لمسلم عنه ايضا اني عن كل مسكر اسكر عن الفسلة
الشرط اي اشتراط **ليس في كتاب الله تعالى** اي في حكمه وليس
 فيه حوازه او وجوبه بواسطة كالنهي القراني وقال القرطبي
 قوله ليس في كتاب الله اي ليس شرعا فيه تاصيل ولا تفصيلا
 فان من الاحكام ما يوجد تفصيلا في الكتاب كالوضوء ومنها ما يوجد
 تاصيله دون تفصيله كالصلوة ومنها ما اصله كدلالة الكتاب
 على اصله السنة والاجماع والقياس **من هو باطل وان كان مائة**
شرط يعني وان شرط مائة مرة لا يؤثر ذكره للبائنة لا يقصد
 في هذا العدد قال الطبيب وهذا من الشرط الذي يتبع به الكلام
 السابق بلا هذا المبدأ فتأمل الشرط في هذا صرح مخرج التكرار
 يعني ان الشرط الغير مشروعة باطله وان كثرت دستفاذ
 منه ان الشرط الشرعية صحيحة **الجزا** في مسنده **هب** كلامها

عن ابن عباس روى عنه عنهما روى عنه الحسن
كل شراب يسكر اي جميع الامور انما هي بتقدير الله في الارزاق
 فالذي قد لا بد ان يقع اما الحواذ كل المتلوقات اي بتقدير محكم
 وهو تعلق الارادة الازلية المتضمنة لنظام الموجودات على ترتيب
حق العجز المتفصيل عما يجب فعله او عن المطاعة اذ اعلم **والكيس**
 ينتج المكان اي النشاط والحذق والظرافة او كمال العقل **مسند**
 معرفة الامور او تمييز ما فيه الضر من المنع قال الحلي في بل الكيس
 بالهز على المعنى لان المعنى المتبادر للكيس البلاء والبعد
 القوة وقاية هذا الاستلوب تقييد كل من المنطق بما يفاد الآخر
 يعني حتى الكيس والقوة والبلاء والعجز من قدر الله من رده على
 من يثبت القدرة لغيره تعالى مطلقا ويقول ان افعال العباد مستندة
 الى قدرة العبد واختياره لان مصدر الفعل للداعية ومنادها
 القلب الموصوف بالقياسة والبلاء والقوة والفتنة وسكانها
 الاعضاء والجوارح اذا كانت بقضاء الله وقضائه فاي شر يخرج عنها
 ذلك التدبير الكيس جودة العزيمة واتق به في مقابل العجز
 ولذلك كناية عن الخطبة فقالوا كل يحسنه وكيس اي علية قاله
 والعجز هنا عدم القدرة وقيل ترك ما يجب فعله والعجز والكيس
 ردي بالعجز يعني او يعطيه على شئ وبالرفع على كل او بانه مبتدأ حذف
 خبره كانه حتى مطلع الفجر قال ومعنى الخويط يقتض الفاية لانه
 اراد به ان الكتاب البلاء وانما لهم كلها بتقدير خالفهم حتى الكيس
 الموصل صاحب الى البغية والعجز الذي يتأخر به عن دركها وقال
 ابن حجر معناه ان كل شئ لا يقع في الوجود الا قد سبق به علم الله
 ومشيئته وانما جعلها في الحديث غاية لذلك اشارة الى ان افعالنا
 وان كانت معلومة لنا مودة منا فلا تتبع بعد ذلك الابعسية الله
 انما كل شئ خلقناه بقدره قال القوي لم يختلف احد من علماء
 الاسلام في ان حكم القضا والقدرة شئ من كل شئ ومنسجبا على جميع
 الموجودات ولوازمها من الافعال والصفات والاحوال وغير ذلك

لان الفصلة المفضية بصاحبها الى
 الخلافة واثنان الامور من ابوابها
 وذلك يقتضي العجز

فان قلت كيف هذا مع حديث الصحيح عن ام حبيبة ان المصطفى صلى
الله عليه وسلم سمعها تقول اللهم متعني بزوجي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبأخي مموية وبأبي ثقات فها سألت الله بآزواج
مقصومة واجال مضروبة لا يجمل شئ منها قبل محله ولا يؤخر
بعد محله فلو سألت الله ان يحيرك من عذاب القبر وعذاب النار
انتهى عما الخوف بين ما نهى عن الدعاء فيه وبين ما حث عليه من طلب
الاجارة من النار والقبر فالجواب ان المقدرايات ضربان ضرب
يختص بالكلية وضرب يختص بالجزئية التفصيلية والكلية
المتضمنة للانسان اجزا المصطفى صلى الله عليه وسلم بانها محصورة
في اربعة امور العسر والعسر والارزاق والاجل والبقاء والسعادة واما
الوارزق الجزئية التفصيلية فانها لم تذكر تخص لم يكن يقين ذكرها
وايضا فظهر بوضوح وحصوله للانسان يتوقف على اسباب
وسروط ربما كان بالدعاء والكسب والسمي والتعلل من جهتها
بمعنى انه لم يتدر حصوله بدون ذلك الشرط والمشرط بخلاف
تلك الاربعة فانه ليس للانسان رغبة من ذلك قصد ولا تعلل
ولا سعي بل ذلك نتيجة قضاء الله وقدره بموجب علمه السابق
الثابت المحكم اذ لا راد لهذا منقذ بين ما نهى عن الدعاء فيه وبين
ما حث عليه فتدبر **رحم** في الايمان بالقدر **رحم** بن **رحم** به الخطاب رضي الله
عنه **لا شئ فصل عن كل بيت وجعل الجز بكسر فكون وثوب**
رواي عورة الرجل والمالم يكن لابن آدم فيه حق قال ابن الاثير
الجلل الجز وعده لا ادم معه وقيل ضرب غليظ يابس يروى بفتح
اللام جمع جلفه هي الكسرة من الجز وقال القاضي الجلف هنا القرون
كالجرح والجلال يروى ما يتروك فيه الجز **رحم** وكذا ابن القيم حيث
ترجمة عثمان **عن عثمان** بن عفان رضي الله عنه روى عن الحسن
وفيه حديث بن الغائب اوردته الذهبي في الضعفاء وقال ضعفه
الساجي وفيه هراء قال شئ ليس بشئ وقال ابو داود راضى
كل شئ ليس من ذكر الله فهو لعب وهو فهو مذموم واللذة

التي

التي لا تقرب الما في الاخرة ولا توصل الى لذة هنالك فنى باطللة
اذ لا تقع فيها ولا ضرر منها قليل ليس تمنع النفس بها **الان**
يكون اربعة اي واحد من اربعة هي **ملاعبة الرجل امراته وتاديب**
الرجل نفسه **وسئ الرجل بين الغرمين** قال المصطفى صلى الله عليه وسلم
انما لا يلهى بزوج في شئ من هذه الا في هذه الثلاثة فينهرم ما سواها
من المعونات باطل كاني جاز **وتعليم الرجل السباحة** اي الموم
فانه عون ولطف لانه لذة اللعب بالرفح جارية لا عانتها على النكاح
كما تيقن لذة الرمي بالقوس وتاديب النفس على الجهاد وكلاهما
محبوب لله فمن اعاد على حصول محبوبه نفس من الحق ولذا عسى
ملاعبة الرجل امراته من الحق لا عانتها على النكاح المحبوب لله ولما
كانت النفس الضعيفة كالغواة والصبي لا يقاوم الى اسباب اللذة
العظمى الا باعطائها شئ من اللهو واللعب بحيث لو فطنت بالكلية
طلبت ما هو شر لها منه رخص لهم في ذلك ما لم يورخص لغيرها كادخل
عمر رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده جوار يضر بين
بالوف فاستهين لدخوله قايلا هو لا يجب الباطل فلم يمنع كما يترتب
عليه من العسرة **رحم** من حديث عطاء بن ابي رباح **عن جابر بن عبد الله**
رضي الله عنه **وجابر بن عمر** رضي الله عنه انه قال رايت ابا عبد الله
عند احداهما يخلو فقال الاخر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تذكره رمز الله لحسنه وهو تقصير نقد قائم في الامانة
اسناده صحيح فكان حق المعصاة بمر من لصحته وجابر هذا قال
البخاري له صحة وقال ابن حبان له صحة
كل الرجل حل من المرأة في حال صياحه ما خلا ما بين رجلين كناية
عن جملتها فتجوز القبلة لمن لم يترك شهوته **طس** **عن عائشة**
رضي الله عنها وفيها اسما عيل بن عباس وقد مر غير مرة الخلاف فيه ومعية
ابن حريج البجلي اوردته الذهبي في التلخيص وقال مجهول والله اعلم
لا شئ يتنص كذا هو بخط الحق وفي رواية يمين يمين وضاد
مجهولين يقالا من السى اذا تنص وقاض اذا زاد وكسر **الاشتر**

لتمتع

نحو

فلا ينقص بل يزاد فيه بحمل ان المواد ان كل زمان ياتي بالذي
بعده شرانته وهكذا **هم طبع عن ابي الورد** رضي الله عنه ومزاجه
لحمه وليس كما قال فقد اعلم الهيئتي بان فيه ابا بكر بن ابي مريم
وهو ضعيف ورجل آخر لم يسم **كل شيء جاوز الكعبين من الازار**
يعني كل شيء جاوزها من قدم صاحب الازار المسجل يعذب **في**
النار عقوبة له على فعله حيث فعل خطا فاصاب الازار بقصد
حرام لهذا الوعيد الشديد ويستغني النساء ومن اسبغ لمزورة
كن بقدميه جرح يودي به ذباب ونقد غيره ذكره الزبي الحواشي
طبع عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الهيئتي وفيه ايمان بن
المغيرة ضعيف الجمهور والله اعلم
كل شيء قطع من الخي من ميت افاد به ان ما بين من الحي فحكمه
كمية طهارة ونجاسة نفي يد الآدمي ومسمومة طاهر ونحو الميت
الحا دون نجاسة **كل** من حديث يوسف بن اسباط عن خارجة بن
مصعب عن زيد بن اسلم عن عطاء عن **ابي سعيد** الخدري رضي الله عنه
ثم قال تفرد به خارجة فيما اعلم ورواه عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينا عن زيد عن عطاء عن ابي داود التميمي وهو المشهور الصحيح
كل شيء خلق من الماء فهو مادة الحياة واصل العالم **هم** في البر
عن ابي هريرة رضي الله عنه طلقه يا رسول الله اذا رايتك طابت
نفسى وموت عيني فابشئ عن كل شيء تذكره فالك صبيح وآثره
الذهبي وقال الهيئتي رجال الصبيح خلا ابو ميمون وهو ثقة
كل من سوي الحديده وفي رواية الدارقطني كل شيء سوي
السيف وهي مبنية المراد بالحديده **خطا** اي غير صواب يعني ان
من وجب عليه القتل تقتله الامام او المستحق بغير السيف كان خطيا
والكل خطا ارس قال ابن جرير رحمه جراسي في قصة العرويين
فقد مسلم في بعض طرقة انما سئلهم لانهم سئلوا الدعاء الاول
حمله على غيرهما لانه في القصص جميعا بين الادلة وهجه الجمهور
في ذهابهم على ان القاتل يقتل بما تقتل به قتل تعالى وان عاتبتم فاعبروا

بكل

بكل ما عوتبتهم به وقوله تعالى فاعتدوا عليه بكل ما اعتدى عليكم
طبع عن النعمان بن بشير قال بن جرير سنة ضعف وقال الذهبي
في التتبع فيه جابر الجعفي واه وفي الميزان عن جمع كذاب قاتل بالوجه
ثم اورده هذا الخبر وقال المصنف لا يتابع عليه ورواه الهيئتي
في سنة ايضا بالنظر المذبور ورواه الدارقطني وفيه عنه جابر المذكور
كل شيء ساء الخلق من فهو مصيبة اي فيجر عليه بسقوط المصير
والاعتساب على ما فيه مما سلفت تقريره قال ابن عزي قال الكفارات
سارية في الدنيا والانس لا يسلم من امر يفتق صدره وقوله
حساب وعقلا حتى ترصد البرغوث والعنزة والالام محدودة مؤقتة
ورحمته غير مؤقتة فانها وسعت كل شيء منها ما يكون من طرب
الموت ومنها ما يرخد بطريق الوجوب الالهي في قوله تعالى كثر ربكم
على نفسه الرحمة بعد قوله نساكتها ثم كتبها فالتاس ياخذ بها
جذا وبعضهم يكون له امتنانا وكل الم في العالم في الدنيا والاخرة
مكذ لا مودع مؤقتة محدودة وهو جزاء لمن يتالم به من كبير وصغير
بسقوط تقبل التالم لا بطريق الاحساس بالتالم من غير تقبله
وهذا المورث لا يدركه من لا كلف له فالرضيع لا يتقبل التالم فان
احسبه الاموابو به واثا ربه يتالم ويتقبل لما يري من تالمه عرض
فيكون ذلك كفارة لتقبله فاذا زاد ذلك الترحم به كان مع التكفير
عنه ما جوارا فاما الطفل اذ تقبل التالم وطلب المنور عن السب
المولم فالك كفارة لما صدر منه مما يات به غيره من ابناء حيوان او
طفل آخر واثا ربه عما يدعوه اليه ابواه او تلمه لغير غلة يطوها
برجله وسر هذا الامر الجيب سار في الموجودات حتى الانسان
يتالم بغيره وضيع صدره فانه كفارة لذنوب اناها من حيث
لا يشعر وذلك كله يراه اهل اللطف تحقرا **بن المسي في عمل يوم**
ونيلة عن ابي ادريس عايد بن عبيد الله **الحولاي** بفتح المعجمة
وسكون الواو بالنون الثاني احد علماء القبايلي ولرب يوم خفي وله رواية
لا رواية نفوس حيث الودية صحابي ومحيي الرواية تابعي **مرسلا**

كل شئ بينه وبين الله تعالى حجاب الا شهادة ان لا اله الا الله

ودعاء الوالد لولده يوم النحر في التاريخ عن انس بن مالك

رحم الله عنه كلام المصنف يؤيد بان لم يره احد من المشاهير الذين

وضع لهم الرموز والالام بعد المجتعة وهو عجيب فقد خرج

ابو يعلى والديلمي باللفظ المذكور عن انس

كل شئ يتكلم به بن آدم فاذا تكلم بعلية اي يكلمه عليه الملك

الحافظات فاذا اخطأ الخطيئة قال في العزود في تعال خطي

اذا اذنب واخطا اذا لم يصيب الصواب ثم احب ان يتوب الى الله

عز وجل فليأت بقعة مرتفعة فليدبر وجهه الى الله ثم يقول اللهم

ان اتوب اليك سها لا ارجع اليها ابدا فاذا يقف عليه ما لم يرجع

في عمله ذلك قال المصنف في هذا الحديث وما اشبهه من احاديث

الخروج الى بوازي من الارض وايتا بقعة رضية لعل به مقابلة

موضع المعصية فاذا موضع سئ واخطأ كذلك اذا راوهم نسبه

هم او راده فلم ينقده ولم ينكروا عليه ويسلم لهذا التاويل

اخبار كثيرة وسكت عن الخروج وما يشير الى ذلك الامر

بالاسراع من ديار مؤود فهو اشارة الى انه هجر مواضع المعصية

من تواب التوبة لان التوبة طهارة من الذنب ولا بد في الطهارة

من طهارة القلب والجوارح ومن طهارة موضع العقوبة كوضع

المصلاة والتوب والبركة انتهى **طب لك** في الاعمال المذكورة

اي الدور قال لك على شرطها وآثره الذهبي في التلخيص لكنه

قال في المذهب انه منكر

كل صلاة لفظ عام يشمل العزود والنفل والجماعة والعزادي

لان لفظ كل للعموم **لا يتراها بام الكتاب** اي الفاتحة سميت

بها لانها اول الترات في التلاوة **منى خداج** اي ذات خراج يفسر

الحاء مصدر خدجت الفاتحة اذا امتدت ولدها ثانيا فله تقطع

فاستعملنا تقص اي فصلته ذات تقصاع او خدج اي ناقصة

تقص فسادوا يقال فلان تقص الصلاة بدونها المنفردة لا المقترنة

عندنا في رواية ابو حنيفة لا يجب على المأموم قراءة ووافقه مالك

واحد في الجمهور تنبيه قال ابن عزي المصنف يناجي ربه والمناجاة

كلام والقرآن كلام والعباد لا يعرفون ما يكلم به ربه وقت مناجاته

فكلمه ربه لما قال سميت الصلاة بيني وبين عبيدي ثم قال العبد

المحمد رب العالمين يقول الله عدي عبدك الحديث فما ذكر في حق

المصلي اذا ناجاه يناجيه بغير كلامه ثم عين من كلامه ام القرآن

اذ كان لا يناجي الا بكلامه وبالجماع من كلامه والام هي الجماعة

فكلمه الحديث مفصلا عما يتسم من القرآن **هم عن عابسة هم**

ه عن بن عمرو بن العاص حق عن علي بن ابي طالب **خط من ابي**

امامة الباهلي رضي الله عنه ورواه الدارقطني باللفظ المذكور

عن جابر وزاد الا انه يكون وراذا الامام وقال فيه يحيى بن سلام ضعيف

كل طعام لا يذكر اسم الله عليه فاذا هو ذاء اي يضرب بالجسد

او بالدرج او بالقلب **ولا يركه فيه وكفاية ذلك انه كانت امانة**

ممنوعة ان يسي الله تعالى بان يقول بسم الله على امله واضره

وتقيد بذلك الى تشديد الطعام **وانه كانت قد رقت ان تسي**

الله وتلقن اصا بلك قال العزدي اجمع العلماء على استحباب

التسمية على الطعام في اوله قال ابن حجر وفي نقل الاجماع نظر

الا انه آريد بالاستحباب انه راجح الفضل والانتد ذهب جمع الح

دعوه بها وهو تسمية القول بالحجاب الاكل باليمين لان صيغة الامر

بالجميع واحدة **بن عاكر** في ترجمة منصور بن عمار من حديثه

عن ابيه لعامة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير **عن عتبة بن**

عامر ثم قال اعني بن عاكر قال بن عدي عمار منكر الحديث

انتم وقال الدارقطني لم احاديث لا يتابع عليها وبن لهيعة حاله

موقوف ورواه ايضا من هذا الوجه الديلمي والمخلص والبغوي

وغيرهم فانتصار المصنف على ابن عاكر غير جيد

كل خلاق جابر الاطلاق المعنوي وهو المجنون **المطلوب**

على عقله الذي لا يحصل شئ من امره قال ابن عزي قد اتفق

الكل على سقوط المرقول له شواهد لكن يحاول له عليه امره كله ان كان له ولي
والا فالسلطان ولي منه لا ولي له قال وهذا بخلاف المجنون الذي
يمن مرة ويبيع اخري فانه في حال جنونه ساقط القول وفي حال
انفاقة معتبرة الا ان غلب عليه المصراع عليه بعثهم فبالحق بالاول
ت في المطلاق من حديث عطاء بن عجلان **عن ابي هريرة** قال
الترمذي وعطاء ضعيف ذاهب الحديث انتهى وقال ابن الجوزي
عطاء قال يحيى كذاب كان يضع له الحديث فيحدث به وقال الرازي
متروك وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات لا يجل كتب
حديثه الا للاعتبار انتهى وقال ابن حجر ضعيف جدا فيه عطاء
ابن عجلان متروك **كل عرفة موقوف وارفعها عن بطون عرب**
بضم العين المهملة وفتح الواو وزاد رطبة وفي لغة بفتحين موق
بين ميني وعرفات وتضعفها عن ميني وبها سميت القبيلة والتميز
لها عرفات **وكل المزد لغة موقوف فارفعها عن بطون محسرين**
بضم السين المهملة والفتح وهو داء بين ميني وهو لغة سميت لان
قيل ابو هذا كان فيه داعي لفسادها به بفعله فاقومهم في
الحارات **وكل فجاج ميني ينس وكل ايام التشريق ذبح** قال
الطبري اراد به التشريق ونفى المخرج **عن جابر بن مسلم** روى
الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال موقوف

كل عمل منقطع عن صاحبه اذا مات الا المربط في سبيل الله
فانه ينمي له عمله ويجري عليه رزقه الى يوم القيمة قال القاسمي
معناه ان الرجل اذا مات لا يزد في ثواب ما عمل ولا ينقص منه
شي الا المفازي فان ثوابه مرابطته بمعا ويتفاد عن وليس
فيه ما يدل على انه عمله يزداد بغير غيره اليه او لا يزداد فانه في قوله
اليعقوبي هذا الحديث يكاد يجل بالحصر المذكور في خبر اذا مات بين
ادم انتظم عمله الامم ثلاث **طب عن العرباض** روى عنه الحسن
قال اليعقوبي رواه الطبراني باسنادين رجاله اعدا ثقات
كل عين زانية يعني كل عين نظرت الى اجنبية عن شوكة ميني زانية

اي الكثر

اي الكثر العيون لا تنك عن نظري مستحسن وغير محرم وذلك
رناها فليحذر من النظر ولا يدع احوالهم من هذا الخطر فقد
قال المصطفى لعلي مع جلالة يا علي لا تتبع النظرة النظرة
والمرأة في نسختة فالمرأة بالناء اذا استعطرت فزنت بالمجلس
فقد سمعت شعرة الرجل يمسحها وحملته على النظر اليها فكل
من نظر اليها فقد زنا بغيره ويحصل لها ان لا يراها حلة على النظر
اليها وسئل عليه فاذ به في سبب زناة العين **ميني ايضا**
زانية وفي رواية ميني كلفه كذا يعني زانية **هم** في الاستيعان
عن ابي موسى الاسدي قال سمعت حنظلة بن ابي اسيد روى عنه الحسن
وقال اليعقوبي رجاله ثقات وظاهره منيع المصنف تفرد الترمذي به
من بين الستة وهو دعوى مقدروا ايضا المناسي في الزانية باللفظ المذكور
كل عين باكية يوم القيمة الا عين غفقت عن محارم الله وعين
سهرت في سبيل الله وعين خرج منها مثل راسي الدواب من خشية
الله فلا تبكي يوم القيمة بكا حزه بل بكا من حى سرور كما تروى من
عظيم الكرام الله لها وعظيم ثوابه **عن ابي هريرة** روى عنه الحسن
كل قرض صدقة من المقر من على المقر من اي يوجر عليه كاجر
الصدقة طعن هل عن بن مسعود قال اليعقوبي عقب عزرة الطبراني
فيه جمع بن مسعود وهو ضعيف وقال غيره فيه غلات
ابن الربيع اورده الذهبي في الضعفاء وقال الضعفاء الدارقطني
وجعفر بن مسعود الاشجعي قال ابو حاتم منكر الحديث جدا
كل قرض جبر منقطع من المقر من مقر دبا اي في حكم الربا فيكون
عقد القرض باطلا فاذا شرط في عقده ما يجلب نفعا الى المقر من
مؤخر زيادة تدراو صفة بطل **الحديث** عن ابي اسامة في مسنده
عن علي امير المؤمنين قال السخاوي اسناده ساقط وان اول
فيه سوار بن مقفع قال الذهبي قال احمد والدارقطني متروك
كل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اجزم اي مقطوع البركة
او ناقصها وما جري عليه الحقه من ان لفظ الحمد يغير لام التعريف

هو ما يقع لا بين الملحق وغيره قال الكمال بن ابي شريف والاصواب
 في الرواية انبأ بها وهكذا هو في نسخ ابي داود المصححة بالمجمل
 وفي الادب **عن ابي هريرة** رضي الله عنه روى عنه اربعة لصحة ورواه
 ايضا النسائي في يوم وليلة ورواه في النكاح وابو عوانة
 والدارقطني وابن حبان والبيهقي وغيرهم قال بن حجر اختلف
 في دونه وارسله ورجح الدارقطني ارساله
كل كلام يفتح فسكون **يكله** يضم فسكون اي كل جوع يخرج
المسلم في سبيل الله قيد يخرج المخرج في غير سبيل وفي رواية
 والله اعلم من يكلم في سبيل الله الى الاخلاص **تكون يوم القيمة**
كعبتها اعاد الضمير مؤنثا لارادة الجوعة ويوضحه رواية كل
 يكلمها اذا طعنت **تخرج** يفتح الجيم المسدودة وهذا الثاني الاول
 اصلها تتجبر **دما واللون لون الدم والعرف** يفتح المهملة وسكون
 الراء الريح **عروق مسكدة** فانما اتى على هيئة يسعد لصاحبه بفعل
 وعلى ظالمه بفعله وفايدة طبيب ربحه اظهار ففعله لاهل الموتى
 وانتشار ذلك بينهم ووجهه لم يسرع غسل الشهيد وفيه طهارة
 المسك ورد على من يقول بنجاسته تكون دما **الحق** في
 الجهاد **عن ابي هريرة** رضي الله عنه
كل قال الخوالي كلمة تفهم تكرر الامر في عموم الاوقات **صنعت**
الي اهلك ابتغاء لوجه الله كما تيد به في عدة اخبار **فوق صدقة**
عليهم فما انفق الانسان بنية التقرب به فهو داخل في قسم
 ارادة الاخرة والسؤال فيها قال السبكي فالعبادة اربعة اقسام
 احدها ما وضعه الشرع لعبادة كصلة وصوم وحج وصدقة
 فحق مع مقربة مطلقا وثانيها ما طلبه الشرع من مكارم الاطلاق
 كالتواضع والسلام ونحوه مما فيه مصلحة فاذ وجد بنية الامتثال
 مقربة والانهاج ثالثها ما لا يستقل بتحصيل مصلحة وانما يفعل
 للتوصل به لغيره الشئ فهو وسيلة فيكون بحسب ما قصد به
 رابعها ما رضع مباحا مقصودا لتحصيل مصلحة دينية كاكل ولين

ويوم

ويوم فان حصل بقربة او بنية دينية غلبت او بنية دينية
 ففيه ثواب على البنية فقط عند البعض وعليها مع الفعل عند البعض
 وهو الحق انتهى **ط** عن عدي بن الزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن
 امية عن ابيه عن جده **عمرو بن ابي** العنزي قال مر على عطاء
 او على عبد الرحمن بن عوف بموطا واستظله بمنزله على عمرو بن
 امية فاستراه فكساه امراة بمنزله عطاء او عبد الرحمن فقال
 ما فعل الموطا الذي ابتعت قال تصدقت به على اهل مال وكلا
 صنعت لما هلك صدقة فقال عمر رضى الله عنه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يذكر ذلك نذكر ما قال عمر ولو رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال صدق عمرو وكلا صنعت الخ والزبرقان هذا
 من وهو مشهور بغيره واخرج له ايضا في دولي هو بالزبرقان
 فان الضمير قال انزله وقد كتبتها الذهبي فاشار الخ الى
 ضعف المزق وابوه انزله بن من وذكره بن حبان في الثقات
 وجده صحابي مشهور من غير مرة ومنه لطايف اسناد هذا الحديث
 انه من رواية الرجل عن ابيه عن جده وقال المنذري عقب
 عزوه لابي يعلى والطبراني رواه ثقات وهو يعرف ان هو من المولف
 لحسنه تقصير فكان حقه الرمز لصحة
كل مال النبي ولنظر رواية الترمذي كل مال بني ابي كل مال كل
 بني صدقة اذ المكرة في الاثبات المعلوم **صدقة الاما اطعم**
 في نسخة اطعم الله وفي اخرى اطعم يضم الميم اي انا لكرت
 المقصود في اسوال المسلمين وضمير اطعم على الاول عايد للمنفق
 او على الاما من على انه يأكل منه عياله **اهله وكسائه انا** مشور
 الانبياء **لا نورث** وحكمة الايتيم الوارث موت بني يملكك
 وليلا يطعمهم الرعية في الدنيا ثمرهم يملكك الطقات وينظر عنهم
 ولا يهتم احيا ولا نه تعالى شرفهم بتطعم عظمهم من الدنيا وما
 يات بهم منها انما هو رعاية وامانة ومنفعة لعيالهم وامهم
 واما قوله وورث سليمان داود فالمراد ارث العلم وكذا قوله

عن **أبي هريرة** قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **كل مسكر حرام** قال النبي صلى الله عليه وسلم في
بعض طرقة في الصحيحين وكل مسكر حرام والكل صحيح انتهى والرواية
الثانية يحصل منها متتان وينتج ذلك كل مسكر حرام انتهى
قال ابن العربي من زعم ان قوله كل مسكر حرام معناه مثل الخمر لا
يصدق في مثله مجموع شايخ فقد وهم قاله بل الاصل عدم التفسير
ولا بصار الى التفسير الا الحاجة ولا يقال احتجنا اليه لان المصطفى
لم يثبت لبيان الاسماء بل ببيان الاسماء جملة الاحكام
لمن لا يعلمها وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يباع على جوار الثياب باطرا والملة
وقال في المتأنيق قول بن ثمان الخمر كل ما اسكر فيخرج حلال
ظاهره بخبر كل مسكر حرام من الخنطة حرام الخمر من هاتين
السيرتين فالخمر في الكل حقيقة شرعية ارجح في التفسير
فيلزم النجاسة والحرم **وهو شرب الخمر في الدنيا فاما وهو**
يد منها اي مصر عليها وهو من قوله في الرواية الاخرى لم يثبت
وفي رواية في الصحيحين الا انه يعقب وفيه ان الآية تكفي الكبار
والا والرجال وادما بها مدارمة شربها **ليس شربها في الاخرة** يعني
لم يدخل الجنة لان الخمر شراب اهل الجنة فاذا لم يشربها لم يدخلها
اذا لم يدخلها ويحرم شربها بان تنزع منه شهوتها كونه به عبدا
واستكمل بانه مع كل شئ لا يخطر بباله لا يحصل له
عقوبة ذلك وشموات الجنة كثيرة يستغنى ببعضها عن بعض
واجاب الزين العراقي بانه كل شهوة تجدها لذة لا تجدها غيرها
فيكون ذلك نقصا في نفسه بل ورد في الحديث ان الطعام الواحد في
الجنة تجده لكل لذة منه لذة لا تجدها لما قبلها فعذا في النوع الواحد
تكيف بنعيم راسه **م م م م** في الاثرية **عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله
كل مسكر حرام سواء اتخذ من العنب ام من غيره ومن الخنثية بينهما
بدعيي الخبايرة في الاسم مع اتحاد العلة بينهما فان كلما قدر تحت
التخذ من العنب فقد في التخذ من غيره قال القرطبي وهذا من
ارفع انواع الثياب سعادة النوع فيه للاصل في جميع ادعائه

مع موافقة لظهور النص وهو الصحيح **وما اسكر من الفرق** بالتحريك
مكيلة تسع ستة عشر رطلا بالسكون تسع مائة وعشرون
رطلا **فلا الكف من حرام** قال الطبيب الفرق وملاء الكف كلاهما
عبارة عن التكثير والتقليل لا التحديد قال القرطبي الاحاديث
الواردة في هذا الباب على صحتها وكثرة ما يتطاول من حديث
القبائل بان الخمر لا يكون الا من العنب وما من غيره لا يبيح حراما
ولا يثنا وله اسم الخمر وهو مخالف للغة العرب واللسنة الصحيحة
والصحابة لانهم لما نزل تحريم الخمر فهموا ان الامم تجنب الخمر تحريم
كل مسكر ولم يفرقوا بين ما يتخذ من العنب وما من غيره بل سوا
بينهما وهو ما كل مسكر نزهة ولم يفرقوا ولا استفاضوا ولم
يشكل عليهم شئ من ذلك بل بادروا الى اراثة ما كان من عصير
غير العنب وهم اهل اللسان وبلغتهم نزول القرآن فلو كان عندهم
فيه تردد لمتواضعوا عن الارادة حتى يستكفوا ويستفصلوا
ويستفتوا التحريم للنهي عن اضاعة المال فلو بادروا للاتلاف علمنا
انهم فهموا التحريم نصا فصارا القابل بالتفريق ساكنا غير مبطلين
واذا ثبت ان كل ذلك يسمى حراما لم يحرم قليله وكثيره مطلقا
قال واما الاحاديث التي تمسك بها المخالف ليس شئ منها يثبت
دع عن عايشة رخصا ان عنها قاله القرطبي اسناده صحيح
ولذلك رخص المعصية ررواه مسلم عن ابن عمر بنه
كل مسكر اي كل حكم اشكل علينا لخطا النص فيه او لشقا رخص
نصيحا او لعدم نص صريح ولم يقع على ذلك الحكم اجماع واجتمع
فيه مجمد ولم يظهر له شئ اخر فقد اجتمع فهو **حرام** لبقائه على
اشكاله بالنسبة للعلماء لغيرهم **وليس في الدين اشكال** عند
الاسانين في العلم غالبا لعظمهم الحكم في الحادثة بعض اجماع او قياس
او استحباب او غيره ذلك فاذا تردد شئ بين الحمل والحرمه فان ظهر
له الحكم بدليل غير خالف عن طريق الاضمار فالورع الهل بالا حوط
طب وكذا القناعي **عن تميم الداري** قال النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن خزيمة وهو جميع على ضعفه وفي الميزان كذب ما لك وقال
ابو حاتم متردد الحديث كذاب وقال احمد لا يراى شيئا وقال
ابو زرعة يضرب على حديثه وقال في منكر الحديث ضعيف ومن منكره
هذا الحديث **كل مصور** الذي روى **في النار** اي يكون يوم القيمة
نار جهنم ما يسلبه ما انفرد الله به من الخلق والاختراع **يجعل له**
ينقح يا يجعل والفاعل الله اخبر للعلم به **بكل صورة صورها مني**
فتدبه في جهنم اي تدبه نفس الصورة بان يجعل فيها روح
والباء في بكل يعني في ارجل له بعد ذلك صورة شخصه بعد به
فالباء يعني لام السبب **حم** في الباب من حديث سميد بن ابي
الحسن **عن ابن عباس** قال جاء رجل الى ابن عباس فقال اني رجل
اصور هذه المصنوعات فتدني منها فقال له اذن مني فذنا ثم قال
ثم اذن مني فذنا منه حتى وقع يده على راسه وقال افنتك بما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت يقول تدكره
كل معروف اي ما عرف فيه رضى الله وما عرف من جملة الخيرات
وقال الخواص هو ما يشهد عيانته بموافقة وقبول موافقة يرب
الانفس فلا يلحقها منه تفكير وقال في موضع اخر هو ما يقبله النفس
ولا يجد منه تكبر لها **صدقة** اي ثوابه كقواب الصدقة وفيه اشارة
الي انه لا يختص شئ من المعروف قال ابن بطال دل الحديث على ان
كل شئ يقبله الانسان او يقوله يكتب له به صدقة وقال بن ابي حمزة
المواد بالصدقة القواب فان تارة السنة اليك صاحب جز ما
والا فقيمة اتمال قال وفيه اشارة الى ان الصدقة لا تنحصر في المحسوس
فلا تختص باهل اليسار مثلا بل كل احد يمكنه فعلها غالبا بلا مشقة
حم بسند رجاله رجال الصحيح **خ** في الادب **عن جابر** بن عبد الله
حم في الزكاة وفي الادب **عن حذيفة** بن اليمان قال قال الله هذا حديث
مقرون **كل معروف** صنعتة الى غنى **ونقر** فقر **صدقة** تسعة
هذا ما تسميه بصدقة من مجاز المسألة اي لهذه الاشياء
اجر كاجر الصدقة في الجنة لان الجمع صادر عن رضى الله مكانه
على

على طاعته اما في التذرا والصفة فيشارت بتفادرت مقادير الاعمال
ومنا فيها رغاياتها وتبيل معناه انها صدقة في نفسه فاستدل
بظاهر هذه الاحاديث الكعبي على انه ليس في الشروع بشي يباح
بل اما اجرها وما دوزر من اشتغل بشي عن المعصية اجرها ما بين
التي تذا الجماعة على خلافه **خط في الجامع** في ادب الحديث والسامح
عن جابر بن عبد الله **طيد عن بن مسعود** قال لما نظر العرواني
اسناره ضعيف وقال الميمني في مسند الطبراني صدقة يست
موسى الرقيتي وهو ضعيف
كل معروف صدقة اي كلما يفعل من انواع المعروف كقواب من
تصدق بالمال والمعروف لغة ما هو من رعا قال به عرفة الطاعة
ولما ذكر الامور بالصدقة في الكتاب والسنة ما لك اليها القلوب
فاخرجهم باه كل طاعة من قول او فعل او تدبر صدقة يستذكرونها
المصدقون عنها من الكفاية على المبادرة الى فعل المراء طاعة وكسبت
صدقة لانها من تصديق الوعد ينفع الطاعة عاجلا وتوابها اجلا
وما انفق المسلم من نفقة على نفسه واهله كتب له بها صدقة
لانه مكنت بذلك عن السؤال ويكف من ينفق عليه **وما روي به**
المؤمن المسلم عرضه اي يعطيه الشاكر من ثا في لسانه وشه
كتب له به صدقة اي دفع به النفقة عن عرضه بذكر ما يمتضم
به في نفسه وفي اسلامه فانه صدقة لان صيانة العرض من جملة
الخيرات لما انه يحرر على الغير كالدم والمال ماله بن بطال واصل
الصدقة ما يخرج من ماله منطوقا به وقد يطلق على الواجب
لغيره صاحبه الصدق في فعله ويقال لكل ما يحابي به المؤمن هبة
صدقة لانه تصدق بذلك على نفسه قال عبد الحميد الهلالي قلت
لا به المذكر ما روي الرجل به عرضه قال يعطى الشاكر او ذاك اللسان
وكل نفقة انفقها المسلم فعلى الله خلفها والله ضامن
الانفقة في بنيان او موصلة ظاهر هذا انه لا يشترط في حصول
القواب بنية القربة لكنه متيد في اخبار اخر بقوله وهو يحسبها

يحمل المطلق على المحقق وفيه ان المباح اذا قصد به وجهه صار طاعة
فان نفقة الزوجة من ملأ الدنيا المباحة وورث المقترة في فمها انما
يكون عند الملاعبة وعلى بعد الشيء عن الطاعة وامورا اخرى
ومع ذلك فقد اجترأ المصطفى صلى الله عليه وسلم ان يثاب عليه ثواب
المصدق ففهم غير هذه الحالة اولى **عبد بن حميد** عن **عبد بن حميد** عن
الحفيد بن الحسن عن محمد بن المنكدر عن **عبد بن حميد** عن **عبد بن حميد** عن
الذهبي بانه عبد الحميد منصفه وقال في الميزان غريب جدا
كل معروف صدقة قال القاضى المعروف في اصطلاح الشرع ما عرف
في الشرع لحسنه وبارأيه المنكر وهو ما انكره وجوبه وقال الواجب
المعروف اسم لكل ما عرف حسنه بالشرع والعقل معا وبالمطلق على
الاقتضاء لم يثبت الهوى من السرف وقال ابن ابي حمزة يعلق المعروف
على ما عرف بادلته الشرع انه من عمل المبرجرت به المعادة ام لا **والاول**
على الميزان كماله ما يجب **اغاثة اللفظ** اي المتخير في امره
الحزين الحكيم تنبيه تامة لما ورد في المعروف بزعامة توك وعمل
فالقول طيب الكلام وحسن السير والتؤدة بجميل القول والباعث
عليه حسن الخلق ورتبة الطبع كذا لا يسوف فيه فيكون ملقا مزموا
وان تدرسط وان تصعد فقد بر محمد وفي منشور الحكم من قبل حياته
تلا احبائه والى المل بذا الجاه والاسمان بالنفس والمعونة في الثبات
والباعت عليه حب الخير للناس داينا والمصلح لهم وليس في هذه
الامر سرف ولا مخالفا يمتها هو بخلاف الاول فانها وان كثرت انما
تعود بنفسي نفع على فاعلمها في الحساب الاجر وجميل الذكر ونفع
على العان بها في التفتيف والمساعدة فلذلك سماه هنا صدقة
حب بن عباس وفيه طاعة بن عمر اوردته الذهب في الضعفا
وقال قال احمد ستر ذلك الحديث وقال الحافظ العواني رواه الطبراني
في المستجاد من رواية الجاه بن ارملة عن عمرو بن شعيب عن
ابن عمر عن جده داود بن الجاه ضعيف واذ جاء مغفقا في اخبار **عطاء**
كل من ورد وفي رواية لابي نعيم كل من رآني **القيمة** من الامم

اي نفرد

اي نفرد كل امه على منبها في حوضه فيسقى من طاعه منهم **عبد**
كلاهما من حديث سهل بن نصر عن بن السالك الميمون بن حماد
عن يزيد الرقاشي عن **ابن ابي** بن مالك قال الميمون دخلت على يزيد
وهو يبكي في يوم حار فغطى نفسه اربعين سنة فقال ادخل
فقال يبكي على الماء البارد في اليوم الحار بعد ثني السنوات المني
صلى الله عليه وسلم قال ذكره ومحمد بن صبيح بن السالك اوردته
في الضعفا وقال بن غير ليس حديثه بشي والميمون بن جاز قال احمد
والنسي متروك ويؤيد الرقاشي قال النسي متروك وقال الذهبي ضعيف
كل مولود من بني آدم **يولد على الفطرة** اللام للهمود والمهمود فطرة
الله التي فطر الناس عليها هي الخلقة التي خلق الناس عليها من
الاستعداد لقبول الدين والتهي للتحلي بالحق والتأني عن الباطل
والتمييز بين الخطأ والصواب **حتى يعرب** **عند لسانه** فليست ان
ترك بحاله دخل وصعد ولم يتفوض له من الخارج من يصدره
عن الفطر الصحيح من نساد التوربية وتقليد الابوين والالان
بالمحوسسات والانهماك في الشهوات ونحو ذلك لينظر فيها
نصب من الدلالة الجلية على التوحيد وصدق الرسول وعز ذلك
نظر اصحها بر صله الى الحق والى الرشيد فزاد الصواب ولزم
ما طبع عليه في الاصل ولم يختار الا الكلمة الخفيفة وان لم يترك
بجمله بان كان ابراه بن محمد بن ابراهيم بن **فا بواه** هي
الذات **يهود** اي ينصرون يهودا يودخلوه في دين اليهودية
المعرف المبول يتفوض يتهاله **او ينصرون** اي يصحرون نصرا **او**
يحيون اي يدخلوه الجوسية كذا لك بان يصداه عما ولد عليه
ويؤيد اليه الكلمة المبدولة والحق الزائفة ولا ينافيه لا يتبدل لخلق
الله لان المراد به لا ينبغي ان يتولد تلك الفطرة التي من شأنها ان
لا يتبدل وهو جبر يعني الهوى ذكره البغدادى وقال الطبراني الفطر
تولد على نوع من الفطر وهو لا يتبدل ولا اختراع والميمون بها هنا
تمكن الناس من الهوى في اصل الجيلة بالهي لقبول الدين فليس

ترك عليها استمر على لزومها ولم يفرها لانه هذا الدين
 هيئة موكور في القوس وانما يعدل عنه لانه من الافات البشرية
 والتقليد والفاء في قابواه للمقريب او المتسبب اي اذا تقرر ذلك
 فمن تغير كان بسبب ابريه انتهى والحاصل ان الانسان مفطور
 على التهيي للاسلام بالطرة لكن لا بد من تحله بالفعل فمن قدر
 الله كونه من اهل السعادة فيض الله له من يسله سبيل الهدى
 مضار مستديا بالفعل ومن خذله واستغاه سبب له من يغير
 فطرته ويثني عز منه والله سبحانه هو المتصرف في عبده كيف
 يشاء فانه لهما نجرها وتو اها قال الطيبي فان قلت ما انقلام
 الذي تملكه الحضر بنفسي هذا البت لانه لم يلحق بابويه بل خيف لهما
 به قلت لا تنقصه بل يرفعهم ويستبد بانه لان الحضر نظر اليه
 عالم الغيب وقيل الغلام وموسى اعتبر عالم الشهادة وظاهر المرح
 فانكر عليه ولذلك لما اعتذر الخفي امسك عنه **ع ط ب هـ** **عرض**

عن الاسود بن سوبع له صحبة كان شاعرا بن سعد قضى بالهجرة
 قال في اللسان وهذا له سائند جبار انتهى ومن ثم روى عنه
 لصحة درواه مسلم من حديث ابي هريرة بلفظ كل انساب
 تدره امه على الفطرة قابواه بعد يهودانه او ينصرانه او مجسانه فان
 كانوا مسلمين فكل انسان تدره امه يلكوه الشيطان في خفيته
 الامور واربها ورواه البخاري بلفظ كل مولود يولد على الفطرة قابواه
 يهودانه او ينصرانه او مجسانه كمثل البهيمة هل توي منها من جدعات
كل ميت في ابي داود بالتقريب قال ابو زرعة والصواب التنكير
 لا فتضاء التقريف استغراق اجزائه فيصير معناه يختم على كل جزء
 من اجزاء الميت وليس صحيحا بالتقريف ثم يف **يختم على عمله**
 المراد به طي صحيفته وانه لا يكتب له بعد موته عمل **الا الذي مات**
 اي الملائكة المتفر للجهاد **في سبيل الله فانه يمتلئ عمله** اي يزيد
اليوم القية قال الابي يعني ان الثواب المكتوب على رباط
 اليوم والليلة يجري له دائما ولا يقارنه حديث اذا مات المؤمن

انقطع

الحضرة

تخ البهية

انقطع عمله الا من ثلاث اما انه لا مفهوم للحدود في الثلاث واما ان
 يرجع الى هذا الاحاديث الثلاث هنا وهو صدقة جارية **ويوم من**
 بضم فتحة فتنه فتنه يد **من قتال القبر** اي قتاله منكروا وكبراك
 لا يا ثيانه ولا يخبرانه بل يكتمن بموته مرا بطاشا على صفة
 ايمانه قال عياض رويناه للاكثر بضم الفاء جمع فالتن دعوت
 الطبراني بالفتح وذكره ابو داود مفسرا قال وامن قتان القبر
 وقال القبر جبر هي جمع فالتن ويكون الجبرس او يوم من كل ذنب
 فتنة فيه لكن المتبادر لا يضرا انه لا يفتن بهما تنبيه بالترغيب
 لا ميعر للثما اي المضاعفة وهي موقوفة على سبب تنقطع بانقطاعه
 بل هي فعل دايم من الله تعالى لانه عمل البر لا يتمكن منها الا بالملازمة
 من الحدود المتذرع منه بصفة الدين واثامه شعار الاسلام
 وهذا العمل يجري عليه ثوابه هو ما عمله من الاعمال الصالحة **د**
ت في الجهاد عن فضالة بن عبيد حم عن عتبة بن عامر قال
الحاكم على سوط مسلم واتره الذنبي وقال العيني بعد ما عراه
 لا هدر فيه ابن الجيفة وحده يتحسن وفيه ضعف
كل مبسر وفي رواية يسر بضم او له وكسر المهملة **ما خلق**
 له اي هيبا لما خلق من اجله قال بل له بطبعه قال المفسرون في
 قوله فسيفسه اي فسده من يسر النفس للوالب اذا ارضها
 اليها فليس المراد به هنا ما يقابل التفسير واما قول الشريفي
 حاشية شرح المفتاح معناه كل مرفق لما خلق لاجله فغير سديد
 لا بينه بن الكمال وغيره لان التوفيق خلق قدرة الطاعة في العبد
 وليس المعنى هنا مقصور عليه بل المراد التهيئة لما خلق لاجله من
 خير وسوء ونفس وما سواها فاللهما بخورها وتو اها
 تنبيه اه قال الراغب لما احتاج الناس بعضهم لبعض سفر
 كل واحد منهم لصناعته ما يتعاطاه وجعل بين طبائهم وصنائعهم
 مقاسبات خفية واتفاقات سمادية ليؤثر الواحد بعد الواحد
 حرفة ينسرح صدره بملابسها وتطعيم قواه لمواد لهما فاذا

جعل اليه صناعة اخرى وبما وجد متبطلدا منها متبرما منها سخرهم
 الله لذلك لئلا يتقاروا كلهم صناعة واحدة فتبطل الاقوات
 والمعادنات ولولا ذلك لما اختاروا من الاسماء الا احسنها ومن
 البلاد الا اطيبها ومن الصناعات الا اجهلها ومن الافعال الا ارفعها
 ولتساووا فيهم ولكون الله بحكمته جعل كل منهم في ذلك مخيرا فالناس
 اما راضون بصنعتهم لا يبتغي عنها حولا كالحائك الذي رضى بصناعته
 ويعيب الحجام الذي يرضى بصناعته وبذلك انتظم امورهم كل
 حزب بما لوهم من حوزة واما كانت لها يكابرها مع كبراهته اياها
 لانه لا يجد عنها بدلا وعلى ذلك دل هذا الحديث نحن قسما بينهم
 معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات
 فالتيار والتفوق والاختلاف سبب الالتئام والاجتماع والاتفاق
 فنبهنا الله ما احسن صنعه **حم ق وعن عمران بن حصين**
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه **عن ابي بكر الصديق** رضي الله عنه قيل
 يا رسول الله انقرض الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العالمون فذكرهم
كل ناحية تكذب الام سعد بن معاذ القائل حين اقبل نفسه
 ويلى ام سعد اخذ الله رجلا وسيد سعد به مسداه الخ قالوا
 من خصايعه انصطفى صلى الله عليه وسلم لم ان يخفى ما ساء
 بين ساء كعلم شهادة خزيمة بشهادة رجلين وترخصه في ارضاع
 سالم وهو كبير وفي النياحة بخولة بنت حكيم وفي تجميل صدقة
 عامر بن العباس وفي ترك الاسما بنت عيسى وفي الجمع بين اسمه
 وكنيته المولد الذي يولد لعل وفي فتح باب مع داره الى المسجد
 لم وفي فتح حوزة فيه لابي بكر وفي اكل الجوامع في رمضان من
 كفارة نفسه وغير ذلك **بن سعد في الطبقات عن محمود بن**
سعيد رضي الله عنه ورواه الطبراني ايضا في الكبير والديلمي
كل نادية كادية الانادية حمزة بن عبد المطلب ثابها غيرة
 كاذبة في نذبه اى نلها النوع عليه فزحف لها فيه بخصوصها
 والشاعر ان يخفى من الهوم من ساء بما ساء كما تقرر قال في

النهاية

النهاية المذبذبات تذكر الناحية الميت باحسن اوصافه وافعاله **بن**
سعد في الطبقات عن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
 الزهري **روى** ارسل عن عمرو بن خالد سعد بن ابي وقاص
كل نسب وصهر ينقطع يوم القيمة الا نسبي وصهرى قال المصنف
 قال معناه ان احمة ينسبون اليه وامم ساير الانبياء لا ينسبون
 اليهم وقيل ينقطع يوم القيمة بالنسبة اليه ولا ينقطع بساير الانساب
 ورجح بما ذكر في سبب الحديث الا ان بيانه قال المصنف والنسب
 ما يرجع الى ولادة قريبة من جهة الاباء والنسب ما كان من خلقة
 نسبة القوابة يحد بها التزوج وعلم بهذا الحديث ونحوه عظم
 نفع الانساب اليه عليه الصلاة والسلام ولا يعارضه ما في اخبار
 اخوانه من حله لاهل بيته على حلية الله واتقاه وطاعته وان
 لا يرضى عنهم من الله شيئا لانه لا يملك لاحد نفعا ولا ضررا لكن الله
 يملكه نفع اقاومه بقوله لا اغنى عنكم شيئا اي بغيره نفسى من
 خير ما يكون من الله به من نفعه ونفعه فحاجتهم بذلك رعاية
 مقام التوفيق **بن عكر** في ترجمته زيد بن عمر بن الخطاب عن
 حديث جعفر بن محمد عن ابيه **عن عمر بن الخطاب** قال قال عمر ابي
 علي ابنته ام كلثوم فقال والله ما على ظمير الارض وحمل برص من
 حنة صحتها ما ارضى من فعل فجاء عمر الى مجلس المهاجرين ساروا
 لم ذكره قال المذاهب فيه بن وكيع لا يعتمدون ورد فيه من سعد
كل نعيم زائل الا نعيم الجنة وكل هم منقطع الا هم اهل النار
 اي الخالدون فيها لودام عذابهم ومنه ثم قال الحسن كل نعيم دون
 الجنة حزين وكل بلاء دونه النار يسى **بن لالى عن ابي**
 مالك وفيه محمد بن حماد بن عدي بنجر باطل وعمر بن الارزهر قال
 البخاري يرمى بالكذب وقال احمد ينفذ الحديث وقال مسلم متروك
كل نفس تحسب على عاصاة الكفرة معومع الكفرة ولا ينفع
عمله شيئا هذا ورد على طريق الزجر والتنبيه عن معاداة الكفار
فمن عن جابر قال الهيثمي في اسناده ضعفا وثقوا

محدث خطيب

هوى

كل نفس من بني آدم سيد فالرجل سيد اهله والمرأة سيده
بيتها ومن لا عقل له ولا عقل سيد على جوارحه فعلى كل اهل بيته يعرف
قد صار لاه الله عليه ويعلم انه رقيب عليه وهو الذي استخلف
على ذلك وجعل له المياداة وبنه بذلك على اهل البيت اذا انفق
من حال من ساد عليه نفق من سيادته بقدر ذلك وعجز
بقدره ذكره المرحلي **بن الحسين في عمل يوم وليلة عن ابي**
عروبة رضي الله عنه ايضا باللفظ المذكور

ورواه عنه

كل نفقة ينفقها العبد بوجرها الا البنين لغيرهن مسجد
وما كان زادا على الحاجة كاليسير اليه المجرالاتي وغيره وقال
الحكيم انما صار غير ما جاور لانه ينفق في دنياه قد اذنه الله ليت
هزاها يزيد في زيتها حتى جعلت فتنة وبلوى لعباده ولعلها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمار استقل الى ربه ما بين
سكنا لنفسه وبتعه اولياء امته فما وضع اهلهم كينة على لينة
ولا قصبة على قصبة وذلك لانهم رادوا الدنيا حبسا من حبس
على من عظيم وهم عابرون فيه زهلو به عنه فلهذا رايتم اهل بيته
على جسر حطب سيما وقد عرفوا ان المطر ينزل والنهر ينظم
السيول والجسور تنقطع فكل من بنى على جسر عرضة للتلغ
فلو كلف الله بصيرة عما را الدنيا حق رارها جسر والاهل الذي
بنت عليه خطر لما بنوا فلم يكن لهم عيون يهرون بها ان الدنيا
قنطرة حطب على نهر خراب دلا كان لهم سمع يسمون قول الرسول
العالم بما اراد من الله ان الدنيا قنطرة فلا بالايامه عملوا ولا على الرديته
والكسوف حصلوا وحسبوا ان لا تكون فتنة فهو وهو **اطب**
وكذا الحكيم **عن حباب** بن الارت رمز الله لحسنه قال الحافظ العراقي
استاده جيد انتهى وظاهر صنيع المعاد ان لم يره من جها لاحد من
الشيعة وهو ذهول نفق من بين ما جاءه عن حباب باللفظ المذكور
كل نفقة ينفقها المسلم على نفسه وعلى عياله وعلى
صديقه وعلى يمينته بوجر عليها الا في بناء الابناء مسجد بيتي

بوجها لله وذلك لانها نفقة في دنياه قد اذنه الله في هزاها يزيد
في زيتها حتى جعلت فتنة وبلوى لعباده ولعلها
صمعا جوارها في ضربات ابا الدرداء ابي كنيفا في منزله بمحض
نكبت اليه عمر لقد كان لكم يا عويمر بيتا بنت فارس والروم كناية
عن تزويج الدنيا وقد اذنه الله بهزاها فاذا اتاك كتابي فارسل
من حقي المد منق ليعمل ذلك عقوق به **حب عن ابي حمزة ابراهيم**
مرحلا وفيه علي بن الجعد ارده الذهب في الضعفاء وقال منفق
فيه بجهنم وقضى به الربيع قاله الذهبي تابعي له حديث منكر
كل عيب يخلط بها دونه الله شرك قال ابن العربي يريد به
شرك الاعمال لا شرك الاعتقاد من تبيل قوله من ابقه مواليه
فقد كثر وذلك لان اليمين عقد المطلب على فعل او ترك اخبر
به الخائف لم اكره بمظلم عنده فيحجب الشروع المتكلم على غير الله
لانه انما يجب له **ك عن ابن عمر** بن الخطاب ورده عنه ابونعيم والديلمي
كل من بنى ادم وادم خلق من تراب فلا يليق بمن اصله التراب
الاقتدار والتكبر والتجبر **ليشتمن** اللام في جواب القسم اي والله
ليشتمن قوم يفتخرون بابائهم او ليكن من عطف على ليشتمن
والضمير النافعي العائد على اتوام وهو وا والجمع محذوف من
ليكونوا يعني والله ان اهل الامرين واقع لا محالة اما الانتم اذ
كونهم **اهل الله من الجملات** دويته سودا فو قها الفايط
فان سمحت ربحا طيبة ماتت فليحذر كل عاقل من الاتكال على سوف
نفسه وفضيلة ابائه فان ذلك يورث البهق والامحطاط عن
معايير دنياهية الحسوة والندامة وغاية العداوة او كل يظهر
مثالب الاخر ويثبت مفاخر نفسه فيؤدي لذلك فلا ينبغي لعاقلي
الانحجاب بنفسه انه المكم عنده الله اتقاكم والناسي بجهنم في
الانساب اب وانما اختلفوا في الفضل استاتا وقيل
دليس فخرا المرء الا بنفسه واه عدا اباء كراما ذري حسب وقيل
اذا افتخرت باباد معنوا سلفا قالوا صرقت ولكن بئس ما ولدت

النفق

وشراف النسب وان كان له شجرة فينبغي المتصف به ان لا ينجس نفسه
ولا يفاضل بحسبه بل يهضم نفسه **البزار** في مسنده عن عدي بن
ابن الحمار وهو المصنف الحسن وليس كما ذكره اعله المصنف
بان فيه الحسن بن الحسين الغزي وهو ضعيف.

كلهم يدخل الجنة الا من شرد على الله اي فارق الجماعة وخرج
عن الطاعة التي يستوجب بها دخول الجنة **شراء البعير على امله**
شبهه به في شدة نفاذه وحده فواره لان من ترك التسبب
الى شئ لا يوجد بغيره فقد اياه ونفوعه والابا استواء امتناع
وحضر البعير لانه استواء الحيوانات نفارا فاذا انفلت لا يكا
يلحق **طرسك عن ابي هريرة** رضي الله عنه قال الهيمى رجالهم
رجال المصطفى عز على به خالرو هو ثقة

كلهم راع اي حافظ ملتزم بمصالح ما قام عليه وما هو تحت
نظرة من الرعاية وهو الحفظ يعني كلهم ملتزم بحفظ ما يبالى به
به من العدل انه كان واليا ومن عدم الحيانة انه كان موليا عليه
وكل راع مسئول عن رعيته في الاخرة فكل من كان تحت نظره
شئ فهو مسئول بالعدل فيه والقيام بمصالحه في دينه ودنياه
ومتعلقات ذلك فان راعى ما عليه من الرعاية حصل له الحفظ
الا وفي الجزء الاكبر فالاطالبه كل احد من رعيته بحقه في الاخرة
قال امام الاعظم او نايبه في رواية نالامير **راع** فيمن ولي عليهم
يقيم بينهم الحدود والاحكام على سنن الشرع ويحفظ الشرايع
ويحفظ البيضة ويجاهد العدو **وهو مسئول عن رعيته**
هل راعى حقوقهم اذ لا **والرجل راع في اهله** زوجته وبناتها
وهو مسئول عن رعيته هل راعى حقوقهم من نحو نفقة
وكسوة وكف عورة **والنكوة راعية في بيت زوجها** بحسن
تدبيرها في المعيشة والنصح له والشفقة عليه والامانة في ماله
وحفظ عياله واصحابه ونفسها **وهي مسئولة عن رعيته** هل
قامت بما يجب عليها ونصحت في التدبير اذ لان ادخل الرجل قوته

بيته فالمرأة اميعة عليه رأت اختزنه دونها خرج عن امانتها الحاجة
وصارت وجزها فيه سواء فان سويت من الخنزير قطعت وفاما
لها في مالها ذلك خلافا لابي حنيفة قوله لا تقطع بين الزوجين قال
ابن العربي وكنت بالورقة المقدسة وعندي عز الاسلام السبكي
اخذ امة الشافعية فقذا كوت مع المسألة ونلت المحنينة يتولون
الزوجية تزوج اتحادا في الابدان تمنع من القطع كاتحاد الابوة
والبنوة ثم قال هذا باطل اذ لو كان ذلك موجبا للاتحاد بينهما لاسقط
النكاح فان كانا كانت شبهة هذا الاتحاد لا تسقط العقوبة في
محلها وهو البذل فالادلي انه لا يسقط الواجب في غير محلها
وهو المال وهو القطع بالسرقة **والخادم راع في مال سيده** يحفظه
نفسه القيام بما يستحق عليه من حسن خدمته ونصحه **وهو**
مسئول عن رعيته والرجل راع في مال ابيه يحفظه وتربيته
ومصلحته **وهو مسئول عن رعيته فكلهم راع** بالغاء جواب
شرط محذوف الله وهو التي ياتي بها المحاسب بعد التفصيل
ويقول ذلك كذا وكذا حفظا للمساب وتوقيفا عن الزيادة في التقى
وكلهم مسئول عن رعيته عم اذ لا يتم خصص لانا وتسلم الخصم
الجهة الرجل وجهة المرأة وجهة الخادم وجهة النسب ثم عم
اضرا تاكيدا لبيان الحكم اذ لا واخر وفيه رد البعير على الصدر
ذكره كله البيهقاري وقال الطيبي كلهم راع تسببه بغير ارادة
اي كلهم مثل الراعي وكلهم مسئول عن رعيته فيه معنى التسببه
وهنا مطرد في التفصيل ووجه التسببه حفظ الشئ وحسن
التعهد لما استتفظ وهو القدر المستترك في التفصيل وانما
ان الراعي غير مطلق بل اذ انه بل ايتهم لحفظ ما استرعاه في شئ
المفرد اذ يصدق عليه انه راع في جوارحه بفعل المأمور وترك
المنهي وفيه تكذيب لوضع اموي انتروي جزا اية اذا استوعى عبدا
للخلة كسبت له الحسنات لا السيئات **م قدوت عن حمير**
كلما طال عمر المسلم كان له جز لانه في الدنيا كذا جز من جز

لعله ان اسمه وفي نسخة
ان السيد اذا استوعى
تأمل اياه

نخرج فيمرد لو طعمه سائما غائما فرائس ما لم يجره ونقدته انفاسه
ومزاولة جوارحه ورجحه العمل فكلما زاد راس المال زاد الربح
واستكمل بانه قد يعمل السببات فيزيد عمره شورا واجيب بحمل المؤمن
على الكمال وبان المؤمن يصدد ان يفعل ما يكفر ذنوبه ويحجب
الكبار او فعل حسنة فيقاوم بتضعفها سيئاته وما دام الاتقان
باق فالحسنات يصدد التضعيف والسيئات يصدد التكفير
كلمات العزج لا اله الا الله العظيم الكريم لا اله الا الله العلي
العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش
الكريم قال الحكيم كان هذا الدعاء عند اهل البيت معروف
مشهور يسوونه دعاء العزج فيتمككون به في النوايب و
الدوايد متعارف عندهم غياثة والعزج به **بن ابي الدنيس** ابو بكر
كتاب في العزج بمؤشدة عن **بن عباس** رمز المصالح

كلمات من ذكر عن مائة مرة دبر كل صلاة الله اكبر سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له ولا قوة الا
بالله ولو كانت خطايا ما مثل زبد البحر لمحوها كناية عجز
بها عن الكثرة عرفا قال النووي هي ثمانية مائة مرة
فلا الاجرا المذكور والزيادة عليه وليس ذا من الحمد بد المني
عن مائة مرة اعدادها كعدد الركعات **هم عن ابي ذر** رضي الله
عنه وليس يجيد فقد قال الهيمى فيه ابو بكر لم اعرفه وبقية
رجال حديثهم حسن

كلمات من تالين عند وفاته دخل الجنة لا اله الا الله الحكيم
الكريم يقولها ثلاثا من المرات **الحمد لله رب العالمين** تقولها
ثلاثا من المرات **تبارك الذي بيده الملك يحيي ويميت وهو**
على كل شئ قدير ظاهر السمع ان هذه يقولها واحدة بخلاف
الاولى فظاهرا انه ذلك يكون احسن كلامه ويغادر منه
خبره كان احسن كلامه لا اله الا الله دخل الجنة والقياس ان ياتي بهذه
الكلمات ثم ياتي بكلمة الشهادة **بن مسعود** في التاريخ **عن علي** رضي الله عنه

كلمات

كلمات لا يتكلم بها احد في مجلس عند فرائضه اي عند انتهاء
لنظا المجلس واردة القيام منه **ثلاث مرات الاكبر** بالبيت
للمفعول **بن عمار** ما وقع منه من اللفظ في ذلك المجلس **ولا**
يقولون في مجلس خبر و مجلس ذكر الا اذنت الله بهن عليه
لا يفتن بالخاتم على الصبيحة والكلمات المذكورة هي **سبحانك**
اللهم وبهديك لا اله الا انت استغفر لك واتوب اليك
فانه ذلك يجبر ما وقع في ذلك المجلس مما يوجب العقوبة من
حصايد السنة والعتوات والسقطات **دع عن ابي هريرة**
كلمات اراد بالحكمة الكلام من قبيل كلمة الشهادة وهو خير
وخفيفتان وما بعده صفة والمبتدأ سبحانه الله ونكتة تقديم
الخبر لتوبيخ السامع للمبتدأ **خفيفتان على اللسان ثقيلتان**
في الميزان وصفها بالخفة والثقل لبيان قلة العمل وكثرة الثواب
السارة المرشاة قلة الطيب الخفة مستغارة للسهولة
للبسهولة جبرهما على السارة بما خفف على الحامل لغير مناع فلا
نفية السارة الى ان التكليف صعبة شاقة ثقيلة وهذه سهولة
مع كونها ثقل في الميزان كثقل الشاق **عبيد بن ربيعة** اي محبوبان
والمراد ان قائلها محبوب **الى الرحمن** لضعفها المدح بالصفات
السلبية المدلول عليها بالتنزيه وبالصفات السلبية التي
يدل عليها الحمد وخصوا الرحمن من الاسماء الحسنى تشبها على سعة
الرحمة حيث يجازي على العمل القليل بثواب جزيل **سبحان الله**
اي تنزهه عما لا يليق به **وبحمده** الواو الحال اي سبحانه ملتبسا
بحمدي له او عطفة اي سبحانه والتبسم بحمده او الحمد مضاف
للفاعل والمراد لا زمة اي ما يوجب **سبحان ربك العظيم** فيه جواز
السمع اذا وقع بغير كلفة وحث على المواظبة على الكلمات وحث
على مقارنتها وتوحيدها بان جميع التكليف صعبة شاقة على
النفس ثقيلة وهذه خفيفة سهلة عليها مع انها ثقيلة
في الميزان ثقل غيرها من التكليف فلا يليف تركها روي ان

عيسى عليه السلام يثقل ما بال الحمة تثقل والسيئة تثقل قال
ان الحمة حضرت موارثها وغابت حلاوتها فلذلك تثقلت عليكم
ثلاثا يثقلنكم ثقلها على تركها فان بذلك تثقل الموازين يوم القيمة
والسيئة حضرت حلاوتها وغابت موارثها فلذلك خفت عليكم
ثلاثا يثقلنكم على فعلها خفتها فان بذلك تثقل الموازين يوم القيمة
مقالاته من ابي حنيفة در رواه عنه النسي في اليوم واليلة
كثرتان احدهما ليس لها ناهية دون العرش والارض قتلا
ما بين السماء والارض لا اله الا الله والله أكبر والمواد اذا قال
ذلك باخلاص قلب وحضور قلب من حركات معاذ بن عبد
الله بن داغ **عن معاذ بن جبل** قال معاذ بن عبد الله كنت في
مجلس فيه بن عمر وعبد الله بن جعفر وعبد الرحمن بن ابي
عمر فقال بن ابي عمر سمعت معاذ بن جبل يقول فذكره ومن
المصنف الحمة وقال الهيمى معاذ بن عبد الله لم اعرفه وبنت
الهيمية فيه ضعف وبقيته رجاله ثقات

كثرتان قالهما من مومن ما علمت لكم من الله غيري الى قوله انا
ربكم الاعلى كان بينهما اربعون عاما فآخذه الله تكال الاخرة
والاول بن عباس في التاريخ عن بن عباس رضي الله عنهما
كلم موسى بالبيت المقدس والفا على اي كلم الله موسى **بيت**
لحم بيت لحم قدية من قري بيت المقدس قريه من قري الارض
المقدسة **ابن عساكر** في تاريخه **عن ابي** بن مالك

كلم المجذوم اي من اصابه الجذام **وبينك وبينه نور ربح**
اورخي لئلا يعرض لك جزام فتظن انه اعواك مع انه ذلك
لا يكون الا بتقدير الله وهذا خطاب لمن ضعف يقينه ووقف
نظره عند الاسباب وما رواه الخطيب عن ابي كثر عند النبي
صلى الله عليه وسلم على بساط فأتاه مجذوم فاراد ان يدخل عليه
فقال يا ابي الله البساط لا يطأ عليه فقد منأنت فلعلك كانت
يحضره من قصر نظره ووقف عند السبب **بن السني وابو نعيم**

معاني كتاب الطب النبوي عن عبد الله بن ابي اوفى قال
ابن حجر في الفتح وسنده واهي

كل التوم نيا نلو لا اناهي الملك لا كلة الذي وقعت
عليه لا ينيع كلة التوم وتراووا به فانه فيه شفا من سبعين
داء ولو لا انه الملك يا بني لا كلة انتهى بحروقه ثم هذا الحديث
قد عورض باحد حديث انتهى عن اكل التوم فاجاب زين الحافظ
العراقي بان هذا حديث لا يصح فلا يقارن الصحيح بان الامر بعد
المنهي الا باحة بدليل حديث ابي داود كره ومنه الحكم منكم فلا
يقرب هذا المسجد حتى يذهب ريحه **عن ابي بكر في القيلاني**
عن علي امير المؤمنين رضي الله عنه العري قال الذهب في الضعف
بشير قال ضعفه الدارقطني وقال زين الحافظ ضعفه الجمهور
كل بلفظ الامر جواز **الحنين في بطن الناقة** التي ذكيت وخروج
ولدها وليس فيه حياة مستقرة فان ذكاتها ذكاته والناقة
مثالي فغيرها من ما كرك ذلك **قطر عن جابر** بن عبد الله

كل معيها المجذوم **بسم الله لغة بالله** اي كل معنى لغة بالله
وتوكل على الله اي واتوكل توكلا عليه فالمقدر المقدر مقصود
على الحال والقدرة الاعتماد وهذا درجة من قوى توكله والها انت
نفسه على متاركة الاسباب وليس من هذا القبيل من ضعف
يقينه ووقف مع الاسباب فانه مبادعة للمجذوم واتقوا بها اياه
اولي فلا تمنافض بين الاضبار كما زعم بعض الضالين **عن** في الطب
حب لك في الاطعمة **عن جابر** قال اخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيد مجذوم فوضعهما عليه في مضغعة ثم ذكره فالتسا به
فجر حديث حسن وصحيح بن خزيمة وبن حبان والحاكم وفيه نظر
انتهى وقال ابن الجوزي تفرد به الفضل بن قضا له وليس بذلك
ولا يتابع الامه طريق لي **كل فله من اكل برقية باطل**
فقد اكلت برقية حق قاله ابن يرب في معقوها في الفتوت
بالفاحة فلا تاغذوة وعليه وجمع بزاقة فتثقل فثقل فاعطوه

جعل فقال لا حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره
حم في البيع والطب **ك** في فضائل القرآن **عن عم خارجة**
ابن الصلت قيل اسم غلاة بن صفا و قيل عبدا لله بن عترة
قال ك صحيح واقره الذهبي ورواه ايضا النسائي في الطب
كل ما اصبحت اي ما ايسرعت ازهاق روحه من الصيد والاصاات
تقتل الصيد مكانه **ودع ما اصبحت** اي ما اصبحت بغير سهم وكلب
فمات وانت تراه والانا ان يصيب اصابة غير قاتلة حالادخرج
به ما لو اصابه فغاب ومات ولا يدري ما حاله فلا بالكلمة **عن**
ابن عباس رضي الله عنها ومنها قصة الحسن قال اصبحت في
عنتا به بن عبد الرحمن افطن القوس وهو متروك
كل من السمك وهو ما لا يعيش الا في الماء واذا خرج منه كاعينه
عيسى من بوج **ما طفا** اي علام من طفا بغيرهم يطفوا اذا علا الماء
ثم يرسب **على البحر** وهو الذي يموت في الماء ثم يعلو فوق وجهه
اذا ميتة البحر سواء مات بالاصطبار ام بنفسه وهو قول الجمهور
وعند الخنفية يكره ومن قوا بين لفظة فمات وما مات فيه بغير
آفة وعسكوا بجديك بن الذي يرسب جابر ما القاه البحر وجذره
عنه فكلوه وما مات فيه غطفا فلا تاكلوه جزه ابو داود ومروغا
ونوزع فيه بالضعف والانعطاف والعياس يقتضي الحمل لانه سمك
لومات في البحر لا كل بغير تذكيرة فكذا لومات فيه فيحمل الحكم وان
انق كالا قاله النووي والهي من اكل اللحم اذا انق للمتز فيه
نعم انه خفيف منه من رجوم **ابن مردويه** في تفسيره **عن انس**
رضي الله عنه دينا لفة جزالي داود بن ماجة كلوا ما حسر عند
البحر وما قد ذق ودعوا ما طفي مؤث

كل ما نزي الادراج جمع و دج بالتمريك وهما المرقق الذي
في الاجزاع **ما لم يكن قرط** بضاد معجمة بخط المعص **سن او هنر**
طفر قاله ابنه الة يتر الرواية كل امر بالاكل وقد ردها ابو عبيد
وعنه وقالوا انما هو كل ما نزي الادراج اي كل شئ افري والغوي

القطع

القطع اما بالسن والظفر فلا يحل اكل ما ذبح بهما لانيهما لا يفران
ولا يذبح بهما غالبا الا الخنق الذي هو على صورة الذبح وطاهر
الحديث انه لا فرق بين المتصل والمنفصل وهو مذهب الجمهور
وضعه الخنفية بالمتصل واحلوا الذبح بالمنفصل وفوتوا بان
بالمتصل في معنى الخنق وبالمنفصل في معنى الالة المستقلة من
خشب او غيره **طب عن ابي امامة** قال الذهبي اسأله ضميم
كل ما ردت عليك قوسك قاله لمن قال يا رسول الله
افنتي في قوس قال بن بطال اجمعوا على ان السهم اذا اصاب الصيد
فجره جاز الحله ولو لم يعلم حمل مات بالجرح او سقوطه في الماء او من
وقوعه على الارض واما لو وقع على جبل مثلا فترب فتري منه لا يوك
وان السهم ان لم ينفذ في مقاتله لا يوك الا اذا دركت زكاته
حم عن عقبة بن عامر الجعفي قال الجعفي وفيه راو لم يسهم
وهو ينفذ بن ايمان **حم** **عن بن عمر** ابن العاص **عن ابي**
ثعلبة جرحهم او جرحهم او جرحهم او ناسب او جرحهم او جرحهم
او ناسروا لاسر الاثن او لا شومة والاشهر الاول وهو بن عمر
او ناسب او ناسم او ناسروا لاسر او لا من او ما سب او لا سم
او جرحهم او جرحهم او جرحهم او جرحهم او جرحهم او جرحهم
المجتمعي ثم نون نسبة الي بن خنيس بطن من المهن بن وبرة من
قضاة دكان اسلام ابي ثعلبة قبل خنيس وشهد بيعة الرضوان
ونوجه الى قومه فاسلموا وهذا الحديث ومزاجه لحسنه ما لم يحافظ
ابن جرير وفيه بن لميعة انتهى وقضية ضنيع المعصاة بن ماجة قد نفوذ
باخواجه من بين السنة وليس كذلك بل هو في داود من رواية
عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عن ابي ثعلبة قال يا رسول الله انني
في قوس قال كل ما ردت عليك قوسك ذكيا وغير ذكي قال وان
تغيب في قال واه تغيب عنك ما لم يصل او تحذفه انرا غير سهمك
وقوله يصل بصاد همزة مكسورة ولا م ثعلبة اي يثبت
كل مع صاحب البلا كاجزم دابرص **تواضعا لربك وايماننا** فانه

لا يصيبك منه شيء الا بتقدير الله وهذا خطاب لمن قوي يقينه
اما من لم يصل الى هذه الدرجة فما مور بعد ذلك معه كما يفهمه خبر
نور من المحدثين **الطحاوي** في مسنده عن **ابن ذر** رضي الله عنه
كلوا الزيت ودهن الزيتون **وادهنوا به** من ادهن راسه على
الفتل اي طلاه بالدهن وتولي ذلك بنفسه قال الحافظ الزيت
المواقي والمواد بالادهان دهن الشربة وقيدته في رواية بدهن
شعر الراس وعادة العرب دهن شعورهم لكيلا تسقط لكن
لا يجهل الامر به على الاكثر منه ولا على التقصير فيه بل بحيث لا تسقط
راسه فقط **فانه يخرج من شجرة مباركة** لكثرة ما فيه من القوى
المتقاعه اذ لا تنبت بالارض عند سدة التي يورث منها ويلزم
من بركة هذه الشجرة بركة ما يخرج منها من الزيت **ات** في الاطعمة
عن محمد بن الخطاب **حم** في الاطعمة **ك** في التفسير **عن ابي سعيد**
بنفع الحنظل وكس السنين قال الحافظ المواقي كذا يقيد الارطقي
والقول بان بالضم لا يصح قال كذا صحيح وانزه الذهبي وقال ابن
عبد البر في مسنده من الطريقي اضطراب

كلوا الزيت وادهنوا به كما مر قال بعضهم مثال هذا الامر للاباحة
او الغلب لمن قدر على استماله ووافق مزاجه **فانه طيب مبارك**
اي كثير الخير والنفع والامور فيه وبما قبله ارساى قال ابن القيم
الدهن في البلاد الحارة كالجزائر من اسباب حفظ الصحة واصلاح
البدن وهو كالضروي لهم فاما في البلاد الباردة قصار وكثرة
دهن الراس به ينهها خطر البصر **ك** من حديث عبد الله بن
سعيد المقبري عن جده **عن ابي هريرة** فزده الذهبي بان عبد الله
راه وقال الزين المواقي بعد عذره لابن ماجه وجده فيه عبد الله
ابن سعيد المقبري ضعيف

كلوا الزيت وادهنوا به فانه شفاء من سبعين داء الظاهر ان
المراد به التكثير لا التحديد كغلاظه يعين به ادواء كثيرة **نفسا**
الجذام ظاهر هذا الخبر وما قبله انه اساعة الغايقات تسمى الا فاذن

هو يسكل على قولهم في تعريف الاكل هو ايصال ما يتاقي فيه النفع
المالجون مصنوعا كما به او غيره قال ابن الكمال فاذن لا يكون
اللبن والسويق ما كولا انتهى فالحديث كاتوب صريح في رده **ابو**
نعيم في كتاب **الطب النبوي** عن **ابن جرير** رضي الله عنه
كلوا اللبن في الموجه هو حار قليلا وطيب كثيرا الماء جيد الغذاء
سريع الانحار واليا يس حار لطيف اغذي من جميع النواكه **فان**
تلت ان فاكهة نزلت من الجنة بلا عجم تلت هو اللبن وانه
يذهب بالبواسير وينفع من النقوس وينفع السدد وير
البول وينضج الرما ميل ويحسن اللون ويلين ديسه ويوافق
الكل والمثانة وعلى الريق يفتح مجاري الغذاء **ابن السري** **وايو نعيم**
كلاهما في الطب **فرو** كلهم من حديث يحيى بن ابي كثير عن الثقة **عن ابي**
ذر والذي وثقت عليه لابن السري الذي لم يفسد على هذا السياق
بل سياقة بعد قوله هو اللبن وينفع من النقوس انتهى

كلوا التمر على الريق فانه مقو للكبد ملين للطبع يزيد في الباه
ويغذي كثيرا **فانه يقتل الدود** فانه مع حوارته فيه قوة تزيائقة
ناذا اديم استماله على الريق جفف مادة الدود واضعفه وقتله
ابو بكر بن الحنفية **نبات** **فرو** وكذا بن عدي كلهم **عن ابن عباس** وفيه
ابو بكر الساعني قال في الميزان شيخ للجائمه منهم بالوضع وعصمة
ابن محمد قال في التفسيرا تركوه وادرده بن الجوزي في الموصوعات
كلوا البلح بالتمر المصفاة قال في المصباح البلح تمر النخل مادام اخضر
فاذا اخضر في التلوذ فبسر فاذا تكامل لونه فهو لونه قال ابن
القيم انما امر بالاكل مع دون البسر لان البلح بارد يابس
والتمر حار وطيب نكل يصلح الاكل والبسر حار ران وان كان
التمر اسد حارا والتمر حار في الثالثه وهو رطب او يابس
قولا وهو مقو للكبد ملين يزيد في الباه ويغذي

كلوا الخلق بالجديد فانه الشيطان اذا داه غصبي **وقال**
عائش بن ادم حتى اكل الخلق بالجديد وفي رواية الجديد بالخلق

كافي لروح الالفية معناه ركنك لا ينطبق على محاسن الشريعة لان
السلطان لا يفضي من حياة بن آدم بل من حياته مسلماتها
له تعالى ومن ثم اتفقوا على نكاحه **له** في الاطعمة **عن عائشة**
تعالى الدارقطني تفرد به يحيى بن محمد ابو زكريا بن هشام قال
العقيلي لا يتابع عليه ولا يعرف الا به وقال بن حبان ابو زكريا
لا يحتج به يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل روي هذا الحديث
ولا اصل له ومدار الحديث من جميع طرقه على بن زكريا وفيه ايضا
محمد بن سداد قال الدارقطني لا يكتب حديثه وتابعه نعيم بن حماد
عن ابي زكريا ونعيم بن ثقف وفي الميزان هذا حديث منكر رواه
الحاكم ولم يصح مع تساهله في التصحيح انتهى ومن ثم اردته بن
الجوزي في الموضوع والمحصل انه منكر وفي سنده ضعفان والكل
من قبيل الضعيف ففيه ضعف على ضعف ان يعلم عدم وضعه

كلوا جميعا اي مجتمعين كما امرتم بالصلاة كذلك **ولا تفترقوا فان**
البركة مع الجماعة وهذا محسوس لا سيما اذا كان مجتمعين اخوانا
على طاعة الله كافي الخطا مع قال ابن المنذر يوحى منه استحباب
الاجتماع على الطعام ولا ان لا ياكل المرء وحده وفيه اشارة الى
ان المواساة اذا حصلت حصلت معها البركة فتتم الحاضرين
قال بعضهم وفي الاكل مع الجماعة فوائد منها ايتلاف القلوب
وكثرة الرزق والمجد وامتنان امر الشارع لانه تعالى امرنا باقامة
الدين وعدم التفرق فيه ولا يستقيم ذلك الا بايتلاف القلوب
ولا تتلف الا بالاجتماع على الطعام وسوا الناس من اكل وحده
ومنعه رده كما مر في حديث من فعل ذلك واراد من الناس نصرة
على اقامة الدين فقد ايق البصوت من غير ابوابها ودرما غلظه عنادا
لبعضهم له اذا الخيل مبغوض ولو كثر تعبدوا والسني محبوب
ولو كان فاسقا كما هو مشاهد من حديث عمرو بن دينار رحمه الله
الى الزبير عن سالم عن ابيه **عن عمر** بن الخطاب ومن الحسن
وليس كما ظن ونقل ضعفه المنذر بن وقال فيه عمرو بن دينار

قهي

تفرمان الى الزبير واهل الحديث وقال بن حجر محمد بن دينار هذا
ضعفه وهو غير عمرو بن دينار شيخ بن عيسى ذلك وتقوى
كلوا جميعا ولا تفترقوا بخلاف ابي التايبي **فان طعام الواحد**
يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الثلاثة ما الاربعة كلوا جميعا
ولا تفترقوا بخلاف ابي التايبي **فان البركة في الجماعة** قال
ابن حجر يوحى منه انه الكفاية تنشا عن بركة الاجتماع وان
الجمع كلما كثر زادت البركة ونقل اسحق بن راهوية عن جرير
انه معنى الحديث ان الطعام الذي يسبع اواحد يكفي ثلثين
والذي يسبع الاثنين يكفي ثلث اربعة وفيه انه لا ينبغي للمرء
انه يتقرب ما عنده فيستخ من تقديمه فانه القليل قد يحصل به الاكتفا
بعض حصول سدا لوقت وقيام البيئة لا حقيقة الشبع **المكروه**
في كتاب المواعظ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورواه عنه ايضا
الطراي في اه وسط بدونه ان البركة الخ وضعفه المنذر بن
كلوا بحوم الاضاحي قال ابن العربي لما كان اراقه دم الاضحية
به اذنه في اكلها وكان القوابين لا تاكل في سائر السوايح فمن
حضايق هذه الامة اكل قوايينها **واذروا** قال لهم يوما ما نهاهم
عن الاذخار فوق ذلك لك الحمد اصار الناس ذلك العام فلم
يصح الا بمطعم فحتمهم على المواساة فلما زالت العطلة ارتفع
النهي عن الاذخار فبعض فيه فالامر للاباحة لا للوجوب خلافا
للظاهرية وافهم اقتضاه عليها عدم جواز البيع والتفوق
عليه لكونه اختلف في الجلد يجوز ابو حنيفة بيعه بما ينتفع به
ومنعه الجمهور **رحم لك** في الاضحية **عن ابي سعيد** الخدرجي
وقتاده بن النعمان قال لك على شوطها واثرة الذهب قال زيد
المناظ ودخل في عومه المنفرد والاكل مع غيره وفيه احتمال الخطا
كلوا في القصعة من جواربها ولا تاكلوا من وسطها بالتركيب
وقد يسكن **فان البركة تنزل في وسطها** مع ما فيه من القناعة
والبعد من الشوه والنهم والامر للاسداد والندب بل قيل للوجوب

قال زين الحافظ العراقي وجه النبي عن الاكل من الوسط انه وجه الطعام
افضل واطيبه فاذا قصده بالاكل استأثر به على رفقته وهو ترك
ادب وسوء عسرة فاما اذا اكل وحده فلا يخرج والمعاد بالبركة هنا
الامداد من الله وقال ابن العربي البركة في الطعام طعمه كثير منها
استمراره وصونه عن مودر الايدي عليه فتعذره النفس وان
رغبة العروق في الوسط فاذا اخذ الطعام من الحواشي ينتشر عليه
شيئا فشيئا وان اخذه من اعلاه فابعد وروحه في الطيب انتهى
قال الذين وسئل عموم الطعام الخبز فلا يוכל من وسط الرغيف
كاف الاصل بل ياكل من استدارته الا اذا قل الخبز ويندب الاكل مما يلي
الاكل ويكره مما يلي غيره قال في المطامح وحل للاكل ان يدبر الصلصة
اذا وضعها ربهما اذ لا لان مالهما املاك بوضعها ذهب جماعة من
المحدثين الى الثاني **حم حم عن بن عباس** ومن اخذه **لحم**
كلوا من حواشيها يعني القصعة الذي فيها الطعام **وذروا ذر**
بارك فيها فانكم اذا فعلتم ذلك يبارك فيها وليسوا بالمواد ترك
اكل الاعلا والوسط بل ان يبدوا بالاكل من حواشيها حتى ينتهي الى الوسط
يناكل ثم يلمسها فانها تستغفر له زاد البيهقي ثم قال قوله الذي نفسي
بيده ليفتح عليكم فادرسوا الروم حتى يكثر الطعام فلا يذكر عليه
اسم الله **وه عن عبد الله بن بسر** بضم الموحدة ومهمله قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم قصعة يقال لها الغزالي بها اربعة رجال
نما اصبحوا وسجدوا الخنفي اتي بتلك القصعة يعني وقد نرد منها
فالتقوا عليها فلما كثروا اجبى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اعرابي ما هذه الجلة قال ان الله جعلني عبدا كريها ولم يجعلني جبارا
عنديكم قال كلوا فذكره قال في الرياض اسناده حسن ورواه عنه
ايضا البيهقي في السنن قال في السنن واسناده صالح
كلوا باسم الله اي قالين باسم الله من حواشيها **واعفوا واسها**
عن الاكل فان البركة تأتيها من قوتها قال في المطامح تحقيق هذه

البركة وكيفية نزولها امر ايمان لا يطلع على حقيقة واخذ من بين الغزالي
ان الاكل ياكل الرغيف على ثلاثة وثلاثين لفة ويستدير من الجواب
حتى ينتهي الى الوسط كما يشير اليه قولنا فان البركة تأتيها من قوتها
الحصا كلامه فاما ما ذكره عن الاكل من حواشيها فقد يسلم ولما هذا
المعنى فليس في الحديث دلالة عليه البتة **وه عن ثلثة** بن الاستيع وفيه
ابن الحجة **كلوا واسربوا وتصعد قوا والبسوا في غير اسراف** اي
بما وزه حد **ولا ميلة** كميلة بمعنى الخيلة وهو التكبر وقيل بوزن
منفصلة من اختلف اذا تكبروا بلا عجب ولا كبر والذين اذا انفخوا لم
يسربوا ولم يفتقروا ولفظ رواية النسي وبين ما جره كلوا واسربوا
وتصعد قوا لم يخالط اسراف ولا ميلة وهذا الجرحا مع لفظة يعل
تدبر امره نفسه والاسراف يقرب بالمجد والميلنة والميلنة تضر
بالنفس حيث تكسبها العجب وبالدين حيث تكسب المكنت من الناس
وبالافرة حيث تكسب الاشتم **حم ن** **كث عن بن عمر** بن العاص قال
كصحيح وهو عندهم من رواية عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال
المنذرين ورواية الى عمرو ثقات صحيح بهم في الصحيح
كلوا السفرجل فان يجل من الغزاد ويذهب بطنا الصدر قال
ابو عبيد البطنا ثقل وعشا تقوى ما في السماء طنا اي سحاب وظلمة
قال المزني مشدري عن جعفر بن محمد ربح الحلة يكة ربح الورد وربح
الانبياء ربح السفرجل وربح الاسر روح الحور **بن النبي** احمد بن
محمد بن اسحق **وابو نعيم** في الطب **عن جابر بن عبد الله**
كلوا السفرجل على الرقيق فان يذهب وغر الصدر اي غلبه
وهو رارة والسفرجل بارد فاكله قابض جيد للمعدة والكل من
اقل بردا ويبس والخاص من اسديسا وبردوا والكل يمكن انظما
والتي ديور البول ويقتل البطن وينفع من قرحه الامعاء ونفث الدم
والهيفضة وينفع الغضيان وتضا عداله بخرة اذا استعمل بعد الطعام
ويتقوى المعدة والكبد ويستد القلب ويكمن النفس **بن النبي**
وابو نعيم معاني الطب **عن انس** وفيه محمد بن موسى الجوسي

قال الذهبي قال ابو داود ضعيف عن عيسى بن حبيب قال بن حبان
 يستحق التوثيق **كلوا السفرجل فان يجمع الفوا** دايه يريحه وقيل
 يفتح ويوسم من جهام الماء وهو اسماعه وكثرته **ويشجع** اي
 يقويه **ويحسن الولد** قيل يجمع على صلاحه ونشاطه قال المراتي
 كان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما ينسب على حكمة الله تعالى في الاشياء
 التي بها يتناول او يجنب عملا بقوله تعالى يزيكهم ويعلمهم الكتاب
 والحكمة فكان يبين لهم حكمة الله في المتناول من مخلوقاته ومعرفة
 احض منها فها ما ظنهم فيكون غذائي سعة او ضرورة واداما او
 فاكهة او دواء كذا ذلك ومعرفة موازنة ما بين الانتفاع بالشيء
 ومضرة واستعماله على حكم الاغلب عن منفعة واجتنابه على حكم
 الاغلب من مضرة **فر عن عوف بن مالك** وفيه عبد الرحمن الغزوي
 اورد الذهبي في الضعفاء ونقل تضعيفه عن الدارقطني قال
 ابن الجوزي ليس لغير السفرجل مدار يرجع اليه قال ابن القيم
 وروي في السفرجل احاديث عدة هذه منها ولا تصح
لا تكونوا يولي عليكم فان اتيتهم الله وخفتهم عتابه ولي عليكم
 من يخافه فيكم وعكسه وفي بعض الكتب المنزلة انا الله ملك الملوك
 تلوب الملوك ونواصيها بيدي فان العباد اطاعوني جعلتهم في رحمة
 وادهم عصوني جعلتهم عليهم عقوق بذا لا تستقلوا بسبب الملوك
 ولكن تدبوا اليه اعطاكم عليكم من دعاه المصطفى اللهم لا تسلط
 علينا بذنوبنا من لا يرحمنا وروي الطبري عن كعب الاحبار انه
 سمع رجلا يدعوا على الخجاج فقال لا تفعل انكم من انفسكم اتيتهم
 فقد روي اعمالكم بما لكم وكما تكونوا يولي عليكم **فرو** وكذا
 القضاعي كلاهما من حديث يحيى بن عمار بن عيسى بن ابي اسحاق
 عن ابيه عن جده **عن ابي بكر** مرفوعا قال انس بن مالك ورواية
 يحيى بن عمار من يفتح **هب** من جهة يحيى بن هاشم ضعيف
عن ابي اسحق السبيعي **مرسلا** وانسبى فيهم المملة وكسر
 الموهدة وسكون المثلة تحت وعين مملة نسبة الي سبيع

مخالفة

بطن من هذان وله طريق اخري مسندة عن بن جميع والقضاعي
 من جهة احمد بن عثمان الكرماني عن المبارك بن فضالة عن الحسن بن
 ابي بكرة مرفوعا قال ابن طاهر المبارك وان ذكر سبئي من الضعفاء
 فالعمدة عن من رواه عنه فان فيهم جهالة
كما لا يحتجني من السوء العيب كذا لك لا ينزل النجار منازل
الابرار **وعما طريقا** فانهما اخذتم **ادركتم اليه** وفي رواية
 للمسكوي وهما طريقان في ايها سلكتم ووردتم على اهل وفي
 رواية فانهما اخذتم ادركتم اليه وهذا الحديث قد عده المسكوي و
 غيره من الحكم والاصال **بن عساكر** في تاريخه وكذا ابن منيع و
 المسكوي **عن ابي ذر** وفيه مكبر بن عثمان التميمي قال في
 الميزان عن بن حبان منكر الحديث جدا ثم ساق من منكره هذا الخبر
كما لا يحتجني من السوء العيب كذا لك لا ينزل النجار منازل
الابرار **فاسلكوا اي طريق** شئتم فاي طريق سلكتم ووردتم على اهل
 فمن سلك طريق اهل الله ورد عليهم نصار من السعداء ومن سلك
 طريق النجار ورد عليهم ومن كان منهم نصارا من الاستقياء والاشقان
 مع من احب ومن تشبه بتوهم فهو منهم والعهد يبعث علي
 ما مات عليه **حل** عن **يزيد بن مرشد** **مرسلا**
كما لا ينفع مع الشرك شئ كذا لك لا ينفع مع الايمان شئ
 وفي رواية لا ينيهم كما لا ينفع مع الايمان ذنب لا ينفع مع الشرك
 حمل انتهى فارد الايمان الحقيقي الكامل الذي يملأ القلب شورا
 نقاساتس النفس ونصير تحت سلطنته وقهره فهذا هو الذي
 لا ينفع معه شئ من الاشياء اذا الايمان كما في شوح الحكم فيكون بالغيب
 وقد يكون على كسوف وسكود وهو الحقيقي **خط** عن **يحيى بن الخطاب**
 وفيه منذر بن زياد الطائي وعنه حجاج بن نصير ومنذر قال في الخزان
 عن الدارقطني متروك الحديث وساق له بن عدي منكر منها هذا
 الخبر وقال الفلاس كان كذا با وحجاج ضعيف بن مهيدي وغيره قال
 في متروك **حل** من حديث يحيى بن ابيان عن سفيان عن ابراهيم

ابن ميمون المشرقي عن ابيه عن مسروق **عن عمر بن الخطاب** عن ابيه عن
ثم قال ابو نعيم عن يمينه حديث المؤري عن ابراهيم تفرد به يحيى
ابن الجمان ويحيى بن عمار من رجال مسلم لكنه لم ينجح في اخر عمره نساء حفظه
كما يضاعف لنا معنوا لانبيا **الاجر** اي المواب وورع الودعات
يضاعف علينا البلاء واستد الناس بلاء الانبياء لم الامثل فالامثل
كما سلف ولذلك كان على المصطفى من التوسيدات في التكليف
حالم يكن على غيره وكان يوعك كما يوعك رجلا **بن سعد**
في الطبقات **عن عايشة** رضي الله عنها روى المصنف عنه
كما تدن تدان اي كما تفعل تجاري بفعلك وكما تفعل يفعل بك
سمي لفعل المبتدأ جزءا والجزء هو الفعل الواقع بعده نوابا كان
او عقابا لك كلمة كافي جزا سبعة سبعة مثلها مع ان الجزا المماثل
ما دون فيه شرعا فيكون هنا لا سببا قال المكي في ديوان
الجراره على ظاهره اي كما تجاري انت الناس على صنيعهم تجاري انت
على صنيعك والكان في محل نصب نفيا للمصدر اي تراءى بنا
مثل دينك والعصا صا لم يكن فيك اخذ من ذريتك ولهذا
قال تعالى ولينبئ الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضغانا خافوا
عليهم فليستقوا الله فانت الله في ادلا غيرك يحفظك في ذريتك
ويسير لهم ببركة تقواك ما تقرب عينك بعد موتك دان
لم تتق الله فانت مواخذ بذلك في نفسك وذريتك وما ففلة
كله يفعل بهم وهم واه كما نوالم يفعلوا لكنهم تبع لاوليك الاصول
وتاسيئون عنهم والبلد الطيب يخرج بناءه باذن ربه والذي حيث
لا يخرج الا نكدا **عن** من جهة مكرم به عبدا الله الجورجاني عن
محمد بن عبد الملك الانصاري عن نافع **عن بن عمر** ثم ضعفه
محمد بن كور نفوذ الحولف الحديث لمخرجه وهذبه من كلامه
وتصريحه بضعفهم غير صواب قال المزيكي ورواه البيهقي في
الاسماء والصفات وفي الزهد عن ابي تلامذة مرسلا الذي لا ينسب
والبر لا يبلي والديان لا يموت وكما تدن تدان وبه يتقوي وقال بن حجر

له شاهد مرسلي حرمه عبد الوزاري عن ابي تلامذة قال قال ابو الورد افذكوه
كم من اشعث ذي طمرين **كم من اشعث ذي طمرين** **كم من اشعث ذي طمرين** **كم من اشعث ذي طمرين**
اي لا مضى ما اتسم لاجله منهم **البر** **مالك** اخوانه لا بويه قال
انني ثم ان البراني زحفا من المشركين وقد اوجع المشركون في المسلمين
فقالوا يا بوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اتسمت على
ربك من رجل لا يورك فاقسم على ربك فقال اقسمت عليك يا بوا
لما منحتنا الكتاب فممنوا الكتاب فممنوا الكتاب فممنوا الكتاب فممنوا الكتاب
فاوجعوا المسلمين فقالوا اقسمت يا بوا على ربك قال اقسمت عليك
يا رب لما منحتنا الكتاب فممنوا الكتاب فممنوا الكتاب فممنوا الكتاب فممنوا الكتاب
البر السعيد رواه ابو نعيم وغيره عن انس **ت والصفيا** في المختارة
عن انس رضي الله عنه ورواه عنه ايضا المالك ومحمد ابو نعيم
كم من اشعث ذي طمرين **كم من اشعث ذي طمرين** **كم من اشعث ذي طمرين** **كم من اشعث ذي طمرين**
يا سواد قال الزاين العواقي وقد قلت في ذلك

لا يختص الفخر في لبس وتدريب ووصف حسن ويزي غير مشروع
من باب اشعث ذي طمرين من نوع ان قالوا لا تراه غير سموع
لكنه عند رب الناس ذو قسم رب اذا رام امرا غير ممنوع
تبييه قال ابن العربي هو لاء الذين ارادهم بهذا الحديث هم
الرجال المسمون بالملامية الذين خلوا من الولاية اقصى درجاتها
وهذا يسمى مقام التوب اقتطعهم الله اليه وجبهم في ضياع
الاعمال الظاهرة فلا يبرون في الخلق الموالي فلا يفتت اليهم بل
غامضون في الناس مهورون منهم وقد قال بعضهم لما سئل عن
قولهم العارف سواد الوجه في الدنيا والاخرة اي مستغفر غالا وقاته كلها
في تجليات الحق فلا يبري نفسه ولا مقامه كونا من الاكوان فالاكوان
في نور الحق ظلمة فلا يشهد الاسود لروام العجلي عليه فهو مع
الحق في الدارين اذ المواد بالتسويد السيادة وبالوجه حقيقة
الانسان اي له السيادة في الدارين واعلم ان الظهور للو
كالولاء وليا نفس لانه الرسل مضطرون اليه لاجل التسريح بخلاف

الاوليا فان الله اكمل لهم الدين **كل** حالهم سرور بينهم عن نفوسهم
 فضلا عن غيرهم فمن منازل صوتهن اذا الغر بفتة مع الجماعة ولا
 يتعدن مكانا في المسجد واذا كلمه الناس كلمهم وراي الحق عليه
 وقبيل في كلامه واذا سمع كلامهم سمع كذلك ويقلل بمجاسته
 الناس حتى يبرانه ليلا يسمر به ويقضي حاجة الصغر والارملة
 ويلعب اولاده واهله بما يرضى الله ويخرج ولا يقول الا حقا
 وانه عوف في موضع استقل بعينه فانه لم تكنه المنقلة استنص
 من يعرفه والحق عليه في حواشي حتى ينفر عنه وانه كان عنده مقام
 المتوكل في الصورة يقول كما كانت قضيب البان وهذا كله حيث
 لم يرد الحق اظهاره **ابن عساكر** في تاريخه **عن عاتكة** رقتها
 ورواه ايضا الطبراني في الاوسط عنها باللفظ المذكور في
 اوجه صحيح المصنف انه لم يخرج احد ممن وضع لهم الرموز غير جيد
 قال العيني وكثره ضيفت لكثير بقدرة فقد رواه الرازي في اماليه ايضا
كم من عذوق بكسر العين المهملة عصف من نخلة واما بفتحها
 والنخلة بكالها وليس مرادها **سلق لابي الدهداج** بذاييت
 وحاه ابن مهملات ولا يعرف اسم **في الجنة** جزاء له على جبهه كخاطر
 اليقيم الذي خاصمه ابولبابه في نخلة نكحها استراها ابو الدهداج
 من ابي لبابة بديقة فاعطاها اليقيم فبايثاره الباقي على الثاني
 جوزي بتكثير الخليل في الجنة فوق ما لامناه والجزا من جنى العمل
همم دق عن جابر بن سمرة روى عنه ورواه عنه الطيالسي ايضا
كم من جار متعلق بجاره يوم القيمة يقول هذا غلق **بابه**
دوني فتنع معروفه فيه تأكيد تعظيم لرعاية حق الجار والحق
 على مواساته وانه جار وذلك بسبب اللاتلاف والاتصال فان
 اهان كل احد جاره انكس الحاله **عن ابن عمر** بن الخطاب
 روى عنه ورواه عنه ابو الشيخ والدرلمي والاصمعي وضمنه المنذري
كم من عاقل عقل عن الله امره وهو خير عند الناس ذميم
المنظر يعني غدا من وقف على معرفة نفسه واستغفل بالعلم

بمنايعة من حيث هو ان الله فليمن قاربينه وبين العالم الاكبر وراي
 انه مطيع لله ساجد له قائم بما تعين عليه من عبادة خالقة فطلب
 الحقيقة التي يجمع بينها مع العالم فلم يجد الا الاسكان والانتقار والذلة
 والخضوع والمسكنة ثم راي انه العالم فظهر على عبادة ربه فاحترق
 هذا العاقل الى من يوسسه وينزله الطريق الحقبة الى سعادة لما
 سمع قوله سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فعبده
 بالانتقار اليه كما عبده ساير العالم ثم راي انه الله قد حوله حدود
 او نهاه عن تقديرها وانه باق من اموره بما استطاع فتعبد عليه العلم
 بما شرعه الله ليقيم عبادة الحقيقة كما اقام الاصطية فعلمها
 فاذا علم امور ربه ونهيم وروى حقه وحق عبوديته فهو من الناجين
الفريقين يوم الدين **كم من ظريف اللسان جهيل المنظر عظيم**
السان حاله غدا يوم القيمة لشد عمله وكاتبه منقلبه وقبح
 سيوره وسوسريره انه الله لا ينظر الى صوركم وانما ينظر الى قلوبكم
 فالقلب هو محل نظر الحق فلا عبادة بحسن الظاهر وزخرف
 اللسان مع حيث الجنان **حب** من حديث منسل بن سعيد عن
 عباد بن كثير عن عباد بن دينار **عن عمر** بن الخطاب ثم قال
 اعني البيهقي فنورد به منسل بن عباد انتهى ومنسل هذا قاله الذهبي
 قاله ابن راهويه كان كذا باوعباد بن كثير قاله في تركه وعبد الله
 ابن دينار قال الذهبي ليس بقوي
كم بمن في رواية من اصابة السلاج ليس بشهيد ولا حميد
وكم ممن قد مات على فراشه حشف الله غدا الله صديق شهيد
 قال في التردوس قال ابو عبيد يقال فلان مات حشف الله اذا مات
 على فراشه وقال غيره فيلذلك لانه نفسه تخرج بتنفس من فيه
 وانفرد وغلب احد الاسمين على الآخر ليجاوزها واصل هذا الحديث
 انه عليه الصلاة والسلام قال من قدوة الشهيد فيكم قالوا من
 اصابة السلاج فذكره وعلى ذلك ترجم البخاري باب لا يقال فلان
 شهيد اي على سبيل القطع والجزم الا ان يكون بالوصي فالمقصود

بالحديث الذي عن تميم بن مرزوق واحد بعينه بانه شهيد بل يجوز ان
يقال ذلك على طريق الاجمال **حل** من حديث عبد الله بن جنيق عن
يوسف بن اسباط عن هارث بن ابي عمير عن ابن عمر عن عبد الله بن
انصانت **عن ابي ذر** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تعدون الشهود فيكم قالوا من احب به السلاح نذكره
ثم قال ابو نعيم عزيب بهذا الاسناد قال للفظ لم يكتبه الا من
حديث يوسف انتهى ويوسف بن اسباط اورد في الذهبي في التلخيص
وقال وثقه ابو يحيى وقال ابو حاتم لا يحتج به وقال ابن حجر ثبت
اسناده نظرا فانه من رواية عبد الله بن جنيق بحجة ثم مر حدة
وقال مصنفنا عن يوسف بن اسباط الزاهد
كم من حور اعيا اي واسعة المير بيضا اعوت لرجل في الجنة
وما كان من حور في الدنيا الا شيئا قليلا مثل **تبغية** قبضها
من حنطة ومثلها من تمر وناولها تمركم فاصدا وهاه
تعالى فينبئ بهما زوجة في الجنة من الحور الميم وتعدد الزوجات
بتعدد القبضات سبحانه الكريم ما اوسع عطاؤه **عن** عن احمد
ابن محمد القصبيني عن هشام بن عبد الملك عن عتبة بن
السكر الغزالي عن ابيه بن ابي عمير عن نافع **عن عمر** بن
المخاطب قال بن حبان باطل واثبات متروك الحديث وقال مجاهد المفضل
لا يتابعه عليه الا من هو مثله اوردته في الخزانة عن بن حبان
حديث باطل وقال الارزي اياه متروك الحديث وقال بن حبان
لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه ومنه ثم اوردته بن الجوزي
في الموضوعات واقفه عليه المولف في مختصرها فلم يتفقت
كم من مستقبل يوم لا يستكلمه **ومنظر غدا لا يبلغه**
بين به ان على العاقل ان يروى نفسه ويكلف لها حال الاجل
ويجوزها من غير الامل حتى لا يطول الامل اجلا قصرا ولا
ينسيه موتا ولا نسورا والليل والنهار يتراكمات تراكم البريد
يقربان كل بعيد ويخلقان كل جد يد قال رجل لزاهد بالبصرة

الك حاجة ببغوا وقال ما احب ان الشط امل بمن يذهب لبغداد في الحج
اما سمعت قوله عيسى عليه السلام الدنيا ثلاثة ايام امر من يابرك
منه وغدا لا تدري اتملكه ام لا ويوم انت فيه فاعتن به وقال امام الحرمين
الدنيا ثلاثة اناس نفسى معنى علمت فيه ما علمت ونفى انت فيه
ونفسى لا تدري ان تذكره ام لا اذ كم من تنفى نفسا تجاه الموت
قبل النفس الاخر فليست بلك الا نفسا واحدا لا يومان ولا ساعة
فيادى في هذا النفس الى الطاعة قبل الموت والى المعصية قبل الموت
ولا تهتم بالوزن فليست لا تبقى حتى تحتاج اليه فيكون وتمت
ضابعا والهم فضلا **عن بن عمر** بن الخطاب وبنه عوف بن عبد الله
اوردته في اللسان ونقل عن الدارقطني ما يفيد تضعيف
كل بتشديد الميم لكن المكر ضعيف والكالم التناهي والتمام
من الرجال كثير لان كالم المكر في سبعة العلم والحق والعدل والهدى
والصدق والادب والكالم في هذه الخصال موجود في كثير من الرجال
بفضول العقول وتفاوتها لان المعرفة تتبع للعقل والنساق ناقصة
عقل فمقتلهم على النصف من الرجال ولهذا عدلت شهادة اثنين
رجل **ولم يكمل** بضم الميم **من النساء** **الا سية** بنت نواحم قيل
من المماثلة وقيل من بني اسرائيل من سبط موسى وقيل عمة موسى
وقيل ابنة عم نوح **عن امرأة من عيون** اعدوا اعداء الله الناطقة
بالكلمة العظمى **ومريم بنت عمران** ام عيسى عليهما السلام
فانهما بوزنهما على الرجال بما اعطيتا من سلوك السبيل الى الله ثم
الوصول اليه ثم الاتصال به والمراد بالكالم هنا التناهي في الفناء بل
والبر والتقوى وحسن الخصال ونسك به من زعم بقوة مريم
واسية لان كالم البسرا هنا هو في مقام النبوة ورد بان الكالم
في شيء ما يكون حصوله لكامل او في من غيره والنبوة ليست اول
نساء لبنيا بها على الظهور للدعوة وهالين الاستئثار الكالم في
حقن المديونية ثم الظاهر انها من خير نساء عصرهما والتفصيل
بينهما مكو شحنة وعلم من دليل منفصل ان مريم افضل وزارت

عليها فالحمة بزيادة كمال من كمال ابويها **وان فضل ما يستتبع بنت ابي بكر الصديق** رضى الله عنه **على النساء** اي نساء هذه الامة **كفضل** **المزيد** بالملكية **على سائر الطعام** لان صريح فيه بانفضلية عايشة على غيرها لان فضل المزيد على غيره انما هو سهولة مساعده وتيسر تناوله وكان يومئذ جل طعامهم **تنبيه** قال ابن عزلي كما لا يوجد وجود النفس فيه قال تعالى اعطى كل شئ خلقه فما نقصه شيئا حتى النفس اعطاه بهذا كمال العالم والله كمال يليق به ولان انسان كمال يليق به ومن نقص من الناس عن هذا الكمال فذلك النفس الذي في العالم لان الانسان من جملة العالم وما كل انسان يقبل الكمال وما عداه فكل من في مرتبة لا ينقصه شئ بنسب القرآن فما ظهر في العالم وما عداه نفس الا في الانسان لانه مجموع حقايق العالم وهو المختصر الوهيم منه **ق ت عن ابي موسى** الاسعدي رضى الله عنه درواه عنه النساء ايضا

اذلوم يكن كان كمال الوجود
ناقصا لعدم النفس فيه

كن في الدنيا كأنك غريب اي على بياطك عيش الغريب عن وطنه بمن وجبك عن اوطان عادتها وما لو فاتها بالزهد في الدنيا والشورود منها للاخرة فانها الوطن اذ الاخرة هي دار القرار كما ان الغريب حيث حل نازع لوطنه ومهما نال من الظرف اعد لها لوطنه وكلما قرب مرحلة سوره وان تقوى ساعة ساءه فلا يمتد في سفره المسكين والامسدا بل يجتري بالقليل قوما يقطع به مسافة عبوره لان الانسان انما وجد ليتمتع بالطاعة فيثاب و بالاثم فيعاقب لئلا يملوهم اثم احسن عملا فهو كعبد ارسله سيده في حاجة فهو اما غريب او عابر سبيل فحقه ان يبادر بفضائلها ثم يعود لوطنه هذا اصلي عظيم في قصر الامل وان لا يمتد الدنيا وطنا وسكناء بل يكون فيها على جناح سفر مهيا للرحيل وقد اتفقت على ذلك وصايا جميع الائمة وفيه حكمة على الزهد والافراق عن الدنيا والغريب المجتهد في الوصول الى الوطن لا بد له من مركب وزاد ورفقا وطريق يسلكها فالمركب نفسه ولا بد من رايضة

المركوب



المركوب ليستقيم للركاب والزاد والمتقوي والرفقا الذي يستقيم الله عليهم من النبيين والصديقين والصلوات المستقيم واذا سلك الطريق لم يزل حائفا من القطاع ان احدكم يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع **او عابر سبيل** قال الطبيب الاحسن جعل او يجمع بينه وبينه الناسك السالك بغريب لا يمكن له ياويه ثم ترقى واخر به الى عابر سبيل لا ان الغريب قد يمكن بل هو الغربة وبه السبيل بينه وبين مقصده اودية رديته ومفا وزمهلكه وقطاع وشانه ان لا يقيم لحظة ولا يسكن لحظة قال بعض العارفين الارواح خلقت قبل الاجساد ثم انقضت من عالمها العلوي بالعدوان فاردت هذا الجسد **اجتماع** التواهي الظلاني فاجتعا غربة كل منهما ييسر الى وطنه ويظهر الى مسكنه فالبعد اخلد الى الارض والورع بدن السموم ترض راحة مسرقة ورحلت مغربا شتان بين مشرق ومغرب **خ** في الوقات **عن ابن عمر** به الخطاب **زادهم دمه وعرضك** **من اهل القبور** اي اسلم سايوا ولا تفترو فان قصرت انقطعت وهلك في تلك الاودية فلا تنافس في عمارة الدور فعمل المستوطن المغرور ببنائك الموت من غير استعداد وتقدم على سفر الاخرة بغير زاد ورواه العسكوي وزاد اذا أصبحت فلا تمد نفسك بالمسا واذا اميت فلا تمد نفسك بنفسك بالعصا وهذا من صمتك لستك ومنه حياتك لموتك فانك لا تدري ما اسبك غدا قالوا وذا من جوامع الحكم

كن ورحا تكن من عبد الناس اي داوم عليه في جميع الحالات حتى يعسر طبعك لتكون عبد الناس لو دام مزاجتلك واستغلك بانفضل العبادات بظاهرك وباطنك بايثار حقلك على حقلك وهذا كمال العبودية ولهذا قال الحسن ملاك الدين الورع وقد رجع به المبارك من فزاسان الى الشام في رد قلم استغاره منها وابو يزيد الحمداني لود غلة وجدها في مؤظم استغراه منها

وقال بن مريخ خدمت امارة من المعبات المارقات تسمى فاطمة
بنت المشق القرطبي خدمتها وسها موت حبيب سعي سنة
وكنيت استحي انظر اليها من همة خدمتها وحسن تفهيمها وجمالها كان
عمرها دون عشرين سنة وكانت تضرب بالدق وتقول احببت
بوجع من اوليائه واصطغاني لنفسه فكيف لا امزع ومن انا
حتى ينشأ ربي على ابنا جسي **حب** من حديث الجرجاني وكذا القضاة
عن ابي هريرة قال المصطفى وابو الرجا متكلم فيه واقول فيه ايضا
بمرد بن سنان اوردته الذهبي في الضعفا وقال قال ابو داود يروي
القدوري به يعرف انه العامري لم يصب في زعمه صحته
كنت اول الناس في الخلق واخرهم في البعث بانه جعل الله
حقيقة تقصير عتو لنا عن معرفتها وفاض عليها وصف النبوة من
ذلك الوقت ثم لما انتهى الزمان بالاسم الباطن في هذه الوجود
جسمه وارتباط الروح به انتقل حكم الزمان الى الاسم الظاهر
فظهر بكنيته جسما وروحا واما قول الحجة المراد بالخلق التقدير
لا الابدان فانه قبل ولادته لم يكن موجودا فتعقيم السبيل بانه
لو كان كذلك لم يمتنع به **بن سعد** في الطبقات **عن قتادة مرسلا**
ظاهر صريح المصداق انه لم يره مسندا لاحد وهو غفول فقد
خرجه ابو نعيم في الدلائل كلهم من حديث سعيد بن بشر عن
قتادة عن الحسن بن ابي هريرة مرسلا بلفظ كنت اول النبيين
في الخلق واخرهم في البعث ثم ان فيه بقبلة وقد مر الكلام فيه
وسعيد بن بشر ضعيف بن معين وعينه
كنت نبيا لم يقل كنت انسانا ولا كنت موجودا اسارة الي
ان نبوته كانت موجودة في اول خلق الزمان في عالم الغيب
دون عالم الشهادة فلما انتهى الزمان بالاسم الباطن الى وجود
جسمه وارتباط الروح به انتقل حكم الزمان في جبريانه الى الاسم
الظاهر فظهر بكنيته جسما وروحا فكان الحكم له باطنا ولا في كل
ما ظهر من الشوايع على ايدي الانبياء والرسل ثم صار الحكم له ظاهرا

وقال

وقال بن مريخ خدمت امارة من المعبات المارقات تسمى فاطمة
بنت المشق القرطبي خدمتها وسها موت حبيب سعي سنة
وكنيت استحي انظر اليها من همة خدمتها وحسن تفهيمها وجمالها كان
عمرها دون عشرين سنة وكانت تضرب بالدق وتقول احببت
بوجع من اوليائه واصطغاني لنفسه فكيف لا امزع ومن انا
حتى ينشأ ربي على ابنا جسي **حب** من حديث الجرجاني وكذا القضاة
عن ابي هريرة قال المصطفى وابو الرجا متكلم فيه واقول فيه ايضا
بمرد بن سنان اوردته الذهبي في الضعفا وقال قال ابو داود يروي
القدوري به يعرف انه العامري لم يصب في زعمه صحته
كنت اول الناس في الخلق واخرهم في البعث بانه جعل الله
حقيقة تقصير عتو لنا عن معرفتها وفاض عليها وصف النبوة من
ذلك الوقت ثم لما انتهى الزمان بالاسم الباطن في هذه الوجود
جسمه وارتباط الروح به انتقل حكم الزمان الى الاسم الظاهر
فظهر بكنيته جسما وروحا واما قول الحجة المراد بالخلق التقدير
لا الابدان فانه قبل ولادته لم يكن موجودا فتعقيم السبيل بانه
لو كان كذلك لم يمتنع به **بن سعد** في الطبقات **عن قتادة مرسلا**
ظاهر صريح المصداق انه لم يره مسندا لاحد وهو غفول فقد
خرجه ابو نعيم في الدلائل كلهم من حديث سعيد بن بشر عن
قتادة عن الحسن بن ابي هريرة مرسلا بلفظ كنت اول النبيين
في الخلق واخرهم في البعث ثم ان فيه بقبلة وقد مر الكلام فيه
وسعيد بن بشر ضعيف بن معين وعينه
كنت نبيا لم يقل كنت انسانا ولا كنت موجودا اسارة الي
ان نبوته كانت موجودة في اول خلق الزمان في عالم الغيب
دون عالم الشهادة فلما انتهى الزمان بالاسم الباطن الى وجود
جسمه وارتباط الروح به انتقل حكم الزمان في جبريانه الى الاسم
الظاهر فظهر بكنيته جسما وروحا فكان الحكم له باطنا ولا في كل
ما ظهر من الشوايع على ايدي الانبياء والرسل ثم صار الحكم له ظاهرا

وقال

نسخ كل شئ بوزن الاسم الباطن بحكم الاسم الظاهر لبيان اختلاف
 حكم الاسمين انتهى وانه كان المستودع واحدا **وادم بن الروح والجسد**
 يعني انه تعالى اجبره بروبته وهو روح قبل الجوار الاصل الانسانية
 كما اخذ الميثاق على بني ادم قبل الجوار اجسادهم ذكره بن الفري
 ومنه اخذ بعضهم قوله لما اخذه الله من بين ادم من ظهورهم
 ذرياتهم واسعدهم على انفسهم الست بربكم لان محمد اول من
 قال بلي والنفوس اصار متقدما على الانبياء وهو اخر من يبعث فان
 قيل حقيقة ادم من هذا الهيكل المخلوق من طين المنفوخ فيه
 الروح فجميع الروح والجسد هو المسمى بادم فما معنى وادم بين
 الروح والجسد فالجواب انه مجاز عما قيل تمام خلقته قريبا منه
 كما يقال فلان بين الصمت والمرض اي حاله يقرب من كلي منهما قال
 السخاوي وما اشتهى على الالة بلفظ كنت نبيا وادم بن الماء
 والطين فلم اقف عليه **بن سعد في الطبقات حل عن ميسرة النخري**
 له صبيحة من اعواب البصرة **بن سعد عن بن ابي الجرد عاقل عن بن**
عباس قال قيل يا رسول الله متى كنت نبيا نذكرك قال انطرا في لا يردك
 عن بن عباس الابهذا الاسناد وفيه قيس بن الربيع قال الذهبي
 تابعي له حديث منكرو ظاهر ضيع المعصية لم يره من جاحل احد من
 المشاهير والاما بعد النجفة وهو عجيب فقد حربه الترمذي في
 المثل وذكر انه سأل عنه البخاري ولم يصره قال ابو عيسى وهو
 عزيز واهزجه البخاري في تاريخه واحد من السكون والبغوي
 عن ميسرة ايضا واهزجه عنه الحاكم بلفظ قلت يا رسول الله متى كنت نبيا
 قال وادم بين الروح والجسد وقال صحيح واقوه الذهبي واهزجه
 احمد والبخاري باللفظ المذكور عنه قال الحيثمي ورجالهم رجال الصحيح
كنت بين جارين بين ابي العبد وعتبة بن ابي مسيطر فانهما
 كانا اشد الناس ايدا وظلما له وقد بلغ من ايداها ما عكاه بقوله
انه كانا ليا تيان بالفروث فيطرحاها على بابي حتى انفسهم
ليا تون ببعض ما يطرحون من الاذي كالقايط والدم

فيطرحونه

فيطرحونه على بابي تناهيا في اتصال الاذية ومبالغة في اضرار
 تلك النفس الظاهرة الزكية لما اراد الله وقدر في الازل من
 تفاغف العقاب على تلك النفوس الشقية ونقصة ابي جهم
 في وضع سلا الجزور على ظهره وهو ساجد مشهورة وفي ذلك
 ارشادا الى نذوب تحمل اذي الجار وان من صبر فله عقبى الوار **بن**
سعد في الطبقات عن عاصم بن ربيعة عن ابيه **عن**
كنت من اقل الناس في الجماع حتى انزل الله على الكفيت بفتح
 الكاف وسكون الفاء وفتح الياء بضمط المعجمة كذا رايت بخطه في
 نسخة **فما اريده من ساعة الا وجدته وهو قد رخصها لهم** هذا
 صحيح في رد ما قيل ان معنى الكفيت في خبر در زقت الكفيت ما الكفيت
 به معيشتي اي اضم واصلي قال بن سيد الناس وكثرة الجماع بمودة
 عند العرب اذ هو دليل الكمال وصحة الذكورية ولم يزل المتأخر
 بكثرة عادة معروفة والتدخ به سيرة مرضية **بن سعد في**
الطبقات عن محمد بن ابراهيم بن سلا وهو الزهري **وعن**
عالم بن كيسان بن سلا اي بن عمر وسع مودة والزهد في
 قال الذهبي كان جامع بين الفقه والحديث والمودة
كنت نهيتكم عن الاشرية مع شراب وهو كل ما يبع وتيق يشرب
 ولا يتاقي به المنفع خلا لا اوهرا ما قاله بن الكمال **في ظروفا ادم**
 فانها جلد رقيق لا يحمل الماء هار ابل يصير مسكوا واما الآن
فما شربوا في كل دعة ولو غير ادم **غير انه لا شربوا مسكوا**
 فان من الجاهلية قد بعدرا شتم التبريم وتقرر في النفوس
 ففسخ ما كان قبل ذلك من تحريم الانتباه في تلك الادعية حتى فانا
 من مصيره مسكوا فلما تقرر الاموا بيج الانتباه في كل دعة بشروط
 عدم الاسكار **عن بن مودة** بن الحبيب في رواية له عنه ايضا
 نهيتكم عن الظروف لا تحمل شيئا ولا تحرمه وكل مسكوا حرام
كنت نهيتكم عن الادعية اي عن الانتباه في الظروف **فما شربوا**
 في اي دعة كان ولوا خضر ابيض لعموم الخبر خلا فابعض المتقدمين

واجتنبوا السكر اي ما من شاة الاسكار من اي شراب كانت
وهذا نسخ صريح لتهنئة عن النبي في المذنب والمذنب وبهذا الخبر
عن ابن بريدة ورواه عنه بن جرير وغيره
كنت نهيتكم اي نهيتكم عن الخمر او تحريم **عن الحوم الاضاحي** اي عن
امساكها وادخالها في الاكل منها **ثلاث** من الايام ايت هذا
من يوم النحر او من يوم النحر وواجبت عليكم التقصير بها عند
مضى الثلاث انما نهيتكم عن ذلك **ليتسع ذو الطول** اي
ليوسع اصحاب الفتي **على من لا طول له** اي على الفقراء **فكلوا مما**
بدا لكم اي مرة بدوا الاكل لكم ولو نزلت ثلاث **فاطعموا وادعوا**
فانه لم يثبت تحريم ولا كراهة نيباح الان الادخار فوق ثلاث ولا اكل
من شاة مطلقا قال القرطبي وهذا الحديث ومخوه من الاحاديث
الوافقة المنع لم يبلغ من استمر على النهي كعلي وعمر وابنه لانها
اخبار احاد لا مقواترة وما هو كذلك يصح ان يبلغ بعض الناس
دون بعض قال النووي وهذا من نسخ السنة بالسنة وقال
ابن العربي وهذا من مضاهي الحديث ومنسوخ وهو باب عسر
اعسر من القرآن وقد كانت كلها مباحا ثم حرام ثم ابيح فنهى
رد على المعتزلة الذين يروون ان النسخ لا يكون الا بالاحق
لا الاثقل وايها دين كان احق او اثقل فقد نسخ احدهما بالآخر
قالوا ومصل جواز الاكل في المنطوق لا المنذور **عن ابن بريدة** رضى
الله عنه وفي الباب عن علي وغيره

كنت نهيتكم عن زيارة القبور الحديثان عهدكم بالكنز اما
الآن حيث انحت اثار الجاهلية واستحكم الاسلام وصرتم
اهل يقين وتقوى **فروا القبور** اي بشرط ان لا تقترن
بذلك تسبيح بالقبور او تقبيلها او سجود عليه او نحو ذلك فانه كما
قال السبكي بدعة منكورة انما ينفلها الجهال **فانها تزهد في**
الدينا وتذكر الاخرة ونعم الدواعي لم تسي قلبه ولنزاهة
زنيه فان انتفع بالاكثار منها فذلك والاكثر من مساهة المحقرين

فليس الخبر كالمبيات قاله القاضي انها متعلق بمحذوف اي نهيتكم عن زيارتها
مباحة بتكثير الاموال فعل الجاهلية واما الآن فقد جاء الاسلام
وهدم قواعد الشرك فزورها فانها تزود رقة القلب وتذكرو
الموت والبلاء قال بن يمينه قد اذن النبي في زيارتها بعد النهي وعلله
بانها تذكرو الموت والدار الاخرة واذن اذنا عاما في زيارة قبر المسلم
والكافر والسبب الذي ورد عليه لفظ الخبر يوجب دخول الكافر
والعلة موجودة في ذلك كله وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم
ياقي قبور البقيع للدعاء والاستغفار لهم فهذا المعنى يقتضي بالمسلمين
عن ابن مسعود قال المنذوب استناده صحيح وظاهره ضيق المعنى
ان هذه الاحاديث لم يخرج منها شيء في احد الصحيحين وليس كذلك
بل جمع مسلم غالبيتها في حديث واحد وهو نهيتكم عن زيارة القبور
فزورها وعن الحوم الاضاحي فوق ثلاث فامسكوا ما بدا لكم
ونهيتكم عن النبيذ الا في سقا فاسربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا
مسكرا انتهى وعزاه بن جرير الى م ت ذهب لك من حديث بريدة بنحوه

كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا في زورها فانها تزود
القلب وتذم المعنى وتذكر الاخرة ولا تقولوا همرا

بالضم اي قبيحا او نجسا وقد اخرج في منطقة الخس والكمز الكلام
فيما لا ينبغي وقوله نهيتكم خطاب رجل فلا يدخل فيه الاناث
على المختار عندنا بما فلا يندب لهن لكن يجوز مع الكواحة شم
الزيارة بمجرد هذا المقصد يستوي فيه ساير القبور كما سبق
قال السبكي متى كانت الزيارة بهذا المقصد لا يسوع بها مقصد
قبر بعينه ولا تسعد الرعاي لها وعليه يحمل ما في شرح مسلم
من منع سدد الرعاي لزيارة القبور وكذا بقصد القبر كالا
لانها فقط وقال بعضهم استدله على حل زيارة القبور هب
الزائر ذكرا ام انثى والمنذور مسكرا ام كافرا قال النووي وبالمجاز
نطق الجمهور قال صاحب الحادي لا يجوز زيارة قبر الكافر وهو
غلط انتهى وحجة المادري اية ولا تقم على قبره وفيه نظر انتهى

في الجنازة **عن انس** روى الله عنه قال بن حجر سنده ضعيف
كنى للمجاهد بن عمرو العبد المني بمعنى انه بكل كنيسة يكنسها
لمسجد من المساجد حور في الجنة ويظهر ان ذلك اذا قلنا محتسبا لاجل
ما هو المتعارف الان **بن الجوزي** في الصلح المتناحية في الاحاديث
الواحية من حديث عبد الواحد بن زيد عن الحسن **عن انس** بن مالك
واورده ايضا بسنده في الموضوعات وحكم بوضعه وقال فيه بجاهيل
وعبد الواحد بن زيد متروك انتهى روي نحوه الديلمي والطبراني
كونوا في الدنيا اضيافا يعني بمنزلة الضيف ودار ضيافتكم الاسلام
والضيف ينزل حيث ينزله المضيف وبكل ما قدم له ولا يتكلم فانه لا بد
من الاربعاء وسائر ما تراه في هذه الدنيا خيال ومن لا يعرف
مرتبة الخيال فلا عنده من المعرفة واجبة بحاله وقد قال عليه الصلاة
والسلام الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا فنبه على ان ما ادرك في
في هذه الدار كادراك الناس في النوم وهو خيال بنا لموت برعائه
استيقظ وهكذا كل حال تكون فيه لا بد لك من الانتقال من كذا الى كذا
لا بد لك من الانتقال **واخذوا المساجد بيوتنا** يعني كنسكنكم اليها
تأرونا والى ذكر الله فيها تسكنون وطاعة الله فيها تأسون
وتدبرونكم بكثرة المقام فيها تحصنون كيبوت الدنيا لاسباب
ديناكم ولا تنسوا اهل بيوتكم وحيث اعداكم ولا تتخذوها معا شكم وفكا
عتكم وعضو ما كنتم فانه لم يبق لكم في الجنة الخمر والمار **وعودوا**
تقربكم الرقة اي عند ذكر الله ووعده ووعده ورفقتها بدار
الفكر في الذكر وتبين ان ذكر الخلق باينما ذكر الحق ويحتل ان
المراد تقربوا الى الله بالرفقة على الاخوان واصحابها بذكر الله **والثور**
التفكر والبكا يعني التفكير في عظمة الله وقوة بطشه فيكسر البكا
والخزير يتبع من متابعه هواه كما قال **ولا تخلفن** في رواية
ليلا يخلفن **بكم الاحواء** اما هواء الدنيا فيقطع عن الاستعداد
للاخرة واما هواء البدع في الدين فيقطع عن الخلق **تبلغون**
ما لا تسكنون ويجمعون ما لا تاكلون وتولدون ما لا تدركون

وهذا

وهذا هو الذي روى عند المتكلمين الى الله انقطا عنهم عن الخلق
ولزومهم السياحات والبعاري والسواحل والفرار من الناس
والخروج عن ملك الحيوان **الحسين بن علي** وكذا الذي
عن الحكم بن عيسى روى عنه عن جهم بن قيس وموسى بن جبيب قال
الذي صنفه ابو حاتم
كونوا للعلم رعاة كذا هو في البزوف وس وغيره بالواد فيلجروا
تكونوا له رعاة كما قد عرفت من جهم بن قيس تقدير عوي من لا يروي
وقد يروي من لا يروي انكم لم تكونوا عالمين حتى تكونوا عالمين
عالمين انتهى بلطفه فاقصر المقام على هذه القطعة وحذف ما عراها
من سوء التصرف وان كان جائزا قال في شرح الحكم على الهداية يجعل
به المقصود من اول وعلة وعلم الرواية لا يحصل به الهداية الا بمرور
وتدرج وعلم الهداية تسبقه الخشية للقلب فتسكنه اليقينة
والحيا والانس قال الماوردي ربما عن الخشعة بالمحفظ من غير حضور
ولا فهم حتى يصير حافظا لا قاطع المعاني وهو لا يتصور هاد لا يفهم
ما تضمنها يروي بغير رواية ويخبر عن غيره فلو كان الكتاب
الذي لا يدفع شبهة ولا يروي بدعة **حل من بن مسعود** من رواية
القسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن جهم بن مسعود
كلام بن آدم كله عليه لاله الامور **بمروءة** **عن منكر**
وذكر الله عن رجل لانه اللسان ترجمان القلب يروي اليه
القلب علم ما فيه فيعبر عنه اللسان فيروي به الى الاسماع فيدفع
القلب ان خير الخيرات سرائر وكنوز وكلام بن آدم على ضرب منها
ما يخلص للاخرة فذلك مطلوب محبوب موعود عليه جزا منها ما يخلص
للدنيا ولا نصيب للاخرة فيه وذلك هو غوب عنه متوعد عليه
ومنها ما لا بد لهم منه في معاشهم كالحق واعطا فذلك مادون فيه
والحساب من دراية ومن ثم قال بعض السلف ما تكلت بكلمة منذ
عشر سنين لم اتدبرها قبل التكلّم بها الا ندمت عليها الاذكري
الله وهذا الحديث مقتبس من قوله لا خير في كثير من نجواهم الاية

فالكلام يكون بخبر فقول له وفيه ثواب ومجتر فقول عليه وفيه عقاب
ولقول عليه حسابه وعقابه فلا يضيع نعمة نقطة فيما لا حاجة اليه
وربما جره كثرة الكلام المباح الى الحرام **ت ه ك ه ب ه ن ب ن**
حبيب تلك الترمذي عزيب

كلام اهل السموات من السموات الملايكة لا حول ولا قوة
الا بالله اي ان ذلك اكثر كلامهم **قط** في ترجمة خلف الكوازي
عن انس وفيه احمد بن محمد بن عمران قال الذهبي في الضعفاء ضيف
مروان وداود بن صفيان قال الدارقطني وعمره منكر الحديث ومن
عدي غالب في التسليم ومن ثم ادرده بن الجوزي في الواحيات قال لا يصح
كلامه لا ينسخ كلام الله وكلام الله ينسخ كلامي وكلام الله
ينسخ بعضكم بعضا وهذا من صفات يضي هذه السبعة وهذا
الشيء قال الجلال من صفات يضي ان في كتابه وسورة الناسخ والنسخ
ثم هذا الحديث اصح به من منع نسخ الكتاب بالسنة وذبح
الاكثر الى جوارحه لانه السنة مما اتى الله به فالواد الخمر منكر **عقود**
عن جابر قال الذهبي فيه جبرون بن واقد الا فوقي منهم فانه روي
بطله حيايه هذا الحديث انتهى وقال الخزيابي في مختصر الدارقطني
فيه جبرون غير ثقة وعنه داود بن محمد القنطري في الجوزي
بطله قال الذهبي وقال ابن الجوزي في العلل قال ابن عدي هذا
حديث منكر وفي الميزان وقال ابن الجوزي في العلل قال ابن عدي هذا
حديث منكر وفي الميزان تفرد به القنطري وهو موضوع وفيه يهون
ان عز والمعه لابن عدي وهو ما اعلم به غير مرصني

كيف انتم اي كيف الحال بكم فقول عن الحال وعالمه محذوف
اي كيف تصفون فلما حذف الفصل ابوز الفاضل **اذا كنتم من**
دينكم في مثل التمر ليلة البدر لا يبعث منكم الا المبصرين
عن ك في ترجمة صدقة الخراساني **عن اي هو يرويه** ظاهره منسج
المصنف ابن عسكري حزمه وافته ساكنة عليه والامر بخلافه بل قال
ان صدقة ضعف احمد والنسائي ورواه ابو زرعة انتهى وفي

الضعفاء

الضعفاء الذهبي عن ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به
كيف انتم اي كيف تصفون **اذا اجازت عليكم الولاة** الحال ليس
عنه انصرون اما تقالون وترك القتال لازم كما مصرح به في
عوة اخبار **ط ب عن عبد الله بن بشر** المازني ومن المعه الحسنه
وليس كاتالي فقيه عمر بن هلال الحمصي مولي بني امية قال القيني جهله بن
عدي قال في الميزان قال ابن عدي غير معروف ولا حديثه محفوظ
واشار الى هذا الحديث قال في اللسان قال ابن عدي هو الذي يصفه به بن عدي
كيف انتم اذا نزل بن مريم فيكم واما منكم اي والمخلص من ترين
على ما رجب واطرد او واما منكم في الصلة رجل منكم كما في مسلم انه
يقال له صل بنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امرنا لكرمة لفرقة الامة
وقال الطيبي معنى الحديث اي يؤمكم عيسى حال كونكم في دينكم وصح
المولي المتفازاني في نسخة ويقتدى به المهدي لانه اخف فاما منته
اولي د في رواية بول اما منكم منكم ويومكم منكم ومعناه يحكم
بشريعة الاسلام وهذا استفهام عن حال من يكونون اصيا
عند نزول عيسى كيف يكون سرورهم بقاء هذا النبي الكريم
وكيف يكون نحر هذه الامة وعيسى روح الله يصلي وراء امامهم
وذلك لا يلزم انفصال عيسى من الرسالة لان جميع الرسل
بعثوا الى الدعاء الى الحق هيد والامر بالعبادة والعدل والهدى عما
خالف ذلك من جزئيات الاحكام بسبب تفاوت الاعصار في المعالي
من حيث ان كل واحدة منها حق بالامانة الى زمانها مراعى فيه
صلاح من هو طبع به فاذا نزل المتقدم في ايام المتأخر نزل على رفته
لذلك قال عليه الصلاة والسلام لو كان موسى حيا لما رعه
الا اتباعي تنبيهها على ان اتباعه لا ينافي الايمان به بل برجبه
فمن اي حريرة وهذا الله عنه ورواه عنه اهدا ايضا
كيف انت يا عويير اي اجزي لي على اي حالة تكون يا عويير وهو
تفسير عام **اذا قيل لك من قبل الله يوم القيمة اعلمت امر**
جهلت فاد تلت علمت قيل لك فاد اعلمت فاد علمت

الله يومه

وان قلت جهلت قيل لك فيما كان عذر لك فيها جهلت الانتم

هذان الادلة الشرعية على نفي الجهل وعلى وبال على عدم العمل
بالعلم وهو استعظام لما نفع به مئذ من الدهشة والتخبر
في الجواب والاهربا فيما لا حيلة في دفعه ولا سبيل الى التخلص
منه وانما يحدث المؤمن نفسه ويسهل عليها لتقليل بياكل وطمع فيها
لا يجرب فافاد ان الغفلة عن الله على ضربين الجهل بامور الدين
فلا يعرف بما ياتي ولا يعلم ما يزرر والمسهو عما يعلم ذهابا عن اتيان
ما امر الله به وترك ما نهى عنه بسهوة النفس وعزور الدنيا
ورضايتها وهذا اقم المزعوم **بن عباس** كوفي تاريخه **عن ابي الورد**
كيف **بكم** قال الكبير كيف يسأل بها عن الحال اي ما حالكم وكيف
انتم **اذا كنتم** وفي نسخ في **دينكم كروية العلال** اي كيف تفعلون
وكيف يكون حالكم اذا حضيت عليكم احكام دينكم فلم تبغوها
لغفلة الجهل واستيلا الدين على القلب وهو استعظام لما
عولهم وتحويل لهم وانهم يقومون في امرهم ولا يخلص منه

ابن عباس كوفي التاريخ عن ابي هرون

كيف **يقدر** **الله** **احد** **لا يوفد من شد يدكم لضيقهم** استخبار
فيه انكار وتجب اي اجز ديني كيف يطهر الله قوما ينصرفون
القرى الظالم على الضميمة العاجز مع تمكنهم من ذلك لا يطهرهم
الله ابداننا اعجب حالكم ان ظننتم انكم مع قما ديك على ذلك يطهركم
والنقد يس من قدس في الارض اذا ذهب منها وابتعد ريتا
قد سما اذا طهر لان مطهر الله يبعده عن الاقدار **هرون جابر**
ابن عباس **الله** **كيف** **يقدر** **الله** **احد** **اي** **من** **ايه** **يتفرق** **اليها**
التقديس **والحال** **انه** **لا** **ياخذ** **ضيقها** **احد** **من** **قوتها** **وهو**
غير **مضعف** **بفتح** **الناء** **اي** **منه** **عجز** **ان** **يصيبه** **ويرحم** **قال**
القاضي **ترك** **الحب** **اتبع** **من** **مواقفة** **المقصية** **لا** **له** **النفس** **تلتذ**
بها **وعمل** **اليها** **ولا** **كذلك** **ترك** **الانكار** **عليها** **فترك** **الزالت**
المعنى **مع** **القدرة** **البلغ** **في** **الزوم** **واخرج** **بن** **عباس** **عن** **بن** **عباس**

ان ذنب ايوب الذي ابتلى به انه استعان به مسكين على ظالم
نلم يعني **ع حق** وكذا في الشعب **عن بن برة** قال لما قدم جعفر
من الحبشة قال له النبي صلى الله عليه وسلم اجزي باعجب ما رايت
بها قال موت امرأة وعلى راسها كميل فاصابها نارس من زمامه فمضت
تلم وتقول ويل لك يوم يضع الملك كرسية فيأخذ المظلوم من
الظالم فذكره قال العيني بعد عزوه لا يري على فيه عطاء ابن
السايب ثقة لكنه اختلط وبقيته وجاله ثقات وقال بعضهم
عقب عزوه للبعث وفيه عمرو بن قيس عن عطاء ورده الذهبي
في المروكي وقال تركوه وانتم اي بالوضع

كيف **وتد قيل**

قاله لثقة وقد تزوج فاجرت امرأة انهب
ادفعتمها فزكك اليه ليس له فقال كيف اي كيف تبارها وتغني
اليها وقد قيل انك اخوها من الرضا فانه بعيد من الخوذة والورع
فبارتها وتكلمت غيره قال الشافعي كان لم يموت شهادة نكوه له
الحكام معها تزوجا اي فامروها انها لا من طريق الحكم بل الورع
لانه شهادة الخوذة على فعلها لا يقبل عند الجمهور واذا اخذ
بظاهر الخبر فبطلها ولم يبر بغيره ترافع دماء شهادة بل كان
ذلك مجرد اخبار واستفسار وهو كسائر ما يقبل فيه شهادة النساء
الخاص لا يثبت الا بارج قاله القاضي قال الطبري كيف سوا الامت
الحال وقد قيل حال وهما يستدعيان عسلا يملك منهما يعني كيف
تبارها وتغني اليها وقد قيل انك اخوها هذا بعيد من الخوذة
والورع وفيها انه يجب تجنب مواقع المهنم وانشد

قد قيل ذلك ان صرقا وان كذبا
ع **في** **الشهادة** **عن** **ابي** **سروعة** **بكسر** **المهملة** **وسكون** **الراء** **وتنح**
الواو **المهملة** **عقبه** **بضم** **المهملة** **وسكون** **القاف** **بن** **الحوت** **بالهمزة**
ابن **بن** **عاصم** **القرشي** **ابن** **ابن** **نيلي** **بن** **سلمة** **الذقي** **ودراه** **ابو** **دارد**
في **القضا** **والمرحوم** **في** **الرضاع** **والنساء** **في** **النكاح**

كيلواطعا مكم

عند البيع ودخول البيت وعزوجه من منزله

ببارك لكم فيه اي يجعل فيه الخير والبر بنفي الجهالة عنه اما في
 البيع والشرا فظاهر واما كيل ما يخرج من الجبال فلا نه اذا خرج جزا
 قد ينقص عن كفايتهم فيشتررون او يزيد فلا يعرف ما يدخر
 لتمام السنة فامر بالكيل ليبلغهم المدة التي ادخلها مال ابن
 الجوزية وغيره وهذه البركة يحتمل كونها التسمية عليه وكونها
 لما بورك في حياض المدينة ولا ينافي فيه خبر عايشة انها كانت تخرج
 قوتها بغير كيل فيوردك لها فيه حتى عملت المدة التي تبلغ اليها
 عند انقضاءها لان ما هنا في طعام يشتري او يخرج من مخزنه
 فبركته بكيه لا قامة القسط والعدل وعاشته كالتة اختيارا دخله
 المنقص وقوله ببارك بالجزم جوابا لامرهم في الاطعمة **عن**
المقدام بكسر الميم بن معدي كريب عن مصدق **نحوه عن عبد الله**
ابن بشرهم عن ابي ايوب طب عن ابي الورد ان رضى الله عنه
كيدوا طعامكم فان البركة في الطعام الكيل قال البيهقي كان
 يسير الى ان اذا علم كيله ووزنه حلت البركة بنفي الجهالة ونفي
 التهمة عن الطعام بيده وكان بعضهم اذا اتخذ حاجة مع غلامه
 ختمها ويقول فيه فاني تان سلامة سوي من سوء الظن بالفلام
 ويمنعه من الخيانة ويقوده الامانة فكون مجرد الكيل لا يحصل البركة
 ما لم ينضم اليه الاعتبار والمعارضة **بن النجار** في تاريخه **عن علي**
امير المؤمنين ورواه القضاة وغيره وقال بعضهم حسن قريب
الكارن بلحمة العرق يوم القيمة حتى يقول يارب ارض ولواي
الكارني ولو يصير في من الموقوف الى جنتهم يكونه يري ان ما فيه
 اسر منها وفيه ان المذاب لا يكون في الاخرة بادخال جنتهم فقط
 بل يكون بانواع اخر تقدم على وهو لها **نحوه** في ترجمة علي بن
 عبد الملك المطاي **عن بن مسعود** وفيه بشر بن الوليد قال
 ان ذهبي صدوق لكنه لا يعقل كان قد حلف
الكباير جمع كبيرة وهي كل كبيرة من المعاصي وعظم من الذنوب
 واختلف فيها على اتوال والاترب انها كل ذنب وبت الشارح عليه

هذا وصرح بالوعيد عليه **الاشراك بالله** بالوضع خبر المختار المختار
وعتوق الوالدين بان يفعل الوالد ما يذا به الوالد تاذي باليس
 بهين مع كونه ليس من الافعال الواجبة ذكره المؤرخ كما بينت
 المصالح **وقتل النفس** بغير حق **واليمين الغرور** والوادي الاربع
 للمطوف على اساق والسرك اعظمها **عن ابن عمر**
الكباير سبع قالوا يا رسول الله وما هن قال هن **الشرك بالله**
 بان يتخذ معا لها **الاصليين** المسلمين وانه عليا **وقتل النفس**
الزهر الله قتلها **الابالحق** كالقصاص والقتل بالردة والرجم
وتذو المرأة المحصنة ففتح المصاد اي التي احصنها الله من
 الزنا وبكسرها اسم فاعله اي التي احصنت من جها من الزنا والنوار
 اي العرب **من الذهب** يوم القتال في جهاد الكفار **واكل الربا** اي
 تناوله باي وجه كان **واكل مال اليتيم** اي المظلل الذي مات أبوه
 والمواد بغير حق قاله الذهبي في الكباير ونوار الفار عن سلطان
 اعظم وزرا من نوار الفار من عسكره لوانهم انتم الى بلد
 سلطانه وكفار من من نوار سلطانه اخذ كالجند في نوارهم
والرجوع الى الاعراب بعد الهجرة هذا يدل على انتقام الكباير
 في عظمها الى كبير والكبر داخذ عنه ثبوت العفيرة لان الكبيرة بالنسبة
 الكبر منها وما ذوق الاستاد الباطل في الامام من اكل ذنب
 كبيرة وبقيتهم العفائر فانما هو نظر الى عظمة من عصي الرب
 نكروها عفة الله صغيرة مع ذناب الجرح على انه لا يكون بمطلقة
 المعصية فالخلف انظر يرجع لمراد النسبة في انه لا يلزم من كون
 المذكورات الكبر الكباير استواء بينهما في اغصها كما اذا قلت
 زيد وحمدا افضل من بكر فانه لا يقتضي استواءهما قال
 الطيبي ليس لتايل ان يقول كيف عودهما سببا في احادي
 اخر لانه انهم في كل مجلس ما هو في اليه ادسج له باقتضا احوال
 السائل وتفاوت الاوقات فالافضل ان يجمع كلها ويجعل سببا
 عليها كما بينه بن عبد السلام **حسن عن ابي سعيد** الخوري ومن

وعتوق الوالدين

المصنف له والامر بخلافه فنفى عبد السلام بن هروبا ورده الذهبي
 في ذيل الضعفاء قال صدوق وقال بن سعد في حديثه ضعيف
 واسحق بن عبد الله بن أبي نورة ساقه الذهبي في الضعفاء قال متركه
الكبار جمع كبيرة قال أبو البقاء وهي من الصفات الغالبة التي
 لا يكاد يذكر الموصوف معها **الشرك بالله** أي أن يجعل له ندا أو يعبد
 معه غيره من جبر أو شجر أو شمس أو قمر أو بني أو شيخ أو جني أو جهم
 أو غير ذلك قال الله تعالى إن الله لا يفرق بين شرك به وبين
 ما دون ذلك لمن يشاء وقال الله من يشرك بالله فقد حرم الله
 عليه الجنة وما راه النار لمن أشرك به ومات مشركا فهو من
 أصحاب النار قلت كما أن من آمن به ومات مؤمنا فهو من أهل الجنة
 وإن عذب **والأيا من روج الله** بفتح الراء **والقنوط من**
رحمة الله قال القاضي ليس لقائل أن يقول كيف عدا الكبار حرا
 لظاننا وبعاد في حديث آخر سببا لأنه لم يتوضأ للحضر في شيء
 من ذلك ولم يعرب ثم كلامه أما في هذا الحديث فظاهر وأما في
 رواية السبع فلأن الحكم مطلق والمطلق لا يفيد المضي من فاته
 قلت بل الحكم فيه كلي إذ اللازم في الكبار الاستمرار قلت لو كان
 للاستمرار لا للمضي كان المعنى كل واحدة من هذه الخصال
 وهو فاسد أما في رواية اجتنبوا السبع الموبقات فإنه لا يستلزم
 عدم اجتناب غير ما غير موبقات لا ينفك ولا بمعناه وهو من القلب
 ضعيف مزيف **البرار** في مسنده **عن بن عباس** رضي الله عنه
 قال إن رجلا قال يا رسول الله ما الكبار فذكره رسول الله
 لحسنه قالوا بن المرواني في شرح الترمذي استاده حسن
الكبار **الأشراك بالله** أي مطلق الكفر وتخصيص الشرك لفظة
 في الوجود حالتيه وأما في إرادة تخفيفه رد بان بمعنى الكفر
 أقبح من الشرك وهو التعطيل لأنه نفي مطلق والأشراك
 أثبات مقيد **وتذو المحصنة وقتل النفس المومنة والغوار**
يوم الزحف أي الأدبار للغوار يوم الأزد هاجم للقتال والزعفر

الجملة الذين يزعمون أي يشنون بفسقة **والكل مال اليتم وعقوق**
الوالدين المسلمين مصدر عوق يقال عوق والده يعق عقوقا فهو
 عاق إذا أهده وعصاه وخرج عليه **والخاد بالبيت** أي ميل عن الحق
 في الكعبة أي حرما **تبتكم أحياء وأمواتا** فيه انتقام الذنوب
 إلى كبير والكبر فيفيد بئس الضحايا لأن الكبيرة بالنسبة إليها
 أكبر منها وقد نفى الفرق بين الكبيرة والصغيرة من موارد الشرع
 وقد جاء في عدة أخبار ما يكفر الخطايا ما لم يكن كباير فثبت بهات
 من الذنوب ما يكفر بالطاعة ومنها ما لا يكفر وذلك بحسب المدعي
 ولذا قال حجة الاسلام أنكار الفرق بين الكبيرة والصغيرة لا يطبق
 بنعيم وأعلم أن هذا الحديث قد روي بآثار من هذا لفظ الكبار يشتر
 تسع الشوك بالله وتقتل مومنه بغير حقد ومزاد يوم الزحف
 والكل مال اليتم والكل الربا وقوف المحصنة وعقوق الوالدين المسلمين
 واستحلال البيت الحرام تبتكم ما من رجل يموت لم يعمل هؤلاء
 الكبار ويقيم العملة ويؤتي الزكاة إلا كان مع النبي صلى الله
 عليه وسلم في دار أبوابها مصاريع من ذهب قال الذهبي في
 الكبار أسناده صحيح ووضع عليه علام أي وارد والنسائي
 وكان ينبغي المؤلف أن يثبته **عن عبد الله بن عمر** رضي الله عنه
 روى له مصنفه وفيه عبد الحميد بن سنان قال في الميزان لا يعرف
 دريئة بعضهم وقال البخاري حديثه عن به عمر بن الخطاب
الكبر من بطر الحق أي فعل من بطره أي دونه وانكوه وترفعه
 عن قبوله **وعظم الناس** بطلهم كذا بخط المؤلف وهو رواية
 مسلم وفي رواية الترمذي وعظم نفوسهم بغير مصححة وصادهم
 بوله المطا قال القاضي والمعين واحد قال الفزاري وقوله عظم الناس
 أي أزدراهم واحتقرهم وهم عباد الله أمثاله أو جزم منه وبطر
 الحق رده وثنا القاضي أن بطر الجيرة والمعين المتيقن في الحق
 والتردد فيه أو معناه المتكبر عن الحق وعدم الالتفات إليه أو
 معناه إبطاله وتخفيفه من قبولهم ذهب دم ثلاث بطرا أي هورا

وخط الناس احتقارهم والمهادن بحقوقهم والتكبر منازعهم
في صفته الذاتية التي لا يستحقها غيره فمن نازعه اياه فالنار مشواه
صفتهم المتكبر في الدنيا المقت من اولياء الله والذلة بين عباد
الله **ذلك عن ابي عبيدة** رضي الله عنه ورواه يعلى عن بن مسعود
وهو في مسلم من جملة حديثه

الكبر الكبير بضم الكاف والباء نصب آخره على الاعراض اي كبر الكبر
اوليها الاكبر بالحكام او قد مر الاكبر ارشادا الى الادب في
تقديم الاستئذان وقد حضر اليه جمع في سائر صاحبه لهم في حوزة
تصلا في حيزه ولم يعرف قائله فبدأ اصغرهم يتكلم فذكره شعر
طالهم ببينة فقالوا ما لنا بئس قائل فخلعوا ثيابهم على ايمان
اليعقوب فذكره انه يبطل دمه فوداه بماية من اهل الصدقة اي اشتراها
من اصحابها بعد ما ملكوها قالوا القاه في جز الفسامة اصل من امر
الشرع به اخذ العلماء كانه وانما اختلفوا في كيفية الاخذ **د**

عن سهل بن ابي حنيفة الخزازي مشهور رضي الله عنه
الكذب كله اثم الا ما دفع به مسلم محترم في نفسه او مال
او دفع به عن دين لانه كمن ذلك غنى وحياته ومن لم كان
اشد الاسيا حزا والصدق اشدها نغارا وبيع الكذب معروف
مشهور اذا ترك المواظبة بقره وفعلها بنقله عن غيره من البيع
لموقع الصدق من الحسن والجمال اجمع على حرمة الاخذ بقره اي بقره
قال الغزالي وهو من امهات الكبار قاله واذا عرف الانسان
بالكذب سقطت الثقة به قوله واخذ بقره الصيوت واختصه التنوي
واذا اردت ان تعرف قبح الكذب فانظر الى قبح كذب غيرك ونفور
نفسك منه واستحقارك لصاحبه واستحقاقه لك لما جاء به
قال ومن الكذب الذي لا اثم فيه ما اعتيد في المبالغة بحيث ان
مرة فلا ياتيه وانه لم يبلغ القامات وما يمتد الكذب فيه ويساهل
ان يقال كل الطعام فيقول لا استهيه وذلك منه وهو حرام
ان لم يكن فيه غير من صحيح وقال الواغب الكذب عار لازم وذلك

دائم

دائم وهو الانسان ان يتقود الصدق ولا يتعرض في ادبي كذب
فمن استعمل حيله فطامه وقال بعض الحكماء كل كذب يوجب
تركه بتوبة الا الكذب فكم دأينا شارب حمر القلع ولصا نزع وتم
تركه ابا رجع وعوبت كذاب في كذبه فقال لو تفرغتم وتطقت
هلاوته ما صبرت عنه طرفة عين **الرواية في مسنده عماد بن**
مولى النبي صلى الله عليه وسلم ومولاه

الكذاب يسود الوجه لانه الانسان اذا قال بلسانه ما لم يكن
كذبه الله وكذبه ايمانه من قلبه فيظهر اثر ذلك على وجهه يوم
تبيض وجهه وتسود وجهه قال البيهقي والكذب موانع
اعلاها في القبح والبعثيم الكذب على الله ثم رسول الله ثم كذا ثم
على عينه فليس له مجوارحه وكذبه على والهدية ثم الاقرب فالأقرب
اغلقه من غيره **والقيمة عذاب العير** اي هي سبب له فاوردها
عقب ذم الكذب اسارة الى ان من الصدق المدح ما يذم بالنميمة
والقيمة والسماية فانها تقبح وانه كاذب صدقا ولذلك قيل كفى
بالنميمة وما انه يفتح فيها الصدق **تنبيه** قال الواغب الكذب
اما ان يكون اختراع قصته لا اصل لها او زيادة في قصته او نقصان
او تحريف بتفسير عبارة فالاختراع يقال له الانتزاع والاختلاف
والزيادة والنقصان مبنين واكمل من اراد كذا با على غير ما اصاب
يقول بحضرة المقول فيه او بغيره واعظم الكذب ما كان اختراعا
بحضرة المقول فيه وهو المحبر عنه بالبهتان والداعي الى الكذب
بحجة النسخ الديني وجب التواضع وذلك المحبر يري انه له فضلا
على المحبر بما عمله فيظن انه يجب بقوله فضيلة ومصرة وهو يجب
بقوله نقيصة ونقص كذبه واحدة لا توازي سراته **حب**
من حديث زياد بن المنذر عن ابي داود **عن ابي برة** وقضية
صنيع المصنف ان البيهقي عزه وسكت عليه والامر بجله في بل اعلم
تقال عمنه في هذا الاسناد وضعف انتهى وقد تساهل في الهلالة
عليه بالضعف رجاله اقطع من ذلك فقد قال البيهقي وعجزه فيه زيادة

ابن المنذر وهو كذاب انتهى فكان ينبغي للمفسر حذفه من الكتاب
الكروبي لولو والقلم لولو وطول القلم سبع مائة سنة اي
 مائة سبع مائة عام والظاهر ان المراد به التكثير لا التخييل
 كتنطاييره **وطول الكروبي حيث لا يعلم العالمون** قال الكشاف
 في اية الكروبي هذا تصوير لعظمة الله ويحتمل لانه الكروبي عبارة
 عن المفسر الذي لا يؤيد على القاعد وهذا لا يتصور ذلك وقال
 في الكشاف الكروبي لا يجلس عليه ولا يقف على من فوق القاعد
 وقوله وسبع كروبي السموات والارض تصوير لعظمة ويحتمل
 فقط ولا كروبي عنه ولا تقوم ولا قاعد وما نذر والله حق
 قدره وقال الجمهور الكروبي مخلوق عظيم مستل بذاته وقال
 الامام الرازي قد جاء في الاخبار الصحيحة انه الكروبي جسم
 عظيم تحت العرش فوق السماء السابعة ولا متناهي من التولية
 موجب القول باثباته **الحسين بن سعيد حل عن محمد بن الحسين**
مرسلا هذا نصيح من المصنف باننا نعيم لم يورده الامر سلا وهو
 ذهاب عجيب فانه انما رواه عن ابنه الحسين عن ابيه امير المؤمنين
 مرفوعا ثم انه فيه عندهما عيسى بن عبد الرحمن وقد مر قول
 الذهبي ويحزم فيه متروك منهم
الكرم التقوي والشرف التواضع قال العسكري اراد ان
 الناس متساوون وان اهلهم انما هي بانفسهم لا بانسابهم
 قال المجاهد بن ابراهيم سوار بن عبد الله اهلك عباد الشرف
 فقالوا سوار اتقي الله شرف **واليعين الغنا** قال العبد اذا
 يتقن ان له رزقا قد لا يتخطاه عوف اه طيب لما لم يقرر عنا
 لا يفيد سوى الحمى والطبع المزمومين فتنع بوزنه وشكر عليه
ابن ابي الدنيا ابو بكر في اليعين اي في كتاب اليعين **عن يحيى**
ابن ابي كسر مرسلا رواه العسكري عن عمر بن قيس الكوفي
 التقوي والحسب المال يست يخر من نارسى ولا يقبل الابتغوي
الكريم اي الجامع لكل ما يحد **بن الكريم بن الكريم بن الكريم**

قال في

قال في التبيين اذا الاول مرفوع وما بعده مجرد وكذا قوله الالف
 يوسف بن يعقوب الخ فانه من الاول فصفة للكريم المرفوع هو
 الاول واما البواقي فصفة للكريم المجرور فليست كذلك فانما
 يعني انتهى وهذا لما تصابح الاضافات لكنه غير مستكوه قال في
 دليل العجايز عاريا للفتاوى به عباد اياك والاضافات المتداخلة
 فانها لا تحصل لكنه اذا سلم من الاستكراه ملج ولفظ وكنت ابن
 في الثلاثة بدون الف لعله من تصرف المنساج وصوابه
 اثباتها لوقوعه بين العنات **يوسف** بالوضع خبر المبتدأ وهو
 قوله الكروبي **بن يعقوب بن اسحاق ابن ابراهيم** نسب مرتب
 كما ذكر في الفهرست الكروبي الكروبي الكروبي الكروبي الكروبي
 ابنه ثلاثة اوتيا متراسليا شرف النبوة وهذا الصورة وعلم
 الوديا ورياسة الدنيا وحياسة الرعايا في القبط والبلا قال
 ابن السري افا سري فبنفس وبه السري افا سري اسراها
 وقد وقع قوله الكروبي بن الكروبي الخ موزونا لا تغارض بينه
 وبين قوله تعالى وما علمناه الكسرة لانه لم يقع منه قصدا
محمد بن في تفسير يوسف **عن ابن عمر بن الخطاب** **محمد بن ابراهيم**
 ووجه ذلك انما استدركه وعجب من المذهب كيف اقره عليه
 وغلط الطيب في رواه الشافعي والذي رواه انما هو خبر الكرم تناسل
الكسرة بفتح الكاف ظهور الالف في الضمك **لا يتطع الصلاة**
ولكن يتطعمها التورقة اي الضمك العالي اه طيب به صرفان
 او حرف منهم عند الشافعي وقال ابو حنيفة التورقة يتطعمها
 مطلقا **خط عن جابر** وفيه ثابت بن محمد الزاهد ورده الذهبي
 في الغنى وقال ضعف لعلطه ورواه عنه الطبراني في المعين
 مرفوعا وموقونا قال اليعيني ورجاله موقوفون
الكلب الاسود البهم اي الذي لا شبيه فيه بل كله اسود خالص
شيطان سمي شيطانا لكونه اعتق الكلاب واصبها واقلمها
 نسا والكروها ساد من ثم قال احد لا يحل الصيد به ولا ياكل

لا تحسن

انبياء
هو

داي كريم من حازم

معيده لا نه شيطان وتام الثلاثة لا فرق بين الاسود وغيره
وليس المراد بالحديث اخراجه من جنس الكلاب لانه اذا دلج في
الاناء يغسل كغيره ولا يزداد واخذ بظاهر هذا الخبر المالكية فمنوا
اقتناء الاسود للحاجة نحو صيد ادهرس وجوزوا قتله دون
غيره والاصح عندنا ان مقتضى حل اقتناءه لما ذكر وجوزوا قتله
المتصور لا غيره مطلقا قيل ولو كان لسان الحكم معقولا لتكلم
هم عن عايشة رمن الحكم لصحة وليس كما ينبغي فقد قال
الحسين بن سعيد بن ابي سليم ثقة لكنه مدعى وبقيت رجاله رجال
الكلمة الحكيمة قال التور ربي وروي بالاضافة وروي الكلمة
الحكيمة بالياء وكلها موقيب فالمراد بالكلمة الحكيمة الحكيمة
التراحكت بيايتها بالعلم والمقتل والحكيم المتقن للامور الذي له
عور فيها قال الطيبي وعلى الرواية الاولى يعني الكلمة الحكيمة جعل
الكلمة نفس الكلمة مباينة وعلى رواية الكلمة يكون من الاسناد
الجمادي لانه الحكم قالها **فائدة المومن** اي مطلقا فلا يزال
يطلبها كما يطلب الرجل ضالته **في حيث وجدها فهو احق بها** اي بالعمل
بها واتباعها يعني انه كلمة الحكمه ربما نطق بها من ليس لها باهل
لم رجعت الى اهلها فهو احق بها كما انه صاحب الضال فلا ينظر الى
حساسته من وجدها عنده فطلب الحجاج فقال انه امرنا بطلب
الارض وكفا ناموتة الدنيا فليست كفا ناموتة الارض وقال
الحسن خذوها من فاست الحكمه ضالة المومن ووجد رجل يكتب
عن مؤنث شيئا فموتت فتا الى الجوهرة النفيسة لا يشيها سخافة
غايبها ودناؤه بيايتها قال بعضهم والحكمة هنا كلمة وعظمتك
فذكرتك اودعتك الى مكرمة او هبتك عن قبيلة وقال القاسمي
الكلمة هنا بمعنى الكلام والحكمة المحكمة وهي التي تدل على معنى
فيه دقة للحكيم الفطن المتقن الذي له عور في المعاني وضالته
مطلوبة واعني ان الناس متناوتة الاقدام في فهم المعاني واستنباط
الحقايق المحجبة واستكشاف الاسرار المرموزة فمنهم

عن ادراك حقايق الايات ودقايق الاحاديث ينبغي ان لا ينكسر
على من رزق فهمها والعم تحقيقها ولا ينزع فيها كما لا ينزع
صاحب الفأل في ضالته اذا وجدها وان من سمع كلاما ولم يفهم
معناه اولم يبلغ كنهه فعليه ان لا يقصمه ويحمله الى من هو اخف
من تعلم يفهم منه ما لا يفهمه ويستشيط ما لا يمكنه استنباطه
كان الرجل اذا وجد ضالته في مضيق فلا يقصمه بل ياخذها
ويتفحص عن صاحبها حتى يجده فيرد عليه فانه العالم لها اذا سئل
عن معنى وراي في المايل بطريقه فطمانته يستعد بها فهمه فعليه
ان يعلم ولا يقصمه تنبيه فانه العارف به عزلي لا يحجبك اربابها
الناظر في العلم النبوي الموروث اذا رقت على مسألة من مسائله
ذكرها ينسوف او متكلم ان تنقلها وتعمل بها لكون قائلها لا يدري
له فانه هذا قول من لا تحصيل له اذا الفيلسوف ليس كل علم
بالهلا فانا وجد ما سرعنا لا يباها قبلناها سيما فيما وضوه
من الحكم والمؤمن من المشوات ومكايد المنقوس وما تنطوي
عليه من سوا الضاير **في العلم** في قوله هذا كلاهما عن ابراهيم
ابن الفضل عن سعيد القتيبي **عن ابي هريرة بن عساكر** في
تاريخه وكذا القضا عجي **عن علي** امير المؤمنين قال الترمذي عزي
لا يقر من الامن هذا الوجه وابراهيم بن الفضل مفضل مضمف
انتهى وقال في العلل قال يحيى ابراهيم ليس حديثه بسى ومن الحكمه
الحسن وقال القاسمي عزي
الكلمة بفتح الكاف وسكون الهم وبعد هاء من سى ايضاً كاسم
من المن الذي نزل على بين اسرائيل اي مما خلق الله لهم في
التيه كان ينزل عليهم في شجرهم مثل السكر وهو الترابجيت
او من سى لجهنم طبعاً او طعماً او نفعاً او من جهنم حصول بلائ
لكونه ينبت بنفسه من غير استنبات وادراك المن النفع ونعم
ان المراد انه مما من الله به على عباده يا باه ظاهراً الميسر وهو
ان جمعا من العجب قالوا ما نرى الحكمة الا الشجرة التي اجثت من

من فوق الارض ما لهما من قرار والله ما نرى لهما اصلا في الارض
وكما في السماء وقال قوم هي جدي الارض فلا ناكلها فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه فذكره **وما رواها سفاء للعين** اذا خلط
بالدواء كالنقش لا مفردا فان يوذها وقاما النوري بل مطلقا
وقيل ان كانت الرمد حاردا فما رواها البحت سفاء والافضل طالق
الديلمي انا جربت ذلك امرت ان تقطر في جارية بما وقعا عيب
الاطباء فلاحها فبرئت وقال ابن القيم اعتون فضلا الاطباء بالحسيني
وبن سناء الكفاة تجلي العين **حمق من سجد بن زهر**
عن ابي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله ابو نعيم في كتاب
الطب النبوي عن بن عباس وعن عاتكة
الكفاة من المن مصدر بمعنى المفعول اي المنون به **والمن من**
الجنة وما رواها سفاء للعين اي سفاء من داء العين اذا خلط
مع الادوية لا مفردا ذكره النعماني قال النعماني وانما خص
الكفاة مع مشاركة الكسوة في حدوده في العراق بلا اصل لانه
يقيني ثم يروي وينما ينموا بخلاف الكفاة وقال بعضهم ساء بادخال
من على المن الى انما فزده من افراجه والتم تجليل فزده من افراجه
وان غلب استعمال المن عليه عرفا والمن لم يرفع من النبات
بلا هو الذي يورث عفوا علاج **وما رواها سفاء للعين** اي سفاء
لداء العين اذا خلط بعينه من الادوية الالقية لا مفردا ذكره
النعماني وحكي ابراهيم الحوزي عن صالح وعبد الله بن احمد
ابن حنبل انهما اشتكيا اعينهما فاخذ الكفاة وعصراها وادخلها
بما بها ففاجت اعينهما ودرموا قال ابن الجوزي وحكي شيخنا بن
عبد الباقي ان رجلا عصرا كفاة واكتحل به فذهبت عينه قال
ابن جرير الذي ينزل الاسكال عن هذا الاختلاف ان الكفاة كغيرها
خلق في الاصل سليما من الخسار ثم عرضت للافاة من الخسار
وامتزاج الكفاة في الاصل نافع وانما عرض له الخسار بالمجازورة
واستعمال كفاة وردت به السنة ينفع مستعمله ويدفع عنه الضرر

لينة

عقها

لينة وبالعكس بالعكس **ابو نعيم في الطب عن ابي سعيد الخدري**
المن بفتح الميم الكاف وضم النون مخففا الكاف من العاصي والمواد في
القرآن **الذي بالكل رحمة** يتهاد تكبرا وترعا على عزة واستقذارا
له **ويجمع ربه** بكسر فسكون عطاه وصلة **ويضرب بغيره** اوامته
او زوجته حيث لا يجوز المضرب وهذا قاله لما سئل عن تفسير
الاية **طب** وكذا الذي يلبس **ابن ابي امامة** وفيه الوليد بن مسلم وقد سبق
الكور فلو فوا على من الكورة المعزلة **نهر الجنة هاتاه** اي
جانباه **من ذهب** يحتمل مثل الذهب في المنقارة والفضة يحتمل
الحقيقة واخذا بعنا جمع مفردون فمن هو الله في الجنة ورجع
احزون انه حوض في القيمة لخير في سلم ولكل وجهته هو مواليها
وبهراة على الدري اي اللولو **والياقوت** لا يعارضه ما في رواية
انه طينه مسك لجواز كون المسك تحت اللولو والياقوت كما يدل
له قوله **ترتبه** **الطيب** **ريحا من المسك وماوه اهلي من العسل**
واشد بياضا من الثلج لا يلزم من ذلك الاستفناع انها اصل
كما وهم لانها ليست للرب **حمق** **عن بن عمر** بن الخطاب
ومن المصنفين وروي عنه بن ابي الدنيا عن بن عباس موقوفا
في قوله تعالى انا اعيناك الكور هو نهر في الجنة بحقه سبحانه
من نبع ماوه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل سياطية اللولو
والزبرجد والياقوت صفوا الله به نبهه قبل الانبياء وما ذكره من
بحقه قد ينال منه ما خرج به الى الدنيا ايضا عن بن عباس موقوفا
باسناد حسن عن سماك انه قال في حديث لا يبرع عباس انه قال
انها الجنة في اخرود قال لكنها تجري على ارضها مستكة لا تنقي
هبتها ولا هبتها واجيب بان المواد انها ليست في اخرود كالجوهر
ومجاري الانهار التي في الارض بل ساينة على وجه الارض مع
عنضها وارتفاع حافاتها فلا ينفذ في مذكور في عنقها
الكور نهر اعطاه الله في الجنة وهو النهر الذي يصب
في الحوض ماوه كما جاء صريحا في البخاري **نهر مسك ايض من**

الذين داخلوا من النار فها طير اعناقها مثل اعناق الخنازير
الكلية انهم منها قال العزبي في التذكرة ذهب صاحب التوت وغيره
الى ان الخوض يكون بعد الفراط وعكس اعزود والصحيح ان له
خوضين احدهما في الخوض داخل الجنة وكل منهما يسمى
كوترا قال بن جهر وفيه نظر لانه الكوترا داخل الجنة كما في هذا الحديث
وما وه يصب في الخوض ويطلق على الخوض كوترا لانه عرسه
ان عن انس بن مالك

الكيس اي العاقل قال الزمخشري الكيس حسن التاني في الامور
والكيس المنسوب الى الكيس المعروف به وقال ابن الاثير الكيس
في الامور بحري مجري الوقت فيها وقال الراغب الكيس القذرة
على جودة استنباط ما هو اصل في بلوغ الخير وتسميته الفادر
كيسا اما على طريق التكميل او تنبها على ان الفادر بعد ذلك
كيسا من دان نفسه اي حسبها واذلها واستبعدها وقهرها
يعني جعل نفسه مطيعة متفاداة لاوامر ربها قال ابو عبيد الدين
الذات وهو ان يد ادم على الطاعة والرب الحساب قال ابن عزي
كان استياخنا بحاسبون انفسهم على ما يتكلمون به وما يفعلون
ويقيدونه في دنوتها اذا كان بعد العشاء سبوا نفوسهم واحضروا
دنوتهم ونظروا فيما صدر منهم من قول وعمل وقابلوا كل ما يستحقه
ان استحق استغفار استغفروا والتوبة تابوا وشكروا شكروا
ثم ينامون فزادنا عليهم في هذا الباب الخفاطر فكنا نقيدها ما تحدث
به نفوسنا ونهم به ونحاسبها عليه **وعملنا بعد الموت** قبل نزوله
ليصير على نور من دبره فالموت عاقبة امور الدنيا فالكيس من
ابهر العاقبة والاحق من محي عنها وجبته الشهوات والفتنات
والعاجز المتعسر في الامور وهذا ما دقت عليه في المنسوخ ورواه
المسكوي بلفظ الفاجر **من اتبع نفسه هو اها** فلم يكفها عن
الشهوات ولم يمنحها عن سائر المحرمات والذات **ونفي**
على الله زاد في رواية الاماني بتشد يد اليا جمع امنية اي نفي

على

على تقصيره في طاعة ربه واتباع شهوات نفسه لا يستعد ولا
يعتذر ولا يرجع بل يتمنى على الله العفو والجنة مع الاصرار وترك
التوبة والاستغفار قال الخطيب والعاجز الذي غلبت عليه نفسه
وتهمته فاعطاها ما تستهيه توبل الكيس بالعاجز والمقابيل
الحقيقي للكيس السفيه الراي والعاجز الفادر ايضا تابان الكيس
هو الفادر والعاجز هو السفيه واصل الامنية ما يقدره الانسان
في نفسه من مني اذا تردد ذلك يطلع على الكذب وعلى ما يتمنى
قال الحسن ان قوما المهتم الاماني حتى خرجوا من الدنيا وما لهم حسنة
ويقول احدهم انا احسن الظن بربهم وكذب ولوا حسن الظن لاهن
العمل ذلكم ظنكم الذي ظنتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين
وقال سعيد بن جبيرة الفرة بالله انه يتبادي الرجل بالمعصية ويتمنى
على الله تالم المسكوي ونبيه رد على امرجيه وابثبات الوعيد
انهم ردوا ناد الجبراه التمني مذموم واما الرجاء المحمود لان التمني
يصاحبه الكسل بخلاف الرجاء فانه تعليق القلب بحسب يحصل
هالا قال الغزالي والرجاء يكون على اصل والتمني لا يكون على اصل
قال لعبد اذا جهتم في الطاعة يقول ارجوا ان يتقبل الله مني
هذا اليسير ويتم هذا التقصير ويمنوا واحسن الظن بهذا رجاءا
اذا غفل وترك الطاعة واركب المعاصي فلم يبال بوعده ولا عيده
ثم اخذ يقول ارجوا منه الجنة والنجاه من النار فهذه امنية لاهايل
تحتها سهاها رجاء حسن ظنه وذلك خطأ وضلال وهو الخسار
اليه في الحديث وفيه تالم الحسن ان قوما المهتم اما في حتى خرجوا
من الدنيا ليست لهم حسنة يقول ابني احسن الظن بربك وكذب
لواحسن الظن بربه لا حسن العمل تنبيه تالم الزمخشري الاماني
جمع امنية وهي تقدر الوقوع فيما نواي الية الاصل انتهى وقال
عزير التمني طلب ما لا طبع فيه او ما فيه عسر فالاول نحو قول اللهم
الايت الشايب يعود يومه الثاني نحو قول العادم ليت لي
مالا فاجح منه فان حصول المال ممكن لكن بعسر والحاصل ان التمني

فيما تراعى اليه الاصل

يكون في التمتنع والممكن لا الواجب كجنى الفرح **ت ه** في الزهد **ك**
 في الايمان من حديث ابي بكر بن ابي مريم الفسافي عن ضمرة **عن**
سدا بن اوس قال كنت صحيح على شرط في قال الذهبي كانه
 ابو بكر واه وقال ابو طاهر مدار الحديث عليه وهو ضعيف جدا
الليس من عمل لما بعد الموت من حيث انه لا خير يصل اليه الانسان
 انقل مما بعد الموت لانه عاجل الحال يستترك في ذلك ضرة ونفعه
 جميع الحيوانات بالطبع وانما الانسان في العمل للاجل فخير من الموت
 مصرعه والتراب مضجعه والورد ابيضه ومنكره وكبره جليسه
 والبر مقرة وبطن الارض مستقره والقيامة موعده والجنة والنار
 مورده انه لا يكون له ذكر الا في الموت وما بعده وما ذكره الله ولا استناد
 الا لاجله ولا تدبير الا فيه ولا يطلع الى اليه ولا تنزع الاعليم
 ولا اهتمام الابن لا صوم الا جوله ولا انتظار ولا تزيين الا لسه
 وحقيقا بان يعرف نفسه من الموت ويراه في امماب التورثات
 كل ما هو ات قريب والبعيد ما ليس بات فلذلك كان الكسبي
 من عمل لما بعد الموت ولا يتيسر الاستعداد الشئ الا عند تجد ذكره
 على القلب ولا يتجدد ذكره الا عند التذكر بالاوصاف المذكورات
 والنظر في المنهيات

والعاوي من الدين بكسر الهمزة وبضم العين وذلك لان الانسان
 اذا بلغ وقع في حومة الحرب بين داعي العقل والهوى وداعي الطبع
 والهوى فان غلب باعك الدين ودعيت الهوى فاسيا وداعي
 الهوى سقط نزاع داعي الدين واسا فاستطاع الشيطان لباين
 الايمان فيمسي ويصبح وهو عريان **الله اعلى الاعيش**
الآخرة حب من حديث عروة بن عمار عن عثمان بن عفان
 عن ثابت **عن النبي** قال اعني البسيفي وعروة ضعيف انتهى
 دعمه ضعفه ايضا ابو حاتم وغيره **باب كان**
 قال الراغب هي عبارة عما مضى من الزمان وفي كثير من معانيه
 تبني عن معنى الازلية وكان الله بكل شئ عليما وما استعمل منه في جنى

والنظر

الشي

الشي متعلقا بوجوده هو موجود فيه فينبه على انه ذلك الوصف لازم له
 قليل الا فلكا كانه نحو وكان الانسان كغورا واذا استعمل في المعنى
 جاز ان يكون المستعمل فيه بتي على حاله وان يكون غير نحو فلان
 كذا ولا فرق بين تقوم ذلك الزمان وتربا المهد به نحو كان ادم
 كذا وكان زيد هنا وقال القولي زعم بعضهم ان كان اذا
 اطلقت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لدوام الكثرة والشان
 فيه المعرف والافاضلها ان تصدق على من فعل الشئ ولو مرة
وهي الشايل الشريف هي الشايل بالكسر وهو الطبع والمراد
 صورة الظاهرة والباطنة وهي طس وادصاتها ومعانيها الخاصة
 بها وجه ايراد المعنى لها في هذا الجاه من انه كل من المرفوع قول
 الحافظ ابن حجر الا حديث التي فيها صفة داخلية في قسم المرفوع اتفاقا
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض طليما مقصدا بالشديد
 اي مقصدا يعني ليس يحسب ولا طويل ولا قصير كما انه نجي به
 المقصود من الامور قال البهنازي المقصود المقصود يريد به
 المتوسط بين الطويل والقصير والناهل والجسيم وقال القولي
 الملاحظة اصلها في العيني والمقصود المقصود في جسم وطوله
 يعني كان غير ضليل الجسم ولا ضخم ولا طويلا ذاهبا ولا قصيرا
 بل كان وسطا **م** في صفة النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب
الشايل النبوية من حديث الجعفي **عن ابي الطليل** عامر
 ابن وائل ورواه عنه ايضا ابو داود في الادب فما اوجه كلامه
 من تنويع ذلك به عن الاربعة غير حديثه قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وما على وجه الارض رجل راى غيري فقلت كيف رايت
 فذكره وفي رواية لمسلم عنه كان ابيض مديح الوجه
كان ابيض كانه صبيح اي خلق من الصوغ بغير الهيجاد اي الخلق
 قال الزمخشري من المجاز فلان كان حسن الصيغة وهي الخلقة
 وصاغته انه صيغة حسنة وفلان يبع صيغة كريمة من اصل كريمة
من نعمة باعتبار ما كانه يعلوا بياضه من الالهة والسمان والنوار

رايت

والبرق ساطع فلا تدافع بينه وبين ما يأتي محقق من ان كان مشربا
بحمرة وانزله لتفنيته لفتته بتناسيب التركيب وتماثل الاجزاء فلا
اتحاد لجعل من المصوغ بمعنى السبك الفضة وقد فتنه عمر ابو طالب بقوله
وابيض يستقي الفمام بوجهه ثم الى التمامي عصمة الارامل
وفي رواية لا احد فنظرت الى ظهري كأنه سبيطة فضت وفي اخرب
للبرار ديمقوب بن ابي سفيان باسناد قال بن حجر قوي عن
سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال كان شديد البياض
وفي رواية لا يبي طفيل عند الطرائي ما انسى سورة بياض وجهه
مع سورة سواد شعره **رجل الشعر** بكسر التميم ومنهم من سكنها
اي سور الشعر كذا في الفتح ومشربا فيه ثمن قليل وما
في الخواص انه روي انه شعر بين شعريين لا رجل ولا سبط فالمراد
المبالغة في قلة الشعر **فيها** اي السبايل **عن ابي هريرة** روى المصنف
لا ابيض مشربا بياضه بحمرة بالتخفيف من الاسواق قال
الحرابي وهو مراد قوله فافرة سايفة كالسواب وهو الماء الداخل
كلية الجسم للظافة ونفوذها وقال البيهقي انه المشرب منه
حمرة الى السمرة ما ظهر منه للشعر والريح واما ما تحت الثياب فهو
الابيض الارزهر وروي مشربا بالتشديد اسم مفعول من
المشرب يقال بياض مشرب بالتخفيف فاذا سدد كانه للثكنة
والمبالغة فهو هنا المبالغة في سورة البياض المائل الى الحمرة **وكان**
اسودا حدة بفتحات اي شديد سواد العين قال في المصباح
وعينه حدة العين سوادها جمع حدة وحرقات كقصب وقصبات
وربما قيل حرقات كقصب وحرقات **اهرب الاشعار** جمع شعر
بالفتح وفتح حرور الاجفان التي ينبت عليها الشعر وهو
الهدب بالضم والاهدب كثيره ويقال الطويله ايضا وما
اوهمه ظاهر هذا التركيب من انه الاشعار هو الاهداب غير مراد
ففي المصباح عن بن قتيبة العامة بجعل اشعار العين الشعر
وهو غلط وفي المغرب لم يذكر احد من الثقات انه الاشعار

الشيء

الاهداب

الاهداب فهو اما على حذف مضاف اي الطويل شعر الاجفان او سمي
المثابت باسم المنيب الملازمة **البيهقي في كتاب الدلائل** ان
دلائل النبوة **عن علي** امير المؤمنين ورواه عنه الترمذي ايضا لكن
قال ادراج العينين بياضا سودا حدة
كان ابيض مشربا بحمرة اي بخالط بياضه حمرة كأنه سقي بها
ضمم العامة بالتخفيف عظم الرأس وعظم ممدوح محبوب
لانه اعور على الادراكات ويقل الحالات **اعمر** اي صيغ **البلع** اي
مؤق مضى وقيل الابلح من نقي ما بين حاجبيه من الشعر فلم
يقترنا بالاسم البلح بالفتح بك والعرب تحب البلح وتكره القرون
اهرب الاشعار قد سمعت ما قيل فيه وحذف العاطف فيه ومنها
قبله ليكونا دعي الى الاصفا اليه واهت للقلب على تنهم خطاب
فان اللفظة اذا كان فيه نوع عذابه وعدم الفتة اصغى السمع الى تدبره
والفكر فيه فجا بالمعاني مسرودة على غلط التقدير استقار بان كلا
منها مستعمل بنفسه تأريه براسه صالح لا تفواذه بالمعروض **البيهقي**
في الدلائل عن علي امير المؤمنين
كان احسن الناس وجهها من يوسف قال المؤلف من خصائصه
انه اتى كل الحسن ولم يوت يوسف الا شطره **واحسنهم خلقا**
بضم المعجمة على الارجح فالاول اشارة على الحسن الحسي والثاني
اشارة الى الحسن المعنوي ذكره بن حجر وصار حجة ممنوع فقد
جزم القرطبي بخلافه فقال الرواية بفتح الحاء وسكون اللام قال
اراد حسن الجسم بدليل قوله بعينه ليس بالطويل الخ قال واما ما في
حديث انس الا في فوائده بضم الحاء واللام فانه عن يده حسن المعاشرة
بدليل بقية الخبر وفي رواية واحسنه بالافراد والعباس الاول
قالا بوجههم لكن لا يكادون يتكلمون به الا مفردا وتال يترجم جري
على لسانهم بالانفراد ومنه حديث بن عباس في قوله اي سفيان احسن
العرب واجله ام جيبه بالانفراد في الثاني **ليس بالطويل البابين**
بالهمز وجعل بالياء وهم اي الظاهر طوله من باب ظهر اذا غرط

طولا الذي بعد عن هذا الاعتدال وفاق سواء من الرجال **ولا بالقياس**
بل كان الى الطول اقرب كما افاده وصف الطويل بالباين دون
القصير بمقابلته وجاء مصرحاً به في رواية البيهقي وزعم ان تقييد
القصير بالمتروك في رواية لوجوب حمل المطلق على المقيد
يدفعه ان حمل عليه في النبي لا يجب وفي الاثبات تفصيل **ق عن**
المرابن عازب ورواه عنه ايضا جمع منهم الخرايطي
كان احسن الناس قدما بفتح القاف والدال وهي من الانسان
معروفة وهي النبي وتقتضيهما قد بفتح والجمع اتمام وقد روي
ابن مسعود عن سواقة قال دبرت من المصطفى صلى الله عليه وسلم
وهو على ناقته فوايت ساقه في عنزته كانها جارية اي في سورة البياض
فلا يثابته ما ورد انه كان في ساقه عنزة **بن سعد** في الطبقات
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سواقة قال الذي هو قاض مرو قال الذهبي ثقة
ولد سنة خمس وسبعين وعاش مائة سنة

كان احسن لفظ رواية الترمذي من احسن الناس خلقا
بالضم لم يرد في جميع النسخ والمكابر وتكاملها فيه ولما اجمع
فيه من كمال الخصال وصفات الجلال والجلال ما لا يحصر حدودا
يحيط به عدائني الله عليه به في كتابه وانك لم تخلق عظم
من صفة العظم وزاد في المرحمة بعلى المسحرة باستعلائه على معاني
الاخلاق واستعلائه عليها فلم يقبل اليها مخلوق وكان الخلق
انما ينشأ عن كمال العقل لانه الذي يقتبس به العقلاء ولا ينجب
الوزايل وقضية كلام المؤلف انه هذا هو الحديث بتمامه والامر
بخلاله بل بقيته عند سلم بن با تحضر المسئلة وهو في بيتنا فيا من
بالسباط الذي تحت فيكس ثم ينضح ثم يوم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتقوم خلفه فيصلي بنا وكان ساطعاً من هريدي التمثلي
كذا في صحيح مسلم فائدة روي ابو موسى باسناد مظلم كما في
الاصابة الى هدية عن حماد بن ثابت عن انس قال وقد وفد
من اليمن ومنهم رجل يقال له ذوالقار بن عوفلة التميمي فوفت بيت

يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله من احسن الناس
خلقاً وخلقاً قال انا يا ذوالقار لا تفرق بينك وبينك طويلاً وكبيراً الا فاطمة
م عن انس بن مالك تمامه في بعض الروايات قال اي انسى وكان
لما خرج يقال له ابو عمير احسبه كان فطيماً فكان اذا جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فراه فقال يا ابا عمير ما فعل النبي قال فكانت
يلعب به حكماً هو هو عند سلم وفيه ايضا عنه كان من احسن
الناس خلقاً فارسلني يوم الحاجة فقلت والله لا اذهب فخرجت
حتى امر امر علي حبيبان يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبين نقاي من وراي فنظرت اليه وهو يضحك
فقال انسى ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب

كان احسن الناس صورة ورسولة **واجود الناس** بكل ما ينفع
حذف للتقديم اولفوت احصائه كثرة لان من كان اكملهم شرفاً
وافضلهم قلباً واظفهم طبعاً واعدهم مواجها جديراً بان يكون
اسمهم صلة وانما هم يدركون مستغن عن الخفايات بالبيان
الصالحات ولا تخلق بصفات الله تعالى التي فيها الجود
واشجع الناس اي اتواهم قلباً واجودهم في حال البأس فكان
الشجاع منهم الذي يلوذ بجناحه عند التمام الحبيب وحادي قط
منهم ما لا يحصى احد عنه بنوار وقد ثبتت اشجعيته بالتواتر
النفلي قال المحصر يبله يوحى ذلك من المفسر القرائي كقولك
يا ايها النبي جاهد الكفار فكلمه وهو فرد جهاد الكل ولا يملك
الله نفسه الا رسمها ولا ضير في كون المراد هو ومن معه
اذ غابته انه قبل بالجمع وذلك مفيد المقصود وقد جمع صفات
القوى الثلاث العقلية والفضيلة والسموية فالحسن تابع
لاعتدال المزاج المستتبع لمقام النفس الذي به جودة الترقية
الدالة على العقل والكتب بالعقلاء والنجيب الرذائل والجود
كمال التوبة السهوية والفضيلة كمالها الشجاعة وهذه امهات
الاخلاق العاقلة فلذلك اقتصر عليها قاله الطائي **ق ت عن**

كان انفع المشيئين اي بعيد ما بين الشيايا والرباعيات والفرق
 مزجة بين المشيئين كذا في النهاية وزاد الجوهرى رجل من فلج
 الشيايا اي منفرجهما قال محقق فلم معنيان قيل اكثر الفلج في العليا
 وهي صفة جميلة لكن مع القلة لانه ان في الفصاحة لا شاع الانسان
 فيه **اذ انكلم وي** كقتل على الافصح وردي كضرب **كالنور يخرج**
من بين ثناياه جمع ثنية بالتشديد وهو الاسنان الاربع
 التي في مقدم الفم ثنات من فوق وثنات من تحت قال الطبيب
 ضير يخرج الى الكلام فهو تسببه في الظهور او الى النور فالكات
 زايدة وحاصله انه يخرج كلامه من بين الشيايا الاربع تشبها
 بالنور في الظهور وقال محقق والاسباب بالحدوث ان
 المعنى يخرج من اللج ما يشبه نور النجم او نحوه فالضريح
 المشبه المقدم وقيل يخرج من ثنايا الشيايا لثلاثا تشببه
 كانت ذاته الشريفة كلها نورا ظاهرا وباطنا حتى ان كانت
 يخرج لمن استحقه من اصحابه ساله به الطفل بن عمارة لقومه
 فقال اللهم نور له نور بين عينيهم فسطع له نور فقال اخافه يكون
 مشقة فتحت لي طرف سوطه وكان يضي في الليل الخليل الخليل من نور
 واعطى فتادة بن النعمان لما صلى معه الفتح في ليلة مظلمة
 محطرة عرجونا وقالوا فطلق به فانه سيضي للشمن بين يديك عرجا
 ومن خلفك عرجا فاذا دخلت بيتك فستضي سوادنا من به
 ليخرج فانه الشيطان فكان كذلك ومسح على وجه رجل فما زال
 على وجهه نور ومسح وجه فتادة بن ملحان فكان لوجهه برق
 حتى كان ينظر في وجهه كما ينظر في المראה الى غير ذلك **ت في**
كتاب الشيايا وكذا في الارسط **البيهقي** في الدلائل **عن ابن عباس**
 رضي الله عنه قال النبي وفيه عبد العزيز بن به ابي ثابت وهو ضعيف
كان من السبل بالتحريك ما استعمل من مقدم الحجة على
 المصدر ذكره الزمخشري وهي الشرائع التي تحت التي الاستل
 او السارب وفي شرح المقامات الشريفي السبل مقدم الحجة

ورجل

ديوان الحنائق وكسر العظم والسومة واوجاع الارحام وبقوى
 المشهور وينزها ويكسها حمرة وطيبا **طه** من حديث عبد الحميد
 ابن قدامة **عن ابن** قال ابن القيم بحال هذا الحديث فلا يشهد على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما لا يعلم صحته انتهى وقال الذهبي في التلخيص
 الحميد بن قدامة عن ابن السني في الفاغية قال البخاري لا يتابع عليه انتهى
كان اذهب الشاة اليه مقدمها لكونه اقرب الى المعنى وابعد عن
 الاذي واخذ على المعنى فاسرع انفضا ما وذا من طبعه الذي
 لا يدركه الافاضل الاطباء فانهم سرطوا في جودة الاغذية
 تنفها وتاثيرها في القوي وخصتها على المعرة وسرعة هضمها
ابن السني وابو نعيم كلاهما في كتاب **الطب النبوي** **حق** كلامه
عن مجاهد بن جبير رضي الله عنه **مرسلا**
كان اذهب الشراب اليه الحلو البارد الماء العذب كالعيون والابار
 والحلوة فانه كان يستقذبه له الماء او الحلو وجع بعسل او المنقوع
 في تمر وزبيب قال ابن القيم والاطمى انه يعمها جميعا ولا يكل
 بان اللبن كايه اذهب اليه لانه الكلام في شراب هو ماء او فيه ماء
 واذا جمع الماء هذين الوصفين اعني الحلاوة والبود كان من
 اعظم اسباب حفظ الصحة ونفع الودج والكبد والقلب وتغذ
 الطعام الى الاعضاء انه تنفذ واعان على الهضم وقال في الحارضة
 كان يشرب الماء البارد ثم وجا بمسل فيكون حلو باردا
 وكان يشرب اللبن ويصب عليه الماء حتى يبرد اسفله **هم**
ت في الاسربة عن عائشة وقال الصحيح عن الزهري مرسلا
ان في الاطعمة **عن عائشة** رضي الله عنها وتقبه الذهبي بانه
 عن رواية عبد الله بن محمد بن يحيى بن عمرو عن هشام بن ابي
 عن عائشة وعبد الله هالك فالصحيح ارساله انتهى
كان اذهب الشراب اليه اللبن الكثرة منافع ولكونه لا يقوم
 مقام الطعام غيره لتركبه من الجبنية والسمنية وليس من
 الكايفات كذلك فكون ينبغي ان لا يغوط في استقوله لانه روي

المحمود

انسان بن مالك وقضية صنيع المؤلف انه هذا هو الحديث بكلامه والآية
بمخلافه بل بقيته في البخاري ولقد فرغ اهل المدينة اي ليلان كان
النبى صلى الله عليه وسلم سبقتهم على من سواهم استقارة من اهل
طليحة وقال وجده ناه بجره هكذا ساقته في باب مدح النبي عليه
في الحرب وفي سلم في باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم عقب ما ذكر
ولقد فرغ اهل المدينة ذات ليلة فامطقت ناس قبل الصوت
فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سبقهم الي
الصوت وهو على من سواهم طليحة عدي في منقعة السيف وهو يقول
لم تراعوا قال وجده ناه بجره وانتهى

كان احسن الناس صفة واجملها لما صنف الله من الصفات الجميلة
الجميلة **كان درجة الى الطول ما هو بعيد ما بين المتكلمين**
اسيل الخدين في رواية الترمذي الترمذي سهل الخدين اي
ليس في خديه نتوء ولا ارتفاع واراد ان عذير اسيلان قيل
الهم رقيقا الجلد **شديد سواد الشعر الحمل العيين** اي
شديد سواد اجفاليهما **اهدي الاشعار** قال بن حجر وكانت
تولد اسيل الخدين هو الخامل على من سأل اكان وجهه مثل السيف
اما وعلى بقومته وجلت بجلتها ليس له اخمص اي لا يلصق القدم
بالارض عند الوطى قال المعه وعينه وذكر كثير انه كان فاضلي
على الصخر غاصت قدماه ولم اخذ له على اصل **اذا وضع رداءه على**
منكبته نكاه سبكه فضة واذا فحل يثلا اي يلصق ويصفي
ولا يخفي ما في ثمراته هذه الصفات من الحسن وذلك لانها بالتعاطف
تصير كانهما جملة واحدة فالواحد من تمام الايمان به الايمان بان
سبحانه خلق جسده على وجه لم يظهر قبله ولا بعده مثله وحيث
الاشارة خالد بن الوليد خرج في سريته فنزل بجي فقال صاحب
الحج صنف لنا معجونا فقال اما اني لا افضل فلا تنال اهل نقال الرسول
على قدر المرسل كذا في اسوار الاسرار ابن المير **اليميني** في الدلائل
عذابي حرة ومنه عنه

كان ازهر اللون اي ينيره او حسنه وفي الصحيح كغيره الابيض المشرق
وبه اذ بالابيض النير فصره عامة المحدثين حملا على الاكمل اوفق بينه
ولعل من فصره بالابيض المزوج بحمرة نظرا الى ان المواد بقوته
الواحدة قال محقق الاطهر في لونه الاظهر ان البياض غالب عليه
سماحت الثياب لكن لم يكن بالخص بل ينير مزوج بحمرة غير
صافية بل مع نوع كدر كما في المعزب فلهذا جاء في رواية اسمعيل
وبه يحصل التوفيق بين الروايات **كان عرقه مبركا ما يتوسج**
من جلد الحيوان **اللولو** في الصفا والبياض وفي خبر البيهقي عن
عائشة كان يخصص نعله وكنت اغزل فنظرت اليه فجعل جبينه
ينرق وجعل عرقه يتولد نورا **اذا مشى تلغا** بالهمز وتركه اي
مال يمينه وسما لام في المناقب **عن انسي** بن مالك ورد في صفة البخاري
كان اسد الناس حياء بالمداي استحياء مع ربه ومنه الخلق
يعني حياؤه اسد من حياء العذراء البكر لان عذرتها اي جلدة
بكرتها باقية في خدرها في محل الحياء اي كايته في خدرها بالكسر
سترها الذي يجعل بجانب البيت فالعذراء في الخلوة يستدرجها
الكبر ما تكون خارجة لكونه الخلوة مظنة الغفلة بها وحيل حياؤه
في غير الحدود ولهذا قال الذي اعترف بالزنا انكته لا تكذب
كايته في الصحيح **هم ق** في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وفي فضائله
ه في الزهد **عن ابي سعيد الخدري** رضي الله عنه وفي الباب انسي وعينه
كان احسن الناس اي اكثرهم صبرا **على اقرار الناس** اي ما يكون
من قبيل نفلهم وسنن قولهم لانه لا يشواخ صدره يتسع لما
تضيق عنه صدور القامة فكانت مساوي اخلاصهم ومواثب
انفالم وسنن سيرتهم وقبح سريتهم في جنب صدره فطوره
دم في تاموس اليم وفيه سرور الصبر **بن سفيان** في الطبقات
عن اسمعيل ابن عياش بفتح العين وسند المنة تحت وشي
معجزة وهو بن سليم **مرسل** هو العنسي بالنون عالم الشام
في عصره صدوق في روايته على اهل بلده يخط في غيرهم

كان افعى الشيتين اي بعيد ما بين الثنايا والرباعيات والفرد
مزجة بين الشيتين كذا في النهاية وزاد الجوهر في رجل مفلج
الثنايا اي منفرجا قال محقق فلم معنيان قيل اكثر الفلج في العليا
وهي صفة جميلة لكن مع القلة لانه انه في الفصاحة لا تنفع الانسان
فيه **اذنكم وري** كقول علي الاصح وروي كضرب **كالنور يخرج**
من بين ثناياه جمع ثنية بالتشديد وهو الاسن الان اربع
التي في مقدم الفم ثنائ من فوق وثنان من تحت قال الطيبي
ضمير يخرج الى الكلام فهو تشبيه في الظهور والى النور في الكائنات
زاوية وحاصلة انه يخرج كلامه من بين الثنايا الاربع تشبيها
بالنور في الظهور وقال محقق والاشيب باول الحديث ان
المعني يخرج من الفم ما يشبه نور النجم او نحوه فالضريح
المشبه المقدم وقيل يخرج من صفايا الثنايا لئلا يؤثر تشبيه
كانت ذاته الشريفة كلها نوراً طاهراً وباطناً حتى ان كانت
يخرج لمن استحقته من اصحابه سألهم عن الطفل بن عمر اية لقومه
فقال اللهم نور له نور بين عينيه فسطع له نور فقال اخاف ان يكون
مشقة فتحت له الى طرف سوطه وكانه يضي في الليل الخلف من نور
واعطى فتادة بن النعمان لما صلى معه العشاء ليلة مظلمة
محطرة عرجونا وقال انطلق به فانه سيضي للثمن بين يديك عرجونا
ومن خلفك عرجونا فاذا دخلت بيتك فستري سوادنا عرجونا
يخرج فانه الشيطان فكان كذا لك ومسح على وجهه رجل فاذا زال
على وجهه نور ومسح وجه فتادة بن الحجاج فكان لوجهه بريق
حتى كان ينظر في وجهه كما ينظر في المواة الى غير ذلك **كتاب**
كتاب السبايل وكذا في الارسط **البيهقي** في الدلائل **عن ابن عباس**
رضي الله عنه قال ان النبي وفيه عبد العزيز بن به ابي ثابت وهو ضعيف
كان حسن السبلة بالتحريك ما اسبيل من مقدم الحجة على
المصدر ذكره الترمذي وهي السمات التي تحت التي الاسفل
او السارب وفي شرح المقامات الشريفي السبلة مقدم الحجة

ورجل

ورجل سبيل وفلان ضعيف الغوارين وهما ما اتصل من الحجة بالصدغ
وهما العارضات وهما ما ثبت في الخدين من الشعر على عوارض
الاشقان **طب عن العدا** بفتح العين المهملة وسد الذال المعجمة
واضرة هزرة **بن خالد بن هود** العامري اسلم بعهدين هو
وابواه جميعا قال البيهقي فيه من لم يعرفهم
كان خاتم النبوة في ظهره بضمة بفتح الباء قطعة لحم **ناشرة**
بجهاز من رشفة من اللحم وفي رواية مثل السلعة واما ما ورد
من انها كانت كالنجم اذ كانت سودا او خضرا او مكتوب
عليها محمد رسول الله او سرفا نك المنصور ويخو ذلك قال ابن
جبر فلم يثبت منها شيء قال القرطبي اتفقت الاحاديث الثابتة
على انه الخاتم كان شيئا بارذاهم عند كنفه الا يسرقوه اذا ملل
كبشنة الحمامة واذا كثر جمع اليد في الخاتم اقوال متقاربة وعد
المعه وعجزه جعل خاتم النبوة بظهره بارذاهم حيث يدخل
الشيطان من صفاء يسه على الابنات قال وسائر الانبياء كان خاتمهم
في عيبيهم **ث فيها** اي السبايل **عن ابي سعيد** الترمذي رضي الله عنه
كان خاتم غدة بغير مجمة منصومة ودال مهملة مشددة
قال المؤلف ورايت من صحف الرواء وسالني عنه فقلت له انها
هو ابدال والغدة كما في القاموس وعجزه كل غدة في الجدل طاف
بها شحم وفي المصباح لحم محمد ث بين الجلد واللحم يتحرك بالتحريك
حجرا اي عجل الى حمرة فلا تمارض بينه وبين رواية انه كان لوث
بدنه قال القمام وفيه مردل رواية انها سودا او خضرا **مثل بيضة**
الحمامة اي قدرا وصورة لا لونا بدليل وصفها بالحمرة قبله وفي
رواية لا بد من حبات مثل السندقة من اللحم وفي رواية البيهقي مثل
السلعة وفي رواية الحاكم والترمذي شمر مجتمع وفي رواية
البيهقي كانت فاحة وكلها متقاربة فالتقاربت في نظر الراي بمد
او قوب **ت عن جابر بن سمر** رضي الله عنه
كان ربعة من القوم بفتح الراء وكسر الراء على ما ذكره بعضهم

لكن الذي رايت في الفتح لابن حجر بكسر الراء وسكون الموحدة
اي موبوعا قال والقائمت باعتبار النفس انتهى وقال غيره هو
يترك فيه المذكور والموت ويجمع على رباعيات بالتمريك وهو
شاذ ونسره بقوله **ليس بالطويل البابين** اي الذي يتبين الناس
بزيادة طوله وهو المصبر عنه في رواية بالمشرب وفي اخرها بالمفط
اي المتناهي في الطول اي ظهر على غيره او فارق من سواه **ولا**
بالقصير زاد البيهقي عن علي وهو الي الطول اقرب ووقع تحت
حديث اي هريزة عند الحديث في الزهرات قال ابن حجر باسناد
حسن كان ربيعة وهو الطول اقرب **ازهر اللون** اي ملونه
ينزه زاد بن الجوزي وغيره في الرواية كان عرقه اللون في الورق
الزهره لفة اسراف في اللون اي لو كان من بياض او غيره وقول
بعضهم ان الازهر الابيض خاصته والزهري اسم للابيض من النوار
منقط خطاه ابرهينة فيه وقال انما الزهرة اسراف في الالوان
كلها وفي حديث يوم احد نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعيناه تزهرا تحت المنفر انتهى وقال ابن حجر قوله ازهر اللون
اي ابيض مشرب بحمرة وقد ورد ذلك صريحا في رواية اخر عند
الترمذي والحاكم وغيرهما

كان ابيض مشربا بياضه بحمرة **ليس بالابيض الامهق** كذا في
الاصول ورواية امهق ليس ببيض قال القاسمي وهم **ولا بالادم**
بالمد ولا سدي السرة وانما يخالف بياضه الحمرة لكنها حمرة
بضفا فيصدق عليه انه ازهر كما ذكره العزطي والعرب تطلق
على من هو كذلك اسم والحداد بالسمرة التي تخالف البياض ولهذا
جاء في حديث انس عن ابي هريرة قال قال ابن حجر باسناد صحيح
صحيح بن حبان انه كان اسمر وفي الدلائل للبيهقي عن انس
كان ابيض بياضه الى السمرة وفي لفظ احمد بسند حسن اسمر
الى البياض قال ابن حجر ويمكن توجيه رواية امهق بالاصح
الاخضر اللون الذي ليس بياضه في الفاية ولا سمرة ولا حمرة

فقد

فقد نقله رواية ان المصنف خضرة فهذا القويم على تقدير الرواية
وليس شعره **بالجعد** بفتح الجيم وسكون العين **التقط** بفتح
اي السديد الجمود المنيب شعر السوداء **ولا بالسيط** بفتح
فكسر او نسكه المنسط المتراسل الذي لا تكس فيه شعر متوسط
بين الجمودة والسيوطة **قيل عن انس** بن مالك تبع في عذره
للشبيبي بن الاثير قال العبد المندري والظاهر ان ما قاله وهم
قائل بمخففة عن قول انس كان ربيعة من التوم من زيادة
البناري غير مسلم فالصواب نسبة هذه الرواية للبخاري
دونه **كان شيخ الذراعين** بفتح الذاء وسكون العين مفتوحة
فما مهملة غير بينهما عتدهما ففي الجمل شجعت التي هودنة
بعيد بفتح فكسر **حايين المنكبين** اي عوين اعلا الظهر وما
موصولة او موصوفة لازالة لانه بين من الظروف اللازمة
للاضافة فلا وجه لاجراجه عن الظرفية بالحكم بزيادة ما والملك
مجمع راسر العنق والكتف وهو ما بينهما يد على سعة الصدر
وذلك آية النجاة وجاء في رواية بعيد مصغر اقليل البعد
المذكور اي الى ان بعد ما بين منكبيه لم يكن واقفا منا في الاعتدال
اهوب اشعار العينين اي طول يلها عن يرها على ما مر

البيهقي في الدلائل عن **اي هريزة** رضي الله عنه
كان شعره دونه الحمة ومنق الوقرة وفي حديث الترمذي
وغيره فلا يجاوز شعره شحمة اذنه اذا هو وفوه اي جعله
وفوه فالمراد ان معظم شعره كان عند شحمة اذنه وما انقل
منه مترسلي الحمة المنكبين شعر الراس المتجاوز شحمة الاذن
اذا وصل المنكب كذا في الصحاح في حرف الجيم وفيه الراء المتجاوز
مع غير وصوله في النهاية ما سقط على المنكبي ولعل مراده
بالسقوط المتجاوز وفي القاموس الوفرة ما سأل على الاذن او جاوز
الشحمة قال ابو سامة وقد دلت صحاح اله خبار على ان شعره
الانصاف اذنه وفي رواية يبلغ شحمة اذنه وفي اخرى بين اذنيه

وحالته وفي ارضي تريبان منكبهم وفي ارضي يضرب منكبهم ولم
يبلغنا في طول الكثر من ذلك وهذا الاختلاف باعتبار اختلاف احواله
فروى في هذه الاحوال المتعدده بعد ما كانت حلقته في حج او عمرة
واما كونه لم يتقل ان زاد على كونه يضرب منكبهم بنحو زكوة شعوره
وقف على ذلك الحد كما يقف الشمر في حد كذا انسان على هو ما يجوز
ان يكون كانت عادته ان كلما بلغ هذا الحد قصره حتى يكون الانصاف
اذ فيه او الى شجرة اذ فيه لكون لم يتقل ان قصر شعوره في غير شجرة
ولا حلقته ولعل ما وصف به شعوره من الاوصاف المذكورة كان
بعد حلقته في عمرة الحديبية سنة ست فانه بعد ذلك لم يترك
حلقته مدة يطول فيها الكثر من كونه يضرب منكبهم فانه في سنة سبع
اعتمر عمرة القضاء وفي ثمان اعتمر من الجمرات وفي عشرين انتهى

ت في الشرايلة عن عاتكة رضي الله عنها

كان شيب بن عمرو بن شعرة بيضا في مقدمه هذا بقية الحديث
وقد اقتضى حديث به بشير ان شيب كان لا يزيد على عشرة شعرات
لا يواد بصفته جمع القملة لكون حصى ذلك بعنفقته فيحمل ان الزايد
على ذلك في صدغيه كما في حديث البراء لكون وقع عند به حد ثالث
ابن حجر باسناد صحيح عن حميد عن انس لم يبلغ ما في حقيقته من
الشيب عشرة وروى به سعد ايضا باسناد صحيح عن انس
ما عرفت في راسه والحقيقة ما كنت اذ يدهن على احدى عشرة
شيبه وفي حديث الهيثم بن زهر ثلثة شعرات عودا وجمع بينها
باختلاف الازمان وبارد رواية بن شبر اخبار عن عروة وما
عدها اخبار عن الواقعي فانه لم يعد اربع عشرة وهو في الواقع
سبع عشرة او ثمان في عشرة او الكثر وذلك كله نحو العشرين
ت فيها اي الشرايلة كلاهما عن بن عمر بن الخطاب ورواه عنه
ايضا بن راهوية وابن جبان والبيهقي

كان ضخم الراس اي عظيمه وفي رواية ضخم الهامة **واليد** يعني
يعني الذراعين كما جاء مبينا هكذا في روايته **والقدمين** يعني ما بين

الكعب

الكعب الى الركبة وجمع بين الراس واليدين والقدمين في مضاف
لشدة تناسبها اذ هي جميع اطراف الحيوان وهو بدونها
لا يهاج في باب اللباس **عن انس** بن مالك رضي الله عنه
كان ضليع الغم بفتح الفاء الجمعية اي عظيمه او راسه والعرب
تجمع بضمه وتند صغره قال ابن خنيزار والاضلاع في الاصل الذئب
عظمت اضلاعه وورثت جنباه ثم استعمل في موضع الضلع وانه
لم يكن ثم اضلاع وقيل ضليعة مهزولة وذابلة والمراد ببول
شقيقته ورفقتهما وحسنهما وقيل هذا كناية عن قوة فصاحته
وكونه ينتج الكلام ويختمه باسناد **الشكل العينين** اي في
بياضها حمرة على الصحيح وذلك محمود قال محمود وذابلية كونه
ادعج **منهوس العقبة** باعجام السين واهالها اي قليل لحم
العقب بفتح نكسر موخر القدم فني جامع الاله صول رجل منهوس
القدمين والعقبين بسين رين حنيف لهما وفي القاموس
المنهوس من الرجال قليل اللحم **ت كلاهما عن جابر بن سمرة**
كان ضخم الهامة كبيرها وعظيم الراس يدل على الرزانة والوقار
عظيم الكلية غليظها كشيئها هكذا وصفه جمع منهم على وجه مسود
وغيرها وفي رواية حميد عن انس كانت لحيتته ثلثة شعرات
الى ههنا ومد بعين الرواية يري على عارضيه **البهيق** في الدلائل
عن علي امير المؤمنين رضي الله عنه وروى الترمذي نحوه

كان ثغرا بناء مفتوحة غمجة ساكنة اقبح من كسرهما اي
عظيما في نفسه **منفعا** اسم منقول اي مفعلا في صدور الصدور
وعيون العيون لا يستطيع مكابران لا يعظمه وان حصره على
ترك تعظيمه كان مخالفا لما في باطنه فليست الثغامة جبهة وقيل ثغما
عظيم القدم عند صحبه منفعا مفعلا عنده لم يره قط وهو عظيم
ابداه من ثم كان اعماقه لا يجلسون عنده الا وهم ومطرقون
لا يتحرك من ادهم شعرة ولا يضطرب فيه مفصل كاتيل في قوم
هذه حالهم مع سلطانهم كما في الطير منهم نوى اروسهم لا خوف ظلم

من هو

من هو

وتبيل فحامة وجهه ينبله وامتلائه مع الجمال والمجابهة **يتللا** اي يضي
ويستجوع **وجهه تلالوا القمر** اي يتللا لامتلائه فاعرب الحضان
اليه اعرايه لليلة لفته في التللا **ليلته البدر** اي ليلته اربعة
عشر سمي بدرا لانه يسبق طلوعه مغيب الشمس فكانه يدور
بطلوعه والقمر ليلته البدر احسن ما يكون وان لم يدره
قول القاصي في تفسير الشمس وضماها والقمر اذا تلاها انه
يدور طلوعه عزوبها ليلته البدر فطلوعه طلوعها اول الشهر
لان مراده بالعروب الاشراف عليه وسبب اضاءة تلالوا الوجه
يتللا للقمر دون الشمس لانه ظهر في عالم مظلم بالكنود ونور القمر
انفع من نورها **اطول من المربع** عند ايمان التامل دربعة
في تاري النظر فالاول بحسب الواقع والثاني بحسب المظاهر
والثالث ان الطول في المقامة بغير انراط احسن وكل **واقص**
من الشدب بمجتمعات اخرها موحدة اسم فاعل وهو الباني الطول
مع الحاجة اي نفق في اللحم من قولهم نخلة شدب اي طويلة شدب
اي قطع عنها جريدها ووقع في حديث عايشة عند اي حنيفة
لم يكن احديا سيرة من الناس ينسب الى الطول الا طاله رسول الله
صلى الله عليه وسلم وربما الكفة الرجلان الطويلان فيطول لهما
فاذا افارقه نسب الى الطول ونسب هو الى الربعة **عظيم الهامة**
بالتخفيف **رجل الشعر** كانه منقطع فليس بسطاد لاجدته بالقرطبي
والرواية في رجل بفتح الراء وكسر الجيم وهي المشورة وقال
الاصمعي يقال شعر رجل بفتح فكس ورجل بفتح الجيم ورجل
يسكونها ثلاث لغات اذا كان بين السبوط والجعودة وقال
غيره شعر رجل اي مسوح وكان شعره باصل خلقته مسوحا **ان**
انفرت عقيقته اي انه قبلت عقيقته اي شعره راسه انفرت
بسهولة لفته شعره ح فرق بالتخفيف اي جعل شعره نصين
نصفين عن عقيقته ونصفنا عن شماله سمي عقيقته شبيهة بالشعر
المولود فاستعمل له اسمه **والابان** كان مختلطا متلاصقا لا يقبل
الفرق

الفرق بدون رجل **فلا** يفترقه بل يتركه بحاله معقوصا الى ذفرة واحدة
والحاصل انه ان كان زمه قبول الفرق فترقه والا تركه غير مفروق
وهذا تقدمه قوله جمع معناه انه ان انفرق بنفسه تركه مفرقا
لعدم مله عنه لمقوله لا تلتا لصير معناه والا فلا يتركه مفروقا
وهو ركيب وهذا بناء على جعل قوله والا فلا كلاما تاما وجعل
بعضهم قوله **فلا يبارز شحمه اذنيه اذا هو ذفره** كلا ما واحدا
وفره تارة بانه لا يبارز شحمه اذنيه اذا اعفاه من الفرق وقوله
اذا هو ذفره ببناء لقوله والا واخرى بانه اذا انفرق لا يبارز شحمه
اذنه في وقت نقفوا الشمر بالدبر يحصل الجمع بين الوايات المختلفة
في كونه شعره ذفره وكونه جهة فيقال يختلف باختلاف ارضته
الفرق وعدمه واعلم انه لمصطوح كان اولا لا يفرق بحسب الفعل
المركب وموافقة لاهل الكتاب ثم فرق واستقر عليه **الزهر البود**
ابيضه يبره وهو احسن الالوان فالمراد ابيض اللون ليس باهق
ولا ادم ورج قالون مستدرك **واسع الجبين** يعني الجبينين
وهما الكتف الجبهة من بين راس والخراد بينهما امتدادها
طولا وعرضا وذلك محمود والمحبوب **ازج الحواجب** اي مدققها
مع تقويس وغزارة شعر جمع حاجب وهو ما فوق العين
بليم وشعره او هو الشعر الذي فوق المعظم وحده سمي به الجحيم
الشمس عن الجبين اي منته لها والجحيم المنوع وعرك عن الحاجبين
الى الحواجب اسارة الى المبالغة في امتدادها حق صارا كحدة حواجب
في غير قرون بالتحريك اي اجتماع يعني ان طرفي حاجبيه قد سبق
اي طال احق كاد ان يلتقيان ولم يلتقيا **بينهما** اي الحاجبين **عرق**
بكونه فكونه **يوره** اي يتركه فانرا **الفصيب** كانه اذا غصيب
امتلا ذلك العرق وما كان يمتلي المضرع لبنا اذا درخين ظهر ويرفع
اقني بقان منون مخففة من القنا وهو ارتفاع اعلى الانف واحد
يداب وسطه **القرنين** اي طويل الانف مع دقة ارنبيه وهو كسر
فكونه الانف او ما صلب منه او اذ له حيث يكون السهم والقنا فيه

المخارج

طوله ودقة ارنهته مع حذب في وسطه **له** اي للمرينين او البني وهو اقرب لانه الاقرب **نور** بنوه مصنوع من **يعلموه** يغلبه من حسنة وجهه وروثه **بحسب** بعض المبيد وكسرها اي المبيد او عرنبيه **من لم يتامله** اي يعمن النظر فيه **اشم** مرتفعاً قصبة الالفة قال محقق وذا يعني ان قتاه كان قليلاً فمن عكس انكس عليه ومن قال المشهور كان **اشم** فالكتب المشهورة تكذب به ومواده الدلجي و **الشم** ارتفاع قصبة الالفة واسواق الارنية **كث** **الحية** وفي رواية البخاري عن ادم معبد كيف الحية بفتح المكان غير رقتها ولا طوي لها وفيها كنانة كذا في النهاية وفي التلخيص **كث** الحية كثير شعرها غير مسيلة وفي القاموس **كثت** كثرت اصولها وكثفت وتصررت وجهه وتدلنا روي كانت ملتفة وفي سواح المقامات الشريفي **كثت** كثرة الاصول بغير طول ويقال للحية اذا قصر شعرها وكثر انما لكثرة واذا غفلت وكثر شعرها قيل انه لدو عتقون فاذا كانت الحية فليطية في الذقن ولم يكن في العارض في ذلك السوط والسناط فاذا لم يكن في وجهه كثير شعر فذلك السوط والحية بكسر اللام وفي الكشاف الفتح لغة المجاز الشعر الثابت على الذقن خاصة **سهل الحدين** ليس بينهما تنز ولا ارتفاع وهو يعني خيرا البيهقي وغيره كان **سهل الحدين** وذلك اعذب عند العرب **ضليح** بضاد مبهمة **القم** عظيمه او واسعه **اشب** اي ابيض الاسنان مع بريق وتويد وهو رونقها وماوها او بردها وعذوبتها **يفلج الاسنان** اي يفلج بين الاسنان **يا دقيق** باللام وروي بالنوا **المسرة** بعض الروايات وفيهم الميم وكسوه السبع المهمة مادي من شعر الصدر كالخط سائلا الى السرة **كان عتقة** بعض المهمة وبعض النور وتكسوه **جيد** بكسوف كسوه وحما يعني وانما عبر عنه تفننا وكراهة للتكرار اللغوي **دمية** بمهمل ومثناة تحتية الصورة او المستوحاة من نحو دخام ادعاج لبع عتقه بفتحها لانه يتاثر في صفتها بها لفة في حسناتها وحفظها

لكنها

لكنها كانت مألوفة عندهم دون غيرها **ومننا الفتحة** حال متيرة لتشيهم به اي كانه هو حال الصفاية قال الزمخشري وصف عتقه بالدمية في الاستعداد والاعتدال وظرف الشكل وحسن الهيئة وبالكمال وبالفتحة في اللون والاشواق والجمال **معتدل الخلق** اي معتدل الصورة المظاهرة يعني تناسب الاعضاء خلقا وحسنا **باونا** اي ضمنهم البدن لكن لا مطلقا بل بالنسبة لما ياتي من كونه ستن الكفنين والقدمين جليل المساس والكند ولما كانت البدائة قد تكون من كثرة اللحم وافراط السمن الموجب لوضاوة البدن وهو مذموم دفعه بقوله **متما سكا** يمسك بعض اجزائه بعضا غير تزوز قال الفخراني لحم متما سكا يكاد يكون على الخلق الاول لم يضره السرة اذ ان في السن الذي منه شانه استرخاء اللحم كانه كالسباب ولا يضر كونه باذنا ما في رواية البيهقي ضرب اللحم لانه القلعة والكثرة والخفة والوسط من الامور المنسية المتفاوتة بحيث قيل بادن اريد عدم السن القام **سواء البطن** **والصدر** بالاضافة او التوفيق كناية عن كونه خفيص البطن والحسا اي ضامن البطن من قبيل طويل الجناذ او القامة **عريضة** **الصدر** في الشفا واسع الصدر وفي الجواهي رجب الصدر والعرض خلافا لطول قال البيهقي كانه بطنه غير مستقيص فهو مسساو لظننه وصدره عريض فهو مسساو لبطنه او العريض يعني الواسع او مجاوز عن احتمال الامور **بعيد ما بين المنكبين** متشعبة منكبت بحيث عظم المصعد والمنكب وهو لفظ مشترك يطلق على ما ذكر وعلى الحبل المرتفع من الارض وعلى ريشة من اربع في جناح الطير **صفيح الكراويس** اي عظيم الانعاج او العظام او رؤوس العظام وقال البغوي الاعضاء وفيه دلال على المقصود قال محقق والمراد عظام تليق بالعظم كالاطراف والجوارح وقد ثبت عظيم الاطراف والجوارح **النور والمخبر** الرواية بفتح الراء قال البغوي وغيره يعني بنية نال محقق ولا حاجة له لانه افضل التفضيل

إذا اضيف فاهم مضمينية التفصيل على غير الحضانة اليه والاضافة للتوضيح
نكاحه قال مجتهدوه أنور من مجتهد غيره قال البغوي وغيره والمجتهد
ما يجتهد عنه الثياب وكشف من جسده أي كانه كشف البدن
ثم الحواجر جميع البدن والتول بانه المراد ما يستر غاليا ويختبر
أحيانا متعقب بالرد **موصول ما بين اللب** بفتح اللام المتعدي
الخط من الذي نزل المصدر واستقل الخلق بين الترقوتين **والس**
شعر متعلق بموصول **شعر مجري** يمتد شبيه بجريان الماء وهو
استداده في صيلا **كالخط** الطريقة المستقيمة في الشيء والخط الطريقة
وغالبه الاستقامة والاستواء فيه بالاستواء وروي كالخط
والنسبة بالخط ابلغ وهذا معنى دقيق الحسنة **العارف**
المد بين والبطن مما سوى ذلك أي ليس عليهما شعر سوى
ذلك وما ذكر من أنه لفظ التد بين ثنية لوي ماني نسخ الجامع
لكن في النهاية المتدوية قال وهما للرجل كالمد بين المرأة فن
منه الشاهد من فتحها لم يمتد أراد لم يكن غير ذلك الموضع
كثير لحم انتهى والاول هو رواية الحسن وغيره وتول التد بطب
ولا شعر تحت ابطيه رده الولي العراقي بانه لم يثبت والخصومة
لا تثبت بالاحتمال **شعر** أي كثير شعر **الذراعين** ثنية ذراع
ما بين مفصل الكف والكرف وفي التاموس من طرف الكرف
الخطف الاصبع الوسطي **والملكيين** **واعالي** جمع اعلى الصدر أي
كان على هذه الثلاثة شعر غزير **الذرايين** بفتح الزاي عظام
الذراعين ثنية ز نو كنفسي وهو ما انخرع عنه الفهم من الذراع
وجب الواحة واسمها حسا وعطا ومن قصره على حقيقة
التركيب اوجمله كناية عن الجور فجب فغير مصيب قال
الزمخشري ورجب الواحة أي الكف دليل الجود وصفها
دليل الخلق قال الحنف وأما سمى القدمين فلم اتف عليه لكنه
يتم بما مر من فمهما **سبط القصب** بالثاق أي ليس في ذراعيه
وساقيه وفخذه متوقلا تقعد والقصب جمع قصبته كل عصب

اجوف فيه مخ **شعر اللين** أي في انا مله غلط بلا قصر وذلك
يحد في الرجل لكونه اسد لقبه ويذم في النساء **والقدمين** وذلك
يعارضه جز البخاري عن ابن مسعود هو يراو ولا يباها اليه من
كفه لان المراد اللين في الجلد واللفظ في العظام فيجتمع له لغوة
البدن وقوته ومن ثم قال بن بطال كانت كفه عظيمة لجماعها انها
مع ضخامتها لينت ارحيت وصف اللين واللطافة حيث لا يمل بهما
شيئا بل كان بالنسبة لاصل الخلقة وحيث وصف باللفظ والشدة
بالنسبة لراحتها فمن بالعل فان يتقاطعي كثيرا من اموره **سائل**
الاطراف يسير ولا م أي محدها كذا في النهاية لكن البيهقي
وغيره توردهم عند الاصابع طر الى غير منقودة ولا متشعبة ويؤيد
رواية كانت اصابعه مصبان ففتة أي اغصانها والوجه التميم فقد ورد
سبط القصب وفسر بكل عظم ذي مخ والسبوط الامداد قاله
ابو نعيم وروي سائل الاطراف يسير مجيء أي متفصلا وهو
قريب من سائل من قوله سالت الميزان ارتفعت احدى كفتيه
يعني كان متفصلا الاصابع بلا اعديات ولا تقبض وروي سائلين
بالثوب وهو بمعنى سائل باليسير المهمة وسائر بالراء من
السير بمعنى طوليتها وموصول ما وقع الشك فيه في هذه اللفظة
سائل بجملة وبجملة سائل بالثوب وسائر براء قال الزمخشري
ومقصود الكل انها غير متعقدة **خضات الاخمين** مبالغة من
الخنص أي شديد بخا في اخمص القدم من الارض وهو الخجل
الذي بها عند الوطني **سبع القدمين** اسمها سويهما ليمها
بلا تكسر ولا تسق جند **بجيك** **بنوعنها الماء** أي يسير
ويسريها اذا صب عليها لاصطحابها **اذا زال** أي البني **زال**
تعلقا أي اذا ذهب وفارق مكانه رفع رجله دفعا لثباتها ركا
احدها بالاعري مشية اهل الجلالة متقلعا حال او مصدر
منسوب أي ذهاب قطع والقطع في الاصل انتزاع الشيء من
أصله او تخليه من محله وكلاهما يصلح ان يراد هنا ان ينزع

رجله عن الارض او يحولها بقوة **ويخطوا عيسى تكفيا** بالهمز وتتركه
اي تمايلا الى قدام من قولهم كفافة الا اذا قلبت او الى عيني وسمال
ويؤيد الاول قوله الا في كل ما يخط **وعيسى** تفنن حيث عبرت
المشي بعبارة بين فوارا من كواحدة تكرار اللفظ **هو نا** بفتح
منكون اي حال كونه حينئذ هو صفة لمصدر محذوف اي مسيا
حينئذ بلين ورفق والعودة الوقت **ذريع** كسوع وزناد مصنف
المشي بكسر الميم اي سورها مع سعة الخطوة بمن كان مشيه
بسكينة كان يمد خطوته حق كان الارض تطوي له **اذا مشى كأنما**
يخط من صلب اي منثور من الارض واصلة النزول من علو
الي سفلى بحيث لا اسراع ولا ابطاء وجز الامور واساطها قال
بعضهم والكتابات عشرة انواع هذه اعدلها وما تقرر بعرض
انه لا تعارض بين العودة الذي هو عدم الجلبة وبين الانحدار
والثقل الذي هو السرعة فمن العودة انه لا يجل في مسيته
ولا يسعي عن قصد الاجادة او مهم واما الانحدار والثلج فليس
الجل في **واذا التفت التفت جميعا** وفي رواية جميعا كضربا اي
تسيا واحدا فلا يسارق النظر ولا يلوي عنقه كالطائر
الخفيف بل كان يقبل ويدبو قال الدجني ينبغي ان يخض بالثقات
وراه داما التفتان يمتد او يمتد فبسته **حافض** من الخفض
ضد النوع **الطرف** اي البصر يعني اذا نظر الى شيء خفف بصره تواضعا
او حياء منه ربه وذلك هو شأن المتأمل المتفكر المستغل بربه
لم ارد ذلك بما هو كالتفسير له فقال **نظرة الى الارض** حال
السكوت وعدم الحديث **اطول من نظره الى السماء** لانه
كلما دام المراقبة متوعل الفكر ونظره اليها بما فوق فلكه
ومزق شوقه ولاه نظر النفوس الى ما تحتها اسبق لها من
نظرها الى ما علا عليها ارنى حال عدم السكوت والسكوت
نكاثر بها نظر الى السماء بل جاء في رواية ابي داود وكان اذا
جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء وهذا كله في غير الصلة

اما هنا فكانه ينظر اليها فلما نزلت والذين هم في صلاتهم خاشعون
اطرق فاستدركه دابة يخط الحافظ مغلطاي انه بن ظفر ذكره عليا
اقام صليب بكتاب ورثه عن ابيه كنية امتا بالمسيح فاذا فيه
المجوس الذي قضى فيما قضى وسطر فيما سطر انه باع في الامم
رسولا لا فظ ولا غليظ ولا صخاب في الاله سواق ولا يجوز
بالسنة السنية ولكن يغفر ويصنع امته المحادون نظره الى
الارض اطول من نظره الى السماء **جل نظره** بضم الجيم اي معظمه
واكثره **الملاحضة** مناعلة من الخط اي النظر ليق العيون عما
يلي المصوغ اراد به هنا انه كان اكثر نظره في حال الخطابة للملاحظة
وكثرة الذكر فلا يعارض قوله اذا التفت التفت جميعا **يسوق**
اهما به اي يقدمهم امامه وعيسى خلفهم كان يسوقهم تواضعا
وارشادا الى الذب عن كبر القدم وراحهم ولا يواحد عيسى خلفه
او ليخبر حالهم وينظر اليهم حال تنصرفهم في معاشهم وملاحظتهم
لاخوانهم فيروي عن يستحق التوبة ويكمل منه يحتاج التكامل
ويهابت من تليق به المحاسبة ويودب به يناسبه التاديب
وهذا شأن المولي مع رعيته او لانه الملايكة كانت عسى خلف
ظهره او لغير ذلك وانما تقدمهم في قصته جابر لانه دعاهم اليه
فجاوا وابتعاه **ويبدأ** وفي رواية يبتدئ اي يسبق **من لقيه**
بالسلام حتى الصبيان تاديبا لهم وتعلما لمعالم الدين ورسوم
الشريعة وانما سلم عليهم احد رد عليهم كتحية او احسن منها فورا
الا فذكر كصلة وروايت قال بن القيم ولم يكن يرد بغيره ولا براه
ولا باصبع الا في الصلة ثبت بذلك عدة اخبار ولم يجز ما يمارضها
الا بباطل **في الشايل** النبوية **طب عيب عن هند بنت**
ابي حازم بتخفيف اللام وكان وصفا للحليلة النبي صلى الله عليه
وسلم وهو ربيهم اذ هو به حذيجته وهالته اسم لدارة القمر
فتل مع على يوم الجمل وقيل مات في طاعون نحواس وبقي مسدة
لم يجد من يرفعه كثره المولي هو ناري مناد واربيب رسول الله

تترك الناس موتاهم ورفعوه على اصابع حتى دفنوا من المصالح
ولعلمه لا اعتضاده عنده والافنيه جميع بن عمر العجلي قال ابو داود
اشترى به يكون كذا با و توفيق بن جابر له منعت بقول البخاري
ان فيه نظرا ولذلك جزم الذهبي بانه واه وفيه رجل من جمع مجهول
ومن ثم قال بعض الخوارج خبر معلول

كان في ساقه روي بالافراد والتثنية **هو شاة** بخامسة مفتوحة
وسين معجمة اي وقد قال القاضي عز شاة الساق وقتها يقال
حشت قوام العايت اذا قت هكذا ضبط بعضهم وقال بعضهم هو شاة
بضم او لمعجم وقتها وكلي يفتقد التثنية والمواد في غلظها وذلك
على مدح به وقد اكثر اهل القيافة من موصفها ونوايرها **في**
المنافق **كلاهما عن جابر بن سمرة** وقال عن جابر بن سمرة
كان كلامه وفي رواية كان في قرأته **ترتيل** اي تان وعمل مع
تبيين المردف والحركات بحيث يتمكن السامع من عددها **او**
ترتيل عطف تفسير او شك منه الراوي وفي الحديث ان الناس
دخلوا عليه ارسالا يصطوبون عليه اي فزقا مقطعة يتبع بعضهم
بعضا واخذوا جميع ففضلوا قراءة التليل المرتل على الكثير بغير
ترتيل لان المقصد من القراءة التدبر والفهم وذهب قوم الى
افضلته الكثرة واجتهدوا باخبار قال به العيم والنصواب ان
قراءة التبرير والتدبر ارفع قورا ونواب كثره القراءة الكسر
عروا فالاول كمن تصدق بجوهرة عظيمة والثاني كمن تصدق
بدنانير كثيرة **وعن جابر بن عبد الله** قال ان بين العواقي بين لم يسم
كان كثير المرق مرق كيتو شخ من جلد الحيوان كما سبق وقد
يستعار لغيره وكانت ام سليم تجمع عرقه فتعمله في الطيب
الطيب ريح فالتلبا الطاهر الحي يسم منه رايحة الطيب كما ان
القلب الحبيب الميت يسم منه رايحة النع لان نكه القلب والروح
يتصل بباطن البدن اكثر من ظاهره والمرق يعيض من
الباطن فالنفس الطيبة يتوي طيبها وينوح عرقها حتى

يبدوا

يبدوا على الجسد والخبينة بضدها ناة اخرج ابو يعلى عن ابي
هرويرة مرفوعا قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني زوجت ابنتي
وانا احب ان تعينني بشئ قال ما عندي بشئ ولكن اذا كان غدا
فايتني بقارورة واسعة الرأس وعود شجرة واية ما بين يديك
ان احب ناهية الباب فلما كان من الغد اتاه بقارورة واسعة
ودعود شجرة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يسلمت العرق
عن ذراعيه حتى امتلأت القارورة فقال خذها وامر ابنتك
ان تفس هذا العود في القارورة فتطيب فكانت اذا تطيبت
يلحم اهل المدينة رايحة ذلك الطيب نسوا بيت الطبيب قال
الذهبي حديث مكرم **عن انس** قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ياقيم سليم فيقتل عندها فتبسط له نطفا وكاه كثير المرق
فكانت تجتمع فتعمله في الطيب

كان كثير شعر اللحية زادني رواية توصلات ما بين كنفه قال
القطامي ولا يفهم منه انه كان طويلا لما صح انه كان كك اللحية
اي كثير شعرها غير طويلا انتهى قال الخوالي وفي جبر عريب
انه كان يسرها في اليوم هو ترميم **عن جابر بن سمرة** رضي الله عنه
كان كلامه كلاما فصلا اي فاصلا بين الحق والباطل وانره عليه
لانه بلغ اي مفقودا عن الباطل او مقصونا عنه فليس في كلامه
باطل اصلا او مختصا او متميزا في الدلالة على معناه وحاصله انه
بين العمى لا يلتبس على احد بل **ينهم كل من سمع** من العرب
وغيرهم لظهوره وتفاصيل حروفه وكلامه واقتراره لجمال فصاحته
على ايضاح الكلام وتبيينه ولقد تعجب الفاروق من سانه وقال
له مالك اقصينا ولم تخرج اظفرنا قال كانت لغة اسمعيل قد
درست اي تمتا فصاحتها فجاءني بها جبريل فحفظتها وورد انه
كان يتكلم مع العرس بالفارسية قاله ابن خنيزي وقد اجماع
اولئك المتفلسين المصانع حتى فقدوا مقهورين ونكروا فصاروا
مجهولين مجهورين واستلناوا واعنوا واستهينوا في الاستعجاب

وامتنوا كان الله عز وجل قد رتب محض هذا اللسان المعوي والحي
على لسان زبده فما من حطيب يقاومه الا تكفى من كل الرجل
وما من مصفق يباهيه الا يرجع فارغ السجل وما ترون بمنطقه
منطق الا كان كالبرذون مع الحصان المطمئن ولا تقع منه كلامه
مثنى في كلام الناس الا اسببه الوضع في ثقبه الادهم وقال بن
القيم كان افصح الخلق واعذبهم كلاما واسرعهم اداء واحلاهم
منطقا حتى كان كلامه ياخذ بالقلوب ويسبي الارواح وقد شهد
له بزا اعداده وقد جمعوا من كلامه المعجز والموجز البديع دواوين
لا تكاد تحصى **عن عايشة** ورواه عنها الترمذي لكنه قال
يحفظه كل من سمعه قال ابن الزبير المرواني واسناده حسن
كان ابغض الخلق اي ابغض اعمال الخلق **اليه الكذب** لكثرة
ضرره وجمهور ما يترتب عليه من المناسد والفتن وكان لا يقول
في الرضى والغضب الا الحق كما رواه ابو دارود عن ابن عمر ولهذا
كان يترجى اصحابه واهل بيته عنه ويهجر على الكلمة منه الكذب المحرمة
المطوية وذلك لانه قد بينى عليه موارها ضرت ببعض الناس
وفي كلام الحكماء اذا كذب السفير بطل التدبير ولهذا لما علم الكفار
انه ابغض الخلق اليه نسبوه اليه فكذبوا بما جاءهم به من عنده
ليفيظوه بذلك لانه يوقف الناس عند قيود ما جاء به من الهدي
ويذهب فائدة الوحي وروى ان هذيفة قال يا رسول الله
ما اسد ما ليئت من قومك قال خرجت يوما لادعوهم اليه فما
لقيني احد منهم الا وكذبني **عن عايشة** رماها به لحسنه
وقضية صنيع المعصية ان البيهقي حرجه وسكت عليه وهو باطل
فانه حرجه من حديث اسحق بن ابراهيم الديلمي عن عبد الزراف
عن ميمون عن ابي ب عن به ابي مليكة عن عايشة وعن ميمون
ابي بكر عن ابي ب عن ابراهيم بن سبرة عن عايشة بما اعقبه
بما نفعه قال البخاري هو مرسل يعني بين ابراهيم بن ميسرة وعائشة
لا يصح حديث به ابي مليكة قال البخاري ما اعجب حديث ميمون

عن غير الزهري فانه لا يكاد يوجد فيه حديث صحيح انتهى فاناد
بذلك ان فيه ضعفا وانقطاعا فانقطاع المعصية لذلك من كلامه
وهذه من سوء التمرق واسحق الديلمي استبعد لقبه لعبد
المرزاق كما اشار اليه بن عدي وارده الذهبي في الضعفا
كان احب الالوان اليه من الثياب وغيرها **الخضر** لانها من
ثياب الجنة فالخضر افضل الالوان ولهذا كانت السماء خضرة
وما نرى نحن من الزرقة انما هو لونه البعد في الخزانة النظر
الى الخضر والماء الجاري يقوي البصر فلا تضيق به هذه المزية
كان احب الالوان اليه قال ابن بطال وكفى به شرفا موجبا للجنة
لمس وجه النبي وابو نعيم في العجب النبي محمد **نسي** به مالك
ورواه عنه ايضا البزار قال الحافظ العراقي واسناده ضعيف لكنه
له سوا حديثها ما حرج به عدي والبيهقي عن تسمية تالي حرجنا
مع اسرارهم فتبيل ما احسن هذه الخضر فقال اشركنا نتمرد
ان احب الالوان اليه المعصية صلى الله عليه وسلم الخضر
كان احب التمر اليه الجبوة قيل عجبوه المدينة وقيل مطلقا
وهي جود التمر والمدينة والزه هناك ولها منافع كثيرة مربية
بعضها **ابو نعيم في الطب** **عن عيسى** ورواه عنه ايضا ابو الشيخ
باللفظ المذكور قال الزبير العراقي فاسناده ضعيف
كان وجهه كمن الشمس والقمر اي الشمس في الضاء والقمر في
الحسن والملاحة او الواد بمعنى بل اذا الشمس تمنع استيفاء الخطة
من رديتها فالايق التمر وما آلفا من انه لم يتم مع الشمس الا غلب
ضوه من الشمس لا ينافي التسميم بالشمس لانه اذا سلم عده
المبالغة او المسامحة في الفلية فذلك حين كانت الشمس في السماء
الرابعة لا مطلقا على انه يكفي انها اعرف والشمس ولا دعوى المماثلة
المرفوعة لانه القدر الغير الفاضل لا يضر عونا **وكان مستديرا**
موكدا لعدم المسامحة التامة والمماثلة اي هو افضوا واحسن لاستدارته
دونه فكيف يستقيم او يماثله او موكدا لهما فيهما وقيل التسميم

بالنورين انما يتبادر منه الفناء والملاحة فينبى الاستدارة ليكون
التشبيه فيها ايضا **عن جابر بن سمرة** روى عنه
كان احب الثياب اليه من جهة اللبس **القيصر** اي كانت نفسه
تميل الى لبسه اكثر من غيره من نحو رداء وازار لانه استمر منها
وايسر لا احتياجهما الى حل وعقد بخلافه ففواهما اليه ليسا والحبوة
اجها اليه رداء فلا تداغ بين يديهما اذ ذاك احب المحيط وذا احب
غيره ويلوح من ذلك ان لبسه لها كاه اكثر وكاه لا يختلج
في ذهني خلا من حق رايت المحافظ العراقي قال في حديث الباس
المصطفى في نفسه لانه ابن ابي المبارك لما مات ما نضر وفيه لبسه
عليه السلام للمقيص وانه كاه الاغلب من عادته وعادة سائر
العرب ليسي الازار والواثا انتهى ولم اقف له على سلف في جزئه
هذه الاغلبية بالنسبة لمخصوص المصطفى ونزق كل ذي علم عليم
ولا يلزم من كونه ذلك اغلب للعرب كونه اغلب له لانه احواله
وشوونه كانت منوطة بما يومره وبما كان داب ابايه واخوانه
من الابنينا والمرسلين فيما لم يدرج اليه بل في الاشعار العرب وزعم
على ان اغلبية ليسي الازار والرداء في اغلبية ليسي القميص فلا مانع
من ليسي الثياب لانه غالبا ما قد يرد في اللباس **كلمهم عن**
ام سلمة ورواه عنها ايضا النسائي في المزينة قال المصور المادي
وفيه ابو كيلة يحيى بن واضح ادخل البخاري في الفسفا كان رتبة بين معينه
كان احب الثياب اليه اي يلبسها هذا رواية الشيخين **الحجرة** كعبه
برديما في ذوالوان من التفسير وهو التزيين والتجسيم قال
الطبري والحبرة جز كان وانه يلبسها متعلق باحب اي وكان
احب الثياب اليه لاجل اللبس الحبرة لاحتمالها للوسخ او ليلبسها
وحسن اسماء نسجها واحكام صفتها وموانعها لئلا يبدد الثوبين
فانه كاد بالغ النهاية في النفوس واللبس فالخشن يضره وروي
انه انما اجها لكونها حضرا وثياب اهل الجنة حضرا يوردها
ساجا في رواية انها حوا قال في المطامح وهذا على فهم انس

من حاله ولعل البياض كان احب اليه وذكر في غير ما هو في ان جز الثياب
وقال البخاري كانت احب الثياب اليه لكنه لم يذكر من ليسي
المحظوظ وقد يحب الشيء ويندب اليه ولا يستعمله لخاصية في غيره
كقوله افضل القيام صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما
وما روي قط انه اخذ نفسه بذلك بل قال عايشة كان يصوم
حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم مع القطع بان سيد
اولي العزم وقال بعضهم هذا الحديث يمارضه ما ورد انه صلى الله
عليه وسلم صلى في حبرة فخلقة واعطاه لغيره وقال اخشى ان انظر
اليه فيفتني من صلاتي فاحسبت بان احبته الحبرة خاصة بغير
العلة **جماعين الحديث في** في اللباس **عن انس** بن مالك
كان احب الدين بالكنى **للتعب اليه ما داوم عليه ما حبه**
وان قل ذلك القيل المداوم عليه يعني ما واظب عليه مواظبة
عومية والا لتحقيقه بالدوام ام سمع جميع الارضنة وذلك غير
متدور فانما كان احب اليه لان المداوم يدوام له الامداد والاسعاد
منه صفة الوهاب الجواد وتارة العمل بعد الشروع كالمعرض
بعد الوصول والمهاجر بعد ما منه من الفضل والبذل وبردوام
القليل تستمر الطاعة والاتباع على الله بخلاف الكثير المساك
في من عايشته روى عنه عنها

كان احب الرواحيين مع ربياء بنت طيب الرواحي او كل بنت طيب
الرواحي كذا في القاموس وفي المصباح الرواحي كل بنت طيب الرواحي
لكن اذا اطلق عند العامة انفرذ الي بنات مخصوص **المس**
الفاغية نورا الحناد هو من اطيب الرواحيين واصنها ومتر في
جزائها سيرة الرواحيين في الدنيا والاخرة وفي السمع عن ابيه
درستويه الفاغية عود الحنا يفرح مقلن بابن طيب من
الحنا فيسمى الفاغية تالمه المص وفيه ما فرغ من اوجاع القصب
والتمدد والتالج والصراع واوجاع الجنب والطحال ويمنع
السوس من الثياب ودهن يلبس القصب ويحلل الاعيان والنفس

والا حقيقة الدوام شمول

فيخرج هو

ديوانه الخناق وكسر العظم والسوصة وادجاع الارحام ويؤوي
 المشعور وينزها ويكسها حمة وطيبا **طب هب** من حديث عبد الحميد
 ابن قدامة عن **ابن القيم** قال ابن القيم بحال هذا الحديث فلا تشهد على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما لا تعلم صحته انتهى وقال لذهبي في الضعيف عبد
 الحميد بن قدامة عن انس في الفاعية قال البخاري لا يتابع عليه انتهى
كان اهاب الشاة اليه مقدمها لكونه اقرب الى المري وابعده عن
 الاذي واخذ على المعدة فاسرع انفضاها وذا من طبعه الذي
 لا يدركه الافاضل الاطباء فانهم شوطوا في جودة الاغذية
 نفهموا وتاثيرها في القوي وحققتها على المعدة وسوعة هضمها
ابن السني وابو نعيم كلاهما في كتاب **الطب النبوي** **حق كلامه**
عن مجاهد بن جبير رضي الله عنه **موسلا**

كان اهاب الشراب اليه الحلو البارد الماء العذب كالعيون والابار
 والحلوة فانه كان يستقذبه كالماء او المزوج بفصل او المنقوع
 في تمر وزبيب قال ابن القيم والظاهر انه يهضم جميعا ولا يسل كل
 بان اللين كانه اهاب اليه لانه الكلام في شراب هو ماء ارقيه ماء
 واذا جمع الماء هذين الوصفين اعني الحلاوة والبرودة كان من
 اعظم اسباب حفظ الصحة ونفع الروح والكبد والقلب وتغذ
 الطعام الى الاعضاء اتم تنفيد واعان على الهضم وقال في المعارضة
 كانه يشوب الماء البارد عذو جابصل فيكون حلو باردا
 وكانه يشوب اللين ويصب عليه الماء حتى يبرد اسفله **حم**
ت في الاسربة عن عايشة وقال الصحيح عن الزهري مرسله
ل في الاطعمة **عن عايشة** رضي الله عنها وتقعير الذهبي بانه
 من رواية عبد الله بن محمد بن يحيى بن عمرو عن هشام بن ابي
 عن عايشة وعبد الله هالك فالصحيح ارساله انتهى
كان اهاب الشراب اليه اللين الكثرة منافعه ولكونه لا يقوم
 مقام الطعام غيره لتركيبه من الجبنية والسمنية وليس في
 الكايفات كذلك لكن ينبغي ان لا يغوط في استقواله لانه ردي

للحموم

للحموم والمصروع وادامته تؤذي الدماغ وتحت ظلمة البصر
 والفشل ووجع الخفاصل وسود الكبد ونفخ المعدة ويصلح المسهل
 ونحوه **ابو نعيم** في كتاب **الطب النبوي** **عن ابن عباس** رضي الله عنه
كان اهاب الشراب اليه الحسل اي المزوج بالماء كما قبله به في
 رواية اخري وفيه من حفظ الصحة ما لا يتبدى لمعرفته الا فضلا
 الاطباء فان شربه ولمقه على الزيق يزيل البلغم ويفعل خسل
 المعدة ويحلل الروها ويدفع فغللتها ويفتح سدها ويسمنها
 باعتدال ويفعل بخذلك بالكبد والكلا والمثانة وانما يضر
 بالمريض لصاب الصفر الحدة وحدة الصفو من جاحيتها ودفع ضرره
 لهم بالخل قال في المعارضة الحسل واللين مشروبان عظيمان سيما
 لبن الابل فانها تاكل من كل السجور وكذا النمل لا تبقى نورا الا اكلت
 منه فها موكبا من الشجار مختلفة وانواع من النباتات متباينة
 فكانها شربا به مطبوخا من مصعدان ولوا جمع الاول والثاني
 على ان يركبوا شيئين كما امكن فسيحان جاحيهما **ابن السني وابو نعيم**
 كلاهما في كتاب **الطب النبوي** **عن عايشة** رضي الله عنها

كان اهاب الشراب اليه ان يصوم شعبان اخذ منه ان افضل الصوم
 بعد رمضان شعبان ومما يجمع بينه وبين قوله افضل الصوم بعد
 رمضان المحرم **عن عايشة** رضي الله عنها ورواه عن عايشة باللفظ
 المذكور وذا دهم يفضل برمضان وقال على شوطها واثرة عليه الذهبي
كان اهاب الصباغ اليه الحسل اي كانه اهاب المصبوغ اليه ما صبغ
 بالخل والخل اذا اضيف اليه يحوي نفاسه صبغ اخضر او يحوي صبغ
 اسود **ابو نعيم** قال في الطب **عن ابن عباس** ورواه عنه ابو السني
 باللفظ المذكور قال الحافظ العراقي واسناده ضعيف

كان اهاب الصبغ اليه الصفرة لعلها راديه الخقاب بدليل انه كان
 يخفض بالصفرة فاستحسنه ويحتمل ان المراد من الشبابة ولا يارضه
 النبي عن المعصر والمزعر لانه ما هنا في الاصل بخلاف ذلك
 قال ابن العربي لم يرد في الباسي الاصفه حديث النبي وهو خط

وروي في نسخة تالم الحافظ عبد الحق وغيره وروى في الاصغر احاديث
كثيرة منها ما روى عن البخاري عن ام خالد ائمت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعلى بن عيسى اصغر وروى في دار قطل لابن عمر الصبيح
بالاصغر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن على احب اليه من
الصفرة وقد كان يصيبها ثيابا كلها حتى عماقته واحج الطرائي
عنه قيس التميمي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
ثوب اصفر وثايبته يسلم على نساء وقال ابو عبد البر لم يكن رسول
الله يصيب بالصفرة الا ثيابا به **طبع عن ابن ابي ربي** رضي الله عنه
وانه لم ينجس ثوبا قال المصنف في عبيد بن القاسم وهو كذاب موثق
كان احب الطعام اليه الثريد من الخبز يفتح المخلصة ان يشترد
الخبز اي يفتت ثم يبل بماء وقد يكون معه لحم وذلك لما يرد لضعفه
وسهولة مساعده وتيسير تناوله وبلوغ الكفاية منه بسوخته
واللذة والقوة وقلة الكونه في المضغ **والثريد من الحنظل** هو عس
خلط باقظ وسمن والاصل فيه الخلط تالم الرازي
التمر والسمن جميعا واقلط الحنظل الا انه لم يخلط **د** من
رواية رجل من اهل البصرة لم يسم عنه حكومت عنه بن عباس
ثم قال ابو داود في بعض رواياته وهو حديث ضعيف **ك** من رواية
محمد بن عبيد عن حكومت **عن ابن عباس** قال صحيح واثرة الذي
كان احب العراق اليه يضم اليه جمع عرق بالسكون وهو كل
اللحم من العظم تقول عرفت العظم عرقا اكلت ما عليه من اللحم
كذا في المعصم تالم في النهاية وهو جمع نادر **د راعى** **الشاة**
تشبيه ذراع كمار وهو من اللحم والبقوم ما فرق الكوام وذلك لانها
احسن نظما واعظم استمرا واعظم ليثا واهم عن مواضع الاذي
مع زيادة لذتها وعذوبة مذاقها **حم** **د** **و** **بن السني** **وابو نعيم** كلاهما
في الطب النبوي **عن ابن مسعود** رضي الله عنه ومن لضعفه
كان احب العمل اليه ما دودم عليه وان قل لما تقدم من ان المداومة
توجب الفتة النفس للعبادة الموجب لا يزال الحق تعالى بمزايا الاكرام

دمواهب

دمواحب الانعام **ث** **ن** **عن عائشة** **وام سلم** معا ورواه مسلم
من حديث عائشة بلفظ كان احب الدين اليه ما دام عليه صاحب
كان احب النكاح اليه الرطب والبطيخ بكسر الباء وكان ياكل
هذا بعدا دفعا لحر كل منهما واصلا حاله بالآخر لان الرطب حار
رطب في الثانية يقوى المعدة الباردة ويزيد في الباء لكنه
سريع العفن مملو للدم والبطيخ بارد رطب مطب للحرارة الملهية
وفيه دليل على حل اكل الطيبات وقد امرت الواسل باكلها في
الترات ورد على من كره من المسلف وجعل ذلك ان يشاء من يخل
بفوحروا من شد يد المحرم او يقصد مباغته النفس وقمع الشهوة
فيما يزعم **عن عائشة** رضي الله عنها وفيه عباد بن كثير النقي نقل
في التكميزات تضعيفه من جمع ثم ساق له هذا الحديث عن عائشة
النزاع في كتاب ما ورد في كتاب **البطيخ عن ابي هريرة** رضي الله عنه
تالم الذين المروا في كلاهما ضعيف
كان احب اللحم اليه الكفت لانها اسلم من الاذي واهم عنه وتوي
اللحم والطيب واسرع نفعها كالذراع المتصلة بالكفت وفيه
رد على المانعين اكل اللحم من ذوق الفطال **ابو نعيم** في الطب
عن ابن عباس درواه عنه ايضا باللفظ المذكور ابو الشيخ قال
الحافظ المرواني واسناده ضعيف لكن في الصحيحين عن ابي هريرة
ما هو في معناه وهو قوله وضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قصعة من ثريد ولحم فتناول الذراع وكانت احب النساء اليه
كان احب ما استقر به الحاجة اي لعفها حاجته في نحو الصمغ
هوف بفتح الدال والماء ما ارتفع من ارض او بنا **او هيس** **على**
بحاهامة وشيء مهملة يخل بمجتمع ملتصك كالتفلة فيجوش
بعضه لبعض وفيه ثوب الاستقار عند تغناء الحاجة والاكمل
ان يغيب شغفه عن الناس تالم النووي وهذه سنة مؤكدة
حم **د** **عن عبد الله بن جعفر** قال اردني رسول الله صلى
الله عليه وسلم خلفه وتالم الخ

عزب نال القاض وهو افضل من المزوبة وما رايت مستحلا بهذا المعنى
 الا في هذا الحديث وانما المستعمل له المزب في الجراح وسكت
 عليه ككلاهما **عن عوف بن مالك** قاله الحافظ العراقي داما
 جزكان يعطي المطا على مقدار العيلة فلم ار له اصلا
كان اذا اتاه رجل فزاي في وجهه بصر بكوالها وسكون السين
 طلاقة وجه وامارة سرور **اخذ بيده** ايئنا سالة واستقظا ما يليق
 ما عنده مما يشره من مضرة الدين وفيما هم شعار الاسلام وتأييد المؤمنين
 نال ابن العزلي الاخذ باليد نوع من التوقد والمعرفة فكالمصافحة
ابن سعد في الملبات عن عكرمة بن سلا وهو مولى بن عباس
كان اذا اتاه رجل يمين الانسان فقد وقع له تغيير اسماء عدة نسبا
 ولما سأل يمينه لكراهة لفظه ارمعناه عقلا او شرعا **حواله** بالفتنة
 اي نقله الى ما يحبه لانه كان يحب الفال الحسن وكان سعد يرا الاعتناء
 بالحدود عن اسم تستقيم العقول وتنفر عنه النفوس وكذا ما فيه
 تركية النفس وفي اي داود لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر
 منكم **ابن منيرة** الحافظ المشهور **عن** اي الويد **حبة** بضم المهملة
 ومثناة فو تية ساكنة وموحدة **بن عبد** المسمى صحابي شهيد
 اول مشاهدة مريضة عمر مائة سنة وظاهر صحيح المعنى لانه لا يوجد
 لاشهر من بن منيرة ولا احق بالمزودة وهو عجب فقير رواه الطبراني
 باللفظ المذكور عن عتبة المذكور نال الميموني ورجاله ثقافت
كان اذا اتاه يوم بصدقتهم اي بزكاة اموالهم **قال** امتثالا
 لقول ربه له وصل عليهم **اللهم صل على آل فلان** كناية عن يسبوا
 اليه اي زكي اموالهم التي يؤولوا زكاتها واجعلها لهم طهورا داخل
 عليهم ما اخرجوه منها واعطف عليهم بالرحمة واغفر لهم انك انت
 الغفور الواسع وهذا من صفات يعنى عليه العيلة واسلمه اذ
 يكره تنزيها انوار العيلة على غير بني او ملة لانه صار شعارا لهم اذ كودوا
 فلا يقال لهمهم وان كان صحيحا **ق دند** كلهم في الزكاة **عن** عبد
 الله **بن ابي ادني** عظمه بن خالد بن الحرث الاسلمي رضي الله عنه

كان اذا اتاه الامر الذي يسره وفي رواية اتاه الذي يسره **قال**
الموسى بن عيسى **تمت الصلوات واذا اتاه الامر الذي يكرهه**
قال **الموسى بن علي** **قال** **الحليم** هذا على حسن الظن بالله
 تعالى وانه لم يات بالملكوته الا ليرغله لعبده فيه فإرادة به مكانه
 نال اللهم لك الخلق والامر تفضل ما من يد وانت على كل شيء قدير
ابن السني في عمل يوم وليلة لك في كتاب المرعا عن زهير بن محمد
 عن منصور بن صفية عن ابيه **عن عايشة** رضي الله عنها نال ك صحيح
 واعتبر منه الذهب بانه زهير له مناكير وقال بن معين ضعيف فاق له العمة
لان اذا ان بطعام زاد احمد في روايته من غير اعله **قال** **عنه** عن
 اي به **احد** بالرفع خبر مبتدأ محذوف اي هذا وبالمنصب بتقدير يسر
 اجيتم به هدية ام جيتهم به **صدقة** فان قيل هو صدقة او جيت
 به صدقة **قال** **لا يحيا به** اي من حضر منهم **كلوا ولم ياكل** هو منه لانه
 حرام عليه **وان قيل هدية** بالرفع **ضرب بيده** اي مديده وشرع
 في الاكل **موسى** **قال** **كلهم** من غير تمام عنه تشبها للمد بالذهاب
 سويها في الارض ففداه بالبا قال البيضاوي وذلك لانه الصدقة
 منية لتواب الاخرة والمهدية عليك للغير اكراما فحق الصدقة بكونه زك
 الحاضر فلذا حرمت عليه بخلاف الهدية **ق د** في الزكاة **عن ابي هريرة**
كان اذا اتى بالسبي المنهب واخذ الناس عبيدا واماء **اعطوا اهل**
البيت جميعا اي الاباء والامهات والاولاد والاقارب **كراهية** **اهل**
بيتهم لما جعل عليهم من الرحمة والرحمة فاستغنوا من فعله انه يسر
 للامام ان يجمع شملهم ولا يفرقهم لانه ادعى اليه اسلامهم واقرب
 الى الرحمة والاهل **هم** **عن** **بن مسعود** رضي الله عنه
كان اذا اتى بلبن قال بركة اي هو بركة يعنى شربه زيادة
 في الخبز وكان تارة خالصا وتارة مشويا بما ورد لانه عند الخبز حار و
 نكث البلاء دحارة تنكس صدرة حرة ببرد الماء **عن عايشة** رضي الله عنها
كان اذا اتى بطعام اكل مما يليه تعلما لامة اداب الاكل **قال**
 الاكل مما يلي الغير مكروه لما فيه من مزيد الشرة والهمة والحاف

الاذني بمن اكل معه وسببه ان كل اكل كالحا يزنا عليه من الطعام
فاخذ المير تقدر عليه مع ما فيه من تغذرا لتغذوس بما هاضت الايدي
فيه ثم هو سوادب من غيرنا يده اذا كانت الطعام لونا واحدا اما
اذا اختلفت انواعه يترخص فيه كما اشار اليه بقوله **واذا اتي**
بالمرجالت بالجيم **يوه فيه** اي دارت في جهات وجوانبه فتنازل
منه ما احب من حال الفرس في الميذان يجوز له لا وجولا فاقطع
جوانبه والجوارح الناجية وجال في البلاد طاف منها غير مستقر ذلك
فقد العلة المذكورة فيما تبلم ومنه اخذ الفراء ان يحل ذب
الاكل مما يليه ما اذا كان الطعام لونا واحدا وما اذا كان غير فاكهة
اما هي فله ان يجلي يده منها لانها في معنى المترقي الى ابن العربي اذا
كان الطعام صنفا واحدا لم يكن لجولان اليد فيه معنى الا الشوص
والجاعة واذا كان ذا الوان كان جولانها له معنى وهو اختيار ما استطا
منه انتهى وقضية ما مر انه لا يكره الاكل من غير ما يليه اذا اكل وحده
لكن صرح بعض الشافعية بالكراهة **فقط** في ترجمه عبيد بن
القاسم **عن عايشة** رضي الله عنها ونظا هر صنيع المصداق ترجمه الجلب
حزبه مكنت عليه وهو ليس فاهي فقد تقببه بما دفعه تالم ابو
على هذا كذاب وعبيد بن اخذ سفيان كان يقع الحديث دلته
اهاديث مناكير انتهى كلامه

كان اذا اتي بأكورة الخمرة اي اول ما يدرك منه الفاكهة
قال ابو حاتم وايتكوت الفاكهة اكلت باكورتها وتخلت باكورة
وباكور وبكورا عمرت قبل غيرها **وضعها على عيني** ثم على شفتيه
وقال في دعائه اللهم ما اريتنا اوله فارنا آخره كان القياس
اولها واهرها لكنه ذكره على ارادة النوع **ثم يعطيه من يكون**
عنده من الهياض حضوا المصبي بلا عطا تكونه ارضه فيه وكثرة
تطلع الى ذلك ولما بينهما من المناسبة في حادثة الانفصال
عند الغيب وذا اقرب من قول الطيبي في وجه المناسبة المصبي
عمر الغواد وبأكورة الانسان **بن السني عن ابي هريرة** **طب**

عن

عن ابن عباس قال العيني رواه الطبراني في الكبير والصغير
ورجال الصغير رجال الصحيح انتهى وكلامه كالمرج في ان سندا كبير
موجود فمن المؤلف الحديث الى الطريق الضعيفة وضربه صفيا
عن الطريق الصحيحة من سوادب **الحكيم** المترمي في النوار
كلهم **عن انس** بن مالك رضي الله عنه

كان اذا اتي بمدهن الطيب لمق من او **لا ثم ادهن** قال في
المصباح المدهن بضم الميم ما يجعل فيه الدهن والمدهنة تانيث
المدهن تالم وهو من النوار التي جاءت بالمضم وقياسه بالكس
والدهن بالمضم ما يدح من زيت او غيره لكون المراد هنا الدهن

الطيب **بن عاكر** في تاريخ دمشق **عن سالم بن عبيد الله بن عمر**
بن الخطاب اخذ منها القابيع **والقاسم** بن محمد الفقيه **مرسلا**

كان اذا اتي بامره قد شهد بدرا اي غزوة بدر الكبرى التي
اعز الله بها الاسلام **والشجرة** اي والمبايعة التي كانت تحت
الشجرة والمواد جاذا به ميثا للصلة عليه **كبر عليه تسعا**
اي اثنى العصلة عليه بتسع تكبيرات لا بد لمن شهد هاتين
القضيتين فضلا على غيره في كل سنة حتى في تكبيرات الجنازة
فاذا اتي به قد شهد بدرا ولم يشهد الشجرة او شهد الشجرة
ولم يشهد بدرا كبر عليه تسعا من التكبيرات اشارة الى

سوف الاول وفضله عليه **واذا اتي لم يشهد بدرا ولا الشجرة**
كبر عليه اربعا من التكبيرات اشارة الى انه دونهما في الفضل
قالوا ودا منسوخ بخبر ان اخذ جنازة صلى عليها النبي صلى الله
عليه وسلم كبر اربعا قالوا وهذا هو الامرين وانما يؤخذ بالآخر
فالآخر من فضله وقد مر جراه الملايكة لما صلت على آدم كبرت
عليه اربعا وما لوا تلك تسنتكم يا بني آدم وتالم ابو عمر وانفقد
الاجماع على اربع ولا تعلم من فقهاء الامصار من تالم بخمس الابن
ابن ليلى وقال النوري في المجموع كان بين الصلابة خلاص شعر
انقوض واجمعوا على انه اربع لكن لو كبر الامام حسا لم تبطل

صلاة **بن عاكور** في تاريخه **عن جابر بن عبد الله** وفيه محمد بن عمر المحرم
 قال في الميزان قال ابو حاتم واه وبن ميمون ليس بشي ثم اورد له هذا الخبر
كان اذا اجلس النساء اي كثر عنهن لارادة جماعتهن يقال جلوت
 واجتليت النساء وكثره كثر صداه وجلت الخيل للناس جلوا بالفتح
 والجلت ففتح وفتح وانكثت وجلت العروس واجتليت بها مثله **اقبي**
 اي تعد على اليه مفضيا بهما الى الارض ناصبا فخذه كما يقبى الاستد
وتقبل الحواة التي تقبلها بر يد جماعها واخذوا منه انه لم يقبى موكبا
 تقريه المواعبة والتقبيل على الجماع وكو هو اخلافة وقد جاء في خبر
 رواه الديلمي عن انس بن مالك عن عائشة عن ابى هريرة عن الرجل الرجل
 فلا يعرف له اسما ولا كنية وان يهين الرجل لاجنه طعما فلا يجيبه
 وان يكون بين الرجل واهله وقا عامن غير ان يرسل رسولا
 المزاج والتقبل لا يقع احدكم على اهله مثل البهيمة على البهيمة وروي
 الخطيب عن ام سلمة ان كان يغطي راسه ويخفض راسه ويقول
 للمرأة عليك السكينة **ابن سعد** في الطبقات **عن ابي اسيد**
الساعدي بكى العين المهملة
كان اذا اخلت واجتهد في العزم قال **الذي نفسي في التمس**
 اي دانه وجملة بيده اي بقدرته وتدبيره قاله الجلي وهذا
 في علم البيان من اسلوب التبريد لانه جرد من نفسه من شيء
 ابا التمس وهو واصل الكلام الذي نفسي ثم التفت من
 الغيبة الى التكلم **عن ابي سعيد** الخوري ومن المصنف لعمته
 وظاهر صنيع المصنف انه لا يوجد مخرجا لاحد من الستة والامر بخلافه
 بل رواه ابو داود في الايمان وبن ماجة في الكفارة وله الفاظ
كان اذا اخذ مضجعه بفتح الجيم والميم اي اراد النوم في مضجعه
 اي استقر فيه لينام والمضجع موضع الكفوف **جمل به** **اليمين**
تحت حذره **اليمين** كما يوضع الميت في اللحد وقاله الذكر المشهور ففتح
 به كلامه فينبذ ذلك لكل من اراد النوم ليلا او نهارا وعلم من
 هذا كونه على سنة اليمين والنوم عليه اسرع الى الانتباه لعدم

استقرار

استقرار القلب حالتيه فانه بالجانب الايسر فيطلق ولا يستقر
 في النوم بخلاف النوم على الايسر لان القلب لا يستواحدة يستقر
 فيبطل الانتباه والنوم عليه وانه لانه اهنا لكه الكثرة يضرب
 القلب ليل الاغصا اليه تنصب المواد فيه **طب من حنفية** رضاء عنها
 بنت عمر بن الخطاب رضاء عنه رمز لعمته وظاهر صنيعه انه هذا
 ليس في الكتب الستة ولا كذلك فقد مر من الترمذي عن البراء
 بن زيادة وقال رب قن عذابك يوم تبعث عبادك
كان اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت حذره ليس فيه
 ذكر اليمين وهو مبني في الرواية قبلها **ثم يقول بسمك اللهم**
 اي بذكر اسمك **اصي** ما صيبت **وباسمك اموت** اي وعليه
 اموت او باسمك المميت اموت وباسمك المميت اصي لان معاني
 الاسماء المحيية ثابتة له سبحانه وكلما ظهر في الوجود فصادر
 عن تلك المتفقيات او لانفك عن اسمك في حياتي ومماتي
 وهو اشارة الى مقام التوحيد وقيل الاسم مخف من قبيل سبع
 اسم ربك يعني انت تحييي وتميتني اراد به النوم واليقظة
 فنبه على اثبات البعث بعد الموت **واذا استيقظ** اي انتبه
 من نومه **قال الخوري** **احيانا بعد ما ماتنا** اي انقظنا
 بعد ما ماتنا اطلق الموت على النوم لانه يزول معه العقل والحركة
 ومن ثم قالوا النوم موت خفيف والموت نوم ثقيل وقالوا
 النوم اخرا الموت كذا قرره بعض المتأخرين وهو اسماء
 من قول بعض المتقدمين قوله احيانا بعد ما ماتنا اي رادفنا
 بعد قبضها عن المتصرف بالنوم يعني المحدث كقول النبي صلى الله عليه وسلم
 المتصرف في الطاعات بالانتباه من النوم الذي هو اخر الموت
 وزوال المانع عن التقرب بالعبادات **والله الشكور** الاحياء للبعث
 اذا المرجع في بيل المواب مما كتبت في حياتنا هذه وفيه اشارة
 باعادة اليقظة بعد النوم الى البعث بعد الموت وحكمة الرعا
 عند النوم ان يكون طاعة عملة العبادة فالوعا هو العبادة قال

ربكم ادعوني استجب لكم وحركة الروح عند الانتباه انه يكون ذاك
ما يستيقظ بعد الله بدعاية وذكره وتوحيده تنبيه قال
القاضي ورد انما كان اذا اقبل نظر الى السماء فقرأ ان في خلق
السموات والارض الى اخر السورة ثم قام فتوضا وقد دل هذا
على ان المتبحر اذا استيقظ ينبغي ان يستعمل كل عضو منه بما هو
المطلوب منه والموظف له من الطاعات فيطالع بعينه عجائب
المملك والملوك ثم يتفكر بقلبه فيما انتهى اليه حاسة بصره
ويخرج بمواقف فكله الى عالم الجودت حتى ينتهي الى سرادقات
الكبرياء فيفتح لسانه بالذكر ثم يتبع بدنه نفسه بالمتابع للصلة
والتوفيق في مقام التناجي والدعاء **م ن عن البراء بن عازب حم ج**
عم عن حذيفة بن اليمان حم ق عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه
كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وفي رواية بسبك
اللهم **وضعت جنبي** اي باقدارك اياي وضعت جنبي فنية الايمان
بالقدر وفي رواية انه كان يقول لبيلك اللهم وضعت جنبي
وبك ارفع قال الولي العواقي قال السبكي وينبغي الاعتقاد
على الوارد فلا يقال ارفع ان شاء الله فانه لما قدم التجار والمجودين
كان المعنى الاخبار بان الرفع كان باسم الله وهو عمدة الكلام
اللهم اغفر لي ذنبي واحسن شيطاني اي اجعل خاسيا مطرودا
ويقال خسات الكلب اي طردته وخسا بتعدي ولا تتعدى **ولو**
رهاي اي خلصني من عقاب ما انتزعت نفسي من الاعمال التي
لا ترضيها بالمعقوبات والرهات كسهام الرهق وهو ما يجعل
وئيمه بالدين والمراد هنا نفس الايمان لانها موهنة بعلمها
كل امرئ بما كسب رحين **ونقل ميزاني** يوم توزن الاعمال
واجعلني في الندي الاعلى اي الملك الاعلى من الملائكة والذي
يفتح النور وكسر الدال وتشد يد اياك في الاذكار والقوم
الاجتمعون في مجلس ومنه النادي وهذا دعاء يجمع خير الدنيا
والاخرة تشاك المواظبة عليه كلما اريد التوم وهو من اجل الادعية

المروعة عنده على نكورها **د** في الادب **ك** في الدعاء ومحمده **عن**
ابي الازهر رضي الله عنه قال المروء في الاذكار ويقال ابو زهر
الانماري الشامي قال البغوي في المعجم لم ينسب ولا ادري له
صحة ام لا وفي المتروية صحابي لا يعرف اسمه من اسناد حسن
كان اذا اخذ مضجعه من الليل قرا قل يا ايها الكافرون اي سورتها
حتى يخرتها ثم ينام على خاعتها فانها برآة من الشرك كما جاء معللا
به في طراحي **طب عن عباد** بموهوة مشددة **بن اخضر** وهو عباد
ابن علقمة الحارثي المصري المعروف بابن اخضر كان زوج امه وليس
بصحابي بل يجرى رمزا معه لحسنه وليس كما زعم فقد اعلمه المصنف
وغيره بان فيه يحيي الحارثي ويحيي الجعفي كلاهما ضميم جدا
كان اذا اخذ امله اي احدا من اهل بيته **الوعك** اي الحما او امها
امر بالمحسا بالفتح والمند طينح يتخذ من دقيق رما ودهن **فصنع**
بالبناء للمفعول **ثم قام وهم غسوا** وكان يقول **انه ليس تواتر**
المساة التفتية ورا ساكنة فمساة فوقيتاي يستد ويقي
فواد الحز بن طيبة اوراسي معدنة **ويسروا عن فواد السقيم**
بسر مهلة اي يكلف عن فواده الالم ويؤلمه **كاشروا الهالكين**
الوسخ عن وجهها اي تكشف وتزيله قال ابن القيم هذا من
السحر المغلي وهو كثر غفاه من سويقه نافع للسعال قاصح للحمية
المفعول مدر للبول حلا قاصح للظلمة مطب للحرارة وصفته ان
يوض ويوضع عليه من الماء العذب خمسة امثاله ويبلع بناف
معتدلة الى ان يبقى خمسه **ت** في الطب **ك** في الاطعمة **كلهم عن**
عائشة رضي الله عنها ومالك بن حماد بن صالح ومالك بن صالح ومالك بن صالح
كان اذا ادهن بالشد يد على فتعل تطل بالدهن اي اراد ذلك
صب في راحته اي بطن كنه **المسوي بنو بجاجيه** ذواتهم او لا
لم عينيه ثم راسه وفي رواية للطراي عن عائشة كان اذا دهن
لحيته بيا بالشفقة **البراري في كتاب الاغصان عن عائشة** رضي الله عنها
كان اذا اراد الحاجة اي التعود للبول او الفاسيط لم يرفع ثوبه

عن عورته لحفظ رواية أبي داود حال قيامه بل يصير **حتى يدنو** أي
يقرب من **الأرض** فإذا دنا منها رفعه شيئا فشيئا وهذا الأدب مستحب
اتقاها وحمله ما لم يخف تخفى ثوبه والرفع قدر حاجته **دست**
في المطهارة **عن أنس بن مالك** **وعن بن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه
طس عن جابر بن عبد الله وقد استأثر المعصية لمعجته وليس كالم
فأما من طريق أبي داود والترمذي فقد قال أبو داود نفسه وبني
المنذري وعبد السلام بن حرب رواه عن الأعشى عن أنس وهو
ضعيف وقال الزبيدي المرواني مداره على الأعشى وقد اختلف عليه
فيه ولم يسمع الأعشى من أنس إلا ما كان رواه وفي حديث بن عمر
مجهول وذكر الترمذي في العلل أنه سأل البخاري عن حديث أنس
وبن عمر فقال كلاهما مرسل ثم قال أعني المرواني والحديث
ضعيف من جميع طرقه وقد أورد الترمذي في الخلة صفة الحديث في
فصل الضعيف فدل على أنه ضعيف عنده من جميع طرقه انتهى وقال في
موضع آخر الحديث ضعيف من جميع طرقه لأن رواية الأعشى عن بن
عمر عن أنس منقطعة وقال الصدوق المنادي الحديث ضعيف من
رواية بن عمر وصريح الترمذي أيضا بضعفه وبإرساله قال
بعض شراح أبي داود وضعفه لانقطاع أولان فيه متهما وقال
عبد الحق الأكبر على أنه الحديث منقطع رواه فيه رجلا لا يعرف
وهو الصحيح وأما من طريق العجلي فقد قال الحافظ العيني فيه
الحديث بن عبد الله الجعفي قيل أنه كان يضع الحديث
كأنه أراد الحاجة بالضم **ابن عمر** بحجة لا يسمع لخارج صوت
ولا يسمع له ربح ذكره الفقهاء وقال في الوضوء لم يبيح مقدار
البعوض وهو مبني في حديث السكن في سننه أي وفي تهذيب
الأنار للطبري والوسط والكبير الطبراني بسند جيد كما قاله
الولي العرواني في شرح أبي داود أي النفس على النبي من سبع مئة
مكة أو نحو مئتين أوله أنه وهو يفتح اليهم الأضيق وقال ابن
دريد الأصح كسرها من عمل من غنت كأنه استق من الغيس

النبات الأخضر الذي ينبت في الخريف تحت اليابس وعلى رواية
الفتح هو من غنت الثوب عظيتم وهو مستور منفض وفيه
دليل على نذب الأبعاد بهونه فانه قليل إنما يحصل الاستئثار بذلك
عن أبي أنس فكيف بالبحر قلنا يحصل المقصود في البحر وحس
عدم قدرتهم على النظر إليه بأن يقول بسم الله كما مر في الحديث
فان قيل كما ثبت الأبعاد ثبت عدمه أيضا كما في أبي داود عن حفصة
أجيب بأنه إنما فعله لبيان الجوارز والحاجة كخوف والبول أخف
من القايط لكواهة ربحه واحتياجه إلى زيادة تكليف وفي معنى
الأبعاد إنما ذكر المكيف في البيوت وحرب الحب وارضاء السور
وأعمال الخفاير ونحو ذلك مما يسترا كورة ويمنع الرياح قال الولي
العرواني ويلحق بقضاء الحاجة كلما تسمى منه كالجاء فينبغي أخاره
بني عذراوتسوق قال وكذا إزالة القاذورات كتنفيل البطن وخلق
عانة كما نقله والذي عن بعضهم **عن بلال بن الحرث** المديني قدم
سنة ضي في وفد من بيته واقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العقيق **م ن عن عبد الرحمن بن أبي قحافة** بتسديد السرا
بضبط المعصه وليس بصحيح نفى المتقريب كما صلبه نظم القاف
وتخفيف الواو السلي الأفعاري ويقال له الفاكه قال الحافظ مغلطاي
في شرح بن ساجه هذا حديث ضعيف لضعف روايته ومهم كثير
بن عبد الله بن عمر بن عبد جوف المديني قاله أحمد ومرة منكر الحديث
ومرة لا يساري شيئا والنسائي والدارقطني متروك وابوزرعة
وأنه وقال الكافي هو ركن من أركان الكذب وبن حبان يروي
الموضوع انتهى لكونه يعنفه رواية أحمد عن المنيرة كأنه إذا تبرز
تباعه ورواية أبي داود عن جابر كأنه إذا أراد البوار انطلقت
حتى لا يراه أحد وذلك إنما يحصل بالأبعاد ذكره الولي العرواني قال
فان قيل يحصل بكان قال وأه لم يبعد قلنا لا يأتي إلا في الكتب
المعومة ولم تكن الكتب اتخذت ذلك الوقت فلا يحصل المقصود
من ذلك إلا بالأبعاد

كان اذا اراد ان يقول نائي عزا زامن الارض بفتح الميم ما صلب
 واستند منها من العزوز وهي الناقطة الضيقة الاحليل التي لا ينزل
 منها الا بجهد وانما يكون في اطرافها **احذ عودا فلك به في**
الارض حتى يثبر من التراب ثم يقول فيه ليا من عود الرئاس
 عليه فيجسه ولا اله البول يجد في الارض اللينة ومضى سال
 قد يلوك رجله وذيله ان لم يرفعه فان رنقه ادى الى تكسفه
 فيستحب فعل ذلك لكل من بال بحمل صلب قال النووي وهذا متفق
 عليه **وفي مراسيله والحارث** بن ابي اسامة **عن طلحة بن ابي**
تينا بفتح القاف والنون العبدي مولا لهم الوضئ قال
 في التقديس كاصله مجهول ارسل حديثا اي وهو هذا **مرسلا**
 وهو ابو تينات العبدي مولا لهم قال ابن القطان لم يذكر عبد
 الحق لهذا عللة الا الارسل وطلحة هذا لا يعرف بغير هذا وفي
 الميزان طلحة هذا لا يعرف من هو تفرد عنه الوليد بن سليمان
كان اذا اراد ان ينام وهو جيب على فرجه اي ذكره **وتوضا**
 وضوء **للمصلاة** اي توضا كما يتوضا للمصلاة وليس ممنا انه توضا
 لاداء الصلاة انما المراد توضا وضوءا شرعيا لا لغويا قال به جرح
 يحتمل ان يكون الابتداء بالوضوء قبل الغسل سنة مستقلة بحيث
 يجب غسل اعضاء الوضوء مع بقية الجسد ويحتمل الاكتفاء بغسلها
 في الوضوء عن اعادة تد عليه فيحتاج الى فيه غسل الجنابة في اوله
 جزء وانما تقدم على اعضاء الوضوء تشريفا لها والحصل له ضرورة الطهارة
 الصغرى والكبرى والحال الثاني ذهب بعض قدماء الشافعية
 ونقل ابن بطال الاجماع على عدم وجود الوضوء مع الغسل ورد
 بان مذهب داود انه الغسل لا يجوز عن الوضوء للحديث **ف**
دون عن عابسة وهذا انه عنها
كان اذا اراد ان ينام وهو جيب توضا اي غسل اعضاء الاذنة
 بالنية ولما كانت الوضوء لغويا وشرعيا دفع توهم اعادة الوضوء
 اللغوي الذي هو مطلق النظافة بقوله **وضوء للمصلاة** احتوازا

عن

عن الوضوء اللغوي فيمن وضوء الحث للغوم ويكره تركه ونقل
 ابن العربي عن مالك والشافعي انه لا يجوز التزم بدونه ان اراد
 به نفي الحد المستوي الطرفين فسلم والاصح ما بطل عن الشافعي
 انه لم يقل هو ولا احد من صحبه بوجوده ونوم المصطفى بغير وضوء
 وهو جيب بنوم صحة الخبر به لبيان الجواز وحكمة الوضوء تخفيف
 الحرك سيما ان قلنا بجواز تفرق الغسل فينوبه فيرتفع الحرك
 عن تلك الاعضاء ويؤيده ما رواه به ابي سبيبة بسند قال بن جهم
 رجال ثقاة عن شاذ رنقه اذا اجنب احدكم من الليل لم اراد
 ان ينام فليتوضا فانه نصف غسل الجنابة وقيل حكمته انه احد
 الطهارتين وعليه فيقوم التيمم مقامه وقد روي البيهقي باسناد
 قال به جرح حسن عن عابسة كان اذا اجنب فاراد ان ينام توضا
 او يسمي اي عند فقد الماء وقيل حكمته انه ينشط الى العود او الغسل
 ونقل بن دقيق العيد عن يفرات بن ابي ان مثل الجنب الحائض بعد
 الانقطاع وفيه مذنب المستطاف عند النوم قال ابن الجوزي وحكمته
 ان الملايكة يتقدم عن الوضوء والريح الكريمة بخلاف الشياطين
واذا اراد ان يأكل او يشرب وهو جيب على يد يده ياكل ويشرب
 لان اكل الجنب بدون ذلك يورث الفقر كما جاء في خبر الديلمي
 عن شاذ بن اوس يرفعه ثلاثة يورث الفقر اكل الرجل وهو جيب
 قبل ان يغسل يديه وقباضه عروبا بلا ميزر ومرة والحراة تسلم
 زوجهما في وجهه **ون عن عابسة** قال الهيثمي رجاله ثقاة وفي
 الميزان عن به عوي منكر واسا علم بالصواب والحدس وحده اذ لا آخر
 وهذا ما انتهى من الجزء الخامس من المخرج الكبير على الجامع الصغير من
 حديث البشير الغزير صلى الله عليه وسلم في باب كان الى قوله كان اذا اراد ان ينام
 ويغسل يديه او يسمي اوله كان صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام او يشرب
 من شاة صلى الله عليه وسلم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وكان الفراغ من
 نسخته ثار الاحد تاسع عشر ربيع الاخر سنة ١١٣١هـ وذلك بقلم العبد الضعيف
 العاجز المقصر المذنب الخاطيء الواجي عن الكرم الغفور الوحي السيد مصطفى
 ابن الحاج يحيى الخطيب الحسيني نسب الشافعي مذهبنا اتقاي طريقة غفر له
 له ولوالديه ولما تولى هذا الكتاب وشاهده جميع المحققين والعلماء العالمين
 وجميع المسلمين والمسلمات اجمعين والمحمدية رب العالمين امين



Copyright © King Saud University